

طبقات الشافعية الكبرى

لناج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الشيباني

٧٢٧ — ٨٧٧١

تحقيق

محمود محمد الطناحي

عبد الفتاح محمد الجلو

الجزء العاشر



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَقِيَّة

الطَبَقَةِ السَّابِعَةِ

فِيمَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ السَّبْعِينَ

١٣٥٢

خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ

الشيخ صلاح الدين الصفدي*

الإمام الأديب ، الناظم الناثر ، أديب العصر .
وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَتَسْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ . وَقَرَأَ [سِيَرًا] ^(١) مِنَ الْفَقْهِ وَالْأَصْلَاحِ ، وَبَرَعَ
فِي الْأَدَبِ نَظْمًا وَثَرًا وَكِتَابَةً وَجَمْعًا ، وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ .

سَمِعَ بِالْآخِرَةِ مِنْ جَمَاعَةٍ ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ جَمِيعَ [كِتَابِ] ^(٣) « شِفَاءِ
السَّقَامِ فِي زِيَارَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ » عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَلاَزَمَ الْحَافِظَ فَتَحَ الدِّينَ بْنَ سَيِّدِ
النَّاسِ ، وَبِهِ تَمَهَّرَ فِي الْأَدَبِ .

وَصَنَّفَ الْكَثِيرَ فِي التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ ، قَالَ لِي : إِنَّهُ كَتَبَ أَزِيدَ مِنْ سِتِّ مِائَةٍ مَجْلَدًا تَصْنِيفًا ^(٤) ،
وَكَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ صِدَاقَةٌ مُنْذُ كُنْتُ صَغِيرًا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى وَالِدِي ، فَصَحْبَتُهُ وَهِيَ لَمْ يَزَلْ
مُصَاحِبًا لِي إِلَى أَنْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَكُنْتُ قَدْ سَاعَدْتُهُ آخِرَ عَمْرِهِ ، فَوَلَّى كِتَابَةَ الدَّسْتِ
بِدِمَشْقِ .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٣/١٤ ، البحر الطالع ٢٤٣/١ ، ٢٤٤ ، الدرر الكامنة
١٧٦/٢ ، ١٧٧ ، ذبول العبر ٣٦٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٧ ، شذرات الذهب
٢٠٠/٦ ، ٢٠١ ، فهرس الفهارس ١١٤/٢ ، ١١٥ ، مفتاح العادة ٢٥٨/١ ، النجوم الزاهرة
١٩/١١ - ٢١

(١) زيادة من المطبوعة ، ومفتاح العادة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) المراد والد المصنف ، تقي الدين السبكي .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « مصنف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ومفتاح العادة .

ثم ساعدته فوَّليَ كتابة السَّرِّ بحلب ، ثم ساعدته فحضر إلى دمشق على وكالة بيت المال وكتابة الدَّست، واستمرَّ بهما إلى أن مات بالطاعون، ليلةَ عاشر^(١) شوال سنة أربع وستين وسبعائة .

وكانت له هِمَّةٌ عاليةٌ في التحصيل ، فاصنَّف كتاباً إلا وسألني فيه عما يحتاج إليه من فقه وحديث وأصول ونحو ، لاسيَّما « أعيان العصر » فأنا أشرت عليه^(٢) بعمله ، ثم استعان بي في أكثره ، ولما أخرجت مختصرى في الأصبان المسمَّى « جَمْعَ الجوامع » كتبه بخطه ، وصار يحضر الحلقة وهو يقرأ علىَّ ويلدُّ له التقرير ، وسمعه كاهَّ علىَّ ، وربما شارك في فهم بعضه^(٣) رحمه الله تعالى .

نَبْذُ مِمَّا دَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ

كنت أصحبه منذ كنت دون سنِّ البلوغ ، وكان يكاتبني وأكاتبه ، وبه رَغِبْتُ في الأدب ، فربَّما وقع لي شعْرٌ ركيكٌ من نظم الصِّبيان فكتبه هو عني إذ ذاك ، وأنا ذا كِرٍّ بعض ما بيننا مما كان في صِغَرِي ، ثم لما كان بعد ذلك كتب إلىَّ مرَّةً وقد سافر إلى مصر ولم يودَّعني :

يَا سَيِّدًا سَافَرْتُ عَنْهُ وَلَمْ أَجِدْ جَلَدِي يُطَاوِعُنِي عَلَى تَوَدُّيهِ^(٥)
إِنْ غَبْتُ عَنْكَ فَإِنَّ قَلْبِي حَاضِرٌ يَصِفُ اشْتِيَاقِي لِلْحَمَى وَرُبُوعِهِ^(٦)

- (١) في : ج ، ك : « ليلة عاشوراء » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكثير من مراجع الترجمة .
(٢) في المطبوعة : « إليه » . والثبت من : ج ، ك .
(٣) في المطبوعة : « البعض منه » . والثبت من : ج ، ك .
(٤) في : ج ، ك . « وبينه » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٥) أورد الصفدي هذه الأبيات في كتابه المسمى : ألحان السواجم بين البادي والمراجع ، وقد راجعنا الأبيات على نسخة منه مصورة بمهد المحفوظات ، بجامعة الدول العربية ، تحت رقم (٥٥) أدب .
(٦) في ألحان السواجم ، ورقة ١٩٣ : إلى الشوق للحمى .

في أبياتٍ أُخرَ ، فكتبت الجواب :

ياراحلاً بحشا المقيم على الوفا ما الطرفُ بمدك مؤذناً بهجوعه
إن غبت عنه فما تغير منه إلا جسمه سقماً ولون دموعه^(١)
والقلب بيت هواك راح كأنه بيت العرويين من تقطيعه^(٢)
في أبياتٍ أُخرَ^(٣) ، أنسيها .

كتب إلى مرةً وقد ولد له ولدٌ يدعوني إلى حضور عقيته :

عبدك هذا الجديد أضحى يقول فاسمع له طريقه
ياجوهرًا في الزمان فرداً ماضراً أن تخصر العقيقه
فكتبت إليه :

هنيئاً ذا الجوهر الممدى بالعرض الكنه والحقيقه
لو لم تكن حازماً مصيباً لم تفتد النفس بالعقيقه^(٤)

أعادت مرةً من «تذكرته» مجلداً ، وكان يصنف كتاباً في الوصف والتشبيه وينظر عليه
«التذكرة» ويكتب على كل مجلد إذا نجز : نجز التشبيه منه ، فلما وجدت ذلك عليه
بخطه^(٥) [قلت : هذا نصف بيت] ^(٥) فكتبت إلى جانبه :

نجز التشبيه منه وروى الراؤون عنه^(٦)
إن مولانا لبحر طافح إن لم يكنه

(١) في ألحان السواج ، ورقة ١٩٤ :

إن غبت عنه فما تغير منه يا مولاي غير الجسم بعد دموعه

(٢) في ألحان السواج : في تقطيعه .

(٣) زاد الصفدي بيتاً واحداً على ما ذكره المصنف ، وهو :

وكذا يكون أخو الصفاء إذا نأى عنه الخليل أبو الصفاء جميعه

(٤) في المطبوعة : «لم تفتد النار» . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من المطبوعة .

(٦) لم يرد صدر البيت في : ج ، ك ، وهو ثابت في المطبوعة ، وظاهر السلام يقتضى حذفه .

فَأَدُّ الْأَشْبَاهِ فَرَدُّ فَرَعِ التَّشْبِيهِ مِنْهُ (١)

ولا يحضرني الآن ما كتبه هو جواباً عن هذا .

كتب هو إلى مرة يسألني عن تثنية لفظ عين وعين ، في بيت الحريري : فأنثني بلا عَيْنَيْنِ (٢) . فأجبتُه بجواب يطول (٣) ، قد حكاه هو في كتابه المُسمَّى « صَرَفَ الْعَيْنِ » وقلت في آخره (٤)

وكتبتُ إليه من القاهرة في سنة ثلاثٍ وستين وسبعمائة (٥) :

(١) في المطبوعة : « فدع التشبيه » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) البيت بتمامه :

جاد بالعين حين أعمى هواه عَيْنَهُ فأنثني بلا عَيْنَيْنِ

من القامة العاشرة المعروفة بالرحبية . انظر شرح القامات للشريفي ١/٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وقد أشار المصنف إلى بيت الحريري هذا ، في الجزء الخامس من الطبقات ، صفحة ٢٧٤ .

(٣) في المطبوعة : « مزل » . والمثبت من : ج ، ك .

(٤) هكذا وقف الكلام في الأصول ، وكتب في المطبوعة : « ياخر » . ولعل قول المصنف هذا

الذي لم يرد في أصول الطبقات هو ما ذكره الصفدي ، فإنه قال بعد أن أورد جواب المصنف كاملاً :

« ثم إنه أدام الله فوائده ، كتب إلي بعد ذلك في معنى بيت الحريري :

يا إماماً لم يبلغ البحر مَدَّةَ فَسَحِ اللهُ فِي بِقَاكِ الْمُدَّةَ

الحريري يَنْسِجُ التَّبْرَ لَفْظًا بِرَأْيَيْكَ عِنْدَ مِثْلِكَ فَرَدَّةَ

فَرْدَةٍ تَجْمَعُ الْحَاسِنَ وَهُوَ مَا نَتَى لَفْظَ عَيْنٍ وَحَدَّةَ

بل لهُ فِيهِ مُدْوَةٌ ثُمَّ لَوْ قَا لَ كَذَا كَانَ ثُمَّ أُوْتِيَ رُشْدَةً

جاد بالعين حين أعمى هواه عَيْنَهُ فأنثني ولا عينَ عِنْدَهُ

صَرَفَ الْعَيْنِ ، وورقات ٥ - ٧ ، مصورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، رقم

(٥٨٥) أدب . ويلاحظ أن البيت الثالث مختلف الوزن .

(٥) أورد الصفدي هاتين الرسالتين في كتابه أُلْحَانُ السَّوَابِحِ - الذي أشرنا إليه قريباً - ورقة ١٩٨

وما بعدها ، لكن تاريخ رسالة المصنف عنده : « شهر ربيع الأول ، سنة أربع وستين وسبعمائة » .

لا تَبْكِينَ ماءً تَسَنَّهُ ودَعَ الرُّسُومَ الْمَسْتَحَبَّةَ (١)
خَلَّ إِذْ كَارَكَ فَالْمَيُورُ نُنْ كَلْبِلَةٌ أَمَّارٌ دِمْنَةٌ
واهجرُ غَزَالًا نَارُ خَدَّيْهِ إِذَا حَقَّقَتْ جَنَّهُ (٢)
وَسَنَانُ كَمْ نَبَهْتُهُ وَالْعَجْبُ يُطْبِقُ مِنْهُ جَفْنَهُ
مُتَخَافِلٌ أَدْعُوهُ مِنْ وَجِدِ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّهُ
فِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ إِلَيْهِ كَ مِنَ الْوَصَالِ وَفِيكَ فِطْنَةٌ (٣)
فَرَضَ عَلَى الْعَيْنِ الْبُكَاءَ إِذْ لَحَظَهُ لِالْفَتَاكِ سُنَّةٌ
أَحْوَى بِدَيْعِ الْحُسْنِ ظَهْرَهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَوْ كَانَهُ
وَلَهُ مَمَاطِفٌ مَادَعًا هُنَّ الصَّبَا إِلَّا أَجْبَنَهُ
هَذَا وَذَا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ يَوْمًا لِأَنَّهُ
وِيخَافُ مِنْ وَاشِي لَهْ عَيْنُ مُرَاقِبَةٍ الْأَكْنَةُ
وَقَمَّ فَضُولِي نُقْلُ الرَّجُلُ مِنْهُ رَأْسَ فِئْتَهُ
بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الْفَرَا مَ يَلْمَنِي وَأَلُومُهُنَّ (٤)

(١) في الأصول: «ماء سنه». وأثبتنا الصواب من أخان السواجم، وتسنه: تثير. راجع تفسير غريب القرآن الكريم، لابن قتيبة ٩٤.

(٢) جاء هذا البيت في الأصول:

واهجر على الأمار حذته إذا حقت حسنه

ورددناه إلى الصواب من أخان السواجم.

(٣) أخذته من قول أبي الطيب التتبي:

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتى بيان عندها وخطاب

ديوانه ١٩٨/١

(٤) هذا البيت والذي بعده من الشواهد التحوية البيارة، وما لعبيد الله بن قيس الرقيات،

ورواية البيت الأول في ديوانه ٦٦:

بَكَرَتْ عَلَى عَوَازِلِي يَلْحَمِنِي وَأَلُومُهُنَّ

وراجع الكتاب لسيوه ١٥١/٣

وَيُقَانُ شَيْبَ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرَتْ قَلْتُ إِنَّهُ
أَبْرَزَنَ لَمَّا لُنَّ قَدْ جِي الْمَضْمَرَاتِ السُّتْكِنَةُ (١)
فَحَرَّكَتْ نَفْسٌ عَلَى نَارِ الصَّبَابَةِ مُطْمِئِنَّةٌ (٢)
قَدْ هَجَنَ حِينَ عَدَلْتَهَا وَعَوَازِلُ الدَانِي يُهَجِّنُهُ (٣)
أَنِّي يَصِحُّ مِنَ الْمَوَا ذَلِ مِنْ نَهَا صَبًا وَنَهْنَهُ (٤)
هُمُ جَمْعُ تَكْسِيرِ تَصَّ رَفُ فِي دَفْعِهِمُ الْأَعْنَةَ
فَاهَجَرْتُهُمُ الْهَجْرَ الْجَدِيدَ لَ فَكُلُّ مَا قَالُوهُ هُجْنَهُ
وَإِذْ كُرُّ صَفَاءِ أَيْ الصَّمَاءِ وَالْخَطْبُ مُمْتَكِرُ الدُّجْنَةِ (٥)
السَّيِّدِ الْبَيْقِطِ الْأَعْرَ أَخِي الْوَفَاءِ بَدُونِ مِنْهُ (٦)
وَالنَّدْبُ ذُو الْهِمَاتِ مَا أَبْدَانٍ مِنْ جُودٍ أَعْدَنَهُ (٧)
وَالجُودُ مِثْلُ الْجُودِ يَسُّ قِي الْأَلْفُ مِنْهُ أَلْفَ مَرَّةً (٨)
وَالْحِلْمُ كَالجَبَلِ اعْتَمَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ فَمَا أَزَلْنَهُ (٩)

- (١) في الأصول: «أبرزت». والتصحيح من ألحان السواجع.
(٢) في المطبوعة: «نفسى» وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجع.
(٣) في المطبوعة: «قد هجت...» وعوازل العالی. وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجع
وفي أصول الطبقات: «عدلتها»، بالتاء الفوقية، وأثبتناه بالنون من ألحان السواجع.
(٤) في المطبوعة: «من بها صب ونيهه». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، وألحان السواجع.
(٥) في المطبوعة: «وإذ كر صق». والمثبت من: ج، ك، وألحان السواجع.
(٦) في: ج، ك: «أخا الوفاء». وأثبتنا ما في المطبوعة، وألحان السواجع، وهو من صفة
«أبي الصفاء».
(٧) في الأصول: «من جود أعنه». وأثبتنا ما في ألحان السواجع. وقوله: «ذو» حقه:
«ذى» ولكنه رفعه على القطع.
(٨) في المطبوعة: «يسبق الألف». والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجع، وفيه: «الألف
مثل ألف مزنة».
(٩) في ألحان السواجع: «والعلم كالجبل».

والجِدُّ يَهْضُ لو تَمَا لَتَهُ النُّجُومُ لَمَّا بَلَفَنَهُ
والأَيْدُ تَبْطِشُ لو تَعَا لِبَهُ الأَسُودُ لَمَّا غَلَبَنَهُ
مُتَدَرِّعٌ ثَوْبٌ التَّقَى حِصْنًا وَتَقْوَى اللهُ جِنَّةً
مُتَفَنَّئٌ بِخَرٍّ إِذَا جَارَيْتَهُ لَمْ تَدْرِ فَتَهُ (١)
أَدَبٌ نَصِيرٌ يُسْتَعَبُّ لَمَنْ لَهُ الآدَابُ سُنَّةٌ
وَلَهُ بَنَاتُ الفِكْرِ عُرٌّ نَهَا اسْتَهَلَّتْ كالأَجِنَّةِ
فِكْرٌ إِذَا عَابَنَ مَعَهُ نَمَى طَائِرًا فِي الجَوِّ صِدْنَهُ (٢)
وَعُلُومٌ دِينٌ لَمْ يُخْسَلْ خَلِيلُهَا فَرَضًا وَسُنَّةٌ
وَجَلِيلٌ قَدَرٌ دَقٌّ فَهَهُ مَا لِأَيضَاهِي التَّبْرُ ذِهْنَهُ (٣)
يَا أَيُّهَا الحَبْرُ الَّذِي جَعَلَ الإلهُ الخَيْرَ ضِمْنَهُ
لو فَصَلَ الخِيَاطُ قَا لَ لِكُلِّ مَا وَصَلَتْ حُسْنَهُ
أُسْدِي وَأَلْحِمُ لَسْتُ أَعُ دِرُّ أَنْ أُرِيدَ عَلَيْكَ طَمَنَهُ
وَلَوْ أَنَّ الأَفْوَةَ حَاضِرٌ لَعَرَنَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ لُكْنَهُ
وَعَدَا الصَّرِيحُ بِهِ كَدِي لِكِ الجِنِّ مِمَّا قَلَّتْ جِنَّةُ
دُمٌ وَابِقٌ مَا بَتَى الرِّمَا نُ فَإِنْ وَهَى زَلَزَلَتْ وَهْنَهُ (٤)
وَلِقَدْرِكَ العَالِي المُلُوكُ فَمَا النُّجُومُ عُلَا يَطْلُنُهُ

يُقْبَلُ الأَرْضَ، لا يُبْعِدُ اللهُ دَارَهَا، ولا يُجَاوِزُ إِلا بِالجَوَازِ مِقْدَارَهَا، ولا يُسْمِعُهَا مِنْ
أَنْبَاءٍ مَنْ أَعْلَنَ لَهَا أَوْ سَارَهَا إِلا سَارَهَا، تَقْبِيلًا يَقُومُ بَسْنَةُ الفِرْضِ، وَيُعْرَبُ عَنِ مَبْنِيِّ (٥) وَدُّ

(١) في المطبوعة: «بجرا». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم.

(٢) في المطبوعة: «معنى طائر». والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم.

(٣) في المطبوعة: «رق» بالراء، وأثبتناه بالدال المهملة من: ج، ك، وألحان السواجم.

(٤) في الأصول: «فإن وهي كرب وهنه». والتصحيح من ألحان السواجم.

(٥) في المطبوعة: «من». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، وألحان السواجم.

[مديد] (١) كليل الطول والعرض ، ويُفصح عن خضوع لفضله ، فإذا أشد مُشيدُه
بين يديه « بلقنا السماء » (٢) تلا هو : ﴿ فَاِنَّ اَبْرَحَ الْاَرْضِ ﴾ (٣) وأنشد :

مِنْ اَجَلِهِ جَمَلَتْ نَفْسِي اَرْضًا لِلصَّادِرِ الْوَارِدِ حَتَّى يَرْضَى (٤)

ويُنهي بعد وصف حُبِّ اعتدّه (٥) دِينًا فَتَسَلَّمَ كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ ، ثابت يزيدُ حلاوةَ إيمانه
في القلب مرَّ السنين ، باقٍ لا يبدلُ إذا ما غيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ (٦) :

مَا غَيَّرَ الْيَمْدُ حَالًا كُنْتَ تَمَرُّهُ وَلَا تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الذِّكْرِ نِسِيَانًا

وَلَا ذَكَرْتَ جَلِيصًا كُنْتَ آلَهُ إِلَّا جَمَلْتِكَ فَوْقَ الْكُلِّ عُنُونًا (٧)

أَنْ (٨) مُوجِبَ تَأْخِيرِ كُتُبِهِ مَحْضُ الْاِقْتِدَاءِ وَالسَّيْرِ عَلَى سُنَّتِكُمْ (٩) فِي قِلَّةِ الْكُتُبِ

(١) سقط من ألحان السواجع .

(٢) هذا من قول النابغة الجعدي :

بلقنا السماء مجدنا وجدودنا
وإنا لترجو فوق ذلك مظهرًا

ديوانه ٥١ ، وراجع ما سبق في ٣١٩/٩

(٣) الآية الثمانون من سورة يوسف .

(٤) جاء صدر البيت في : ج ، ك ،

من أهلك جات نفسي أرضا

وكنك في ألحان السواجع ، مع زيادة « قد » بعد « أهلك » . وقد أثبتنا رواية المطبوعة ، ليستقيم
وزن الرجز . وجاء في أصول الطبقات كلها ، وألحان السواجع : « للصادر والوارد » . والصواب حذف
الواو - على ما فيه من زكاة وقصور - يستقيم الوزن . و « يرضى » جاء في : ج ، ك ، وألحان السواجع ،
بالتاء القوية ، وأثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « أعدده دينا يللم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٦) جاءت هذه العبارة في ألحان السواجع ، شعرا على هذه الصورة :

باقٍ لا يتبدل إذا غيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ

ولا يستقيم هذا على بحر من محور الشعر المعروفة . والمعنى مأخوذ من بيت لذي الرمة ، وقد سبق

للمصنف استعماله من قبل . راجع ٣٢١/٩

(٧) في ألحان السواجع : « ولا ذكرت خليلا » .

(٨) هذا مفعول الفعل السابق : « ونهى » .

(٩) في المطبوعة : « سنتم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

مع كثرة الوفاء ، وكيف لا وقد رَفَعَ أبو رافع : « مولى القَوْمِ منهم إلى سَيِّدِ الأنبياء » ،
وعند ذلك يَنْقَلِبُ مُعْتَدِرًا عن تَهْجُمِهِ هذه الضَّرَاعَةَ ، مُبْتَدِرًا إلى ذِكْرِ الفَارِقِ (١) حيث
أطال لِسَانَهُ وباعه ، مُرَدِّجًا عَمَّا لَعَلَّهُ ذَنْبٌ إِذَا عَلِمَ بِهِ مَوْلَاهُ سَامَهُ البُعْدَ وباعه ، فيقول :
قَيْدُ الحُبِّ أَطْلَقَ لِسَانِي فَأَعْرَبَ عَنِ المَبْنِيِّ عَلَى السُّكُونِ ، وَسَرَّحَ يَدِي فَخَطَّتْ مَاهُو
فِي لَوْحِهَا المَحْمُوظِ مَضمُونٌ (٢) ، وَأَذِنَ لِي فَتَصَرَّفْتُ فِي الكِتَابَةِ ، وَكَيْفَ لَا يَتَصَرَّفُ العَبْدُ المَأْذُونُ ،
فَأَصْدَرْتُ هذه الوَارِدَةَ ، مُدَّةً لَا بَأْسَ مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي وَهَذَا المُنَى . وَقُلْتُ : اسْأَلِي عَنْهُمْ وَخَبِّرِي
عَنِّي ، حَاشَاكَ مِنْ عَنَّا ، وَبَادِرِي مَوْلَاكَ ، وَلَا تَخْشِي أَنْ يُقَالَ : مَا أَنِي بِكَ هَاهُنَا (٣) ،
وَخَذِي (٤) مِنْ سَرَّحِ الحَالِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَكُونِي مِمَّنْ إِذَا سَمِعَ صَالِحًا أَذَاعَهُ (٥) ، وَإِنْ
سَمِعَ طَالِحًا أَوْ يَرَى رَيْبَةً دَفَنَ (٦) ، وَأَطْلِقِي الدَّمْعَ وَلَا تَخَافِي أَنْ يُقَالَ : مَا هَاجَ المَيُونَ
الدَّرْفَنَ (٧) ، وَاعْتَمِدِي عَلَى المُسَامِحَةِ فَهَمَّ أَهْلُهَا ، وَاتَّخِذِي إِخْلَاصَ الوَلَاءِ ذَرْبَةً أَنْ

(١) في : ج ، ك ، « العارف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السواج .

(٢) في المطبوعة : « مضمون » . واتصحح من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٣) أخذه من قول المنذر بن درهم السكبي :

فَقَالَتْ : حَنَّانِ مَا أَنِي بِكَ هَاهُنَا أذو نسب أم أنت بالحي عارف

راجع الخزانة ١١٢/٢

(٤) في المطبوعة : « وجدى » . وأهمل التنط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في ألحان السواج .

(٥) في ألحان السواج : « أذاع » .

(٦) كأنه ينظر إلى قول تغلب بن أم صاحب :

إِنْ يَسْمَعُوا سَيْثًا طَارُوا بِهِ فَرَحًا مَتَى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحِ دَفْنُو

عيون الأخبار ٨٤/٣

(٧) هذا من قوله العجاج - في ديوانه ٤٨٨ :

يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الدَّمْعُ الدَّرْفَنَ

الدروف : السيلان . و « الدرفن » هي رواية النحويين ، شاهدا على توطين الترم . الكتاب

لسبويه ٢٩٩/٢ (طبعة بولاق) .

لا يفتقدوها^(١)، وبقى بهم فهم أحسنُ الناسِ وجوهاً وأنضراً هموماً^(٢) :

أضاءت لهم أخسابهم ووجوههم دجاً الليلِ حتى نظمَ الجزعَ ناقبه^(٣)

المملوكُ ينهي أنه منذ سافر^(٤) من دمشق مُستبشراً، وباع الأسفل بالأعلى وتلا :

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ﴾^(٥) فحمدَ الشترى^(٦) ، ووصل إلى مصرَ فرحاً

مسروراً ، وما شكى إليه جملةُ طولِ الشرى^(٧) ، بل حمدَ سيره^(٨) وخيلَ البريدِ

وبهيمَ الليلِ وساحةَ البيدا ، وقدمَ فزلَ جوارَ البحرِ ، فقالوا : نزلَ ملةَ السما ، وكاد^(٩)

يُنشد :

أقمتُ بأرضِ مصرَ فلا ورأى تخبُّبٌ في الرِّكَّابِ ولا أمامي^(١٠)

ولم يُنشد :

ذمَّ المنازلِ بَمَدِّ مَرَلَةِ اللوى والمينى بَمَدِّ أولئك الأيامِ^(١١)

(١) في ألحان السواج : « يتتدوها » .

(٢) سبق مثل هذا التعبير للمصنف في الجزء الأول ٢١٥ .

(٣) قاله أبو الطحان القبي ، وينسب إلى لنيط بن زرارة . انظر المصون ٢٢ ، ٥٨ ، اخوان

٩٣/٣ ، وأنشده المصنف من غير نسبة في ٢١٦/١ .

(٤) في ألحان السواج : « خرج » .

(٥) سورة التوبة ١١١ .

(٦) في الأصول : « الشرى » . وأثبتنا ما في ألحان السواج ، وهو أنسب لتقدم : « اشترى » .

(٧) هذا من قول الراجز :

يشكو إلى جملي طول الشرى صبر جميل فكلانا مبتلى

راجع الكتاب لبيويه ٣٢١/١ ، وتصغير القرطبي ١٥٢/٩ .

(٨) ستطت الواو من ألحان السواج .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواج .

(١٠) البيت لأبي الضيفان التني ، في ديوانه ١٤٥/٤ . وجاء في أصول الطبقات ، وألحان السواج :

« فلا أمامي ولا ورأى » ومصحفاه من ديوان التني .

(١١) جبرير . ديوانه ٩٩٠ ، والرواية فيه : « الأفوام » . وكذلك جاء بمحاشية ألحان السواج .

والبيت من الشواهد النحوية ، على أن « أولئك » يستعمل في العتلاء وغيرهم . انظر المقتضب ١٨٥/١ .

لكثرة ما لقي من التعظيم الذي لو شمر به العدو لما نظم أسبابه ، خيم الملوك على
كرم الله وسار متوكلًا عليه بحسب^(١) كل حمد فمدَّ سبحانه وتعالى أظنابه ، وورد حيث
قصد ، فوجد الله عنده فوقاه حساب ، ولم يخش بحسن^(٢) ظنه من ذي العرش إجلالا ،
[ولم يُصادف إلا من قال له : أهابك^(٣) إجلالا] .

ولم يُنادِه كلُّ محبِّ إلا بهكذا هكذا وإلا فلا^(٤) ، وقال كلُّ أمير^(٥) : أنت الحكيم
الترضي^(٦) حُكومتُه هناك هناك ، وأنشد :

* الله أعطاك فضلًا من عطيته *

وأولاك ، وبألغ في البشر ، وما كلُّ من يُبدي البشاشة كائنا أخاك^(٨) ، بل رُبما
حسينته أباك^(٩) .

(١) كذا في المطبوعة ، وأهل النطق : ج ، ك . واتى في ألحان السواجع : « بحسب كل خير
غمد الله سبحانه وتعالى أظنابه » . وهو غير مستقيم .

(٢) في ألحان السواجع : « لحن » . (٣) لم يرد هذا في ألحان السواجع .

(٤) في المطبوعة : « أهلا بك » . والتصحيح من : ج ، ك . وهو مأخوذ من قول مجنون بني عامر ،
أو نصيب بن رباح :

أهَابِكْ إِجْلَالًا وَمَا بَكَ قَدْرَةٌ عَلَيَّ وَلَكِنْ مَلَأَ عَيْنَ حَبِيبِي

راجع ديوان الجنون ٧٦ ، وسط الآلي ٤٠٦ ، وانظر ما تقدم في الطبقات ٢١٤/١

(٥) أخذه من قول النبي ، في ديوانه ١٣٤/٣ :

ذِي الْمَالِ فَلْيَطْلُبْ مِنْ تَعَالَى هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

(٦) في ألحان السواجع : « امرء » .

(٧) في المطبوعة : « الرضى » . وفي : ج ، ك : « الرضى » . والتصحيح من ألحان السواجع . وهو

مأخوذ من قول الفرزدق :

مَا أَنْتَ بِالْحَكِيمِ التَّرْضِي حُكُومَتُهُ وَلَا الْأَمِيلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدِيلِ

راجع ما سبق في الجزء التاسع ١٦٠

(٨) بعض بيت ، تنامه :

وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبِشَاشَةَ كَأَنَّكَ إِذَا لَمْ تَنَامَهُ لَكَ مِنْجِدًا

شرح ابن عثيم على ألفية ابن مالك ٢٣٣/١

(٩) في ألحان السواجع : « إياك » .

وَأَمَّا زَمْرُ الْأَعْدَاءِ فَكُلٌّ مِنْهُمْ عَبَسَ وَتَوَلَّى ، وَتَبَيَّنَ لَوْلَى الْأَمْرِ أَنْ لَيْسَ لَهُ يَقَالُ :
نُورُهُ^(١) مَا تَوَلَّى . وَنَادَيْتُ كَلًّا مِنْ زَا جِرَى عَنْ^(٢) حَضُورِ هَذِهِ الْعِرْكَه :

* أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِيِّ أَحْضَرَ الْوَعَى^(٣) *

أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ، لَقَدْ^(٤) اسْتَوَلَى الْحَقُّ عَلَى عَرْشِهِ وَاسْتَوَى ، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُ
الْإِحْرَاجَاتِ^(٥) الْأَهْوِيَّةِ وَاللَّاعْرَاضِ^(٦) قَائِلَةً : لَا نَبِيَّحُ نَجْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوِي^(٧) .
فَلَمَّا طَلَعَ صَبْحُ الْحَقِّ عَلَى مَنْ أَمْرَضَتْ قَلْبَهُ بَانَ^(٨) وَبَدَأَ لَهُ مِنْ يَمَدٍ مَا نَدْبَلُ الْهَوَى ،
قَوْمٌ أُشْرِيُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْمَنْصِبَ^(٩) فَطَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ، وَأَعْجَبُوا بِالسِّنَةِ حِدَادٍ فَضَلَّمَتْ^(١٠)
أَعْضَاءَهُمْ ، وَاسْتَكْتَبُوا عَلَى اصْطِيَادِ جَارِحَةٍ فَطَرَحَهُمْ قَتْلَى ، وَرَدَّ أَهْوَاءَهُمْ ، لَمْ يَرَوْا جَمُوعًا
حَتَّى وَقَفَ الْهَوَى ، وَأَهْلَكَهُمْ كُلَّ نَزَاعَةٍ لِلشَّوَى ، وَقَوَّيْلُ كُلِّ أَفَّاكٍ مِنْهُمْ بِمَا نَوَى ،
لَعِبَ بِهِمْ شَيْطَانُ الْحَسَدِ ، وَشَدَّ وَتَأَقَّهُمُ الَّذِي لَا يُؤْتِقُ بِهِ بِجَمَلٍ مِنْ مَسَدٍ ، وَطَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ
وَإِغْتَالَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : غَالَتْكَ إِذَا الْعَوْلُ ، بَلْ إِغْتَالَكَ الْأَسَدُ :

(١) في المطبوعة : « قوله ما تولى » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع . وانظر
الآية الكريمة ١١٥ من سورة النساء .

(٢) في المطبوعة : « عند » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٣) لطفرة بن العيد ، من معلقته المروفة ، وتامه :

وَأَنْ أَشْهَدُ الْبِذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُودِي

(٤) في ألحان السواجع : « ولتد » .

(٥) في المطبوعة : « الأخرجات » . وفي : ج ، ك : « الإحراجات » . وأثبت من ألحان السواجع ،

وقد وضع الناسخ حاء صغيرة ، تحت الحاء ، علامة الإهمال .

(٦) هكذا في الأصول . والعبارة في ألحان السواجع : « ولم يكن غير الإحراجات جراحات الأهر

والأعراس قائلة » . ولا يظهر لنا صواب الكلام .

(٧) انظر سورة طه ٥٨

(٨) في المطبوعة : « ما بان » ، وأسقطنا « ما » كما في : ج ، ك ، وألحان السواجع ، لكن

الكلام فيه : « على من كانت أمرضت قلبه بان بداله . . . » . وضبط الناسخ بفتح الصاد وسكون اثناء

من « أمرضت » .

(٩) في الأصول : « الصب » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع .

(١٠) في ألحان السواجع : « ضلعت » .

وَلَقَدْ عَدَلْتُ حَايِمَهُمْ وَنَهَيْتُهُ
وَقَفَّ الْهَوَىٰ فِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَئِنْ لِي
فَارَدْتُ أَطْنِبُ قَالَ لِي مَتَبَرِّمًا
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدِيدَةً
فَلَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُ :

* أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدِيدَةً *

ورأيت من قلبه المعاني^(٤) ما يحمله على أن يجعل ضالة المؤمنين منبوذة ، ويطلع^(٥)
على قلبه والأفئدة بدون هذا مأخوذة ، عرفت أن العدل لا يبرجحه ، وأن الحق ختم على قلبه
فلا ينجده العدل^(٦) ولا ينجحه ، وأنه لا يزال يحاول سقوط من كان فوق محل الشمس
موضعه ، وأنه لزم إطلاق اللسان فيما لا يعنيه لزوم الخطيب للمناير ، وكتابة الباطل
لزوم الأقلام للمحابر ، والاستفحال بمن يرفع^(٧) قدره عنه لزوم الأعراس للجواهر ،
عدلت عن عدله ، واكتفيت بالحكم العدل وعدله ، وزفت قصتي على يدي^(٨)
إحسانه وفضله ، وجئت فشاهدت من الأمير الكبير والسلطان مارغم به أنف^(٩) الشيطان ،

(١) في المصبوة : « عدلت خليم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان الواجح . والبيان الثاني
والرابع من هذه القطعة لأبي الشيخ الخراساني . ديوانه ٩٢ ، ٩٣ ، وراجع ما تقدم من الطبقات ٢٨٧/٨
(٢) في : ج ، ك : « أطنب وأوجز » . وأثبتنا ما في المصبوة . وألحان الواجح .
(٣) في : ج ، ك : « عارا وبغيا » . وأثبتنا ما في المصبوة ، وألحان الواجح . والرواية في ديوان
أبي الشيخ : « حبالذكرك » .

(٤) في المطبوعة : « في قلبه للمعاني » . والمثبت من : ج ، ك ، وألحان الواجح .
(٥) في المطبوعة : « ووضعت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان الواجح .
(٦) في المطبوعة : « للعدل » . وفي : ج ، ك : « للعدل » . وفي ألحان الواجح : « الوعظ » .
ولعل المصواب ما أثبتنا . وسعيد النصف : « العدل والعدل » قريبا .
(٧) في ألحان الواجح : « ترفع » .
(٨) في المطبوعة : « يد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان الواجح .
(٩) في المطبوعة : « مارغم الشيطان » . وفي : ج ، ك : « مارغم أنف الشيطان » . وأثبتنا
ما في ألحان الواجح .

وقد علمتُ بكنه ذلك عدنانُ وقحطان^(١) وصرتُ السؤولَ فيما^(٢) حثبوا أنى أحاوله
استقراراً ، والمُتصرِّع إليه في العودِ مراراً ، والمُعريضَ عما حسدوا عليه استِصْفاراً ،
لقومٍ^(٣) مَكرواً مَكراً كَباراً .

وحققتني من الله أطفائه ونعمه ، وأطلق في الشناء عليّ ، بفضل من هو كلَّ يومٍ
في شأن ، لسانه وقلمه ، وبان ووضوح^(٤) أن العدوّ ظمآنُ وفي بحرِ الغواية قمه^(٥) .
وكلَّ ذلك بركة سيّدنا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم سيّد النبيين ، فليستُ والله قدر^(٦)
واحدة من هذه النعم التي تفكّدت عيْدها الثمين ، ولا أنا ممن يفتخر^(٧) [بِلمِ ولا دين ولا
نسب]^(٧) ولو شئتُ لأنشدت :

وكان لنا أبو حسنٍ عليّ أبا برّاً ونحن له بنين^(٨)
ثمّ لَمّا كان قد امتلأ من ماء دمشق بطني ، ونادى^(٩) حوضُ الآمال : قطني ،

(١) من قول الشاعر :

قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٨٠/١

(٢) في المطبوعة : « وصدت السيول فا » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٣) في المطبوعة « القوم » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع . وانظر سورة

نوح ٢٢

(٤) في المطبوعة : « وفصح » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٥) هذا من قول رؤبة - ديوانه ١٥٩ :

كلحوت لا يرويه شيء يلبمه يصبح ظمآن وفي البحر منه

(٦) في المطبوعة : « أقدر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٧) ليس في ألحان السواجع .

(٨) فائله سعيد بن قيس الهداني . معجم شواهد العربية ٣٩٣ ، وانظر التصريح على التوضيح

٧٧/١

(٩) في ألحان السواجع : « وناداني » . وقوله : « قطني » أي حبي .

وَسَمَّيْتُمْ نَفْسِي سُدَاعَ الشَّامِ ، وَمَاذَا يَدْرِي ^(١) الشُّعْرَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنِّي ، وَرَأَيْتَ هَذَا الْإِكْرَامَ
الَّذِي مَلَأَ ^(٢) عَنَانَ السَّمَاءِ ، وَذَكَرْتَ دِمَشْقَ وَمَا ^(٣) وَمَا ، وَمَا أَقُولُ وَكُلَّ دِمَشْقَ مَاءً ،
قُلْتُ لَنْ لَامُنِي قَبِيهَا :

* خَلِيلِي مَاوَأَفٍ بِمَهْدِي أَنَا ^(٤) *

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَلُومَ أَهْلَ الشَّامِ وَقَدْ أَحْسَنُوا وَأَنْمَمُوا :
وَمَا أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكَرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمُو ^(٥)
وَإِنَّمَا أَلُومٌ فِرْقَةٌ قَلْبُوا الْحَقَّ وَبَدَّلُوا الْقُرْآنَ فَصَمُّوا وَعَمُّوا .

فصل

وَأَمَّا السَّادَةُ ^(٦) الْأَصْحَابُ فَالْمَخْصُوصُ مِنْ بَيْنِهِمْ ^(٧) بِعُمُومِ النَّحْيَةِ ، وَالْمُقْبَلُ كَقِفِّهِ
مِثْلَهُ ، وَقَالَ السَّجَّعُ ^(٨) : مِيَّةٌ ، مَنْ يَحْتَسُنْ سَلَامِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَيْهِ ، سَيَدُنَا الشَّمِيخُ عِزُّ الدِّينِ

(١) يدري : يفتخر ويخضع . والكلام من قول سجع بن وثيل الريلحي :

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت رأس الأربعين

الأصمعيان ١٩

(٢) في ألحان السواجع : « بلغ » .

(٣) في الأصول : « وماءها » . وأنبأنا الصواب من ألحان السواجع ، وسيأتي في رد الصفدي .

(٤) تلمحه :

* إِذَا لَمْ تَكُونِ لِي عَلَى مِنْ لِقَاطِعِ *

والبيت من الشواهد النحوية الكثيرة الدوران ، ولم يسم قلته . انظر الدرر اللوامع على همج

اللوامع ٧١/١

(٥) قائله زياد بن حمل ، وقيل : زياد بن منقذ العدوي التيمي . شرح الحامسة للرزوقي ١٣٩٢ ،

وحاشية الصبان على شرح الأشموني ١١٥/١ ، ويروي صدر البيت :

لم ألق بعدم حيا فأخبرم

(٦) في المضبوطة : « السادات » . والثبت من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٧) في ألحان السواجع : « منهم » .

(٨) يريد أن ضرورة السجع تقتضي تشديد الياء . وتقدم انصف نظير هذا في الجزء التاسع ١٨٤

شيخ السَّلامِيَّةِ ، والثاني (١) لهذا المُقدِّم في الأقطار ، من تحقَّقت مودَّته بعد البحث مع الأشباه والأنظار ، وعُرف بقوله (٢) في التقوية ، واهتمامه في المعروف (٣) وإن لم يُصلح العطار ، ثم سائر المخاديم ، يُقبَّل (٤) الملوك يدهم سيِّداً سيِّداً ، ويخصُّ السادة الأولاد الأعرزة ، فلا يجدُ إلا محمداً ، ويلتفت مُتِهَمًا مُنْجداً ، فينادي : أصحابي أين من لأعدِّل به أحداً ، كأنَّ صارِمه قتل (٥) فأتبَّعه قوماً بوراً ، أو نبأ فوجد قُصوراً ، أسكنه قُبُوراً ، أتراه في جهة أم لاتحويه الجهات ، ان رجعوا وراءكم فالتمسوا نورا (٦) .

فأجابه :

وَأَقِ قَرِيضُكَ لِي كَأَنَّهُ صَبَّحَ وَقَدَّ شَقَّ الدُّجَنَةَ (٧)
 أَبْصَرْتُهُ وَاللَّيْلُ أَمَّ سَيِّدَا غِيَاظِلٍ مُرَجَّحِنَةَ (٨)
 وَقَضَّصْتُهُ فَأَضَاءَتِ الْإِ أَنْوَارُ مِنْ هُنَا وَهَنَّهُ
 لِحَمَائِمِ الْأَلْفَاظِ مِنْ هُ رَتَّةٌ مِنْ بَعْدِ رَتَّةٍ
 فَالْحَنُّ مِنْهُ مُطْرِبٌ مَعَ أَنَّهُ مَا فِيهِ لِحَنَةٌ
 كَمْ مَنَّةٌ أَوْلَيْتَ مِنْهُ وَكَمْ بِهِ قَوِيَّتَ مِنْهُ (٩)

(١) في ألحان السوايح : « واتالي بهذا » .

(٢) في ألحان السوايح : « تقواه من » . والمدرسة التقوية من مدارس دمشق ، تنمَّت كثيراً

فيما سبق من أجزاء .

(٣) في : ج ، ك : « بالمعروف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السوايح . والمصنف يشير إلى

المثل السائر : وهل يصلح العطار ما أفد الدهر .

(٤) في المطبوعة : « ثم يقبل » وأسقطنا « ثم » كما في : ج ، ك ، وألحان السوايح .

(٥) هكذا في الأصول . وفي ألحان السوايح : « فتك » . ولعل الصواب : « فل » بضم الفاء

وتشديد اللام .

(٦) انظر سورة الحديد ١٣

(٧) في ألحان السوايح : « واق مثالك » .

(٨) الفياضل : جمع غيظلة : وهي التباس الظلام وتراكمه . وارجحن الشيء : اهتز ومال ، وليل

مرجحن : تقيل واسع . اللسان (غ ط ل - ز ج ح ن) .

(٩) في المطبوعة : « كم منه والبت » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السوايح .

هُوَ جِنَّةٌ بَلَّ جِنَّةً (١) فِي السَّرِّ مِنْ نَاسٍ وَجِنَّةً (٢)
أَبْيَاتُ شِعْرِ ضَرَّةَ (٣) لِلشَّمْسِ أَوْ اللَّبَدْرِ كَنَّةً (٤)
أَمَّا الْبَدِيعُ فَإِنَّهُ أَدْعَمَتْهُ فِيهِ بُنَّةُ
فِيهِ بَدَائِعُ مَا دَرَى أَهْلُ الْبَلَاغَةِ مَا اسْتَهْمَتْهُ
خَلَفَتْ مِفْتَاحَ الْمَلُوفِ مِمَّظَلًّا وَكَسَرَتْ سِنَّةً
وَقَهَرَتْ عَبْدَ الْقَاهِرِ الْمَسْكِينِ حَتَّى حَارَ حُرُونَهُ
يَا حُسْنَهُ مِنْ رَوْضَةٍ أَزْهَارُهَا لَمْ تَنْقُ مَرْثَةً
أَبْرَزَتْ فَضْلَ حَلَاوَةِ فِي النَّيْلِ كَانَتْ مُسْتَكِنَةً
فَأَرَى بِمَطْنِيهِ جُرَا فَأَ وَالخَلِيلُ أَحَبُّ وَرَثَةً
كَمْ فِيهِ عِلْقُ مَضْنَةٍ لِمَنِ النَّفْسُ غَدَا مَطْنَهُ (٥)
كَتَرَتْ مِنَ الْأَدَبِ اسْتَعْنَتْ تَبَّ بِهٍ عَلَى قَفْرِ وَمِخْنَةً
هُوَ كَوْمٌ يَبْرُ مِنْهُ آ خُدُّ حَفْنَةٍ مِنْ بَعْدِ حَفْنَةٍ
لَوْ أَنَّ جِرْوَلَ ذَاقٍ مِنْ جِرْيَالِهِ لَمْ يَلْقَ سِحْنَةً (٦)
وَكَذَا زَهَيْرٌ لَوْ رَأَى هُ رَوَى وَمَا أَصْبَتْهُ دِمْنَةً
وَأَرَى الْحَزِينَ لِأَجْلِهِ كَمْ أَسْمَعُ الْأَقْوَامَ أَنَّهُ (٧)
وَكَذَلِكَ الرَّمَّاحُ كَمْ فِي شِعْرِهِ لِلنَّاسِ طَفْنَةً (٨)

(١) في الطبوعة: « في السر ». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم.

(٢) يقال: هذه كنة فلان - بفتح الكاف - لامرأة ابنه أو أخيه.

(٣) في الطبوعة: « علق مضفة ». والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم. يقال: علق مضنة، بكسر الصاد وفتحها: أي هو شيء نفيس مضمون به ويتنافس فيه. اللسان (ع ن ن).

(٤) في الطبوعة: « سمنه ». والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم - وجرول: هو الحظيعة الشاعر المعروف. والجريال والجريالة - بكسر الجيم: آخر الشديدة الحرة، وقيل: هي الحرة. اللسان (ج ز ل).

(٥) الحزين الكنانى: شاعر أموى، واسمه: عمرو بن عبد وهيب بن مالك الدبلى. المؤلف:

والمختلف ١٢٢

(٦) الرمّاح بن أبرده وهو ابن ميادة، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. المؤلف والمختلف ١٨٠

وَجَمِيلٌ قُبِحَ فِعْلُهُ إِذُ بَثَّ عَنْهُ حَدِيثٌ بِنْتُهُ
وَكَثِيرٌ قَدْ قَلَّ حِ بَيْنَ أَرْثِهِ عَزَّةٌ كُلُّ هُنَّهٗ (١)
وَأَبُو نُؤَاسٍ لَوْ رَأَى هُوَ مَا أَقَامَ بِدَيْرٍ حَنَّهُ (٢)
وَعَدَا فَرَوَّقَ كَأَسَهُ وَدَنَا فَرَوَّقَ مِنْهُ دَنَّهُ
وَارْتَدَّ مُسْلِمٌ مِنْهُ عَنْ حُبِّ الْفَوَائِي إِذْ صَرَغَنَّهُ (٣)
نَظْمٌ يُبَلِّغُ قَاسِيُو نَ لَوْ أَلَى لَنَفَشَتْ عَيْمَنَهُ
وَشَفَعْتَهُ بِتَرَاشِلِ أَدْرَجَتْ لِي التَّسْمِيلَ ضَمِنَهُ (٤)
وَتَمَلَّتْ فِيهِ شَوَاهِدًا عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مُسْتَجِنَهُ
لَوْ كُنْتُ فِي عَصْرِ مَضَى يَأْمَنُ أَعَارَ الشَّمْسِ حُسْنَهُ
مَاجَأَ حَظُّ الْجَاحِظِ ال مَعْرُوفٍ فِي التَّنِيدَانِ تَبَنَّهُ (٥)
وَبَكَى ابْنُ بَسَامٍ إِلَى أَنْ بَلََّ بِالْمَبْرَاتِ رُدْنَهُ (٦)
وَالْفَتْحُ أَعْلَقَ بَابَهُ وَرَمَى قَلَائِدَهُ بِمَهْنَهُ (٧)

(١) في : ج ، ك ، وألحان السواجع : « أهنة » . ولم نجد له معنى مناسباً ، فأثبتنا ما في المطبوعة . يقال : هن بين : بكى بكاه ، مثل الحنين ، والهنين والأبين والحنين : قريب ، وبمعناها من بعض . الأسان (٥ ن) .

(٢) دير حنة : دير قديم بالحيرة ، منذ أيام بني المنذر . معجم ياقوت ٦٥٦/٢ . وجاء في ألحان السواجع : « لما أقام » .

(٣) في المطبوعة : « وارتد منه مسلم » . وضحناه من : ج ، ك ، وألحان السواجع . ومسلم بن الوليد ، صريح الفوائ ، الشاعر الغزل المعروف .

(٤) في المطبوعة : « في التسهيل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع . والمراد كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك .

(٥) في ألحان السواجع : « خط الجاحظ » .

(٦) ابن بسام : هو علي بن بسام الشنتريني الأندلسي ، صاحب كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة . وهناك شاعر عرف بابن بسام ، هو أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام ، المعروف بالبلياسي ، كان شاعراً كاتباً ، توفي سنة اثنتين ، وقيل ثلاث ، وثلاثمائة . وفيات الأعيان ٦/٣ ، ٤

(٧) يعني : اتضح بن محمد بن عبيد الله بن خلفان ، وكتابه قلائد العتيان في محاسن الأعيان .

أَسْفَى عَلَى عَبْدِ الرَّحِيمِ
وَأَتَيْتَ فِيهِ بِمُعْجَزَا
هُوَ مَالِكُ الْإِنْشَاءِ إِنْ
وَإِمَامُنَا لَكِنَّهُ
لَوْ عَاشَ كَانَ أَوْلُو النَّهْيِ
وَلَقَالَ كُلٌّ مِنْهُمْ
هَذَا عَلَيْكَ مُقَدَّمٌ
لَكِنْ جَعَلَتِ الشَّامُ بَعْدَ
وَدِمَشْقُ بَعْدَكَ قَدْ تَرَدَّ
لَمْ يُسْقَ مِنْ يَرْدِ الْبَرِيدِ
وَكَذَلِكَ ثَوْرًا بَدَأَ بَعْدَ
وَالْجَامِعُ الْمَعْمُورُ كَمَا
وَالْقُبَّةُ الشَّمَاءُ لَيْدُ
كَانَتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَهِيَ

مَ فَإِنَّهُ أَحْمَلَتْ فَتَنَهُ (١)
تِ فَتَنَهُ فَأَصَابَ فَتَنَهُ
شَاءَ التَّقَدُّمَ لَمْ يُهَيِّئَهُ
إِنْ قَسَمْتُهُ بِكَ فِيهِ لَكِنَّهُ
مَادَاهُنَا فِي الْحَقِّ دُهْنَهُ (٢)
وَالْحَقُّ لَمْ يَكُ فِيهِ هُدًى (٣)
فَاضْرِبْ بِرَأْسِكَ أَلْفَ قَرْنَةٍ
مَدَّكَ كَالْجَحِيمِ وَكَانَ جَنَّتَهُ
تُ ثَوْبُ حَزْنٍ فِيهِدُ كُنْتَهُ
صَ وَلَوْ أَنِّي أَوْلَادَ جَفْنَهُ (٤)
بِدِكَ مَا تَسَنَّنِي بَلْ تَسَنَّهُ (٥)
دَنْزَعْنِي الْأَشْوَاقَ رُكْنَهُ
سَ بِجَوَّهَا لِلنَّسْرِ قُنْتَهُ
يَ مَوَائِدُ يَمْلَأَنَّ صَحْنَهُ

(١) عبد الرحيم بن علي بن الحسن البستاني، القاضي الفاضل، صاحب صناعة الإنشاء، ومن أئمة الترسل.

سبقت ترجمته في ١٦٦/٧

(٢) في الأصول: «دمنه». وأثبتنا ما في ألحان السواجم.

(٣) في المطبوعة: «دهنه». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجم.

(٤) أخذته من بيتين لحسان بن ثابت رضى الله عنه، ما:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن ماوية الكرمي الفضل

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

ديوانه ٧٤

(٥) في المطبوعة: «وكذلك ثوب... ما تنسى». والتصحيح من: ج، ك، وألحان السواجم.

و «ثورا» بالفتح والقصر: اسم نهر عظيم بدمشق. معجم ياقوت ١/٩٣٨. وقوله: «نسى»: أى

تيسر وتأنى. و «تسنه»: تغير، وقد شرحناه قريباً.

وَأَسْأَلُ مِنْهُ السَّقْفَ دُهْنَهُ	وَالآنَ أَفْتَرُ وَحِشَةً
قَدْ قَرَحَتْ بِالْفَيْضِ جَفْنَهُ (١)	وِدْمُوعُهُ فَوَادَةً
فِيهِ مِنَ الْبَرَحَاءِ مِرْنَهُ (٢)	وَعَدَّتْ قِسَى قَضَائِرَهُ
سِ مِثْنِ حِينَ أَكَلَ مِثْنَهُ (٣)	وَلَكُمْ نَفُوسٍ مِنْ نُفُوسِ
لِتَرْبِيلٍ لَمَّا غَبَّتْ غَبْنَهُ	لَمْ يَبْقَ إِلَّا زَوْرَةٌ
قَالَ الْحَسُودُ وَرَدَّ ظَنَّهُ (٤)	فَاللَّهُ حَيِّبٌ فِيكَ مَا
سِي مَا تَقَوْلُهُ عَرَضْنَهُ (٥)	قَدْ كَادَ حَتَّى كَادَ يُنْهَى
نِ بَسِيرٍ فَهُوَ يَسِيرُ سِنَهُ (٦)	عَمَلًا بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ بَدِي
نِ وَقَدْ نَصِبَ مَعَ الْمِظْنَةَ (٧)	« تَخْطِي النُّفُوسُ مَعَ الْعِيَا
وَمَخْرَجِ بَيْنَ الْأَسْنَةِ	« كَمْ مِنْ مَضِيْقٍ فِي الْقَضَا
ةٍ وَمِنْ عَوَارِفِهِ شُهْرَتُهُ	مَوْلَايَ يَأْقِضِي الْقَضَا

(١) في الطبوعة: « في الفيض ». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجع.

(٢) في ألحان السواجع: « مرانه » ضم الميم وكسر الراء وتشديد النون.

(٣) في ألحان السواجع: « من نفوس ».

(٤) في الطبوعة: « واثه ». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجع.

(٥) يقال: فلان يندو العريضة: وهو الذي يسبق في عدوه، وهو يشي العريضي: إذا مشى مشية في شق فيها يقى من نشاطه. ورجل عرض وامرأة عرضة وعرضن وعرضنة: إذا كان يعترض الناس بالباطل. اللسان (ع ر ض).

(٦) في ألحان السواجع: « بن سبر » ضم الميم وكسر السين المهملة. والصواب ما في أصول الطبقات. قال أبو أحمد السكري: « وما جاءك من شعراء البصرة فهو محمد بن سبر، أول الاسم ياء تحبها هضتان، وبمدها سين غير مجمية ». شرح ما يقع فيه الضحيف والتعريف ٤٠٣، وانظر المقتبة ٨٢، وتصير المتن ١٥٥، ١٥٦، وتجد ترجمته في الشعر والشعراء ٨٧٩، والأغانى ١٧/١٤.

(٧) في الطبوعة: « يخضي النون مع الضاق ». وفي: ج، ك: « يخضي النون مع الضاق » من غير نقص للكلمة الأخيرة. وفي ألحان السواجع:

تَخْطِي الْأَهْوَرُ مَعَ الصَّوَابِ وَقَدْ تَكُونُ مَعَ الْأَنْظَفَةِ

وأثبتنا رواية الأغاني ٤٤/١٤، ومختاره لابن منظور ٧٩/٧

وَمُقِيلَ عَثْرَةٍ كُلِّ مَنْ قَلَبَ الزَّمَانَ لَهُ مِجْنَةً
 وَمُبْلَغِ الْأَمَانِ ظَلَمَانًا تَشَوَّقُ مَا مَجْنَةً (١)
 أَنَا عِنْدَ غَيْرِكَ فِي أَوْرَى مِنْ عَوَارِفِهِ أَضَعَنَةً
 فَلَأَجْلٍ ذَا أَوْقَتُ نَفَّ سِي فِي الْجَوَابِ يَمِيرُ فِطْنَةً (٢)
 خِفْتُ الْحَرِيقَ بِنَارِ تَقْدُ صِيرِي وَشَيْبَ الرَّأْسِ قُطْنَةً
 لَكِنْ أَحْبَبْتُ فَإِنْ أَجْدُ تَ فَمِ أَظُنُّ وَلَنْ أَظُنَّهُ (٣)
 إِنْ الشُّجَاعَ بِلَحْمِهِ سَمِحَ إِذَا لَمْ يَرْضَ جِئْنَةً
 فَاسْلَمْ وَدُمٌ فِي نَسَمَةٍ مَازَانَ زَهْرُ الرُّوضِ حَزِينَةً

يُقْبَلُ الْأَرْضَ حَيْثُ تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ بِهَا الْأَجْنَحَةَ (١) ، وَيَتَّخِذُ الْأَنَامُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي مَوَاطِنِهَا
 مَوَاضِيَ الْأَسْلِحَةِ ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهَا مَا أَحَبَّ ، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ رَاعَى الْمَصْلَحَةَ ،
 وَيُعْمَلُ طَلَابُ الْعِلْمِ إِلَيْهَا الرَّكَابُ بِكُلِّ يَمْعَانَةٍ :

* كَأَنَّ رَأْيَهَا غَضَنٌ بِمَرَوْحَةٍ (٥) *

وَإِنِّي بِتَقْبِيلِي لَكَ الْأَرْضَ وَالرَّيَّ عَلَى كُلِّ مَنْ فَاحَرْتُهُ لَفَخُورٍ (٦)

- (١) أى ماء عجنه . وهو ماء معروف يقترن دائماً بمكافئ .
- (٢) في المصبوغة : « أوقت » . والنصح من : ج ، ك ، وأخان السواجم .
- (٣) في المصبوغة : « فلم أضن ولم أظننه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخان السواجم .
- (٤) في المصبوغة : « تضع الملائكة أجنحتها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخان السواجم ، وهو ما يقتضيه السجع .
- (٥) صدر بيت ، وبجزءه :

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ

وقد اختلف في نسبة هذا البيت ، فقيل : إنه لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه لابن عبد الله ، وقيل : إنه بيت قديم تنبأ به سيدنا عمر . ووجد صدر البيت مع بجزء آخر في شعر عبد الرحمن بن حسان . راجع تهذيب الألفاظ ، لابن الكثير : ٩٦ ، والنهاية ٢/٢٧٣ ، والنتائج (روح) ٢٥٥/٦ . قال ابن الأثير : المروحة ، بالفتح : الموضع الذى تخترقه الريح ، وهو المراد ، وبالكسر : الآلة التى يتروح بها .

(٦) قائله تميم بن الحرث بن عبد القاسم ، يمدح الخليفة العزيز بالله . ديوانه ١٥٤

تَقْبِيلًا يُثَبِّتُ بِهِ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ ، فَإِنَّ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ ^(١) لِلْقَبْلِ يَتَجَزَّأُ ^(٢) ، وَيَحِطُّ بِهِ
أَهْمَالُ خُطُوبِ ^(٣) أَقْدَمْتَهُ عَنِ اللَّحَاقِ بِهَا ^(٤) عَجْزًا ، وَيَتَشَرَّفُ بِمُشَافَهَةِ تَرْبِهَا ، فَإِنَّ نَالَه ^(٥)
مِنْهَا أَقْلُ الْأَجْزَاءِ أَجْزَاءً :

تُرَابُهُمْ وَحَقُّ أَبِي تُرَابٍ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْنِي الْيَمِينِ
وَيُنْهَى بَعْدَ [وَصَف] ^(٦) وَلَاءُ حَكْمٍ بِتَصَدِيقِهِ لِمَا تَصَوَّرَهُ كُلُّ مَنْطِقِيٍّ وَمَنْطِقِيٍّ ، وَدَلٌّ
بِالْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّزَامِ ، عَلَى أَنَّهُ فِي الْوَفَاءِ عَرِيقٌ ، عَرِيٌّ مِنْ ^(٧) تَلَفِ التَّلْفِيقِ ،
وَأَصْبَحَ [وَحَدَهُ] ^(٨) وَحَدَّهُ جَامِعٌ مَا رُبِعَ ؛ لِأَنَّ جِنْسَهُ التَّغْرِيْبَ هُوَ الْإِخْلَاصُ ، وَفَضْلَهُ
التَّحْقِيقُ .

عَرِفْتُ بِصِدْقِ الْوَدِّ فِيكَ لِأَنِّي رَفَعْتُ بِإِلَا عَجْزٍ لِيَاءِ ^(٩) وَلَائِي ^(١٠)
وَرَفَعِ ^(١١) أَدْعِيَةَ مَا أَخْلَّ بِأَدَاءِ فَرَضِهَا إِنْ بَدَأَ أَوْ دَنَا ، وَلَا أَخَذَهَا إِلَّا مِنَ النَّابِئَةِ ^(١٢) ،
حَيْثُ قَالَ :

* بَلَفْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا *

وَلَا أَنْكَرْتُمَا مَلَائِكَةَ الْقَبُولِ إِلَّا مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُمْ [بِهَا] ^(١٣) فَصَارَتْ دِيدَنًا :

- (١) فِي الْأَصُولِ : « مِنْهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَجْزَأُ » . وَالتَّبْتِ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خُصُور » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِه » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَإِنَّ لَهُ مِنْهَا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٦) لَيْسَ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٧) فِي ج ، ك : « عَنِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٨) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَاءُ وَلَائِي » . وَصَحَّحْنَا مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .
- (١٠) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « بَرَفِعَ » .
- (١١) النَّابِئَةُ الْجَعْدِيُّ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

* وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا *

دِيْوَانُهُ ٥١

(١٢) لَمْ يَرِدْ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

إِذَا رُمِّمْتَ يَوْمًا لِيَذِي الْعَرْشِ حَيِّمْتَ لِيَصِدْقٍ وَلَا يَفِيكَ بَيْنَ الشَّرَاقِقِ
وَبَثَّ أَثْنِيَّةً مَا مَسَكَ الْمِسْكَ مَعَهَا رَمَقَهُ ، وَلَا نَبَتَ لَهَا الْبَدْرُ حَتَّى خَسَفَ لَمَّا لَمَعَ
مُحِبَّيَهَا وَرَمَقَهُ ، وَلَا طَالَتْ دَهَالِيزُ الْأَمْهَارِ بَيْنَ قُصُورِ الرَّوْضِ إِلَّا وَأَنْقَاسُ الْأَزْهَارِ مِنْهَا
مُسْتَرْقَةٌ :

أَثْنِي عَلَيَّكَ وَلَوْ تَشَاءَ لَقُلْتُ لِي قَصَّرْتَ فَلِإِمْسَاكَ عَنِّي نَائِلٌ (١)
وَرُودٌ (٢) الْعَمَلُ الْعَالِي الَّذِي مَانَالَهُ (٣) نَظِيرٌ وَلَا مِثَالُ ، وَلَا جَوْدٌ (٤) ابْنُ الْمَدِينِ
فِي الْوُجُودِ إِلَّا عَلَى سَطُورِهِ ، فَإِنَّمَا لَهُ مِثَالُ ، وَلَا مَضَى لَهُ حُسْنٌ حَتَّى تَدْخُلَ سَيْنُ الشَّرُورِ
عَلَى حَالِهِ فَيَمِزُّهُ وَيَخْلُصُهُ لِلِاسْتِقْبَالِ ، وَلَا تَلْقَاهُ شَاكِي سِلَاحٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ إِلَّا وَرَاحَ كَمَا قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ (٥) :

* وليس يذِي رُمحٍ وليس بنبالٍ *

بَلَا مَثَلٍ وَإِن أَبْصَرْتَ فِيهِ لِكُلِّ مُقَيَّبٍ حَسَنٍ مِثَالًا (٦)
كَمَا أَهْدَى أَطَافًا ، وَهَزَّ بِالطَّرَبِ (٧) أَعْطَافًا ، وَجَعَلَ الْقُلُوبَ أَغْرَاضًا لِيَهْبِمْ عَاسِنَهُ
وَأَهْدَافًا ، وَجَلَبَ الْفَرَحَ ، وَسَلَبَ التَّرْحَ ، فَأَخَذَ تَاءً مِنَ الثَّانِي وَأَهْدَى فَاءً ، تَرُوقُ دُرُّرُ أَصْدَافِهِ ،
وَتَفُوقُ دَرَارِي أَصْدَافِهِ :

(١) الْبَيْتُ لِلْعَتَبِيِّ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَمْدَحُ بِهَا الْقَاضِي أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِي .

ديوانه ٢٥٩/٣

(٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَأُورِدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَهُوَ مَفْعُولُ قَوْلِهِ : « وَيَهِي » لِلتَّقْدِمِ

قَرِيبًا . وَجَاءَ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « وَوَرِدَ الْمِثَالُ الَّذِي . . . » .

(٣) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « مَا لَهُ نَظِيرٌ » .

(٤) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « جَدَدٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٥) دِيَوَانُهُ ٣٣ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

وَلَيْسَ يَذِي رَمْحٍ فَيَطْعَمُنِي بِهِ وَلَيْسَ يَذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ

(٦) جَاءَ فِي الْمَضْبُوعَةِ عَلَى هَيْئَةِ النَّثْرِ ، وَجَاءَ فِيهَا : « وَإِن أَبْصَرْنَا . . . مِثَالًا » . وَصَحَّفَاهُ مِنْ :

ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ . وَالْبَيْتُ لِلْعَتَبِيِّ ، يَمْدَحُ بِدَرِّ بْنِ عِمَارٍ . دِيَوَانُهُ ٢٢٦/٣

(٧) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « بِالظَّرْفِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

وكيف لا يسهولُ وكلُّ حرفٍ [منه] ^(١) جاء ليعنى ؟ وكيف لا يطولُ وكلُّ لفظٍ منه قد استقرَّ من الديدع بمعنى ؟ وكيف لا يعربُ ^(٢) والأبصارُ نلقت إليه بأعنة الإعجاب وتشتي ؟ وكيف لا يطربُ وما فيه سطرٌ واحدٌ إلا ويُسمعُ منه مُثلكَ ^(٣) ومُثنى ؟

فأحسنَ ما نظم وما نثر ، وما أجودَ ما جرى في ميدان الإنشاء وما غرَّ لَمَّا غرَّ وما عتَرَّ ، وما أعتَبَ كلامه ، فإنه ^(٤) لم ياتمس من كلام غيره شيئاً وهو يعلمُ أنه « لا قطع في نثر ولا كثر » ^(٥) ، وما أقرنَ مراتبَ وزنلَ ، لما ساق النثر والشاهد والأثر :

* وما كلُّ من ألقى القلائدَ نظماً ^(٦) *

من كلِّ معنى يكاد الميت يفهمه حسناً ويصنعه القراطس والقلم ^(٧)

وقال الملوك : الله أكبر ، وهي كلمة ^(٨) لا تقال إلا في الصلاة أو الأذان ، أو عند عجبٍ ماله عن العين حاجب ، أو عند خبرٍ لا يأخذ إذناً على الأذان ، أو عند خطبٍ يطرق فيصبح ملتئم الحصى منه وهو شدان ^(٩) .

وحق لي أن أقول : الله أكبر ؛ فإن هذا أمرٌ خرق العادة ، واستعبد السادة ، واستقرَّب

(١) سقط من المطبعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٢) في ألحان السواج : « يعرب » .

(٣) في ألحان السواج : « أو » .

(٤) في المطبعة : « فله لم يلتس » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٥) قال أبو عبيد : « وأما قوله [صلى الله عليه وسلم] : في الثمر [ثمر] ، فإنه يعني به الثمر الخاق

في النخل الذي لم يحدذ ولم يحرز في الجرين » . غريب الحديث ٢٨٧/١

والكثر - مفتحين - جاز النخل ، وهو شحمه الذي في وسط النخلة . النهاية ١٥٢/٤

(٦) في المطبعة : « ناظلاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٧) البيت لأبي تمام ، والزواية في ديوانه ٤٩- /٤ :

من كل بيت يكاد الميت يفهمه حسناً ويصنعه القراطس والقلم

ونسب الثعالبي في اليتيمة ٣٠٢/٤ ، لأبي الفتح البستي ، وروايته : « وصنعه القراطس » .

(٨) في ألحان السواج : « لفظ » .

(٩) في الأصول ، وألحان السواج : « شدان » بالبدال المهملة ، وصوابه بالبدال المحممة ، وهو الخرق

من الحصى . راجع اللسان (ش د ذ) .

ما استبدم من مدى المادة ، وأخرج الأديب عما سلكوه من المادة ، وأخرج الكتاب (١)
حتى كَلَّتْ ظَنِّي أَقْلَامِهِمُ الحَادَّة .

ولقد عالجت بيديه جراحات الفراق ، فإنه لها كالمرهم ، وأنت لِعَجْرِي أَنَّة جِيل
عليها جيلة بن الأيهم (٢) ، وأفلست في جواني ، فلو وجدت سطرًا مثله يباع كنت كما
قال بعض الرب : اشتريته بواشع ألف درهم ، لأنه تلمبني تلمب (٣) الأفعال بالأسماء ،
والبطر بأهل الصحة والنماء ، وخبني سجع هذه الحمامة ، وسكبي زهر هذه الكمامة ،
وغلبني سكر هذه المدامة :

وَمَنْ حَكَمْتَ كَأَسْكَ فِيهِ فَاحْكُم لَه بِإِقَالِه بَعْدَ الشَّارِ
وقد عولت على الفكر في أن يلم شمت قريحتي ونضم ، وقلت للقام : هلم إلى المساعدة
على الجواب (٤) فقال : لا أهلم :

وأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساعًا لتأبه الشجاع لصمًا (٥)
ولما ثقل على راسي هذا الجبل الراسي ، ولم يقد في إيناسي قبل إيناسي . وأفضت

(١) في الأصول : « الكبار » . وأثبتنا ما في ألحان السواجم .
(٢) جيلة بن الأيهم النعاني ، يضرب به المثل في الأفة ، وذلك أنه ارتد ، حين أراد سيدنا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه أن يقتل منرجل من مزينة ، كان جيلة قد انضم إليه ، في قصة طويلة ، انظرها
في شروح سقط الزند ٢٩٥ ، ونهاية الأرب ٣١١/١٥ ، وانظر أيضًا تمام التون ٤٠٧
(٣) في المطبوعة : « يلعب في ملعب » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم . والتعبير
مأخوذ من قول أبي تمام ، يصف الراح ، قال :

خرقاء يلعب بالمقول حبابها كتلمب الأفعال بالأسماء
يريد أن الأفعال تنبئ الأسماء من حال إلى حال ، فترفعها تارة وتنصبها أخرى . ديوان أبي تمام ،
بشرح التبريزي ٢٩/١

(٤) في ألحان السواجم : « هلم المساعدة على هذا الجواب » .
(٥) البيت للفلس ، ورواية ديوانه ٣٤ :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعًا لتأبيه الشجاع لصمًا
وحول رواية « لتأبه » الواردة في أصول الطبقات ، وألحان السواجم - كلام كثير ، انظره في
حواشي ديوان الفلس .

في الحال إلى نسيان ما كنت أعلمه ، ولا غرو فقد قرأ سعيد بن جبير : ﴿ ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسِي ﴾ (١) وقال أبو الفتح البستي :

* وَاغْدُرْ فَأَوْلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ (٢) *

رجعت إلى ما عندي من فوائد مولانا أعزَّ الله نوافذ (٣) أحكامه ، وما زينت برَّهه من
مروج تعليلي وأكمامه (٤) ، فلم أدع بقمة ولا سبباً إلا أثرت فيه أثراً ، وأثرت بقمه ،
ولفقت هذا الجواب وهو (٥) كما يقال : من كل زوق (٦) رومه ، حتى شملتني ساداتك ،
وحملتني بل جملتني بإفادتك :

ما زال يؤقن من يؤمك بالفني وسواك مانع فضله المحتاج (٧)

وقد أثبت الحصى على (٨) العرجان ، وضاق لي وادي الإنشاء كما اتسع لمولانا من نظمه
ونثره العرجان .

وأما بيت أبي الحسن عليؑ ، فإنه أحكم تأسيس بنيتة (٩) ورقع بكنون (١٠) قافيته ، وحرّم

(١) يعني آدم عليه السلام . المحتسب في تبيين وجوه شواذ اقراءات ١١٩/١

(٢) صدره :

نسيت عهدك والنسيان مغتفر

ديوانه (رسالة ماجستير مخطوطة بجامعة الأزهر - لصديقنا الأستاذ محمد مرسى المولى) . وروايته

« فاغفر فأول ناس » . وعجز البيت مع صدر آخر ، من غير نسبة ، في تفسير القرطبي ١٩٣/١

(٣) في المطبوعة : « أعزه الله يوافد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٤) في ألحان السواجع : « وإكمامه » .

(٥) في الأصول : « كما يقال وهو » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع .

(٦) في المطبوعة : « ذوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع . ولعل صوابه : « زيق »

بكسر الزاي . وزيق القميص : ما أحاط بالعنق . والزيق : ما كف من جانب الجيب . اللسان (زى ق) .

(٧) في الأصول : « يؤمل بالفني » . وصحناه من ألحان السواجع . وشرح التصريح على التوضيح

٥٨/٢ ، وشرح الأشرفي على ألفية ابن مالك ٢٧٦/٢ (باب الإضافة) .

(٨) في ألحان السواجع : « عن » .

(٩) في المطبوعة : « بيته » . وفي : ج ، ك : « بذيه » بتشديد الياء التحتية قبل الماء ، وأثبتنا

ما في ألحان السواجع .

(١٠) في الأصول : « فوق » ، وأثبتنا ما في ألحان السواجع .

سُكِّنَاهُ عَلَى غَيْرِكُمْ ، وَلَوْ حَرَّكَ مَوْلَانَا نُونٌ ^(١) رَوِيَهُ ، لَمَامٌ فِي بَحْرِ فَضْلِكُمْ ، وَمَا ^(٢) كَانَتْ
اللَّهُ تَعَالَى أَوْجَدَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لِهَذَا الْبَيْتِ ، وَاللِّدْلَالَةَ عَلَى فَضْلِ الْحَيِّ مِنْهُ وَالْمَيِّتِ :
وَمَا كُلُّ زَنْدٍ يَزِدُّهُي بِسَوَارِهِ وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاقٍ مِنْ فَوْقِهِ تَاجٌ ^(٣)
وَأَمَّا قَوْلُ مَوْلَانَا : وَمَا وَمَا ، وَمَا ^(٤) أَقُولُ وَكُلُّ دِمَشْقٍ مَا ، فَهَذِهِ نَكْتَةٌ يَأْخُذُ الْفَاضِلُ
حُضْنَهَا مَبْرَهُمَا ^(٥) ، وَالنَّبِيُّ ^(٦) مُسْلِمًا .
وَأَمَّا مَا وَصَفَهُ مِنْ حَالِ مِصْرَ الْحَرُوسَةِ [وَإِقْبَالِهَا] ^(٧) عَلَيْهِ وَإِذْلَالِهَا لَدَيْهِ ، فَمَا يَقُولُ
الْمَمْلُوكُ إِلَّا :

تَمَارِيَتْ الْأَقْطَارُ فِيكَ مَحَبَّةً عَلَيْكَ فَهَذَا الْقَطْرُ يَحْبِدُ ذَا الْقَطْرِ ^(٨)
[لَا بَلْ يَقُولُ] ^(٩) :

تَمَارِيَتْ الْأَقْطَارُ فِيكَ فَوَاحِدٌ لِفَقْدِكَ يَبْكِي إِذْ لَقِرْبِكَ يَسَمُّ ^(١٠)
وَكُلُّ مَكَانٍ أَنْتَ فِيهِ مُبَارَكٌ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ عِيدٌ وَمَوْعِدٌ
وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الدِّيَارَ كَأَهْلِهَا كَمَا قِيلَ تَشَقَّى بِالزَّمَانِ وَتَنَعَمُ

(١) في الأصول : « فوق » ، وأثبتنا ما في ألحان السواجح .

(٢) هكذا في الأصول ، وألحان السواجح .

(٣) في المطبوعة :

وما كل زيد يزدهي بسواده ولا كل فرق لاح من فوقه تاج
وصحناه من : ج ، ك ، وألحان السواجح .

(٤) في المطبوعة : « وما وما وما أقول » . وفي : ج ، ك : « وما وما أقول » . وأثبتنا

ما في ألحان السواجح ، وهو الذي تقدم في رسالة المصنف صفحة ١٩ .

(٥) في : ج ، ك : « مبرها » ، وفي ألحان السواجح : « مبرها » ، وأثبتنا ما في المطبوعة ، وهو

أنسب لتعقيق السجع . والبرهمة : لإدامة النظر وسكون الضرف . اللسان (ب ر ه م) .

(٦) في المطبوعة : « والفي » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجح .

(٧) سقط من ألحان السواجح .

(٨) في ألحان السواجح :

ينابز أقطار البلاد محبة

(٩) لم يرد في ألحان السواجح .

(١٠) في ألحان السواجح : « أولقربك » .

وأما ما وصفه من حال الحسدة الباغين ، والمردة الطاغين ، فقد ردَّ اللهُ كيدهم في
نَحْرِهِمْ ، وَزَخَرَ تِيَّارُ^(١) بَحْرِ مَوْلَانَا فَأَغْرَقَ وَشَلَّ نَهْرِهِمْ :

وَلَوْ عَلِمُوا مَا يُمَقِّتُ الْبَغْيُ قَصَرُوا وَلَسْتُمْ لَمْ يُفَكِّرُوا فِي الْعَوَاقِبِ

ولو لم يكن مولانا في هذا السكال ، أحسده على ما حازه^(٢) من غنائم^(٣) العوالي ، ولا ودَّت
النفوس الظالمة أن تسلبته ما وهبه اللهُ ، وهو أبهى وأبهر^(٤) من عمود الآلي ، ولا عمال شؤوا
على اهتضام قدره ، وكم هذا التماذي في التمازي^(٥) :

إِنَّ الْمَرَائِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّنَةً وَلَمْ تَعِدْ لِلنَّاسِ حُسَادًا^(٦)

فالحمد لله على النضرة ، وضمت أقوال أهل الكوفة وترجيح أقوال أهل البصرة ،
وما يفتلق باب إلا ويفتح دونه من الخيرات أبواب ، وعلى كل حال : أبو نصر أبو نصر ،
وعبد الوهاب عبد الوهاب ، وما يقول الملوك في مولانا إلا كما قال الأول :

مَنْ بِالسَّنَانِ يَصُولُ عِنْدَ فَطَمِهِ لَمْ يَخْشَ آخَرَ بِالسَّنَانِ يُقَمِّعُ^(٧)

وما بقي غير الخروج من هذا الباب وثبات^(٨) ، وأن تقول لركابه الشريف إذا ورد :
أهلاً وسهلاً ورُحبا .

(١) في المطبوعة : « تيار » . وأثبتنا أصواب من : ج ، ك . وجاء في ألحان السواجج : « وزخريار
مولانا » .

(٢) في ألحان السواجج : « على ما هو عليه » .

(٣) في المطبوعة : « مقام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجج .

(٤) في المطبوعة : « وأبهر » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجج .

(٥) في ألحان السواجج : « التمازي والتمازي » .

(٦) البيت لسفيان بن معاوية المهلب . عيون الأخبار ٩/٢ ، وروايته : « ولا ترى » . والعقد

الفريد ٣٢٤/٢ ، وروايته : « ولن ترى » . وفيه : « سليمان بن معاوية » . وراجع فهارس الأعلام

من تاريخ الطبري ٣٦٨/١٠

(٧) في المطبوعة : « فطامه » . وصحناه من : ج ، ك ، وألحان السواجج .

(٨) في المطبوعة : « وثبات » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجج .

١٣٥٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول*

الملك المؤيد هزبر^(١) الدين ابن الملك المظفر . صاحب اليمن .

سمع من الحافظ عبد الدين الطبري ، وغيره .

وحفظ التنبية ، [واجتمع عنده من نفائس الكتب ما قل اجتمعه عند كثير من الناس]^(٢) .

توفي [في دار ملكه من اليمن]^(٣) في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعائة .

وكان ملكاً حسناً حسناً لرعيته ، فيه فضيلة وخير .

١٣٥٤

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني اليافعي**

الرجل الصالح ، صاحب المصنفات الكثيرة ، والنظم الكثير .

اجتمعت به في منى سنة سبع وأربعين وسبعائة .

وتوفي بمكة ، سنة سبع^(٤) وستين وسبعائة ، في جُادى الأولى منها .

* له ترجمة في تاريخ أبي الفداء ٩٣/٤ ، الدرر الكامنة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، دول الإسلام ٢٢٩/٢ ، ذبول تذكرة الحفاظ ٩٩ ، ذبول العبر ١٢٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٣٤ ، شذرات الذهب ٥٥/٦ ، العقود اللؤلؤية ١/٤٤٠ ، فوات الوفيات ١/٣١٤ ، ٣١٥ ، مرآة الجنان ٤/٢٦٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٥٣ ، ٢٥٤

(١) في المضبوعة ، والدرر الكامنة : «عزير» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ومصادر الترجمة الأخرى .

(٢) ما بين الحاصرتين أئتمناه من المضبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « وحصل كتباً نفيسة » .

(٣) زيادة من المضبوعة ، على ما في : ج ، ك .

* له ترجمة في : البدر الصالح ١/٣٧٨ ، الدرر الكامنة ٢/٣٥٢ - ٣٥٤ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٥٢ ، شذرات الذهب ٦/٢١٠ - ٢١٢ ، طبقات الإسوي ٢/٥٧٩ - ٥٨٣ ، العقد الثمين ٥/١٠٤ - ١١٥ ، مفتاح العادة ١/٢٦٧ ، ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ١١/٩٣ ، ٩٤ . وفي حواشي العقد الثمين إحالة على تاريخ زرعدن ٢/١٠٨ ، طبقات الخوارج ٦٧

(٤) هكذا في أصول الطبقات ، ومفتاح العادة (والترجمة فيه منقولة عن الطبقات) وفي كل

ما ذكرنا من مراجع : « ثمان » .

١٣٥٥

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف [بن عيسى] (١)

الحافظ عفيف الدين أبو السيادة المطري*

صاحبنا ، وحافظ الحرمين الشريفين ، ومفيد البلدتين .

رحل وطوّف الأقاليم ، وسمع من خلق .

وخرّج له شيخنا الذهبي «جزءاً» ، قرأته عليه في الروضة الشريفة من المدينة النبوية ،

على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

مولده سنة ثمان وتسعين وستائة . وتوفي (٢) في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول

سنة خمس وستين وسبعائة بالمدينة الشريفة .

ولما حجّجت سنة سبع وأربعين وسبعائة ، اجتمعت به وأنشدته لنفسى إذ ذاك

مدحاً فيه :

لله درُّ حافظٍ يحكي الزكي المنذري
قد مطّرت فوائده عليه مثل الدرر
فما انتقى إلا الذي يحكي نقيس الجوهري
وعفّ عن مكروها فهو العفيف المطري

● أخبرنا الحافظ العفيف المطري ، بقراءتي عليه بالروضة الشريفة ، أخبرنا الرضوي .

(١) سقط من المطبوعة ، وأبداه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة الآتية .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/٣٩٠ ، ٣٩١ ، ذبول تذكرة الحافظ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٣٦٢ ،

اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٩٥ ، انجوم الزاهرة ١١/٨٥ ، وانظر فهرس كتاب الإعلان
بالدويح لمن ذم التاريخ .

و «الضري» نسبة إلى المضربة ، من بلاد مصر . وقال ابن حجر في الدرر : « ووجدت بخطه :

خليف ، بالتصغير ، في نسه » .

(٢) هكذا جاء تاريخ الوفاة في هذا الموضع ، في : ج ، ك . وجاء في المطبوعة آخر الترجمة ، وفيها :

« ثالث عشر ربيع الأول » .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري شيخ الحرم ، أخبرنا علي بن هبة الله بن الجعزي ،
أخبرنا السلفي ، أخبرنا القاسم ^(١) بن الفضل ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ،
أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري ، حدثنا محمد بن عبد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا
عبد الواحد بن زياد ، عن ^(٢) أبي العيس ، عن ياس بن سلمة بن الأكوخ ، عن أبيه :
أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في مُتَبَعَةِ النِّسَاءِ ، عام أو طاس ، ثلاثة أيام ، ثم نهى عنها بعدُ .
أخرجه مسلم ^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يونس ، به ، فوقع بدلاً عالياً

١٣٥٦

خليل بن كنيكلي

الشيخ صلاح الدين العلاق الحافظ المفيد . أبو سعيد

وُلد سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

وَجَدَّ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، فَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ الْمَقْدِسِيَّ ، وَعَيْسَى
الْمُطَّعِمَ ^(٤) ، وَخَلَاتِقَ . وَانْتَقَى وَخَرَّجَ وَصَنَّفَ .

(١) في : ج ، ك : « أبو القاسم » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، ومما تقدم في ٣٣/٦ ، والبر

١٩٩/٤

(٢) في المطبوعة : « بن أبي العيس » . والتصحيح من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ، الموضع الآتي .

وأبو العيس ، بالتصغير : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة السعدي . تنزيه التهذيب ٤/٢

(٣) صحيحه (باب نكاح المتعة ، من كتاب النكاح) ١٠٢٢

* له ترجمة في : الألسن الجليل ١٠٦/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٧/١٤ ، الدرر الطالع ٢٤٥/١ ،

٢٤٦ ، الدارس ٥٩/١ - ٦٣ ، الدرر الكامنة ١٧٩/٢ - ١٨٢ ، ذبول تذكرة الحافظ ٤٣ - ٤٧ ،

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ذبول العبر ٣٣٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٥٥ ، شذرات الذهب

١٩٠/٦ ، ١٩١ ، طبقات الإسني ٢٣٩/٢ ، طبقات الحافظ للسيوطي ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، طبقات

المفسرين للداودي ١٦٥/١ ، ١٦٦ ، فهرس الفهارس ١١٧/١ ، ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، النجوم الزاهرة

٣٣٧/١٠

(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الحنبل ، كان يطعم الأشجار ، وطعم بستان المستعصم

بيفداد ، الدرر الكامنة ٢٨٢/٣ ، وملحق تراجم الحياطة ، بآخر التذييل على طبقات الحياطة ٤٦٩/٢

وتفقه على الشيخين : كمال الدين الزمكاني ، وبرهان الدين بن الفراء كلب .
وكان حافظاً ثباتاً ثقةً ، عارفاً بأسماء الرجال والملائكة ، فقيهاً متكلماً أديباً شاعراً
ناظماً ناثراً ، متفنناً أشعرياً صحيح العقيدة ، سنياً لم يخلف بعده في الحديث مثله .
درّس بدمشق في حلقة صاحب حمص ، ثم وليّ تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس ،
فأقام بها إلى أن توفّي ، يصف ويُفيد وينشر العلم ، ويحیی السنّة .
وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة .
وصف كتاباً في الأشباه والنظائر^(١) ، وكتاباً سماه : « تنقيح^(٢) الفهوم في صيغ العموم » ،
وكتاباً حسناً في الرسائل ، وكتاباً في المدكسين ، وكتاباً آخر ، وشرع في أحكام^(٣)
كبرى ، عمل منها قطعة نفيسة ، وفسر آيات متفرقة ، وجمع مجاميع مفيدة .
أما الحديث فلم يكن في عصره من بدأ به فيه . وأما بقية علومه من فقه ونحو وتفسير
وكلام ، فكان في كل واحد منها حسن المشاركة .

توفّي بالقدس في المحرم سنة إحدى وستين وسيمائة .

أخبرنا^(٤) الحافظ أبو سعيد الملائي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقدس الشريف ، قال :
أخبرنا شيخنا سليمان بن حمزة الحاكم ، قال : أخبرتنا كريمة بنت^(٥) عبد الوهاب بن علي
القرشي ، قالت : أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي السبسي ، كتابةً ، قال : أخبرنا

(١) في الفقه . راجع طبقات الإسنوي .

(٢) هكذا « تنقيح » بالنون - في أصول الطبقات ، وكشف الظنون ٥٠٠ ، والذي في ذبول
تذكرة الحفاظ ٤٥ : « تليق الفهوم في تنقيح صيغ العموم » . وكذلك جاء عنوان الكتاب على نسخة
خطية منه بالمكتبة العامة السعودية ، بالرياض ، صورتها : معهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .

(٣) لعلها المسماة : نهاية الأحكام في دراية الأحكام . راجع ذبول تذكرة الحفاظ .

(٤) الحديث بإسناده المذكور في ذبول طبقات الحفاظ ٤٦

(٥) في ذبول التذكرة : « كريمة بنت أحمد » . وهو خطأ . راجع ترجمتها في المعر ١٧٠/٥ .
أما كريمة بنت أحمد ، فهي المرورية . توفيت سنة ٤٦٣ . راجع ترجمتها في العند الثمين ٣١٠/٨ ، وقد
اخطأنا نحن في فهرس الجزء الثامن من الطبقات ، حيث كتبناها : « كريمة بنت أحمد » . والصواب :
« كريمة بنت عبد الوهاب » .

أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا محمد بن عمر بن زنبور الوراق ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، وجدّي ، وزهير بن حرب ، وسريج بن يونس ، وابن المقرئ ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يمّطُ أخاه في الحياء ^(١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » أخرجه مسلم ^(٢) ، عن زهير بن حرب بن أبي خيثة الحافظ . ورواه الترمذي ^(٣) ، عن جدّ البغوي ، وهو أبو جعفر أحمد بن منيع الحافظ ، ورواه ابن ماجّة ^(٤) ، عن ابن المقرئ ، وهو محمد بن عبد الله بن يزيد ، فوقع موافقة لهم في شيوخهم الثلاثة مع الملوّ .

وأخبرنا الحافظ أبو سعيد أيضاً ، سماعاً عليه ، أخبرنا سليمان بن حمزة ، وعيسى بن عبد الرحمن الدّلال ، وعبد الأحد بن أبي القاسم العابد ، بقراءتي عليهم ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عمر الحرّمي ^(٥) ، والثالث حاضر ، أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، حضوراً ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ ، حدثنا محمد بن بشّار ، ونصر بن علي ،

(١) قال الإمام النووي ، في شرحه على صحيح مسلم ٦/٢ : « أي ينهأ عنه ، ويقبح له فعله ، ويترجمه عن كثرته ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ، عن ذلك ، فقال : دعه فإن الحياء من الإيمان ، أي دعه على فعل الحياء ، وكف عن نهيه . ووقعت لفظه « دعه » في البخاري ، ولم تقع في مسلم . انتهى كلام الإمام النووي ، والأمر على ما قاله في صحيح البخاري (باب الحياء من الإيمان ، من كتاب الإيمان) ١٢/١

(٢) صحيحه (باب يباق عدد شعب الإيمان ، من كتاب الإيمان) ٦٣

(٣) في سننه بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن الحياء من الإيمان ، من أبواب الإيمان)

٨٧ ، ٨٦/١٠

(٤) سننه (باب في الإيمان ، من التسمية) ٢٢

(٥) نسبة إلى الحرم في الجانب الغربي من بغداد ، وكانت به منازل طاهر بن الحسين الأمير وآله ، فكان من لياً إليه أمن ، فسمى بالحرم . الشّبه ٢٢٩ ، وهذا « عبد الله بن عمر الحرّمي » هو ابن اللي الحافظ المشهور ، تدم كثيرا في الأجزاء السالفة ، وانظر العبر ١٤٣/٥

قالا: حدثنا ابو عبد الصمد العمري، حدثنا أبو عمران^(١) الجويني، عن أبي بكر [بن عبد الله]^(٢) ابن قيس الأشعري، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جَتَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَتَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ» أخرجه مسلم^(٣)، عن نصر بن علي الجهضمي. وأخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ثلاثهم^(٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي^(٥) عبد الصمد، به.

١٣٥٧

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي*

مدرس الطيبة^(٦) والأسدي بدمشق.

- (١) في ج، ك: «أبو عبد الله». وأثبتنا الصواب من المطبوعة، لكن فيها: «الجويني» والتصحيح من: ج، ك، وهو بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون، نسبة إلى جون، وهو بطن من الأزد. وأبو عمران هذا هو: عبد الملك بن حبيب. الباب ٢٥٤/١
- (٢) ساقط من الأصول، وأثبتناه من المواضع المذكورة بعد في مسلم والترمذي وابن ماجه، و«أبو بكر» هذا اسمه عمرو، أو عامر، انظر ترتيب التهذيب ٤٠٠/٢
- (٣) صحيحه (باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه، وتعالى)، من كتاب الإيمان) ١٦٣، والرواية فيه بتقديم الفضة على الذهب.
- (٤) سنن الترمذي، بشرح ابن العربي (باب ما جاء في صفة غرف الجنة، من أبواب صفة الجنة ٦/١٠، وسنن ابن ماجه (باب ما أنكرت الجنة، من المقدمة) ٦٦/١، والرواية فيها: كما في صحيح مسلم - بتقديم الفضة على الذهب. والرواية عند الترمذي: «إن في الجنة جنتين آتيتهما... الحديث». ولم نعرف مكان الحديث في النسائي.
- (٥) في الأصول: «عن عبد الصمد». وأثبتنا الصواب من مسلم والترمذي وابن ماجه. واسمه: عبد العزيز بن عبد الصمد.

* له ترجمة في: ليدايه والنهاية ١٠٣/١٤، المدارس ١٥٤/١، ١٥٥، ٣٣٧ [تلا عن البداية والنهاية]، الدرر الكامنة ٢/٢٠٨

(٦) في الأصول: «الطيبة». وأثبتنا ما في المدارس ٣٣٧/١، ومواضع أخرى ذكرت في فهارس الكتاب. والعجيب أن المحقق ذكرها في الفهرس «الطيبة». ولكن الوارد في المواضع التي أحل عليها كلها: «الطيبة». وكذلك جاء في سائمة الأعلام ١١٥

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْيُخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِ .
وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٥٨

سالم بن أبي الدرّ

الشيخ أمين الدين أبو الفنايم*

تفقه على الشيخ محي الدين النووي . ورث « صحيح ابن حبان » . ودرّس بالشامية
الجوانية .

مولده سنة خمس وأربعين وستائة^(١) . ومات في شعبان ، سنة ست وعشرين وسبعائة .

١٣٥٩

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان**

قاضي القضاة جمال الدين الزرعي .

سَمِعَ مِنْ [ابْن] ^(٢) عبد الدائم ، والجمال ابن الصيرفي ، وغيرهما .
وَوَلِيَ قَضَاءَ زُرْعَ مَدَّةً ، ثُمَّ تَنَقَّلَ بِهِ الْأَحْوَالُ وَهُوَ قَوِيُّ النَّفْسِ لَا يَطْلُبُ رِزْقًا ،
عَظِيمُ الْيَدِ فِي أَحْكَامِهِ ، إِلَى أَنْ نَابَ عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ جَاعَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ عَزَلَ
قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرُ الدِّينِ ، فَوَلِيَ هُوَ قَضَاءَ ^(٣) الْقَضَاءِ بِالْبَلَدِ الْمِصْرِيَّةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ ،

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٤ ، ١٢٥ ، الدارس ١/٣٠٦ ، وانظر فهارسه ، الدرر
الكامنة ٢/٢١٧ ، واسم أبي الدر : عبد الرحمن - ويقال له : لؤلؤ - بن عبدالله . ذكره في الدارس .
(١) قال في الدرر : « ويخطه أيضا سنة ٦٤٦ » .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٦٧ ، ١٦٨ ، حسن المحاضرة ٢/١٧١ ، الدرر الكامنة
٢/٢٥٥ - ٢٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤١ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٨ ، ذبول العبر ١٨١ ، رفع الإصر
٢/٢٥٠ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٧٦ ، شذرات الذهب ٦/١٠٧ ، النجوم الزاهرة
٩/٣٠٤ ، وانظر كثر الدرر ٩/٣١٣

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وانظر فهارس الجزء التاسع .

(٣) في المطبوعة : « قاضي » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وَبَقِيَ الْقَاضِي جَالُ الدِّينِ عَلَى قِضَاءِ الْمَسْكَرِ ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ بِعَدِّ ابْنِ صَضْرِي ، ثُمَّ عَزَلَ بِعَدِّ عَامٍ وَبَقِيَ شَيْخَ الشُّيُوخِ وَمُدْرِسَ الْأَنْبِيَكِيَّةِ (١) .
تُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٦٠

سليمان بن موسى بن بهرام*

تقى الدين السَّمُودِيُّ . ابنُ الْهَمَامِ

ومولده بِسَمُودَ (٢) سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

وكان فقيهاً شاعراً ، ومن شعره :

لِ « مَا » فِي كَلَامِ الرُّبِّ تِسْعَةٌ أَوْجُهُ تَمَجَّبَ وَصِفٌ مَنكُورَةٌ وَأَنْفٌ وَأَسْرُطٌ (٣)
وَصَلَمًا وَزِدٌ وَاسْتَعْمَلَتْ مُصَدِرَةً وَجَاءَتْ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالْكَفِّ فَاضِيطٌ
تُوفِيَ بِسَمُودَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . رَحِمَهُ اللهُ .

١٣٦١

سليمان بن هلال بن شبيل بن فلاح**

القاضي صدر الدين أبو الأنضل الداراني

خطيب دارياً .

(١) راجع الدارس ١/٣٦٥ ، ٤٢٤ ، وانظر فهارسه .

** له ترجمة في : بنية الوعاة ١/٦٠٣ ، الدرر الكامنة ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، السلوك ، القسم الثاني

من الجزء الثاني ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، الطالع السعيد ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١١

(٢) قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل ، بصعيد مصر ، وهي الآن إحدى قرى مركز نجع حمادى بديرية قنا . كما في حواشي النجوم الزاهرة .

(٣) البيهقي في بنية الوعاة ، والدرر ، والطالع السعيد .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٠ ، ١٢١ ، الدارس ١/٤٦٥ ، ٤٦٦ ، الدرر الكامنة

٢/٢٦٠ ، ٢٦١ ، دول الإسلام ٢/٢٣٤ ، ذيل العبر ١٤٢ ، ١٤٣ ، شذرات الذهب ٦/٦٧ ، مرآة

كان رجلاً صالحاً. تفقه على الشيخ تاج الدين بن الزركاش، والشيخ محيي الدين النووي.
وناب في القضاء عن ابن صصري .
وكان يذكر نسبه إلى جعفر الطيار .
حدّث عن ابن أبي اليُسْر ، والمقداد القنبي .
مولده سنة اثنتين وأربعين وستائة، وتوفّي في ذي التّعدة سنة خمس وعشرين وسبعائة،
بدمشق .

١٣٦٢

سَنَجَر

الأمير الكبير علم الدين الجاوي*

أحد أمراء المشورة الذين يجلسون بحضرة السلطان .

سمع « مُسَنَدَ الشافعيّ » بالكرك ، على دانيال .

وعمل نيابة السلطنة بقرّة مدّة ، وبنى بها مدرسةً للشافعية ، وجامعاً حسناً ، وعمل
نيابة حماة مدّة .

وكان رجلاً فاضلاً ، يستحضر كثيراً من نصوص الشافعيّ ، وصنّف « شرح مُسَنَدِ

الشافعيّ » ، جمعه من شروح الرافعيّ وابن الأثير ، و« شرح مسلم » للنووي ، ونقل عبارة
كلّ واحدٍ بنصّها ، وله عمائرٌ كثيرة : خاناتٌ ومدارسٌ وغيرها .

توفّي في رمضان ، سنة خمس وأربعين وسبعائة بالقاهرة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٣٩٥ [وسماء : سنجر بن عبد الله] ، الدرر الكامنة
٢/٢٦٦ - ٢٦٨ ، ديول تذكرة الحفاظ ٢٨ ، ديول العبر ٢٤٧ ، اللوك ، القسم الثالث من الجزء
الثاني ٦٧٤ ، شذرات الذهب ٦/١٤٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩ ، ١١٠ ، وانظر كثر الدرر
١/٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٠ ، ومواضع أخرى تراها في فهرس الأعلام .

١٣٦٣

طَلْحَة

الشيخ علم الدين*

كان في أصله مملوكاً يُدعى بسَنَّجَر ، فغيّر اسمه بطلحة .

قرأ على الشيخ برهان الدين الجَمبَرِيّ .

وكان يعرف « التَّعْجِيز » ، و « مختصر ابن الحاجب » .

توفي بحلب ، سنة خمس^(١) وعشرين وسبعمائة .

١٣٦٤

عبد الله بن شرف بن مُجْدَة المرزُوقِيّ

شارح « التَّنْبِيه » .

كان معيداً بالمشهد الحُسَيْنِيّ بالقاهرة ، وكان يحضّر دروس قاضي القضاة تقيّ الدين

ابن رزّين .

وله شعْرُهُ كثيرٌ ، منه من أبياتٍ ، يصف بها « شرحه على التنبيه » ، وكتب بها إلى

الشيخ بهاء الدين بن النخّاس النحويّ :

وَهُوَ كِتَابٌ عَيْتٌ فِيهِ وَلَمْ أَنْلِ مُنْتَهَى مُرَادِي^(٢)

* له ترجمة في : بنية الوعاة ٢/٢٠ ، الدرر الكامنة ٢/٣٢٨ ، طبقات القراء ، لابن الجزري

١/٣٤١ ، ٣٤٢ ، طبقات القراء ، للذهبي ٢/٥٩٧ ، واسم التذم في المراجع الثلاثة الأخيرة : « طلحة

ابن عبدالله الحلبي » .

(١) في طبقات ابن الجزري وحدها : « ست » .

(٢) جاء صدر البيت في المطبوعة :

* كتاب عيت فيه ولم *

وكتبناه على الصواب من : ج ، ك . وفيها : « عيت » وأثبتنا ما في المطبوعة .

جَمَعْتُ فِيهِ عِزَّ الْمَعَانِي مِنْ كُتُبِ خَمْسَةِ عِدَادٍ^(١)
وَعَانَدَ الدَّهْرُ فِيهِ حَظِّي وَالدَّهْرُ مَا زَالَ ذَا عِنَادٍ
قلت : أنطقه الفاعل ، فإنني لم أر بهذا الشرح إلا نسخة المصنف التي بخطه .
إن لم يكن المرزوقي توفي قبل السبعائة بقليل ، فبعدها بقليل .

١٣٦٥

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي*

مفتي العراق ، جمال الدين^(٢) بن العاقولي البغدادي .

مدرس السننصرية ببغداد .

مولده سنة ثمان وثلاثين^(٣) وسبائة . ومات في ذي القعدة سنة ثمان^(٤) وعشرين

وسبائة ببغداد .

١٣٦٦

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال**

الشيخ شرف الدين أبو محمد القيراطي

سمع من شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد ، والمحافظ شرف الدين الدمياطي ،

وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « العالي . . . كتب جمعة » وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها وفي المطبوعة :

« عز » . ولعل الأولى : « غر » بالعين المعجمة والراء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤٢/١٤ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ ، الدرر الكامنة ٢/٤٠٥
حول الإسلام ٢/٢٣٧ ، ذبول العبر ١٥٧ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٠٥ ، شذرات

الذهب ٦/٨٧ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٤

(٢) زاد في الطبقات الوسطى : « فاضل القضاة ، أبو محمد » .

(٣) في المطبوعة : « ثلاث وثمانين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وفي

الطبقات الوسطى : « ثمان وعشرين » . وذكر أنه ولد ببغداد .

(٤) في الطبقات الوسطى : « ثمان عشرة » . قال : « وأقام مدرسا بالسننصرية خمسين سنة » .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٤٠٤ ، ٤٠٥ .

وكانت بينه وبين الوالدِ صُحْبَةً أ كِيدَةً ، وقرأ على الوالد في أصول الفقه ، ورافقه^(١) في القراءة على الباغي وغيره .

وقد عُرض على المذكور قضاء حلب ، فأبى .

مولده سنة اثنتين وسبعين وثمانية ، وتوفى سنة تسع وثلاثين وسبعائة . ومن شعره :

يَا دَارَهُمْ بِاللَّوَا حَيْثُ مِنْ دَارٍ وَلَا تَمَدَّكَ صَوْبُ الْعَارِضِ السَّارِي

وَدَعَتْ طَيْبَ حَيَاتِي يَوْمَ فُرُقْتَهُمْ فَالطَّرْفُ فِي لُجَّةِ وَالْقَلْبُ فِي نَارِ^(٢)

١٣٦٧

عبد الله بن مروان بن عبد الله

الشيخ زين الدين الفارقي*

خطيب دمشق ، وشيخ دار الحديث الأشرفية ، ومدريس الشامية البرانية^(٣) .

كان رجلاً عالماً صالحاً مهيباً^(٤) .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانية في الحرم .

وسمع من أبي القاسم بن رباحة ، وابن خليل ، بحلب ، ومن كريمة ، والسخاوي^(٥) ،

بدمشق .

مات في صفر ، سنة ثلاث وسبعائة .

(١) في المطبوعة : « ورافقه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « النار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠/١٤ ، الدارس ٢٦/١ ، الدرر الكامنة ١١/٢ : ٤١٢ ، دول الإسلام ٢١١/٢ ، ذبول المعر ٢٥ ، شذرات الذهب ٨/٦ ، ٩ ، ضبقات الإنسوى ٢٩٢/٢ ، مرآة الجنان ٢٣٩/٤ ، وانظر قهارش الدارس .

(٣) زاد في الطبقات الوسطى : « بها » .

(٤) الذي في الطبقات الوسطى : « كان قبيهاً فضلاً ديناً خيراً ، وفوراً مهيباً قوى النفس ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، مصماً في دينه » .

(٥) زاد في الطبقات الوسطى : « وطائفة » .

• وحكى لي غير واحد ، منهم ابن ولي الله الشيخ فتح الدين يحيى ، وهو ثقة ثبت سيد كبير : أن الشيخ زين الدين نزل به بعض أصحابه ضيفاً ، ومعه أهله وابنة له صغيرة ، فوقعت من رأس شجرة في الدار ، وأيس منها ، فلما أُخبرَ بخبرها قال : والله لأرفعُ رأسي حتى تقومَ هذه الصغيرة ، وسجد فلم يرفع رأسه حتى أُخبرَ باستقلالها في أسرع وقت .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه ، أنبأنا كريمة ، عن مسعود بن الحسن ، أخبرنا أبو عمرو^(١) بن منده ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، حدثنا أبو عبد الله المحاملي ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة ، حدثنا رَوْح ، حدثنا شعبة ، أخبرني موسى بن أنس ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل : يا رسول الله ، مَنْ أَيْ؟ قال : «أَبُوكَ فَلَانَ» فنزلت : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاسْتَأْذِينَ عَنْ شَيْءٍ﴾^(٢) الآية ، أخرجه البخاري^(٣) ، عن صاعقة ، رحمه الله تعالى .

١٣٦٨

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي *

بكسر الجيم ، ثم آخر الحروف ساكنة ، ثم لام مضمومة ثم واو .
الشيخ جمال الدين . صاحب «البحر الصغير» ، رحمه الله^(٤) .

(١) في المضبوطة : «أبو عمر» . والتصحيح من : ج ، ك . وهو : عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق .

العبر ٢٨٢/٣

(٢) سورة المائدة ١٠١

(٣) صحيحه (باب ما يكره من كثرة السؤال ، من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) ١١٨/٩ ،

وانظر أسباب النزول للواحدى ٢٠٥

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٦/٩٥ ، ٩٦ ، طبقات الإسنى ١/٢٩١ ، عقود اللؤلؤية ٢/١٥ ، ١٦ ، وجه اسم المترجم في مضبوطة الطبقات : «عبد الحميد» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والمراجع المذكورة . وجه فيها أيضا : «الجيلو» . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والذي في الشذرات : «الجيلوي الشيرازي» .

(٤) هكذا وقت الترجمة في الأصول ، وكتب في هامش ج : «بيان» . وانظر بية الترجمة عند الإسنى وابن العماد والخزرجي ، وقد جعل الإسنى ودة المترجمة نيف وثلاثين وسبعائة ، على حين جعلها ابن العماد في حدود سنة إحدى وثلاثين وسبعائة . وإسماعيل البندادي في إيضاح المسكون ١/٢٣٢ : سنة أربع وعشرين وسبعائة . وسمى صاحب الترجمة : «عبد الحميد» . وفي العقود اللؤلؤية : «ثلاث» .

١٣٦٩

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي*

بكر الهمزة ثم إسكان آخر الحروف ثم جيم مكسورة . المطرزي^(١) .
قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي .

يذكر أنه من نسل أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

كان إماماً في العقولات ، عارفاً بالأصلين ، والمعاني والبيان والنحو ، مُشارِكاً
في الفقه .

له في علم الكلام : كتاب « المواقف » ، وغيرها ، وفي أصول الفقه : « شرح مختصر

ابن الحاجب » ، وفي المعاني والبيان : « القواعد الغياثية » .

وكانت له سعادة مُفرطة ، ومال جليل ، وإمام على طلبة العلم ، وكلمة نافذة .

مولده بايج ، من نواحي شيراز ، بعد سنة ثمانين وسبعمائة .

واشتهر على الشيخ زين^(٢) الدين الهنكي ، تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي ، وغيره .

وكان أكثر إقامته أولاً بمدينة سلطانية ، وولى في أيام أبي سعيد قضاء المالك^(٣) ،

* له ترجمة في : الدر الطالع ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢/٧٥ ، ٧٦ ، تلخيص معجم الآداب

١/٤٤٤ ، ٤٤٥ ، الدرر الكامنة ٣/٤٢٩ ، ٤٣٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٦ ، شذرات الذهب

٦/١٧٤ ، ١٧٥ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٨ ، مفتاح السعادة ١/٢١١ ، ٢١٢ ، نجوم الزاهرة ١٠/٢٨٨

(١) في المطبوعة : « الطقري » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتلخيص معجم الآداب .

(٢) في المطبوعة : « تاج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وبعض مراجع الترجمة التي ذكرت اللقب .

(٣) في : ج ، ك ، « المالك » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قال في نجوم الزاهرة : « وتولى قضاء

القضاة بمالك القان بوسعيد ملك التمار ، بل كان هو المشار إليه بذلك المالك » .

وقول المصنف : « أبو سعيد » يدل على أنه كنية ، والصواب أنه علم ، وتحذف من أوله الألف ،

وقد ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٣٤ ، في باب الباء ، وحكى عن الصفيدي : « الناس يقولون :

أبو سعيد ، بلفظ الكنية ، لكن الذي ظهر لي أنه علم ، ليس في أوله ألف ، فإني رأته كذلك في

المكتابات التي كانت ترد منه إلى الناصر ، هكذا : بوسعيد » . وانظر الدرر أيضاً ٢/٢٣١ . وقال

صاحب نجوم الزاهرة ٩/٣٠٩ : « وبوسعيد : اسم غير كنية ، بضم الباء ثانية الحروف وسكون

الواو » .

ثم انتقل بالآخرة إلى إيح . وتوفى مسجوناً بقلعة دريبيان ، وهي بكسر الدال المهملة وفتح
الراء ثم آخر الحروف ساكنة ثم ميم مكسورة ثم آخر^(١) الحروف ثم ألف ونون ، وإيح
يلخص هذه القلعة . غضب عليه صاحب كرمان ، فحبسه بها ، فاستمر محبوساً إلى أن مات
سنة ست^(٢) وخمسين وسبعائة^{٧٥٦} . رحمه الله تعالى .

مكاتبة القاضي عضد الدين مع الشيخ نجر الدين الجارزيردي

• كتب القاضي عضد الدين سؤالاً [سورته^(٣)] ، يادلاء الهدى ومصايح الدجاء
حيأكم الله وبيأكم ، وألمننا الحق بتحقيقه وإيأكم ، ها هو من نوركم مقتبس ، وبضوء
أنواركم للهدى ملتبس ، ممتحن بالقصور ، لامتحان ذو غرور ، ينشد بأنطق^(٤) لسان
وأرق جنان :

ألا قل لساكن وادي الحبيب هينئاً لكم في جنان الخلود^(٥)
أفيضوا علينا من الماء فيضاً فنحن عطاش وأتم وروذ

قد استنبهم [قول^(٦)] صاحب الكشاف ، أفيضت عليه سجال الألفاظ^(٧) : ﴿ من
مثله ﴾ متعلق بسورة ، صفة لها : أي بسورة كائنة من مثله ، والضمير « لما نزلنا »
أو لعبدنا^(٨) ، ويجوز أن يتعلق بقوله : ﴿ فأتوا ﴾ والضمير للعبد ، حيث جوز في الوجه

(١) في المطبوعة : « ثم في آخر الحروف ألف ونون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) اختلفت المراجع في سنة الوفاة ، فبعضها سنة « ست » كما في الطبقات ، وبعضها الآخر سنة
« ثلاث » . واقرده صاحب اللوك بخطها سنة « خمس » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في الأصول : « ناطق » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) في المطبوعة : « من جنان » . والمثبت من : ج ، ك .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٧) الكشاف ١ / ٢٤١ ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا ﴾

(بسورة من مثله) سورة البقرة ٢٣

(٨) في الأصول : « لعبد » . والتصحيح من الكشاف . وانظر التعليل السابق .

الأول كَوْنِ الضَّمِيرِ لِمَا نَزَّلْنَا ، تصریحاً^(١) ، وَحَظَرَهُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي تَلْوِيحًا ، فَلَيْتَ شِعْرِي مَا لَفَرَّقُ بَيْنَ : فَأَتُوا بِسُورَةٍ كَأَنَّهُ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ ؟ وَهَلْ تَمَّ حِكْمَةُ خَفِيَّةٍ أَوْ نُكْتَةُ مَعْنَوِيَّةٍ ، أَوْ هُوَ تَحَكُّمٌ بَحْتٌ ؟ بَلْ هَذَا مُسْتَبَعْدٌ مِنْ مِثْلِهِ ، فَإِنَّ رَأْيَهُ كَشَفَ الرَّبِّيَّةَ وَإِمَاطَةَ الشُّبْهَةِ ، وَالْإِنَّمَاءَ بِالْجَوَابِ ، أُثْبِتُمْ^(٢) أُجْرَالَ الثَّوَابِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فكتب في الجواب العلامة الشيخ نجر الدين أحمد الجاربردي رحمه الله : تَمَنَّى الشُّعْرُ مَتَمَلِّقًا بِالِاسْتِعْلَامِ لِمَا وَقَعَ بِالْإِدْخَالِ مَعَ الْأَصِيلِ [الْأَدْخَلَ]^(٣) فِي الْاسْتِفْهَامِ ، أَسْمَرَ بَانَ الْمَتَمَنَّى يُحَقِّقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مَا مِنْهَا ، أَوْ الْإِنْتِفَاءَ^(٤) رَأْسًا ، وَلَا يُشِيرَانِ أَنَّ انْتِفَاءَ الْفَائِدَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْعَائِدَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ يَجْمَلُ التَّخْصِيصَ تَحْكُمًا ، فَإِنَّ رَفْعَ^(٥) الْارْتِفَاعِ بِنَصْبِ الْبَعْضِ لِلْكَثِيرِ^(٦) الْبَاقِي خَبَرَ مَا وَضَحَهُ^(٧) بِفَتْحِ جِزْءِ الْمَعْنَى ، فَمَا مَفْزَى التَّخْصِيصِ عَلَى الْبَيَانِ ؟ فَضَرَبَ عَنِ الْكَشْفِ صَفْحًا مُجَانِبًا^(٨) الْاسْتِدْرَاكَ كَمَا فِي الْاسْتِكْشَافِ ، وَإِنْ رَدَّ ثُمَّ مَا يَبْنِي بِالْتَّحْقِيقِ^(٩) فِيهِ وَالْأَخْصَ^(١٠) فِي الْاسْتِعْمَالِ ، فَرَفَعَ آلهَ^(١١) إِلَّا وَهُ خَيْرٌ نَصْرَهُ^(١٢) عِبَارَهَا إِلَّا

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : صَرِيحًا . وَالثَّبِتُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « أَوْ تَمَّ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَضْبُوعَةِ ، وَأَثْبِتْنَا مِنْ : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « يُحَقِّقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مَا مِنْهَا وَالْإِنْتِفَاءَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٥) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَقَعَ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « لِلْكَثِيرِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٧) هَكَذَا جَاءَ فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « حَزْمًا وَصَه » . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا صَوَابُ الْكَلَامِ ،

وَوَاضِحٌ أَنَّ الْجَارِبْرِدِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يَمَضِيَ الْجَوَابَ عَلَى الْعَضُدِ ، بِمَا جِئَهُ يَتَوَلَّى فِيهَا بَعْدَ : « إِنَّهُ كَلَامٌ تَجِبُ الْأَسْمَاعُ وَتَنْفَرُ عَنْهُ الصَّبَاعُ » .

(٨) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « مَخَابِيَا » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج بِهَذَا الرَّسْمِ ، بِتَقْطِيعِ الْجِيمِ بَعْدَ الْمِيمِ ، لَيْسَ غَيْرًا ،

وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ك .

(٩) هَكَذَا فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « وَإِنْ رَمَّ مَا يَبْنِي بِالْتَّحْقِيقِ فِيهِ » . وَلَا نَدْرِي

صَوَابَ الْكَلَامِ !

(١٠) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَالْأَخْصَرُ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(١١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « أَنَّهُ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(١٢) هَكَذَا فِي الْمَضْبُوعَةِ ، وَفِي : ج ، ك : « حَرَّ بَصْرَهُ » مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ . وَالْكَلامُ كَمَا فِي الْإِعْمَاضِ

فِي الْإِعْمَاضِ .

دخل منزله في أزلنا أولا بشهادة الدعوة^(١) لبوره عليها في نزلنا ثانيا ، والتبيين جنس
التميين ، فإنها من بنات خلعت عليهن الثياب ، ثم دفنن^(٢) وحشوت عليهن التراب :
فبُح باسم من تهوى وخرني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر^(٣)
إني امرؤ أسيم القوائد للعدى إن القوائد شرها أغفاله^(٤)
والحمد لله رب العالمين^(٥) [وصلى الله على سيدنا محمد وآله^(٦)]. كتيبه الجار يردى
ابن الحسن أحمد ، حامداً .

ثم كتب المولى العلامة عضد الدين رحمه الله جواب هذا الجواب :
أعوذ بالله من الخطأ والخطل ، وأستغفیه من^(٧) العثار والزلال ، الكلام على هذا
الجواب من وجوه :

الأول : أنه كلامٌ تمجُّه الأسماع ، وتنفيرٌ عنه الطباع ، ككلمات المبرسم ، غير منظوم ،
وكهذيان المحموم ليس له مفهوم ، كم عرض على ذى طبع سليم وذى ذهنٍ مستقيم ، فلم يفهم
معناه ولم يعلم مؤداه^(٨) ، وكفى وكيلًا بيني وبينك ، كل^(٩) من له حظ من العربية ، وذكاء ما
مازم^(٩) الممارسة لينظر من الفنون الأدبية .

(١) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « الرعدة » .

(٢) في المطبوعة : « دفنهن وحشا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) البيت لأبي نواس . والزواية في ديوانه ٢٧٣ : « من أهوى ودعنى من الكنى » .

(٤) جاء هذا البيت في الأصول مصحفاً محرفاً . وهو ليشامة بن العدي . قال المرزوقي : « ومعنى
«أسم القوائد» : أعلمها بنا يصير كالسمة عليها ، حتى لا تنسب لى غيرى ، وحتى يعرف منها السبب الذى
خرجت عليه ، فن سمها عرف قصتها ، ولهذا قال : إن القوائد شرها أغفاله ، أى شر الشعر ملاميس
لقاتله والقول فيه عليه » . شرح ديوان الحماسة ١ / ٣٩٤

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « عن » . والمثبت من المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « مواده » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « وكفى بانه وكيلًا بيني وبينك وكل » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٩) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « ودكا مانع الممارسة » . ولم نهند إلى حقيقة المراد .

الثاني : أنه أجل الاستنباط لشدة الإبهام ، ففسره^(١) بما لا يدل عليه بمطابقة ، ولا يتضمن ولا بالتزام ، وحاصله أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا مُحَقَّقٌ ، وأن التردّد في التعيين ، فحقيق أن يُسأل عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » ؛ فإنه سؤالٌ عن أصل الثبوت .

الثالث : أنا لأنسّم تحقّق^(٢) أحد الأمرين ، لجواز أن لا يكون لحكمة خفية ، ولا نكته معنوية ، بل لأمرٍ بين^(٣) في نفسه على السائل ، أو لشبهة قد تخالفت للحاكم ، وتضمنت بتأمل^(٤) ما فلا يكون محكماً بحتاً .

وإن سلّمنا الحصر ، فلم لا يجوز أن يتجاهل السائل تأديباً واعترافاً بالتقصير ، وتجنباً للثبوت والنزور .

الرابع : أن « أو » هذه [هي]^(٥) الإضرابية ، أفهدا باعك في الأوجه الإعرابية^(٦) ؛ فأين أنت من قولهم : لا تأمرُ زيداً فيعصيك أو^(٧) تحسبه غلامك وأقلّ خدامك ؛ أو لا تدرى من أمامك ، أبعد ما أدبت^(٨) نفسك ليلاً ونهاراً في شعب من العربية منذ نيطت بك^(٩) العمائم ، إلى أن اشتعل الرأسُ شيباً ، يخفى عليك هذا الجليلُ الظاهر ، الذي هو مسطورٌ في « الجمل » لمبد القاهر .

(١) في : ج ، ك : « ففسره » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « تحقيق » .

(٣) في المطبوعة : « الأمرين » . والتصحيح من : ج ، ك :

(٤) في المطبوعة : « وتضمنت مائل » . والتصحيح من : ك . وفي ج بهذا الرسم من غير نقط .

(٥) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك . وستأتي في رد ابن الجاربردي .

(٦) في : ج ، ك : « أفهدا باعه في الوجه الإعرابية » . وفي المطبوعة : « فهدا ما عندك في الأوجه

الإعرابية » . وأثبتنا ما حكاه ابن الجاربردي في رده الآتي قريباً .

(٧) في : ج ، ك : « أم » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٨) في المطبوعة : « العبد ما أدبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وإن كانت كلمة : « أبعد » فيها

من غير نقط .

(٩) في : ج ، ك : « لك » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

الخامس: هَبْ هذا خطأ صريحاً، لا يمكن أن تَحْمِلَ^(١) له مَحْمِلاً صحيحاً، أليس المقصودُ هنا كالشَّبْحِ يَتَبَّحُ، أو كالنارِ في حِنْدِسِ الظُّلَمِ على رأسِ العَمِّ تَتَّجِحُ، فإِكان لَواشتغلتَ بِمَدِّ ما يَمْنِيكَ^(٢) عن الجوابِ وَيُطَبِّقُ^(٣) مَفْصِلَ الصَّوابِ عَمَّا لا يَمْنِيكَ من التَّخْطِئَةِ في السُّؤالِ^(٤).

السادس: قد أوجِبَ الشَّرْعُ رَدَّ النَحِيَةِ وَالسَّلَامِ، وَنَدَبَ إلى التَّلَطُّفِ في الكَلَامِ، فَمَنْ زَوَى^(٥) عَنْهُ فَقَدْ أَقْرَفَ الإِمَامَ، وَأَسَاءَ الأَدَبَ وَجَنَّبَ الأَمَمَ، وَأَشْرَبَ أَنْ لَيْسَ لَهُ مِنَ الخُلُقِ خَلَقٌ، وَلَمْ يُرْزَقْ مُتَابَعَةً مَنْ بُعِثَ لِنَسِيمِ مَكَارِمِ الأَخلاقِ.

السابع: أَنَّهُ أَعْرَضَ صَفْحاً عَنِ الجَوَابِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ خَلْعِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ حَتَّى عَلِيٍّ التُّرابِ، فَإِنْ كانَ هَذَا، فَلَا رَيْبَ في أَنَّها تَكُونُ مَيْتَةً أَوْ بَالِيَةً، وَمَعَ هَذَا فَمِصْدَاقُ كَلِمِهِ أَنْ يَنْبِشَ عِنهَا، أَوْ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِها فَتَرَى^(٦) ما هِيَ.

الثامن: أَنَّ السُّؤالَ لَمْ يُخَصَّ بِهِ مُخاطَبَةٌ دُونَ مُخاطَبِي، بَلْ أوردَ على وَجهِ التَّعْمِيمِ والإِجْمالِ، مَرَعِيّاً فِيهِ طَرِيقَ التَّعْظِيمِ والإِجْلالِ، مُوجَّهاً إلى مَنْ وُجِّهَ إليه، وَيُقَالُ: تَصَدَّقْ، أَنْتَ مِنْ أَدْلَاءِ الهُدَى وَمَصابِيحِ الدُّجَا، فَأَتَى^(٧) رَأى نَفْسَهُ أَهْلاً لِهَذَا الخُطابِ، مَتَعِيناً لِلجَوابِ؛ وَهَلَّا رَدَّهُ^(٨) عَنِ نَفْسِهِ مَعْرِفَةً بِتَدْرِيهِ وَعِلْماً بِفَوْرِهِ وَمُحَافَظَةً على طَوْرِهِ، إلى مَنْ هُوَ أَجَلُّ مِنْهُ قَدْرًا وَأَنْوَرُ بَدْرًا في هَذِهِ البِلادَةِ، مِنْ زَعَماءِ التَّحْزِيرِ، وَفُجُوءِ العُلَماءِ النَّحارِرِ، الَّذِينَ لا يُفُوتُهُمْ سائِقٌ، وَلا يَشُقُّ غُبارُهُمْ لِاحِقٌ، وَإِنْ كانَ لا يَرى فَوْقَهُ أَحَدًا،

(١) في: ج، ك، «تحمل». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: «يمنيك». وأثبت من: ج، ك.

(٣) في المطبوعة: «ويضيل». والتصحيح من: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: «الصواب». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٥) في: ج، ك، «دونك». وأثبتنا ما في المطبوعة.

(٦) في المطبوعة: «فترى». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٧) في المطبوعة: «فإنه» وصحته من: ج، ك. وسيأتي في رد ابن الجارودي.

(٨) في: ج، ك، «دراه». وأثبتنا ما في المطبوعة، وسيأتي في رد ابن الجارودي.

فإنه للغمّة والعمى ، والحماقة العظمى ، وما ليداء القولِ ذواء ، وليس لمرض الجهل المركب من شفاء .

التاسع : البليغ من عدت هفواته ، والجواد من حصرته عثراته^(١) . أما من لا يأمن مع الدّعدّة سوء المنار ، ويحتاج إلى من يقود عصاه في ضوء النهار ، فإذا سابق العتق الجياد ، وناضل عند الرهن ذوى الأيدي الشداد ، فقد جعل نفسه سُخرةً للساخرين ، وضحكةً للضحاكين ، ودريئةً للطاعنين ، وغرضاً لسهام الراشقين .

العائر : أظنك قد غرّك رهط قد احتفوا^(٢) من حولك ، وألقوا السمع إلى قولك ، يُصدّقونك في كلّ هذر ، ويصوّبونك في كلّ مائتي وما تذر ، ولم تمر^(٣) بقرع الأبطال اللهمم ، ولم تدفع^(٤) إلى مماسك [يمرُّك]^(٥) عرك الأديم ، فظننت بنفسك الظنون ، ورسخ في دماغك هذا الفن من الجنون ، ولم ترزق أديباً ولا ناصحاً ليبياً .

فما كلّ ذى لبٍّ بمؤتيك نصحه ، ولا كلّ مؤتٍ نصحه بليبي^(٦) .
فما أنا أقول لك قول الحقّ الذى يأتى في غيرة^(٧) نيس أبيّة ، ولا يصرّفنى عنه هوى ولا عصيّة^(٨) ، فأقبل النصيحة ، واتق النصيحة ، ولا ترجع بعد هذا إلى مثل هذا ، فإنه عارٌ في الأعتاب ، ونازٍ يوم الحساب ، هدانا الله وإياك سبيل الرشاد .

(١) فى : ج ، ك : « كيواته » . وأثبتنا ما فى المطبوعة ، وسيأتى فى رد ابن الجاريدى .

(٢) فى المطبوعة : « اجتمعوا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، وسيأتى فى رد ابن الجاريدى .

(٣) فى : ج ، ك : « وتدر ولن تمر » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة .

(٤) فى المطبوعة : « ترفع » . والثبت من : ج ، ك .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) البيت لأبى الأسود الدؤلى . ديوانه ٩٩

(٧) فى المطبوعة : « عزة » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٨) فى المطبوعة : « معصية » . والتصحيح من : ج ، ك .

ومن فوائد المولى العظم كمال الدين عبد الرزاق

لَمَّا قَالَ جَارُ اللَّهِ الْعَلَّامَةُ : « مِنْ مِثْلِهِ : متعلقٌ بِسُورَةٍ ، صِفَةٌ لَهَا ^(١) ، أَى بِسُورَةٍ كَاتِبَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ، وَالضَّمِيرُ لِمَا نَزَلْنَا ، أَوْ لِعِبْدِنَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَمَلَّقَ بِقَوْلِهِ : فَأَتُوا ، وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ » .

أَوْهَمَ قَوْلُهُ : إِنْ الضَّمِيرُ إِذَا كَانَ ^(٢) لِمَا نَزَلْنَا ، كَانَ الْكَلَامُ مُشْعِرًا بِثُبُوتِ مِثْلِ لَهُ ، حَتَّى تَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ الْمِثْلِ ، فَاحْتَرَزَ عَنْ ذَلِكَ بِمَا مَعْنَاهُ : أَنْ « مِنْ » بَيَانِيَّةٌ لِاتَّبَعِيضِيَّةٍ ، وَالْمُرَادُ بِالْمِثْلِ مَا هُوَ عَلَى صِفَتِهِ مِنْ جِنْسِ النَّظْمِ : أَى بِسُورَةٍ ^(٣) مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ هُوَ عَلَى صِفَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مِثْلٍ لَهُ ، كَمَا ذَكَرَ ، يَعْنَى بِسُورَةٍ هِيَ كَلَامٌ مُوصُوفٌ بِصِفَتِهِ ، كَقَوْلِكَ : عِنْدِي مَالٌ مِنَ الْمَاشِيَةِ : أَى مَالٌ هُوَ الْمَاشِيَّةُ ، فَعَلَى هَذَا : إِذَا عُلِّقَ « مِنْ مِثْلِهِ » بِتَأْتُوا : كَانَ الْمَعْنَى عَلَى تَقْدِيرِ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْمُنَزَّلِ : فَأَتُوا مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ مُوصُوفٍ بِصِفَتِهِ بِسُورَةٍ ^(٤) ، فَيَكُونُ « مِنْ مِثْلِهِ » إِمَّا حَالًا مِنَ السُّورَةِ مُبَيِّنَةً لِهَيَاتِهَا ، بِأَنَّهَا مِثْلُ هَذَا الْمُنَزَّلِ ، وَالْحَالُ مِنَ الْعَمُومِ يُقَيِّدُ ^(٥) عَامِلَهُ ، وَإِمَّا ^(٦) صِلَةً لِلإِتْيَانِ ، وَكَيْفَ كَانَ يُقَيِّدُ الْفِعْلَ ، فَيَكُونُ الإِتْيَانُ الْمَأْمُورُ إِتْيَانًا مُقَيَّدًا ، بِأَنَّهُ كَاتِبٌ مِنْ كَلَامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ .

فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ السُّورَةُ ، كَمَا قَرَّرْنَا ، كَانَ الْمَعْنَى : فَأَتُوا إِتْيَانًا مُقَيَّدًا بِكُونِهِ مِنْ سُورَةٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ ، وَذَلِكَ فَاسِدٌ لِأَشَكِّ فِيهِ .

وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ : فَأَتُوا مِنْ جُمْلَةِ كَلَامٍ يُمِثِّلُهُ ، بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمِثْلُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَهُ » . وَأَثَبْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(٢) فِي : ج ، ك : « إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَازِلًا » . وَأَثَبْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُورَةٌ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُورَةٌ » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَعِيدُ » . وَالنَّقْطُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي : ج ، ك . وَنَرَى الصَّوَابَ مَا أَثَبْنَاهُ ،

وَسَيَأْتِي مَا يَشْهَدُ لَهُ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمِنْ صِلَةٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

موجوداً لَزِمَ المَحْدُورُ ، وهو ثُبُوتُ المِثْلِ ، وكذا إن كان الرادُّ إتياناً مُسْتَنَداً^(١) مِنْ كَلامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ ، وإن لم يكن موجوداً كان الفِعْلُ المَقِيدُ بإبتدائه منه ممتنعاً ، فإن الممكن المَقِيدَ وجودُهُ بِوُجُودِ المَدْمُومِ مُمْتَنِعُ الوُجُودِ ، وذلك بِناقِ التَّحَدِّيِّ ؛ لأنَّ التَّحَدِّيَّ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا كانَ أَصْلُ الفِعْلِ مِمكِنًا مَقْدُورًا لِلنَّوعِ مُطْلَقًا ، لَكِنَّه أَحْصَى ؛ بِشَيْءٍ مِنْ زِيادَةٍ ، أَوْ تَمَلُّقٍ بِمَفْعُولٍ لا يَبْسُغُ أَحَدًا مِنْ بَنِي^(٢) نَوْعِ الفاعِلِ ، مِثْلُ ذَلِكَ الفِعْلِ المَحْتَصِّ بِتِلْكَ الزِيادَةِ ، أَوْ بِتِلْكَ الفِعْلِ ، فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الاختصاصَ إِنَّمَا هُوَ لِمَزِيَّةٍ وَتَأْيِيدٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى لِصاحِبِهِ ، وَهَاهُنَا أَصْلُ الفِعْلِ لَيْسَ بِمُمكِنٍ ، وَإِنْ جُهِلَ الأَصْلُ مُطْلَقَ الإتيانِ ، وَالْمِجْرَةُ الإتيانِ المَقِيدِ ، كانَ المَتَّحَدِّيُّ بِهِ هُوَ الفِعْلُ لا المَفْعُولُ ، وَالْمَقْدَرُ^(٣) خِلافُهُ ؛ فَإِنَّهُ إتيانٌ مَقِيدٌ بِوُجُودِ مَدْمُومٍ ، لا بِنَسْ إتيانٍ .

فَبَيَّنَّ أَنَّ كَوْنَ الضَّمِيرِ عائِدًا إِلَى المَنْزَلِ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَمَلُّقِ « مِنْ مِثْلِهِ » بِمَأْتُوا ؛ لا يَخْلُو عَنْ أَقْسامٍ كَأَمَّا باطِلَةٌ ، سِوَاها كَانَتْ « مِنْ » اِبْتِداءً ، أَوْ تَبْعِيضًا ، أَوْ بَيانَةً . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

مِنْ فَوائِدِ المَوْلى المَعْظَمِ أَمينِ الدِّينِ الحَاجِّى دادا [رَحِمَهُ اللَّهُ]^(٤)

إِنْ^(٥) قِيلَ : « ما وَجَّهَهُ تَخْصِصُ الضَّمِيرِ بِالْعَبْدِ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَمَلُّقِ « مِنْ مِثْلِهِ » بِمَأْتُوا ، مَعَ تَجْوِيزِ كَوْنِهِ لَهُ وَالمَنْزَلِ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَعَلُّقِهِ بِالسُّورَةِ ؟

قُلْتُ : الجِوابُ بِتَقْضِي تَقْدِيمِ مَقْدَمَتَيْنِ : الأُولَى : أَنَّ « مِثْلِهِ » يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : الأَوَّلُ : أَنَّ يَكُونُ المَراؤُ : مِنْ مِثْلِ الكَلامِ المَنْزَلِ ، وَالعَبْدُ المَذْكَورُ نَفْسُ ذَلِكَ

(١) هكذا في الأصول ، ولعل الصواب : « مستندا » على وزن اسم المفعول ، بدليل ما بعده .

وانظر حاشية السيد الجرجاني على الكشاف المنفردة مع الكشاف ٢٤٢/١

(٢) في المطبوعة : « بين » وضحناه من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « والمقرر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ويشهد له ما بعده .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « وإن » . وأسقطنا الواو ، حيث لم ترد في : ج ، ك .

الكلام ، وذلك [من] (١) العبد ، فيكون معنى المثل مُلغى ، كما في مثل قول الشاعر (٢) :

حاشا لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ بِحَيْلَةٍ وَلِمِثْلٍ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسًا
وفي بحث (٣) تقدير المثل في السورة يستقيم (٤) المعنى ، وإلا لزمك كون المتحدى (٥) بإتيان سورة كائنه من القرآن ، أو صادرة من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو محال .

الثاني : أن يكون معنى المثل بحاله ، ويكون المراد منه كلاماً آخر مثل القرآن ، أو شخصاً آخر مثل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ظاهر .

القدمة الثانية : أن الأقسام على ما ذكره صاحب الكشاف أربعة : الأول : « مِنْ مِثْلِهِ »
إما يتعلق بسورة ، أو بالإتيان ، وعلى (٦) التقديرين : الضمير إما أن يكون للعبد أو للمنزّل ، وهذه أربعة . وإذا تقرر ذلك فنقول : القسم الأول صحيح على الوجهين ، لأن التقدير فيه : فَأَتُوا بِمِثْلِ سُورَةٍ صَادِرَةٍ مِنْ مِثْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهما مستقيمان .

والثاني صحيح على الأول دون الثاني ، وإلا لم يكن التحدى بإتيان السورة فقط ، بل يشترط أن يكون بعضاً من كلام مثل القرآن ، وهو باطل .

والثالث صحيح على الثاني دون الأول ، لأن تقديره (٧) فيه : فَأَتُوا مِنْ هَذَا الْعَبْدِ بِمِثْلِ سُورَةٍ ، وهو لغو .

فيكون القسم الرابع فاسداً على الوجهين .

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٢) أبو الطيب المتبي ، من قصيدة يمدح بها محمد بن زريق الضرسوسى . ديوانه ١٩٤/٢

(٣) هكذا في المطبوعة . وهو في : ج ، ك بهذا الرسم من غير قطع .

(٤) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « ليستقيم » .

(٥) هكذا في الأصول . ولعل صوابه : « التحدى » .

(٦) في : ج ، ك : « على التقديرين والضمير » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٧) في : ج ، ك : « لأن تقريره في فاتوا » . والثبت من المطبوعة .

من فوائد المولى الفاضل عز الدين التبريزي

جَبَلٌ (مِثْلُهُ) صفةٌ لسُورَةٍ ، فإن (١) كان الضميرُ للمُنزَلِ ، فَمِنْ البَيَانِ ، وإن كان للعبْدِ ، فَمِنْ للابتداء ، وهو ظاهرٌ .
فَمَلَى هذا إن تَمَلَّقَ ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ بقوله : ﴿ فَأْتُوا ﴾ فلا يكون الضميرُ للمُنزَلِ ؛ لأنه يَسْتَدْعِي كونه البَيَانِ ، والبَيَانُ يَسْتَدْعِي تَقْدِيمَ مُبْهَمٍ ، فإذا (٢) تَمَلَّقَ بالفعلِ فلا يَتَقَدَّمُ مُبْهَمٌ ، فَمَعْنَى أن تَكُونَ للابتداء لفظاً أو تقديراً : أى أَصْدِرُوا أو أَنشِئُوا أو اسْتَخْرِجُوا مِنْ مِثْلِ العَبْدِ سُورَةٍ ؛ لأن مَدَارَ الاستخراج هو العَبْدُ لا عَيْرٌ . فَمَعْنَى في الوجه الثاني عَوْدَ الضميرِ إلى العَبْدِ ، والله أعلم بالصواب .

من فوائد المولى المعظم قدره صدر فضلاء خوارزم همام الدين

قوله : « ويجوز أن تَمَلَّقَ بقوله : ﴿ فَأْتُوا ﴾ والضميرُ للعبْدِ » لأنه إذا كان ظرفاً مستقراً على أنه صفةٌ سُورَةٍ ، بمعنى سُورَةٍ كائنةٌ مِنْ مِثْلِهِ ، لم يَتَعَيَّن الضميرُ للعبْدِ ، بل كما (٣) احْتَمَلَ العَوْدَ إلى العَبْدِ ، [٤] احْتَمَلَ العَوْدَ إلى المُنزَلِ ، أما إذا كان ظرفاً لَمَوْأَ متعلقاً بقوله : ﴿ فَأْتُوا ﴾ لم يَحْتَمِلِ العَوْدَ إِلا إلى العَبْدِ [٥] لأنك (٥) لا عَظْمَتَهُ [به] (٦) فقد جعلته مُبْتَدَأً الإتيانِ بالسُّورَةِ وَمَنْشَأُهَا ، فيكون هو المنشيءُ لها والآتيُ بِهَا والمصدرُ أو المُمْلِي ، حتى يتحققَ الابتداءُ منه (٧) حقيقةً ، كما إذا قلت : ائْتِنِي بِشِعْرِ مَنْ فلان ، كان هو المُمْلِي والمنشيءُ ، على ما لا يَخْفَى .

- (١) في : ج ، ك ، « وإن » . وأثبتنا ما في الطبوعة .
- (٢) في : ج ، ك ، « وإذا » . وأثبت من الطبوعة .
- (٣) في الطبوعة : « كلا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .
- (٥) في الأصول : « لا بل » . ونرى الصواب ما أثبتناه .
- (٦) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ك .
- (٧) هكذا في الطبوعة . والذي في : ج ، ك أشبه أن يكون : « فيه » .

ولو رَجَعْتَ الضمير على هذا إلى المَنزَل ، أَحَلَّتْ (١) ، وَأَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ : ائْتِنِي بِمَا مِنْ دَجَلَةٍ ، وَتَمَرٍ مِنْ بُسْتَانِكَ ، وَآيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَبَيْتٍ مِنَ الْحَمَاسَةِ ، فَلَيْسَ مِنْهُ ، عَلَى أَنْ فِي الْحَمَلِ عَلَيْهِ فَنَادًا ؛ لِأَنَّهُ يُفِيدُ ثُبُوتَ الْمِثْلِ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ يُوهِمُهُ ، وَالنَّرَضُ نَقْيُ الْمِثْلِ عَلَى مَا قَالَ (٢) : « وَلَا قَصْدَ إِلَى مِثْلٍ وَنَظِيرٍ هُنَاكَ » ، قَالَ : وَفِي ثُبُوتِ (٣) التَّحْدِي ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى : فَاتُوا مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ ؛ أَيْ مِنْ كَلَامٍ مِثْلِ الْقُرْآنِ ؛ فِي الْأَسْلُوبِ وَالنَّصَاحَةِ ، بِخِلَافِ مَا إِذَا عُلِّقَتْهُ بِالسُّورَةِ ، لِأَنَّ حَقِيقَةَ الْمَعْنَى عَلَى إِقْحَامِ كَلِمَةِ « مِنْ » فَكَأَنَّهُ قِيلَ : بِسُورَةٍ مُمَائِلَةٍ نِظْمًا وَأَسْلُوبًا ، فَلَا يَلْزَمُ فِيهِ مَا يَلْزَمُ فِي الْأَوَّلِ ، وَهَذَا كَمَا إِذَا قُلْتَ : ائْتِنِي بِدِرْهَمٍ كَائِنٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الدِّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ : كَانَ الْمَعْنَى أَنْ تَأْتِيَ بِمَا يَنْطَبِعُ عَلَيَّ وَجْهَهَا وَيَتَكَوَّنُ مِنْ مِثْلِهَا مُطْلَقًا ، لِأَنَّ تَأْتِيَ مِنْ مِثْلِهَا الْوُجُودَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

من فوائد مولانا وسيّدنا شيخ الإسلام محي السنة قمع البدعة

خلاصة المجتهدين تقي المآة والحق والدين على الشبكي .

أعلى الله درجته في عليين مع النبيين والصدّيقين

قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ قَالَ الرَّمَحْمَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « مِنْ مِثْلِهِ : يَتَعَلَّقُ (٤) بِسُورَةٍ ، صِفَةً لَهَا ، أَيْ بِسُورَةٍ كَثِيفَةٍ مِنْ مِثْلِهِ » وَلَيْسَ مُرَادُهُ التَّعَلُّقَ الصَّنَاعِيَّ ؛ لِأَنَّ الصَّنِفَةَ إِنَّمَا تَتَعَلَّقُ بِمَحْدُوفٍ ، وَقَدْ صَرَّحَ [هُوَ] (٥) بِهِ ، وَمُرَادُهُ أَنَّهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأْتُوا ﴾ .

(١) يقال : أحال فلان : أى أتى بالخال - بضم اليم - وهو ما عدل عن وجهه كالاستجيل .

القاموس المحيط (ح و ل) .

(٢) في : ج ، ك ، «قالا» . وأثبتنا ما في المطبوعة . والكلام للرمحمرى . راجع الكشاف ٢٤٢/١

(٣) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « وفي نفوت التحدى » . ولم نجد هذا الكلام في الموضع

الذكر من الكشاف .

(٤) في الكشاف ٢٤١/١ : « متعلق » .

(٥) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . والمراد قول الرمخمرى : « أى بسورة كائنة من مثله » .

ثم قال : « والضمير لما نزلنا ، أو لمبدينا » والأحسن عندي أن يتعلق بمبدينا ، وإن عُلّق بما نزلنا ، فيكون بالنظر إلى خصوصيته ، فيشمل صفة المتزل في نفسه ، والمتزل عليه ، وإنما قلت ذلك ؛ لأن الله تعالى تحدّى بالقرآن في أربع سور ، في ثلاث منها بصفته في نفسه ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (١) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ (٢) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِمِثْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴾ (٣) والسباق في ذكر القرآن من حيث هو هو ، ولذلك لم يذكر في هاتين الآيتين لفظة « من » المحتتمية (٤) للتبعيض ولا ابتداء الناية ، فقرأ كما يُعَيَّن الضمير للقرآن .

وفي (٥) سورة البقرة ، لما قال : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا ﴾ قال : ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ فيكون « من » لابتداء الناية ، والضمير في « مثله » للنبي صلى الله عليه وسلم ، ويكون قد تحدّاهم فيها بنوع آخر من التحدي ، غير المذكور في السور الثلاث :

وذلك أن الإعجاز من جهتين : إحداهما من فصاحة القرآن وبلاغته وبلوغه مبلّغنا تقصّر قوى الخلق عنه ، وهو المقصود في السور الثلاث المتقدمة المتحدّى به فيها .

والثانية : من إتيانه من النبي الأُمّي الذي لم يقرأ ولم يكتب ، وهو المتحدّى به في هذه السورة ، ولا يمتنع (٦) إرادة المجموع ، كما قدّمناه .

فإن أراد الزمخشريّ بعود الضمير على « ما نزلنا » المجموع بالطريق التي أشرنا إليها

(١) سورة الإسراء ٨٨

(٢) سورة يونس ٣٨

(٣) سورة هود ١٣

(٤) في الطبوعة : « المحتمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في : ج ، ك ، « ومن » . وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٦) في الطبوعة : « تمتع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

فصحيح ، وحينئذ يكون وَدَدَ بين ذلك وَعَوَّدِ الضمير على الثاني فقط ، وإن لم يُؤدِّ ذلك ، فاقْلناه أَرْجِحُ ، وَبِمَضْدُهُ أَنَّهُ أَقْرَبُ ، وَعَوَّدِ الضمير على الأقرب أَوْجِبُ ، وَبِمَضْدِهِ أَيْضًا أَنَّهُمْ قَدْ تَحَدُّوا قَبْلَ ذَلِكَ وَظَهَرَ عَجْزُهُمْ عَنِ الْإِتْيَانِ بِسُورَةٍ مِثْلِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ سُورَةَ يُونُسَ مَكِّيَّةٌ ، فَإِذَا عَجَزُوا عَنْهُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ ، فَهُمْ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَكْتُبْ أَشَدَّ عَجْزًا ، فَالْأَحْسَنُ أَنْ يُجْعَلَ الضميرُ لِقَوْلِهِ : ﴿عَبْدِنَا﴾ فقط .

وهذان النوعان من التحدِّي يشتملان على أربعة أقسام؛ لأن التحدِّي بالقرآن أو ببعضه بالنسبة إلى مَنْ يقرأ ويكتب ، وإلى مَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَالتَّحْدِيَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنسبة إلى مِثْلِ الْمُتَزَلِّ ، وَإِلَى أَىِّ سُورَةٍ كَانَتْ ، فَإِنْ مَنْ لَمْ يَكْتُبْ ^(١) لا يأتى بها ، فَصَارَ الْإِتْيَانُ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمْتَنَعًا ، شَابَهَتْ الْقُرْآنَ أَمْ لَمْ تُشَابِهْ ، وَالْإِتْيَانُ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ مِمْتَنَعًا ، كَانَتْ مِنْ كَاتِبٍ قَارِئٍ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ ، فَظَهَرَ لَنَا ^(٢) أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ .

ثم قال الرَّغْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : « وَبِجُوزِ أَنْ يَتَعَاقَى بِقَوْلِهِ : ﴿فَأْتُوا﴾ وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ » وَهَذَا ^(٣) صَحِيحٌ ، وَتَكُونُ ﴿مِنْ﴾ لِابْتِدَاءِ النَّايَةِ . وَلَمْ يَذْكَرِ الرَّغْشَرِيُّ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ أَحْتِمَالَ عَوَّدِ الضميرِ عَلَى ﴿مَا نَزَّلْنَا﴾ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِأَنَّ السُّورَةَ الْمُتَّحَدَّى بِهَا إِذَا لَمْ يَوْجَدْ مَعَهَا الْمُتَزَلُّ عَلَيْهِ ، لَا يَبْدَأُ أَنْ يُخَصَّصَ بِمِثْلِ الْمُتَزَلِّ ، كَمَا فِي سُورَةِ يُونُسَ وَهُودَ ، فَإِذَا عَلَقْنَا الصَّلَاةَ هُنَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِقَوْلِهِ : ﴿فَأْتُوا﴾ وَعَلَقْنَا الضميرَ بِالْمُتَزَلِّ ، كَانُوا قَدْ تَحَدُّوا بِأَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مُطْلَقَةٍ لَيْسَتْ وَصُوفَةً ، وَلَا مِنْ شَخْصٍ مُخْصِصٍ ، فَايَسَّتْ عَلَى ^(٤) نَوْعٍ مِنْ نَوْعِي التَّحْدِي .

(١) في : ج ، ك ، « فَإِنْ مِنْ الْكُتُبِ لَا يَأْتِي بِهَا » . وَأَمْثَلْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ .

(٢) كَذَا فِي الطَّبُوعَةِ : وَاتَى فِي : ج ، ك ، أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ : «أَنْهَا» .

(٣) لَمْ تَرِدِ الرَّوَا فِي : ج ، ك ، وَأَمْثَلْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ .

(٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « مِنْ » . وَالنَّبْتُ مِنْ : ج ، ك .

فإن قلت : « مِنْ » على هذا التقدير للتبويض ، فتكون السورة^(١) بعض مثله يقتضى مماثلتها .

قلت : الأمورُ به السورةُ المطلقة ، و « مِنْ » يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لابتداءِ الفاية ، وإن سَلَّمَ أنها للتبويض ، فالمماثلةُ إنما يُقَدِّمُ حُصُولَهَا لِلشَّوْرَةِ بالاستزَام ، فلم يُتَحَدَّثْ ولم يُؤَمَّرُوا إِلَّا بِهَا ، من حيث هي^(٢) مطابقة ، لِأَنَّ مِنْ حَيْثُ مَا اقْتَضَاهُ الاستزَامُ مِنَ المماثلة ، فَإِنَّ المماثلةَ بِالمطابَقةِ فِي الكُلِّ المَبْصُحِ لَاقِي البَصْصِ ، فَإِنَّ لَزِمَ حُصُولَهَا فِي البَعْضِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّافِظِ .

وبهذا يُعْرَفُ الجوابُ عن^(٣) قولِ مَنْ قَالَ : مَا الفَرْقُ بَيْنَ : فَأَتُوا بِسُورَةٍ كَاتِنَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ ؟ فنقول : الفرقُ بينهما ما ذكرناه ، فإن الأمورَ بهِ فِي الأَوَّلِ سُورَةٌ مُخْصِوَةٌ ، وَفِي الثَّانِي سُورَةٌ مُطْلَقَةٌ ، مِنْ حَيْثُ الوَضْعُ ، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضًا مِنْ^(٤) شَيْءٍ مُخْصِوٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وما ذكره الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي

في جواب الجواب لعضد الدين الشيرازي ، نصرة لوالده

الشيخ نجر الدين أحمد الجاربردي . تجاوز الله عن الجميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ^(٥) ، وَالْمَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَإِمَامِ الرَّسُلَيْنِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ .

أما بئد ، فيقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي : بينما كنت أقرأ كتاب

(١) في المطبوعة : « السورة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « هو » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « كان بعضا في » . والمثبت من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « نستعين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

« الكشاف » ، في سنة ستين وسبعمائة ، بين يَدَيَّ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ الزَّمَانِ ، لَا بِالذَّعَاوَى
 بِلْ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ ، أَعْنَى مَنْ حَصَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَوْفَرِ حِظٍّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ ،
 مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا [وَسَدُّنَا] ^(١) الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْعَلَّامَةَ ، شَيْخَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، الدَّاعِيَ إِلَى
 رَبِّ الدَّانِيَيْنِ ، قَامِعِ الْمُبْتَدِعِينَ ، وَسَيْفِ النَّاطِرِينَ ، إِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ ، حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ ،
 وَالْقَائِمِ بِنُصْرَةِ دِينِهِ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِهِ ، ^(٢) [بِقَلَمِهِ وَلِسَانِهِ ، خَاتَمَةَ الْمُجْتَهِدِينَ ، بَرَكَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْتَاذَ
 الْأَسْتَاذِينَ ، قَاضِيَ الْقَضَاةِ] ^(٣) تَاجَ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّيْبَكِيِّ ، لِأَزَالَتْ رَبَاعُ الشَّرْعِ مَعْمُورَةٌ
 بِوُجُودِهِ ، وَرِيَاضُ النَّفْلِ مَمْمُورَةٌ بِجُودِهِ ، وَبِرَحْمِ اللَّهِ عَبْدِ قَالَ : آمِينَ ، إِذْ وَصَلْتُ إِلَى
 قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَآتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ فَرَأَيْتَ عِنْدَ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ الْحَاضِرِينَ شَيْئًا مِنْ
 كَلَامِ الْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ الشَّيرَازِيِّ ، عَلَى كَلَامِ الْوَدِيِّ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَى سُؤَالِهِ الشَّهِيرِ ، عَنِ
 الْفَرْقِ بَيْنَ : فَآتُوا بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَآتُوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ .
 فَأَخَذْتَهُ مِنْهُ رَجَاءً أَنْ أُطَّلِعَ عَلَى بَدَائِعِ مِنْ رُمُوزِهِ ، وَوَدَائِعِ مِنْ كُنُوزِهِ ، فَوَجَدْتَهُ قَدْ قَطِمَ
 عَنِ ارْتِضَاعِ أَخْلَافِ التَّحْقِيقِ ، وَحُرِّمَ عَنِ الْاِعْتِرَافِ مِنْ بَحْرِ التَّنْقِيقِ ، جَعَلَ الْإِرَادَةَ عِنَادًا ،
 وَالْمَنْعَ رَدًّا ^(٤) وَالرَّدَّ صَدًّا ، وَالسُّؤَالَ نِضَالًا ، وَالْجُوبَابَ غِيَابًا ^(٥) ، رَكِبَ عَمِيًا ، وَخَبِطَ
 نَحْبَطَ عَشْوًا ، وَقَالَ مَا هُوَ تَقْوِيلٌ وَافْتِرَاءٌ ، وَكَلَامٌ وَالدِّي مِنْهُ ^(٥) بَرَاءً ، كَأَنَّهُ طُبِعَ عَلَى اللَّفَا ^(٦) ،
 أَوْ جُبِلَ طِينُهُ مِنَ الْعِرَا ، فَمَزَجَ الشَّهْدَ بِالسَّمِّ ، وَأَكَلَ الشَّعِيرَ وَذَمَّ ، فَأَضْحَتْ ^(٧) حَرَكَةُ

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما المطبوعة .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « ردعا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) هكذا في المطبوعة . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم من غير تقط . ولم نعرف صوابها .

(٥) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « اللقا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قال في القاموس : « والافنو واللفنا - كالفني - :

القط وما لا يعتد به من كلام وغيره » .

(٧) هكذا في الأصول ، ولم نعرفه . وجاء في : ج ، ك : « حرك » . وأثبتنا ما في المطبوعة . ولم

نهند إلى صوابه .

الهمة في استيفاء القصاص ، فكتبت^(١) هذه الرسالة المسماة : بالسيف الصارم في قطع
المعدن الظالم ، ولأجازه عن حسناته العشر بأمثالها ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ انْتَصَرَ بِمَدِّ
ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾^(٢) وقال تعالى : ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾^(٣)
وجراحة اللسان أعظم من جراحة السنان . قال الشاعر :

جراحات السنان لها التثام ولا يلتام ماجرح اللسان^(٤)
وقال آخر^(٥) :

وبمض الحليم عند الجبه ل للدلة إذعان
وفي الشر نجاته حين لا ينجيك إحصان
وقال آخر^(٦) :

لا تطعموا أن نهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتودونا
وأسال الله تعالى التوفيق ، ويده أزيمة التحقيق .

أقول : أيها السائل رحمك الله ، أما قولك في الجواب : إنه كلام تعجبه الأصابع ، وتنفرد
عنه الطباع ، إلى آخره ، فنقول مجزجا : لكن بالنسبة إلى من كانت حاشته غير سليمة ،
أو سدا عن الإصاعة إلى الحق سممه ، وأبى أن ينطق بالحق لسانه ، وهذا قريب مما
حكى الله سبحانه وتعالى ، عن الكفار المعاندين : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾^(٧) .

(١) في الصبغة : « فكتبت منها هذه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) سورة الثوري ٤١ .

(٣) سورة المائدة ٤٥ .

(٤) البيت من غير نسبة في تاج الفروس (د م ل) ، وانظر معناه في البيان والتبيين ١/١٦٧ ،

والمقد الفريد ٢/٤٤٥ ، ٣/٨١ .

(٥) هو افتد الزمان ، واسمه شهل بن شيان . والبيان من قصيدة حماسية . انظرها في شرح

ديوان الحماسة ، المرزوق ١/٣٨ .

(٦) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، ويعرف بالأخضر اللهي . والبيت من قصيدة

حماسية أيضا ، تراها في شرح ديوان الحماسة ، المرزوق ١/٢٢٤ .

(٧) الآية الخامسة من سورة فصلت .

وقولك : كم عرّض على ذى طبع سليم وذى ذهن مستقيم ، فلم يفهم معناه ولم يعلم
مؤداه^(١) . تقول : هذا كلامٌ مُبْهَاتٌ ، إذ لو كانوا ذاك^(٢) طبع سليم وذهن مستقيم ، لفهموا
معناه ، وتفظنوا لموجبه ومقتضاه ، فإن ذا الطبع السليم من يدرك اللّمْحة وإن لطف شأنها ،
ويتنبه على الرّمزة وإن خفى مكانها ، ويكون مُسترسِل الطّبيعة منقادها ، مُشتَمِل القَرِيحة
وقادها ، ولكنهم كانوا مثلك كزّاً جاسياً^(٣) وغلِيظاً جافياً ، غير دارين بأساليب النّظم
والنثر ، غير عالّمين كيف يرتب الكلام ويؤلف ، وكيف ينظم ويرُصف^(٤) ﴿ أَمْ تَحْسَبُ
أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَمْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾^(٥)
أما محنت قول بعض الفضلاء^(٦) :

عَلَى فَحْصِ الْمَعَانِي مِنْ مَكَانِهَا وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ
أَوْ تَقُول : فَرَضْنَا أَنَّهُمْ كَمَا زَعَمْتَ ذاك^(٧) فهم سليم وطبع مستقيم ، لكنهم ما اشتغلوا
بالمعنى حقّ الاشتغال ، فأين هم من فهم هذا المقال ؟ أما سمعوا قول من قال :
لو كان هذا العلم يُدْرِكُ بِالْمَعْنَى ما كان يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ جَاهِلٌ
وقول آخر :

لَا تَحْسَبِ الْجَدَّ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْجَدَّ حَتَّى تَلْمَقَ الصِّبْرَ^(٨)
ومع أن أمثال هذه الغوامض ، كإنه عليه الرّمحشريّ ، لا يكشف عنها من الخاصّة

(١) في المطبوعة : « مؤاده » . وضحناه من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤٩ .

(٢) هكذا في الأصول ، وسيكرر كثيرا ، وهو على الحكاية ، واللاحقة : « ذوى » .

(٣) في المطبوعة : « متلك جلفا وغلِيظا جافيا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « ووصف » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) سورة الفرقان ٤٤

(٦) هو البحرى . والرواية في ديوانه ٩٥٥/٢ :

على نحت القوافي من مقاطعها وما على لهم أن تفهم البقر
واظفر لروايتنا حواشى الديوان .

(٧) اظفر الصليق رقم (٢) .

(٨) البيت من غير نسبة في آيات الاستفهاد ، لابن فارس . قواعد المخطوطات : ١٥٧ / ٢ .

إِلَّا أَوْحَدَهُمْ وَأَخْصِهِمْ ، وَإِلَّا وَسِطَتَهُمْ وَفَصَّيْبِهِمْ ، وَعَامَّتُهُمْ شُمَاةً عَنْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِهَا
بِأَحْدَاقِهِمْ^(١) ، عُنَاةً فِي يَدِ التَّقْلِيدِ ، لَا يُبْنَى عَلَيْهِمْ بَجَزٍّ^(٢) نَوَاصِيهِمْ وَإِطْلَاقِهِمْ^(٣) ، هَذَا مَعَ أَنْ
مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مُتَمَاوِنَةٌ ، فَإِنْ مَتَامَ الْإِيْجَازِ يُبَايِنُ مَقَامَ الْإِطْنَابِ وَالسَّوَادَةِ ، وَخِطَابِ
الدَّكِّئِيِّ يُبَايِنُ خِطَابَ النَّبِيِّ ، فَكَمَا يَجِبُ عَلَى الْبَلِيغِ فِي مَوَارِدِ التَّفْصِيلِ وَالْإِشْبَاعِ ،
أَنْ يُفْصَلَ وَيُشَبِّحَ ، فَكَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِي خِطَابِ الْإِجْمَالِ وَالْإِيْجَازِ ، أَنْ يُجْمَلَ وَيُوجِزَ ،
أُنْشِدِ الْمَاحِظَ^(٤) :

يَرْمُونَ بِالْخُطْبِ الطُّوَالِ وَتَارَةً وَخَى الْمَلَاظِ خِيَنَةَ الرَّقَبَاءِ^(٥)

وَأَمَّةٌ صِنَاعَةِ الْبَلَاغَةِ يَرَوْنَ سُلُوكَ هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ ، مِنْ كَمَالِ الْبَلَاغَةِ
وَإِصَابَةِ الْمَحْزَرِّ .

فَقَوْلُ : إِنَّمَا أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَأَوْهَمَ الْمَرَامَ ، اخْتِبَارًا لِتَنْبِيهِكَ^(٦) أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ ،
أَوْ قَوْلُ : عَدَلَ عَنِ التَّصْرِيْحِ اخْتِرَازًا عَنْ نِسْبَةِ الْخَطَا إِلَى كِصْبِ صَرِيْحًا ، وَالْعُدُولُ عَنِ التَّصْرِيْحِ
بَابٌ مِنَ الْبَلَاغَةِ ، يُعَادِرُ إِلَيْهِ كَثِيرًا وَإِنْ أَوْرَثَ^(٧) تَطْوِيلًا .

وَمِنْ الشَّوَاهِدِ لِمَا نَحْنُ فِيهِ شَهَادَةٌ غَيْرَ مَرْدُودَةٍ ، رَوَايَةُ صَاحِبِ « الْمِفْتَاحِ »^(٨) عَنْ
الْقَاضِي تَمْرِيْحٍ : أَنَّ رَجُلًا أَقْرَأَ عِنْدَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ رَجَعَ يُنْكِرُ ، فَقَالَ لَهُ تَمْرِيْحٌ : شَهِدْ عَلَيْكَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِاصْدَاقِهِمْ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا لِحْنٌ عَلَيْهِمْ بِجَزٍّ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاطْلَاقِهِمْ » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج ، ك مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ . وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَاهُ

الصَّوَابُ .

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِينَ ١/٤٤ ، ١٥٥ ، وَنِسْبَةُ لِأَبِي دَوْدَانَ بْنِ حَرِيْزِ بْنِ الْإِيَادِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي دَوَادِ

الْإِيَادِيِّ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ ، الْمُسَمَّى : جَارِيَةَ بْنِ الْحِجَاجِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهِيَ الْمَلَاظِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالْبَيَانُ . وَفِي حَوَاشِيهِ :

عَنِ الْمَلَاظِ : الصُّوْنُ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لِتَنْبِيْهِكَ أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَرَدْتُ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٨) مِفْتَاحُ الْعُلُومِ ، لِلْسَّكَاكِيِّ ٩٧ . (بَابُ عِلْمِ الْمَعَانِي) .

ابن أخت خالتك . آثر شريح التطويل ؛ لِيَمْدِلَ عن التصريح بنسبة الجماعة إلى المنكر ؛
لكون الإنكار بعد الإقرار إدخالاً للعنق في رِبْقَةٍ (١) الكذبِ لامحالة .

وأما قولك ثانيا : فسرّه بما لا يدلّ عليه بمطابقة ولا بتضمّن ولا بالتزام ، ثمّ قول :
حاصلُه كذا . فنقّيت أوّلا الدلالات ، ثمّ أثبتت ثانياً له معنى وذَكَرته ، فأنت كاذبٌ ،
إمّا في الأول أو الثاني .

وأیضا : قد قلت أوّلا بأنّه (٢) كهذيان الحُموم ليس له مفهومٌ ، ثمّ قلت : حاصلُه
كذا . فقد أدخلت عُنُقَكَ في رِبْقَةِ الكذبِ ، اتَّقِ اللهَ ، فإن الكذبَ صغيرةٌ والإصرارَ
عليها (٣) كبيرةٌ ، والمعاصي تجرُّ إلى الكُفْرِ ، قال الله تعالى : ﴿مَنْ كَانَعَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ (٤) .

ثمّ إن قولك : حاصلُه أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا متحقّقٌ ، وأن التردّد في التعمين ،
لحقيق أن يُسألَ عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » فإنه سؤالٌ عن أصلِ
الثبوت . يُوهِمُ أنك الذي استنبطت هذا المعنى من كلامه ، وفهمته منه ، وليس كذلك ،
بل لما بلّغك هذا الجوابُ بقيت حائراً مائلاً ، لانهم مؤداه (٥) ولا تعلم معناه ، وكنت تعرّضه
على مَنْ زعمت أنهم كانوا ذا (٦) طابعٍ سليمٍ وفهمٍ مستقيمٍ ، فافهموا معناه ، وما عتروا على
مؤداه (٧) ، فصرت ضحكةً للضحاكين وسُخرةً للساخرين ، فلما حال الحولُ واتسّر القولُ ،

(١) في المطبوعة : « لا تدق في ربقة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ومفتاح العلوم ، وسيأتي هذا
الكلام قريباً .

(٢) في المطبوعة : « أنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « عليه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) الآية العاشرة من سورة الزم .

(٥) في المطبوعة : « مراده » . وصحناه من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤٩ .

(٦) انظر حواشئ صفحة ٦٣ .

(٧) في المطبوعة : « مواده » . والتصحيح من : ج ، ك . وسبق قبل سطرين .

جاء ذلك^(١) الإمام الأمامي، أَعَى الشَيْخَ أَمِينَ الدِّينِ حَاجِي دَا دَا ، وَتَمَثَّلَ بَيْنَ بِنْدَى وَالدَى ،
وقال كما قلت :

أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ فَيَضًا فَنَحْنُ عِطَاشٌ وَأَنْتُمْ وَرُودٌ
قَرَأَهُ^(٢) عَلَيْهِ قِرَاءَةً تَحْقِيقٍ وَإِتْقَانٍ وَتَنْقِيقٍ ، فَلَمَّا كَشَفَ الْوَالِدُ لَهُ النِّطَاءَ ، ظَهَرَ لَهُ
أَنْ كَلَامَكَ كَانَ كَسَرَابٍ بَقِيَّةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً^(٣) ، فِجَاءَ إِلَيْكَ وَأَفْرَغَ فِي صِمَاحِيكَ ،
وَأَقْرَعَ عَيْنَيْكَ ، فَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ : حَاصِلُهُ كَذَا ، عَلَى مَا فِيهِ مَتْنٌ مِنْ بَعْضِ
تَلَامِذْتِهِ ؛ لِثَلَا بِيَكُونَ انْتِجَالًا ، فَإِنْ ذَلِكَ خِيَانَةٌ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ .

وَإِنْ كَبَّرْتَ وَجَعَلْتَنِي مِنَ الْمُدَّعِينَ ، فَقُلْ : فَأْتِ بآيَةٍ^(٤) إِنْ كُنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ ، فَأَقُولُ :
أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْآخِرَةِ ، فَكَفَى بِاللَّهِ تَجَرُّدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الدُّنْيَا ، فَفَضْلًا
تَبَرَّرَ^(٥) ، فَإِنَّهُمْ عَالِمُونَ بِالْحَالِ ، عَارِفُونَ بِأَنَّ الْأَمْرَ^(٦) عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ ، وَلِهَذَا مَا وَسَمَكَ
أَنْ تَكْتَبَ هَذِهِ التَّهْدِيَّاتِ وَأَنْتَ فِي تَبَرُّرٍ ، مَخَافَةَ أَنْ تُصَيِّرَ هُرُودًا لِلسَّاحِرِينَ وَضُحْكَ
لِلنَّاطِرِينَ ، بَلْ لَمَّا انْتَقَلْتَ إِلَى أَهْلِ بَلَدٍ لَا يَدْرُونَ مَا الصَّحِيحُ ، تَكَلَّمْتَ بِكُلِّ قَبِيحٍ ، لَكِنْ
وَقَعْتَ فِيمَا خَفَّتَ مِنْهُ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ : ثَالِثًا لِأَنْسَلَّمَ تَحْقِيقَ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ حَقِيقَةً ، إِلَى آخِرِ مَا قُلْتُمْ : فَكَلِمَةٌ مُخَالِفَةٌ
لِلظَّاهِرِ ، وَالْأَمَلُ عَدَمُهُ ، وَتَحْقِيقُ الْجَوَابِ فِيهِ يَظْهَرُ مِمَّا أَذْكَرُهُ فِي آخِرِ الْجَوَابِ
الرَّابِعِ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ : رَابِعًا إِنْ « أَوْ » هَذِهِ هِيَ الْإِضْرَابِيَّةُ ، أَهْبَذَا بَاعُكَ فِي الْأَوْجِهَةِ^(٧) الْإِعْرَابِيَّةِ ؟

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « جَاءَ الْإِمَامُ » . وَابْتِنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي : ج ، ك : « قَرَأَهُ » . وَابْتِنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) رَابِعِ سُورَةِ النُّورِ ٣٩ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَأْتِ بِآيَةٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك . وَانظُرْ سُورَةَ الشُّعَرَاءِ ١٥٤ .

(٥) فِي : ج ، ك : « التَّبَرُّرُ » . فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالَّذِي إِلَيْهِ ، وَابْتِنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِالْأَمْرِ » . وَابْتِنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٧) فِي : ج ، ك : « الْوَجْهَةُ » ، وَابْتِنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَسَبِقَ فِي صَفْحَةِ ٥٠ .

فنقول : أولاً ، لاشك أنك عند تفسير هذا السؤال ماخطر لك هذا بالبال ، بل لما اغترض عليك تمحلت هذا المقال (١) .

وثانياً : المثال الذي ذكرته غير مطابق للكلامك ، لو فرضنا أنه من كلام الفصحاء .
وثالثاً : أنه لا يستقيم أن تكون « أو » في كلامك للإضراب ؛ لفوات شرطه ، فإن إمام هذا الفن سيبويه ، إنما أجاز « أو » الإضرابية بشرطين : أحدهما تقدم نفي أو نهي ، والثاني : إعادة العامل ، نحو ما قام زيد أو ما قام عمرو ، ولا يتم زيد أو لا يتم عمرو ، نقله عنه ابن عصفور ، هكذا مذكور في « مثنى (٢) الألبيب عن كتب الأعراب » ، ثم قال . صدقته ابن هشام انصري ، رحمه الله : ومما يؤيد نقل ابن عصفور أن سيبويه رحمه الله ، قال في : ﴿ وَلَا تُطْعِمُهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ (٣) : ولو قلت : أو لا تطعم كفوراً ، انقلب المعنى ، يعني يصير إضراباً عن النهي الأول ، ونهياً عن الثاني فقط . انتهى .

فلا يمكن حمل « أو » في كلامك على الإضراب ، فظهر : من التخصيص بأعنه في علم الإعراب ، أمثلك يعرض بهذا لمن كان أدنى تلامذته فارساً في علم الإعراب ، مقدماً في جملة الكتاب ، لكن نحوك انحصر في « الجمل » الذي صنّف لصيدان الكتاب ، وحرمت من الكنوز التي أودعها سيبويه في « الكتاب » .

ثم على تقدير تسليم إتيان « أو » للإضراب مطلقاً ، كما ذهب إليه بعضهم ، لا يندفع الإيراد ؛ لأن من شرط (٤) ارتفاع شأن الكلام في باب البلاغة ، صدوره من بليغ عالم بجهات البلاغة ، بصير بطارق حُسن الكلام ، وأن يكون السامع معتقداً أن التلكم قصد (٥) هذا في تركيبه ، عن علم منه ، لأنه وقع منه اتفاقاً ، بلا شعور منه ، فإنه إذا أساء

(١) في المطبوعة : « تحت هذا بالقال » . وضحناه من : ج ، ك .

(٢) مثنى اللبيب ٦٧/١ (مبحث أو) . وانظر الكتاب لسبويه ١٨٤/٣ ، ١٨٨ .

(٣) سورة الإنسان ٢٤ .

(٤) في المطبوعة : « شأن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « قصدتها » .

السامعُ اعتقاده بالنسبكم، ربِّما نَسبه في تركيبه ذلك إلى الخطأ، وأنزل كلامه منزلة ما يليق^(١) به من الدرِّجةِ النازِلةِ .

● ومما يَسبِّدُ لك ما نقل صاحب^(٢) « المِفْتَاحِ » ، عن عليٍّ رضي الله عنه : أنه كان يُشَمِّعُ جِنَازَةً ، فقال له قائلٌ : مَنْ المُتَوَفَّى ؟ بلفظ اسمِ الفاعلِ ، سائلاً عن المُتَوَفَّى ، فلم يقل : فلانٌ ، بل قال : اللهُ تَعالى ، ردًّا لكلامه عليه ، مُخَضِّثًا إيَّاهُ ، منبِّهاً له بذلك على أنه كان يجب أن يقول : مَنْ المُتَوَفَّى ، بلفظ المفعول ، ويقال : إن هذا الواقعة كان أحدَ الأسبابِ التي دَعَتْهُ إلى استخراجِ علمِ النَّجْوِ ، فأهْرَ أبا الأسودِ الدَّوَلِيَّ بذلك [فأخذ فيه]^(٣) فهو^(٤) أولُ أئمةِ علمِ النَّجْوِ ، رضي اللهُ عنهم أجمعين^(٥) .

ولا شك أنه يقال : تَوَفَّى ، على البناءِ للفاعلِ ، أى [أخذ]^(٦) وحينئذ يكون كنايةً عن : مات ، بمعنى أن الميِّتَ أخذ بالتَّمامِ مُدَّةَ عُمُرِهِ مات ، فالمُتَوَفَّى^(٧) هو الميِّتُ ، بطريقِ الكنايةِ . ويقال : تَوَفَّى ، على البناءِ للمفعولِ ، أى أخذ^(٨) رُوحَهُ ، وحينئذ يكون الميِّتُ هو المُتَوَفَّى حَقِيقَةً ، والمُتَوَفَّى هو اللهُ ، ولما سألَ مَنْ هو من الأوساطِ مِنْ عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ،

(١) في المطبوعة : « ما لا يليق به » . وأتبعنا ما في : ج ، ك .

(٢) مفتاح العلوم للسكاكي ١٢٢ (باب علم المعاني) .

(٣) ساقط من المفتح .

(٤) في المطبوعة : « وهذا » . وأتبعنا ما في : ج ، ك ، والمفتح .

(٥) بعد ذلك في المفتح : « وما فعل ذلك كرم الله وجهه لإلأنه عرف من السائل أنه ما أورد لفظ « التوفى » على الوجه الذى يسكوه جزالة فى المعنى وثغامة فى الإيراد ، وهو وجه القراءة النسبوة إليه : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا ﴾ بلفظ بناء الفعل للفاعل ، من لإرادة معنى : والذين يتوفون مدد أعمارهم » . انتهى كلام صاحب المفتح . وانظر لتوجيه هذه القراءة : المحتجب فى تبين وجوه شواذ القراءات ١/١٢٥ ، تفسير آية ٢٣٤ من سورة البقرة ، وراجع الكشاف ١/٣٧٢ ، حيث ذكر الخشمرى أن السؤول أبو الأسود الدؤلى ، وأنه الذى كان يشمع الجنازة .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأتبعنا من : ج ، ك .

(٧) فى المطبوعة : « والتوفى » . وأتبعنا ما فى : ج ، ك .

(٨) فى المطبوعة : « أخذت » . وأتبعنا ما فى : ج ، ك . والروح يذكر ويؤنث ، ولكن الأكثر

عن (١) الميِّت ، بلفظ المَتَوَفَّى ، الذي هو من تركيب البُلغَاء ، أجابه بما يليق به أن المَتَوَفَّى هو الله تعالى ، وفيه بيان أنه يجب أن يقول : مَنْ المَتَوَفَّى ، بلنظ اسم المفعول الذي يليق به ، كما يقوله الأوساط ، لأنه لا يخشى (٢) الكِنَايَةَ .

وإذا سمعت ما تلونا عليك ، وتأمّلت المقصود من إيرادنا هذا الكلام عليك ، يتنفسُ الجوابُ عن الثالث والرابع في ذَهْنِكَ ، النَّفْسَ الجَلِيَّ .

وأما قولك : خامساً ، هب هذا خطأً صريحاً ، أليس المقصودُ هنا كالتصحيح ، فما كان لو اشتغلت بالجواب .

فنقول : الجوابُ عنه من وجهين : أحدهما : أن الأئمةَ قد صرّحوا بأنه لا يُكْتَبُ على الفتوى إلا بعد تصحيح السؤال .

والثاني : [أنه] (٣) يَحْتَمِلُ أن (٤) يكون قد أحسن الظنَّ في حقك بأن مثلَ هذا لا يخفى عليك ، ومع ذلك يكون قد خَطَرُ له أنك قد فعلتَ هذا امتحاناً ، هل يتفطنُ أحدٌ لتركيبك أم لا ؟ فعلى هذا كيف يتعدى عن التنبيه إلى المقصود ؟
وأما قولك : سادساً ، قد أوجب الشرعُ ردَّ التَّحِيَّةِ والسلام .

● فالجوابُ عنه أيضاً من وجهين : أحدهما : أن الواجبُ هو الردُّ لا الكتابة ، فيَحْتَمِلُ أن يكون قد ردَّ بلسانه وما كَتَبَ ، وما أعرفُ أحداً من الأصحاب قال بوجوب الكتابة ، أو ما سمعت ما أجاب الفضلاء عن المُرْتَبِي ، حيث قيل : إنه لم يكتب أولَ المُخْتَصَرِ : بسم الله الرحمن الرحيم .

والثاني : أنك زعمتَ في الوجه الثامن أنك ما خَصَصْتَهُ بالسؤال ، بل أوردته على وجه التعميم والإجمال .

فنقول : حينئذٍ لا يجبُ عليه بعينه ردُّ السلام ، بل على واحدٍ لا بعينه ، لكن أعذرُك

(١) في : ج ، ك ، « من » . وإنما ما في المطبوعة .

(٢) هكذا في الأصول ، ولعل الصواب : « لا يخشى » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأنبأه من : ج ، ك ،

(٤) في المطبوعة : « أنه » . واللبت من : ج ، ك .

في مسألة رَدِّ التَّحِيَّةِ ، لأنَّك في الفقه موصلة إلى باب الطهارة ، فكيف بمسائل تُذَكَّرُ
في أواخر الفقه .

وأما قولك : سائياً^(١) ، زعم أنه من بناتِ خَاصِ^(٢) عليهنَّ الشَّيَابُ .
فاجواب عنه : أن الرَّعْمَ قولٌ يكونُ مَظَنَّةً للكذبِ ، وما ذَكَرَهُ : من الحقِّ الأبلجِ ،
ومن ظنَّ خِلافَ ذلك فقد وقع في الباطل اللجج^(٣) ، لأنَّ مرادَهُ بناتِ خَلَعِ^(٤) عليهنَّ الشَّيَابُ ،
نتائجُ فِكرِهِ التي انتشرت في البلاد ، كشرح المنهاج ، والمصباح ، وشرح التصريف ،
والنُّكَّاتِ^(٥) ، وحواشي شرح المفصل ، والمفصل ، والمفتاح ، وحواشي المصابيح ، وشرح
السُّنَّةِ ، وحواشي الكشاف ، وحواشي الطوالع ، والمطالع ، وشرح الإشارات ، وغير ذلك
مما يطول ذِكرُهُ .

وقولك : فلا ريبَ في أنها تكونُ مَيِّتَةً أو باليةً ، ذالٌّ^(٦) على جهلك ، لأنَّ قول
الدالمِ^(٧) لا يموت ، ولو مات الدالمُ ، ولهذا يُحْتَجُّ به ، أما قال بعضهم^(٨) : العلماءُ باقون
مابقي الدهرِ ، أعيانهم مفقودةٌ ، وآثارهم^(٩) في القلوبِ موجودةٌ .
قولك : مُصَدِّقٌ كَلَامِهِ أن^(١٠) يَنْشِئُ عنها فترسي ماهيةً .

-
- (١) في الأصول : « تاسعا » ولا يستقيم مع ترتيب كلام العُضد السابق ، ولا مع ما يأتي .
(٢) في المطبوعة : « خلعت » . في الموضعين . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتقدم في كلام العُضد .
(٣) في الأصول : « اللجج » . والذي أبتناه هو الصواب . ومن أمثال العرب : « الحقُّ أبلجٌ
والباطلُ بلجٌ » : أي يتردد فيه صاحبه فلا يصيبُ محرجاً . وأصل ذلك : المضغَةُ والأكلة يرددها الرجلُ
في فيه ، فلا تزال تتردد إلى أن يسيما أو يقذفها . الكامل للمبرد ١٤/١ ، ١٥ ،
(٤) في المطبوعة : « الكتاب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٥) في المطبوعة : « دليل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٦) في المطبوعة : « لأنَّ العلمُ لا يموت » . واتصحح من : ج ، ك .
(٧) هو سيدنا علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، من كلمة له طويلة ، لكيل بن زياد النخعي .
شرح نهج البلاغة ١٨/٣٤٦ ، والعقد القرين ٢/٢١٢ .
(٨) في المرجعين المذكورين : « وآثارهم » . قال ابن أبي الحديد : أي آثارهم وما دونه من
العلوم .
(٩) في المطبوعة : « أنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسبق في كلام العُضد .

قلت : اللِّحْدَرُ الحَدْرُ ، فإنها نازحة حامية .

وقولك : أو يأتي بِمِثْلِها فترى ماهية .

قلت : نعم ، لكن بشرط أن تترجع من صماخيك ^(١) صمام السمم ، حتى أفرغ فيها

شيئاً من مباحث الحكيم .

فأقول ، وبلغه التوفيق : فما ^(٢) ذكره والدي في الفرق : أن صاحب الكشاف إنما

حكى بأن قوله ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إذا كان صفة سُورَةٍ ، يجوز أن يعود الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ وإلى

﴿ عَبْدِنَا ﴾ وإذا ^(٣) كان متعلقاً بفأْتُوا ، تبيّن أن يكون الضمير للمبدي ، لأنه إذا كان صفةً ،

فإن عاد الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ تكون ﴿ مِنْ ﴾ زائدة ، كما هو مذهب الأخصّس في زيادة « مِنْ »

إذ المعنى حينئذ : فأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِ القرآن ، في حُسن النظم واستقامة المعنى ، وفخامة

الألفاظ وجزالة التركيب ، وليس النظر إلى أن يكون مِثْلُ بعض القرآن أو كَلْمُهُ ، بل

لاوجه لهذا الاعتبار ، يؤيده قوله تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا

مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ^(٤) وقال تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأْتُوا بِمِثْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ

مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ^(٥) فلا تكون « مِنْ » لتبعض ولا

ابتدائية ، لأنه ليس المقصود أن يكون مبتدأ الإتيان هنا أو ذلك .

وإن عاد الضمير إلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ تكون « مِنْ » ابتدائية ، وهو ظاهر .

وأما إذا كان ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ متعلقاً بفأْتُوا ، فلا يجوز أن تكون « مِنْ » زائدة ؛

لأن حرف الجر إذا كان زائداً لا يكون متعلقاً بشيء ، فتعيّن أن يكون المعنى : فأْتُوا بِسُورَةٍ

مِنْ مِثْلِ عَبْدِنَا ، وتكون « مِنْ » ابتدائية .

ثم قال : أو تقول : إنما قال صاحب الكشاف إن ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إن كان صفةً سُورَةٍ ،

(١) في المطبوعة : « صماخك » . والابيت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « فما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « هذان » . والابيت من : ج ، ك .

(٤) سورة يونس ٣٨

(٥) سورة هود ١٣

يَحْتَمِلُ عَوْدَ الضَّمِيرِ إِلَى ﴿ مَا ﴾ وَإِلَى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ لَصِحَّةِ أَنْ يُقَالَ : سُورَةٌ كَاتِبَةٌ مِنْ مِثْلِ .
مَنْزَلْنَا ، بَأَنَّ تَكُونَ السُّورَةُ بَعْضَ مِثْلِ مَنْزَلْنَا ، أَوْ يَكُونُ مِثْلُ مَنْزَلْنَا مُبْتَدَأَ نَزْوِلِهِ ،
وَلَصِحَّةِ أَنْ يُقَالَ : سُورَةٌ كَاتِبَةٌ مِنْ مِثْلِ عَبْدِنَا ، بَأَنَّ يَكُونُ قَدْ قَالَهُ ، وَيَكُونُ تَرْكِيبُهُ
وَكَلَامَهُ .

وَأَمَّا إِنْ كَانَ ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ مُتَعَلِّقًا بِأَنْتَوَا ، فَيَتِمُّ أَنْ يَكُونَ عَائِدًا إِلَى ﴿ عَبْدِنَا ﴾
لِاسْتِقَامَةِ أَنْ يُقَالَ : فَأَنْتَوَا مِنْ مِثْلِ عَبْدِنَا ، أَيْ مِنْ عَبْدٍ ^(١) مِثْلِهِ ، بَأَنَّ يَكُونُ كَلَامَهُ ،
وَلَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُقَالَ : فَأَنْتَوَا مِنْ عَبْدٍ ^(١) مِثْلِ مَنْزَلْنَا ، أَيْ مِنْ جِهَتِهِ ، إِذْ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ
يُقَالَ : أَيْ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ فُلَانٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْفُلَانُ مِمَّنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
كَلَامَهُ ، وَيَكُونُ هَذَا الْكَلَامُ مَقُولًا مِنْهُ ، مَرُوبًا عَنْهُ ، وَهَذَا ظَاهِرٌ ، وَلِهَذَا مَبْسُوطُ
الرَّحْمَنِ السُّكَلَامِ فِيهِ ، بَلْ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ : ثَامِنًا ، إِنْ السُّؤَالُ ^(٢) لَمْ يُخَصَّ بِهِ مُخَاطَبٌ دُونَ مُخَاطَبِ .

فَهَذَا كَلَامُ الْمُجَانِبِينَ ، لِأَنَّكَ ^(٣) بَعَثْتَ هَذَا السُّؤَالَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَاهُورِيِّ ،
إِلَى خِدْمَتِهِ وَطَلِبْتَهُ مِنْهُ الْجَوَابَ ، لَكِنْ لَمَّا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ الْقَوْلُ ، أَخَذْتَ تَبْدِي التَّرْقِيقِ
وَالْعَوْلِ ^(٤) . فَتَارَةً تَمْتَنِعُ وَتَحَالِهَ صَوَابًا ، وَأُخْرَى تَرُدُّ ^(٥) . وَتَطْلُهُ جَوَابًا [أَمَا] ^(٦) تَسْتَجِي
مِنَ النَّصَلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مُطَّلَعِينَ عَلَى هَذَا الْحَالِ ، وَلَقَدْ صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
حَيْثُ قَالَ : « إِنْ ^(٧) مِمَّا أَدْرَكَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْجِرْ ^(٨)
فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

- (١) فِي : ج ، ك : « عِنْدَ » بِالضَّمِّ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالَّذِي يَلِيهِ . وَأَيْتِنَا مَا فِي الْمَضْبُوعَةِ .
- (٢) فِي : ج ، ك : « إِنْ لَمْ » . وَأَيْتِنَا مَا فِي الْمَضْبُوعَةِ ، وَسَبِقَ فِي كَلَامِ الْعَضُدِ .
- (٣) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « لَا بَلِ » ، وَأَيْتِنَا مَا فِي : ج ، ك .
- (٤) فِي : ج ، ك : « بِيَدِكَ الْبُرْفُ وَالْقَوْلُ » . وَأَيْتِنَا مَا فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَيُقَالُ : عَالَ الرَّجُلُ عَوْلًا :
جَارَ وَظَلَمَ .
- (٥) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « تَرَدُّهُ » . وَأَيْتِنَا مَا فِي : ج ، ك .
- (٦) سَقَطَ مِنَ الْمَضْبُوعَةِ ، وَأَيْتِنَاهُ مَنْ : ج ، ك .
- (٧) فِي الْأَصُولِ : « إِنْ أَدْرَكَكَ » . وَأَيْتِنَا مَا فِي صَحِيحِ الْبَغَارِيِّ (بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْجِرْ قَاصِعٌ مَا شِئْتَ ،
مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ) ٣٥/٨ ، وَسَقَطَ ابْنُ مَاجَهٍ (بَابُ الْهَيَاءِ ، مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ) ١٤٠٠ .
- (٨) يُقَالُ : اسْتَحْجِرَ يَسْتَحْجِرُ ، وَاسْتَحْجِرَ يَسْتَحْجِرُ . وَالْأَوَّلُ أَهْلِي وَأَكْثَرُ . الْهَيَاءُ ١/٧٠ .

ثم إن الذي يُقَصَّى منه العَجَبُ حَالِكٌ فِي قِلَّةِ الْإِنصَافِ ، وَفَرَطِ الْجَوْرِ وَالْإِعْتِسَافِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا مَا هُوَ أَوَّلُ سُؤَالٍ سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، بَلْ مَا زِلْتَ مِنْذُ تَوَلَّيْتَ الْقَضَاءَ كَلًّا عَلَيْهِ ،
حَيْثُ سِرْتُ ، غَيْرَ مُنْفَكٍّ مِنْ اقْتِبَاسِ الْأَحْكَامِ مِنْ فِتَاوِيهِ ، أَيَّمَا تَوَجَّهْتَ ، تَسْأَلُهُ فِي الْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ عَنِ النَّقِيرِ وَالْفِطْمِيرِ ، ثُمَّ فِي تَضَاعُفِ ذَلِكَ لَمَّا سَأَلْتَهُ عَنْ آيَةِ مِنَ التَّنْسِيرِ ، وَنَبَّهَكَ
عَلَى تَصْحِيحِ التَّنْوِيرِ ، جَاشَتْ (١) مِنْكَ الْحَمِيَّةُ ، فَشَرَعْتَ تَجَحُّدَ فَضْلِهِ ، وَتُنْكَرَ سَبْقِهِ ،
هَيْبَاتُ هَيْبَاتٍ .

* اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ (٢) *

وقولك : راعيت فيه طريق التعظيم والإجلال .

فهم هذا كان الواجب (٣) عليك ؛ لأنك أنت السائل ، والسائل كالتلمذ ، والمسئول
[عنه] (٤) كالمعلم ، فالواجب عليك تعظيمه ، وعليه أن يرشدك ، وقد فعل ، بأن هداك
إلى تصحيح السؤال .

وقولك : فأني (٥) رأيت نفسه أهلاً لهذا الخطاب ؟

قلت : من فضل الله العظيم أن جعله أستاذ العلماء في زمانه ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ (٦)
ولقد أحسن بديع الزمان ، حيث قال :

أرأيت على شئنا خطر مهول بما أودعت رأسك من فضول
طلبت على تقدمنا دليلاً متى احتاج النهار إلى دليل

وقولك : فهل لآرده (٧) عن نفسه إلى من هو أجل منه قدرًا وأثور منه بدرا .

(١) في : ج ، ك : « جاش » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) انظر ٢٩٤/٩

(٣) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « كالواجب » .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « فإنه » . ومصححنا من : ج ، ك . وراجع كلام الضد السابق .

(٦) سورة النساء ٥٤

(٧) في المطبوعة : « رد على » . وفي : ج ، ك : « رد عن » . وأثبتنا ما سبق في كلام الضد .

فالجواب عنه من وجهين : الأول : أنك بشت إليه وسألته^(١) عنه ، فصار كفر ض^م العين بالنسبة إليه ، فلذا قل ما حاصله أن السؤال يحتاج إلى التصحيح بالنظر الدقيق ، ليصير مستحقاً للجواب من أهل التحقيق .

والثاني : قل لي : مَنْ كُنَّ فِي الْبَيْنِ^(٢) فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِمَّنْ يُؤْتِلُهُ أَوْ يُدَانِيهِ ؟
وقولك : في هذه العبارة من زعماء التحرير^(٣) وعلماء النحارير .

فمسلّم لكنّ كهم أو أكثرهم تلامذته ، أو من تلامذة تلامذته ، وهذا مما لا ينكره غير جاهل وارد ، أو حاسد مماند ، أو ما كانوا يُهدّبون^(٤) إلى دُرر فوائده من كل فج عميق ، ويتراحون على اجتلاب درر مباحته فريقاً بعد فريق ، وما أحسن قول من قال :
وَجُحُودٌ مَنْ جَدَّ الصَّبَاحَ إِذَا بَدَأَ مِنْ بَدْمٍ مَا انْتَشَرَتْ لَهُ الْأَضْوَاءُ
مَا دَلَّ أَنْ الشَّمْسَ لَيْسَ بِطَالِعٍ بَلْ أَنَّ عَيْنًا أَنْكَرَتْ عَمِيَاهُ
وأما قولك : تاسعا ، البليغ من عدت ههوانه ، والجواد من حُصرت عتراته ، إلى آخر ما هديت .

فالجواب عنه : حاشا أن يكون من البلاء الذين تكون ههوانهم معدودة ، أو من الجواد الذي تكون عتراته محصورة ، فإنك قد عثرت في هذا السؤال والجواب تعثرا كثيرا كما ترى ، ولولا دَعَدَعْتُنَا لَكَ لَبَقِيْتَ عَثْرًا أَبَدًا ، وقد قيل :
لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ وَلَا لَابِسٍ عِمٌّ كَبَّهُ الدَّهْرُ دَعَدَعَا^(٥)

(١) في : ج ، ك : « وسألته » . وأثبتنا ما في المصبوعة .

(٢) هكذا في المصبوعة ، وفي : ج ، ك : « التمر » بنط النون فقط ، ولم نعرف صوابه .

(٣) الذي تقدم في كلام المقصد : « وغولة العلماء النحارير » .

(٤) في المصبوعة : « يهرعون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك : « يتال » : أهدب الإنسان في مثيه ،

والقرس في عدوه ، والضاير في ضيرائه : أسرع . وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : « فحصل يهدب

الركوح » : أي يسرع فيه وتنايه . اللسان (ه ذ ب) والنهاية ٢٥٥/٥

(٥) البيت من غير نسبة في الصحاح واللسان (د ع ع) . ورواية الصحاح : « ناله الدهر » .

ورواية اللسان : « ناله العثر » . ودع دع : بكلمة يدعى بها للعائر ، في معنى : قم وانقمش واسلم .

بل أنت مثل قول الشاعر :

فُضُولٌ بِإِفْضَالٍ وَسِنٌَّ بِإِسْنَانٍ وَطُولٌ بِإِطْوَالٍ وَعَرْضٌ بِإِعْرَاضٍ
وأما قولك : عائرا ، أظنك قد غرَّكَ رَهْطٌ قد احتَفُوا مِن حَوْلِكَ ، وألقوا السمعَ
إلى قولك ، إلى الآخر .

فالجواب : أن هذا ظنٌ فاسدٌ قد نشأ من سوء فهمك ، وخطأ قياسك ، لأنك قستَه
على نفسك ، والأمر على عكس ذلك ، لأنك قدرَ كَيْتَ الشَّطَطِ والأهوال ، وبذلتَ النمرَ
والأموال ، حتى اجتمع عندك جمعٌ من الفسقة الجهال ، لا يعرفون الحرام من الحلال ،
ولا يميزون الجواب عن السؤال ، يظلمونك في الخطاب ، ويصدقونك في الغياب^(١) ،
يمثلونك بدوى^(٢) الرقب ، فقل بالله قولاً صادقا ، هل تقدمت في مدتي حياتي في مجالس
التدريس وحلقت المناظرة ؟ وهل عليك للعالم وأبنة ؟ أو ما كنت بالائمة مشتبه ،
وبالأثرak مُقْتَدِه^(٣) ؟ يجرؤنك إلى كل بلدٍ سحيق ، ويرمؤنك في^(٤) كل فنج عميق ،
وهل لاسهمت رأى مخدومك محمد بن الرشيد^(٥) وزير السلطان أبي^(٦) سعيد ، حين بنى
باسمه المدرسة الحجرية في الربع الرشيدية ، وحضرت بين يديه يوم الإجماع ، صامتا
كالبومة^(٧) عند الهراس ، وفقدت الحواس ، وكنت كالوسواس الخناس ، الذي يؤسوس
في صدور الناس ، فنعوذ بالله من أمثالك من الحينة والناس .

(١) في : ج ، ك : « العتاب » . والنسب من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « بدون » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « معتدة » . وصحناه من : ج ، ك . وأصله : « متدد » من الاقتداء ، أختت

به هاء الكسرة .

(٤) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) راجع ترجمته في الدرر الكائنة ٢٥٢/٤

(٦) راجع ما تقدم في حواشي صفحة ٤٦

(٧) البومة ، بضم الباء : قدر من حجارة ، وقيل : القمر مطلقا ، وهي في الأصل : اتخذت من

الحجر المعروف بالحجاز واليمن . اللسان (ب ر م) .

وأما الذين اجتمعوا عند والدي واشتغلوا عليه وتمثلوا بين يديه بحرفهم العلماء^(١) الأبرار،
والصلحاء الأخيار ، بذوا له الأنفس والأموال ، منهم الإمام الهمام الشيخ شرف الدين
الطَّيِّبِي ، شارحُ الكشاف ، والنبَّان^(٢) ، وهو كالشمس لا يخبئ بكلِّ مكان .
ومنه الإمام المذقق نجم الدين سعيد^(٣) ، شارح شرح الحاشية ، والعروض السَّوِيَّة^(٤)
وهو الذي سار بزكركه الرُّشْكِيَان .

ومنهم النُّوران فرج بن أحمد الأردُّبِيْلِي ، ومحمد بن أبي الطَّيِّب الشَّيرَازِي ، وهما
كالتوأمين ، تراصفاً بلبان وأبي لبان ، ورثما من أكلا^(٥) العلوم في عُشْبِ أَحْصَبِ
مِنَ رَمَعَان .

(١) في : ج ، ك : « عفاء » . وأيضاً في المضروعة . وفيها : « الأبرار الصالحاء » وردنا الواو
من : ج ، ك .

(٢) يريد : صاحب التبيان . وهو التبيان في التمانى والبيان . والمعنى : هو الحسين بن محمد بن
عبد الله ، ترجمه في الدرر الكامنة ١٥٦/٢

(٣) ذكره السيوطي في بنية الوعاة ٥٩١/١ ، قال : « سعيد العجمي المشهور بالنجم سعيد ، شارح
الحاشية ، لم أقب له على ترجمة ، وشرحه هذا كبير ، جملة شرحاً للتمن والشرح الذي عليه للعصف ،
وفيه اجنات حسنة » .

والحاشية : هي الكافية في النحو ، لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر ، المعروف بابن الحاجب ،
وقد ذكر صاحب كشف الظنون ١٣٧١ من شروحها شرح نجم الدين سعيد العجمي ، هذا ، قال :
ويقال له : الشرح الحميدي . وانظر التعليق التالي .

(٤) في المضروعة : « الساوجية » . وفي : ج ، ك : « الباوحية » . وكل ذلك خطأ . والعروض
السَّوِيَّة ، ويقال : عروض السَّوِيَّة : قصيدة لامية ، وتسمى القصيدة الحناء ، في العروض والقوافي ،
نظمها صدر الدين محمد بن محمد السَّوِيَّة ، وأولها :

بمحمد المليك الحق ذي الطول والملا . وشكر أياذيه أفتتح مفتحلاً [متضئلاً]

مفتاح السعادة ٢١١/١ ، ٢٢٠ ، كشف الظنون ١١٣٦ ، وذكر من شروح هذا العروض شرح
نجم الدين هذا ، وسماه : نجم الدين سعيد بن محمد الحميدي . ومن هذا الشرح نسخة مهدد المخطوطات
بجامعة الدول العربية برقم (١٣) عروض . فهرس المخطوطات المصورة ٤١٤/١ ، وجاء فيه اسم الناظم :
« زين الدين محمد السَّوِيَّة » . واسم الشارح : « نجم الدين سعيد بن المولى السعيد محمد التبريزي » .

بقي شيء : وهو أن ما جاء في النسخين ج ، ك : « الساوجية » بجاء مهملة واضحة ، ولو كان
« الساوجية » بالميم ، لكان جائزاً ، فإن النسبة إلى ساو : ساوي وساوجي . معجم البلدان لياقوت ٢٤/٣
(٥) في الطبوعة : « أكل » والتصحيح من : ج ، ك .

ومهم قاضي القضاة نظام الدين عبد الصمد ، وهو مما لا يشقُّ غباره ، ولا يخفى عن غير المترضٍ مقدارُه . فكلم لو الذي من مثلهم من التلامذة في كلِّ بلدٍ ، بحيث إني لو أريد أن أذكرهم ببعض تراجمهم أحتاج إلى مجلِّدات ، فيكون تصنيفا القرواس وتصنيفا للأقاس ، فهؤلاء لعمري رجالٌ إذا أم من التأمل فيهم ، عرَّف أن ماءهم بَلَغَ ^(١) قُلَّتَيْنِ ، فلم يحولَ حَسَبًا .

وقولك : فاقبل النصيحة .

فقول : يَا أَيُّهَا الْمُسْتَنْصِحُ ^(٢) ، لِمَ لَانصَحْتَ نَفْسَكَ ، حتى كنا سلدنا من هذه الهديات ^(٣) ، أما سمعت قوله تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ^(٤) وقول الشاعر ^(٥) :

لَاتَنَّهُ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارِ عَالِيكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

فأت البيعتُ لي على هذه الكليات ، وإلا أين أنا والبحثُ عن أمثال هذه الأسرار ، والخوضُ في الجواب عن تناجج قرأح الأخبار ^(٦) ، قال الشاعر ^(٧) :

وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نَظْفَةٌ فِي قَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكَدَّرْ كَانَ صَفْوًا غَدِيرُهُمَا

لكن الضرورة إلى هذا المقدارِ دَعَتْنِي ، وفي المثل : لو ذاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي ^(٨) ،

(١) في المطبوعة : « مبلغ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وهذا التعبير من مصطلحات فقه السادة الشافعية ، وتقدم في الجزء التاسع ١١٣

(٢) في : ج ، ك : « المنصح » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « هذا الهديان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) سورة البقرة ٤٤ .

(٥) أبو الأسود الدؤلي . ديوانه ١٣٠ ، وتفسير القرطبي ١/٣٦٧

(٦) في المطبوعة : « الأحبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحظي ، والبيت في ديوانه ٤٦ ، برواية : « نطفة بقرارة » .

(٨) المعنى : لو ظلمني من كان كفوالي لهان علي ، ولكن ظلمني من هودوني . وروى : لو غير

ذات سوار لطمتنى . بجمع الأمثال ٢/١٧٤ ، ٢٠٢ (باب اللام) .

قال الشاعر (١) :

فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ (٢)

ثم إنى أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذى لا إلهَ إلا هوَ الحىُّ القيومُ ، غفارُ الذنوبِ ، ستارُ
النيوبِ ، وآتوبُ إليه ، وأحلفُ بالله العظيمِ أن القاضىَ عضدَ الدينِ ، تممده اللهُ برحمته ،
أ. كان يعتقد في والدى رحمه الله ، الذى عرَّضَ به فى الجوابِ ، بل كان معظماً له غايةَ التعظيمِ ،
حضوراً وغيبيةً ، وحاشَ لله أن أعتقدَ أيضاً فيه ما مرَّضتُ له فى بعضِ المواضعِ ، بل أنا
معظمٌ له ، معتقدٌ أنه كان من أكبرِ الفضلاءِ وأماثلِ العلماءِ ، وكذا والدى رحمه الله ،
كان يعظمه أكثرَ من ذلك ، نعم إنما يعرفُ ذا الفضلِ من الناسِ ذُووهُ ، والشيطانُ قد يترغُ
بين الأحيَّةِ والإخوةِ ، وإنما كتبتُ هذه السكياتِ استيفاءً للقصاصِ ، فلا يظنُّ ظانٌ أنى
محقرٌ له ، فإنه قد يُستوفى القصاصُ مع التعظيمِ ، ويَمرِّفُ هذا من يعرفُ دقائقَ الفتنِ . ثم إنى
أرجو من كرمِ الله سبحانه وتعالى ، أن يتجاوزَ عنا جميعَ ما زلَّتْ به القدمُ ، وظنَّ به القلمُ ،
وأن يجعلنا ممن قال فى حقِّهم : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْرٍ لِيُخَوِّنَا عَلَىٰ سُرُرٍ
مُتَقَابِلِينَ ﴾ (٣) والحمد لله رب العالمين (٤) [وسلى اللهُ على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين] (٥) .

(١) أبو النول الطنبورى ، والبيت من قصيدة فى أمالى القالى ١/٢٦٠ ، ٢٦١ ، والشعر والشعراء

٤٢٩/١ ، وشرح الحماسة للرزوق ٤٣/١

(٢) فى المصبوعة : « فنامت عنهم دار الأعدى » وق : ج ، ك : « ملئت عنهم ذرا الأعدى » ولم
ينطق فى الكلمة الأولى سوى الراء القوية ، وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة قبل . والمعنى : حرف
هذا الضرب عن هؤلاء القوم إجماع الأعداء وخلافهم ، وداووا الضرب بالضر ، وهذا كما قال : لا يفل
الحديد إلا الحديد . وأصل النكب : الليل ، والدرة : أصله الدفع ، ثم استعمل فى الخلاف : لأن المختلفين
يتدافعان . من شرح الحماسة .

(٣) سورة الحجر ٤٧

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

١٣٧٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة*

قاضي القضاة ، عز الدين أبو عمر .

وُلدُ قاضي القضاة شيخنا بدر الدين أبي عبد الله .

أما والده فسبقت ترجمته^(١) .

ولما هذا فولدُه في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، بدمشق المحروسة ، بالمدرسة العادلِيَّة الكبرى ، بمنزل والده ، حيث كان قاضي القضاة بالشام ، وربِّي في عزٍّ زائد ، وسعدٍ كثير ، وديانةً وصدقًا ، وطبِّ للحديث ، طلب بنفسه ، وسَمِع الكثير ، وارتحل من مصر إلى الشام .

سمع من أبي المالِي الأبرقُوهي ، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر .

ولمَّا عمي والده قاضي القضاة بدر الدين ، وولي القضاة بالديار المصرية قاضي القضاة

جلال^(٢) الدين ، استقرَّ القاضي عزُّ الدين على وكالة بيت المال ووكالة الخصاص ، وتدرّس

زاوية الإمام الشافعي رضي الله عنه بمصر ، وتدرّس الفقه والحديث بجامع طولون ، ونظَّره ،

وتدرّس جامع الأقر ، ونظَّره ، وغير ذلك من [الشرف^(٣)] و [الوظائف] ، ولم يرزَلْ إلى

أن صرف قاضي القضاة جلال الدين ، فتولَّى هو قضاء القضاة بالديار المصرية في سنة ثمان

وثلاثين وسبعمائة ، واستمرَّ في عزٍّ ورفعة ، بيده قضاء القضاة^(٤) والخطابة ، وما أضيف

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٩/١٤ ، البدر الطالع ٣٥٩/١ ، ٣٦٠ ، حسن المحاضرة

٣٥٩/١ ، ٤٢٥ ، ١٧١/٢ ، الدرر الكامنة ٤٨٩/٢ - ٤٩١ ، ذبول تدكرة الحفاظ ٤١ ، ٤٢ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، رفع إصر ٣٥٥/٢ - ٣٥٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٢٥ ،

شذرات الذهب ٢٠٨/٦ ، ٢٠٩ ، طبقات الإسوي ٣٨٨/١ - ٣٩٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي

٥٣١ ، ٥٣٢ ، العقد الثمين ٤٥٧/٥ - ٤٦٠ ، فبرس الفبارس ٢٢٥/١ ، النجوم الزاهرة ٨٩/١١ ، ٩٠ ،

(١) الجزء التاسع ١٣٩

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر الزويني . سبقت ترجمته في الجزء التاسع ١٥٨

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « قضاء القضاة بالديار المصرية والخطابة » . ولم ترد هذه الزيادة في : ج ، ك ،

وكانها قفزت إلى عين الناسخ أو الطابع من المطر السابق .

إليهما مع الزاوية وجامع طولون ، إلى سنة تسع وخمسين^(١) وسبعمائة ، في نوبة صرغتمش ،
عزل عن القضاء ومُضافته ، واستمر على الزاوية ، وجامع طولون ، فاستمر على ذلك ثمانين
يوماً ، ثم أُعيد إلى القضاء وما معه ، عند ذهاب دولة صرغتمش ، فعاد مخطوباً مطلوباً ،
واستمر يتفأق كل وقت من المنصب ، ويؤثر الانقطاع والمُزلة ، ويطلب الإقالة ،
فلا يُجاب ، إلى شهر جمادى [الأولى] ^(٢) سنة ست وستين وسبعمائة ، دخل على نظام
الملك الأمير الكبير يلينا ، مُدبر المملكة ، أعز الله نصرته ، وعزل نفسه ، وصم على
عدم العود .

واتفق له مالم يتفق لفاض قبائه ، من العظمة ، ونزل ^(٣) الأمير الكبير يلينا بنفسه ،
وهو ملك البسيطة إلى داره ، ودخل عليه [ورجاه] ^(٤) أن يعود ، فأبى واستمر على الزاوية
وجامع طولون وجامع الأقرا ، وانتقل عن القضاء ومُتعلقاته ، إلى أوان الحج ، أخبره فقير
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، يقول له : «فُلانٌ أَوْحَسَنَا» وذكر هو
أنه رأى والده يقول في المنام الذي رآه الفقير : صحيح . فحجَّ وجاور بمكة ، إلى جمادى الأولى
توجه إلى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاد إلى مكة ، فأقام بها ثلاثة أيام مُهاجراً ، ثم
مرض فاستمر به المرض عشرة أيام ، فتوفي في عاشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين
وسبعمائة [بمكة] ^(٥) ، ودُفن في حادي عشر ، بين الفضيل بن عياض ، والشيخ نجم الدين
الأصفهاني .

(١) في الأصول : « وأربعين » . ومصحفاه من طبقات الإسوي ، والدرر الكامنة ، والعقد
الدين ، وحين المحاضرة ، الموضع الأخير المذكور في صدر الترجمة .
(٢) تكملة - ترك لها بياض في : ج ، ك - من طبقات الإسوي ، والعقد الدين ، وحين
المحاضرة .

(٣) في المطبوعة : « ونزل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، وحين المحاضرة .
(٥) في : ج ، ك : « فُلان » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

وبالجُملة كان نَسْمَةً سَعِيدَةً^(١) ، مِنْ سُعْدَاءِ الدُّنْيَا بِالمُشَاهَدَةِ ، وَمِنْ سُعْدَاءِ الآخِرَةِ ،
فَمَا يَنْبَغُ عَلَى الظَّنِّ ، مُحِبًّا للحديثِ ولِلسامِعِ ، مَعْمُورَ الأوقاتِ بِذلكَ ، نَافِذَ الكَلِمَةِ ، وَجِبْهًا
عندَ الملوكِ ، كَثِيرَ العِبَادَةِ ، كَثِيرَ الحُجِّ والمُجَاوِرَةِ ، وَنَالَ ما لم يَنْلَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، مِنْ مَزِيدِ
السُّعْدِ ، معَ حُسْنِ الشُّهْرَةِ ، وَنَفاذِ الكَلِمَةِ ، وَطُولِ المُدَّةِ ، وَكثْرَةِ السُّكُونِ .

١٣٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي*

شيخنا نجم الدين الأصْفُونِي^(٢) ، أبو القاسم

صاحب « مختصر الرُّوضَةِ » ، وَقد قرأتُ عليه بَعْضَهُ بِالْحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، على ما كُنَّا
أفضلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ [وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ وَالإِكْرَامِ]^(٣) ، في سنة سبعٍ وأربعينٍ وسبعِمائةٍ .
مولدُهُ سنةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَمِئَةَ .
وَتَفَقَّهَ بالصَّعِيدِ على الشَّيخِ بهاءِ الدِّينِ القَفْطِيّ ، وَقرأَ القرآنَ وَرَدَّدَ إلى الحُجِّ ، ثُمَّ جَاوَرَ
بِمَكَّةَ إلى حينِ وفاته .

وَكانَ رَجُلًا صالِحًا عالِمًا ، يَعْرِفُ الفِئَةَ والفرائضَ وَغَيرَها .

تَوَفَّى في ثالِثِ عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ ، سنةَ خَمْسِينَ^(٤) وَسَبْعِمِائَةَ بِمِيتَى ، وَنُقِلَ إلى المَئْتَلَى .

(١) في : ج ، ك : « نسمة سعيد » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٢٢٨ ، الدرر الكامنة ٢/٤٥٩ ، شذرات الذهب ٦/١٦٧ ،
طبقات الإسنوي ١/١٧٧ - ١٧٩ ، الفند الثمين ٥/٤١٥ - ٤١٨ ، مرآة الجنان ٤/٣٣٤ ، انجوم
الزاهرة ١٠/٢٤٨ . وقد جاء اسم المترجم في المطبوعة : « عبد العزيز » . وأثبتناه « عبد الرحمن » من :
ج ، ك ، والمراجع المذكورة .

(٢) راجع التصريف بهذه النسبة في ٩/٤٠٩

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « خمس » . ومصححناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة .

١٣٧٢

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان*

الشيخ عياد الدين^(١) ، أبو العزّ الهكّاري^(٢)

قاضي المحلّة ، ويُعرفُ بابن خطيب الأشموني^(٣) .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الصَّدِّ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرِهِ .

وله الكلام^(٤) على حديث الأعرابي الذي وَاَقَعَ أَهْلَهُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ^(٥) ، وَتَصَانِيفُ

كثيرةٌ حسنةٌ^(٦) ، وَأَدَبٌ وَشِعْرٌ .

تُوفِّيَ بِالتَّاهِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

• ورأيتُ في تَمَالِيْقِ الشَّيْخِ الإِمَامِ الوالدِ رَحِمَهُ اللهُ [٧] مَانِئُهُ ، وَمِنْ خَطَاهُ قَتَلَتْهُ : هَذِهِ

نُحْبَةٌ مِنَ الكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ الجَمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ الَّذِي أَلْفَهُ القَاضِي عَزَّ الدِّينَ عَبْدِ العَزِيزِ

ابن أحمد بن عثمان الهكّاري الحاكم بالقرية ، وما قد يحصل تلميح من التعقب : أبو هريرة :

قال : وهو في المشهور [٧] عند المُحدِّثِينَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرَ بْنِ عَبْدِ ذِي الشَّرَمِيِّ^(٨) ،

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣١/١٤ ، حسن المحاضرة ١/٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٢/٤٧٨ ،

شذرات الذهب ٦/٧٧

(١) هكذا في الأصول ، والدرر الكامنة ، والذي في البداية ، وحسن المحاضرة ، والشذرات :

« عز الدين » ، وكذلك سبق في الجزء الثامن ٢١٤ ، ويأتي في الزيادة التي نقلناها من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « الكهاري » . وصححناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة . والنسبة

إلى « الهكّارية » قال ياقوت : « بالفتح وتشديد الكاف وراء وياء نسبة : بلدة وناحية وقرى فوق

المِصَلِّ في بلد جزيرة ابن عمر ، يكتها أكراد ، يقال لهم : الهكّارية » . معجم البلدان ٤/٩٧٨

(٣) راجع حواشي ٨/٢١٤

(٤) في المطبوعة : « كلام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٥) انظر صحيح مسلم (باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ، من كتاب الصيام)

٧٨١/٢ منها : مصنف في سيرة الشيخ عز الدين بن عبد السلام . انظر ٨/٢١٤

(٦) ما بين الحاصرتين من : ج ، ك ، وجاء مكانه في المطبوعة : « فوائد نقلها من الكلام على

حديث الجماع المذكور ، وتعميها ، فمنها أنه قال : أبو هريرة على الصحيح المشهور » . وهذا الذي جاء

في المطبوعة ، جاء أيضا في ج ، ك بعد قوله : « المشهور » وعليه إشارة في حاشية النسخة ج إلى شيء

لم نثبتته ، كأنه يريد حذف هذه الزيادة .

(٨) اشعري ، بفتح اشعين وراء . الاشتقاق ٥٠٣ ، والقاموس (ش ر ي) وانظر الأصنام لابن

وذو الشَّرَى : صَمٌّ لَدَوَسُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَتَّابٍ^(١) بْنِ أَبِي صَمْبِ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ دَوْسِ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةٌ^(٢) بِنْتُ صَفِيحِ
ابْنِ الْحَارِثِ ، دَوْسِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ .

قال الشيخ الإمام : قوله « عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشَّرَى » لأعرف من قال به ،
بل هو تركيبٌ من قولين : أحدهما : عبد الرحمن بن صَخْر ، الذي هو المشهور ، والثاني :
قولٌ قاله هشامُ بن الكلبي وغيره ، وكان يختاره شيخنا الدِّمياطيُّ : أن اسمه عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ
ابْنِ عَبْدِ ذِي الشَّرَى .

وقوله فِي جَدِّ جَدِّهِ : « عَتَّابٌ »^(٣) ، هكذا رأيتُه مضبوطاً في نُسخته ، والذي رأيتُه
في نسخة معتمدة من الطبقات : عِيَّازٌ^(٤) ، بالعين المُهملة والياء آخر الحروف ، وبعد
الألف زاي .

وقوله فِي جَدِّهِ : « مُنْبَهٌ » هكذا رأيتُه^(٥) ، والذي في الطبقات^(٦) في موضعين : هُنَيْةٌ ،

(١) في المطبوعة : « غياث » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وانظر الحواشي التالية .

(٢) في سير أعلام النبلاء ٤١٨/٢ : « ميمونة بنت صبيح » .

(٣) في المطبوعة : « غياث » وكذلك في الطبقات الكبير ، لابن سعد ، القسم الثاني من الجزء
الرابع ٥٢ ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والنسب الكبير ، لابن الكلبي ، ورقة ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ومختصره ،
ورقة ٢٢١ [مصورتان بمكتبة أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر] ، وطبقات خليفة بن خياط ١١٤ ،
والاستيعاب ١٧٦٨ ، وجاء في الاشتقاق ٥٠٣ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٢ : « عباد » .

(٤) في المطبوعة : « عيَّاز » بالذال العجمة ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك ، وهو ما نرس عليه
المصنف بالعبارة . والذي في طبقات ابن سعد : « غياث » . راجع التعليق السابق .

(٥) وكذلك جاء في المواضع المذكورة من النسب الكبير ، لابن الكلبي ، وطبقات خليفة ،
والاستيعاب .

(٦) الموضع المذكور من قبل ، وكذلك في جمهرة ابن حزم ، وضبط في مختصر نسب ابن الكلبي :
يفتح الماء ، وكسر النون ، وتشديد الياء التعتية ، ونسخة هذا المختصر مكتوبة بخط جيد متقن ، سنة
٦٦٥ ، وجاء في الاشتقاق - الموضع السابق - : « هنية » بضم الماء وسكون النون وفتح الباء
الموحدة .

بالهاء المضمومة ، وبمدها نون ثم ياء آخر الحروف ، وحصل التعميب^(١) في نسب أمه ، فإن جدّها الحارث بن شاذان^(٢) بن أبي صعب ، فلحارث^(٣) جدّها ابن عمّ طريف جدّ أبيه .

• وقال في أبي هريرة وقومه : إنهم قدّموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد فتح خيبر .

قال الشيخ الإمام : هذه المسألة فيها خلاف قديم ، و^(٤) الصحيح أن أبا هريرة قدّم قبل فتحها^(٥) ، وفيه حديث في البخاري ، عن مالك .

• وقال : إن أبا هريرة [كان]^(٦) أكثر الصحابة رواية بالإجماع .
قال الشيخ الإمام : في دعوى الإجماع نظراً ، فإن أبا هريرة قال^(٧) : إلا عبد الله ابن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .

• ذكر أن عدم تبادل الذهن دليل عدم^(٨) الحقيقة .

قال الشيخ الإمام : هذا ليس بصحيح .

-
- (١) في : ج ، ك : « وجعل التقصير » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو مأخوذ من العصبه : وهم قرابة الرجل لآبيه وبني عمه . مقاييس اللغة ٤/٣٤٠ .
(٢) في طبقات ابن سعد : « شاذان » . وفي جمهرة ابن حزم . « ساذان » . وانظر حواشيه .
(٣) مكنا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « والحارث » .
(٤) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .
(٥) في معازي الواقدي ٢/٦٣٦ : « قال أبو هريرة رضي الله عنه : قسمنا المدينة ونحن ثمانون بيتاً من دوس ، فقال قائل : رسول الله بخير وهو قادم عليكم . فقلت : لا أسمع به ينزل مكاناً أبداً إلا جيشه ، فنحملنا حتى جيشه بخير فنجده قد فتح النظاة وهو محاصر أهل الكعبة ، فأقنا حتى فتح الله علينا » . وجاء في الاستيعاب ٤/١٧٧١ : « أسلم أبو هريرة عام خيبر ، وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وفي سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٥ : « وقال أبو هريرة : شهدت خيبر » قال الذهبي : هذه رواية ابن المسيب ، وروى عنه قيس بن أبي حازم : « جثت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال » .
(٦) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٧) تمام قول أبي هريرة ، رضي الله عنه : « ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا يكتب » صحيح البخاري (باب كتابة العلم ، من كتاب العلم) ١/٣٩ .
(٨) في المطبوعة : « دليل على الحقيقة » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٧٣

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

ضياء الدين*

مدرس النجبية ، ومُعيد الناصرية بدمشق .

كان عارفاً بالفقه والأصول . صَنَّفَ « شرح الحاوي »^(١) ، وشرح « مُختصر ابن الحاجب »^(٢) .

ومات في جمادى الأولى ، سنة ست وسبعائة .

١٣٧٤

عبد الفقار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري**

القاضي تاج الدين أبو القاسم

سَمِعَ من المُمِينِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلَاقٍ^(٣) ، وَأَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ النَّحَّاسِ ، وَالنَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَاتِيِّ ، وَعَبْدَ الْهَادِي الْقَيْسِيَّ ، وَابْنَ خَطِيبِ الْمَرْزَةِ .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٣/١٤ ، الدارس ٤٧٠/١ ، ٤٧١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٢ ، شذرات الذهب ١٤/٦ ، طبقات الإنسوي ١٨١/٢ ، مرآة الجنان ١٦٦/٤ ، التجوم الزاهرة ٢٢٥/٨

(١) هو « الحاوي الصغير » لنجم الدين عبد الفقار بن عبد الكريم القزويني المترجم في ٢٧٧/٨ ، واسم هذا الفرع : « الصباح » . كشف الظنون ٦٢٥
(٢) في الأصول ، كما صرح الإنسوي في الطبقات .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٤/١ ، الدارس ٨٥/٢ ، ٨٦ ، المرر الكامنة ٤٩٦/٢ ، ذبول العبر ١٧١ ، شذرات الذهب ١٠٢/٦ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ١٥٧/٤ ، ١٥٨

(٣) في المطبوعة : « علاف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وهو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ابن علاف الأنصاري المصري . راجع العبر ٢٩٩/٥ ، وما سبق في حواشي ١٤٠/٩

ورحل إلى الإسكندرية، وسمع من عثمان بن عوف، وعبدالوهاب بن الفرات، وغيرهم.
وقرأ بنفسه، وانتقى على بعض شيوخه، وخرّج لنفسه، ودرّس في (١) الحديث، بمصر،
وناب في الحكم، بها.

مولده في الحرّم، سنة خمسين وسبعمائة، ومات في مستهل شهر ربيع الأول، سنة اثنتين
وثلثين وسبعمائة، بمصر.

أخبرنا أفضى القضاة عبد الغفار بن محمد السعديّ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ في الخامسة،
أخبرنا النّجيبُ عبد اللطيف بن عبد المنعم [أخبرنا عبد المنعم] (٢) بن عبدالوهاب بن كليب،
أخبرنا أبو القاسم بن بيان، أخبرنا أبو الحسن بن مخلد، حدثنا أبو علي الصّفّار، حدثنا
الحسن بن عرفة، حدثنا محمد بن حازم، أبو معاوية الضّرير، عن عبد الرحمن بن أبي بكر
القرشيّ، عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: « ائْتِنِي بِكِتَابٍ (٣) حَتَّى أَكْتُبَ
لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِي » قالت: فلما قام عبدُ الرحمن، قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: « أَيْ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ »

أخرجه البخاري (٤)، عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد (٥) السرخسيّ، عن يزيد

(١) هكذا في الأصول، ولعل صواب الكلام: « ودرس في دار الحديث »، أو: « ودرس
الحديث بمصر ».

(٢) ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك. والتجيب عبد اللطيف يروي عن عبد المنعم بن
كليب. راجع العر ٢٩٨/٥

(٣) الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه
لغة القراطيس عندهم. النهاية ١٥٠/٤

(٤) لم نجده في صحيح البخاري، مع كثرة التفتيش، وهذا السند الذي ذكره المصنف من تخرج
البخاري وجدناه في صحيح مسلم، مع متن آخر متفق في المعنى. راجع صحيح مسلم (باب فضائل أبي بكر
الصديق رضي الله عنه، من كتاب فضائل الصحابة) ١٨٥٧. والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٧/٦،
عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله
عنها، وهو طريق المصنف. وانظر معنى الحديث في صحيح البخاري (باب قول المريض: إني وجع، من
كتاب المرضى) ١٥٥/٧، و (باب الاستخلاف، من كتاب الأحكام) ١٠٠/٩

(٥) في الأصول: « عبد الله بن سعد ». وصحناه من الموضع السابق في صحيح مسلم، والجمع
بين رجال الصحيحين ٣٠١/١، وتقريب التهذيب ٥٣٣/١

ابن هارون ، عن إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيُّ ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، فوقع لنا عالياً بندقين .

١٣٧٥

عبد الغفار بن نوح*

كذا يُقال ، وإنما اسم والده : أحمد بن عبد المجيد بن عبد الحميد الدَّورِيُّ^(١) الأَقْصَرِيُّ القُوصِيُّ .

الرجلُ الصالحُ ، صاحبُ كتاب « الوَحِيدُ فِي التَّوْحِيدِ »^(٢) .

طلب العلمُ ، وسمع الحديثَ من الحافظَيْنِ : أبي محمد الدَّمِيَّاطِيِّ ، والمُحَبِّ الطَّبْرِيِّ .

وتجرَّدَ زماناً وأبصرَ ألواناً ، وصحبَ الشَّيْخَيْنِ : أبا العباس المَلْتَمَّ ، وعبدَ العزيز^(٣)

المُنَوِّقِ . وكان أماراً بالمعروف ، نهياً عن المنكر .

وقد حكي في كتاب « الوَحِيدِ » التَّرايِبِ والمَجَائِبِ ، وأورد فيه الكثيرَ مِن شِعْرِ

نفسه ، وكان مُراعياً للحُضُورِ والخُشُوعِ فِي صَلَاتِهِ ، تَدُّكِرُ لَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ،

وأحوالٌ سَنِيَّةٌ^(٤) .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ٥٢٤/١ ، الدرر الكامنة ٤٩٥/٢ ، ٤٩٦ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠ ، الطالع السعيد ٣٢٣ - ٣٢٧ ، طبقات الشمراني ١٦١/١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/٨

(١) في المطبوعة : « الدورى » . وأبتنا ما في : ج ، ك ، والطالع السعيد ، وفيه : « الدروي المحدث ، الأقصري المولد ، القوصي الدار » .

(٢) سماه ابن حجر ، في الدرر : « الوحيد في سلوك أهل التوحيد » . وكذلك صاحب كشف الظنون ٢٠٠٥ ، وقال : « ألفه في ربيع الأول سنة ٧٠٨ ، ثمان وسبعمائة ، بئر الإسكندرية ، كذا في أوله » .

(٣) راجع طبقات الإسنى ٥٥٢/١

(٤) في المطبوعة : « ثنية » . والتصحيح من : ج ، ك .

وله بظاهر قوس رباط كبير معروف به ، ومن شعره (١) :

• أنا أفتى أن ترك الحب ذنبٌ آخٍ في مذهبي من لا يحب
ذق على أمري مرارات الهوى فهو عذبٌ وعذابُ الحبُّ عذبٌ
كلُّ قلبٍ ليس فيه ساكنٌ صبوةٌ عُذريةٌ ماذاك قلبٌ
وحج ، فلما أبصر الكمية قال لنفسه :

دعني أغترُ جبهتي بترايبها وأقبل الأعتاب من ابوابها (٢)
خود رأيتُ البدرَ تحت قايها سلبت رجال الحى عن النايها
فالسكلُ صرعى دون رفح حجايها (٣)

حضر من الصعيد إلى القاهرة ، في محنة (٤) امتحنها ، ظهرت له فيها كرامات .
ومات بمصر في ثامن ذى القعدة ، سنة ثمان وسبعمائة (٥) .

وذكر أنه أوصى أنه إذا حصل في القبر يُترج عنه كفته ، ويبقى بالشداذة بنير كفن ،
ليلقى الله مجرداً ، وأنه فعل ما وصى به ، واشترى الناس كفته بجملة من (٦) الذهب ،
تبركاً به .

(١) الأبيات في الطالع السعيد .

(٢) الأبيات في الطالع السعيد ، وفيه : « وأقبل العتبات » .

(٣) في الطبوعة : « سرعى » . وصحناه من : ج ، ك ، والطالع السعيد .

(٤) تفصيل تلك المحنة في الطالع السعيد ، وخلاصتها أن شخصاً من أهل قوس ، قام في البحر يجامع قوس ونادى بهم كنائس النصارى ، فلم يأت وقت الظهر إلا وقد همت ثلاث عشرة كنية ، ونسب ذلك إلى أنه من جهة الشيخ عبد التفار ، فأخذ إلى مصر ، وقضى عليه أن يقيم بها ولا يطلع إلى الصعيد ، وكان ذلك في سنة ٧٠٠ ، على ما ذكر ابن حجر ، في الدرر .

(٥) وله ثلاث وستون سنة ، على ما ذكر السيوطي ، في حسن المحاضرة . وجاءت وفاته في طبقات الشعراء خطأ : « سنة ثمان وستين وسبعمائة » .

(٦) خمسون مثقالاً ، كما ذكر صاحب الطالع السعيد .

١٣٧٦

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي*

جدّي أفضى القضاة ، زين الدين ، أبو محمد .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٧٢ ، البيت السبكي ٤٩ ، ٥٠ ، تاج العروس (س ب ك)
١٤١/٧ ، الدرر الكامنة ٣/١٠ ، النلوک ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٨٨ ، شفرات الذهب
١١٠/٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٠٧ ، وقد ترجم المصنف لهذه هنا في الطبقات الوسطى ، ترجمة اشتملت
على فوائد ، رأينا من الخير لإبائها هنا ، قال :

« عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

السبكي . القاضي زين الدين ، أبو محمد

جدّي

من أهل سُبُك الصَّيِّد ، من الديار المصريّة .

مولده في حدود سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، أو نحوها .

وتفقه بالقاهرة ، على السَّديد والظَّهير ، وقرأ أصول الفقه على الإمام شهاب الدين أحمد

ابن إدريس القراقي .

وناب في القضاء ببعض أعمال القاهرة ، عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دَقِيق الصَّيِّد .

وسمع الحديث من ابن خطيب المِزَّة ، وغيره ، وحدث . سمع منه والبي ، أطال الله

عُمره ، وغيره .

وقد سمعتُ عليه « جزء العَطْرِيف » ، وقطعةً من « سنن أبي داود » وشيئا من نظمه .

وخرَّج له الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي ، « مَشِيخَةً » .

وتولّى بالآخرة قضاء الحلة النريية ، وأقام بها إلى حين وفاته .

وقد حدث بالقاهرة ، والحلة ، ومكة ، والمدينة .

وكان قلبها صالحا دينًا ، كثير الذِّكْر .

توفّي في يوم الثلاثاء تاسع شهر رجب النرد ، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، بالحلة ،

حضرت دَفَنه بها .

سمع من ابن خَطِيبِ المِزَّةِ ، ومحمد بن إسماعيل بن الأَمامِطِيِّ ، وغيرِهما ، وأجاز له المِزَّةَ الحَرَائِيَّ ، وابنَ التَمَطَّلَانِيَّ ، وغيرِهما .

وحدَّثَ بالقاهرة والحلَّةَ ، خرَّجَ له الحافظُ تقيُّ الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف ابن يحيى السُّبُكِيُّ « مَشِيخَةً » ^(١) حدَّثَ بها .

وولَّى قضاءَ الشَرقِيَّةِ وأعمالها ، والنِريَّةِ وأعمالها ، من الدِّيَارِ المِصرِيَّةِ .

وكان من أعيانِ نوابِ الشيخ تقي الدين بن دَقِيقِ العيد .

قرأ الأصولَ على القَرائِيَّ ، والفروعَ على الظَّهير التَّزَمِنْتِيِّ .

وكان رجلاً صالحاً ، كثيرَ الذِّكْرِ ، وله نظمٌ كثيرٌ ، غالبه زهدٌ ومدحٌ في النبيِّ

صلى الله عليه وسلم .

توفِّي يومَ الثلاثاء ، تاسعَ شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعائة بالحلَّةَ ، ودُفِنَ من القُدِّ بظاهرها ، حضرتُ دَفَنَهُ ، وأنا شاكٌّ في حضور الصلاة عليه .

أخبرنا جدِّي نعمته اللهُ برحمته ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ ، في سنة ثلاثين وسبعائة ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن خَطِيبِ المِزَّةِ ، سَمَاعاً ، أخبرنا عمر بن محمد ابن طَبْرَزَدَ ، أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوكَ ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ ، أخبرنا أبو أحمد ^(٢) بن الفِطْرُوفِيِّ ، بجزُّجان ، حدَّثني أبو عَوَانَةَ الإسْتِرابِيَّةُ ، حدَّثنا يزيدُ بن سِنان ، حدَّثنا زكريا بن يحيى ، حدَّثنا إدريس الأودِيَّ ، عن المِنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جُبَيْرِ ، عن ابن عباس ، رضي اللهُ عنهما ، قال : قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « مَا قَالَ عَبْدٌ عِنْدَ مَرِيضٍ : أَسْأَلُ اللهُ العَظِيمَ رَبَّ العَرشِ العَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيكَ ، سَبَعَ مَرَّاتٍ إِلَّا عُوِيَ » .

أخرجه النَّسَائِيُّ ، في « اليوم والليلة » ، من حديث المِنهال بن عمرو .

(١) انظر ١٦٨/٩

(٢) في الطبوعة : « أبو محمد » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وقد عرفنا به في حواشي ٢٨/٩

وكثيراً ما كان رحمه الله يُنشد^(١) :

بِأَيِّهَا الْمَرْورُ بِاللَّهِ فَرَّ مِنْ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
وَلَدُّ بِهِ وَاسْأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَقَدْ نَجَا مِنْ لَادَ بِاللَّهِ
وَقَمُّ لَهُ وَاللَّيْلُ فِي جُنْحِهِ فَحَبَّذا مِنْ قَامَ لِلَّهِ
وَأَتْلُ مِنَ الْوَحْيِ وَلَوْ آيَةً تُكْسِبُهَا نُوراً مِنَ اللَّهِ
وَعَرَّ الرَّجَّةَ لَهُ سَاجِداً فَمَرَّ وَجْهَهُ ذَلَّ لِلَّهِ

• نقلت من خط الجَدِّ ، رحمه الله: سمعتُ شيخنا الإمامَ تقيَّ الدينَ أبا الفتح ابنَ دَقِيقِ العَيْدِ ، في دَرَسِ الكَامِلِيَّةِ ، يقول: أمتُ مُدَّةٍ أَطْلُبُ الفَرَقَ بَيْنَ الجَهْرِ والإِسْرَارِ ، فلم أَجدُ إلا قَوْلَهُ : ما أَسْرَّ مَنْ أَسْمَعَ نَفْسَهُ .

• نقلتُ مِنْ خَطِّ الجَدِّ رحمه الله ، نَسَبْنَا مَعاشِرَ السُّبُكِيَّةِ إِلَى الأَنْصارِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
وقد رأيتُ الحافظَ النَّسَابَةَ شَرَفَ الدِّينِ الدِّمِياطِيَّ ، رحمه الله ، يكتبُ بِمِخْطَهِ للشَّيخِ الإمامِ الوالدِ ، رحمه الله : الأَنْصارِيَّ الخَزَرَجِيَّ .

وَصُورَةٌ ما نُقِلَ مِنْ خَطِّ الجَدِّ : حدَّثنا الصَّاحِبُ بهاءُ الدِّينِ أبو الفضائلِ تَمَّامُ ، الوَزِيرُ المَالِكِيُّ المَذْهَبُ ، وَلَدُ يُوْسُفَ بنِ مُوسَى بنِ تَمَّامِ بنِ حَامِدِ بنِ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ عُمَرَ بنِ عَمَّانَ ابنِ عَلِيِّ بنِ مَسْوارِ^(٢) بنِ سَوارِ بنِ سُلَيْمِ بنِ أَسْلَمَ الأَنْصارِيَّ الخَزَرَجِيَّ ، وَأَسْلَمٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَقِيلَ لَهُمْ : خُزَاعَةُ ؛ لأنَّهُمْ تَخَزَعُوا عَنِ الأَزْدِ ، وَالتَّخَزُّعُ : التَّقاسُمُ .

وَأَسْلَمٌ : ابنُ أَفْصَى^(٣) بنِ حارِثَةَ^(٤) بنِ عَمْرٍو مُزَيِّقِياءَ بنِ عامِرِ ، وَهُوَ ماءُ السَّماءِ

(١) في الطبوعة : « ما كان الجد ينشد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في الطبوعة : « سور بن سواد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسيأتي في ترجمة والد المصنف .

(٣) في الأصول : « أفصى بن دعى » وأسقطنا « دعى » حيث لم نجد لها في سلسلة هذا النسب ، من كتب الأنساب التي بين أيدينا ، راجع جمهرة الأنساب لابن خزم ٢٤٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧٣ ، الباب لابن الأثير ١/٤٦ ، طبقات خليفة بن خياط ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ (ترجمة بريدة بن الحصيب) ، الاستيعاب ١/١٨٥ ، ٣/٨٧٠ (ترجمة بريدة بن الحصيب ، وعبد الله بن أبي أوفى) .

أما « أفصى بن دعى » فهو : ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . راجع جمهرة ابن خزم ٢٩٥ ، والاشتقاق لابن حديد ٣٢٤ .

(٤) في الأصول : « حارث » وصحناه مما مر في الخطيب السابق .

ابن حارثة ، وهو العَطْرِيفُ بنُ امرئ القيس ، وهو البَطْرِيقُ بنُ ثَمَلَةَ بنِ مازِنِ
ابن الأزد^(١) ، منهم بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ ، وعبد الله بن أبي أُوْفَى الصَّحَابِيُّانِ ،
وغيرهما .

ومازِنُ مِنَ الأزدِ ، إليه جِماعُ غَسَّانِ ، وَغَسَّانُ : اسمُ ماءٍ شَرِبَ وَاْمَنَهُ ،
قال الشاعر^(٢) :

إِما سَأَلْتِ فَإِنَّا مَمَّشَرْدُ نُجُبِ الأزدِ نَسَبُتْنا وَاللَّهِ غَسَّانُ

وقال النبي ﷺ عليه وسلم : « أَسْلَمُ سَالَمَما اللهُ ، وَغَسَّانُ غَفَّرَ اللهُ لَها ، وَغَصِيَّةُ
عَصَّتِ اللهُ وَرَسُولَهُ » انتهى .

وهو عن^(٣) مُسَوِّدَاتِ بَحْطِ الجَدِّ ، رحمه^(٤) اللهُ ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ النِّسْبَةَ إلى آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلامُ ، ثُمَّ قال في آخِرِهِ : وَقَد تَقَلَّتْ هَذا مِنْ حَظِّ الفَقِيهِ الناضِلِ الحافِظِ شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ
ابنِ المِخْلِصِ بنِ أَسْلَمِ السَّهْوَريِّ ، في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةَ .

قلت : سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةَ : ظَرَفٌ لِحَظِّ السَّهْوَريِّ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَخَطَّهُ في ذَلِكَ
التَّارِيخِ ، لا أَنَّ الجَدَّ كَتَبَ هَذا الَّذِي تَقَلَّتْهُ في ذَلِكَ التَّارِيخِ .

ولم يَكْتُبِ الشَّيْخُ الإِمامُ رَحِمَهُ اللهُ بِحَظِّهِ لِنَفْسِهِ : الأَنْصارِيُّ ، قَطُّ ، وَإِنْ كانَ شَيْخَهُ^(٥)
الدِّمِياطِيُّ يَكْتُبُها لَهُ ، وَإِنما كانَ يَتْرَكُ الشَّيْخُ الإِمامُ كِتابَةَ ذَلِكَ ؛ لَوْفُورِ عَقْلِهِ وَمَزِيدِ وَرَعِهِ ،

(١) في المطبوعة : « الأسد » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣١ ، وما في مطبوعة
الطبقات متجه . جاء في النهاية ١/٤٥٤ : « الأسد جرثومة العرب » قال ابن الأثير : « الأسد ، يكون
السين : الأزد ، فأبدل الزاي سينا » . وانظر رواية البيت في التعليق التالي .

(٢) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه ، أو سعد بن الحصين . ديوان حسان ١/١٨٣ ، برواية :

إِنْ كُنْتُ سائِلَةً وَالْحَقُّ مَنصُوبَةٌ فَالأَسَدُ نَسَبُتْنا وَاللَّهِ غَسَّانُ

ورواية الطبقات تنفق مع ما في معجم البلدان ٣/٢٠٢ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخذ من مسودات » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « رضى الله عنه » .

(٥) في المطبوعة : « شيخنا » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . راجع ما تقدم قريبا .

فلا يرى أن يطرق نحوه طعن^(١) من المفكرين ، ولا أن يكتبها مع احتمال عدم الصحة ، خشية أن يكون قد دعا نفسه إلى قوم وليس منهم .

وقد كانت الشعراء يمدحونه ، ولا يُخلون قصائدهم من ذكر نسبته إلى الأنصار ، وهو لا ينكر ذلك عليهم ، وكان رحمه الله أروع وأقى لله من أن يسكت على ما يعرفه باطلاً ، وقد قرأ عليه شاعر المصر ابن نباتة ، غالب قصائده التي امتدحه بها ، وفيها ذكر نسبته إلى الأنصار ، والشيخ الإمام يُقره ، وسمِع له قصيدته^(٢) التي يقول فيها ، فيه :

من بيت فضل صحيح الوزن قدر جحت	به مفاخر آباء وأبناء ^(٣)
قامت لنصرة خير الأنبياء طبا	أنصاره واستعاضوا خبير أنباء ^(٤)
أهل الصريحين من نطق ومن كرم	آل الريحين من نصر وإبواء ^(٥)
المعربون بالفاظٍ ولحن طبا	ناهيك من عرب في الخلق عرباء
مفرغين جفونا في صباح ونعي	ومالين حقاها عند إماء ^(٦)
مضوا وضأت بنوهم بمدم شهما	تمحى بنور سناها كل ظلماء ^(٧)

(١) في الأصول : « طعنا » .

(٢) في : ج ، ك : « قصيدة منه التي » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « بيت فضل صحيح الوزن . . . » . وفي : ج ، ك : « من فضل صحيح

للوزن . . . » . وأثبتنا الصواب من ديوان ابن نباتة ٩

(٤) في : ج ، ك : « فاضت لنصرة . . . واستعاضوا » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ،

والديوان .

(٥) جاء عجز البيت في : ج ، ك :

إلى ابن يحيى من نضو وإبواء

وفي الديوان :

آل الريحين من نصر وأنواء

وأثبتنا ما في المطبوعة . والشاعر يشير إلى الأنصار الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأروه .

(٦) في : ج ، ك : « ومالين حقاها » . وأثبتنا ما في المطبوعة والديوان .

(٧) في المطبوعة : « وضأت بنورهم » . والتصحيح من : ج ، ك ، والديوان .

فَوْنٌ هِلَالٍ وَمِنْ نَجْمٍ وَمِنْ قَمَرٍ فِي أَفْقٍ عِزٍّ وَتَمَجِيدٍ وَعَلِيَاءٍ
حَتَّى تَجَلَّى قَفَى الدِّينِ صُبْحَ هُدًى يُبْمَلَى وَإِمْلَاؤُهُ مِنْ فِكْرِهِ الرَّائِي
وَكُتِبَ عَلَيْهَا طَبَقَةُ السَّمَاعِ بِحِطَّةٍ .

وكذلك حضر الشيخ الإمام عقَدَ بناتٍ بعض الأَكْبَرِ ، وكان الصَّدَاقُ صِنَاعَةَ القَاضِي
الناضِلِ مِهَابِ الدِّينِ بنِ فَضْلِ اللَّهِ ، فَلَمَّا قَرِئَ وَجَاءَ ذِكْرُ الشَّيْخِ الإِمَامِ ، أُنشِدَ القَاضِي
مِهَابُ الدِّينِ لِنَفْسِهِ مَا كُتِبَ فِي الصَّدَاقِ ، وَالشَّيْخُ الإِمَامُ يَسْمَعُ :

قَاضِي القَضَاةِ بِعِلْمِهِ وَضَحَّ الهُدَى وَبِجُودِهِ وَوُجُودِهِ فَاضِ النَّدَى
مِنْ آلِ يَعْرَبٍ فِي ذَوَائِبِهَا العَلَى جَازِ السَّمَاءِ عِلَا وَجَازِ الفَرَقْدَا (١)
مِنْ كُلِّ أَيْبُضٍ بِاسْمِهِ يَوْمَ الوَعَى بَجَنَابٍ مِنْ كَيْلِ الضَّلَالِ الأَسْوَدَا (٢)
نَصَرَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بِجِدَالِهِ وَجُدُودَهُ نَصَرُوا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

فَلَمَّا انْفَصَلَ المَجْلِسُ ، وَجَاءَ الصَّدَاقُ إِلَى الشَّيْخِ ؛ لِيَكْتُبَ عَلَيْهِ اسْمَهُ ، كُتِبَ عَلَيْهِ وَعَلَّقَ
عَلَيْهِ مِنْ حِطَّةٍ فِي جَمَامِيَعِهِ هَذِهِ الأَيَاتُ ، وَمِنْ حِطَّةٍ قَتَلَهَا ، وَلَوْلَا أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ حَقًّا مَا كُتِبَ
بِحِطَّةٍ ، لِمَا أَعْلَمَهُ مِنْ وَرَعِهِ وَشِدَّتِهِ فِي دِينِهِ .

قَلْتُ مِنْ حِطَّةِ الجَدِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

قَطَعْنَا الأُخُوَّةَ عَنِ مَعَشَرِ بِهِمْ مَرَضٌ مِنْ كِتَابِ الشِّفَا (٣)
ذَاتُوا عَلَى دِينِ رَسْطَالِسٍ وَمُنَّا عَلَى مِائَةِ المِصْطَفَى (٤)

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « السَّمَاءُ عَلَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٢) فِي : ج ، ك : « لَيْلُ الهِلَالِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي المَطْبُوعَةِ .

(٣) البَيْتَانِ فِي الدررِ الكَامِنَةِ ، المَوْضِعِ المَذْكُورِ فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ .

(٤) فِي الأَصُولِ : « رَسْطَالِسِ » . وَأَسْطَقْنَا اليَاءَ لِصِحِّحِ الوَظْنِ . وَفِي السَّرْرِ : « أَرَسْطَالِسِ » .

١٣٧٧

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري*

الشيخ علم الدين العراقي الضرير

له في التفسير اليدُ الباسِطةُ ، وصنّف فيه : « الإنصاف في مسائل الخلاف » بين الزمخشري وابن المنير .
وهو مصريٌّ وإنما قيل له العراقي ، لأن أبا إسحاق العراقي^(١) شارح « المهذب » ، هو جدّه من جهة الأم .

وقد أخذ عنه التفسير والدي ، أطال الله بقاءه .

مولده سنة ثلاثٍ وعشرين وثمانمائة ، و^(٢) توفّي في سنة أربع وسبعائة بالقاهرة .

• سمعتُ والدي رضي الله عنه^(٣) يقول: سمعتُ عمي أبا زكريا^(٤) ، يحيى بن علي ، يقول:
كُنّا حاضرين في الدرس ، عند قاضي القضاة صدر الدين ابن بنت الأعزّ ، وهو يُلقب في حديث : « إن أرواح الشهداء في حواصل طير^(٥) خضر » فحضر الشيخ علم الدين

* له ترجمة في : حسن المعاصرة ١/٤٢١ ، الدرر الكامنة ٣/١٣ ، ١٤ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٩٥ ، ذيل العبر ٢٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣ ، طبقات الإنسوي ٢/٢٣٤ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٣٣٤ ، ٣٣٥ ، مفتاح العادة ٢/٣٦٣ ، نكت المصيان ١٩٥ ، ١٩٦

(١) نقلت ترجمته في ٣٧/٧

(٢) زدنا الواو من الطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وانظر الطر قبل السابق . والمصنف - في هذه الطبقات الكبرى - يترجم على والده أحياناً ، ويترضى عنه ويدعو له بطول البقاء أحياناً أخرى . راجع ٩/٢٤٤ ، وانظر ما أوردناه حول رأي صاحب « البيت السكي » في مقسمة تحقيق الكتاب ٢٧

(٤) في الطبقات الوسطى : « أبا البتاء » وفي موضع ترجمته الآتية من هذه الطبقة : « أبو زكريا » .

(٥) في المطبوعة : « طيور » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وصحيح مسلم

(باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة . من كتاب الإمارة) ١٥٠٢ ، وتفسير الطبري ٧/٣٨٥ ، وما بعدها .

العِراقِ ، فاستقرَّ جالساً حتى قال على وجه السؤال : لا يخلو إماماً أن يحصل للطير الحياةُ بتلك الروح^(١) أم لا ، والأولُ عينُ ما قوله التناسُخيةُ ، والثاني مجردُ حَسَبٍ للأرواحِ وسَجْنٍ .

قلت : والجوابُ عن هذا أنا نلزم الثاني ، ولا يلزم^(٢) كونه مجردَ حَسَبٍ وسَجْنٍ ، لجواز أن يقدرَ الله تعالى [لها]^(٣) في تلك الحواصِلِ من الشُّرودِ والنعمِ ما لا تجدهُ في الفضاءِ الواسعِ .

أنشدنا شيخنا أبو حيان الأندلسي إجازةً ، قال : أنشدنا العَلَمُ العِراقُ ، قال : مما نظمتُ في النومِ في قاضي القضاةِ ابنِ رَزِينِ ، وأنشدتهُ في النومِ له ، ثم أنشدتهُ في اليَقظةِ ، وكان - واللهُ أعلم - قد عُزِلَ عن خُطَّةِ القضاةِ :

يا مُوضِحَ الخَطْبِ البَهِيمِ إذا دَجَا ^(٤)	يا سالكاً سُبُلَ السَّعادةِ مَهْجَاً
وَسَرَى ثَنانُهُمُ طائِراً فَتارَجا ^(٥)	يا ابنَ الذِّينِ رَسَتْ قَواعدُ مَجْدِهِمُ
بَعْدَ السَّرارِ تَرى الهِلالَ تَبَلْجا ^(٦)	لا تَبْيانُ سُنْ مِنْ عَودِ ما فارَقْتَهُ
عَمَّا قَليلٍ في العِدا مُتَفَرِّجا ^(٧)	واَبْشِرْ وَسَرِّحْ ناظِراً فَلَقَدْ تَرى
قَدْ نالَ مِنْ تَدْميرِهِمُ ما يُرْتَجى	وتَرى وَلَيْكَ صَاحِكا مُسْتَبْشِراً

(١) في الطبقات الوسطى : « الأرواح » .

(٢) في المطبوعة : « ولا نلزم » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٤) الأبيات في طبقات المفسرين ، ونكت الهيمان .

(٥) في المطبوعة : « سنام » بالسين ، وأثبتناه بالفاء من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات

المفسرين ، ونكت الهيمان . وجاء في الأول : « وتنا سنام » .

(٦) في طبقات المفسرين : « يرى الهلال » بالبناء للفعل .

(٧) في أصول الطبقات الكبرى : « ابسر » . وزدنا الواو ، من الطبقات الوسطى ، وطبقات

المفسرين ، ونكت الهيمان .

١٣٧٨

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين*

بدر الدين ، أبو البركات [ابن]^(١) القاضي تقي الدين بن رزين الحموي
المصري .

مولده بدمشق ، سنة تسع وأربعين وستمائة .
وسمع من عثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله بن الخشوعي^(٢) ، وغيرهما .
ودرس بالدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وكان يجتمع عنده من الفضلاء مالا يجتمع عنده
غيره ، ويتسبون^(٣) لبعضهم بعضا ، ويحصل منهم المنازل الجمّة ، بحيث كان طالب
التحقيقات يقصد^(٤) درسه لأجل من يحضره ، فممن كان يحضره والده ، والشيخ قطب الدين
الشنباطي ، والشيخ تاج الدين طوير الليل ، وجماعة .
ودرس أيضا بالسيفية^(٥) ، وخطب بالجامع الأزهر ، وولى قضاء العسكر ، ومات
في الحكم بالقاهرة .

توفى في ثامن عشر^(٦) جمادى الآخرة ، سنة عشر وسبعائة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ٤١٨/١ ، الدرر الكامنة ٢٣/٣ ، السلوك ، انعم الأول من
الجزء الثاني ٩٦ ، طبقات الإسنى ٥٩٦/١

(١) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الدرر الكامنة ، وقد نقلت ترجمة القاضي تقي الدين
هذا في ٤٦/٨

(٢) في المطبوعة : « الجوعى » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة ، وهو :
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي . ترجمته في العبر ٢٤٦/٥ . وابن خطيب القرافة : هو
عثمان بن علي بن عبد الواحد ، ترجمته في العبر أيضا ٢٣٢/٥

(٣) في المطبوعة : « ويبينون » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه ، من غير نقط ،
وللنا أصبنا فيه .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « يحضر » .

(٥) في المطبوعة : « بالسبية » . والتصحيح من : ج ، ك ، وطبقات الإسنى ، وانظر
١٦٨ ، ١٢٥/٩

(٦) في طبقات الإسنى : « يوم الأحد الثاني والعشرين » .

١٣٧٩

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك*

قضى الدين الأرميني

سَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَشِيرِيِّ ، وَوَلَدِهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ قُضَى الدِّينِ ، وَغَيْرِهِمَا .
وَلَهُ « أَرْجُوزَةٌ فِي الْحِكْمَةِ » ، وَنَظْمٌ « تَارِيخُ مَكَّةَ لِلأَزْرَقِيِّ » ، فِي أَرْجُوزَةٍ .
مَوْلَاهُ بَارِئُ مَمْتٌ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَمَاتَ بِبُغْوَصَ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
وَسِتِّمِائَةَ .

ومن شعره :

قَالَتْ لِي النَّفْسُ وَقَدْ شَاهَدَتْ	حَالِي لِاتَّصَلُحُ أَوْ تَسْتَقِيمُ ^(١)
بَأَى وَجْهِ تَلْتَمِي رَبَّنَا	وَالْحَاكِمُ الْعَدْلُ هُنَاكَ الْغَرِيمُ
فَقُلْتُ حَسْبِي حُسْنُ ظَنِّي بِهِ	يُنْبِئُنِي مِنْهُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ
قَالَتْ وَقَدْ جَاهَرْتَ حَتَّى لَقَدَّ	حَقٌّ لَكَ يُضْلِكُ نَارَ الْجَحِيمِ ^(٢)
قُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَبْتَلِي	بِنَارِهِ وَهُوَ بِحَالِي عَلِيمٌ
وَلَمْ أَفْهَ قَطُّ بِكُفْرِهِ وَقَدَّ	كَانَ بِتَكْفِيرِ ذُنُوبِي زَعِيمٌ ^(٣)

• قال : وهذا من فن السؤال^(٤) والجواب ، الذي لم أسمع فيه أظرف من قول

وضاح البين^(٥) .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/ ٢٨ ، الطالع السعيد ٣٣٩ - ٣٤١ .

(١) الأبيات كلها في الطالع السعيد ، والثلاثة الأولى في الدرر الكامنة .

(٢) في المطبوعة : « جاهدت » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطالع .

(٣) في المطبوعة : « ولم أفته قط بكني . . . » وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطالع .

(٤) ويسمى أيضا : المراجعة . انظر تحرير التحبير ٥٩٠ .

(٥) في المطبوعة : « وضاح التجبي » . وفي : ج ، ك : « وضاح البني » . وأثبتنا ما هو معروف

في شهرته . و « وضاح » لقب غلب عليه لجماله وبهائه . واسمه : عبد الرحمن - وقيل عبد الله - بن

إسماعيل بن عبد كلال ، وهو الذي شبب بأب البين بنت عبد العزيز بن مروان ، زوجة الوليد بن عبد

الملك ، قتلته الوليد لذلك . انظر الأغاني ٦/ ٢٠٩ ، وما بعدها .

قَالَتْ أَلَا لَا تَلِجَنَّ دَارَنَا
 أَمَا تَرَى الْبَابَ وَمَنْ يَتَنَا
 قَالَتْ فَإِنَّ اللَّيْثَ عَادَ بِنَا
 قَالَتْ فَإِنَّ الْقَضْرَ مِنْ دُونِنَا
 قَالَتْ فَإِنَّ الْيَحْرَ مَا يَتَنَا
 قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِنَا
 قَالَتْ فَجَوْلِي إِخْوَةَ سَبْعَةٍ
 قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَبْتَنَا حُجَّةً
 وَأَسْقَطَ عَلَيْنَا كَسُوطَ النَّدَى
 إِنَّ لِبَانَا رَجُلًا غَائِرًا (١)
 قُلْتُ يَا فَائِي كَسِيرٌ غَائِرٌ (٢)
 قُلْتُ غَسِيْفِي مُرَهَفٌ بَارِتٌ
 قُلْتُ يَا فَائِي قَوْقُهُ طَائِرٌ
 قُلْتُ يَا فَائِي سَابِغٌ مَاهِيٌ
 قُلْتُ نَمَمٌ وَهُوَ لَنَا غَائِرٌ
 قُلْتُ يَا فَائِي لَهُمْ حَاذِرٌ
 قَالَتْ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
 لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا أَمِرُ

ومن قول بعضهم ، وهو تاج الملوك أبو سعيد بوري بن أيوب (٣) .

قَالَتْ لَقَدْ أَشْمَتَ بِي حُسْدِي
 قُلْتُ أَنَا؟ قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ هُوَ
 قُلْتُ نَعَمْ أَنْتِ اللَّيْثُ الْبَسْتِ
 قَالَتْ فَلَمْ طَرْفَكَ فَهُوَ الَّذِي
 قُلْتُ فَقَدْ كَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ
 إِذْ بَحَّتْ بِالسَّرِّ لَهُمْ مَمْلِنَا (٤)
 قُلْتُ أَنَا؟ قَالَتْ وَإِلَّا أَنَا؟
 جُفُونُكَ الرَّضَى لِيَحْسِي الضَّنَا
 جَنِّي عَلَى جِسْمِكَ مَا قَدْ جَنِّي
 طَرْفِي فَهَلْ لَا كُنْتُ مِنْ أَحْسَنَا (٥)

(١) يخاطب محبوبته « روضة » والقصيدة - ببعض اختلاف في الرواية - في الأغانى ٢١٦/٦ ، ديوان الممان ٢٢٦/١ ، فوات الوفيات ٢٩٦/١ هـ

(٢) في المطبوعة : « غائر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والرواية في ديوان الممان :

أما رأيت الباب من دوننا
 قُلْتُ يَا فَائِي وَائِبٌ ظَائِرٌ

ولم يرد هذا البيت في الأغانى ، والفوات .

(٣) في الأصول : « تاج الملوك سعيد بن أيوب » . ولعل ما أثبتناه هو الصواب . و « بوري » هذا هو أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . ترجمته في وفيات الأعيان ٢٩٨/١ ، قال ابن خلكان : « وله ديوان شعر فيه المثل والسمين » .

(٤) في المطبوعة : « حاسدي » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « فهل كنت ممن » . وصححناه من : ج ، ك .

قالت فإلحان قلت ألقا
قلت فإني مئت هالك
قلت حرام قتل نيس بلا
من بعثن المئين مكحولة
قالت إقانا قل ما أمكنا
قالت أمتك بطول النعا^(١)
قالت ففي الموت بلوغ لنا
نيس قالت ذاك حل لنا
بالسحر لا يأمن أن يفتنا

وقال أبو نواس :

نمت وإبليس إلى جاني
قلت لا ، قال فني أعيد
قلت لا ، قال ففي خمره
قلت لا ، قال فم مخزيا
وكل ما بأمرني إيم^(٢)
يرفع منها كقل صخم
يلوح من طره النجم
صافية والدها الكرم
لارقدت عينك يافدم

وقال الشيخ صفى الدين الحلبي^(٣) :

وليلة طال شهادي بها
قالت لي هل لك في سفة
لجاءني إبليس عند الرقاد^(٤)
كيسة تطرد عنك الشهاد^(٥)

(١) في المطبوعة :

قلت فني قبيلة قالت أهنيك بطول النعا

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) لم نجد هذه الأبيات في ديوان أبي نواس (طبعة آساف) ، وهي في ترجمته من مختار الأغاني ٢٨١/٣ باختلاف في الرواية . وانظر انطبق التالي .

(٣) ديوانه ٤٢٩ ، وقد سدرت الأبيات بهذا السلام : « وقال وقد سأله أحد الأعيان أبا ناس على هذا النمط منحولة إلى أبي نواس واقترح عليه نظما عكسها وقال : وليلة طال شهادي . . . الأبيات » وقد ذكرها التواصي أيضا في حلة الكيمت ٢٢٥ ، وأفاد أن الحلبي عارض بها أبيات ابن الوردي الآتية .
(٤) في الديوان والحلبة : « فرارني إبليس » .

(٥) قوله : « سفة » جاء هكذا في المطبوعة هنا وفي أبيات ابن الزاهر الآتية . وجاء في : ج ، ك : « سفة » . والذي في الديوان ، وحلة الكيمت : « سفة » . ولم نجد لأي من هذه الكلمات معنى . وجاء في الديوان : « كبشة » . وما عندنا مثله في حلة الكيمت .

قلت نعم قال وفي خرقة
 قلت نعم قال وفي أمرد
 قلت نعم قال وفي قحبة
 قلت نعم قال وفي مطرب
 قلت نعم قال فتم آمنة
 عتقها العاصم من عهد علا^(١)
 مكحولة أجهانه بالسواد
 في وجنتها للحياء اتقاد^(٢)
 إذا شدا يطرب منه الجاد
 يا كعبة الفتن وركن الفساد

وقال الشيخ زين الدين ابن الوردي^(٣) :

نمت وإبليس أنى
 فقال ما قولك في
 فقلت لا ، قال ولا
 فقلت لا ، قال ولا
 فقلت لا ، قال ولا
 فقلت لا ، قال ولا
 فقلت لا ، قال فتم
 بحيلة مقتدبه^(٤)
 حشيشة مطيبة^(٥)
 خرقة كرم مدهبة
 أمرد بالبدري اشقبة
 مايحة مكتبة^(٦)
 آلة لهم مطربة
 نرد رجاء المكسبة^(٧)

من هي نسوي انه اصل
 له ادسه شاه هذه
 اسئلة اناس
 طرد ها

(١) هذا البيت والذي بعده سقطا من الطبوعة ، وأثبتهما من : ج ، ك ، والديوان والحلبة ، الأبيات أناس
 ورواية البيت الثاني فيهما :

قلت نعم قال وفي شادن قد حلت أجهانه بالسواد

(٢) في الديوان والحلبة : « وفي لفة » . والصفة ، بفتح الطاء : الناعمة ، وهي أنسب ، فأين
 التعب من الحياء ؟
 (٣) الأبيات في ديوانه ٢٣٢ ، والوضع المذكور من حلبة الكعب .
 (٤) في الديوان : « بت وإبليس » . وما في أصول الضقات مثله في حلبة الكعب .
 (٥) في الديوان ، والحلبة : « حشيشة متخيه » .
 (٦) المكتبة : المجتمع الخلق . والدي في الديوان ، والحلبة : « منيه » .
 (٧) في الطبوعة : « رجا المكسبه » . والنصح من : ج ، ك ، ولم يرد هذا البيت في الديوان ،
 والحلبة .

وقال كاتبه^(١) محمد بن علي بن الزاهر ، عفا الله عنهم^(٢) في هذا المعنى :
 وَلَيْلَةٌ لَمْ أَنْسَ إِذْ بَنَيْتُهَا
 وَقَاءِ نِي فِيهَا أَبُو مَرَّةٍ^(٣)
 فَقَالَ مَقُولُكَ فِي سَفْفَةٍ
 تَطَارِدُ الْهَمَّ مَعَ الْفِكْرِ^(٤)
 قُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا خَمْرَةَ
 عَتِيقَةَ صَافِيَةَ حَمْرَةَ
 قُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا غَادَةَ
 مِنْ فَوْقِهَا أَطْلَمَتِ الزَّهْرَةَ^(٥)
 قُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا شَادِنِ
 قَدْ جَاءَنَا فِي حُسْنِهِ نُدْرَةَ^(٦)
 قُلْتُ لَا ، قَالَ لِي اخْسَأْ قَدْ
 أَسْمَعْتَنِي أَعْظَمَ مَا أُكْرَهُ

١٣٨٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف^(٧)

ابن الخضر بن موسى التونِّي

الحافظ شرف الدين الدمياطي*

من أهل تونة^(٨) : قرية من عمل دمياط ، بضم التاء المشناة من فوق ، وإسكان الواو ،
 بعدها نون ثم هاء .

- (١) هكذا في الأصول ، ولم يتقدم له ذكر ، وكان المصنف رحمه الله قد نقل هذه الطائفة من
 الشعر ، من كتاب لم يذكر اسمه ولا اسم مؤلفه .
 (٢) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
 (٣) أبو مرّة : كنية لبليس .
 (٤) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « سفعة » . وانظر ما تقدم في شعر الحلي صفحة ١٠٠ .
 (٥) في : ج ، ك : « قال ولا جارة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
 (٦) في المطبوعة : « بندره » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
 (٧) في المطبوعة : « شرف الدين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومصادر
 الترجمة الآتية .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٠/١٤ ، البدر الطالع ٤٠٣/١ ، ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ
 ١٤٧٧/٤ - ١٤٧٩ ، حسن المحاضرة ٣٥٧/١ ، الدارس ٢٢/١ ، وانظر فهرسه ، الدرر الكامنة
 ٣٠/٣ - ٣٢ ، دول الإسلام ٢/٢١٢ ، ذبول العبر ٣٣ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢١ ،
 شذرات الذهب ١٢/٦ ، ١٣ ، طبقات الإسنوي ١/٥٥٢ - ٥٥٤ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٥١٢ ،
 طبقات القراء لابن الجزري ١/٤٧٢ ، طبقات القراء للذهبي ٢/٥٨٢ ، فهرس الفهارس ١/٣٠٤ -
 ٣٠٦ ، فوات الوفيات ٢/٣٧ - ٣٩ ، النجوم الزاهرة ٨/٢١٨ ، ٢١٩
 (٨) مكانها اليوم يعرف بكموم سيدي عبد الله بن سلام ، الواقع في جزيرة بيجيرة المنزلة ، =

كان حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث، المُجمَع على جلالته، الجامع بين الدرّاية والرّواية بالسند العالي للقدّر^(١) الكثير، وله المعرفة بالفقه.

وكان يُلقب برفّ الدّين، وله كُنتان: أبو محمد، وأبو أحمد. تفقه بدمياط على الأخوين الإمامين أبي الكارم عبد الله، وأبي عبد الله الحسين [أبي الحسن]^(٢) بن منصور السّمدي، وسمع بها منهما، ومن الشيخ أبي عبد الله محمد ابن موسى بن النعمان، وهو الذي أرشدهم لطلب الحديث، بعد أن كان مقتصرًا على الفقه وأصوله.

ثم انتقل إلى القاهرة، واجتمع بحافظها زكيّ الدّين عبد العظيم المُندري^(٣)، ولازمه سنين [وتخرّج به]^(٤) وبرّز في حياته.

وسَمِع من الجَمّ النّفير، والمدّ الكثير بالإسكندرية، ودمشق وحلب، ولازم بها الحافظ أبا الحاجّ يوسف بن خليل، وسمع بمكّة والمدينة وبغداد، وماردين وحماة، وغيرها.

وخرّج ببغداد «أربعين حديثاً»، للإمام أمير المؤمنين المُتصم^(٥) الشهيد ابن السننصر^(٦)، وله مصنّفات كثيرة حسنة.

وحدّث قديماً، سَمِع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي، وكتب عنه في «معجم شيوخه»، ومات قبله بتسع وثلاثين سنة.

== التي كانت تسمى قديماً: بحيرة تفيض. حواشي النجوم الزاهرة ٢١٨/٨

(١) في أصول الطبقات الكبرى: «القدر الكبير». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى.

(٢) سقط من الطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، والطبقات الوسطى.

(٣) انظر: المنذرى وكتابه التكملة، لبشار عواد معروف البغدادي، صفحة ١٤٠.

(٤) زيادة من الطبقات الوسطى.

(٥) في الطبوعة: «المتصم». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، والطبقات الوسطى، وتاريخ

الخطاه ٤٦٤، قال السيوطي: «وخرّج له المصاطب أربعين حديثاً، رأيتها بخطه».

(٦) في الطبقات الوسطى: «رضوان الله عليه».

وروى عنه من الأئمة تلاميذه: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الرَّاكِي المِرْزِي ، وقال :
مارأيت أحفظ منه ، والحافظ أبو عبد الله الذهبي ، والحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيِّد
الناس ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن شامة الطائي ، والحافظ الوالد ، رحمه الله ، وكان
[الحافظ]^(١) الوالد أكثرهم ملازمة له ، وأخصهم بصحبته ، وهو آخر خلق الله من
المحدثين ، به عهداً^(٢) .

ودرس بالقاهرة لطائفة المحدثين ، بالدرسة المنصورية ، وهو أول من درس فيها لهم .
وُلد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وتوفى بحجة عقيب فراق الوالد [له]^(٣) ، في الخامس
عشر من ذي القعدة ، سنة خمس وسبعمائة ، ودُفن بمقابر باب النصر من القاهرة .

وهذا سؤال كتب به إليه الشيخ شرف الدين التيوني ، من بعلبك ، فأجابه بجواب
مشمول على فوائده ، وأنا أذكر السؤال والجواب :

● وجدت بخط الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، وأجازني به ، وقتلته من خطه :
أخبرنا شيخنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، قراءة من لفظه ،
ومحن نسمع ، في يوم الأحد ، سابع ذي الحجة ، سنة ثلاث وسبعمائة ، قال : يقول العبد
الفقير إلى رحمة الله ، المستغفر من ذلله وذنبه ، عبد المؤمن بن خلف الدمياطي : إنه ورد
عليه سؤال من الإمام شرف الدين أبي الحسين علي بن الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن أحمد
ابن عبد الله التيوني^(٤) ، أيده الله ، وهو : ما يقول فلان - يميني^(٥) - عن هذه المسألة ،
وهي أن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبا الفرج^(٦) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ،
رحمه الله ، ذكر في كتاب من تأليفه : « نفى النقل » ذكر فيه جملة من الحديث ، فلما

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وطوائف آخرون » .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) راجع الذيل على طبقات الحنابلة ٣٤٥/٢

(٥) في المطبوعة : « يفتني » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم الذي أبتناه من غير نقط .

(٦) في المطبوعة : « الفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

انتهى في أمثاله إلى حديث توبة كعب بن مالك، رضى الله عنه ، قال : في هذا الحديث أن هلالاً ومُرارةً شهدا بَدْرًا ، وكذلك أخرجه الإمام أحمد والبُخارى ومسلم^(١) ، رضى الله عنهم .

وهلالٌ ومُرارةٌ ما ذكرهما أحدٌ فيمن شهد بَدْرًا ، وقد ذكرهما ابنُ سعد في العايدة الثانية ، فيمن لم يشهد بَدْرًا^(٢) .

وما زلتُ أبحث عن هذا وأعجبُ من العلماء الذين رَووه ، وكيف لم يُنبهوا عليه ، ولا قال لى فيه أحدٌ من مشايخي شيئا ، حتى رأيتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن هانيّ الإمام الملقب بالأثرَم ، رحمه الله ، قد ذبَّ عليه في كتاب « ناسخ الحديث ومنسوخه » ، فقال : كان الزُّهريّ واحدًا أهلِ زمانه في حفظ الحديث ، ولم يُحفظْ عليه الوهمُ إلا اليسير .

من ذلك قوله في حديث كعب بن مالك : إن هلالَ بنِ أمية ، ومُرارةَ بنِ الربيع ، شهدا بَدْرًا . ولم يكونا من أهلِ بدر ، فهذا من وهمِ الزُّهريّ ، فهذا آخر كلامه^(٣) في هذا الكتاب المُسمّى بِنَتْفَى النَقْلِ .

وقال في « جامع السانيد » له ، في آخر حديث كعب بن مالك : وقد وهمَ الزُّهريّ في ذكره هلالًا ومُرارةً ، من أهلِ بدر .

وذكر أسماءَ من شهد بَدْرًا ، في كتابيه : « التلخيص » ، و « المذهبي » مرتبًا على حروف المعجم ، ولم يذكر هلالًا ولا مُرارةً .

وذكر شيخنا الإمام الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى الواحد المقدسيّ الحنبليّ ، رحمه الله ، في كتابه المُسمّى بالسُنن والأحكام عن المصطفى عايه أفضل الصلاة

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٥٨/٣ ، وصحيح البخارى (باب تسمية من سمى من أهل بدر ، من كتاب الفضائل) ١١٢/٥ ، و (حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل : وعلى الثلاثة الذين خلفوا ، من باب غزوة تبوك) ٦/٦ ، وصحيح مسلم (باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ، من كتاب التوبة) ٢١٢٤

(٢) لم نجدهما في هذا التسم فيما بين أيدينا من مطبوعة طبقات ابن سعد (الأوربية) .

(٣) في المطبوعة : « كلامي » . وصحناه من : ج ، ك .

والسلام ، في كتاب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء من شهد بدرًا ، ورثت
أسماءهم على حروف المعجم ، وبيّن ما وقع فيهم من الخلاف ، فقال في حرف الميم ، في الأسماء
المفردة: مرارة بن الربيع ، رضي الله عنه ، ذكره كعب بن مالك رضي الله عنه ، في حديث توبته ،
ولم أزه في شيء من المغازي ، وحديثه في الصحيحين ، ثم قال في باب الهاء : هلال بن أمية
الواقفي ، لم أر أحدًا من أهل المغازي ذكره في أهل بدر ، وفي حديث توبة كعب بن مالك
[ذكره]^(١) من أهل بدر ، وحديث كعب في الصحيحين ، والله أعلم بالصواب ، هذا
آخر كلامه .

قلت : وأنا المملوك العبد الفقير ، علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الثوريني ، عفا الله عنه :
وقد ذكرها في أهل بدر ، الإمام الحافظ ، إمام أهل المغرب بل والشرق أيضا ، أبو عمر
يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد البر ، رحمه الله ، في كتابه « الاستيعاب » ، أنهما شهدا
بدرًا ، عند ذكر ترجمة كل منهما^(٢) ، وذكرها إمام الدنيا أبو عبد الله البخاري ، رضي الله
عنه ، في غير حديث توبة كعب ، عند ذكره^(٣) أسماء من شهد بدرًا ، ذكر مرارة وهلالًا ،
وذكرها الحافظ أبو علي النسائي ، في « تقييده »^(٤) ، وهل أطلع شيخنا وسيّدنا ، علي
من ذكرها ، غير من ذكره المملوك ، فيمن شهد بدرًا ، وبيّن وجه الصواب في ذلك ،
وما يترجح عنده من ذلك ، ثنا بين ماجورين ، رضي الله عنكم .

فأجابه عبد المؤمن ، بأن قال : لم يشهد مرارة ولا هلال بدرًا ، ولا أحدًا أيضًا ، وإن
ذكرها الإمام أحمد والبخاري ومسلم ، وإمام المغرب والشرق ، وغيرهم ؛ لأن بعضهم قلّد

(١) سقط من المطبوعة « وأثبتناه من : ج ، ك .

(٢) الاستيعاب ، ١٣٨٢ ، ١٥٤٢ .

(٣) انظر حواشي الصفحة السابقة .

(٤) اسمه : تقييد المهمل وتمييز المشكل . فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية ، القسم

بعضاً ، فزَلَّ ، والمَقْلَدُ^(١) الأَصْلِيّ : الإمام أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ اللَّهِ [بن عبد الله]^(٢) ابن مِهَاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلَاب ، ومنه أتى الوَهْمُ ، ومن ذكرها في الطبقة الثانية ممن شهد أحداً ، فليقدم إسلامهما ؛ لا لشهوديهما الوقعة .

وأما قول الإمام شرف الدين ، أبقاه الله لصاحب الاستيعاب : إمام الغرب والشرق ، فلقد عثرتُ له على عدّة أوهام كثيرة ، في كتابه .

• فيها : أنه ذكر^(٣) عثمان بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عثمان^(٤) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرّة بن كعب التميمي ، في الصحابة ، ولا تُعرف له صحبة ، ولا إسلام ، بل الصحبة لولده عبد الرحمن^(٥) بن عثمان بن أخي طلحة بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عثمان التميمي ، أسلم عام الفتح ، وله صحبة ورواية ، قيل مع ابن الزبير ، بمكة .

• ومنها : أنه ذكر جبر^(٦) بن عتيك بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وزاد في نبيه : « الحارث » بين^(٧) عتيك وقيس ، والصحيح أن الحارث بن قيس بن هَيْشَةَ عم جبر لأجدّه .

• وأسقط في كتابه : جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم ابن سلمة ، أبا عبد الله بن عتيك بن قيس ، أحد الخمسة الخزر جيين الذين قتلوا أبا رافع

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٢) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وهو معروف في نبيه . راجع وفيات الأعيان

٣١٧/٣

(٣) الاستيعاب ١٠٣٧

(٤) بعد هذا في الطبوعة : « بن عبيد الله بن عثمان » ، وهي زيادة لم تأت في : ج ، ك ، ولا في الموضع السابق من الاستيعاب .

(٥) انظر التعليق السابق .

(٦) في الطبوعة : « جبر » . وصحناه من : ج ، ك ، والاستيعاب ٢٣١ ، ويقال أيضاً في

اسمه : « جابر » كما في الاستيعاب ٢٢٢

(٧) في الطبوعة : « الحارث بن عتيك بن قيس » . وصحناه من : ج ، ك . وانظر لمجلة هذا

الكتب : طبقات خليفة ٨٤ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٥

ابن أبي الحقيق ، بخير^(١) ، وقد روى أبو داود ، والترمذي^(٢) لولده عبد الملك بن جابر ابن عتيك ، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ^(٣) ثُمَّ التَّفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » .

• ومنها : أنه ذكر^(٤) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول المازني ، ولا صُحْبَةَ له ، وإنما الصُحْبَةُ لولديه حبيب وعبدالله^(٥) ، صاحب حديث الوضوء ، وغيره ، ولأمهما أمُّ عُمارة نَسِيبة^(٦) بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول ، صُحْبَةُ ومُشَاهِدُ ورواية .

وكعبٌ ومُنذر^(٧) ، في نسب عاصم ، وهم ثانی ، وصوابه : زيد بن عاصم بن عمرو ابن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن إزین [بن]^(٨) النجاري المازني ، وهو ابن عم زوجته أمُّ عُمارة نَسِيبة ، أخت عبد الله ، شهيد بَدْرًا ، وما بعدها ، وعبد الرحمن ، شهيد أُحُدًا ، وما بعدها ، وخالد ، قُتِلَ يومَ بَيْرُ مَعُونَةَ ، والحارث ، قُتِلَ يومَ اليمامة ، فهم^(٩) أولاد كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول .

ثم خلفَ على أمِّ عُمارة : غَزِيَّةُ^(١٠) بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول المازني ،

(١) انظر السيرة النبوية ٣/٢٧٤ ، ومغازي الواقدي ١/٣٩١ ، وطاقات خليفة ١٠٣ ، والاستيعاب ٩٤٦ (ترجمة عبد الله بن عتيك) .

(٢) سنن أبي داود (باب في قتل الحديث ، من كتاب الأدب) ٤/٣٦٩ ، وصحيح الترمذي بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن المجالس أمانة ، من أبواب البر والصلة) ٨/١٣٨ .

(٣) رواية أبي داود : « إذا حدث الرجل بالحديث » . ورواية الترمذي : « إذا حدث الرجل الحديث » .

(٤) الاستيعاب ٥٥٧

(٥) الاستيعاب ٣١٩ ، ٩١٣

(٦) بفتح النون ، على ما في المتن ٦٤١ ، وانظر الاستيعاب ١٩١٩ ، ١٩٤٨

(٧) في المطبوعة : « ومَبْدُول » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٩) في الأصول : « فَنَهْمُ أَوْلَادِ كَعْبٍ . . . » . والصواب ما أثبتنا . راجع جهره ابن خزم ٣٥٢

(١٠) بفتح العين وكسر الراء وتشديد الياء . تاج العروس (غ ز ي) .

ولدت له تميمًا ، والد عبد بن تميم ، وحوالة ، ولها سحنة . وغزية هو الذي فسدت
معه أم عمارة العقبه وأحدًا ، لازيد^(١) بن عاصم ، كما قال^(٢) إمام العرب والشرق .

• ومنها: أنه ذكر أسيد^(٣) بن ظهير ، أخى مظهر^(٤) وخديج ، أولاد رافع بن عدى
ابن زيد بن عمرو [بن يزيد]^(٥) بن جشم بن حارثة ، فأخطأ فيه من وجهين : أحدهما : زيادة
عمرو بن زيد ، والثاني^(٦) يزيد ، وإنما هو زيد ، بنير ياء في أوله .

وذكر نسبة أبيه على الصواب ، فقال : ظهير^(٧) بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم
ابن حارثة .

وأخطأ أيضا في نسب ابن عمه ، قال : رافع^(٨) بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد
ابن جشم بن حارثة الأنصاري الخزرجي الحارثي ، فنسبه إلى الخزرج ، وهو من الأوس
أخى الخزرج ابني حارثة بن ثعلبة المناه بن عمرو مزيقياء بن عامر^(٩) . ماء السماء بن حارثة
القطري بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة الهلؤل بن مازن بن الأزدي بن النوث

(١) في الأصول : « يزيد » . وهو خطأ .

(٢) تابع ابن عبد البر - في شهود أم عمارة بيعة العقبه مع زوجها زيد بن عاصم - ابن إسحاق .

راجع الاستيعاب ١٩٤٨ ، والسيرة النبوية ١/٢٦٦ .

(٣) الاستيعاب ٩٥ ، و « أسيد » بضم الهجزة وفتح الين ، وكذلك « ظهير » بفتح الظاء

وفتح الهاء ، على ما في المتن ٢٥ ، ٢٦ .

(٤) بفتح الظاء وكسر الهاء المشددة ، وتلأل بكون الظاء وكسر الهاء ، بوزن عمن . تبصير

النتبه ١٢٩٥ ، وتاج العروس (ظ ه ر) . و « خديج » بفتح الخاء ، على ما في المتن ٢٢٢

(٥) لم يرد هذا في الاستيعاب ، الموضع المذكور من قبل .

(٦) انظر التعليق السابق ، وراجع ترجمة رافع بن خديج ، من الاستيعاب ٤٧٩ ، حيث ترى هذه

الزيادة في نفس نسخ الاستيعاب .

(٧) الاستيعاب ٧٧٨

(٨) الاستيعاب ٤٧٩

(٩) في الأصول : « عامر بن ماء السماء » . والصواب حذف « بن » فإن « ماء السماء » هو

« عامر » : وقد تقدم في صفحة ٩١ وراجع جبهة ابن حزم ٣٣١

ابن نَبْت^(١) بن مالك بن زيد بن كهلان ، أخى حَمِيرِ ابْنِ سَنَا بنِ بَشَجْبِ بنِ يَمْرُبِ ابنِ قِطْطَانَ .

وَأُمُّ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَيْلَةُ^(٢) بنت كاهِلِ بنِ عُدْرَةَ بنِ سَعْدِ هُدَيْمِ بنِ قُضَاعَةَ .
فَظُهُمِرٌ وَبَيْتُهُ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ بنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ^(٣) النَّبِيتُ ابنِ مَالِكِ بنِ الْأَوْسِ ، وَفِي^(٤) الْخَزْرَجِ بنُو الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ »^(٥) ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ابنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » .

فَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ [تَقْبَلَاءُ هُمْ]^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ ، وَسَعْدُ بنِ الرَّبِيعِ ، الْمَقْتُولُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَثَابِتُ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، خَطِيبُ الْأَنْصَارِ ، وَخَارِجَةُ بنُ زَيْدٍ ،

(١) في المطبوعة : « نبت » . و صحفاه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠ ، والاشتقاق

لابن حزم ٣٦٢

(٢) في المطبوعة : « قيلة » . و صحفاه من : ج ، ك ، والمعارف ١٠٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٢ ،
لكنها ينسبها : « قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزنيقاء » . وابن هشام بوردها نسبا كما
في الطبقات . السيرة النبوية ٢١٨/١ ، وقد أشار صاحب تاج العروس (ق ي ل) إلى القولين .

(٣) في الأصول : « والنبيت » . والصواب ما أثبتنا ، فإن « النبيت » هو « عمرو » راجع جمهرة
ابن حزم ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٤٧٠ ، والاشتقاق لابن حزم ٤٣٧

(٤) في المطبوعة : « ومن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في رواية البخاري ومسلم زيادة « دار بني عبد الأشهل » بين « دار بني النجار » وبين « دار
بني الحارث » . راجع صحيح البخاري (باب فضل دور الأنصار ، من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم) ٤١/٥ ، صحيح مسلم (باب في خير دور الأنصار رضى الله عنهم ، من كتاب فضائل
الصحابة) ١٩٤٩ - ١٩٥١

(٦) لم ترد هاتان الكلمتان في المطبوعة ، وهما في : ج ، ك ، بهذا الرسم : « نبياهم »
وقد اجتمعتا في قراءتهما على هذا النحو الذي أثبتناه . والنقباء : هم الذين اختارهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، من أهل العقبة ، وكانوا اثني عشر نقيباً ، ولم نجد من هؤلاء الواردين عندنا ، من
النقباء سوى : عبد الله بن رواحة ، وسعد بن الربيع . وشهد بشير بن سعد ، وخارجة بن زيد ،
وخالد بن سويد ، العقبة ، لكنهم لم يكونوا نقباء . راجع السيرة النبوية ٤٣١/١ - ٤٤٥ ، جوامع

السيرة لابن حزم ٧١ - ٨٥ ، الدرر ، لابن عبد البر ٧٠ - ٧٩

خَنَ (١) أبي بكر الصَّدِّيقِ ، رضى الله عنه ، وبِشِيرُ بنِ سعد ، والدُ النُّعْمَانِ ، وأوسُ ابنِ أرقم ، وأخوه زيدٌ وخَلَّادُ بنِ سُوَيْدٍ ، المقتولُ يومَ بَنِي قُرَيْظَةَ بالرَّحَى ، وولده السائبُ ، وغيرهم ، فهولاءُ يقال لهم : الحارِثِيُّونَ الخَزَرَجِيُّونَ ، وأولئك يُقال لهم : الحارِثِيُّونَ الأوسِيُّونَ .

وذكر أيضاً إمامُ الشَّرْقِ والغَرْبِ حاجِباً وحِيباً وحُباباً (٢) أولادَ زيدِ بنِ تَيْمِ بنِ أُمَيَّةِ ابنِ خُفَّافِ بنِ بِيضَةَ بنِ سَعِيدِ .

وقال ابنُ الكلبي : بِيضَةُ بنِ خُفَّافِ بنِ سَعِيدِ بنِ مِرَّةِ بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ .

فقال (٣) في كلِّ واحدٍ منهم : الأنصاريُّ اللَّبْيَاضِيُّ ، وليسوا بِيَبَاضِيَّينَ ، لأنهم من الأوسِ ، وبِيَبَاضَةَ من الخَزَرَجِ ، وبِيَبَاضَةَ الذي في نسبهم ليس هو بِبَطْنِ فَيْئَسَبَا (٤) إليه ، والذي يُنسَبُ إليه هو بِيَبَاضَةُ أخو زُرَيْقِ ابنا عامرِ بنِ زُرَيْقِ بنِ عبدِ حارثةِ بنِ مالِكِ بنِ غَضَبِ (٥) ابنِ جُشَمِ بنِ الخَزَرَجِ ، وحاجِبٌ وأخواه من الأوسِ (٦) .

وذكر أيضاً إمامُ الذَّربِ والشَّرْقِ في الصَّحَابَةِ حارِثَةَ (٧) بنِ مالِكِ بنِ غَضَبِ بنِ جُشَمِ

ابنِ الخَزَرَجِ . وهذا من أفضَحِ اللَّطَطِ وأقبحِهِ من وجهين لثنتين :

أحدهما : أنه جاهِلٌ قديمٌ ، بينه وبين أولاده من الصَّحَابَةِ نَحْوُ [من] (٨) ثمانيةِ آباءِ

(١) الحتن : أبو المرأة .

(٢) الاستيعاب ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، وجاء في أصول الطبقات : « حيباً وخباباً » بالهاء

المجعة ، وصوابه بإفاء المهملة .

(٣) أمى ابن عبد البر ، ولم يقل ذلك في ترجمة « حاجب » . وقاله في ترجمة أخويه . راجع المواضع

الذكورة من الاستيعاب .

(٤) في المطبوعة : « ينسبون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وهو على التصب بعد فاء البيبة المسبوقة

بالنفي .

(٥) في المطبوعة : « صب » . وفي : ج ، ك : « عصب » . وصوابه بالعين والضاد المجتمعتين ،

على ما في جبهة ابن حزم ٣٥٦ ، ٤٧٢ ، والشبه ٤٨٦

(٦) في المطبوعة : « . . . وأخواه من الأولين » . وصحناه من : ج ، ك .

(٧) الاستيعاب ٣٠٩ ، وفي حواشيه من نسخة : كلام للذهبي في التجرید ، هو نفس ما قاله اللميطي .

(٨) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

أوتسمة ، فكيف يصح وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فضلاً عن
صُحْبَتِهِ إِيَّاهُ ؟

الثاني : أن اسمه عبدُ حارثة ، وهو جدُّ بَيَاضَةَ وَزُرَيْقَ ابْنَيْ^(١) عامر بن زُرَيْقِ
ابن عبد حارثة ، فأسقط « عَبْدًا » وذكر « حارثة » .

وذكر أيضاً في كتابه : حَلِيمَةَ^(٢) بنت أبي ذُوَيْبِ عبد الله^(٣) بن الحارث بن شِخْنَةَ
ابن جابر بن ناصِرَةَ^(٤) بن فُصَيْيَةَ ، بضم الفاء ، تصغير فصاة ، وهي النواة .

وزوجها الحارث بن عبد المُزَيِّ^(٥) بن رِفَاعَةَ بن مَلَانَ بن ناصِرَةَ بن فُصَيْيَةَ بن نصر
ابن سعد بن بكر بن هُوَازِنِ أَخِي سُلَيْمِ وَمَازِنِ ، أولاد منصور بن عِكْرِمَةَ بن حَصَنَةَ^(٦)
ابن قَيْسِ عَتِيلَانَ ، ولا يُعْرَفُ لها صُحْبَةٌ ولا إسلام .

وذكر أنها أمت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حُتَيْنِ ، وبَسَطَ لها رِدَاءَهُ ، وَرَوَتْ عنه ،
وروى عنها عيدُ الله بن جعفر .

وهذا كله لا يصحُّ ، وروايةُ ابن جعفر عنها منقطعةٌ ، لم يُدْرِكْها ، والتي أتمه يوم حُتَيْنِ
هي بنتُ الشَّيْبَاءِ ، واسمها حِدَامَةُ^(٧) ، وقيل حُدَافَةُ ، وكانت تحضنُ النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الأصول : « ابنا » .

(٢) الاستيعاب ١٨١٢

(٣) في الأصول : « الحارث بن عبد الله » . وصحناه من الاستيعاب ، وطبقات خليفة ٣٣٧ ،
والسيرة النبوية ١٦٠/١ ، وتاريخ الطبري ١٥٧/٣ ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٥

(٤) في الأصول : « ناصر » . وأثبتنا ما في المراجع المذكورة . وجاء في الاستيعاب ، وطبقات
خليفة والسيرة والطبري زيادة : « بن رزام » بين « جابر وناصر » .

(٥) في المطبوعة : « عبد العزيز » . والتصحيح من : ج ، ك ، والسيرة النبوية ، وتاريخ الطبري ،
وجمهرة ابن حزم .

(٦) في المطبوعة : « عكرمة بن جعفر بن بنت قيس . . . » . وصحناه من : ج ، ك ، وتاريخ
الطبري ، وجمهرة ابن حزم ٢٤٣ ، ٢٥٩

(٧) بالهيم والذال المهلهة ، وقيل : حُدَافَةُ ، بالهاء المهلهة ، وإدال المحممة ، كما ذكر ، وقول ثالث
أنها : حُدَامَةُ بالحاء والذال المجتمبتين . راجع حواشي السيرة والطبري .

مع أمها ، وتورثه ، وإنما جاءته حليلة عمكة قديماً قبل النبوة ، وقد تزوج خديجة ، فأعطتها خديجة أربعين شاةً وجَمَلًا مَوْعًا^(١) للظئمة ، ثم انصرفت إلى أهلها .

وذكر أيضاً مرارة^(٢) بن الربيع العمري^(٣) ، من بني عمرو بن عوف ، ولم يكن لهم صريحاً ، وإنما هو حليف لهم ، وهو مرارة بن الربيع بن عمرو بن الحارث بن زيد بن الجد ابن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام^(٤) بن جعل بن عمرو بن جشم بن وذم ابن قبيان بن هميم بن ذهل بن هني ، أخى قران^(٥) بن بلي بن عمرو بن الحالف^(٦) ابن قضاة .

وبنو العجلان بطن من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، ومنهم عاصم ومن ابن عدي بن الجد بن العجلان^(٧) شهدا بدرًا وما بعدها ، ومنهم عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان^(٨) الذي رمى زوجته بشريك بن عبيدة ، بفتح الباء ، بن ميث^(٩) بن الجد بن العجلان ، وهو ابن سخفاء ، وهي أمه ، وشهد عبدة أحدًا .

(١) في المطبوعة : « مومي » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أجتناه من غير قط . قال في النهاية (وقع) ٢١٥/٥ : « الوقع : اتى يظهره آثار الدبر [بفتح الدال والياء ، وهو الجرح الذي يكون في ظهر الناقة] ، لكثرة ما حمل عليه وركب ، فهو ذلول مجرب ، والظئمة : المودج هنا » .
(٢) الاستيعاب ١٣٨٢

(٣) في : ج ، ك : « المروري » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والاستيعاب . والنسبة إلى « عمرو » :
المروري . الباب ١٥٢/٢

(٤) في المطبوعة : « حرام » بالزاي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ، وتاج العروس (ح ر م) .
(٥) في المطبوعة : « أخى الحالف بلي » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٤٤٢ :
و « قران » يقرأ بضمف الراء وتشديدها ، على ما في حواشي الجمهرة .

(٦) في المطبوعة : « بلي بن عمرو بن فرات ابن الحالف بن قضاة » . وفي : ج ، ك : « بلي بن عمرو بن إسحاق بن قضاة » . وأثبتنا الصواب من الجمهرة - الموضع السابق - وجملة البدي ٢٧ ،
والباب ١٤٤/١

(٧) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٨) هكذا في أصول الطبقات ، ومثله في الاستيعاب ٧٠٥ ، وبعض نسخ جمهرة ابن حزم ٤٤٣ ،
وفي متن الجمهرة ، وأسد الناقة ٥٢٢/٢ : « معتب » .

وذكر أيضاً هلال^(١) بن أمية الواقفي ، ولم يصل نسبه بواقف ، بل قصر فيه ، وهو هلال بن أمية بن طمر بن قيس بن عبد الأعمى^(٢) بن طمر بن كعب بن واقف ، واسمه سالم^(٣) ، ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، ولم يشهد من بني واقف أحد بداراً ولا أحدًا أيضاً ، وإنما ذكر في الطبقة الثانية ، مع من شهد أحداً ؛ لقدم إسلامه .

وذكر أيضاً علبة^(٤) بن زيد ، قصر في نسبه ، وهو علبة بن زيد ، أخي جبر والد أبي عبيس^(٥) بن جبر ، أحد قتلة كعب بن الأشرف ، وأخي صيفي وقبلي^(٦) أيضاً ، والد مربيع ، وأوس^(٧) المناقين .

وزيد^(٨) بن مربيع هو الذي بشه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة إلى قوم بالموقف

(١) الاستيعاب ١٥٤٢

(٢) ل : ج ، ك : « الأعمى » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وجمهرة ابن خزم ٣٤٤ ، وفي طبقات خليفة ٨٣ : « الأعلى » .

(٣) في جمهرة ابن خزم : « مالك » .

(٤) الاستيعاب ١٢٤٥ (٥) اسمه : عبد الرحمن . الاستيعاب ٨٢٧ ، ١٧٠٨

(٦) في المطبوعة : « قطي » هنا وفي الموضع التالي . والتصحيح من : ج ، ك ، والمواضع المذكورة بعد في الاستيعاب . وراجع تاج العروس (ق ي ظ) .

(٧) في المطبوعة : « مربيع رأس المناقين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وانظر عن تفاق مربيع وأوس : السيرة النبوية ١/٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٢٢٢/٢ ، ٢٤٦ ، جوامع السيرة ٩٩ ، الدرر ، لابن عبد البر ١٠٢ ، ١٥٤ ، ١٨٣ ، وقد ترجم ابن عبد البر ، لأوس في الاستيعاب ١٢٢ ، ولم يذكر نفاقه ، لكنه حين ترجم لابنه « عرابة » قال : « كان أبوه أوس بن قبلي بن عمرو من كبار المناقين ، أحد الثائنين : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة » . الاستيعاب ١٢٣٨ ، وكذلك ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٧٥ ، وسكت عن نفاقه ، لكن ابن حجر حين ترجمه في الإصابة ١/٨٨ ، قال : « ويقال : إن أوس بن قبلي كان مناقياً ، وأنه الذي قال : إن بيوتنا عورة » . وراجع تفسير القرطبي ١٤/١٤٨ ، في تفسير الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٨) في المطبوعة : « عبسة » . والذي في : ج ، ك أشبه أن يكون : « عابسة » . وأثبتنا ما في الاستيعاب ٥٥٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٩٩ ، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/٤٢٥ ، ٤٢٦ : « زيد بن مربيع بن قبلي . . . سماه أحمد وابن معين وابن البرقي ، وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبادة » وأكثر ما يجيء في الحديث غير مسمى . روى عنه يزيد بن شيبان ، وقال : أتى ابن مربيع ونحن برفة ، فقال : إني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليك . الحديث » . وراجع سنن ابن ماجه (باب الموقف برفقات ، من كتاب الناسك) ١٠٠١ ، غريب الحديث ، لأبي عبيد ١/١٨١

يقول لهم: « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَأَنْتُمْ عَلَى إِذْنٍ مِنْ إِذْنِ إِبْرَاهِيمَ » .
أرسلهم زيد وصفيته وجبر وقبيطى : أولاد عمرو أخى عدى بن زيد بن جشم
ابن حارثة .

وعُلبَةُ أحد البكَّائين الذين ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيَبُوهُمْ نَفِيسٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا
مَا يَنْتَفِقُونَ ﴾ (١) .

ولما حَضَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الصلقة ، وجاء كلُّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِطَاقَتِهِ
وملئته ، قال : اللهم إنه ليس عندي ما أتصدقُ به إِلَّا [عَرَضٌ وَ] (٢) وَسَادَةٌ حَشَوُهَا
لَيْفٌ ، وَدَلْوٌ أَسْتَسْقِي بِهِ الْمَاءَ (٣) ، اللهم إني أتصدقُ بِعَرَضِي عَلَى مَنْ (٤) نَالَهُ مِنْ خَلْقِكَ .
فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُنَادِيًا بِنَادِي (٥) : أَيُّنَ الْمُتَصَدِّقِ بِعَرَضِهِ ؟ فقام عُلبَةُ .
فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنْ اللَّهُ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ » .

وفى كتاب إمام الشرق والغرب أوهامٌ أُخْرُ ، رُكَّتْ ذِكْرُهَا اختصاراً ، وكنت
عزمتُ على جمعها فى كتاب ، فإن يسر الله فلتُ .

وأما إمام الدنيا أبو عبد الله البخارى فى « جامعهِ الصَّحِيحِ » أوهامٌ ، منها :
• فى « باب (٦) مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ وَ (٧) الطَّيِّبِ ، عند المُسْتَلِّ » ذكر فيه حديث
عائشة : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَىْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ

(١) سورة التوبة ٩٢

(٢) ساقط من : ج ، ك ، وأبجته من الطبوعة . وراجع مغازى الواقلى ٩٩٤/٣ (غزوة
تبوك) ، تفسير الطبرى ٤٢٣/١٤ . والعرض : موضع المدح والدم من الإنسان ، سواء كان فى نفسه
أو فى سلفه ، أو من يلزمه أمره . ومنه حديث أنى ضخم : « اللهم إني تصدقت برضى على عبادك » .
قال ابن الأثير : « أى تصدقت برضى على من ذكرنى بما يرجع لى عليه » النهاية ٢٠٩/٣ .

(٣) فى : ج ، ك : « أستقى به من الماء » . وأثبتنا ما فى الطبوعة .

(٤) فى الطبوعة : « عنى » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٥) فى : ج ، ك : « فنادى » . والثبت من الطبوعة .

(٦) صحيح البخارى (باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل . من كتاب الغسل) ٧٣/١

(٧) فى بعض نسخ البخارى : « أو » . انظر التطبيق السابق ، والنهاية ٤٢٢/١

بِكَفِّهِ « الحديث ، ظَنَّ الْبُخَارِيُّ أَنَّ الْجَلَابَ ضَرَبٌ مِنَ الطَّيِّبِ فَوَهَمَ ^(١) فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ إِنَاءٌ يَسَعُ حَلَبَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمَجْلَبُ ، بِكسْرِ الِيمِ . وَحَبُّ الْمَجْلَبِ يَفْتَحُ الِيمَ : مِنَ الْعَاقِبَةِ الْهِنْدِيَّةِ .

وذكر في « باب ^(٢) مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ » من حديث مالك ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : أَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ؟

قوله : « جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى » وَهَمٌّ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمُّ أَبِيهِ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنِ ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنِ تَمِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَرَّرِثِ ^(٣) بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ الْمَازِنِيِّ ، وَالْأَبِي حَسَنٌ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْبَابِ بِدَوِّهِ عَلَى الصَّوَابِ ، مِنْ حَدِيثِ وَهَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَمْرَوُ ابْنَ أَبِي حَسَنِ ، سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْحَدِيثُ .

وذكر فيه أيضًا في « باب ^(٤) إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ ابْنِ بُحَيْنَةَ .

وقد وهم شُعْبَةُ فِي قَوْلِهِ : « مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ » وَإِنَّمَا هُوَ وَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ^(٥) ، عَلَى الصَّوَابِ .

(١) انظر كلام ابن الأثير على هذا الحديث ، في النهاية ، الموضع السابق ، وراجع التهذيب ، للأزهري ٩١/١١ ، والفريدين ، للهرودي ٣٧٤/١ ، وحواشي المغرب ، للجواليقي ١٠٦

(٢) صحيح البخاري (باب مسح الرأس كله . من كتاب الوضوء) ٥٨/١

(٣) في الأصول : « والحارث » . والتصحيح من أسد الغابة ٢٦٠/١ ، والإصابة ٤٣/٧ ، وفيها : « محرمة » مكان : « محرث » .

(٤) صحيح البخاري (باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب بدء الأذان)

١٦٩ ، ١٦٨/١

(٥) صحيح مسلم (باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها) ٤٩٣/١ ، ٤٩٤ ، سنن النسائي (باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة . من كتاب الإمامة) ١١٦/٢ ، سنن ابن ماجه (باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب إقامة

الصلاة والسنة فيها) ٣٦٤/١

فَأَمَّا (١) ابنُ ماجَةَ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] (٢) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ حَفْصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ (٣) [٤] وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ عَنْ أَبِي بُحَيْنَةَ [٥] يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ الْمَالِكُ صَحَابَةً ،
وَإِنَّمَا الصَّحَابَةُ لَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّشْبِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ (٥) .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ : مَالِكُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ النَّشْبِ (٦) ، وَهُوَ جُنْدُبُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ رَافِعِ بْنِ مِخْضَبِ بْنِ مُدَشَّرٍ (٧) بْنِ صَبَّابِ بْنِ دُهْيَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَبُحَيْنَةُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ : بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَاسْمُهَا عَيْبَةَ ، أُخْتُ
عَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، الْمَقْتُولِ يَوْمَ بَدْرٍ ، رَفِيقَةُ حِزْمَةَ (٨) وَعَلِيٍّ ، الَّذِينَ يَرَوْنَ
يَوْمَ بَدْرٍ لِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَخِيهِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْوَالِدِ
ابْنَ عُتْبَةَ .

(١) في الطبوعة : « قال ابن ماجة وقرأه من حديث . . . » . وانصحح من : ج ، ك ،
وسن ابن ماجة ، الموضع السابق .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وسن ابن ماجة ، وميزان الاعتدال ٣٣/١ .

(٣) التي في سنن ابن ماجة : « عبد الله بن مالك بن بحينة » .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ومسلم والنسائي ، للموضع
الذكر من قبل . ونشر هنا إلى أن الإمام البخاري ، روى الله عنه ، قد رواه في أول الباب من غير
طريق شعبة ، على الصواب : « عبد الله بن مالك بن بحينة » . ونشر أيضا إلى أن « بحينة » هي أم
عبدالله ، وامرأة مالك . كما في الاستيعاب ٨٧١ ، وقيل : إن « بحينة » أم أبيه مالك ، والأول أصح .
الاستيعاب ٩٨٢ ، وأسد الغابة ٣/٣٧٥ ، وانظر ما يأتي بعد .

(٥) طبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الرابع ٦٤ .

(٦) يكسر القاف وسكون المعجمة ، بعدها موحدة . تقريب التهذيب ٤٤٤/١ .

(٧) في الطبوعة : « ميسر » . وقد أهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من طبقات ابن

سعد ، الموضع السابق ، وجمهرة ابن حزم ٣٨٥ ، والاشتقاق ، لابن هريد ٥١٣ .

(٨) في الأصول : « حمزة » . والصواب ما أثبتنا . راجع البيرة النبوية ٦٢٥/١ ، مغازي

الواقدي ٦٨/١ ، جوامع البيرة ١١٢

وَلِبُحْيَنَةَ صَحْبَةً .

وذكر فيه أيضاً في «باب (١) مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ» في الجنائز: قال جابر: «فكُنَّ
أبي وعمي في نَمْرَةٍ (٢) واحدة» ولم يكن لجابر عمٌّ، وإنما هو عمرو بن (٣) الجَمُوح بن زيد
ابن حرام بن كعب، كانت عنده عمَّةُ جابر، هندُ بنت عمرو بن حرام (٤) بن ثعلبة بن حرام
ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة .

وذكر فيه أيضاً (٥) في «غزوة المرأة البحر» ، عن عبد الله بن محمد، عن معاوية
ابن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أنس، قال:
«دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت (٦) ملحان» الحديث . قال أبو مسعود: سقط
بين أبي إسحاق وبين أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم (٧): زائدة
ابن قدامة التتقي .

وذكر فيه أيضاً (٨) في «مناقب عثمان بن عفان»: أن علياً جلد الوليد بن عُقبَةَ
ثمانين (٩) .

(١) صحيح البخاري (باب من يقدم في اللحد . من كتاب الجنائز) ١١٥/٢

(٢) النمرة: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر، لما فيها من السواد
والبياض . النهاية ١١٨/٥

(٣) في الأصول: «عمرو الجموح» . وأثبتنا الصواب من الاستيعاب ١١٦٨ ، مغازي الواقدي
٢٦٦/١ (غزوة أحد) .

(٤) في الأصول: «حزام»، بالزاي . وصوابه بالراء، على ما في جمهرة ابن حزم ٣٥٩ ، والتاج
(ح ر م) . وقيد صاحب القاموس بوزن سحاب .

(٥) صحيح البخاري (باب غزوة المرأة في البحر . من كتاب الجهاد) ٣٩/٤

(٦) هي أم حرام بنت ملحان بن خالد، زوج عبادة بن الصامت . قال ابن عبد البر: «لا أقف
لها على اسم صحيح» . الاستيعاب ١٩٣١

(٧) في الأصول: «حريز» . وأثبتنا ما في الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٤/١ ، طبقات خليفة
ابن خياط ٣٣١/١ ، تقريب التهذيب ٤٢٩/١

(٨) صحيح البخاري (باب مناقب عثمان بن عفان . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم) ١٨/٥

(٩) في المطبوعة: «ثمانين جلدة» . وأستقننا هذه الزيادة، حيث لم ترد في: ج، ك، و صحيح
البخاري .

والذي رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه^(١)، من حديث عبد العزيز بن المختار، عن
الداناج عبد الله بن قيرور، عن حنين^(٢) بن المنذر، عن علي: أن عبد الله بن جعفر،
جلده^(٣) وعلى يمد، فلما بلغ أربعين قال علي: أمسك.

وذكر فيه أيضاً، في^(٤) «باب وفود الأنصار»: «حدثنا علي، حدثنا سفيان، قال:
كان عمرو يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: فهدني خلاي العقبه، قال عبد الله
ابن محمد: قال ابن عيينة^(٥): أحدهما البراء بن معرور».

وهذا وهم، إنما خلاه ثعلبة وعمرو ابنا عنمة^(٦) بن عدي بن سنان بن نابي بن عمرو
ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة، أخهما أنيسة^(٧) بنت عنمة، أم جابر بن عبد الله.

(١) صحيح مسلم (باب حد الحمر - من كتاب الحدود) ١٣٣١، ١٣٤٢، وسنن أبي داود
(باب الحد في الحمر - من كتاب الحدود) ٤/٢٢٨، وسنن ابن ماجه (باب حد الكران - من
كتاب الحدود) ٨٥٨

(٢) في الأصول: «حصين»، بالصاد المهملة، وصوابه بالضاد المعجمة، كما في مسلم وأبي داود
وابن ماجه، والشمه ٢٤٠.

(٣) الذي في سنن ابن ماجه وحدهما: أن اتى تولى جلده علي، كرم الله وجهه.

(٤) صحيح البخاري (باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيضة العقبة - من
كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ٧٠/٥

(٥) في الأصول: «أبو عتبة». وأثبتنا ما في صحيح البخاري.

(٦) في المطبوعة: «عنمة» في هذا الموضع، والذي بعده، وأعمل النقط هنا في: ج، ك، وفيها
في الموضع الثاني بالعين المعجمة، موافقاً لما في المطبوعة، وكذلك جاء في البرة النبوية ١/٤٦٣، ٦٩٩،
٢/٢٥٢، ومنازى الواقدي ١٧٠، ٤٩٥، ٤٩٦، وأثبتناه بالعين المهملة من الاستيعاب ٢٠٧،
وأسد الغابة ١/٢٩١، وجوامع البرة ٨٣، ١٩٧، وانظر حواشيه، والدرر ٧٧، ١٩٤،
وانظر ١٣٣

(٧) في ترجمة جابر، من الاستيعاب ٢٢٠، وأسد الغابة ١/٣٠٧: «نسيبة بنت عتبة». وفي
طبقات خليفة ١٠٢: «أزبة بنت عتبة». وراجع حواشيه. وما ذكرناه في اسم أيها، في التعليق
السابق.

وذكر فيه أيضاً، في «باب (١) فضل من شهد بدرًا»: فابتاع بنو الحارث بن عامر^(١) ابن نوفل بن عبد مناف حُبيباً، وكان حُبيبٌ هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر . وهذا وهم ، ما شهد حُبيبُ بنُ عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة^(٢) بن جحجبية ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، بدرًا ، ولا قتل الحارث ، وإنما الذي شهد بدرًا ، وقتل الحارث بن عامر ، هو حُبيبُ بن إساف^(٣) بن عتبة بن عمرو ابن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

وفي «الجامع» أو هام غير ذلك .

وهذا قول عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، خادم السنة النبوية ، بالديار المصرية ، وهي الجند النزي ، السالم من الفتن ، لما روى أبو شريح^(٤) بن عبد الرحمن بن شريح الإسكندري ، عن عميرة^(٥) بن أبي ناجية ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحمق الخزاعي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : «تكونُ فتنٌ ، خيرُ الناس فيها ، أو أسلمُ الناس فيها ، الجندُ النزيُّ»^(٦) فذلك^(٧) قدمتُ عليكم مصر .

- (١) صحيح البخارى (باب فضل من شهد بدرًا . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ١٠١/٥
- (٢) في المطبوعة : «عمرو» . وصفحاه من : ج ، ك ، وصحيح البخارى ، وجوامع البيرة ١٤٨ ، وفهارس الأعلام في منازى الواقى .
- (٣) في المطبوعة : «مخرمة» . وفي : ج ، ك : «مجدعة» . وأثبتنا الصواب من : أسد الغابة ١٢٠/٢ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٥ ، ٣٣٦
- (٤) في المطبوعة : «ساف» . وصفحاه من : ج ، ك . ويقال فيه أيضا : «ياف» . راجع الاستيعاب ٤٤٣ ، وأسد الغابة ١١٨/٢
- (٥) في المطبوعة : «ابن سرج بن عبد الرحمن بن سرج» . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والعبر ٢٥٠/١ ، وحسن المحاضرة ٢٨١/١ ، ٣٠٠
- (٦) في الأصول : «ابن ناجية» . وأثبتنا الصواب من تهذيب التهذيب ١٩/٨ ، وحسن المحاضرة ٢٧٦/١ ، ولم يسم السيوطى «أبا ناجية» هذا ، وسماه ابن حجر : «حريث» . والذي في فتوح مصر ، وميزان الاعتدال - الموضع الآتى - : «عميرة بن عبد الله الماعزى» .
- (٧) هنا قول عمرو بن الحنق . على ما في ميزان الاعتدال ٢٩٨/٣ ، خطط القرينى ٤٣/١ ، حسن المحاضرة ١٦/١ ، وأظاد السيوطى أن هذا الحديث أخرجه الطبرانى والمالك فى المشترك . قال :

• وعمرو بن الحَقيق مَدْفُونٌ بِظَاهِرِ بَابِ الْمَادِيّ ، مِنْ الْمَوَئِيلِ ، زُرْتُهُ فِي رِحْلَتِي ،
قتله (١) عبدُ الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حَبِيب (٢) ،
بتشديد الياء ، ابن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن تَعْيِيف ، الدَعْوَابِيْن أمُّ الحَكَم ،
وهي أمُّ بنت أبي سفيان ، وحَمَل رأسُه إلى خاله مُعاويةَ بالبشام ، وكان خاله ولَّاه الكوفةَ
ومِصرَ ، وقال الشَّعْبِيُّ : وهو أوَّلُ رأسٍ نُقِلَ .

وكان عمرو بن الحَقيق أحدَ الرؤوس الذين ساروا إلى أمير المؤمنين أبي عبد الله وأبي عمرو
عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، أخِي عَنيف (٣) وَعَوْفَ والحَكَمَ والمُعَيَّرَةَ ، أولاد أبي العاص ، أخى العاص
وأبي العيص والعيص ، وهم الأعياص ، والمصاة ، ويُهَنَوْنَهُمْ حَرَبٌ وأبو حَرَبٍ ، وسُفْيَان
وأبوسُفْيَان ، يقال لهم : العَنَائِسُ ، لأنهم كانوا يومَ عَكَاظَ مع أخيهِم حَرَبٍ ، فقاتلوا قتالاً
شديداً ، فسُمِّوا بالأَسَدِ قَعِيلٍ لهم : العَنَائِسُ ، والأَسَدُ يقال له : عَنَبَسَةٌ .

وأخوهم عمرو الجواد ، وأبو عمرو جَدُّ عُنْبَةَ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو ، عَشْرُهُمْ (٤)
أولاد أمية الأكبر ، أخى حَبِيب ، أمهما بهجن بنت عُبيد بن رؤاس .

وأمية الأصغر هو (٥) جَدُّ الثَّرَيَاتِ بنت (٦) عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، تزوجها
سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ، فقال (٧) :

== « وصححه ابن عبد الحكم ومحمد بن الربيع الجيزي ، في كتاب : من دخل مصر من الصحابة » .

وانظر فتوح مصر ، لابن عبد الحكم ٣٠٩ .

(١) راجع تاريخ الطبري ٥/٢٦٥ (حوادث سنة ٥١) .

(٢) في المطبوعة : « حبيب » بالهاء المعجمة . وصوابه بالهاء المهملة ، كما في : ج ، ك ، وجمهرة ابن

حزم ٢٦٦

(٣) في المطبوعة : « عفان » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٨٢ ، وقد زاد ابن

حزم من ولد أبي العاص : « عثمان » .

(٤) راجع جمهرة ابن حزم ٧٨

(٥) في المطبوعة : « هذا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) ويقال : « بنت علي بن عبد الله » . راجع العقد الثمين ٨/١٩٢ ، خزائن الأدب ٢/٢٨

(٧) أي عمر بن أبي ربيعة ، وكان يحب القريا ويضربل فيها ، ولما تزوجها سهيل ، قال ما قاله .

ملصقات ديوانه ٥٠٣ ، وانظر - بالإضافة إلى المرجعين السابقين - الأغاني ١/٢٠٩ ، ٢٣٤ .

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا مُهَيَّلًا عَمْرِكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَمُهَيَّلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي (١)

وعبد أمية ونوفل ، وأمه عبلة (٢) بنت عبيد ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم (٣) ، وإليها ينسب ولدها ، فيقال لهم : العَبَلَاتُ ، وأخوهم عبد المرزى وربيعة ، أولاد عبد شمس ، أخى هاتم والمطلب ونوفل ، أولاد عبد مناف ، واسمه المنيرة ، قال الشاعر ، وهو مطرود الخزاعي ، في أولاد عبد مناف :

إِنَّ الْمُعِيرَاتِ وَأَبْنَاءَهُمْ لَخَيْرُ أَجْيَاءِ وَأَمْوَاتِ (٤)

أَرْبَعَةٌ كَأَهُمْ سَيِّدُ أَبْنَاءِ سَادَاتِ لِسَادَاتِ

أَخْلَصَهُمْ عَبْدُ مَنْافٍ فَهُمْ عَنْ لَوْمٍ مَنْ لَامَ بِمَنْجَاةِ

مَيْتٍ بِسَلْمَانَ وَمَيْتٌ بَرْدٌ مَانَ وَمَيْتٌ وَسَطٌ غَزَاتِ (٥)

وَمَيْتٌ أَوْجَسِي فَقَدُهُ مَاتَ بِشَرْقِ الْبُنْيَاتِ (٦)

مات هاتم بنزرة ، ومات المطلب بردمان (٧) ، ومات نوفل سلمان ، ماء على طريق مكة ، من العراق ، ومات عبد شمس بمكة ، ودُفِنَ بِالْحَجَّوْنِ . آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

(١) في الأصول : « إذا استقل يان » وصحناه من الديوان ، والمراجع المذكورة .

(٢) في الأصول : « غيلة الفيلات » . وأثبتنا الصواب من الأغاني ، والجزاة ، وجمهرة ابن حزم ٧٤ ، ٧٥ ، والتاج (ع ب ل) .

(٣) في الأصول : « غم » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٢١٣ ، ٢٢٢ ، والأغاني ، والجزاة ، والتاج .

(٤) الأبيات - مع بعض اختلاف في الرواية - في أنساب الأشراف ٦٢/١ ، المهر ١٦٣ ، ١٦٤ ، النسق ٣٦ ، البيرة النبوية ١٣٨/١ ، والبيت الأول في أمالي الزبيدي ١٣٨ ، والأول والثاني في معجم المرزبان ٢٨٢ ، وانظر التملق التالي .

(٥) في المطبوعة : « وسط غارات » . وصحناه من : ج ، ك ، وللراجع السابقة ، ومعجم البكري ٩٩٧ (في رسم غزة) ومعجم ياقوت ٧٧٣/٢ ، ٧٩٩/٣ (في رسم ريمان وغزة) . وقوله : « غزات » إنما يعني « غزة » . راجع حواشي الموضع المذكور من البيرة النبوية .

(٦) في الأصول : « الثنيات » . وصحناه من المراجع المذكورة ، ما عدا المهر ، ففيه : « الثنيات » . والثنيات : موضع بقرى الحجون . وانظر التفصيل الآتي في آخر كلام المصطفى .

(٧) باليمن .

أنشدنا الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، من لفظه ، في ثاني عيد الأضحى ، سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، قال : أنشدنا شيخنا الحافظ أبو محمد الدِّمياطِي ، من لفظه ، لنفسه :

رَوَيْتَا بِإِسْنَادٍ عَنِ ابْنِ مَنفَلٍ حَدِيثًا شَهْرًا صَحَّ مِنْ عِلَّةِ الْقَدْحِ (١)
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ مَسِيرِهِ لِثَامِنَةٍ وَاقْتَهُ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ
تَلَا خَيْرَ مَقْرُوءٍ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ فَرَجَّحَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ

١٣٨١

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المِراغى*

ومِراغَةُ : قريةٌ من الصَّيْدِ (٢) .

هو الشيخ بهاء الدِّين ، وربُّمَا سُمِّيَ هَارُونَ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .

وتفقه بالقاهرة على والدي (٣) رحمه الله ، قرأ عليه في الفقه والأصول ، ثم لازم الشيخ

علاء الدِّين القُونَوِي ، ثم خرج إلى دمشق واستوطنها .

وكان إماماً بارِعاً في علمي الكلام والأصول ، ذا قريحةٍ صحيحة ، وذهنٍ صحيح ،

وذكاء مفرط ، ودمرف « الحَاوِي الصَّغِير » في الفقه ، معرفةً جيِّدةً ، وعنده دينٌ كثير ،

وتألهُ وعبادةٌ ومُراقبةٌ ، وصبرٌ على خُشونة العيش .

(١) البيت الأول والثاني في النجوم الزاهرة ٢١٩/٨

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٤/١٤ ، الدارس ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٨٩ ،

المرر الكامنة ٣٨/٣ ، ٣٩ ، ذبول العبر ٣٦٥ ، ٣٦٦ . شذرات الذهب ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ .

وجاء في الدارس : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي الدرر : « عبد الوهاب بن

عبد الولي بن عبد السلام » . وفي ذبول العبر : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي

الشذرات : « عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » . ولم يزد صاحب البداية في نسب المترجم ، على

قوله : « بهاء الدين عبد الوهاب الإخيمى المِراغى » .

(٢) وكذلك لإخيم . راجع ٣٠/٩

(٣) في المطبوعة : « والده » . والصحيح من : ج ، ك ، والشذرات .

وكانت بيني وبينه صداقةٌ ومحبةٌ ومُراسلاتٌ كثيرةٌ في مباحث^(١) جرت بيننا ،
أصولًا وكلامًا وفقها .

وصدِّف في علم الكلام كتابًا ، سَمَّاه « المُنفذ من الزُّلل في العِلْم والعمل » ،
وأحضره لي لِأَنَّ عَلِيَّه ، فوجدته قد سلك طريقًا اُتُرد بها ، وفي كتابه هذا مُوضِّحاتٌ
بسيرةٍ لم أرتضِها .

توفي مطعونًا شهيدًا ، في ناسع عشر ذى القعدة ، سنة أربع وستين وسبعمائة ، بداره
بدرج الحجر بدمشق ، حضرتُ الصلاةَ عليه ودَفَنْته^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١٣٨٢

عبد الوهَّاب بن محمد بن عبد الوهَّاب بن ذُوَيْب الأَسَدِيّ*

الشيخ كال الدين ابن قاضي شُبهة .

سَمِع من ابن أبي الخير ، وابن عَلَّان ، والشيخ شمس الدين بن أبي عمرو^(٣)
ابن البُخَارِيّ ، وغيرهم .

وكان عارِفًا بالذهب والنحو ، مُجدِّدًا في تعليم الطَّالِبَة ، يَشغَلُهُم مُدَّةَ مَدِينَةٍ
بِالجامع الأمويّ .

مولده سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

وتفقَّه على الشيخ تاج الدين الفِرْكَاح .

وتُوفِّي في حادي عشرين^(٤) ذى الحِجَّة ، سنة ست وعشرين وسبعمائة .

(١) كذا في المطبوعة ، والكفريات - نفا عن السبكي - والذي في : ج ، ك : « مباحثات » .

(٢) في المطبوعة : « ودَفَنْته » . والتصحيح من : ج ، ك .

* ترجم له ابن حجر ، في الدرر الكامنة ٤٤/٣ ، ٤٥ ، والبيوطي في بنية الوعاة ١٢٤/٢ ،
وجاء في المطبوعة : « بن ذيب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر ، والبنية .

(٣) في المطبوعة : « أبي عمر بن البخاري » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « حادي عشر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٢٨٢

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم

القاضي نحر الدين ابن بنت أبي سعد*

ولد بدارينا ، من غوطة دمشق^(١) سنة أربع وعشرين وستائة .

وكان والده وزيراً بدمشق ، في أيام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل المعروف بابي الخيش^(٢)

ابن الملك العادل ابن أيوب .

ونشأ هو بمصر ، وتفنن في العلوم ، وسمع « صحيح مسلم » ، من الرضوي إبراهيم^(٣) ،

وتفقه على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام ، وفي الأصول على الشيخ صرف الدين

التلمساني .

أنشدنا الوالد ، تيممه الله رحمة ، قال : أنشدنا العلامة نحر الدين ابن بنت أبي سعد ،

للشيخ صرف الدين الرضوي ، صاحب كتاب « ري الظمان » :

قالوا محمداً قد كبرت وقد أتى داعي الحمام وما اهتممت بزاد^(٤)

قلت الكريم من القبيح بضيه عند القدوم مجيئه بالزاد^(٥)

توفي^(٦) الشيخ نحر الدين ليلة الأحد ، رابع عشر جمادى الآخرة ، سنة تسع عشرة

وسبعمائة^(٧) [بالقاهرة] .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٩٥/١٤ ، الدرر الكامنة ٦٠/٣ ، ٦١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٢٤٧/٩ . وجاء في الطبقات الوسطى ، بعد « المسلم » زيادة : « بن علي الأنصاري » .

(١) في الطبقات الوسطى : « في رجب سنة تسع وعشرين » .

(٢) في الأصول : « الحسن » . والصواب ما أثبتنا . راجع ٢١٠/٨ .

(٣) وسمع أيضاً من الكيال الضرير ، كما ذكر في الطبقات الوسطى .

(٤) البيتان في القمد الثمين ٨٥/٢ ، معجم الأدباء ٢١٢/١٨ .

(٥) في المطبوعة : « من القبيح بضيه » . وصحناه من : ج ، ك . وفي القمد الثمين ومعجم

الأدباء : « لضيفه » .

(٦) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وكان من مشايخ العلم ، ناب في الحكم بالقاهرة مدة ،

وولي ميعة جامع ابن طولون ، وغير ذلك » .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . وجاء في الدرر الكامنة وحدها : « سنة ٧١٢ » .

١٣٨٤

عثمان بن علي بن إسماعيل *

القاضي نحر الدين ، أبو عمرو^(١) الطائي ، المعروف بابن خطيب جبرين^(٢) ،
فقيه حلب وحاكمها .

مولده سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وتفقه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام .

وكان رجلاً فاضلاً متفناً ، يشغل الطبابة في غالب الفنون .

ولّى قضاء القضاة بحلب ، ثم طلبه السلطان إلى مصر ، وزجّره ، فخرج من بين يديه ،
ونزل بالندسة النصورية ، بين^(٣) القصرين بالقاهرة ، فتوفى في سنة تسع^(٤) وثلاثين وسبعمائة .

ومن تصانيفه : شرح الشامل الصغير ، وشرح^(٥) التصجير ، وشرح مختصر ابن الحاجب ،

وشرح البديع ، لابن الساعاتي ، وغير ذلك .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١/٤ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٢٣ ، الدرر
الكامنة ٣/٥٨ - ٦٠ ، ذيل البر ٢٠٥ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٧٠ ، شذرات
الذهب ٦/٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، طبقات الإسنوي ١/٣٩٣ ، ٣٩٤ ، طبقات القراء ، لابن الجزري
٢/٥٠٧ ، ٥٠٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٢٠ . ويقع في سلسة تب المتراجم خلافاً ، انظره في حواشي
النجوم .

(١) في المطبوعة : « أبو عمر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والشذرات ، وطبقات القراء ،
والنجوم .

(٢) في المطبوعة : « جبر ابن » . ومصنفاً من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . و « جبرين » بكسر
الجميم والراء : اسم أعدة قرى ، منها قرية من قرى حلب . راجع معجم ياقوت ٢/١٩ ، ٢٠ .

(٣) في : ج ، ك : « بالقاهرة بين القصرين » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وفي خطط الفيدي
٣/٣٤٢ : « المدرسة النصورية . هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير النصوري ، بخط بين

القصرين بالقاهرة ، أنشأها هي والقبلة التي تجاهها والمارستان : الملك النصور قلاوون الأتني الصالحى » .
(٤) في الدرر الكامنة ، وطبقات القراء : « ثمان » . وقد ترجمه صاحب الشذرات في وفيات سنة

ثلاثين ، ثم أعاد ترجمته في سنة ٣٩٩ ، وقال : « وقد تقسمت ترجمته في سنة ثلاثين ، والصحيح وفاته في
هذه السنة » . وانظر مراجع الترجمة .

(٥) يسميه صاحب كشف الظنون ١/٤١٨ : « تصحيح التصجير » .

• ومن شعره في أسماء الولايم :

يُولِيْمِي سِمَ كُلِّ دَعْوَةٍ مَا كُلِّ (١) بِتَّهَيْدٍ لَكِنِ الْمَرْفِ أَطْلَقِ (١)
 وَلَدَى الْخِتَانِ فِتْلِكَ إِعْذَارٌ وَمَا لِلطُّفْلِ فَعْنَى عَقِيْمَةٍ بِتَّحَقُّقِ (٢)
 وَسَلَامَةُ الْحَبْلِي مِنَ الطَّلُقِ اجْتِمَانِ خُرْسًا لَهَا وَلِأَجْلِ غَائِبِ أَنْطِقِ (٣)
 بِنَقِيْمَةٍ وَوَكِيْرَةٍ لِعِمَارَةٍ وَوَضِيْمَةٍ لِمُصِيْدَةٍ بِتَّصَدُّقِ
 وَمِيْمِ اللَّتِيْمَا مَا لَهَا سَبَبٌ بِمَا ذُبِيَّةٌ وَخُذْ يَا صَاحِبَ قَوْلٍ مُحَقَّقِ

وَلِيْمَةُ الْخِتَانِ : إِعْذَارٌ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَالرَّاءَ ، عَذَّرْتُ الْفُلَامَ :

إِذَا خَتَنَتْهُ .

وَوَلِيْمَةُ سَلَامَةِ الْحَبْلِي : خُرْسٌ ، يَضُمُّ الْخَاءَ الْمَجْمُوعَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَبِعِيسِهَا

سَيْنَ مَهْمَلَةً .

وَوَلِيْمَةُ قُدُومِ الْغَائِبِ : نَقِيْمَةٌ ، بِفَتْحِ النَّونِ وَكَسْرِ الْقَافِ ثُمَّ سُكُونِ آخِرِ الْحُرُوفِ

ثُمَّ عَيْنِ (١) [مُهْمَلَةً .

وَوَلِيْمَةُ الدَّارِ : وَكِيْرَةٌ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْكَافِ ثُمَّ سُكُونِ آخِرِ الْحُرُوفِ ثُمَّ رَاءِ [١] .

وَوَطْعَامُ الْمَاتِمِ : وَضِيْمَةٌ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ ثُمَّ آخِرِ الْحُرُوفِ

ثُمَّ مِيْمِ وَهَاءِ .

وَالطَّعَامُ بِرَأْسِ سَبَبٍ : مَأْذِيْبَةٌ ، بِفَتْحِ الْمِيْمِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ وَضَمِّ الدَّالِ (٥) الْمَهْمَلَةَ وَفَتْحِ الْبَاءِ

الْمُوَحَّدَةَ وَبِعِيسِهَا هَاءِ .

(١) الأبيات في الدرر الكامنة ، وحكى ابن حجر ، عن الصفدي قوله في هذا الشعر : « وهو شعر

نازل متكاف جدا » .

(٢) في الدرر : فلدى الختان فذلك أعذار .

(٣) في الأصول ، والدرر : « اجعلا » . والصواب ما أثبتنا .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٥) وتفتح وتكسر أيضا . راجع الفريدين ٢٨/١ ، ونتاج (أدب) .

١٣٨٥

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر^(١)

الأصبغي البستي*

متأخر^(٢)، وهو صاحب كتاب «مُعين أهل التقوى على التدريس والفتوى» .
لقبه ضياء الدين .

قال المطري^(٣)، فيما كتبه إلى من التراجيم اليمينية : إنه مات في [أول] سنة (٣) سنة
سبعمائة .

وقد وقفت على الجهد الأول من هذا الكتاب ، فإذا به قد جمع فيه فأوعى ، وقال
في خطبته : إنه طالغ عليه^(٤) تيفاً وأربعين مصنفاً للأصحاب ، وعدده أكثرها ، وذكر
منها «الروضة» ، للشيخ محيي الدين النووي ، فدلنا بذلك^(٥) على تأخر زمانه .
والترجم في هذا الكتاب أن لا يذكر فيه إلا المسائل التي وقع فيها خلاف مذهبي ،
أما المتفق عليها بين الشافعية ، فلا يذكرها ، وأن لا يذكر من مسائل الخلاف إلا ما يقع^(٦)
فيها تصحيح ، ليبين على الفتوى ، ولم يشرف من الكتب التي ذكرها إلا مسائل قليلة ،
بالنسبة إلى كثرة عددها ، وهي مثنون^(٧) قليلة ، تركها لأنه لم يجد فيها تصحيحاً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن محمد بن عمر بن أبي الفتح بن علي بن صبيح » .

* له ترجمة في : طبقات الإسنى ٤٦٣/٢ ، العقود اللؤلؤية ٣٥٣/١ ، كشف العيون ١٧٤٤ ،

١٧٤٥

(٢) في المطبوعة : « المصري » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وانظر
فهارس الجزء الثامن .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات الإسنى .
والذي في العقود اللؤلؤية : « سنة ثلاث وسبعمائة » . وفي كشف العيون : « سنة سبعمائة » .

(٤) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وهو الأقصح .

(٥) في المطبوعة : « ذلك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٦) في الطبقات الوسطى : « ما وقع فيه » .

(٧) في المطبوعة : « مينة » . وفي : ج ، ك ، « من » . بهذا الرسم من غير نقص . وأثبتنا ما في

الطبقات الوسطى .

قال : ولعل أن يفتحها ويسوق^(١) على تصحيحها ، فألخصها في مواضعها .
قال : وقد يجيء التصحيح في بعض المسائل ، بخلاف الخبر ، فأشير إلى ما أوجب ترك العمل به .

قال : وقد يوجد نص إمام المذهب ، والتصحيح بخلافه ، فتكون الفتوى على النص ، إذ نحن مقلدون .

ورتب الكتاب على مسائل « المذهب » و « التنبيه » ، فإذا استوعب ذلك مع ما يضيف إليه من زيادة فيود من بنية الكتب ، وتصحيح ، وغير ذلك ، عقد فصلاً لما في « البيان » ، ثم فصلاً لما في تصانيف النزالي^(٢) [وشرح الرافعي ، وغيرها ، يفعل ذلك في كل باب .
وبالجملة هو كتاب حافل ؛ فإن المجلد الأول عندي إلى باب المزارعة ، مع شدة الاختصار ، وحذف المسائل المتفق عليها ، وكيف لا ، وقد أودعه غالب ما في هذه الكتب ، ومن جماتها : « الأم » ، وتصانيف الشيخ أبي إسحاق ، وصاحبه الشافعي ، وشيخهم ما كشرأح « التنبيه » إلى زمن الجليلي ، وتصانيف ابن أبي عسرون ، وكذلك « الشامل » ، و « تليقة » الشيخ أبي حامد ، و « النهاية » للإمام ، وتصانيف صاحبه النزالي^(٣) .
و « البحر » وغيره من تصانيف الروياني والرافعي ، وغير ذلك .

• وهذا الكتاب ، أعني « المعين » هو الذي نقل عنه الشيخ نجم الدين أحمد ابن حرمي^(٤) القمولي ، في كتابه « البحر المحيط في شرح الوسيط » ، في كتاب النكاح ، حيث قال : رأيت في كتاب « المعين » ، لعل بن أحمد الأصبحي ، عن الشيباني ، وهو من فقهاء اليمن المتأخرين : تخصيص الخلاف ، أي في نظر الرجل إلى فرج زوجته ، بنسب حالة الجعاع ، والجزم بالحلل فيها ، قولاً واحداً .

(١) في المطبوعة : « أن تفتحها يسوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، من غير تقط في النسخ الثلاث . وقد يكون صواب الكلام : « ولعل الله أن يفتحها ويسوق . . . » .

(٢) ما بين الحاصرين ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) هكذا في الأصول ، مع ضبط الماء والراء ، بالفتح ، في الطبقات الوسطى . وراجع ترجمته

١٣٨٦

علي بن إبراهيم بن داود*

الشيخ علاء الدين ، أبو الحسن بن المطار

شيخ دار الحديث النورية^(١) ، ومدرس القوصية ، بدمشق .

سمع من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر ، والقطب بن أبي عمرو ، وغيرهم .

وخرج له شيخنا الذهبي « معجماً » نيف فيه على ثمانين شيخاً .

وهو من أصحاب الشيخ محي الدين النووي .

وُلد سنة أربع وخمسين وستائة ، وتوفي في مُستهلّ ذي الحِجّة ، سنة أربع وعشرين وسبعائة .

١٣٨٧

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر**

ابن عبد الولي^(٢) بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم

ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد

ابن أبي هاشم بن داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله

ابن جعفر بن أبي طالب

الشيخ كمال الدين ابن عبد الظاهر ، الهاشمي الجعفي القوصي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٧/١٤ ، الدارس ٦٨/١ - ٧١ ، ٩٨ ، ١١٢ ، الدرر الكامنة ٧٣/٣ ، ٧٤ ، دول الإسلام ٢٣٢/٢ ، ذيل العبر ١٣٦ ، شذرات الذهب ٦٣/٦ ، ٦٤ ، مرآة الجنان ٢٧٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٦١/٩

(١) في الطبوعة : « النبوة » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وزاجع فهارس الأجزاء السابقة ، والدارس ٩٩/١

** له ترجمة في : حسن المحاضرة ٥٢٣/١ ، الدرر الكامنة ٧٩/٣ ، ٨٠ ، الطالع السعيد ٣٩٢ - ٣٩٩ ، طبقات الإسئوي ١٨٤/٢ ، ١٨٥ ، طبقات الشعراي ١٥٩/١

وقد وقع في اسم أبي التزجيم خلاف ، فهو في الدرر : « أحمد » موافقاً لما في أصولنا . وفي حسن المحاضرة والطالع : « محمد » . وعند الإسئوي : « علي بن جعفر بن علي . . . » . ولم يزد الشعراي علي قوله : « كمال الدين بن عبد الظاهر » .

(٢) في الطبوعة : « الولي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر ، والطالع السعيد ٢٩٦ (الطبعة =

نَزِيلُ إِيْحِمِمْ ، ذُو الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْمُكَاشَفَاتِ بِالْأَحْوَالِ ، وَالتَّكْلَامِ عَلَى الْخَوَاطِرِ .
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ الْجَمَّازِيِّ ، وَشَيْخَهُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ وَهْبِ
ابْنِ مُطِيعِ الْقَشِيرِيِّ ، وَبِهِ (١) تَفَقَّهُ وَبَرَعَ .

ثُمَّ اسْتَفْرَلَهُ صَبَاحُ السَّعَادَةِ ، وَتَطَّلَعَ إِلَيْهِ طَالِعُ الْمَجْدِ ، فَقَدِمَ إِلَى قُوصِ الشَّيْخِ عَلِيِّ
الْكُرْدِيِّ ، رَجُلٌ ذُو وَرَعٍ وَتَقْوَى ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ هَذَا ، وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ
ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ الدُّشَنَائِيِّ (٢) وَجَمَاعَةٌ ، وَلَا زَمَمُوا الذِّكْرَ ، وَجَدُّهُمَا
فِي الْعِبَادَةِ غَايَةُ الْجِدِّ .

وَحَكَيْ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الظَّاهِرِ ، رَأَى مِرْحَاضًا قَدْ أُخْرِجَ مَافِيهِ وَوُضِعَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ
الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَا بُدَّ أَنْ أُحْمِلَ هَذَا ، فَنَازَعْتَهُ نَفْسُهُ ، إِذْ هُوَ مِنْ بَيْتِ رِيَاسَةٍ
وَأَسَالَةٍ ، فَاسْتَدْرَجَهَا إِلَى أَنْ حَمَلَهُ فِي النَّهَارِ ، وَمَرَّ بِهِ وَالنَّاسُ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَتَظُنُّ أَنْ عَقَلَهُ
حَصَلَ فِيهِ خَلَلٌ .

ثُمَّ اسْتَوَظَنَ إِيْحِمِمْ ، وَبَنَى بِهَا (٣) رِبَاطًا ، وَعَمَّتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى مُرِيدِيهِ (٤) ، وَاشْتَهَرَ مِنْ
كِرَامَاتِهِ مَا كَثُرَ (٥) .

• وَحَكَيْ بَعْضُ (٦) الثَّقَاتِ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : لَازَمْتُ الذِّكْرَ مُدَّةَ (٧) حَتَّى خَطَرَلِي
أَنِّي تَاهَلْتُ ، وَسَافَرْتُ فَرَأَقْتُ فِي سَفَرِي شَابًا نَصْرَانِيًّا جَمِيلَ الصُّورَةِ ، فَلَمَّا فَارَقْتَهُ وَجَدْتُ

= القديمة) ، في ترجمة جد المترجم « محمد بن عبد الظاهر » . وفي الطبعة الجديدة من الطالع السعيد
٥٣٤ : « المولى » .

(١) في الطبعة : « وثقه » . والنصح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .
(٢) في الطبعة : « الدشناوي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .
وما في الطبعة صواب أيضا . راجع ترجمته في ٢٠/٨ .
(٣) في الطبعة : « فيها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .
(٤) في الطبعة : « تلامذته » . والمثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .
(٥) في الطبعة : « ما ذكرنا » . والنصح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .
(٦) هو : علاء الدين علي بن أحمد الأسفوني ، كما صرح به صاحب الطالع السعيد .
(٧) في الطبعة : « مرة » . ومصححنا من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

أَلَمَّا كَثِيرًا لِزِفْرَاهِ، فَدَخَلْتُ إِخْمِيمَ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِتْلَمِّمٌ، فَخَفَرْتُ مِيعَادَ ابْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ، فَتَكَلَّمْتُ عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [تَمَّ] (١) أَنَا سُبُطُونَ أَنَهُمْ مِنَ الْخَوَاصِّ، وَهُمْ مِنْ عَوَامِّ الْعَوَامِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْعُلُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (٢) وَ «مِنْ» لِلتَّبَعِيضِ، وَمَعْنَى التَّبَعِيضِ: أَنْ لَا تَرَفَعَ شَيْئًا مِنْ بَصَرِكَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَعَالِي وَكَرَامَاتِهِ كَثِيرَةً (٣).

توفى في رجب سنة إحدى وسبعائة [ياخميم] (٤).

١٣٨٨

علي بن إسماعيل بن يوسف *

قاضي القضاة، الشيخ علاء الدين القونوي

شيخ الشيوخ.

قَدِمَ دِمَشْقَ قَدِيمًا (٥)، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِهَذِهِ الدِّيَارِ، مِنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنَ عَسَاكِرَ، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرِو بْنِ الْقَوَاسِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَبْرَقُوهِيِّ، وَابْنِ الصَّوَّافِ، وَابْنِ التَّيَمِّ، وَالْحَافِظِينَ: أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنَ دَتِيقِ الْعَيْدِ.

(١) زيادة من الطبقات الوسطى، والطالع السعيد.

(٢) الآية الثلاثون من سورة النور.

(٣) ذكر كثيرا منها صاحب الطالع السعيد.

(٤) ليس في المطبوعة، وأنبأه من: ج، ك، والطبقات الوسطى، والطالع السعيد، وفيه أن

مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، بقوس.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤٧/١٤، البدر الطالع ٤٣٩/١ - ٤٤١، بقية الوعاة

١٤٩/٢، ١٥٠، تاريخ ابن الوردي ٢٩١/٢، الدارس ١٦١/١، ١٦٢ - وانظر فهرسه -،

الدور الكلمة ٩٣/٣ - ٩٧، دول الإسلام ٢٣٨/٢، ذبول العمر ١٦٢، ١٦٣، السلوك، القسم

الثاني، من الجزء الثاني ٣١٥، شذرات الذهب ٩١/٦، طبقات الإنسوي ٣٣٤/٢ - ٣٣٦، قضاة

دمشق ٩١، مرآة الجنان ٤/٢٨، النجوم الزاهرة ٢٧٩/٩

(٥) سنة ثلاث وتسعين، كما في حواشي ج، والطبقات الوسطى، وبعض مراجع الترجمة المذكورة،

وفيها أنه ولد بمدينة قونية من بلاد الروم (تركيا) - سنة ثمان وستين وستائة، وكذلك ذكر المصنف

في الطبقات الوسطى.

وشغل الناس بالعلم ، شاماً ومِصراً ، مع مُلازمة التقوى ، وحُسنِ السمْت ، وكثرة العلم والإفادة .

انتفع به أهل مِصرَ ، ثم وَلِي قضاء الشام ، فسار سيرة حَسَنَةً .
ذكره كمال الدين جعفر الأذفوي ، في كتاب « البدر السافر »^(١) ، قال : شيخُ
الدهر وعالمه ، ومن شادت به أركانُ التصوف ومعالِمُه ، إن ذُكِرَ التفسيرُ فالزَمَخَشَرِيُّ ،
أو الفقهُ فالطَّبْرِيُّ ، أو البيانُ والبديعُ فالسَّكَاكِيّ والجزريّ ، أو النحوُ فالجَيَّانِيّ
والمُكَبَّرِيُّ ، أو التصوفُ فالجُنَيْدُ والسَّرِيُّ ، أو الأصولُ فالبحرُ العجاجُ والعارضُ
الصَّيْبُ^(٢) ، أو الكلامُ فابنُ فوركٍ وأبو الطَّيِّبِ ، أو الجدَلُ والخلافُ فالنَّسَفِيُّ والسيديّ
يُسلِّمان له فيه ، أو المنطِقُ فالخونجِيّ والأبهريّ يتلقيانهُ من فيه ، مع^(٣) عقلٍ وافرٍ
ونَملٍ ظاهرٍ .

أقام بالقاهرة قريباً من ثلاثين سنة ، يُلقَى دروساً^(٤) ، يُدرِّسُ مِنَ المَعَارِفِ على أهلِ
العوارِفِ كَثُوساً ، إذا طلعَ الفجرُ خَرَجَ مِنْ مَسْكِنِهِ للصلاة ، يَسْكُونُ ويُقَلِّدُ ، ثم يستمرُّ
في إفادة الطلبة إلى مُنتصفِ النهار . انتهى .

وذكر أن شيخ الإسلام ابن دَقِيقِ العِيدِ ، قال : إنه يُطلقُ على القونوي اسمَ الفاضلِ ،
استحقاقاً ، قال : وناهيكَ بابنِ^(٥) دَقِيقِ العِيدِ ، مِنْ عَالِمٍ متضلعٍ ، ومُحتاطٍ بما يقوله
متورِّعٌ .

(١) البدر السافر وتحفة السافر . يوجد منه الجزء الثاني - مصورة بمهد المخطوطات بجامعة الدول
العربية ، برقم (٨١ تاريخ) . وقد راجعنا عليه ما حكاه المصنف . وقد تصرف المصنف في كلام الأذفوي
ببعض المذف والاختصار .

(٢) في الطبوعة : « والعارض والصيب » . وق : ج ، ك : « والعارض الصيب » . وأتينا
الصواب من البدر السافر .

(٣) التي في البدر السافر : « هذا مع عقل وافر ، وثوب يابيه مما حرم الله ظاهر ، ونسك
باهر ، ودين ظاهر » .

(٤) في البدر السافر : « يلقى دروساً ، تحيي قلوباً وتسر قنوساً ، وتدير من العوارِفِ على أهل
المعارِفِ كَثُوساً » .

(٥) في الطبوعة : « وناهيك من ابن . . . » . وصحاحنا من : ج ، ك . والبارة في البدر
السافر : « وناهيك به من عالم متضلع ، ومحتاط فما يكتبه أو يقوله متورع » .

قلت : لاشك أن هذه من ابن دَقِيقِ العِيدِ مَنقُوبَةٌ لِقَوْنُوِيٍّ عَظِيمَةٍ .

درّس بدمشق ، بالدرسة الإقباليّة ، ثم قَدِمَ القاهرة^(١) ، وأقام بها مَدَّةً ، في غاية من الفقر ، مع عِزَّةِ النَّفْسِ ، إلى أن وَلِيَ تَدْرِيسَ الشَّرِيفِيَّةِ ، ومَشِيخَةَ الخُلَاقَةِ الصَّلَاحِيَّةِ .

وصنّف « شرح الحاوي^(٢) » ، واختصر « مَهَاجَ الحَلِيمِيِّ^(٣) » ، وشرّح كتاب^(٤) « التعرف في التصوف » ، واختصر « العالم^(٥) في الأصول .

ثم وَلِيَ قضاء الشام ، وأقام دُونَ عامين ، إلى أن مات في رابع عَشْرَ ذِي القَمَدَةِ ، سنة تسع^(٦) وعشرين وسبعمائة ، وعمره اثنتان وستون سنة .

ومن شِعْرِهِ أبياتٌ أجاب بها سائلاً قَصَدَ الطَّعْنَ في الشريعة ، ذكرناها في ترجمة الشَّيْخِ علاء الدين عليّ بن محمد الباجيّ الرسباني^(٧) .

(١) سنة سبعمائة . كما ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، ثم قال : « وَخُرِجَتْ لَهُ مَشِيخَةٌ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخَنَا الذَّهَبِيُّ ، وَذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ » .

(٢) الحاوي الصغير ، كما في البدر السافر ، وكشف الظنون ٦٢٥ . والحاوي الصغير : لعبد الغفار ابن عبد الكريم القزويني . راجع ٢٧٧/٨

(٣) وسماه : « الاتِّهَاجُ فِي اخْتِصَارِ المَهَاجِ » . كما في البدر السافر . وراجع كشف الظنون ١٨٧١ ، ٢ .

(٤) سماه : « حَسَنُ التَّصَرُّفِ فِي شَرْحِ التَّمَرُفِ » كما في البدر السافر . ومنه نسخة نفيسة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم (١٣٣ ، ١٣٤ تصوف) . والكتاب المشروح هو : التمرّف لمذهب أهل التصوف . للسكلاباذي .

(٥) العالم في أصول الفقه ، للفخر الرازي . راجع ٨٧/٨ ، ومفتاح السعادة ٣٠٧/١ ، ١١٨/٢ ، ٥٩٩ ، كشف الظنون ١٧٢٦ . وقد يكون في أصول الدين . راجع ١٦٠/٨ ، وكشف الظنون أيضا .

(٦) في الأصول : « سبع » . وصحناه من الطبقات الوسطى ، ومن مراجع الترجمة ، وضبطها صاحب المدارس بالعبارة ، قال : « توفى بدمشق ، سنة تسع (بتدريج التاء) وعشرين وسبعمائة » . وراجع سنة مولده التي ذكرناها في صدر الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ودفن بالصالحية » .

(٧) هكذا في الطبوعة ، والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم ، مع نقط النون قبل الياء الأخيرة ، لا غير . ولم نعرف ضوَابَ هذه النسبة ، ولم ترد أيضا في ترجمة « الباجي » الآتية في مكانها من هذا الجزء .

• أنشدنا الحافظ أبو العالی محمد بن رافع ، بقرآتی علیه ، قال : أنشدنا قاضي القضاة علاء الدين القونوي ، لنفسه ، في الشجاج ^(١) :

إِذَا رُمْتَ إِحْصَاءَ الشَّجَاجِ فَهَا كَمَا مُتَّسِرَةٌ أَسْمَاؤُهَا مُتَّوَالِيَةٌ
فَحَارِصَةٌ إِنْ شَقَّتِ الْجِلْدَ ثُمَّ مَا أَسْأَلَتْ دَمًا وَهِيَ الْمُتَمَاءُ دَائِمَةٌ ^(٢)
وَبَاضِعَةٌ مَا تَقَطَّعُ اللَّحْمَ وَالَّتِي لَهَا النُّوْصُ فِيهِ لَتِّي مَرٌّ نَالِيَةٌ
وَتَلِكْ لَهَا وَصْفُ التَّلَاحِمِ ثَابِتٌ وَمَا بَدَّهَا السَّمْحَاقُ فَافْهَمَةٌ وَأَعِيَةٌ ^(٣)
وَقُلْ ذَلِكَ مَا أَضْفِي إِلَى الْجِلْدَةِ الَّتِي نَكُونُ وَرَاءَ اللَّحْمِ لِلْعَظْمِ غَاشِيَةٌ
وَمُوضِحَةٌ مَا أَوْضَحَ الْعَظْمَ بَدِيًّا وَهَاشِمَةٌ بِالْكَسْرِ لِلْعَظْمِ نَاعِيَةٌ ^(٤)
وَمِنْ بَدَّهَا مَا يَنْقُلُ الْعَظْمَ وَأَسْمُهَا مُنْقَلَةٌ ثُمَّ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ
فَمَأْمُومَةٌ أَمَّتْ مِنَ الرَّأْسِ أُمِّيُّهُ وَقَدْ بَقِيَتْ أُخْرَى بِهَا الْعَشْرُ وَأَفِيَةٌ
فَدَائِمَةٌ تُسَمَّى بِمَحْرَقِ جُلَيْدِيَّةٍ هِيَ الْأُمُّ كَيْسٌ لِلدِّمَاغِ وَحَاوِيَةٌ ^(٥)
وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي عَدَّهَا وَإِنْ تَرُدُّ ضَبْطَ حُكْمِ الْكَلِّ فَاسْمِعْ مَقَالِيَّةً
فَفِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى الْحُكُومَةُ ثُمَّ مَا بِإِضَاحِ عَمْدٍ فَالْقِصَاصُ وَجَانِيَةٌ
وُخِّصَتْ بِهَذَا الْمَوْضِحَاتُ بِضَبْطِهَا فَلَا عُسْرَ فِي اسْتِيفَانِهَا مُتَّكْفِيَةٌ ^(٦)

(١) راجع أسماء الشجاج ونوعتها ، في : خلق الإنسان ، ثابت ٨٨ ، تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٩٦ ، نظام الغريب ، للربيعي ٢٦ ، وقد أورد ابن حجر عشرة أبيات من هذه القصيدة . الدرر الكامنة

٩٦/٣

(٢) في الأصول : « جارحة إن شفت . . . » . وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة . وجاء في : ج ، ك : « أسأل دما » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والدرر الكامنة .

(٣) في المطبوعة : « التلاحم بائن » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٤) في الدرر الكامنة : « باغيه » .

(٥) في : ج « بحرف جليدة » . وأثبتنا ما في : ك ، والمطبوعة ، ولا يظهر لنا صوابه . والدامغة :

هي التي انتهت إلى الدماغ . انظر مع المراجع المذكورة : النهاية ١٣٣/٢

(٦) في المطبوعة : « لضبطها . . . فلا عسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وإن حصّات في غير عمدٍ أو انتهت
على دية النفس التي أوضحت بها
وذا القدرُ أرضُ الهشم والنقل مُردًا
في اثنينٍ منها المُشرُّ ثم لثالثٍ
ومأمومةٌ فيها من النفس ثلثها
وقيل بأنّ للدفع لئس جراحةً
وقد نجز المقصود والى واضح
مُناظرةً بين الشيخ علاء الدين والشيخ الإمام الوالد ، رحمهما الله (٣)

إلى المال عفوًا فقدر الأرض ثمانية
فتلك لئصف المُشر منها مساوية
وزد لانضمام بالحساب مراعية (١)
تزيد عليه نصفه إن نحاشيه
ودائمةٌ مثل لها ومكافية
لتدفيه كالجزّ بوحى ملاقيه (٢)
وعجمتي المجهاه في النظم بادية

١٣٨٩

عليّ بن الحسين بن القاسم بن منصور بن عليّ

الشيخ زين الدّين ، أبو الحسن ابن شيخ المويّنة الموصلي (٤)

(١) في : ج ، ك : « الهشم والتمل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في ج : « كالجز » ، بالجم . وأثبتناه بالماء المهلة من : ك ، والمطبوعة . ولا يظهر لنا صواب

عجز هذا البيت .

(٣) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « ياش » .

(٤) هكذا بترت الترجمة ، وكتب في : ج ، ك : « ياش » ، وصاحبها ولد بالوصل سنة

لأحدى وثلاثين وستمائة ، ومات بها في رمضان ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وكان قتيها أصوليا نحويا .

صنف : شرح الفتاح ، شرح التسهيل ، شرح مختصر ابن الحاجب ، شرح البديع ، لابن الساعاتي ،

نظم الحاوي الصغير .

وذكروا أن جده الأعلى (علي) والد منصور ، كان زاهدا متقيا بمكان من جباة الوصل .

ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب ، فكان يقاسي لذلك شدة ، فرأى رؤيا ، فحفر حفرة ، فظهر له الماء

وجرت عين ، فنسب إليها ، وقيل له : « شيخ المويّنة » بالصغير . راجع : بنية الوعاة ١٦٩/٢ ، الدور

الكامنة ١١٣/٣ - ١١٥ ، شذرات الذهب ١٧٨/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ . وانظر عن

مصنفاته : كشف الظنون ٢٣٦ ، ٤٠٦ ، ٦٢٧ ، ١٧٦٤ ، ١٨٥٥ .

١٣٩٠

علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسيني*

وكيل بيت المال بالديار المصرية، وقيب الأشراف بهل، ومدرس المشهد الحسيني، وغيره.
وكان رجلاً فاضلاً ممدحاً أديباً، هو والشيخ جمال الدين ابن نباتة، والقاضي شهاب الدين
ابن فضل الله أديب العصر، إلا أن ابن نباتة، وابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فإنه
لم يكن له في النظم يد، وأما النثر فكان فيه أستاذاً ماهراً، مع مذاكرة^(١)، بالفقه
والأصول والنحو.

ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وكتب إلى كتاباً من القاهرة يُعزِّي في الشيخ الإمام الوالد، رحمه الله.

مات السيد شرف الدين في ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة،
بالقاهرة، ودُفن بالقرافة.

١٣٩١

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردنبيلي**

الشيخ تاج الدين التبريزي.

نزيل القاهرة، المتضلع بنائب الفنون، من العقولات والفقه والنحو والحساب
والفرائض ببلاده.

وأخذ عن قطب الدين الشيرازي، وعلاء الدين الثمان الخوارزمي، وخلق.

* له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/٣٩٦، الدرر الكامنة ٣/١١١، ذبول العبر ٣١٢،
اللوك، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٢، سفريات الذهب ٦/١٨٣، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٢.
وجاء بمحاكية: ج، ك أمام اسم المترجم: «لته أبو الركب»، بضم ازاء وفتح الكاف.
(١) في الطبوعة: «معرفة». وأثبتنا ما في: ج، ك.

** له ترجمة في: بنية الوعاء ٢/١٧١، حسن المحاضرة ١/٥٤٥، الدرر الكامنة ٣/١٤٣ -
١٤٦، سفريات الذهب ٦/١٤٨، ١٤٩، طبقات الإنسوى ١/٣٢١، ٣٢٢، طبقات المفسرين،
للدادوي ١/٤٠٦، ٤٠٧، النجوم الزاهرة ١٠/١٤٥، وانظر مراجع أخرى للترجمة في حواشي طبقات
الإنسوى، والأعلام، للأستاذ الزركلي ٥/١٢١.

قال شيخنا الذهبي: هو عالمٌ كبيرٌ شهيرٌ، كثير التلامذة، حسن الصيانة، من مشايخ الصوفية.

قلت: كان ماهراً في علوم شتى، وعنى بالحديث بالآخرة، وسمع بدمشق ومصر، من جماعة من مشيختنا، واستكتب كتاب «الميزان» في الجرح والتعديل، لشيخنا الذهبي، وصنف في التفسير والحديث، والأصول والحساب، ولازم شغل الطبابة، بأصناف العلوم، إلى أن توفى بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة. رحمه الله تعالى.

١٣٩٢

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي*

الخطيب عباد الدين، ولد فجر الدين، ولد قاضي القضاة عباد الدين ابن السكرى. روى عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين ابن الجُمَيْرِي، وعن والده الشيخ فجر الدين ابن السكرى، وعن جده لأبيه قاضي القضاة الفقيه عباد الدين. وحدث بالقاهرة ودمشق.

ومولده في خمس الحرم، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة. جهر إلى التتار^(١) رسولا، فدخل بلاد أذربيجان، وأقام بها أربع سنين، ثم عاد روى عنه البرزالي، وشيخنا الذهبي، وجماعة. وذكره أبو العلاء التُّوسِي، وقال: صدر جليل عالم، وكان يُدرِّس بمشهد الحسين بالقاهرة، ومنازل المرز بمصر، ويخطب بالجامع الحاكمي. توفى في صفر، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٢).

* له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/٣٨٩، ٢٩٠، الدرر الكامنة ٣/١٣٣، ذيل العبر ٧٤، السلوك، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣٣، شذرات الذهب ٦/٣٢، ٣٣، النجوم الزاهرة ٩/٢٢٥ (١) انظر أخبار هذه القارة في الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر ٦٥، ٦٦، وانظر هارسه.

(٢) في حواشي: ج: «بلغ مقابلة على خط المصنف، وهذا آخر المجلد الخامس عشر، من تجزئة المصنف». وفي حواشي: ك: «آخر المجلد الخامس عشر من تجزئة المصنف».

١٣٩٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

ابن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار^(١) بن سوار

ابن سليم السبكي*

الشيخ الإمام للفتية المحدث الحافظ الفهرست المقرئ^(٢) الأجل المتكلم النحوي

(١) وقع في بعض مواضع الترمذية «سوار». وضبطناه بكسر فكون، وما بعده ففتح فتشديد، من الطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٢٥٢/١٤، الدرر الطالع ٤٦٧/١ - ٤٦٩، بنية الوعاة ١٧٦/٢ - ١٧٨، بيان زغل العلم ١١، البيت السبكي ٥٠ - ٦٠، تاج العروس (س ب ك) ١٤٠/٧، ١٤١، تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤، حسن الحاضرة ٣٢١/١ - ٣٢٨، الدارس ١٣٤/١، ١٣٥، وانظر فهرسه، الدرر الكامنة ١٣٤/٣ - ١٤٢، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٩، ٤٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ذيل العبر ٣٠٤، ٣٠٥، السلوك، القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢، ٢٣، شذرات الذهب ١٨٠/٦، ١٨١، وانظر أيضا ٢٨٦ [ترجمة مفتاح الزين]، طبقات الإنسوى ٧٥/٢، ٧٦، طبقات الحفاظ ٥٢١، ٥٢٢، طبقات الفقهاء، لابن الجزري ٥٥٦/١، طبقات المفسرين للداودي ٤١٦/١ - ٤١٦، طبقات ابن هبيلة الله ٢٣٠، ٢٣١، فهرس الفهارس ٣٦٩/٢ - ٣٧٢، قضاة دمشق ١٠١، المشتبه ٣٨٩، مفتاح السعادة ٣٦٣/٢ - ٣٦٦ [والترجمة منقولة عن طبقات ابن السبكي هذا]، وانظر فهرسه، النجوم الزاهرة ٣١٨/١٠، ٣١٩.

وقد أفرد تاج الدين السبكي لوالده ترجمة خاصة. راجع الدرر الكامنة ١٣٦/٣، والإعلان بالتوينج لمن فم التاريخ ٣٧٦. ومن هذه الترجمة صورة بمهد المخطوطات - بجامعة الدول العربية، برقم (١٤٩٤ تاريخ) عن نسخة عفوطة بدار الكتب المصرية، برقم (١٦٣٤) وهي نسخة جيدة، بقلم نسخي حسن، كتبت سنة ٧٦٤، وعلى حواشياها مقابلات وتصحيحات، بعضها بخط المؤلف نفسه، وبآخرها سماع وقراءة عليه.

وتريد هذه الترجمة عما أورده المصنف في الطبقات بعض الزوائد، منها قصيدة للمؤلف في رثاء أبيه، في آخر الترجمة - هذا إلى أنها محررة ومصححة، وقد أفدنا منها كثيرا، وجنبدل عليها في الحواشي بالرمز «ت» لإشارة إلى عنوانها وهو: «ترجمة تقي الدين السبكي». والمجديفة في الأولى والآخرة.

(٢) بعد هذا في المطبوعة، ج، ك: «الفتية». ولم يرد في الطبقات الوسطى، و: ت.

وتقدم.

القنوي الأديب الحكيم المنديقي^(١) الجدلي الخلابي النظار .

شيخ الإسلام ، قاضي القضاة ، تقي الدين ، أبو الحسن :

إمامُ الناسِ جامعُ كُلِّ عِلْمٍ فَرِيدُ الدَّهْرِ أَسْمَى مَنْ تَسَامَى
لَهُ التَّفْسِيرُ لِلْقُرْآنِ أَلَقَّتْ إِلَيْهِ مَعَادِنُ الْعِلْمِ الرَّمَامَا
وَفِي فَنِّ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ تُضَى رَكَابُ مَنْ بِهِ طَلَبَ الْقِيَامَا
وَفِي فَنِّ الْأُصُولِ لَهُ سُمُوٌ وَفِي نَوْعِ الْفُرُوعِ غَدَا الْهُمَامَا
وَفِي التَّرْبِيَةِ الْأَمْثَالُ سَارَتْ بِهَا فِي الْخَافِقِينَ لَهُ دَوَامَا
حَوَى لُنَّةً وَتَضَرِّفًا وَنَحْوَا وَأَبْيَاتًا بِهِ تَسْمُو نِظَامَا^(٢)
وَأَنْسَابًا وَتَارِيخًا مُبِينَا لِأَحْوَالِ الَّذِينَ غَدَا عِظَامَا
بَدِيعُ بَيَانِ أُسْلُوبِ الْمَعَانِي إِذَا فَرِحَ اسْمَهَا لِلْمَرْءِ هَامَا
وَفِي عِلْمِ الْعَرُوضِ وَفِي الْقَوَافِي وَالِاسْتِدْلَالِ لَمْ يَأَلُ اِهْتِمَامَا^(٣)
وَفِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَكُلِّ بَحْثٍ غَدَا الْحَبْرَ الْقَدَّمَ وَالِإِمَامَا

شيخ المسلمين في زمانه، والداعي إلى الله في سيره وإعلانه، والناضل عن الدين الحنيفي بقلمه ولسانه .

أستاذُ الأُستَازِينِ ، وَأَحَدُ^(٤) الْمُجْتَهِدِينَ ، وَخَصْمُ النَّاظِرِينَ .
جَامِعُ^(٥) أَشْتَاتِ الْمُلُومِ ، وَالْمُبَرِّزُ فِي الْمَقُولِ مِنْهَا وَالْمَفْهُومِ ، وَالْمُسَمَّرُ فِي رِضَا الْحَقِّ
وَقَدْ أَضَاءَتْ النُّجُومُ .

(١) في المطبوعة ، ج ، ك : « المنطقي » . وأثبتنا ما في : ت ، والباقيات الوسطى ، وسأئني في كلام الصفدي .

(٢) في المطبوعة ، ج ، ك : « وابياتا » . والتصحيح من : ت .

(٣) في المطبوعة ، ج ، ك : « كم نال اهتماما » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) ضبطنا الماء بالفتح من : ت .

(٥) في الطبقات الوسطى : « الجامع بين أشتات العلوم » .

سَامِي الزَّمَانِ ، وَحُجَّةَ الْإِسْلَامِ النَّصُوبُ مِنْ طُرُقِ (١) الْجَنَانِ ، وَالرَّاجِعُ إِذَا دَجَّتْ مُشْكَلَةٌ وَغَابَتْ عَنِ الْعِيَانِ .

غِيَابٌ لِانْكَدْرُوهِ الدَّلَاءِ ، وَسَحَابٌ تَقَاعَصُرُ عَنْهُ الْأَنْوَاءُ ، وَبَابٌ لِلْعَمِّ فِي عَصْرِهِ ، وَكَيْفَ لَا وَهُوَ عَلَى الَّذِي تَمَّتْ بِهِ النِّعْمَاءُ .

وَكَانَ مِنَ الْمُلُومِ بِحَيْثُ يُقْضَى لَهُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِالْجَمِيعِ (٢) وَكَانَ مِنَ الْوَرَعِ وَالذِّبْنِ وَسُلُوكِ سَبِيلِ الْأَقْدَمِينَ ، عَلَى سَنَنِ وَيَقِينِ ، إِنَّ اللَّهَ (٣) مَعَ الْمُتَّقِينَ .

صَادِقٌ بِالْحَقِّ لَا يَخَافُ لَوْءَةَ لَائِمٍ ، صَادِقٌ فِي الْفِيءِ لَا يَخْتَشِي (٤) بَطْشَةَ ظَالِمٍ ، صَائِرٌ وَإِنْ أَرَدْتُمْ الْفَرَاعِيْمَ .

مَنْوُطٌ بِهِ أَمْرُ الْأَنْشِكَلَاتِ فِي دِيَارِ جَبَلِهَا ، مَخْطُوطٌ عَنْ قَدْرِهِ السَّاءِ وَدَرَارِمِهَا ، مَبْسُوطٌ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ فِي الْأُمَّةِ وَفَتَاوِيهَا .

شَيْخُ الْوَقْتِ حَالًا وَعِلْمًا ، وَإِمَامُ التَّحْقِيقِ (٥) حَقِيقَةٌ وَرَسْمًا ، وَعَمِّ الْأَعْلَامِ فِعْلًا وَاسْمًا .

إِذَا تَمَلَّغْتَ فِكْرُ الرِّءَاءِ فِي طَرْفٍ مِنْ مَجْدِهِ غَرِقْتَ فِيهِ خَوَاطِرُهُ (٦) لَا يَرَى الدُّنْيَا إِلَّا هَبَاءَ مَنْشُورًا ، وَلَا يَدْرِي (٧) كَيْفَ يَجْلِبُ الذَّرَّهَمُ فَرَحًا (٨) وَالذِّبْنَارُ

(١) في المطبوعة : « طرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٢) سبق في ٣٨٠/٨ ، ٢٠٨/٩ . والرواية في : ت : « في كل علم » .
(٣) في المطبوعة : « إن شاء الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح السعادة ، وهو ينقل عن السبكي ، كما ذكرنا .
(٤) في المطبوعة ، ومفتاح السعادة : « يخشى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٥) في المطبوعة : « العاقين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح السعادة .
وقد رأينا بعض هذه الأوصاف التي خلفها المصنف على والده ، في شذرات الذهب ١٩٤/٥ في كلام صاحب التاموس المحيط ، مدحا لمحي الدين ابن عرب .
(٦) البيت لأبن الطيب التنيني : ديوانه ١٢٠/٢ . وجاء في المطبوعة ، ج ، ك : « إذا تمل عرفت » . وتصحيح من : ت ، والطبقات الوسطى ، ومفتاح السعادة ، وديوان التنيني .
(٧) في الطبقات الوسطى : « يعرف » . (٨) في الطبقات الوسطى : « فرحة » .

سُرُورًا ، وَلَا يَنْفَكُ يَتْلُو الْقُرْآنَ ، قَاعًا وَقَاعِدًا ، رَاكِبًا^(١) وَمَاشِيًا ، وَلَوْ كَانَتْ مَرِيضًا مَمْدُورًا .

وَكَانَتْ دَعْوَاتُهُ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ، وَتَفْتَرِقُ^(٢) بَرَكَاتِهَا قَمَلًا الْآفَاقِ ، وَتَسْتَرِقُ خَيْرَ السَّمَاءِ ، وَكَيْفَ لَا ، وَقَدَرُفَتَ عَلَى يَدِ وَلىِّ اللَّهِ ، فَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُهَا ذَوَاتِ الْإِنْعَاقِ .

وَكَانَتْ يَدَاهُ بِالْكَرَمِ مَبْسُوطَتَيْنِ ، لَا يُقَاسُ إِلَّا بِحَاجِمِ ، وَلَا يُنْشَدُ إِلَّا :

* عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ^(٣) *

وَلَا يَمُرِّفُ إِلَّا الْمَطَاءَ الْجَزَلَ :

* وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ *

يَدٌ تَلُوحُ لِأَفْوَاهٍ تَقْبَلُهَا فَتَسْتَقِيلُ الثَّرِيًّا أَنْ تَكُونَ فَمَا

وَالْمَعَانِي الْحِصَانِ الذَّرَّ تَكْتُبُهَا بِأَحْسَنِ الْخَطِّ لَمَّا تُمْسِكُ الْقَلَمَا

وَاللِّعْفَاءَ لِتُؤَلِّمَهُمْ عَوَائِدَهَا فَلَا يَرْمِي النَّيْثُ شَيْئًا لَوْ وَفَى وَهَمِي

وَاللِّدْعَاءَ طَوَالَ اللَّيْلِ يَرْفَعُهَا إِلَى الْإِلَهِ لِيُؤَايِنَا بِهِ الذَّمَا

أَعْظَمُ بِهَا نِعْمًا كَالْبَحْرِ مُلْتَطَمًا وَالنَّيْثُ مُنْسَجِمًا وَالْجُودُ مُنْقَسِمًا

بِوَاظِبٍ عَلَى الْقُرْآنِ سِرًّا وَجَهْرًا ، لَا يَقْرُنُ خِصَامَ خِئْمَةٍ إِلَّا بِالشَّرُوعِ^(٤) فِي أُخْرَى ، وَلَا يَفْتَحُ بِمَدِّ النَّاتِحَةِ إِلَّا سُورًا تَتَرَى .

مَعَ تَقَشُّفٍ لَا يَتَدْرَعُ مَعَهُ غَيْرَ^(٥) تَوْبِ الْعَفَافِ ، وَلَا يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا فَوْقَ^(٦) مِقْدَارِ الْكَفَافِ ، وَلَا يَتَنَوَّعُ إِلَّا فِي أَصْنَافِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ : « رَاكِبًا » . وَأَسْقَطْنَا الْوَاوَ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَفْتَرِقُ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ، وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَتَسِيرُ بِرَكَاتِهِ » . وَالَّذِي فِي : ت أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ : « وَتَعْتَرِفُ » .

(٣) هَذَا وَالَّذِي بَعْدَهُ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْفِيِّ . دِيْوَانُهُ ٣٧٨/٣

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَّا الشَّرُوعَ » . وَفِي : ج ، ك : « إِلَّا فِي الشَّرُوعِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٥) فِي : ت : « إِلَّا » .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ج ، ك : « إِلَى فَوْقِ » . وَفِي : ت : « إِلَى غَيْرِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا ، وَقِيَامًا لِلَّهِ لَا يَمَارِقُهُ أَحْيَانًا ، وَبُكَاءَ يَفِيضُ مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ أَلْوَانًا .

أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَفَوْقَ مَا وَصَفْتَهُ (١) ، وَإِنِّي لَنَاطِقٌ بِهَذَا وَغَالِبٌ ظَنِّي أَنَّ مَا أَنْصَفْتَهُ
[وَإِنَّ النَّبِيَّ سَيِّظًا فِي أَمْرٍ مَا تَصَوَّرْتَهُ] (٢) .

دَعِ الْحَسُودَ يَفُؤُنُ الشُّؤْمَ عُدْوَانًا	وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَاقَلْتُ مُمْتَعِدِي
إِذَا أَدْلَهُمْ دُجَى لَمْ يَبْقِ سَهْرَانَا	هَذَا الَّذِي تَرَفُّ الْأَمْلاكَ سِيرَتَهُ
إِذَا بَكَى وَأَفَاضَ الدَّمْعَ أَلْوَانًا	هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ صَاحَهُ
إِذَا تَهَارَبَ وَقَتُ النَّجْرِ أَوْحَانًا (٣)	هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ دَعْوَتَهُ
مِنَ الشُّجُودِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِرْفَانًا (٤)	هَذَا الَّذِي تَرَفُّ الْغَبْرَاءُ جِهَتَهُ
أَرْكَانَ شَيْبَتِهِ الْبَيْضَاءِ أَحْيَانًا	هَذَا الَّذِي لَمْ يَنَادِرْ سَيْلٌ مَدْمَهُ
أَقَامَهُ حُجَّةً فِي الْمَصْرِ بُرْهَانًا	وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ الْعَظِيمِ وَدَنَ
أَضْرًا يَلْقِيهِ مِنْ ذِي الْعَرَشِ غُرْنَانًا	وَحَافِظًا لِنِظَامِ الشَّرْعِ يَنْصُرُهُ
مَا زِدْتُ إِلَّا لَعْلَى زِدْتُ تَقْصَانًا	كُلُّ الَّذِي قَلْتُ بَعْضٌ مِنْ مَنَاقِبِهِ

وما زال في علم^(٥) يرفه ، وتصنيف يضمه ، وشتات تحقيق يجمعه ، إلى أن سار إلى
دار القرار ، وما ساد أحد ناواه ، ولا كان ذا استبصار ، ولا ساء من والاه ، بل عمه

(١) في المطبوعة : « وصفت . . . أنصفت » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والطبقات
الوسطى ، ومفتاح العادة ، ويشهد له ما بعده .

(٢) سقط من المطبوعة ، ومفتاح العادة ، وأثبتنا من : ج ، ك ، ت . وجاء في الطبقات الوسطى
في غير هذا المكان : « ولو عدت ما شاهدت وحكيت ما عاينت ، لزال الفصل ، وقال النبي التل :
ولد يشهد لأبيه » .

(٣) بعده في الطبقات الوسطى :

هذا الذي لم يزل من حين نشأته يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً

(٤) في الطبقات الوسطى : « تعرف الصحراء » .

(٥) في : ت : « عمل » .

بِالْفَضْلِ الْمَذْرُورِ، وَلَا سَاغَ بِسِوَى^(١) طَرِيقِهِ الْإِهْتِدَاءَ وَالْإِعْتِبَارَ، وَلَا سَاغَ بِغَيْرِ نَادِيهِ نَيْلُ^(٢) يُخْجِلُ وَإِيْلَ الْأَمْزَارِ، وَلَا سَاغَ قَدَمُ فَتَى قَامَ بِنُصْرَتِهِ، وَقَالَ: أَنْصُرُ بَقِيَّةَ الْأَنْصَارِ، وَلَا سَاغَ إِلَّا وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ، وَإِيْلَ كَرَمٍ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ، وَلَا سَاغَهُ أَحَدٌ بِسُوءِ إِلَّا وَكَانَتْ عَلَيْهِ دَائِرَةُ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ، وَلَا سَاغَهُ اللَّهُ حِينَ قَبَضَهُ إِلَّا إِلَى جَنَّةٍ [عَدْنٍ]^(٣) أَعَدَّتْ لَأَمْثَالِهِ مِنْ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ.

وُلِدَ فِي [ثَالِثَ] ^(٤) صَفَرٍ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِمَاةً.

وَتَفَقَّهَ فِي صِنْعِهِ عَلَى وَالِدِهِ، وَكَانَ مِنَ الْإِسْتِثْنَالِ عَلَى جَانِبِ عَظِيمٍ، بِحَيْثُ يَسْتَفْرَقُ غَالِبَ لِيَالِهِ وَجَمِيعَ نَهَارِهِ، وَحَكَى لِي أَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ لَحْمَ الْغَنَمِ، إِلَّا بَعْدَ الْعَشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ، لِحِدَّةِ ذَهْنِهِ، وَأَنَّهُ كُنَّ إِذَا نَمَّ رَأْمَحَتَهُ حَصَلَ لَهُ شَرَى^(٥)، وَإِنَّمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ صَلَاةَ الصَّبْحِ، فَيَسْتَنْتَلُ عَلَى الشَّيْخِ، إِلَى أَنْ يَعُودَ قَرِيبَ الظَّهْرِ، فَيَجِدُ أَهْلَ الْبَيْتِ قَدْ عَمِلُوا لَهُ فَرُوجًا، فَيَأْكُلُهُ وَيَعُودُ إِلَى الْإِسْتِثْنَالِ، إِلَى التَّرَبِّ، فَيَأْكُلُ شَيْئًا حُلُومًا لَطِيفًا، ثُمَّ يَسْتَنْتَلُ بِاللَّيْلِ^(٦)، وَهَكَذَا لَا يَبْرِفُ غَيْرَ ذَلِكَ، حَتَّى ذَكَرَ لِي أَنَّ وَالِدَهُ قَالَ لِأَمَتِهِ: هَذَا الشَّابُّ مَا يَطْلُبُ قَطُّ دِرْهَمًا وَلَا شَيْئًا، فَلَمَّا بَرَى شَيْئًا يَرِيدُ^(٧) أَنْ يَأْكُلَهُ، فَضَعِي^(٨) فِي مِثْدِيلِهِ دِرْهَمًا أَوْ دَرَاهِمِينَ، فَوَضَعَتْ نِصْفَ دِرْهَمٍ.

(١) فِي الطَّبُوعَةِ: «وَلَا سَاغَ بِسِوَى». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك، ت.

(٢) ق: ت: «نَدَى».

(٣) سَطَطَ مِنْ: ج، ك، وَأَثْبَتْنَا مِنَ الطَّبُوعَةِ، ت.

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ: ت. وَفِي النُّجُومِ انْزَاهِرَةُ، عَنِ الْمَهْلِ الصَّاقِ: «أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ». وَفِي

النُّجُومِ أَيْضًا أَنَّهُ وَلَدَ بِسَبْكِ الثَّلَاثِ [وَهِيَ سَبْكُ الضَّحَاكِ]، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ، مِنْ أَعْمَالِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ.

(٥) الْفَرَى: بُورٌ صَفَرٌ حَمْرٌ حَكَكَ الْكَبْرِيَّةَ، تَحَدَّثَ دَفْعَةً غَالِبًا وَتَدْبِرُ إِلَّا، لِجَارِ حَارٍ يُورُ فِي

الْبَدَنِ دَفْعَةً. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (شَرِي).

(٦) ق: ت: «الْأَيْلُ كَذَاكَ...».

(٧) ق: ت: «فَرِيدٌ».

(٨) فِي الطَّبُوعَةِ: «فَضْرَى». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك، ت.

قالت الجدة: فاستمرّ نحو جمعيتين^(١) وهو يعود والمنديل معه والنصف فيه، إلى أن رمى به إلى وقال: أينش أعمل بهذا؟ خذوه عني.

وكان الله تعالى قد أقام والده ووالدته للقيام بأمره، فلا يدري شيئاً من حال نفسه^(٢). ثم زوجه والده بابنة عمه، وعمره خمس عشرة سنة، وأزمها أن لا تحدّته في شيء من أمر نفسه، وكذلك أزمها والدّها، وهو عمه الشيخ صدر الدين، فاستمرت معه، ووالده ووالدتها يقومان بأمرها^(٣)، وهو لا يراها إلا وقت النوم، وصحبتة مدّة، ثم إن والدّها بئنه أنّها طالبتّه بشيء من أمر الدنيا، فطلبه وحلف عليه بالطلاق ليطلقها، فطلقها، فانظر إلى اعتناء والده وعمه بأمره، وكلّف ذلك خوفاً منها أن يشتغل بأه بشيء^(٤) غير العلم.

ثم إنه دخل القاهرة مع والده، وعرض محافظاً حفظها: «التبّيه» وغيره، على ابن بنت الأعرز وغيره، وقيل: إن والده دخل به إلى شيخ الإسلام تقي الدين ابن ديق العبد، عرض عليه «التبّيه»، وإن الشيخ تقي الدين قال لوأده: ردّ به إلى البرّ، إلى أن يصير فاضلاً عد^(٥) به إلى القاهرة، فردّ به إلى البرّ: قال الوالد رحمه الله: فلم أعد إلا بعد وفاة الشيخ تقي الدين، ففاننتي مجالسته في العلم.

وسمعت الوالد يقول: أنا ما محقق الشيخ تقي الدين، ولكني أذكر أنّي دخلت دار الحديث الكاملية بالقاهرة، ورأيت شيخاً هيئته كهيئته^(٦) الشيخ تقي الدين، الموصوفه

(١) في: ت: «جمعة».

(٢) يؤكد ذلك قول تقي الدين السبكي نفسه، في قصة ذكرها ابن حجر، في الدرر الكامنة ١٣٧/٣: «فإنّي نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي، وكنت في الريف قريباً من عشرين سنة، وكان الوالد يتكلف لي، ولا أتكلف له» إلى آخر ما قال.

(٣) في المطبوعة: «بأمره». وفي: ج، ك: «بأمرها». وأثبتنا ما في: ت.

(٤) في المطبوعة: «أن يشتغل بأي شيء». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٥) في المطبوعة: «وعد». ولم ترد الواو في: ج، ك، ت.

(٦) في المطبوعة: «هيئته كهيئته». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

لنا ، لعله هو ، وصحّت الحافظ تقيّ الدين أبا الفتح ابن العم ، رحمه الله ، يقول : هو الشيخ تقيّ الدين ، ولكنّ الشيخ الإمام لورّعه لايجزّم مع أدنى احتمال .

ثمّ لما دخل القاهرة بعد أن صار فاضلاً ، تفقّه على شافعيّ الزمان الفقيه نجم الدين ابن الرّفعة ، وقرأ الأصولين وسائر المَعقولات ، على الإمام النّظار علاء الدين الباجي ، والمنطقيّ والخلاف ، على سيف^(١) الدين البغداديّ ، والتفسير على الشيخ علم الدين العراقيّ ، والقراءات على الشيخ تقيّ الدين ابن الصائغ ، والفرائض على الشيخ عبد الله النهاريّ المالكيّ .

وأخذ الحديث عن الحافظ شرف الدين الدميّطيّ ، ولازمه كثيراً ، ثمّ لازم بعده ، وهو كبيرٌ : إمام الفنّ الحافظ سعد الدين الحارثيّ .

وأخذ النحو عن الشيخ أبي حنّان ، وصحّب في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله^(٢) .

وسمّع بالإسكندرية من أبي الحسين^(٣) يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصوّاف ، وعبد الرحمن بن مخلوف بن جعّاعة ، ويحيى بن محمد بن عبد السلام .

وبالتاهرة من عليّ بن نصر الله بن الصوّاف ، وعليّ بن عيسى بن القيم ، وعليّ بن محمد ابن هارون الثعلبيّ^(٤) ، والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدميّطيّ ، وشهاب بن عليّ

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « شرف » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والطبقات الوسطى ، ومما يأتي في ثنايا الترجمة ، والنفارس ، وذبول تذكرة الحافظ ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات المفسرين ، المواضع المذكورة في صدر الترجمة . وسيف الدين البغداديّ هو : عيسى بن داود الخنقيّ النطقيّ . ترجمته في الدرر الكامنة ٢٨١/٣

(٢) لم يرد لفظ الجلالة ، في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى ، وهو ثابت في المطبوعة ، وفي ترجمته من الجزء التاسع ٢٣

(٣) في المطبوعة : « أبي الحسن يحيى بن عبد العزيز » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وذبول الصبر ٣٢ ، وطبقات القراء ، لابن أيزريّ ٣٦٦/٢ ، والدرر الكامنة ١٨٥/٥ ، وشذرات الذهب ١٣/٦ ، وبهذا تصحح الكنية في الجزء التاسع ١٠٢

(٤) هكذا في المطبوعة ، ت : بالناء المثناة والعين المهملة ، والذي في : ج ، ك أقرب أن يكون : « اثتلي » فلم ينقط فيهما سوى الناء الفوقية . وفي ترجمة هذا الرجل يقع خلاف بين الثعلبيّ ، والثغليّ . =

المُحْسِنِيّ، والحسن بن عبد الكريم سبّط زيادة، وموسى بن عليّ بن أبي طالب، ومحمد
ابن عبد العظيم بن النَقَطِيّ، ومحمد بن المُكْرَم الأنصاريّ، ومحمد بن محمد بن عيسى
الصوّفِيّ، ومحمد بن نصير بن أمين^(١) الدولة، ويوسف بن أحمد المشهَدِيّ^(٢)، وعمر
ابن عبد العزيز بن الحسين بن رَشِيْق، وشُهَدَة بنت عمر بن العَدِم .

وبدمشق من ابن المَوَازِيْنِيّ، وابن مُشَرَّف، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأحمد
ابن موسى الدَّشْتِيّ^(٣)، وعيسى المُطَمِّم^(٤)، وإسحاق بن أبي بكر بن النحاس، ومُثَلِّبان
ابن حمزة القاضي، وخلق .

وأجاز له من بغداد، الرَّشِيدُ بن أبي القاسم، وإسماعيل بن الطَّبَال، وغيرهما،
وجَمَع «مُعْجَمُهُ» الجَمَّ الغَفير، والعدَدَ الكثير، وكتب بخطه، وقرأ الكثير
بنفسه، وحصل الأجزاء الأصول والفروع، وسمع الكتب والمسايد، وخرَّج وانتقى
على كثير من شيوخه، وحدَّث بالقاهرة ودمشق .

سَمِعَ منه الحُفَاطُ^(٥) : أبو الحجاج المِزِّيّ، وأبو عبد الله الذَّهَبِيّ، وأبو محمد
البرزاليّ، وغيرهم .

ذكره الذَّهَبِيّ، في «المعجم المُختَص» ، فقال : القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث
الحافظ، فخر العلماء، تقي الدين أبو الحسن السُّبُكِيّ ثم المِصْرِيّ الشافعيّ، ولَدَّ القاضي
الكبير زين الدين .

= راجع ذبول العبر وحواشيه ٦٩ ، لكن ابن حجر أوردته في «التعلي» بالناء الثلاثة ، وانعين المهمة .
انظر تبصير المنبه ٢٠٩

(١) في المطبوعة : « أمير » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والدرر الكامنة ٤٦/٥ ، وفيه :
« محمد بن النصير بن عبد الله علم الدين بن أمين الدولة » .

(٢) في المطبوعة : « الشهيد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والدرر الكامنة ٢٢٣/٥

(٣) في المطبوعة : « الديني » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وذبول العبر ٧٥ ، قال في
الشذرات ٣٢/٦ : « بفتح المهمة وسكون المعجمة وفوقية » نسبة إلى دمشق : بحلة بأصهبان » . وجاء
في ذبول العبر ، والشذرات : « أحمد بن محمد بن أبي القاسم » وكذلك في الدرر الكامنة ١٣٢/١

(٤) راجع صفحة ٣٥ (٥) في المطبوعة : « الحافظ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

مولده سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

سَمِعَ مِنَ الدَّمِيَّاطِيِّ ، وَطَبَّعْتَهُ ، وَبِالشَّعْرِيِّ مِنْ شَيْخِنَا يَحْيَى الصَّوَّافِ ، لَحِقَهُ بِآخِرِ رَمَقٍ ،
وَبدمشق مِنْ ابْنِ المَوَازِينِيِّ ، وَابْنِ مُشَرَّفٍ ، وَ(١) بِالْحَرَمَيْنِ .

وَكَانَ صَادِقًا مَثْبُوتًا (٢) خَيْرًا دِينًا متواضِعًا ، حَسَنَ السَّمْتِ ، مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ ، يَدْرِي
الفقهَ وَيُقرِّره ، وَعِلْمَ الحديثِ وَيُحرِّره ، والأصولَ وَيُقرِّنها ، والعربيةَ وَيُحَقِّقها ، ثُمَّ قرَأَ
بالرُّوَاياتِ عَلَى [تَقَى الدين] (٣) ابْنِ الصَّائِغِ ، وَصَنَفَ التَّصَانِيفَ المُتَقَنَةَ ، وَقَد بَقِيَ فِي زمانه
المُلاحَظُ إِلَيْه بالتَّحْقِيقِ وَالفِضْلِ .

صَمِعْتُ مِنْه ، وَسَمِعَ مِنِّي ، وَحَكَمَ بِالشَّامِ ، وَحُمِدَتِ أَحكامُه ، فَاللهُ يُرِيدُه وَيُسَدِّدُه
سَمِينًا « مُعْجَه » بِالكَلاَسَةِ ، انْتَهَى .

وَذَكَرَه أَيْضًا فِي « مُعْجَمِ شُيُوخِهِ » وَفِي « نَدْوَةِ الحَقَائِقِ » ، وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِهِ (٤) .
وَذَكَرَه الفاضِلُ الأديبُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ يحيى بنِ فَضْلِ اللهِ العَمْرِيُّ ، فِي كِتابِ
« مَسَالِكِ الأَبْصارِ » ، فَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِهِ : حُجَّةُ المَناهِبِ ، مُفْتِيُ الزَّرِيقِ ، قُدُوةُ
الحَقَائِقِ ، آخِرُ المُجْتَهِدِينَ ، قاضِي القِضاةِ ، تَقَى الدينِ أبو الحَسَنِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، النِّقَاطِيُّ
الْبَرُّ ، العَلِيُّ القَدَرُ .

سَمِيَّ عَمَلِيَّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، الَّذِي هُوَ بابُ العِلْمِ ، وَلا غَرَوَ أَنْ كانَ هَذَا الدِّخْلَ إِلى
ذَلِكَ البابِ ، وَالمُسْتَخْرِجَ مِنْ دَفِينِ ذَلِكَ الفِضْلِ هَذَا البابِ ، وَالمُسْتَعْمِرَ مِنْ تِلْكَ المَدِينَةِ ،
الَّتِي ذَكَرَ البابُ بِأبْها ، وَالواقِفَ عَلَيْها مِنْ سَمِيَّهِ ، فَذَلِكَ بِأبْها وَهَذَا بِرُأبْها .

وَبَحْرُهُ لا يُعْرَفُ لَهُ عَجْرٌ (٥) ، وَصَدْرُهُ لا يُدَاخِهُ (٦) كِبَرٌ ، وَأَفْقٌ لا تَقْيِسُهُ (٧) كَفٌّ

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ثبوتا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت ، وتقدم قريباً .

(٤) مثل : بيان زغل العلم ، والمشقة . راجع مصادر الترجمة .

(٥) العبر ، بكسر العين - وقد تفتح - : الشاطئ .

(٦) في المطبوعة : « يداخله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « لا تمسه . . . بشر » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

التريّا بشير ، وأصيل قدره أجل مما يمؤه به أجبين النهار ذائب التبر .
إماماً ناضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنضاله (١) ، وجاهد مجداله ،
ولم يُلطخَ بالسَاءِ حَدِّ نِصَالِهِ .

حَمَى جَنَابَ الذُّبُوءِ الشَّرِيفِ ، بِقِيَامِهِ فِي نَصْرِهِ ، وَتَسْدِيدِ سِهَامِهِ لِلذَّبِّ عَنْهُ ، مِنْ
كِنَانَةِ مِصْرِهِ ، فَلَمْ يَخْطِ عَلَى بُعْدِ الدِّيَارِ سَهْمُهُ الرَّاشِقِ ، وَلَمْ يُخْفِ مَسَامَ تِلْكَ الدَّسَائِسِ
فَهْمُهُ النَّاشِقِ .

نَمَّ لَمْ يَزَلْ حَتَّى تَقَى الصُّدُورَ مِنْ شِبْهِ دَنْبِهَا ، وَوَقَى مِنَ الْوُقُوعِ فِي ظُلْمِ حُنْدِ سِهَامِهَا .
قَامَ حِينَ خَلَطَ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْأَمْرِ ، وَسَوَّلَ لَهُ قَرِينَهُ الْخَوْضَ فِي ضَحَضَاحِ (٢) ذَلِكَ
الْجَعْرِ ، حِينَ سَدَّ بَابَ الْوَسِيلَةِ ، يَنْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَلَا حَرَمَها ، وَأَنْكَرَ شَدَّ الرَّحْلَ لِمُجَرَّ دَائِرِ الْيَارَةِ ،
لَا وَآخِذَهُ (٣) اللَّهُ وَقَطَعَ رَحِمَهَا .

وَمَا يَرِجُ يُدَلِّجُ وَيَسِيرُ ، حَتَّى نَصَرَ صَاحِبَ ذَلِكَ الْحِمَى الَّذِي لَا يُنْتَهَكُ ، نَصْرًا
مُؤَزَّرًا ، وَكَشَفَ مِنْ حَبِّ الضَّمَائِرِ فِي الصُّدُورِ عَنْهُ صَدْرًا مُوَعَّرًا ، فَأَمْسَكَ مَا تَمَسَّكَ مِنْ
بَاقِ الْعُرَى ، وَحَصَّلَ أَجْرًا فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ (٤) ، يُرَى ، حَتَّى سَهَّلَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ
صَاحِبِ الْقَبْرِ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَقَدْ كَادَتْ تَزُورُهُ عَنْهُ [قَسْرًا] (٥) صُدُورُ الرَّاكِبِ ،
وَتُجَرُّ قَهْرًا أَعْنَتَهُ (٦) الْقُلُوبُ وَهُنَّ لَوَائِبُ (٧) ، بِتِلْكَ الشَّبِيحَةِ الَّتِي كَادَتْ تَمْرَارَتُهَا تَمَلِّقُ مُجِدَادَ

(١) في المطبوعة ، ج ، ك : « بنضاله » بالصاد المهملة . وأثبتناه بإضاد المعجمة من : ت .

(٢) الضحضاح هو : الماء اليبس ، وقيل ، هو الماء إلى الكمين إلى أنصاف السوق . والنكلام
هنا على التشبيه . وفي حديث أبي طالب : « وجدته في غمرات من النار فأخرجه إلى ضحضاح » قال ابن
الأثير : الضحضاح في الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض ، ما يبلغ الكمين ، فاستعاره للنار ،
التهاية ٧٥/٣

(٣) في المطبوعة : « لا آخذه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « الأخرى » . واللبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « وتجر قهرا أغنته » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « وهي لوائب » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وقوله : « لوائب » من :

اللوب ، واللؤوب ، واللؤاب - بضم اللام في الجمع - وهو العطنس ، أو استدارة الخاتم حول الماء
وهو عطشان لا يصل إليه . القاموس (ل و ب) .

الأوهام، وتمدُّ غيَّبَ صداها (١) صدأً على مرآيا (٢) الأفهام، وهيئات، كيف يُزارُ المسجد، ويَحْفَى (٣) صاحبه صلى الله عليه وسلم، أو يُخْفِيهِ الإبهام، أو تُنادُ المَطِيئُ عنه وهي تتراسقُ إليه كالسَّرام، ولولاه عليه الصلاة والسلام لَمَأْ عَرِفَ تفضيلُ ذلك المسجد، ولا يَمَّ إلى ذلك المحلِّ تأميلٌ (٤) المُغِيرِ ولا المنجيد، ولولاه لَمَأْ قُدْسُ الوادِي، ولا أُسَسَ على التقوى مسجدٌ [في] (٥) ذلك النادى، وكذلك قَبَلَهَا، شَكَرَ اللهُ له، قام في لزوم ما انعقد عليه الإجماع، وبمَدَّ الظُّهُورُ بِمُخَالَفَتِهِ على الأَطْمَاعِ.

ومَنَعَ في مسألة الطلاق أن تُجْرَى في الكفارة مُجْرَى اليمِين، وأن تُجَلَى (٦) في سورة إن حُقِّقَت لا تَمِين (٧)، خوفاً على مَحْفُوظِ الأنساب ومَحْفُوظِ الأحباب، لما كانت تُؤدِّي إليه هذه المَظِيمة، وتَسْتَوِي عليه هذه المُصيبة العميمة.

وصَنَّفَ في الرَّدِّ على هاتين المسألتين كتابيَّه، بل جَرَّدَ سَيِّمَهُ وأرَهَفَ ذَبَابِيه، وردَّ القِرْنَ وهو ألدُّ حَصِيم، وشَدَّ (٨) عايه وهو يَشُدُّ على غيرِ هَزِيم، وقَابَلَه وهو الشَّمْسُ (٩) التي تَمُشِي (١٠) الأَبْصار، وقَاتَاه، وكَمَّ جِهْد، ما يَنْبُتُ البَطْلُ لِمَلِيٍّ وفي يده ذو الفقار. وتَطَاعَنَا وتَوَاقَفَتْ خِيَلَاهُما وَكَلَاهَا بَطْلُ اللِّقَاءِ مُقَنَّعٌ (١١)

(١) في : ت : « صدى » .

(٢) في المطبوعة : « مرآيا » . بالراء ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « ويحفي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « مؤمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في المطبوعة : « يجلي » . بالياء التحتية ، وأثبتناه بالوقية من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « يمين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « وسد » .

(٩) في المطبوعة : « العير » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(١٠) في أصول الطبقات : « التي يمشى » . وأثبتنا الصواب من : ت .

(١١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٣٨ ، والرواية فيه :

فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع

ومازالا حتى تَقَصَّدت (١) الصَّفاح ، وتَقَصَّفت الرِّمَّاح ، وتَحَيَّفت (٢) الكَلِمَ الأَدِلَّة ، وَجَبَّ القَلَمُ حتى لم يَبْقَ [في] (٣) فيه بَلَّة ، وَأَنْجَلتْ عِيَابُ ذلكَ المِنِيرِ (٤) ، تَبْرُقُ فيه صَفحاتُ الحَقِّ السَّوِي ، والحِظُّ السَّمِيدُ النَّبَوِي ، والنُّصْرُ الحُمَدي ، إلا أنه بالْمُتَوَحِّحِ المَلَوِي ، بِجِهَادِ (٥) أَيْدِ صَاحِبِ الثَّرِيمةِ وَأَزْرِهِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ مَن سَدَّ بابَ الذَّرِيمةِ ، وَخَذَلَ ناصِرِهِ ، وَأَمْضَى يُسابقُ إِلَيْهِ مَرَمَى طَرَفِهِ .

جَوادُ جَرَى عَلَيَّ أَغْرافِهِ ، وَجاءَ عَلَيَّ إِثْرُ سَبابِهِ .

مِنَ عِصَابَةِ الأَنْصارِ ، حَيْثُ يُعْرَفُ فِي الحَسَبِ التَّلِيدُ ، وَيُدْخَرُ شَرَفُ النَّسَبِ لِلْمَواليدِ ، وَتُصَفَّرُ عِظائِمُ الأَخيارِ ، وَتُصَعَّرُ هامةُ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَتُنْشَرُ ذُؤابَةُ يَمْرُوبِ (٦) عَلَيَّ كَتِفِها ، وَتُرَكِّزُ عِصَابَةُ (٧) المَجْدِ المِؤْتَلَّ لِنَافِها :

* وَاللهِ أَوْسَى آخِرُونَ وَخَزْرَجُ (٨) *

لا ، بل هو بمن تشيَّدت به حصونهم الحصينة ، وحميت به أن يدخل الدجال أقباب المدينة ، واستته الفخار (٩) من بقايا تلك الأسرة في أكرم ظهورها ، وأعظم شموسها

(١) في المطبوعة : «تقطرت» وتقصرت» . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والتقصص والتقص :

التكسر .

(٢) في المطبوعة : «وتخيفت» بالماء اللجمة ، وأثبتناه بالماء المهملة من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : «النين» وصححناه من : ج ، ك ، ت . والشر ، بكسر العين وسكون التاء :

التراب .

(٥) في المطبوعة : «بجاهد» . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : «دوابة بزمية» . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : «وقد ذكر عصابه» . وفي : ت «وقد ذكر عصابة» . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) صدره :

* فَيَدْرِكُ ثَمَّارَ اللهِ أَنْصارُ دِينِهِ *

وهو لابن الروي . ديوانه ٤٩٧ ، من قصيدته التي يرقى بها أبا الحسين يحيى بن عمر بن حسين بن

زيد بن علي . وانظر مقال الطالبين ٦٥٦

(٩) في المطبوعة : «الفجار» . وفي : ج ، ك : «النجار» . وأثبتنا ما في : ت .

الْجَلَّةُ لِلآفَاقِ بظُهورِها، وأعلى آياتها^(١) في مَرَاقِ الشَّرِيبَةِ الشَّرِيبَةِ دَرَجًا ، وَأَسْرَى فِي أَرْجَاها
طَيِّبَةَ الطَّيِّبَةِ أَرْجَا ، وَأَحْرَى لِمَلُومِها أَشْتَانًا ، وَلَمَلُومِها فِي أَسانيدِ العَوالِي إِبْتِئانًا ، وَلِحَنُومِها
عَلَى مَنْ نَزَلَ بِها فِما هُوَ أَدْفًا^(٢) وَأَكْنُ أَيْبَانًا ، وَأَسْكَنُ فِي صُدُورِ عَافِلِها مِنَ الأَسْرارِ ،
و [أَطْلَعُ]^(٣) فِي أَفْقِ جَافِلِها مِنَ الأَقْمارِ .

بَرِّغَ مِنْ مَطْلَعِ الصَّحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَنَزَعَ بِهِ عِرْفَهُ إِلَى التَّائِبِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
وَهُوَ مِثْلُهُمْ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ الوِزارَةِ حَيْثُ تَتَقاصَّرُ النُّجُومُ ، وَتَتَناصَّرُ ثُمَّ تَتَناصَّفُ الخُصُومُ ،
وَتُخَفَضُ أَعْنَاقُ النُّيُومِ ، وَيَجْرَى رُحْضاءُ البَرِّقِ^(٤) كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ ، وَتُخَضَّرُ^(٥) أُنْدِيَةُ الأَفْقِ
وَسَهِيلٌ قَدُنْبِدٌ بِالْعِراءِ كَأَنَّهُ مَلُومٌ ، وَيَسْرَى هَوْدُجُ النَّجْمِ وَكَأَنَّهُ يَرَسَنُ^(٦) الجَوْزاءَ مَرْمُومٌ^(٧) ،
وَيُبارِي صَدْرَ صَدْرِهِ اللَّيْلُ فَيَرَبِّدُ^(٨) حَتَقًا وَلِوَأْتِي فِي تَيَّارِهِ لَمَّا اسْتَطاعَ أَنْ يَقُومَ ، وَيَتَطَّارِ
زَبْدٌ شَبِيهُهُ وَيَتَنَفَّسُ سَحْرَهُ^(٩) كَأَنَّهُ مَظْلُومٌ ، وَيظْهَرُ عَلَى^(١٠) آخِرِ فَجْرِهِ ثُمَّ يَخْفَى كَأَنَّهُ غَيْظٌ
مَكْظُومٌ ، وَيُضاهِي [مِراةَ] ^(١١) مِراةَ الضَّوِيِّ النَّهارِ ، وَأَتَى لَهُ وَوَجْهُ صَباحِهِ كَأَنَّهُ مِنْ
حُمْرَةِ الشَّفَقِ مَطْطُومٌ ، وَلَوْ بَدَّلَ أَلْفًا مِثْلَ دِينَارِ شَمْسِهِ لَمَّا بَلَغَ ما يُرُومُ .

- (١) في المطبوعة : « آياتها » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم من غير قطع ، وأثبتنا ما في : ت .
- (٢) في المطبوعة : « أدق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
- (٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ت . ومكانه في ج ، ك : « أطلق » .
- (٤) في المطبوعة : « الدق » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والرحضاء : العرق . والمراد هنا : المطر .
- (٥) في المطبوعة : « ويحضر » . وفي : ت : « ويخضر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
- (٦) في المطبوعة : « يرسم » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والرسن : الجبل .
- (٧) في المطبوعة : « منموم » والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
- (٨) في المطبوعة : « فيريه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
- (٩) في المطبوعة : « مسحره » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والحر ، بفتح الين وسكون
الحاء : الرثة ، وقيل : ما لصق بالحقوم من أعلى البطن .
- (١٠) كذا في المطبوعة ، ت ، وفي : ج ، ك : « عن » .
- (١١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وَيُورِثُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى اسْتَكْتَبَ إِسَانُ كُلِّ مَتَكَلِّمٍ ، وَأَمَاتَ ذِكْرُ كُلِّ مُتَقَدِّمٍ .
وَأَخِيَا إِمَامَةَ الشَّافِعِيِّ بِنَشْرِ مَذْهَبِهِ ، وَنَصْرَ ذِي النَّسَبِ الْقُرَيْشِيِّ فِي عَايَا رُؤْيِهِ .
وَقَامَ بِالِاحْتِجَاجِ لِإِمَامِ بَنِي الْمُطَّلِبِ فِي الْإِتْمَامِ بِشَرِيعَةِ سَيِّدِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِقَامَةِ
الْحُجَّةِ فِي سَبَبِ تَقْدِيمِهِ ، وَحَسَبَ مَا أَحْرَزَ فِي حَدِيثِهِ مُضَافًا إِلَى قَدِيمِهِ ، بِمُحْتَجِّ لِقَوْلِيهِ (١) ،
وَيَحْتَلُّ (٢) كَنْفَ مَذْهَبِهِ الْمُتَمَنِّعِ (٣) مِنْ طَرِيقِهِ ، حَتَّى أَصْبَحَتْ (٤) تُسْفِرُ لَهُ وَجْوهَهُ (٥) ،
سَافِرَةَ النَّقْبِ ، ظَاهِرَةَ الْحَاسِنِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْبِ .

لَا تَرِيدُ الْهَيْمُ إِلَّا حَيَاضَهُ ، وَلَا يَبِيدُ (٦) النَّسِيمُ إِلَّا رِيَاضَهُ ، حَتَّى تَفْرَدَ وَالزَّمَانُ بِمَدَدِ
أَهْلِهِ مَشْحُونٍ ، وَالْعَصْرُ بِمَحَاسِنِ بَنِيهِ مَمْتُونٍ ، وَسَادَ أَهْلُ مِصْرَ قَاطِبَةً ، وَاسْتَوَطَنَهَا وَضَرَّتْهَا
الشَّامُ لَهُ خَاطِبَةً ، وَكَانَ بِهَا (٧) لِذَيْنِ يُقِيمُهُ ، وَبِقَيْنِ يُدِيعُهُ (٨) ، وَتَقَى هُوَ وَصَفَهُ ، وَعُلا ،
أَرَادَ مُطَاوَلَتَهُ الطَّوْدُ وَمَا هُوَ نِصْفُهُ .

وَقَطَعَ بِهَا مُدَّةَ مُقَامِهِ ، فِي عِلْمِهِ يَنْشُرُهُ ، وَحَقٌّ يَنْصُرُهُ ، وَضَالٌّ يَهْدِيهِ ، وَطَالِبٌ يُجَدِّدُهُ ،
وَسُنَّةٌ يُؤَيِّدُهَا ، وَبِدْعَةٌ فِي دَاكِرِكِ الْخِذْلَانِ يُلْحِدُهَا ، وَزَيْغٌ يُقَوْمُ مُنَادَاهُ ، وَزَيْفٌ (٩)
يُجَبِّلُ انْتِقَادَهُ ، وَطَرِيقَةٌ سَلَفٌ مَاعِدَاها ، وَحَقِيقَةٌ صَلَفٌ (١٠) مَا أَنْكَرَتْهَا عِدَاها .
وَقَتَاوٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فَهَاءُ الْآفَاقِ ، وَيَسْتَنْدُ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « بِقَوْلِهِ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَيَجْبِلُ » . وَفِي : ج ، ك : « وَيَجْلُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .
(٣) فِي ت : « الْمَنَعِ » .
(٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « أَضَحَتْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٥) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَجْوهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .
(٦) فِي الطَّبُوعَةِ : « تَدَى » . وَأَهْمَلُ التَّنْقِطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَجَاءَ فِي الطَّبُوعَةِ ،
ج ، ك : « الْمَيْمِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .
(٧) فِي الطَّبُوعَةِ : « بِهَا الدِّينِ » . وَفِي : ت : « بِهَا لِلدِّينِ » مَعَ وَضْعِ كَسْرَةٍ تَحْتَ الْبَاءِ . وَأَثْبَتْنَا
مَا فِي : ج ، ك ، لَكِنْ فِيهِمَا : « بِهَا » وَأَسْتَضْنَا الْمَنْزِعَةَ لِئَنَّا نَسَبُ : « تَقَى » وَ « عَلَا » الْآثَيْنِ بَعْدَ .
(٨) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَبَيْنَ يَرْيَهُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٩) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَزَيْنِ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(١٠) فِي الطَّبُوعَةِ : « خَلْفِ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

وتصانيف هي جادة السبيل ، ومادة الدليل ، تصد الأضاليل ، وترد الأباطيل ، وترد على العلماء ، فزاية المجيد أن يستحضر مآخوته من قول ، أو يمتد إلى أن يمد نفسه معه ، فلا يزيد على أن يكتب تحت خطه : كذلك تقول (٢) .

ثم ولي قضاء الشام ، فأزال عطله ، وأزاح خطله ، وأصلح فاسده ، ونفق كاسده ، وتوقل (٣) ذروة منصبه حيث لا يمتطى السنام ، ولا يستصلح الأنام (٤) ، ولا يوجد المؤهل (٥) واحد في مصر ولا شامه (٦) في الشام ، فحكم بسيرة المعمرين في الإنصاف ، وحكى صورة القمرين في الأوصاف .

وانتهت إليه مشيخة دار الحديث بالاستحقاق ، فولها ، وعرضت له أخواتها ، فامرضها .

وتدارك العلم ولم يبق منه إلا آخر الرمن ، وصان المذهب وماله وجه إلا ظاهر الرهن .

وانتاش الطبقة من مراقب الخمول ، ومقاعيد الوئي عن أوائل الحمول ، حتى نفصت كواكبهم (٧) عن مقلها الكرى ، ورفضت سحائبهم (٨) إلا مواصلة السرى ، إلى أن كثرت العلم وطالبه ، وعز ذو الفضل وصاحبه ، بكرم لله دره . أغرزته ! وجود ما أفل لديه حد (٩) البحر وما أنزرت (١٠) !

(١) في المطبوعة : « بعيد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « بقول » . وأهمل النقط في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في المطبوعة : « ونوقل » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . يقال : توقل في الجبل : صعد فيه .

(٤) في المطبوعة : « الأيام » . وأهمل النقط في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت .

(٥) في المطبوعة : « المؤهل » . وفي : ج ، ك ، « المؤهل » . وأثبتنا ما في : ت . ولا يظهر لنا

معنى الكلام .

(٦) في المطبوعة : « شامت » . وفي : ج ، ك ، « سامه » . وأثبتنا ما في : ت . ولا يظهر لنا وجهه .

(٧) في المطبوعة « كواكبها » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « سحائبهم » . وأهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في المطبوعة . وجاء فيها وفي :

ج ، ك : « إلى مواصلة » . وأثبتنا الصواب من : ت .

(٩) في المطبوعة : « مد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وحد كل شيء : منتهاه .

(١٠) في المطبوعة : « أندره » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

لو عاصره حاتم ، وهو في الكرم ، لما ذكرك ، أو كعب بن مامة ، وقد ^(١) سمح حتى ^(٢)
يحص جناحه ، لما شكر ، يندى ينص به البحر فرقا ، ويتفصد ^(٣) حين السحاب
عرقا ، وينبته البرق فتردمد قرأه فرقا ، ويختسى صوائبه [الرعد] ^(٤) فيتمود ^(٥)
ولا ينقعه الرقي .

هذا كاه وهو بمض ماني كرم سجاياه ، وأقل مما في كثير مزاباه .
هذا إلى حين كليل ، ووقار عليه سيما الجلال ، وأذب أعذب في القبل ^(٦) من الماء
الزلال ، وأطيب في المقيبل من ^(٧) برد الظلال ، ينوادر أحر من الجمر ، وأعب بالمقول ،
استمفر الله ، من الجمر .

حدا على طريقة ^(٨) سلفه العرب ، ما قصرت ^(٩) عن مبياه الأوائل ، واستجدت ^(١٠)
من نداء النائل ، وطرف علمه منه بمقدار ما أعانه على التفسير الذي أسكت عارضه كل
قائل ، وغير هذا من انزع الميل ، وإقامة الدلائل .

ثم سرح إلى حيث يسرح الطرف ، ويذئب ^(١١) الطرف ، ويلىم بتادي المتبين ^(١٢) ،

(١) في المطبوعة : « ولقد » : وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٢) في المطبوعة : « حين يخضر » وكذلك في : ج ، ك ، مع إهمال قط « يخضر » . وأثبتنا
الصواب من : ت . والحصر : خلق الشعر .
(٣) في المطبوعة : « ويتطر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
(٤) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
(٥) في المطبوعة : « فتتمود » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
(٦) ضبطت التاف في : ج ، بالضم . وجاء في : ت : « المتيل » بفتح الميم وكسر التاف ، وسيأتي هذا
اللفظ .
(٧) في : ت : « من المتيل في برد » .
(٨) في : ت : « حدا على طريق » .
(٩) في المطبوعة : « سلف العرب فأقصرت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(١٠) في المطبوعة : « فاستمدت » . والثبت من : ج ، ك ، ت .
(١١) في أصول الغنقيات : « ويدول » . وصحناه من : ت . والطرف ، بكسر الطاء :
الكرام من الخيل . ويقال : أدأب الذابة : ساقها .
(١٢) في المطبوعة : « المتبين » . وفي : ت : « المتبين » . والثبت من : ج ، ك ، ويشهد له
ما بعده .

ويزلُّ يُوَادِي سَلَفِ أَهْلِ الصَّبَابَةِ الْمُتَرَمِّينَ ، وَيُخَالِطُ تِلْكَ المِصَابَةَ فِي كُنُوسِهَا ، وَيَذْكَرُ حَدِيثَ لَيْلَى وَقَيْسِيهَا ، لَطَافُ لَوْ أَنهَا لِأَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ السَّالِفِ ، لَمَا قَالُوا الأَسْمَارَ إِلَّا فِي طَرَائِفِ ظَرَائِفِهَا^(١) ، وَلَا قَالُوا^(٢) فِي سَمَرَاتِ الحَيِّ إِلَّا فِي ظِلِّ وَارِفِهَا ، وَلَا زَادُوا فِي رَمِيمِ ابنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، إِلَّا بَعْضَ زَخَرِهَا ، وَلَا عَدَّوْا جَمِيلًا ، إِلَّا مَا نَشَرْنَا مِنْ فَضْلِ مَطَارِفِهَا ، وَلَا رَجَعُوا عَنْهَا^(٣) إِلَى مَذْهَبِ جَرِيرٍ فِي أَوْيِهِ ، وَلَا حَتَمُوا^(٤) عَزْلَ الأَنَاشِيدِ بِتَوْبِهِ^(٥) ، كُلُّ ذَلِكَ بِطَرَفِ^(٦) أَدَبِ غَضِّ الجَنِيِّ ، لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا إِطْرَابُ السَّامِعِ^(٧) ، وَتَنَوُّيْعُ مَا لَا إِئْتِمَ فِيهِ إِذَا قِيلَ فِي فَضْلِهِ الجَاوِيْعُ ، هُوَ وَاللَّهُ الجَامِعُ ، الَّذِي لَا يُضَاهِي يُبُوتَ عِبَادَتَهُ^(٨) السَّاجِدُ ، وَلَا يُسَاهِرُ^(٩) مُقَلِّ قَنَادِيلِهَا طَرْفُهُ المَاجِدُ ، وَلَا تَضَمُّ ضُلُوعُ^(١٠) مَحَارِبِهَا مِثْلَ صَدْرِهِ ، وَلَا تَشْتَمِلُ أَخْبَاهُ^(١١) عَقُودِهَا عَلَى مِثْلِ سِرِّهِ ، بِسِرِّهِ زَيْنُهَا العَنَافُ ، فَمَا تَدَبَّسَتْ صُحُفَ أَيَامِهَا ، وَأَقْنَمْنَا الكَنَافُ ، فَمَا رَأَتْ مَا زَادَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ أَمَامِهَا .

وقد عادت دمشقُ به معمورة الأندية ، مأثورة الأنجحة ، باهرة العلماء ، ظاهرة بزينة نجوم السماء ، ماضية على مهج القدماء ، قاضية على سواها بأن العلم فيها بالحقيقة ، وفي غيرها بالأسماء .

(١) هكنا بالطاء المحجة في المطبوعة . وفي : ج ، ك ، ت . : « طرائفها » بالطاء المهنة .

(٢) من القبوله .

(٣) في المطبوعة : « عليها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . ولا يظهر لنا معنى الإشارة لك

إلى « جرير » هنا .

(٤) في المطبوعة : « صموا » . والائت من : ج ، ك ، ت . ولا يظهر لنا معناه .

(٥) في المطبوعة : « بتوبه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وقد وضمت فتحة على الباء في : ت .

ولعل المراد : « توبة بن الحمير » صاحب ليلي الأخرية .

(٦) في المطبوعة : « مطوق وأدب » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) في ت : « السامع » .

(٨) في ت : « عباداته » .

(٩) في المطبوعة : « يسهل نل » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(١٠) في المطبوعة : « طلوع » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(١١) في المطبوعة : « أجناد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

وهذا ^(١) هو اليوم ، والله يُبْقِيهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَظْلَمْتَهُ خَضْرَاؤُهَا ، وَصَفَرْتُ لَدَى قَدْرِهِ الْجَلِيلِ كِبْرَاؤُهَا ، قَدْ مَلَكَ قُلُوبَ أَهْلِهَا التُّبَابِيَّةَ ، وَسَانَى بِمَصَاهِ سَوَائِحِ مُرْدِيهَا التُّعَامِيَّةَ ، وَاسْتَوَسَّقَ ^(٢) بِهْ أَمْرُ الشَّامِ لِمَلِيٍّ ، وَكُنْ لَا يُطِيعُ إِلَّا مُعَاوِيَةَ . انْتَهَى .
وذكر بعد ذلك شيئاً من حاله ، وقال في آخره : وَأَنْتَهتُ إِلَيْهِ رِبَاسَةَ الْعِلْمِ فِي الْقِرَاءَاتِ ^(٣) وَالْحَدِيثِ وَالْأَصْلَيْنِ وَالْفِقْهِ .

هذا كلامُ ابنِ فضلِ الله ، وَلَا يَخْفَى مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَالِدِ ، مِنَ الشَّحْنَاءِ .
وذكره الشيخُ الإمامُ الأديبُ ، صلاحُ الدينِ أبو الصَّفَاءِ ، خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ الصَّفَدِيُّ ، فِي كِتَابِ « أَعْيَانِ الْعَصْرِ » ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِهِ : الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الرَّاهِدُ الْعَالِمُ الْوَرَعُ الْخَلَّاصُ الْبَارِعُ الْعَلَّامَةُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، حَبْرُ الْأُمَّةِ ، مُنْتَهَى الْفِرْقِ ، الْقُرَى الْحَدَّثِ ، الرَّحْلَةَ ، الْمَفْسَّرُ الْقَيِّمُ الْأَصُولِ ، الْبَالِغُ الْأَدِيبُ ، الْمُنْتَظَمِيُّ ^(٤) الْجَدَلِيُّ النَّظَّارُ ، جَامِعُ النَّوْنِ ، عَلَّامَةُ الزَّمَانِ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، أَوْحَدُ الْمُجْتَهِدِينَ ، تَقَى الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ الْإِنصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ الشُّبَكِيُّ الشَّافِعِيُّ الْأَشْمَرِيُّ :

بِاسْمِهِ هَذَا الشَّافِعِيُّ الَّذِي بِنَامِهِ اللهُ تَعَالَى رِضَاءُ
يَسْكُنِيهِ يَوْمَ الْحَشْرِ أَنْ عُدَّ فِي أَصْحَابِهِ الشُّبَكِيُّ قَاضِي الْقَضَاءِ ^(٥) .

أَمَا التَّفْسِيرُ ، فَيَا إِمْسَاكَ ابْنَ عَطِيَّةَ ، وَوُقُوعَ الرَّازِي مَعَهُ فِي رِزِيَّةَ .
وَأَمَا الْقِرَاءَاتُ ، فَيَا بَعْدَ الدَّائِي ، وَبُجْلَ السَّخَاوِي ، يَا تَقَانِ ^(٦) السَّبْعِ الثَّانِي .
وَأَمَا الْحَدِيثُ ، فَيَا هَزِيمَةَ ابْنَ عَسَاكِرَ ، وَعِيَّ الْخَطِيبِ لَمَّا أَنْ يُدَاكِرَ .

(١) في : ت : « وما هو » .

(٢) في المطبوعة : « واستونق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « القرآن » . وأثبتنا من : ج ، ك ، ت .

(٤) في أصول الطبقات : « المنظمي » . وأثبتنا ما في : ت . وراجع ما تقدم في صدر

الترجمة .

(٥) في المطبوعة : « إذ عد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « يا تاقان » .

وأما الأصولُ ، فبإِ كلالِ حَدِّ السَّيْفِ ، وَعِظْمَةِ فَخْرِ الدِّينِ ، كَيْفَ نَحِيفَهَا الحَيْفَ .

وأما النِّقَةُ ، فبإِ وَقُوعِ الجُوبِنِيِّ فِي أَوَّلِ مَهَلِكٍ مِنْ « نِهَابَةِ المَطْلَبِ » وَجَرِّ الرَّافِعِيِّ إِلَى الكَسْرِ ، بِمَدِّ انْتِصَابِ عِلْمِهِ المَذْهَبِ فِي المَذْهَبِ .

وأما المَنْطِقُ ، فبإِ إِدْبَارِ دَيْرَانَ (١) ، وَقَدَى عَيْنِهِ (٢) ، وَابْتِهَارِ الأَبْهَرِيِّ وَغِطَاءِ كَشْفِهِ بِمِئْتِهِ (٣) .

وأما الخِلافُ ، فبإِ نَسْفِ جِبَالِ (٤) النَّسْفِيِّ ، وَعَمَى العَمِيدِيِّ ، فَإِنَّ « إِرشَادَهُ » خَفِيَ .

وأما النَحْوُ ، فَالْفَارِسِيُّ تُرَجَّلَ (٥) إِلَيْهِ بِطَلْبِ إعْظَامِهِ ، وَالرَّجَّاجِيُّ تَكَسَّرَ (٦) جَمْعُهُ ، وَمَا فَازَ بِالسَّلَامَةِ .

وأما اللُّغَةُ ، فَالْجَوْهَرِيُّ مَا (٧) لِصِحَاحِهِ تَيْمَةً ، وَالأَزْهَرِيُّ أَظْلَمَتْ لِيَالِيهِ البُيُوتَةُ .

وأما الأَدَبُ ، فَصَاحِبُ « الذَّخِيرَةِ » اسْتَمَطَى ، وَوَضِيعُ « اليَتِيمَةِ » تَرَكَهَا ، وَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ بِتَمَطَّى .

وأما الحِفظُ فَاسَدَ السَّلْفِيُّ خَلَّةَ (٨) نَفْرِهِ ، وَكَسَرَ قَابَ الجَوْزِيِّ لَمَّا أَكَلَ الحَزْنَ لُبَّهُ ، وَخَرَجَ مِنْ قَشْرِهِ .

(١) انظر ٢٥٦/٩

(٢) يشير إلى كتابه « حكمة العين » راجع ٥٣٢/٩

(٣) في المطبوعة : « كشف يمينه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والمراد كتاب : كشف

المقائيق في تحرى الدقائق . انظر فهرس المحفوظات الصورة ٢٣٢/١

(٤) في : ت : « جبل » .

(٥) في المطبوعة : « برجل » . وقد عمل النقط في : ج ، ك ، ت . وأثبتنا الصواب من : ت .

(٦) في المطبوعة : « والرجاج يكثر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « فا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٨) في المطبوعة : « سدى السلق خلعة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والخلة : بفتح الحاء

• هنا : الفرجة والثنية . والمعنى الثاني في التورية بالنسر : الإسكندرية ، المدينة التي عاش بها السلق .

هذا إلى إقنان فنون يطول سردها ، ويشهد الامتحان أنه في الجموع فردها ،
وأطلع على معارف آخر^(١) ، وفوائد متى تكلم فيها ، قلت : بحر زخر .
إذا متى الناس في رفرق علم كان هو خائض اللجة ، وإذا خبط الناس^(٢) عشواء
سار^(٣) هو في بياض المحجة .

وأما الأخلاق ، فقل أن رأيتها في غيره مجموعة ، أو وجد في أكياس الناس ديناراً
على سكتها^(٤) المطبوعة .

فم بسم ، ووجه بين الجمال والجلال فسام ، وخلق كأنه نفس السحر على الزهر
نسام^(٥) .

وكف تجعل الميوث^(٦) من ساجمها ، وتشهد البرامكة أن نفس حاتم
في نفس خاتمها .

وحلم لا يستقيم معه الأختف ، ولا يرسي المأمون معه إلا خائناً عند من روى أو صنّف ،
ولا يوجد له فيه نظير ولا في غرائب أبي مخنف^(٧) ، ولا يحتمل عليه^(٨) حمل ، فإنه جاء
فيه بالكيل الكنف^(٩) .

لم أره انتقم لنفسه مع القدرة ، ولا شمت بمدو هزم بعد النصرة ، بل يعفو ويصفح
عن أجرم ، ويتألم لمن أوقد الدهر^(١٠) نار حربه وأضرم .

(١) في المطبوعة : « أخرى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « سار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ج ، ك : « سكتها » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٤) في المطبوعة : « بسم » . وفي : ت : « فسام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « القيون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) أبو مخنف ، بكسر الميم وسكون الهاء : هو لوط بن يحيى ، من علماء الشيعة ، كان عالماً

بالسير والأخبار ، وله فيها تصانيف ، توفي سنة ١٥٧

(٧) في : ج ، ك : « ولا يحتمل علمه جل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٨) يقال : كنف الكيال الحب : جعل يديه على رأس الكيال ، يمك بهما الكيل . أساس

البلاغة (ك ن ف) .

(٩) في المطبوعة : « الدهن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

ورعايةُ وُدِّ لصاحبه الذي قدَّم عَهْدَهُ ، وتَدَشَّرُ (١) لمحاسنه التي كاد يحجوها بُعْدُهُ .
وطَهْرَارَةُ لِمَانٍ ، لم يُسْمَعْ مِنْهُ فِي غَيْبِيَّةِ بِنْتِ شَفَّةَ ، ولا [تَسِفٌ] (٢) طَيُّورُ الْمَلَائِكَةِ
مِنْهُ عَلَى سَمَفَةٍ (٣) .

وزُهْدٌ فِي الدُّنْيَا ، وَأَقْلَامُهُ تَتَصَرَّفُ فِي الْأَمْوَالِ ، وَيَفْضُهَا عَلَى تَمَرِّ الْأَيَّامِ وَالْجَمْعِ
وَالْأَشْهُرِ وَالْأَحْوَالِ ، وَأَطْرَاحٌ لِلْمَلْبَسِ وَالْمَأْكَلِ ، وَعُرُوفٌ عَنْ كُلِّ لَدَّةٍ ، وَإِعْرَاضٌ عَنْ
أَعْرَاضِ (٤) هَذِهِ الدُّنْيَا ، الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ النُّفُوسَ إِلَيْهَا مُنْذَرَةً (٥) .

هَذَا مَا رَأَى عِيَانِي ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ جَنَانِي . وَأَمَّا مَا وُصِفَ لِي مِنْ (٦) قِيَامِ الدُّجَا ، وَالْوُقُوفِ
فِي مَقَامِ الخُوفِ وَالرَّجَا ، فَأَمْرٌ أَجْرَمُ بِصِدْقِهِ ، وَأَنْهَدُ بِحَقِّهِ ، فَإِنَّ هَذَا الظَّاهِرَ لَا يَكُونُ لَهُ
بِاطِنٌ غَيْرُهُ هَذَا ، وَلَا يَرَى غَيْرَهُ حَتَّى الْمَعَادِ مَعَادًا (٧) .

عَمِلَ الزَّمَانُ حِسَابَ كُلِّ فَضِيلَةٍ بِجَمَاعَةٍ كَأَنَّ لَتِكَ مُحَرَّرٌ كَهَ (٨)
فَرَأَهُمْ مُتَنَزِّقِينَ عَلَى الدَّاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ وَاحِدًا قَدْ أَدْرَكَ (٩)
فَأَتَى بِهِ مِنْ بَدِيدِهِمْ فَأَتَى بِمَا جَاؤُوا بِهِ جَمْعًا فَكَانَ الذَّلِيلُ كَهَ (١٠)

- (١) فِي الطَّبَوَعَةِ : « وَيَذَكَّرُ » . وَأَهْمَلُ النُّقْطَ فِي : ج ، ك . وَأَيْتُنَا مَا فِي : ت .
(٢) سَقَطَ مِنَ الطَّبَوَعَةِ ، وَأَيْتُنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . يُقَالُ : سَفَّ الطَّائِرُ سَفِيْفًا : أَي مَرَّ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ .
(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « شَفَّةٌ » . وَصَحْحَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٤) فِي : ت : « أَعْرَاضٌ » . بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ .
(٥) فِي أَصُولِ الطَّبَاتِ : « مَعْدَةٌ » بِالْعَيْنِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَيْنِ ، وَأَيْتُنَاهُ بِالْمَجْمُوعَيْنِ مِنْ : ت ،
وَهُوَ الصَّوَابُ وَمُنْذَرَةٌ : مُسْرَعَةٌ .
(٦) فِي الطَّبَوَعَةِ : « فِي » . وَصَحْحَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٧) فِي أَصُولِ الطَّبَاتِ : « مَعَادًا » ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَصَوَابُهُ بِالْمَجْمُوعَةِ مِنْ : ت .
(٨) فِي الطَّبَوَعَةِ : « لَجَاعَةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(٩) فِي الطَّبَوَعَةِ : « وَاحِدٌ » . وَأَيْتُنَاهُ بِالنَّصْبِ مِنْ : ج ، ك ، ت .
(١٠) الذَّلِيلُ كَهَ : لَفْظَةٌ مَضْعُوبَةٌ مُرَادَةٌ ، وَمَعْنَاهَا : بِجَلِّ مَا فَضَّلَ وَخَلَّصْتَهُ . وَيُقَالُ : فَذَلِكَ الْحِسَابُ :
أَنْهَاهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ ، مَنْحُوتٌ مِنْ قَوْلِهِ : فَذَلِكَ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا أَجَلَ حِسَابَهُ . شَفَاهُ النَّبِيلُ ١٧٤ . وَفِي
مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ يَقُولُ النَّبِيُّ :

نسقوا لنا نسق الحساب مقدا وأتى فذلك إذ أتيت مؤخرًا =

ثم اندفع القاضي صلاح الدين في ذكر شيء من أحواله وكراماته وأخباره ، فإنه كان يُحبه ، وله به خصوصية (١) .

== قال الواحدى : « يقول : جمع لنا الفضلاء في الزمن ومضوا متتابعين متمسكين عليك في الوجود ، فلما أتيت بعدم كان فيك من الفضائل ما كان فيهم ، مثل الحساب يذكر تفاصيله أولاً ، ثم يميل على تلك التفاصيل ، فيكتب في مؤخر الحساب : فذلك كذا وكذا ، فيجمع في الجمل ما ذكر في التفصيل . ديوان المتني بشرح الواحدى ٢٣٩ »

(١) حكى المصنف ، بعد كلام الصفدى هذا ، في : ت [وهى ترجمة تقي الدين السبكي التى أشرنا إليها في صدر الترجمة] ما ذكره ابن حبيب ، عن والده ، وقد رأينا من الخير أن نقل هذه الزيادة . قال رحمه الله :

« وذكره الأديبُ الفاضل بدرالدين الحسن بن محمد بن حبيب ، في كتاب وضعه ، يختص بمناقبه ، سماه : « إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام » ، قال :

هو الشيخ الإمام ، المحدث عن خير الأنام ، الراسخ في العلم ، المتلذذ بمروط التقوى والحلم ، الحاكم النادل المجادل ، الصانع بالحق ، الصادق فيما جَلَّ ودَقَّ ، الصائل في حومة الرُوع والأصول ، المجتلي في حلبة العقول والمنقول ، الحكيم الحاذق ، المنطقي النائق ، البليغ البارع ، الناسك الخاشع ، الورع الزاهد ، البارز العابد ، العالم الغامل ، الشميل الشامل ، القوث الكامل ، الغيث الهامل .

علامة العلماء والبحر الذى لا ينهى ولكلِّ بحرٍ ساحلٌ

نعم هو علامة الزمان ، والبحر السامى على سميته بالمذوبة والأمان .

شيخ الإسلام ، قطب فلك الأئمة الأعلام ، رئيس الأصحاب ، حليف المحراب ، نسبيجٌ وحده ، موجب الوفاء بوعده ، كنز الورى ، معدن القراءة والقرى .

علم التفسير ، محرر ذوى التحرير ، قدوة النجاة ، رى ظمأ الرواة ، جهنم الأحاديث ، زيد علم الوارث ، رُحامة الأدب ، ترجمان لغة العرب ، أستاذ أهل الجدال والخلاف ، ملاذ طالب العدل والإنصاف ، لسان أرباب الكلام ، مُحقق القضايا والأحكام .

ملك العلوم وقد تسمى قاضياً لقضاء حقِّ عُناته بجيانه =

== حَبْرُ الْأُمَّةِ ، كَشَفَ غَامَ الْمُعْتَمَةِ ، نَاصِرُ السُّنَّةِ ، مَانِحُ الْمِئْتَةِ ، مُشَفِّعُ أَسْمَاعِ الْحُفَّاطِ ،
مُشَقِّقُ أَوْدِ الدَّمَانِ وَالْأَلْفَاظِ ، عَيْنُ الْأَعْيَانِ ، مَالِكُ زِمَامِ الْبَيَانِ ، مَهْمِيعُ الرِّغَابِ ، مَنبِيعُ
النَّرَائِبِ ، لُجَّةُ الْمَوَاهِبِ ، حُجَّةُ الْمَذَاهِبِ ، مَفْتَى الْفِرَاقِ ، مُفْنِي لَيْلِ التَّمَجُّدِ بِالْأَرْقِ ، سَيْفُ
النِّظَارِ ، فَصْلُ النَّصْرِ وَالظَّفَرِ ، طَيِّبُ عِلَلِ الْمَسَائِلِ ، أَقْلِيدِسُ الْبِرَاهِينِ وَالذَّلَائِلِ ، عُمْدَةُ
الْمُتَقَدِّمِينَ ، بَقِيَّةُ الْمُجْتَهِدِينَ ، حَاطِرُ نِقَابِ الْإِشْكَالِ عَنْ كُلِّ وَجْهِ فِي الْمَذْهَبِ مُذْهَبِ حَلِيٍّ ،
بَابُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ فِي مِصْرِهِ ، بَلُّ فِي عَصْرِهِ ، كَيْفَ لَا وَهُوَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ .

إِنَّ الْإِمَامَ عَايَةً لَا نِظِيرَ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَاللِّسَنِ
يَا طَالِبَ آقَائِلِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُعْتَمِدِ الْإِحْسَانِ مِنْ بَدْمَا قُلِّ يَا أَبَا الْحَسَنِ
كَانَ قَدَسَ اللَّهِ رُوحَهُ ، جَزِيلَ الْوَرَعِ ، قَلِيلَ الرَّيِّ وَالشُّبَّعِ ، يَكْتَفِي بِالْمَلْفَةِ مِنَ الطَّعَامِ ،
وَيَقْنَعُ بِالنُّفْتَةِ مِنَ الْمَوْرِدِ الْمَذْبُوحِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَثِيرَ الزَّحَامِ .

مُسْتَعِينًا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، مُتَقَرِّبًا بِحُسْنِ الْعَمَلِ إِلَى مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ .
مُتَمَرِّزًا فِي رِيَاضِ الْأَذْكَارِ ، مُتَمَرِّزًا عَلَى التَّسْبِيحِ بِالْعَمِيشِيِّ وَالْإِبْرَكَرِ ، مُرَاقِبًا مِنْ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ ، سَالِكًا فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ سَبِيلَ آبَائِهِ الْأَنْصَارِ ، مُسْتَرْفَعًا بِجُودِهِ أَجْيَادَ الْأَحْرَارِ ،
مُقْتَنِيًا آثَارَ الْأَتْقِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ ، مُوَاضِعًا عَلَى تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ،
صَابِرًا عِنْدَ اذْخَامِ الْأَخْطَارِ ، صَادِقًا فِي تَقْلِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْأَحْبَارِ ، مُقْتَدِيًا بِالْقَاتِنِ وَالْمُنْفَعِينَ
وَالْمُسْتَفْتَرِينَ بِالْأَسْحَارِ .

يَقْنُتُ لِلَّهِ وَيُسْتَدِي النَّدَى فَهُوَ عَلَى الْحَالِينَ زَيْمُ الْوَلِيِّ

وَكَانَ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ ، وَيَأْسَدُ الْعُرُوفَ مَعْرُوفَيْنِ .
يُعْطِي عَطَاءً مِنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، وَيَأْتِمُّ بِمَنْ فِي أُذُنَيْهِ عَنِ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِي الْبَدْلِ وَقَرِّ -
سَارَ وَسَادَ ، وَأَجَرَ وَأُجَادَ ، وَأَفَاضَ وَأَفَادَ ، وَمَا حَالَ عَنِ الْمَكَارِمِ وَلَا حَادَ ، وَمَنَعَ
رَاجِي نَوَالِهِ مَا لَمْ يَخْطُرْ بِنَالِهِ ، وَلَوْ اسْتَرَادَهُ لَزَادَ ، وَأَرْضَى الْعُنْفَةَ بِالْجُودِ ، فَمِنْ قَائِلٍ : هُوَ
عَلَى الرِّضَا ، وَمِنْ قَائِلٍ : هُوَ الْجَوَادُ .

بِاللَّهِ وَقُوْرًا لَا تُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا ، مُنْجِدًا لَا تُطْرَقُ لَدَيْهِ الْحَصَا .

= فَمَهْمًا مَا أَجَزَلَ نَوَلَهُ وَأَطْوَلَ قَنَاتَهُ ، حَلِيمًا مَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ وَأَبْعَدَ أُنَاتَهُ .
بَجْرًا لَا تَفْنَى دُرْرُهُ ، حَبْرًا لَا تَقَاسُ إِلَّا بِأَنْوَابِ أَهْلِ الثَّوَابِ حَبْرُهُ .
جَمْعًا مَا تَهَرَّقَ مِنَ الْعُلْمِ وَالْعُلُومِ ، طَالِمًا مِنْ أُنْفِ أَقْوَامٍ بِهِمْ يَهْتَدِي مَنْ يَهْتَدِي ، لِأَنَّهُمْ
كَالنَّجُومِ ، وَإِنْ شَمِتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمِمَّ وَقَلْ :

بُدُورٌ إِذَا اللَّهُنِيَا دَجَّتْ أَصْرَفَتْ بِهِمْ وَإِنْ أَجْدَيْتُ يَوْمًا فَأَبْدِيهِمُ الْقَطْرُ

يَقُولُ لِلنَّاسِ حُسْنًا ، وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ صَوْبِ صَوَابِهِ مُرْنَا .

وَيُنْكَرُ عَلَى الْمُفْرَطِينَ مِنْهُمْ وَالْمُفْرَطِينَ ، وَإِنْ حَكَمَ بَيْنَهُمْ حَكَمَ بِالْقِسْطِ لِعَلِمِهِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ . يَقُومُ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَيُفْنِي عُمَرَ الدَّجَى تَسْبِيحًا وَرَتِيلًا .
وَيُرْسِلُ سَحَابَ دَمْعِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِدْرَارًا ، وَلَا يَكْتَحِلُ بِعَيْلِ النَّوْمِ لِيَلْحَقَ بِالْقَوْمِ
إِلَّا غِرَارًا .

لَا يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا وَنُضْرَتِهَا ، وَلَا يَكْتَرِثُ بَزْهَرِهَا وَزَهْرَتِهَا ، وَلَا يَنْتَرِ بَزْخَرِهَا ،
وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى طُرْفِهَا وَمَطَارِفِهَا ، وَلَا يَطْمَعُ فِي دِرْهَمِهَا ، وَدِينَارِهَا ، وَلَا يَطْمَحُ إِلَى أَوْطَانِهَا
وَأَوْطَارِهَا ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بظُهُورِ عَجَائِبِهَا ، وَلَا يَتَكَبَّرُ بِمَا بَاطَرَهُ مِنْ جَلِيلِ مَنَاصِبِهَا ، وَلَا يَشْرَبُ
إِلَى مَلَاذِهَا وَمَلَابِسِهَا ، وَلَا يَتَجَمَّلُ بِزِينَةِ أَهْلِهَا ، عَلَى أَنَّهُ رَأْسُ رُؤَسَائِهَا وَأَرْبَابُ طَائِلِهَا ،

لَا تَخْطُبُ الدُّنْيَا الَّتِي غَارَاتُهَا مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدِي

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمَا دَارٌ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدًا^(١)

جَنَّةُ بَرَكَاتِهِ دَانِيَةُ الْقُطُوفِ ، وَصَالِحُ دَعْوَاتِهِ بِكَعْبَةِ الْقَبُولِ يَطُوفُ .

وَمِنْهُمْ إِبْتِهَالُهُ مَوْصُوفٌ بِالْإِصَابَةِ ، وَمَضْمُونُ سَوْأَلِهِ مَقْرُونٌ بِالْإِجَابَةِ .

مَا عَانَدَهُ حَاسِدٌ إِلَّا سَلَبَ وَأَخَذَ ، وَلَا نَابَذَهُ حَاقِدٌ إِلَّا لُسِبَ وَبَالَعَاءُ نُبِذَ .

وَلَا سَامَهُ بَشْرٌ بَشْرًا إِلَّا وَعَوَّضَ عَنِ الْبَسِيرِ بِالْعَسِيرِ ، وَلَا شَامَهُ أَحَدٌ بِعَيْنِ عَيْبٍ إِلَّا

وَأَقَابَ بَصْرُهُ خَاسِتًا وَهُوَ حَاصِرٌ .

= نِظَامُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ بِهِ مَحْفُوظٌ ، وَمَجْلِسُ الْحَكْمِ الْعَزِيزِ بِنِظَرِهِ مَلْحُوظٌ .

= وأمرُ المشكلات والنوامض به منوط ، ولسان قله الهدب في الأمة وفتاويها مبسوطة :
إليه يرجع فقهاء الأقطار فيما التبس واستعجم ، وعليه يعتمد علماء الأعمار فيما اشتبه واستبهم .
فلو عاصر الصدر الأول لا عترفوا بمرْفِ كَلِّهِ الطَّيِّبِ ، أو رآه إمامه الشافعي لقال فرحاً
به : يا مُزَنِي ما هذا العُزْنُ الصَّيِّبُ ؟

ولو جازى بأقلامه السَّهَامَ لتوارت من كِنَانِهَا بالحُجُبِ ، أو بارى بكتف أحكامه
السُّيُوفَ لقال : ما السيفُ أصدقُ إنباء من الكُتُبِ .

قاضي يمدُّ من الملوك عزيمةً وعطيَّةً ومن الأئمة عُصراً
لله نسبه الذي شرفه من العناصر ، وعقدت كف الثريا على معاهد تيجانه بالخصائر ،
ورجع النجم وهو عن إدراك عمله القاضي قاصر ، وأبدت أنصاره بقوة من لم يؤيد بها
فاله من قوة ولا ناصر .

وحبذا بيته الماهولُ بأهله الخرزج ، الفلولُ عزمٌ من عاج عن باب الرعب وعرج ،
المنير الذي لا يحتاج مع سكاته مصابيح الظلم إلى ما يسرج ، المجير الذي إذا أمه من ضاق
ذرعاً بنازلته فرجت وكان نظماً لا تفرج .

بيت أعزَّ الله أنصاره واختار منهم كلَّ كفٍ كريمٍ
وقدر الفضل جميعاً لهم ذلك تقديرُ العزيزِ العظيمِ
كم له من فتاوي طارت بأجنحة الأوراق في الآفاق ، وتصانيف حارت في جمع فرائدها
أحداقُ الحُداقِ .

وتقرير قواعد أقرَّ العلماء بتفضيله حيث بهرهم حسنه ، وترجيح في الذهب لا يبارى
ذهبه المصري ، ولا يوجد وزنه .

وأياي ظلماً على الطالبين ممدود ، وفوائد ترحم على التقاطها الوفود .
ومنزل قري لولا خليفته لخللا من يديه وأقفر ، ونادي ندَى لو عاينته البرامكة لنقص
به الفضل ، ونضب جعفر .

وعمل صالح تفتح له من السماء الأبواب ، وأدعية متقبلة ليس بينها وبين الإجابة حجاب . =

ومناقب تحسّرُ قُبْحَها عن الوجوه الحسان ، وشِمِّمَ يَنْقُلُها عن الصَّحابة أصول شجرته ،
وهن فروعها التابعين لهم بإحسان .

ومعالٍ إذا ادعاهم سواء لَزِمَتْهُ جِنَايَةُ الشَّرَاقِ (١)

وكم أحيى مَيِّتَ مِنبَاحٍ وشِرْعَه ، وأماتَ ذِكْرَ ضَلَالَةٍ وِيدَنْعَه .

وأفام للشرع حُجَّةً قَاطِعَةً ، وأظْهَرَ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بُرْهَانًا أَنْوَارُهُ سَاطِعَةً .

وأخمدَ بَدْرَ سُحْبِهِ عن ديارِ مِصرَ لَهَبِ الحُرْقَةِ ، وساقَ بَهْدَاهُ هَدْيَ البركةِ إلى الشامِ
حينَ شامَ بَرَقَهُ .

مُتَّصِبًا لِأَحْكَامِ بَدْرِ حِكْمِهَا ، وَعُلُومِ يَنْشُرُ عِلْمِهَا ، وَحَقِّ يُبْدِي حَقَائِقَهُ ، وَبَحْثِ
يُمَلِّئِي دَرَجَةَ ، وَيُجَلِّئِي دَقَائِقَهُ ، وَطَرِيقَةَ سَلَفٍ يَسِيرٌ فِي جَادَتِهَا ، وَشَبْهَةَ مُنْكَرَةٍ يَجْتَهِدُ
فِي حَسْمِ مَادَّتِهَا .

بِعِزَّةِ صَادِقَةٍ ، وَعِفَّةِ رَايَاتِهَا بِالتَّوَرُّعِ وَالتَّرَفُّعِ خَافِقَةٍ ، وَهَمَّةِ تَقْوِيَّةِ ، وَسِيرَةِ تَضَاهِي
سِيرَةِ العَمَرِينَ عُلُوِّيَّةِ ، وَأَخْلَاقِي يَرْوِي النِّسِيمُ أَحَادِيثَ لُطْفِهَا ، وَأَدَابِ حَسْبُ الحَسْبِ
النَّسَبِ ، وَالْأَدِيبِ الأَرِيبِ أَنْ يَتَحَلَّى بِوَصْفِهَا .

وَعَدَلِ أَبَاحِ الشَّاءِ أُنْثَى الفَلَا تُلْسُ كَلَاهَا وَالذُّبَابُ رِعَاهُ

وَفَضْلِ حَبَابِ اللهِ سَبْحَانَهُ بِهِ وَاللهُ وَضَعُ الفَضْلِ حَيْثُ يَشَاءُ

وَبِالْجِلَّةِ فَتَفْصِيلُ أَحْوَالِهِ بِعِيدِ المَرَامِ ، وَشَرْحُ أُنْبَاءِهِ يَجْزُرُ عَنِ إِعْزَايِهِ أَلْسُنُ الأَقْلَامِ ،
وَمَا فِي النِّفْسِ مِنْهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحْصَرَ ، وَاخْتِصَارُ القَوْلِ أَوْلَى وَأَجْدَدُ .

وَمَا أَنَا فِي التَّنَاءِ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَنْ أَهْدَى إِلَى صُبْحِ شَهَابِهَا

وَاللهُ تَعَالَى يُحِثُّهُ رَوْضَ رِضْوَانِهِ ، وَيُمَتِّعُهُ بِالدَّائِي مِنْ جَنِّي جِنَانِهِ .

هَذَا كَلَامُ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ لَفْظِهِ . ثُمَّ أَنْدَفَعُ بَعْدَهُ فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ الشَّيْخِ الإِمَامِ .

هَذَا مَا أُرِدْتُ حِكَايَتَهُ مِنْ كَلَامِ مَنْ تَرَجَّمَهُ .

(١) البيت لأبي الضيف النخعي . والزواية في ديوانه ٢/٣٦٨ :

ومعالٍ إذا ادعاهم سواء لزمته خيانة السراق

رَحَلَ^(١) الْوَالِدُ ، رَجَمَهُ اللَّهُ إِلَى الشَّامِ ، فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، فِي سَنَةِ سِتِّ^(٢) وَسَبْمِائَةَ ،
وَنَاطَرَ بِهَا ، وَأَقْرَبَهُ^(٣) لَهُ عُلَمَاؤُهَا^(٤) ، وَعَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ ، مُسْتَوِطِنًا مُقْبِلًا عَلَى
التَّصْنِيفِ وَالْفَتْيَا ، وَشَغَلَ الطَّلِبَةَ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ فُضَلَاءَ الْعَصْرِ .

- (١) الذي في : ت : « رحل والده رحمه الله إلى الإسكندرية ، في طلب الحديث ، سنة أربع
وسبعمائة ، ثم رحل إلى الشام . . . » .
(٢) في الطبقات الوسطى : « سبع » .
(٣) في الطبقات الوسطى : « وأقر له علماؤها بالفضل العزيز ، والقوة في المناظرة ، وأذنت له ،
وتضاءلت كبرؤهم بين يديه ، وسمع بالقدس والحليل وغزة » .
(٤) بعد هذا في : ت :

« وحضر دروس أكثرهم ، فحضر دروس قاضي القضاة نجم الدين ابن صصري ،
وناطر بين يديه الشيخ صدر الدين ابن الوكيل .

وحضر درس الشيخ كمال الدين ابن الرمكاني ، بالشامية البرانية ، وناظره ، وطلال
بهما المجالس حتى كادت الشمس تزول ، والفضلاء وابن الرمكاني يقول : سبكنا الشبكي
اليوم .

وحضر درس الشيخ صدر الدين ابن المرحل ، في الشامية الجوانية ، وناظره .
وحضر عند الشيخ صفي الدين الهندي ، فأعظمه الهندي وأجلاه ، وأخرج له بعض
« النهاية » التي صنفا ، عرضها عليه .

وكان فكر الشيخ الإمام تلك الأيام مقصوراً على السماع ، والاجتماع بالمحدثين ، فحصل
من سماع الكتب والأجزاء ، واستيعاب النهار في القراءة والسماع ، واليسل يكتب الطباقي
والأثبات ، ما لم يحصل لغيره في مثل تلك المدة ، وتضحكى عنه عجائب في هذا المعنى .

وقد طلب مني مرة شيخنا الحافظ المزني ، « ثبت » الشيخ الإمام ، الذي كتبه في دمشق
لمسوعاته ، طلبه مني سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، فحُت إلى الشيخ الإمام أخذته منه
وسلمته للحافظ المزني ، فمكث عنده أياماً ، ثم أعاده وقال : حصلتُ منه فوائد جمّة » .

ثم حجَّ في سنة ستِّ عشرة، وزار قبرَ المصطفى، صلى الله عليه وسلم، ثم عاد^(١) وألقى عصا السفر واستقرَّ، والفتاوى تردُّ عليه من أقطارِ الأرض، وتردُّ إليه بعضاً على بعض.

وانتهت إليه رئاسة المذهب بمصر، فما طافت على نظيره^(٢)، وإن سقاها النيلُ ورواها، ولا اشتمت على مثاهِ أباطحها ورباها، ولا فخرت إلا^(٣) به حتى لقد لعبت بأعطافِ البان مهابُ صباها.

وفي هذه المدَّة ردَّ على الشيخ أبي العباس ابن تيميَّة، في مسائل الطلاق والزَّيَّارة، وألَّف غالب مؤلفاته المشهورة، كال تفسير، وتكملة شرح المهدَّب، وشرح المنهاج للنووي، وغير ذلك، من مبسوطٍ ومختصر.

وظار اسمه، فلأ الأقطار، وحلَّق على الدنيا، ولم^(٤) يكتفِ بمصر من الأمصار، شهرةً بعدت أطرافاً، وعمدت إلى الربع العاشر من جانبه، تحاولُ عليه إشرافاً^(٥).

(١) ق ت :

« ثم عاد وقد صار فرد الإقليم وعالمه، لا يختلف اثنان في أنه لا نظير له فيه، وألقى عصا السفر . . . »

(٢) في الطبوعة : « لما طافت على نظره ». والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبوعة : « فخرت به ». وأثبتنا بالصواب من : ج ، ك ، ت ، والضبطات الوسطى .

(٤) ق : ت : « فلم » .

(٥) بعد هذا ق : ت :

« وقد عرفناك أنه تفرَّد في الإقليم، وصار المشار إليه بالعلوم كلها، الملحوظَ بين التحقيق، من سنة ست عشرة التي مات فيها الشيخ صدرُ الدين ابن الوكيل، قريته، واستمرَّ إلى وفاة الشيخين تقي الدين ابن تيميَّة، وكلال الدين ابن الزمكاني، فلما توفياً تفرَّد في العصر بأجمه، ولا أعلم غيره مكث سبعا وعشرين سنة لا يختلف اثنان في أنه أعلم أهل الأرض على الإطلاق في كلِّ علم، فإنه مكث من سنة تسع وعشرين، إلى سنة ست وخمسين، وفيها مات عالم الأرض بالإجماع، وتمادى أمره في القاهرة . . . »

وتمادى الأمر إلى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، في تاسع عشر جُادى الآخرة منها ، وكان قد تهيأً لملزمة بيته ، وذلك أنه كان من عادته ، من حين يُهولُ شهرُ رجب ، لا يخرج من بيته حتى ينسلخَ شهرُ رمضان ، إلا لصلاة الجمعة ، فظلمه السلطانُ الملكُ الناصرُ محمدُ ابنُ قلاوون ، رحمه الله ، وذكر له أن قضاء الشام قد شغَرَ بوفاة جلال الدين القرويني ، وأرادَه على ولايته ، فأبى ، فما زال السلطانُ إلى أن أزمه بذلك ، بعد مُمانمةٍ طويلة ، في مجلسٍ مُتَمادٍ يطولُ شرحُه ، فقَبِلَ الولايةَ ، بِالها غَاطَةً ، أُن لها ، وَوَرطَةً لِيته صَمَمَ ولا فَعَلها .

فقدِمَ دمشقَ ، وسار على ما يابنُ به من قَدَمٍ ، انرى القاضى بَكَاراً زاد^(١) عليه إلا بَبْكَيرِه ، وَمَجِيئِه في أوَّلِ الزَّمانِ ، وهذا جاء في أُخِرِه^(٢) مُصَمِّمًا في الحَقِّ ، لا تاخُذُه فيه لومةٌ لائمٍ ، صادِعًا بالشرع ، لا يَبُأ^(٣) بطشَ الظالم^(٤) ، غَيْرَ مُتَمَتِّ إلى شَفِيع ، ولا مُكْتَرِثٍ بذي^(٥) قَدَرٍ رَفِيع :

حَتَّى يَقُولَ لِسَانُ الحِمَالِ يُبْشِدُهُ يَأْتِبْتُ ، لِلَّهِ هَذَا الصَّبْرُ والجَلْدُ
المُسْلِمُونَ بِخَيْرٍ مَا بَتَيْتَ لَهُمْ وَلَيْسَ بِمَدَّكَ خَيْرٌ حِينَ تَفْتَقَدُ

وَرُبَّنا خَاطَبْتَه الملوِكُ ، وهو لا يَسْمَعُ لهم كلامًا ، ولا يَرُدُّ عليهم جوابًا :

(١) في المطبوعة : « من قدم ماثر القاضي بكار ما زاد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى . والقاضي بكار : هو بكار بن فتيبة الثقفي ، ولي قضاء مصر ، زمان التوكل العاسي ، سنة ٢٤٦ ، وكان حسن السيرة محمود الطريقة ، وكان أحمد بن طولون يعظمه ويحمله ، وله معه وقائع مذكورة . راجع الولاية والقضاء ، للسكندى ٤٧٧ ، ٤٠٥ ، وفيات الأعيان ٢٨٧/١ .

(٢) في المطبوعة : « آخره » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « يخاف » .

(٤) في المطبوعة : « ظالم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « إلى ذي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وكانت في : ت :

« إلى ذي » ثم ضرب عليها ، وكتب فوقها : « بنى » . وهذا الفعل يمدى باللام والباء ، فيقال : ما أكرث له ، وما أكرث به : أى ما أبالي به . اللسان (ك ر ث) .

بَدَعُ الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِ الْأَذْقَانِ^(١)
أَدَبُ الْوَقَارِ وَعِزُّ سُلْطَانِ التَّقَى فَهُوَ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

وجلس للتحدث بالكلاسة، قرأ عليه الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف^(٢) السبكي، جميع «مُتَجَمِّهِ» الذي خرَّجه له الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبيك الحسامي الدمشقي، رحمه الله، وسمعه^(٣) عليه خلائق، منهم الحافظ الكبير، أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزني، والحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد الدهبي.

وقد تولى يده مشق، مع القضاء، خطابة الجامع^(٤) الأموي، وبأمرها مدة لطيفة، وأنشدني شيخنا الدهبي لنفسه، إذ ذلك:

لَيْتَ الْمِنْبَرَ الْأُمَوِيَّ لَمَّا عَلَاهُ الْحَاكِمُ الْبَحْرِيُّ التَّقِيُّ^(٥)
شِيُوخُ الْمَصْرِ أَحْفَظُهُمْ جَمِيعًا وَأَخْطَبُهُمْ وَأَقْضَاهُمْ عَلَيَّ

وولي بعد وفاة الحافظ المزني، مشيخة دار الحديث الأشرافية، فلدى نراه أنه ما دخلها أعلم منه، ولا أحفظ من المزني، ولا أوزع من النووي وابن الصلاح. وقال لي شيخنا الدهبي، حين ولي الخطابة: إنه ما صعد هذا المنبر بعد ابن عبد السلام أعظم منه.

(١) البيان في العقد ألفريد ٢٢١/٢، لعبد الله بن المبارك، في الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه. وجاء من غير نسبة في عيون الأخبار ٢٩٤/١، ١٣٦/٢، وإن ذكر ابن قتيبة أنها قلا في الإمام مالك بن أنس. وكذلك وردا من غير نسبة في ترجمة الإمام مالك من الديباج المذهب ٢٤. ويتبع خلاف يسير في رواية البيهقي بين هذه الكتب.

(٢) في الطبوعة: «الحافظ أبو الفتح عبد اللطيف السبكي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت، والضيقات الوسطى، وما تقدم في ١٦٧/٩.

(٣) في الطبوعة: «وسمعه». وصحناه من: ج، ك، ت، والضيقات الوسطى.

(٤) أورد القلقشندي نسخة التوقيع بالخطابة هذه، لتقي الدين السبكي. في صبح الأعشى ٧٣/١٢، ٧٤، كذلك أورد نسخة التوقيع بتدريس السبكي، بالمدرسة المرورية بدمشق، من إنشاء صلاح الدين الصفدي. الجزء نفسه ٣٤٩، ٣٥٠.

(٥) في الطبقات الوسطى: «البر التقي».

ثم ولي تدريس الشامية البرانية، عند شُغورها بموت الشيخ شمس الدين ابن النقيب،
فاحل^(١) مقرها، واقعد نمرتها^(٢) أعلم منه، كلمة لاستثناء فيها، كذا يكون من يتولى
الناصب، ويمثل هذا تناط الأتاب.

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْهُ

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، مُنَاوَلَةً مَقْرُونَةً بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابن عبد الكافي الحافظ، بكفر بطناً^(٣)، بهراءى، أخبرنا^(٤) يحيى بن أحمد، أخبرنا محمد
ابن عماد، أخبرنا ابن رِفاعَةَ، أخبرنا الخَلَمِيُّ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أخبرنا أبو سعيد^(٥)
ابن الأعرابي، حدثنا سعدان، حدثنا سُفَيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبي الأُوْبَرِ^(٦)،
عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا،
وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ».

قال لنا شيخنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ، رضى الله عنه: هذا حديث غريب
صالح الإسناد، واسم أبي الأوبر^(٦): زياد الحارثي [كوفي] ^(٧) سمّاه يحيى
ابن معين.

(١) في الطبقات الوسطى: «حك» بكاف مبسوطة، واضحة جدا.

(٢) في المطبوعة: «بمقرها». والنصح من: ج، ك، ت، والطبقات الوسطى. وانمركة:

الوسادة الصغيرة، يتكأ عليها، والطنفة التي تكون فوق رجل العير.

(٣) كفر بطناً، بفتح الباء الموحدة وسكون الظاء المهملة، ثم بون: من قرى غوطة دمشق.

معجم البلدان ٢٨٦/٤

(٤) في: ت: «قال أخبرنا».

(٥) في المطبوعة: «أبو سعيد أخبرنا ابن الأعرابي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت.

وأبو سعيد: هو أحمد بن محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي الحافظ، وهو غير ابن الأعرابي
الأنوبي. انظر طبقات الحفاظ، للسيوطي ٣٥٢، وتكرر كثيرا في الجزأين الثاني والثالث من الطبقات،
راجع فهرسهما.

(٦) في تهذيب التهذيب ٣/٣٩١: «أبو الأدير».

(٧) لم يرد في: ت.

أخبرنا أبي ذنمه الله برحمته ، أخبرنا أقمسيان^(١) بن مَحْفُوظ ، بقراءتي ، أخبرنا قايماز
ابن عبد الله ، أخبرنا السلفي ، أخبرنا الخناساري^(٢) ، بجرّ باذقان ، أخبرنا أبو ظاهر
عبد الرّحيم ، أخبرنا ابن حبان^(٣) ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا ، حدّثنا مُحرز ،
حدّثنا المُنكدر بن محمد بن المُنكدر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : جاء رجلٌ إلى النبيّ
صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أبي يريدُ أن يأخذَ مالي ، قال : « أَنْتَ وَمَالِكَ لِأَيِّكَ » .
قال لنا شيخ الإسلام الوالد ، رضى الله عنه^(٤) : رواه ابن ماجّة^(٥) ، عن هشام بن عمّار ،
عن عيسى بن يونس ، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن محمد بن المُنكدر ،
عن جابر ، وهو إسنادٌ جيّد .

والمُنكدر بن محمد ، الذي وقع في روايتنا هذه ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ ، فَفَقَطَمَتْهُ
عَنِ الْحِفْظِ .

ومُحرز الراوي عنه ، هو ابن سامة ، روى عنه ابن ماجّة ، وذَكَرَهُ ابن حبان في
« الثَّقَاتِ » .

• وهذا الحديثُ مُتَأَوَّلٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ ، وَيَدُلُّ لَهُ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا ، قَوْلُهُ « أَنْتَ »
وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحُرَّ لَا يَمْلِكُ .

والثاني : قَوْلُهُ : « وَمَالِكَ » وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَالَ لَا يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْوَاحِدِ نَائِلِ الْكَيْفِ ،

(١) في المطبوعة : « كساب » . والاسم غير واضح في : ج ، ك ، ل ، ولكنه أقرب إلى هذا الذي
أثبتناه من : ت ، ولم نجد له ترجمة .

(٢) في المطبوعة : « الخناساني » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ولم نعرفه .

(٣) في المطبوعة : « حبان » . بالياء الموحدة ، وأثبتناه بالياء المتحفة من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « رحمه الله » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) سنن ابن ماجّة (باب ما للرجل من مال ولده . من كتاب البجارات) ٧٦٩ . وروايته :

« أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن لي مالا وولدا ، وإن أبي يريد أن يبتاع مالي ، قال : أنت
ومالك لأبيك » .

فالتصودُ أن الولدَ يمدُّ بنفسِه^(١) وماله لأبيه، حتى لا يستأثرَ عنه بشيء. انتهى كلامُ الوالدِ،
رحمه الله^(٢).

أخبرنا شيخُ الإسلامِ الوالدِ، رحمه الله، قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباسِ
الدَّشْتِي^(٣)، بقراءةِ الدَّهَبِيِّ الحَافِظِ عليه، وأنا أسمع، أخبرنا يوسفُ بنُ خَازِمِ الحَافِظِ .
(ع) :

وأخبرتنا زَيْنُبُ بنتُ السَّكَالِ ، في كتابِها ، عنِ يوسفَ بنِ خَازِمِ ، أخبرنا خَازِمُ
ابنُ أبي الرَّجَاءِ ، ومسعودُ الخَياطِ ، قالَا : أخبرنا أبو عليِّ المَقْرِي ، أخبرنا أحمدُ بنُ عبدِ الله
الحَافِظِ ، حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسفَ ، حدَّثنا الحَارِثُ ، حدَّثنا عبدُ اللهُ بنُ بكرِ ، حدَّثنا حَمِيدُ ،
عن أنسٍ : أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، كانَ بالبَقيعِ ، فنادَى رَجُلٌ : يا أبا القاسِمِ ، فالتفت
إليه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، قال : لم أعنِكَ يارسولَ اللهِ ، إنما دَعَوْتُ فُلانًا ، قال :
« تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، ولا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي » .

قال لنا الشيخُ الإمامُ الوالدُ ، تَمَمَّه اللهُ رَحْمَتَهُ : هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه ،
رواه البُخَارِيُّ^(٤) ، من حديثِ زُهَيْرِ بنِ مُعاويةِ السُّكُونِيِّ ، عن حَمِيدٍ ، ورواه [مُسْلِمٌ]^(٥)
من حديثِ مَرْوانِ بنِ معاويةِ الفَزَارِيِّ ، عن حَمِيدٍ .

● وقد اختلف العلماءُ في التَّكْنِي بِأبي القاسِمِ ، والمُخْتَارُ عِنْدِي امتناعُهُ مُطلقًا لِمَنْ
اسمُهُ محمدٌ ، ولنفيه في زمانِهِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وبعدهُ ، لإِطلاقِ النَّهْيِ ، وليس
لِلتَّخْصِيصِ أو التَّقْيِيدِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ ، وقد تَكْنَى جماعةٌ مِنَ العلماءِ بِهِ ، كأنهم رأوا تَقْيِيدَ

(١) في المطبوعة ، ت : « نفسه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وقد ضبط الفعل : « يمدُّ » في :

ت ، بضم الياء وفتح العين .

(٢) بهامش : ت : « بلغت في الأول قراءة على المؤلف أيده الله » .

(٣) في المطبوعة : « الدمشقي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وانظر صفحة ١٤٧ .

(٤) صحيح البخاري (باب ما ذكر في الأسواق . من كتاب البيوع) ٨٦/٣

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ت . ومكانه في : ج ، ك : « م » وهو رمز مسلم ، كما

لا يخفى . والمحدث في صحيحه (باب النهي عن الكنى بأبي القاسم . من كتاب الآداب) ١٦٨٢

النهي ، وذلك عذر لهم ، منهم الرافعي وأقرانه^(١) ، وعندى نخرج إذا ذكرتهم أن أذكر هذه الكنية ، وإن كان ذكرى ليس تكنية حتى يدخل في النهي ؛ لأن التسمية وضع اللفظ للمعنى ، والتسبي قبول المسمى ذلك ، وها الواردان في النهي ، وأما الإطلاق فأمر ثالث ، لكنه يظهر امتناعه أيضا ، إما لأنه في معنى التسبي ، لأنه رضى^(٢) بذلك ، وإما لأن ذلك كالتقرير على المنكر^(٣) ، اللهم إلا أن يكون ذلك الشخص لا يُعرفُ إلابه ، فيكون عذرا ، إنما من الإلحاق ، مع عدم^(٤) دخوله في النهي ، فليتنبه لذلك . انتهى كلامُ الوالد رحمه الله ، إملاء .

وما ذكره من البحث دقيق حق ، وبه اعتذر في « شرح المنهاج » ، عن الشيخ محيي الدين النووي^(٥) ، رحمه الله ، حيث كنى في خطابه « المنهاج » الرافعي بأبي القاسم ، مع اختياره المنع .

أخبرنا الشيخ الوالد رضى الله عنه ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الشيخان أبو الحجاج يوسف بن بدران بن بدر الحنطوي^(٦) القُدسي ، وأم محمد زينب بنت أحمد ابن عمر بن أبي بكر بن شكر القُدسي ، سماعا عليهما ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر ابن علي بن هبة الله الهمداني^(٧) ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلمي ، في جمادى الأولى ، سنة سبعين وخمسة ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد البلقاني ، ببغداد ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ،

(١) في : ت : « وأضرابه » .

(٢) في المطبوعة ، « يرضى » : وفي ج ، ك : « يرضا » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في المطبوعة : « وإما لأن يكون على التقرير على التكني » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « مع غيبة دخوله » . وفي ج ، ك : « مع دخوله » . وأثبتنا ما في : ت .

(٥) راجع ما قاله الإمام النووي عن التكني بأبي القاسم ، في شرحه على صحيح مسلم ١١٢/١٤ .

(٦) ضبطت الجيم في : ت ، بالتحديد . وجاء في ترجمة المذكور من الدرر الكلمنة ٢٢٧/٥ :

« الحجي » .

(٧) في المطبوعة : « الهمداني » . بالذال النجمة ، وصوابه بالذال المهملة ، كما أثبتنا من : ج ، ك ، ت .

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البرّاز^(١) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السَّقَطِيُّ المعروفُ بابن أبي رُوْبَةَ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ ، قال : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا^(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهُ لَنَا ، قَالُوا : أَلَا تَسْتَدْعِرُ^(٤) لَنَا ! قال : فَجَلَسَ مُنْضَبًا مُحْضِرًا وَجْهَهُ ، فَقَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ فَيُوضَعُ الْمِشْأَرُ^(٥) عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيَشُقُّ بِأَنْتَيْنِ^(٦) مَا بَصُرْتُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ وَلَيْتَمَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّأْكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذَّئْبَ عَلَى^(٧) غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَمَجُّلُونَ . »

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مُسَدَّدٍ^(٨) ، وَابْنِ الْمُثَنَّى ، كِلَاهُمَا عَنْ يَجِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ،

(١) في المطبوعة : « البرّاز » بزاي وراء ، وأثبتناه بزايين ، من : ج ، ك ، ت . وانظر الخلاف فيه ، في العبر ١٥٧/٣

(٢) في شدات الذهب ١٩/٣ : « روبا » .

(٣) في المطبوعة : « عبید الله بن موسى بن إسماعيل بن أبي خالد » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وانظر ترجمتهما في العبر ٢٠٣/١ ، ٣٦٤

(٤) في أصول الطبقات : « تستغفر » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والموضع الآتية في البخاري وأبي داود والنسائي .

(٥) كتب في : ج ، ك ، ت : « الميشار » بالياء فوقها نون . وفي هذا الحرف ثلاث لغات : ميشار ، بالنون ، وميشار ، بالهمز ، وميشار ، بالياء التحتية . ذكرها ابن الأثير في النهاية ١/١٠٥

(٦) في : ت : « بانتين » .

(٧) في : ج ، ك ، ت : « في غنمه » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والموضع الآتي من صحيح البخاري ، وسنن أبي داود .

(٨) صحيح البخاري (باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر . من كتاب الإكراه) ٢٥/٩ ، ٢٦ ، ولم يرد « ابن المثنى » في هذا الطريق .

وعن (١) إلحَمَيْدِي ، عن سُفْيَان ، عن بِيَان وإِسْمَاعِيل (٢) .
وأبو داوُد (٣) ، عن عمرو بن عَوْن (٤) ، عن هُثَيْم ، وخالد بن عبيد الله ، كلاهما
[عن يحيى ببعضيه ، كلاهما] (٥) عن إسماعيل .
والنَّسَائِي عن عَبْدِ بَنِ عَيْدِ الرَّحِيم ، عن سُفْيَان ، به ، وعن (٦) يعقوب بن إبراهيم ،
وابن المُنْتَنِي ، كلاهما عن يحيى ، ببعضيه ، كلاهما عن قَيْس بن أبي حازم ، به .
أخبرنا شيخ الإسلام [الشيخ الإمام] (٧) ، بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا إسحاق
ابن أبي بكر النُّعَاس ، قال : أخبرنا يوسُفُ بن خَلِيلِ الحَافِظ ، قال : أخبرنا يحيى بن أسعد
الأزجِي ، قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ، وأبو نصر أحمد بن عبد الله ، وأبو غالب
ابن البِنَاء ، أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، أخبرنا أبو بكر بن حَمْدَانَ القَطِيعِي ، حَدَّثَنَا
بِشْرُ بن موسى الأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن المَقْرِي ، عن أبي حَنِيْفَةَ ، عن الهَيْم ،
عن محمد بن سيرين ، عن عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال : ليس في العَوَامِلِ (٨)

وَالجَوَامِلِ صَدَقَةٌ .
محمد بن سيرين لم يذكر له ترجمة في الأطراف ، عن عليّ .

(١) صحيح البخاري (باب ما لى التي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بكتك . من
كتاب الفضائل) ٥٦/٥ ، ٥٧ .
(٢) في أصول الطبقات ، و : ت : « بيان بن إسماعيل » خطأ ، أثبتنا صوابه من صحيح البخاري .
وإسماعيل بن أبي خالد ، تقدم . أما بيان فهو : بيان بن بشر الأحمسي الكوفي . انظر ترجمته في الجمع
بين رجال الصحيحين ٥٩/١ .
(٣) سنن أبي داود (باب في الأسير يكره على الكفر . من كتاب الجهاد) ٦٤/٣ .
(٤) في أصول الطبقات : « عوف » . وصحناه من : ت ، وسنن أبي داود ، وتهذيب
التهذيب ٨٦/٨ .

(٥) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
(٦) سنن النسائي (باب ليس البرود . من كتاب الزينة) ٢٠٤/٨ ، ولم نجد الحديث في سنن
النسائي ، بالضريق الأول الذي ذكره المصنف .
(٧) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
(٨) العوامل من البقر : جمع عمالة ، وهي التي يستنى عليها ويجرح ، وتشمّل في الأشغال .
نهاية ٣٠١/٣ ، وراجع ما تقدم في ١٨٠/٩ .

وأبو عبد الرحمن المقرئ الراوي عن أبي حنيفة ، هو عبد الله بن يزيد المدوني ، مولى آل عمر بن الخطاب ، أصله من ناحية البصرة ، سكن مكة .

ولا معنى للتطويل بذكر الكثير من حديث شيخ الإسلام [الشيخ ^(١) الإمام] ، وقد اشتدل كتابنا هذا على الكثير منه ، فنكتفي منه في ترجمته بذكر ما وردناه .

• أنشدنا شيخ الإسلام [الشيخ ^(١) الإمام] لنفسه ، وقد وقف على كتاب صنّنه ابن تيمية ، في الرد على ابن المطهر الرافضي ^(٢) :

مِنْ أَجْهَلِ الْخَلْقِ فِي عِلْمٍ وَأَكْذَبِهِ لِهَجْنَةِ الرَّفْضِ وَاسْتِقْبَاحِ مَذْهَبِهِ دَاعٍ إِلَى الرَّفْضِ غَالٍ فِي تَمَصُّبِهِ يَسْتَحْيِي بِمَا أَفْتَرَأَ غَيْرَ مُنْجِيهِ بِمَقْصِدِ الرَّدِّ وَاسْتِنْفَاءِ أَضْرِبِهِ ^(٣) يَشُوبُهُ كَدْرًا فِي صَفْوَةِ مَشْرِبِهِ حَيْثُ سِيرَ بِشَرْقِيٍّ أَوْ بِمَنْزَرِهِ ^(٤) فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَمَّا يَظُنُّ بِهِ رَدَدْتُ مَقَالَ أَقْتَوُ إِثْرَ سَبْسَبِهِ تَرَكَ الزِّيَارَةَ رَدًّا غَيْرَ مُشْتَبِهِ	إِنَّ الرَّوَافِضَ قَوْمٌ لِاخْتِلَاقِ لَهْمٍ وَالنَّاسُ فِي غُنْيَةٍ عَنِ رَدِّ إِفْكِهِمْ وَإِبْنُ الْمُطَهَّرِ لَمْ تَدَاهُرْ خَلَاتِفُهُ لَقَدْ تَقَوَّلَ فِي الصَّحْبِ الْكِرَامِ وَلَمْ وَالابْنِ تَيْمِيَّةٍ رَدُّ عَلَيْهِ وَفِي لَكِنَّهُ حَاطَ الْحَقَّ الْمُبِينَ بِمَا يُجَالِطُ الْحَشَوُ أَيَّ كَانَ فَهُوَ لَهُ يَرَى حَوَادِثَ لَامَسِدًا لِأَوَّلِهَا لَوْ كَانَ حَيًّا يَرَى قَوْلِي وَيَهْمُهُ كَمَا رَدَدْتُ عَلَيْهِ فِي الطَّلَاقِ وَفِي
---	---

(١) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .

(٢) في هامش : ت : « في ذي القعدة سنة ٧٣٧ » .

• وهذا ابن المطهر الرافضي : هو الحسين - وقيل الحسن - بن يوسف الحلبي المعتزلي الشيعي المتوفى سنة ٧٢٦ . راجع الدرر الكامنة ١٥٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٩ . وقد أنشد ابن حجر البيت الثالث والخامس من قصيدة تقي الدين البكي هذه .

(٣) في المطبوعة : « رد عليه وما » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والناجيات الوسطى . وفي

الدرر الكامنة : « رد عليه له » .

(٤) في هامش : ت : « يحاول الحشو » .

وَبَعْدَهُ لِأَرَى لِالرَّادِّ فَائِدَةً هَذَا وَجَوْهَرُهُ مِمَّا أَضِنُّ بِهِ (١)
وَالرَّادُّ يَحْتَضِرُ فِي حَالَيْنِ وَاحِدَةٍ لِقَطْعِ خَنْمِ قَوِيٍّ فِي تَقْلِيدِهِ (٢)
وَحَالَةٍ لِانْتِفَاعِ النَّاسِ حَيْثُ بِهِ هَدَى وَرَبِحَ لَدَيْهِمْ فِي تَطْلِيهِ
وَلَيْسَ لِلنَّاسِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ هُدَى بَلْ بِدْعَةٌ وَضَلَالٌ فِي تَكْسِيهِ
وَلِي يَدِّ فِيهِ لَوْلَا ضَمْفُ سَامِعِهِ جَعَلْتُ نَظْمَ بَسِيطِي فِي مَهْدِيهِ
وَأُنَشِدُنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ ، قَصِيدَتَهُ الَّتِي يُخَاطِبُ بِهَا أَخِي الْأَكْبَرَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدًا ، تَمَنَّى اللَّهُ
رَحْمَتَهُ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، مِنْهَا (٣) :

أَبْنِي لَا تُهْمِلْ نَصِيحَتِي الَّتِي أَوْصِيكَ وَاسْمَعْ مِنْ مَعَالِي تَرْشُدِ
أَحْفَظُ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنَّ الَّتِي صَحَّتْ وَهِيَ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدِ
وَاعْلَمْ أُصُولَ الْفِقْهِ عِلْمًا مُحْكَمًا يَهْدِيكَ لِلْبَحْثِ الصَّحِيحِ الْأَيْدِ
وَتَمَكِّمِ النَّحْوَ الَّذِي يُدْفِي الْفَتَى مِنْ كُلِّ فَنَمٍ فِي الْقُرْآنِ مُسَدِّدِ (٤)
وَاسْلُكْ سَبِيلَ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكِ وَأَبِي حَنِيفَةَ فِي الْمُلُومِ وَأَحْمَدِ
وَطَرِيقَةَ الشَّيْخِ الْجُنَيْدِ وَمُصْحَبِهِ وَالسَّالِكِينَ طَرِيقَتَهُمْ بِهِمْ أَفْتَدِ (٥)
وَاتَّبِعْ طَرِيقَ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ مَا يَأْتِي بِهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ تَسْعَدِ (٦)
وَاقْصِدْ بِمِلْكِ وَجْهِ رَبِّكَ خَالِصًا تَنْظَرُ بِتَبَلُّرِ الصَّالِحِينَ وَمَهْتَدِ

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « أضر به » . والتصحيح من : ت ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « تلبه » . وأهل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في : ت ، والطبقات

الوسطى .

(٣) أورد ابن حجر في الدرر ١٣٩/٣ ، ١٤٠ ، مختارات من هذه القصيدة .

(٤) ق : ت : « للقرآن » . وما في الأصول مثله في الدرر .

(٥) في الدرر : « والسالكين سبيلهم » .

(٦) ق : ت : « واتبع صراط » . وكذلك في الطبقات الوسطى ، وفيها : « تأتي » .

وَاحْشِ الْمُؤْمِنِينَ وَأْتِ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ
وَارْفَعْ إِلَى الرَّحْمَنِ كُلَّ مُلِمَّةٍ
وَأَقْطَعِ عَنِ الْأَسْبَابِ قَلْبِكَ وَأَمْطِرْ
وَعَلَيْكَ بِالْوَرَعِ الصَّحِيحِ وَلَا تَحُمِ
وَخُذِ الْمُؤْمِنِينَ بِعِمَّةٍ وَتَقَطَّنِ
وَاسْتَنْبِطِ الْمَسْكُونِينَ مِنْ أَسْرَارِهَا
وَعَلَيْكَ أَرْبَابَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَكُنْ
وَإِذَا أَنْتَ مَقَالَةٌ قَدْ خَالَفتَ
فَاتَّقِ الْكِتَابَ وَلَا تَمِلْ عَنْهُ وَقِفْ
فَلُحُومُ أَهْلِ الْعِلْمِ سُمَّتْ لِلْجَنَّةِ
هَدَى وَصِيَّتِي الَّتِي أَوْصَيْتُهَا
وَأَشَدُّنَا (٧) لِنَفْسِهِ :

إِلَيْكَ فَدَبَّرْهَا بِمَا شِئْتَ وَالطَّبِ
وَخُذْ بِيَدِي وَآمِنْ وَجُدْ وَتَمَطَّطْ (٨)

(١) في : ج ، ك :

واخش المؤمنين وأت ما يدعوله والنهي عن ما قد نهى وترهد

وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت ، والطبقات الوسطى ، لكن في الثلاثة : « انتهى » .

(٢) في المطبوعة : « بضاعة وتذك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) زاد المصنف في الطبقات الوسطى هذا البيت :

وَصُنِّ اللِّسَانَ عَنِ الْخَنَاءِ وَأَخْرَجَ الْفَوَا دَ عَنِ الْحَرَامِ وَكُفَّ عَنِ ظُلْمِ الْبِيَدِ

(٤) في المطبوعة : « وقرحة شفاء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٥) في : ت ، والطبقات الوسطى : « فلا تكن » .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « سم للجنة » . وأثبتنا ما في : ت ، والطبقات الوسطى .

(٧) في المطبوعة : « وأشدد » . هنا وفي الموضع التالي ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في المطبوعة : « يارب وارحم » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . وجاء بحاشية : ت ، من

نسخة : « وأيدني » بإزاء : « وسلمني » .

وَأَشَدُّنَا مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ :

لَمَمْرُكَ إِنْ لِي نَفْسًا تَسَامِي
إِلَى مَا لَمْ يَنْتَلِ دَارًا بِنُ دَارًا^(١)
فَمِنْ هَذَا أَرَى الدُّنْيَا هَبَاءً
وَلَا أَرْضِي سِوَى الفِرْدَوْسِ دَارًا
وَأَيْضًا :

إِنْ الْوَلَايَةَ لَيْسَ فِيهَا رَاحَةٌ
إِلَّا ثَلَاثٌ يَنْتَفِيهَا الْعَاقِلُ^(٢)
حُكْمٌ بِحَقٍّ أَوْ إِزَالَةٌ بِاطِلٍ
أَوْ نَفْعٌ مُخْتَاجٌ سِوَاهَا بِاطِلٍ

وَأَيْضًا ، وَقَدْ أوردَهَا عَنْهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ ، فِي « تَارِيخِهِ » :

قَلْبِي مَلَكَتْ فَمَا بِهِ
مَرَمِي لِيُوشِي أَوْ رَقِيبٌ^(٣)
قَدْ حَزَّتْ مِنْ أَعْشَارِهِ
سَهْمَ الثَّمَلِيِّ وَالرَّقِيبِ
يُحْيِيهِ قُرْبُكَ إِنْ مَنَنْتَ
تَ بِهِ وَلَوْ مِقْدَارَ قَيْبٍ^(٤)
يَا مُتَلَفِي بِيَادِهِ
عَنِّي أَمَا خِضْتَ الرَّقِيبِ^(٥)

وَأَيْضًا ، وَهُوَ مِمَّا أوردَهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ [عَنْهُ]^(٦) فِي « التَّارِيخِ » :

فِي كُلِّ وَادٍ بَلْبَلِي وَاللَّهِ شَفِيفٌ
مَا إِنْ يَزَالُ بِهِ مِنْ مَسْمَا وَصَبٌ

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « لَمَمْرِي . . . دَارَامِي دَارًا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَدَارَا بَيْنَ دَارَا : مِنْ مَلُوكِ القُرْسِ الْأَقْبَمِينَ . رَاجِعِ المَطَارِفَ ٦٥٣ ، وَتَارِ المَطْلُوبَ ٢٨٤ ، ٤٩٨ ، وَالبَيْتَانِ فِي الدَّرَجِ الكَامِنَةِ ١٤٠/٣ ، وَمِنْ طَرِيفٍ مَا يَذْكَرُ أَنَّ ابْنَ جَبْرِ حَكَى عَنِ الصَّفْدِيِّ أَنَّ تَقِيَّ الدِّينِ السَّكِّيَّ نَظَّمَ البَيْتَ الْأَوَّلَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَالثَّانِي فِي سَنَةِ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ جَبْرِ : « ثُمَّ رَوَيْتُهُ بِمَخْطَطِهِ أَنَّهُ نَظَّمَ الْأَوَّلَ فِي سَنَةِ ١٩ ، وَالثَّانِي فِي جُمَادَى الْأَوَّلَى سَنَةِ ٤٧ ، وَقَالَ : إِنْ لِكُلِّ مِنْهُمَا إِشَارَةٌ » .

(٢) البَيْتَانِ فِي المَوْضِعِ السَّابِقِ مِنَ الدَّرَجِ الكَامِنَةِ ، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ المَرَاجِعِ المَذْكَورَةِ فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ :

(٣) الأبيات فِي شَذْرَاتِ الذهبِ ١٨١/٦

(٤) فِي المَطْبُوعَةِ : « مِقْدَارُ رَقِيبٍ » وَالكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي : ج ، ك . وَوَضِعُ نَاسِخِ جِ فَوْقَهَا : « كَذَا » وَفِي الشَّذْرَاتِ : « وَلَوْ قَدَارَ رَقِيبٍ » . وَأَثْبِتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت . وَالرَّقِيبِ ، بِكَسْرِ القَافِ : هُوَ القَافِ . بِمَالٍ : بَيْنَهُمَا قَافٌ قَوْسٌ وَقَيْبٌ قَوْسٌ : أَيُّ قَدَرِ قَوْسٍ . وَالقَافِ : مَا بَيْنَ المَقْبِضِ وَالسَّبِيحَةِ .

(٥) فِي الشَّذْرَاتِ : * عَنِّي أَمَّا لَكَ مِنْ رَقِيبٍ *

(٦) سَقَطَ مِنَ المَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبِتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

فَفِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ حُبِّهَا دَفِئٌ ^(١) وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ مِنْ عَهْدِهَا سَنَبٌ
وَكَانَ قَدْ قَالَهَا وَقَدْ وَجَدَ إِكْثَارَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ مِنْ ذِكْرِ لَيْلٍ وَتَمَنِّيَهَا ^(٢) ، وَأَرَادَ بِعَهْدِ
لَيْلَى ظَاهِرًا مَاهُولًا ، وَبَاطِنًا عَيْنِيهَا ^(٣) ، وَالْمَعْنَى : الْعَهْدُ .
وَأَيْضًا :

كَأَلُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَابِلْمَنْصِبِ
هُمْ وَرُثْوَا عِلْمِ النَّبِيِّنَ فَاهْتَدَى
وَلَا فَخْرَ إِلَّا إِرْثُ مِيرَاثَةِ أَحْمَدِ
وَبَحْثُ وَتَدْقِيقُ وَإِبْضَاحُ مُشْكِلِ
وَإِحْكَامُ آيَاتِ الْكِتَابِ وَسُنَّةِ
إِذَا الرَّءُ أَمْسَى لِلْعُلُومِ مُحَالَفًا
وَيَبْزُحُ عَنْهُ كُلُّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ
هِيَ الرَّثْبَةُ الْعُلَمَاءُ تَسَامَى بِأَهْلِهَا
فَدُونَكُمْ إِنْ كُنْتُ لِلرُّشْدِ طَالِبًا
وَلَا تَمْدِلْنِ بِالْعِلْمِ مَالًا وَرِفْعَةً
وَهَبْكَ أَرْوَتْ دُنْيَاكَ عَنْكَ فَلَا تَبَلُ
فَمَا قَدَرُ ذِي الدُّنْيَا وَمَا قَدَرُ أَهْلِهَا
إِذَا قَسَمْتَ مَا بَيْنَ الْعُلُومِ وَبَيْنَهَا
فَمَا لَذَّةُ تَبَقَى وَلَا عَيْشُ يُقْتَنَى

وَرُثْبَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْنَى الرَّائِبِ
بِهِمْ كُلُّ سَارٍ فِي الظَّلَامِ وَسَارِبِ
وَلَا فَضْلَ إِلَّا بِاِكْتِسَابِ الْمَنَاقِبِ ^(٤)
وَتَخْرِيرِ بُرْهَانٍ وَقَطْعِ مُغَالِبِ
أَنْتَ عَنْ رَسُولٍ مِنْ لُؤَى بْنِ غَالِبِ
أَضَاءَ لَهُ مِنْهَا جَمِيعُ النِّجَابِ
وَتَبْدُو لَهُ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
إِلَى مُسْتَقَرٍّ فَوْقَ مَنِّ الْكَوَاكِبِ
تَنْلُ خَيْرَ مَرَجُوجِ الدُّنَا وَالْمَوَاقِبِ
وَسُرَّ الْقَنَا أَوْ مُرْهَفَاتِ الْقَوَاصِبِ
فَعَنَّهَا لَقَدْ عَوَّضَتْ صَفْوَةَ الْمَشَارِبِ ^(٥)
وَمَا اللَّهُوُ بِالْأَوْلَادِ أَوْ بِالْكَوَاعِبِ
بِمَقْلٍ صَحِيحٍ صَادِقِ الْفِكْرِ صَائِبِ
سِوَى الْعِلْمِ أَعْلَى مِنْ جَمِيعِ الْمَكَّاسِبِ ^(٥)

(١) في المطبوعة : « ومثلها » . وفي : ج ، ك : « وليلها » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في : ت : « تمنئها » .

(٣) في : ت : « فلا نخر » .

(٤) في المطبوعة : « وهب أدبرت دنياك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « فلا لذة تلقى » .

قلت من خط أخى شيخنا شيخ الإسلام أبى حامد أحمد ، سلمه الله تعالى : أن الوالد أنشد^(١) هذه الآيات ، حين أخذت منه مشيخة جامع طولون ، فى سنة تسع عشرة ، وأن والدته الجدّة نامرية ، أسفت عليه ، وكان ذلك بمد ولادة الأخ أبى حامد ، قال : فكان الوالد يقول لها : يأمم ، وما أدراك أن هذا الميماد يعوّد ، ويكون رزق هذا المولود ، فناد إليه فى سنة سبع وعشرين ، واستمر بيده إلى سنة تسع وثلاثين ، لماً ولّى قضاء الشام ، واستمرّ باسم الأخ أبى حامد ، وهو الآن بيده ، جهه الله كلمة باقية فى عقبه .

قلت : وقد ضمن صاحبنا الحافظ الكبير صلاح الدين [خليل]^(٢) بن كئيب كئيبى العلاءى ، البيت الأول ، من هذه القصيدة ، فى آيات له^(٣) وهى :

ألا إنما الدنيا مطية ركب	تسير به فى مهمه وسباب
فإما إلى خير يسر نواله	وإما إلى شرّ وسوء معاطب ^(٤)
فلولا ثلاث من أفضل مقصد	لما كنت فى طول الحياة براغب
ملازمة خير اعتقاد مزاها	عن النقص والتشبه ربّ الواهب ^(٥)
ونشر علوم للشريعة ناظماً	عقود معانيها لتهمم طالب
وصونى نفسى عن مزاحمة على	دنى حطام أو على مناصب
ففى ذاك عز بالقنوع وراحة	معلقة من خوف ضدّ مبال
وحسبك فى ذاقول عالم عصره	مقال محق صادق غير كاذب
كمال الفتى بالعلم لا بالناصب	ورتبة أهل العلم أسمى مراتب

(١) فى : ت : « أنشد » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) بهامش ت ، وكأنه بخط المؤلف الذى نرفقه : « أنشدناها عنه الحافظ شمس الدين أبو عبد الله

محمد بن موسى بن سنان الشافعى ، نعم الله به ، بترأى ، قال : أنشدنا المذكور ، بترأى عليه » .

(٤) فى أصول الطبقات : « بها وإما إلى شر » . والصواب حذف « بها » كما فى : ت : ليسع

الوزن .

(٥) فى أصول الطبقات : « زين الواهب » . وأثبتنا الصواب من : ت .

وَمَعَ ذَاكَ أَرْجُو مِنَ إِلَهِي عَفْوَهُ
وَيُطْمِئِنِّي فِي ذِي الثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ
مَحَبَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ مُصْطَفَى الْأَ
وَأَنِّي مُوَالٍ لِلصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَبِالْأَوْلِيَاءِ النَّرِّ حُسْنُ تَعَلُّقِي
فَحَسْبِي بِهَذَا كُلُّهُ لِي عُدَّةٌ
وَحَاثِمَةٌ الْحُسْنَى وَنَيْلَ الرَّغَائِبِ
بِهِنَّ اغْتِصَامِي مِنْ وَبِيلِ الصَّابِ
مُهَيِّبِينَ مِنْ عَلِيٍّ لَوْيِّ بْنِ غَابِ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ تَابِعِ فِي الذَّاهِبِ
أَرَى حُبَّهُمْ حَقْمًا عَلَى كَوَاجِبِ
حَيَاتِي وَمَوْتِي وَالْإِلَهَ مُحَاسِبِي

• وَأَنْشَدَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْوَالِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ ،

فِي السَّمَاعِ : أَيَّمَا (١) أَحَلُّ ، هُوَ أَوْ الْغَيْبَةِ ؟

يَا صَاحِبَ الْأَحْوَالِ وَالزَّفَرَاتِ
أَمَّا اغْتِيَابُ النَّاسِ فَهَوَ مُحَرَّمٌ
فَحَدَّارٍ مِنْهُ حَدَّارٍ لَا تَعْدِلُ بِهِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الرَّقْصَ وَالذَّفَّ الَّذِي
فِيهِ خِلَافٌ لِلْإِعْمَةِ قَبْلَنَا
لَكِنَّهُ لَمْ تَأْتِ قَطُّ شَرِيحَةً
وَالْعَارِفُ الْمُشْتَاقُ إِنْ هُوَ هَزَّهٗ
لَا لَوْمْ يَلْحَقُهُ وَيُحْمَدُ حَالُهُ
إِنْ نَلْتِذَا يَوْمًا فَقَدْ نَلْتِ الْمُنَى
هَذَا جَوَابٌ عَلَى السُّبُكِيِّ ذِي الْأَ

وَالذِّكْرُ وَالْتَمِيزُ فِي الْخَلَوَاتِ
قَطْمًا بِنَصِّ اللَّهِ فِي الْحُجْرَاتِ (٢)
لَهُوَ بِهٗ نَوْعٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ
عَنْهُ سَأَلْتُ وَقُلْتُ فِي أَصْوَاتِ
سُرُجِ الْهَدَايَةِ سَادَةِ السَّادَاتِ
طَابَتْهُ أَوْ جَلَّتْهُ فِي الْقُرْبَاتِ
وَجَدُّ قَامَ بِهِمْ فِي سَكَرَاتِ
يَاطِيبَ مَا يَلْقَى مِنَ اللَّذَاتِ (٣)
وَعَنَيْتَ فِيهِ عَنْ فِتَاوَى الْفَاتِي (٤)
حُجُبِ الْعَظِيمَةِ صَاحِبِ الْحَصْرَاتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَيُّهَا » . وَالتَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا ظَنُّوا أَنَّ بَعْضَ الظَّنِّ أَمْ وَلَا تَحْسَبُوا
وَلَا يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِمَّا فَكَرَهُتُمْوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)
الْآيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ الْحَجْرَاتِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَنَحْمَدُ » . وَأَيُّهَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) رَسَمَتْ فِي الْأَصُولِ ، وَ : ت : « الْفَاتِ » . وَالرَّادُ : « الْمَفْرُ » ، كَمَا لَا يَخْفَى .

أشهدنا الشيخ الإمام لنفسه ، فصيده التي نظمها في الشطرنج ، عند اقتراح الشيخ
أبي حيان ذلك على أهل العصر ، على زينة خاصة . ومن (١) فبئ ذلك أن أبا حيان اقترح أن
ينظم الشعراء على عروض قول ابن حزمون وقافية قوله :

إليك إمام الخلق جيت الناورا وخلفت خلفي صبية وعجائزا (٢)

وشرط أبو حيان على من عارضه ، أن يتنزل ثم يذكر الغرض ثانياً ، ثم يمدحه ثالثاً .
فمطلع قصيدة الشيخ الإمام :

أخا العذل لا تفرط وكن متجاوزا فا كل عذل في الحبة حائرا
ولا كل ذي وجد يطيق احتماؤه وإن كان ذا أيدٍ شديداً مبارزا (٣)
ولا كل صب يحسب النير رنده وكيف ومثلي من بك الأرمزا (٤)
وهي طويلة ، عدتها مائة واثنا عشر بيتاً (٥) ، لم يتكرر عليه فيها قافية ، منها :
وإني لفي أسر الهوى ووثاقه حليف الضمان حين كنت مناهزا
تقاذفني أمواجه ، وبحوره ولم ألق فيها بين بحر بين حائزا (٦)
ولا أبتني عنها زوالاً وإنني لفي لذة منها أحاذر غامزا (٧)
وما من رياض الأنس إلا ولي بها مراقع لهو جاهراً لا مغامزا (٨)
وكم من ربي زهر بها عشت طيباً خائلها تسبي النهي والنجارزا (٩)

(١) تقدم هذا في الجزء التاسع ١٨٥

(٢) الرواية في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « إمام العصر » .

(٣) في ت : « مراز » . والمرز : الضرب باليد .

(٤) في : ج ، ك : « يحسن النى » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٥) الذي سبق في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « مائة وخسة وأربعمون بيتاً » .

(٦) في المطبوعة : « ولم ألق » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « عنها وراء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في ت : « مراج » .

(٩) في المطبوعة : « والعمازا » . والنقط غير واضح في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت . والنحاز :

فَطَوْرًا أَغْنَى النَّائِبَاتِ وَنَارَةً
 تَصِيدُ بِأَحْجَانِ مِرَاضٍ نَوَاعِي
 وَطَوْرًا بِالْحَنَانِ تَعْدُ مَمْبَدٌ
 وَطَوْرًا بِرَاحِ رَاحَةِ الْقَلْبِ عِنْدَهَا
 صَبَوْتُ إِلَيْهَا حِينَ طَابَ عَزَارًا
 وَعَرَّ فَدَلْتُ نَفْسَ حُرٍّ عَلَى الْهَوَى

لأحرام ولا مكروه، بل يتخير بين طرفيه (٢).

سُلُوِي مُحَالٌ وَالصَّبَابَةُ وَاجِبٌ
 فَجَدُّ وَاعْتَمَّ أَجْرِي وَكُنْ مُتَمَطِّقًا
 أَلَيْسَ وَصَالِي يَا أَمَا الْحُسْنِ جَائِزًا (٣)
 وَلَوْ بِخِيَالِي فِي مَنَائِي حَائِزًا

• أنشدنا الشيخ الإمام لنفسه، جواباً لبعض الصوفية، من أبيات في الذكر:

إِذَا مَلُومَتَ إِدْرَاكَ بِفِكْرِي
 وَيَدَهَشُ أَنْ يُفَكَّرَ فِي جَلَالِي
 فَهَيْبَةُ ذِي الْجَلَالِ تُثِيرُ وَجْدِي
 أَنَانِي مِنْكَ يَا شَيْخَ الْمَعَانِي
 وَأَنْتَ بِشَرْحِهِ أَوْلَى وَأَدْرِي
 إِذَا رُمْنَا اقْتِنَاصًا مِنْ مَعَانِي
 يُقَصِّرُ عَنْ مَدَى مِمَّشَارِ عَشْرِ
 مِنْ السَّبْحَاتِ وَالْتَمِزِهِ سِرِّي (٤)
 وَرُؤْيَا ذِي السَّكَالِ تَبْسِيحُ سُكْرِي
 سُؤَالٌ جَلٌّ فِي تَحْقِيقِ ذِكْرِي (٥)
 وَفِي مَثَلٍ : وَمَا خَبِرْتُ كَخَبِيرِ
 نَدَقٌ فَأَنْتَ مَقْصِدُ كُلِّ حَبِيرِ (٦)

(١) جاء البيت في المطبوعة :

وطورا بالحنان يعيد معيديها بهجتي أسرى إليها هزاهزا

وصحناه من : ج ، ك ، ت . ومعيد : هو معيد بن وهب ، أبو عبيد اللقي ، الذي المروف في العصر الأموي .

(٢) هكذا في الأصول ، و : ت . ولعل هذا الكلام إشارة إلى أبيات نضحت حكم الطرخ .

(٣) في المطبوعة : « فلولي عال » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « والتزيره يسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « المعالي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٦) في أصول الطبقات : « رمت » في هذا البيت والذي بعده . وأثبتنا ما في : ت . وفي الأصول

أيضا : « توف فأنت » . وصحناه من : ت .

وإن رُمنا العارِفَ أو صلاح الـ
 وأحوالِ القلوبِ عَلَيْكَ تُجَلِّي
 إذا ما السَّيفُ بَرَّحَ عَن خِفاءِ
 وإن أبدى مِنَ الأحوالِ كَشْفًا
 ولكِنِّي أقولُ وَمِنكَ قُوَّتِي
 ولولا العَبْدُ مُتَقِدًّا مُجِيبًا
 سألتَ عَنِ المِدادِ جَرَى مُضَافًا
 وهَلْ مَدَدٌ يُضَافُ لَهَا مُنَافٍ
 وما الأَوَّلَى بأورادِ لِعَبْدٍ
 فدُونَكَ بِأَمْرِي كُلِّ شَيْخِ
 مِدادًا لَفْظَةً صَحَّتْ لَدِينَا
 رَواها مُسَلِّمٌ وَاللَّفْظُ فِيهِ
 وما مَدَدٌ بِلَفْظٍ فِي حَدِيثِ
 مِدادٌ ما نَسَطَرَ مِنْهُ خَطٌّ
 فَيَفْتَى الخَطُّ والسَّكِّمَاتُ تَبْقَى
 وأما قَوْلُنا مَدَدٌ فَأَصْلُ

قُلُوبٍ فَأَنْتَ لُجَّةٌ كُلُّ بَحْرٍ
 مَعارِفُها فَتَأخُذُ كُلُّ بَكْرٍ (١)
 رأينا مِنْهُ كُلُّ مَصُونِ دُرٍّ
 فدُونَكَ فَاسْتَمِعْ لِحِلالِ سِحْرِ
 وليسَ بِنافِئِ وُدِّي وشُكْرِي
 لَأَمْسَكَ خَوْفَ تَقْصِيرِ وَقْصِرِ
 إلى كَلِماتِهِ في ضَمَنِ ذِكْرِي (٢)
 مُرادًا أو عَلى مَجْراهِ يَجْرِي (٣)
 يُحاسِبُ نَفْسَهُ بِجَزِيلِ أَجْرِي (٤)
 وعارِفَ وَقَمِينا بِدِيارِ مِصرِ
 عَنِ الهادِي البَشيرِ بِمِصرِ نُسْكَرِي (٥)
 كما قَلنا كذا تَقْرأ وَتُقْرَى (٦)
 وفي مَعنَاهِ بِمَدٍّ عِنْدَ سَبْرِي (٧)
 وذلك مُمكِنٌ في كُلِّ أَمْرٍ
 بقاءِ مُهَيِّمِينَ رَحْمانِ بَرٍّ
 لِنَرَعِ ناسِيَهُ عَنْهُ بِنَشْرِي (٨)

(١) في : ت : « لتأخذ » .

(٢) في المطبوعة : « عن المراد جوى » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « مدادا أو على » . (٤) في : ت : « لجزيل » .

(٥) في الأصول ، و : ت : « مداد لفظه » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٦) في المطبوعة : « تقرا وتقرى » . بقاء الفوقية في الكلمتين ، وأثبتناه بالتون من : ج ، ك ،

ت . والمراد قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله وحمده ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته » . صحيح مسلم (باب النسيح أول النهار وعند النوم . من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) . ٢٠٩٠

(٧) في المطبوعة : « ستر » . وفي : ج ، ك : « سترى » . وأثبتنا ما في : ت . والسبر : الاخبار -

(٨) في المطبوعة : « بيسر » . وفي : ج ، ك : « بيسرى » . وأثبتنا ما في : ت .

هذا ما أحفظ^(١) من هذا الجواب ، وكانت القصيدة طويلة ، أجب بها بعض العارفين ، عند ورود سؤال منه عليه ، ولم أقف على السؤال ، ولا عرفت السائل .
وقد كانت الأسئلة تأتيه من تشرق الأرض وغربها ، فما كان منها متعلقاً بعلوم الظاهر ، قف عليه ، ونبحت عنه ، وما كان منها متعلقاً بلم الباطن ، قل أن يوقنا عليه ، أو يعرفنا سائله ، وكان^(٢) يكتم أحوال من يعرفه من الأولياء .
وأنا أجوز أن يكون هذا السائل شيخه [الشيخ]^(٣) أبا العباس بن عطاء الله ، فإنني أرى في هذا النظم ، من تعظيمه للسائل ، ووصفه إياه بأنه عارف وقته بديار مصر ، ما ينبغي عن ذلك .

أنشدنا الشيخ الإمام نفسه ، أنجوزته المُسمّاة بلُمة الإعراق في أمثلة الاشتقاق ،

وهي :

يقول راجي الله ذي الألفاظِ حقاً عليّ بن عبد الكافي
من بعد حمد الله والصلاةِ على النبيِّ دائم الأوقاتِ^(٤)

(١) في الطبوعة : « أحفظه » . والتبث من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وكأنه كان » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، ت ، على ما في الطبوعة .

(٤) أورد المصنف الأرجوزة بتمامها في : ت . ورى من الجرد ذكرها ، قال بعد هذين البيتين :

أمثلة المشتق خذها متقنا حررتها لمن يكون لقنا
وأصلها حركة وحرف يزد أو ينقص ليس خف
مثلها بحالف وفهم وصل ستر كذلك ففهم
فهذه أربعة فرادى لاشك يعرفوها ولا عنادا
وإن ترد زيادة النوعين نضارب مثل بغير من
وإن يكن نقص بين عنهما مثل صب بالهوى قد سقما
وإن يزد وينقص حرف قتل كصاهل وهو له خير المثل
وإن يكن كلاهما في حركة نغدر تراه فاسلك مسلكة =

= وإن تكن زيادةً في واحدٍ
 مِن وَلَهٍ وَلَهَى تَقُولُ فَاسْتَمَعْ
 قَتَلْتُكَ مَثْنَى سِتَّةَ مُحَرَّرَةٍ
 وَأَرْبَعِ ثَلَاثِ تَقْصِيرَاتٍ (٩)
 قَتَلَ بِمُكْتَمَلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
 كَلَامًا زِيَادَةً الْقَسَمَيْنِ
 وَتَقْصُرُ وَاحِدٍ فَتَقِي بِشَاهِدِ
 وَعَكْسُهُ تَقُولُ مِنْ رُجْمِي رَجَعْ
 بِهَا يَتَمُّ فِي الْحِسَابِ عَشْرَةٌ
 فِيهَا فَكُنْ مِنْهَا عَلَى ثَبَاتِ
 وَمَوْعِدِ صَدَقَ بِغَيْرِ مَثْنِ
 وَتَقْصُرُ وَاحِدٍ بِغَيْرِ مَثْنِ

[هذا البيت السابق أضيف بين سابقه ولاحقه بخط مناير] .

ومثل فعلتُ من الهديانِ
 تَقْصُرُ أُنَى عَلَيْهِمَا وَزَيْدًا
 قَسِيمُهُ مِنَ الْقَطُوطِ قُلْ قَنْطُ
 فِي قَنْطِ زِيَادَةٌ مُحَرَّرَةٌ
 وَفِي رُبَاعٍ قَدْ أَنَا وَاحِدٌ
 كِلَاهِمَا قَدْ زَيْدٌ فِيهِ وَانْتَقَصَ
 مِثَالُهُ مِنَ الْكَمَالِ كَامِلٌ
 فِيهِذِهِ أَمْثَلُهُ الْمُسْتَقُّ
 أَكْرَمُ بِهَا فَيَالِهَا مِنْ أَمْثَلُهُ
 عِدَّتُهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ خَمْسٍ
 وَإِنْ تَحَاوَلُ حَصْرَهَا أَوْ عِدَّتُهَا
 قَتَلَ كَذَا زِيَادَةٌ أَوْ تَقْصُرُ
 وَإِنْ تَحَاوَلُ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ
 وَاضْرَبْ ثَلَاثَةً بِوَاحِدٍ يَكُنْ
 زِيَادَةً الْجَمْعِ مِنْهَا وَاحِدٌ
 بِذَيْنِ كَمَلْنَا إِذَا ثَمَانِيَةً
 هَذَا تَقُولُ صَادِقُ اللِّسَانِ
 حَرْفٌ فَكُنْ لَذَاكَ مُسْتَفِيدًا
 وَاضْبُطْ قَوَاعِدَ الْعُلُومِ وَاعْتَبِطْ
 وَتَقْصُرُ مِثْلَهَا وَحَرْفٌ نَهَكَهُ
 عَلَيْهِ فِي تَمَثِيلِهِ شَوَاهِدُ
 فَاحْفَظْهُ حِفْظَ مَنْ عَلَى الْعِلْمِ حَرَصُ
 وَهُوَ تَمَامُ مَا يَرُومُ الْفَاعِلُ
 مُحَرَّرًا بِبَيَانِهَا بِحَقِّ
 وَبِالْثَّلَاثِ تَسْتَبِينُ الْمَسْأَلَةَ
 وَلَيْسَ فِي تَمَثِيلِهَا لَبْسُ
 مُحَصَّلًا أَقْسَامَهَا وَحَدَّهَا
 ثُمَّ كِلَاهِمَا وَهَذَا نَصُّ
 فَاعْمَلْ كَمَا تَرَاهُ مِنْ صَنَائِعِي
 ثَلَاثَةٌ لَدَى الْبَلِيدِ وَالنَّاطِقِ
 وَبَعْضُ ذَلِكَ وَاحِدٌ يُبَايَضُ
 وَلَيْسَ فِي تَقْسِيمِهَا خَافِيَةٌ =

= وثالث الثلاثة الأخيرة
فهذه من ضربها أقسام
ولا مزيد فوقها من قسم
فإن تفل زيادة المجموع
لظاهر التمييز والإضافة
وذاك ما أراده الإمام
مثلاً فيه له بكامل
وإن تفل زيادة وتنص
منها مثال كامل وقد مضى
فذان قسمان لدى الأئمة
وإن يكن في واحد كلاهما
يجيء باختلاف ذلك الواحد
وما سوى سنتها لا يأتي
وها أنا أزيد الأئمة
فكل حرف فيه قلب أو بدل
فيها يجيء للقلب أو للبدل
وكل ساكن للادغام
في هاء رحمة ونحوها نظراً
وكونها قسم تاء الوحدة
كذلك همز الوصل إذ يجذب
وفي سوى الدرَج تراه ظاهراً
فاجتنب يا صاح هذى الأربعة
كذلك ما ليساكتين سقطا

متم تسمية هي الشهورة
تسع ضروب قلها الإمام
بل تاسع فيه مزيد فهم
وتقصه فالحكم للجميع
فاشكر رباً راحم الطائفة
ومر في قولي به التمام
فلا تمل مع قول كل قائل
في ذلك المجموع جاء الفحص
وستة بها الكلام يُنتهى
وكل فهم نائب مُصيب
وفي سواء واحد واطها
أربعة مأهولة المعاهد
فلفهم وكن مستيقظاً ذات
لشرط ذا التمثيل كي يُصيبا
فهو الذي قد كان من قبل العمل
فكن عن احتسابه بمزول
مُحرك في سابق الكلام
لكونها ككلمة لا تُعتبر
بؤيد احتسابها فاستثبت
للنطق حيث بالكون يُسلب
مُجرّ كما في لفظنا بلا مرا
واحتزن عن أن تكون إمعة
لا تفتن عن تَكُن مُرطاً

فها كَمَا حِكْمَةُ القَوَاعِدِ بَدِيئَةٌ غَزِيرَةٌ الفَوَائِدِ
وإن أردت غيرها مِنَ المَثَلِ فلا تُبادِرْ وَتَبَيَّنْ في العَمَلِ
فطالما جَهِدْتُ فيها مُفَكِّرًا مُهْدِيًا مُنْقَحًا مُحَرَّرًا
وليس بَعْدَ حَصْرِها مِنْ قِسْمِ ولا يَزِيدُها سِوَى ذِي وَهْمِ
لَكِنَّمَا إِذَا أَرَدْتَ تَرْقِيَّ أَنْواعِها أضعافَ ذَا حِفْظِ
فهذه أَنْواعُها الأَصُولُ وبِئْسَ التَّنَوُّعُ والتَّصْصِيلُ
وإن تُرِدْ أن تَعْرِفَ التَّصْصِيلَ وَتَهْتَدِي في ذاك السَّبِيلَ
قَدِّ بَلَمْتَ ذَرْوَةَ السَّامِ وَهالكَ عَدَّها على التَّامِ
خَمْسُ مِثْبِينَ ثُمَّ أَرْبَعِينَ وَتِسْعَةٌ بِبَدْيِها تَبَيَّنَا
فالحَرْفُ مَضْمُومٌ وَمَفْتُوحٌ وَقَدِّ يَكُونُ مَكْسُورًا وَسَاكِنًا وَرَدُّ
فأَرْبَعُ زِيادَةٌ وَأَرْبَعُ نَقْصٌ وَضِعْفٌ ذَا لِمَا يَجْتَمِعُ
هذا تَمَامٌ أَرْبَعٌ وَعَشْرِينَ في الحَرْفِ وَحَدَهُ بِهذا التَّبْيِينِ
والحَرَكَاتِ بِالثَّلَاثِ عَدَّها وَمِثْلُها في النِّقْصِ فَاعْرِفْ حَدَّها
وفيها نِصْفَةٌ إِنْ اخْتَلَفَ مَحَلُّها وَسِتَّةٌ إِنْ ائْتَفَتْ
فهذه في الحَرَكَاتِ وَاحِدَةٌ من بَعْدِ عَشْرِينَ أَتَتْ بِفائِدَةٍ
وإن تَزِدْ حَرْكَةً وَحَرْفًا فَتِسْعَةٌ وَثَلَاثًا لا يَخْفَى
كذلك إِنْ هذا وَذا قَدِ سَقَطَا أَوْ زِدْتَ فِيهِ غَيْرَهُ مُسْتَنْبِطًا
في الأَرْبَعِ الأَسْماءِ أَرْبَعُونَ وَخَمْسُها قَدِ بَيَّنَّتْ تَبَيَّنَا
وإن تَزِدْها وَحَرْفًا تَنْقُصُ فَتِلْكَ عُدَّةٌ بِلا تَخْرُصِ
كذلك إِنْ كِلَيْهِما حَافِئًا وَالْحَرْفُ فِيهِ عِنْدَ ذاك زِدْنَا
وإن تَزِدْ حَرْكَةً وَتَنْقُصُ وَالْحَرْفُ مَعها زَائِدٌ وَتَحْصِصُ
سِتُونَ في الأَعْدادِ مَبْلُغٌ لَها وَقَدِ عَرَفْتَ عَدَّها وَحَلَّها
كذا إِذَا حَرْكَةً تَزَادُ وَالنِّقْصُ فِيها إِذَا يُبَادِرُ =

وَأَشَدَّنَا لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَى كِتَابِ « الْمُنَاقَضَاتِ » لِلأَخِ الشَّيْخِ الإِمَامِ العَلَامَةِ
بِهَاءِ الدِّينِ أَبِي حَمِيدٍ أَحْمَدَ ، أَمْتَعَ اللهُ بِبَقَائِهِ :

أَبُو حَمِيدٍ فِي العِلْمِ أَمْثَالُ أَنْجُمٍ وَفِي النِّقْدِ كَالإِبْرِيرِ أَخْلَصَ بِالسَّبْكِ (١)
فَأَوْلَهُمْ مِنْ إِسْفَرَايِينَ نَشْوَاهُ وَثَانِيَهُمُ الطُّوسِيُّ وَالثَّالِثُ السَّبْكِ

وَهَذِهِ مَتَقَبَّةٌ لِلأَخِ ، سَلَّمَ اللهُ ، فَأَيُّ مَرْتَبَةٍ أَعْلَى مِنْ تَشْبِيهِ وَالِدِهِ ، وَهُوَ مَنْ هُوَ ،
عِلْمًا وَدِينًا وَتَحَرُّزًا فِي المَقَالِ لَهُ ، بِالذَّرَائِي ، وَأَبِي حَامِدِ الإِسْفَرَايِينِي .

وَلَقَدْ كَانِ الوَالِدُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٢) ، يُجِلُّ الأَخَّ وَيُعْظِمُهُ ، سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ :
أَحْمَدُ وَالِدٌ ، وَهَذَا يُشْبِهُ قَوْلَ الأَسْتَاذِ أَبِي سَهْلِ الصُّعْلُوكِيِّ ، فِي وَليهِ الأَسْتَاذِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَأَبُو حَمِيدٍ فِي العِلْمِ أَمْثَالُ أَنْجُمٍ وَفِي النِّقْدِ كَالإِبْرِيرِ أَخْلَصَ بِالسَّبْكِ (١)
فَأَوْلَهُمْ مِنْ إِسْفَرَايِينَ نَشْوَاهُ وَثَانِيَهُمُ الطُّوسِيُّ وَالثَّالِثُ السَّبْكِ

[هَكَذَا جَاءَ البَيْتُ الأَوَّلُ ، وَهُوَ مُضْطَرَبُ الوِزْنِ] .

أَوْ حَرَكَاتٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَافْهَمِ وَرَتَقِي أَقْسَامَهَا عَنِ كَلِمِي
وَسَأَلِ اللهُ لَنَا الرِّضْوَانَا عَنَّا وَعَنِ آبَائِنَا امْتِنَانَا
وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَةِ الرُّسُولِ وَآلِهِ وَالصَّخْبِ خَيْرِ جَبَلِ
وَصَلِّ يَا رَبُّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ خَيْرِ الوَرَى الرَّكِيِّ

(١) البَيْتَانِ فِي كِتَابِ الظُّنُونِ ١٨٤٥ ، وَقَالَ صَاحِبُهُ : « وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَرَادَهُ بِالإِسْفَرَايِينِي :

أَبُو إِسْحَاقَ ، وَبِالطُّوسِيِّ : الغَزَالِي ، وَكَانَ لَهَا أَيْضًا تَأْلِيفٌ فِي ذَلِكَ ، تَعْرِضُ لَهَا أَبُو حَامِدٍ فِي تَأْلِيفِهِ . »

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ : « رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى » . وَالمُثَبَّتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

سهل بن أبي سهل الصنعلوكي : سهل^(١) والد .
وكذلك سمعت الشيخ الإمام رحمه الله ، يقول في مرض موته ، والأخ غائب في الحجاز :
غيبه أحد أشد علي مما أنا فيه من المرض ، وقد قال أبو سهل^(٢) هذه الكلمة في مرض
موته ، وولده أبو الطيب غائب .

وبلغته أن دروس الأخ خير من دروسه ، فقال :
دروس أحمد خير من دروس علي وذلك عند علي غيبة الأمل^(٣)
وأنشدنا لنفسه ، وكتب بهما على « الجزء » الذي خرجه في الكلام على حديث
« المتباينين بالخيار »^(٤) :

عبد الوهاب مخرجه من فضل الله على نسا
يارب فقه ما يحذره واقدروا فيه الخيرات وشا

وكتب بخطه على ترجمته التي أنشأها في كتاب « الطبقات الوسطى » وقد كانت
« الطبقات الوسطى » دُحِبُها ، ويضمها غالباً بين يديه ، ينظر فيها ، رأته كتب بخطه على
ترجمته ، وهو عندي الآن ، مانصه :

عبد الوهاب نظرت إلى ودم باد يحكي سمناً
وشناق بي يدعوك إلى حُسنائك في حالي حسناً
يارب اغرر لابني فيما قد خط وقال هوى وجناً^(٥)

والله إني في نفسي أحقر من [أن]^(٥) أنسب إلى غلمان واحد من المذكورين ، ومن

(١) راجع ٣٩٥/٤

(٢) أورد ابن العماد هذا البيت في ترجمة بهاء الدين أحمد السبكي ، من شذرات الذهب ٦/٢٢٧ .

ثم زاد بعده : فقال الصلاح الصفدي ، بينها :

لأن في الفرع ما في الأصل ثم له . مزية وقياس الناس فيه جلي

(٣) انظر ١٧١/٩

(٤) في الطبوعة : « فانقر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

أنا في النايرين؟ أسأل الله خاتمة حسنة بمنه وكبره، وبمحمد صلى الله عليه وسلم، كتبه على السبكي، في يوم السبت، مُسْتَهْلَ جُدَادِي الآخِرَةِ، سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، بظاهر دمشق، هذا صورة خَطِّه على حاشية كتاب «الطبقات الوسطى» [١] .

وأشددوني^(٢) عنه، وقد جاست للشغل في العلم، عَقِيبَ وفاة الشيخ الإمام نحر الدين المِصْرِيِّ، إلى جانب الرُخامة التي بالجامع الأموي، التي يقال: إنَّ أَوَّلَ مَنْ جَلَسَ إِلَى جَانِبِهَا شيخ الإسلام نحر الدين^(٣) ابن عساكر، ثم تلميذه شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام، ثم تلميذه الشيخ تاج الدين ابن الزنكاح [القراري]^(٤) ثم تلميذه ولده الشيخ يُرْهَانَ الدِّينِ، ثم تلميذه الشيخ نحر الدين المِصْرِيِّ، ثم أنا، وكتبنا من خطِّ الوالد، رحمه الله تعالى:

الجامعُ الأمويُّ فيه رُخامةٌ	بأوى لها من الفضائلِ يَطْلُبُ
والشيخُ فخرُ الدِّينِ نَجْلُ عَسَاكِرِ	والشيخُ عزِّ الدِّينِ عنه يُنْسَبُ
والشيخُ تاجُ الدِّينِ نَجْلُ فَرَازِةِ	عنه تَلَقَّاهَا زَيْنِدٌ وَيَدَّابُ ^(٥)
ثمَّ ابْنُهُ أَكْرَمٌ بِهِ مِنْ سَيِّدِ	وَرِعَ لَهُ كُلُّ النَّاصِبِ تَخْطُبُ ^(٦)
وتَلَاهُ فَخْرُ الدِّينِ وَاحِدٌ مِصْرِيهِ	بِذَكَائِهِ كَلْتَانِ حِينَ تَلَّهَبُ ^(٧)
وابْنِي يَلِيهِمْ زَادَهُ رَبُّ السَّمَاءِ	عِلْمًا وَفَهْمًا لَيْسَ فِيهِ بِنَصَبُ

وكتب إلى الشيخ الإمام الوالد^(٨)، نَعَمَّده اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَقَدْ وَلَّيْتُ تَوْفِيحَ الدَّسْتِ

(١) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٢) في المطبوعة: «وأشددوا لي». ومصحناه من: ج، ك، ت.

(٣) في المطبوعة: فخر الدين محمد بن عساكر. وأثبتنا الصواب من: ت. وقد كتب «محمد»

في: ج، ك ثم ضرب الناسخ عليه. ونحر الدين بن عساكر: هو إسماعيل بن نصر الله بن أحمد. انظر ٧/ ٢٢٠ . (٤) زيادة من: ت.

(٥) في المطبوعة: «ولعب وتأدب». ومصحناه من: ج، ك، ت.

(٦) في المطبوعة: «كل النايب». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٧) في: ت: «أوحد مصره».

(٨) قال المصنف في الطبقات الوسطى: «مضنا البيت المشهور». والبيت المشهور هو الثالث،

وقد أورده من غير نسبة، صاحب العقد الفريد ٢/ ٢٠٨، وذكر قبله هذا البيت:

وما من كاتب إلا سبقه كتابته وإن فنيت يده

بالباشام المحروس^(١) ، بين يدي ملك الأمراء الأمير علاء الدين أمير علي بن علي اللارويي ،
نائب الشام :

أقولُ لِمِنْجَايَ البرِّ المُدَيِّ مَقَالًا وَوَقَّتْ مِنْهُ عُرَاهُ
وَلَيْتَ كِتَابَةً فِي دَسْتِ مُلِكٍ رَسَمَتْ أَحْكَامَهُ وَسَمَّتْ ذُرَاهُ^(٢)
« فَلَ تَكْتَبُ بِكَفِّكَ غَيْرَ مِيءٍ يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ »^(٣)
وَلَا تَأْخُذْ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَّا حَلَالًا طَيِّبًا عِطْرًا تَرَاهُ^(٤)
وَنُضْحُكَ صَاحِبِ الدَّسْتِ اتَّخِذْهُ شِعَارَكَ فَالْسَّعَادَةُ مَاتَرَاهُ
ثَلَاثٌ بِأَبْنَيْيَ بِهَا أَوْصَى فَمَنْ يَأْخُذْ بِهَا بِحَمْدِ سُرَاهُ
وَتَقْوَى اللَّهِ رَأْسُ الْمَالِ فَالزَّمْ فَا لِلْعَبْدِ إِلَّا مَنْ بَرَاهُ^(٥)
فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ الْجَوَابُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنْتَ وَالقَلْبُ فِي الْغَفْلَاتِ سَاهٍ تُنْبِئُهُ كُلَّ سَاهٍ مِنْ كَرَاهٍ
وِصَايَةُ وَالِدٍ بَرٍّ شَفُوقٍ يَقُومُ مَعَ ابْنِهِ فِيهَا عَرَاهُ
رَعُوفٍ بِابْنِهِ لَوْ يَبِيعَ مَجْدُ بِمَقْدُورٍ لِإِدَارَةٍ وَاشْتَرَاهُ
أَلَا بِأَيْهَا الرَّجُلُ الْمُغْدَى وَمَنْ فَوْقَ السَّحَاءِ نَرَى تَرَاهُ^(٦)
أَنْتَ فَنَيْتَ فِي الدُّنْيَا مَنَالًا « يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ »^(٧)

(١) في المطبوعة : « المحروسة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى : « رست أركانه » . وجاء فيها بعد هذا البيت بخط مظاير :

أمر عليّ الملك المُدَيِّ ومن سام العلام اشتراه

(٣) في : ت ، والطبقات الوسطى : « فلا تكتب بخضك » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله

في العقد المفرد ، انظر آخر تعليقاتي في الصفحة السابقة .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « تراه » بالناء الفرقية ، وأثبتناه بإزاء المتن من : ت ،

والطبقات الوسطى . (٥) في : ت : « ورأس المال تقوى الله » .

(٦) في المطبوعة : « ترا يراه » . وفي : ج ، ك : « برا زراه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في المطبوعة : * أنت قيات في الدنيا مقالا * .

والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

● وكتب إلى ، وقد جمعت بين نيابته في الحُكْم ، وتوقيع الدَّسْت ، وكانت قد وردت عليه فتياً في لعب الشَّطْرَنْج : أجبنا أيها الإمام ، أحلال هو أم حرام؟ ونحن قد عرفنا مذهب الشافعي ، ولكننا نريد أن نعرف رأيك واجتهادك ، فالتقاهما إلى وقال : اكتب عليها مبسوطةً مستديلاً ، ثم اعرضها (١) .

فكتبت كتاباً مطولةً جامعةً للدلائل ، ونصرتُ مذهب الشافعي ، فكتب إلى جانبها :
أموِّعُ الدَّسْتَ الشَّرِيفَ ونائبَ الأَحْكامِ العَرِيزِ ومُفتيَ الإسلامِ
خَفَ مِنْ إِلَهِكَ أَنْ يَرَاكَ وَقَدَّ نَهَاكَ وَما انْتَهَيْتَ وَمِلْتَ لِلْإِثْمِ
رضى الله عنه ، ما كان أكثرَ مُراقبته لربه سبحانه وتعالى ، كان ربه بين عينيه في كلِّ آونة .

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ ثَنَاءِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ

[رضى الله عنه وعنهم ، وثقنا به وبهم في الدنيا والآخرة] (٢)

وقليل مما شاهدنا من أحواله الزاهرة ، وأخلاقه الطاهرة ، وكراماته الباهرة . قد قدّمنا كلامَ الشيخ الحافظ الذهبي فيه ، وقال فيه في مكان آخر ، كتبه في سنة عشرين وسبعائة : انتهى إليه الحفظُ ومعرفةُ الأثر ، بالديار المصرية ، وله كلام كثير في تعظيمه ، وقد قدّمنا في ترجمته قوله فيه من أبيات (٣) :

وكابنِ مَعِينٍ فِي حِفْظِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَفِي الْفُتْيَا كَسْفِيَانِ وَمَالِكِ
وَفَخْرِ الدِّينِ فِي جَدَلٍ وَبَحْثٍ وَفِي النَّحْوِ الْمَبْرُودِ وَابْنِ مَالِكِ

وصحَّ من طُرُقِ شَتَّى ، عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية : أنه كان لا يُعظَّمُ أحداً من أهلِ العَصْرِ كَتَعْظِيمِهِ لَهُ ، وأنه كان كثيرَ الثناء على تصنيفه في الرَّدِّ عليه .

(١) في : ت : « اعرضه » .

(٢) لم يرد في : ت .

(٣) في المطبوعة : « في ترجمته منه في أبيات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وانظر الأبيات

وفي « كتاب » ابن تيمية ، الذي ألفه في الرد على الشيخ الإمام ، في (١) رده عليه ، في مسألة الطلاق : لقد برز هذا على أقرانه . وهذا الرد [الذي] (٢) لابن تيمية على الوالد ، لم يقف عليه ، ولكن سمع به ، وأنا وقتت منه على مجلده .

وأما الحافظ أبو الحجاج المزني ، فلم يكتب بخطه لفظه شيخ الإسلام ، إلا له ، والشيخ (٣) تقي الدين ابن تيمية ، وللشيخ شمس الدين ابن أبي عمر . وقد قدمنا قول ابن فضل الله إنه مثل التابعين ، إن لم يكن منهم . وكل الشيخ تقي الدين أبو الفتح السبكي رحمه الله يقول : إذا رأيت فكأنما رأيت تابعياً .

وصح أن شيخه الإمام علاء الدين الباجي ، رحمه الله ، أقبل عليه بعض الأمراء ، وكان الشيخ [الإمام] (٤) إلى جانبه الأيمن ، وعن جانبه الأيسر بعض أصحابه ، قعد الأمير بين الباجي والشيخ [الإمام] (٥) ثم قال الأمير [للباجي] (٥) عن الذي عن يساره : هذا إمام فاضل ، فقال له الباجي : أتدري من هذا ؟ هو إمام الأئمة (٦) ، قال : من ؟ قال : الذي جلست فوقه تقي الدين السبكي (٧) ، ولعل هذا كان في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة . وأما شيخه ابن الرقعة ، فكان يامله معاملة الأقران ، ويبالغ في تعظيمه ، ويعرض عليه ما يصنفه في « المطلب » .

وكذلك شيخه الحافظ أبو محمد الدمياطي ، لم يكن (٨) عنده أحد في منزله .

(١) في : ت : « من » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في أصول الطبقات : « والشيخ » في هذا الموضع ، والذي يليه . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) زيادة من : ت ، في الموضعين . وكذلك كل ما يأتي من وصف الشيخ بالإمام فهو في الغالب من : ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في : ت : « أتدري من إمام الأئمة » .

(٧) في المطبوعة : « تقي الدين أبو الفتح السبكي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وهم

أن كنية تقي الدين المترجم : « أبو الحسن » .

(٨) في : ت : « لم يكن أحد عنده » .

ولو أخذتُ أعدّةً مقالةً أشياخه [فيه] ^(١) لطال الفصلُ.

وبلغني أن ابن الرّفة حضر مرّةً إلى مجلس الحافظ أبي محمد الدّمياطيّ ، فوجد الشيخ [الإمام] ^(٢) الوالدَ بين يديه ، فقال : مُحدّثٌ أيضاً ، وكان ابنُ الرّفة لعظمة الوالدِ في الفقه عنده ، يظنُّ أنه لا يعرف سواه ، فقال الدّمياطيُّ لابن الرّفة : كيف تقول ؟ قال : قلتُ للسُّبكيّ : مُحدّثٌ أيضاً ، فقال : إمامٌ المُحدّثين ، فقال ابنُ الرّفة : وإمامُ الفقهاء [أيضاً] ^(٣) فبانتُ شيخه الباجيُّ ، فقال : وإمامُ الأصوليين ^(٤) .

وبالجُملة : أجمع من يعرفه على أن كلَّ ذي فنٍّ إذا حضره يتصوّرُ فيه شيئين ، أحدهما [أنّه] ^(٥) لم يرَ مثله في فنّه ، والثاني : أنه لا فنَّ له إلا ذلك الفنُّ .

وسمعتُ صاحبنا شمسَ الدين محمد بن عبد الخالق القُدسيّ القرنيّ ، يقول : كنتُ أقرأ عليه القراءات ، وكنتُ لكثرة استحضاره فيها أتوهمُ أنه لا يدري سواها ، وأقول : كيف يَسعُ عمرُ الإنسان أكثرَ من هذا الاستحضار ؟

وسمعتُ الذبيحَ سيفَ الدّينِ أبا بكرَ الحريريّ ، مُدرّسَ المدرسة الظاهرية البرّانية ، يقول : لم أرَ في النحوِ مثله ، وهو عندي أنحى من أبي حيان .

(١) زيادة من : ت . وق : ج ، ك : « مشايخه » . وأثبتنا ما في الطبعة ، ت .

(٢) زيادة من : ت .

(٣) زيادة من : ت .

(٤) بعد هذا في : ت : « وحكى لنا الحافظ تقيّ الدين ابن رافع ، أنه سمع الشيخَ العلامَ

تاجَ الدين أبا العباس ابن مکتوم ، يذكر أنه سمع الإمامَ نجمَ الدين المَلطيّ ، البارِعَ في

المقولات ، يقول وقد سمع الشيخَ الإمامَ يُناظرُ مرّةً بين يديه بعضَ الحاضرين ، والمَلطيّ

يُصنئ له إلى أن انتهى ، فلما فرغ قال المَلطيّ : شيخني في المقولات البديعُ البندهيّ

ما يعرفُ ببحث . مثل هذا الشاب ، يعني الشيخَ الإمامَ » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

ومحمت عن سيف الدين البندادي ، شيخه في المنطق ، أنه قال : لم أر في العجم ولا في العرب من يعرف المقولات مثله .

ومحمت جماعة من أرباب علم الهيئة ، يقولون : لم نر مثله فيها ، وكذلك سمعت جماعة من أرباب علم الحساب .

وعلى الجملة : لا يمارى في أنه كان إمام الدنيا ، في كل علم على الإطلاق ، إلا جاهل به أو معاند .

ولقد سمعت الحافظ العلامة صلاح الدين خليل بن كيكلدي الملائي ، يقول : الناس يقولون : ما جاء بعد الفزالي مثله ، وعندى أنهم يظلمونه بهذا ، وما هو عندي إلا مثل سُفيان الثوري^(١) .

قلت : أما أنا فأقول ، والله على لسان كل قائل : كان ذهنه أصح الأذهان ، وأسرعها نفاذاً^(٢) ، وأوثقها فهماً ، وكان آية في استحضار التفسير ، ومُتون الأحاديث ، وعزوها ، ومعرفة العليل وأسماء الرجال ، وتراجمهم ووفياتهم ، ومعرفة العالي والنازل ، والصحيح والسقيم ، عجيب الاستحضار للمنازى والسير والأنساب ، والجرح والتعديل ، آية في

(١) جاء بحاشيات ، وكأنه بخط المصنف : « وقلت من خط الشيخ العلامة ولي الله شمس الدين محمد بن يوسف القونوي ، في رسالته التي سماها : « فيح السؤك في نصح الملوك » ما نصه : ولو قال قائل : إنه لم ير من أربعمائة سنة مثل السبكي ، ما أبعد ، وهو عندي إن لم يكن ممن يفوق الشافعي ، فليس بدونه ، ولقد رأيت في نومي ، من مقدار ثلاث سنين ، وهو قاعدٌ على كرسى عظيم لم ير الراؤون مثله ، وتحققت أنه كرسى الملك ، والناس يُقبلون الأرض بين يدي الكرسى ، وقدمت أنا وولده الإمام عبد الوهاب ، فتحا كُننا إليه في مسألة ، فحُك لي عليه . انتهى . ولا يخفى علم القونوي ودينه وورعه ، وجودة فهمه . »

(٢) في الطبوعة : « تنسا » . والمبت من : ج ، ك ، ت .

استحضر مَذَاهِبِ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ ، وَفِرْقَ (١) العُلَمَاءِ ، بِمِثِّ كَانِ تَبَهَّتْ (٢) الحَنَفِيَّةُ
وَالْمَالِكِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ ، إِذَا حَضَرُوهُ (٣) ، لِكَثْرَةِ مَا يُنْقَلُ عَنْ كُتُبِهِمُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، آيَةً
فِي اسْتِحْضَارِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَشَوَارِدِ فِرْعَوِيٍّ ، بِمِثِّ يَظُنُّ سَامِعُهُ أَنَّهُ الْبَحْرُ الَّذِي لَا تَقْيَبُ
عَنْهُ شَارِدَةٌ ، إِذَا ذُكِرَ فِرْعَوٌ وَقَالَ : لَا يَحْضُرُ فِي النَّقْلِ فِيهِ ، فَيَعْرِضُ عَلَى أَبْنَاءِ الزَّمَانِ وَجَدَانَهُ
بَعْدَ الْفَحْصِ وَالتَّقْيَبِ ، وَإِذَا سُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ ، فَشَدَّ عَنْهُ ، عَسَرَ عَلَى الْحِفَاطِ مَعْرِفَتَهُ .
وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ يَسْتَحْضِرُ السُّكُتَ السُّتَّةَ ، غَيْرَ مَا يَسْتَحْضِرُهُ مِنْ غَيْرِهَا ، مِنْ السَّنَائِدِ
وَالْمَعَامِ وَالْأَجْزَاءِ .

وَأَنَا أَقُولُ : يَبْعُدُ كُلُّ الْبُعْدِ أَنْ يَقُولَ فِي حَدِيثٍ : لَا أَعْرِفُ مَنْ رَوَاهُ ، ثُمَّ يُوجَدَ فِي
شَيْءٍ مِنَ السُّكُتِ السُّتَّةِ ، أَوْ السَّنَائِدِ الشَّاهِرَةِ .
وَأَمَّا اسْتِحْضَارُ نُصُوصِ الشَّافِعِيِّ وَأَقْوَالِهِ ، فَكَانَ يَكَادُ يَحْفَظُ « الْأُمَّةَ » وَ« مَخْتَصَرَ
الْمَرْثِيَّ » وَأَمْثَالَهَا .

وَأَمَّا اسْتِحْضَارُهُ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ ، وَالْمِلَلِ وَالنَّحْلِ ، وَعَقَائِدِ الْفِرْقِ مِنْ بَنِي آدَمَ ،
فَكَانَ عَجَبًا عَجَابًا .

وَأَمَّا اسْتِحْضَارُهُ لِأَيَاتِ التَّرَبِّ وَأَمْثَالِهَا وَلُغَتِهَا ، فَأَمْرٌ غَرِيبٌ ، لَقَدْ كَانُوا يَقْرَءُونَ عَلَيْهِ
« الْكَشَافَ » إِذَا مَرَّ بِهِمْ بَيْتٌ مِنَ الشُّعْرِ ، سَرَدَ الْقَصِيدَةَ ، غَالِبًا أَوْ عَامَّةً ، مِنْ حِفْظِهِ ،
وَعَزَاهَا (٤) إِلَى قَائِلِهَا ، وَرُبَّمَا أَخَذَ فِي ذِكْرِ نَظَائِرِهَا ، بِمِثِّ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَحْضُرِ .

وَأَمَّا اسْتِحْضَارُهُ « لِكِتَابِ سَبْيُوهِ » وَكِتَابِ « الْقُرْبِ » لِابْنِ عُصْفُورٍ ، فَكَانَ
عَجَبًا (٥) ، وَلَعَلَّهُ دَرَسَ عَلَيْهِمَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَقَوْلِ » . وَأَبْتِنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِيَهتِ » بِالْيَاءِ الصَّحِيحَةِ ، وَأَبْتِنَاهُ بِالْيَاءِ الْمُوقِفَةِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَضَرُوا » . وَاللَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَعَزَى بِهَا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَجَبًا » . وَاللَّبْتُ مِنْ ج ، ك ، ت .

وأما حفظه لشوارِد اللغة، فأمرٌ مشهور، وكنت أنا أقرأ عليه في كتاب « التلخيص »
للقاضي جلال الدين، في المعاني والبيان، أنا وآخرُ معي، ولم يكن فيما أُظنُّ وَقَفَ على
« التلخيص » قبل ذلك، وإنما أقرأه لأجلي، وكُنَّا نُحْكِمُ الطَّالِمَةَ قَبْلَ القِرَاءَةِ عَلَيْهِ،
فيجي فيستحضر من « مِفْتَاحِ السَّكَّاكِي » وغيره من كلام أهل المعاني والبيان، ما لم نَطَّلِعْ
عليه نحن، مع مُبَالَغَتِنَا فِي النَّظَرِ قَبْلَ الهَيءِ، ثم يُوشِحُ ذلك بتحقيقاته التي تُطْرِبُ
العقول.

وكنت أقرأ عليه « المحصول » للإمام فخر الدين، و « الأربعين » في الكلام له،
و « المُحَصَّل » فكنت أرى أنه يحفظُ الثلاثَ عن ظهر قلب .
وأما « المَهْدَب » و « الوَسِيط » فكان في الغالب ينقل عبارتهما بالفاء والواو، كأنه
درس عليهما .

وأما « شرح الرافعي » الذي هو كتابنا، ونحن ندأبُ فيه ليلاً ونهاراً، فلو قلت كيف
كان يستحضره، لآتهمني من يسمعي .
هذا وكأنه ينظر « تلميقة » الشيخ أبي حامد، والقاضي الحسين، والقاضي أبي الطيب،
و « الشامل » و « التَّمَّة » و « النهاية » و كُتِبَ الحَامِلِي، وغيرهم من قُدماء الأصحاب،
ويتكلم لكثرة ما يستحضره منها، بالعبارة .

حكى لي الحافظ تقي الدين ابن رافع، قال : سَبَقْنَا مَرَّةً إِلَى البستان ، فجئنا بعده ،
(١) وجدناه نائماً فأتينا أردنا التَّشْوِيشَ عَلَيْهِ، فقام من نومه، ودخل الخلاء على عادته، وكان (٢)
يريد أن يكون دائماً على وضوء، فلما دخل ظهر لنا كرسيٌ تحت رأسه، فأخذناه فإذا هو
من « شرح النهاج » وقد كتب عن ظهر قلب نحو عشرة أوراق، قال : فنظرها رَفِيقٌ كان
معي، وقال : ما أعجبُ لكتابته (٣) لها من حفظه، ولا مما قلته من كلام (٤) الرافعي

(١) في : ج ، ك ، ت : « وجدناه » . وأثبتنا واو العطف من المطبوعة .

(٢) في : ت : « كان » . وفي : ج ، ك : « فكان » . والمبت من المطبوعة .

(٣) في : ت : « من كتابته » .

(٤) في : ت : « وكتاب » .

و « الرَّوْضَةُ » ، وإنما أُحِبُّ من قَلْبِهِ عن سُلَيْمٍ في « المَجْرَدِ » ، وابن الصَّبَّاحِ في « الشَّامِلِ » ما نَقَلَ ، ولم يكن عنده غيرُ « المِنْهَاجِ » ودَوَاةٍ وِوَرَقٍ أَيْضًا ، وكنا قد وجدنا فيها قَوْلًا عنهما .

قلت أنا : مَنْ نَظَرَ « مِشْرَحَ المِنْهَاجِ » بِحِطَّةٍ ، عَرَفَ أَنَّهُ كان يَكْتُبُ من حِفظِهِ ، الأَتْرَافَ يَعْمَلُ السَّطْرَةَ والوَرِقَ عَلى قَاطِعِ الكَبِيرِ ، أَحَدَ عَشَرَ سَطْرًا ، وما ذلك إِلا لِأَنَّهُ يَكْتُبُ مِنَ رَأْسِ القَلَمِ ، ويريد أَن يَنْظُرَ ما يُلْحِقُهُ ، فَذلك يَعْمَلُ السَّطْرَةَ مُتَّسِمَةً ، وَيَبْرُكُ يَياضًا كَثيرًا .

قلت : وَكنتُ أَرَاهُ يَكْتُبُ [مَتْنٌ] ^(١) « المِنْهَاجِ » ثُمَّ يُفَكِّرُ ، ثُمَّ يَكْتُبُ ، وربما كَتَبَ العَتَمَ ، ثُمَّ نَظَرَ الكُتُبَ ، ثُمَّ وَضَعَهَا من يَدِهِ ، وانصَرَفَ إِلى مَكانٍ آخَرَ ، وَجَلَسَ ففَكَّرَ سَاعَةً ، ثُمَّ كَتَبَ .

وَكَثيرٌ من مُصَنِّفَاتِهِ اللُّطَافِ كَتَبَهَا في دُرُوجِ وِرَقِ المُرَاسَلاتِ ، ياخُذُ الأَوصالَ وَيُتَنِّبُها طَولًا ، وَيَجْعَلُ مِنْها كُرَّاسًا وَيَكْتُبُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ رَبُّما لم يَكُنْ عِنْدَهُ وِرَقٌ كُرَّارِيسَ ، فَيَكْتُبُ فِيها مِنَ رَأْسِ القَلَمِ ، وما ذلك إِلا في مَكانٍ لَيسَ عِنْدَهُ فِيهِ لا كُتُبٌ ولا وِرَقٌ لِلنَّسخِ .
وأما البَحْثُ والتَحْقِيقُ وحُسْنُ المِناظَرَةِ ، فَقد كان أَسْتاذَ زَمانِهِ ، وفارِسَ مِيدانِهِ ، ولا يَخْتَفِئُ إِثنانٌ في أَنَّهُ البَحرُ الَّذي لا يُسَاجَلُ في ذلك ، كُلُّ ذلكِ وَهُوَ في عَشْرِ الثَّمانينَ ، وَزَهِنُهُ في غَايَةِ الاتِّقادِ ، واستِحْضارُهُ في غَايَةِ الازدِبادِ .

ولما سَفَرَت مَشِيخَةُ دارِ الحَدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ ، بِوفاةِ الحافِظِ العِزِّيِّ ، عَيَّنَ هُوَ الذَّهَبِيُّ لها ، فَوَقَعَ السَّمْعِيُّ فِيها لِلشَّيخِ شَمْسِ الدِّينِ ^(٢) ابنِ النَّقِيبِ ، وَتَكَلَّمَ في حَقِّ الذَّهَبِيِّ ، بِأَنَّهُ لَيسَ بِأَشْعَرِيٍّ ، وَأَنَّ العِزِّيَّ ما وُلِّمَها إِذْ وُلِّمَها إِلا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ خَطَّهُ وَأَمَّهَدَ عَلى نَفْسِهِ بِأَنَّهُ أَشْعَرِيٌّ العَقِيدَةُ ، وَأَسْعَ الخَرَقُ في هَذا ، فَجَمَعَ مَلِكُ الأَمراءِ الأَميرَ علاءَ الدِّينِ

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) نقلت ترجمته في ٣٠٧/٩

(٣) في المطبوعة : « أنه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

الطُّنْبُجَانَا نَائِبُ الشَّامِ إِذْ ذَاكَ ، الْعُلَمَاءُ ، فَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ ، أَشَارَ بِالذَّهَبِيِّ ، فَقَامَ الصَّاحِبُ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ ، وَتَوَقَّفُوا فِيهِ ^(١) أَجْمَعُونَ ، وَكَانَ مِنَ الْحَاضِرِينَ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ الذَّحَّاوَزِيُّ ^(٢) ، شَيْخُ الْحَنَفِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ: أَيُّشَ تَقُولُ؟ فَقَالَ: * وَإِلَيْكُمْ دَارُ الْحَدِيثِ تُسَاقُ ^(٣) *

أُبَدِّلَ هَذَا بِدَارِ ^(٤) .

فَاسْتَحْسَنَ الْجَمَاعَةُ هَذَا مِنْهُ ، وَدَارَ إِلَى مَلِكِ الْأَمْرَاءِ ، وَقَالَ : أَعْلَمُ النَّاسَ [الْيَوْمَ] ^(٥) بِهَذَا الْعِلْمِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَقَاضِي الْقَضَاةِ أَشْعَرِيُّ قَطْمًا ، وَقَطَعَ الشَّكَّ بِالْبَيِّنِ أَوْلَى .

فَوَلَّيَهَا الشَّيْخُ الْإِمَامَ ، وَلَمْ يَكُنْ مُخْتَارًا ذَلِكَ ، بَلْ كَانَ يَكْرَهُهُ ، وَقَامَ مِنْ وَقْتِهِ إِلَى دَارِ الْحَدِيثِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ الذَّهَبِيُّ وَخَلَقَ ، فَرَوَى بِسَنَدِهِ مِنْ طُرُقٍ شَتَّى مِنْهُ إِلَى أَبِي مُسْهِرٍ ، حَدِيثَ « يَا عِبَادِي » ^(٦) وَتَكَلَّمَ عَلَى رَجَالِهِ وَمُخَرَّجِهِ ، بِمِثِّ لَمْ يَسْمَعْ ^(٧) الْمَجْلِسُ الْكَلَامَ عَلَى

(١) في : ت : « كلهم أجمعون » .

(٢) في المطبوعة : « الجنازي » . وفي : ج ، ك : « انبجاري » . وأثبتنا ما في : ت ، وبنيه الوعاة ١٦٦/٢ ، والدارس ٥٤٧/١ ، وذيول العبر ٢٤٥ ، وفوات الوفيات ١٠٤/٢ . واسمه على بن داود بنديجي .

(٣) هذا نصف بيت من البحر الكامل ، وقد جاء في الأصول متصلًا بما قبله وبما بعده . ودلنا عليه التعليل الآتي بعده ، لكن أعيانا أن نجد تكلته . وهو مأخوذ من الثل العروف : « إليك يساق الحديث » . انظر التاخر ٧٢ ، وجمع الأمثال ٤٨/١

(٤) في المطبوعة : « بذا » وصحناه من : ج ، ك ، ت ، وهو يريد أن رواية الشعر السابق :

* وَإِلَيْكُمْ هَذَا الْحَدِيثِ يَسَاقُ *

فَجَلَّ « دَارَ » مَكَانَ : « هَذَا » .

(٥) زيادة من : ت .

(٦) يروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عن الله تبارك وتعالى ، أنه « قال : يا عبادي ، لئن حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا . . . » الحديث . راجع صحيح مسلم (باب تحريم الظلم . من كتاب البر والصلة والآداب) ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ،

(٧) في المطبوعة : « ومخرجه ولم يسمع المجلس » . وكذلك في : ج ، ك ، مع حذف الواو قبل « لم » ،

وأثبتنا الصواب من : ت .

أكثر من رجال الحديث ومُخرِّجِه ، إلى أن بُهِتَ الحاضرون ، لعلمهم أن الشيخ الإمام
من سنين كثيرة لا ينظر الأجزاء ولا أسماء الرجال ، ولقد قال النهيبي

* وما علّمتني غير ما القلبُ عالمُه (١) *

والله كنت أعلم أنه فوق ذلك ، ولكن ، أخطرتني أنه مع التّرك والاشتغال بالقضاء ،
يحضّر من غير تهية ، ويُسنِدُ هذا الإسناد . انتهى .

وبالجملة : كان مع صحّة الذّهن واتّقاده ، عظيم الحافظة ، لا يكاد يسمع شيئاً إلا حفّظه ،
ولا يحفظ شيئاً فينساه ، وإن طال بُمدّه عن تذكّره ، جُمِعَت له الحافظة البالغة ، والفهمُ الغريبُ ،
فما كان إلا تُدرّةً في الناس ، ووَحقُّ (٢) الحقُّ ، لو لم أشاهده وحكى [لي] (٣) أن واحداً
من العلماء احتوى على مثل هذه العلوم ، وبأن أقصى غاياتها (٤) ، تَقْلاً وتحقيقاً ، مع صحّة
الذّهن ، وجوّدة المناظرة ، وقوّة المُبالغة (٥) ، وحُسنِ التصنيف ، وطولِ الباع في الاستحضار ،
واستواء العلوم بأسرها في نظره ، أحسنه وهماً .

وأقول : كيف زفَى القوى البشريّة بذلك ، ولكن (٦) ذلك فصلُ الله يزيته من يشاء .

وليسَ اللهُ بِمُسنَكِرٍ أن يجمعَ العالمَ في واحدٍ (٧)

(١) هذا اعتراض بين الذمى ، وبين قوله « والله كنت أعلم » . وهو لعنتني ، من قصيدته التي
يعدح بها سيف الدولة . والبيت بتمامه :

وما استغربت عيني فراقاً رأيتُه ولا علّمتني غير ما القلبُ عالمُه

ديوانه ٣/٣٣٢ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « وما علّمتني » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ،
والديوان .

(٢) في المطبوعة : « وحق » . وزدنا الواو من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « غايتها » . والذبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « المبالغة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « وذلك » .

(٧) البيت لأبي نواس . ديوانه ٨٧ ، وجاء في مطبوعة الطبقات : « وليس على الله » . وفي : ت :

« ليس من الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومثله في الديوان ، وترجمة أبي نواس من مختار الأغانى

كان بالآخِرَةِ قد أعرض عن كثرة البَحْثِ والمُنَاطِرَةِ ، وأقبل على التَّلَاوَةِ والتَّالِيَةِ والرَّاقِبَةِ .

وكان يهانا عن نوم النُّصْفِ الثَّانِي مِنَ اللَّيْلِ ، ويقول [لي] ^(١) : يَا بُنَيَّ ، تَعَوَّدِ السَّهَرِ ولو أنك تَلْعَبُ ، والوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَنْ يَرَاهُ ^(٢) نَائِمًا وقد انْتَصَفَ اللَّيْلُ .

واجتمعنا ليليةً ، أنا والحافظُ تقيُّ الدِّينِ أبو الفتح ^(٣) ، والأخُ المرحومُ جمالُ الدِّينِ الحُسَيْنِ ، والشيخُ نغرُ الدِّينِ الأَفْهَمِيَّ ، وغيرهم ، فقال [لي] ^(٤) : بَعْضُ الحَاضِرِينَ : نَشْتَمِي أن نسمع مُنَاطِرَتَهُ ، وليس فينا مَنْ يَدِلُّ عَليهِ غَيْرُكَ ، فقلت له : الجَمَاعَةُ يَرِيدُونَ سَمَاعَ مُنَاطِرَتِكَ على طَرِيقِ الجَدَلِ ، فقال : بِسْمِ اللَّهِ ، وفهمتُ أَنَّهُ إِنَّمَا وافقَ على ذلك ، لِحُبِّتِهِ في وَفِي تَلْمِيحِي .

فقال : أَبْصِرُوا ^(٥) مَسْأَلَةَ فِيهَا أَقْوَالٌ بِقَدَرِ عَدَدِكُمْ ، وَيَنْصُرُ كُلُّ مَنْكُمْ مَقَالَهَ بِمُخْتَارِهَا مِنْ تِلْكَ الأَقْوَالِ ، وَيَجْلِسُ يَبْحُثُ مَعِي .

فقلت أنا : مَسْأَلَةُ الحَرَامِ .

فقال : بِسْمِ اللَّهِ ، انصُرُوا فليطالعَ كُلُّ مَنْكُمْ ، وَيَحْرُرُ مَا يَنْصُرُهُ ^(٦) .

فقمنا وأعملُ كُلُّ واحدٍ جُهْدَهُ ، ثُمَّ عُدْنَا وقد كَادَ اللَّيْلُ يَنْتَصِفُ ، وهو جَالِسٌ يَتَلَوُّهُ وَشَيْخُنَا الأُسَيْدُ أَحْمَدُ بنِ عَلِيِّ الجَزْرِيِّ ^(٧) الحَنْبَلِيُّ ، رحمه الله ، فقال : عَبْدُ الوَهَّابِ ، هَاتِ ، حُسَيْنُ ، هَاتِ ، هَكَذَا يَخْشِي أَنَا وَأَخِي بِالنَّدَاءِ .

(١) زيادة من : ت .

(٢) في المطبوعة ، ومفتاح العادة ٣٦٦/٢ : « تراه » . بالناء الفوقية ، وأثبتناه بالياء التحتية من : ت . وقد أهمل النقط في : ج ، ك ، هـ .

(٣) محمد بن عبد اللطيف السبكي ، تقممت ترجمته في ١٦٧/٩ .

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، هـ ، ت .

(٥) في المطبوعة : « انظروا » . وفي : ج ، ك : « انصروا » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « ينظروا » . والمثبت من : ج ، ك ، هـ ، ت .

(٧) في المطبوعة : « الحزري » . وفي : ج ، ك بهذا الرسم ، مع نقط الجيم فقط . وأثبتنا الصواب

من : ت ، وذيل العبر ٢٣٢ ، والدرر الكامنة ٢٢٠/١ ، وتقدم في ٣٢٧/٩

فابتدأ واحداً من الجماعة ، فقال له : إن شئتَ كُنْ مستدلاً وأنا مانعٌ ، وإن شئتَ
بالمعكس .

فحاصلُ القضية^(١) أن كلاً منا صار يستدلُّ على مقالته ، وهو بمنه ، ويبينُ فسادَ
كلامه ، إلى أن ينقطعَ ، ويأخذَ في الكلام مع الآخر ، حتى انقطع الجميعُ .
فقال [له]^(٢) بعضنا : فأين الحقُّ ؟

فقال ، أنا أختار المذهبَ الفلانيَّ الذي كنتَ يا فلانُ تنصرهُ [٣] ونصرهُ ، إلى أن قلنا :
هو^(٤) الحقُّ ، ثم قال : بل أختار المذهبَ الذي كنتَ يا فلانُ تنصرهُ [٤] .

وهكذا أخذَ ينصرُ الجميعَ ، إلى أن قال له بعضنا : فأين الباطلُ ؟

فقال : الآن حصَّصَ الحقُّ ، [المختار]^(٥) مذهبُ الشافعيِّ ، وطريقُ الردِّ على المذهبِ
الفلانيِّ كذا ، والمذهبُ الفلانيُّ كذا^(٦) [والمذهبُ الفلانيُّ كذا] وقرَّرَ ذلكَ كآه ، إلى
أن قضينا العجبَ ، وكلُّ منا يعرفُ أن أولَّ ما يكونُ للشيخِ الإمامِ عن النظرِ في مسألةِ
الحرامِ سنينَ كثيرة .

وحضر عندنا مرةً الشيخُ جمالُ الدينِ الميزيُّ الحافظُ ، رحمه الله ، إلى التَّستان ، وكان
هناك جماعةٌ من المشايخِ ، في «جزء»^(٧) الأنصاريِّ» أحضرهم الوالدُ لإسماعِ الأطفالِ ، فقال لي
الشيخُ شرفُ الدينِ عبد الله بن الوائليِّ المحدثُ ، رحمه الله : كُنَّا نودُّ لو سمعنا بقراءةِ الشيخِ
الإمامِ ، فقلتُ له ، فأخذَ الجزءَ وقرأه على الجماعةِ قراءةً قضى كلُّ منا العجبَ من حُسْنِها
وسُرْعِها وبيَّانِها .

(١) في : ت : « الأمر » . (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « إنه » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة ، ت .

(٧) جاء الكلام في المطبوعة هكذا : « وكان هناك جماعة من المتابعين أحضرهم الوالد لإسماع

الأطفال ، وكُنَّا نقرأ في جزء الأنصار ، فقال لي ... » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والأنصاريُّ صاحب

هذا الجزء : هو محمد بن عبد الله بن المني . ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ ، كشف الظنون ٥٨٦ .

وأما بابُ العِبادةِ والرُقبةِ ، فواللهِ ما رأيتُ عيناى مثله ، كان دائمَ التلاوةِ واللهُ كَر ،
وقِيامِ الليلِ ، جميعُ نوميَ بالنهارِ ، وأكثرُ ليلهِ التلاوةُ ، وكانت تلاوتهُ أكثرَ من صلواته ،
ويتهجَّدُ بالليلِ ، ويقرأُ جهراً في النَّوْافِلِ ، ولا تراه في النهارِ جالساً إلا وهو يتلو ، ولو كان
راكباً ، ولا يتلو إلا جهراً ، وكان يتلو في الحَمَامِ وفي المَسَلِخِ .

وأما بابُ الغيبةِ ، فواللهِ لم أسمعه اغتاب أحداً قطُّ [لا]^(١) ، مِنَ الأعداءِ ، ولا من
غيرهم ، ومن عجيبِ أمرِهِ أنه كان إذا مات شخصٌ من أعدائه يَظْهَرُ عليه من التألمِ
والتأسفِ شيءٌ كبيرٌ ، ولما مات الشيخُ فخرُ الدينِ المِصرِيِّ ، رثاه بأبياتِ شعرٍ ، وتأسَّفَ
عليه ، وكذلك لما مات القاضي شهابُ الدينِ ابنُ فضلِ الله ، الذي سَمِعنا كلامه فيه فيما مضى ،
ولا يَخْفَى ما كان بينهما ، ومن الغريبِ أنه قرأ طائفةً من القرآن ثم أهداها له ، فقلت [له]^(٢) :
لم هذا ؟ أنت لم تظلمه قطُّ ، وهو كان يظلمك ، فإِذَا ؟ فقال : لَمَعِي كَرِهتُهُ بتلبي في وقتٍ ،
لحظتُ دُنيوي ، فانظر إلى هذه الرُقبةِ .

• ومما يدلُّك على مُراقبتهِ قوله في كتاب « الحَلَبِيَّاتِ » وقد ذكر أن القاضي
لا تُسْمَعُ عليه البَيِّنَةُ ، فإن قوله أصدَقُ منها ، وأن في كلامِ الرافعيِّ ما يَمْتَضِي سَمَاعَهَا ،
وتابته ابنُ الرُقبةِ ، وأنه ليس بصحيحٍ ، ما صُوِّرَتْهُ : وتوقَّفتُ في كتابة هذا ، وخشيتُ
أن يَدْخِلَنِي شيءٌ ؛ لكوني قاضياً ، حتى رأيتُ في ورقةٍ بخطي^(٣) من نحو أربعين سنة
كلاماً في هذه المسألة ، وفي آخرها : وما ينبغي أن تُسْمَعَ على القاضي بَيِّنَةٌ ولا أن يُطَلَّبَ
بَيِّنِينَ . انتهى .

فانظرُ خوفه مُدْخَلَاتِ الأتس ، بحيث لو لم يجد هذه الورقةَ السابقةَ على توليته القضاء
بسنتينٍ عَدِيْدَةٍ ، لتوقَّفتُ في كتابة ما اختلاره ، خشيةً وفرقاً على دينه ، جزاه اللهُ عن دينه
خيراً .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) عاقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « بخطه » . واتصحيح من : ج ، ك ، ت .

وأما الدُّنْيَا ، فلم تكن عنده بشيء ، ولا يستكثرها في أخذٍ ، يَهَبُ الجَزِيلَ^(١) ، ولا يرى أنه فضل شيئاً ، ويُعْجِبُنِي قولُ الشيخ جمال الدين ابن نباتة شاعرِ العصر فيه ، من قصيدة امتدحه بها :

مُعْنَى الأَنَامِ مَا تَعَطَّلَ عِنْدَهُ فِي الحُكْمِ غَيْرُ مَخَاضِ الإِنْفَاسِ^(٢)
وَمُعْجَلُ الجَدْوَى جُرَافًا لَا كَبَنٍ هُوَ ضَارِبُ الأَخْمَاسِ فِي الأَسْدَاسِ^(٣)

وأما الصَّوْمُ ، فكان يعسرُ عليه ، لم أره يصوم غيرَ رمضانَ ، وسِتٌّ مِنْ شَوَالٍ^(٤) ، قلت له : لِمَ تَوَاطَبُ عَلَى صَوْمِ سِتٍّ مِنْ شَوَالٍ ؟ فقال : لَأَنَّهُم تَأْتِي وَقَدْ أَدَمَّتْ عَلَى الصَّوْمِ .

وما كان ذلك إلا لِحِدَّةِ ذِهْنِهِ ، واتِّقَادِ قَرْبِحَتِهِ ، فكان لا يُطَبِّقُ الصَّوْمَ ، وقدمات في عَشْرِ الثَّمَانِينَ بِالْحِدَّةِ ، وربما كان يَقْمُدُ وَالثَّلْجُ سَاقِطٌ مِنَ السَّمَاءِ ، و [هُوَ]^(٥) عَلَى رَأْسِهِ طَاقِيَّةٌ .

وكان يقول : الشَّامُ تُوَافِقُنِي أَكْثَرَ مِنْ مِصْرَ ، لَبَرْدِهَا ، وَيَسْكُنُ ظَاهِرَ البَلَدِ شِتَاءً وَصِيفًا^(٦) .

(١) في الطبوعة : « الجليل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) ديوان ابن نباتة ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « مفتى الأنام » . وصححناه من : ج ،

ك ، ت . والديوان . وجاء في الطبوعة ، ج ، ك : « كما تعطل » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والديوان .

(٣) بعد هذا في : ت : « وقال فيه من قصيدة أخرى :

أَعْرَى يَسْقَى بِيَدِنَاهُ وَطَلَعَتِهِ صَوَّبَ الحَيَا عَلمَ سَرَّاءٍ وَضَرَّاءٍ
لَوْ لَمْ يَجِدْنَا يَرِفْدٍ جَادَنَا بَدْعًا مُعَدٍّ عَلَى سَنَوَاتِ المَحَلِّ دَعَاءٍ

والبيتان من قصيدة طوبىة في ديوان ابن نباتة ٩ ، وقد مر شيء من هذه القصيدة في هذا الجزء من ٩٣ .

(٤) زاد المصنف في : ت : « ويوم عرفة وعاشوراء » .

(٥) زيادة من ج ، ك ، ت ، على ما في الطبوعة .

(٦) بعد هذا في : ت : « ويحكى أهل النَّيْرَبِ مِنْ بَرَكَتِهِ : أَنَّهُ سَكَنَ عِنْدَهُمْ سَبْعَ عَشْرَةَ

سنة ، مَا عُرِفَ أَنَّهُ ضَاعَ لِأَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمُرُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، وَلَا اتَّهَمُوا بِشَيْءٍ مِمَّا

لَا يَخْلُو غَالِبًا مِنْهُ أَهْلُ الضَّوْحَى » .

وكان لا يبصر إذا طاعت الشمس إلى أن يستوى طعام البيت ، بل يأكل من السوق ،
وما ذلك إلا لسهره بالليل ، مع حدة ذهنه ، فيجوع من طلوع الشمس ، ولا يطيق الصبر ،
ثم إذا أكل اجترأ بالملقة من الطعام ، واليسير من الغذاء .
وأما ما كُله وملبسه وملأه الذبويّة ، فأمرٌ يسيرٌ جداً ، لا ينظر إلى شيء من ذلك ،
بل يجزى بيسير الأكل ، ونزير اللبس .

وأما عدم ميلاته بالناس ، فأمرٌ غريبٌ ، ولقد شاهدته غير مرة ، يخرج بمكروطه^(١)
وعمامته التي ينام فيها إلى الطريق ، ورأيت مرة خرج [كذلك]^(٢) ، وكانت الملوطة
التي عليه وسخة مقطّعة .

راح^(٣) إلى الجامع يوم حتم البخاري ، وجلس في أخريات الناس ، بحيث لم يشعر به
أحدٌ ثم كأنه عرض له حالة فرفع يديه وتوجّه [ساكتاً]^(٤) على عادته ، وصار رافع^(٥)
يديه قبل أن يشرعوا في الدعاء بنحو ساعة زهانية^(٦) أو أزيد ، ثم استمر كذلك إلى أن
فرغ ، وصارت العوام يرونه ويتعجبون من لبسه وحاله ومحيته على تلك الصورة ، وما تم
المجلس إلا وقد حضر النقيب والغلمان ، فقام وحضر إلى البيت ، وهم بين يديه ، كأنه بينهم
غلامٌ واحدٌ منهم ، وعليه من الهابة مالا يُعبر عنه .

وكنت مع ذلك أراه أيام المواكب السلطانية يلبس الطينسان مؤظماً عليه ، وكنت
أعجب ؛ لأن طبعه لا يقتضي الاكتر من هذه الأمور ، فتجاسرت عليه وسألته ، فقلت له :
أنت تقعد^(٧) وتحكم^(٧) عليك ثياب مأساوي عشرين درهماً ، وأراك تحرض على لبس
الطينسان يوم الواكب^(٨) .

(١) قال الزبيدي : « واللوطة ، كقفودة ، فباء واسع الكمين ، عامية ، جمه ملايط » تاج
العروس (م ل ط) .

(٢) لم يأت في : ت .

(٣) في المطبوعة : « راح يوماً إلى الجامع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « رانما » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « رملية » .

(٧) لم ترد الروا في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « اللواكب » .

قال: يابني، هذا صار شِعَاراً^(١) الشافعية، ولا تزيد أن يُنسى، وأنا ما أنا مُخَلَّدٌ،
سيجيء غيري ويلبسه، فأُحَدِّثُ عليه عادةً في تبطيله.

ورأيت غير مرة [يكون]^(٢) راكباً البعثة، فيجد ماشياً فيردفه خافه، ويعبر المدينة
وها كذلك، والنقيب والنلمان بين يديه، لا يقدر أحد أن يعترضه.

وحضر مرة ختمة بالجامع الأموي، وحضرت القضاة وأعيان البلد بين يديه، وهو
جالس في محراب الصحابة، فأشد المنشد قصيدة الصرصري، التي أولها:

* قَلِيلٌ لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ *

فلما قال:

* وَأَنْ يَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ *

البيت.

حصلت للشيخ الإمام حالة، وقام واقفاً للحال، فاحتاج الناس كلهم أن يقوموا، فقاموا
أجمعون، وحصلت ساعة طيبة.

وكان لايجاني^(٣) في الحق أحداً، وأخبره في هذا الباب عجيبة، حكم مرة في واقعة
حريشاً^(٤)، وصمم فيها، وعانده أرغون السكامل نائب الشام، وكاد الأمر يطلمخم، شاماً
ومِصرأ، فذكر^(٥) القاضي صلاح الدين الصفدي أنه عبر إليه، وقال: يامنولانا، قد
أعدرت^(٦) ووفيت ماعليك، وهؤلاء ما يؤمنون الحق، فلم تلقى بنفسك إلى التهاكة
وآمادهم؟ قال: فتأمل [في]^(٧) مدياً ثم قال:

(١) في: ت: «شعاراً للشافعية، ولا أريد». (٢) لم يرد في: ت.

(٣) في المطبوعة: «بجاني». وصحناه من: ج، ك، ت.

(٤) في المطبوعة: «واقعة جرت». وأثبتنا ما في: ت. ولم ينقط فيها سوى الناء المتكثرة. والكلمة
في: ج، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه، مع إهمال النقط، وكتب فوقها في: ج: «كذا». وهي من
قرى بعلبك، وستأت مع الواقعة في نايما الترجمة.

(٥) في المطبوعة: «فقد ذكر». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٦) في المطبوعة: «أعدت». وانصحج من: ج، ك، ت.

(٧) ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ وبينى وبين العالمين خرابٌ^(١)
والله لأرضي غير الله .

قال : فخرجت من عنده ، وعرفت أنه لا يرجع عن الحق بزخارف من القول .
قلت : ولقد نزل لي شيخنا شمس الدين الذهبي^٢ ، في حياته ، عن مشيخة دار الحديث
الظاهرية ، فلم يُمضِ التزول ، وقال [لي]^(٣) : والله يا بني أعرف أنك مستحقها^(٤) ،
ولكن ثم مشايخ هم أولى منك ، لظنهم في السن .
ثم لما حضرت الذهبي وفاةً ، أشهد على نفسه بأنه نزل لي عنها ، فوالله لم يمضها لي ،
وها خطه عندي ، يقول فيه ، بعد أن ذكر وفاة الذهبي : وقد نزل لولدي عبد الوهاب
عن مشيخة الظاهرية ، وأنا أعرف استحقاته ، ولكن سن الشباب مني^(٥) أن أمضى
التزول له .

ولما نزل لي عن مشيخة دار الحديث الأشرافية ، واتفق أنه بعد أشهر حضر درساً
عمله الولد تقي الدين أبو حاتم محمد ، ابن الأخ شيخنا شيخ الإسلام بهاء الدين أبي حامد ،
سأهم ما الله ، وكان أشار [هو]^(٥) بذلك ، ليفرح بتدريس ولده بحضوره قبل وفاته ،
قال للجماعة^(٦) الحاضرين : ما أعلم أحداً يصلح لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب
وشخص آخر غائب عن دمشق .
وأكثر الناس لم يفهم النائب ، وأنا أعرف أنه^(٧) الشيخ صلاح الدين العلاني ،
شيخ بيت المقدس ، وحافظه .

(١) البيت لأبي فراس الحمداني . وسبق تخريجه مع بيت آخر في ٨ / ٢٢٨ .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « تسخطها » .

(٤) في : ت : « يتعني » .

(٥) لم يرد في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « لجماعة من الحاضرين » .

(٧) في : ت : « يريد الشيخ » .

وكان يقول لي ، في أيام مرضه ، قبل أن يحصل لي القضاء : إياك ثم إياك أن تطلب
القضاء بقلبك ، فضلاً عن قلبك ، فأنا أطلبه لك ، لئلي بالمصلحة في ولايتك (١) ، لك
وتقومك وللناس ، وأما أنت فاحذر ، لتلا بكلك الله إليه ، على مقال صلى الله عليه وسلم :
« يا عبد الرحمن (٢) لا تسأل الإمارة » الحديث .

وحضرته ، وقد جاء إليه بعض الفقهاء ، فقال : أريد ثلاثاً ، ولاية ابنى هذا موضعى ،
ورؤية ولدى أحمد ، وموتى بمصر ، أسهد بالله لسمت ذلك منه .

فقال له الفقير : سأل الله في ذلك إن كان مصلحة .

فقال : قد تحققت أن كل واحد من الثلاثة مصلحة .

فقال له : القضاء مصلحة لهذا ؟

فقال : نعم ، تحققت أنه مصلحة [له] (٣) في الدنيا والدين جميعاً .

وقال في ذلك المجلس : أنا في بر (٤) ولسى أحمد ، يعنى الأخ أباحمد ، ووصفه بالمسلم

الكثير (٥)

● وأما أحواله فكانت عجيبه جداً ، ما عانده أحد إلا وأخذ سريعاً ، وكان لا يحب أن
يظهر عليه شئ من الكرامات ، ويتأذى كل الأذى من ظهورها ، ويمن بظهورها ، وقد
اتفقت له في القاهرة ودمشق عجائب ، منها واقفته في مشيخة جامع طولون ، التي ذكرتها (٦)
عند ذكر قصيدته التي أولها :

(١) في المطبوعة : « ولايته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) هو عبد الرحمن بن سمرة ، رضى الله عنه . وانظر تمام الحديث ، في صحيح مسلم (باب نذب
من حاببنا ، فرأى غيرها خيراً منها . من كتاب الأيمان) ١٢٧٣ ، و (باب النهى عن طلب
الإمارة والحرص عليها . من كتاب الإمارة) ١٤٥٦ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « بركة » .

(٥) في : ت : « كثيراً » .

(٦) في : ت : « ذكرنا ما » . وراجع صفحة ١٨١ .

• كَمَالُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالنَّاصِبِ (١) •

• ومنها : أنه كان بيده (٢) تدريسُ النَّصُورِيَّةِ ، أخذها عن قاضي القضاة جمال الدين الزُّرْعِيِّ ، عندَ ولايته قضاء الشام ، ثم عزَّل الزُّرْعِيُّ ، وأرغونُ النَّائبُ في الحِجَازِ ، وكان كثيرَ الصداقةِ له ، فلما بلغ ذلك أرغونَ ، شقَّ عليه ، وعزمَ على أنه إذا وصل إلى مصر يترعُ النَّصُورِيَّةَ [من اوالد] (٣) ويبيدُها للزُّرْعِيِّ ، فلما قيل : إن أرغونَ وصل ويطلعُ غداً ، بات اوالدُ في قلقٍ ؛ لأنه لم يكن له رِزقٌ غيرها إلا اليسيرُ ، فأخبرني (٤) أخى الشيخُ بهاء الدين ، أنه أخبره [٥] أنه صَلَّى في (٥) الليل ركعتين ، فسمع قائلاً يقول له : أرغونُ مات ، فلما أصبح وحضر الدرسَ ، قيل له : إن أرغونَ طلع القلعة ، فتوجَّه إلى جهة القلعة للسلام عليه ، فبلغه في الطريق أن أرغونَ أمسك .

ومنها واقفته مع أيدشُمس ، نائبِ الشام ، فإنه عانده وضاجره ، فتحكى لي (٦) أخى الشيخُ بهاء الدين [٦] أنه لما اشتدَّ به ذلك ، عزمَ (٧) على عزْلِ نفسه من القضاء ، فحضر

(١) بقدهذا في : ت : « ومنها : أنه كان يعقد مجلسَ التذكير بالقاهرة ، بالجامع الظاهري بالحسينية ، يوم الثلاثاء ، وبجامع طولون ، يوم الجمعة عقيب الصلاة ، فيتكلم على العوام ، وتظهر عليه أحوال يطول شرحها ، ومن أعربها ما اتفق في جامع الظاهر ، وهو أنه جلس يوماً يتكلم ، فجاء طائرٌ أبيض ، وصار واقفاً كالتمائم لكلامه ، إلى أن فرغ ، وشرع المنشد الذي عادته يُنشد عند فراغ الشيخ الإمام كلامه ، طار الطائرُ ، والناس يرونه ويسحبون ، ويدكرون أن ذلك اتفق غير مرة .

وحكى جماعة من أرباب القلوب والأحوال : أن سببَ توبتهم مواعيده ، وما كل من يحصل لهم من كلامه من الثور ، ويسطع على قلوبهم من المعارف عند وعظه ، وذكره لأحوال القوم ، وكان أهل الخير يلازمون مواعيده لذلك » .

(٢) في الأصول : « أنه بعد تدريس » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) تسكئة من : ت . (٤) تسكئة من هاشم ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(٥) في : ت : « من » . (٦) تسكئة من هاشم ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(٧) في الأصول : « وعزم » . وأسقطنا الواو كما في : ت .

دَرَسَ الْأَمَانِيَّةَ بِالصَّالِحِيَّةِ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى مَسْجِدٍ فِي دِهْلِيْزِهَا ، وَأَعْلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ ، وَصَلَّى رَكَعَتِي السُّجُودِ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَتْ السُّجُودُ الثَّانِيَةَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (١) فَأَحْجَمَ عَنْ ذَلِكَ ، إِلَى آخِرِ حَيَاتِهِ .

وَأَخْرَجُ أَمْرَهُ مَعَ أُبْدُغُمُشَ : أَنَّهُ أَمَرَ شَادَّ الْأَوْقَافِ بِجَمْعِ (٢) الْفُقَهَاءِ لِلْقَتَوِيِّ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَا شَادَّ الْأَوْقَافِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَجْمَعُهُمْ ، وَإِذَا بِالْبَرِيدِيِّ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ ، يَطْلُبُهُ إِلَى بَابِ السُّلْطَانِ ، مُعْزِزًا مَكْرَمًا .

وَكَانَ الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ الْمَرَاكِشِيِّ ، الَّذِي ذَكَرْتُ تَرْجُمَتَهُ (٣) بِحِكْمِي (٤) أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَاهِهِ قَائِلًا يَقُولُ : سَيَأْتِي شَخْصٌ مِنْ مَمَالِكِ الْأَجَايِ الدَّوِيدَارِ (٥) ، يَقْتُلُ هَؤُلَاءَ [كُلَّهُمْ] (٦) فَمَنْ قَرِيبٌ حَضَرَ الْبَرِيدِيُّ الذِّكْرَ ، وَهُوَ قِيَصَرُ مَمْلُوكِ الْأَجَايِ (٧) ، أَحَدُ مُقَدِّمِي الْحَلَقَةِ ، وَتُوُفِيَ سَنَةَ سِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، فَانطَوَى ذَلِكَ الْبَسَاطُ ، وَعَادَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ بِالْحِظَّةِ يُجْمَعُونَ (٨) الْفَضْلَ مِنْهُ ، وَاقْبِينَ عَلَى بَابِهِ يَسْتَفْتُونَ وَيَعْتَذِرُونَ .

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْبَرِيدِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فِي الطَّرِيقِ لِشُغْلٍ عَرَضَ لَهُ ، فَصَادَفَ (٩) أَنَّ غَلَامَهُ سَبَقَهُ ، وَمَا أَمْكَنَهُ التَّخَلُّفُ ، فَصَارَ غَلَامُهُ وَهُوَ أَمَامَهُ يَسُوقُ كُلَّ

(١) سورة الرعد ١١ .

(٢) في المطبوعة : « يجمع » . بالياء التحتية ، وأثبتناه بالياء الموحدة من : ج ، ك ، ت .

(٣) بعد هذا في ت : « في الحمدنين » . وراجع الترجمة في ٩ / ١٤٧ .

(٤) في ت : « قد رأى » .

(٥) في المطبوعة : « ممالك الجاني دويدار » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والدر الفاخر

في سيرة الملك الناصر ٢٩٢ ، وانظر فهرسه .

(٦) سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من المطبوعة ، ت .

(٧) في المطبوعة : « ملوك الجاني » . وانظر التعليق (٥) .

(٨) في ت : « يجتمعون للفض » .

(٩) في ت : « وصادف » .

السوق ، فلما منه أن البريدي سبقه ، والبريدي يلحقه ، إلى أن وصل في ذلك الوقت ، ولو تأخر بعده ساعة واحدة ، لحصل التَّعبُ [لنا]^(١) .

ثم سافر إلى مصر ، وما اتفقت إقامته بها ، وصار يصعب عليه العودُ إلى دمشق ، وأيدعُمشُ بها ، والإقامة بمصر لا تمكِّنه ، فبلىني أن الأمير الكبير بدر الدين جنكيلي ابن البابا ، وهو أكبر أمراء الدولة ، قال : نحن مع هذا الشبكي في صُناع ، لا يمكن إقامته بمصر ، ولا يهون عليه عودُه إلى دمشق ، وأيدعُمشُ بها ، ولا يمكننا عزْلُ أيدعُمشُ بسبب قاضٍ ، إن كانت له كرامة عند الله ، فالله يريحه من أيدعُمشُ ، فجاءهم الخبرُ فإني يوم وفاة أيدعُمشُ فجأة ، فلما [أن]^(٢) بلىته الخبرُ ، لم يزد على أن ذرقت عيناه بالدموع ، ثم نهض إلى الصلاة .

وكان يمن يحطُّ عليه عنده القاضي شهابُ الدين ابنُ فضل الله ، فمزل وصودر ، واتفق له ما اتفق .

وكان القاضي شهابُ الدين أرسل إليه من قبلُ بشهرٍ ، يقول له مع مملوكه : عرفتنى ؟ فقال : قل له : نعم عرفتك [ولكن]^(٣) أنت ما عرفتنى ، فبعد شهرٍ صودر ، واتفق له ما اتفق .

ومنها أمرُه مع طغرُتيمر^(٤) ، نائب الشام ، وكان من أصحابِ الناسِ له في مصر ، فلما جاء إلى الشام غيره الشاميون عليه ، وأعطهم امتناعه من امثالِ أوامره ، فطلب إلى مصر ، واستوحشنا من زواجه ، فما وصلها إلا وهو في الترع ، ومات .
ومنها أمرُه مع أرغون شاه نائب الشام أيضاً ، وقد جرت له معه فصولٌ ، وأنا رأيتُه مرةً يُمسِكُ بطرزه ، ويقول له : يا أميرُ ، أنا أموت وأنت تموت .

(١) لم يرد في : ت .

(٢) لم يرد في : ت .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « طفره تمر » . وفي : ج ، ك : « طفره تمر » . وأثبتنا الصواب من : ت .

وقال له أيضا : « مفر دمر » . راجع الدرر الفخر في سيرة الملك الناصر ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

وقال له مرّة: يا قاضي، كم نائباً رأيت في هذه المدينة؟^(١).

قال: كذا كذا نائباً.

فقال: فما يُروحك إلا أنا.

فقال الشيخ الإمام: سوف تبصر. فبعد أيام يسيرة ذبح أرغون شاه، صبراً. وله فيه أُعجوبة، حكى [لى]^(٢) القاضي شرف الدين خالد بن القيسراني، موقع

الدست، قال: أنا كنت السبب في موت أرغون شاه.

قلت: كيف؟

قال: لأني غيرت خاطراً بيك عليه، فقلت له يوم الاثنين يوم قال له ما^(٣) قال، قبل أن

يجاس أرغون شاه: يا مولانا قاضي القضاة، نحن نعرف أن لك مدداً من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا قد زادت إساءته عليك.

فقال^(٤) لي: ما نبأ لي، اسكت، إذا تعرض للشرع، عملنا شغلنا.

قال: فوالله لما قعدنا، بدرت من أرغون شاه تلك الكلمات في حق والدك، وكلمات

أخر قبيحة في الشرع، فاتفق ما اتفق.

قلت: أما الذي اتفق لأرغون شاه، فإنه ذبح صبراً ليلة الجمعة.

وأما الذي اتفق من الشيخ الإمام فإننا صأينا النرب، واجتمعنا على^(٥) العشاء، ثم صلى

الشيخ الإمام عشاء الآخرة، وأوتر، وصعد السطح، حكى أهل البيت أنه استمر واقفاً

في السطح مكشوف الرأس، مطرفاً ساكتاً لا يتكلم، قائماً على رجليه، إلى أن طلع الفجر،

ثم نزل فصلى الصبح بوضوء العشاء، وأنه قال للنساء وهو نازل: انقضى شغل أرغون شاه،

لا يتكلم أحد، فحسبنا.

(١) في المطبوعة: «الدة». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٢) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٣) في الأصول: «يوم قال أنا قال قبل...». وصحناه من: ت.

(٤) في: ت: «قال فقال لي».

(٥) في: ت: «بعما للعشاء».

ففي يوم الثلاثاء خَرَجَ الْحَيْبِينَا^(١) من طرابُلسَ ، ووصل إلى دمشق ليلة الخميس ، وأمسك تلك الليلة ، ثم ذبحه ثاني ليلة .

وهذه كانت حالة الشيخ ، في توجِّهه^(٢) ، يكشفُ رأسه ويجعلُ المِندِيلَ في رقبته ، ويقومُ على رِجله مُطْرِقاً ساكناً ، ويصير عليه من الهابة ما يَمَجِّزُ الوَاصِفَ^(٣) عن وصفه ، ويكاد من يراه في تلك الحالة يُوقِنُ أنه لو لسمعهُ زُبُورٌ في تلك الحالة لما أحسَّ به .

وكانت أيضاً عوائده إذا كانت له حاجةٌ ، أن يكتبَ قِصَّةً بِمِخْطَهِ إلى الله تعالى ، ويملئها على^(٤) خشبة في السطح ، وربما أنزلها بعد أيام ، وكان ذلك علامةً قضاء الشغل ، ما أدري .

وهذه الحكاية التي لأرغون شاه ، أنا سمعتُ النساءُ الثقاتِ في البيت^(٥) يحْكِينَهَا .

وأما أنا ، ففي ليلة الخميس بلغني الخبرُ عَقِيبَ مَنْكَ أرغون شاه ، فعبرتُ إليه ، وطرقتُ الباب ، فسمعتُ صوته في قراءة التَّهْجِدِ ، فأمسكتُ ، ففضى الرَكبتين ، وخرج وهو يتلو ، فلما أخذ في فتح الباب ، ترك التلاوة ، وقال : لا تَظْهِرِ الشَّامَةَ بأخيك ، فِيمَا فِيهِ اللهُ وَيَبْتَئِيكَ .

فلما فتح ، قلت له : أمسك أرغون شاه .

قال : بمن قال ؟ أمسكتُ ، أين هذا النُّشَارُ .

فما أدري لما قال [لي]^(٦) : لا تَظْهِرِ الشَّامَةَ بأخيك ، هل كان ذهنه حاضراً ، أو أجازها

اللهُ على لسانه ، من غير قصد ، الله يعلم^(٧) .

(١) في المصبوعة : « الجماء » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المصبوعة : « توجيهه » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٣) في ت : « الواصفون » .

(٤) في ت : « في » .

(٥) في ت : « بيتنا » .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) في ت : « أعلم » .

ومنها ما حكاه الأخ الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد ، سَلَّمَهُ اللهُ ، وقتلته من خَطَه ، قال : [لَمَّا]^(١) عُدْتُ مِنَ الْحِجَازِ ، فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ ، وَجَدْتُهُ ضَعِيفًا ، فَاسْتَشَارَنِي فِي نَزْوِلِهِ لَوْلَدِهِ [سَيِّدِنَا]^(٢) قَاضِي الْقُضَاةِ تَاجِ الدِّينِ ، عَنِ قِضَاءِ الشَّامِ ، وَوَجَدْتُهُ كَالْمَلْزَمِ بِأَنَّ ذَلِكَ سَيَقِيعُ ، وَقَالَ لِي : سَبَبُ هَذَا أَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمْرَضَ بِأَيَّامٍ ، أَغْلَبَ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، رُحْتُ إِلَى قَبْرِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ ، خَارِجَ بَابِ الصَّنِيرِ ، وَجَلَسْتُ عِنْدَ قَبْرِهِ مُنْفَرِدًا ، لَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ ، وَقُلْتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي الشَّيْخَ ، لِي ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، أَحَدُهُمْ قَدْ رَاحَ إِلَى اللَّهِ ، وَالْآخَرُ فِي الْحِجَازِ ، وَلَا أَدْرِي حَالَهُ ، وَالثَّلَاثُ هُنَا ، وَأَشْتَهِي أَنْ مَوْضِعِي يَكُونَ لَهُ .

قال : فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ ، أَغْلَبَ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ ، جَاءَنِي الْخَالِدِيُّ ، يُشِيرُ إِلَى شَخْصٍ كَانَ قَبِيرًا صَالِحًا يَصْحَبُ الْفُقَرَاءَ ، فَقَالَ لِي : فَلَا تَنْسَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ لَكَ : تَقَاطِعُ عَلَيْهِ الدَّوْرَةَ ، تَرْوِحُ لِلشَّيْخِ حَمَّادٍ ، تَطْلُبُ حَاجَتَكَ مِنْهُ ، وَلَا تَقُولُ لَهُ ؟ قال : قُلْتُ لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْبَسْطِ : سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَبِيرٌ^(٣) بَائِسٌ ، وَأَنَا^(٤) كَلُّ أَحَدٍ رَأَيْتُ ذَاهِبًا إِلَى قَبْرِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ ، وَلَكِنِ الشُّطْرَاءُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : أَيْشَ هِيَ حَاجَتُهُ .

قال : فَتَوَجَّهَ الْخَالِدِيُّ إِلَيْهِ ، ثُمَّ عَادَ ، وَقَالَ : يَقُولُ لَكَ : لَا تَكُنْ^(٥) تَهْتَرِضُ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، الشَّيْخُ حَمَّادٌ ، يَقُولُ لَكَ : اتَّقِصْتُ حَاجَتَكَ الَّتِي هِيَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ . قال : قُلْتُ لَهُ : أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ ، فَإِنْ هَذَا لَمْ يَشْمُرْ بِهِ أَحَدٌ . قال : قُلْتُ لَهُ : سَلَّهُ ، هَلْ ذَلِكَ كَشَفُ أَوْ مَنَامٍ^(٦) ؟ .

(١) سنط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) زيادة من : ت .

(٣) في : ت : « قبه يابس » .

(٤) في الطبوعة : « وأن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « نكون » .

(٦) في الطبوعة : « مقام » . واللايت من : ج ، ك ، ت .

قال : ضاد وقال : ليس ذلك إليك . انتهى للمقول من خط الأخ .
ومنها حاله مع إيتمش^(١) نائب الشام أيضاً ، كرهه في الآخرة ، وكلمه كلاماً وحياً ،
فراح الشيخ ذلك اليوم إلى قبر الشيخ حماد ، وعاد ، فامضت عشرة أيام إلا وجاء الخبر
بمزله من نياة الشام .

فأشهد على الشيخ أنه قال : من ساعة زرت قبر الشيخ حماد ، عرفت هذا .

وقال [لي]^(٢) : دعوت عليه وندمت ، وقال لي : لم أدع قبلها على غيره .

ومنها حكايته مع أرغون الكاملية نائب الشام أيضاً ، وآخرها أنه قال : كم ينقص
حالتنا ، الله يقابله . فوالله [لقد]^(٣) عزل بعد شهر أو أقل ، من نياة الشام ، ونقل إلى
حلب ، ولم يهنأ عيشه بها ، بل عزل قريباً ، ونقل إلى مصر ، ولم يهنأ بها ، بل تعد بويومات
ثم أمسك ، وأودع سجن الإسكندرية ، ثم أخرج وأقر^(٤) بيت المقدس ، إلى أن مات
بطالاً حزيناً كثيراً .

^(٥) قال أخى الشيخ أبو حامد : ولقد حضر عنده دار العدل ، في يوم خميس ثم حضر ،
فأخبرني أنه قدم إليه الوالى شخصاً لا يستحق القتل ، فأمره بقتله ، فالتفت الوالد إلى الوالى ،
وقال : هذا لا يحل قتله ، فتوقف الوالى ، فقال له أرغون : اقتله ، فقال له الوالد : هذا لا يحل
قتله ، فاعتباط أرغون من الوالى ، فأخذنه وذهب به ليقنته .

فلما عاد من دار العدل حكى [لي]^(٦) الحكاية ، وقال [لي]^(٧) : لقد عزمت على

(١) في المطبوعة : « ايتمش » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وراجع فهرس الدر الناضر في سيرة
الملك الناصر .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « واستر » . والتبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) زيادة من هامش ت ، كتب أمامها : « صح » . ويلاحظ أن المصنف يروي أحداث والده

غالبا ، عن أخيه أبي حماد .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، ت . على ما في المطبوعة .

(٧) لم يرد في : ت .

أن^(١) لا حَضَرَ دَارَ عَدَلٍ^(٢) عِنْدَهُ [أَبْدَأُ]^(٣) بَعْدَهَا ، فَلَمْ يَتَكَمَّلِ التَّهَارُ حَتَّى^(٤) وَرَدَ
الْخَبْرُ بِأَنْ يَكْبُنَا^(٥) نَائِبَ حَلَبٍ خَرَجَ قَادِمًا لِدِمَشْقٍ ، فَسَافَرَ أَرْغُونَ إِلَى جِهَةِ مِصْرَ ، ثُمَّ لِحَلَبِ ،
ثُمَّ^(٦) لَمْ يَحْضُرْ دَارَ عَدَلٍ بِدِمَشْقٍ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ .
وَأَعْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا حَاكَاهُ الْقَاضِي صَلاَحُ الدِّينِ الصَّنَدِيدِيُّ ، فِي كِتَابِ « أَعْيَانِ الْمِصْرِ »
أَنَّهُ^(٧) قَالَ عَنْهُ : مَا يُفْلِحُ ، وَيَمُوتُ .

وَأَنَا أَعْرِفُ وَقْتَ هَذَا [الْقَوْلِ]^(٨) وَسَبَبَهُ ، كُنَى سَبَبُهُ : أَنَّهُ لَمَّا مَرِضَ الشَّيْخُ وَصَارَ
يَقُولُ : فِي خَاطِرِي ثَلَاثٌ : عَوْدُ وَلَدِي أَحْمَدَ مِنَ الْحِجَازِ قَبْلَ مَوْتِي ، وَوِلَايَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْقَضَاءَ ، وَوَفَاتِي بِمِصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ لِي فِي الْقَضَاءِ ، قَبِيلَ لَهُ : إِنْ أَرْغُونَ الْكَامِلِيُّ
قَدْ اسْتَقَرَّ بِمِصْرَ أَمِيرًا كَبِيرًا ، وَلَا بُدَّ أَنْ يُشَاوَرَ عَلَى قَضَاءِ الشَّامِ ، وَإِنْ اسْتَشِيرَ ، فَهُوَ لَا يُبَشِّرُ
بَابِنِكَ ، لِيُغْضِيَهُ فِيكَ .

قَالَ : [أَوْ]^(٩) لَا يَصِلُ الْخَبْرُ إِلَّا وَأَرْغُونَ لَيْسَ فِي مِصْرَ ، وَلَا يُفْلِحُ ، وَيَمُوتُ .
فَكَانَ كَذَلِكَ .

وَكَانَتْ أَمُورُهُ فِي حَالِ مَرَضِهِ فِي غَايَةِ الْمَجَبِّ ، وَقَامَسَى الشَّدَائِدَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ يَقُولُ :
أَهْ ، وَلَا يَطْلُبُ الْعَافِيَةَ ، بَلْ غَايَةُ مَا يَطْلُبُ وَلا يَتَى ، وَرُؤْيَا الْأَخِ ، وَالْوُصُولُ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ
الْوَفَاةِ ، وَقُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَاتُ الثَّلَاثُ .

(١) في : ت : « آتي » .

(٢) في المطبوعة : « العمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « فلم يكمل التهارحين » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « يلبغا » . وفي : ج ، ك ، ت : « بينا » . وكل ذلك خطأ . صوابه

ما أثبتنا . راجع ذيول العبر ٢٤٩ ، وانظر فهرسه .

(٦) في : ت : « ولم » .

(٧) في : ت : « من أنه » .

(٨) لم يرد في : ت .

(٩) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

ولم أره قطُّ بِرَحٍّ (١) بآلمٍ يعترضه ، ولا بأذى يحصل له ، بل يصبرُ عندَ الحادثات ، ويَحْسِبُ رضى الله عنه .

● وكان كثيرَ التعظيم للصوفية ، والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي إذا صحَّت هي طريقة الرِّشاد التي كان السلفُ عليها ، ويقول مع ذلك : هو (٢) مَسْلَكٌ وَعَرٌّ جِدًّا ، وَيُنْفَسِدُ : تَنَازَعَ النَّاسُ فِي الصُّوفِيِّ وَاخْتَلَفُوا قَدَمًا وَظَنُّوه مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ (٣) ولستُ أَنْجِلُ هَذَا الْأَسْمَ غَيْرَ قَتَى صَافِي فُصُوفِي حَتَّى لُقِّبَ الصُّوفِي وَكَانَتْ تُنَجِّبُهُ الْفَائِدَةُ مِمَّنْ كَانُ ، وَلَا يَسْتَكْفُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ صَفِيرٍ ، لِيَلِ يَسْتَحْسِنَهَا مِنْهُ .

وكان كثيرَ الحياءِ جِدًّا ، لَا يَجِبُ أَنْ يُخْجَلَ أَحَدًا .

● وإذا ذَكَرَ الطَّالِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، الْيَسِيرَ مِنَ النَّائِدَةِ ، اسْتَظَمَّهَا وَأَوْهَمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا ، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ الطَّلَبَةِ بِمُضَوْرِي : حَكَى ابْنُ الرَّقْمَةِ عَنْ مُجَلِّي ، وَجْهَيْنِ فِي الطَّلَاقِ ، فِي قَوْلِ الْقَائِلِ بَعْدَ يَمِينِهِ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، هَلْ هُوَ رَافِعٌ لِلْيَمِينِ ، فَكَانَهَا لَمْ تَوْجِدْ ، أَوْ تَقُولُ (٤) : إِنَّمَا انْعَقَدَتْ عَلَى شَرْطٍ .

قلت أنا : هذا في الرافعي ؛ أي حاجة إلى نقله عن ابن الرقمة ، عن مجلي ؟

فقال لي الشيخ الإمام : [اسكت] (٥) من أين لك ؟ هات النقل . وانزعج .

فممتُ وأحضرت (٦) الجزء من الرافعي ، وكان ذلك الطالب قد قام ، فوالله حين أتيت به قبل أن أتكلم ، قال : الذي ذكرته في أوائل كتاب الأيمان من الرافعي ، وأنا أعرف

(١) برح ، بوزن نصر : غضب . وجاء في : ت : « يوح » .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) البيتان من غير نسبة في معيد النعم ١٢٠ ، وما في التثيل والمحاضرة ١٧٣ ، لأبي الفتح

البيهقي .

(٤) في المطبوعة : « يقول » . وأهل النقض في : ج ، ك . وأثبتنا ما في : ت .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « أحضر » ، وأثبت من : ج ، ك . وكذلك في : ت ، وزدنا الواو منها .

هذا ، ولكن هيه مكين طالب علم ، يُريد أن يظروا لي أنه استحضر مسألة غريبة ، تريد أنت أن تُخجله ، هذا ما هو ملبح .

وكان يتفق له مثل هذا كثيراً ، ينقل عنده طالب شيئاً على سبيل الاستنراب ، فلا يبيكته ، بل يستحذنه ، وهو يستحضره من أما كن كثيرة ، بحيث يخرج الطالب وهو يتعجب منه ؛ لأنه يظنه أنه لم يكن مستحضره له ، وما يدري المسكين أنه كان أعرف الناس به ، ولكنه أراد جبره .

وكان كثير الأدب مع العلماء ، المتقدمين منهم والتأخرين .

وأما محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيمه له ، وكونه أبداً بين عيفيه ، فأمرٌ عجاب .

فهذه نبذة مما شاهدته من حاله ، وعرفته من مكارم أخلاقه ، وأنا أعرف أن الناظرين في هذه الترجمة على قسمين : قسم عرف الشيخ كعرفتي ، وخالطه كخالطني ، فهو يحسبني قَصْرَت في حقّه ، وقسم مُقابله ، فهو يحسبني بالنت [فيه] ^(١) والله المستعان ^(٢) .

ذكر سلسلة الحفظ

• وقد كان شيخنا ^(٣) الذهبي يوردها ، وكتبها بخطّه ، وقرأتها عليه ، وأنا أرى إرادها هنا من قبلي :

فأقول : لم تر عيناى أحفظ من أبي الحجاج المزني ، وأبي عبد الله الذهبي ، والوالد ، رحمهم الله ، وغالب ظنّي أن المزني يفوقهما في أسماء رجال الكتب الستة ، والذهبي يفوقهما في أسماء رجال ^(٤) من بعد الستة ، والتواريخ والوفيات ، والوالد يفوقهما في المال والتون ،

(١) لم يرد في : ت .

(٢) في : ت : « والله » . وأثبتناه بالواو من المطبوعة . ومكان هذه العبارة كلها في : ج ، ك :

« والسلام » .

(٣) في المطبوعة : « شيخى » . وللتب من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « الرجال » . وللتب من : ج ، ك ، ت .

والجرح والتعديل ، مع مشاركة كل منهم لصاحبه^(١) بما يميز به عليه ، المشاركة البالغة .

وسمى شيخنا الذهبي ، يقول : ما رأيت أحداً في هذا الشأن أحفظ من الإمام أبي الحجاج المزني ، وبلغني عنه أنه قال : ما رأيت أحفظ من أربعة : ابن ديمق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ، والمزني ، فالأول أعرفهم بالعلل وفقه الحديث ، والثاني بالأنساب ، والثالث بالفتون ، والرابع بأسماء الرجال .

قال : وسميته يقول في شيخنا أبي محمد الدمياطي : إنه ما رأى أحفظ منه ، وكان الدمياطي ، يقول : ما رأى شيخاً^(٢) أحفظ من زكي الدين عبد العظيم ، وما رأى الزكي أحفظ من أبي الحسن علي بن الفضل ، ولا رأى ابن الفضل أحفظ من الحافظ عبد الغني ، ولا رأى عبد الغني أحفظ من أبي موسى المديني ، إلا أن يكون الحافظ أبا القاسم ابن عساكر ، فقد رآه ولم يسمع منه [هذا كلام الذهبي]^(٣) .

قلت : لا ريب أن ابن عساكر أحفظ من ابن المديني ، والذهبي يعرف هذا ، ولكن عذره عدم سماع عبد الغني منه ، كما ذكر ، فكانه يسئل^(٤) للرؤية مع السماع ، لا لمجرد الرؤية .

ثم قال شيخنا ، وسميته منه : ولا رأى ابن عساكر والمديني أحفظ من أبي القاسم إسماعيل بن محمد التميمي .

ولا رأى إسماعيل أحفظ من أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي .

ولا رأى ابن طاهر أحفظ من أبي نصر ابن ماكولا .

ولا رأى ابن ماكولا أحفظ من أبي بكر الخطيب .

ولا رأى الخطيب أحفظ من أبي نسيم .

(١) في الأصول : « لصاحبه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في المطبوعة : « شيخنا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « سئل » .

وأبو نعيم ما رأى أحفظ من الدارقطني ، وأبي عبد الله بن منده ، ومعهما الحاكم .

وكان ابن منده يقول : ما رأيت أحفظ من أبي إسحاق ابن حمزة الأصماني .

وقال ابن حمزة : ما رأيت أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير القسري (١) ،

وقال : ما رأيت أحفظ من أبي زرعة الرازي .

وأما الدارقطني فما رأى مثل (٢) نفسه .

وأما الحاكم فما رأى مثل الدارقطني ، بل وكان يقول الحاكم : ما رأيت أحفظ من

أبي علي النيسابوري ، ومن أبي بكر ابن الجعفي .

وما رأى الثلاثة أحفظ من أبي العباس ابن عقدة .

ولا رأى أبو علي النيسابوري مثل النسائي .

ولا رأى النسائي مثل إسحاق بن راهوية .

ولا رأى أبو زرعة أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة .

وما رأى أبو علي النيسابوري مثل ابن خزيمة .

وما رأى ابن خزيمة مثل أبي عبد الله البخاري .

ولا رأى البخاري ، فيما ذكر ، مثل علي بن المديني .

ولا رأى أيضاً أبو زرعة والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو داود مثل أحمد بن حنبل ،

ولا مثل يحيى بن معين ، وابن راهوية .

ولا رأى أحمد ورفاهه مثل يحيى بن سعيد القطان .

(١) في المطبوعة : « القسري » . وأثبتنا الصواب من : ت - وماله في : ج ، ك ، لكن من غير قط . - ومن ترجمته في طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١٨ ، والعبر ١٤٥/٢ . وقد عرفنا بهذه النسبة كثيراً فيما سبق من أجزاء .

(٢) في المطبوعة : « أحفظ من » هنا وفي الموضع الذي يليه . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وانظر

رأى الدارقطني في نفسه ، من ترجمته في الجزء الثالث ٤٦٤

ولا رأى هو مثل سنيان ومالك وشعبة^(١) .
ولا رأوا مثل أيوب السخيتاني .
نعم ، ولا رأى مالك مثل الزهري .
ولا رأى [الزهري] ^(٢) مثل ابن المسيب .
ولا رأى ابن المسيب أحفظ من أبي هريرة ، رضى الله عنه .
ولا رأى أيوب مثل ابن سيرين .
ولا رأى مثل أبي هريرة .
نعم ، ولا رأى الثوري مثل منصور .
ولا رأى منصور مثل إبراهيم .
ولا رأى إبراهيم مثل علقمة .
ولا رأى علقمة كبن مسعود ، فيما زعم .
قلت : هذه السلسلة التي كان شيخنا الذهبي يذكرها ، ولولا كراهتى للكلام
في التفضيل ، لاسيما فمن لم نلقهم ، لكنت أتكمم عليها .
● وأقول على نمطها : مارأت عيناى أعلم بالتفسير من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو فيما
ذكر عنه^(٣) كشيخه العراقى ، ونقطع^(٤) الكلام من هنا ، ولو شئنا لوصلناه إلى ابن عباس
رضى الله عنهما ، ولكن الكلام في التفضيل صعب .
وأقول : مارأت عيناى أعرف بالقراءات منه ؛ لأنى وإزأدركت الشيخ ابن بصحان^(٥) ،
فلم آخذ عنه .

(١) ق : ت : « شعبة وسنيان ومالك » .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) ق : ت : « ف » . (٤) ق : ت : « وانتصم » .

(٥) في المطبوعة : « بصحان » . وفي : ج ، ك : « بصحان » وكذلك في طبقات القراء ، لابن

الجزرى ٥٧/٢ ، وفي : ت : « بصحان » ، وضبط الباء بالضم ، والهاء بالفتح . وأثبتنا ما في ذيل
الهير ٤٣٥ ، والدرر الكلمة ٣/٢٩٨ ، وهو مفيد في الدرر بالعبارة : « بتوحدة وسكون المهملة بعدها
ميمية » .

وكان الشيخ الوالد ، يقول : مارأيتُ فيها^(١) كإين الصائغ .
وأقول : مارأت عيناى أفتَه من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو أفتَه من ابن الرُقْمَة ،
ولا رأى ابن الرُقْمَة فيما ذكر أفتَه من الظهير التُّرْمَتِي .
وأقول : مارأيتُ^(٢) بعدَ أبي حَيَّانَ أَنحَى منه ، وكان يفوقه في حُسْنِ التَّصَرُّفِ فيه ،
وتصانيفُهما تُدْرِكُك عن ذلك ، وكان هو يقول : لم نَلَقْ^(٣) في صناعةِ اللِّسانِ كَأبي حَيَّانَ .
ولا رأت عيناى في المَقُولاتِ بأَسْرِها ، وفي علمِ الكَلَامِ على طريقِ المُتَكَلِّمِينَ مِثْلَهُ ،
وكان يقول : [إنه]^(٤) لم يَلَقْ فيها كالباجي ، ولم يَلَقْ الباجيُّ كالشيخِ الخُصْرُ وشاهي ،
ولم يَلَقْ الخُصْرُ وشاهيَ كإلامِ نجرِ الدِّينِ الرازِي .
ولنتَبَرُّكَ عندَ حَمِّ هذه السِّلَاسِلِ بِدِكْرِ حَدِيثِ مُسَلَّسٍ بِالقَهَاءِ^(٥) .
فنقول : أَخْبَرَنَا إمامُ القَهْرَاءِ والمُحَدِّثِينَ الوالدُ ، رَحِمَهُ اللهُ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ^(٦) : أَخْبَرَنَا الفقيهُ
الحافظُ أبو محمدِ عبدِ المؤمنِ بنِ حَلْفٍ ، في كِتَابِهِ .

(ح) :

وحدَّثَنَا^(٧) الفقيهُ الحافظُ أبو سعيدِ خَلِيلِ بنِ كَيْسَكَلْدِي ، من لَفْظِهِ بِالمَسْجِدِ الأَقْصَى^(٨) :
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ^(٩) بنِ يوسُفِ بنِ المِهْثَارِ الفقيهِ ، بِقِرَاءَتِي ، قالَا : أَخْبَرَنَا الفقيهُ الحافظُ أبو عمرو

(١) في الطبوعة : « فيه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « مارأت عيناى » .

(٣) في الطبوعة : « يلقى » . بالياء التحتية ، وأثبتناه بالنون من : ت . وقد أهمل النقط في :

ج ، ك .

(٤) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « للقهاء » .

(٦) في : ت : « قال أخبرنا » .

(٧) في الطبوعة : « وأخبرنا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « قال أخبرنا » .

(٩) في : ت : « أخبرنا يوسف بن الميثار » . والصواب ما في الأصول . وفي ترجمة « محمد بن

يوسف بن الميثار » هذا ، أنه روى عن ابن الصلاح . راجع الدرر الكامنة ٧٩/٥ . ذبول البر ٨٦ ،

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّلَاحِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : كِتَابَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَيْتَارِ : سَمَاعًا ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا الْفَقِيهَ ابْنَ الْفَقِيهَ ، أَبُو بَكْرٍ ^(١) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٢) النَّيْسَابُورِيَّ بِهَا ،
 قِرَاءَةً مَنَى عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ^(٣) ، وَالْفَقِيهَ ابْنَ الْفَقِيهَ ابْنَ الْفَقِيهَ ،
 حَدَّثَنَا جَدِّي ^(٤) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّحَامِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَاغَرِيُّ ^(٥) الْفَقِيهَانِ فِي فِرْعَاءَ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ ^(٦) الْبَنْدَادِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الشُّكْرِيُّ
 الْفَقِيهَ ، وَالْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقَنِيِّ ^(٧) الْفَقِيهَ ، وَالْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ الْفَقِيهَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّرَيْمِشِيُّ الْفَقِيهَ ^(٨) ، حَدَّثَنَا
 الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَيْجٍ الْفَقِيهَ ، قَالَ ^(٩) : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ^(١٠) ،
 الْفَقِيهَ الْحَافِظُ ^(١١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا ^(١٢) زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ،

- (١) في المطبوعة ، ت : « أبو بكر بن القاسم » . وكانت كذلك في ج ، ك ، ثم ضرب على
 « بن » بالقلم . وهو الصواب الذي تقدم في ترجمته من الجزء الثامن ٣٥٣
 (٢) في : ت : « عمرو » . خطأ . راجع ١٥٦/٨ ، ٣٥٣
 (٣) هو الفراوي . راجع الموضوع الثاني في التعليل السابق .
 (٤) جده لأمه . راجع العبر ١٣٧/٤ ، وانظره أيضا ٢٩٤/٣
 (٥) في المطبوعة : « الجاجري » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والبر ٣٤٦/٣ ، وقد
 عرفنا بهذه النسبة في ٤٤/٨
 (٦) في المطبوعة : « الإمام المنصور البندادي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وأبو منصور
 هذا هو : عبد القاهر بن طاهر بن محمد . تقدمت ترجمته في ١٣٦/٥
 (٧) في المطبوعة : « الحسيني » . ومن غير نقط في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت . والنسبة إلى :
 « ختن » من بلاد الترك .
 (٨) في : ت : « قال حدثنا » .
 (٩) في الأصول : « قالوا » . وأثبتنا ما في : ت .
 (١٠) في المطبوعة : « السجستاني » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وسند على مكان الحديث
 في سنن أبي داود ، آخر الحديث .
 (١١) في : ت : « قال حدثنا » .
 (١٢) في : ت : « قال حدثنا زياد بن الحباب » . والصواب « زيد » كما في الأصول ، وعنه أبي داود ،
 الموضوع الآتي .

البارعُ في الفقه والحديث ، عن محمد بن مُسَلِّم الطائفي ، أقرأه ، عن عمرو بن دينار ،
قبيهِ آل الزبير ، عن عِكْرِمَةَ قبيهِ مَكَّةَ ، عن ابنِ عَبَّاسِ الذي دعا له النبيُّ صلى الله عليه
وسلم فقال : « اللَّهُمَّ قَهْمُهُ فِي الدِّينِ وَعَلَّمَهُ التَّأْوِيلَ » قال : قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ ،
فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا^(١) .

ذَكَرَ شَيْءٌ مِمَّا اتَّحَلَّهُ^(٢) مَذْهَبًا ، وَارْتِضَاهُ رَأْيًا لِنَفْسِهِ

وذلك على قسمين : أحدهما ما هو مُعْتَرَفٌ بأنه خارجٌ عن مذهب الشافعي ، رضى الله عنه ،
وإن كان ربُّما وافق قولاً ضعيفاً في مذهبه ، أو^(٣) وَجْهًا شاذًّا .

● فنه اختيارُهُ أن المسألة طاهرةٌ مطلقاً ، طهر المحلُّ أو لم يطهر .

وفي مذهبنا ثلاثة أقوال : الجديدُ : أنه إن انفصلَ وقد طهرَ المحلُّ ، فهو ظاهرٌ ، وإن

انفصل ولم يطهرَ المحلُّ ، فهو نجسٌ .

والثاني : نجسٌ بكلِّ حال .

والثالث ، وهو القديمُ : ظاهرٌ طهورٌ ، بكلِّ حال .

ومن نظر « شرح المنهاج » يحسبُ أن الشيخَ الإمامَ ، رحمه الله ، يختار القديمَ ،

وليس كذلك ؛ لأنه يقول : المسألة طاهرةٌ^(٤) [وهنا يوافق القديمَ]^(٥) ، ولكن غيرُ طهورٍ ،

وهنا يفارق القديمَ ، صرَّحَ بذلك في كتاب « الرِّقْمُ الإبريزيُّ في شرح مختصر التبريزي »

قال : ولم^(٥) أر من قال به في الذهب ، وهو الذي أختاره ، وليس من القديم

ولا الجديد .

(١) سنن أبي داود (باب الدية كم هي - من كتاب الديات) ٢٥٧/٤ ، ٢٥٨ .

(٢) في الطبوعة : « اتخه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وكذلك في : ت . وفيها : « اتحلله هو

مذهبا ، وارتضاه لنفسه رأيا » .

(٣) في الطبوعة : « ووجبا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) ساقط من الأصول . وأثبتناه من : ت .

(٥) في الطبوعة : « وقال : لم أر » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

قلت : أحسبه ^(١) وجهاً شاذاً .

• وأنه إن شهد طبيب ^(٢) واحد أن الشمس ^(٣) يورث البرص ، كره استعماله أو حرم .

• وأن الشعر يطهر بالدباغ ^(٤) ، وصححه ابن أبي عَصْرُون ^(٥) [وهاتان السائلتان أجدر أن تمدّا من ترجيحات الذهب ، لامن اختياراته لنفسه] ^(٥) .

• وأن مالا دم له سائل ، إن كان مما يعم ، كالدباب ، فلا ينجس المائع ، وإلا فينجس كالمقارب ، وهو رأى صاحب « التقريب » .

• وأنه إذا تخلل النيذ التخذ من التراب والريب ، بعد أن كان حمراً بنفسه ، يطهر ، قال : ولم أجد من صرح به ، قال : والمنقول ^(٦) عن أصحابنا أنه لا يطهر ، نقله القاضي أبو الطيب ، وغيره .

• وأن شارب الخمر ينجس ^(٧) باطنه ، ثم لا يمكن تطهيره أبداً ^(٨) .

• وأن من كان في المسجد ، فأدركته فريضة لم يحلّ له الخروج بغير ضرورة حاقّة ^(٩) ، حتى يؤدّيها فيه .

(١) في : ت : « وأحسبه » .

(٢) في الأصول : « رجل » . وأثبتنا ما في : ت ، وسيأتي نظيره في صفحة ٢٣٥ .

(٣) في المطبوعة : « الشمس تورث » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والراد : الماء الشمس .

(٤) في المطبوعة : « بالدغ » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . وانظر هذه المسألة في فتاوى

السبكي ١/١٣٩ . وستأتي مرة أخرى في التسم الثاني الذي صححه .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في المطبوعة : « والنقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في : ت : « يتنجس » .

(٨) • جاء بعد هذا بهامش : ت : « وأنه لو قال في الليلة المطيرة ونحوها : إن المؤذن

يترك الحيممتين ، ويقول بدكهما : « ألا صلوا في رجالكم » لم يكن به بأس ، والأصحاب

متفقون على أنه يقول ذلك بعد فراغه من الأذان ، أو عقيب ذكر الحيممتين » .

(٩) في المطبوعة : « عامة » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

• وأن من أدرك الإمام وهو راكع ، لا يكون مُدْرِكًا للركعة ، وهو رأى ابن خزيمة ، والصنفي^(١) .

• وأن الأورَ إلى المسجد مثلاً من باب فتح^(٢) في الجدار ، حيث لا يجوز فتحه ، لا يَجِلُّ .

• وأنه يصح اقتداء الخالف بمخالفه ، كشافعي بحنفي ، ما لم يعلم أنه ترك واجباً ، إما في اعتقاد الإمام ، أو [اعتقاد]^(٣) المأموم ، فيبطل ، مثلاً فيما إذا اقتدى بحنفي اقتصد ، أو مسَّ ذكره .

ويجوز^(٤) أن يكون هذا [هو]^(٥) قول الأستاذ أبي إسحاق في المسألة ، إلا أن الأستاذ أطلقَ منَعَ الاقتداء إطلاقاً ، فإن كان هذا هو قول الأستاذ ، لم تكن مقالة الشيخ الإمام خارجةً عن المذهب من كل وجه ، بل موافقةً لوجه فيه .

• وأن الأقرأ لا يُقدِّم على الأسن الأورع ، إذا كان حافظاً لبعض القرآن ، مساوياً للأقرأ في الفقه .

• وأن السعى إلى الجمعة ، تجبُ المبادرةُ إليه ، حتى لو كانت داره قريبةً من المسجد ، وهو يعلم أنه إذا سعى في أثناء الخطبة ، أو في الركعة الأولى أدرك ، لا يجوز له التأخر^(٦) ، بل حتمٌ واجبٌ عليه المبادرةُ بالسعى أولَ النداء ، وهذا لم يُفصح به أصحابنا ، ولا تأباه أصولهم ، وإنما الشيخ الإمام استخرجه استنباطاً^(٧) .

(١) في الأصول : « والضعي » بالضاد المجمة والعين المهلة ، وصوابه - كما أثبتنا من ت :

بالضاد المهلة والنين المجمة . وتقدمت ترجمته في ٩/٣ ، وذكر المصنف هذه المسألة عنه ، في صفحة ١١

(٢) ضبطت الفاء في : ت ، بالضم .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « وجوز » .

(٥) سقط من المايبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « التأخير بل حتم عليه واجب » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) انظر هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٧٩/١

- وأنَّ السَّافِرَ إِذَا نَوَى إِقَامَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، غَيْرَ يَوْمِ الدَّخُولِ وَالْمَرْجُوعِ ، لَا يَتَعَلَّقُ تَرْخُّصُهُ بِهَذِهِ التَّيَّةِ ، بَلْ يَمُدُّ (١) الصَّلَاةَ ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، فَيَتَعَلَّقُ بِأَحَدِي وَعَشْرِينَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، وَإِذَا نَوَى إِقَامَةَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْمَ .
- وَأَنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ يُقْتَلُ [فِ] (٢) آخِرِ الْوَقْتِ ، وَلَا يُشْتَرَطُ إِخْرَاجُهُ إِيَّاهَا عَنْ الْوَقْتِ ، وَهَذَا رَأْيُ ابْنِ سُرَيْجٍ ، كَمَا حَكَاهُ عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ ، فِي « النَّسَكَةِ » .
- وَأَنَّهُ لَا تُضْرَبُ عُنُقُهُ ، وَلَا يُنْخَسُ بِمُحْدِدَةٍ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ بِالْمِصْبَى ، إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يَمُوتَ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ سُرَيْجٍ ، فِي كَيْفِيَّةِ قَتْلِهِ .
- وَأَنَّ الْوَارِثَ يُصَلِّيَ عَنِ النَّيِّتِ ، كَمَا يَصُومُ ، عَلَى الْقَدِيمِ الْمُخْتَارِ ، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ أَبِي عَصْرُونَ .
- وَأَنَّ الْإِتِّظَارَ فِي [الْقِرَاءَةِ فِي] (٣) الصَّلَاةِ لِلْحَاقِ آخِرِينَ ، إِذَا كَانَ فِي مَسْجِدٍ جَرَّتِ الْعَادَةُ بِإِتْيَانِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَوْجًا فَوْجًا ، لَا يُكْرَهُ ، مَا لَمْ يُبَالِغْ فَيُشَوِّشْ عَلَى الْحَاضِرِينَ .
- وَأَنَّ الْكَلَامَ الْكَثِيرَ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا كَانَ نِسْيَانًا لَا يَضُرُّ ، وَلَا يُبْطِلُهَا (٤) ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْمُتَوَلَّى .
- وَأَنَّهُ يُزَادُ رُكُوعُ لَعْمَادِي الْكُسُوفِ ، كَمَا هُوَ رَأْيُ ابْنِ خُرَيْمَةَ .
- وَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بِوُجُوبِ إِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ [الصَّلَاةِ] (٥) صَلَاةِ الْعِيدِ ، لَمْ يَبْعُدْ .
- وَأَنَّهُ يَجُوزُ صَرْفُ زَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالسَّائِكِينَ ، وَهُوَ رَأْيُ الْإِسْطَخْرِيِّ ، وَعَنْ صَاحِبِ « التَّنْبِيهِ » أَنَّهُ يَجُوزُ إِلَى النَّفْسِ (٦) الْوَاحِدَةِ ، وَتَوَقَّفَ فِيهِ الْوَالِدُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَمُدُّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَأَعْمَلْنَا النُّقْطَ فِي : ج ، ك .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ : ج ، ك ، ت ، عَلَى مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَا يَبْطُلُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي : ت .

(٦) فِي : ت : « لِلنَّفْسِ » .

• وأن قول ابن بنت الشافعي ، وابن خزيمة ، وابن المنذر : أن الميت بمؤذنة^(١) ركن لا يصح الحج إلا به ، قوي .

• وأنه لا يجوز^(٢) الرمي في أيام التشريق إلا بعد الزوال ، وهو قول الغزالي . قال الشيخ الإمام : وأما رمي يوم النحر ، قبل الزوال ، وبعده ، فإنه جائز ، خلافا للغزالي .

• وأنه لا يجوز^(٣) تجاوز الشبع في الأكل ، والري في الشرب ، وإن لم يضر ، إذا لم يكن فيه نفع معتبر .

• وأنه لا يجوز للجندي ذبح فرسه الصالحة للجهاد ، إلا بإذن الإمام ، وزدّد في جواز ذبح الفرس الصالحة للكرّ والفرّ مطلقاً ، أذن الإمام أم لم يأذن ، كانت لجندي أم لم تكن ، ومال إلى المنع .

• وأن التفريق بين الحارم ، كالتفريق بين والدّة وولدها ، وهو قول في المذهب ، قال : والظاهر اختصاص ذلك بمن كان ذارحيم محرّم ، ليخرج بنو العم .

• وأنه يجوز^(٤) الانتفاع بالبيع في مدة السير لردّه ، وإذا أطلع على عبئه بشرط^(٥) وقوع الانتفاع في المدة التي ينتفرّ التأخير فيها من السير .

• وأنه إذا قال : اشتريته بمائة ، ثم قال : بل بمائة وعشرة ، وكذّبه الشترى ولم يبين لغلظه وجهاً محتملاً ، ولكن أقام بينة بذلك ، فإنها تقبل ، وإن كان بإقراره السابق

(١) راجع فتاوى السبكي ٢٩٨/١

(٢) في هامش ت : « تدارك » أحل عليها مصحح النسخة بعد قوله : « لا يجوز » . وانظر ص ٢٩٦

تدارك الرمي في فتاوى السبكي ٢٩٤/١ - ٢٩٦

(٣) راجع تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٣٠١/١

(٤) في الطبوعة : « لا يجوز » . وأسقطنا « لا » كافي : ج ، ك ، ت .

(٥) في الطبوعة : « يشترط » . وأثبتنا ما في : ت . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرفع الذي أبتناه ،

من غير قط .

مكذباً لها ، وهو رأى ابن المُغَلِّس^(١) من الظاهرية ، ولكن ابن المُغَلِّس^(٢) علل رأيه بجواز كونه غافلاً أو ناسياً ، والوالد يختار قبول الدينة ، وإن قال : كنت قد تعمّدت ، فنهبه أعم وأشده من مذهب ابن المُغَلِّس .

● وأنه يجوز بيع نصف مُمَيَّن من ثوب نَفِيس ، وإتاء وسيف ، ونحوه مما تنقص قيمته بقطعه ، وهو قول صاحب «التحريب» والقاضي أبي الطَّيِّب، والماوردي، وابن الصَّبَّاح، لكن نصَّ الشافعي والجمهور على خلافه .

● وأن إثبات الرِّبَا في الستة النصوص عليها : الذهب والفضة والبرُّ والشَّعِيرُ والتَّمْرُ والملح ، تعبدٌ ، ويقول مع ذلك : يثبت^(٣) الرِّبَا في كلِّ مَطْمُوم ، لكن لا بالقياس ، بل بُمُومٍ قوله صلى الله عليه وسلم : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ » وسبقه إلى هذا المذهب إمامُ الحَرَمَيْنِ .

● وأن بيع النَّقْدِ الثَّابِتِ في الذِّمَّةِ بتقدي ثابت في الذِّمَّةِ ، لا يظهر دليلٌ منعه ، وجَّح إلى جوازه ، كما هو مذهب مالك وأبي حنيفة ، وأما الشافعي والأصحاب ، فتفقون على المنع ، واستدلوا بحديث : « نَهَى عن بيع الكالِيِّ بالكالِيِّ »^(٤) .
وقتل أحمد بن حنبل ، الإجماع على أن لا يُباع دينٌ بدينٍ .

● قال الشيخ الإمام : وجوابه أن ذلك فيما يصير ديناً ، كما لو تصارفا على موصوفين ولم يتقابضا ، أما دينان ثابتان يُقصد طرْحُهُما ، فلا .

(١) في المطبوعة : « المغلس » بالفاء - هنا وفي الموضعين الآيين - وأثبتنا صوابه بالنين المحجمة من : ج ، ك ، ت . وابن المغلس : هو أحمد بن محمد بن محمد بن المغلس البغدادي الفقيه الظاهري . توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . راجع العبر ٢٠١/٢

(٢) في المطبوعة : « ثبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) أي النسيئة بالنسيئة ، وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضى به ، فيقول : بنيتي إلى أجل آخر بزيادة شيء ، فيبيعه منه ، ولا يجري بينهما تقاض ، يقال : كلاً الدين كلوا فهو كالِي . إذا تأخر . النهاية ١٩٤/٤ . قال ابن الأثير : وبض الرواة لا يهزم الكالِي . تخفيفاً .

• وأن من أتلف على شخص حجة وثيقة ، تضمن ديناً له على إنسان ، ولزم من إتلافها ضياع ذلك الدين ، لزمه الدين .

• وأن القراض على الدراهم المشوشة جائز .

• وأن الخبارة والزراعة جائزتان .

• وأن المساقاة غير لازمة .

• وأن^(١) التوقيت غير شرط فيها .

• وأن المساقاة على جميع الأشجار الثمرة المحتاجة إلى عمل ، جائزة ، ولا يجوز

على ما لا يحتاج منها إلى عمل ، فتوسط بين الجديد الذي حصها بالعنب والنخل ، والتقديم الذي جوزها على كل الأشجار .

• وأن الوقف على سبيل البر مضره ذؤو القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل

والسائلون والرقاب ، وأهل ودأني^(٢) الواقف وأمه .

قال : ولم أر أحداً قاله ، قال : ولا يبعد أن يضاف إليهم الأسير ، وفي آخر كلامه

في « شرح المنهاج » ما يشير إلى تنزيل كلام الأصحاب عليه ، بعد أن صرح بخلافه وخلاف غيرهم فيه .

• وأن الوفاء بالوعد واجب .

• وأنه يكفي إسهاد الوصي^(٣) على كتابة نفسه مبهما^(٤) ، من غير أن يطالع الشاهدان

على تفصيل ما كتبه ، فإذا شهدا^(٥) عليه أن هذا خطي ، أو^(٦) أن هذه وصيتي ، ولم يعلما

ما فيها ، كفى ، وهو قول محمد بن نصر المروزي .

(١) راجع فتاوى البيهقي ٤٣٤/١

(٢) في المطبوعة : « إلى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « الموصي » بضم الميم وكسر الصاد .

(٤) في المطبوعة : « فيها » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « شهد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « وأن » .

• وأنه إذا أوصى للعلاء دخل فيهم القراء ، قال : وليس هو مذهب الشافعي ، وإن حاول ابن الرقمة جماعه مذهبه .

• وأن من قتا العيين أو قطع اليدين والرجلين ، لا يستحق السلب ، بل إنما يستحق بالقتل ، وفاء بقوله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا »^(١) .

• وأن من مات وعليه دين وكان قد استحق في بيت المال ، بصفة من الصفات ، مقداره ، وجب على الإمام أداؤه^(٢) عنه ، وإن كان الميت المديون غنياً .

• وأن القول لا يجمع شهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، بل يكون معصية يؤاخذ بها ، مع كونه شهيداً .

• وأن القاضي الحق إذا قضى بصحة النكاح بلا ولي ، ينقض قضاؤه ، وهو رأى الإصطخري .

قال الشيخ الإمام : أنا^(٣) أستحي من الله أن يرفع لي نكاح ، صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه باطل ، فاستمر^(٤) به على الصحة لرأي^(٥) حاكم من الناس .

• وأن علة الإجماع في النكاح البكارة مع الصغر جميعاً ، وهو خلاف مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة جميعاً .

• وأن الإمام الفاسق لا يزوج الأيامي ولا يقضي ، ولكن يؤلّى من يفعل ذلك ، وهو رأى القاضي الحسين .

• وأنه لو قال لجارته التي لا يأمَنُ وفاءها بالنكاح ، إذا أعتقها ولم ترد العتق ، إن لم تنكحه : إن كان في علم الله أني أنكحك ، أو تنكحيني بعد عتقك فأنت حرة ، فرغبت

(١) تمامه : « من قتل قتيلاً له عليه دين فله سلبه » . راجع صحيح مسلم (باب استحقاق القاتل سلب القتل . من كتاب الجهاد والسير) ١٣٧١

(٢) في : ت : « وفاءه » .

(٣) في : ت : « وأنا » .

(٤) هكذا في المطبوعة ، ت . وفي : ج ، ك : « وأستمر » .

(٥) في المطبوعة : « لدى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

وَجَرَى النَّكَاحُ بَيْنَهُمَا، عَقَّتْ، وَحَصَلَ الْفَرَسُ، وَإِلَّا اسْتَمَرَ الرَّقُّ، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ خَيْرَانَ، وَقَالَ أَيْضًا صَاحِبُ «التَّقْرِيبِ» وَعِبَارَتُهُ: أَنَّ الطَّارِقَ أَنْ يَقُولَ: إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ بَيْنَنَا نِكَاحًا فَأَتَتْ حُرَّةٌ قَبْلَهُ يَوْمَ، وَمَالَ إِلَيْهِ الْغَزَالِيُّ، وَأَمَّا الْأَصْحَابُ سِوَاهُمْ فَمُطَهِّقُونَ [عَلَى] (١) أَنَّهُ لَا يَصِحُّ النَّكَاحُ، وَلَا يَحْصُلُ الْعِتْقُ.

• وَأَنَّ الْخُلْعَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

• وَأَنَّهُ تَجِبُ الْمُتَمَّةُ لِكُلِّ مُطَلَّقةٍ، وَهُوَ مَذْهَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَالْجَدِيدُ وَجُوبُهَا إِلَّا لَمَنْ لَمْ تُوطَأْ، وَالْقَدِيمُ عَدَمُ وَجُوبِهَا إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَمُتْ لَهَا وَلَا دُخُولُ، فَخَالَفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقَدِيمَ وَالْجَدِيدَ مَعًا، وَوَافَقَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• وَأَنَّ قَاتِلَ مَنْ لَأَوَارَثَ لَهُ، لِلْإِمَامِ الْعَفْوُ عَنْهُ مَجَانًا، إِذَا رَأَى ذَلِكَ مُصْلِحَةً، وَالْأَصْحَابُ جَزَمُوا بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ، بَلْ إِمَّا أَنْ يَعْفُوَ عَلَى الدِّيَّةِ أَوْ يَقْتَصَّ.

• وَأَنَّهُ لَا صَغِيرَةَ (٢) فِي الذُّنُوبِ، بَلِ الْكُلُّ كِبَائِرٌ، وَلَكِنْ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ،

وَهُوَ رَأْيُ الْأَسَازِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَنَسَبَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ نَفْسِهِ.

• وَأَنَّ سَابَّ (٣) سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّصِطَقِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا كَانَ مَشْهُورًا

قَبْلَ صُدُورِ السَّبِّ مِنْهُ، بِفَسَادِ الْعَقِيدَةِ، وَتَوَفَّرَتِ الْقِرَائِنُ عَلَى أَنَّهُ سَبَّ قَاصِدًا لِيَتَّقِيصَ، يُقْتَلُ، وَلَا تُقْبَلُ لَهُ تَوْبَةٌ، وَكُتِبَ عَلَى فُتْيَا وَرَدَّتْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ:

لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ النَّدَمُ (٤)

فَهَذِهِ (٥) تَبْدَأُ مِنْ مَقَالَاتِهِ لِنَفْسِهِ (٦).

(١) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٢) في المطبوعة: «من». وأثبتناه ما في: ج، ك، ت.

(٣) راجع فتاوى البكي ٥٧٣/٢ هـ.

(٤) لأبي الطيب المنيني. ديوانه ١٢٥/٤.

(٥) في المطبوعة: «فهى». والتصحيح من: ج، ك، ت.

(٦) جاء بهامش ت: «بلغت على المؤلف أيده الله».

القسم الثاني ماصححه من حيث المذهب

وإن كان الرافعيُّ والنوويُّ رجحاً خلافاً ، أو كان النوويُّ وحده رجحاً خلافاً ، فنحن نذكر في هذا القسم ما كان من هذا النمط^(١) ، ولا نذكر شيئاً وافق فيه النوويُّ ، وإن خالف الرافعيُّ ، لظهور ذلك ، ولأن العمل على قولِ النوويِّ فيه ، لاسيماً إذا اعتضد بتصحيح الشيخ الإمام .

وأما ما عقدنا له بهذا^(٢) الفصل ، مما خالف فيه الشيخين جميعاً ، أو^(٣) النوويُّ وحده ، فلا يخفى أنه ينبغي تلقينه بكتايب الدين ، فإن لأشك [في]^(٤) أنه لا يجوز لأحدٍ من نقلة زماننا مخالفته ، لأنه إمامٌ مطلعٌ على ما أخذ^(٥) الرافعيُّ والنوويُّ ونصوص الشافعيِّ وكلام الأصحاب ، وكانت له القدرة التامة على الترجيح ، فمن لم ينته إلى رتبته ، وحسنه من الفتيا النقل الحض ، حق عليه أن يتميد بما قاله ، وأما من هو من أهل النظر^(٦) والترحيح ، فذاك محالٌ على نظره ، لا على فتيا الرافعيِّ والنوويِّ ، والشيخ الإمام .

• فمن ذلك : رجح أنه إن شهد طبيبان أن الماء المشمس يورث البرص ، كرهه ، وإلا فلا .

وتقدم اختياره من حيث الدليل الاكتفاء بطيب واحد .

• وأن النبيَّ ينقض الوضوء ، وفقاً للقاضي أبي الطيب ، في أحد قوليه ، وللرافعيِّ في كتابه الكبير المسمى « بالمحمود » ولا بن الرقعة .

• وأن فضلات النبيِّ صلى الله عليه وسلم طاهرةٌ ، وهو رأى أبي جعفر

الترمذيُّ .

(١) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « هذا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « والنووي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٤) لم يرد في : ت .

(٥) في المطبوعة : « مأخذ » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « البصر » .

- وأن الموءة بذهب أو فضة ، حرام ، وإن لم يحصل منه شيء بالعرض على النار ، قال : والتيمية بما لا يحصل منه شيء بالعرض ، أصب^(١) من التيمية بما يحصل منه .
- وأن تحلية الكعبة وسائر المساجد ، بالذهب والفضة ، حلال ، قال : والنوع منه في الكعبة شاذٌ غريبٌ في المذاهب كلها .
- وأن الحديثَ حَدَّثًا أصغرَ ، إذا انمَسَ في الماء ، نأويًا رَفَعَ الجنبابة ، عَمِدًا ، ولم يمكنَ تَقْدِيرُ ترتيب^(٢) فيه ، لم يَصِحَّ وضوؤه ، لأنه مُتَلَاعِبٌ ، [والرافعي والنووي صَحَّحَا الصَّحَّةَ والحَالَةَ هُذِهِ] .
- وأن مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَّارَةَ والحَدَّثَ ، وشكَّ في السابقِ منهما ، يَلْزَمُهُ الوضوءُ بكلِّ حالٍ ، [وهذا صَحَّحَهُ النوويُّ مرَّةً] .
- وأن الفُسَالَةَ إذا انفصلت وقد زاد وزنها عند الاتصال على ما كان ، فليست نَجَسَةً^(٣) ، بِمَثَابَةِ ما تَغَيَّرَ ، خِلَافًا للرافعي ، بل هو كما لو لم يَزِدْ وزنها .
- وأن ماسِحَ الجَبِيْرَةِ إذا تَيَمَّمَ لِفَرْضِ ثَانٍ ، ولم يُحَدِّثْ ، فإن كان جُنْبًا لم يَبْدُ الفُسْلُ ، وإن كان مُحَدِّثًا أعاد ما بَعْدَ عَلَيْهِ ، خِلَافًا للنووي ، ووفقًا للرافعي .
- وأن الماصيَّ بِسَفَرِهِ لا يَتَيَمَّمُ ، لأن سَفَرَ^(٤) المصيبة لا يتعلَّقُ به رُخْصَةٌ ، فعليه أن يعودَ ، لاسيَّما إذا أمكنه الرجوعُ والصلاةُ بالماءِ قبل خُرُوجِ الوقتِ^(٥) .

(١) في المطبوعة : « أخف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : ترتيبه . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) ما بين الحاصرتين أثبتناه من : ت ، ومكانه في : ج ، ك : « ووفقًا للرافعي والنووي وصحح

الصحة والحالة هذه » . وكذلك في المطبوعة ، لكن فيها : « صحح » من غير واو . وهذه النسخة « ت » هي الترجمة التي أفردها المؤلف لوالده ، وهي موضع ثقة ، وقد قرئت على المؤلف ، راجع ما كتبناه عنها في صدر الترجمة .

(٤) لم يرد في : ت . والمألة كلها ذكرت في حواشينا .

(٥) في : ت : « فليس نجسًا » .

(٦) في المطبوعة : « السفر » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) جاء به . هذا في هامش ت ، بخط مناير :

• « وأن التيممَ إذا وضع سائرًا للجرحِ على غير طهارة ، وتعدُّ زرعُهُ ، وقُلْنَا بالذهب =

• وأن تارك الصلاة ، إنما يُقتل إذا ضاق وقت الثانية ، كما هو قول أبي إسحاق ، وقد قدمنا اختياره من حيث الدليل في تارك الصلاة .

• وأن الإبراد بالظهر لا يختص بالبلد الحار ، بل شدة الحر كافية ، ولو في أبرد البلاد .

• وأن الحائض والجنب لا يجيبان المؤذن إذا سماه ، على خلاف ما جزم به الرافعي والنووي .

• وأن وقت الأذان الأول للصبح قبل طلوع الفجر ، قال : وهو وقت السحر ، ورجحه القاضي الحسين والمتولي والبغوي ، وصحح النووي أنه من نصف الليل ، والرافعي أنه في الشتاء [من]^(١) سبعمه الأخير ، وفي الصيف من نصف سبعمه .

• وأن العبد النقية ، في إمامة الصلاة أولى من غير النقيه ، وإن كان حراً .

• وأن تأخير العشاء ما لم يخرج^(٢) وقت الاختيار ، أفضل من تقديمها ، وهو

الجديد^(٣) .

• وأنه لا يجوز جمعتان في بلد ، وإن عظم وعسر اجتماع أهله في جامع واحد^(٤) .

= الصحيح ، وهو أنه يقضى الصلاة ، فكل من الصلاتين فرض ، والجمهور صححوا أن الفرض الثانية .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ما لم يخرج الوقت وقت الاختيار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) جاء بعد هذا في هامش ت ، بخط مناير :

• « وأن السنة في رفع اليدين في التكبير أن يرفع بلا تكبير ، ثم يكبر وها قارنان (?) »

ثم أرسلهما بعد فراغه ، وصححه البغوي .

• وأنه يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين

في الرباعيات ، وفي الثالثة في المغرب .

(٤) ذكر رحمه الله هذه المسألة متوقفة في رسالة له سماها : الاعتصام بالواحد الأحد من إقامة

جمعتين في بلد . انظرها في فتاوى البكي ١/١٨٦ ، وما بعدها .

- وأن وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس ، كما في « التنبيه » لا من طلوعها .
- وأن العيرة في الاعتداء باعتقاد الإمام ، وهو رأى الفئال ، فلو اقتدى شافعي بحنفي
- مس فرجه ، أو افتصد ، صح في المس دون الفصد ، خلافاً للرافعي والنووي ، حيث عكسا ، هذا اختياره مذهباً ، وتقدم اختياره دليلاً .
- وأن من سها في صلاته وسلم قبل أن يسجد للسهو ساهياً ، ولم يطل الفصل ، لا يصير عائداً إلى الصلاة إذا سجد ، دون ما إذا لم يسجد ، كما ذهب إليه الرافعي والنووي وكثيرون ، بل إما أن لا يصير عائداً ، كقول صاحب « التهذيب » ، وإما أن يسلم مرة أخرى ولا يمتد^(١) بذلك السلام ، كما هو وجه في « النهاية » ولم يرجح واحداً من هذين الوجهين ، بل تردد بينهما .
- وأن من أوتر بأكثر من ركعة ينوي قيام الليل ، إلا في الذي يقع به الإبتار في الآخر ، فينوي به الوتر ، والأصح عند النووي أنه ينوي لكل^(٢) شئ ركعتين من الوتر .
- وأن التتحنح في الصلاة لا يبطئها ، وإن بان منه حرفان ، ونحو ما عراه ابن أبي هريرة إلى النص .
- وأن من لا يحسن الفاتحة يأتي بالدكر ، ولا يقوم الدعاء مقامه .
- وأن الجماعة فرض كفاية على المقيمين والمسافرين^(٣) خلافاً للرافعي حيث قال : سنة مطلقاً ، وللنووي حيث قال : فرض كفاية على غير المسافرين^(٣) . وفي كلام الوالد ما يؤخذ منه مياهاً إلى أنها فرض عين .
- وأن من شرع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في أثناء الصلاة ، يستأنف ، خلافاً لها ، حيث قال : ينحرف إلى الجهة الثانية .

(١) في المصنوعة : « يعيد » . وأثبتنا ما في : ت . وقد أهمل النقط في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « بكل » . وفي : ج ، ك ، « كل » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) ساقط من المصنوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

• وأن وقت الضحى من ارتفاع الشمس ، لا من طلوعها ، وفقاً للرافعي ، وخِلافاً
للتنويري في اختياره أنه من طلوعها ، ونقله إليه [أيضاً] ^(١) عن الأصحاب ، وقال الرافعي
في العبد نظيره .

• وأن من أحرَمَ بأكثر من ركعة لا يزيدُ على تشهدين .

• وأن الإمام إذا أحسن بداخله وهو رارِكعٌ ، لا يُستحبُّ له انتظاره ، بل يُكره .

• وأن تصحيح الأصحاب قول أبي إسحاق: أن المقيم غير المستوطن لا تعتقدُ به الجمعةُ ،

لم يتضح عليه دليلٌ ، ومال إلى قول ابن أبي هريرة أنها تعتقدُ به .

• وأن الوجهُ تخصيصُ الخِلاف في [أن] ^(٢) الكلام وقت الخطبة ، هل يحرمُ

لمن ^(٣) عدا الأربعين ؟ أما الأربعون فيحرمُ عليهم الكلام ، ويجب السماعُ جزماً ، وهذه

طريقة الفرائدي ، واستبعدها الرافعي ، وتبمه التنويري .

• وأن مقدار ما يحلُّ التطرُّزُ أو التطريفُ به من الحرير ، أربع أصابع ، وهو رأى

التنويري في التطرُّز ، وقال في متن « الروضة » : يُرجع في التطريف إلى العادة .

وقال الرافعي في « المُحرَّر » : يُرجع إلى العادة فيهما جميعاً .

قال الوالد [رحمه الله] ^(٤) : الصحيح الضبطُ بأربع أصابع فيهما جميعاً .

• وأن الإعلام بموت الميت بمجرد ^(٥) الصلاة ، من غير ذكره من المناقب ،

حسنٌ مستحبٌ ، وما عداه مكروه ، قال : وقد ينهى إلى التحريم ^(٦) .

(١) زيادة من : ت . (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « بمن » .

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « مجرد » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) بعد هذا في هامش : ت ، بفظ مغاير :

• « وأن نقل الميت إلى بلدٍ آخرَ قبل الدفن ، إن أوجب تشييراً ، حرامٌ [هكذا ،

ولعله : حرمٌ ، بدليل قوله بعد : كره] ، ولو كان إلى مكة أو المدينة ، أو بيت المقدس ،

وإن لم يوجب تشييراً ، كره ، إلا [إلى] الأماكن الثلاثة ، فيُختار » .

• وَأَنْ مَنْ عَجَّلَ الزَّكَاةَ إِذَا نَبَتْ إِلَى آخِرِ الْحَوْلِ ، وَالْمَعْجَلُ تَالِفٌ ، يَجِبُ ضَمُّهُ بِالْمَثَلِ ^(١) ، مِثْلًا كَانَ أَوْ مُتَقَوِّمًا ، وَهُوَ وَجْهٌ ، وَجَزَمَ الرَّافِعِيُّ أَنَّ التُّقْوَمَ يُضَمُّ بِالْقِيَمَةِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ نَقْدًا بِنَقْدٍ ، أَوْ سَائِمَةً بِسَائِمَةٍ ، بَقَصَدِ التَّجَارَةِ ، لَمْ يَنْقَطِعِ الْحَوْلُ ، وَتَجِبُ الزَّكَاةُ ، وَهِيَ طَرِيقَةُ الْإِصْطِحْرِيِّ الَّتِي نَسَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ سُرَيْجٍ ، فِي مَخَالَفَتِهَا فِي النَّقْدِ إِلَى خَرْقِ الْإِجْمَاعِ ، وَالرَّافِعِيُّ وَالذَّرَوِيُّ تَبِعَا طَرِيقَ ابْنِ سُرَيْجٍ ، فَصَحَّحَا اتِّطَاعَ الْحَوْلِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اشْتَرَى عَرَضًا يُسَاوِي مِائَةً ، وَعَجَّلَ زَكَاةَ مِائَتَيْنِ ، وَخَالَ الْحَوْلُ وَهُوَ يَصْلُو مِائَتَيْنِ ، لَا يُجْزِيهِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا تَعَدَّرَ إِجْبَابُ زَكَاةِ الْعَيْنِ ، فِيهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ التَّجَارَةِ لِنُقْصَانِ الْمِائَةِ الْمُشْتَرَاةِ لِلتَّجَارَةِ عَنِ قَدْرِ النَّصَابِ ، ثُمَّ بَدَأَتْ بِالنَّتَاجِ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ نِصَابًا ، وَلَمْ تَبْلُغْ بِالْقِيَمَةِ نِصَابًا فِي آخِرِ الْحَوْلِ ، فَتَنْتَقِلُ إِلَى زَكَاةِ الْعَيْنِ ، خِلَافًا لِلنَّوَوِيِّ ، حَيْثُ صَحَّحَ أَنَّهُ ^(٢) لَا زَكَاةَ ، وَلَا تَصْحِيحَ لِلرَّافِعِيِّ فِي الْمَسْأَلَةِ .

• وَأَنَّهُ يَلْزُمُ الْإِبْنَ فِطْرَةَ زَوْجَةِ أَبِيهِ الَّتِي تَجِبُ ^(٣) نَفَقَتُهُ ، وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ النَّزَالِيُّ .

• وَأَنْ مَنْ أَخْفَى الزَّكَاةَ عَنِ الْإِمَامِ الْجَائِرِ ، وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى الْمُسْتَحَقِّينَ ، يُعَزَّرُ ، وَلَا يَكُونُ جَوْرُ الْإِمَامِ عُدْرًا فِي عَدَمِ تَعْزِيرِهِ .

وَإِنْ دَفَعَهَا إِلَى الْأَصْنَافِ ، فِي مَوْضِعٍ يَأْمَنُ الْفِتْنَةَ ، وَلَمْ يَطْلُبِ الْإِمَامُ ، وَلَا أَوْجَبْنَا الدَّفْعَ إِلَيْهِ ، لَمْ يُعَزَّرْ مِنْ مَنَعِهَا بَعْدَ الطَّلَبِ ، حَيْثُ لَا فِتْنَةَ .

وَإِنْ ^(٤) لَمْ يَكُنْ عُدْرًا عَزْرًا ، وَإِنْ كَانَ ، بَانَ ادَّعَى الْجَهْلَ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي حَقِّهِ ، لَمْ يُعَزَّرْ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِأَجْرَةِ الْمَثَلِ » . وَالنَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْأَصُولِ : « الَّتِي يَجِبُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٤) فِي : ت : « فَإِنْ لَمْ » .

فإن أتهم حُلفَ ، وإن كان لا يَحْفَى عليه ذلك ، أَخَالَطته المَلَاء ، لم يُقبَلْ
ويعزَّرُ .

والشافِئِيُّ والأصحابُ أطلقوا أن الإمامَ إذا كان جائراً ؛ يأخذ فوق الواجب ، أو يَضَعُ
الصَّدَقَةَ في غير موضعها ، لم يعزَّرَ من أخفاها عنه .

• وأن قُبْلَةَ الصائمِ إن حصلَ بها مُجَرَّدُ التلذُّذِ ، لم تَحْرُمُ ولا تُكْرَهُ ، أو ظَنَّ
الإِزَالَ ، حَرَمَتْ ، أو خَوَّفَهُ كَرِهَتْ .

• وأن صَوْمَ يَوْمٍ وِطَرَ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ، وإن فرَغنا على أنه مُسْتَحَبٌّ .
• وأن صَوْمَ الدَّهْرِ مَكْرُوهٌ مُطْلَقاً .

• وأن لَيْلَةَ القَدْرِ تُطَلَّبُ في جَمِيعِ رَمَضانَ ، ولا تَخْتَصُّ بِالمَشْرِ الأَخِيرِ ، بل كُلِّ
الشهرِ مُحْتَمِلٌ لها ، وهو ما قاله صاحب « التنبية » وسبقه الحامِلِيُّ في « التجريد »
وأنكره الرافِئِيُّ .

• وأنه إذا نَدَرَ اعتكافَ مُدَّةٍ ، ونَوَى بقلبه تَتَابِعَها ، لَزِمَهُ ، خِلَافاً للرَافِئِيِّ والنَّوَوِيِّ ،
حيث قالَا : الأَصَحُّ لا يَلْزِمُهُ ^(١) ، إلا إذا تَلَفَّظَ .

• وأن النَّصُوبَ إذا كان قادراً على الاستِجارِ على الصَّحِّحِ وامتنع من الاستِجارِ ،
استأجر عنه الحاكم ، وكذلك إذا بذل الطاعة فلم يقبلِ الطَّاعُ ، ينوب عنه الحاكمُ .

• وأن الرَّمَلَ يَخْتَصُّ بِطَوَافِ القُدُومِ .
• وأن طَوَافِ الوَدَاعِ نُسْكٌ .

• وأن على مَنْ سافر من مَكَّةَ ، ولو سَفَرًا قَصِيراً ، الوَدَاعَ ، كما قال النَّوَوِيُّ ، قال الشَّيْخُ
الإمامُ : إلا أن يكونَ لغير منزله على نِيَّةِ المَوَدِّ ، فلا وِدَاعَ ، فإذا الوَدَاعُ عنده مختصٌّ بسفَرِ
طويل ، أو قَصِيرٍ على نِيَّةِ الإِمامَةِ ، وعند النَّوَوِيِّ وغيره من الأصحابِ : مُطْلَقُ السَّفَرِ ،
وعند صاحب « التهذيب » [وغيره] ^(٢) : السَّفَرُ الطَّوِيلُ ، فالوَالِدُ مُتَوَسِّطٌ .

(١) في المطبوعة : « لا يلزم » . والثبت من : ج ، ك ، ت . (٢) ليس في : ت .

• وأنه يُسَنُّ للرَّامِي يومَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْجَمْرَةَ وَالْكَعْبَةَ ، والذي جزم به الرَّافِعِيُّ وآخَرُونَ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ الْجَمْرَةَ ، وَيَسْتَدِيرُ الْكَعْبَةَ .

• وأنه يجوز في اليوم الثاني الرَّمْيُ قَبْلَ الزَّوَالِ وَفِي اللَّيْلِ ، سواءَ قَلْنَا قَضَاءَ أم أداء .

• وأن ما ورد^(١) مِنْ ذِكْرِ خاصٍّ أو دعاءٍ خاصٍّ فِي الطَّوَافِ ، أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، وَأَمَّا ما وردَ مِنْ دَعَاءٍ أو ذِكْرِ لا يَخْتَصُّ بِالطَّوَافِ ، فَالْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ مِنْهُ ، خِلافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالتَّوَوِيِّ ، حَيْثُ فَضَّلَا ما ثَوَّرَ الدَّعَاءَ عَلَى الْقِرَاءَةِ مُطْلَقًا .

• وأن الزَّرافَةَ يَحِلُّ أكلُها ، وإن ادَّعى التَّوَوِيُّ فِي « مِشْرِحِ المِهْدَبِ » الاتِّفَاقَ عَلَى التَّحْرِيمِ ، وَتَوَقَّفَ الوالدُ فِي تَحْرِيمِ البَيْتَاءِ وَالتَّوَاوُسِ .

• وأن التَّفْرِيقَةَ بَيْنَ والدِةٍ^(٢) وولدها بِالرَّدِّ بِالْعَيْبِ ، حَرَامٌ ، وَأَنْكَرَ دَعْوَى شَيْخِهِ ابنِ الرَّقْمَةِ أَنَّ المَذْهَبَ الجَوَازُ .

• وأن الحُمْرَ وَالخِزِيرَ ، حَيْثُ قِيلَ بِتَقْوِيمِهِمَا فِي تَفْرِيقِ الصَّفَقَةِ ، فَالْعَتَبَرُ قِيَمَتُهُمَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَهُوَ احْتِمَالٌ لِلإِمَامِ ، صَحَّحَهُ الفَرَّائِيُّ ، وَلا تُقَوِّمُ الحُمْرُ خَلًّا ، وَالخِزِيرُ بَقْرَةً ، خِلافًا لِلتَّوَوِيِّ وَمَنْ سَبَقَهُ .

• وأن قولَ البائعِ : شَرَيْتُ ، لَيْسَ صَرِيحًا ، كَيْعَتُكَ ، بَلْ هُوَ كِنَايَةٌ خِلافًا لِلرَّافِعِيِّ ، حَيْثُ تَبِعَ فِي ادِّعَاءِ صَرِيحِهَا المُتَوَلَّى .

• وأن بَيْعَ الحَدِيقَةِ المُسَاقَى عَلَيْهَا فِي الدَّيَّةِ ، جَائِزٌ مُطْلَقًا ، وَسُنْعِيدٌ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ قِسْمِهَا .

• وأنه لا يجوز بَيْعُ الكَافِرِ كِتَابًا فِي عِلْمٍ شَرْعِيٍّ ، وإن خِلا عَنِ الأَثَارِ ، تَمْظِيماً لِلْعِلْمِ .

(١) راجع هذه المسألة في فتاوى السبكي ٢٢٤/١

(٢) في : ت : « والودة » .

• وأن يبيع العبد الجاني جنابةً تملقُ برقبته مالا بعد اختيار الفداء^(١) ، وقبل وقوع الفداء ، باطلٌ ، والبيعوى قال : إنه يصحُّ ، ونقله الرافعى عن^(٢) إطلاقه ، ساكتاً عليه ، وتيمم الفروى .

• وأنه لو اشترى جاريةً بكرًا مزوجةً علم زواجها ورضى به ، ثم وجد عيباً قديماً بعد ما أزيات البكارة ، لا يرُدُّ ، وفقاً للمتولّى ، وقال : ينبغي القطعُ به .

• وأن البيع ينفسخ إذا حصل اختلاطُ الثمرتين ، ثمرة البائع وثمره المشتري ، فيما يندُرُ الاختلاطُ فيه في البيع^(٣) ، خلافاً للرافعى والنووى ، قال : وإن قلنا بثبوت الخيار كما يقولان^(٤) ، فهو للبائع للمشتري ، خلافاً لها أيضاً ، حيث صححنا ثبوته ، وقالوا : إنه للمشتري .

• وأن خيار التصرية يمتدُّ إلى ثلاثة أيام .

• وأنه لا يشترطُ في بيع الحاضر للبادى عمومُ الحاجة ، بل يكفي أصلها ، وهو وجهٌ في « المطلب » معزوّ إلى النص .

• وأنه إذا قال : بيعته بمائة ، ثم قال : بل بمائة وعشرة في المراجعة ، وبين للغلط وجهاً محتملاً ، لا تسمع بينته ، ولا يحلفُ ، هذا من حيث الذهبُ ، وأما من حيث الدليلُ ، فقد قدّمنا مذهبه في هذه المسألة^(٥) .

• وأنه إذا واطأ شخصاً ، فباع منه ما اشتراه بعشرة ، ثم اشتراه منه بعشرين ، وخبر بالعشرين ، حرّم ذلك ، وأكثرُ الأصحاب على أنه مكروهٌ كراهةً تنزيهيةً^(٦) .

(١) في المطبوعة : « بعد اختياراً للفداء » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٢) كذا جاءت : « عن » واضحة في الأصول ، و : ت .

(٣) في المطبوعة : « من المبيع » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « يقولون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) صفحة ٢٣٠ (٦) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

• « وأن الخلاف في أنه هل يبدأ بشمن البائع أو المشتري في التحالف ، في الاستحقاق

والوجوب لا الاستحباب » .

• وَأَنْ خَلَّ الرُّطْبَ لَا يَتَأْتَى إِلَّا بِالْمَاءِ ، فَلَا يُبَاعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَبِهِ صَرَّحَ
الْمَلُورِدِيُّ .

• وَأَنَا إِذَا قُلْنَا : اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ ، كَمَا هُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ ، فَالْحَمُّ الْبَرِّيُّ مَعَ
الْبَحْرِيِّ جِنْسَانِ ، قَالَ : وَبِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ ، وَالشَّيْخُ أَبُو حَلَمَةَ ، وَالْمَلُورِدِيُّ وَالْحَامِلِيُّ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ النَّصُوصُ ، وَصَاحِبُ « الْمَهْدَبِ » وَقَالَ : إِنَّهُ الْمَذْهَبُ ، وَالرُّوْيَانِيُّ ، وَمَا فِي مَتْنِ
« الرَّوْضَةِ » مِنْ تَصْحِيحِ أَحْمَا جِنْسٌ وَاحِدٌ ، لَيْسَ فِي الرَّاقِمِيِّ .
• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ نِصْفَ التَّمَارِ عَلَى رُمُوسِ الشَّجَرِ ، مُبَاعًا قَبْلَ بُدْوِ الصَّلَاحِ ، لَمْ يَصَحَّ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْحَدَّادِ .

• وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ السَّلْمُ فِي الشَّهْدِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّصِّ .
• وَأَنَّهُ لَوْ أَسْلَمَ إِلَى أَوَّلِ شَهْرٍ أَوْ آخِرِهِ ، صَحَّ وَحُمِلَ عَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ
نِصْفٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْإِمَامِ وَ^(١)الْبَغَوِيِّ . قَالَ : وَدَعَا الرَّافِعِيُّ أَنَّ النُّقُولَ عَنْ عَامَّةِ الْأَصْحَابِ
مُقَابَلَةٌ مَمْنُوعَةٌ .

• وَأَنَّهُ يَجُوزُ^(٢) السَّلْمُ فِي الْأُرْزِ فِي قِشْرِهِ الْأَسْفَلَ وَالْأَحْمَرَ .
• وَأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَسْتَبَدَلَ عَنِ الْمُسْلِمِ فِي نَوْعِهِ ، دُونَ جِنْسِهِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنُّوَوِيِّ ،
حَيْثُ مَنَعَا الِاسْتِبْدَالَ مُطْلَقًا .

• وَأَنْ أَحَدَ الْمُتَصَارِفَيْنِ إِذَا أَقْرَضَ مِنَ الْآخِرِ مَا قَبِضَهُ قَبْلَ التَّفَرُّقِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ عَمَّا
بَقِيَ لَهُ ، يَصِحُّ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالَ : لَوْ قَبِضَ الْمُسْلِمُ إِلَيْهِ رَأْسَ الْمَالِ ، وَرَدَّهُ فِي الْمَجْلِسِ عَلَى الْمُسْلِمِ ،
بَدِيحِينَ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ ، يَكُونُ أَوْلَى بِالصَّحَّةِ .

وَالْمَنْقُولُ فِي « الشَّرْحِ » وَ « الرَّوْضَةِ » عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرُّوْيَانِيِّ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّهُ
لَا يَصِحُّ ، وَسَكَنَّا عَلَيْهِ ، وَفِي الَّتِي قَبْلَهَا أَنَّ الْأَصْحَاحَ الْمَنْعُ ، خَالَفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ .

(١) سَقَطَتِ الرَّوْمُ مِنَ الطَّبَوَعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ : ج ، ك ، ت . وَسَيَأْتِي لِقَوْلِ « الْإِمَامِ » وَحْدَهُ
قَرِيبًا ، وَالنَّالِبُ أَنْ لِرَادِّهِ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ الْجَوَيْنِيُّ لِلتَّرْجَمِ فِي ٦٦٥/٥
(٢) فِي الطَّبَوَعَةِ : « لَا يَجُوزُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

• وأن موت الرّاهن قبل القبض ، مَبْطُلٌ للرّهن .
• وأنه إذا جَنَى الرَّهُونُ ففداه الرّوتين ، وسرَطَ كونه مرهوناً بالدين والفداء ، فهو على القولين ، في رهن^(١) الرهون عند الرّوتين بدینِ آخر ، حتى يكون الأصحُّ المنع .
والأظهرُ في الرافعي ، وهو المذهبُ في « الرّوضة » الصّحّة ، وأن هذا يستثنى من محلّ القولين .

• وأن الرّوتين يُخاصم إذا لم يخاصم الراهن .
• وأنه إذا رهن نصيبه من بيتٍ مُعينٍ ، ثم قُسمت الدارُ ، فوقع البيتُ في نصيبِ شريكه ، بقي مرهوناً ، كما اقتضاه كلام صاحب « التهذيب » خلافاً للإمام والرافعي والنووي ، حيث رجّحوا أن الراهن يفرض القيمة ، لتكون^(٢) رهناً بدله ، وضفّ مقالهم جداً ، وقال : أوجهٌ منها وأرجحُ أن يجعل ذلك كالألفه السّاهية ، وهو احتمالُ للإمام ، وأرجحُ من الكلِّ ما اخترناه ، وأشار إليه صاحب « المذهب » .

• وأن بعضَ الرّماء إذا طلبَ الحجَرَ على المديون^(٣) حَجَرَ ، وإن لم يقتضِ دينه الحجَرَ به لو انفرد ، ذكره في « شرح مختصر التبريزي » ولم يذكره لافي « شرح المذهب » ولا في « شرح المنهاج » وهو الأظهرُ عند الرافعي ، وقوي^(٤) النووي في « الرّوضة » خلافة .

• وأن الشرف ، وهو إتفاقُ الرجلِ زائداً على ما يليق بحاله ، وإن لم يكن في معصية ، حراماً .

• وأنه إذا بلغ الصبيُّ ، وادّعى على الواليِّ بيعَ ماله من غيرِ ضرورةٍ ولا غبطةٍ ، يُصدّقُ الواليُّ في غيرِ العقار ، والصبيُّ في العقار .

(١) في المطبوعة : « رد » . والله من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « ليكون » .

(٣) في : ت : « الديون » . ووضعت ضمة فوق الدال .

(٤) في المطبوعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

• وأن السَّهَّ يَسْلُبُ الْوِلَايَةَ ، وإن لم يتَّصِلْ به حَجْرُ الْقَاضِي ، وهو وَجْهٌ ، صَحَّحَهُ
ابن الرَّقْمَةِ .

• وأن مَطْلَ الْفَنِيِّ كَبِيرَةٌ ، وإن لم يتَكَرَّرْ ، خِلَافًا لِلنَّوَوِيِّ ، حيث اشْتَرَطَ
التَكَرَّرَ .

• وأن الْحَوَالَةَ اسْتِيفَاءً ، وأن معنى الاستيفاء التَّحْوِيلُ .

• وأن الْوَكِيلَ لَا يَنْعَزِلُ بِالْإِغْمَاءِ (١) .

• وأنه لو قال : أَقْضِ الْأَلْفَ الَّتِي لِي عَلَيْكَ ، فَقَالَ : أَقْضِي غَدًا ، أَوْ أَهْمَلْنِي يَوْمًا أَوْ حَتَّى
أَقْعُدَ ، أَوْ أَفْتَحَ الْكَيْسَ ، أَوْ أَجِدَ ، فَلَيْسَ بِإِقْرَارٍ ، بِخِلَافِ مَا لَوْ قَالَ : نَعَمْ .

• وأنه إِذَا قَالَ : عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا (٢) دَرَاهِمٍ ، لَمْ يَلْزَمْهُ إِلَّا دَرَاهِمٌ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى
الْمَرْبِيَّ .

• وأن الْأَبَ إِذَا أَقْرَبَ بَيْنَ مَالٍ لِابْنِهِ ، ثُمَّ ادَّعَى أَنَّهُ عَنْ هَيْبَةٍ مِنْهُ ، وَأَرَادَ الرَّجُوعَ ،
فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ رَأَى أَبِي عَاصِمٍ الْمُبَادِيَّ ، وَالْقَاضِيَّ أَبِي الطَّيِّبِ ، وَخَالَفَهُمَا الْقَاضِيُّ الْحُسَيْنِيُّ ،
وَالْمَاوَرِدِيُّ .

قال الرَّافِعِيُّ : وَيُمْكِنُ أَنْ يُتَوَسَّطَ بَيْنَ أَنْ يُقَرَّرَ بِانْتِقَالِ الْمَلِكِ مِنْهُ ، فَيَرْجِعَ ،
وإلا فلا .

• وأنه لو ضُرِبَ لِصَدُوقٍ ، فَأَقْرَبَ مَضْرُوبًا (٣) ، لَمْ يَكُنْ إِقْرَارًا [مُطْلَقًا] (٤) إِلَّا أَنْ
يَكُونَ الْمَكْرُوهَ (٥) عَالِمًا بِالصَّدُوقِ ، وَالنَّوَوِيُّ اخْتَارَ كَوْنَهُ إِقْرَارًا مُطْلَقًا ، بَعْدَ أَنْ اسْتَشْكَلَهُ ،

(١) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

• « وأنه إذا ضمن من درهم إلى عشرة ، لزمته العشرة » .

(٢) هذه المسألة تذكر أيضا في كتب النحو . راجع معنى اللبيب ٢٠٥/١ (مبحث كذا) .

(٣) في المطبوعة : مَضْرُوبٌ . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) ليس في : ت .

(٥) ضبطنا الراء بالكسر . من : ت .

قال : لأنه مُكْرَهٌ عَلَى الصَّدُقِ ، وَلَا يَنْحَصِرُ الصَّدُقُ فِي الإِقْرَارِ ، وَأَنَّهُ إِذَا أُطَادَ الإِقْرَارَ بَعْدَ الضَّرْبِ ، وَحَدَّثَ خَوْفٌ تَسَبَّبَ ^(١) ، لَمْ يُعْمَلْ بِهِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اسْتَمَارَ عَيْنًا لِبَرَهْمَا بَدِينٍ مَعْلُومٍ ، فَرَهْنٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ ، يَطَّلُ فِي الزَّائِدِ ، وَخُرُجٌ فِي الْمَأْذُونِ ^(٢) عَلَى تَفْرِيقِ الصَّفَقَةِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ، حَيْثُ صَحَّحَا الْبُطْلَانَ فِي الْكُلِّ ، وَنَصَّ الشَّافِعِيُّ يَشْهَدُ لَهَا .

• وَأَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا لَمْ يُؤَاقِقِ التَّمْيِيزَ عِنْدَ اخْتِيَارِهِ الْقَلْعَ ^(٣) بِالْأَرْضِ ، يُكَلِّفُ تَفْرِيعَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَلَا يُكَلِّفُ التَّفْرِيعَ عِنْدَ اخْتِيَارِ الإِبْقَاءِ بِأَجْرَةٍ أَوْ ^(٤) التَّمَلُّكِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْبَقَوِيِّ .

• وَأَنَّهُ إِذَا خَلَطَ الطَّعَامَ الْمَنْصُوبَ ، فَعَمَّدَ التَّمْيِيزَ ، لَا يُجْعَلُ كَلِمَاتِكَ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ وَالْأَكْثَرِينَ ، لِأَنَّ لِأَحَدِ النَّاسِ انْتِرَاعَ الْعَيْنِ الْمَنْصُوبَةِ مِنَ النَّاصِبِ .

• وَأَنَّ الشُّفْعَةَ ثَابِتَةٌ لِلشَّفِيعِ ، إِلَى أَنْ يُصَرِّحَ بِالإِسْقَاطِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْقَائِلُ بِثُبُوتِهَا لَهُ أَبَدًا ، وَالْأَصَحُّ عِنْدَ الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ أَنَّهَا عَلَى الْفَوْرِ ^(٥) .

• وَأَنَّ الْقِرَاضَ لَا يَنْفَسِخُ بِاتِّلَافِ الْعَامِلِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْمُتَوَكِّلِيِّ .

• وَأَنَّ الْعَامِلَ إِذَا قَارَضَ بِلَا إِخْتِيَارٍ ، فَالرَّجْحُ لِلثَّانِي ^(٦) .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَيْب » . وَأَهْمَلِ النُّقْطَ : ج ، ك ، وَأَتَيْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَأْذُونِ » . وَالصَّحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : الْقَلْعُ . وَأَتَيْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاتَّمَلَّكَ » . وَالتَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) بَعْدَ هَذَا فِي : ت : « ثُمَّ قَالِ الشَّيْخُ الإِمَامُ ، تَمَرِّمًا عَلَى مَا رَجَّحَهُ : إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَمَانٌ

يَرْضَاهُ إِلَى الْحَاكِمِ لِأَخْذِهِ أَوْ يَعْفُوَ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اسْتَحَقَّ الشُّفْعَةَ جَمْعًا ، أَخَذُوا عَلَى عَدَدِ الرُّدُوسِ ، لَا عَلَى قَدْرِ الْحِصَصِ ،

وَهُوَ قَوْلُ الزُّنَيْزِيِّ .

(٦) بَعْدَ هَذَا فِي : ت :

• « وَأَنَّهُ لَوْ قَارَضَ آخَرَ بِإِذْنِ الْمَالِكِ لِيُشَارِكَهُ فِي الْعَمَلِ وَالرَّجْحِ ، جَازٌ =

- وأن ما يأخذُه الحَمَامِي ثَمَنُ المَاءِ. وأَجْرَةُ الحَمَامِ والسَّطَلِ وَحِطِّ النِّيَابِ ، وَفَأَمَّا لابن أبي عَصْرُونَ ، وَخِلَافاً للرَّافِعِي والنَّوَوِي ، حَيْثُ مَتَعَا كَوْنَهُ فِي مُتَابِلَةِ المَاءِ .
- وَأَنْ كَسَحَ البَيْتُ وَتَنَقَّيَةَ البِالُوعَةِ عَلَى المَوْجِرِ .
- وَأَنْ الطَّعَامَ المَحْمُولَ لِيُؤْكَلَ ، إِذَا كَانَ سَرَطَ قَدْرًا يَكْفِيهِ للطَّرِيقِ كَلْمًا ، لَا يُبَدَّلُ ، مَا دَامَ البَاقِي كَافِيًا لِبَقِيَّةِ الطَّرِيقِ ، وَإِنْ سَرَطَ قَدْرًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِ ، فَيُبَدَّلُ .
- وَأَنَّهُ لَوْ أَكْتَرَى اثْنَانِ دَابَّةً وَرَكِبَاهَا ، فَارْتَدَقَا^(١) ثَلَاثُ بَعِيرٍ إِذْنَهُمَا ، فَتَلَقَّتْ ، قُسْطَ^(٢) النُّرْمِ عَلَى الأَوْزَانِ^(٣) ، وَلَزِمَ الثَّلَاثَ حِصَّةً وَزَنَهُ ، وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ ابنُ أَبِي عَصْرُونَ ، وَصَحَّحَ النَّوَوِيُّ أَنَّهُ يَلْزِمُهُ الثَّلَاثُ ، وَفِي وَجْهِهِ يَلْزِمُهُ النِّصْفُ^(٤) .

= • وَأَنْ رَدَّمَ الثَّلْمَ اليَسِيرَةَ الَّتِي تَتَفَقُّ فِي الجُنْدَانِ فِي المَسَاقَةِ عَلَى المَالِكِ ، وَالرَّافِعِي والنَّوَوِي رَجَّحَا اتِّبَاعَ العُرْفِ .

- وَأَنْ العَامِلَ لَوْ أَتَفَقَّ بِإِذْنِ الحَاكِمِ لِيَرْجِعَ ، جَازٍ .
- وَأَنَا إِذَا جَوَّزْنَا لَهُ الإِتِّفَاقَ وَالرَّجُوعَ عِنْدَ عَدَمِ الحَاكِمِ ، فَاخْتَلَفَ هُوَ وَالمَالِكُ فِي قَدْرِ النِّفْقَةِ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ العَامِلِ ، وَهُوَ إِحْتِمَالٌ للإِمَامِ .
- وَأَنَّهُ مَتَى تَمَدَّرَ عَلَى العَامِلِ إِتْمَامُ العَمَلِ ، فَلِلْمَالِكِ الفَسْخُ إِنْ وَقَعَتِ المَسَاقَةُ عَلَى العَيْنِ ، وَإِنْ وَقَعَتِ عَلَى الذِّمَّةِ ، سَأَقَى الحَاكِمُ عَنْهُ ، وَالجُمْهُورُ قَالُوا : لَهُ الفَسْخُ مُطْلَقًا ، وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَفْسَخُ مُطْلَقًا ، فَالوَالِدُ مُتَوَسِّطٌ ، وَهُوَ يَمُدُّ هَذَا التَّوَسُّطَ تَقْيِيدًا لِكَلَامِ المَطْلُوقِينَ ، وَلَا يُخْرِجُهُ عَنِ المَذْهَبِ .

• وَأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ المَالِكُ الفَسْخَ بَعْدَ خُرُوجِ الثَّمَرَةِ ، كَانَ لَهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَضِيَّةُ كَلَامِ المُهَدَّبِ .

- (١) فِي المَطْبُوعَةِ : « فَارْتَدَقَا » . وَالمَبْنِيُّ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (٢) فِي المَطْبُوعَةِ : « قُسْطَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (٣) فِي المَطْبُوعَةِ : « عَنِ الأَوَّلِينَ » . وَصَحَّحَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (٤) بَعْدَ هَذَا فِي : ت :

- « وَأَنَّهُ يَجُوزُ اسْتِئْجَارُ الحَائِضِ لخدمَةِ السَّجْدِ .
- وَأَنَّهُ إِذَا أَجَرَ أَرْضًا لِلزَّرَاعَةِ ، وَقَالَ : إِنِّهَا لَا مَاءَ لَهَا ، وَأَمْسَكَنْ إِحْدَاثُ مَاءٍ لَهَا ، صَحَّحَ .

- وأن المقتطع إذا قام من مكانه ، ونُقِلَ عنه فمأشؤه ، لم يكن لغيره أن يقعد فيه ، وهو رأي صاحب « التنبيه » .
- وأن الوقف على طبقة بعد طبقة^(١) ، أو بطن بعد بطن يفتضى الترتيب ، ونقله عن جماعات .
- وأن الوقف على معين لا يحتاج إلى القبول ، وقد اختاره النووي في كتاب السَّرِقة .
- قال الوالدُ : هو^(٢) ظاهرُ نصوصِ الشافعيِّ ، ورأى الشيخُ أبو حامدٍ ، وكثيرين .
- وأن لفظَ الصَّدقةِ كنايةٌ في الوقفِ ، فإذا قرأه حصلَ به^(٣) ، سواء أضافه إلى معينٍ أو جهة^(٤) .
- وأن الوقفَ الموقَّتَ صحيحٌ مُؤيَّدٌ فيما يَضاهي التَّحريمَ ، وهو رأيُ الإمامِ .
- وأن المعتبرَ في الوقفِ قصدُ القرابةِ ، لا مجردُ انتفاءِ المَعصيةِ .
- وأنه لا يجوزُ بيعُ الدارِ المَهْدَمَةِ ، والحُصْرِ الباليةِ ، والجُدوعِ التُّكسرةِ^(٥) ، إذا كانَ وقفًا ، أبدًا ، وذكرَ أنه لم يقلْ أحدٌ من الأصحابِ ببيعِ الدارِ المَهْدَمَةِ ، وأن ما في « الحاوي الصغير » غلطٌ ، وما أوهمه كلامُ الرافعيِّ مؤوَّلٌ .
- وأنه إذا شرطَ في وقفِ المسجدِ ، اختصاصه بطائفةٍ بالشافعيةِ ، لا يختصُّ ، و^(٦) قال : بشرطِ أن يصرَّحَ بلفظِ المسجدِ .
- وأن الوقفَ لا يرتدُّ برَدِّ الموقوفِ عليه ، وإن لم يقبلْ ، وفرَّعه على اختياره أنه لا يشترطُ قبولُ الموقوفِ عايمه .

(١) في المطبوعة : « طبقته » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « معنى أو جهة » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « التُّكسرة » . وللثبت من : ت .

(٦) لم ترد الواو في : ت .

• وأن المَشْرُوطَ له النَّظَرُ في وَهَبٍ ، كذلك لا يَشْتَرَطُ قَبُولُهُ ، ولا يَرْتَدُّ بِرَدِّهِ .
• وأن الولدَ إذا وَهَبَهُ والدُهُ حَيًّا ، فَبَدَرَهُ فِصَارَ زَرْعًا ، أو بِيضًا فَأَحْضَنَهُ (١) فِصَارَ فَرْخًا ،
لم يَمْنَعِ ذلكَ والدَهُ من الرُّجُوعِ في هِبَتِهِ .

• وأن هِبَةَ الدِّينِ لغير المَدْيُونِ صَحِيحَةٌ ، وهو ما صَحَّحَهُ النُّوويُّ ، في كتاب
الْبَيْعِ .

• وأن تَمَلَّقَ حَقُّ عُرْمَاءِ الوالدِ المُتَهَبِ بِمَالِهِ ، لِحَجَرِ عَلَيْهِ ، لا يَمْنَعُ رُجُوعَ الوالدِ
في الهِبَةِ (٢) .

• وأن اللَّقِيطَ إذا وُجِدَ في نِيَابِهِ رُقْمَةٌ فيها أن تَحْتَهُ دَفِينًا ، حُكِمَ بِدَفْنِ المُنَارِعِ
فيه ، وما يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ من التَّصَرُّفِ ، ولا يُحْكَمُ بِصِحَّةِ مِلْكِهِ له ابتداءً ، وهو تَوَسُّطٌ
بين وَجْهين للأَصْحَابِ ، إن قِيلَ : يَرُقْمُهُ (٣) ما اتَّفَقُوا عَلَيْهِ ، فهو من مَذَاهِبِ الخَارجَةِ عن (٤)
قواعد المَذْهَبِ ، فليُتَحَقَّقْ (٥) بِالْقِسْمِ الأوَّلِ ، وإلا فهو من مُصَحِّحاتِهِ على أصلِ الشَّافِعِيِّ .

وتَوَقَّفَ فيها إذا أَرشَدَتِ الرُقْمَةُ إلى دَفِينٍ بِالْبَدَنِ عن اللَّقِيطِ .

• وأن اللَّقِيطَ المُحْكَمَ بِكُفْرِهِ ، لا يَنْفَقُ عَلَيْهِ من بيتِ المَالِ ، بل إن تَطَوَّعَ مُسْلِمٌ
أَوْ ذِمِّيٌّ ، وإلا قُسِّطَ على أهلِ الذِّمَّةِ .

• وأن الجَدَّ إذا أَسْلَمَ والابنُ حَيٌّ ، لا يَسْتَتَبِعُ الابنُ ، قال : ولم يَذْهَبْ أَحَدٌ من

(١) في المطبوعة : « فأحضنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) بعد هذا في : ت :

• « وأنه لا يجب في اللقطة التعريف إذا قصد الحفظ ، وهو رأى الأكثرين ، وقال

النَّوويُّ : الأقوى خلافه .

• وأنه يجب تعريف القليل والكثير سنة » .

(٣) في المطبوعة : « برفعه » . وأثبتنا ما في : ت . والنقط مهمل في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « على » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « فيلتحق » .

الأصحاب إلى أن الجَدَّ لا يُسْتَنْبَع ، سواء كان الابنُ حياً أو^(١) ميّتاً ، ولو ذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لكان له وجهٌ قويٌّ ، هذا كلامه في « شرح المنهاج » ولا أحفظُ عنه الذَّهابَ إلى ما لم يذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لامدَّهياً لنفسه ، ولا تخريجاً على أصلِ إمامه ، وبمحتِّ معه غيرَ مرَّةٍ في المسألة ، فلم أتممهُ يزيد على أنه لو ذهب إليه ذاهبٌ من الأصحاب ، لكان مُتَّجِهاً ، كان يقول لنا ذلك في مجالس^(٢) المناظرة ، ولم يزيد في « شرح المنهاج » عليه ، فلذلك لم أعزُّ إليه في القسم الأول أنه يذهب إلى عدم الاستنباع .

● وأن^(٣) الصبي إذا أسلم ، وقتلنا بمشهور الذَّهب ، وهو عدمُ صحَّةِ إسلامه ، نجب الحَيُولَةُ بينه وبين أبويه ، وأهله الكُفَّار ، خلافاً لها^(٤) ، حيث رجَّحنا^(٥) أن الحَيُولَةُ مُستَحَبَّةٌ .

● وأن الأصولَ والفروعَ يدخلون في الوصية للأقرب^(٦) .

● وأن قولَ الوصي^(٧) : هو له من مالي ، صريحٌ في الوصية ، والذي في « الشرح » و « الرِّوَضَةُ » أنه كنايةٌ .

● وأنه إذا أوصى لشخصٍ بدينارٍ ، كلَّ سَنَةٍ ، صحَّ في السَّنينِ كلِّها ، وهو ما رجَّحه الرافعيُّ .

● وأن المودِعَ وغيره من الأمناء إذا مات ولم نجدِ الوديعةَ في تركته ، ولا أوصى بها ، فإن وجدنا جنسها^(٨) ضمنَ ضمانِ العَقْدِ ، لا العُدْوَانِ ، وإن لم نجدِ جنسها لم يضمن .

(١) في : ت : « أم » .

(٢) في المطبوعة : « مجلس » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم ترد هذه المسألة كلها في : ت .

(٤) بنى الرافعي والنووي ، رحهما الله .

(٥) في المطبوعة : « قالا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « في الأقارب » . وجاء فيها بعد ذلك :

● « وأن الموصى له بمنفعة المبد ، يملك أكسابه النادرة والمتادة » .

(٧) في : ت : « الموصى » بكسر الصاد .

(٨) في المطبوعة : « جنسه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

- وأن صاحبَ الوَدِيعةِ في سُورَةِ الضَّمَانِ يَتَقَدَّمُ على التُّرْمَاءِ .
- وأن مُجَرَّدَ التَّمْيِيزِ يَزُولُ به التَّقْصِيرُ .
- وأن ذِكْرَ الجِنْسِ ، كَقَوْلِهِ مَثَلًا : عِنْدِي ثَوْبٌ وَدِيعةٌ ، تَمْيِيزٌ ، إِذَا لم يَكُنْ ثَمَّ ثَوْبٌ غَيْرُهُ .
- وأنه إِذَا مات ولم^(١) يُوجَدْ غَيْرُهُ ، نَزَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ وُجِدَ آوَابٌ أُعْطِيَ واحِدًا مِنْهَا .
- وأن الوَدِيعةَ إِذَا تَلَفَتْ بَعْدَ المَوْتِ بِلا وِصِيَّةٍ ، وَقُلْنَا بِالضَّمَانِ ، كان مُسْتَنَدًا إِلى ما قَبِيلِ^(٢) المَوْتِ ، لا إِلى أَوَّلِ الرِّضِ .
- وأن دَعْوَى الوَرَثَةِ رَدُّ مَوَرَّثِهِمْ على المُوَدِّعِ ، أو تَلَفِها قَبْلَ نِسْبَتِهِ إِلى التَّقْصِيرِ بِنِيرانِ بَيِّنَةٍ ، لا تُسْمَعُ .
- وأن مَنْ انْقَطَعَ خَبْرُهُ ، لا يُقَسَمُ مالُهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ ، ولا يُحْكَمُ القاضى بِمَوْتِهِ ، وَإِنْ مَضَتْ مُدَّةٌ تُغَلِّبُ على الظَّنِّ مَوْتَهُ ، مالم تَقُمْ بَيِّنَةٌ بِمَوْتِهِ ، وَعِزَّاهُ إِلى النِّصِّ .
- وأنه إِذَا حُكِمَ بِمَوْتِهِ ، لا يُعْطَى مالُهُ مِنْ يَرِثُهُ وَقَتَ الحُكْمِ ، ولا قَبِيلَ الحُكْمِ ، بل مِنْ يَرِثُهُ في الزَّمانِ الَّذِي اسْتَنَدَ إِليه الحُكْمُ^(٣) ، فَإِذَا حُكِمَ سَنَةٌ خَمْسَ أَثانَةٍ مات سَنَةٌ أَرْبَعٌ ، وَرِثَهُ مِنْ يَرِثُهُ سَنَةٌ أَرْبَعٌ ، لا سَنَةٌ خَمْسَ .
- قال الشَّيْخُ الإِمَامُ : وَلَعَلَّ هَذَا مُرادُهُمْ ، وَإِنْ^(٤) لم يُصَرِّحُوا بِهِ .
- وأن المِراةَ تُجَابُ إِذا عَيَّنَتْ كُفُوًا ، وَعَيَّنَ الوَلِيُّ غَيْرَهُ^(٥) ، خِلافًا لِلرَّاضِي وَالنَّوَوِيِّ ،

(١) في : ت : « فلم » .

(٢) في المطبوعة : « ما قبل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) اضطربت الأصول في سياق هذا الكلام ، فجاء في المطبوعة : « . . . من يرثه وقت الحكم بل من يرثه في ارمان الذي استند إليه الحكم ولا قبيل الحكم » وكذلك في : ج ، ك ، لكن فيها زيادة : « بل من يرثه في الزمان الذي استند إليه الحكم » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « وميراث لم يصرحوا . . . » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « خلافه » .

وقال : مَحَلُّ الْخِلَافِ فِي الْمُجْبَرِ (١) ، أَمَا غَيْرُهُ فَهِيَ الْمُجَابَةُ ، قَوْلًا وَاحِدًا .

• وَأَنَّ النِّكَاحَ يَنْعَقِدُ بِالسُّتُورِ ، كَمَا قَالَه الرَّافِعِيُّ وَالنَّوَوِيُّ ، وَلَكِنَّهُ خَالَفَهُمَا فِي تَفْسِيرِهِ ،

قَالَ : السُّتُورُ مَنْ عُرِفَتْ عَدَالَتُهُ بَاطِنًا ، وَشُكَّ هَلْ هِيَ مَوْجُودَةٌ حَالِ الْمَقْدِ ، لِأَنَّ لَمْ لَا يُعْرَفُ (٢) مِنْهُ إِلَّا الْإِسْلَامُ فَقَطْ ، وَهَذَا صَمْبٌ .

• وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْعَبْدِ إِلَى سَيِّدَتِهِ .

• وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْمَسْخُوحِ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا أُوجِبَ النِّكَاحُ ، قَالَ الْقَائِلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَتْ ، لَمْ يَصِحَّ ، لِلْفَضْلِ ، وَبِهِ قَالَ الْمَاوَرِدِيُّ .

• وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ الْحَدَّادِ ، فِي الرَّأَةِ لَهَا ابْنَا مُعْتِقٍ ، إِنْ الْمُعْتَقَ تَمَسَّهُ لَوْ أَرَادَ نِكَاحَهَا ،

وَأَحَدَهُ هَذَيْنِ الْإِبْنَيْنِ مِنْهُ ، وَالْآخَرُ مِنْ غَيْرِهِ ، فَبُرِّ وَجَّهَا (٣) ابْنُهُ مِنْهَا ، دُونَ ابْنِهِ مِنْ غَيْرِهَا ،

مُحْتَمِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مَعْظَمُ الْأَصْحَابِ غَلَطُوا مِنْ جِهَةِ أَنَّ ابْنَ الْمُعْتَقِ لَا يُزَوِّجُ فِي حَيَاةِ

الْمُعْتَقِ ، وَلَكِنْ إِذَا خَطَبَهَا زَوَّجَهَا السُّلْطَانُ .

• قَالَ الْوَالِدُ فِي كِتَابِ « الْغَيْثِ الْمُغْدِقِ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُعْتَقِ » (٤) : الْوَلَاءُ بِمُجَرَّدِ

الْمِثْقِ (٥) يَثْبُتُ لِجَمِيعِ الْمَصِيبَاتِ مَعَ الْمُعْتَقِ ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ ، لَكِنْ (٦) يُقَدِّمُ الْمُعْتَقُ ،

فَإِذَا كَانَ بِهِ مَانِعٌ لَمْ يَمْنَعْ غَيْرَهُ . وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ ، وَلَخَّصَهُ فِي « سِرْحِ

الْمِنْهَاجِ » .

• وَأَنَّ مَا حَكَاهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّرْحَسِيُّ ، مِنْ أَنَّ ابْنَ الْعِتْقَةِ يُزَوِّجُ عَتِيقَهَا ، مُحْتَمِلٌ ظَاهِرٌ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَبْر » . وَفِي : ج ، ك : « الْخَبْر » بِتَقْطِ الْخَاءِ قَطْ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي : ت : « لَمْ يَعْرِفْ » .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَفِي : ت : « فَزَوَّجَهَا » . وَأَعْمَلُ النَّطْقُ : ج ، ك .

(٤) نَشَرْنَا هَذَا الْكِتَابَ ، فِي « فَتَاوَى السُّبْحِيِّ » ٢٢٤/٢ - ٢٥٢ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعِثْقُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَنَشَرْنَا هَذَا إِلَى أَنَّ لِلصَّنْفِ قَدْ صَاغَ

هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ بِالْفَاعِظَةِ هُوَ ، مِنْ مَجْمُوعِ مَا قَالَهُ وَالِدُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَكِنْ » . وَلَمْ تَرُدِّ الرَّوَاةُ : ج ، ك ، ت .

وكاد^(١) يُرْجُّه في الكتاب المذكور ، ولكن لم يُفصِح بالترجيح ، بل أطل فيما يدلُّ عليه .

• وأن الإجابة في سائر الولايم واجبة .

• وأن ظهور^(٢) النشوز من المرأة مرة لا يبيح الضرب ، وهو ما ذكره الرافعي في « المحرر » أنه الأولي .

• وأن الإيسار بالمهر قبل الدخول ، لا يُثبت خيار الفسخ ، [قال]^(٣) : وكذلك الإيسار ببعضه .

• وأنه إذا قال : إن طَلَّقْتُكَ ، أو متى أو إذا ، فأنت طالق قبله ثلاثاً ، فطلقها ، وقَعَ الثلاث ، وكان يذهب أولاً إلى أنه لا يقع شيء ، ثم رجع عنه إلى قول الثلاث .
وصورة المسألة عنده أن تقييد القبليّة بما قبله بلحظة ، والرافعي والنووي رجحاً وموقع المنجز فقط .

• وأنه إذا قال : إن كان أولُ ربيدٍ تلدينه من^(٤) هذا الحمل ذكراً ، فأنت طالقٌ طَلَّقَةً ، وإن كان آخرُ وُلدٍ منه جاريةً ، فأنت طالقٌ ثلاثاً ، فولدت ذكراً ، ولم يكن غيره ، لا يقع الطلاق ، وهو وجه ذكر النووي أنه ضعيفٌ شاذٌّ مردودٌ ، ولم يوافقهُ الوالدُ ، بل نصره^(٥) ، وأظن فيه في تفسير سورة^(٦) الحشر .

• وأن « ما » مثل « متى » فإذا قال : ما لم أطلِّقك فأنت طالقٌ ، يكون كما إذا قال : متى ، لا كما إذا قال : إذا لم أطلِّقك^(٧) .

(١) في المطبوعة : « وكان » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ظهر » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « نصره الوالد » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في الأصول : « في تفسيره في سورة » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في : ت زيادة : « فأنت طالق » .

- وأن ثقة القريب لا تستقر في الذمة ، وإن فرضها القاضي .
- وأن من ضرب كوع شخص بمصاً ، فتورم ودام الألم حتى مات ، فاحتمال الفصاح فيها قائم ، ولم يجزم به ، لأنه قل عدمه^(١) عن النص ، لكنه مال إليه .
- وفي كلام الرافعي والنووي في غرز الإبرة ما يشير إليه ، ولكنها نفاً لعدم الوجوب في أول الجراح عن النزالي ، ولم يتعقبا بنسكير ، واستدل عليه بحديث .
- وأن الطريقة المفرقة بين الجراح والمثقل في التمذ وغيره ، هي الراجحة .
- وأنه لا يشترط في كون الجرح عمداً أن يُعلم حصول الموت منه ، بل يكفي كون الجرح بصفة السرّيان .
- وأن المرتد لو قال : عرضت لي شبهة فأزيلوها ، بعد وجوب قتله ، ناظرناه ، وأزحنا^(٢) شبهته قبل القتل ، مالم يظهر منه التسوف والمأطلة ، والمنقول في « الروضة » في هذه المسألة عن النزالي خلاف الموجود في « الوجيز »^(٣) المنقول في « الشرح » .
- قال الشيخ الإمام في كتاب « السيف المسلول » : ومحل الخلاف إذا لم يظهر التسوف ، فإن ظهر لم نناظره قطعاً .
- وأنه لا يجوز للولد السقر في تعلم ماهو فرض كفاية ، ولا في تجارة ، وإن كان الأمن غالباً ، إذا منه أحد الوالدين .
- وأن طاعة الوالدين في الشبهات واجبة ، وأن طاعتها تجب في ترك الشئ ، إن لم يكن ذلك منهما على الدوام ، وإن كان على الدوام لم تجب طاعتها .

(١) في المطبوعة : « عدم الفصاح » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « وأزلنا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « الوجه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، و « الوجيز » من مصنفات النزالي .

انظر ٢٢٤/٦ . والمراد بالشرح هنا - على الأرجح - شرح المهذب ، للنووي . وانظر ٣٩٨/٨ ، وهو المسمى بالمجموع .

• وأن الكنائس لا يُمَادُ منها^(١) ، متى إذا هدم ، وإن قل ، وذَكَرَ أن الأُمَّةَ
أجمعت على أَنَّا لا نَأْذَنُ في الإِعادة ، وإنما الخِلافُ في أَنَا هَلْ نُمْكِنُ ، وأن الإِعادةَ معناها
الإِعادةُ بتلك الآلةِ نفسِها ، كما هو ظاهر لفظ الإِعادة ، وذَكَرَ أن أحداً لم يَقُلْ : تُعادُ بآلةٍ
أخرى ، وأن الخِلافَ في التَّمكِينِ إذا هدمت ، أو انهدمَ بعضها ، وبه صَرَّحَ الشيخ أبو حامد
في « التعلیق » وغيره .

• وأنه إذا غَصَبَ فرساً وقاتلَ عليه ، لم يكن السَّهمُ له ، بل لصاحبِ الفرس .
• وأن الذَّمَّ إذا حضر الوَقعةُ بإذن الإمام بلا أجره ، لا يُرَضَعُ له من الأُخماس الأربعة ،
بل من خُمس الخمس .

• وأن الحَقِبةَ المشدودةَ على الفرس ، تدخلُ في السَّلْبِ ، هي وما فيها .
• وأنه إذا جاء واحدٌ من الغزاة ، يطلبُ سَهْمَ المُقاتِلةِ ، ويدَّعي أنه بالغُ ، يُعطى
بغير يمين ، كما رجَّحَ الرافعيُّ والنَّوويُّ نظيره في مُدَّعي البلوغ بالاحتلام .
• وأنه إذا قامت عليه البَيِّنَةُ بالسَّرقةِ ، فسُئِلَ فصدَّقَ الشَّهودَ ، ثم رجَّعَ ، سقط عنه
القطعُ ، قال : لأنه لما أقرَّ صار الثَّبوتُ بغيره لا بالبَيِّنَةِ ، ولم يُخَوِّجَ إلى البحثِ عنها ، وهو
قول أبي إسحاق ، في نظيره من الزَّنا .
• وأن نقلَ الثَّبوتِ في البلدِ جائزٌ ، وإن قلنا بما صحَّحه الرافعيُّ والنَّوويُّ ، من أنه
ليس بحُكْمٍ .

• وأن الثَّبوتَ حُكْمٌ إن كان ثُبوتاً للمُسَبَّبِ دُونَ ما إذا كان ثُبوتاً للسَّبَبِ ، فإذا
أثبت أن زَيْدًا على عمرو ألفاً ، كان حُكْمًا بها ، وإن أثبت أن زَيْدًا باعَ عمراً داراً بألف ، لم يكن
حُكْمًا بها .

• وأن القاضِيَ لا تُسمعُ عليه بَيِّنَةٌ ، ولا يُطلَبُ بيمينٍ أبدأ ، فيما يتعلَّقُ بالقضاءِ ، بخلاف
ما يتعلَّقُ بِمُخاطبةِ نفسه .

(١) وله مصنف في هذا ، نسر ضمن « فتاوى السبكي » ٢ / ٣٦٩ - ٤١٧ ، وانظر هذه المسألة

• وأن القاضي المزول لا يحلف ، وهو رأى الإسطحري ، واستحسنه الرافعي في « المحرر » .

• وأنه إذا استمدي على حاضر في البلد ، وقت الإجارة على عينه ، وكان حضوره مجلس الحكم يُمطلِّ حقَّ السأجر ، لم يحضره حتى تنقضي مدة الإجارة .

• وأن السيد يحلف إذا ادعت أمته الاستيلاء ، لئيمع من بيها ، وتمتق بالموت ، قال : وقول الرافعي والنووي وابن الرقمة : لا يحلف ، محمول على ما إذا كانت المنازعة لإثبات النسب .

• وأنه يصح قسمة الحديقة القابلة لقسمة التمديد ، الساقى عليها ، قبل اقتضاء مدة المسافة ، ويؤجر الممتنع ، ولا يشترط رضا العامل ، قال : ولكن يُحدَّر من الربا ، بأن تجرى القسمة بعد وجود الثمرة ، ويقع في كلِّ من النصيين ، فيصير بيع نخلٍ ورطبٍ بمنله ، وهو باطلٌ من قاعدة مدعجوة ، وبناه على أصله : أنه يصحُّ بيعُ الأشجار الساقى عليها .

والرافعي شبهه ببيع السأجر ، ونقل فيه تفصيلاً عن صاحب « التهذيب » استحسنة النووي .

• وابن الرقمة ألحقه ببيع الثوب عند القصار الأجير على عصارته .
والشيخ الإمام خالف^(١) كلامهم أجمعين ، واختار الصحة والقسمة ، ثم وجد ذلك منصوصاً في البويطي .

• وأن قسمة الرطب والمِنْبِ على الشجر ممتنة ، ولو^(٢) قلنا : القسمة في ذلك إفراز^(٣) ، وهو مارجحه الحاملي ، وقال : إنه المنصوص ، والبَّويُّ وغيرها .

(١) في : ت : « ارد » (٢) في : ت : « وإن » .

(٣) في : ت : « إفراز » ، في هذا الموضع والذي يليه . قال القوي في الصباح : « فرزته عن

غيره فرزاً ، من باب ضرب : نحيته عنه ، فهو مفروز ، وأفرزته ، بالألف ، لفة ، فهو مفرز ، والفرزة : القطعة ، وزنا ومعنى » .

- وأن المَلِكَ لا يُبْصَمُ على الوَتْفِ ، وإن قُلْنَا : القِسْمَةُ إِفْرَازُهُ .
- وأن الشَّهَادَةَ بِالرَّيَّةِ لا تُقْبَلُ مُطْلَقَةً ، بل لا بُدَّ من التَّفْصِيلِ وَالْبَيَانِ .
- وأن من قال : أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ ، وإن أَخْبَرَ عن فِعْلٍ

نَفْسِهِ .

- وأنه لا يَجِزُّ لِشَافِعِيِّ لَيْبِ الشُّطْرَنْجِ (١) ، مع مَنْ يَعْتَقِدُ تَحْرِيمَهُ .
- قلت (٢) : ولَمَّا وَقَفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ الْمَاهِرُ بَدْرُ الدِّينِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ

(١) في الأصول : « شطرنج » ، وأثبتنا ما في : ت ، وراجع ما تقدم في ٤/٣٣٩ ، ٧/٢٠٢

(٢) من هنا إلى آخر الشعر لم يرد في : ت ، وجاء مكانه :

« فهذا ما حَضَرَنِي الْآنَ مِنْ تَرْجِيحَاتِهِ ، وَلَوْ خُصَّتْ عَنْ كِتَابِهِ حَقَّ الْفَحْصِ لَوَجَدْتُ

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَعَلِي مِنْ أَحَبِّ الْأَطْلَاعِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ الْفَحْصِ عَنْهَا .

وَأَعْلَمُ أَنَّهَا إِنَّمَا قَلَّتْ مِنْ كِتَابِ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ الْفَقْهِ ، لِأَنَّهُ انْتَهَى فِي « مَرْحِ الْمَهْجِ »

إِلَى أَتْنَاءِ الطَّلَاقِ ، وَفِي « مَرْحِ الْمَهْذِبِ » إِلَى أَتْنَاءِ التَّفْاسِيسِ ، فَلَمْ أَجِدْ لَهُ كِتَابًا بَعْدَ ذَلِكَ يَدُلُّ

عَلَى تَرْجِيحَاتِهِ ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُ مَا وَجَدْتُ مِنْ مَصْنُوفَاتٍ لَهُ لِطَافٍ فِي مَسَائِلَ مَفْرَدَةٍ ، وَبَعْضُهُ

مَعْتَهُ شِفَاهًا ، وَلَمْ أُسْطِرْ مِمَّا سَمِعْتُهُ شِفَاهًا إِلَّا مَا أودعه في مَصْنُوفَاتِهِ .

وَقَدْ كَفَتْ لَمَّا صَنَّفْتُ كِتَابَ « التَّوْشِيحِ » الَّذِي وَضَعْتُهُ عَلَى « التَّنْبِيهِ » ، وَ« الْمَهْجِ » ،

وَ« التَّصْحِيحِ » ، وَتَرَمْتُ فِيهِ ذِكْرَ تَرْجِيحَاتِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ ، وَانْتَهَيْتُ إِلَى كِتَابِ

الطَّلَاقِ ، عُسْرٌ عَلَيَّ بَعْدَهُ مَعْرِفَةُ اخْتِيَارَاتِهِ إِلَّا فِي النَّادِرِ مِمَّا وَصَفْتُ فِي [هَكَذَا وَلَعَلَّ ضَوَائِبَهَا :

مِنْ] تَصَانِيفِهِ الْإِطَافِ . فَلَمَّا أَكْمَلْتُ « التَّوْشِيحِ » فِي ثَانِي عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ

وَسَبْعِمِائَةَ ، رَأَيْتُهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ ، إِنَّمَا بَعْدَ فِرَاقِ التَّصْنِيفِ بَدِيلَةٌ أَوْ لَيْتَيْنِ - أَنَا أَشْكُ فِي مَنَاسِمِ -

فَقُلْتُ لَهُ : أَتَمَّ « مَرْحِ الْمَهْجِ » أَوْ خَلَّيْنِي أَعْرَضَ عَلَيْكَ مَا صَحَّحَهُ الرَّافِعِيُّ وَالنَّوَوِيُّ ،

وَمَسَائِلِ الْوُجْهِينِ وَالْقَوْلَيْنِ كُلِّهَا ، مِنْ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ الْفَقْهِ ، لِنَعْرِفَ اخْتِيَارَكَ فِيهَا ؟ فَتَبَسَّمَ

وَقَالَ : الْبُخَارِيُّ يَكْنَى يَاوَلَدِي . هَذِهِ عِبَارَتُهُ .

ثم رأيتُه في المنام ، في ليلة الأحد المسفرة عن رابع عَشْرِ صَفَرِ ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ =

ابن حبيب ، على هذه الترجمة ، ورأى هذه الترجمات ، انتخب من الترجمة أما كن نَمَقَهَا
وَضَمَّ إِلَيْهَا نَفَائِسَ مِنَ الْفَاظَةِ ، الَّتِي يُسَامِي الرِّيَاضَ رَوَقَهَا ، وَعَرَضَهَا عَلَيَّ ، فَوَجَدْتُهَا مُشْتَمَلَةً
= وسبعائة ، وكأنه قد جاءني إلى منزلي بالمدرسة المادلية بدمشق ، ينصرتني في أمرٍ طرأ ،
وكأني أعرف أنه مَيِّتٌ ، وأنه مدفون بالقاهرة ، فقلت له : باللهِ يَا أَبِي ، أَنْتَ أَبِي ؟
فتبسّم وقال : نعم .

فقلت له : فالذي جاء من مِصرَ بك هنا رُوْحَانِيَّتُكَ ، وَلَكِنِّي أَرَى بَدَنَكَ ، اسْتَصْحَابًا
لِمَا كُنْتَ أَعْبُدُهُ فِي حَالِ الْحَيَاةِ ، أَمْ أَنْتَ جِئْتَ بِبَدَنِكَ ؟
قال : لا والله ياولدي ، بل أنا جئتُ ببدي ، كما كنت تعرفني في حال الحياة ، فإن الله
بصرَنا كيف يشاء ، فلا يخطرُ لك غيرُ هذا .
فذكرتُ له كلاماً لا يحضرنِي ، وكأني فهمتُ منه إنكاره عليّ ما خطر لي من أن الميتَ
لا ينتقل من بلد إلى بلد ببديته .

ثم سألتُه عن حاله ، فقال : بخيرٍ كثيرٍ يَا بُنَيَّ ، لَمَّا مِتَّ أُذِنَ اللهُ لَهُمْ أَنْ لَا يَكَلِّمَنِي
أَحَدٌ إِلَى عَامٍ كَامِلٍ ، لَيْسَكُنْ عَنِّي رَوْعُ الْقَبْرِ وَهَوْلُهُ ، وَيَطْمَئِنُّ قَلْبِي ، ثُمَّ أَتَوْنِي بَعْدَ عَامٍ ،
فَلَا تُطْفُونِي وَعَاتِبُونِي عَتَبًا سِيرًا جَدًّا ، بِتَأْدِبٍ عَظِيمٍ مَعِي ، وَاتَّصَلُوا وَأَنَا بِخَيْرٍ عَظِيمٍ .
وَيَا بُنَيَّ ، يَا مَا نَفَعْنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْفَرَاوِيَّ . هذا صورة المنام .

فلما انتهتُ وفكرتُ في نفسي في أنه لا نسبةَ بين أبي عبد الله الفراويِّ والشيخ الإمام ،
حتى يقول : يَا مَا نَفَعَنِي [هكذا ، والذي سبق : نعمنا] فَإِنَّ ذَلِكَ عَجْمِي ، وَالسَّيِّخَ الْإِمَامَ
عَرَبِيًّا ، وَذَلِكَ لَهُ زَمَانٌ ، لَمْ يَدْرِكْهُ أَشْيَاخُ أَشْيَاخِ الْوَالِدِ ، وَذَلِكَ شَيْخٌ غَابَتْ عَلَيْهِ الرِّوَايَةُ
دُونَ الدَّرَايَةِ ، وَالسَّيِّخَ الْإِمَامَ بِالْعَكْسِ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَبَايُنٍ كَثِيرٍ بَيْنَهُمَا ، أَوْقَعَ اللهُ
فِي نَفْسِي أَنَّ الشَّيْخَ الْإِمَامَ بِشِيرٍ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا اتَّفَعَ رِوَايَةَ الْحَدِيثِ وَالْجُمُودِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ الْفَرَاوِيَّ
شَيْخَ رِوَايَةٍ ، وَهُوَ رَاوِيٌّ « صَحِيحٌ مُسْلِمٌ » .

وهذا المنام يناسب المنام السابق من وجوه كثيرة ، ويؤخذ من مجموعهما الإشارةُ
إلى الاتِّفَاعِ بِصَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

من نظمه وثره على السحر الحلال ، ورأيها أزوى لكبِدِ الظامى من الماء الزلال ، وقلت له :
لم لانظمت هذه الترجيحات في قصيدة تحفظ ، وخرطت نظام هذه المسائل في سلك بحر
الفاظه أن تلفظ ؟

قال : على أى زنة تريد ، وعلى أى قافية يتنمها المستفيد ؟

قلت ، وكان قد اختتم^(١) الترجمة التي أنشأها بأبيات جيمية امتدحني فيها : دُونَكَ
قافية الجيم . فما كان بعد ليالٍ إلا وقد وافى بعروسٍ يجتأها ذوالاب ويجتنبها^(٢) ،
وأنشدني نفسه ، ولم يستوعب الأبا كن ، وإنما اقتصر على ما ستره :

العَدُّ لله الذى برَسُولِهِ	خَيْرِ الْوَرَى عَنَّا نَفَى حَرَبِ الْحَرَجِ ^(٣)
هذا مقال الشيخ فيما اختاره	رَأْيًا حَبَاهُ رَبُّنَا أَعْلَى الدَّرَجِ
أعنى قفى الدين قوام الدجى	الحَاكِمِ السُّبْكِيِّ حَوَاضِ اللُّجَجِ
قال الوفا بالوعد أمر واجب	والخُلْعُ لائى فَحَقَّقْ مَا سَجِ ^(٤)
والوارث الباقي يصلّى سمئل ما	يَأْتِي بِصَوْمٍ فَائِتِ عَمَّنْ دَرَجِ
في آخر الوقت اجتهد في قتل من	تَرَكَ الصَّلَاةَ فَحَفْظُهُ يَحْكِي البَسَجِ ^(٥)
لا تشترط إخراج تاركها لها	عَنْ وَقْفِهَا اسْلُكُ مِنَ السُّلْبِ الشَّجِ ^(٦)
بأمدركا خلف الإمام ركوعه	هِيَ رَكْعَةٌ مَا أَدْرِكْتَ فَدَعِ اللَّهَجِ

(١) في المطبوعة : « حتم » . والنبت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « يجلبها ذوالب ويحبها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) الحرب ، بفتح الحاء والراء : الويل والهلاك . و « الحرج » جاء تفسيره في حشبة ج ، ك :
« الضيق » . وتقول : وهو الإثم أيضا . ونبه هنا إلى أن قوافي هذه القصيدة جاءت مشروحة في
حواشى ج ، ك ، وسند ذكر الصرح من غير أن تنبه على أنه من حواشى النسخين ، اختصارا .

(٤) أوضح .

(٥) في المطبوعة : « حفظة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي حواشينا : « البسج : ماله معنى في

كلام العرب ، بل تركيب (ب س ج) مفقود عندهم » انتهى . وقول : لعل مراد الشاعر أن حظ تارك
الصلاة من الخير والقلاح مفقود ، كما أن البسج مفقود لا وجود له في كلام العرب .

(٦) الوسط .

أَمَا الْكُفُوفُ إِذَا تَمَادَى وَقْتُهُ
مَا لَا دَمَ يَجْرِي لَهُ مَامَاعَ لَمْ
نَحْوُ الذُّبَابِ نَعْمَ وَإِلَّا فَهَوَّ يَنْدُ
وَكَذَا النُّسَالَةُ طَبْرُهُمَا حَقٌّ وَإِنْ
بَيْنَ الْحَارِمِ لَا تَفَرَّقُ إِنَّهُ
خُذَ عِلَّةَ الْإِجْبَارِ فَهِيَ بَكَارَةٌ
لَا يَنْدَبِحُ الْجُنْدِيُّ طِرْفًا لِلْوَعَى
وَكَذَاكَ لَا يَقْضِي إِمَامٌ فَاسِقٌ
لَكِنْ يُؤَلَّى مَنْ يَقُومُ بِفِعْلِهِ
يَا مَنْ يُجَارِبُ أَوْ يَزَارِعُ جَارِئُ
لَيْسَتْ بِإِلْزِمَةٍ مُسَاقَاةٌ وَلَا
إِنْ الْقِرَاضَ عَلَى الدَّرَاهِمِ جَارِئُ
كُلُّ الذُّنُوبِ كِبَارَةٌ يَتَفَاوَتْ
مَنْ سَبَّ خَيْرَ الرُّسُلِ فَاقْتُلُهُ وَلَا
فَصَلُّ وَخُذْ مَاسِرًا مِنْ تَصْحِيحِهِ

فَزِدِ الرَّكُوعَ لَهُ وَلَا تَخْشِ الْحَرَجَ (١)
يَنْجُسُ بِهِ إِنْ عَمَّ - وَأَفَاكَ الْأَرْجُ
جُسُ كَالْقَرَابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلَيْجُ
فَقَدْ الْمَلُ الطَّهْرَ لَقِنْتَ الْحُجَّجَ (٢)
كَالْأُمَّ وَالْوَالِدِ الَّذِي عَنْهَا نَجَّجُ
يَصَاحُ مَعَ صِغَرٍ تَرَاهُ جَاهَا امْتَرَجُ
إِلَّا يَمْرُسُومِ الْإِمَامِ إِذَا خَرَجَ (٣)
وَزَوَاجِ الْأَيْمِ لَا يَلِي ذَاتَ الْبَلَجِ (٤)
أَحْسِنُ بِمُؤْتَمِّ عَلَى هَذَا نَسَجُ
هَذَا وَأَفْلَحُ مِنْ بِنَا الْقَوْلِ ابْتَهَجُ
تَوْقِيئَهَا فَرَطُ نَفَجِ نَحْوِ النَّهَجِ (٥)
مَنْشُوشَةٌ وَجَاهَا لِعَامِلِهِ فَرَجُ
مِنْ غَيْرِ مَا صِغَرٍ فَلَا تَنْسُ الْحَرَجَ (٦)
تَقْبَلُ مَتَابًا مِنْهُ صَارَ بِلِ الْعُوجِ
فِي الْمَذْهَبِ الْمَذْهَبِ مُنْغَرَى بِالْدَلَجِ (٧)

(١) الإمام .

(٢) في : ج ، ك : « لقيت الحجج » . وأثينا ما في المطبوعة .

(٣) قول : الطرف ، بكسر الطاء : الكرم من الخيل .

(٤) الإشراق .

(٥) الطريق .

(٦) النش : وجاء في اللسان (ح ر ج) : « الحرج : سرور يحمل عليه المريض أو البيت . وقيل :

هو خشب يشد بعضه إلى بعض » .

(٧) في المطبوعة : « في تصحيحه . . . في المذهب المذهب » . وأثينا ما في : ج ، ك . وجاء في

هامش : ج ، ك من شرح الدلج : « اليسر » . يضم الياء قبل السين . وأتى في كتب اللغة : الدلج :

سير الليل كله .

قال النبي إذا تدفقت ناضجاً
 جنباً ومن حاضت جواب مؤذن
 وقتاً لثانية إذا ضاق اضربن
 إيزاد ظهر لا يرى تخصيمه
 بل شدة الحر ولو في أبرد الأ
 وأذان صبح أول حرزة فهـ
 ع الشمس بل من رفقها نحو الدرج
 يحرم ولم يكره وذا قول رجع
 أو خافه كرهه إلى تقص حج
 إمساك دهر كم أنال وكم خليج
 إطلاق أطلقك الزمان من الهرج
 قدر التي في طيها تقضى الحوج

(١) صاح . وجاء في المطبوعة : « لا يذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) قول : الودج : عرق في العنق ، إذا قطع لا تبقى معه حياة .

(٣) في المطبوعة : « الأيج » . وضحناه من : ج ، ك . والأمج : الحر والعطش . وجاء في :

ج ، ك : « بالبلدة اللاتي » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) سار .

(٥) واسع العين .

(٦) لمج .

(٧) في المطبوعة : « إلى قول جنع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « حنج » بالحاء المهملة في أوله :

أمال . يقال : حنج الشيء : أماله عن وجهه . وقوله : « غرم » يضبط بكسر الماء وسكون الراء ،

وهو بمعنى : حرام .

(٨) انزع .

(٩) بهامش ج ، ك : « الفتنة » . وكتب بإزاء ذلك في هامش : ج : « قلت : الهرج الذي بمعنى

الفتنة ، عيها ساكنة ألبنة ، وأما الهرج المحركة العين : فهو سدر البعير من شدة الحر ، أو من

القطران » . انتهى . وهذا الفرق مذكور في اللسان (ه ر ج) . وسدر البعير : تحيره من شدة الحر .

(١٠) جمع حاجة .

طَوْفُ الْقُدُومِ بِأَشْرَفِ الْبُلْدَانِ مَخْدُ
 إِنَّ الْوَدَاعَ طَوْافُهُ نُسُكٌ فَوَدَّ
 يَأْمَنُ يُفَارِقُ مَكَّةَ وَدَّعَ وَلَوْ
 سَرَفًا يُحَرِّمُهُ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ
 وَيُحِلُّ أَكْلَ زَرَّافَةٍ وَإِنْ ادَّعَى
 وَتَوَقَّفَ الْأَسْيَاذُ فِي تَحْرِيمِ طَا
 مَايِنَ وَالِدِيَّةٍ وَيُجَلِّدُ فُرْقَةَ
 وَالشَّهْدُ لَيْسَ بِصَحْحٍ فِيهِ عِنْدَهُ
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ فِي آخِرِهِ
 وَالْحَمَلُ فِي هَذَا لُجْزُهُ أَوَّلُ
 فِي أَرْزَمٍ فِي قِشْرِهِ السُّفْلِيُّ أَسْلِمٌ جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَاحٍ (١)

(١) الفتور .

(٢) في المطبوعة : « المرحج » . وصحاحه من : ج ، ك ، وفي هامشها : « الحق » .

(٣) في المطبوعة : « المرحج » بجاء مهمله في أوله . وأثبتناه بالميم من : ج ، ك ، وجاء بهامشها

في شرح الجرج : آخر طلب . ولم نجد هذا المرحج في كتب اللفظة التي بين أيدينا . والأولى أن يفسر الجرج : بالفلق والاضطراب . راجع اللسان (ج ر ج) .

(٤) تقبض في المجلد .

(٥) النار . وجاء في المطبوعة : « والشهر » بالراء . وصوابه بالذال من : ج ، ك .

(٦) ضمير . وجاء في المطبوعة : « سلم صحيح . . . » . وأثبتناه ما في : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة :

في أَرْزَمٍ فِي قِشْرِهِ السُّفْلِيُّ أَسْلِمٌ لَا جَائِزَ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَاحٍ
 وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، لَكِنْ جَاءَ فِيهَا : « فِي أَرْزَمٍ فِي قِشْرِهِ . . . » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ،

وَالوِزْنَ بِهِ أَم .

وقوله : « فَلَاحٍ » ضميره في حاشية : ج : « مضفر » . وفي حاشية : ك : « صفر » . قال في اللسان

(ف ل ج) : الفلاح ، بالتحريك : النهر ، وقيل : النهر الصغير ، وقيل : هو الماء الجاري .

ثَبَّتَ رَبُّ الشَّفْعِ شَفْعَتَهُ إِلَى
 وَوَفَاةُ رَبِّ الرَّهْنِ تَبْطُلُ رَهْنَهُ
 وَخِيَارُ تَصْرِيهٍ يُمَدُّ إِلَى مُضِ
 سِيرِ الْأَقَارِبِ لَا يَقْرَبُ بِذِمَّةٍ
 وَلَمَوْجِرٍ كَسَحِّ لَيْثٍ مَعَ نَقَا
 وَلَنْ وَهَبْتَ الدِّينَ يَا رَبَّ التَّقَى
 سَفَهُ الْمَوْلَى لِلْوَلَايَةِ سَالِبٌ
 لَا يَنْظُرُنْ عَبْدٌ إِلَى مَوْلَانِهِ
 كَلَّا وَلَا الْمَسُوحُ يَنْظُرُ طَرْفَهُ
 إِنْ عَيَّنَتْ كَفُوفًا وَعَيْنٌ غَيْرَهُ
 وَكَذَلِكَ يَنْمُقِدُ النُّكَاحُ نَعْمَ بِمَدِّ
 وَالْمَسْرُ قَبْلَ دُخُولِهِ بِالْمَهْرِ لَمْ

إِسْقَاطُهُ فَأَصْبَحَ لِقَوْلِ ذِي نَعَجٍ (١)
 مِنْ قَبْلِ قَبِيضٍ فَاسْتَمَعَ وَدَعَرَ الْهَرَجَ (٢)
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَسَهْرٍ مِنْ حِجَجٍ (٣)
 كَلَّا لَوْ بِالْفَرَضِ مِنْ قَاضٍ عَرَجَ (٤)
 بِالْوَعَةِ هُوَ لَا زِمٌ وَإِنْ انْتَزَعَ
 غَيْرَ الْمَدِينِ يَصِحُّ فَاتَّبَعَ مَنْ عَمَّجَ (٥)
 مِنْ غَيْرِ حَجْرٍ الْحَاكِمِ الْعَالِي الدَّرَجِ (٦)
 حَرِّمٌ عَلَيْهِ ذَا كَمَنْ غَضِبَ الْجَرَجَ (٧)
 لِلْأَجْنَبِيَّةِ إِنْ تَرَبَّصَ أَوْ دَرَجَ (٨)
 أَعْنَى الْوَلِيِّ تَجَابُ صَاحِبَةُ الْبَرَجِ (٩)
 تَمُورٍ فَدَعَّ مَنْ قَالَ لَا تُمُّمُ انْحَضَجَ (١٠)
 يُثْبِتُ خِيَارَ الْمَسْخَرِ عَنْ ذَاتِ الرَّجَجِ (١١)

(١) في المطبوعة :

ثبتت له بالشفع شفعتة إلى
وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وتوله : « نعج » جاء تفسيره في هامش : ج ، ك : « يابض خالص » .

(٢) الفلق . وجاء في المطبوعة : « فاسما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « يميل إلى » وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٤) ارتقى . وجاء في المطبوعة :

* مير الأقارب لا تعود بذمة *

وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ولم تظهر لنا هذه المسألة التي انتظمها هذا البيت .

(٥) أسرع في السير .

(٦) الأرض . هكذا بهامش : ج ، ك . وفي اللسان (ج ر ج) : « المريج : الأرض ذات الحجارة ،

والمريج : الأرض الغليظة » .

(٧) متى . (٨) يقال : برجت العين برجا : أحرق يابضا بالسواد كله .

(٩) غضب . (١٠) الحاجب .

قال الإمام وهكذا إعاره
 إنَّ الشُّوزَ مِنَ الْقَرِينَةِ مَرَّةً
 تَحِبُّ الْإِجَابَةَ فِي الْوَلَامِ كَأَمَّا
 إِنْ الْكَفَائِسَ لَا يُعَادُ مُهَدِّمٌ
 قَلُّ الثُّبُوتِ يَجُوزُ فِي الْبَلَدِ الَّذِي
 الْبَيِّنَاتُ أَصَبَتْ لَمْ تُسْمَعْ عَلَى الْإِ
 كَلَّا وَلَمْ تُطَلَّبْ يَمِينٌ مِنْهُ فِي
 وَإِذَا وَكَيْلٌ مُوَكَّلٌ أَعْمَى عَلَيْهِ
 إِنَّ الْوَصِيَّةَ لِلْأَقْرَبِ دَاخِلَةٌ
 دَارٌ وَخُشْبٌ هُدْمَتْ وَتَكَسَّرَتْ
 لَا جَائِزٌ إِنْ كَانَ وَقَفًا بَيْنَهُ
 إِنْ خَصَّ وَاقِفٌ مَسْجِدَ قَوْمًا بِهِ
 وَالْوَقْفُ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ بِقَضَى الْإِ

بِالْبَيْضِ فَافْتَهُمُ وَأَطْرَحَ قَوْلَ الصَّحَّاحِ
 لِلضَّرْبِ لَيْسَ يُبَيِّحُ هَاجِرَكَ الرَّمَجَ (١)
 حَتْمًا عَلَى ذِي فَاقَةٍ وَمَنْ ارْتَمَجَ (٢)
 مِنْهَا وَإِنْ هُوَ قَلَّ فَارْتَمَجَ الْفَرَجُ
 فِيهِ الْقَضَاءُ الْمُنْقِدُونَ مِنَ الرَّجِّ (٣)
 قَاضِيٌ وَذَا قَوْلٌ بِهِ أَحَقُّ أَنْدَمَجَ
 عُلِقَ الْقَضَا دَعَى مَنْ لِهَذَا قَدْ ذَعَجَ (٤)
 لَيْسَ يُنْزَلُ فَكَتَبْنَا ذَا فِي الدَّرَجِ (٥)
 فِيهَا الْأَصُولُ مَعَ الْفُرُوعِ وَلَا حَرَجَ
 وَالْحَضْرُ إِنْ بَلَيْتَ وَقَارَتْهَا السَّحَجُ (٦)
 يَا حَبْدًا عِلْمٌ كَذَا الْعِلْمِ اخْتَلَجَ (٧)
 كَلشَافِيَةً يُبْلَغُ سَدًّا لِلرَّجِّ (٨)
 تَرْتِيبَ أَنْصَفَ مَنْ إِلَى هَذَا نَلَجَ (٩)

- (١) في المطبوعة: «الريج». وأثبتنا ما في: ج، ك. وفي هامشها: الضب،
 (٢) كثر ماله. هكذا بهامش: ج، ك. وفيها بعد ذلك: «ارتمع المال: كثر، لا: ارتمع
 الرجل: كثر ماله». انتهى. ورأيناه في اللسان (رع ج).
 (٣) في المطبوعة: «الديج». وصحناه من: ج، ك. وفي هامشها في تفسيره: «انزلق».
 (٤) في الأصول: «دعج» بالذال المهملة. وصوابه بالذال المعجمة، لينجيه إياه الشرح الوارد في
 هامش: ج، ك، وقد جاء فيها: «دفع». قال في اللسان (ذع ج): «الذعج: الدفع الشديد.
 وربما كثر به عن السكاح... قال الأزهرى: لم أسمع الذعج لغير ابن دريد، وهو من مناكيره».
 (٥) الذي يكتب فيه. وجاء في الطبوعة، ك: «اعمى» بالعين المهملة، وصوابه بالعين المعجمة.
 من: ج، وهو الذي تقدم في المسألة.

(٦) التشر. (٧) اهتر.

(٩) في الطبوعة: «فنج». وأثبتنا الصواب من: ح، ك. وفي هامشها: «اطمان».

وَمَعِينٌ وَقَفُّ عَلَيْهِ لَيْسَ بِحَدِّ • نِتَاجُ الْقَبُولِ لِدَعِّ مَقَالَةٍ مِّنْ مَّشَحِّ (١)
إِنْ رَدَّ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ الْوَقْفَ لَا • يَرْتَدُّ فَاتْرُكُ مَا يَقُولُ وَإِنْ نَاجَ (٢)
وَقَبُولُ ذِي نَظَرٍ لَوْ قَفَّ لَيْسَ شَرُّ • طَا فَاسْتَمِعْ هَذَا وَعَدَّ عَنِ الْهَرَجِ (٣)
كَلًّا وَلَا يَرْتَدُّ إِنْ هُوَ رَدَّهُ • هَذَا مَقَالٌ مَا عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ (٤)
وَصَلَاتُنَا وَسَلَامُنَا أَبَدًا عَلَى • مِّنَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى آيَاتًا عَرَجَ
وَعَلَى الْأَكْرَامِ آلِهِ وَصَحَابِهِ • طُوبَى لِّمَنْ فِي حُبِّهِمْ نَدَلُ الْمَهْجِ

ذَكَرْتُ شَيْئًا (٥) مِنْ مَبَاحِثِهِ وَلَطَائِفِهِ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْهُ ،

وَلَمْ يُودِعْهَا تَصَانِيفَهُ ، وَرُبَّمَا وُجِدَ بَعْضُهَا بِحِطَّةٍ فِي مَجَامِعِهِ

اعلم أن باب مباحثه بحر لا ساحل له ، بحيث سمعت بعض الأنصلاء يقول : أنا أعتقد
أن كل بحث يقع اليوم على وجه الأوض ، فهو له ، أو مُستمدٌّ من كلامه وتقريراته التي
طبقت طبق الأرض .

ولما كان هذا شيئًا كثيرًا ، عمدتُ إلى أمورٍ سمعتها منه شفاهًا ، ولم يُودِعْها تصنيفًا له ،
فذكرنا [بعض] (٦) ما حَضَرَنا منها ، ومنها ما هو موجودٌ بِحِطَّةٍ فِي مَجَامِعِهِ ، ورأيتُ جَمْعًا
هنا أثبت لها وأقرت .

• سمعتُ الوالدَ [رحمه الله] (٧) يقول وقد سُئِلَ عَنِ الْعَلَقَةِ السَّوْدَاءِ الَّتِي أُخْرِجَتْ

(١) في المطبوعة : « مسج » ، بالسين المهملة ، وصححناه بالسين المحمّلة من : ج ، ك . وفي هامشها : « خاط » .

(٢) تضرع . وسبق في صفحة ٢٦٢

(٣) من الأغاني .

(٤) غبار .

(٥) في : ج ، ك : « سير » . وأثبتنا ما في : ت ، والمطبوعة .

(٦) ستمد من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) لم يرد في : ت .

من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، في صِفْرِهِ ، حيث شُقَّ فُوَادُهُ ، وَقَوْلِ الْمَلِكِ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ : إِنْ تَلَكَ الْعَلَقَةَ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ ، قَابِلَةً لِمَا يُبَلِّغُهُ الشَّيْطَانُ [فِيهَا] ^(١) فَأَزِيلَتْ مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ قَابِلٌ لِأَنْ يُبَلِّغَهُ الشَّيْطَانُ فِيهِ شَيْئًا .

قال : هذا معنى الحديث ، ولم يكن للشيطان فيه ^(٢) صلى الله عليه وسلم حظ قط ، وإنما الذي نَفَاهُ الْمَلِكُ أَمْرُهُ هُوَ فِي الْجِبِلَاتِ الْبَشَرِيَّةِ ، فَأَزِيلُ الْقَابِلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَلْزَمُ مِنْ حُصُولِهِ حُصُولُ الْقَذْفِ فِي الْقَلْبِ .

قال : فَإِنْ قُلْتَ : فَلِمَ خَلَقَ هَذَا الْقَابِلُ فِي هَذِهِ الذَّاتِ الشَّرِيفَةِ ، وَكَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ لَا يَخْلُقَ فِيهَا ^(٣) ؟

قلت : لِأَنَّهُ مِنْ جُمَلَةِ الْأَجْزَاءِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، فَخَلَقَهُ تَكَلِّمَةً لِلخَلْقِ الْإِنْسَانِيِّ ، فَلَا بُدَّ مِنْهُ ، وَتَرْغُهُ أَمْرٌ رَبَّانِيٌّ طَرَأَ بَعْدَهُ .

ورأيت بخط الأَخِرِ ، شَيْخِنَا الْإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ ، سَأَمَهُ اللَّهُ : أَنَّهُ رَأَى الْوَالِدَ فِي النَّوْمِ عَلَى جَبَلٍ مَرْتَمِعٍ عَلَى بَسَاتِينَ عَظِيمَةٍ ، وَأَنْ يَبْدُ الْأَخَ قَنَدِيلًا يَضِيءُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ هَذَا الْبَحْثَ ، فَظَنَّ أَنَّ الْقَنَدِيلَ انْطَفَأَ ، فَقَالَ لِلْوَالِدِ : إِنْ الْقَنَدِيلَ انْطَفَأَ ، مَرَّاتٍ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَا ، قَالَ : فَتَأَمَّلْتُ ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قَالَ ، وَلَكِنْ كُنْتُ ^(٤) عَلَى الْوَالِدِ أَنْوَارًا ضَعْفَ مَعَهَا ^(٥) نُورُ الْقَنَدِيلِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ انْطَفَأَ ، قَالَ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي فِي النَّوْمِ أَنْ تَلَكَ الْأَنْوَارَ بِرَكَاتِ هَذَا الْبَحْثِ .

• سمعتُ الْوَالِدَ يَقُولُ ، ثُمَّ نَقَلْتُهُ مِنْ حَظِّهِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ ﴾

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ه ، ت .

(٢) في المطبوعة : « منه » . وأثبتناه من : ج ، ك ، ه ، ت .

(٣) في : ت : « وكان يمكن أن لا يخلق فيها » .

(٤) في : ت : « كان » .

(٥) في : ت : « منها » .

إلى قوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ (١) ما نصّه : تسكّم الناس (٢) في تفسيرها كثيراً ، وفهمت منها أن ذلك تعليم من الله سبحانه لإبراهيم ، عليه الصلاة والسلام ، للحجة على قومه ، فأراه ملكوت السموات والأرض ، وعلمه كيف يُحاجج (٣) قومه ، ويقول لهم إذا (٤) حاججهم في مقامٍ بعد مقام ، على سبيل التّنزل ، إلى أن يقطمهم بالحجة ، ولا يحتاج مع هذا إلى أن تقول : ألت الاستنباط محذوفة (٥) ، ويؤخذ منه أن القول على سبيل التّنزل ليس اعترافاً وتسليماً مطلقاً ، وقول الفقهاء : تسليم على سبيل التّنزل ، معناه [هذا ، أي إنه يقول : تقدّر أن الخصم نطق به ، فليُنظر (٦) ما يترتب عليه .

وهذا [الذي فهمته أرجو أنه أقرب من كل ما قيل فيها (٨) ، ويرشد إليه صدر الآية (٩) وعجزها ، أما صدرها فقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ وأما عجزها فقوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ .

• سمعت الوالد يقول : يذمّي للمصلي في الركوع عند قوله : خشع سمعي وبصري ، وعظمي (١٠) وشعري وبصري ، وما استقل به قدمي لله : أن يحصر على صدقه في هذا الكلام ، بأن يكون الخشوع مُحققاً في القلب ، ويظهر أثره في هذه الأعضاء ، ليتحقق صدق هذا الخبر ، وإلا فالإخبار في هذا المقام بين يدي الله تعالى ، على خلاف الواقع ، صعب ، إلا أن يراد أنها متصورة في حال من هو كذلك ، وهو مجاز .

(١) سورة الأنعام ٧٥ - ٨٣

(٢) في الأصول : « الشيخ » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في الطبوعة : « يحاجج » . والمثبت من : ج ، ك ، ت . وكلاهما صواب .

(٤) في الطبوعة : « ويقال له حاججهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في قوله : (هذا روي) وراجع تفسير الفرطبي ٧ / ٢٦

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من : ت ، والطبوعة .

(٧) في الطبوعة : « فننظر » . وأثبتنا ما في : ت .

(٨) في الطبوعة : « فيه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٩) هكذا في الأصول ، و : ت . ولعل الصواب : الآيات .

(١٠) في : ج ، ك ، ت : « وعظمي » . وأثبتنا الصواب من الطبوعة ، وهو من حديث طويل ،

انظره في صحيح مسلم (باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه . من كتاب صلاة المسافرين وضربها) ٥٣٥

• سمعت الوالد في دَرَسِ الشَّامِيَةِ العَصْرَ ، يقول ، وقد قيل له : كانت العادة قديماً أن يذكرَ المُدْرَسُ^(١) العَصْرَ ، نُكْتَةً ، فقال : اذْكَرُوا مَسْأَلَةَ ، اسْتَخْرَجَ^(٢) مِنْهَا نُكْتَةً .
قلتُ أَنَا : النُّكْحُ بِلَا وِلِيٍّ .

فقال على الفور : النُّكْحُ بِلَا وِلِيٍّ بَاطِلٌ ، لأن قوله صلى الله عليه وسلم : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِئِهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » إِمَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ حَقِيقَةُ اللفظ ، أو صُورَةُ التَّرَاعِ ، وهو الحُرَّةُ البَالِغَةُ العَاقِلَةُ ، أو مُقَيَّدٌ بِقَيِّدٍ يَنْدَرِجُ فِيهِ ، أو نَسِيٌّ ؛ يَلْزَمُ مِنْهُ ، أو أَحَدُ هَذِهِ الأُمُورِ الأَرْبَعَةِ ، أو القَدْرُ المُشْتَرَكُ بَيْنَ الأَوَّلِ والثَّانِي ، والأَوَّلِ والثَّالِثِ ، والأَوَّلِ والرَّابِعِ ، أو بَيْنَ الثَّانِي والثَّالِثِ ، أو الثَّالِثِ والرَّابِعِ ، فهذه أَحَدُ عَشَرَ قِسْمًا ، على تَقْدِيرِ إِرَادَةِ وَاحِدٍ^(٣) مِنْهَا يَلْزَمُ ثُبُوتُ الحُكْمِ فِي صُورَةِ التَّرَاعِ ، وَوَاحِدٍ مِنْهَا مُرَادٌ ، لِأَنَّهُ جَائِزُ الإِرَادَةِ مَعَ صِلَاحِيَةِ اللفظِ لَهُ ، وَغَيْرُهَا مُنْتَفِي بِالْأَصْلِ ، فَإِذَا^(٤) ثَبَتَ أَحَدُ المَلْزُومَاتِ الأَحَدَ عَشَرَ فَيُثْبِتُ^(٥) اللّازِمُ ، وَهُوَ أَنَّ النُّكْحَ بِلَا وِلِيٍّ بَاطِلٌ .

وأيضاً فاعتقادُ البطلانِ راجِحٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ تَقْدِيرًا ، كُلُّهَا عَلَيْهِ دَلِيلٌ ، وَاحْتِمَالُ الصَّحَّةِ عَلَى احْتِمَالِ وَاحِدٍ لِأَدْلِيلٍ عَلَيْهِ ، فَيَكُونُ مَرْجُوحًا ، فَاعْتِقَادُ الصَّحَّةِ مَعَ ذَلِكَ مَمْتَنِعٌ ؛ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ التَّرْجِيحُ بِلَا مُرْجِحٍ ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، فَيَكُونُ اعْتِقَادُ الصَّحَّةِ بَاطِلًا ، فَيُثْبِتُ^(٦) مُقَابِلَهُ ، وَهُوَ اعْتِقَادُ البُطْلَانِ .

• سمعت الوالد رحمه الله ، فِي دَرَسِ الغَزَالِيَّةِ ، يقول ، وقد سُئِلَ عَنِ الدَّلِيلِ عَلَى تَقْبِيلِ المُصْحَفِ : دَلِيلُهُ القِيَاسُ عَلَى تَقْبِيلِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ، وَبَدِ العَالِمِ وَالوَالِدِ وَالصَّالِحِ ، وَمِنْ المَعْلُومِ أَنَّ المُصْحَفَ أَفْضَلُ مِنْهُم .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « مَدْرَسِ العَصْرِ » . وَفِي : ت : « فِي الدَّرْسِ العَصْرِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي :

ج ، ك .

(٢) فِي : ت : « لِيَخْرُجَ » .

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ : « وَاحِدَةٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي : ت : « وَإِذَا » .

(٥) فِي المَطْبُوعَةِ : « يَثْبِتُ » . وَفِي : ت : « يَثْبِتُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) فِي : ت : « يَثْبِتُ » .

وَسَبَبُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ [الأسود] ^(١) ماورد أنه يمينُ الله في الأرض ^(٢) ، وَالْمَادَةُ تَقْبِيلُ يَمِينٍ مَنْ يَقْصِدُ إِكْرَامَهُ ، فَجُعِلَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ التَّشْبِيهِ .
قال : وهذا معنَى لطيفٌ في تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْقُرْآنُ صِفَةُ اللَّهِ ، فَهُوَ بِذَلِكَ أَحَقُّ .

- سمعت الوالد يقول ، في قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ ^(٣) إنه سمع شيخه أبا الحسن الباجي ، يقول : لِمَ لَا قِيلَ : اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ ؟ قال الوالد : فازلت مُفَكِّرًا في الجواب مذ أربعين سنة ، حتّى تلوت ما قبلها ، وهو قوله : ﴿ وَإِذَا زُرَّوْكَ ﴾ ^(٤) إلى [قولهم] ^(٥) ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ ^(٦) فعلمت أن المراد الإله المعبود ^(٧) بالباطل ، الذي عكفوا [عليه] ^(٨) وصبروا ^(٩) وأشفقوا من الخروج عنه ، فجعلوه هوائهم .
- سمعت الوالد يقول : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، روى له عن عمر بن الخطاب .

(١) ليس في : ت .

(٢) قال ابن الأثير : « هذا الكلام تشبيل وتخييل ، وأصله أن الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده ، فكان الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك ، حيث يستلم ويثم » . النهاية ٣٠٠/٥ .

(٣) في الأصول ، ت : « أفرأيت » وهي بذلك الآية ٢٣ من سورة الجاثية ، لكن المراد الآية ٤٣ من سورة الفرقان ، وهي بغير الفاء ، بدليل الآيتين المذكورتين بعد ، من سورة الفرقان . والمسألة مذكورة في فتاوى السبكي ٨١/١ ، وفيها : « أ رأيت » على الصواب .

(٤) سورة الفرقان ٤١

(٥) لم يرد في : ت . وفي فتاوى السبكي : « قوله » . وكلامها متجه .

(٦) سورة الفرقان ٤٢

(٧) في : ج ، ك ، ت : « المعبود الباطل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى ، لكن فيها : « الباطل » .

(٨) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٩) في المطبوعة : « وأصروا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى . وهو من قوله تعالى في الآية السابقة : « لولا أن صبرنا عليها » .

وقال الواقدي: لانعم^(١) أحداً من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعاً، غيره، وكذلك قال يعقوب بن شيبة^(٢).

قال الوالد: في^(٣) سماعه من^(٤) عمر نظراً، لأنه توفي سنة خمس أو ست وتسعين، وعمره خمس وسبعون سنة، فيكون عند وفاة عمر، ابن أربع، فكيف يسمع^(٥)؟
قال: وقد روى له عن عمر البخاري والنسائي، وذكر روايته عن عمر، عن البخاري الميزي في «الأطراف» حديث «أذن عمر رضي الله عنه لأرواح النبي صلى الله عليه وسلم، في آخر حجة حجها» ولم يرقم له في «التهذيب» إلا للنسائي^(٦).

• قلت من خط الوالد رحمه الله، وكنت أسمعه منه:

(فائدة) قال الفرّالي رحمه الله، في نية الصلاة: هي بالشروط أشبه^(٧)، وهذا ليس تصريحاً بخلاف، بل يحتمل أن يكون مراده أنها ركن يشبه الشرط.
واعلم أن الفعل الجرد لا أثر له في نظر الشرع في العبادة، وإنما يصير عبادة بالنية، والنية فيها أمران: أحدهما: قصد النأي، والثاني: [الأثر]^(٨) الذي ينشأ عن ذلك القصد، فذلك الأثر^(٩) النامي الذي يكسب الفعل صفة العبادة، وهو كون الفعل واقعاً

(١) في: ت: «أعلم». وما في أصول الطبقات مثله في فتاوى السبكي ٥٤٧/٢، وكذلك في تهذيب التهذيب ١٣٩/١، ونجمله من كلام يعقوب بن شيبة.

(٢) في المطبوعة: «شبة». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت، و الفتاوى، والموضع المذكور من تهذيب التهذيب، وطبقات الحفاظ، للسيوطي ٢٥٤.

(٣) في: ت: «وق».

(٤) في المطبوعة: «عن». والمبت من: ج، ك، ت.

(٥) في: ت: «سمع». وانظر زيادة بحث في الموضع المذكور من تهذيب التهذيب، وأسد

الغاية ٥٣/١

(٦) في المطبوعة: «النسائي»: والتصحيح من: ج، ك، ت. وما في المطبوعة مثله في الفتاوى

٥٤٨/٢، وفيها زيادة: «وذلك برد عليه».

(٧) وردت هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٥١/١، ١٥٢، وتقدم كلام حولها في ٢٥١/٩

(٨) زيادة في المطبوعة، لم ترد في: ج، ك، ت، و الفتاوى.

(٩) في الفتاوى: «الأمر».

على وجه الامتثال ، هو ركن بلا شك ، وهو مع الفعل كالأرواح مع البدن ، وتوجهه قصد
الناوي إلى ذلك خارج ؛ لأن القصد إلى الشيء غير^(١) الشيء ، فمن هنا أشبه الشرط .

ولهذا اشتبه الأمر ، في كونها ركنًا أو شرطًا ، وصح أن يقال : هي ركن باعتبار
ذلك المعنى القوم^(٢) للفعل ، المقارن له ، المصاحب له من أوله إلى آخره ، فهو روجه
وقوامه ، وصح أن يقال : شرط ، لئلك القصد القائم بذات^(٣) الناوي ، فيها أمران ،
أحدهما قائم بذات الناوي ، والثاني صفة للفعل ، فالأول شرط ، والثاني ركن .

ولا تمتد^(٤) أن الناوي يقصد الفعل المجرد ، وإنما يقصد الفعل بوصف كونه مطلوباً
للرب تعالى ، وذلك الفعل مكتسب^(٥) من ذلك الوصف صفة ينصب بها ، كما ينصب
الثوب المصبوغ ، صبغه جزء منه ، والصبغ الذي هو فعل الفاعل خارج عنه ، وشرط فيه ،
كذلك^(٦) العبادة .

وتأمل إذا قلت : قلت إجلالاً لك ، كيف صار القيام مكتسباً صفة الإجلال ، ولولاها
لم يكن الإجمرد مبوض ، فتأثر القيام وهووم^(٧) بالإجلال ، وأشبهه في به الروح والبدن ،
فالقيام هو البدن ، والإجلال هو الروح ، والقصد كتنفخ الروح في البدن .

ومن تأمل هذا المعنى لم يتخالجه^(٨) شك في أنها ركن مقارنة للفعل ، معومة له ،
داخلة في ماهية العبادة التي هي مجموع الفعل المنوي ، وليست المقارنة خاصة بالتكبير ،

(١) في الفتاوى : « عين » .

(٢) في الفتاوى : « المتقدم » .

(٣) في : ج ، ك ، ت ، « ينك » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى ، ويشهد له ما بعده .

(٤) في المطبوعة : « يتند » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « يكتب » .

(٦) في الفتاوى : « وشرطه فيه كذلك العبادة » .

(٧) في المطبوعة : « فتأثر القيام وهووم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وفي الفتاوى :

« فتأثر القيام وقوم » .

(٨) في الفتاوى : « يتخالجه » .

فإن تلك مُقَارَنَةٌ ذِكْرِيَّةٌ ، وَالْمُقَارَنَةُ الْحُكْمِيَّةُ حَاصِلَةٌ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ (١)
الْقِيَامَ إِجْلَالًا ، الإِجْلَالَ مُقَارِنٌ لَهُ ، دَائِمٌ مَعَهُ ، وَإِنْ وَصَفْنَاهُ بِالخُرُوجِ عَنِ الْمَاهِيَةِ فِي التَّعَمُّلِ (٢)
فَهُوَ مِنْ جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ ، وَهُوَ مَعَهُ كَالْفَاعِلِ وَالْمُنْفَعِلِ (٣) ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْفِعْلِ وَجَدْتَ لَهُ
خُرُوجًا مِنْ وَجْهِ ، وَدُخُولًا مِنْ وَجْهِ .

• وَجَدْتَ بِخَطِّ الرَّوَالِدِ رَحِمَهُ (٤) اللَّهُ ، وَكُنْتَ أَسْمَعُهُ مِنْهُ : اخْتِافَ النَّاسُ فِي سَرَطِ
الْحُدَيْبِيَّةِ : « مِنْ جَاءَكَ مِنَّا تَرُدُّهُ » هَلْ هُوَ مَخْصُوصٌ ، أَوْ مَنْسُوخٌ فِي النَّسَاءِ ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
(فَلَا تَرِجُوهُنَّ) (٥) ؟

وَالَّذِي اخْتَارَهُ (٦) أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ، وَفَسَخَ لِلْعَقْدِ (٧) فِي بَعْضِ الْمَقْوَدِ ، مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، الَّذِي
لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : إِنَّهُ تَخْصِيصٌ ، لِأَنَّ التَّخْصِيصَ بَيَانُ
الرُّادِ ، فَيَكُونُ قَدْ أُطْلِقَ فِي الْعَقْدِ الْعَامِّ ، وَأُرِيدَ [بِهِ] (٨) الْخَاصُّ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَزِّهُ عَنْ أَنْ يُظَهَرَ فِي الْمَقْوَدِ خِلَافَ مَا يُضِرُّهُ (٩) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُطْلِقَ اللَّفْظَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ غَيْرِ إِرَادَةِ عُمُومِ
وَلَا خُصُوصِ ، بَلْ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ جَاءَ الْبَيَانُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، تَخْصِيمًا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ تَعَالَى .

(١) ف : ت : « إِي » . وَمَا فِي الْأَصُولِ مِثْلُهُ فِي الْفَتَاوَى .

(٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « الْعَقْل » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالْفَتَاوَى .

(٣) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَالْمُنْفَعِل » . وَفِي : ج ، ك : « وَالْمُنْفَعِل » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت ،

وَالْفَتَاوَى .

(٤) ف : ت : « رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

(٥) مِنَ الْآيَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُنْتَحَنَةِ .

(٦) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « اخْتَارَهُ » بِهَيْزَةِ الْقَطْعِ ، وَأَثْبَتْنَا بِالْوَصْلِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَنَسَخَ الْعَقْدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٨) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٩) ف : ت : « مَا يُضِرُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

• وجدتُ بخط^(١) الوالد رضى الله عنه : كلُّ مَنْ زَرَعَ أَرْضاً بِمَدْرِهِ^(٢) ، فالزَّرْعُ لَهُ ، إلا أن يكونَ فَلَاحًا يَزْرَعُ بِالمُقَاسَمَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِ الأَرْضِ ، كعَادَةِ الشَّامِ ، فإنَّ الزَّرْعَ يكونُ عَلَى حُكْمِ المُقَاسَمَةِ ، عَلَى مَا عَلَيْهِ عَمَلُ الشَّامِ^(٣) .

وَأَنَا أَرَاهُ وَأَرَى وَجْهَهُ مِنْ جِهَةِ الفِقهِ : أَنَّ^(٤) الفَلَاحَ كَأَنَّهُ خَرَجَ عَنِ البَذْرِ لِصَاحِبِ الأَرْضِ ، بِالشَّرْطِ المَعْلُومِ بَيْنَهُمَا ، فَيَبْتُ عَلَى ذَلِكَ .

وَإِذَا عُرِفَ^(٥) هَذَا ، وَتَمَدَّى شَخْصٌ عَلَى أَرْضٍ ، وَغَضِبَهَا وَهِيَ فِي يَدِ الفَلَاحِ ، فزَرَعَهَا عَلَى عَادَتِهِ ، لِاتِّقُولَ : الزَّرْعُ لِلنَّاصِبِ ، بَلِ لِلْمَنْصُوبِ مِنْهُ ، عَلَى حُكْمِ المُقَاسَمَةِ ، وَهَذِهِ قَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ تَنْفَعُ^(٦) فِي الأَحْكَامِ .

• وَجَدْتُ بِحُطَّةِ رَحْمَةِ اللهِ ، وَكُنْتُ أَسْمَعُهُ مِنْهُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ﴾^(٧) هَلِ الضَّمِيرُ فِي ﴿ اغْسِلُوا ﴾ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، فَيَكُونُوا^(٨) مَأْمُورِينَ الآنَ بِالنَّسْلِ وَقَتِ القِيَامِ ، أَوِ لِلَّذِينَ آمَنُوا القَائِمِينَ إِلَى الصَّلَاةِ ، لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الشَّرْطُ ، فَلَا يَكُونُوا^(٩) مَأْمُورِينَ إِلا وَقَتِ القِيَامِ لِلصَّلَاةِ^(١٠) ؟

وَقِيَهُ بَحْثٌ ، وَالأَظْهَرُ الثَّانِي . وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ ثَمَرِيَّةٌ ، يَنْبَغِي^(١١) عَلَيْهَا مَبَاحِثٌ كَثِيرَةٌ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « بِحُطَّةِ رَحْمَةِ اللهِ » . وَفِي : ت : « بِحُطَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ » . وَالتَّحْتِ مِنْ :

ج ، ك .

(٢) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ : « يَدُهُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت ، وَفَتَاوَى البِكْرِ ١/٣٩٩ .

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ : « عَمَلُ أَهْلِ الشَّامِ » . وَالمُنْبِتُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالفَتَاوَى .

(٤) فِي المَطْبُوعَةِ : « لِأَنَّ » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالفَتَاوَى .

(٥) فِي : ت : « عَرَفْتُ » . وَمَا فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ مِثْلُهُ فِي الفَتَاوَى .

(٦) فِي المَطْبُوعَةِ : « تَقَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالفَتَاوَى .

(٧) الآيَةُ السَّادِسَةُ مِنْ سُورَةِ المَائِدَةِ . وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ المَسْأَلَةُ فِي فَتَاوَى البِكْرِ ١/١٤١ ، ١٤٢ .

(٨) فِي المَطْبُوعَةِ ، وَالفَتَاوَى : « فَيَكُونُونَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَهُوَ عَلَى التَّحْسِينِ بِمَدِّ

فَاءِ السَّبْبِيَةِ المُسَوِّقَةِ بِالاسْتِفْهَامِ .

(٩) فِي المَطْبُوعَةِ ، وَالفَتَاوَى : « يَكُونُونَ » . وَانظُرِ التَّلْفِيحَ السَّابِقَ .

(١٠) فِي المَطْبُوعَةِ : « إِلَى الصَّلَاةِ » . وَالمُنْبِتُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالفَتَاوَى .

(١١) هَكَذَا فِي المَطْبُوعَةِ ، وَالفَتَاوَى . وَفِي : ج ، ك ، ت : « بِيَتَّى » .

وشهداً لاختيار الثاني قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ^(١)
 فطابق ^(٢) الأمرُ مادلاً الشرطُ عليه .

ومن الباحث المتعاقبة به : إذ قلت : يازيدُ إذا زالت الشمسُ فصلًا ، هل هو مأمورٌ
 الآن ، أولاً يكونُ مأموراً إلا وقت الزوال ؟ وهو المختار .

ولا يزيدُ عليه أنا نختارُ أن الأمرَ قديمٌ ؛ لأنه لا يلزمُ من قِدَمِ الأمرِ قِدَمُ كونه
 مأموراً ^(٣) .

ولا يردُ عليه [أنا نختار] ^(٤) قِدَمُ ^(٥) التَّلَاقِ ؛ لأن التَّلَاقَ بِحَسَبِهِ ، فَالتَّلَاقُ إِنَّمَا هُوَ
 بِفِعْلِهِ وَقْتَ الزَّوَالِ ، وَبِالْقَائِمِينَ وَقْتَ الْقِيَامِ ، فَهَذَا الْقَيْدُ مُتَعَلِّقُ الْأَمْرِ ، وَهِيَ بِدُونِ الْقَيْدِ
 لَيْسُوا مُتَعَلِّقَ الْأَمْرِ .

ولا يردُ عليه أنا نختار في قوله : إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَنْتَ طَالِقٌ : أَنْ الْإِيقَاعَ الْآنَ ،
 وَالْوُقُوعَ عِنْدَ الطُّلُوعِ ؛ لِأَنَّ لَانْعِنَى بِالْإِيقَاعِ إِلَّا إِيقَاعَ مَا يَبْقَى عِنْدَ الطُّلُوعِ .

فإنهم هذا ، فإنه من نفائس الباحث ، ولم أجده منقولاً ، لكن حرّكتني له قول
 الشافعي في ^(٦) الآية : إِنْ ظَاهَرَهَا أَنْ مَنْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ . فَتَأَمَّلْتُ ^(٧)
 كلامه ، لم يقل : عليهم أن يتوضؤوا إذا قاموا إلى الصلاة . فانظر ، ما نفع تأمل كلام العلماء ،
 رضى الله عنهم ، لاسيما إمام العلماء وخطيبهم ، رحمه الله ^(٨) . انتهى .

(١) أول سورة الطلاق .

(٢) في المطبوعة : « ويطابق » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٣) لم ترد هذه الفقرة كلها في الفتاوى .

(٤) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « عدم » .

(٦) في الفتاوى : « في الأم » . وراجع كلام الإمام الشافعي هذا ، في الأم ١٠/١ (باب

ما يوجب الوضوء وما لا يوجب) .

(٧) في أصول الطبقات : « تأمل » . وأثبتنا ما في : ت ، والفتاوى .

(٨) في المطبوعة : « رضى الله عنه » . وفي : ت : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ،

والفتاوى .

قلت : وقد تكلم الوالد في « تفسيره » على هذا أيضاً ، وأطال فيه ، ذكره عند السلام على قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ (١) .

• وجدت بخطَّ الوالد (٢) أحسن الله إليه : قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣) قيل : إنه نفى للحصر ، فلا يلزم نفى الحزن .

وجوابه : على تسليم أن ﴿ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ للحصر ، تقدير ﴿ هُمْ ﴾ داخلة على ﴿ لَا يَحْزَنُونَ ﴾ كما إذا دخل (٤) النفي على الفعل المؤكّد ، بقدر التأكيد داخلاً بعد النفي ، لا قبله ، وما أشبه ذلك ، وقدم في اللفظ (٥) بلا ، ليقابل (٦) بها ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَا ﴾ مسأطة (٧) على ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ لاعلى الجملة .

وسبب الحصر عند من يقول به يختص بالمضارع ، لأنه الذي يمكن أن يرفع الفاعل ، الذي يمكن تحويله إلى المبتدأ ، مثل : زيد يهوم ، أصله : يقوم زيد ، فاقضى التقديم الحصر ، وهذا لا يتأتى في غيره .

• سمعت الشيخ الوالد [رضي الله عنه] (٨) يقول ، وقد ذكره في « النوار الهمدانية » (٩) من تصانيفه : من قواعد الفلاسفة الفاسدة أن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد ، لأنه لو صدر عنه أكثر من واحد ، فكونه مصدرأ « لـج » مثلاً يخالف لكونه مصدرأ « لب » فالفهمان

(١) سورة المجادلة ١٢

(٢) في الطبوعة : « بخطه » . والثبت من : ج ، ك ، و : ت : « بخطه قدس الله روحه » .

(٣) سورة البقرة ٣٨ ، ومواضع كثيرة من الكتاب العزيز .

(٤) في الطبوعة : « حصل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، و فتاوى البكي ٤٨/٢ هـ

(٥) في : ت : « النفي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٦) في الطبوعة : « ليتقابل » . والثبت من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٧) في الطبوعة : « مسأطة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٨) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .

(٩) في الطبوعة : « الهمدانية » ، بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهملة من : ج ، ك ، ت ، و

وكذلك جاء في ثبت مصنفاته المذكور بعد .

إن كانا داخِلين في الذات ، لزم التركيب ، أو خارجين لزم التسلسل المتنع ، أو الانتهاء إلى التركيب ، إلى آخر ما نظموه من الشبهة :

وهذا الذي قالوه بينه بَلْزَمُهُمْ في الواحد الصادر ، مع كونه صادراً عن الذات ، والنسب عندهم ثبوتية^(١) ، فيقال لهم : الصادر وتأثير القادر فيه إما أن يكونا داخِلين ، أو خارجين ، أو أحدهما داخلاً ، والآخر خارجاً ، وينقض كل قسم بما تقضوه به ، فيتبين^(٢) فساد كلامهم [والله المستعان]^(٣) .

• سمعت الشيخ الوالد يقول ، وقد ذكر قول عبد الغني بن سعيد الحافظ : إن الرجل الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه وطئ أمهاته في رمضان : سلمة بن صخر البياضي ، وأن ذلك كلن نهراً ، وأنه أصح من قول ابن إسحاق « لَيْلاً » : إن ابن إسحاق لم ينفرده به ، بل رواه الترمذي^(٤) أيضاً ، وحسنه ، وأن رجال إسناده ثقاة ، وأن المختار عنده أمهات واقعتان ، وأن حديث أبي هريرة في الوقاع ، وحديث سلمة بن صخر في الظهار .

قال : وسواء أكن المبهمة في حديث أبي هريرة هو سلمة بن صخر ، فيكون قد وقعت له واقعتان ، أم كان غيره .

• سمعت الشيخ الوالد يقول بعد أن ذكر اختلاف النحاة في « لو » : تتبعت مواقع « لو » من الكتاب العزيز ، والكلام الفصيح ، فوجدت الستور فيما انتفاء الأول ، وكون وجوده^(٥) لو فرض ، مستلزماً لوجود الثاني ، وأما الثاني فإن كُنَّ الترتيب بينه وبين الأول مناسباً ، ولم يخلف الأول غيره ، فالثاني مُنتَفٍ في هذه الصورة ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ

(١) في المطبوعة : « والسبب عندهم ثبوتية » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « يتبين » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) سنن الترمذي بشرح ابن العربي (تفسیر سورة الحجارة ، من كتاب التفسیر) ١٢ / ١٨٥ ،

١٨٦ ، وانظر أيضاً تفسیر ابن كثير ٣١٩ / ٤

(٥) في : ج ، ك ، ت ، « وجودها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

فِيهِمَا آيَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا^(١) وكقول القائل : لو جئتني لأكرمتك ، لكن القصد
الأعظم في المثال الأول نهي الشرط، ردًا على من ادّعه، وفي المثال الثاني أن الواجب لانتفاء
الثاني هو انتفاء الأول ، لا غير .

وإن لم يكن الترتيب بين الأول والثاني مناسباً ، لم يدلّ على انتفاء الثاني ، بل على وجوده ،
من باب الأولي ، كقوله^(٢) : « نِمِّمَ الْعَبْدُ صَهِيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ » فَإِنَّ الْعَصِيَّةَ
مَنْتَفِيَةٌ عِنْدَ عَدَمِ الْخَوْفِ ، فَعِنْدَ الْخَوْفِ أَوْلَى .

وإن كان الترتيب مناسباً ولكن للأول^(٣) عند انتفائه شيء آخر يخلفه ، مما يقتضي
وجود الثاني ، كقولنا : لو كان إنساناً لكان حيواناً ، فإنه عند انتفاء الإنسانية قد يخلفها
غيرها ، مما يقتضي وجود الحيوانية .

قال : وهذا ميزان مستقيم مطرد ، حيث وردت « لو » فيها معنى الامتناع ، وخاصيتها^(٤)
فرض ما ليس بواقع واقعاً ، إما في الماضي والحال ، وهو الأكثر ، أو المستقبل ، وهو قليل ،
كقوله^(٥) :

وَلَوْ تَلَقَيْتَنِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَبٌ^(٦)
لَطَلَّ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رِمَةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ^(٧)

(١) سورة الأنبياء ٢٢

(٢) هو عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه . على ما في النهاية ٨٨/٢ ، ومغنى اللبيب ٢٨٥/١ (مبعث : لو) .

(٣) في أصول الضبقات : « الأول » . وكانت كذلك في : ت ، ثم أصلحت بما أثبتناه ، ووضعت
كسرة تحت اللام .

(٤) في الأصول ، ت : « وخاصيتها » . وأثبتنا ما في مغنى اللبيب ٢٩٢/١ ، مع اختلاف الياق .

(٥) هو أبو صخر الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٩٣٨ ، ونسب البيتان مخنون ليلي (قيس بن
الملوح) ديوانه ٤٦ ، وانظر مغنى اللبيب ٢٨٨/١

(٦) في المطبوعة : « ومن دون جسمينا » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وشرح أشعار الهذليين ،
وديوان المخنون ، والفتى .

(٧) في : ت : « وإن كنت » . وكذلك في : ديوان المخنون ، والفتى . وأثبتنا ما في : المطبوعة ،
ج ، ك ، وشرح أشعار الهذليين .

وقوله (١) :

ولو أن لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمْتُ عَلَى ودُونِي نُزْبَةً وَصَفَائِحَ (٢)
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَائِشِ أَوْزَقًا إِبِهَاصِدَى مِن دَاخِلِ القَبْرِ صَائِحَ (٣)

إلى غير ذلك من الأمثلة .

وقد ترد « لو » بمعنى « إن » لجرّد الرَبْطِ ، كقوله :

وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ (٤) .

فليست من هذا القسم ، لأن امتناع الأول غير مقصود فيها بوجه ، وللاستقبال (٥) الذي

دلّ عليه : « إذا حاربوا » .

وإنكار كون « لو » امتناعية جحد للضروريات ، ودعوى ذلك مطلقاً منقوضة

بما لا قبل به ، والضابط فيه ما ذكرته (٦) ، وأنشد لنفسه :

مَدُّ لَوْلُ « لَوْ » رَبِطٌ وَجُودَانِ بِأَوَّلٍ فِي سَابِقِ الزَّمَانِ
مَعَ انْتِفَاءِ ذَلِكَ المُقَدَّمِ حَظًّا بِلَا رَبِيبٍ وَلَا نَوْهَمِ
أَمَّا الجَوَابُ إِنْ يَكُنْ مُنَاسِبًا وَليْسَ غَيْرَ شَرِطِهِ مُصَاحِبًا
فأَحْكُمُ لَهُ بِالنَّفْيِ أَيْضًا وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَلِمَةَ دَاخِلٍ فِي العَدَمِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنَاسِبًا فَوَاجِبٌ مِن بَابِ أَوْلَى ذَاكَ حُكْمٌ لِأَرْبِ

(١) توبة بن الحمير . أمالي القالي ١/١٩٧ ، ومعنى اللبيب ١/٢٨٩ ، وانظر معجم شواهد

المرية ٨٣

(٢) في المطبوعة : « ودوني جندي » . وكذلك في المخطوط . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وأمالي

القالي .

(٣) زقا : صاح .

(٤) بعض بيت للأخطل ، تمامه :

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ، ولو بأت باطهار

ديوان الأخطل ١٢٠ ، وانظر معجم شواهد المرية ١٨٠

(٥) في المطبوعة : « الاستقبال » . وفي : ج ، ك : « والاستقبال » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « والضابط فيها ذكرته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وفي مُناسِبٍ له إِذ يُفقدُ مُناسِبٌ سِوَاهُ قَدْ لا يُوجدُ
هَذَا جِوابُ «لو» بِتقسِيمِ حَصلُ مُمتَنِعٌ وواجِبٌ ومُحتَمَلٌ
ومُعظَمُ المقصودِ فِما يَجِبُ إثباتُهُ في كُلِّ حالٍ يُطلبُ
مِثالُهُ نِعَمَ الَّذِي لو لم يَحَفِ لَمَّا عَصَى إِلَهُهُ ولا اقترَفُ
ومُعظَمُ المقصودِ في الممتنعِ بيانُ نَفْيِ سِرطُهُ الَّذِي ادَّعى
كَلو يَكُونُ فيهِما سِرْبِكُ لَفَسَدًا فالواحدُ المَلِكُ
أو أن ذاكَ النَفْيِ حَقًّا أثرا في عَدَمِ الَّذِي يَلِي بلا مِرا
كَلو أَتَيْتَنِي لَكُنْتَ تُكْرِمُ كَرامَتِي لِمَن قَلانِي تُمدِّمُ

قلت : وهذا ملخص ما ذكره في [كتاب] (١) «كشف القناع في حكم «لو» للامتناع» ولا أعرف الآن في بلاد الشام نسخة من (٢) هذا الكتاب ، فلذلك كتبتُ هذا ليستفاد ، فهو كما تراه في التحقيق .

- سمعت الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، يقول ، وقد سئل عن قول الشاعر (٣) :
لَنَا الْجَفَنَاتُ الرُّبُيُوعُ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقَطْرُنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا
إنما قال : بالضحى ، ولم يقل : بالدجى ، لأنها إذا لَمَعَتْ وقت الضحى كان أبلغ وأدلّ على عظمها ، فإن القليل يلمع في الدجى ، ولا يلمع في الضحى إلا الكثير (٤) .
- سمعت الشيخ الوالد رحمه الله يقول ، وقد سئل عن معنى «الرُّضْع» في (٥) قول سلمة بن الأكوع ، رضى الله عنه ، يخاطب الذين أخذوا لِقاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حينَ رَمَاهُمُ بالسَّهامِ :

(١) ليس في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : «بهذا» .

(٣) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه . ديوانه ٣٥/١

(٤) كأنه نظر إلى كلام قدامة بن جعفر ، فقد جود وأحسن في هذا المعنى الذى نسب المؤلف لوالده .

راجع نقد الشعر ٢٦

(٥) في : ت : «من» .

* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ (١) *

[الرُّضْع] (٢) : اللثام ، أى اليوم يومكم أيها اللثام ، يقال : رَضَعَ يَرْضَعُ تَدَى أُمَّه ، بكسر الضاد فى ماضيه ، وفتحها فى مضارعها ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ ، بالكسر فى مضارعه والفتح فى ماضيه ، عكس الأول (٣) : إِذَا تَلَّامٌ ، وَالرَّجُلُ رَاضِعٌ : أَي لَيْثِمٌ .
• سمعتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ يُجِيبُ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنِ خِنْدِفِ التِّي ذَكَرَهَا العَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ :

حَتَّى عَلَا بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ فِي خِنْدِفِ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ (٤)

قَالَ : خِنْدِفٌ (٥) هَذِهِ : امْرَأَةُ اليَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعَدَّ بْنِ عَدْنَانَ ، قَالَ : وَكَانَتْ مِنْ سَرَاتِ نِسَاءِ العَرَبِ ، وَأَخَذَ يَذْكَرُ مِنْ نِسْبَتِهَا (٦) مَا يَطُولُ شَرْحُهُ .

(١) قبله :

* خَنَعَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ *

رَاعِ مَنَازِي الوَاقِدِيِّ ٥٤٦ (غزوة الغابة) وتسمى : غزوة ذى قرد ، وصحيح البخارى (باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته : يا صباحاه حتى يسمع الناس . من كتاب الجهاد) ٨١/٤ ، و (باب غزوة ذات القرد ، من كتاب المغازى) ١٦٦/٥ ، وصحيح مسلم (باب غزوة ذى قرد وغيرها . من كتاب الجهاد والسير) ١٤٣٣ ، وانتهى ٢٣٠/٤ . و « اليوم » يروى بالرفع ، على الابتداء ، ويجوز نصبه على الظرفية ، على أن اليوم بمعنى الوقت والحين ، حكاه سيبويه عن ناس من العرب . ذكره الزمخشري فى الفائق ١٧٣/٢

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأنتهت من : ج ، ك ، ت . ومفرد الرضع : راضع ، كشاهد وشهد ، وسمى اللثيم بذلك لأنه للؤمه يرضع لبله أو غنمه ليلا ، لثلا يسمع صوت حبله . وقيل : لأنه يرضع الغنم من ضروعها ، ولا يحلب اللبن فى الإناء ، من لؤمه ، وإنما يفعل ذلك لثلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن . انظر الموضوع السابق من النهاية ، وغريب الحديث ، لأبى عبيد ٣٧٧/٤
(٣) فى الأول والثانى لغات أخرى ، انظرها فى النهاية والمصباح .

(٤) من قصيدة ، تراها فى : أمالى ابن العجرى ٣٣٧/٢ ، والاستيعاب ٤٤٧ ، وأسد الغاية ١٢٩/٢ (ترجمة خريم بن أوس) ، والفائق ١٢٣/٣ ، والرواية فى كل ذلك :

* حتى احتوى بيتك المهيمن من *

وكذلك فى النهاية ١٧٠/١ ، ٢٩٥/٣ ، ٧٥/٥ ، ٢٧٥ (المواد : بيت ، علا ، نطق ، هيمن) .
(٥) هذا لقبها ، واسمها : ليلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . والمهندفة : المشى فى سرعة ، وذلك أن زوجها قال : علام تخندفين وقد ردت الإبل ؟ الاشتقاق لابن دريد ٤٢
(٦) فى الطبوعة : « نسيها » . وأنتهت ما فى : ج ، ك ، ت .

• سألت الشيخ الإمام الوالد رحمه الله : لِمَ يَقُولُ الْمُصَلِّي فِي الْاِعْتِدَالِ : « كُنَّا لَكَ عَبْدٌ »^(١) ، ولا يقول : عبيدٌ ، مع عَوْدِ الضَّمِيرِ فِي « كُنَّا » عَلَى جَمْعٍ ؟
فقال : لَأنه قَصْدُ أَنْ يَكُونَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ وَاحِدٍ ، وَقَلْبٍ وَاحِدٍ^(٢) .

• سألت الشيخ الوالد : لِمَ لَا يَفْتَرِقُ الْحَالُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ بَيْنَ إِبْدَاءِ الصَّدَقَةِ وَإِخْفَائِهَا ، وَقَدْ نَصَّ الْقُرْآنُ عَلَى تَضْيِيقِ الْإِخْفَاءِ ؟

فقال : الْمُرَادُ أَنَّ قَلْبَ الصُّوفِيِّ لَا يَتَأَثَّرُ بِالْإِعْلَانِ ، لِأنه لَا يَرَى غَيْرَ اللَّهِ ، فَكَانَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ سَوَاءً ، وَإِنْ كُنَّ السُّتْرُ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْرِ ، مِنْ حَيْثُ هُوَ .
• سألت الشيخ الإمام : مَا الْحِنْتُ الْعَظِيمُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ ﴾^(٣) .

فقال : هُوَ الْقَسْمُ عَلَى إِنْكَارِ الْبَيْتِ^(٤) ، الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مُوتٍ ﴾^(٥) .

• سئل الشيخ الإمام الوالد ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قَوْلِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ :
فَاتَنَّى أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرْفِي فَلَمَّأُ أَرَى الدِّيَارَ بِسَمِّي^(٦)

(١) بعض حديث ، أخرجه الإمام مسلم ، في صحيحه (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع . من كتاب الصلاة) ٣٤٧ ، والرواية فيه : « وكلنا » وحول هذه الواو كلام ، أورده الإمام النووي ، في شرحه على مسلم ١٩٤/٤

(٢) في هامش ت : « أقول : وفي الحديث : وكلنا فارس » . انتهى ، وقول : هو بعض حديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، في ثلاثة مواضع : (باب فضل من شهد بدرا ، من كتاب المغازي) ٩٩/٥ ، (باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليبتين أمره . من كتاب الاستئذان) ٧١/٨ ، (باب ما جاء في التأولين حديثنا موسى بن إسماعيل - من كتاب استنابة المرتدين) ٢٣/٩

(٣) سورة الواقعة ٤٦

(٤) هذا في تفسير القرطبي ٢١٣/١٧

(٥) سورة النحل ٣٨

(٦) ديوانه ٥٠٠/١

وقولِ القاضِي الفاضِل (١) :

مَثَلْتُهُ الذِّكْرَى لِسَمْعِي كَأَنِّي أَنَمَشِي هُنَاكَ بِالْأَخْدَاقِ

فقال، وكتبته (٢) من خطه: قولُ الشريفِ يَحْتَمِلُ ثَلَاثَ مَعَانٍ، بَعْدَ فَهْمِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ، إِحْدَاهَا: قَالَ الْفَرَزَائِيُّ وَغَيْرُهُ: الْوُجُودَاتُ أَرْبَعَةٌ: وَوُجُودٌ فِي الْأَعْيَانِ، وَوُجُودٌ فِي الْأَذْهَانِ، وَوُجُودٌ فِي الْبَيَانِ، وَوُجُودٌ فِي الْبِنَانِ (٣).

وأنا أقول: هذه الوجودات الأربعة في كُلِّ موجودٍ، معقولًا كان أو محسوسًا، فإن كان محسوسًا فإِذَا خَلَمَسًا، وهو الوجودُ في الحِسِّ، والأمثلةُ معروفةٌ، ولا (٤) حاجة إلى التَّطْوِيلِ بِهَا.

القاعدةُ الثانية: أن الرُّؤْيِيَّةَ، تَكَلِّمُ الْحُكْمَاءَ فِيهَا، هل هي بالانطباع، أو باتِّصَالِ الشُّعَاعِ، وَبَسْطِ هَذَا مَعْرُوفٌ فِي مَحَلِّهِ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّطْوِيلِ بِهِ.

القاعدةُ الثالثة: أن الحَوَاسَّ هل هي كالْحِجَابِ، أو كَالطَّاقَاتِ؟ وفيه خِلَافٌ.

[إِذَا] (٥) عَرَفْتَ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ الثَّلَاثَ، رَجَعْنَا إِلَى الْإِحْتِمَالِ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ فِي قَوْنِهِ: «أَرَى الدِّيَارَ بِطَرَفِي» أَحَدُهَا: أَنْ «أَرَى الدِّيَارَ» فِي مَحَلِّهَا بِطَرَفِي الْمُتَّصِلِ شُعَاعُهُ إِلَيْهَا، فَتَكُونُ الرُّؤْيِيَّةُ حَقِيقَةً، وَالْبَيَاءُ لِلِاسْتِغْنَاءِ حَقِيقَةً.

والثَّانِي: أَنْ «أَرَى الدِّيَارَ» بِانطباعِهَا فِي نَاطِرِي، فَالرُّؤْيِيَّةُ حَقِيقَةً، وَالْبَيَاءُ فِي «بَطَرَفِي» لِلظَّرْفِيَّةِ، بِمَعْنَى [فِي] (٦) وَهِيَ أَيْضًا حَقِيقَةً، وَإِنْ كَانَ مَحِيثُهَا لِذَلِكَ أَقْلًا مِنْ مَحِيثُهَا لِلِاسْتِغْنَاءِ.

(١) ليس في ديوانه المطبوع، وهو مع بيت الشريف في ربحانة الألبا ١٧٧/١، وانظر ما تقدم في الصنات ٣١٤/٩

(٢) في المصبوعة: «وكتبته». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٣) في المصبوعة: «البنان... البيان». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٤) في: ت: «فلا».

(٥) ساقط من المصبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٦) ساقط من: ج، ك، ت، وأثبتناه من المصبوعة.

والثالث : أن « أرى الديار » في قلبي بطرفي الذي هو كالطاق في الكشف لي عنها ، فالرؤية على هذا على قول من يجعل الحواس كالطاقات ، حقيقة ، وعلى قول من يجعلها كالحيجاب ، مجاز ، والباء في « بطرفي » للاستمانه على القولين .
هذه الاحتمالات الثلاثة في « أرى الديار بطرفي » .

وأما « أرى الديار بسمعي » ففيه ثلاثة^(١) احتمالات أيضاً : أحدها الأول ، وعلى هذا يكون « أرى » مجازاً عن أسمع ، والديار حقيقة ، وأوقع الرؤية عليها لإرادة السمع المتعلق بلفظها ، فهو من مجاز التركيب ، فقد اجتمع فيه مجاز الأفراد ، ومجاز التركيب [في]^(٢) لفظها ، والباء للاستمانه .

الثاني الثاني ، ويكون « أرى » مجازاً عن أسمع ، والديار مجاز في الأفراد عن لفظها الحاصل في الحس ، تزيلاً للفظ منزلة المعنى ، والباء للطرفية ، والمجاز في الفعل والمفعول ، من مجاز الأفراد .

الثالث الثالث ، فعلى قول من يجعل الحواس كالطاقات ، يكون « أرى » يمكن أن يكون حقيقة ، ويمكن أن يكون مجازاً ، وكذا الديار ، أما الحقيقة فهما ، فلأن الديار تتمثل في قلب السامع ، بسبب سماع لفظها ، فيكون السمع استمانته^(٣) في حصول معناها في القلب ، وأما الجاز فلأن الحاصل في القلب علم عند قوم ، وسمع عند آخرين ، فوصفه بالرؤية ، ولم يحصل^(٤) من حاسة الرؤية^(٥) ، بجوز^(٦) .

إذا عرفت هذه الاحتمالات في بيت الشريف الرضي ، فالأبلغ إرادة المعنى الثالث ، وهو : فأتيت أن يشهدها قلبي بسبب رؤيتي بطرفي ، فلعل أن يشهدها قلبي ، بسبب سماع لفظها .

(١) في الأصول ، ت : « ثلاث » . (٢) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في الطبوعة : « استمانه » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في الطبوعة : « يجعل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في هامش : ت : « صوابه البصر » .

(٦) في : ت : « يجوز » . وأهمل النقط في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في الطبوعة .

وهذا المعنى كشفه القاضي الفاضل بقوله : « مَثَلْتُهُ الذِّكْرَى » ، وقال : « لِسَمِي » لأنه طريق ؛ إما حاجب أو طاق ، والأبلغ أنه جعله كالطاق ، وأشار إليه وإلى حضوره في قلبه ، بقوله : « كَأَنِّي أَمَشِي هُنَاكَ » وقال : « بِالْأَحْدَاقِ » لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّمَاعَ لَمْ يَنْقُصْ عَنِ الرَّوْيَةِ ، ولأجل الطَّبَاقِ ، ولِإِذَا فِي النَّشَى بِالْأَحْدَاقِ مِنَ التَّخْضُوعِ وَالْقِدَّةِ وَالْحَبَّةِ ، وَلِإِذَا فِي مَدِّ^(١) الْأَحْدَاقِ إِلَى مَوَاضِعِ النَّظُورِ ، وَتَنَقُّلِهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ زِيَادَةِ التَّمَتُّعِ وَالنَّعِيمِ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِالتَّمَشِّيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● ذكر الوالدُ رضي الله عنه مرَّةً ماثلة السَّهْبِيَّيَ ، فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوْمُخْرَجِي هُمْ » وَأَنَّ فِيهِ دَلِيلًا عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَحْسَنُ مِنْ حُبِّ الْوَطَنِ أَنْ يُقَالَ : تَحَرَّكَتْ نَفْسُهُ لِمَا فِي الْإِخْرَاجِ مِنْ فَوَاتٍ مَانْدِبٍ إِلَيْهِ مِنْ إِيْمَانِهِمْ وَهِدَايَتِهِمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَعَ التَّكْذِيبِ وَالْإِيذَاءِ مُتَرَقِّبٌ ، وَمَعَ الْإِخْرَاجِ مُنْقَطِعٌ ، وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي لَاقَى ، عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَعْظَمُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ امْتِثَالَ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَمَّا مُفَارَقَةُ الْوَطَنِ فَهِيَ أَمْرٌ جَبَلِيٌّ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُّ وَأَعْلَى مَقَامًا مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَهُ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ الْعَظِيمِ .

● حضرتُ الوالدَ رحمه الله مرَّةً فِي خَتْمَةٍ ، وَقَدْ وَصَلَ الْقُرَّاهُ إِلَى سُورَةِ الْإِخْلَاصِ فَقَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى الْعَادَةِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ بِيَمِينِهِ قَاضِي الْقَضَاةِ عِمَادُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرَسُوسِيُّ الْحَنْقِيُّ ، فَالْتَمَسَتْ إِلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ وَقَالَ : فِي خَاطِرِي دَائِمًا أَنْ أَسْأَلَ عَنِ الْحِكْمَةِ فِي إِطْبَاقِ النَّاسِ عَلَى تَكَرُّرِهَا ثَلَاثًا .

فَقَالَ [لَهُ]^(٢) الشَّيْخُ الْإِمَامُ : لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، فَتَحْصُلُ بِذَلِكَ خَتْمَةٌ .

فَقَالَ الْقَاضِي عِمَادُ الدِّينِ : فَلِمَ لَا يَقْرَأُ مِنْهَا ثَلَاثًا بَعْدَ الْوَاحِدَةِ الَّتِي تَضَمَّتْهَا الْخَتْمَةُ ، لِيَحْصُلَ خَتْمَتَانِ ؟

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَفَرٌ » . وَفِي : « ك » . « مَغْر » . وَابْتِنَاءً مَا فِي : « ت » .

(٢) لَمْ يَرُدْ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَابْتِنَاءً مِنْ : « ج » ، « ك » ، « ت » .

فقال الشيخ الإمام : مقصودُ الناسِ تحقيقُ خِتمَةِ واحدةٍ ، فإنَّ القارئَ إذا وصل إليها قرأها^(١) ثم أعادها مرتين ، كان على يقينٍ من حصولِ خِتمَةِ^(٢) ، إمَّا التي قرأها من الفاتحة إلى آخرِ القرآن ، وإمَّا ثوابها بقراءة^(٣) الإخلاص ثلاثاً ، وليس المقصودُ خِتمَةً أخرى . وهذا معنَى ملبِّح .

• سمعتُ الشيخَ يقولُ في الدَّرْسِ : نقلَ الشيخُ أبو حامد^(٤) ، مذهبَ الرُّهْرِيِّ^(٥) أنَّ الجِلْدَ يَحِلُّ الانتفاعُ به قبلَ الدِّبَاجِ^(٦) ، ونقله صاحبُ « التَّتِمَّةِ » وقال : إنه ليس بَنَجِسٍ ، وهو صحيحٌ ، وزاد فقال : إنه وَجْهُ لأصحابنا عن^(٧) ابنِ القَطَّانِ : أن الرُّهُومَةَ التي فيه نَجَسَةٌ ، فهو كَثُوبٌ مُتَنَجِّسٌ ، وهذا خلافُ^(٨) مذهبِ الرُّهْرِيِّ ، فَجَمَلُهُ أَيَّامٌ [مِثْلُهُ]^(٩) ليس بِجَيِّدٍ .

ونقل^(١٠) الرافعيُّ مافي^(١١) « التَّتِمَّةِ » بدون ذكرِ كونِ الرُّهُومَةَ نَجَسَةً ، وَجَمَلَهُ كالثوبِ النَّجِسِ ، فَأَوْهَمَ أَنَّهُ طَاهِرٌ ، يَحِلُّ الانتفاعُ به مطلقاً ، وليس بِجَيِّدٍ ، وزاد بعضهم ، فنقل الوجهَ أَنَّهُ^(١٢) يجوزُ أَكْلُهُ قبلَ الدِّبَاجِ . وهذا لِمَا أَوْهَمَهُ كَلَامُ الرَّافِعِيِّ ، وليس بِجَيِّدٍ ، وَإِنَّمَا يَأْتِي ذلك على مذهبِ الرُّهْرِيِّ ، أَمَّا^(١٣) عِنْدَنَا فَلَ .

(١) في : ت : « قرأها » .

(٢) في : ت زيادة : « له » .

(٣) في : ت : « سورة الإخلاص » .

(٤) في فتاوى السبكي ١/١٣٩ : « أبو محمد » .

(٥) راجع ما تقدم في ٩١/٢ .

(٦) في المطبوعة : « الدبغ » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٧) في المطبوعة : « وعن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٨) في : ت : « بخلاف » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٩) زيادة من الفتاوى .

(١٠) في المطبوعة : « ونقله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(١١) سقطت « ما » من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(١٢) في : ت : « الذي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(١٣) في المطبوعة : « وأما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

● وجدت بخط الشيخ الوالد ، رضى الله عنه : فَكَرَّرْتُ عِنْدَ الْأَضْطِجَاعِ فِي قَوْلِ الْمُضْطِجِعِ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنِّبِي ، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ » (١) فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي « أَرْفَعُهُ » نَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَهْوَانَنَّ لِنِسَاءٍ إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ غَدًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (٢) ثُمَّ قَلْتُ فِي تَقْسِي : إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَرِدْ فِي الْحَدِيثِ ، فِي هَذَا الذِّكْرِ الْمَقُولِ (٣) عِنْدَ النَّوْمِ ، وَلَوْ كَانَ مَشْرُوعًا لَدَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، فَتَطَلَّبْتُ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ مَا يُجْرِبُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلَةِ ، الْمُسْتَحَبِّ فِيهَا ذِكْرُ الْمَشِيئَةِ .

ولا يقال: إن «أرفعه» حال ليس بمستقبل، لأمرين: أحدهما: أن لفظه وإن كان كذلك، لكننا نعلم أن رَفَعَ جنب المضطجع ليس حال اضطجاعه .

والثاني: أن استحباب المشيئة عامٌ فيما ليس بمعلوم الحال أو الضمي .

وظهر لي أن الأولى الاقتصارُ على الواردِ في الحديثِ في (٤) الذِّكْرِ عِنْدَ النَّوْمِ ، بِبَيْرٍ زِيَادَةٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ يُنَبِّهُ عَلَى قَاعِدَةٍ ، يَفْرَقُ بِهَا بَيْنَ تَقَدُّمِ الْفِعْلِ عَلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ ، وَتَأَخُّرِهِ عَنْهُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَرْفَعُ جَنِّبِي بِاسْمِ اللَّهِ ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ ، وَجَاءَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ بَعْدَ ذَلِكَ تَكْمَلَةً ، وَإِذَا قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفَعُ جَنِّبِي ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الرَّفْعَ كَانَتْ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ .

فافهم هذا السرَّ اللطيفَ ، وَتَأَمَّلْهُ فِي جَمِيعِ مَوَارِدِ كَلَامِ الْعَرَبِيَّةِ تَجِدُهُ يَطْهَرُ لَكَ بِهِ شَرَفُ كَلَامِ الْمُصْطَفِيِّ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُلَازِمَةُ الْحَافِظَةِ عَلَى الْأَذْكَرِ الْمَأْتُورَةِ عَنْهُ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(١) راجع صحيح مسلم (باب ما يقول عند النوم) وأخذ المصنف . من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٠٨٥)

(٢) سورة الكهف ٢٣ ، ٢٤

(٣) في المطبوعة : « المقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « من » .

(٥) في المطبوعة : « النبي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وإِيَّاكَ [ثم إِيَّاكَ] ^(١) أن تنظرَ إلى إطلاقِ أن الجارَّ والمجرورَ فَضْلَةً في الكلامِ ، وتأخذه على الإطلاقِ ، بل تأملْ مواردَ تقدُّمه وتأخره في الكتابِ العزيزِ والسُّنَّةِ وكلامِ الفُصحاءِ ، وتفهَّمْ هذه القاعدةَ الجميلةَ ، التي يُفهمُ منها ^(٢) اللفظُ والمعنى ، واعلمْ أنه لا بدَّ من المحافظة على قواعدِ العربيَّةِ ، وعلى فهمِ [معنى] ^(٣) كلامِ العربِ ، ومقاصدها .

وقواعدُ العربيَّةِ تقتضي أن الجارَّ والمجرورَ فَضْلَةً في الكلامِ ، لا مُعْمَدَةً له ، وأن الفِعلُ هو المُخْبِرُ به ، والاسمُ هو المُخْبِرُ عنه ، فهذا أصلُ الكلامِ ، ووَضَمُه ، ثم قد يكون ذلك مقصودَ التكلُّمِ ، وقد لا يكون على هذه الصورة ، فإنه قد يكون المُخْبِرُ عنه والمُخْبِرُ به معلومين ، أو كالعلومين ، ويكون مَحَطُّ الفائدةِ في كونه على الصِّفَةِ السُّنَادَةِ من الجارِّ والمجرورِ ، كما نحن فيه ، فإن المُضطَّحَّ ووَضَعَ جفبه معلوم ، ورفقه كالعلوم ، وإنما قلنا : كالعلوم ، ولم نقل : معلوم ، لأنه قد يموت .

● حضرت الشيخَ رضي الله عنه ، وقد جاءه بريدِيٌّ من جهة أرغون نائبِ الشام ، يقول له عنه : قال ^(٤) لك مَلِكُ الأمراءِ : بأيُّ مُسْتَنَدٍ تكتبُ على كِتَابِ بَمَلِكِكَ ، وهو مَلِكُ غَيْرِكَ ، بغيرِ إذنِ صاحبه ؟ وقد أفسدته بكتابتك [عليه] ^(٥) . اكتبْ لنا جَوَابَكَ . وكان الوالدُ قد كتب على مَكْتُوبِ قريةِ حَرِيثَا ^(٦) ، من بَمَلِكِكَ أنه إِيْبَاتُ بَاطِلٍ ، فلا يُنْتَرَبُ به ، وكان قَصْدُهُ الحَقَّ والخَشْيَةَ من الاغْتِرَارِ بالكِتَابِ .

(١) زيادة من : ت .

(٢) في : ت : « بها » .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « قد قال » .

(٥) زيادة من هامش ت ، وكتب فوقها : « صح » .

(٦) في المطبوعة : « حرييا » . وبهذا الرسم في : ح ، ك ، مع تقط الماء المعجمة لا غير ، وأثبتنا

ما في : ت ، وفتاوى السبكي ٢/٤٤٢ ، وقد ضبطت ناسخات الماء بالفتح ، ثم وضع تحتها ماء صغيرة علامة الإهمال . ولم نجد هذه القرية في معجم ياقوت ، ومراد الأطلاق ، وتاج العروس (ح ر ث) وقد وصفت هذه القرية في فتاوى السبكي بأنها ضيعة . جاء في الموضع المذكور من الفتاوى : « مسألة في الكتابة على المكاتب التي يظهر بطلانها بأنها باطلة بغير إذن مالكيها ، وقد كان الشيخ الإمام يفتاه رحمه الله ، فوثب مرة في واقعة كتاب متعلق بضيعة من قرى طبلك ، وهي حريثا . . . » . وراجع ما تقدم في صفحة ٢٠٨ من هذا الجزء .

فأخذ الوالدُ ورقاً ، وكتب من رأس القلم ما أعطاه للبرِّ يدِي لِيُوصِلَهُ إِلَى ملكِ الأُمراءِ .
وَنَصَّهُ ، إن قيل : ما سَتَنَدُّكُمْ فِي الكِتَابَةِ عَلَى كِتَابِ بَعْدِكُمْ ؟ فالجواب : أن مُسْتَنَدَنَا
كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسولِهِ ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وإجماعُ المسلمين والقِياسُ .
أما كِتَابُ اللَّهِ فقوله : ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾ ^(٢) فإبطالُ ^(٣) الباطلِ من
سُنَّةِ اللَّهِ ، فكِتابِي عَلَيْهِ بالإبطالِ لِنُكْلِ ^(٤) .

وقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ » وكِتابِي
عَلَيْهِ تَمْيِيرٌ بِيَدِي ^(٥) ، وفي الحديثِ الصَّحِيحِ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
قَوْلِ أَوْ تَقَوْمٍ بِالْحَقِّ ^(٦) حَيْثُ مَا كُنَّا لِأَنْخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَسْمٍ » فكِتابِي عَلَيْهِ مِنَ الْقِيَامِ
بِالْحَقِّ .

وقال اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا
يَكْتُمُونَهُ ^(٧) ﴾ فكِتابِي عَلَيْهِ مِنَ الْبَيَانِ لِلنَّاسِ .

(١) في المطبوعة : « رسول الله » . والابت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٢) سورة الأفعال ٨

(٣) في المطبوعة : « وإبطال » . وأثبتناه بالقاء من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « كذلك » . وما في أصول الطبقات جاء مثله في الفتاوى .

(٥) بمشاحة ت : « فيه نظر » .

(٦) في أصول الطبقات : « أن تقول الحق أو تنضم بالحق . . . » . وأثبتنا الصواب من : ت ،
والفتاوى ، وموطأ مالك (باب التزيب في الجهاد . من كتاب الجهاد) ٤٤٦ ، وصحيح البخارى
(باب كيف يبایع الإمام الناس . من كتاب الأحكام) ٩٦/٩ . وهو من حديث عبادة بن الصامت ،
رضي الله عنه ، قال : « بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، فى اليسر والعسر ،
والمنشط والمكروه ، وأن لا تنازع الأمر أهله ، وأن تقول أو تقوم بالحق حيثما كنا ، لا نخاف فى الله
لومة لائم » . وفى رواية البخارى : « وأن تقوم أو تقول بالحق » .

(٧) سورة آل عمران ١٨٧ . وجاء فى المطبوعة ، والفتاوى : « لبيئته . . . ولا تكتمونه » .

بإناء الفوقية ، وأثبتناه بإياء التحية من : ج ، ك ، ت . وهى قراءة ابن كثير وأبى بكر شعبة بن عياش .

راجع إتحاف فضلاء البشر ١٨٣ ، والبحر المحيظ ٣/٣٦٦

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ »^(١) والكتابُ الرُّؤْرُ عِرْقٌ باطلٌ ، فيجب إزالته .

وقال صلى الله عليه وسلم : « إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ ظَالِمٌ فَقَدْ تَوَدَّعَ^(٢) مِنْهُمْ » والآيات والأحاديثُ في ذلك أكثرُ من هذا ، فهذا من الكتاب والسنة .

وأما الإجماعُ فإجماعُ الصحابة مع عثمان رضى الله عنهم ، على تحريق المصاحفِ الباطلة ، لما فيها من زيادةٍ أو نقص ، على المصحفِ المُجمَع عليه ؛ فإذا جاز تحريقُ الكتابِ لباطلٍ^(٣) فيه ، فالكتابةُ عليه بالإبطالِ أولى .

وأما القياسُ فلى خصمِ الكُتُبِ في الابتداعات والأوقاف وغيرها ، حتى لا يفتَرَّ الناسُ بها إذا لم يُكْتَبْ عليها ، فكان الواجبُ في هذا الكتاب بيان ما فيه ، وهو عندي في هذا الوقتِ أولى من إعدامه ، لأنه^(٤) عند إعدامه قد يقول قائل : كان ما فيه حقاً^(٥) ، وأما عند وجوده فالفاضلُ^(٦) يتأملُه ، فيفهم بطلانه .

(١) جاء في النهاية ٢١٩/٣ ، في شرح هذا الحديث : « هو أن يجيء الرجلُ لى أرضٍ قد أحيها رجل قبله فيفرس فيها غرساً غصبا ليستوجب به الأرض .

والرواية « لرق » بالثوين ، وهو على حذف المضاف : أى لذى عرق ظالم ، فجعل العرق نفسه ظلماً والحق لصاحبه ، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق . وإن روى : « عرق » بالإضافة ، فيكون الظالم صاحب العرق ، والحق للعرق ، وهو أحد عروق الشجرة .

(٢) أى أسلموا إلى ما استحقوه من الكبر عليهم ، وتركوا وما استجبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة .

وهو من المجاز ؛ لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا بئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة التصبِ معه .

ويجوز أن يكون من قولهم : تودعت الشيء : إذا سنته في مبدع - صوان - يعنى قد صاروا بحيث يحفظ منهم ويصون ، كما يتوق شرار الناس . النهاية ١٦٦/٥

(٣) في المطبوعة : « للباطل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « لأن » . وكنك في الفتاوى .

(٥) في : ج ، ك ، ت : « حق » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى .

(٦) في المطبوعة : « والفاضل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

ولا ينبغي أن يُعطى لمن كان في يده ، لأمرين : أحدهما : أنه ^(١) يتعلق به ، وقد يحصل منه إزالة ما كتب عليه ، وتلبس بوصول ^(٢) إلى الباطل ، ولكن يحفظ في سلة ^(٣) الحكم ، فيراه كل قاض يأتي ، فيعتمد الحق ويجنب الباطل .

والثاني : أن الكتب إنما يملكها من له فيها حق ، فإذا ^(٤) بيعت الدار فكتبها ينتقل ملكها بانتقال الدار إلى المشتري ، لتشهد ^(٥) له بملكها .

وهذا الكتاب لا حق فيه لمن هو في يده ، لتزويره وبطلانه ، فلم يجب تسليمه إليه ، بل ولا يجوز إلا أن يُسَلَّ ويُحَى مافيه ، ويدفع له الرق منسولا ، فلا يمنع ^(٦) ذلك ، وتوهم من نظر بعد ذلك فيه ^(٧) مُنْتَفِعٌ بِلِمَلِهِ بِفِعْلِ وُلاةِ الأُمُور لتلك ^(٨) ، الذين هم مُتَصِيبُونَ لتحقيق الحق وإبطال الباطل .

● وقد أزال النبي صلى الله عليه وسلم الأصنام التي كانت على الكعبة بيده ، ونص الفقهاء على جواز إتلاف ما يوجد من التوراة والإنجيل ، وإن كان لورقها ما ليتها ، وقد كانت ملك شخص معين أو أشخاص أو المسلمين ، فإذ هاب ما ليتها عليهم إنما هو لانطوائها على الباطل ، فهذا مثله لو كانت له قيمة ، فكيف ولا قيمة له ، [لأنه] ^(٩) إنما يُنْتَفَعُ به لشهادته بما فيه ، وما فيه باطل فلا منفعة له ، وما لا منفعة له لا قيمة له .

وأيضاً : فإن الذي في يده هذا الكتاب قد دفع إلينا ^(١٠) هذا الكتاب وهو مع غيره

-
- (١) في المطبوعة : « أن » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
 - (٢) في ت : « ووصول » بغير نقط . وفي الفتاوى : « وتلبس بوصول » .
 - (٣) في المطبوعة : « مسألة » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
 - (٤) في المطبوعة : « وإذا » . والثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
 - (٥) في الفتاوى : « ليشهد » .
 - (٦) في المطبوعة : « ينتفع » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
 - (٧) سقط « فيه » من الفتاوى .
 - (٨) في المطبوعة : « بترك » . وفي : ج ، ك ، « بملك » . وأثبتنا ما في : ت ، والفتاوى .
 - (٩) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .
 - (١٠) في الفتاوى : « فإن الذي في يده الكتاب قد دفعه إلينا » .

مُتَدَاعِيَانِ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي حُكْمِ (١) الشَّرْعِ أَنَّهُ لَاحِقٌ لَهُ فِيهِ ، فَوَجِبَ عَلَيْنَا بِحُكْمِ الشَّرْعِ أَنْ نُبْطِئَهُ وَنُرْفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، وَبِصِيرَةٍ فِي يَدِ الشَّرْعِ ، لِيَسْتَمِرَّ عَمَلُ (٢) الْحَقِّ فِيهِ وَفِي مُقَابِلِهِ (٣) .

وَمَا يَرِيحُ النَّاسُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْكِتَابِ ، فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، يَكْتُبُونَ عَلَى الْمَكَاتِبِ مَا تَجِبُ كِتَابَتُهُ ، مِنْ انْتِقَالٍ أَوْ خَصْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَكَذَلِكَ هَذَا .
وَالْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا مِلْكُ النَّبِيِّ ، فَلَا يَجُوزُ إِسْمَاكُهُ ، جَهْلٌ مِنْ قَائِلِهِ (٤) أَوْ عَدَمُ تَأَمُّلٍ .

(١) فِي الْمِصْبُوعَةِ : « حَقٌّ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالتَّنَاوَى .

(٢) فِي الْمِصْبُوعَةِ : « عَلَى » . وَأَقْبَيْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالتَّنَاوَى .

(٣) فِي : ت : « مُقَابِلَتُهُ » . وَمَا فِي أَسْوَاطِ الطَّبَقَاتِ مِثْلُهُ فِي التَّنَاوَى .

(٤) فِي : ت ، وَالتَّنَاوَى : « وَعَدَمُ عِلْمٍ بِالشَّرْعِ » . هَذَا وَقَدْ وَقَفَ الْكَلَامُ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ

بَعْدَ قَوْلِهِ : « تَأَمَّلْ » . وَكُتِبَ بَعْدَهُ فِي : ج : « يَأْضُ » . وَجَاءَ تَمَامُ الْمَأَلَةِ فِي : ت ، وَالتَّنَاوَى هَكَذَا :

« . . . جَهْلٌ مِنْ قَائِلِهِ وَعَدَمُ عِلْمٍ بِالشَّرْعِ ، بَلْ وَبِأَحْوَالِ النَّاسِ ، فَهَذَا زَلَّتِ الْخَلْفَاءُ وَالْمُلُوكُ

مَعَ الْقَضَاةِ وَجَمِيعِ وِلَاةِ الْأُمُورِ ، إِذَا رَأَوْا تَوْقِيْعًا بِاطْلَا أَسْكُوهُ وَمَنْعُوهُ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتَأْتُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ

الظَّالِمِ وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » ، وَإِسْمَاكُ كِتَابِ الظَّالِمِ مِنْ جَهْلِهِ الْأَخْذُ عَلَى يَدِهِ .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصْرُهُ

مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَمَنُّعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ » . وَأَخْذُ

كِتَابِ الظَّالِمِ مَنَعٌ لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ ، لِأَنَّ الْمَنَعَ مِنَ الظُّلْمِ قَدْ يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ ،

وَأَخْذُ كِتَابِ الظَّالِمِ مَنَعٌ مُسْتَمَرٌّ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى يَجِدُ طَرِيقًا إِلَى الظُّلْمِ بِهِ ، فَكَانَ وَاجِبًا .

وَهَذَا لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ فِتْنِيهِ ، وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ ، وَلَا يَنْكُرُهُ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

وَقَالِيْدٌ عَرَضَ . [فِي التَّنَاوَى : وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ] .

وَإِذَا كُنَّا نُرْسِمُ عَلَى الْمِطِيطِ وَنَحْبِسُهُ وَنَعَاقِبُهُ حَتَّى نَخْلُصَ الْحَقَّ مِنْهُ ، وَزُرْدَهُ عَنْ ظُلْمِهِ

وَبَاطِلِهِ بِكُلِّ مَا نَقْدَرُ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ بِكِتَابَتِهِ عَلَى وَرْقٍ أَوْ رَقٍّ فِيهَا اتِّبَاعُ أَمْرِ الشَّرْعِ ، وَالِاتِّبَاعُ =

= لحكم الله ، والشهادة لله . قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ [سورة الطلاق ٢]
والله أعلم . انتهى ما وجدناه من تمام المسألة في : ت ، والفتاوى . وجاء عقب انتهاء المسألة
في الفتاوى كلام لأبي نصر السبكي المصنّف ، يُقوِّى به كلامَ والده ، فن أرادَه فليَنظُرْه في
الفتاوى ٢ / ٤٤٤ .

ومن زيادات النسخة : ت هنا قوله :

● « نقلت من خط الشيخ الإمام رحمه الله تعالى : قوله صلى الله عليه وسلم ، لعلّى رضى
الله عنه : « لَأَنَّ يَهْدِيَّ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » لَمَّا وَجَّهه
إلى خَيْبَر : يؤخِّد منه أن المقصود بالقتال إنما هو الهداية ، وما سواها من الشهادة وقتل
الكافر ليس بمقصود ، ولكنه إذا لم تحصل الهداية ، يدوم القتال ، فيؤدَّى بضرورة الحال
إلى أحد أمرين : إما قتلُ المسلم الذي بذل نفسه لهذا المقصود ، وهو أعظمهما ، وهو الشهادة ،
وفضلهُ لبذله نفسه في رضا الله تعالى ، ومقصوده ، وإن لم يصل إليه فيشكر الله له ذلك .

وإما قتلُ الكافر ، وليس بمقصود أصلا ، لأن فيه إعدامَ نفسٍ يُرْجَى إسلامُها
وإسلامُ ذريَّتها ، فانقطع هذا الرجاء بموتها على الكفر ، وليس ذلك بمقصود ،
ولا وسيلة إلى المقصود بخلاف الشهادة . وإنما هو ضرورةٌ أدَّى إليه الحال ، والكافر هو
الذي قتل نفسه بإضراجه على الكفر ، ومقاتلته عليه ، فليس فيه من الصلحة إلا ما يحصل
لمن بقى من الكفار من الرعب في قلوبهم ، لعلمهم يرجعون إلى الإسلام وإعلاء كلمة الله تعالى .
والله أعلم .

ومن هذا يظهر أن وجوبَ الجهاد وجوبُ الوسائل لا وجوبُ المقاصد ، وأن التوصل
إلى الهداية بنير الجهاد لو أمكن أفضل ، حتى لو فرض جماعة من الكفار يمكن إبادة الحق
لهم بالدليل والبحث حتى يرجعوا عن كفرهم ويُسَلِّموا ، كان أفضل من جهادهم .

ومن هنا يُعلم أن مِدَادَ العلماء أفضلُ من دم الشهداء ، وحسبك بهذا قائدة ، والله أعلم .

= [انظر تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٢ / ٣٤٠] .

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ مَقَالَاتِهِ فِي أَصُولِ الدِّيَانَاتِ

- ذهب إلى أن الكلامَ النَّفْسِيَّ يُسْمَعُ ، وهو أحدُ قَوْلِي الأَشْعَرِيِّ .
- وأن التَّعَلُّقَ قَدِيمًا ، وهو أيضًا رأى الأَشْعَرِيِّ .

• = نقلت من خطه رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » : رواه البخارى عن ابن المدىنى ، عن يحيى بن سعيد - وهو القَطَّان - عن سفيان - وهو الثَّورِى ، عن منصور - وهو ابن العتمر - عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس . وهؤلاء سبعة أئمة ، قل أن يتفق اجتماعُ مثلهم في سَنَدٍ .

وقد تكلم الناسُ في معنى هذا الحديث ، وقيل : إن المراد : لا هجرةَ من مكة .

وعندى : يَحْتَمِلُ أن يكون المراد : لا هجرةَ من مكانٍ مُبَيَّنٍ فَتَحَهُ ، فتدخل مكة في هذا العموم ، ويُستغنى عن التخصيص والتقييد ، نعم الهجرةُ من مكة قبل الفتح كانت مطلوبةً بأمرين : أحدهما : كما يُطلب من غيرها من محالِّ الكُفْرِ ، والثاني لخصوصها ، تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين الأولين .

وهذا الثاني اقتطع بفتحها ، ولا يوجد في غيرها ، والأول اقتطع فيها بفتحها ، ويوجد في غيرها فيمكن أن يقال : « لا هجرة » نقيض للهجرتين ، وقوله : « بعد الفتح » يُراد بالألف واللام معنيين : أحدهما : العهد بالنسبة إلى المعنى الأول فقط ، وهذا سهلٌ عند من يجوز استعمال اللفظ الواحد في معنياه .

وأما هجرةُ ما نهى اللهُ عنه ، فليست مُراداً من الحديث ؛ لأن المراد الهجرةُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

وأما هجرةُ أرضٍ يُعملُ بالمصيبة فيها ولا يمكن التنصيرُ ولا الإنكارُ ، فالظاهرُ أنه لم يُردْ من الحديث أيضاً ، والقولُ بوجوبه أو عدمِ وجوبه فيه تفصيلٌ طويلٌ ، لا يسعه هذا المكان . والله أعلم . انتهى . والحديث بالطريق الذي ذكره المصنف ، في صحيح البخارى (الحديث الثاني . من كتاب الجهاد والسير) ٤ / ١٧ ، ١٨ .

- وزدّد في فناء الروح^(١) عند قيام القيامة ، قال : والأظهر أنها لا تفتنى أبداً .
- ورأى انحصار اللذات في المعلوم والمعارف ، وهو رأى الإمام نجر الدين الرازي ، قال : وما عداها دفعُ آلام .
- وذهب إلى امتناع المعاصي صغيرها وكبيرها ، عندها وسهوها ، على الأنبياء عليهم السلام قبل النبوة وبعدها ، كما نصَّ عليه في تفسيره ، في سورة الزمّر .
- وقال : البشّر أفضل من الملك ، ولكن لا يجب على المكلف اعتقاد ذلك ، ولو تقي الله ساذجاً من هذه المسألة لم يُبال .
- وقال : إن الرضا غير الإرادة ، ذكره في التفسير ، في سورة الزمّر^(٢) ، وحكى فيه أقوالاً : أحدها : أنه نفسها ، والثاني : غيرها ، وهو صفة فعل ، والثالث : غيرها ، وهو صفة ذات ، وعزا هذين القولين إلى ابن كلاب^(٣) ، ولم يرجح منهما شيئاً .

ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم

- وهذا^(٤) بحر واسع يسع مجلدات ، وقد تضمن الكثير منه تصانيف له لطف ، ونحن نشير إلى يسير مما لم يخصّه بالتصنيف :
- سمعت الشيخ الإمام يقول : الصوفي من لزم الصدق مع الحق والخلق مع الخلق .
 - نقلت من خط الشيخ الإمام : فكّرتُ وجدت^(٥) منشأ الفساد^(٦) كله من الكبر ،

(١) في : ت : « الأرواح » .

(٢) قوله : « سورة الزمّر » . كتب في : ت ، ثم ضرب عليه ، وكتب مكانه في الهامش :

« مواضع » .

(٣) بضم الكاف وتشديد اللام ، وهو : عبد الله بن سعيد التيمي البصري المتكلم ، وهو رأس الطائفة الكلامية من أهل السنة ، وكانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في زمن المأمون . ولقب بابن كلاب ؛ لشدّة مجادله في مجلس المناظرة . المشتهر ٥٥٥ هـ ، وتاج الفروس (ك ل ب) ١٧٣/٤

(٤) في المطبوعة : « وهو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وتقدم له كلام عن الصوفي ، في صفحة ٢١٩

(٥) في : ت : « فوجدت » .

(٦) في المطبوعة : « الخلاف » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

وهو أولُ العاصي، لما استكبر إبليسُ، وذلك أن القلبَ إذا كبر استعلَى واحتقر غيره، فيمنعه ذلك من قبولِ الموعظة، ومن القيام، وإذا صغر وحقر انقاد واستسلم وانطاع لمن هو أكبرُ منه، فيؤثرُ فيه كلامه ووعظه، ويعرفُ به الحقَّ، فيحصل له كلُّ خيرٍ.

ووجدت الصَّلاحَ كُلَّهُ في كلمتين من الحديث النبوي: قوله صلى الله عليه وسلم: «وَعَلَيْكَ بِخُوبِصَةِ^(١) نَفْسِكَ وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ» أما قوله: «وَعَلَيْكَ بِخُوبِصَةِ نَفْسِكَ» فإن في^(٢) الاشتغالِ بنفسه تهذيبها وتفتيتها من الدَّسِّ، وتكسبها الصِّفاتِ الحميدة التي تُجاوِزُ بها رَبَّ العالمين، والاشتغالُ بالناسِ لآخرٍ فيه.

وأما قوله: «وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ» فالسَّلامَةُ في العزلة، ومتى خرج الإنسانُ من بيته، تعرَّضَ للشَّقاء، وانظر إلى قوله تعالى: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٣) وقد نظمتُ هذا المعنى في قولي:

كَبْرُ الْقَلْبِ مَا نَعِيَ مِنَ قَبُولِ لِرَشَادٍ فَكُنْ صَغِيرًا حَقِيرًا^(٤)
وَالزَّمِ الْبَيْتَ لَا تَفَارِقْهُ شِرًّا تَلْقُ عِنْدَ الْخُرُوجِ شَرًّا كَثِيرًا

انتهى .

قلت: رأيتُ^(٥) بخطَّ الشيخ الإمام رضى الله عنه في حائطِ خَلْوَتِهِ تِجَاهَ وَجْهِهِ، مَانِصَّةٌ: «كُنْ حِلْسِ^(٦) بَيْتِكَ». «انصُرْ أَخَاكَ». «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ».

- (١) تصغير خاصة . وتقرأ بسكون الياء وتشديد الصاد . وهي مما جاز فيه التفاء الساكنين .
راجع الكلام عليها، وعلى نظائرها في الفائق ١/٣٧٥
(٢) في: ت: «بالاشتغال» .
(٣) سورة طه ١١٧، وجاء في أصول الطبقات، و: ت: «ولا يخرجكما» بالواو، وصوابه بالقاء، كما هو نص الآية الكريمة .
(٤) في المطبوعة: «قبول الرشاد» وصحناه من: ج، ك، ت .
(٥) في: ت: «ورأيت» .

(٦) في أصول الطبقات: «جليس» . وفي: ت: «جليس» . والصواب ما أثبتنا . وهو من كلام أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، وتعلمه: «كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة، أو منية قاضية» . والحلس، بكسر الحاء وسكون اللام: كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة، ويشبهه الذي لا يبرح منزله، فيقال: هو حلس بيته . الفائق ١/٣٠٤، ٣٠٥ .

« دَعَّ مَا يَرْبُوكَ » . « عَلَيْكَ بِخُوبَصَةِ نَفْسِكَ وَوَيْسَمِكَ بَيْتِكَ » انتهى ، كأنه كتبه تذكرةً لنفسه ، كلما أراد^(١) أن يخرج من البيت ، رحمه الله ما كان أكثر مُجاهدته للنفس .

قلت من خطه قدس الله روحه : كُلُّ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ يَنْبَغِي [له]^(٢) أَنْ يُخْفِيَهُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ حَتَّى يُبَلِّغَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ وَيُجَازِيهِ بِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمَ مَعَ أَحَدٍ بِقَدْرِ الضَّرُورَةِ فِي عِلْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَيَنْوِي بِهِ ، إِمَّا إِفَادَتَهُ أَوْ الْاِسْتِفَادَةَ^(٣) ، فَهَذَا مِنَ الْأَمْرِ أَنْ يَنْبَغِيَ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَلْزِمَهُمَا ، وَلَا يَفْعَلَ عِنْمَا ، وَالتَّجْرِبَةُ تَعِيدُهُمَا ، وَتُقِيدُ^(٤) أَنْ النَّاسَ عَدَمًا بِالْكُلِّيَّةِ ، لَا يَنْفَعُونَ شَيْئًا ، وَإِذَا تَحَقَّقَ الْعَبْدُ ذَلِكَ اتَّقَى عَنْهُ الرِّيَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتُهُ ، وَلَزِمَ الْأَمْرَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥) .

(١) هكذا في المطبوعة . والذي في : ج ، ك ، ت : « أرادت أن تخرج . . . » .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « إفادة أو استفادة » .

(٤) في المطبوعة : « ويحقد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٥) بعد هذا في : ت :

● « قلت من خطه وصيةً : يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ كُلَّ حَالَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ فِيهَا يَتَّخِذَهَا عِبَادَةً ، فَإِنَّ الْعَمَرَ قَصِيرٌ ، وَيَذْهَبُ مِنْهُ فِي الضَّرِّ وَأَحْوَالِ فِي الْكِبَرِ ؛ مِنَ النَّوْمِ وَخَلَاةِ الْبَدَنِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا ، شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَمِمَّا يَعْرِضُ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَعْدَابٍ ، وَضُرُورَاتٍ وَاشْتِنَالٍ بِالنَّاسِ ، كَتَشْدِيدِ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ ، شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَمَا يَصِفُوهُ مِنْ وَقْتِهِ إِلَّا الزَّرُّ الْيَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ يَنْتَهَزَ فُرْصَتَهُ فِي طَاعَةٍ يَصِلُ بِهَا إِلَى الرَّحْمَنِ وَسَكَنِ الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَضِيعَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ غَايَةُ الْخُسْرَانِ . وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَهَا ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ ، فِي الْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ ، فَيَكُونُ مِنْ أَحْزَابِ الشَّيْطَانِ ، يَصَلِّي مَعَهُ النَّيِّرَانِ .

وما من وقتٍ يمرُّ عليه إلا وهو فيه بين هذه الخصال الثلاث .

وما من حالةٍ من الأحوال يُقِيمُهُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا وَيَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَهَا عَوْنًا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَا تَوَاتِيهِ الْمَقَادِيرُ عَلَى مَا يُرِيدُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فَتَمَّتْ يَنْتَظِرُ وَقْتًا كَمَا يُرِيدُ ، فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ . =

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ (١) .

وغالبا يأتي للإنسان الشرُّ مما يختاره لنفسه ، فينبغي أن لا يختار ، بل يفوض أمره إلى الله تعالى ليختار له .

وأبى وظيفه أقامه فيها ، يجتهد أن يصرّفها في طاعة الله تعالى ؛ ليكون دائما عاملاً بطاعة الله ، ممتثلاً لأوامره ، مراقباً له .

مثاله : إذا قدر له أن يكون في وظيفة من الوظائف الخطيرة ، كالتضاء مثلا ، ولم يوفق لنفسه في الأول ، وقد تورط فيه ، فلا يختار الخروج منه ؛ لئلا يخرج فيقع فيها هو شرٌّ منه ؛ فإنه لا يدري عواقب الأمور ، ولا ما يكون ، بل يستمر فيه حرصاً على أمور : أحدها : اهتمامه في خاص نفسه ، بما يلزمه من أمر الله تعالى ، فلا يشتغل عنه بما هو فيه .

الثاني : أن ينوي ببقائه فيه سيئاته عن أن يتولاه من هو شرٌّ منه ، فيكون بقاؤه فيه في كلِّ زمان دفعا لمن لا يصلح ، فيكون دائما في عبادة بهذا .

وإذا انفقت قضيةً ينصر فيها مظلوماً ، أو يقيم حقاً ، أو يدفع باطلاً ، كان زيادةً على ذلك ، ويحصى المسلمين مما يقدر عليه من خلاف ذلك ، ويحصى الشرمة أن يدخلها ما ليس منها ، ويرى نفسه بمثابة عبدٍ وضعه سيده في دار له ، فيها عيالٌ لسيده ، وتلك الدار لا تليق به ، إماماً لعجزه عنها ، وإماماً لعجز ذلك ، فلا يسأله الخروج منها ؛ لأن الأمر أمره ، ولكن يجتهد في مصالح عياله ، وابتغاء مرضاته فيهم وفي غيرهم ، وقد يكون سيده قصد امتحانه بذلك ، فلا يزال في عبادة ما دام ناوياً عاملاً بما وصّيته به ، فعن قريب يموت ، إماماً على ذلك ، وإماماً على غيره .

والمقصود الوصول إلى الله تعالى على أي حالٍ كان . سيرُوا إلى الله عُرْجاً وَمَكْسِرَ ، فإن انتظار الصحّة بطلالة .

• نقلت من خطّه ، رضى الله عنه : هذه كلماتٌ لنفسى ولنيرى مما أرجو النفع بها

إن شاء الله تعالى :

= مجامعُ السعادة في سبعة أشياء : الدِّين والعلم والعقل والأدب ، وحسن السمعة ، والتَّوَدُّد إلى الناس ، ورفَع الكلفة عنهم .

أما الدِّين : فهو أصل سعادة الدنيا والآخرة ، والهدايةُ من الله تعالى وتوفيقه ، والعبدُ مأمورٌ باكتساب ذلك من أسبابه . « وإن رَبَّكُمْ في أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ ، أَلَا تَفْتَعِرُّوهُنَّ لَهَا » . وبالذِّينِ يَصْلِحُ القلبُ ، بالإيمان والمعارف الإلهية ، والأحوال السنية ، ويصْلِحُ اللسانُ بالإسلام والصدق ، وقولِ الحقِّ ، والأمرِ بالمعروف والنهي عن المنكر ، والعقود الصَّحيحة ، وحفظه عما سوى ذلك ، وعن الغيبة والنميمة ، وتصلحُ بقيةُ الجوارح بالقيام بالطاعات ، واجتنابِ الحرِّمات من الصنائر والكبائر ، المُوبقات وغير المُوبقات ، وكلُّ أحدٍ مطلوبٌ بذلك ، وإنما يحصل بهداية الله تعالى .

وأما العلم : فمن الناس من لا ذهن له ، فلا يكلفُ بذلك ، ويكفيه العلمُ بما يصلحه من أمر الدِّين ، وتعاطيه أسباب الزيادة على ذلك كضربٍ في حديدٍ بارد .
ومن الناس من له ذهنٌ ، فحقَّ عليه أن يستعمله في علمٍ يُنتفع به في الدنيا والآخرة ، بقدر ما يحتمله ذهنه ، فمن مُقلِّ ومن مُكثِرٍ ، على حسب احتمال ذهنه .
ومن كان له ذهنٌ وضعَّ وقته بلا اشتغال بعلم ، فقد خسرَ خسرانا مُبيناً ، ويندم حيث لا ينفعه الندم .

إذا أنت لم ترزع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر^(١)
فمن له ذهنٌ وهو شابٌ يفتنم ذهنه وشبابه وصحَّته وفراغه ، في علمٍ يحيا به في الدنيا والآخرة ، فمن قريبٍ يكُلُّ ذهنه ويشيخ ويمرض ، ويشتمل بموارض تصدُّه ، ويقول :
يا ليتني !

وفي الأمرين : الدِّين والعلم يحتاج إلى شيخٍ يسلكه ويربِّيه ، والحاجةُ إلى شيخٍ في الدِّين في كثيرٍ من الناس ، وقد يُستغنى عنه في بعضهم ممن يتولى الله هدايته . وأما العلم فالذي دلَّت التجربةُ عليه أن الشيخَ ضروريٌّ فيه ، لا بُدَّ منه ، وانتفاع الطالب به =

(١) البيت لحالدين معدان . كما في عيون الأخبار ٢/٣٦٩ ، والعقد الفريد ٣/١٨٣

بحسب استعداده وقبوله ، فمن لا استعداد له لا ينتفع به ، ومن له استعداد وأقبل بقلبه عليه انتفع به ، بقدر استعداده وقبوله ، فإن قلب الطالب كالرآة ، وكلام الشيخ كالصورة ، فيقدر ضلال المرآة ومقابلتها للصورة ينطبع ويظهر مثالها فيها .

ولذا وجد الاستعداد والقبول من الطالب ، بقى الانطباع على قدر إلقاء الشيخ ، وهو متقارب أيضا تقاربا ظاهرا في أمرين : أحدهما بحسب زيادة علمه ونقصه ، فكم بين تعليم الشافعي وتعليم الواحد منا . والثاني بحسب نصح الشيخ ومحبة الطالب ، وحنوة عليه حتى يأخذه بكتفا يديه ، وكلما أحب الشيخ الطالب أقبل عليه بمجامع قلبه ، وألقى إليه أفلاذ علمه ، ورباه بصغاره قبل كباره .

والشيخ كالأب ، يرثي الطالب كما يرثي الأب ابنه ، فإن اتفق أن يكون الشيخ أباً ، فيجتمع فيه أبوة الروح وأبوة الجسم ، فتكمل المحبة والنصيحة والاجتهاد .

• والثجباء من أولاد العلماء قليل في الصحابة : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم .

وفي التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

ويليهم : عبد الرحمن بن القاسم ، وابن طاووس ، وغيرهما .

وبعد الأئمة : ابن الشافعي ، وعبد الله بن أحمد ، والصعلوكي من أصحابنا ، وإمام الحرمين ، والرويانى ، وغيرهم .

وإنما لم تكثر النجباء من أبناء العلماء ؛ لأن العلماء مشتغلون بهم وتكميل أنفسهم ، فلا يتمرغون لتكميل أولادهم ، فمن كان من أولادهم فيه فطنة وذكا ، ورزق توفيقاً حتى يُقبل بقلبه على والده ، حصل له خير كثير ، كهؤلاء الذين غدناهم ، وكان ذلك أسهل عليه وأيسر ، فكم بين من يأتي إلى باب شيخ يتوسد حتى يخرج فيسأل منه مسألة ، =

= وبين مَنْ هو عندهم صباحاً ومساءً ، وفي حِجره ومعه حال يقظته ونومه ، ويودّ له الخير أكثرَ من نفسه ، ولكنه يحتاج إلى محرّكٍ ، كما قيل :

أَعْنَيْتِ الشَّيْخَ بِالسُّؤَالِ تَجِدُهُ سَلِسًا فِي يَدَيْكَ بِالرَّاحَتَيْنِ
وَإِذَا لَمْ تَصِحْ صَبَاحَ الشُّكَالِي رُحْتَ عَنْهُ وَأَنْتِ صِفْرُ الْيَدَيْنِ
وَأَمَّا الْعَقْلُ : فَبِهِ تُنَالُ سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

والعقل نوعان : مطبوعٌ ومكتسبٌ ، فمن سلب الطبع ، والعياذُ بالله ، لا كلامَ معه ، ومن رزقَ الطبع وبصيرةً يميّزُ بها ، فحقّ عليه أن يكتبَ كلَّ يومٍ ، بل كلَّ لحظةٍ ، عقلاً جديداً من مثله ومن أكبرَ منه ومن أصغرَ ، ففي كل رأسٍ حكمةٌ ، وعند كلِّ أحدٍ رأيٌ وفائدةٌ ، ويتولّدُ من الرأيين رأيٌ أعلا منهما ، كما تتولّدُ النتيجةُ من مُقدّمتين .

ويتفاوت الناسُ في العقول تفاوتاً لا نهايةَ له ، والعاقل دائماً في زيادةٍ ، وبالعقل تُنالُ الدنيا والآخرةُ ، فإن العاقل لا يسعى إلا في مرَمّةٍ لمعاشٍ ، أو صلاحٍ لمعاد ، ولا خيرَ فيما سوى هذين ، فحفظُ دُنياه لمرَمّةٍ معاشِهِ ، وحِفظُ دينه لصلاحِ معادِهِ .

وإذا سمِعَ كلمةً يميّزُ بعقله في معناها ، وعاقبةِ العملِ بها ، فإن ميّزَ بعقله تمييزاً صحيحاً أنّها صوابٌ ، قَبِلها ، وإن ميّزَ بعقله تمييزاً صحيحاً أنّها خطأ ، رَدّها ، وإن تردّدَ تأمّلٌ وتأمّلٌ على نفسه ، ولا يستعجلُ ردّاً أو قبولاً حتى يتبيّنَ له ، وإن أبهمَ عليه الحالُ ، وتحقّقَ نُصحَ المُلقِي إليه تلكَ الكلمة ، وعِلْمَهُ ودينَهُ ، قَبِلها مع التردّدِ ، ولأنَّ حالَهُ يقتضي تقليدها فيها ، لدينه وعِلْمِهِ ونصيحتِهِ ومحَبَّتِهِ ، وإن شكَّ في ذلك توقّف .

وأما الأدبُ : فبِهِ يُنَالُ العِلْمُ والدينُ والسعادةُ . والأدبُ مع الله تعالى ، ومع رُسُلِهِ وملائكته والعلماءِ والأولياءِ والنوَكِ وولاةِ الأمورِ ، والأكابرِ والأقرانِ ، والصغيرِ ، والكبيرِ ، والحرِّ والعبدِ ، في القولِ والفِعْلِ ، والجاوسِ والقيامِ ، والإنصاتِ والاستماعِ ، وحُسنِ المُخاطبةِ ، واستعْضارِ نفسه ، واستعْظامِ غيره .

وأما حُسنُ السُّمعةِ : فإنَّ بِهَا حِفظَ دُنياه وآخرتهِ ، ومتى ساءت سمعتهُ فسدتْ عليه دُنياه ، وقد يكون ذلك سبباً في فسادِ آخرتهِ .

والطريق إلى حسن السمعة أنه مع جودته في نفسه يتجنب مَظَانَّ التَّهْمِ ومَحَالَّ الرَّيْبِ ،
ومعاصرة الأسقاط والأدنياء وأهل الرِّيبة ، وأن يصون نفسه ما أمكنه ، ولا يُرَى بارزاً
إلا بقدر الحاجة ، فمن عاشر قوماً عدَّ منهم وإن كان بريئاً .

وقد أُنشدني الشيخُ تقيّ الدين الشهير بالصائغ ، قال : أُنشدنا أمينُ الدين الحليُّ (١)
لنفسه :

عليك بأرباب الصدورِ فمن غداً جليساً لأرباب الصدورِ تصدراً (٢)
وإيّاك أن ترضى صحابةً ناقصٍ فتنحطَّ قدرًا عن عُلاكٍ وتحقراً (٣)
فرفع أبو جادٍ وحقق مُزملٍ يُحققُ قولي مُغرباً ومُحدراً (٤)

وقد قيل : لا ينبغي للعالم أن يكون خَرَّاجاً ولَّاجاً ، فإن من أكثر الاجتماع بالناس ،
هان قدره عندهم ، ومن خرج من بيته عرض نفسه لكلِّ بلاء ، والسَّلامة في العزلة ،
وليتأدَّب بقوله صلى الله عليه وسلم : « وَلْيَسْمَعْكَ بَيْتُكَ » .

(١) هو محمد بن علي بن موسى الأنصاري . ترجمته في الواقي بالوفيات ١٨٨/٤ ، طبقات النحاة
واللغويين ، لابن قاضي شهبة ٢٠٧ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٤٣ ، بغية الوعاة ١٩٢/١ ، حسن
الخاصرة ٥٣٣/١

(٢) الأبيات في الموضوع السابق من الواقي بالوفيات . والرواية فيه :

عليك بأرباب الصدور فإن من يجالس أرباب الصدور تصدرا

(٣) في الواقي : « صحابة ساقط . . . من علاك » .

(٤) في الواقي :

فرفع أبو من ثم خفض مزمل

ولم نعرف المراد بصدر البيت في روايتنا أو رواية الواقي . أما قوله : « خفض مزمل » : فهو إشارة
إلى القاعدة النحوية التي تقول : « إن الشيء يعطى حكم الشيء إذا جاوره » . ويستشهدون بخفض
« مزمل » في قول امرئ القيس :

كأنَّ أباناً في أفانينٍ ودِّقِهِ كبيرُ أناسٍ في جِجَادٍ مُزْمَلٍ

فقد خفض « مزمل » لجاورته لجاد . وحقه أن يكون مرفوعاً ، صفة لكبير .

راجع ديوان امرئ القيس ٢٥ ، الحصائص ١٩٢/١ ، ٢٢١/٣ ، معنى اللبيب ٧٦٠ (الباب

الثامن في ذكر أمور كلية) .

= ومن الكتب التي رَويناها « رسالة في الشُّكوت ولزوم النُّبوت » .

ورأينا كثيراً من الناس اعزَّلوا الناس فسَلَّمُوا من أذاهم ، وإن كانوا على ما لا يجب ،
ورأينا كثيراً خالطوهم فَنَسَبُوا إلى ملا يَنْبئني وإن كانوا بُرَّاء .

وأما مَوادِدَةُ الناس : فهي نصف العقل ، وتَجَلُّبُ كُلِّ خَيْرٍ ، لكن تكون بِقَدَرٍ ، فلا يبدُلُ
نفسه بحيث يطرُحُها ، ولا يشمخ بِأَنفِهِ ، بل يكون حَسَنَةً بين سَيِّئَتَيْنِ .

وأما رَفْعُ الكَلْفَةِ عنهم : فثَلَا يَتَقَلُّ عليهم ، فإن من كَافَّ الناسَ ثَقُلَ عليهم ، ولا يزال
الرجلُ صاحبك حتى تطلبَ منه ما يثقلُ عليه فيكْرَهَكَ ويُيْمَضَكَ ، فمن استطاع أن لا يكفِّفَ
أحدًا شيئاً ، لا ما يثقلُ عليه ولا ما يخفُّ عليه ، فليُفعلْ ، فإنه يكون بذلك عزيزاً عليهم ،
محترماً في صُدُورِهِمْ .

فإذا فعل العبدُ هذه السبعة فقد فعلَ ما في وُسْمِهِ ، وتبقى السعادةُ بعد ذلك من الله تعالى .

على المرء أن يسمي لنا فيه نَعْمَةً وليس عليه أن يطاوِعَه الدهرُ^(١)

اللهم لا تكِلْ تديرتنا إلى أنفسنا ، ودبرنا بتديرك الحسن الجميل ، يارب العالمين .

● وجدت بخطه : العبادُ مظاهرُ أفعالِ الربِّ سبحانه وتعالى ، وفيها حَكَمٌ يُعتبرُ بها العاقلُ ،
فمن الناس من تُحَسِّنُ إليه فيُحَسِّنُ إليك ، وذلك مكافأةٌ ، ومنهم من تَسَىءُ إليه فيُسَىءُ إليك ،
وهو كذلك لا يُتَمَجَّبُ منه ، ورأينا منهم كثيراً من تُحَسِّنُ إليه فيُسَىءُ إليك ، ومن لا تُحَسِّنُ
إليه فيُحَسِّنُ إليك .

وكنت أتعجَّبُ من ذلك ، حتى لَحْتُ فيه : أن في ذلك تَنْبِيهاً من الله للعبيد ، بتجرُّده
عن نفسه ، وأن يعلِّقَ قلبه بالله ، فإنك إذا أحسنت إلى شخصٍ ، ولا سيما إذا كثرت الإحسانُ
إليه ، ففي الغالب أنك تقصدُ اتِّخاذه صديقاً ينفَعُكَ في الشَّدائد ، وذلك لحظٌّ لا لله ، فيقطعُ بك
ذلك الشخصُ أحوَجَ ما تكونُ إليه ، ويسَىءُ إليك موضعَ الإحسانِ ، ليعرِّقَكَ اللهُ بذلك
أن الإحسانَ منه ، أجراه على يدك ، لامنك ، ويسوقُ إليك إحساناً على من ليس بينك وبينه
مودةٌ ، لتعلمَ أن النِّعْمَةَ من الله .

(١) البيت من غير نسبة في ربحانة الألبا ٧٩/١ ، وروايته : « يساعده الدهر » .

وفي أصول الفقه والمنطق والبيان والنحو

وفنون الغازي والسير والأنساب ، وغيرها

- ذهب إلى أن المفهوم حُجَّةٌ في الشرع دُونَ اللَّغَةِ وَالرُّفِ .
- وأن تقديم المُمُولِ يُفيد الاختصاص .
- وأن الاختصاصَ غيرُ الحَصْرِ .
- وأن تَعَمِيمَ النَّكِرَةِ في سياق النَّفْيِ بِاللَّزُومِ لا بِالْوَضْعِ .
- وأن العَامَ المَخْصُوصَ حَقِيقَةً ، قال : والمرَادُ به المَخْصُوصُ ، مَجَازًا بِالِإِجْمَاعِ .
- وأن قُرَيْشًا وَلَدُ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ [بن كِنَانَةَ]^(١) وهو رأى شيخه الحافظ أبي محمد الدِّمِياطِي .

• وأن دِمَشْقَ فَتِحَتْ عَنَوَةً .

• وأن « مَنْ » الاستفهامية ليست للْمُومِ في الإفراد ، بل للماهية ، ولا يظهر بينه وبين الأَصُولِيِّينَ خِلَافٌ مَعْنَوِيٌّ .

• وأن قَوْلَكَ : مَنْ عِنْدَكَ؟ يُطَلَّبُ به التَّصَوُّرُ لا التَّصَدِيقُ ، قال : وَمَنْ زَعَمَ أن المَطْلُوبَ بها التَّصَدِيقُ فَقَدْ غَلَطَ .

• وأن الجوابَ فيها مُقَرَّدٌ لا مُرَكَّبٌ ، ولا يُقَدَّرُ له مَبْتَدَأٌ ولا خَبَرٌ .

= فتنبه أيها العبدُ لذلك ، واشكُرْ نِعْمَ اللَّهِ في الحالتين ، واشكُرْ أيضاً من أحسن إليك ، فلا يشكُرُ اللهَ من لا يشكُرُ الناسَ ، وقد كان على يده الخيرُ لك ، ولا تذمَّ من أساء إليك ، بل ادعُ له ، فقد كان ماجرى منه من الإساءة سبباً لتيمّظك ورجوعك إلى ربك ، وتلك نعمةٌ كان هو سببها ، فاشكُرْهُ عليها بعدَ شُكْرِ اللَّهِ تعالى الذي سببها ، وقد نظمت في ذلك :

إذا أتتكَ يدٌ من غيرِ ذِي مِقَّةٍ وجفوةٌ من صديقٍ كنتَ تأملُهُ

خُذْها من اللَّهِ تنبيهاً وموعظةً فإن ما شاء لا ما شئتَ يفعلُهُ

انتهى .

(١) ثم يرد في : ت ، وهو ثابت في نسبهم . راجع جهرة ابن حزم ١٢ ، ١٦٤ .

قال : وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وَكَلِمَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَهُمْ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ ﴾ (١) قال :
وقد جاء في الآية الأخرى : ﴿ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (٢) .

قال : وهو ابتداءه كلاماً يتضمن الجواب ، وليس اختصاراً على نفس الجواب ، بخلاف
الآية قبلها .

قال (٣) : فقوله ﴿ اللَّهُ ﴾ في جواب : ﴿ وَكَلِمَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَهُمْ ﴾ اسم مفرد (٤) ،
والذي تُقدِّره النُّحاة من أنه خبرٌ مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ خبره محذوف ، ونحو ذلك ،
إنما يصحُّ بأحد طريقين : أحدهما : أن لا يراد الاختصارُ على الجواب ، بل زيادة إفادة الإخبار ،
كما قلناه في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ويحصلُ في ضمن ذلك الجواب ، وهو
إفادة التصوُّر .

والثاني : أن يراد الاختصارُ على الجواب لفظاً ، ويدلُّ بالالتزام على المعنى التصديقي ،
وهو أن الله خلقهم ، فنظر النُّحاة إلى هذا المعنى الالتزامي ، وأعرَبوا عليه ؛ لأن صناعتهم
تقتضي النظر فيه ، ليكون كلاماً تاماً ، وليس من صناعتهم النظرُ في المَرَد .

قال : لكن يبقى (٥) بعد هذا بحثٌ : وهو أنه إذا كان مفرداً فحقه أن لا يُمرَّب ؛ لأن
الأسماء قبل (٦) التركيب لا مُعرَبة ولا مبنية (٧) ، وإذا لم يكن مُعرَباً فحقه أن يُنطق به موقوفاً ،
وهو قد جاء في القرآن مرفوعاً ، فلعل هذا مُراعاة لما استُفيد منه بدلالة الالتزام ، فجُمِل

(١) سورة الزخرف ٨٧

(٢) سورة الزخرف ٩ ، وصدر الآية الكريمة : ﴿ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ﴾ .

(٣) راجع هذا البحث في فتاوى البكي ٨٠/١

(٤) بعد هذا في الفتاوى : « إذا قصد الاختصار على الجواب ، وهو إفادة تصور من خلقهم ،

والذي يقدره النحاة » .

(٥) في المضبوغة : « ينبغي » ، والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٦) في الفتاوى : « قبل النقل والتركيب » .

(٧) في هامش : ت : « أقول : من ذهب ابن الحاجب وجماعة أنها مبنية » .

كالمركب ، وهو الذي بنى عليه النجاة - إن ثبت - أن الأسماء المفردة لا يجوز النطقُ بها مرفوعةً ، وإلا فقد يُقال : إنها يُنطقُ بها على هيئة الرفع ، لأن الرفع أقوى الحركات ، ولهذا بقول في العدد : واحدٌ اثنان ، بالالف ، كهيئة الرفع .

قال : وأصلُ هذا إذا قيل : ما الإنسان ؟ فقيل : الحيوانُ الناطقُ ، فإنه مفردٌ ، ليس بكلام ، إنما يُقصدُ به ذِكْرُ هذا لتصور^(١) حقيقة الإنسان ، ولهذا يمدُّ الناطقون الحدَّ خارجاً عن الكلام ، ومتى قيل : هو الحيوانُ الناطقُ ، كان دَعْوَى لحدِّه ، والنجاة لم يتمرّضوا لذلك .

• وذهب إلى أن الجارَّ والمجرورَ والظرفَ إذا وقعا خبراً ، يكونان خبراً ، ولا يُقدَّرُ فيهما : كائناً ولا استقرراً . وقد رأيتُه معزّواً إلى أبي بكر بن السراج ، شيخ أبي عليّ الفارسيّ ، في كتاب « الشيرازيات » .

• وذهب إلى أن غزوة ذات الرقاع كانت بعدَ خيبر ، كما هو رأى البخاريّ ، وخالف فيه شيخه الدميّطيّ ، وأهل النازي : ابن إسحاق ، وابن سعد ، والواقديّ ، وموسى ابن عتبة ، وخليفة بن خياط ، وغيرهم .

• وذهب إلى أن الحسن لم يسمع من سمرة شيئاً ، لا حديثَ المقيّة ولا غيره ، وهو رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

• وأنكر أن يكون يعقوب أو شعيب ، أو غيرهما من الأنبياء عليهم السلام ، حصله عني ، وشدّد النكير على مدّعيه ، وأولّ جميع الظواهر الواردة^(٢) فيه .

• قال الشيخ الإمام : يقال : جاء شيء ، ولا يقال : جاء جاء ، وإن كان الجائي أحصًّ من « شيء » ، وذلك لأن « جاء » مُسنَدٌ ، والسندُ إليه الفاعل ، ومعرفةُ السندِ إليه مُتقدِّمةٌ

(١) في الأصول ، ت : « التصور » . وأثبتنا ما في الفتاوى . وجاء في مطبوعة الطبقات : « لحقيقة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٢) تكلم الصفدي على حصول العمى للأنبياء ، وأورد رأي الهيزين والمانين ، في كتابه نكت الهديان في نكت العميان ٤٢ ، ٤٣ .

على معرفة المُسْتَدِّ ، فَمَنْ عَرَفَ الْجَائِيَّ عَرَفَ الْمَجِيءَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْإِسْنَادِ فَائِدَةٌ ، وَالشَّيْءُ قَدْ يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ بِجَيْئِهِ (١) .

﴿ ذِكْرُ عَدَدِ مُصَنَّفَاتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ﴾

الدَّرُّ النَّظِيمُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، لَمْ يَكْمُلْ .
نِكْمَةٌ « الْمَجْمُوعُ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ » ، بَنَى عَلَى النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، مِنْ بَابِ الرَّبِّا ،
وَوَصَلَ إِلَى أَثْنَاءِ التَّفْلِيسِ ، فِي خَمْسِ مَجَادَاتِ .
التَّحْبِيرُ الْمُهَذَّبُ (٢) فِي تَحْرِيرِ الْمُهَذَّبِ ، وَهُوَ شَرْحٌ مَبْسُوطٌ عَلَى « الْمِنْهَاجِ » ، كَانَ ابْتِدَاءً
فِيهِ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، فَعَمِلَ قِطْعَةً نَفِيسَةً ، ذَكَرَ لِي أَنَّ الشَّيْخَ عَلَاءَ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ
الْبَاجِيَّ وَقَفَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ [لَهُ] (٣) : هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى « الْوَسِيطِ » لَا « الْمِنْهَاجِ » ،
فَأَعْرَضَ عَنْهُ .

الِابْتِهَاجُ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ ، لِلنَّوَوِيِّ ، وَصَلَ فِيهِ إِلَى أَوَائِلِ الطَّلَاقِ (٤) .
الِإِبْهَاجُ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ (٥) ، فِي أَصُولِ الْفِقْهِ ، عَمِلَ مِنْهُ (٦) قِطْعَةً بَسِيرَةً ، فَانْتَهَى إِلَى
مَسْأَلَةِ مُقَدِّمَةِ الْوَاجِبِ ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَكْمَلْتُهُ أَنَا .
رَفَعَ الْحَاجِبُ عَنِ الْمُخْتَصِرِ ابْنِ الْحَاجِبِ ، بَدَأَ فِيهِ فَعَمِلَ (٧) قَلِيلًا مِنْ أَوَّلِهِ ، [وَمِنْ
الْمَنْطِقِ] (٨) وَأَنَا لَمْ أَفِ عَلَى هَذِهِ الْقِطْعَةِ ، وَلَكِنْ بَلَّغْتِي أَمْبًا نَحْوَ كُرَاسَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ

(١) بهامش : ت : « بلغت قراءة على المؤلف أيده الله » .

(٢) في المصبوعة : « الهذب » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) ثم كلبه ابنه بهامش ابنين أحد ، كما في كشف الظنون ١٨٧٣

(٥) المنهاج في أصول الفقه : للقاضي البيضاوي . راجع ما تقدم في ١٥٧/٨ ، وكشف الظنون

(٦) في المصبوعة : « فيه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المصبوعة : « فعل فيه قليلا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وَسَمَّتْ^(١) أنا فرحى على المختصر بهذا الاسم ، تبرُّكا بصنم^(٢) الوالدِرضى الله عنه .
الرَّقْمُ الإِبْرِيْزِي فِي فَرْحٍ مَخْتَصِرِ التَّبْرِيزِي .
الْوَيْثِيُّ الإِبْرِيْزِي فِي حَلِّ التَّبْرِيزِي ، لَمْ يَكْمَلَا .
كِتَابُ التَّحْقِيقِ فِي مَسْأَلَةِ التَّعْلِيْقِ ، وَهُوَ الرَّدُّ الْكَبِيْرُ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ ، فِي مَسْأَلَةِ
الطَّلَاقِ .

رَافِعُ الشُّقَاقِ فِي مَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ ، وَهُوَ الصَّنِيْرُ .
أَحْكَامُ كُلِّ وَمَا عَلَيْهِ تَدَلُّ .

بَيَانُ حُكْمِ^(٣) الرِّبْطِ فِي اعْتِرَاضِ الشَّرْطِ عَلَى الشَّرْطِ .

شِفَاهُ السَّقَامِ فِي زِيَارَةِ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَهُوَ الرَّدُّ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ ،
وَرُبَّمَا سُمِّيَ : شَنْ النَّارَةِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ السَّفَرَ لِلزِّيَارَةِ .

السَّيْفُ الْمَسْئُولُ عَلَى مَنْ سَبَّ الرَّسُولَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
التَّعْظِيمُ وَالْمِنَّةُ فِي ﴿ لَقَدْ آمَنَ مِنْ يَدِهِ وَاتَّقَى رُءُوسَهُ ﴾^(٤) .

مُنِيَّةُ^(٥) الْبَاحِثِ عَنْ حُكْمِ دَيْنِ الْوَارِثِ .

نُورُ الرَّبِيعِ مِنْ^(٦) كِتَابِ الرَّبِيعِ^(٧) ، وَهُوَ كِتَابٌ جَائِلٌ حَافِلٌ ، كَانَ وَضَعَهُ عَلَى
« الْأَمِّ » لَمْ يَتَّمَهُ ، وَمَا كَتَبَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيْلًا .

الرِّيَاضُ الْأَيْبَةُ فِي قِسْمَةِ الْحَدِيْقَةِ .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « سَمِيَتْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « بَصْنِيْعٌ » . وَالثَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « أَحْكَامٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٨١ ، وَقَدْ نَشَرْتِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي فِتَاوَى الْبِكْرِ ٤٨/١ - ٥١ .

(٥) نَصَرْتُ مَخْتَصِرَ هَذَا الْكِتَابِ فِي فِتَاوَى الْبِكْرِ ٣٣٠/١ - ٣٣٤ ، وَفِيهَا : « مِنْهُ الْبَاحِثُ فِي دَيْنِ
الْوَارِثِ » .

(٦) فِي : ت : « فِي » .

(٧) يَعْنِي : الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّادِي ، صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَرِوَايَةُ كَتَبِهِ . رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ

فِي ١٣٢/٢ ، وَجَاءَ فِي طَبَقَاتِ الْمُفَسِّرِينَ لِلدَّوْدِيِّ ٤١٥/١ : « نُورُ الرَّبِيعِ فِي السَّلَامِ عَلَى مَا رَوَاهُ
الرَّبِيعُ » .

الإقناع في الكلام على أن « نُو » للامتناع .

وفى الحُلى في تأكيد النفي بلا .

الرد^(١) على ابن الكنتاني .

الاعتبار ببقاء الجنة والنار .

ضرورة التقدير في تعويم الحجر والخيزر .

كيف التّديير في تعويم الحجر والخيزر .

السّم المصاب في قَبِيض دَيْن النَّاب .

الغَيْثُ المُتَدِقُّ في ميراثِ ابنِ المتقِّ^(٢) .

فصلُ المقالِ في هدايا المُمالِ .

مختصر^(٣) فصلُ المقالِ .

نور المصاييح في صلاة التراويح، ضياء المصاييح، ضوء المصاييح، إفرانق^(٤) المصاييح،

تقييد التراجيح، ومُصنّفان آخران في ذلك، تكلّة سبعة .

إبراز الحكّم من حديث « رُفِعَ القَلَمُ » .

الكلام على حديث « رُفِعَ القَلَمُ »^(٥) .

الكلام على حديث « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ، انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ »

الكلام مع ابن أندراس^(٦) في المنطق .

(١) في المطبوعة : « للرد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وهذا الرد على ابن الكنتاني في اعتراضاته على « الروضة » للنووي . كما صرح الداودي في طبقات المفسرين ٤١٥/١ ، وسيأتي في موضع

ترجمته إن شاء الله في « عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس » .

(٢) نشر هذا الكتاب ضمن فتاوى البكي ٢٢٤/٢ - ٢٥٥

(٣) نشر هذا المختصر في فتاوى البكي ٢١٣/١ - ٢١٧

(٤) نشر الإشراف في فتاوى البكي ١٦٥/١ - ١٧٠

(٥) لم يرد هذا المصنف في : ج ، ك ، ت ، وأثبتناه من المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « مدارس » . وفي : ج ، ك ، ت : « اندارس » . وأثبتنا ما في الديباج

للذهب ٣٦٠ ، حيث ترجم صاحبه لابن أندراس هذا ، وسماه : يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي

الطرسوني المرسى . وذكر وفاته سنة ٧٢٩ ، وهناك ابن اندراس آخر : اسمه : محمد بن أحمد بن محمد

الأموي . من أهل مرسية . توفى سنة ٦٧٤ ، الأعلام ٢١٨/٦ ، ولله والد « يوسف » هذا .

جواب سؤال علي بن عبد السلام .

أجوبة أهل طرابلس .

رسالة أهل مكة .

أجوبة أهل صند .

فتاوى أهل الإسكندرية .

الفتاوى المراقية .

جواب سؤالات الشيخ الإمام بجم الدين الأصفهاني ، نزيل مكة .

المناسك الكبرى .

المناسك الصغرى .

كشف النعمة في ميراث أهل الذمة^(١) .

الفتاوى .

فتاوى كل مولود يولد على الفطرة^(٢) .

مسألة فناء الأرواح .

مسألة في التقليد في أصول الدين .

النوادر الهمدانية^(٣) .

إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس .

الفرق في مطلق الماء والماء المطلق .

الانساق في بقاء وجه الاشتقاق .

الطوالع المشرفة في الوقف على طبقة بمد طبقة .

المباحث المشرفة .

(١) راجع سبب تأليف هذا الكتاب في ٤٢/٦ ، ٤٣ .

(٢) انظر فتاوى السبكي ٣٦٠/٢ .

(٣) في المصبوعة : « الهمدانية » . بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهملة من : ج ، ك ، ت .

- النُّقُولُ وَالْمَبَاحِثُ الْمَشْرُوقَةُ^(١) .
- طَلِيعَةُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرُ فِي صَلَاةِ الْخُوفِ وَالْقَصْرِ .
- مَخْتَصِرُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ .
- أَحَادِيثُ رَفَعِ الْيَدَيْنِ .
- السَّائِلُ الْحَلْبِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا مِنْ حَلْبٍ .
- أَمْثَلَةُ الْمُسْتَقِّ ، وَهِيَ أَرْجُوزَةٌ^(٢) .
- الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فِي تَعْيِينِ الذَّبِيحِ .
- الْقَوْلُ الْمَحْمُودُ فِي تَنْزِيهِ دَاوُدَ .
- الْجَوَابُ الْحَاضِرُ فِي وَقْفِ بَنِي عَبْدِ الْقَادِرِ .
- حَدِيثُ نَحْرِ الْإِبِلِ .
- قَطْفُ النُّورِ فِي مَسَائِلِ الدَّوْرِ .
- النُّورُ فِي الدَّوْرِ ، وَهُوَ فِيهَا مُصَنَّفٌ ثَلَاثًا ، وَ^(٣) هَذَا فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ مَقَالَةٍ ابْنِ الْحَدَّادِ ، وَصَنَّفَ فِي الشَّامِ مُصَنِّفَيْنِ آخَرَيْنِ فِي ذَلِكَ ، أَحَدُهُمَا أَمْلَأَهُ عَلَى .
- مَسْأَلَةٌ : مَا أَعْظَمَ اللَّهُ^(٤) .
- مَسَائِلُ سُئِلَ عَنْ تَحْرِيرِهَا فِي بَابِ الْكِتَابَةِ .
- مَسْأَلَةٌ [هَلْ]^(٥) يُقَالُ : الْعِشْرُ الْأَوَاخِرُ .
- مَخْتَصِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ .
- الإِقْنَاعُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾^(٦) .

(١) في فتاوى السبكي ١٦٨/٢ : « المباحث والنقول المشروقة » . والكاتب الثلاثة موضوعها : الوقف على طبقة بعد طبقة .

(٢) انظرها في صفحة ١٨٦ ، وما بعدها .

(٣) لم ترد الواو في : ت .

(٤) ذكر هذه المسألة في الفتاوى ٢/٣٢٠ - ٣٢٣ ، وراجع ما تقدم في ٢٩٣/٩ .

(٥) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت . والمسألة المذكورة في الفتاوى ٦٤١/٢ .

(٦) سورة غافر ١٨ ، وانظر الكلام على هذه الآية الكريمة في فتاوى السبكي ١/١٣١ - ١٣٥ .

الرُّفْلَةُ في معنى وَحْدَةٌ .

جَوَابُ سؤَالٍ مِنَ القُدْسِ الشَّرِيفِ .

مُنْتَخَبُ تَعْلِيقَةِ الأَسْتَاذِ فِي الأَصُولِ .

عُقُودٌ ^(١) الجُهَانُ فِي عُقُودِ الرِّهْنِ وَالضَّمَانِ .

مُخْتَصَرُ عُقُودِ الجُهَانِ .

وِرْدُ المَثَلِ فِي فَهْمِ العِلَلِ .

وَقَفَ بِنِي عَسَاكِرِ .

البَصَرُ النَاقِدِ فِي : لَا كَلَّمْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ^(٢) .

السِّكَّامِ عَلَى الجَمْعِ فِي الحَضَرِ لَمُدْرٍ ^(٣) لِلظَّرِّ .

العَيْبَةُ ^(٤) فِي ضِمَانِ الوَدِيعةِ ^(٥) [النَّقُولُ البَدِيعةُ فِي ضِمَانِ الوَدِيعةِ ، حُسْنُ الصَّلِيحةِ فِي

ضِمَانِ الوَدِيعةِ] ^(٦) .

التَّهْدَى إِلَى مَعْنَى التَّمَدَّى .

بَيَانُ المُحْتَمِلِ فِي تَعْدِيَةِ عَمَلٍ .

الجَحْمُ والأَنَاهُ فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ ﴾ ^(٧) .

القَوْلُ الجِدِّ فِي تَبَعِيَةِ الجِدِّ .

الإغْرِيبُ فِي الحَقِيقَةِ وَالجَبَازِ وَالكِتَابَةِ وَالتَّمْرِيبِ .

(١) وورد اسمه في الفتاوى ٣٠٩/١ : نثر الجمان في عقود الرهن والضمان .

(٢) راجع الفتاوى ٤٢٧/٢ - ٤٣٢ .

(٣) ق : ت : « بغير » .

(٤) في الأصول ، و : ت : « الصيغة » . في هذا الموضع والذي يليه « ونرى الصواب ما أئتمناه » .

وراجع كلامه عن أحكام الوديعة في الفتاوى ٢٦٧/٢ .

(٥) ما بين الخاصرتين لم يرد في المطبوعة ، وأئتمناه من : ت . ومكانه في : ج ، ك : « النقول

حسن الصيغة في ضمان الوديعة » . وهو مضطرب .

(٦) سورة الأحزاب ٥٣ ، وهذه الرسالة تراها في الفتاوى ١٠٥/١ - ١١٢ .

تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا ﴾^(١) وهو غير التَهْدَى ، وغير بيان الحُتَمِل ، أبسط منهما .

المَوَاهِب الصَّدِيَّة^(٢) في المَوَارِيث الصَّفَدِيَّة .

كَشَف الدَّسَائِس في هَذَم الكَنَائِس^(٣) .

تَنْزِيل السَّكِينَةِ عَلَى فَنَادِيل المَدِينَةِ^(٤) .

الطَّرِيقَةُ النَّافِعَةُ فِي السَّاقَاةِ وَالْمُخَابِرَةِ وَالزَّرَاعَةِ^(٥)

مَنْ أَقْسَطُوا وَمَنْ غَلَوَا فِي حُكْمِ نُقُولِ نَوْ .

نَيْلُ المَلَا بِالمَطْفِ يَلَا .

حِفْظ الصِّيَامِ عَنِ^(٦) فَوْتِ التَّمَامِ .

جَوَابُ [سَوَالٍ]^(٧) وَرَدَ مِنْ بَنَدَادِ .

كِتَابُ الحَيْلِ^(٨) ، وَهُوَ جَوَابُ سَوَالِ بَيْبِنَارُوسِ^(٩) نَائِبِ حَلْبِ الوَارِدِ مِنْ حَلْبِ .

كَمْ حِكْمَةٌ أَرْتَنَا أَسْئَلُهُ أَرْتَنَا ، وَهُوَ جَوَابٌ عَنِ أَسْئَلَةِ وَرَدَتْ مِنْ أَرْتَنَا مَلِكِ الرُّومِ .

جَوَابُ أَهْلِ مَكَّةَ .

جَوَابُ^(١٠) المَسْأَلَةِ فِي حِزَةِ المَغَارِبَةِ .

(١) سورة المؤمنون ٥٦ .

(٢) في المطبوعة : « الضرورية » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) راجع فتاوى البكي ٣٦٩/٢ - ٤١٧ .

(٤) نشر في الفتاوى ٢٧٤/١ - ٢٩٤ .

(٥) نشر في الفتاوى ٣٩٩/١ - ٤٣٩ ، وورد اسمه هناك : الطريقة النافعة في الإجارة

والمسافة والزراعة .

(٦) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وقد نقر هذا الكتاب في الفتاوى

٢٣٠/١ - ٢٤٢ ، وفيها : « من » .

(٧) سقط من الأصول ، وأثبتناه من : ت .

(٨) ق : ت : « الخيل » .

(٩) في المطبوعة : « بينا روين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(١٠) في المطبوعة : « جواز » . واثبت من : ج ، ك ، ت .

هَرَبُ السَّارِقِ .

خُرُوجُ الْمُتَمَدِّدَةِ .

مَعْنَى قَوْلِ الْإِمَامِ الطَّلَبِيِّ : إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَدَّهِي .

سَبَبُ الْإِنْكَفَافِ عَنْ إِقْرَاءِ الْكُتُبِ (١) .

وَقَفُ بَيْتَانَ . وَقَفُ (٢) أَوْلَادِ الْحَافِظِ .

النَّظَرُ الْمَمِيحِيُّ فِي مُحَاكِمَةِ أَوْلَادِ الْيُونَنِيِّ (٣) .

مَوْقِفُ الرَّثَمَةِ فِي وَقْفِ سَمَاءَ (٤) ، مَرَّةً كَرَّ الرَّثَمَةُ .

الْقَوْلُ النُّقْوِيُّ فِي الْوَقْفِ النُّقْوِيِّ .

الْقَوْلُ الْمُخْتَلَفُ فِي دَلَالَةِ : كُنْ إِذَا اعْتَكَفَ (٥) .

كَشْفُ الْبَسِّ عَنِ السَّائِلِ الْخَمْسِ .

غَيْرَةُ الْإِيمَانِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَّانُ .

أَجْوِبَةُ سُؤَالَاتٍ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ ، حَدِيثِيَّةٌ ، أوردَهَا بَعْضُ الشَّايخِ (٦) ، عَلَى كِتَابِ

« تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » لِلْحَافِظِ الْعِزِّيِّ .

مَسْأَلَةُ زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ .

الْكَلَامُ عَلَى لِبَاسِ الْفُتُوَّةِ (٧) ، وَهُوَ فُتُوَّةُ الْفُتُوَّةِ .

بَيْعُ الرَّهُونِ فِي غَيْبَةِ الْمَدْيُونِ (٨) .

(١) انظر سبب تأليفه هذا الكتاب ، ونكبره على الزمخشري ، في معيد النعم ٨١

(٢) في أصول الطبقات : « وقف بيتان أولاد الحافظ » . وأثبتنا بما في : ت . وبيسان : مدينة

بالأردن . راجع حواشي ١٦٦/٧

(٣) راجع فتاوى السبكي ١٥٨ / ٢ (٤) راجع الفتاوى ١٨٧/٢

(٥) نشرت هذه الرسالة في الفتاوى ٢٤٢/١ - ٢٥٨ ، بعنوان : « قدر الإمكان المختلف في

دلالة : كان إذا اعتكف » . وهو من حديث عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا اعتكف يدهن إلى رأسه » .

(٦) هو الشيخ علاء الدين منطاي ، وستأتي هذه الأجوبة في ترجمة الزبي .

(٧) راجع الفتاوى ٢ / ٤٨ .

(٨) نشرت هذه الرسالة في الفتاوى ١ / ٣١١ - ٣٢١

الألفاظ هل وُضِعَتْ بإزاء المعاني الذهنية أو الخارجية .

أجوبة مسائل سألته أنا عنها ، في أصول الفقه .

العارضَة في البيّنة المتعارضة .

مسألة تمارض البيّتين .

كتاب برِّ الوالدين .

أجوبة أسئلة حدِيثِيَّة ورَدَّت من الدِّيارِ المِصرِيَّة .

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ ^(١) .

نصيحة القضاة .

الاقتصاص في الفرق بين الحصر والقصر والاختصاص ، في علم البيان .

ذِكْرُ النَّبَأِ عَنْ وَفَاتِهِ ^(٢) [رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ] ^(٣)

ابتدأ به الضَّعْفُ في ذِي القَعْدَةِ ، سنة خمس وخمسين [وسبعمائة] ^(٤) ، واستمرَّ عَلِيًّا

إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُحْمَ قَطُّ .

وسمته يقول : كنت أقرأ «سيرة النبي صلى الله عليه وسلم» ، لابن هشام ، في سنة ست

وسبعمائة ، فمرَّضت لي حُمَى في بعض الأيام ، وجاء وقت الميعاد ، فأتى كاتب الأسماء ، وقال ،

وأنا محمومٌ : قد اجتمعت الناس ، فكِدْتُ أَبْطَلُ ، ثم قلت : لا والله لا بَطَلْتُ مجلساً تُدَكِّرُ

فيه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، فتحامَلْتُ وأنا محمومٌ ، وقرأت الميعاد ، ووقع في نفسي

أني لأَحْمُ ^(٥) أبداً ، فاحصَلت لي حُمَى بعدَها .

واستكرَّ بِدِمَشْقَ عَلِيًّا إلى أن وَلِيتُ أَنَا القِضَاءَ ، ومكث بعد ذلك نحوَ شهر ، وسافر

إلى الدِّيارِ المِصرِيَّة ، وكان يذكر أنه لا يموت إلا بها ، فاستمرَّ بها عَلِيًّا يَوْمَاتٍ يسيرةً ،

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، والكلام على هذه الآية الكريمة في الفتاوى ١ / ٢٤

(٢) زيادة من : ت . (٣) زيادة من : ت .

(٤) في : ت : « لا أحم بعدما . . . » .

ثم توفي ليلة الاثنين المسفرة عن ثلث جمادى الآخرة، سنة ست وخمسين وسبعمائة، بظاهر القاهرة، ودفن بباب النصر، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته^(١).

وأجمع^(٢) من شاهد جنازته على أنه لم ير جنازة أكثر جماعاً منها.

قالوا: إنه لما مات ليلة بالجزيرة ما انطلق الفجر إلا وقد ملأ الخلق ما بين الجزيرة إلى باب النصر، ونادت المنادية: مات آخر المجتهدين، مات حجة الله في الأرض، مات عالم الزمان، وهكذا، ثم حمل العلماء نعشه، وازدحم الخلق، بحيث كان أولهم على باب منزل وقاته، وآخرهم في باب النصر، وقيل: لم يحاك^(٣) ما يقال عن^(٤) جنازة الإمام أحمد بن حنبل سوى جنازة الشيخ الإمام، في كثرة اجتماع الناس، تغمده الله برحمته.

حكى لي الشيخ الإمام العالم الصالح نضر الدين الضرير، قال: لم أكن اجتمعت بالشيخ الإمام، وليلة موته، قلت: هذا شيخ المسلمين، فأقوم للصلاة عايه، وشهود جنازته، خالصاً لله، فإني لا أعرفه، ولا أعرف أحداً من أولاده، ولا من خواصه. قال: ولم أكن أعرف أحداً منكم.

قال: ففعلت ذلك، ثم نمت ليلتي تلك، فرأيت في المنام في مكان مرتفع، وهو يقول: بلغني صديقك.

وتكاثرت المنامات عقب وفاته، من الصالحين وغيرهم، بما هو الظن به عند زبه، ولو حكيناها لطال الشرح.

(١) بعد هذا: ق ت :

« والأطباء متفقون على أنه مسموم، وحكى لي الأخ الشيخ الإمام بهاء الدين: أنه قبل وفاته بيومين أسر إلى بعض أصحابه: إني مسموم، وأعرف من سمى ولا أذكره، وأنه أوصاه أن لا يعرف أولاده بشيء من ذلك؛ لئلا يشوش عليهم، فلم يذكر ذلك إلا بعد وفاته ».

(٢) من هنا إلى قوله: « ذكر شيء مما سمعناه من مرآته » لم يرد في: ت .

(٣) في: ج، ك: « يحك ». وأثبتنا ما في الطبوعة.

(٤) في المصبوعة: « على ». وأثبتنا ما في: ج، ك.

وحكى بعضُ الصالحين ، قال : رأيتُه في المنام بعدَ ليلتين أو ثلاثٍ من موته ، فقلت له : ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : فُتِحَتْ لي أبوابُ الجنة ، وقال لي : ادخُلْ ، فقلت : وعزَّيتُك لأدخُلَ حتى يدخلَ كلُّ من حضرَ الصلاةَ عليَّ . رحمه الله تعالى .

﴿ ذكر شيء مما سمعناه من مرآئيه ﴾

وما أنشد أهلُ العصرِ فيه .

أيا اللدائِحُ فتربو علي مُجَلِّدات ، فلا مَعْنَى للتطويل بها ، وأما الرائي فنذكر منها ما حَصَرَنا .

كتب إلى شاعرِ الوقتِ جمالُ الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نُبَاتَةَ ، وسمَّيها من لفظه :

نَمَاهُ لِلْفَضْلِ وَالْعَلِيَاءِ وَالنَّسَبِ	نَاعِيهِ لِلأَرْضِ وَالْأَفْلاكِ وَالشُّهْبِ (١)
نَدْبُ رَأِينَا وَجُوبَ النَّدْبِ حِينَ مَضَى	فَأَيُّ حُزْنٍ وَقَلْبٍ فِيهِ لَمْ يَجِبِ (٢)
نَمَّ إِلَى الأَرْضِ يُنَمِّي السَّمَاءَ عَلَيَّ	فَقَيْدِكُمْ بِأَسْرَةِ المَجْدِ وَالْحَسَبِ (٣)
بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ المَبْرُورِ قَدْ مَلِكْتِ	أَرْضُكُمْ بِكُمْ وَسَمَاءٌ عَنِ أبِ فَأبِ
مُقَدِّمٌ ذِكْرُ مَاضِيكُمْ وَوَارِثُهُ	فِي الوَقْتِ تَقْدِيمَ بِسْمِ اللهِ فِي السُّكْبِ (٤)
أَمَّا لِمُجْتَهِدِ فِي العِلْمِ يَنْدُبُهُ	مَنْ بَاتَ مُجْتَهِدًا فِي الحُزْنِ وَالْحَرْبِ

(١) القصيدة في ديوان ابن نباتة ٤١ - ٤٣ ، وأوردها السيوطي في حسن المعاصرة ١/٣٢٣-٣٢٦

(٢) في الطبوعة والديوان :

* ندبا وشرما وجوب المزن حين مضى *

وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة . و « ندب » الأولى من صفة الرجل . يقال : رجل ندب : أي خفيف في الحاجة سريع ظريف نجيب . و « الندب » الثانية من قولهم : ندب الميت : أي يكن عليه وعدد محاسنه . وقوله : « لم يجب » هو من وجيب القلب : وهو خفقانه واضطرابه .

(٣) في : ج ، ك ، ت : « حلا قديدكم » وضمت الهاء في : ت . وأثبتنا ما في : الطبوعة ، والديوان ،

وحدن المعاصرة .

(٤) في : ج ، ك ، ت : « في القوم تنديم » . وأثبتنا ما في : الطبوعة ، والديوان ، وحسن المعاصرة .

بَيْنَا وَفُودَ الْعُلَى وَالْعِلْمِ يُتْرَلُهُمْ
 وَأَقْبَلَتْ نَوْبُ الْأَيَّامِ وَاتِرَةٌ
 فَفَاجَأَتْنا يَدُ التَّفْرِيقِ مُسْفِرَةٌ
 وَجَاءَ مِن نَحْوِ مِضْرٍ مُّبْتَدَأَ خَيْرٍ
 قَالَتْ دِمَشْقُ بَدْمَعِ التَّهْرِ وَاجْبِرًا
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَدْعَ لِي صِدْقُهُ أَمَلًا
 وَكَلَّمْتَنَا سُيُوفُ الْكُتُبِ قَائِلَةٌ
 وَقَالَ مَوْتُ فَتَى الْأَنْصَارِ مُنْقَبِطًا
 لَقَدْ طَوَى الْمَوْتُ مِن ذَاكَ الْفِرْدُ حُلَى
 وَخَصَّ مَعْنَى دِمَشْقَ الْحُزْنَ مُتَصِلًا

إِذْ نَازَلْتَنَا اللَّيَالِي فِيهِ عَن كَتَبِ (١)
 إِذْ كَانَ عَوْنًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالنُّوْبِ (٢)
 عَن سَفَرَةٍ طَالَ فِيهَا شَجْوُ مُرْتَقِبٍ
 لَكِنْ بِهِ السَّمْعُ مَنْصُوبٌ عَلَى النَّصَبِ (٣)
 « فَرَعْتُ فِيهِ بِأَمَالِي إِلَى الْكُذِبِ (٤)
 شَرِقْتُ بِاللِّدْمَعِ حَتَّى كَادَ يَشْرِقُ لِي »
 مَا السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ (٥)
 اللَّهُ أَكْبَرُ كُلِّ الْحُسْنِ فِي الْمَرْبِ
 كَانَتْ حُلَى الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالرَّمْبِ (٦)
 يَفْرَقَتَيْنِ أَبَاتِنَهَا عَلَى وَصَبِ

(١) رواية الديوان :

* بينا وفود الندى منهلة منأ *

وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٢) في المصبوعة ، والديوان ، وحسن المحاضرة : « الأيام نائرة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ،

و « واترة » من الوتر ، وهو هنا : العداوة والظلم .

(٣) رواية الديوان :

* وجاءنا عن إمام مبتدا خير *

وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٤) في المصبوعة : « بدمع العين » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والديوان ، وحسن المحاضرة -

وعجز البيت لأبي الصيب المنبئ - وكذلك البيت الذي يليه - من القصيدة التي رثى بها أخت سيف الدولة -

ديوانه ٨٧/١ ، وصدر البيت :

طوى الجزيرة حتى جاءني خير

(٥) في : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة : « السيف أصدق » . وأثبتنا ما في : المصبوعة والديوان -

وهذا العجز مطلع قصيدة أبي تمام الشهيرة . ديوانه ٤٠/١

(٦) في : ج ، ك ، ت : « أبدى طوى الموت » . وأثبتنا ما في : المصبوعة ، والديوان ، وحسن

المحاضرة -

يَجْمَعُ مَفِيهًا تَاللهِ لَمْ يُوْبُ (١)
 حَتَّى الْقُصُونِ بِهَا مَمْكُوسَةُ الْعَذْبِ (٢)
 وَالنَّسْرُ ضَمَّ جَنَاحِهِ مِنَ الرَّهَبِ (٣)
 لَوْلَا تَدَارُكُ أَبْنَاءِ لَهُ نُجْبٍ
 لِلْفَضْلِ يَتَحَبَّبُ أَذْيَالًا عَلَى السُّحْبِ
 فِي الصِّمْتَيْنِ وَفِي الْحَالَتَيْنِ لِلْأَدَبِ (٤)
 عَلَى النَّجُومِ وَحَيْثُ الْحِلْمُ فِي صَبِّ (٥)
 وَرَجْمُ بَاغٍ فَيَاللهِ مِنْ شُهْبِ (٦)
 سَلَّتْ نِصَالُ الْعِدَى أَوْقَى مِنَ الْيَلْبِ (٧)
 بَيْنَ السَّرَاةِ إِلَى دَارِ بِهَا دَرِبِ (٨)
 شَاؤَ السَّمَكَ وَمَاتَنَفَكَ فِي دَابِ (٩)

يَبْنَ وَمَوْتُ يُوْبُ النَّائِبُونَ وَمَنْ
 كَادَتْ رِيَاخُ الْأَسَى وَالشَّخْوِ يَمَكْسُهَا
 وَالْجَامِعُ الرَّحْبُ أَمْسَى صَدْرُهُ حَرَجًا
 وَلِلْمَدَارِسِ هَمٌّ كَادَ يَدْرُسُهَا
 مَنْ لِلْهَدَى وَالنَّدَى لَوْلَا بَنُوهُ وَمَنْ
 مَنْ لِلْفُتُوَّةِ وَالْفَتْوَى مُجَانَسَةً
 مَنْ لِلتَّوَاضُعِ حَيْثُ الْقَدْرُ فِي صَعْدِ
 مَنْ لِلتَّصَانِيفِ فِيهَا زِينَةٌ وَهَدَى
 أَمَضَى مِنَ النَّصْلِ فِي نَصْرِ الْهَدَى فَإِذَا
 مَنْ لِلْفَضَائِلِ وَالْأَفْضَالِ قَدْ جُمِعَتْ
 ذُو هِمَّةٍ فِي الْعَمَلِ وَالْعِلْمِ قَدْ بَلَّغَتْ

(١) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو ثابت في حسن المعاضرة ، وروايته :

* يجمع له مقسما بالله . لم يؤب *

(٢) رواية الديوان : « الأسي والخزن تمكسها » . وما في الطبقات مثله في حسن المعاضرة .

(٣) يشير إلى قبة الفسر بالجامع الأموي بدمشق .

(٤) في المطبوعة : « الصنعتين » وفي حسن المعاضرة : « الضيعتين » . والكلمة مهمله في ج ، ك ، ت ، وأثبتنا ما في : ت ، والديوان . وفيه وفي حسن المعاضرة : « والآداب والأدب » .

(٥) في المطبوعة ، والديوان : « حيث العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وفي حسن المعاضرة : « الحكم » . وقوله : « سعد . . . صب » من قول أبي تمام ، من الفصيحة المثار إليها قريبا :

أبقيت جد بني الإسلام في سعد
 والمفركين ودار الشرك في صبب
 والسعد : المكان الذي يصعد فيه . والصبب : المكان الذي ينصب فيه . أي يتعذر .

ديوان أبي تمام ٤٧ / ٩

(٦) في المطبوعة : « رتبة وهدي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والديوان . والبيت كله لم

يرد في حسن المعاضرة .

(٧) اليب : الدروع اليمانية . الواحد : يلبة .

(٨) البيت ساقط من الديوان . وهو ثابت في حسن المعاضرة . وفيه :

* من السراة إلى دان بها درب *

(٩) في : ج ، ك ، ت ، « ذى همة » . وأثبتناه على الرفع من : المطبوعة ، والديوان ، وحسن

المعاضرة .

حَتَّى رَأَى الْعِلْمُ شَفَعَ الشَّافِعِيَّ بِهِ
مَنْ لِلتَّجْدِ أَوْ مَنْ لِلدُّعَا بَسَطَتْ
مَنْ لِلدَّمَاعِ مَنَا قَدْ صَفَتْ وَحَلَّتْ
مَنْ لِلْمَحَامِدِ قَدْ قَامَتْ خِطَابُهَا
لَهْفِي وَقَدْ لَبِسَتْ حُرْنَا لِفِرْقَتِهِ
لَهْفِي لِنِظَامِ مَدْحِ فِكْرٍ أَجْمَعِهِمْ
كَأَنَّ أَيْدِي الْوَرَى بَتَّتْ أَسَى فَنَدَّتْ
لَهْفِي عَلَى الطُّمْرِ فِي عِرْضٍ وَفِي سِمَةٍ
وَاقِ الشَّرِيعَةِ مِنْ تَخَايُطٍ مَنْ رُدُّعُوا
مُحَجَّبٌ غَيْرُ مَمْنُوعِ اللَّقَا بِنَا
أَضْحَى لِسَبْكَ بَجْرَدٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ
لَهْفِي لِمَلْمَعَتَيْنِ مَرُورِيٍّ وَمُجْتَهِدِ
أَهَا لِرُتَجِلٍ عَنَا وَأَثْمُهُ

(١) زواية الديوان ، وحن المحاضرة : « من المدائح فيه » .

(٢) في : ت : « من قاص » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ج ، ك ، وحن المحاضرة . ولم يرد

هذا البيت والى بعده في الديوان .

(٣) رواية الديوان : « وفي حكم » . ورواية الطبقات مثلها في حسن المحاضرة .

(٤) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو في حسن المحاضرة ، وروايته : « تخليط من جهلوا » .

ومعنى « ردعوا » : وجوا حتى تغير لونهاهم . راجع اللسان (ردع) .

(٥) في المطبوعة ، والديوان : « غير ممنوع الندي » . وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحن المحاضرة .

(٦) في المطبوعة ، والديوان ، وحن المحاضرة : « لسبك نغار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

و « سبك » : هي التي ينسب إليها الرئي . وهي قرية بمعاظلة النوفية ، من بلاد الوجه البحرى بمصر .

(٧) في المطبوعة : « لعلى مروى » . ومصحفاه من : ج ، ك ، ت ، وحن المحاضرة ، ولم

يورد البيت في الديوان .

(٨) رواية الديوان : * مثل الحقايب للمثنين والحب *

وفي حسن المحاضرة : * مثل الحقايب والطلاب والحب *

وكان رواية الديوان من قول نصيب بن رباح يمدح سليمان بن عبد الملك :

فاجرو فأثبوا بالذى أنت أهلها ولو سكنوا أثبتت عليك الحقايب

حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ بِأَطْوَلِ مُنْتَحِبٍ
وَهُوَ الصَّوَابُ بِصَوْبِ الْوَائِكِ السَّرِبِ
« يَا أُخْتَ خَيْرٍ أُخْرُ يَا بِنْتَ خَيْرِ أَبٍ »^(١)
هَنْتَ يَا خَارِجِي . أَلِهَمَّ بِالغَلْبِ
مِنَ الزَّمَانِ وَلَا قُرْبَى مِنَ النَّسَبِ^(٢)
بَقِيَتْ أَنْتَ وَأَفْنَتْنَا يَدُ الْكَرْبِ
وَنَحْنُ فِي نَارِ حُرْنٍ غَيْرِ مُنْتَبِ
تَقْسَمُ تَوْفًّ وَإِنْ تَرَمَّ الْحَسَا نُصِبِ^(٣)
أَخْلَافُ بِرِّكَ إِنْ تَسْتَسْقِهَا نُصِبِ^(٤)
دِمَشْقُ جِسْمٍ وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي حَلْبِ^(٥)
وَلَوْ بَطُونُ الثَّرَى فِيهَا فَيَاطِرُنِي
بُسْلَى وَنَحْنُ مَعَ الْأَيَّامِ فِي شَجْبِ^(٦)
كَلَّا وَلَا لِيَصْبِيعِ الشَّمْرِ مِنْ سَبَبِ
أَسْوَاقِهِ وَغَدَتْ مَقْطُوعَةَ الْجَلْبِ

إِثْمَانُ حُبِّ إِلَى الْأَوْطَانِ حَرَكَهُ
لَهْفِي لِكُلِّ وَتَوْرٍ مِنْ بَنِيهِ بَكِي
وَكُلُّ نَادِيَةٍ فِي الْجُجْبِ قَانٍ لَهَا
إِلَى الْحُسَيْنِ انْتَهَى مَسْرَى عَلَى فَلَا
بَعْدَ الْإِمَامِ عَلَى لَأَوْلَاءَ لَنَا
يَا تَاوِيًّا وَالنَّانَا وَالْحَمْدُ يَنْشُرُهُ
تَمَّ فِي مَقَامِ نَعِيمٍ غَيْرِ مُنْقَطِعِ
سِهَامِ حُرْنٍ تَقَسَّمْنَا عَلَيْكَ فَإِنْ
تَحَلَّبَتْ بِالْبُكَاءِ أَجْزَانُ مُدَكِّرِ
مَا عَجَبَ الْحَالِ لِي قَلْبٌ بِمِصْرَ وَفِي
مَنْ لِي بِمِصْرَ الَّتِي ضَمَّتْكَ تَجَمُّنَا
بِالرَّغْمِ مِنْهَا رِثَالًا بَعْدَ مَدْحِكَ لَا
مَا بَيْنَ أَكْبَادِنَا وَالْهَمِّ فَاصِلَةٌ
أَمَا الْقَرِيضُ فَلَوْلَا نَسَلُكُمْ كَسَدَتْ

(١) عجز البيت مطلع قصيدة النبي المثار إليها قريبا . وتامه :

* كناية بهما عن أشرف النسب *

(٢) لم يرد هذا البيت في : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة ، وهو ثابت في المطبوعة ، والديوان .

(٣) لم يرد البيت في الديوان ، وهو في حسن المعاصرة . وفيه بعض اختلاف .

(٤) في المطبوعة : « أخلته بالبكا أخلاق يرك » . ومجناه من : ج ، ك ،

ت . وسقط البيت من الديوان ، وحسن المعاصرة .

(٥) في المطبوعة : « جسي وضع العين » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والديوان ،

وحسن المعاصرة .

(٦) الشجب : الهلاك والحزن . وفي حسن المعاصرة : « في لجب » . ورواية الديوان :

بالرغم منا مرات بعد مدحك لا تسلى ونحن مع الأيام في صخب

قاضي القضاة عزاء عن إمام تقي
فانت في رتب المليا وما وسقت
ما غلب عنا سوى شخص لوالدكم
جادت تراك أبا السادات شخب رضى
وسار نحوك منا كل شارقة
تحية الله نهديا ونهيا
وخف الحزن إنا لاحقون بهن
إن لم يسر نحونا سزنا إليه على
إنا من التراب أشباح مخلقة

بالفضل أوصى وصاة المرء بالمعيب (١)
بحر يحدث عنه البحر بالمعيب (٢)
وعلمه والتقى والجود لم يبي (٣)
ترهى بذيل على مثواك منسحب (٤)
سلام كل شحى القلب مكتيب
فبند ففدك ما فى العيش من أرب (٥)
مضى فامضى شباة الحارث الدرب (٦)
أيامنا واليالي الدهم والشهب (٧)
فلا عجيب مال التراب للتراب

وقال أديب الزمان القاضي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى، أمتع الله به :
أى طود من الشريعة مالا
أى ظل قد قلمتته المنايا
زغزعت ركنه المنون فزالا (٨)
حين أعيا على الملوك انتقالا

- (١) فى المطبوعة ، والديوان : « وصايا المرء » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وحسن الحاضرة .
(٢) فى المطبوعة ، والديوان : « وما وسعت » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وحسن الحاضرة .
(٣) فى الديوان : « لوالده » . وما فى الطبقات مثله فى حسن الحاضرة .
(٤) فى المطبوعة :

جادت تراك أبا الحكم سحج حيا
وكذلك فى الديوان ، لكن فيه : « تخطو بذيل » . وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن
الحاضرة .

- (٥) رواية الديوان : « فبند بديك » . وما فى الطبقات مثله فى حسن الحاضرة .
(٦) فى الديوان : « الحادث الأشب » . وفى حسن الحاضرة : « الحارث الدرب » .
(٧) فى الديوان : « واليالي الذهب » . وما فى الطبقات مثله فى حسن الحاضرة .
(٨) القصيدة فى حسن الحاضرة ١ / ٣٢٦ - ٣٢٨ . ومطلع قصيدة الصفدى هذا يشبه مطلع

قصيدة الشهاب محمود بن سليمان الحلبي التي يرثي بها علاء الدين ابن عبد الظاهر . يقول الشهاب :
الله أكبر أى ظل زالا
عن آلميه وأى طود مالا
راجع ذبول العبر ٩٥ ، وشذرات الذهب ٦ / ٤٦

أَيُّ بَحْرٍ كَمْ فَاضَ بِالْعِلْمِ حَتَّى
 أَيُّ حَبْرٍ مَضَى وَقَدْ كَانَ بَحْرًا
 أَيُّ شَمْسٍ قَدْ كَوَّرَتْ فِي ضَرْبِ
 مَاتِ قَاضِي الْقَضَاةِ مَنْ كَانَ يَرْقَى
 مَاتَ مَنْ فَضِّلَ عَلَيْهِ طَبَقَ الْأَرْضِ
 كَانَ كَالشَّمْسِ فِي الْمُلُومِ إِذَا مَا
 كَانَ كُلُّ الْأَنْامِ مِنْ قَبْلِ ذَا الْعَمَّةِ
 كَانَ فَرْدَ الْوُجُودِ فِي الدَّهْرِ يَزْهَى
 فَمَضُوا قَبْلَهُ وَكَانَ خِتَامًا
 كَمَلَتْ ذَاتَهُ بِأَوْصَافِ عِلْمِهِ
 وَأَنَامَ الْأَنْامُ فِي مَهْدِ عَدْلِهِ
 فَلَمِنَ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَابًا
 وَهُوَ إِنْ رُمَتْ مِثْلَهُ فِي عِلَاةٍ
 أَحْسَنَ اللَّهُ لِلْأَنْامِ عَزَاهُمْ
 وَمُصَابِ الشُّبْكِيِّ قَدْ سَبَكَ الْقَنَابَ وَأَوْدَى مِنَّا الْجُلُودَ أَنْتِحَالَ
 خَزْرَجِي الْأَسُولِ لَوْ فَخَرَ النَّجْمَ عَلَا مَجْدُهُ عَلَيْهِ وَطَالَ
 خَلْقٌ كَالنَّسِيمِ مَرَّ عَلَى الرَّوِّ ضِ سُخَيْرًا وَعَرَفُهُ قَدْ تَوَالَى
 يَدٌ جُودَهَا يَفُوقُ الْغَوَادِي تِلْكَ مَاءٌ هَمَّتْ وَذَا صَبَّ مَالًا^(١)

(١) الآل : السراب .

(٢) في المطبوعة : « في رتب » . والصواب إسقاط « في » كما في : ج ، ك ، ت ، وحسن
 الحاضرة .

(٣) في حسن الحاضرة : « ندر حبابا » .

(٤) في المطبوعة : « فوق الغوادي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وحسن الحاضرة . وجاء

عجز البيت فيه :

* تلك ما أنمت ودامت نوالا *

أَيُّهَا الذَّاهِبُ الَّذِي حِينَ وَلَّى صَارَ مِنْهُ عِزُّ الدُّمُوعِ مُدَالَا (١)
 لَوْ أَفَادَ الْفِدَاءَ شَخْصًا لَجَدْنَا بِنَفْسٍ عَلَى الْفِدَا تَفَالَا (٢)
 أَنْفُسٍ مَالًا مَا تَنَفَسَ عَنْهَا مِنْكَ كَرَبٌ يَكْظُمُهَا وَاسْتَحَالَا
 أَنْتَ بَلَّغْتَهَا الْمُنَى فِي أَمَانٍ فَاسْتَفَادَتْ غِنَى وَعَزَّتْ مَنَالَا
 مِنْ لَنَا إِنْ دَجَّتْ شُكُوكُ شَكُونَا مِنْ أَدَاهَا فِي الدَّهْرِ دَاءُ عُضَالَا (٣)
 كُنْتَ تَجَلُّو ظَلَامَهَا بَيَانٍ حَلٌّ مِنْ عَقْلِنَا الْأَسِيرِ عِقَالَا
 مَنْ يُعِيدُ الْفَتَوَى إِلَى كُلِّ قَطْرٍ مِنْهُ جَاءَتْ جَوَابَهَا بِتَلَالَا
 قَدْ سَبَبَتْ الصَّوَابَ فِيهَا وَأَهْدَيْتَ هُدَاهَا وَقَدْ مَحَوْتَ الْحَالَا (٤)
 فَيَقُولُ الْوَرَى إِذَا مَا رَأَوْهَا « هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَالَا » (٥)
 فَلْيَقُلْ مَنْ يَشَاءُ مَا شَاءَ إِنْ أَلَمْتُ أُرْدَى النَّصْفِ الْرَبَالَا (٦)
 « وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضٍ طَلَبَ الطَّمَنَ وَحَدَّهُ وَالْتِرَالَا » (٧)
 قَدْ تَقَضَى قَاضِيَ الْقَضَاةِ تَقَى لِدَيْنِ سُبْحَانَ مَنْ يُرِيْلُ الْجِبَالَا
 فَالِدَّرَارِيُّ مِنْ بَمْدِهِ كَالسِّفَاتِ وَإِذَا مَا بَدَتْ تَرَاهَا حِجَالَا (٨)

(١) في المطبوعة: « عن الدموع ». وصححناه من: ج، ك، ت، وحسن المحاضرة.

(٢) في حسن المحاضرة: « لا تفالي ».

(٣) في حسن المحاضرة:

* من لنا إن درجت شجوا شكونا *

(٤) في المطبوعة، وحسن المحاضرة: « قد أصبت ». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٥) في المطبوعة: « إذا ما رأها ». وفي: ج، ك: « إذا ما رواها ». وأثبتنا ما في: ت،

وحسن المحاضرة. ويجز البيت للمتنبي، مطلع قصيدة يمدح بها سيف الدولة. والبيت تمامه:

ذي العالی فیلعلون من تمالی هكذا هكذا وإلا فلا لا

ديوانه ١٠٤/٣

(٦) في حسن المحاضرة:

فليقل ما يشاء أما جاء أن ال موت أردى النصف الربالا

(٧) البيت للمتنبي من القصيدة المشار إليها. ديوانه ١٤٣/٣

(٨) في حسن المحاضرة: « وإذا ما بدا زهاها ».

كان طَوْدًا فِي عِلْمِهِ مُشْمَخِرًا مَدَّ فِي النَّاسِ مِنْ بَنِيهِ ظِلَالًا
فَبَهَاءِ بِهَا وَنِعْمَتِ وَتَاجٍ فَوْقَ فِرْقِ الْعَالِيَاءِ رَاقٍ اِعْتِدَالًا (١)
هُوَ قَاضِي الْقَضَايَا صَانَ حِمَاهُ مِنْ عَوَادِي الزَّمَانِ رَبِّي تَعَالَى
وَهَدَاهُ لِلْحُكْمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ يَرْعَى الْاَيْتَامَ وَالْاَطْفَالَ
وَحَبَاهُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ وَوَقَا هُوَ نَوَابِأَ يَهْدِي سَحَابًا ثِقَالًا (٢)
لِيُبَيِّدَ الْعِدَى جِلَادًا وَيَنْدُو فَيُفِيدَ النَّدَى وَيُبْنِي الْجِدَالَ

وقال أيضاً مما كتب به إلى الشيخ بهاء الدين أبي حامد أحمد :

أَهَكُنَا جَبَلُ الْإِسْلَامِ يَهْدِي وَهَكَذَا سَيْفُهُ الْمَسْلُوكُ يَنْتَلِي
وَهَكَذَا جَيْشُهُ الْمَمْعُودُ نُصْرَتُهُ عَلَى أَعَادِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَنْهَزِي
وَهَكَذَا مَجْدُهُ الرَّاسِي قَوَاعِدُهُ تَنْحَطُّ مِنْهُ أَعَالِيهِ وَتَنْحَطِّمُ
وَهَكَذَا الْبَدْرُ فِي أَعْلَى مَنَازِلِهِ وَسَمْدُهُ قَدْ مَحَّتْ أَنْوَارَهُ الظُّلَمُ
وَهَكَذَا الْبَحْرُ يُسَمَّى وَهُوَ ذُو بَيْسٍ مِنْ بَعْدِ مَا كَانِ بِالْأَمْوَاجِ يَنْتَطِمُ (٣)
وَهَكَذَا الدِّينُ قَدْ أَرْزَى بِهِ خَسَسُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ (٤)
وَهَكَذَا كُلُّ مَيْتٍ حَلَّ فِي جَدَثٍ بَكَى لَهُ الْفَاقِدَانِ الْعِلْمُ وَالْكَرَمُ
وَقَدْ نَمَى الْمَدَلُ مِنْهُ سِيرَةٌ كَرُمَتْ يَحْفُهُمَا الزَّاهِرَانِ الْحِلْمُ وَالْتِمُّمُ

(١) في حسن المعاصرة :

فيه عزاها ونعمة تاج فوق فرق العلاء رف اعتدالا
والمراد بهاء : بهاء الدين أحمد ، و « تاج » تاج الدين عبد الوهاب ، ولها المرئى ، وتاج الدين :
هو مؤلف « الطبقات » كما لا يخفى .

(٢) في حسن المعاصرة : « يزجي سحابا » :

(٣) مكان هذا العجز في المطبوعة :

* من بعد ما كان في عرنيته شمم *

وهو بحر البيت التالي الذي سقط من المطبوعة . وأثبتنا صواب هذا وذلك من : ج ، ك ، ت .

(٤) المراد بالجنس هنا : تأخر الأنت إلى الرأس ، وارتفاعه عن الشفة ، وليس بطويل ولا مشرف ،

وقيل : هو قصر الأنت ولروقه بالوجه . اللسان (ن س) . والكلام كله على التشبيه .

والورق تُملَى لنا في وصفه خطباً
[ولو أراد الأعدى كتمها اعترفت
قل للعدى إن جهلتم قدر ربنته
والليل والذكر والحراب شاهده
ومن يقل إنه يدري مكانته
فكم كفاة من النظار قد مهرؤوا
فكر فيهم بلا فكر وجدلهم
وقصروا عن مبادئ غاية حصات
ولوا فراراً وقد ألقوا سلاحهم
« عليه هزمهم في كل معركة
شكوا فتوراً رأوه في بصائرهم
ما الناس إلا سواك في بيوتهم
كل يرى أنه إذ راح منفرداً
فإن تضمهم وقت الجidal وعى
تزايد الحلم من ذاكى سجيته
موفق الحكم والتموى على رشد

يقاها المنبران البان والسلم^(١)
بفضلها الشاهدان العرب والمجم^(٢)
فالبيت يعرفه والحيل والحرم^(٣)
والشرع والحكم والتصنيف والقلم
فما خفي عنهم أضعاف ما علموا
في البحث جاؤا بما ظنوا وما زعموا
جداله ثم لما سلموا سلموا^(٤)
له وأين عقاب الجور والرحم
وهم أناس على التحقيق قد وهموا
وما عليه بهم عار إذا همزوا^(٥)
ولو ألموا به من قبل ما ألموا^(٦)
مالشان في أمرهم إلا إذا التحموا
ليث وأفلامه من حوله أجم
فمندها يظهر الأندار والقلم^(٧)
فلم يكن من عداه قط ينتقم
ماند منه على ماقد مضى ندم

- (١) في المطبوعة : « النيران » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٢) سقط هذا البيت من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
(٣) ينسب عجز هذا البيت للبرزدق وغيره . راجع الجزء الأول ٢٩١ .
(٤) في المطبوعة : « بلا فكر وجدلهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٥) هذا البيت لا يمتنى ، من قصيدة يعاتب فيها سيف الدولة ويبدعه . والرواية في ديوانه

: ٣٦٥/٣

عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم عار إذا همزوا

(٦) من هنا إلى قوله : « لكن صبرنا على التفريق » ساقط من : ت .

(٧) في المطبوعة : « والقلم » . والتصحيح من : ج ، ك .

كَمْ بَاتَ يَنْصُرُ مَظْلُومًا رَأَى وَقَدْ
كَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بِالْفَضْلِ مُعْتَرِفًا
يُتْنِي عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْدَى بِفِكْرَتِهِ
وَمَا أَقْرَأَ لِمَخْلُوقٍ سِوَاهُ وَفِي
قَاضِي الْقُضَاةِ تَقَى الدِّينَ حِينَ قَضَى
وَكَيْفَ يَهْنَأُ عَيْشٌ بَعْدَهُ وَبِهِ
فَالْيَوْمَ أَقْرَأَ رُبْعَ الْمَكْرُمَاتِ وَقَدْ
مَاتَ الَّذِي كَانَتْ الْأَعْلَامُ تَسْأَلُهُ
مَاتَ الَّذِي كَانَ إِنْ تَسْأَلُهُ غَامِضَةً
بِاسْتِرَافٍ فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَكَمْ
خَدِمْتَ عِلْمَكَ وَقَتًا وَالْإِنَامُ إِلَى
تَرَكَتَ فِينَا نَصَانِيَةً تُخَاطِبُنَا
مَامِثُ سَيْرَتِكَ الْمُثَلَّى إِذَا ذَكَرَتْ
أَقَمْتَ فِي مِصْرَ وَالْأَخْبَارُ نَافِحَةٌ
مَا كَفَتْ إِلَّا إِيْمَانَهُ النَّاسِ قَاطِبَةً

أُوذِيَ وَجَانِبُهُ بِالضَّعْفِ يُهْتَمُّ
وَهُوَ الْأَلَدُ الَّذِي فِي بَحْثِهِ خِصْمٌ
أَوْهَامُهُ فَيَرَاهَا وَهُوَ يَنْتَسِمُ
زَمَانِهِ كُلُّ حَبْرٍ عَلِمَهُ عِلْمٌ
غَدَا أُولُو الْعِلْمِ لَمْ يَهْنَأْهُمْ الْعِلْمُ^(١)
قَدْ كَانَ سَمَلُ الْهَدَى بِالْحَقِّ يَلْتَمُّ^(٢)
شَطَّ الزَّرَارِ وَأَقْوَتَ دُونَهَا الْخِيَمُ^(٣)
فِي غَامِضِ الْعِلْمِ لِلسُّؤَالِ يَحْتَلِمُ^(٤)
خَلَاكٌ مِنْ حَلْيِهَا فِي الْعِلْمِ تَحْتَكِمُ^(٥)
سَمَتْ لَهُ فِي الْمَالِي وَالْهَدَى قَدَمٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا قُلْتَهُ خَدَمٌ
فَأَنْتَ حَيٌّ وَلَمَّا تَنْشُرُ الرُّسْمُ^(٦)
بِالْحَمْدِ تَبْدَأُ وَبِالتَّقْرِيطِ تُخْتَمُ^(٧)
طَيْبًا تَسِيرُ بِهَا الْوَحَادَةُ الرُّسْمُ^(٨)
فِي النُّقْلِ وَالْمَقْلِ تَقْضَى كُلَّمَا اخْتَصَمُوا

(١) في المطبوعة : « لم يهنأهم العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ويقويه ما بعده .

(٢) في المطبوعة : « وأقوت دونها » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك :

* غوامض العلم للسؤال يحتكم *

. وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة :

* حلال من حلها في العلم يحتكم *

وصحناه من : ج ، ك . وقد جاء هذا البيت بعاشية النسخة « ج » ، وكتبه فوقه : « كذا في نسخة

المصنف » .

(٥) في المطبوعة : « بالحمد بدء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) الرُخْد والرُّسْم : ضربان من السير . وراجع هذه القافية في ديوان اللطفي ٣٧٢/٣

وَكُلُّ مُشْكَاةٍ فِي الدِّينِ مُمَضِّلَةٌ وَيَضِيقُ فِيهَا عَلَى سُلَاكِمَا اللَّقَمِ (١)
 نَحْلٌ شُبُهَتُمَا مِنْ حَيْثُ مَا عَرَضَتْ بِالْحَقِّ إِذْ لَيْسَ فِي التَّرَجِيحِ نَتَمُّهُ (٢)
 تَأْوِي إِلَيْكَ نَفُوسُ الْعَارِفِينَ لِمَا تَرَاهُ مِنْكَ وَتُرْعَى عِنْدَكَ الدَّمَمُ
 مُطَهَّرُ الذَّاتِ مِنْ عَيْبِ تَضْيِئِ لَنَا مِنْكَ الْعَوَارِفُ وَالْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ
 يَكَادُ مِنْ رِقَّةٍ فِيهِ يَهْبُ صَبَاً هَذَا وَقَدْ رَحَّتْ أَجْدَانَهُ الْجُطَمُ
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَدَّتْ أَيَّامُهُ غُرُورًا بِيضًا وَلَمْ يَقْضِ فِيهَا أَنْ يُرَاقِ دَمُ
 كَفُّ عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ فِي هِبَةِ الْأُ أَنْفَالٍ مَاسَمَاهَا مِنْ بَدَلِهَا سَأَمُ
 أَقُولُ لِمَا نَأَى عَنِ جَلْقٍ وَنَأَتْ عِنهَا غَوَادِي الْحَيَا وَانْجَابَتِ الدِّيمُ
 « يَا مَنْ يَبِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانُنَا كُلُّ نَسِيٍّ «بَعْدَ كُمْ عَدَمُ» (٣)
 لَكِنْ صَبْرُنَا عَلَى التَّفْرِيقِ وَهُوَ آذَى وَمَا لِي جُرْحٌ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ (٤)
 مَهْمَا نَسَيْتُ فَمَا أَنْسَيْتُ بِرِكَ لِي عِنْدَ الظَّمَا وَنَدَاكَ الْبَارِدُ الشِّيمُ (٥)
 وَفَرَطَ جَبْرِكَ إِذْ تَشْنِي عَلَيَّ بِمَا لَا أُسْتَحِقُّ وَذَاكَ الْجَحْفَلُ مُرَدِّحُ (٦)
 حَتَّى أُغَالِطَ نَفْسِي فِي حَقِيقَةِ مَا أُدْرِيهِ مِنْهَا وَفِي عِلْمِي بِهَا أَهْمُ
 فَمَالُ مَنْ طَبَعَ الْبَارِي سَجِيئَتَهُ عَلَى مَسَاكِمِ مِنْهَا النَّاسُ قَدْ حُرُمُوا
 وَكَادَ دَهْرِي لِيَا لِيهِ نَسَالِمُنِي وَكَأَدَ يُصْرَفُ عَنِّي الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ (٧)

(١) جاء هذا البيت في المطبوعة بعد الذي يليه . ومكانه الصحيح قبله ، كما في : ج ، ك ، والاقم «

يفتح اللام والقاف : وسط الطريق .

(٢) في المطبوعة : « بالترجيح » . والبيت من : ج ، ك .

(٣) البيت للمتنبي من قصيدته للشار إليها . ديوانه ٣ / ٣٧٠

(٤) بجز البيت للمتنبي أيضا . والبيت بتمامه في الموضع المذكور من الديوان :

إن كان سرهم ما قال حاسدا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

(٥) في المطبوعة : « برك لي البان والشيم » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت ، والشيم بمعنى

البارد .

(٦) في المطبوعة : « وفرط خيرك لا نستحق » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « ليا ليه نسالمني » . وأثبتنا صوابه من : ج ، ك ، ت .

والله لا فترت مني الشفاء عن ال
 فاضير أبا حامد فالناس قد فجموا
 تشارك الناس في هذا الغراء كما
 وانظر وقس يا إمام الناس كأنهم
 هدى المصيبة بالإسلام قد نزلت
 ما مثل من قد مضى بسكى عليه ولا
 فإنه في جنان الخلد في دعة
 قدس الله ذلك الروح منه ولا

وقال أيضا :

الله أكبر أي بخر غاضا
 قاضي القضاة قضى في المصيبة
 تمت فممت كل شخص مسلم
 فجمت أمة عصرنا في بحرهم
 إنى لأعجب للمنية كيف قد
 [قد كان نقادا فإن هو جاءه النقال يرجع بعدا ذا نقاضا] (١)
 من بمد ما جعل الموم رياضا
 لم تبق في جن الهدى إغماضا
 واستوفت الأبداء والأبغاضا
 فقلوبهم أمست لذك مراضا (٢)
 كفت لسانا عنده فضاضا
 أو حص ريش جناحها أوهاضا (٣)
 أضحي يحرك رأسه إنفاضا (٤)
 إن غاضه بالحق حين يقوله

(١) في : ج ، ك ، ت : « فإن الناس قد سلخوا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وهو من قول النبي
 يعني سيف الدولة بالشفاء من مرضه :

وما أخشك في برء بهنفة إذا سلحت فكل الناس قد سلخوا

ديوانه ٣٧٦/٣

(٢) في المطبوعة : « في صبرهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٣) هذا البيت ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
 (٤) في المطبوعة : « أو حص ريش » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والمص : حلق الشعر .
 (٥) في المطبوعة : « فالحق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والإنفاض : هو تحريك الرأس .

يكون منه لكل داه حاسماً
 ذهن يفوت البارقات تسرعاً
 وبه على المقصود يضح واقماً
 وله التصانيف أتى في الفقه قد
 لم يبق علمٌ مُشكّل بين الورى
 حتى انتفى منه لآليه التي
 وغداً تكون مسودات علومه
 كم حجة لمعانيد أو ملحد
 ما كان يخشى من أفاعي البحث في
 قد كان فارس كل علم غامض
 مراح إلا كتي تحل لقوبه
 كم قد تمعد حلمه من مذنب
 وإذا توعد من أسا ينسى وإن
 آراؤه الحسنى إذا ما أرسلت
 ما ينقضي منه الجميل لطالب
 وتراه إن أبدى الزمان قطوبه

يُعطي ويأخذ من نهاه قراضاً
 ويفوقها في جوارها إيماناً^(١)
 إن غاض فهم سواه منه فاضاً^(٢)
 أمست طوالاً في الأنام عراضاً
 إلا وشق البحر منه وخاضاً
 تسمى الجواهر عندها أعراضاً
 منها صحائفه تشف بياضاً^(٣)
 أمسى لنظم دليلها دحاضاً
 يوم الجidal إذا نحتت عراضاً^(٤)
 تلقاه في ميدانه ركاضاً
 حلل القبول من الملى وتقاضاً^(٥)
 عنه تقافل نارة وتقاضى^(٦)
 وعد الولي ما احتاج أن يقضى
 منها السهام أصابت الأعراضاً
 حتى يشاهد غيره قد آضاً^(٧)
 وخطوبه متببباً مرتاضاً^(٨)

- (١) في الطبوعة : « دهر يفرق للبارقات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
 (٢) في الطبوعة : « يصبغ واقفا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٣) في الطبوعة : « تشق » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
 (٤) في الطبوعة : « إذا نحت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . ولعل معنى « نحت » : قصده .
 (٥) في الطبوعة : « الملى تقاضا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
 (٦) جاء هذا البيت في الطبوعة بعد الذي يليه . وهذا مكانه في : ج ، ك ، ت . وجاء في الأصول
 كلها : « تمعد » بالعين المهملة ، وصوابه بالعين المعجمة . وتمعد الذنب : ستره والإغضاء عنه .
 (٧) آض - رجع وعاد .
 (٨) في الطبوعة : « فتراه » . وأثبتناه بالواو من : ج ، ك ، ت .

مَنْ ظَنَّ أَنْ سَبَرَى لِذَلِكَ تَانِيًا
 عَزَمَتْ عَنِ الدُّنْيَا الدَّيْنِيَّةَ نَفْسُهُ
 مِنْ كَفِّهِ ظَهَرَتْ بِجَوْهَرِ فَوْزِهِ
 مَا أَقْبَلَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ بَوَاجِهُهَا
 غَيْظُ الْأَعْدَى كَوْنُهُ أَسَدًا وَقَدْ
 كَمْ قَدَشَفَى قَلْبًا مِنَ الشَّبَهِ الَّتِي
 وَعَظُّ بِهِ سَيْفُ الشَّرِيبَةِ مُصَلَّتْ
 تَلْقَاهُ سَارِيَةُ الْفَتَاوَى فِي الْوَرَى
 وَإِذَا الزَّمَانُ أَتَى بِمُخْطَبِ فَادِحِ
 قَسَمًا بِمَا أَبَدَتْ يَدَاهُ مِنْ نَدَى
 لَا حُلَّتْ عَنْ عَهْدِ الْوَفَاءِ لَهُ وَمَا
 يَشْسُ الْحَيَاةَ أَعْيَشَهَا مِنْ بَعْدِهِ
 فَسَقَى ضَرْبًا قَدْ حَوَاهُ سَحَابَةٌ

فِي عَمْرِهِ فَأَنَا أَرَاهُ خَضَانًا^(١)
 وَتَجَنَّبْتُ فِي فِعْلِهَا الْأَعْرَانَا
 أَنْرَاهُ يَطْلُبُ بَعْدَهَا الْأَعْرَانَا
 إِلَّا وَيَمْتَحُ قُرْبَهَا الْإِعْرَانَا
 جَمَلَ الْإِلَهُ لَهُ الْوَقَارَ غِيَاضًا^(٢)
 جَوَاتُهُ طَوَّلَ زَمَانِهِ رِمْرَانَا
 وَتَوَى مُهَنَّأً فَضْلَهُ فَيَاضَا
 فَيُقْلَهُ لَمَّا غَدَا عَرِيَاضًا^(٣)
 أَبْصَرْتَ قَوْمًا بِهِ نَهَانَا
 حَتَّى لَقَدْ مَلَأَ الْوِفَاضَ وَفَاضَا
 قَلْبِي الَّذِي يَمْتَادُ أَنْ يَمْتَاضَا
 مَنْ يَرْتَضِي الْإِضْرَامَ وَالْأَمْرَانَا
 حَمَلَتْ وَاثْقَلَهَا الْقَمَامُ مَخَاضًا^(٤)

وقال الشيخ برهان الدين إبراهيم القيراطي :

أَمْسَى ضَرْبُكَ مَوْطِنَ الْفُفْرَانِ
 حَيًّا الْمُهَمِّينُ مِنْكَ رُوحًا مُذْعَلَتْ
 وَتَبَوَّأَتْ غُرَفَ الْجِنَانِ وَجُوزَيْتِ
 وَمَحَلَّ وَتَدَّ مَلَايِكِ الرَّحْمَانِ
 حَيَّتْ بِذَلِكَ الرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ^(٥)
 فِيهَا عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ

(١) الخضاض ، بفتح الخاء : الأحمق من الرجال . وجاء في المصبوة : «أن يرى لذلك» . وصوابه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « كونه أسدي . . . عياضا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) العرياض ، بكسر العين : البعير القوي الغليظ الشديد الضخم . وقوله الشاعر : « سارية » هو : « عرياض » تورية باسم الصحابي الجليل : « العرياض بن سارية السلمي » .

(٤) في المطبوعة : « مخاضا » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « قد علت » . وصوابه من : ج ، ك ، ت .

وَتَلَقَّيْتِ بِتَحِيَّةٍ وَأَنْتَ لَهَا
 وَاسْتَشِيرْتِ بِقُدُومِهَا أَمْلَاكُهَا
 رُوحٌ لَهَا حُورُ الْجِنَانِ تَشَوَّقَتْ
 كَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا مَحَلًّا أَوْلاً
 لَا شَيْءَ بَعْدَكَ يَا عَلِيُّ مِنَ الْوَرَى
 سَقِيًّا لِمَهْدِكَ الَّذِي قَدْ شَاقَنِي
 قَبْرٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمُلُومِ مَهَابَةٌ
 نَادِيَّتُهُ فَأَجَابَنِي بِمُؤْمِنِهِ
 مَنْ لِلْمَذَاهِبِ وَالْمَوَاهِبِ عِنْدَمَا
 وَمَدَارِسِ الْعِلْمِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ فِي أَمْلَاكِهَا
 « يَا بَنِي الْجَوَابِ فَمَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً
 مَا حَفَّ فَوْقَ صِرَاطِهِ إِلَّا وَقَدْ
 فِي حَالَتِي حِفْظَ الشَّرِيبَةِ وَالنَّدَى
 إِنْ سَالَ وَقْتُ الْبَحْثِ قَلْنَا هَكَذَا
 إِنْ أُجْرِبْتَ مُسْتَنْبِطَاتُ عُلُومِهِ

تُحَفُّ الْجِنَانِ عَلَى بَدَى رِضْوَانِ
 وَسَمَى لَهَا رِضْوَانٌ بِالرِّضْوَانِ (١)
 حُبًّا لَهَا كَتَشَوَّقِي الْوِلْدَانِ
 وَالجِنَّةُ الْمُنِيَا مَحَلًّا ثَانِ
 حَسَنٌ بَيْنَ بَصِيرَتِي وَعِيَانِ
 وَمَحَلٌّ مَثْرَلِكِ الَّذِي أَمْكَانِي (٢)
 تَبْدُو وَأَنْسُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
 مُسْتَشِيرًا فَكَأَنَّهُ نَادَانِي (٣)
 يُخَشَى ظُهُورُ الْفَقْرِ وَالْحِرْمَانِ (٤)
 وَكَأَنَّ دَوَارِسُ الْبُنْيَانِ
 شَمًّا يُشَارُ لِنَحْوِهَا بَيْنَانِ
 وَالسَّائِلُونَ تَوَاسَى الْأَذْقَانِ (٥)
 تَقَلَّتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ فِي الْمِيزَانِ
 سَيْفٌ عَلَى الْجَانِي وَرَوْضُ الْجَانِي
 فَلْيَفْعَلِ الْأَقْرَانُ بِالْأَقْرَانِ
 وَقَفَّ الْبَرِيَّةُ مَوْقِفَ الْإِذْعَانِ (٦)

(١) في : ج ، ك ، ت ، « وسقى لها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « لمهدك » . وضحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « مستشيراً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « الفرق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) تقدم هذا مع بيت آخر في صفحة ١٦٩ ، ونريد على ما ذكرناه هناك في الحواشي أن القاضى

عياضاً نسب البيتين إلى عبد الله بن سالم الحياط . راجع ترتيب المدارك ١٦١/٢

وجاء في أصول الطبقات : « يأتي » ببناء القوية ، وأهمل النقط في : ت . وأثبتناه ببناء الموحدة

من ترتيب المدارك ، وبمسند له ما سبق في الموضوع المذكور من هذا الجزء : « يدع الجواب » .

(٦) في : ت : « وإذا جرت » .

كَمْ شُبُهَةٌ كَاللَّيْلِ يَمْدُو لَبْسَهَا فَيُرْدُهَا كَالصُّبْحِ بِالْبُرْهَانِ
أَبْكِيكَ يَوْمَ تَنَازَعِ الْخَصَمَيْنِ فِي شَكًّا بَحَارُ بِأَمْرِهِ الْخَصْمَانِ
يَأْسُدُّ سُبُلَ طَالِ اللَّيْلِ بِمَدِّ مَتَيْبِهَا كَيْفَ الصَّبَاحُ وَأَنْتَ فِي الْأَكْفَانِ
يَأْتَانِي الْفَجْرَيْنِ بَلْ يَا نَالِكَ أَلَا قَمَرَيْنِ بَلْ يَا وَاحِدَ الْأَزْمَانِ
يَمْضِي الْجَدِيدُ مِنَ الزَّمَانِ وَحُرْمَتُنَا بَاقِي عَلَى قَدَمِ الزَّمَانِ الْفَانِي
قَفَّ بِالْقُدُورِ وَنَادَى فِيهَا نَادِيًا مَنْ كَانَ فِي شُغْلٍ عَنِ الْحَدَثَانِ
أَيْنَ الدِّينِ إِذَا هُمْ عَقَدُوا الْحَبِي حَلُّوا بِأَرْفَعِ رُبِّيَّةٍ وَمَكَانِ
قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا مَجَالِسَ عَلَيْهِمُ حَكَمَتْ عَمَائِهِمْ عَلَى التَّيْجَانِ
قَمُ يَا كِيَا مُتَاوَمًا مُسْتَرَجِمًا لِمُصَابِ هَذَا الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
أَعْظَمُ بِيَوْمِ مُصَابِهِ مِنْ مَضْرَعِ فِي مِصْرَ حَلًّا بِسَائِرِ الْبُلْدَانِ
حَبْرٍ لَهُ بِالشَّامِ أَعْظَمُ مَوْقِعِ سَاقَ الْعَدَاءِ إِلَى شَجِّ حِرَّانِ (١)
أَدَى الْبَرِيدِ نَعِيمَةً فِيهَا فَيَا فَضَلَ الْأَصَمِّ عَلَى ذَوِي الْأَذَانِ
أَعَزُّ عَلَى بَانَ أَسْوَعِ رِثَاءِ مَنْ كَانَ الْمَدِيحُ لِيَابِهِ مِنْ شَانِي
أَهْدَى إِلَيْهِ طَيِّبَاتِ نَحِيَّةِ مِنْ عَبْدِهِ الْقَاصِي الْحَلِّ الدَّانِي
وَأَزُورُ بِالتَّسْلِيمِ تَرْبَةَ قَبْرِهِ مُتَتَابِعِ الْعَبْرَاتِ وَالْأَشْجَانِ
قَبْرٌ لَسَمْتُ تَرْابَهُ فَتَعَرَّفْتُ فِي تَرْبِهِ الْأَنْفَاسُ عَرَفَ جِنَانِ (٢)
لَا زَالَ عَفْوُ اللَّهِ فِي أَرْجَانِهِ هَامِي السَّحَابِ دَائِمِ الْهَمَلَانِ

وقال السيد الشريف الأديب الفاضل ، شهاب الدين الحسين بن محمد الحسيني ، موقع الدست الشريف ، بالأبواب الشريفة ، عفا الله عنه ورحمه :

لَقَدْ حَقَّ بَعْدَ الدَّمْعِ بِالدَّمِّ أَنْ تَبْكِي عِيُونَ الْبِرِّ يَا بَعْدَ قَاضِي الْهُدَى السُّبْكِي

(١) في المطبوعة : « العداة . . . حيران » ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ه ، ت . والمعنى الثاني في التورية بحران : القربة التي يمشق أو التي تجلب . بدليل ذكر « الشام » في صدر البيت .
(٢) في المطبوعة : « فتعرفت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ه ، ت .

وليس مَلُومًا مَن بَها كانَ ذَا سَفَكِ (١)
 تُرَوِّضُ قَبْرًا جَامِعَ الْعِلْمِ وَاللُّسْكِ
 سَطَا بِذَوِي الْمُدُونِ وَالْإِثْمِ وَالْإِفْكِ
 يَوْمَ هُدَاهُ الْوَقْدُ بِاللُّحْبِ وَالْفُكِ (٢)
 فَمَنْ يَشْكُ مِنْ جَهْلٍ وَقَرَّ لَهُ يَشْكُ
 وَفَاقَ سِمَاكَ الْأَفْقِ . مُرْفِعَ السَّمَكِ (٣)
 وَمَجْمُوعَهُ فِي الْعِلْمِ قَدْ قَلَّ مَن يَحْكِي
 وَفِي طَيِّبَةِ جَدْوَاهُ وَالْحَرَمِ الْمَكِّي
 وَأَقْلَامُهُ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ كَالْبَيْتِكِ (٤)
 قَصَّتْ بِوِلَاةِ تَابِعٍ سَابِقِ الْمَلِكِ
 وَفَارَ بِمَحْمَدِ الرَّبِّ وَالْمُعْجَمِ وَالْتَرَكِ
 وَأَصْحَابِهِ كُلُّهُ لَه رُزُؤُهُ مِنْكَ
 وَيُعْطَى الَّذِي يُرْضِيهِ مِنْ مَالِكِ الْمَلِكِ (٥)
 وَإِنْ كَانَ مِنْكَ الْجِسْمُ بِالسَّقْمِ فِي نَهْكَ
 لَهُ وَوَلَاكَ الْعَلِيَا مُعَيَّنَةُ الدَّرَكِ
 سَرَيْتَ وَفِي الْأَقْطَارِ شُكْرُكَ كَالسُّكِّ
 وَلَمْ تَكُ لِلْعُورَاتِ حَاشَاكَ ذَا هَتَكِ

وَقَدْ سَفَكَتْ فِي تَرْبِهِ عِبْرَاتُهُمْ
 مَضَى حَبْرُ هَذَا الدَّهْرِ جَادَتْهُ رَحْمَةٌ
 وَأَعْمَدَ سَيْفٌ بِالشَّرِيعَةِ مُرَهَفٌ
 وَغَاضَ بِيَطْنِ الْأَرْضِ بَحْرُ فِضَائِلِ
 يُجِيبُ سُؤَالَ أَوْ يَجُودُ لِسَائِلِ
 وَزَلَّ طَوْدَ الْحُكْمِ مِنْ بَعْدِ مَا عَلَا
 حَكَى السَّلَفَ الْأَخْيَارَ دِينًا وَعِفَّةً
 فَتَاوَاهُ قَدْ سَارَتْ لِشَرْقٍ وَمَغْرِبِ
 وَأَحْكَامُهُ فِي الْخَلْقِ بِالْحَقِّ أُبْدَتْ
 تَمَلَّكَ أَحْرَارًا بِأَنَامِهِ الَّتِي
 وَأَدْرَكَ أَوْطَارًا مِنَ الْجَدِّ وَالْمَلَا
 يُعْزَى الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ بِمَوْتِهِ
 عَلِيٌّ بَعْدَ نِ سَوْفَ يَرِقُ أَرَانِكَ
 وَبِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ رُوحُكَ أُمِّتٌ
 خُطِبَتْ لِحُكْمِ الشَّامِ بَعْدَ تَمَيُّنِ
 وَسِيرَةِ عَدْلٍ سَمِعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
 وَكَنتَ بِهِ سِتْرًا عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ

(١) في : ت : « لقد سفكت » .

(٢) في الأصول : « بالحث والفلك » . وأثبتنا ما في : ت . وقد ضبطت النون فيها بالضم . ولعل المراد الإبل السريعة ، فإن من معاني الحث - بفتح النون - السير السريع . راجع اللسان (ن ح ب) .

(٣) في : ت : « طود الحلم » . واللام بعد الحاء مستقيمة واضحة .

(٤) في الأصول : « كاللك » . وأثبتنا ما في : ت . والبتك : البضع ، وسيف باتك : أي

صارم .

(٥) في : ت : « يرضيك » .

وما زلت رَحْبَ الباعِ والصدرِ والفنا
نَكِيتَ حُسينًا واحتملتَ لأجلِهِ
مَرِضَتَ شهوراً فالأجورُ تضاعفتَ
وسافرتَ حتى جئتَ بلدةَ مؤلِدِ
ففالكَ صَرَفٌ ليس يُمكنُ صرفُهُ
على كلِّ مخلوقٍ جرى حكمهُ الذي
بَكَتكَ دِمَشقُ والشامُ جميعُهُ
سُتدُكِرُ عندَ المُضِلّاتِ لكشفِها
فإنَّ لِدُنَيانا الدنِيَّةَ إِنها
فكمَ بملِيّ القَدْرِ صالتَ حُطوبُها
وكمَ قد وَهتَ بالنفِيسِ نفساً تقيَّةً
أزّتَ غيراً بالغيرِ نُرْمى بِثَلِها
سَيِّلُ الرّدى حَمٌّ علينا سُلوكُهُ

تَلَقَّيْتُ بِالترحابِ في المنزلِ الضنكِ (١)
لَواعِجَ أحزانِ لِنارِ الجوى نُذكري (٢)
كذا الذَّهَبُ الإبريزُ يحسُنُ بالسَّكِّ
وبادرتَ حُكْمَ الشامِ بالزُّهدِ والتركِ
وكمَ شَمَلَ الشَّبَّانَ والشَّيبَ بالفنكِ
براهُ على المملوكِ يَمِضِي وفي الملكِ (٣)
وحقُّ على الإسلامِ بعدك أن يَبكي (٤)
كَمِثْلِ افتقادِ البَدْرِ في الظلمِ الحُلُكِ
لَتخدَعنا بالمَينِ والمَكْرِ والمَحَكِ
وكمَ مِن مَشِيدٍ قد أعادتهُ ذادكُ
وكمَ طرقتَ بيتاً بِمِرِّ ذوى الدَّهكِ (٥)
ومحَنُ كَأَنَّنا مِن يَقينِ على شكِّ (٦)
وكلُّ امرئٍ في قبضَةِ المَوتِ والمَلِكِ

(١) في المطبوعة : « تلقيك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « نكفناحنا واحملت » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . و « حين » هذا

تقدمت ترجمته في ٤١١/٩

(٣) في المطبوعة : « وفي الفلك » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . ويقال : ملك ، وملك ، بكون

اللام وبكسرهما ، مثل : غخذ وغخذ .

(٤) في أصول الطبقات :

بكتك دمشق الشام حقا جيدة وحق على الإسلام فقدك أن يبك

وأثبتنا رواية : ت .

(٥) في : ت :

وكم أذهبت باليؤس نفسا تقيية وكم طرقت بيتا لمرد من الدهك

ولا يظهر لنا المراد من مجز البيت ، على أن معنى الدهك : الطحن والكسر .

(٦) في المطبوعة :

* أردت مزايا الغير يرق بثلها *

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

رَبِّتِكَ يَا قَاضِيَ الْفَضَاةِ لِصُحْبَةِ
وَقَالَ عَنِ الْأَطْهَارِ آلِيِ وَرَثَتُهُ
أَعَدُّ السَّنِينَ الْأَرْبَعِينَ وَعَهْدُهَا
أَبَا حَمْدٍ جَدَّدَتْ عَهْدًا بِوَالِدِ
رَأَى مِنْ بَيْنِهِ الْغُرُّ عِقْدَ سِيَادَةِ
وَمُتَّعَ تَاجَ الدِّينِ صِنُوكَ رِفْعَةً
وَقَبْرِي عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ سَقَا كَمَا
وَقَالَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ [وَسَبْعِمِائَةَ] (٦) وَهُوَ

عشر الوفاة :

أَيَا طَالِبًا لِلْعِلْمِ وَالِدِينِ وَالْفَخْرِ - رُوَيْدَكَ لِاتْرَحَلَ لَهْنٌ وَلَا تَسْرَ
فَإِنَّ الَّذِي تَبْنِيهِ غَيْبٌ فِي الثَّرَى وَأَوْدَى مَعَ الْأَجْدَاثِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ (٧)
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْرُوعٌ مَاجِدٌ تَقِيٌّ تَقِيٌّ طَاهِرٌ عَاسِمٌ خَبِرٌ (٨)

(١) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ :

هُدَاةُ الْبَرَايَا هَادٍ فِي سِئَلَةِ الشَّرِكِ

وَقَالَ عَنِ الْأَطْهَارِ أَنَّ وَرَثَتَهُ

وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت .

(٢) فِي الطَّبَوَعَةِ : « لَوْلَادِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « فِي بَيْتِهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الطَّبَوَعَةِ : « خَيْرٌ مَعَكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَجَاءَ بِحَاشِيَةِ النُّسخَةِ « ج »

أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ : « كَذَا » .

(٥) فِي : ت : « أَقْبَرِي » . (٦) زِيَادَةٌ مِنْ : ت .

(٧) فِي : ت : « وَأَوْدَى مَعَ السُّبُكِيِّ » .

(٨) كَذَا وَقَمَّتِ التَّرْجُمَةُ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ . وَجَاءَ بِهَذَا فِي : ت ، وَهِيَ التَّرْجُمَةُ الَّتِي أَفْرَدَهَا

لِلْمُصَنِّفِ لَوْلَادِهِ ، وَأَشْرَفْنَا لِإِلَهِهَا فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ ، صَفْحَةَ ١٣٩ :

« وَقَلْتُ أَنَا مِنْ آيَاتِ :

هُيَ النِّيَّةُ لِلْأَرْوَاحِ تَخْتَرِمُ وَهِيَ الْحَوَادِثُ أَمْضَى أَمْرَهَا الْقَدِيمُ
وَهِيَ السَّهَامُ نُصِبْنَا نَحْوَهَا غَرَضًا تُصَمَّى بِهَا وَتُشَاكُّ الْمَرْبُ وَالْمَعْجَمُ =

= وهو القضاء من الرحمن بحمدهُ حياءً كثيراً عليه الحاذقُ الفهمُ
 ماثمٌ إلا الرضا والصبرُ قادرُ الصبرِ الجميلِ لباساً كاهِ ألمِ
 حاز الثوابَ الذي يرضى القضاءَ وفاً ز الصابرونَ فهمُ منذ سبأوا سلبوا
 يا قلبُ صبراً وإن روعتُ واحدةً يزيدُ قلبي نارا سبيلها القرمُ
 ويمنعُ الشمسَ عن كلِّ الأنامِ فلا يرونَ نوراً ولا واللهُ لم ينموا
 ويهيئُ الماءَ والساداتُ من ظمأٍ أتوا لمنهائهُ وهو الباردُ الشيمُ
 وكيف لا وعلى مات وهو على هدى به هديتُ من غيبها الأممُ
 حَبْرُ الأنامِ وشيخُ المسلمينَ ومن جوى بذلك له فيما مضى القلمُ
 منها :

والطيفُ كيف يزورُ الساهرينَ بكاءً أولئك القومُ من لذائهم حرموا
 ياسايرين إلى مضري لقد قدمتُ حشواً الحشا هذه النيرانُ تضطرمُ
 وكان فكيري لازلتُ به قدّمَ عُجَيْلاً كلَّ يومٍ أنهم قدِمُوا
 فجاءنا خبرٌ أصمى سامعنا وصرُّ ما يسمعُ الإنسانُ ما يصمُ
 ما جاعني بمده طيفُ اللذ به كلاً ولم تخلُ لنا مرّاً لي النسمُ
 يا أيُّها الموتُ مهلاً في تفرّقنا فيما التمجُّلُ أقصى بيننا أم (١)
 اصيرُ قليلاً فإمدوك من أحدٍ ما نحن من فرصِ الأشياءِ نقتنمُ
 يأتي إليك كعادِ والدينِ مضوا من قبلُ لم يتخلفَ منهم إرمُ
 هاقد ظفرتُ بفردٍ لا نظيرَ له إلا أناسٌ قليلٌ قد أخذتهم
 أهكذا الموتُ يأتي أيما رجلٍ تكاد تحي به في رمسها الرممُ
 أهكذا الموتُ يأتي أيما أسدٍ ما إن يُنالبُ والأبطالُ تزدهمُ
 أهكذا الموتُ يأتي أيما جبلٍ يدكّه أم جبالُ الدينِ تهديمُ =

(١) الأسم : الغريب .

= نعم كذا يقبضُ اللهُ العلومَ كما
 العلمُ بالعلماءِ اللهُ يقبضُهُ
 مات الإمامُ الذي يملؤُ السَّمَكُ عَلَا
 مات الذي تعرفُ البطحاءُ وطأتهُ
 مات الذي لم يكن يوماً لينكرهُ
 مات الذي كان في هذا الزمانِ لنا
 مات الخَدُومُ لربِّ العالمينِ ومنَّ
 مات الذي لم يُحَلِّ الدمعُ شيبتهُ الـ
 مات الذي كان هذا الدينُ مُحْتَفَظًا
 مات الذي لو أتى قومًا وأرضهمُ
 كاتنا يديه عِيَانًا عَمَّ نَفْعُهُمَا
 سَهْلُ الخَلِيقَةِ لَا تُحْمَى بَوَادِرُهُ
 يُغْضَى حَيَاةً وَيُقْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ
 رَبُّ المَقَالِ فَصِيحُ لَفْظُهُ عَجَبٌ
 مُجَرَّدُ العَزْمِ للعُلَمَاءِ يُشَدُّهُ
 ذُو هَمَّةٍ بَلَسَتْ نَحْوَ السَّمَكِ بِهِ
 وَرُتْبَةٌ غِيظَ مِنْهَا الحَاسِدُونَ كَمَا
 عَضِبُ عَلَى الرَّائِعِينَ المِيطَالِينَ إِذَا
 قَدْ كَانَ يُحْفَظُ هَذَا الدِّينَ صَارِمَةٌ
 وَكَانَ يُحْفَظُ هَذَا الدِّينَ قَائِلُهُ

قال النبيُّ مَقَالًا لَيْسَ يَنْخَرُمُ
 لَا تَخْتَلِي أبدأً مِنْهُ صُدُورُهُمْ
 مات التَّقِيُّ النَّقِيُّ الظَّاهِرُ العَلَمُ (١)
 والبيتُ يعرفُهُ والحِجْلُ والحَرَمُ
 رُكْنُ الحَظِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَمُ
 كَالشَّمْسِ بِنَجَابِ عُنْ إِفْرَاقِهَا القَمُ
 فِي عَصْرِهِ كُلُّ مَخْدُومٍ لَهُ خَدَمٌ
 بِيضَاءٍ حَتَّى ادْهَمَّتْ بَعْدَهُ الظُّلَمُ
 بِهِ وَكَانَ وَحَسَقَ اللهُ يَخْتَرُمُ
 جَدْبَاءَ قِطْعَاءِ جَادَتِ أَفْقُهَا الدَّيْمُ
 يُسْتَوَكْفَانِ وَلَا يَمْرُوهَا العَدَمُ (٢)
 يَزِينُهُمَا تَنَانُ حُسْنِ الخُلُقِ وَالكَرَمُ
 فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
 قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ
 مَا أَقْرَبَ العِزِّ إِلَّا أَنهَا قِسْمٌ
 تَبَارَكَ اللهُ مَاذَا تَبْلُغُ الهِمَمُ
 غِيظَ البَرَّادِينَ مِمَّا عَصَّتِ العُجْمُ
 مَاسَلُ أَسْكَتَ مَنْ بَالنُّطْقِ يَمْتَصِمُ
 وَالصَّارِمُ الحَافِظُ السَّالُوتُ مِنْهُ قَمٌ
 = وَالذَّابِلُ النَّاشِطُ المَاضِي لَهُ قَلَمٌ (٣) =

(١) هذا والثلاثة بعده من شعر الفرزدق . راجع الجزء الأول ٢٩٩ ، ٢٩٢

(٢) وهذا البيت أيضا والاثنان بعده للفرزدق ، على خلاف فيه . راجع التعليق السابق

(٣) الذابيل : من وصف القنا والرماح . يقال : قنا ذابيل : أى رقيق ، ورماح ذوابيل .

١٣٩٤

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب

الشيخ الإمام علاء الدين الباجي*

إمام الأصوليين في زمانه ، وفارس ميدانه ، وله الباع الواسع في المناظرة ، والدليل

حتى إذا قوم الدين الحنيف عدت	مِن بعد ذلك سيوفُ الله تنقمُ
بهمة في الأرياء إرُ أخمصها	وعزيمة ليس من عادتها السأم ^(١)
يا ذاهباً كلما مثلته وقفت	بي همة وجري من ناظري دم
وظل قاي ذانارٍ تشبُّ لظي	وراح خدي بأيدي الدمع يلتطمُ
ورحت حيران لأدري الطريق ولا	كيف القرارُ لأمرٍ كُله سقمُ
سقى السحاب ترمى أميت ساكنه	من الرحيم يروى عنده الرِّحمُ
حتى يُقال علي في السحاب بلا	رفضٍ ومثلي اعتقاداً ليس بهم
ولا رأيت سوى ما كنت تأمُّه	ولا عراكٍ على أفمالك الندمُ
قد كنت بحر علومٍ طاب موردهُ	وكنفت حبراً به الأخبارُ قد ختموا

وليقع بخاتمة هذه العرثية اختتام هذه الترجمة ، فإنها قد طالت . ولا يظنُّ الظانُّ أنا
أطناها اعتقاداً في الشيخ الإمام أنه أعظم من عطاء أهل الطبقات الذين لم نطل في تراجمهم
كما أطلنا في ترجمته ، أو أننا فعلنا ذلك تعصياً للوالد .

وإنما السببُ أنا على أحوال الوالد أكثرُ منا اطلاعاً على أحوال من سبق ممن لم نخالطه
ولم نعاشره ، ونحن على يقين بأن فيهم من هو أعلا مقاماً من الشيخ الإمام .
ثم على نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام ، وعلى آله وأصحابه على الدوام ، وحسبنا
الله ونعم الوكيل .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٥٤٤ ، الدرر الكملة ٣/ ١٧٦ ، ١٧٧ ، ذبول العير ٨٠ ،
السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٤١ ، خندرات الذهب ٦/ ٣٤ ، طبقات الإسوي ١/ ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، قوات الوفيات ٢/ ١٥٠ ، مفتاح السعادة ٢/ ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(١) سبق هذا البيت من غير نسبة في الجزء الثالث ٣٤٧ ، والجزء الرابع ١٢٧ .

الشاسِع في الشَّجَرَة ، وكان أسداً لا يُتَأَلَّب ، وبحراً تتدفق أمواجه بالعجائب ، ومُحَقَّقاً يلوحُ به الحقُّ ويستبين ، ومُدَقَّقاً يُظهِرُ مِنْ خَفَايا الأُمُورِ كُلِّ كَمِين .
وكان مِنَ الأَوَّابِينَ المُتَّقِينَ ، ذَوِي التَّقْوَى والوَرَعِ والذِّينِ التَّيِّبِينَ .
وعنه أخذ الشيخُ الإمامُ الوالدُ الأَصْلِيُّ (١) ، وبه تخرَّجَ في المناظرة ، وفيه يقول عند موته
من قصيدة رثاه بها :

فَلَا تَدَلِّهْهُ أَنْ يَبُوحَ بِوَجْدِهِ عَلَى عَالِمٍ أَوْرَى بِلَخْدِ مُقَدَّسٍ
تَمَطَّلَ مِنْهُ كُلُّ دَرَسٍ وَمَجْمَعٍ وَأَقْفَرَ مِنْهُ كُلُّ نَادٍ وَمَجْلِسٍ (٢)
وَمَاتَ بِهِ إِذَا مَاتَ كُلُّ فَضِيلَةٍ وَبَحَثٍ وَنَحْيِقٍ وَتَصْفِيدِ مُفْلِسٍ
وَإِعْلَاءِ دِينِ اللَّهِ إِنْ بَدَأَ زَائِعٌ فَيُخْرِجُهُ أَوْ يَهْدِي بِلِمْ مَوْسِسٍ

قلت : ماذا عسى الواسفُ أن يقول في الشيخ الباجي بعد مقالة الشيخ الإمام الذي كان لا يُحِبُّ أَحَدًا في لَفْظَةٍ في حَقِّهِ هذه المقالة .

وكان شيعُ الإسلام تَقَى الدِّينِ بنِ دَقِيقِ العِمِيدِ كَثِيرَ التَّعْظِيمِ للشيخ الباجي ، ويقول له إذا ناداه : يا إمام .

سمعت الشيخ [الإمام] (٣) رحمه الله يقول : كان ابن دَقِيقِ العِمِيدِ لا يُخَاطَبُ أَحَدًا ؛ السُّلْطَانَ أَوْ غَيْرَهُ إِلَّا بِقَوْلِهِ : يَا إِنْسَانَ ، غَيْرَ اثْنَيْنِ : الباجي وابنِ الرَّفْعَةِ ، يقول للباغي : يا إمام ، ولابنِ الرَّفْعَةِ : يَا فِئِيهِ (٤) .

وكان الباجيُّ أَعْلَمَ أَهْلِ الأَرْضِ بمذهب الأشعري في علم الكلام ، وكان هو بالقاهرة والهندي (٥) بالشام ، القائمين بنصرة مذهب الأشعري ، والباغيُّ أذكي قريحته [وأقدر] (٦) على المناظرة .

(١) في المطبوعة : « الأصولين » . وأبجنتنا ما في : ج ، ك ، و طبقات الإسئوى . وجاء في الطبقات الوسطى ، من وصف الباجي : « ذو الباع الواسع في الأصولين » .
(٢) في المطبوعة : « درس جمع » . وأبجنتنا ما في : ج ، ك .
(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . والمراد : تقي المهرن السبكي والد المصنف .
(٤) سبق هذا في الجزء التاسع ٢١٢ . (٥) تقدمت ترجمته في الجزء التاسع ١٦٢ .
(٦) سقط من المطبوعة ، وأبجنتنا من : ج ، ك .

وكان قصبها متقناً ، سمحت بعض أصحابه يقول : كان الباجي لا يفتي بمسألة حتى يقوم
عنده الدليل عليها ، فإن لم يهض عنده قال : مذهب الشافعي كذا ، أو ^(١) الأصح عند الأصحاب
كذا ، ولا يجزم .

ومع اتساع باعه في الباحث لم يوجد له كتاب أطلال فيه النفس غير كتاب « الرد
على اليهود والنصارى » بل له مختصرات ليست على مقداره ، منها كتاب « التحرير مختصر
المحرر » في الفقه و « مختصر في الأصول » ^(٢) و « مختصر في النطق » ^(٣) قيل : ما من علم
إلا وله فيه مختصر ^(٤) .

تفقه على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام بالشام ، فإن الشيخ علاء الدين مبدأ
اشتغاله فيها .

وكانت بينه وبين الشيخ محي الدين النووي صداقة وصحبة أكيدة ، ومراقبة ^(٥) في
الاشتغال ، حكى [لي] ^(٦) ناصر الدين بن محمود ، صاحب الباجي قال : حكى لي الباجي قال :
ابتدأت أنا والنووي في حفظ « التنبيه » فسبقني إلى النصف الأول ، وسبقته إلى ختمه ،
قال : وكان النووي يحب طعام الكسكس ، فكان إذا طبخه يرسل إلي يطابني لا كل معه ،
فلا أجد إلا كسكاً وماء مائماً فتعافه نفسي ، فرحت إليه مرة بعد مرة للصحبة التي بيننا ،
فلما كانت المرة الأخيرة امتنعت ، فجاء بنفسه إلي وقال : والله يا شيخ علاء الدين أنا أحبك
وأحب الكسكس ، وما شهي أن أطبخه إلا وآكل أنا وأنت ، فإنا نجيء إلي وإنا آخذ

(١) في المطبوعة : « والأصح » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) سماه المصنف في الطبقات الوسطى : « غاية السؤل في أصول الفقه » . وهو كذلك في كشف

الظنون ١١٩٢

(٣) سماه في الطبقات الوسطى : « حقائق الكشف » . وكذلك هو في كشف الظنون ٦٧٢ .

(٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد ذكرنا في كتابنا « شرح المنهاج » في أصول الفقه ،

له من الباحث ما لا يحتاج معها إلى شاهد بفضل ، على أن ما ذكرناه عنه في ذلك الكتاب قليل من كثير ،

وخرقة من بحر » .

(٥) في المطبوعة : « ومواقفة » : وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وأجبه إليك ، قال : قلت له : والله يا شيخُ بحبي الدين ، أنا أحبُّك إلا والله ما أحبُّ
كشكك .

وسَمِعَ جُزءَ ابنِ جَوْصا^(١) من أبي العباس بن زيري^(٢) .

مولده سنة إحدى وثلاثين وستائة .

وولي قضاء الكرك قديماً ، ثم استقرَّ بالقاهرة .

وكان إليه مَرَجِعُ المشكِّلات ومجالسُ المناظرات ، ولما رآه ابنُ تيميةَ عظَّمه ، ولم يجزِ
بين يديه بلفظة^(٣) ، فأخذ الشيخُ علاء الدين يقول : تكلمم نَبِحتُ معك ، وابنُ تيمية يقول :
مِثْلِي لا يتكلمم بين يديك ، أنا وظيفتي الاستفادةُ منك .

وتوفى بها في سادسِ ذى القعدة سنة أربع عشرة وسبعائة .

(ومن الرواية عنه)

أخبرنا الوالد رحمه الله ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أخبرنا شيخنا أبو الحسن الباجيُّ ،
بقراءةٍ عليه عوداً على بدء ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري
التَّمسانيُّ بدمشق .

(ع)

وأخبرنا تاجُ الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليُسُر ، بقراءةٍ عليه ، ومحمد بن عليَّ
ابن يحيى الشاطبيُّ ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، قالوا : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسُر .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « وسمع جزأين من أبي العباس . . . » . وصحناه من
الطبقات الوسطى ، والدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة . وابن جوصا : هو المحافظ عدت
الشام أحمد بن عمير بن يوسف . العبر ١٨١/٢ ، و « جوصى » بوزن سكرى ، ويكتب أيضاً : جوصا ،
بالألِف ، كما في تاج العروس (ج و ص) .

(٢) قال في الطبقات الوسطى : « روى لنا عنه والدي ، أطال الله عمره ، وشيخنا زين الدين
أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الحاكم البلياني ، ولا أحفظ ثالثاً . » .

(٣) في الموضوعة : « بلفظ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(ع)

وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، يقرأني عليه ، أخبرنا كمال الدين بن عبد
المبارك ، حضوراً ، قالوا : أخبرنا بركات بن إبراهيم الخشوعي ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة
ابن الخضر السلمى ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني^(١) ، أخبرنا
أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي ، أخبرنا أحمد
ابن عمير بن يوسف^(٢) الحافظ ، قراءة عليه ، حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا محمد بن خريب ،
عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبا هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ ، فَأَيُّقُلْ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَمَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » رواه النسائي^(٣) عن كثير بن عبيد
هذا ، فوقع لنا موافقة عالية والله الحمد .

ومِن شِعْرِهِ : أنشدنا الشيخ الإمام الوالد رحمه الله من لفظه ، قال : أنشدنا شيخنا
علاء الدين لنفسه من لفظه ، في الصفات التي أثبتها شيخ السنة أبو الحسن الأشعري ،
رضي الله عنه :

حَيَاةٌ وَعِلْمٌ قُدْرَةٌ وَإِرَادَةٌ وَسَمْعٌ وَإِبْصَارٌ كَلَامٌ مَعَ الْبِقَا^(٤)
خِصَاتٌ لِدَاتِ اللَّهِ جَلٌّ قَدِيمَةٌ لَدَى الْأَشْعَرِيِّ الْحَبْرِيِّ الْعِلْمِ وَالْتِقَى

قلت : أرسق من هذا قول الشاطبي في « الرائية » :

حَيٌّ عِلْمٌ قَدِيرٌ وَالْكَلامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بِصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى

قلت أنا : أبدل قوله : « فَرْدٌ » بـ « بَيَّاقٍ لَتَمَّ الصِّفَاتُ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ » .

أنشدنا الشيخ الإمام لفظاً ، أنشدنا شيخنا الباجي لنفسه :

(١) في المطبوعة : « المغار » . والرسم غير واضح في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من المشبه ٦٣٠ ،

والعبر ٢٤٥/٣ ، وراجع ما تقدم في الطبقات ٢٦/٤

(٢) هو ابن جوصا المتقدم في الصفحة السابقة .

(٣) سنن النسائي (باب الحلف باللات . من كتاب الأيمان والنذور) ٧/٧

(٤) البيهقي في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

رَمَى لِي عُوْدِي إِذْ عَابَنُونِي وَسُحِبُ مَدَامِي مِثْلُ السُّيُونِ (١)
وَرَامُوا كَحَلِّ عَيْنِي قَلْتُ كُفُّوا فَأَصْلُ بِلَيْتِي كَحَلِّ السُّيُونِ (٢)

(١) البيتان في : الدرر الكامنة ، طبقات الإسدي ، فوات الوفيات .

(٢) جاء بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « سمعت أبي رضي الله عنه ، غير مرة يقول : دخلت إلى الفقيه نجم الدين ابن الرقعة ،

فقال لي : حضرت إلى فتية في شخص حلف بالطلاق الثلاث لیسافرن في هذا الشهر ،

ومضى نصفه ، فهل إذا خالغ ولم يسافر ، يفیده ؟

فأجبت بأن الخلع يفیده ، ثم ظهر لي أنه لا يفیده .

ودخل على زين الدين البكري ، وبحثت معه إلى أن وافق على ذلك .

ثم دخل نجم الدين العمولى ، وبحثت معه إلى أن وافق ، وذكر أن مستنده في ذلك

أنه قد وجدت الصفة قبيل الخلع ، لأنه لما قال : إن لم أسافر في هذا الشهر فأنت طالق ،

كان الطلاق معلقاً بعدم السفر في الشهر ، وهي زوجته ؛ لأنه لا يعلق طلاق غير الزوجة ،

ولا يطلق غير الزوجة ، فإذا مضى بعضه وبات تحقق الحث ، كما إذا قال : إن لم أطلقك

فأنت طالق ، ووقع الفسخ .

قال أبى ، أطال الله عمره . ثم حضرت شيخنا علاء الدين الباجي ، فأفتى أيضا بعدم

إفادَةِ الخلع .

قال : ثم رأيت في « شرح الرافعي » فرعين يخالفان ما قرراه .

قال النووي في « المنهاج » تبعاً للمحرر : ولو علق بفعله فعل ناسياً لتعليق أو مكرهاً ،

لم تطلق في الأظهر ، أو بفعل غيره ممن يبالي بتعليقه وعلم به ، فكذلك ، وإلا فيقع

قطعاً . انتهى .

وسمعت أبى رضي الله عنه ، يقول : هذا فيه نظر ؛ فإنه كيف يقع بفعل الجاهل قطعاً ،

ولا يقع بفعل الناسي على الأظهر ؟ مع أن الجاهل أولى بالمعذرة من الناسي .

قال : وقد بحث الشيخ علاء الدين الباجي هو والشيخ زين الدين بن الكتفاني ، =

• أنشدنا الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الباسي^(١) النجد^(٢) ، وهو من أخصاء الشيخ الباجي ، بقراءتي عليه بالقاهرة ، قال : أنشدنا شيخنا علاء الدين من لفظه لنفسه :

يقول أضف المبيدِ الراجي مَغْفَرَةً عليَّ بنِ الباجي^(٣)
الحمدُ لله على التوفيقِ لِفَهْمِ مَا لَهْمَ مِنْ تَحْقِيقِ
وَكَمْ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَجُودِ أَوْلَاهُ إِفَاضَةَ الْوُجُودِ
بِمِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الْأَبَدِيِّ عَلَي النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ

== في دَرَس ابن بنت الأعرز ، في ذلك ، وكان الكتفاني مُصمِّمًا على ما اقتضته عبارة « المنهاج » ، والباجي في مُقابلته .

قال والدي : والصواب أن كلام « المنهاج » محمول على ما إذا قصد الزوج مجرد التعاقب ، ولم يقصد إعلامه .

قال : وقد أرشد الراجي إلى ذلك ؛ فإن عبارته وعبارة النووي في « الروضة » : « ولو علّق بفعل الزوجة أو أجنبي » ، فإن لم يكن للمعلق بفعله شعورٌ بالتعلق ، ولم يقصد الزوج إعلامه » انتهى .

في قوله : « ولم يقصد الزوج إعلامه » ما يُرشد إلى ذلك .

واعلم أن قول الراجي فيما إذا لم يكن للمعلق بفعله شعور ، إنه لا يقع ، بخالف لما ذكره بعد ذلك بأساطير يسيرة ، فإنه قال بعد ذلك : « ولو علّق بدخول طفل أو بهيمة أو سنور ، وحصل دخولهم كرهاً ، لم تطلق ، ويَحْتَمِلُ الْوُقُوعَ » . انتهى . مع أن هؤلاء لا شعور لهم .

(١) في المطبوعة : « الباشي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي ترجمته من الدرر الكامنة ٢١/٥ :

« الباشي » وفي حواشيه من نسختين : « الباسي » موافقا لما أثبتناه . ولم يعرف هذه النسبة .

(٢) هكذا في المطبوعة . والرسم غير واضح في : ج ، ك . ولم ترد هذه النسبة في الموضع المذكور من الدرر الكامنة .

(٣) من هذه الأرجوزة نسخة خدانية بمكتبة الحرم المكي الشريف ، برقم (٢٥) جامع . مكتوبة

بخط فارسي ، سنة ١٢٥٢ هـ . ومن هذه النسخة صورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، لم تأخذ رقما بعد . وقد راجعنا عليها عملنا

وَاللهِ وَصَحِّهِ وَعِزَّتِهِ
اعْلَمْ فَدَتِكَ النَّفْسُ يَا حَبِيبُ
وَهُوَ الَّذِي حَوَى الْعُلُومَ كُلَّهَا
كَالْفَقْهِ وَالْأَصْلِحِينَ وَالتَّوْرِيثِ
وَالعِلْمِ بِالتَّسْوِيرِ وَالْمَعَانِ
وَالْبَحْثِ وَالتَّنَاتِ وَالْإِخْبَارِ
وَالطَّبِّ لِلْأَبْدَانِ وَالْقُلُوبِ
وَاسْتَنْبَتِ الْمَقُولَ مِنْهَا ضَائِعًا
وَسَادَ فِي مَسَالِكِ الْعُقُولِ
فَحَقَّقَ الْأُصُولَ وَالفُرُوعَ
وَإِنْقَادَ طَائِعًا لِأَمْرِ الشَّرْعِ
مَجْتَهِدًا فِي رِئَاسَةِ الرَّحْمَنِ
مُكَمَّلَ الْإِيمَانِ بِالْإِحْسَانِ
كَمَا يَحْوِزُ الْفُوزَ بِالْجَنَانِ
وَكُلُّ مَا لَمْ تَرَهُ الْعَيْنَانِ
فَاتَهَضَّ بِأَقْدَامِ عَلَى الْأَقْدَامِ
وَشَمَّرَ السَّاقَ عَنِ اجْتِهَادِ
وَاسْتَنْهَضَ الْهِمَّةَ فِي التَّحْقِيقِ
وَارْحَلَ إِلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ
حَيْثُ انْتَهَتْ أَخْبَارُهُ إِلَيْكَ
وَالتَّابِعِينَ بِمَدَنِهِمْ لِسِنَّتِهِ (١)
أَنَّ السَّعِيدَ الْعَالِمَ الْأَدِيبَ
وَفَكَ مُشْكَلاتِهَا وَحَلَّهَا (٢)
وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَالحَدِيثِ
وَمَنْطِقِ الْأَمِينِ وَالبَيَانِ
عَنْ قِصَصِ الْمَاضِينَ فِي الْأَعْصَارِ
وَكَلُّ عِلْمٍ نَافِعٍ مَطْلُوبِ
وَحَقَّقَ الْبُرْهَانَ وَالمَعَالِظَ
عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ الْعُقُولِ
مَقْيَسَهَا الْعَقْلِيَّ وَالمَسْمُوعَا
فِي حُكْمِ أَصْلِ دِينِهِ وَالفَرَعِ
بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ وَبِالْجَنَانِ
إِلَى جَمِيعِ الْإِنْسِ وَالحَيَوَانِ (٣)
وَخُورِهَا الْعَيْنِ وَبِالْوِلْدَانِ
وَكَلُّ مَا لَمْ تَسْمَعْ الْأَذْنَانِ
إِنْ كُنْتَ لِلْعَلِيَاءِ ذَا مَرَامِ
مِثْلَ اجْتِهَادِ السَّادَةِ الْمُسَادِ
مِنْ كُلِّ شَيْخٍ عَالِمٍ فَضِيلِ
خَلْفَ الْفَرَاتِ أَوْ وَرَاءَ الدَّجَلِ
قَقْصَدُهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْكَ

(١) في المطبوعة . « بنته » . وصحناه من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « حازي العلوم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) سكنت الياء في : ج ، لضرورة الوزن .

وَأَطْرَحَ رِداءَ الْكِبَرِ عَن عِطْفَيْكَ
 وَاسْعَ إِلَيْهِ مَاشِيًا أَوْ رَاكِبًا
 تَضَعُ لَكَ الْأَمْلاكَ مِنْ رِضاها
 مِنْ سُنَّةٍ دَلَّتْ عَلَى التَّفْضِيلِ
 كَأَنَّمَا يَخْشَى وَخُذْ مَوْزُونًا
 وَتَوَجَّحِ الْعِلْمَ بِتَاجِ الْعَمَلِ
 فَإِنَّهُ لَهُ عَلَى الْفُحُولِ
 مِنْ سَهْرِ اللَّيْلِ عَلَى الْأَقْدَامِ
 وَإِنَّهُ الْقَصُودُ بِالْمَعْلُومِ
 وَأَخْاصِ النَّيَّةِ فِي الْأَعْمَالِ
 فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
 وَلَيْسَ يَرْضَى رَبُّنَا عِبَادَةَ
 فَوْحِدِ الْقَصْدِ بِهَا لِلَّهِ
 وَاعْمُرْ بِذِكْرِ اللَّهِ قَلْبًا خَالِيًا
 يَذْكُرُكَ فِي الْأَمْلاكِ فَوْقَ الْفَوْقِ
 وَاعْتَمِدِ الصَّلَاةَ فِي الدِّيَاغِيِّ
 وَدُقْ بِالْجِبَّةِ وَجْهَ الْأَرْضِ
 يُحِبُّكَ رَبِّي وَتَتَلَّ بِحُبِّهِ
 وَمَا أَجَلَ ذَا انْقِامٍ وَقَتْنَا
 فَذَا الْقَامُ فَهَمُّ يَهْوُلُ

وَقُلْ لِذَائِعِ الْعِلْمِ بِالْبَيْسِ
 كَمَا اسْتَطَعْتَ لِاتَّقَى مُضَاحِبًا
 أَجْنَحَةً وَكَمْ كَذَا سِوَاهَا
 وَآيَةٌ فِي مُحْكَمِ التَّزْوِيلِ
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمُنُّونَا^(١)
 مُرَبِّينَ بِحِلْمِهِ وَالْحُلَّ
 مِنْ الرِّجَالِ خِلْمَةُ التُّحُولِ
 بَيْنَ يَدَيْ مُصَوِّرِ الْأَنَامِ
 عِنْدَ ذَوِي الْفِطْنَةِ وَالْفُجُورِ
 لِصَانِعِ الْعَالَمِ ذِي الْجَلَالِ
 وَكَوْنِهَا لِلَّهِ خَالِصَاتِ
 أَشْرَكَتَ فِيهَا مَعَهُ عِبَادَهُ
 وَلَا تَكُنْ غَنَ قَصْدِهِ بِاللَّاهِي
 مِنْ غَيْرِهِ تَتَلَّ مَقَامًا عَالِيًا
 فَانْتَهِيهِ الْفُرْصَةَ إِذَا الشُّوقِ
 إِنَّ الْمُصَلِّيَّ رَبُّهُ يُنَاجِي
 فِي الصَّلَاةِ السَّغَلِ بَعْدَ الْفَرَضِ
 مَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ عِطَاءِ قُرْبِهِ
 حَتَّى تُجَاهَهُ وَأَنْتَ أَتْنَا^(٢)
 تَعَجَّزُ عَن تَحْقِيقِهِ الْعُقُولُ

(١) يشير إلى قوله تعالى: (إنا يفتحنى الله من عباده العلماء) ، وقوله تعالى: (قل هل يستوى

الذين يعملون والذين لا يعملون) سورة فاطر ٢٨ ، وسورة الزمر ٩

(٢) في الأصول ، والأرجوزة : « وقت . . . أنت » . وأتينا بألف الإضلاق ليستقيم الوزن . وجاء

في الأرجوزة : « تحله » بالحاء المهملة .

وقد علمت شطحة الحلاج في
 إن الطريق همة وحال
 واسلك طريق العلم والأعمال
 هما طريق الفوز لامحالة
 كاللث والجنيد والدينوري
 جواهر الرجال في الوجود
 فز بأعلى الأجر والأحوال
 وربما نلت المقام العالي
 حتى إذا قال الولي كذا
 ياذن رب وطوع قدرته
 كذا أتى عن سالك الطريقة
 إذ مذهب السنة وهو الأحسن
 لأنها وإن تكن كالمجزرة
 فيها التحدي دائما معدوم
 وكثرة الأخبار عنها مائة
 وهذه طريقة ظريفة
 كسب إتيان السخا لحاتم
 مقالته فائزته لا تقتف
 تشورها الأعمال لا القال
 كلاهما محقق الآمال
 يسلكها مشايخ الرسالة
 والمجيم والسري والثوري
 بعد النبيين لدى العبود
 وأوضح الفتوح للرجال
 بالكشف والتفريق بالقال
 كلن، سواء كان فاعلاً أو أذى
 على سبيل فضله ونعمته
 وكن بذلك مؤمناً حقيقته (١)
 أن كرامات الولي تمكن (٢)
 فالخرق بالتقييد عنها محرزة (٣)
 وذلك فرق واضح معلوم
 كذب الجميع فهي حتماً واقية (٤)
 ليست سخيفة ولا ضعيفة
 بكثرة الأخبار بالمكارم (٥)

(١) في أصول العلقات : « عن سالك » . وأثبتنا ما في الأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « وهي الأحسن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) في المطبوعة : « فالخوف » . وفي : ج ، ك : « فالخوف » . وأثبتنا الصواب من الأرجوزة .

وواضح أن المراد أن المجزة تفرق عن الكرامة ، بأنها تكون خارقة للعادة .

(٤) في : ج ، ك : « كذب الجميع » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والأرجوزة .

(٥) قوله : « كسب » جاء هكذا في المطبوعة . ومكانه في الأرجوزة : « نسبت » وفي : ج ، ك

بهذا الرسم من غير نقط . وكتب أمام البيت فيهما : « كذا » . ولا يظهر لنا صوابه . ثم جاء في

المطبوعة : « لكثرة الأخبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

وقد أتى بتفليها الكتاب
كقصة الخضر مع الكليم
مواهب تصدُر عن كريم
أسند من أراد بالتقديم
سبحان من أنعم بالتكريم
وما حكى من قصة لعمري
يأتي إليها كل وقت رزق
فقل بقي للاغترال مسند
وجاء في الآثار أيضاً عن عمر
صياحه بمنبر المدينة
يريد إرشاد الأمير سارية
وفي نهاوند أنه الصوت
فأسرع الأمير بالسرية
فأدركوا الكمين خلف الجبل
وامتلت الفلاة بالججاجم
وذلك فيه الكشف والتصريف
جل الإله مظهر العجائب
من جاءه يمشي أنه هرولة
يُنيل أولياءه الأمالا
وما جرى لأحد الرقاعي

وأنصح الباطل والصواب
تخوي كرامات فخذ تفهيمي^(١)
وعن قدير عالم حكيم
بفضله في حكمه القديم
وقربه ونضاه الميم
وأنه رزقها نكرماً^(٢)
من عالم اللبب وذلك صدق
من بعد ما بينته فيمتد
من ذلك ما بين الرواة فظهر
الجبل اقصده تجد كمينه
إلى مكابد الأسود الضارية
وكاد لولاه يكون الفتوت
ممثل الأوامر الرضية
فاستأصلوه بالقنا والأسل
وفاز حرب الله بالفنائم^(٣)
العلم والأسماع يظريف
على يدى عبده الحباب
برغم أنف سائر المعتزلة
وفوقها من يده تعالى
وشيوخ كيلان كما سماعي

(١) في المطبوعة : « مجرى كرامات » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « عن قصة » . والثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) في الأرجوزة : « وامتلا الفلاة » .

لَمَّا خَطَا فِي الْجَوْفِ فَوْقَ الْمَنِيرِ
عِنْدَ وُرُودِ وَاوَدِ فَرِيفِ
عَلَى رِقَابِ الْأَوْلِيَاءِ رِجْلِي
أَجَابَهُ أَحْمَدُ فِي الرَّوَاقِ
مُعْتَرِفًا لِقَوْلِهِ بِالصِّدْقِ
فَقِيلَ مَاذَا قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ
فَارْحُوا مَقَالَهُ فَكَانَا
كَأَنَّهُ مِنْ خُمَلَةِ الْحُضَارِ
بِاصِدِّهِ عَنِ كَشْفِ هَذَا الْحَالِ
وَذَلِكَ مِنْ كَثِيرِيهَا كَرَامَةٍ
وَمَا آتَى عَنِ شَيْخِنَا السَّبْتِيِّ
تَأْتِي الْكِرَامَاتُ عَلَى يَدَيْهِ
مَهْمَا أَرَادَ كَانَ لِامْتِحَانِهِ
يَقْتَرِحُ الرَّءْيَ شِفَاءً مِنْ مَرَضٍ
أَوْ سَقَى بُيُوتَانِ لَهُ أَوْ زَرَعَ
عَشْرًا وَعَادَ قَائِلًا لِلْحَضَرِ
مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِإِلْتِكَيْفِ
وَالْحَكْمِ الْوَاوِدِ لِالِاسْتَحْلِي (١)
فِي وَقْتِهِ الذِّكْرِ يَارْفَاقِي
وَشَاهِدًا بِقَوْلِهِ وَعِثْقِي (٢)
قَالَ كَذَا مَقَالَ صِدْقِي ظَاهِرِ
فِي وَقْتِ شَطْحِ شَيْخِنَا نَشْوَانَا (٣)
بِشَاهِدِ الْمِعَادِ بِالْأَبْصَارِ
يُمَدُّ فَجَلَّ مَا مَحُّ الْأَحْوَالِ (٤)
عَلَى ارْتِفَاعِ قَدْرِهِ عَلَامَةٍ (٥)
وَذَلِكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالْخَفِيِّ
سَلَامٌ رَبِّي دَائِمًا عَلَيْهِ
مِنْ خَالِقِ سُبْحَانَ مَنْ أَنَا لَهُ (٦)
لِأَهْلِهِ أَوْ دَفَعُ ضَرْقًا قَدِ عَرَضَ (٧)
أَوْ رَدَّ مَا قَدِ ضَاعَ بَيْنَ الْجَمْعِ

(١) في المطبوعة: « المسجلي » بالجيم ، وأثبتناه بالهاء المهملة من : ج ، ك ، والأرجوزة ، ولا يظهر لنا المراد . وقد راجعنا ترجمة أحمد الرفاعي ، وعبد القادر الجيلاني ، في طبقات الشعراي ، فلم نجد لهذه القصة ذكرا .

(٢) في الأرجوزة : « وعثقي » بضم العين وسكون النون .

(٣) في المطبوعة : « في وقت شيخنا نشوانا » . وفي : ج ، ك : « في كل وقت شيخنا نشوانا » .

(٤) في أصول الطبقات : « بمد محل » . والتصحيح من الأرجوزة .

(٥) في المطبوعة : « وذلك في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٦) في المطبوعة : « من خارق » . والمثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٧) في الأرجوزة :

* يصرخ للرء شفاء من مرض *

يَبْدُلُ شَيْئًا مِنْ فُتُوحِ الْقُرْآنِ
فِيحْصُلُ الرِّزْقُ بِالْعَلْفِ
كَأَنَّهُ أَفْعَالُ الْمُتَادَةِ
لَا الْجَاهُ وَالْبُنُونَ وَالْأَمْوَالُ
جَمِيعًا عَلَى الْفَتَى وَيَالُ
لِدَائِمِهَا مَشُوبَةٌ بِالْأَلَمِ
فَجَلَّ مَا مِنْ بَدَأٍ مِنْ حِسَابِ
يَبْلُغُ مِنْ سَوَالِ مُنْكَرٍ فِي الْقَبْرِ
وَحِذَّةِ الْمِيزَانِ بِالْأَعْمَالِ
وَهَوْلِ أَحْوَالِ لُطْفِ نِزَانِ
نَسَأُ رَبِّ الْعَرْشِ وَالْمِعَادِ
إِلْهَامَنَا طِرَائِقَ السَّدَادِ
وَعَفْوَهُ لَنَا وَاللَّأجْدَادِ
وَالسَّلْمِينَ حَبِيبِ وَالنَّادِي
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ سَالِفٍ وَأَتِ
فَأَنَّهُ الرَّجُوعُ وَالْمَأْمُولُ
لَارَاجِمِ سِوَاهُ قَطُّ يُقْصَدُ
كُلُّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ فَهَيْرُ
فِي كُلِّ مُمَكِّنٍ لَهُ تَقْدِيرُ

يُرَكِّي سِيرًا حَسْبَ مَا تَبَيَّرَ (١)
بَلَا تَمَسُّفٍ وَلَا تَكَلَّفِ
وَهُنْدَهُ لِعَمْرُكَ السَّعَادَةَ (٢)
وَالخَيْلُ وَالْحَمِيرُ وَالْبِئَالُ
وَمُنْتَهَاهَا أَبْنَاءُ زَوَالُ
لَعِيمَتِهَا مُسَكِّدَةٌ بِالنَّقْمِ (٣)
وَمِنْ عِقَابٍ فِيهِ أَوْ عِقَابِ
وَمِنْ مَوَاقِفِ لِيَوْمِ الْجَحْرِ
وَحَوْفِ دِقَّةِ الصِّرَاطِ الْعَالِي
تَمُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُسْرَانِ (٤)
بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ اعْتِقَادِ
وَسَائِرِ الْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادِ
نَحْتِ الثَّرَى فِي بَاطِنِ الْأَلْحَادِ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ إِلَى الْمَمَاتِ
وَالْمُبْتَلَى إِلَيْهِ وَالسَّوُولِ (٥)
وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَيُعْبَدُ
وَفِي يَدَيْهِ عِقَابُهُ أَسِيرُ
وَهُوَ بِهِ وَغَيْرِهِ خَيْرُ

(١) في الأرجوزة : « سيرا يسرا » .

(٢) في المطبوعة : « أفعله للماهه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة :

(٣) في المطبوعة : « بالسقم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة :

(٤) في المطبوعة : « وهول أهوال » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة :

(٥) في المطبوعة : « والرتجي إليه » . والثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة :

وهو على ماشاءه قديرٌ
لا مُشبه له ولا نظيرٌ
فردٌ قديمٌ واجبٌ بالذاتِ
أرسل خيرَ الخلقِ في الآفاقِ
محمدًا خاتمَ رُسلِ ربِّنا
صلى عليه ربُّنا وسلَّمنا
وآله وصحبه الأخيارِ
والنفعُ والضرُّ به بصيرٌ
ولا غريكُ لا ولا وزيرٌ
مُتَّزِهٌ بالذاتِ والصفاتِ
مُكَمَّلًا مَسَكِرِمَ الأخلاقِ
مُبَشِّرًا ومُنذِرًا ومُحسِنًا
مَالِحَ فَجْرٍ طَالِحٍ وَكَوَّما
الطيبينِ السَّادَةِ الأطهارِ

• ولما ظهر السؤالُ الذي أظهره بعضُ المعتزلةِ ، وكنم اسمه ، وجعله على لسان بعضِ

أهلِ الذمَّةِ ، وهو :

أيا علماءَ الدينِ ذمِّي دِينِكُمْ
إذا ما قَضَى رَبِّي بِكَفَرِي بَرَعَمِكُمْ
دَعَانِي وَسَدَّ الْبَابَ عَنِّي فَهَلْ إِلَى
قَضَى بَضَلَالِي ثُمَّ قَالَ أَرْضَ بِالْقَضَا
فَإِنْ كُنْتُ بِالْمَقْضَى بِاقْوَمٍ رَاضِيًا
وَهَلْ لِي رِضًا مَا لَيْسَ بِرِضَاهِ سَيِّدِي
إِذَا شَاءَ رَبِّي الْكُفْرَ مَعْنَى مَشِيئَةً
وَهَلْ لِي اخْتِيَارُهُ أَنْ أُخَالِفَ حِكْمَةً
نَحْوِي دُلُوهُ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ (١)
وَلَمْ يَرْضَهُ مَعْنَى فَاوْجَهُ حِيلَتِي
دُخُولِي سَبِيلِ بَيْنُوا لِي قَضِيَّتِي (٢)
فَهَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي فِيهِ شَقْوَتِي (٣)
فَرَبِّي لَا يَرْضَى لَشُؤْمِ بَلِيَّتِي (٤)
وَقَد حَرَّتْ دُلُونِي عَلَى كَشْفِ حَيْرَتِي
فَهَا أَنَا رَاضٍ بِاتِّبَاعِ الشَّيْئَةِ
فَبِاللَّهِ فَاشْفُوا بِالْبِرَاهِينِ حُجَّتِي (٥)

(١) ذكر الصنف هذه الفصيذة ، في الطبقات الوسطى ، أثناء ترجمة « علي بن إسماعيل القزويني »

الذي نقلت ترجمته في صفحة ١٣٢

(٢) في المطبوعة : « قضيتي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « فهل إلى

الدخول » .

(٣) في المطبوعة : « فهل أنا راض » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) في الطبقات الوسطى : « بشؤم » .

(٥) في : ج ، ك : « وهل لي أختيال » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفيها :

« بالبراهين علي » .

ويقال : إن هذا الناظم هو ابن البقي (١) الذي ثبت عليه أقوال تدل على الزندقة ،
وقتل بسيف الشرع الشريف ، في ولاية الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري .
وكان مقصد هذا السائل الطعن على الشريعة ، فانتدب أكبر علماء مصر والشام
لجوابه نظماً ، منهم الشيخ علاء الدين ، قال فيما أنشدنا عنه الشيخ ناصر الدين الباسي (٢) ،
من لفظه ، قال : أنشدنا الشيخ علاء الدين الباجي لنفسه ، من لفظه :

أيا عالماً أبدى دلائل حيرة	يروم اهتداه من أهمل فضيلة
لقد سررتني أن كنت للحق طالباً	عسى نفعه للحق من سحب رحمة
فبالحق نيل الحق فالجأ لبابه	كأهل الهوى واترك حبال حيلتي (٣)
قضى الله قدماً بالضلالة والهدى	بقُدرة قَمالٍ بلا حكم حكمة
إذ القتل بل تحسبُه بض خلقه	وليس على الخلاق حكم الخليفة (٤)
وأما لنا من خلقه كذواتنا	وما فيها خلق لنا بالحقيقة
ولكنه أجرى على الخلق خلقه	دليلاً على تلك الأمور القديمة
عرفنا به أهل السعادة والشقا	كما شاءه فينا بمحض الشبهة
كالناس أبواب جنان أمانة	على حالتنا حب وسخط لرؤية
تصاريفه فينا تصاريف مالك	سما عن سؤال الكيف والسببية
أمان وأحياناً ثم صار مضافاً	وقُبِّح تحمين العقول الضعيفة (٥)
فكن راضياً نفس القضاء ولا تكن	بمقضى كفر راضياً ذا خطيئة

(١) في الأصول: « النطق » وهو خطأ ، سواء بما أثبتنا . راجع ما تقدم في ٢١٥/٩ ، ولم يصرح
المصنف في الطبقات الوسطى باسم هذا الناظم ، واكتفى بقوله : لأنه بعض يهود الشام .
(٢) في المطبوعة : « الشاشي » . وأهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥
(٣) في : ج ، ك « فالجأ لبابه » وأثبتنا ما في المطبوعة . وقوله : « حيلتي » هو حكينا في كل الأصول ،
ولا نعرف صوابه .

(٤) هكذا ورد صدر البيت . ولا يظهر لنا وجهه .

(٥) في المطبوعة : « صار معاقباً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وتسكيننا بالأمرِ والنهي فاطعٌ
فمبّرٌ ببداً أو بفتحٍ وعدٌّ عن
وقد بان وجه الأمر والنهي واضحاً
ولاشك فيه بل ولا وهم شبهة

قلت : هذا الجواب هو حاصلُ كلامِ أهلِ السُّنة ، وخلاصته : أن الواجب الرضا
بالتقدير لا بالتقدور (٢) وكلُّ تقديرٍ يُرضى (٣) به لكونه من قبيل الحق .

ثم القدور ينقسم إلى ما يجب الرضا به ، كالإيمان ، وإلى ما يحرم الرضا به ، ويكون
الرضا به كفراً ، كالكفر ، إلى (٤) غير ذلك .

وقد أخذ أهلُ المصر هذا الجواب فنظموه على طبقاتهم في النظم ، والسُّكُلُ مشتركون
في جواب واحد ، ونحن نسوق ما حضرنا من الأجوبة :

جواب الشيخ تقي الدين بن تيمية الحلبي :

سؤالك يا هذا سؤالٌ معانيد	يُخاصِمُ رَبَّ العرشِ باري البرية
وهذا سؤالٌ خاصمَ الملأ السلي	قديمًا به إبليسُ أصلُ البلية
وأصلُ ضلالِ الخلقِ من كلِّ فرقة	هو الخوضُ في فعلِ الإلهِ بجملة
فإنَّ جميعَ الكونِ أوجبَ فعله	مشيئةُ رَبِّ العرشِ باري الخليفة
وذاتُ إلهِ الخلقِ واجبةٌ بما	لها من صفاتٍ واجباتٍ قديمة
فقولك لي قد شاء مثلُ سؤالٍ من	يقولُ فلمَ قد كن في الأزلية
وذاك سؤالٌ يُبطلُ العقلَ وجهه	وتحرجه قد جاء في كلِّ شريعة
وفي الكونِ مخصيصةٌ كثيرٌ يدلُّ من	له نوعُ عقله أنه يارادق

(١) في المطبوعة : « ضرب بشر أو بفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .
(٢) في المطبوعة : « بللقدر » هنا وفي الموضع التالي . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٣) في : ج ، ك : « وكلُّ تقديرٍ يرضاه » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٤) في : ج ، ك : « وإلى » . وأثبتنا من المطبوعة .

وإسداره عن واحدٍ بعد واحدٍ
 ولا رَبِّبَ في تليق كلِّ مُسَبِّبٍ
 بل الشان في الأسباب أسبابها ترى
 وقولك لِمَ شاء الإلهُ هو الذي
 فإنَّ الجوسَ الثَّمانينَ بخالقٍ
 سؤلهمُ عن علةِ السرِّ أوقمتَ
 وابن ملاحيد الفلاسفة الأتلي
 بنوا علةً لتكونَ بعد انعامه
 وإنَّ مبادئ الشرِّ في كلِّ أمةٍ
 تخوضهم في ذاكم صاريركمهم
 ويسفياك تفضاً أن ماقد سألته
 وهبك كفضت اللوم عن كلِّ كافرٍ
 فيلزمتك الإعراض عن كلِّ ظالمٍ
 ولا تفضين يوماً على سفلتك دماً

إذ القول بالتجويز رمية خيرة (١)
 بما قبله من علة موجبة (٢)
 وإسدارها عن حكم مخص الشبهة
 أصل قول الخلق في صر خيرة
 لنفع ورب مبدع للمضرة
 أوائلهم في شبهة النبوة (٣)
 بقولون بالمثل القديم لملة (٤)
 فلم يحدوا إذاكم فضلوا بضلة (٥)
 ذوى ملة مبسوطة نبوية
 وجاء دروس البيئات لفترة
 من المذير مردود لدى كل فطرة (٦)
 وكل غوى خارج عن محجة
 من الناس في نفس ومال وحرمة
 ولا سارق مالا لصاحب ثقة

(١) في المطبوعة :

• أرى القول بالتحريم رمية خيرة •

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « في علة » . ولثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « شبهة تنية » . وصحناه من : ج ، ك . والتوبة ، بفتح التاء والنون : طاعة تقول بالنور والظلمة ، وما الأعلان المديران القديمان ، ويقسمان الخير والشر ، والنفع والضرر ، والصلاح والفساد . وهذه عليهم . راجع فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، حواشي صفحة ١٧٢

(٤) في المطبوعة : « بالمثل القديم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة :

بلوا علة لتكون بعد انصلمه
فلم يحدوا إذاكم ضلوا بضلي

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « قصا » بالصاد الهمزة ، وأثبتناه بالصاد الموحدة من المطبوعة .

ولا شامٍ عرضاً مصوناً وإن علأ
ولا قاطعٍ للناسٍ نهجٍ سبيلهم
ولا شاهدٍ بالزور إنكأ وفرية
ولا متهكٍ للحرث والنسل عامداً
وكف لسان اللوم عن كل مفسد
وسهل سبيل الكاذبين تمداً
وهل في عقول الناس أو في طباعهم
كأكل سم أوجب الموت أكله
فكفرمك يا هذا كسم أكلته
أست ترى في هذه الدار من جنى
ولا عذرٍ للجاني بتقدير خالق
فإن كنت ترجو أن تجابه بما عسى
فدونك رب الخلق فأقصده ضارعاً
وذلك قياد النفس للحق واسممن
وما بان من حق فلا تتركه
وأما رضانا بالقضاء فإنما
كسقم وفقر ثم ذل وغربة
وأما الأفاعيل التي كرهت لنا
وقد قال قوم من أولي العلم لارضأ

ولا ناكح فرجاً على وجه زنية^(١)
ولا مفسد في الأرض من كل وجه
ولا قاذف للمحصنات بريبة
ولا حاكم للعالمين برشوة
ولا تأخذن ذا جرمة بقوبة
على ربه من كل جاء بفرية
قبول لقول النذل ما وجه حيلتي
وكل بتقدير لرب الشبهة
وتعذيب نار بعد جرعة غصة
يعاقب إنا بالقضا أو بشرعة
كذلك في الأخرى بلا مشيوية
ينجيك من نار الإله العظيمة
مريداً لأن يهديك نحو الحقيقة
ولا تمنص من يدعو لأقوم رفعة
ولا تعرضن عن فكرة مستقيمة
أمرنا بأن ترضى بمثل الصيبة
وما كان من مؤذ بدون جرعة^(٢)
فلا هن ما أتى في رضاها بطاعة
يفعل المعاصي والدنوب الكريمة^(٣)

(١) في : ج ، ك : « زنية » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . وقال : هو ابن زنية - بكسر

الزاي وسكون النون - : أي ابن زنا ، كما يقال في خلافه : ابن رشدة ، بكسر الزاء وسكون الدين .
وسأني « زنية » في آخر جواب شمس الدين ابن اللبان صفحة ٣٥٨ .

(٢) في المطبوعة : « غير جرمة » بياء تحته قبل وبعد النين . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في ج ، ك : « والدون الكريمة » بنقط النون وحدها بعد الواو . وأثبتنا ما في المطبوعة .

وقال فريقٌ نَرَفَضِي بِقَضَائِهِ
وقال فريقٌ نَرَفَضِي بِإِضَافِهِ
فَرَفَضَى مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي هُوَ حُفَّتُهُ
وَلَا نَرَفَضِي الْقَضَى لِأَفْبَحِ حَلَّةِ
إِلَيْهِ وَمَا لِنَا فَيُلْقَى بِسَخَطِهِ
وَنَسَخَطُهُ مِنْ وَجْهِ كِتَابِ حَيْلَةٍ

جوابُ الأديبِ ناصرِ الدينِ شافعِ بنِ عبدِ الظاهرِ (١) :

سَأَلْتَ وَلَمْ تُعْرَبْ وَكَمْ مِنْ مَبَاحِثٍ
وَمَا أَنْتَ بِأَذِيٍّ مُبْتَكِرٍ كَمَا
نَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ بِقَضَائِهِ
وَهَلْ وَقَعَ مَالًا يَشَاءُ بِمُلْكِهِ
وَإِنْ الرِّضَا غَيْرُ الْقَضَاءِ فَلَا تَكُنْ
لَهُ الخَوْ وَالْإِثْبَاتُ جَلَّ جَلَالُهُ
وَكَنْ بِجَوَابِي مُسْلِمًا وَمُسْلِمًا
جَرَّتْ مِنْ أَهْتِلِ الْعِلْمِ فِي ذِي الْحَيْثِيَّةِ
نَوَهَمْتَهُ مِنْ دُونِ مَاضِي الْبَرِيَّةِ (٢)
وَتَقْدِيرِهِ حَتْمًا بِأَوْضَحِ حُجَّةِ
لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ذَارَاهُ فِي الْفَضِيَّةِ
تُنَازَعُ فِيهَا شَاءَهُ مِنْ مَشِيئَةٍ
فَلَا تَعْرِضُ فِي حُكْمِهِ وَتَنْتَبِ
وَكَنْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ مِنْ خَيْرِ أُمَّةِ

جوابُ الشيخِ شمسِ الدينِ بنِ اللَّيْلَانِ (٣) :

أَلَا بَمَدِّ حَمْدِ اللَّهِ بَارِي الْبَرِيَّةِ
بِأَفْضَلِ مَبْمُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةِ
فَإِنَّ صَحِيحًا كَوْنُ مَا شَاءَ رَبَّنَا
وَلَمْ يَرْضَ كُفْرَ الْعَبْدِ أَى لَا يُحِبُّهُ
وَحَيَاةٌ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ أَنَّهُ
وَيَنْفَى الْقَدَى عَنْ عَيْنِ فِكْرَتِهِ وَلَا
وَيَجْهَدُ كُلَّ الْجَهْدِ فِي قَصْدِ رَبِّهِ
عَلَى مَا هَدَانَا مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةِ
عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَنِ أَزْكَى تَحِيَّةِ
وَنَفَى سِوَى مَا شَاءَهُ مِنْ مَشِيئَةٍ
لَهُ لَا وَلَا يُنْشِئُ عَلَيْهِ بِمَدْحَةٍ
يُلَاحِظُ وَجْهَ الْمَجْزِي فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
يَمِيلُ بِأَسْبَابِ الْحِجَى عَنْ مَحْجَةِ
بِصِدْقٍ وَعِزِّمِ وَابْتِهَالٍ وَحُرْقَةٍ

(١) عبد الظاهر : جده الأعلى . واسمه : شافع بن علي بن عباس المكنى المفلاني المصري ، من الكتاب الشعراء المؤرخين : انظر ترجمته في : حسن الحاضرة ٥٧١/١ ، الدرر الكامنة ٢٨١/٢ ، نكت الهميان ١٦٣

(٢) في الطبوعة : « مبتكرا لا » . والمثبت من : ج ، ك .

(٣) تقدمت ترجمته في ٩٤/٩

وحينئذ يَرْجَى لَهُ فَتُحَ كُلُّ مَا
 فَإِنَّ قِضَاءَ اللَّهِ يُطْلَقُ تَارَةً
 وَأَوْتَةً يَجْرِي تَمَلُّقُهُ بِنَاءً
 كَسْمٍ لِمَوْتٍ أَوْ دَوَاءٍ لَصِحَّةٍ
 وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْحَكِيمُ لِمَبْدِهِ اخْتِياراً
 لِأَسْبَابِ الرِّضَا وَالْقَطِيعَةِ
 عَلَيْهِ لِيَمِضِيَ فِيهِ حُكْمُ الشَّيْئَةِ (١)
 وَأَلْسِنَ جَمِيلِ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
 وَمَعْنَاهُ تَسْلِيمٌ لِحُكْمِ الشَّيْئَةِ
 لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي الْقَضَاءَ بَأَيِّهِ (٢)
 وَتَرْضَى بِإِيمَانٍ صَاحِبِ الْعَقِيدَةِ
 قَضَاءَهُ وَتُلْفِي حَيْرَةً بَعْدَ حَيْرَةٍ (٣)
 صَاحِبِ كَذَا إِنْ شئتَ إِحْدَاثِ تَوْبَةٍ
 كَمَا بَانَ بِالْمَعْلُولِ تَأْتِيرُ عِلَّةِ (٤)
 وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَاظَمْتَ حُكْمَ الْإِرَادَةِ
 بِتَأْتِيرِهِ مَعَ قُدْرَةِ أَرْبَابِهِ
 خُصُوصِ صِفَاتٍ مِثْلُ حَجٍّ وَزُنْيَةٍ
 وَحَجًّا وَأَصْلُ الْفِعْلِ فِعْلُ الْقَدِيمَةِ
 لَيْسَ بِتَأْتِيرٍ بِمَحَادِثِ قُدْرَةِ (٥)

وَحِينَئِذٍ يُرْجَى لَهُ فَتُحَ كُلُّ مَا
 فَإِنَّ قِضَاءَ اللَّهِ يُطْلَقُ تَارَةً
 وَأَوْتَةً يَجْرِي تَمَلُّقُهُ بِنَاءً
 كَسْمٍ لِمَوْتٍ أَوْ دَوَاءٍ لَصِحَّةٍ
 وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْحَكِيمُ لِمَبْدِهِ اخْتِياراً
 لِأَسْبَابِ الرِّضَا وَالْقَطِيعَةِ
 عَلَيْهِ لِيَمِضِيَ فِيهِ حُكْمُ الشَّيْئَةِ (١)
 وَأَلْسِنَ جَمِيلِ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
 وَمَعْنَاهُ تَسْلِيمٌ لِحُكْمِ الشَّيْئَةِ
 لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي الْقَضَاءَ بَأَيِّهِ (٢)
 وَتَرْضَى بِإِيمَانٍ صَاحِبِ الْعَقِيدَةِ
 قَضَاءَهُ وَتُلْفِي حَيْرَةً بَعْدَ حَيْرَةٍ (٣)
 صَاحِبِ كَذَا إِنْ شئتَ إِحْدَاثِ تَوْبَةٍ
 كَمَا بَانَ بِالْمَعْلُولِ تَأْتِيرُ عِلَّةِ (٤)
 وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَاظَمْتَ حُكْمَ الْإِرَادَةِ
 بِتَأْتِيرِهِ مَعَ قُدْرَةِ أَرْبَابِهِ
 خُصُوصِ صِفَاتٍ مِثْلُ حَجٍّ وَزُنْيَةٍ
 وَحَجًّا وَأَصْلُ الْفِعْلِ فِعْلُ الْقَدِيمَةِ
 لَيْسَ بِتَأْتِيرٍ بِمَحَادِثِ قُدْرَةِ (٥)

(١) في المطبوعة: « بحكمة » . وأثبتنا ما في: ج ، ك .

(٢) في المطبوعة: « معناه » . والثبت من: ج ، ك .

(٣) في المطبوعة: « لما مضى » . وأثبتنا ما في: ج ، ك .

(٤) في المطبوعة: « ناية » . وأثبتنا ما في: ج ، ك .

(٥) في المطبوعة: « وتلقى حيرة » . والنقط غير واضح في: ج ، ك ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

(٦) كتب أمام هذا البيت في حاشية: ج ، ك: « كذا » .

(٧) قوله: « والأشعر » يريد الإمام أبا الحسن علي بن إسماعيل الأشعري .

وَهُوَ خَلَقَ الْفِعْلَ وَالْقُدْرَةَ الَّتِي تَقَارَنُ لِلْمَبْسُودِ كَالسَّبِيَةِ (١)
وهذا اختياراً ماله أثرٌ به علينا غداً لله أعظمُ حجة (٢)
وجملة ما فصلته لك واجحُ إلى أننا منك لباري البرية
جواب الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد الطوسي [تممه الله برحمته] (٣) :
الْأَسْحَ يَأْذِيُّ إِنْ كُنْتَ سَامِعاً جَوَابَ سُؤَالِي رُمْتَهُ بِالْأَدْوَةِ
وَدَبَّرَ بِمَقْلٍ مُدْرِكٍ سِرِّ مَابَدَا يَا نَشَاءَ رَبِّ السُّكُونِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَأَوْجَدَ كُلَّ الْكَائِنَاتِ بِمِلْمَةٍ وَقُدْرَتِهِ جَبْرًا لِمَخْضِ الْإِرَادَةِ
تَصَرَّفَ فِي مَخْلُوقِهِ بِمُرَادِهِ لِمَا شَاءَ لَا يَدْرِي خَفِيَ النَّهَايَةَ (٤)
فَأَبْدَعَ كُلَّ السُّكُونِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ صُورَةٌ مُوجُودَةٌ فِي الْبَدَايَةِ
سُؤَالِكَ يَا هَذَا فَنَيْسَ بَوَارِدٍ لِإِبْرَائِهِ إِظْهَارَ كُلِّ قَبِيحَةٍ (٥)
تَصَرَّفَ بِمَمْلُوكٍ يَا نَشَاءَ مَا لِكَ عَلَى ضِلَّةٍ بِالنَّفْعِ ثُمَّ لِلضَّرَّةِ
وَإِقْدَارِهِ فَهَمَّ الْخَائِقُ كَمَا وَتَمَيِّزُهُ بَيْنَ الْعَطَاءِ وَمُنْحَةٍ
وَتَشْرِيكِهِ فِي مُلْكِهِ وَمُرَادِهِ وَنَسَبَتِهِ بِالْقُبْحِ فِي بَعْضِ خَلْقَةٍ (٦)
وَإِبْدَائِهِ مَنَعَ التَّصَرُّفِ فِي الْوَرَى وَإِلْزَامِهِ إِيدَاءَ كُلِّ صَنِيعَةٍ (٧)
عَلَى وَقْفٍ مَعْلُومِ الْخَلْقَةِ كَمَا وَذَا شِقْوَةٌ تُبْدِي خَلَائِلَ زَلَّةٍ (٨)

(١) في : ج ، ك : « خلق العقل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « علينا لدى الله » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « بما شاء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . واللام واضحة فيها تماماً .

(٥) في المطبوعة :

سؤالك يا هذا ليس أصلاً بوارد لا يراه إظهار كل قبحة
والصحيح من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « ونسبته بالفتح » . والمثبت من المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « وأبدي وألزمه » . والصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « ذلة » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك .

وكل الذي قلنا مَسَاطُ رَبَّنَا
 فما لم نَشَاهِدْ نَفْمَهُ لَيْسَ مُنْكَرًا
 وَلَا ظَلَمٌ عِنْدَ السَّلْبِ قُدْرَةٌ خَلَقَهُ
 لِإِجَادِهِ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْبِ عِلْمِهِ
 فَيَفْعَلُ فِي مَخْلُوقِهِ مَا مُرَادُهُ
 فَلَوْلَا يَقُولُ اللَّهُ بِالْكَسْبِ مُعَلَّنًا
 إِلَى ذَاتِ مَخْلُوقٍ مَجَازًا وَغَيْرِهِ
 فَلَا يَنْظُرُ الرَّائُونَ إِلَّا بِعَقْلِهِمْ
 كَقَيْدِ غَلَامٍ ثُمَّ أَمْرٍ بِمِثْلِهِ
 وَهَذَا قِيَاسٌ بَاطِلٌ فِي فِعَالِهِ
 وَلَوْ قِيلَ هَذَا قِيلَ لِمَ أَوْجَدَ الْوَرَى
 تَنْزَهُ عَنْ نَفْعٍ وَضُرٍّ بِفِعْلِهِ
 هُوَ الْخَالِقُ الرَّحْمَنُ كَلًّا وَجُمَلًا
 بِمَا شَاءَ مِنْ أَوَارِهِ وَحَيَاتِهِ
 وَرَبَّ أَجْزَاءِ الْوُجُودِ مُتَحَقِّقًا
 وَأَبْدَى مَحَلًّا ثَالِثًا فِي انْتِهَائِهَا

كَرَدٌ عُيِيدٌ فَعَلَ مَوْلَاهُ بِالتِّي
 كَوَتْ خَلِيلٍ عِنْدَ تَلْسِيعِ حَيَّةٍ (١)
 وَإِزَامِهِ مَا لَمْ يَدْعُ فِي الْجِبَلَةِ (٢)
 وَأَحْيَا بِهَا جُودًا - وَجُودًا بِرَأْفَةٍ
 وَإِنْ خَفِيتَ مِنْ ذَا ظَوَاهِرِ حِكْمَةٍ
 لَمَا جَاءَ تَخْصِيمٌ لِفَعْلٍ بِنِسْبَةٍ
 لِتَخْصِيمِهِ جَزْمًا بِبَنِي الْمَشِيشَةِ
 قِيَاسَاتٍ وَهَمٌّ عَاهَدُوهَا بِمَادَةٍ
 قَبِيحٌ وَذَا مِنْ مُلْحَقَاتِ السَّفَاهَةِ (٣)
 إِذِ الْكُلُّ مَوْجُودٌ بِحُكْمِ الْإِرَادَةِ
 فَأَعْدَمَهُ مِنْ بَعْدِ حِينِ بَدَلَةٍ (٤)
 وَذَا قَوْلٌ مَنْ يَجْرِي يَضْرِبُ بِدِرَّةٍ (٥)
 وَيَبِّئُ فِي الْمَنَشَأِ بَعِينَ حَصِيْفَةٍ
 وَتَسْمِيرِ بَعْضٍ فِي حَنَادِسِ ظُلْمَةٍ (٦)
 مِنْ الْفِعْلِ وَالْأَرْوَاحِ فِي بَدْوِ فِطْرَةٍ (٧)
 لِإِظْهَارِ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ التَّرِيْبَةِ (٨)

(١) في المطبوعة: « فن لم نشاهد ». وصحناه من: ج، ك. وجاء فيهما: « خليل ». بالماء الهللة، وأثبتناه بالماء المحجة من المطبوعة.

(٢) قوله: « ما لم يدع » هو هكذا في الأصول، ولم نعرف صوابه.

(٣) في الأصول: « ثم أمر بمشبهه ». ونرى الصواب ما أثبتناه.

(٤) في المطبوعة: « بدالة ». والكلمة في: ج، ك، بهذا الرسم الذي أثبتناه، لكن من غير قطع.

(٥) في المطبوعة: « لضرب ». والثبت من ج، ك.

(٦) قوله: « وحياته » هو هكذا في المطبوعة، وكذلك بهذا الرسم من غير قطع في: ج، ك.

(٧) في المطبوعة: « في مد وفترة ». وصحناه من: ج، ك.

(٨) في المطبوعة: « محلا مانا » والتي أثبتناه أقرب الصور للمعنى في: ج، ك.

وَأَبْدَعَ بِمَدِّ الْكُلِّ مَظْهَرَ وَصْفِهِ
وَعَرَّفَهُ مَلْشَاءَ مِنْ كَوْنِهِ لَهُ
وَذَاكَ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْخَرُ خَافِهِ
فَاعْطَاهُ عَقْلاً يَفْهَمُ الْخَيْرَ وَالْتَقَى
وَعِلْماً وَسَمْعاً ثُمَّ نُوراً بِهِ يَرَى
وَخَيْرَهُ فِيمَا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ
وَمَكَتَهُ فِيمَا يَرُومُ تَكْشِبُهَا
وَرَكَّبَ فِيهِ قُوَّةَ غَضَبِيَّةٍ
وَتَمَّ فِيهِ شَهْوَةَ سَبْعِيَّةٍ
فِيُثَبِّتُ مَا مَحْبُوبُهُ لِإِرَادِهِ
فَكَفَّهُ الرَّحْمَنُ بِالشَّرْعِ بَعْدَ مَا
فَلَمَّاسَرَى فِي مَهْمِهِ النَّفْسِ وَالْهَوَى
أَنْتَ رَسُلٌ مِنْ عِنْدِ بَارِيهِ مُعَلِّناً
وَأَوْجَبَ إِتْبَاعَ الرَّسُولِ عَلَى الْوَرَى
وَيَبِّينُ أَنْ الْكُلَّ مِنْ عِنْدِهِ بَدَأَ
قَضَى أَزْلاً بِالْكَفْرِ وَالْجَهْلِ وَالنَّوَى
وَأَخْرَ مَفْطُورَ صَنِ مَعَارِضِ

وَكَمَّاهُ فَهَمًا وَعِلْماً بِمِزَّةٍ
وَلِاعْتِهِ فِي أَمْرِهِ السُّتَدِيمَةِ
عَلَى كُلِّ كَوْنٍ بَارْتِفَاعٍ وَزُلْفَةٍ
وَيُثَبِّتُ بَارِيهِ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
مَرَاتِبَ مُشْكَالٍ بَدَتْ فِي الشَّهَادَةِ
بِمَا أَحْتَاجُ إِصْلَاحًا لِحَقِيقَةِ صُورَةٍ
بِأَثَرِ فَضْلِهَا مِنْ السَّيِّئَاتِ فَتَجِدُ
لِدَفْعِ الْأَذَى مِنْ مَوْاقَاتِ الْبَلِيَّةِ (١)
لِلْجَلْبِ مُرَادَاتٍ لَهُ فِي التَّرْتِيزَةِ (٢)
وَيُدْفَعُ مَا مَبْغُوضُهُ لِشَكِيمَةٍ
نَفَى عَنْهُ كُلَّ النَّقِصِ فِي أَصْلِ خَلْقِهِ
وَخَاضَ بِحَارِ الْجَهْلِ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ
مَنْهَاجَ مَا أَبَدَى لِنَفْسِ مُبِيرَةٍ
وَكَفَّفَهُمْ إِبْتِاطَ فَرَضٍ وَسُنَّةِ (٣)
وَطَلَعَتْهُ حَتْمٌ لِكُلِّ الْبَرِيَّةِ (٤)
لِيَمْنَعُ فَلَا يَنْفَعُهُ قَفْوَى الشَّرِيَّةِ (٥)
إِجَازَةَ كُلِّ الْمُدْرَكَاتِ بِقُوَّةِ (٦)

- (١) في الطبوعة : « عصبية . . . لرفع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٢) شهوة سبعة : أي ثمانية مضاعفة . وهم يستعملون مادة « سبع » ويستنون منها للبيان في وصف الشيء . واجمع اللسان (س ب ع) .
(٣) في الطبوعة : « وكفهم ابتاع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٤) في الطبوعة : « بكل » . وأثبت من : ج ، ك .
(٥) في الطبوعة : « والجمل والثرى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وسكون العين في : « ينفعه » لضرورة الوزن .
(٦) كذا جاء صدر البيت في الأصول ، ولم نعرف صوابه . وقوله : « معارض » هو هكنا في الطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « مفاوش » .

ولم يَلمَ القَضى عَلمَ قضاةِ
ولكنَّ لَمَّا مالَ نَفسُ خَبيثةٍ
أضافَ إلى الباري إرادةَ فِعلِهِ
وإضاؤها في الكُفر ليس أَمارةً
فقد عاشَ شَخصٌ كافراً طَولَ عَمرِهِ
فأسلمَ ثمَّ أمَحَى جَلائِلَ ذَنبِهِ
وآخرُ في الإسلامِ أذُهبَ عَمرَهُ
فأدركه سَبَقُ الكِتابِ بِعِلمِهِ
وهذا هوَ الحُكْمُ المَحقَقُ دَائمًا
بَيانُ وُجُوعِ الحُكْمِ مِنَ أَوَّلِ الدُنيا
فبِأَيِّها الذمُّ هل أنتَ عارِفٌ
لِحُكْمِ أَنَّ اللهَ بِالكُفرِ قاضِيًا
إذا كانَ قاضِي الكُفرِ في بَدءِ خَلقِهِ
لقولِ نبيِّ اللهِ ما جَفَّ سَابقًا
فليسَ لَنا جَرمٌ بِأنكَ كافِرٌ
ولكنَّ يَبينُ الحُكْمَ قُربُ اتِّقالِهِ
فإن كنتَ مِنَ أهلِ السَعادةِ آخِراً
وإن كنتَ مِنَ أهلِ الشَقاوةِ وَاللَظى

لِيُثَبِّتَهُ فِيمَا أَرَادَ بِرَافِعِهِ
إلى عَدَمِ الإِسلامِ وَالتَّيَمُّنَةِ (١)
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِذَلِكَ فِي الحَقِيقَةِ (٢)
عَلَى أَنَّهَا مِنَ بَآئِهِ بِطَرِيذَةٍ (٣)
فَأَدْرَكَهُ سَبَقٌ لَهُ بِالسَّعَادَةِ (٤)
فَصَارَ بِفَضْلِ اللهِ مِنَ أَهْلِ جَنَّةٍ (٥)
بِوَرْدٍ وَأَذْكَارٍ وَإِكْتَارِ حِجَّةٍ
فَصَيَّرَهُ مِنَ أَهْلِ ذُلٍّ وَشِقْوَةٍ
خَفِيَ عَلَى الأَلْبَابِ وَالأَعْيُنِ
إلى آخِرِ الأَعْصَارِ فِي كُلِّ ذِرْوَةٍ (٦)
بِكُفْرِكَ حَتَّمًا عِنْدَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ
وَلَمْ يَرْضَهُ حَاشَاؤُهُ فِي كُلِّ مِلَّةٍ
فَإِيسَ لَهُ تَنْبِيهُ حُكْمِ الإِرَادَةِ
لِتحقيقِ مَا بَدَى بِحُكْمِ الشَّبِيهِ
وَلَا حَتْمٌ بِالإِسلامِ فِي كُلِّ حِصْبَةٍ
بِأَيِّ خَيْرٍ أَوْ بِسُوءِ الأَمَارَةِ
فَمَا ضَرَّكَ التَّهْوِيدُ قَبْلَ الإِنَابَةِ
فَلَا لَكَ نَفْعٌ إِنْ أَتَيْتَ بِتَوْبَةٍ

(١) شهدنا الوزن والميم في قوله : « ولكن لا » لاستقامة الوزن ليس غير . وفي النفس من صدر

البيت شيء .

(٢) في المطبوعة : « إضافة فعله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « وإيقاها » . وأثبتنا من المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « كافر » بالرفع ، وأثبتناه بالنصب من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « خلائل دينه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « من أول الهنا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والدنا : الدنيا ، كلاً لا يعني .

فليس معلوم قضا الحكم جازماً
بل أعطاك عقلاً ثم فهماً مُحَقَّقاً
تشهد وجز تحت الشريعة مؤمناً
كما أنت مختار لنفسك كل ما
فإن لم تقل بالنسخ كنت مُكذِّباً
لرَفِئِهما أحكام من كان قبله
وإن كنت بالنسخ المحقق قائلًا
وإن قلت بالنسخ المخصَّص واقياً
فهل أنت ساع إن أتتكَ خصاصة
وهل أنت إن فاجاك فيلٌ مُنافرٌ
تكون مُضيفاً كل ذلك حقيقة
وإن كنت مُختاراً لنفسك عزها
إذ الخاص مُلزوم من العام مُطلقاً
وإن كنت تسمي في بلادك مُسرِعاً
فلبست حينئذ بانك ولم تكن

ولا عَدَمُ الرِّضْوَانِ حَتْمًا لِشِقْوَةٍ (١)
وأعان مناجياً حوى كل خصلة
بقدرتك الخيرية السخيمة (٢)
تُحاولُه من مُشبهات وشهوة (٣)
بما جاء موسى من بيان وسرعة
كزواج بَمِضٍ بين أختٍ بإخوة (٤)
فتأبى لشرع حاز كل مליحة
فدأ هو ترجيحُ بغير الأدلة
بوسمك حوييا لاقاء جوعه (٥)
بقتل ونهبٍ أو بشرٍ وفتنة
إلى الخالق الرحمن في كل لحظة
فبشر لها حتماً بقول الشهادة
يُبينُ هذا في دلائل حكمة (٦)
وتدفعُ مالاك من كل هفوة (٧)
بفعلٍ إليه راضياً بالحقيقة (٨)

(١) في الطبوعة : « بشقوة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) هكذا جاء بجز البيت في الأصول .

(٣) في : ج ، ك : « كما أن مختاراً » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، وفيها : « من مشتهة وشهوة » .

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في الطبوعة : « كرفهما » . والثبت من : ج ، ك

(٥) قوله : « حوييا » لا معنى له ، وقد جاء هكذا في الطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « حربيا »

من غير نقط . وجاء في الطبوعة : « لانها جرعة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وبجز البيت كما ترى .

(٦) في الطبوعة : « إذا انحاس » . وانصحیح من : ج ، ك . وفيها : « ملزوم رضى العام » .

وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٧) في : ج ، ك : « تسمى في بلادك » ، والثبت من الطبوعة .

(٨) هكذا جاء صدر البيت في الأصول . وكتب أمله في : ج ، ك : « كذا »

دَعَاكَ وَلَمْ يَنْسَدْ دُونَكَ بِأَبِهِ
 فَلَوْ كُنْتَ مَخْلُوقًا لِإِسْعَارِ نَارِهِ
 رِضَاؤُكَ فِي هَذَا كَلَّا شَيْءٌ هَاهُنَا
 فَأَوْجِبْ رَبُّ الْكَائِنَاتِ الرِّضَا بِمَا
 وَلَمْ يَرْضَ أَنْ تَرْضَى بِمَقْضِيهِ كَذَا
 فَمَا يَسُ الرِّضَا عَمَّا نَهَاكَ رِضَاؤُهُ
 لِمَا لَاحَ بَعْدَ السُّكُونِ عِنْدَ وُجُودِهِ
 إِذَا شَاءَ مِنْكَ الْكُفْرُ كُنْتَ مُعَانِدًا
 وَوُجُودُ الرِّضَا حَسْبُ أَعْضَائِكَ لِأَرْضَا
 تَنَاوَلَكَ الْعَمْرُ الْقَدِيمُ بِصُورَةٍ
 فَلَيْسَ اخْتِيَارًا فِي خِلَافِ قَضَائِهِ
 بَلْ أَعْطَاكَ حَوْلًا ثُمَّ كَسَبًا مُحَقَّقًا
 فَأَقَاتَ يَأْذِمِّي قَوْلٌ مُسْفَسَطٌ
 فَلَا دَخَلَ فِي قَوْلِ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
 وَلَا نُجْحَ فَمَا رُمْتَ إِذْ هُوَ حَسْرَةٌ
 جَوَابُكَ يَأْذِمِّي أَعْدَادُ سِتَّةٍ
 تَرُومُ دِحَاضَ الْحَقِّ وَيَحْكُ طَامِعًا
 إِلَهِي تَعَطَّفْ وَارْحَمِ الْعَبْدَ أَحْمَدًا

فُلُجٌ فِيهِ وَاطْلُبْ مِنْهُ خَيْرَ الطَّرِيقَةِ
 فَلَا نَفْعَ فِي إِقْفَاءِ كُلِّ فَرَبْعَةٍ (١)
 لِأَنَّكَ مَقْبُوضٌ عَلَى فَرَقْبَضَةٍ
 قَضَاءُ وَأَبْدَاءُ بِعِلْمٍ وَقُدْرَةٍ
 نَهَاكَ عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ (٢)
 وَلَكِنْ رِضَاؤُهُ فِي اتِّبَاعِ الْإِرَادَةِ
 لِرُؤْيَةِ مَكْنُونِ سِرِّي فِي السَّخِيَّةِ
 وَلَمْ يَقْبَلِ الشَّرْعَ الْجَلِيلَ بِخَشْيَةٍ (٣)
 فَلَا صِدْقَ فِي إِقْفَاءِ حُكْمِ الشَّيْئَةِ (٤)
 لِإِمْضَاءِ حُكْمِهِ بَلْ لَتَرْكِبِ حُجَّةٍ
 وَلَا عَدَلٍ عَنِ أَحْكَامِهِ لِتَرْبِيعَةٍ
 وَجَادَ بِأَنْعَامِ الْفُهْمِ الْعَمِيَّةِ (٥)
 فَمَا يَسُ لَهُ عِنْدَ الْعُقُولِ بِعِبْرَةٍ
 فَيَخْتَارُ مَا يَخْتَارُ مِنْ كُلِّ فِئْلَةٍ
 حَوَّثَهَا نَفْسٌ قَسَطَهَا مِنْ شَقَاوَةٍ
 وَتَسْعِينِ بَيْتًا مِنْ جَوَاهِرِ صَنْعَتِي
 بِأَيِّئَاتِكَ الْمَدْحُوضَةِ السُّتْحِيَّةِ
 بِطُوسٍ بَدَّتْ فِيهَا لَهُ مِنْ وِلَادَةٍ

(١) في : ج ، ك : « لإسعار ناره » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « أن ترضى بمقصية » . وأثبتنا ما في : ج ، ك

(٣) في : ك : « الشرع الشريف » . والنهت من : ج ، والمطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « حسن القضا فلا صدق بإقفاء » . وكتب في حاشيتها أمام البيت :

« كذا » . وقد أثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « العميقة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

يَخُوضُ بِحَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ الَّتِي
بِمَا نَالَ مِنْ أَحْوَالِ رِفْعَةِ شَيْخِهِ
أَحَاطَ بِمَا أَبْدَى مِنَ الْعِلْمِ وَالْهَدَى
فَمَنْ مَالَ صِدْقًا نَحْوَ حَضْرَتِهِ الَّتِي
يُحِيطُ بِأَسْرَارِ وَجُلِّ مَعَارِفِ
أَيَا نَاطِرًا فِي ذَا الْجَوَابِ لِنَفْسِهِ
وَطَبَّقَ مَعَانِي اللَّفْظِ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ
فَلَا تَكُ مِمَّنْ وَاخَذَ النَّيْرَ قَبْلَ أَنْ
تَكُونَ مُسْتَاعِدًّا مِنْ أَوْجَدِ النَّهْيِ
عَلَى سَيِّدِ الْكَوْتَيْنِ مِنَّا صَلَاتُهُ
جواب الشيخ علاء الدين القونوي الذي وعدت بذكره في ترجمته السابقة (٤) :

حَدَّثَ إِلَيَّ قَبْلَ كُلِّ مَقَالَةٍ
وَحَاوَلْتُ إِبْدَاعَ النَّصِيحَةِ مُنْصِفًا
فَأَوَّلُ مَا بَلَغَنِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ
بِرُوعِ الَّذِي مِنْ كُلِّ عَقْدٍ وَشِبْهِهِ
وَالْقَاءِ سَمِعَ وَاجْتِنَابَ تَمَنَّتْ
إِنَّا صَحَّ مِنْكَ الْجِدُّ فِي كَشْفِ غَمَّةٍ
صَدَقَ قَضَى الرَّبِّ الْحَكِيمِ بِكُلِّ مَا
وَضَلَّيْتُ تَعْظِيمًا لِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ
لِمَنْ طَلَبَ الْإِيضَاحَ فِي حَلِّ شِبْهِهِ
لِتَحْقِيقِ حَقِّ وَاتِّبَاعِ حَقِيقَةٍ
يَصُدُّ عَنِ الْإِيمَانِ فِي نَظْمِ حُجَّةٍ (٥)
فَلَا خَيْرَ فِي السُّتْمَحِينَ الْمُتَمَنَّتِ
بُلِيَّتِ بِهَا فَاسْمِعْ هُدَيْتَ لِرَشْدَةٍ
يَكُونُ وَمَا قَدْ كُنَّ وَفَقَّ الشَّيْئَةَ (٦)

(١) في الطبوعة : « من الوجه » . والنبت من : ج ، ك .

(٢) في الطبوعة : « متفوه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يخفى ارتكاب الضرورة التحوية هنا .

(٣) في : ج ، ك : « حجة » . وأثبتنا ما في الطبوعة . (٤) صفحة ١٣٤

(٥) في الطبوعة : « يروع » بالراء ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك . ومناه : يكتب . يقال :

زاعه ، مثل وزعه .

(٦) في الطبوعة : « فوق المشيئة » وصحناه من : ج ، ك ، والضبطات الوسطى ، وفيها من

القصيدة هذا البيت ، وعلانية آيات بعده ، ليس غير ، وأوردنا للصف في ترجمة « علاء الدين القونوي »
المعارف إليها قريباً .

وهذا إذا حَقَّقْتَهُ مُتَأَمِّلًا
لأنَّ مِنَ المَعْلُومِ أَنَّ قِضَاءَهُ
يَجُوزُ وَلَا يَأْبَاهُ عَقْلٌ كَمَا تَرَى
كَمَا الرَّيُّ بَعْدَ الشَّرْبِ وَالشَّبِيعُ الَّذِي
وَلَيْسَ يَبْدَعُ أَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا
بِكُفْرِكَ مَهْمَا كُنْتَ بِالْبَنِيِّ رَافِضًا
فَمِنْ جُمْلَةِ الأَسْبَابِ فِيهَا رَفَضْتَهُ
فَأَنْتَ كَنْ لَا يَأْكُلُ الدَّهْرَ قَائِلًا
فَلَوْ أَنْتُمْ أَهْلُهُمْ بِضَرَاعَةٍ
وَوَقَيْتُمْ حَسَنَ التَّأَمُّلِ حَقَّهُ
لَكَانَ الَّذِي قَدْ شَاءَهُ اللهُ مِنْ هُدًى
أَلَّا نَفْحَاتُ الرَّبِّ فِي الدَّهْرِ جَمَّةٌ
وَلَا تَتَكَلَّمُ وَاعْمَلْ فَكُلُّهُ مُبَسَّرٌ
وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ ذَهَبَكَ قَائِلٌ
لَأَشْبَعْتُ فِيهِ القَوْلَ بَسَطًا مُحَقَّقًا
وَلَكِنَّمَا القَصُودُ إِقْتِنَاعُ مِثْلِكُمْ
وَلَوْلَا وَرُودُ النَّهْيِ عَنِ هَذِهِ التِّي
فِيهَا أَنَا أَطْوَى مَا نَشَرْتُ بِسَاطَهُ

فليس يَسُدُّ البَابَ مِنْ بَعْدِ دَعْوَةٍ
بِأَمْرِ عَلَى تَعْلِيْقِهِ بِشَرِيْطَةٍ
حُدُوثِ أُمُورٍ بَعْدَ أُخْرَى تَأَدَّتْ
يَكُونُ عُقَيْبَ الأَكْلِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
قِضَاءُ الإِلَهِ الحَقِّ رَبِّ الخَلِيقَةِ (١)
تَعَاطَى أَسْبَابِ الهُدَى مَعَ مُكْنَفَةٍ
مَعَ الأَمْرِ وَالإِمْكَانِ لَفْظُ شَهَادَةٍ (٢)
أَمُوتُ بِمَجْمُوعٍ إِذْ قَضَيْتُ لِي بِمَجْمُوعَتِي (٣)
إِلَى اللهُ وَالذِّينَ القَوْمِ الطَّرِيقَةَ
وَأَحْسَنُ الإِيمَانَ فِي كُلِّ نَظَرَةٍ
وَلَيْسَ خُرُوجٌ عَنِ قِضَاءِ بِحَالَةٍ
وَلَكِنْ تَرَضُّنَ كِي تَقُوزَ بِنَفْحَةٍ
لِيَا هُوَ مَخْلُوقٌ لَهُ دُونَ رَبِّيَّةٍ (٤)
لِفَهْمِ كَلَامِ ذِي غُمُوضٍ وَدِقَّةٍ
عَلَى نَعْمَتِي عَلَيَّ كَلَامِ وَحِكْمَةٍ
فَهَاكَ قَصِيرًا مِنْ فُصُولِ طَوِيلَةٍ
سَأَلْتَ لَصَارَ الفُكِّ فِي وَسْطِ لُجَّةٍ (٥)
وَأَسْتَفْتِرُ اللهُ العَظِيمَ لِرِزْلَتِي

(١) في الطبقات الوسطى : « فليس » .
(٢) في الطبقات الوسطى : « مما رفضته . . . لفظ الشهادة » .
(٣) في المطبوعة : « ان قضى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « بمجموعة » .
(٤) في : ج ، ك : « دون رتبة » . والمثبت من المطبوعة .
(٥) في المطبوعة : « لصار الفك » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٩٥

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع*

عبد الدين بن شيخ الإسلام تقي الدين

مولده بقوص سنة سبع وخمسين وسبائة .

وسمع من والده وغيره ، وحدث بالقاهرة .

وكان فقيهاً فاضلاً ، درس بالناضية والكهارية والسيفية بالقاهرة .

وعلق على « التعجيز » شرحاً لم يكمله .

توفي سنة ست^(١) عشرة وسبائة .

١٣٩٦

علي بن محمد بن محمود بن أبي العزّين أحمد بن إسحاق بن إبراهيم**

ظهير الدين الكازروني [البندادي]^(٢)

مولده سنة إحدى عشرة وسبائة .

وسمع الحديث من الأمير أبي محمد الحسين بن علي بن المرتضى ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد^(٣)

الواسطي ، وغيرهما .

وكان حنبلياً^(٤) فريضاً مؤرخاً شاعراً .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٧٩/١٤ ، حسن المحاضرة ١/٤٢٢ ، الدرر الكامنة ٣/١٨٧ ، ١٨٨ ،

اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٧٠ ، شذرات الذهب ٦/٣٧ ، الطالع السعيد ٢١٧ ، ٢١٨ ،

طبقات الإسنوي ٢/٢٣٤ .

(١) انفراد صاحب الشذرات ، فصله سنة خمس عشرة .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/١٩٣ ، ١٩٤ ، وذكره السخاوي في الإعلان

بالتبويخ ١٦١ ، ١٨١ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٥/١٥٥ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك . وانظر الموضع المذكور من الأعلام .

(٣) في المطبوعة : « سعيد » والتصحيح من : ج ، ك ، و « محمد بن سعيد » هو ابن الديني .

المؤرخ المعروف ، تقدمت ترجمته في ٨ / ٦١ .

(٤) الحنبلي : اللاهوتي علم الحساب .

وله كتاب « التبراس الضي » في الفقه ، وكتاب « المنظومة الأسيديّة » في اللغة ،
وكتاب « روضة الأديب »^(١) في التاريخ .
وله شعر حسن .
توفي في حدود السبعائة^(٢) .

١٣٩٧

عليّ بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة*

نور^(٣) الدين بن الشهاب الأسنانيّ

أخذ الفقه عن الشيخ بهاء^(٤) الدين القفطيّ ، والشيخ جلال الدين الدشناويّ
بالصعيد .

وسمع الحديث من الشيخ تقيّ الدين بن دقيق العيد^(٥) ، وحفظ « مختصر مسلم »
للمحافظ المنذريّ ، ودرّس بقوم .
وتوفي [بها]^(٦) سنة سبع وسبعائة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الأديب » بالذال المهملة ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والدرر السكّانة ،
والإعلان بالتوبيخ ٣١١ ، وكشف الظنون ٩٢٣ ، وأفاد الحاج خليفة أنه في تاريخ بغداد .

(٢) قال ابن حجر في الدرر السكّانة : « مات بمد السبعائة ، فيما ذكره البرزالي ، وقال الأديب :
في ربيع الأول سنة ٦٩٧ ، وقال الذهبي : كتب إلى بروياته سنة ٦٩٧ ، فانه أعلم » .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ / ٤٢١ ، ٤٢٢ ، الدرر السكّانة ٣ / ٢١١ ، الطالع
السعيد ٢٢٧ - ٢٢٩ ، طبقات الإسنوي ١ / ١٥٩

وجاء في المطبوعة : « عليّ بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم » وأثبتنا الصواب من :
ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة المذكورة .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « حمزة بن نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » . فإن
« نور الدين » لقب لصاحب الترجمة ، كما جاء في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « شهاب الدين » . وصحنا من الطبقات الوسطى ، ومراجع
الترجمة ، وتقدمت ترجمته في ٨ / ٣٩٠

(٥) والمحافظ الصميطي أيضا ، كما في الطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

١٣٩٨

علي^(١) بن محمد بن منصور بن داود الأزجيشي

نسبة إلى أزجيش ، بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة وشين معجمة ، قال ياقوت في [معجم^(٢)] البلدان : هي مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى .
تفقه للشافعي ، وأقام بحلب مُعيداً بـمدرسة الرّجّاجين ، قائماً باليسير من الرّزق ، فإذا زيد شيئاً لم يقبله ، ويقول : في الواصل إلى كفاية ، وكان مقدار ذلك اثني عشر درهما .
قال : لقبته^(٣) وأقتُ معه بالدرسة ، فوجدته كثير العبادة والصلّت^(٤) .

● « وحكي أن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ذكر موانع الميراث يوماً في الدرس ، ثم قال : ثم مانع آخر ، وأمهلتم فيه شهراً .

قال نور الدين : فأخذت في الفكرة ، فجرت على ذهني : « نحنُ معاصِرُ الأنبياءِ لا نُورثُ » ، قلت : يا سيدي وإن كان مفقوداً في زماننا ؟ فشرأتني عرفته .

وقد أورد هذه الحكاية الأذفوي في الطالع السعيد ٢٢٨ ، وذكر لها قصة ، وتعام الحكاية عنده : « فقال : قل . قلت : النبوة » .

وذكر في سبب موته ، قال : « وكان بعض النصارى أسلم وله ولد نصراني ، وأولاد ولد أطفال ، فقام في إلحاقهم بجدتهم ، وأفتى به مُتبهماً ما حكاه الرافضئ عن بعضهم ، وقال : إنه الأقرب ، وجرت في ذلك صداع كثير ، وألحق بعضهم بجدته . فقيل : إن النصارى تحبوا حتى سقوه سمّاً ، فحصل له ضعف وإسهال توفى به » .

(١) « علي » هذا ليس من رجال هذه الطبقة ، فقد ترجم له ياقوت الحموي التوفى سنة ٦٢٦ ، في كتابه معجم البلدان ١/١٩٦ ، في رسم (أزجيش) وذكر أنه لقبه . ونقل عنه ذلك المرتضى الزبيدي في تاج العروس (رج ٤) ٣١٢/٤ ، ونشير هنا إلى أن المصنف لم يذكره في رجال الضبعة السابقة .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك . وانظر التعليق السابق .

(٣) في المطبوعة : « قال الفقيه » . وصحناه من : ج ، ك ، والسلام لياقوت في معجم البلدان ، كما سبق .

(٤) عبارة ياقوت : « فوجدته كثير العبادة ، لازماً للصلت ، وقد ذكرته لما أعجبني من حسن طريقتيه » . انتهى كلامه ، ولم يذكر له تلرخ مولد أو وفاة .

١٣٩٩

علي بن يعقوب بن جبريل *

الشيخ نور الدين البكري .

أبو الحسن المصري .

كان يذكر نسبه إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

سمع « مسند الشافعي » من وزيره بنت المنبأ .

وصنف « كتاباً في البيان » (١) .

وكان من الأذكياء ، سمعت الوالد رحمه الله يقول : إن ابن الرضا أوصى بآمه بكل

« شرحه » (٢) على الوسيط .

وكان رجلاً خيراً أميراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، وقد واجه مرةً السلطان الملك

الناصر محمد بن قلاوون بكلامٍ غليظ ، فأمر السلطانُ بقطع لسانه (٣) ، فحكى لى الوالد ،

رحمه الله ، فيما كان يحكيه من محاسن الشيخ صدر الدين بن المرحّل ، وقوة جنانه ، أنه بلغته

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٤/١٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٢١٤/٣ ، ٢١٥ ، ذيل المعر ١٣٣ ، ١٣٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٥٨ ، شذرات الذهب ٦٤/٦ ، طبقات الإسنوي ٢٨٨/١ ، ٢٨٩ .

وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن جبريل بن الشيخ نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى على هذا النحو : علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد الحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى البكري التيمي المصري .

(١) في المطبوعة : « بالبيان » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة .

(٢) وهو : الطلب .

(٣) ولذلك قصة ، خلاستها أن الشيخ نور الدين صاحب الترجمة بلغه أن النصارى استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بصر ، شيئا وعلقوه في كنيسة لهم ، فأخذ معه طائفة كبيرة من الناس ، وهجم على الكنيسة ، والنصارى في المجتمع ، فنكل بهم ، فشكوه لدى السلطان الذى أمر بإحضار القضاة ، وأحضر البكري ، فسمعه السلطان يقول في المجلس : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » . فقال السلطان : أنا جائر ؟ فأجاب : نعم ، أنت سلطت الأقباط على المسلمين ، وقويت دينهم . فاشتد غضب السلطان ، وكان ما كان . راجع تفصيل ذلك في الدرر الكامنة ، الوضع المذكور في صدر الترجمة .

الخبر وهو في زاوية السعدي ، فركب حماراً وصعد في الحال إلى القلعة ، فرأى البكري وقد أخذ ليمنى فيسه ما أمر به السلطان ، فاستمهل صاحب الشرطة ، ثم صعد الإيوان والسلطان جالس ، بنير إذن ، وأخذ في التحيب والبكاء ، ولم يزل يشفع فيه ويصرع حتى قبل السلطان شفاعته فيه ، وخرج سالياً والقضاة حضوراً لا يقدر واحد منهم أن يواجه السلطان بكلمة ، لشدة ما كان حصل للسلطان من النياط .

توفي البكري في سابع شهر ربيع الآخر ، سنة أربع^(١) وعشرين وسبعائة .
ومولده سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة^(٢) .

١٤٠٠

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلحي*

الشيخ عز الدين النشائي^(٣)

كان قتيلاً كبيراً ورعاً صالحاً .
درس بالفاضلية والكهانية بالقاهرة .
وسمع من المحافظ شرف الدين الدمياطي ، وغيره .
وله « إشكالات على الوسيط » وفوائد كثيرة .

(١) في المطبوعة : « سبع وعشرين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٢) يد هذا في الطبقات الوسطى : « وله :

كنن يا علي على الطريق الأثوم واذعن لخلاق العباد وسلم

ودع الهوى والنفس عنك بمنزل والوحه منك أقم لدين قيم

وهذان البيتان في طبقات الإسوي ٢٨٨/١ ، وفيها : « لخلاق الأنام » .

* له ترجمة في بنية الوعاة ٢/٢١٥ ، حسن المحاضرة ١/٢٢٢ ، الدرر الكامنة ٣/٢٢٤ ،

شذرات الذهب ٦/٤٤ ، طبقات الإسوي ٢/٥٠٩ ، العقد الثمين ٦/٢٨٣ - ٢٨٥ .

(٣) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة ، وانظر

وعليه تفقه شيخنا محدُّ الدين الرَّسْكَوْنِي (١) .
توفِّي بمكة في ذى الحِجَّة ، سنة ستِّ عشرة (٢) وسبعمائة .

١٤٠١

عمر بن محمد بن عبد الحاکم بن عبد الرزاق *

شيخنا قاضي القضاة زين الدِّين أبو حفص ابن البِلْفِيَّانِي (٣) .
جبلُ فقهٍ مَنيع ، برُدُّ عنه الطَّرْفُ وهو كَلِيل ، وفارسٌ بحثٌ يُناديه لسانُ الإنصاف :
ما على الأحسنين من سَبِيل (٤) ، وطوودٌ علمٍ [رَسا] (٥) أصاهُ تحت الثَّرى ، وسما به إلى
النَّجمِ فَرَعٌ لا يُنال طَوِيل .
مجموعٌ لشواردِ الفقه جَمُوع ، وأصلٌ موضوعٌ متكاثرُ الفروع .
مولده بعد الثمانين والسبعمائة .

(١) في الطبوعة : « ايملاكاني » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة ، وانظر ما تقدم
في حواشي ٤١١/٩ ، وتزيد على ما ذكرناه هناك أن المصنف ترجم لشيخه « محد الدين » ، هذا ، في آخر
الطبقات الوسطى (باب الكنى والنسب) وأثبت نسبه « السنكوى » ثم قال : « وسنكوىم : بفتح
السين المهملة وإسكان التون بعدها ثم الكاف المفتوحة ثم اللام المضمومة ثم الواو الساكنة ثم الميم ثم ياء
النسب ، وهي قرية من قرى بلبس من الديار المصرية ، والناس يجعلون السين زايًا ، والميم نونًا ، وهو
وم » .

(٢) في الأصول : « سنة عشرة وسبعمائة » . وأثبتنا ما في مراجع الترجمة ، ما عدا شفرات
الذهب ، وحن المحاضرة ، فقد أثبت ابن العماد في وفيات سنة (٧١٧) وقال : « على خلاف » .
وجله البيوطى سنة (٧٩١) مع أنه أثبت في البيعة (٧١٦) .
* له ترجمة في حن المحاضرة ٤٢٧/١ ، الدرر الكامنة ٢٦٣/٣ ، ٢٦٤ ، طبقات الإسئوى
٢٩٣/١ - ٢٩٥

وجاء اسم جد الترجمة في الأصول : « عبد الكريم » . وأثبتنا ما تقدم في الجزء التاسع ١٥٣ ،
وحواشى صفحة ٣٤٢ من هذا الجزء . وجاء في حن المحاضرة ، وطبقات الإسئوى : « عبد الحكيم » .
وفي الدرر الكامنة : « الحاکم » بإسقاط « بن » .

(٣) تقدم التعريف بهذه النسبة في ١٥٣/٩

(٤) راجع الآية ٩١ من سورة التوبة .

(٥) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وسمع من أبي العالی الأبرقوهی، وعلی بن محمد بن هارون، وعلی بن عسی بن القیم، وغيرهم.

وقد خرجت له أيام تفقهی علیه « أجزاء من مروياته »، حدث بها .
وكان الوالد بیحاً ویمظمه فی الفقه، كان بین یدى الوالد فی دروس القاهرة، ثم ولی قضاء القضاة بحلب، فأقام بها أشهراً ثم صُرف عنها، وفيه يقول إذ ذاك الشيخ زین الدین ابن الوردی :

كان والله عفيفاً نزيهاً وله عرضٌ عريضٌ ما لهم (١)

وهو لا يدري مُداراة الوردی ومُداراة الوردی أمرٌ مهم (٢)

. وورده دمشق، فولاه الوالد تدريس المدرسة النورية بمحض، فأقام بها مدةً، ثم دخل مصر وحضر الدروس على عاداته، ثم ولی قضاء البر، ثم ولی قضاء صُغد، فحضر إليها، وبها توفي في أول شهر ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين وسبعمائة .
وله « شرح على مختصر التبریزی » ذكر فيه لنفسه مباحث يسيرة .

١٤٠٢

عمر بن مظفر بن محمد بن أبي القواريس *

الشيخ الفقيه الأديب النحوي .

زين الدين ابن الوردی .

تفقه على قاضي القضاة صرف الدين البارزی .

وولى القضاء في بلاد حلب، ثم ترك وأقام بحلب .

(١) البيتان في الموضع المذكور من الدرر الكامنة، وطبقات الإسنوى . وفي هذه: « فقها نزيهاً » .

(٢) في المرجعين السابقين : « كان لا يدري » .

* له ترجمة في: البدر الطالع ١/٥١٤، ٥١٥، بغية الوعاة ٢/٢٢٦، ٢٢٧، الدرر الكامنة

٢٧٢/٣ - ٢٧٤، ذبول تذكرة الحفاظ ١٢٣، شذرات الذهب ٦/١٦١، ١٦٢، فوات الوفيات

٢/٢٢٩ - ٢٣٢، النجوم الزاهرة ١٠/٢٤٠، ٢٤١ . وانظر حواشي الأعلام، للأستاذ الزركلي

٥/٢٢٩، وفيه تحقيق جيد حول نسبة كتاب « خريدة العجائب » إلى ابن الوردی .

ومن تصانيفه « نظم الحاوي »^(١) وهو حسن جداً ، وله « فوائد قهية » منظومة ،
و « أرجوزة » في تعبير النامات ، و « اختصار ملحة الإعراب » وغير ذلك ، وشعره^(٢)
أحلى من السكر المكرر ، وأغلى^(٣) قيمة من الجوهر .
توفي في سابع عشر ذي الحجة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بحلب في
الطاعون .

وله في الطاعون « رسالة »^(٤) بديعة .

أنشدنا لنفسه إجازة :

لا تصيد القاصي إذا أدبرت دُبْيَاكَ واقصد من جوادٍ كريم^(٥)
كيف تُرجى الرزق من عند من يقضي بأن النفس مالٌ عظيم^(٦)
وأيضاً :

قلتُ وقد غابته عندي من الصبح قلتُ^(٧)
قال وهل يحدثنا قلت نعم قال انطلق^(٨)

وأيضاً :

لما رأى الزهرُ الشقيق انثنى مهزماً لم يستطع لجه^(٩)

(١) اسم هذا النظم : « البهجة الوردية » . و « الحاوي » هذا هو : الحاوي الصغير ، لشيخ نجم الدين
عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المترجم في ٢٧٧/٨ ، وانظر كشف الظنون ٢٥٩ ، ٢٢٢ .
(٢) في المطبوعة : « وشعر » ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، و شفرات الذهب ، تلاح عن السبي .
(٣) في المطبوعة : « أعلى » بالعين المهملة ، وأثبتناه بالعين للمجعة من : ج ، ك ، و شفرات
الذهب .

(٤) اسمها : « التبا عن الوبا » . وقد نشرت ضمن ديوانه - صفحة ١٨٤ - المطبوع في الجواث
سنة ١٣٠٠ هـ .

(٥) البيتان في ديوانه ٢٣١ هـ وفيه : « واطلب من جواد » .

(٦) في الديوان : « يقضي بأن النفس » .

(٧) ديوانه ٢٦٥ ، ٢٦٦ هـ ، وفوات الوفيات ، وفيه : « قلت » .

(٨) في المطبوعة : « قال انطلق » . وصحناه من : ج ، ك ، والديوان ، وفوات الوفيات .

(٩) ديوانه ٢٤٢ هـ .

وقال من جا ظلما له جاء شقيق عارضا رنعه^(١) وأيضا:

كهرنا أمسى ضيقا بللنا حتى ضيقا^(٢)
يالالي الوصل عودي واجميننا أجمينا وأيضا:

رأيت في الفقه سؤالا حسنا فرعا على أسنين قد تفرعا^(٣)
قاضي نبي برنا مالكة ويضمن القيمة والمثل تما
• يعني إذا استلم الحريم مبيدا فأناله ، فإنه يلزمه القيمة للمالك والمثل لله تعالى . وأيضا :

وأغيد يسألني ما البتينا والخبر^(٤)
مقلهما لي مسرعا قلت أنت القمر وأيضا :

من ترى عليها على مهني وحشاها من نغار من حشاها^(٥)
ضرة للشمس والبدر فلوا أذركتها ضرتهاها ضرتهاها

(١) رواية صدر البيت في الديوان :

• قلنا على رسك قل اسكوا •

وعجز البيت لجبل بن نضلة ، وبيته بتمامه :

جاء شقيق عارضا رنعه إن بي عمك فيهم رماح

شرح حاسة أبي تمام ، للرزوقي ٥٨٠/٢ ، والمؤتلف والمختلف للأمدى ١١٣ ، وفيه : « جعل »
يقدم الميم على الميم .

(٢) ديوانه ٢٥٣ ، وفيه : « دمرنا أضى » .

(٣) ديوانه ٤٣٧

(٤) ديوانه ٢٤٤

(٥) في الطبوعة :

من يرى عليها على مهني وحشاها من نغار من حشاها

وأجمنا ما في ج ، ك ، والبيت مضطرب ، ولا يظهر لنا صواب إنشاده ، وقد وردت هذه الأبيات

في ديوان ابن اللوردى ٢٤٨ ، ولم يرد فيه هذا البيت .

بك يا عاشقٍ منها شبهةٌ
وسويداؤك فيها غلةٌ
غضٌّ من طرفيك إن قابلتها
ليس يدري الأمر من لم يرها

وله أيضاً في ملبحٍ خليفة:

يا أمير المؤمنين اعطف ولا
لو كشفت السرَّ قبلنا الترى
تحتجب عنا بمن قد شرفك^(١)
وترحمنا على من خلفك

وله أيضاً:

علقتُ أعرابيةً ريقها
طرفي بها نهبان والرأس من
وأيضاً في ملبحٍ نصراني:

قال زنارٌ خصمه
قلتُ لا تنفرد به
كم كذا ترجع البصر^(٢)
لك شدتُ ولي نظره

وله أيضاً دوبيت:

إن بكت لي الوشاة عينا عينا
من مثلك نجوم وحرنا حرنا^(٣)

- (١) في الطبوعة: «يا عاشق منك». وصحناه من: ج، ك، والديوان، وفيه: «منها تهمة» -
ولعل صوابها: «تهمة» بالنون.
(٢) في الديوان: «مقلتاها مقت لاه». -
(٣) لم تعرف مكان البيتين في الديوان.
(٤) في الديوان ٢٦٤:

هويت أعرابية ريقها
رأسها شيبان والطرف من

(٥) ديوانه ٢٩٤.

- (٦) لم نجد هذا الشعر في ديوان ابن الوردي. وجاء في مضبوطة الطبقات: «إن ملت . . .
من مثلك نجوم حرنا وحرنا». وأثبتنا ما في: ج، ك. ولا يظهر لنا صوابه.

أو يشبهك الأنامُ غُضَبًا غُضَبًا في لومهم فأنت معنى ^(١) معنا

وأيضاً مَوْشَحٌ ^(٢) :

مَذْهَبِي حُبُّ رَشِيًّا ذِي جَسَدٍ مُدْهَبٍ قَدْ حَبِي حُسْنًا بِهِ يَسْتَحْدِبُ الْقَدْحَ فِي

عَازِلًا ، مَا نَتَّ فِيمَا قَاتَهُ عَادِلًا

سَائِلًا ، يُخْبِرُكَ دَمْعٌ قَدْ هَمَى سَائِلًا

أَوْلَا ، تَعْدِلُ فَمَا قَلْبِي لَذَا أَهْلًا

مَنْصِيبي وَالْعَمَلُ أَذْهَبُهُمَا مِنْ صَبِي ^(٣) [مَارِي إِلَّا وَقَدَّرْتُ بِهِ مَارِي]

١٤٠٣

عمر بن أبي الحرّم بن عبد الرحمن بن يونس *

الشيخ زين الدين ابن الكنتاني ^(٤)

الفقيه الأصولي ، شيخ الشافعية ، الشيخ زين الدين .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةَ .

(١) في ج ، ك : « أو شبهك الأيام » . وأثبتنا ما في المصبوعة ، وفيها : « فأنت معنى معنى » .

وأثبتنا ما في ج ، ك . ولا يظهر لنا صوابه .

(٢) جاء هذا الموشح مضطرباً في أصول الطبقات : وصحجناه من ديوان ابن الوردى ٢٦٦ ، ٢٦٢

وأعيان العصر وأعيان النصر ، للصلاح الصفدي . نسخة مصورة بعمد المخطوطات ، برقم (٨٩٩) تاريخ .

(٣) لم يرد في الأصول ، وأثبتناه من الديوان ، وأعيان العصر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤ / ١٨٣ ، حين الحاضرة ١ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، الدور

الكامنة ٢ / ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ذبول العبر ٢٠٣ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٤٥٦ ،

شذرات الذهب ٦ / ١١٧ ، طبقات الإنسوي ٢ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عمر بن أبي الحرء » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى - وفيها

فوق الرء فتحة - والدور الكامنة ، الموضع السابق ، وتبصير النقب ١٢٠٨ ، وفي بقية مراجع الترجمة :

« بن أبي الحرزم » بالزاي .

(٤) في مراجع الترجمة : « الكنتاني » . وما في الطبقات صواب . قال ابن حجر في التبصير - الموضع

السابق - : « والعلامة زين الدين عمر بن أبي الحرزم الكنتاني ، ويعرف بالكنتاني ، بزيادة نون » .

وحدث عن ابن عبد الدائم بالإجازة ، وقرأ أصول الفقه على البرهان للراغب بدمشق ،
وأقام بدمشق مدةً ، ثم انتقل إلى مصر ، وتولى قضاء الحلة ، فأنصرف إليها ، وأقام بها
مدةً ، ثم عاد إلى القاهرة ، ودرس للمحدثين بالقبة المنصورية ، وشاع اسمه حتى ضربت به
الأمثال .

وكان قد ولع في آخر عمره بمناقشة الشيخ محيي الدين النووي ، وأكثر من ذلك ،
وكتب على « الروضة » « حواشي » وقف والدي ، أطال (١) الله عمره ، على بعضها ،
وأجاب عن كلامه (٢) .

توفي بمسكنه على شاطئ النيل ، في خامس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين
وسبعمائة .

وكان بينه وبين الشيخ الإمام الوالد رحمه الله ، ما يكون بين الأقران ، ولم يحفظ أحداً
عن الشيخ الإمام في حقه كلمة سوء ، وقد كان الشيخ الإمام رحمه الله ، لا يفتاب أحداً ،
لا ابن الكنتاني ولا غيره .

وحدثني الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الباسي (٣) ، أعاد الله [علينا] (٤) من
بركاته ، قال : جرت بينهما مناظرة ، فنقل الشيخ الإمام عن الشيخ أبي إسحاق مسألة في
الأصول ، ثم انصرفا (٥) ، قال ناصر الدين : فرأى ابن الكنتاني ، فقال لي : قل لصاحبك ،
يعني الشيخ الإمام : الذي نقلته عن الشيخ ليس هو في « اللمع » .

قال ناصر الدين : جئت فوجدت الشيخ الإمام راكباً ، فحدثته ، فقال : هات دواة ،
فأخذت له دواة من الكتاب ، فكتب :

سمعتُ بإنكارٍ ما قلتهُ
عن الشيخ إذ لم يكن في اللمع
ونقلني لذلك من شرحه
وخبير خصال الفقيه الورع

(١) انظر حواشي صفحة ٢٥

(٢) راجع صفحة ٣٠٩ من هذا الجزء ، وأيضاً ٤٣/٦ ، ٤٤

(٣) في المطبوعة : « الشاشي » . وفي : ج ، ك : « الباسي » . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « انصرف » . وأثبت من : ج ، ك .

لو وقت على « فرح ألمع » لما أنكرت النقل ، فانظره فإنه كتاب نافع مفيد .
حدثني الشيخ ناصر الدين ، قال : « هذا كان جوابه » ، فأعدته على ابن الكتاني ،
فسكت .

وكان ابن الكتاني أسن من الشيخ الإمام ، ثم حصل للشيخ الإمام من الرواج
والشهرة والمظنة في أئس الناس ما هو جدير بأضامه ، فصار بهذا السبب عند الثلاثة :
ابن الكتاني وابن عدلان وابن الأنصاري ، ما يكون بين أهل مصر ، ولم يكن فيهم إلا
من هو أعلى سناً من الشيخ الإمام ، رحمهم الله .

١٤٠٤

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي*

محمد الدين ابن الخشاب

تلقاه على شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .

وسمع من أصحاب البوسيري^(١) .

وحدث بالقاهرة ، وولي الحسبة بالقاهرة ، ووكالة بيت المال ، ونظر الأقباس ،
وتدريس زاوية الشافعي ، وتدريس الناصرية ، وتدريس القرا سُقُرية .
وكان فقيهاً فاضلاً .

توفي في ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة وسبعائة .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١١٣ ،
وزاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الخزومي : « المصري القاضي ، أبو الروح » .
(١) في الطبقات الوسطى : « سمع من الحافظين أبي محمد المنذرى ، وأبي الحسين الفرضي ، وعبد الله
ابن علي ، وغيرهم . روى لنا عنه والنسب ، أصله بلاءه » .

١٤٠٥

فَرَجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ

الْشَيْخِ نُورِ الدِّينِ الْأُرْدُيِّيلِيِّ*

قرأ المقولاتَ بِتَبْرِيزَ ، ونَحْرَجَ بِالشَّيْخِ نَحْرَ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَارِزِيِّ .
ثم قدم دِمَشْقَ ، وأعاد بِالْبَادِرَائِيَّةِ مُدَّةً ، ثم دَرَسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ الْبَرَانِيَّةِ ، ثم دَرَسَ
بِالنَّاصِرِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ ، وَالْحَارُوجِيَّةِ ، وماتَ عَنْهَا .

وَسَقَلَ النَّاسَ بِالْعِلْمِ ، وَأَفَادَ الطَّلِبَةَ .

وشرح « مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ » فِي أَصُولِ الْفِقْهِ ، وشرحَ مِنْ « مِنْهَاجِ النَّوَوِيِّ » قِطْعَةً
جَيِّدَةً ، وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَى بَعْضِهَا لِأَقْبَ عَلَيْهِ ، فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ .

وكانَ فَاضِلًا مَجْمُوعًا عَلَى نَفْسِهِ^(١) ، مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ اشْتِغَالَ بِالْعِلْمِ ، وَكَانَ ذَاهِمَةً
فِي الطَّلَبِ عَالِيَةً^(٢) ، قَالَ لِي : إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِتَبْرِيزَ « الْكَشَافَ » عَلَى شَيْخٍ مِنْ فَضْلَانِهَا^(٣) ،
وَإِنَّهُ كَانَ يَرُوحُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ تَبْرِيزَ الصُّبْحِ فَيُصَلُّ قَرِيبَ الظُّهْرِ ، لِأَنَّ مَنْزِلَهُ كَانَ بَعِيدًا
عَنِ الْبِلَادِ ، وَمَا زَالَ حَتَّى أَكْمَلَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ .

وَحَكَى لِي أَنَّهُ وَقَفَ فِي بِلَادِ الْمَجْمَعِ عَلَى كِتَابِ الرَّافِعِيِّ^(٤) [سَنَفَهُ فِي سَفَرَتِهِ إِلَى الْحَجِّ] ،
سَمَاهُ : « الْإِيْجَازُ فِي أَخْطَارِ الْحِجَازِ » .

* له ترجمة في : المدارس في أخبار المدارس ١/٢٣٠ ، الدرر الكامنة ٣/٣١٢ ، ٣١٣ ، ذيل
العبر ٢٧٦ ، السلوك ، القسم الثالث من الجزء الثاني ٧٩٧ ، طبقات الإسباني ١/١٧٥ ، ١٧٦
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « الفرج » وأثبتناه بغير « أل » من الطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن الفرج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات
الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في المطبوعة : « نفيسة » . وصححناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى : « عليّة » .

(٣) في المطبوعة : « من الفضلاء بها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) ساقط من : ج ، ك . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وراجع ٨/٢٨١

• وأن الرائي قال فيه: خَطَرُ لِي أَنْ مَن سَمِعَ الْمُؤَدَّنَ وَأَجَابَهُ وَسَلَى فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ سَمِعَ مُؤَدَّنًا ثَانِيًا ، لَا يُجِيبُهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَدْعُورٍ بِهَذَا الْأَذَانِ .
وهذا بحثٌ صحيحٌ ، ومأخوذٌ حسنٌ ، ومنه يؤخذ: أنه لو لم يُصلِّ استحبَّ (١) له الإجابة؛
لأنه مدْعُورٌ به .

وهذا المأخذ أحسنٌ من نخرج المسألة على أن الأمر هل يقتضي التكرار .
توفى الشيخ نور الدين بن محمد بن عبد ربه (٢) الجاروخيَّة ، في نهار الاثنين ثالث عشر جمادى
الآخرة ، سنة تسع وأربعين وسبعائة ، ودُفِنَ بباب الصَّغِيرِ بِدِمَشْقَ .

١٤٠٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي

علم الدين أبو محمد الإشبيلي

المحقق الكبير ، المؤرخ ، أحد الأربعة (٣) الذين لا خامسَ لهم في هذه الصناعة .
ذكره الشيخ شهاب الدين بن فضل الله ، في « السالك » فقال : مَن ولدته دمشق ،
والفحلُ فضلٌ مُعْرِقٌ (٤) ، وأوجدته الأيامُ فسَطَعَ ضوؤها الشَّرِيقَ ، وتمخَّضتْ منه اللَّيَالِي
عن واحدٍها واحدٍ أهلِ الشَّرِيقِ ، ومشي فيها على طريقٍ واحدٍ ، ماتمَّيرٌ عن سلوكها ولا
تقهَّيرٌ في سلوكها . انتهى .

(١) في الطبقات الوسطى : « استحببت » .

(٢) في المطبوعة : « بدرسة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٨٥ ، ١٨٦ ، البدر الطالع ٢/٥١ ، تاريخ ابن الوردي
٢/٣٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠-١٥١ ، المدارس في أخبار المدارس ١/١١٢ ، ١١٣ ، الدرر الكامنة
٣/٣٢١ - ٣٢٣ ، دول الإسلام ٢/٢٤٥ ، ذبول تذكرة الحفاظ ١٨ - ٢١ ، ٢٥٣ ، ٣٥٤ ، ذبول
السير ٢٠٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٤٧٠ ، ٤٧١ ، شذرات الذهب ٦/١٢٢ ، ١٢٣ ،
طبقات الإسنوي ١/٢٩٢ ، طبقات الحفاظ ٢٢ ، ٥٢٣ ، قوات الوفيات ٢/٢٦٢ - ٢٦٤ ، والنجوم
الزاهرة ١/٣١٩ ، وانظر فهرس الأعلام لكتاب الإعلان بالتوسيع لمن ذم التاريخ ، صفحة ٤٣٥

(٣) راجع ٩/١٠٠ (ترجمة الحفاظ الذهبي ، أحد هؤلاء الأربعة) . وما يأتي في ترجمة الحفاظ المزني .

(٤) مأخوذ من شعر لفتية بنت الحارث بن النصر ، راجع ١/٢٨١

قلت : مولده في جمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وسبعمائة .
وسمع سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وهلمَّ جرأ ، فجمع « معجمه » العبد الكبير ،
والجَمَّ النفير ، منهم أبوه ، وأحمد بن أبي الخير ، وابن البخاري ، وابن عَلائن ، والقاسم
الإزبيلي ، وابن الدرَّجِي (١) ، ومن يطولُ ذِكْرُهُمْ (٢)
وكان مفيداً جملة المحدثين على الحقيقة .

ولما ورد الوالدُ إلى الشام ، في سنة ست وسبعمائة ، كان هو القائم بقسميه على المشايخ ،
واستقرت بينهما صحبة ، فلما عاد الوالد إلى الشام في سنة تسع وثلاثين في رجب ، قاضياً ، لازمه
الشيخُ علمُ الدين إلى أوان الحجِّ فحجَّ ومات مُحْرِمًا في خَليص (٣) ، في رابع ذى الحِجَّة
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

أنشدنا القاضي شهابُ الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله ، إذنا ، قصيدته التي رثاه بها ،
ومنها :

قد كان في قاسمٍ من غيره عوضٌ	فاليوم لا قاسمٌ فينا ولا قسمٌ
من لو أتى مكةً مالت أباطحها	به سُروراً وجادت أفتها الديم (٤)
أقسمت منذ زمان ما رأيتُ أحدًا	لقاسمٍ شهباً في الأرض لو قُسموا
هذا الذي يشكرُ المختارَ هجرته	« والبيت يعرفه والحجل والحرم » (٥)
ما كان ينكره رمى الحطيم به	لو أحرَّ العمر حتى جاء يستلم (٦)
له إليه وفادات تُقرُّ بها	جبالُ مكة والبطحاء والأكم
محدثُ الشام صدقاً بل مؤرخه	جرى بهذا وذا فيما مضى القم (٧)

(١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي الحنفى . راجع العبر ٢٣٥/٥
(٢) لى : ج ، ك : « ذكره » . والمثبت من المطبوعة . (٣) بين مكة والمدينة .
(٤) في المطبوعة : « ما لو أتى » . والتصحيح من : ج ، ك . والنون في « مكة » لضرورة الوزن .
(٥) عجز البيت للفرزدق . راجع حواشئ صفحة ٣٢٦
(٦) المحفوظ في شعر الفرزدق : « ركن الحطيم » . انظر التعليق السابق .
(٧) في المطبوعة : « حبرا بهذا » . وبهذا الرسم لى : ج ، ك ، لكن من غير قطع . ولعل
ما أثبتناه هو الصواب ، وقد جاء في شعر الفرزدق الذى أشرنا إلى موضعه في التعليق السابق . قال :
الله شرفه قسما وفضله جرى بذلك له في لوحة التمام
وانظر الجزء الأول صفحة ٢٩٢

يا طالب العلم في الفنين مجتهداً في ذا وهذا بُنادَى التفرّد للعلم
منها :

وَحَقَّقَ النَّقْدَ حَتَّى بَانَ بِهَرَجُهُ وَسَوَّحَ النَّقْلَ حَتَّى مَابِهِ سَقَمُ
وَعَرَّفَ النَّاسَ كَيْفَ الطَّرِيقَ أَجْمَعَهَا إِلَى النَّبِيِّ فَمَا حَارُوا وَلَا وَهَمُوا^(١)
وَعَلَّمَ الخَلْقَ فِي التَّارِيخِ مَا جَهِلُوا وَبَعْضُ مَا جَهِلُوا أضعافُ مَا عَامُوا
يُرِيكَ « تَارِيخُهُ » مَهْمَا أَرَدْتَ بِهِ كَأَنَّ تَارِيخَهُ الْآلِقُ وَالْأَمَمُ
أخبرنا القاسم بن محمد الحافظ إذناً . . . بياض^(٢)

١٤٠٧

محمود بن أبي القاسم [عبد الرحمن بن أحمد] بن محمد الأصهباني

شيخنا الإمام شمس^(٣) الدين ، أبو الثناء .

وُلِدَ بِأصْهَبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ^(٤) .

وَبَرَعَ فِي فَنُونِ العَقَلِيَّاتِ ، وَقَدِيمِ دِمَشْقِ^(٥) فَدَرَّسَ بِالرَّوَّاجِيَّةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ ، فَدَرَّسَ

بِالمُعْزِيَّةِ^(٦) وَأَقَامَ بِهَا إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ .

(١) في المطبوعة : « جاوا » ، بلجيم ، وأثبتناه بلقاء المهمة من : ج ، ك .

(٢) هكذا كتب في الأصول .

* له ترجمة في : البدر الطالع ٢/٢٩٨ ، ٢٩٩ ، بنية الوعاة ٢/٢٧٨ ، حسن المحاضرة ١/٥٤٥
الدرر الكلمنة ٥/٩٥ ، ٩٦ ، ذبول تذكرة الحافظ ١٢٣ ، ذبول العبر ٢٧١ ، السلوك ، القسم الثالث
من الجزء الثاني ٧٩٧ ، شذرات الذهب ٦/١٦٥ ، طبقات الإسنوي ١/١٧٢ - ١٧٤ ، طبقات
المفسرين للداودي ٢/٣١٣ ، ٣١٤ ، مرآة الجنان ٤/٣٣١ ، مفتاح السعادة ٢/١٧٨ ، ١٧٩ ، وما بين
المصنفين في نسب الترجمة أثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « شهاب الدين » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع

الترجمة .

(٤) يبد هذا في الطبقات الوسطى : « اشتغل بتبريز ، وشغل بها بالعلم مدة » .

(٥) يبد هذا في الطبقات الوسطى : « وسم « الصحيح » علي أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن

الصحة » .

(٦) يبد في الطبقات الوسطى : « وولى مشيخة خانقاه الأمير قوصون الناصري » .

وله التصانيفُ الكثيرة: شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « الطواليع » وشرح « المطالع »^(١) و « ناظرُ العين » وغيرها ، وشرح في « تفسير » كبير لم يُتمّه ، أوقفني على بعضه .

توفى في ذى القعدة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بطاعون مصر .

١٤٠٨

محمود بن علي بن إسماعيل القويّوني*

الشيخ محب الدين

ولقد تلمّض القاضي القضاة علاء الدين^(٢) .

درس بالمدسة الشريفة بالقاهرة سنين كثيرة ، وكان فقيهاً فاضلاً .

مولده [سنة تسع عشرة وسبعمائة] .

وصنف « شرحاً » على « مختصر ابن الحاجب » و « تصحيحاً » للحاوي الصغير ،

ذكر فيه تصحيحات الرافعي والنووي .

توفى في يوم الأربعاء ثامن عشرين شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

بالقاهرة ، ودفن بباب النصر .

(١) الطواليع للبيضاوي ، والمطالع للأرموي . راجع ما تقدم في ١٥٧ / ٨ ، ٣٧١ ، وقد زاد المصنف في العايات الوسطى من مصنفات المترجم : « شرح التجريد للطوسي » .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٥ / ٩٦ ، ٩٧ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٧ ، شذرات الذهب ٦ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، طبقات الإسئوي ٢ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٧٧ .

(٢) تقدمت ترجمته في صفحة ١٣٧ من هذا الجزء .

(٣) ما بين الحاصرتين عاقل من الأصول ، وقد كتب مكانه في : ج ، ك : « كذا » . وأثبتناه

من مراجع الترجمة المذكورة .

١٤٠٩

محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجله*

الخطيب جمال الدين أبو الثناء الحَجَّيُّ الأصل .

من قرية مَحَجَّة ، بفتح الميم والحاء بعدها والجيم الشددة ثالثاً : من ناحية زُرْع .

الصالحى المولد ، من صالحية دمشق .

مولده تقريباً سنة سبع وسبعائة .

سمع الحديث من يحيى بن محمد بن سعد ، وجماعة غيره .

واشتغل على عمه قاضى القضاة جمال الدين^(١) يوسف .

ولما وليَّ عمه قضاء القضاة بالشام ، نزل له عن إعادة المدرسة القيمرية بدمشق ، واستنابه

في الحكم ، فحكم يوماً واحداً ثم صرف ، واستمر على إعادة القيمرية ، وإعادة مدرسة

أم الصالح ، وإفادة الشامية الجوانية ، إلى أن مات الشيخ سيف الدين الحريرى مدرس

الظاهرية البرانية ، فولى تدريسها ، واستمر بها إلى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة ،

توفى الخطيب تاج الدين ، ولد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى ، فولاه نائب الشام

أرغون شاه خطابة الجامع المذكور ، فاستمر بها إلى أن مات متحفظاً متصوناً^(٢) ديناً ،

مجموعاً على طلب العلم .

وذكر لى أن له « تعاليق »^(٣) في الفقه والحديث .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤/٣٠٣ ، الدارس ق أخبار المدارس ١/٣٤٦ ، ٣٤٧ ، الدرر

الكامنة ٥/١٠١ ، ذبول العبد ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٩ ، شذرات

الذهب ٦/٢٠٣ ، طبقات الإسئوى ١/٣٩٢ ، ٣٩٣ ، النجوم الزاهرة ١١/٢٣

(١) في المطبوعة : « جمال الدين بن يوسف » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، وستاق

ترجمته صفحة ٣٩٢

(٢) في المطبوعة : « مصونا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « تعاليق » . والتصحيح من : ج ، ك .

مات يوم الاثنين العشرين ، من شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعائة ، وصلى عليه من الندب بالجامع الأموي ، ودُفن بالصالحية ، وكان جمعاً مشهوداً ، قلَّ أن رأيت نظيره ، حضرت الصلاة عليه ودفنه^(١) ، رحمه الله تعالى .

ووقت عندي في المحاكم مسألة اقتضى نظري فيها أمراً حكمتُ به ، ووافقني جماعة من المفتين ، فرُفعت إليه فتياً فيها ، يخالف في ذلك ، وأنا ذاكر^(٢) كلامي وكلامه هنا ، فأقول بياض^(٣) .

١٤١٠

محمود بن مسعود بن مُصَلِح الفارسي*

الإمام قطب الدين الشيرازي

صاحب التصانيف : شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « مفتاح » السكاكي ، وشرح « الكليات » وغيرها .

تخرَّج على النصير الطوسي ، وبرَّغ في المقولات ، ولازم بالآخرة الحديث سماعاً ، ونظراً^(٤) في « جامع الأصول »^(٥) و « شرح السنة » للبعوي ، وما أشبه ذلك . مولده بشيراز سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

ودخل بغدادَ ودمشقَ ومصرَ ، واستوطن بالآخرة تبريزَ ، واقطع عن أبواب الأُمراء إلى أن مات في شهر رمضان ، سنة عشر وسبعائة .

(١) في المطبوعة : « ودفنته » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « أذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « بياض » .

* له ترجمة في : الدر الطالع ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ ، بقية الوعاة ٢/٢٨٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٩ ، الدرر الكامنة ٥/١٠٨ ، ١٠٩ ، دول الإسلام ٢/٢١٦ ، ذبول العبر ٥٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٩٦ ، طبقات الإسنوي ٢/١٢٠ ، الفلاحة والفلوكون ٧٣ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٢١٣

(٤) في المطبوعة : « ونظر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) نجد الدين ابن الأثير .

١٤١١

هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم

ابن هبة الله الجهمي*

قاضي القضاة ، شرف الدين ابن البارزي^(١) .

قاضي حماء .

وُلد في خامس رمضان ، سنة خمس وأربعين وثمانمائة بحماه .

وسمع من أبيه وجدّه ، والشيخ عزّ الدين الفاروقيّ ، والشيخ جمال الدين بن مالك

[وجماعة]^(٢) .

وأجازة الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام ، والشيخ نجم الدين البادرانيّ ، والحافظ

رشيد الدين المطّار ، وأبو شامة ، وطائفة .

انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام ، وقصّد من الأطراف ، وكان إماماً عارفاً

بالمذهب ، وفنون كثيرة .

له التصانيف الكثيرة ، منها « شرح الحاوي »^(٣) و « التميز »^(٤) و « ترتيب جامع

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، البحر الطالع ٢/٣٢٤ ، تاج العروس (ب ر ز) ٤/٧ ،

تاريخ ابن الوردي ٢/٣١٩ - ٣٢٣ ، الدرر الكامنة ٥/١٧٤ - ١٧٦ ، دول الإسلام ٢/٢٤٤ ،

ذبول العبر ٢٠٢ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، طبقات

الإسنوي ١/٢٨٢ ، طبقات القراء ٢/٣٥١ ، ٣٥٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٥٠ ، مرآة

الجنان ٤/٢٩٧ ، مفتاح العادة ٢/٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٥ ، ٣١٦ ، نكت الهيمان

٣٠٢ - ٣٠٤

(١) هذه النسبة إلى باب أبرز : إحدى محال بغداد ، كما في تاج العروس ، الموضع المذكور في صدر

الترجمة ، وراجع ما سبق في ٦/٢١٧

(٢) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٣) هو « الحاوي الصغير » كما صرح به المصنف في الطبقات الوسطى . وسيأتى قريباً أن لصاحب

الترجمة اعتناء تاماً بالحواوي الصغير ، وراجع ما سبق في ٨/٢٧٧

(٤) في الفقه ، كما في الطبقات الوسطى ، والدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

الأصول»^(١) و «الغنى» و «مختصر التنبيه»^(٢) و «الوفاء في سرائر المصطفى» صلى الله عليه وسلم^(٣).

ذكره شيخنا الذهبي في «المجم المختص» ، وقال : كان عديم النظر ، له خيرة تامة يمتون الأحاديث^(٤) ، وانتهت إليه رئاسة المذهب .

توفى^(٥) في وسط ذى القعدة ، سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم النقيه إذنا ، وأخبرنا عنه أبو عبد الله الحافظ ، بقراءة عليه ، قال : أخبرنا جدِّي أبو طاهر ، سنة تسع^(٦) وخمسين وسبائة ، أخبرنا إبراهيم بن الظفر البرقي^(٧) ، سنة ست وتسعين وخمبائة بالموصل ، أخبرنا عبد الله بن أحمد النحوي ، ويوسف ابن محمد بن مقلد ، قال عبد الله : أخبرنا محمد بن الحسين السمعاني ، وقال الآخر : أخبرنا عمر بن إبراهيم التنوخي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا ابن محمش ، أخبرنا محمد بن الحسن الحمدابادي ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العُمرتان تُكفّران ما بينهما والصحح المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

(١) التلى في الطبقات الوسطى : « مختصر جامع الأصول » . وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « واخصر جامع الأصول مرتين » . وهذا « جامع الأصول » لمجد الدين ابن الأثير . راجع ٣٦٦/٨
(٢) في : ج ، ك : « التبيه » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكشف الظنون ٤٩٢ ، وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « وله كتاب في الأحكام على ترتيب التنبيه » . و « التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، كما هو معروف .

(٣) زاد المصنف ، في الطبقات الوسطى ، من مصنفات المترجم : « رموز الكنوز » ، وتوضيح الحاوي .

(٤) في : ج ، ك : « الحديث » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) بمدينة حماه ، كما في الطبقات الوسطى .

(٦) في المطبوعة : « سبع » . والمثبت من : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « البرقي » ، وفي : ج ، ك : « الزبي » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والمكتبة ٥٨٦ والنصير ١/١٣٤ . ونشير هنا إلى أن المصنف ذكر هذا الحديث بالطريق المذكور ، في آخر الطبقات الوسطى ، في الباب الذي عقده لذكر أحاديث منتخبة من الطبقات الكبرى . غير أنه لم يذكر هذين التاريخين الواردين في سند الحديث .

أخرجه مُسلم ، وَالتِّرْمِذِيُّ^(١) ، مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ هَذِهِ .

• أَفْتَى قَاضِي الْقَضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ بِاسْتِحْبَابِ إِجَابَةِ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ لِلْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مَا أَفْتَى بِهِ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، فِي « الْفَتَاوَى الْمَوْصِلِيَّةِ » .
وَقَدْ ثَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ عَنِ النَّصِّ كِرَاهَةَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ لَهَا^(٢) .

• وَأَفْتَى الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ بِاسْتِحْبَابِ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ فِي التَّرْجِيحِ .

• وَبِأَنَّهُ إِذَا شَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ، وَأَعْطَاهُم أُجْرَةً ، يَأْخُذُ الرَّجُلُ النِّصْفَ وَالْمَرَأَتَانِ النِّصْفَ ، لِكُلِّ مِنْهُمَا الرَّبْعُ ، قِيَاسًا عَلَى مَا إِذَا شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحَقِّ مَالٍ وَدَجَمُوا ، يَفْرَمُ الرَّجُلُ النِّصْفَ ، وَكُلٌّ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ الرَّبْعَ .

• وَبِأَنَّهُ إِذَا وَكَّلَهُ فِي الطَّلَاقِ فَطَلَّقَ فِي زَمَنِ الْحَيْضِ ، يَنْفَذُ .

• وَبِأَنَّهُ إِذَا كَانَ شَخْصٌ نَائِبًا فِي جِهَتَيْنِ عَنْ شَخْصَيْنِ^(٣) لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَطْلُبَ غَرِيمًا مِنْ إِحْدَى الْجِهَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى ، وَإِنْ كَانَ نَافِذَ الْحُكْمِ فِيهِمَا ؛ لِأَنَّهُ فَرَعٌ عَنِ ذَيْنِكَ ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّلَبِ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ لَهُ مَا لَا يَجُوزُ لِأَصْلِهِ ؟
• وَبِأَنَّ التَّنْذِيرَ قُرْبَةً .

• وَبِأَنَّ الْقَاضِيَّ إِذَا أَحْرَمَ لَا يَمْتَنِعُ نُوَابِهِ عَنِ الْعَقْدِ .

• وَاسْتَدْرَكَ قَوْلَ الْأَحْبَابِ أَنَّ مَا يَقْبَلُ التَّلَاقَ مِنَ التَّصَرُّفَاتِ يَصِحُّ إِضَافَتُهُ إِلَى بَعْضِ مَحَلِّ ذَلِكَ التَّصَرُّفِ ، كَالطَّلَاقِ وَالْمَتَاقِ ، وَمَا لَا فَلَآ ، كَالنِّكَاحِ وَالرَّجْعَةِ ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ الْإِبْلَاءُ ، فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّلَاقَ ، وَلَا تَصِحُّ إِضَافَتُهُ إِلَى بَعْضِ الْمَحَلِّ ، إِلَّا الْفَرَجُ .
فَقَالَ : بَقِيَتْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ الْوَصِيَّةُ ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ تَعْلِيْقُهَا ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تُضَافَ إِلَى بَعْضِ الْمَحَلِّ ، ذَكَرَهُ فِي « التَّمْيِيزِ » .

(١) صحيح مسلم (باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة . من كتاب الحج) ٩٨٢ ، وستي الترمذي بشرح ابن العربي (باب ما ذكر في فضل العمرة . من كتاب الحج) ١٦٥/٤ . ورواية مسلم : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما » والترمذي : « العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما » .

(٢) في المنبوعة : « الأذان بها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المنبوعة : « شخص » . وصحناه من : ج ، ك .

ولك أن تقول : بقيت مسائلُ أخرى ، منها : أن تعليقَ النَّسخِ لا يجوز ، كما ذكره الرافعيُّ في نكاحِ المُشْرَكَاتِ (١) .

● وإذا (٢) اشترى عبدَين ، فوجد بأحدهما عيباً ، وقانا (٣) : لا يجوزُ إفرادُ المَعيبِ بالردِّ ، فلو رَدَّه كان ردُّهُما على وجه .

● ومنها : الكفالةُ ، لا يصحُّ تعليقُها ، ويصحُّ أن تُضافَ إلى بعضِ المحلِّ ، على خلافِ فيها .

● ومنها : يصحُّ تعليقُ التَّدييرِ ، ولو قال : دَبَّرْتُ يَدَكَ أو رَجَلَكَ ، لم يصحَّ التَّدييرُ على وجه .

● ومنها : لا يصحُّ تعليقُ الرُّجوعِ في التَّدييرِ ، إن (٤) قلنا يُرْجَعُ بالقولِ فيه ، كما جَزَمَ به الرافعيُّ .

● ولو قال : رجعتُ في رأسِكَ ، فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟ فيه وجهان ، حكاهما الماورديُّ .

● ومنها : لو قال : إن دخلتِ الدارَ ، فأنت زاني ، لا يكون قاذفاً .

● ولو قال : زنى قبلك أو دُبُرِكَ كان قاذفاً .

● وقال في كتابه « التمييز » : ويرُفَعُ يَقِينُ الحَدِيثِ لا الطَّهْرُ بِالظَّنِّ ، وهذه المسألةُ ليست في « الوجيز » ولا في « التمهيز » وإنما [هي] (٥) شيءٌ لا ذكره الرافعيُّ ، وتبعه عليه صاحب « الحاوي الصغير » وكان لابن البارزيِّ اعتناء تامُّ بالحواوي الصغير ، فتبعه في هذا .

(١) في المطبوعة : « المُشْرَكَات » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « وإن » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « إذا » . والثبت من : ج ، ك .

(٥) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وقال لي الشيخ الإمام الولد ، رحمه الله ، ذكر لي شيخنا ابن الرقعة : قال لي شيخنا الشريف العباس : هذا المكان غلط في الراجعي ، ولم يفرق أحد بين السائلين ، واليقين لا يُرَمَق بالظن فيهما .

١٤١٢

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك*

أبو زكريا الواسطي

كان قهياً أصولياً ، له « مصنف في النسخ والنسوخ »^(١) .
تفقه على والده .

وحدث ببغداد ، ودرس بالمدرسة البرانية بواسط .

وسمع من الفاروقي « صحيح البخاري » .

توفي بواسط سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

١٤١٣

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف الشبكي**

القاضي صدر الدين أبو زكريا^(٢) .

عم والدهي رحمه الله ..

تفقه على السديدي والظهري الترمذيين^(٣) .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩٤/٥ ، ١٩٥ ، وأفاد أنه ولد سنة ٦٦٢
(١) وذكر له ابن حجر أيضا : « مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » . وذكره صاحب

كشف الظنون ١٧١٧

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٠ ، البيت السبكي ٦٩ ، الدرر الكامنة ١٩٧/٥

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو النقاء » . وانظر ما تقدم في صفحة ٩٥

(٣) في المطبوعة : « الترمذي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وراجع ٢٨/٩

وقرأ أصول الفقه^(١) على النقيب الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي المالكي .
وسمع الحديث من ابن خَطِيب المِزَّة وغيره .
وبرع في الفقه وأصوله ، وتولى قضاء بعض البلاد المصرية ، ثم درَّس بالمدرسة السَّيْفِيَّة^(٢)
بالقاهرة ، واستمرَّ بها إلى حين وفاته .
توفى في سنة خمس وعشرين وسبعائة ، ودُفِنَ بالترافة .

١٤١٤

يوسف بن إبراهيم بن مجلة المحجبي *

مِن مَحَبَّة^(٣) مِنْ بِلَادِ حُورَانِ الشَّامِ .

قاضي القضاة جمال الدين .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وثمانين وسمائة .

وتفقه على الشيخ صدر الدين ابن المرحل ، ولازمه ، وبه عرف .

وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة جلال الدين القرظوبي .

ودرس بالدولة^(٤) ، ثم ولي قضاء القضاة بعد وفاة القاضي علم الدين الأحنائي ،

(١) في المطبوعة : « الأصول » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى

(٢) في المطبوعة : « السنية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والدرر

الكلمة ، وما سبق في ١٢٥/٩ ، ١٦٨

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، تاج العروس (ج م ل) ٧/٢٦٤ ، تاريخ ابن الوردي

٢/٣١٩ ، الدارس في أخبار المدارس ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، وانظر فهارسه ، الدرر الكلمة ٥/٢١٩ ،

٢٢٠ ، دول الإسلام ٢/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ذبول العبر ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء

الثاني ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، ١٢٠ ، طبقات الإسنوي ١/٣٩١ ، ٣٩٢ ، قضاة دمشق

٩٤ ، مرآة الجنان ٤/٢٩٨ ، المشتبه ١٧٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٧

(٣) تقدمت في صفحة ٣٨٥

(٤) في المطبوعة : « بالرواحية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدارس ١/٢٤٥ ، وتقدمت

هذه المدرسة كثيرا فيما سبق من أجزاء . راجع فهارس الأماكن .

واستمرَّ إلى أن عُملَ عليه ، ووُفِّيَ به إلى الأمير سيف الدين تَنْكُز ، فُزِلَ واعتُقِلَ بالقلمة
ظُلماً ، ثم أفرج عنه بعد أشهر ، وولى تدريسَ الشامية البرانية .
ثم توفِّيَ قريباً ، في (١) سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .
وكان من أقرانِ القاضي فخر الدين المصري .

١٤١٥

يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا*

القاضي بدر الدين ابن القاضي ضياء الدين . قاضي الشوبك (٢) .
تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفوه كاخ .

وسَمِعَ من الشيخ شمس الدين بن أبي عمرو بن البخاري ، وحدثَ بدمشق والكرك
والشوبك .

ومات في شهر رمضان ، سنة إحدى (٣) وثلاثين وسبعمائة .

١٤١٦

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم*

الخطيب جمال الدين

الصوفي الشاعر .

تفقه على مذهب الشافعي ، وقال النَّظْمَ انفاثق ، وكان سريعَ الجواب في النادر .

(١) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « ابن
صرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

(٢) الشوبك ، بفتح فكون ففتح : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأبلة والقلم قرب
الكرك . معجم البلدان ٣٢٢/٣

(٣) في الدرر الكامنة : (٧٣٠) هكذا بالأعداد .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٩/٥ - ٢٣١ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « يوسف
ابن سليم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

وله في الوالد ، رحمه الله ، مَدَامُ جَمَّةٌ هـ
وكان سريعَ الجواب ، حُكْمُ الْإِبْتِدَارِ ، رأيتُه وقد دخل إلى الوالد ، يومَ جاء نَعْيُ
الشيخ أبي حَيَّان ، فقال له الوالد ، رحمه الله :

* خَيْرُهُ أَنِّي عَنْ شَيْخِنَا الْأَسْتَاذِ *

أَجِبْ^(١) ، فقال [له]^(٢) :

* كان ابتداء تَفَتُّتِ الْأَكْبَادِ *

ثم انصرف إلى منزله ، وعادَ آخِرَ النَّهَارِ ، وقد كَمَّلَ عَلَيْهَا مَرْتِبَةً حَسَنَةً ، مَمْرُوجَةً
بمَدْحِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ .

وَمِنْ شِعْرِهِ فِي فَرَسٍ أَدْهَمَ :

وَأَدْهَمَ اللَّوْنِ فَاقَ الْبَرْقِ وَانظُرَهُ
فَوَاضِعٌ رِجْلَهُ حَيْثُ انْتَهَتْ يَدُهُ
شَهْمٌ تَرَاهُ يُحَاكِي السَّهْمَ مُنْطَلِقًا
يُعَقِّرُ الْوَحْشَانَ فِي الْبَيْدَاءِ فَارِسُهُ
إِذَا تَوَقَّلَ قُطْبُ الدِّينِ صَهْوَتَهُ
فَفَارَتْ الرِّيحُ حَتَّى غَيَّبَتْ أَرَاهُ
وَوَاضِعٌ يَدَهُ أَنِّي رَنَا بَصْرَهُ
وَمَا لَهُ غَرَضٌ مُسْتَوْفٍ خَبْرَهُ^(٣)
وَيَفْتِنُنِي وَادِعَا لَمْ يَسْتَرِ غَيْرَهُ^(٤)
رَأَيْتَ لَيْلًا بَهِيمًا حَامِلًا قَمْرَهُ^(٥)

(١) هكذا في الأصول بياء واضحة جدا ، والمزوف في هذا التعبير : « أجز » بالزاي ، فإن من
معاني الإجازة في الشعر : أن تم مصراع غيرك .

(٢) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وما له عز من » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « يعقر » بالقاف ، وأثبتناه بالقاف من : ج ، ك . يقال : عقر قرنه وعافره فألرقه
بالعقر : أي صارعه . والعقر ، بفتح القاف وتكيتها : ظاهر التراب . أساس البلاغة ، والقاموس المحيط .
وجاء في : ج ، ك : « وادعا » . بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهملة من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « إذا ترفل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وتوقل : صعد . وأصله في صعود

ومنه :

كَانَ ضَوْءَ الْبَدْرِ لَمَّا بَدَأَ وَنُورُهُ بَيْنَ غُصُونِ النَّصُونِ^(١)

وَجَهُ حَبِيبٍ زَارَ عُشَّاقَهُ فَابْتَرَضَتْ مِنْ دُونِهِ الْكَاشِحُونَ

توفى في شهر ربيع الآخر ، سنة خمسين^(٢) وسبعائة ، في طاعون دمشق .

وكان قد رافقتنا في الحج ، سنة سبع وأربعين وسبعائة ، وسمعت منه ، ثم من نظمه

ملا أحققه .

١٤١٧

يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف [بن عليّ] بن عبد الملك

ابن عليّ بن أبي الزهر الكلبيّ القضاعيّ الدمشقيّ*

شيخنا وأستاذنا وقدوتنا .

الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزيّ .

حافظُ زماننا ، حاملُ رايةِ السنّة والجماعة ، والقائمُ بأعباء هذه الصناعة ، والمتدرّج

جلبابِ الطاعة .

(١) البتان في الدرر الكامنة ٢٣٠/٥ . وجاء في أصول الطبقات : « غصون » بإصاء المبجلة ،

وأثبتناه بإصاء المعجمة من الدرر .

(٢) في المصبوعة : « خمس » . وصحناه من : ج ، ك ، والدرر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٩٩ ، ١٩٢ ، البدر الطالع ٢/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، تاريخ ابن

الوردى ٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/١٥٠٠ ، الفارس في أخبار المدارس ١/٣٥ ، الدرر

الكامنة ٥/٢٣٣ - ٢٣٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤٧ ، ذبول العير ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، اللوك ، انقسم

الثالث من الجزء الثاني ١١٦ ، شذرات الذهب ٦/١٣٦ ، ١٣٧ ، طبقات الإنسوى ٢/٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

طبقات الحفاظ للسيوطي ٥١٧ ، فهرس القهارس ١/١٠٧ ، ١٠٨ ، مفتاح السعادة ٢/٣٦٧ ، ٣٦٨ ،

النجوم الزاهرة ١٠/٧٦ ، ٧٧ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٣١٣ ، وفهارس الإعلان

بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوي .

ونشر هنا إلى أعمية ترجمة المزيّ في البداية والنهاية ؛ فإن صاحبها ، الحافظ ابن كثير كان زوج

زينب ابنة الحافظ المزيّ .

وما بين الحاصرتين في سياق النسب ساقط من : ج ، ك ، وبعض مراجع الترجمة ، وهو ثابت في

المطبوعة ، والبعض الآخر من المراجع .

إمام الحفظ، كلمة لا يجحدونها، وسهادة على أنفسهم يؤدونها، ورغبة لو نشر أكبر الأعداء لكانوا يؤدونها .

واحد عصره بالإجماع ، وشيخ زمانه الذي تصفى لما يقول الأسماع ، والذي ماجاء بعد ابن عساكر مثله ، وإن تكاثرت جيوش هذا العلم فلأت البقاع .

جدد طول حياته ، فاستوعب أعوامها ، واستغرق بالطلب ليلها وأيامها ، وسهر الدياجى فى العلم إذا سهرها غيره فى الشهوات أو نامها .

ذكره شيخنا الذهبي فى « تذكرة الحفاظ »^(١) ، وأطبب فى مدحه ، وقال : نظر^(٢) فى اللغة ومهر فيها ، وفى التصريف ، وقرأ العربية ، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها ، والقائم بأعبائها ، لم تر الميؤن مثله . انتهى .

وذكره فى « المعجم المختص » وأطبب ، ثم قال : يشارك فى الفقه والأصول ، ويحوض فى مضائق العقول^(٣) ، فيؤدى^(٤) الحديث كما فى النفس ؛ متبنا وإسناداً ، وإليه المنتهى فى معرفة الرجال وطبقاتهم . انتهى .

ولا أحسب شيخنا المرزى يدرى العقولات ، فضلا عن [الخوض فى]^(٥) مضائيقها ، فسامح الله شيخنا الذهبي .

وقد قدمنا فى ترجمة الشيخ الإمام الوالد^(٦) أتى سمعت شيخنا الذهبي يقول : مارأيت أحفظ منه ، وأنه بلغنى عنه أنه قال : مارأيت أحفظ من أربعة : ابن دقيق العيد ، والد المياطى ، وابن تيمية ، والمرزى ، وترتيبهم حسبما قدمناه .

وأنا لم أر من هؤلاء الأربعة غير المرزى ، ولكن أقول : مارأيت أحفظ من ثلاثة : المرزى ، والذهبي ، والوالد ، على التفصيل الذى قدمته فى ترجمة الوالد .

(١) فى الموضع المذكور فى صدر الترجمة .

(٢) فى المضبوعة : « انظر » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والتذكرة .

(٣) سبق هذا فى الجزء الثانى ٣٥ .

(٤) هكذا فى المضبوعة ، وفى : ج ، ك : « فيدرى » .

(٥) ساقط من المضبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) صفحة ٢٣١

وعاصرت أربعة لاثماسة لهم : هؤلاء الثلاثة ، والبرزالي ، فإن لم أر البرزالي ، وكان البرزالي يفوقهم في معرفة الأجزاء ورؤاها الأحياء ، وكانت الثلاثة تُعظم الميزي ، وتُدعى له ، ويقرون عليه ، ويعترفون بتقدمه .

وبالجُملة كان^(١) شيخنا الميزي محبوباً زمانه ، يقرأ عليه القاريُّ نهاراً كاملاً ، والطَّرُقُ تضطربُ ، والأسانيد تختلف^(٢) ، وضبطُ الأسماء يُشكل ، وهو لا يسهر ولا يُنقل ، يُبين وجهَ الاختلاف ، ويوضح ضبطَ المُشكل ، ويميّن المُبهم ، يَقِظُ لا يُنقل عند الاحتياج^(٣) إليه ، ولقد شاهدته الطلبةُ ينسُ إذا أخطأ القاريُّ ردَّ عليه ، كأن شخصاً أبقظه وقال له : قال هذا القاريُّ كَيْتَ وكَيْتَ ، هل هو صحيحٌ ؟ وهذا من عجائب الأمور .

وكان قد انتهت إليه رئاسةُ المُحدثين في الدنيا .

ومن ذكرناه من الثلاثة قد عرفناك أنهم مع علو رُتبهم يعترفون له ، أما الذهبيُّ فتناؤه عليه قد أنبأناك به ، وقد ملأ تصانيفه ، وأما البرزاليُّ فتليده وقارنه في دار الحديث الأُشرفية وغيرها ، وأما الشيخُ الإمام فنقد كان كثيرَ الإجلال له ، كان الشيخُ الحافظ يجيء في كثيرٍ من الأيام ، ومعه جماعةٌ من الطلبة ، وجزءٌ من سماعِ الشيخِ الإمام ، وربما كان مما اشترك معه في سماعه ، فيقرأ على الشيخِ الإمام وعليه ، والشيخُ الإمام مع ذلك يُعطيهِ من التعظيم ما هو مستحقُّ له .

ولقد حكى لي فيما كان يحكيه من تسكينِ فنِّ أهلِ الشام : أنه عقبَ دخوله دمشقَ بليلةٍ واحدة ، حضر إليه الشيخُ صدرُ الدين سليمان بن عبد الحكم^(٤) المالكي ، وكان الشيخُ الإمام يجيئه ، قال : دخلَ إلى وقتِ العشاء الآخرة ، وقال أموراً يريدُ بها تعريفي بأهلِ دمشق .

(١) في : ج ، ك : « فإن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في الطبقات الوسطى : « تختلف تضطرب » .

(٣) في المطبوعة : « الاحتياط » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) هكذا في المطبوعة ، والمارس ١/٨٠ ، ١٢٦ ، وفي : ج ، ك : « الحكم » . وكذلك

في ذبول العبر ٢٧٦ ، وذبول تذكرة الحفاظ ١١٩ ، وفي المرور السكاسة ٢/٢٤٨ : « الحليم » .

قال : فذكر لي البرزالي وملازمته لي ، ثم انتهى إلى المِزِّي ، فقال : ويليني لك عزله من مشيخة دار الحديث الأخرقية ، قال الشيخ الإمام : فاقشعر جلدِي وغاب فِكْرِي ، وقلت في نفسي : هذا إمامُ المُحدِّثين ، والله لو عاش الدارقطني استحي أن يدرس مكانه .

قال : وسكت ثم منعت الناس من الدخول عليَّ ليلاً ، وقلت : هذه بلدةٌ كثيرةُ الفتن . فقلت أنا للشيخ الإمام : إن صدر الدين المالكي لا يُنكر رُبِنَةَ المِزِّي في الحديث ، ولكن كأنه لاحظَ ما هو شرطُ واقفها ، من أن شيخها لا بدَّ وأن يكون أشعري العقيدة ، والمِزِّي وإن كان حين ولي كُتب بخطه بأنه ^(١) أشعري ، إلا أن الناس لا يُصدِّقونه في ذلك .

فقال : أعرف أن هذا هو الذي لاحظَه صدرُ الدين ، ولكن من ذا الذي يتجاسر أن يقول : المِزِّي ما يصلح لدار الحديث ، والله رُكْنِي ^(٢) ما يحملُ هذا الكلام . فانظرُ عظمةَ المِزِّي عنده .

وكنت أنا كثيرَ الملازمةِ للذهبي ، أمضى إليه في كلِّ يومٍ مرتين ، بكرةً والمصر ، وأما المِزِّي فإما كنت أمضى إليه غير مرتين في الأسبوع ، وكان سببَ ذلك أن الذهبي كان كثيرَ اللطافة [لي] ^(٣) والمحبة في ، بحيث يعرف من عرف حالي معه أنه لم يكن يجبُ أحداً كحُبَّتِي في ، وكنت أنا شاباً فيقيم ذلك ^(٤) مني موقفاً عظيماً ، وأما المِزِّي فكان رجلاً عبوساً مهيباً .

وكان الوالد يجب ^(٥) [لو كان أمرى على العكس ، أعني يجب] أن الازم المِزِّي أكثر من ملازمة الذهبي ، لعظمة المِزِّي عنده .

(١) في المطبوعة : « أنه » والثبت من : ج ، ك .

(٢) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « وكئي » .

(٣) سقط من المطبوعة : وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « مني ذلك » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وكنت إذا جئت غالباً من عند شيخ ، يقول : هات ما استندت ، ما قرأت ، ما سمعت ، فأحكي له مجلسي معه ، فكنت إذا جئت من عند الذهبي ، يقول : جئت من عند شيخك ، وإذا جئت من عند الشيخ نجم الدين القحظازي ، يقول : جئت من جامع تنكز^(١) لأن الشيخ نجم الدين كان يشغلنا فيه ، وإذا جئت من عند الشيخ شمس الدين ابن النقيب ، يقول : جئت من الشامية ، لأنني كنت أقرأ عليه فيها ، وإذا جئت من عند الشيخ أبي العباس الأندلسي ، يقول : جئت من الجامع ، لأنني كنت أقرأ عليه فيه ، وهكذا ، وأما إذا جئت من عند المرزي ، فيقول : جئت من عند الشيخ ، ويُفصح بلفظ الشيخ ، ويرفع بها صوته ، وأنا جازم بأنه إنما كان يفعل ذلك لثبوت في قلبه عظمته ، ويحسني على ملازمته .

وشفر مرة كان بدار الحديث الأشرقية ، فنزلتني فيه ، فمجبت من ذلك ! فإنه كان لا يرى تزييل أولاده في المدارس ، وها أنا^(٢) لم أَل في عمري فقاها في غير دار الحديث ، ولا إعادة إلا عند الشيخ الوالد ، وإنما كان يؤخرنا إلى وقت استحقاق التدريس ، على هذا رباناً ، رحمه الله ، فسألته فقال : ليقال إنك كنت قهياً عند المرزي .

ولما بلغ المرزي ذلك أمرهم أن يكتبوا اسمي في الطبقة الثانيا ، فبلغ ذلك الوالد ، فارتعج وقال : خرجنا من الجد إلى اللب ، لا والله ، عبد الوهاب شاب ولا يستحق الآن هذه الطبقة ، اكتبوا اسمه مع المتبتدين ، فقال له شيخنا الذهبي : والله هو فوق هذه الدرجة ، وهو محدث جيد ، هذه عبارة الذهبي ، فضحك الوالد ، وقال : يكون مع المتوسطين .

هذا ما نعرفه في المرزي من جهة علم الحديث .

وكان كما قال الذهبي عارفاً باللغة والتصريف ، وله مشاركة في الفقه ، ومخوض في شيء

من مسائل الصفات في أصول الديانات ، ليته برى منها .

وأما المقولات فلم يكن يدرسيها ، ولعلَّ الذهبي خطر له أن ذلك القدر الذي كان

(١) في المطبوعة : « سكر » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أبتناه ، مع قسطاء فقط .
وجامع تنكز : من جوامع دمشق ، بناه أمير الأمراء تنكز نائب الشام . راجع الكلام عليه في المدارس

٤٢٥/٢ ، وانظر ديول العبر ٢٤٥ .

(٢) هكذا في الأصول . والأصح : « وما أنا ذا » .

يخوض فيه من أصول الديانات هو مضائق العقولات ، وهذا ظنٌ من لا يدري مدلول
العقولات ، وأنها علومٌ وراء علم الكلام ، يعرفها أهلها .

وقال الذهبيُّ في « التذكرة »^(١) إن المِزِّيَّ كان يُقرِّر طريقة السَّاف في السَّنة ،
فيعضد^(٢) ذلك بقواعد كلامية ومباحث نظرية .

قال : وجرى بيننا مُجادلاتٌ ومُعارضاتٌ في ذلك ، ترَكها أسلم^(٣) . انتهى .

وليس المِزِّيُّ والذهبيُّ عندنا في هذا المقام ، والحقُّ أحقُّ ما قيل ، وليت الذهبيُّ
فهم مدلول هذه الكلمات ، فإنَّ قوله : « جرى بيننا مُعارضاتٌ في ذلك » بعد قوله : « كان
يعضد السَّنة » كلامٌ^(٤) معناه أني عارضته في نُصرة السَّنة ، فانظر لهذه العظيمة التي لو تفتنَّ
شيخنا لقائلها ، لأبعد عنها .

واعلم أن هذه الرُّفقة^(٥) [أعني^(٦) المِزِّيَّ والذهبيَّ والبرزاليَّ ، وكثيراً^(٧) من
أتباعهم ، أضرَّ بهم أبو العباس ابن تيمية إضراراً بيننا ، وحملهم من عظام الأمور أمراً
ليس هيناً ، وجرَّهم إلى ما كان التباعُدُ عنه أولى بهم ، وأوقفهم في دكاك^(٨) من نار ،
المرجو من الله أن يتجاوزها لهم ولاصحابهم .

وكانت^(٩) للمِزِّيِّ ديانةٌ متينة ، وعبادةٌ وسُكونٌ وخير .

مولده في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وخمسين وستائة ، بظاهر
حلب .

(١) تذكرة المفاظ ١٤٩٩

(٢) الذي في التذكرة : « ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية » .

(٣) بعد هذا في التذكرة : « وأولى » .

(٤) في : ج ، ك : « بكلام » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في : ج ، ك : « الفرقة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « وكثير » . وصحنا من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « دكاك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والدكاك : جمع دكماك ، وهو من الرمل :

ما التبذ بعضه على بعض بالأرض ، ولم يرتفع كثيراً . اللسان (د ك) .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وسَمِعَ من أحمد بن أبي الخير سلابة ، والقاسم بن أبي بكر الإريثي ، وإبراهيم
ابن إسماعيل بن الدرَجِي ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، والمقداد بن هبة الله القيسي ،
وعمر بن محمد بن أبي عَصْرُون ، والسَّليم بن محمد بن عَلان ، وأحمد بن شَيْبان^(١) ، وخلق
بالشام .

ورحل إلى مصر ، فسمِعَ من العزِّ عبد العزيز الحرَّاني ، وابن خَطِيب المِزَّة ، وغازي
الحلَّابي ، وخلق .

وسمع ببلاد كثيرة ، وجُمِعَ له الدرَّايةُ والرَّوايةُ وعُلُوُّ الإسناد ، وحدث نحو
خمسين سنة .

سمع منه ابن تميمية ، والبرزالي ، والذهبي ، وابن سيِّد الناس ، والشيخ الإمام الوالد ،
وخلق لا يُحصون .

وصنَّف « تهذيب الكمال » الممَّع على أنه لم يُصنَّف مثله ، وكتاب « الأطراف »^(٢) .
وقد قرأت عليه ، وسمعت عليه الكثير^(٣) .

توفِّي في يوم السبت ثاني عشر صفر ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، بدار الحديث
الأشرفية^(٤) ، ودفن بمقابر الصوفية .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أحمد بن سلامة ، كتابةً ، وحدثني
عنه أبو الحجاج الحافظ ، عن مسعود الجمال ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ،
حدثنا ابن خلاد ، حدثنا^(٥) الحارث بن محمد ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ،

(١) في المطبوعة : « ومحمد بن سنان » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وتقدم في ٣٠٧/٩ ،

وانظر العبر ٣٥١/٥

(٢) سماه الحافظ الزبي : « تحفة الأشراف بعمرة الأطراف » . وقد طبع أخيراً في الهند بهذا

العنوان . وقام على تحقيقه الأستاذ الجليل عبد الصمد شرف الدين ، أحسن الله جزاءه .

(٣) في المطبوعة : « كثيرا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) من دمشق . كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « حدثنا الحارث بن محمد بن سليمان بن حرب » . والتصحيح من : ج ، ك .

(١٠ / ٢٦) - طبقات الناصبة

حدثنا معبد بن هلال ، حدثنا الحسن ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديث الشفاعة : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي [وَجَلَالِي] ^(١) وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي لِأَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » أخرجه البخاري ^(٢) عن سليمان .

أخبرنا الحافظ الكبير أبو الحجاج العززي ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ميمر ^(٣) بن طبرزد ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ^(٤) ، أخبرنا القاضي أبو التمام محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاجي ^(٥) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن [عمر بن] ^(٦) محمد بن الحسن بن شاذان ^(٧) الحرابي ، حدثنا

(١) زيادة من صحيح البخاري ، الموضع المذكور به . وجاء في مطبوعة الطبقات : « وعزتي وكبريائي وعظمتي » . وى : ج ، ك : « وجلالي » مكان « وكبريائي » .

(٢) صحيح البخاري (باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . من كتاب التوحيد) ١٨٠/٩

(٣) في الأصول : « منهم » . وأنبأ صوابه من البر ٢٤/٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٠١/٦ ، والمثقب ٦٠٤ ، وهو فيه ضم الميم وفتح الميم وتشديد الميم المفتوحة .

(٤) في : ج ، ك : « زريق » بتقديم الراء على الزاي ، وأنبأه على العكس من المطبوعة ، والمثقب ٣١٥ ، والبر ٩٥/٤

(٥) في الأصول : « الزجاجي » . وصحناه من الباب ١ / ٤١١ ، وتصير المثقب ٦٥٧ ، وهو يفتح الدال والجيم : نسبة إلى بيع الدجاج .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأنبأه من : ج ، ك ، وما تقدم في ترجمته ٢٦٠ / ٥

(٧) في المطبوعة : « شاذن » . وأنبأه ما في : ج ، ك . ونبه هنا إلى أن هذا الاسم لم يرد في

نسب أبي الحسن الحرابي في موضع ترجمته المشار إليه في التطبيق السابق . وإذا لم يثبت هذا الاسم في نسب الحرابي المذكور فإننا نرجح أن المقصود : « أبو بكر بن شاذان » . ويكون قد سقط من أصول الطبقات

« أبو بكر » . ويؤكد هذا أمران ، الأول : أن أبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي يروي عن أبي بكر بن شاذان ، كما هو ثابت في ترجمته . الأمر الثاني وهو الأهم أن أبا بكر القاسم بن زكريا الطرز

الثاني في السند توفي سنة ٣٠٥ ، في حين أن أبا الحسن الحرابي ولد ٣٦٠ ، فيستحيل أن يروي عن الطرز . وقد توفي أبو بكر بن شاذان - واسمه أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد الضيادي - سنة

٣٨٣ ، عن ست وثلاثين سنة . راجع تاريخ بغداد ٤ / ١٨ ، ١٢ / ٤٣ ، ٤٤١ ، والبر ١٣٠ / ٢ ، ١٩٩ / ٣

أبو بكر القاسم بن زكريا المَطَرَزِيُّ^(١) المقرئ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الضحَّاكُ بن مَخْدَمٍ، عن سُفيان، عن طُفَيْمَةَ بن غَيْلان، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ» أخرجه التِّرْمِذِيُّ^(٢)، عن يعقوب الدَّوْرَقِيِّ^(٣)، عن ابن عُيَيْنَةَ قال: ذكر داوُد عن الشَّعْبِيِّ، عن الحارث الأَعْوَرِ، عن عَلِيٍّ، رَفَعَهُ.

وابن ماجه^(٤) عن هشام بن عمار، عن ابن عيينة، عن الحسن بن عمار، عن فراس، عن الشَّعْبِيِّ، عن الحارث، به. ومن الفوائد عنه:

• كتب الشيخ الإمام الوالد، رضى الله عنه^(٥) من الديار المصرية، يسأل شيخنا الحافظ المِزِّيَّ، ما صورته: ما يقول [سَيِّدَنَا وَ] شيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد، حُجَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، فريدٌ دهره، جمال الدين أبو الحجاج المِزِّيُّ، نفع الله به، في هلال بن رَدَّاد، المذكور في آخر فِتْرَةِ الْوَحْيِ فِي أَوَّلِ الْبُخَارِيِّ^(٦)، ما حله؟

وفيا رواه^(٨) النَّسَائِيُّ فِي بَابِ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ بِالْيَدَيْنِ^(٩) قال: أخبرنا^(١٠) محمد بن

(١) في الطبوعة: «المطرزي». وأثبتنا ما في: ج، ك، وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٤١، والعبير

١٣٠ / ٢، وطبقات الفراء ١٧ / ٢

(٢) سنن الترمذي بصرح ابن العربي (في مناقب أبي بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما. من

أبواب المناقب) ١٣ / ١٣٢

(٣) في الطبوعة: «الدولمي». وصحناه من: ج، ك، وسنن الترمذي. وتقدم كثيرا فيما

سبق من أجزاء، وراجع مثلا الجزء الثاني ٢٢٣، ٢٤٥.

(٤) سنن ابن ماجه (باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضل أبي بكر

الصديق رضى الله عنه. من المقدمة) ١ / ٣٦

(٥) في الطبوعة: «رحم الله». والثبت من: ج، ك.

(٦) زيادة من الطبوعة، على ما في: ج، ك.

(٧) صحيح البخاري (كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ١ / ٤

(٨) في الطبوعة: «روى له النسائي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك.

(٩) سنن النسائي (باب غسل الرجلين باليدين. من كتاب الطهارة) ١ / ٢٩

(١٠) في الطبوعة: «حدثنا». وأثبتنا ما في: ج، ك، وسنن النسائي.

بشار، حدثنا^(١) محمد، حدثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر المدني^(٢)، سمعت ابن عثمان بن حنيف،
يعني عمارة، قال: حدثني القيسي، وفي نسخة: التميمي: أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم، الحديث، ما حال هذا الإسناد؟

وكذلك جاء في حديث في أول غسل الرجلين^(٣)، في نسخة: محمد بن آدم، وفي
نسخة: محمود^(٤) بن آدم، ما الصواب من ذلك؟ يُحَقَّقُ^(٥) لنا ذلك، والله يُدِيمُ
النَّفْعَ بِهِ.

الجواب بخط شيخنا الحافظ المزي: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما هلال
ابن رداد هذا: فهو الطائي، ويقال: الكِنَانِيُّ الشَّامِيُّ الكاتب، روى عن الزُّهري،
وروى عنه ابنه أبو القاسم محمد بن هلال بن رداد.

قال محمد بن يحيى الذهلي في حديث الزُّهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن
محمد بن إياس بن البكير^(٦)، عن ابن عباس، وغيره في الطلاق^(٧): حدثني به محمد بن
مسلم الرازي، قال: حدثني أبو القاسم بن هلال بن رداد الطائي، قال: حدثنا أبي، وكان
من كتبة هشام، قال: سمعت ابن شهاب^(٨)، يقول، وذكر الحديث.

(١) في المطبوعة: «حدثنا محمد بن شعبة». وصحناه من: ج، ك، وسنن النسائي.
و«محمد» هذا الذي يحدث من «شعبة» هو: محمد بن جعفر، المعروف بشندر. انظر الجمع بين رجال
الصحيحين ٢١٨، ٤٣٦، وميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٢.

(٢) في المطبوعة: «الزني». والتصحيح من: ج، ك، وسنن النسائي، وتقریب التهذيب
٨٧ / ٢، وسيأتي قريباً.

(٣) سنن النسائي (باب إيجاب غسل الرجلين. من كتاب الطهارة - الحديث الأول) ١ / ٧٧.

(٤) الذي في سنن النسائي: «محمود بن غيلان» ليس غير. وسيأتي ذلك قريباً في رد الحافظ المزي.

(٥) في المطبوعة: «حقق». والمثبت من: ج، ك.

(٦) في المطبوعة: «البكير». وفي: ج: «فكير». والذي في: ك، أشبه أن يكون: «بكير».

وأثبتنا ما في تهذيب التهذيب ٩ / ٦٨. وترجمة «إياس بن البكير» والد «محمد» من الاستيعاب
١ / ١٢٤، وأسد الغابة ١ / ١٨١.

(٧) فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمساها أنها لا تحل له. ذكره في الاستيعاب.

(٨) في المطبوعة: «ابن هشام». وصحناه من: ج، ك. وابن شهاب: هو الزهري.

قال الذُّهَلِيُّ : وكان هِلَالُ بنِ رَدَادِ الطَّائِيِّ أَسْوَفَهُمْ^(١) للحديث باختصاصه^(٢) ، ولم يذكره البخاري في « تاريخه » ولا ابنُ أبي حاتم في « كتابه » وإنما ذكر ابنه محمد ابن هلال بن رَدَادِ الكِنَانِيَّ ، وقال فيه ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه : مجهول^(٣) .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البَنَدَايِيُّ ، صاحب الحِمَاصِيَّين ، فيمن روى عن الزُّهْرِيِّ ، عن أهل حِمَاصٍ : ورَدَادُ الطَّائِيُّ الكاتب ، لم يَزِدْ على ذلك ، فلا أدري هو هذا أم أبووه .

وأما أبو جعفر المَدَنِيُّ المذكور في حديث النَّسَائِيَّ ، فهو : عُمَيْرُ بنُ يَزِيدِ الخَطَمِيُّ^(٤) ، وهو ثقة ، وثقه يحيى بن مَعِينٍ ، وغيره ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة في كتبهم .
وأما شيخه عُمارة بن عثمان بن حُنَيْفٍ ، فلم يخرج له سوى النَّسَائِيَّ ، أخرج له هذا الحديث وحديثاً آخر .

وأما القَيْسِيُّ ، فلا يُعرف اسمه ، وقد أخرج حديثه^(٥) هذا الإمامُ أحمد في « مُسنده » هكذا ولم يُسمه ، وكذلك ذكره الحافظ أبو القاسم بن عسَاكِرٍ في « الأطراف » .
وأما النُّسخة التي وقع فيها « التَّمِيمِيُّ » فهو تصحيف .

وأما محمد بن آدم فهو المِصْبِيُّ ، روى عنه أبو داود أيضاً ، وهو ثقةٌ مشهور .
ومحمود بن آدم ، تصحيفٌ ، لا يُعلم للنَّسَائِيَّ ولا لنبيه من الأئمة رواية عن محمود بن آدم الرَّوزِيِّ ، سوى ما حكى بعضُ من صَنَّفَ في رجالِ البخاريِّ ، أن محمودا الذي روى

(١) في المطبوعة : « أسرفهم » . وفي : ج ، ك : « أشرفهم » . وأثبتنا ما في تهذيب التهذيب ٧٩ / ١١ ، والمعنى : أكثرهم سوءاً وإيراداً للحديث .
(٢) يقال : اقتبس الحديث : أي رواه على وجهه ، كأنه تتبع أثره فأورده على قصة . تاج الغروس (ق م ص) ٤ / ٤٢٣ . وجاء في تهذيب التهذيب : « باختصاصه » .
(٣) الجرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الرابع ١١٦
(٤) في الأصول : « الخطمي » . بلغاء الهملة . وأثبتناه بالحاء المعجمة من تهذيب التهذيب ٨٧ / ٢ ، وقيد ابن حجر بالمبارة ، فقال : « فضع المعجمة وسكون الطاء » . وانظر أيضاً باب الكتيبة ٤٠٦ / ٢
(٥) في المطبوعة : « حديث » . وصحاحه من : ج ، ك .

عنه البخاري ولم ينسبه ، هو ابن آدم ، وقال غير واحد : هو محمود بن غيلان ، وهو الصحيح . والله أعلم .

● وكتب الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ، إليه من مصر ، يسأله : ما قول في قول الحافظ مسلم رحمه الله ، في خطبة « كتابه »^(١) : « فلسنا نتشغل بتخريج^(٢) حديثهم ، كعبد الله بن مسور ، أبي جعفر^(٣) المدائني ، وعمرو بن خالد » من هو عمرو بن خالد هذا؟ ففى الضعفاء رجلان كل منهما عمرو بن خالد ، أحدهما أبو يوسف الأعشي ، والثاني أبو خالد القرمي الكوفي ثم الواسطي .

وفى الخطبة أيضاً في هذا الضرب من المحدثين : « عبد الله بن مُحَرَّر^(٤) ، ويحيى بن أبي أنيسة ، والجراح بن المنهال ، أبو المطوف ، وعباد بن كثير » وفى الضعفاء اثنان كل منهما عباد بن كثير ، أحدهما الثقفى ، والآخر الرملى ، فمن أراد مسلم منهما ؟

● وفيما إذا ورد حديث لعبد الرزاق عن سُفيان عن الأعمش ، أى السُفيانين هو ؟ وإن^(٥) كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يُكتفى بذلك ، أم يحتاج إلى زيادة بيان ؟

● وفى قول النسائي في مواضع : أخبرنا محمد بن منصور ، أخبرنا سُفيان ، عن الزُّهري ، وللنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور ، وروى عن ابن عيينة ، أحدهما أبو عبد الله

(١) صحيح مسلم ٧/١

(٢) فى : ك : « على تخرج » . وما فى المطبوعة ، ج مثله فى صحيح مسلم .

(٣) فى الأصول : « أبو عمرو » . وأثبتنا ما فى صحيح مسلم ، وتاريخ بغداد ١٧١/١٠ ، وميزان

الاعتدال ٥٠٥ / ٢

(٤) فى المطبوعة : « عرز » براء بعدما زأى ، وأثبتناه براءين من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ، وميزان الاعتدال ٥٠٠ / ٢ ، وتبصير المنتبه ١٢٦٢ . وقال الإمام النووي فى شرحه على مسلم ٥٧/١ : « أما عبد الله بن محرز ، فهو يفتح الحاء المهملة ، وبراء بن مهملتين ، الأولى مفتوحة مشددة . هكذا هو فى روايتنا ، وفى أصول أهل بلادنا ، وهذا هو الصواب ، وكذا ذكره البخارى فى تاريخه ، وأبو نصر بن ماكولا ، وأبو على النسائي الجبالي ، وآخرون من الحفاظ ، وذكر القاضى عياض أن جماعة شيوخهم رووه : « عرز » بإسكان الحاء وكسر الراء وآخروه زأى . قال : وهو غلط ، والصواب الأول .

(٥) فى المطبوعة : « ولو » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

الجواز^(١) المكتى ، والثانى أبو جعفر الطوسى العابد ، فمن النى عنه النسائى منها ؟
• وفى قول النسائى أيضاً فى أول « كتابه »^(٢) : تأويل قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾^(٣) ثم ساق حديث : ﴿ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ﴾ ما وجه مطابقتها لإرادته لهذا الحديث بعد هذه الترجمة ؟

• ونبا إذا طلب من شخص أن يُبَيِّنَ لجماعة كتبوا فى استدعاء ، وهو أحدُهم ، كيف يَكْتُب ، هل يُطَلِّقُ الإجازة على العادة ، أم يُقَيِّدُها بما يخرج نفسه منهم ؟

أجاب شيخنا الحافظ العزيمى عن ذلك بما ملخصه : أما عمرو بن خالد الذى ذكره مسلم فى مقدمة « كتابه » فهو الواسطى ؛ لأنه المشهور دون الأعشى ، وقد ذكره مسلم فى معرض ضرب المثل ، وإنما يُضْرَبُ المثلُ بالمشهور دون النمرور .

وأما عباد بن كثير ، فهو القففى البصرى العابد ، زيل مكة ، لا الرملى ، والقول فيه كالذى تقدم ، وأيضاً فإن الرملى مُخْتَلَفٌ فى تصنيفه ، فإن يحيى بن معين وثقه فى رواية ابن أبى خيثمة عنه ، وأخرج له البخارى حديثاً فى « كتاب الأدب » له .

وأما سفيان الذى روى عنه عبد الرزاق ، فهو الثورى ؛ لأنه أخص به منه ابن عيينة ، ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ، وإذا روى عن الثورى ، فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه ، وحين لا ينسبه إما أن يكتب بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة ، فيكتفى^(٤) بذلك تمييزاً ، وهو الأكثر ، وإما أن يكتب بشهرته واختصاصه به ، وهذه القاعدة جارئة فى غالب من روى عن سميان أو يروى عنه سميان^(٥) .

(١) فى الطبوعة : « الحراز » . وفى ج ، ك : « الحواز » . وأثبتنا الصواب من المتن ١٨٧ ، والقعد الثين ٢ / ٣٦٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٢١٠ ، وقد قيده ابن جر بالمبارة ، فقال : « بالميم وتشديد الواو ثم زاي » .

(٢) سنن النسائى ٧ / ١

(٣) الآية السادسة من سورة المائدة .

(٤) فى الطبوعة : « فيكنى » . وأثبتنا ما فى ج ، ك .

(٥) فى الطبوعة : « عن سفيان أو يروى عنه سفيان » . والتصحيح من ج ، ك .

وأما محمد بن منصور الذى روى عنه النسائى ولا ينسبه ، فهو المكى لا الطوسى ،
والقول فيه نحو القول فى الذى قبله ، وقد روى النسائى عن الطوسى عن أبى المنذر^(١)
إسماعيل بن عمر ، والحسن بن موسى الأشيب^(٢) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٣) ، وينسبه
فى عامة ذلك ، قال : ولا أعلمه روى عنه عن ابن عيينة شيئاً .

وأما المطابقة بين الترجمة والحديث ، فإنه جرى على النال ، لأن غالب النوم يكون
بالليل ، وغالب الاستيقاظ من نوم الليل يكون عند صلاة الصبح .

وأما الكتابة فى الإجازة ، فإن كتب على العادة كفى ؛ لأن العموم يجوز تخصيصه
بالقرينة ، وهى موجودة هنا ، وإن قيد العبارة بحيث أخرج نفسه من المجاز لهم ، فهو
أولى . والله أعلم .

• وهذه موافق^(٤) استدركها بعض محدثى العصر بديار مصر ، وهو الشيخ علاء
الدين مغلطاي ، شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وانتقاها مما استدركه على كتاب
« تهذيب الكمال » لشيخنا المزنى ، وحضرت معى إلى دمشق لما جئت من القاهرة فى
سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، لأسأل عنها الشيخ الإمام الوالد ، فأجاب^(٥) عنها رحمه الله ،
وقد كتبها من خطه .

قال رحمه الله : أسئلة وردت من الديار المصرية مع ولدى عبد الوهاب ، فى الثامن
والعشرين من جمادى الأولى ، سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

السؤال الأول :

قال : قال الحافظ المزنى رحمه الله ، تبعاً لصاحب « الكمال » : همام بن يحيى بن دينار

-
- (١) فى المطبوعة : « ابن الندار » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقريب التهذيب ١ / ٧٢
(٢) فى الأصول : « الأسير » . والنصح من ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٤ ، العبر ١ / ٣٥٧ ،
تقريب التهذيب ١ / ١٧١ ، وقال ابن حجر : « بحجة ثم تحانية » .
(٣) فى : ج ، ك ، « سعيد » . وأثبتنا ما فى المطبوعة ، وميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٨ ، العبر
١ / ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٤
(٤) فى المطبوعة : « موافقة » . وصحناه من : ج ، ك .
(٥) راجع صفحة ٣١٤

المَوْزِيّ مولاهم ، المَحَلَمِيّ ، وَعَوْذُ بْنُ سُودٍ^(١) بن الحَجَرِ بْنِ عَمْرٍو^(٢) بنِ عِمْرَانَ أَخُو طَاحِيَةَ^(٣) وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ . انْتَهَى .

مُحَلَّمٌ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ عَوْذِ بَحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ قَنَسِيٌّ ، وَعَوْذٌ يَمْنِيٌّ ، عَلَى هَذَا جَمِيعُ النَّسَابِينَ .
وَأَمَّا زَهْرَانُ فَلَيْسَ بِأَخٍ لِعَوْذِ بَحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا عَوْذُ فَبِزَعْمِ ابْنِ سَيْدِهِ فِي كِتَابِيهِ « الْمَخْصَصُ » وَ« الْحَكْمُ »^(٤) ، وَابْنِ التِّيَّانِيِّ^(٥) فِي كِتَابِهِ « الْمَوْعَبُ » ، وَأَبُو الْعَالِي^(٦) فِي كِتَابِهِ « النَّهْيُ فِي اللَّغَةِ » أَنَّهُ عَوْذَةٌ .
قَالَ الشَّيْخُ : ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » قَالَ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ
وَمِائَةَ ، فِي رَمَضَانَ . انْتَهَى .

الَّذِي فِي كِتَابِ « الثَّقَاتِ » : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةَ فِي رَمَضَانَ .

الْجَوَابُ : قَوْلُهُ : قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَبِعًا لِصَاحِبِ « الْكَيْلِ » يَقْتَضِي أَنَّهُمَا
قَالَا ذَلِكَ ، وَأَنَّ الْمِزِّيَّ قَالَهُ تَبِعًا لِصَاحِبِ « الْكَيْلِ » ، فَأَمَّا هَذَا فَلَا مَنَاقَشَةَ فِيهِ ، وَإِنْ

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « سَوَادٌ » . وَالصَّوَابُ لِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ حَرِيرٍ
٤٨٤ ، وَالْأَنْسَابُ وَرَقَّةُ ١٤٠٢ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٧١ ، وَبِحَالَةِ الْبُنْدِيِّ ٩٥ ، وَالْبَابُ ٢ / ١٥٧
(٢) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، بِتَقْدِيمِ « عَمْرٍو » عَلَى « عِمْرَانَ » هُنَا وَثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ تَأْتِي بَعْدَهُ . وَالَّذِي فِي
الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّلْفِيحِ السَّابِقِ : « عِمْرَانُ بْنُ عَمْرٍو » .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « طَاحِيَةُ » بِالْيَمِيمِ ، وَصَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ،
وَالِاشْتِقَاقُ . الْمَوْضِعُ السَّابِقُ . قَالَ ابْنُ حَرِيرٍ : « وَ (طَاحِيَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَحَوْتُ الشَّيْءَ : إِذَا بَسَطْتَهُ .
وَقَالَ التَّنَزِيلُ : (وَالْأَرْضُ وَمَا طَعَاهَا) أَي : وَمَنْ طَعَاهَا ، أَي بَسَطَهَا » .

(٤) الْحَكْمُ ٢ / ٢٤٢

(٥) فِي الطَّبُوعَةِ : « التِّيَّانُ » . وَبِهَذَا الرَّسْمِ فِي : ج ، ك ، مَعَ قَطْعِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَطْ . وَأَثْبَتْنَا
الصَّوَابَ مِنْ : لِإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ١ / ٢٥٩ ، وَبَغِيَةِ الْمُتَمَسِّ ٢٣٦ ، وَجَاءَ فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَابِ ١ / ٣٠٨ :
« التِّيَّانِيُّ » مِنْ غَيْرِ « ابْنِ » . قَالَ ابْنُ خُلِكَانَ : « أَضَنَّهُ مَنَسُوبًا إِلَى التِّيَّانِ وَبِيعَهُ » .

وَابْنُ التِّيَّانِيِّ : هُوَ تَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَمْرِو الرِّسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ تَيْمِ الْبُرْمَكِيِّ ، كَانَ مُعَاصِرًا لِلْجَوْهَرِيِّ صَاحِبِ « الصَّحَاحِ » . وَيُقَالُ لَهُ تَقَلُّ كِتَابِهِ
« النَّهْيُ » مِنْهُ ، وَزَادَ فِيهِ أَشْيَاءٌ قَلِيلَةٌ . رَاجِعُ لِإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٤ / ١٧٨ ، بَغِيَةِ الرِّوَاةِ ١ / ٦٨ ، مَجْمَعُ
الْأَدْبَاءِ ١٨ / ٣٤ ، كَشَفُ الظُّنُونِ ١٨٥٨

كانَ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَهُ مُوَافِقَةً لَا مُتَابَعَةً ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ التَّابِعَةَ أَنَّ يَقُولَ لِأَجْلِ قَوْلِهِ ،
وَلَمْ يَتَحَقَّقْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا كَوْنُهُمَا قَالَاهُ ، فَلَفْظُ ^(١) الْمِزْيِيِّ ، عِنْدِي بِخَطِّهِ : هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْمَوْزِيِّ
الْمُحَلَّمِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى بَنِي عَوْذَ بْنِ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ بْنِ
عَمْرِو ^(٢) بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاحِيَةِ وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا « السَّكَّالُ » فَعِنْدِي نَسْخَةٌ مَعْتَمَدَةٌ ، سَمَّيْتُهَا التَّوْوِيءُ عَلَى ^(٣) الرَّبِّ بْنِ خَالِدِ الْحَافِظِ ،
وَخَطَّهْمَا عَلَيْهَا ، وَلَفْظُهُ : « هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْمَوْزِيِّ » ، مِنْ بَنِي عَوْذَ بْنِ سُودِ بْنِ
الْحَجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاحِيَةِ وَزَهْرَانَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ
الْبَصْرِيُّ » .

فَاللَّفْظُ الْمَقُولُ عَنْهُمَا فِي السُّؤَالِ لَمْ يُوَافِقْ وَاحِدًا مِنْهُمَا فِي جَمِيعِ مَا قَالَا ، بَلْ خَالَفَ
الْمِزْيِيُّ ، فَزَادَ « مَوْلَاهُمَا » فِي الْأَوَّلِ ، وَتَقْصَصَهَا فِي الْآخِرِ ، وَجَعَلَ « عَوْذًا » مَبْتَدَأً ، وَتَقْصَصَ
الْمَاءَ ^(٤) مِنْ آخِرِهِ .

وَخَالَفَ صَاحِبَ « السَّكَّالِ » فَاسْقَطَ « مِنْ بَنِي » ، وَزَادَ : « مِنَ الْأَزْدِ » ، فَالْفَرْقُ عَنْهُمَا
غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، وَالْمِزْيِيُّ لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَ « السَّكَّالِ » فَضْلًا عَنْ كَوْنِهِ تَابِعًا .

وَقَوْلُهُ : « مُحَلَّمٌ » لَا يَجْتَمِعُ مَعَ « عَوْذَ » إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ لَوْ ادَّعَى أَنَّهُ [صَلْبِيَّةٌ] ^(٥) مِنْهُمَا ،
وَقَدْ صَرَّحَ الْمِزْيِيُّ بِأَنَّهُ مَوْلَى بَنِي عَوْذَ ، فَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونَ مُحَلَّمِيًّا صَلْبِيَّةً ، وَمِمَّنْ قَالَ

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « قَالَا بِلَفْظِ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) رَاجِعِ التَّعْلِيقَ (٣) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « عَنْ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) الْمَاءُ نَاقِصَةٌ أَيْضًا فِي النِّقْلِ السَّابِقِ عَنِ الْمِزْيِيِّ ، الَّتِي ذَكَرَ تَقَى الدِّينَ السَّيِّدِي أَنَّهُ قَطَعَهُ مِنْ خَطِّ

الْمِزْيِيِّ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ : ج ، ك . وَالْكَلِمَةُ فِيهَا بِهَذَا الرِّسْمِ الَّتِي أَثْبَتَاهُ ، وَلَكِنْ

مِنْ غَيْرِ تَقَطُّ ، وَلَمَّا اجْتِهَادَانَا فِيهَا صَوَابٌ . وَمَعْنَاهَا : خَالِصِ النِّسْبِ . وَسَتَأْتِي فِي السُّطْرِ التَّالِيِ .

إنه مولى بنى عَوْذُ : ابن أبي حاتم ، وذكر في آخر كلامه ^(١) أنه سمع أبا يقول ذلك ، وناهيك بهما ، والظاهر أن المِزْيَ أخذ منه ، فإنها عبارته .

وقوله : « لأنه قَيْسِيٌّ » يعني عَلَمِيًّا ، فصحيح ^(٢) ؛ لأنه عَلَمٌ بن ذُهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ^(٣) بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد ^(٤) بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان ، هذا هو الصحيح في نسبه ، ومنهم من يذكر غير ذلك .

وقَيْسٌ : هو قَيْسٌ عَيْلان ^(٥) بن مُضَر بن زرار ، فأطلق عليهم كلهم قَيْسٌ ، وإن لم يكن بنو ربيعة ولا أولادهم من ولد قَيْسٍ ، وربما أطلق قَيْسٌ على كلِّ من ينتسب إلى عدنان ، وعدنان من ولد إسماعيل عليه السلام ، بلا شك .

وقال أبو علي النَّسَائِيُّ : من نسبه ، يعني هَمَّام بن يحيى ، في الأزد ، قال : العَوْذِيُّ ، ومن نسبه في ربيعة بن زرار ، قال : المِزْيَ الشَّيبَانِيُّ .

وهذا الكلام يقتضى أن فيه خلافاً ، وممن قال إنه عَلَمِيٌّ شيبانيٌّ : ابن أبي حاتم ^(٦) ، وممن ذكر أنه عَلَمِيٌّ : ابن السَّمَّانِيُّ في « الأنساب » ^(٧) .

وقوله : « عَوْذٌ يَمِينِيٌّ » صحيحٌ بحسب النسب الذى وجدته ، لأنه عَوْذٌ بن سُود بن حَجْر

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثاني من الجزء الرابع ١٠٧ ، ولم يذكر ابن أبي حاتم في آخر كلامه شيئاً عن أبيه ، حول نسب « همام بن يحيى العوذى » هذا ، والذي سمعته من أبيه إنما هو في الترجمة السابقة ، ترجمة « همام بن نافع البياض » .

(٢) في المطبوعة : « تصحيح » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٣) في الأصول : « قصى » خطأ ، أثبتنا صوابه من جهرة ابن حزم ٢٩٥

(٤) في المطبوعة : « أسيد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجره ابن حزم ٢٩٣

(٥) في المطبوعة : « قيس بن عيلان » . والتصحيح من : ج ، ك . قال ابن حزم في الجهرة ١٠ : « وقد قال قوم : قيس بن عيلان بن مضر ، والصحيح قيس عيلان » . وانظر مواضع أخرى في فهرس الجهرة .

(٦) راجع التعليق (١) .

(٧) الأنساب ورقة ١٥١٢ ، وذكره أيضاً في ترجمة « العوذى » ورقة ٤٠٢ .

ابن عمرو^(١) بن عمران بن عمرو مُزَيْبِيَاءَ، الخارج من اليمن أيام سَيْلِ العَرَمِ، بن عامرٍ ماء السماء ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن النوث بن نبت^(٢) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، والأزدُ كلُّهم يَمِثُّونَ، وربما أُطلق يَمِثُّونَ^(٣) على قحطانِ كلِّهم، فيقال: قحطانُ يَمِثُّ، وعَدنانُ قَيْسٌ، ومرجع^(٤) أنساب العرب كلِّهم إلى هذين الاسمين: عَدنانُ وقحطان.

وقال: وهو^(٥) قُضَاعَةٌ، والنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي قُضَاعَةٍ، قيل: إنهم من معدِّ بن عدنان، وقيل: قُضَاعَةٌ بن مالك بن خيمير، وقيل غير ذلك^(٦)، ولم يتحقَّق في قحطان وقُضَاعَةٌ قيل هم من ولد إسماعيل^(٧) أو لا.

وقال ابن السَّمْعَانِي^(٨)، عن أحمد بن الحُجَابِ: عَوْذٌ وعائذٌ وعِيَاذٌ: بنو سُودَ، وساق النِّسَبَ، لكنه أسقط عمرو^(٩) بن عمران.

وقد ذكر ابنُ سَيِّدَةَ عائذًا، فقال: «عائذُ اللهُ^(١٠):» حتى من اليمن «فإن كان هذا الذي قاله ابنُ سَيِّدَةَ هو الذي قاله ابنُ الحُجَابِ، فهو أخو عَوْذٍ.»

وقال ابنُ السَّمْعَانِي^(١١)، عن ابنِ الحُجَابِ أيضًا، إنه قال في نسبِ كِنْدَةَ: أبو الحرام^(١٢)

(١) راجع التلخيص (٢) في صفحة ٤٠٩

(٢) في الأصول: « بنت مالك ». خطأ، أثبتنا صوابه من جمهرة ابن حزم ٣٣٠

(٣) في المطبوعة: « عيان » هنا وفي الموضع التالي، وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: « مراجع ». والتصحيح من: ج، ك.

(٥) في المطبوعة: « هو ». وزدنا الراو من: ج، ك.

(٦) أشار إلى هذا الخلاف ابن حزم في الجمهرة ٨، ٤٤٠.

(٧) راجع جمهرة ابن حزم ٧

(٨) الأنساب، ورقة ٤٠٢، أ.

(٩) راجع التلخيص (٢) في صفحة ٤٠٩

(١٠) في الأصول: « عائذُ لِهْ حتى... ». وصحناه من المحكم ٢ / ٢٤٢

(١١) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١٤٠، في ترجمة « العوذى ». وتقسمت الإشارة إلى هذا الموضع.

(١٢) في المطبوعة: « الحزام » بالزاي، وأثبتناه بالراء من: ج، ك، والأنساب. وسيأتي هربيا:

« ابن الحرام ».

ابن العمرط^(١) بن غنم بن عوذ بن عبيد بن بدر بن غنم بن أريش ، وعوذ مائة بن يقدم^(٢) . انتهى كلامه . ويقدم بن^(٣) يذكر بن عزة^(٤) بن أسد .

وقال ابن ماكولا : عوذ بن غالب بن قطيمة^(٥) بن عبس ، وفي الرواة جماعة عوذيون ، أشهرهم بهذه النسبة : همام بن يحيى ، صاحب الترجمة ، ومنهم معمر بن واضح الموزني ، وابنه عوذ بن معمر ، ثقة .

ورأيت « شجرة » عملها بعض المتأخرين ، ووافق فيها ما ذكرناه عن ابن الحباب^(٦) في نسب عوذ ، وقال فيه : ابن عبيد بن زر^(٧) بن أريش بن إراش بن جرييلة^(٨) بن لخم^(٩) ابن عدي بن الحارث بن مرة^(١٠) بن أدد بن يشجب بن عريب^(١١) بن زيد بن كهلان

(١) في الأصول : « العوط » بالواو ، وأثبتناه بالراء من الأنساب ، والاشتقاق لابن دريد ٣٧٨

قال صاحب القاموس : « العمرط : الخفيف من الفتيان ، والجسور الشديد ، والداهية » ، وسيأتي قريباً .

(٢) في المطبوعة : « مقدم » هنا وفي الموضع التالي . والتي في : ج ، ك أقرب إلى هذا الذي أثبتناه

من الأنساب ، وإن كانت الباء لم تنقط في الأنساب أيضاً ، واستأنسنا بما ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٦٩ ،

حين تكلم على قبائل إباد . قال : « فن قبائلهم : بنو يقدم . و (يقدم) بعل ، من قولهم : قدم الشيء ،

إذا أتى عليه البحر » . وراجع تاج العروس ، مادة (ذكر) ٣ / ٢٢٨

(٣) الذي في التاج ، الموضع السابق ، أن « يقدم » أخو « يذكر » .

(٤) في المطبوعة : « عده » . وفي : ج ، ك : « عره » . وأثبتنا الصواب من التاج ، الموضع

السابق ، وجهرة ابن حزم ٢٩٤

(٥) في المطبوعة : « قطنة » . وفي : ج ، ك : « مضعه » بنقط الغاء الأخيرة فقط . وأثبتنا الصواب

من جهرة ابن حزم ٢٥٠ ، والاشتقاق ٢٧٧ ، قال ابن دريد : « وهو تصغير قطعة ، والقطعة : كل شيء قطعه » .

(٦) في المطبوعة : « الحارث » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقدم في الصفحة السابقة .

(٧) هكذا في المطبوعة ، وهو غير واضح في : ج ، ك ، ولم نعرف صوابه مع كثرة التفتيش .

(٨) في الأصول : « جدية » بالفتح المهملة ، وأثبتناه بالراء من تقييد المصنف له فيما بعد . لسكناء

وجدناه : « جزيلة » بالزاي ، في جهرة ابن حزم ٤٢٢ ، والاشتقاق ٣٧٦ ، ولديه ابن دريد بالعبارة ،

فقال : « جزيلة : فصلة من جزلت الشيء ، إذا قطعه » . وكذلك هو بانزاي في القاموس (ج زل) .

(٩) في الأصول : « نعيم » . خطأ ، أثبتنا صوابه من الجهرة ٤١٩ ، والاشتقاق ، الموضع السابق .

وسياتي قريباً .

(١٠) في المطبوعة : « مر » . وفي : ج ، ك : « مرا » . والتصحيح من الجهرة ٤١٧

(١١) في الأصول : « عزيز » . وصحناه من جهرة ابن حزم ٣٩٧ ، والاشتقاق ٥٢٣

ابن سَبَّأ ، وَضَبَطَ بِحَنَطُهُ : عَيْبِد ، بفتح العين ، وَأَرَيْشُ بفتح الراء ، وَجَرِيْلَةٌ (١) بفتح الجيم وكسر الراء .

فهذه ثلاثة أقوال في نَسَبِ عَوْذٍ ، فعلى قول ابنِ مَأْكُولَا ، [لا] (٢) يمتنع أن يقال : عَوْذٌ قَيْسِيٌّ (٣) ويجتمع مع مُحَلَّمٍ ، وسيأتي عن ابنِ دُرَيْدٍ ما يوافق ابنَ مَأْكُولَا .
وفي « الشجرة » التي أمرت إليها : عَوْذٌ من (٤) الأزدي بن الحَجْر . ومن عَتْرَةٍ (٥) ومن بَحِيْلَةٍ .

وقوله : « زهران ليس بأخ لعوذ » إن أورده على صاحب « الكمال » فإنما (٦) يُراد أحرف نَسَبِهَا ، وقد رأيت الاختلاف في نَسَبِ عَوْذٍ على أقوال ، وربما يكون فيه قولٌ آخرٌ .

وأما نَسَبُ زَهْرَانَ المشهور القبيلة التي يُنسب إليها كلُّ زَهْرَانِيٍّ ، فصحيحٌ ، هو ابنِ كعبِ ابنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الله بنِ مالكِ بنِ نَصْرٍ (٧) بنِ الأزدي .

ورأيت في « الشجرة » المذكورة مع ذلك أن زهران بن الحَجْرِ بَطْنٌ (٨) ، نقله عن أبي عُبَيْدٍ ، ومقتضاه أن يكون زهران آخرٌ ، وأن يكون أخا عَوْذٍ ، أو عمه ، ويُنسب إليه .
وأما زهران بن كعب : فقبيلةٌ عظيمةٌ يُنسب إلى من دُونِهَا ، كما يقال : الدَّوْسِيُّ ، ودَّوْسٌ (٩) بن عبد الله بن زهران بن كعب ، ومقتضاه (١٠) أن يكون زهران آخرٌ ، وأن يكون أخا عَوْذٍ ، أو عمه ، فلا يردُّ السؤال ، ولا يكون المرادُ به زهران الأول .

(١) انظر التليق (٨) في الصفحة السابقة .

سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « قيس » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « بن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) في الأصول : « عترة » . ولم نجد في القبائل من يسمى : عترة . وراجع التليق (٤) في الصفحة السابقة .

(٥) في المطبوعة : « إما » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٦) في الأصول : « مضر » . وصحناه من الاشتقاق ٤٩٠ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠ ، ٣٧٦ .

(٨) في المطبوعة : « يظن » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٧١ .

(٩) الذي في جمهرة ابن حزم ٣٧٩ : « دوس بن عدنان بن عبد الله » . وكذلك في

الاشتقاق ٤٩٦

(١٠) مكثنا جاء في الأصول . وتقدم هذا الكلام قبل سطر .

وإن أوردته على المِزْيِيِّ ، فهو لم يقل إن زهران أخو عَوْذ ، وإنما قال : إن بني عَوْذ إخوة طاحية وزهران .

وقوله عن ابن سيدة وغيره ، إن أراد به إنكار عَوْذ ، فالنسابون قد ذكروه ، ونسبوه ، لا واحد ولا اثنان ، وكذا المحدثون .

وقال ابن حبان : عَوْذ الله .

وقد تقدم من سُمِّي من الرُّوَاة .

ولم يقل ابن سيدة إن ذلك الشخص يُسَمَّى عَوْذة ، حتى يكون اختلافاً في اسمه ، وإنما قال : « وبنو عَوْذة من الأزد »^(١) فيحتمل أن يكون عَوْذة أمهم ، ويحتمل أن يكونوا عرفوا بذلك ، وإن^(٢) كان جدهم عَوْذاً ، ويحتمل أن يكون عَوْذة ، واقتصر النسابون على عَوْذ ؛ لأنه المنسوب إليه ، والماء تسقط .

ورأيت في « الشجرة » التي أمرت إليها ، لما ساق نسبة كما قدمته : عَوْذة ، وقيل : عَوْذ ، وهذا يقتضى خلافاً فيه .

وقال أيضا : عَوْذ بن^(٣) أزد الحجر ، ومن بجيلة ، وإن عَوْذاً من لخم ، وعائذ الله من ربيعة ، ومن مذحج ، وعائذة من ضبة ، ومن جذام ، وعبدالله بن مذحج ، وعبدية بن جذام ، وعبد^(٤) الله بن فهرة ، وكذا النسابون : الحية بن سود بن الحجر بطن من الأزد ، فلا إشكال أنه أخو عَوْذ ، وذكر منهم امرأ القيس بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس ابن عتبة بن الحرام^(٥) بن العمرط^(٦) بن غم بن عَوْذة ، وقيل : عَوْذ ، بنير هاء .

وقال أبو بكر بن دُرَيْد في « أماليه » : أنشدنا عبد الرحمن ، عن عمه^(٧) ، لرجل من

(١) الحكم ٢ / ٢٤٢

(٢) في الطبوعة : « وإنما » . وأثبتنا ما في ج ، ك .

(٣) هكذا في الأصول ، وراجع ما تقدم ، في الصفحة السابقة . تطبيق (٤) .

(٤) هكذا في الطبوعة ، وفي ج : ك : « عبد بن فهرة » . ولم نعرفه .

(٥) في الطبوعة : « الحزام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤١٢ .

(٦) في الأصول : « العموط » بالواو ، وأثبتناه بالراء مما سبق في صفحة ٤١٣ .

(٧) هو الأصمى . وهنا سند معروف .

بني هدم بن عوذ بن غالب ، ثم من بني عبس^(١) وذكر أحياناً ، وهذا عوذ آخر ، وهو^(٢) موافق لما قدمناه عن ابن مأكولا ، ويقتضى أن يكون في قيس : عوذ ، لأن عبساً من قيس ، إلا أنه قيل إن عبساً في^(٣) قيس ، وفي مراد ، فله أعلم ، وبذلك يضعف ما أورده المترض . وقوله في وفاته ، عن كتاب « الثقات » : في رمضان ، والذي رأته في « الثقات » لابن حبان : سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة ، وليس فيها « في رمضان » لا كما قاله الميرزى ، ولا كما قاله المترض عليه ، والنسخة التي رأيتها جيدة ، ولكن ذلك قريب ، وزيادة « في رمضان » إذا ثبتت في نسخة أخرى عمل بها ، وهي صحيحة ، لأن خليفة ابن خياط ، قال : في شهر رمضان ، لكنه إنما قال : سنة ثلاث وستين ومائة ، كذا رأته في « تاريخ خليفة »^(٤) .

السؤال الثاني : قال : وقال أيضاً : عياض بن حمار^(٥) ابن أبي حماري ، واسمه ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان ، نسبه خليفة ، كذا هو موجود بخط المهندس ، وقرأته على الشيخ .

والذي رأيت في كتاب « الطبقات »^(٦) لخليفة الكتب عن تلميذه أبي عمران ، عنه : ابن أبي حمار ، بنيزام ، ابن ناجية بن عقال ، وكذا نقله عن خليفة أيضاً أبو أحمد السكري في « كتاب الصحابة » ، والباوردي^(٧) أبو منصور ، وابن عبد البر^(٨) البر ،

(١) في المطبوعة : « عبس » . وصحناه من : ج ، ك ، وانظر ما يأتي .

(٢) في المطبوعة : « وهذا » . والمثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) تاريخ خليفة ٢ / ٤٦٩ ، وانظر أيضاً : الطبقات له ٢٢٢

(٥) في المطبوعة : « حمار » بالذال المهملة ، هنا وفيما يأتي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ،

ومن تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٠ ، الاستيعاب ١٢٣٢ ، طبقات خليفة بن خياط ٤٠ ، ١٧٨ ،

أسد الغابة ٤ / ٣٢٢ ، الشئبه ١٧٠

(٦) انظر التعليق السابق .

(٧) في المطبوعة : « الماوردي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « الباوردي » بفتح الواو وسكون

الراء : نسبة إلى باورد ، وهي أيورد ، بلد بخراسان . معجم البلدان ١ / ٤٨٥

وقد ذكر السخاوي أبا منصور هذا فيمن ألف في تاريخ الصحابة من كتابه الإعلان بالتويع ١٧٣ ،

لكن فيه : « الباوردي » . (٨) في الاستيعاب ، وتقدمت الإشارة إلى موضعه قريباً .

والدَّارِقُطِيُّ ، وآخرون ، آخَرَمُ ابْنُ الأَثِيرِ^(١) ، قال : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ ، كَذَا نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ .

الجواب : لَفَظُ المِزْيُ ، في « كتابه » بِمَنْطَهٍ عِنْدِي : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ المُجَاشِعِ التَّمِيمِيِّ ، من بنى مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بْنِ تَمِيمِ ، له صُحْبَةٌ ، وهو عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ ، نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ .

فَالَّذِي قَالَه المِزْيُ كَمَا قَالَه غَيْرُهُ مِنَ الأَثَمَةِ ، وَنَسَخَهُ مَنْ قَالَ خِلافَ ذَلِكَ غَلَطَ .
وهذه الترجمة في الجزء الرابع والستين من « تهذيب الكمال » ، وقد سمعته^(٢) المهندس بقراءة جمال الدين رافع كاقاناه .

وقد رأيت في « طبقات المحدثين »^(٣) خَلِيفَةَ : وَمِنْ تَمِيمِ بْنِ مَرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ ابْنِ تَمِيمِ : عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ ، وَأُمُّهُ وَطِيفَةُ^(٤) .

وَذَكَرَ ابْنُ حَزَمٍ^(٥) مِنْ^(٦) هَذِهِ القَبِيلَةِ : الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عِقَالِ ، وَالْفَرَزْدَقُ وَامْرَأَتُهُ النُّوَارُ بِنْتُ أَعْيَنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ^(٧) بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ .

-
- (١) في أسد الغابة . وسبق قريبا .
(٢) في المطبوعة : « سمعت » . والتصحيح من : ج ، ك . و « المهندس » - وقال : ابن المهندس - هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى المنفى ، نسخ « تهذيب الكمال » مرتين . الدرر الكائنة ٣ / ٣٧٨ ، شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ .
(٣) أشرفنا إلى موضعه قريبا .
(٤) في طبقات خليفة : « قطيفة » . والضمير في « أمه » يرجع إلى « الأقرع بن حابس » الذى ذكر خليفة ترجمته بعد « عياض بن حمار » .
(٥) الجهرة ٢٣٠ .
(٦) في المطبوعة : « في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
(٧) في جهرة ابن حزم : « مصممة » . وما في أصول الطبقات مثله في تاريخ خليفة بن خياط ١ / ١٨٠ ، تاريخ الطبرى ٤ / ٥٣٢ ، وانظر فهارسه ، وقعة صفين ٢٤ ، ٢٥٥ .

السؤال الثالث : قال : وقال [أيضاً : ^(١) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري الرُّزَمِيُّ ، من ولد الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ . انتهى .

الثُّمَّانِ مِنْ وَوَلَدِ سَمْدٍ ^(٢) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرَجِ ، فلا يجمع مع زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَلَوَةَ ^(٣) بن مالك بن غَضَبٍ ^(٤) بن جُثَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

الجواب : كما ذكره العِزِّيُّ ذكره ابنُ أبي حاتمٍ ^(٥) والغَطِيْبِ فِي « تاريخ بغداد » ^(٦) .

وقد ذكر الأزدِيُّ [فقال : ^(٧) عيسى بن عبد الرحمن الحكم بن الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ، لكنه مُنْكَرٌ غير معروف ، وعيسى بن عبد الرحمن الرُّزَمِيُّ معروف ، ووالده عبد الرحمن ذكره شيخنا الحافظُ النَّسَائِيُّ فِي قِبَاةِ الْخَزْرَجِ ، وهو عبد الرحمن بن فروة بن أبي حُبَابَةَ ابنِ عَمَّانِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٨) بن طَيْرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَلَوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عمرو مَرْبِيعِيٍّ ، فنسبه إلى بني زُرَيْقِ معروف ، ولا يمكن بعد ذلك أن يكون من ولد الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ، إلا أن يكون من ولد البنات ، قد تكون أمه أو أم أبيه من ذرية الثُّمَّانِ ، فصَحَّ ذلك . وذكُرَ الجُخَارِيُّ ^(٩) عيسى بن عبد الرحمن ، عن الرُّمَيْزِيِّ ، وقال : مُنْكَرٌ الحديث ،

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٢) هنا اختصار في النسب . انظره كلاً في طبقات خليفة بن خياط ، ٩٤ ، جهرة ابن حزم ٣٦٤ . أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ ، وسهير لى ذلك في الدين السك قريباً .

(٣) في الطبوعة : « عبد بن حلوة » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، وجره ابن حزم ٣٥٧ .

(٤) في الأصول : « عصب » بالعين والصاد المهملتين . وأنتهائه بالعين والصاد المهملتين . وهو الصحيح - من جهرة ابن حزم ، الموضع السابق ، والاشتقاق ٤٦١ ، وقال ابن مريد : « والغضب = الأحمر الطليظ » .

(٥) الجرح والتعديل ٣ / ٢٨١ .

(٦) ١٤٣ / ١١ .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٨) ضم الميم وضع الحاء وتثنية اللام . راجع تبصير النثبة ١٢٦٩ .

(٩) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١ .

قال : وروى ابنُ لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن الزُّهريِّ مَقْلُوبًا^(١) ولم يصرِّحْ
لسكونه من وَلَدِ الثُّمَّانِ .

وقد وقع من المُمْتَرِضِ في نَسَبِ الثُّمَّانِ هنا تَصْغِيرٌ كَثِيرٌ^(٢) ، فإن الثُّمَّانَ بنَ بَشِيرِ بنِ
سَمْدِ بنِ ثَلْبَةَ بنِ خَلَّاسٍ^(٣) بنِ زَيْدِ مَنَاةِ بنِ مالِكٍ^(٤) الأغرِّ بنِ ثَلْبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الحَزْرَجِ الأَسْمرِ
ابنِ الحارثِ بنِ الحَزْرَجِ الأكبرِ ، القى هو صاحبُ القَبيلةِ ، والمُمْتَرِضُ قَصٌّ فأوَّهم .

والحَزْرَجُ حَزْرَجَانِ : الحَزْرَجُ الأكبرُ بنِ حُرَثةِ بنِ ثَلْبَةَ السَّنْقاءِ بنِ عمرو مَرْقِيَاءَ .
والحَزْرَجُ الأَسْمرُ بنِ الحارثِ بنِ الحَزْرَجِ الأكبرِ ، ولكلٌّ من الحَزْرَجَيْنِ أن^(٥) كَعْبِ
وزَيْدِ مَنَاةِ اللدِّ كَوْرٍ يقالُ له : زَيْدٌ أَيْضًا .

وابنُه خِلَاسٌ^(٦) بكسرِ الخاءِ المَحْجمةِ وتخفيفِ اللامِ ، وقيلَ بضمِّها وتشديدِ اللامِ ،
وقيلَ بالجيمِ المضمومةِ .

وسعدٌ هو جَدُّ الثُّمَّانِ ، ليس قَبيلةً .

ولم يُبَيِّنِ المُمْتَرِضُ نَسَبَ عَيْسَى بنِ عبدِ الرحمنِ ، فلو قالَ له قائلٌ : يَحْتَمِلُ أنْ يَكُونَ مِنْ
وَلَدِ الثُّمَّانِ كما قالَ الأزدِيُّ ، وَيَكُونُ زُرْقِيًّا ؛ إمَّا بالولايةِ وإمَّا بغيره ، لم يَجِدْ^(٧) عن
ذلكِ جَوابًا .

(١) في الطبوعة : « ومقلوب » ، وكذا في : ج ، ك مع سقوط الواو . وأنبأنا ما في تاريخ البخاري ،
للوضع السابق .

(٢) راجع التليق (٢) في الصفحة السابقة .

(٣) بفتح الخاء المَحْجمة وتشديد اللام ، كما في المشبه ١٩٦ ، وأسد الناقة ٥ / ٣٢٦ ، وطبقات
خليفة ٩٤ ، وجمهرة ابن حزم ٣٦٤ ، بلجيم . وانظر حواشي الجمهرة . وسيأتي ضبطان آخران .

(٤) في الطبوعة : « والأغر » والصواب إسقاط الواو ، كما في : ج ، ك ، وأسد الناقة . فإن
« الأغر » هو مالك ، كما في الجمهرة ٣٦٣ .

(٥) هكذا في الأصول .

(٦) انظر التليق (٣) .

(٧) هكذا في الطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير لقط . ولعل صوابه « يعر »

بضم الباء وكسر الخاء . يقال : أحار عليه جوابه : وده . انظر اللسان (ح و ر) .

وَالْحَزْرَجُ الذَّكُورُ فِي نَسَبِ بَنِي زُرَيْقٍ : هُوَ الْخُرُوجُ الْأَكْبَرُ ، فَلَا يُقَالُ : ابْنُهُ ^(١) جُنْمٌ ، بَابِنِ [ابْنِ] ^(٢) ابْنِهِ كَب .

السُّؤَالُ الرَّابِعُ : قَالَ : قَالَ أَيْضًا : عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ثُمَّ الْبَجَلِيُّ ، وَبِجَلَّةٌ مِنْ سُلَيْمٍ . كَذًا هُوَ بِحُطِّ الْمُهَنْدِسِ ، وَقَرَأْتَهُ عَلَى الشَّيْخِ ، وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ إِنَّمَا هُوَ ^(٣) بَجَلَّةٌ ، يَسْكُونُ الْجَيْمَ مِنْ غَيْرِيَاءَ بَعْدَهَا ، عَلَى هَذَا النَّسَابُونَ ، حَتَّى قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِ « التَّنْبِيهَاتِ عَلَى أَغْلَاطِ الرُّوَاةِ » ^(٤) : أَخْبَرَنِي ^(٥) أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَوْمًا قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

وَأَخَّرَ مِنْهُمْ أُجْرَزْتُ رُمُعِي وَفِي الْبَجَلِيِّ مِمَّنَّةٌ وَقَيْعٌ ^(٦)

فَنَادَاهُ الْأَعْرَابِيُّ : أَخْطَأْتَ يَا شَيْخُ ؛ إِنَّمَا هُوَ الْبَجَلِيُّ ، وَمَا لَيْتَيْسَ ^(٧) وَبِجَلَّةٌ ؟ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : فَسَأَلْتُ الْأَعْرَابِيَّ : فَأ^(٨) أَرَادَ عَنْتَرَةَ ؟ قَالَ : أَرَادَ بَجَلَّةَ أَوْلَادِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : فَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُنْسِبُهُ إِلَّا كَمَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ . وَقَالَ الْمَهْجَرِيُّ فِي « نَوَادِرِهِ » : وَعَلَى وَبَهْرٍ وَبِجَلَّةٌ : وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، لَا يَرِيدُونَ أَبَدًا عَلَى الْمَشْرَةِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : امْتَحَنُوا إِلَّا نَفَرًا سِيرًا .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « لَانَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٢) سَاقَطَ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك .

(٣) كَذًا فِي الطَّبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « هِي » .

(٤) التَّنْبِيهَاتُ ٨٣ ، وَانظُرْ أَيْضًا : التَّنْبِيهَ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ ، لِحِزَّةِ الْأَصْفَهَانِيِّ ٦٥ ، وَشَرَحَ مَا يَتَّبِعُ فِيهِ التَّصْحِيفَ وَالتَّعْرِيفَ ، لِأَبِي أَحْمَدَ الْمَكْرِيِّ ٣٣ ، ٩٦ ، وَالْكَامِلَ لِلْمَبْرَدِيِّ ١ / ٣٤٦ ، وَأَيْضًا ٣ / ٢٩٣ .

(٥) قَبْلَ هَذَا فِي التَّنْبِيهَاتِ : أَخْبَرَنِي أَبُو زُرَيْقٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ الْمَزَانِيُّ .

(٦) فِي الْأَسْوَلِ : « أُجْرَزْتُ . . . مِمَّنَّةٌ » . وَالتَّصْحِيفُ مِنْ دِيْوَانِ عَنْتَرَةَ ١٠٥ ، وَالْمَرَاجِعُ

السَّابِقَةُ ، وَاللِّسَانُ (جَرَزٌ - وَقَمٌ - بَجَلٌ - عَجَلٌ) : يُقَالُ : أُجْرَزَ الرَّمْعُ : إِذَا طُنَّ وَتَرَكَ الرَّمْعُ فِيهِ . وَالْعَبْلَةُ : نِصْلٌ طَوِيلٌ مَرِيضٌ . وَيُقَالُ : نِصْلٌ وَقَيْعٌ : أَيُّ مَعْدَدٍ .

(٧) فِي الطَّبُوعَةِ : « لَيْسَ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، وَالْمَرَاجِعُ الْمَذْكُورَةُ .

(٨) فِي الطَّبُوعَةِ : « عَمَّا » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك . وَفِي التَّنْبِيهَاتِ : « فَنِ » .

الجواب : هذا اعتراضٌ صحيحٌ ؛ لأنَّ بَجَلَةَ بالسكون في سُلَيْمٍ أمرٌ مشهورٌ ، ولأنَّ^(١) السمعانيّ ذكر عيسى بن عبد الرحمن هذا في بَجَلَةَ بالإسكان ، وهو رَهْطٌ مِن سُلَيْمٍ ، بعد ذكره بِجَلَةَ ، فالنسبتان معروفتان ، والرجل معروف ، والجوهريّ في « الصحاح »^(٢) ذكر بَجَلَةَ التي بالسكون ، والميزيّ اختصر « الصحاح » ولا يتخفى عنه ذلك ، ولكنَّ الوهم قلَّ مَنْ يَسَلِّمُ منه ، على أن البُخاريّ قال في « تاريخه »^(٣) : عيسى بن عبد الرحمن السُّلَميّ ، وقال محمد بن يحيى : حدثنا سَلَمٌ^(٤) بن قُتَيْبَةَ ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجليّ ، حتى من بني سُلَيْمٍ .

وكذا قال ابنُ أبي حاتم^(٥) . ولكنهما لم يمتدّا بتحريك ولا إسكان ، فلعلّهما اكتفيا بأن ذلك معلوم .

وبَجَلَةَ بالإسكان : هو مالك بن ثعلبة بن بُهْمَةَ بن سُلَيْمٍ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ^(٦) بن قيس^(٧) بن عَيْلان بن مُضَرِّ بن زُرَّار بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ ، سُمُّوا بذلك باسم أمّهم بَجَلَةَ بنت هُنَاقَةَ^(٨) بن مالك بن فَهْمٍ^(٩) ، من الأزد ، وهم قُصَيَّةٌ ومازِنٌ وفِثْيَانٌ ، أولاد مالك بن ثعلبة .

(١) في المطبوعة : « ولابن » . وصحناه من : ج ، ك . وقد ذكره السمانيّ في الأنساب ، ورقة ٦٦ ب و ١٦٧ .
(٢) الصحاح (ب ج ل) ١٦٣١ .
(٣) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١ .
(٤) في المطبوعة : « سلم » . وفي تاريخ البخاريّ ، الموضع السابق : « سالم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وتهذيب التهذيب ١٣٣/٤ .
(٥) في الجرح والتصديّل ٢٨١/٣ .
(٦) في الأصول : « خصفة » . وصحناه من : الاشتقاق ٣١٦ ، وجمهرة ابن حزم ٢٥٩ ، ٢١٤ ، وعجالة البتديّ ٢٣ .

(٧) هكذا ثبتت « بن » في الأصول ، وراجع ما كتبناه في حواشي صفحة ٤١١ .
(٨) في المطبوعة : « مها » . وفي : ج ، ك : « هناه » . وأثبتنا الصواب من جمهرة ابن حزم ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، وعجالة البتديّ ٢٣ ، والهاء مضومة ، كما في القاموس (ه ن) .
(٩) في المطبوعة : « نهشة » . وفي : ج ، ك : « بهنه » . وأثبتنا ما في جمهرة ابن حزم ، وعجالة البتديّ ، الموضع السابق ، والنسب الكبير ، صفحة ٣٢٣ ، من مصورة في مكتبة أستاذنا الجليل عمود محمد شاكر .

فما حكاه الْمُتَرَضُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، وَعَنْ الْهَجْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ ثَمَاتٌ ^(١) .

وَأَمَّا بِحَيْلَةٌ ، بِكسر الجيم وياء بعدها ، فالشهور أنه ابن أنمار بن إراش بن عمرو بن
النوث أخى الأزد بن النوث بن نبت ^(٢) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وقيل : اسمُ
أمهم ، وهى من سعد المشيرة ، وأختها باهلة ، ولدتها ^(٣) قبيلتين عظيمتين ، وقد تفرقت في
القبائل تفرقا كثيرا ، قال زياد الأعجم :

لَعَمْرُكَ مَا بِحَيْلَةٌ مِنْ زَارٍ وَلَا قَحْطَانٍ فَانظُرْ مَنْ أَبُوهَا

وبعضُ القبائل يدخل بعضها في بعض ، فلذلك أقول : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا فِي سُلَيْمٍ
أَحَدًا مِنْ بِحَيْلَةٍ ، وقد دخل في سُلَيْمٍ غاضرة وعانية ^(٤) ، وهما من قضاة ، وإنما دخلا في
سُلَيْمٍ فقيل : ابنا ^(٥) سُلَيْمٍ بن منصور بن عكرمة ، فلذلك لم أقطع بأن هذا خطأ محض .
وبيت عنترة مضبوط هكذا في « الأشعار الستة » بالسكون ، وقبله ^(٦) :

رَكَتُ جُبَيْلَةَ بْنَ أَبِي عَدِيِّ يَبْلُ نِيَابَهُ عَلَقُ نَجِيعٍ ^(٧)

وجُبَيْلَةُ : رجلٌ من بَجَلَةَ بالسكون ، وبَجَلَةُ بالسكون من قيس ، وبِحَيْلَةُ بالياء من يمن ،

(١) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، ك مع إهمال نقط الحرف الذى قبل القاف .

(٢) في الأصول : « بنت مالك » . والصواب ما أثبتنا . راجع صفحة ٤١٢

(٣) في الطووعة : « ولدت » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « عانية » . والمثبت من : ج ، ك ، ولم نعرفه .

(٥) في الأصول : « أما » . ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

(٦) في الأصول : « ومثله » . وأثبتنا ما رآه صوابا أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر .

(٧) جاء هذا البيت في الأصول كلاما منشورا ، بحرفا تحريفيا منكرا ، على هذا النحو : « برين

جيلة بن أبي عدى مثل سانه علو يجتمع » . وقد كشفه ورده إلى صوابه صديقنا العام السورى الشاب
الأستاذ عز الدين البدوى النجار ، زاده الله علما وفقها وبصرا .

والبيت في الوضع المذكور من ديوان عنترة . والعلق : الدم عامة ، أو هو : الشديد الحمرة ،
أو الغليظ ، أو الجامد . والنجيع : هو الدم أيضا ، وقيل : هو دم الجوف خاصة ، وقيل : هو الطرى
منه ، وقيل : ما كان إلى السواد .

وهما متباعدان ، وعنترة من بني عيس ، وعيس هو ابن بغيض^(١) بن ريث^(٢) بن غطفان
[بن سعد]^(٣) بن قيس ، فالتباعدُ بينه وبين بجيلة ، أي^(٤) بين عنترة وبجيلة أشد ،
فلذلك قال الأعرابيُّ ذلك : ما لميس^(٥) وبجيلة ؟ أي ما لعنترة وبجيلة ؟
ويصح أن يقول : ما للمقتول ، وهو من قيس ، وبجيلة ؟
ومن يُنسب إلى بَجَلَة ، بالسكون : عمرو بن عَبَسَة^(٦) الصَّحَابِيُّ ، وقبيصة بن وقاص
الصَّحَابِيُّ السَّلْمِيُّ .

وذكر خليفة^(٧) أن بَجَلَةَ ذَكْوَان^(٨) . ومالكاً ابناً ثعلبة بن بُهْثَةَ .
السؤال الخامس : قال : وقال أيضاً : الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، قُتِلَ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ في عهد أبي بكر الصِّدِّيقِ ، رضِيَ اللهُ عنه . انتهى .
اليرموك كان في عهد عمر بن الخطاب ، رضِيَ اللهُ عنه ، إجماعاً .

الجواب : الذي في « كتاب المزي » : قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : قُتِلَ
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، في عهد أبي بكر رضِيَ اللهُ عنه ، وقال غيره : قُتِلَ يَوْمَ مَرَجِ الْعُثَيْرِ ، سَنَةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وقال الواقديُّ : مات بالشام في طاعون عمّواس^(٩) في عهد عمر رضِيَ اللهُ
عنه .

-
- (١) في المطبوعة : « العيس » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٥٠ .
(٢) في المطبوعة : « ويز » . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير قط . وصحناه من
الجمهرة ، الموضع السابق .
(٣) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الجمهرة .
(٤) في المطبوعة : « إلى ما لعنترة » : وفي : ج ، ك : « أي ما لعنترة » . وأثبتنا تصحيح أستاذنا
الجليل محمود محمد شاكر .
(٥) في الأصول : « لميس » . وصحناه من قبل في صفحة ٤٢٠ .
(٦) بين وباء موحدة مفتوحتين . كما في تقريب التهذيب ٧٤ / ٢ .
(٧) إن كان المراد خليفة بن خياط فإننا لم نجد هذا الكلام في كتابه : الطبقات والتاريخ المطبوعين
في بغداد .

- (٨) في المطبوعة : « دلوان » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٣ .
(٩) يروي بكسر الميم وسكون الواو ، وبفتحهما ، وهي كورة من فلسطين ، بالقرب من بيت المقدس .
مجم البلدان ٣ / ٢٢٩

فإن كان إيرادُ فَعْلَى ابنِ مَعِينٍ لا عليه ، ودَعَوَى الإجماع أنَ اليرْمُوكَ في عهدِ عمرِ
فمنوعة^(١) ، قد قال سَيْفٌ : إنها في عهدِ أبي بكرٍ في صفرٍ وشمريِّ ربيعٍ ، من سنة ثلاثٍ عشرة ،
لكنَّ المشهورَ خلافُه .

وأجنادين في عهدِ أبي بكرٍ بلا شكَّ ، وذكرها خليفةُ في « تاريخه »^(٢) وفيه عن أبي
الحسن ، وأظنُّه الراوى عن الراوى عنه ، وعن ابنِ السكِّبِيِّ أنَ الفضلَ توفى يومئذٍ ، ولعله
يومَ أجنادين استشهد وجاء إلى اليرْمُوكَ فات بها ، فإنها قريبةٌ منها ، فيجتمع القولان ،
ولا يكون المرادُ يومَ اليرْمُوكَ الذي هو في عهدِ عمرَ رضى الله عنه .

السؤال السادس : قال : وقال أيضا : الفضل بن يعقوب الرُّخَامِيُّ^(٣) ، قال محمد بن مَخْلَدٍ
وابنُ قَانِعٍ : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، زاد ابن مَخْلَدٍ : في أول شهر جمادى
الأولى . انتهى .

الذي في كتاب « الوفيات » لمحمد بن مَخْلَدٍ ، ومن خطِّه أَتَقُلُّ^(٤) : توفى في شهر
جمادى الأولى ، وأما ابن قَانِعٍ فقال في « تاريخه » كما قاله ابن مَخْلَدٍ : مات في شهر جمادى
الأولى ، فلا تفرق بين القولين .

الجواب : قول المِرْزِيِّ : « أول » زيادةٌ ، والزيادة من العدل مقبولة ، ودَعَاهُ^(٥) لا
يكون في خطِّ المصنف ، فلمَّله الحقه^(٦) في نسخة أخرى ، وسُمِّعت منه ، وبها يفترق
القولان .

• ويردُّ على جميعهم استعمالُ شهرٍ ، في جمادى ، وهو خطأ .

(١) في المطبوعة : « ممنوعة » . وزدنا الفاء من : ج ، ك .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٨٧ ، ٨٨ .

(٣) في المطبوعة : « الرخامى » ، بالهاء المهملة ، وصحناه بالهاء المعجمة ، من : ج ، ك ، وتقرَّب

التهذيب ٢ / ١١٢ ، ولبده ابن حجر : بضم الراء بعدها معجمة .

(٤) في المطبوعة : « تَقُلُّ » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) في : ج ، ك : « ودع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) مكنا في المطبوعة . وى : ج ، ك : « ألقها » .

السؤال السابع : قال : وقال : طَيْسَلَةَ بنِ عَلِيٍّ التَّهْدِيّ^(١) ، روى عن ابن عمر وعائشة ، روى عنه أيوب بن عتبة ، وعكرمة ، ويحيى بن أبي كثير ، وأبو مُمَشَّر ، ثم قال : طَيْسَلَةَ ابن مَيْتَاسِ السَّلَمِيِّ ، ويقال : التَّهْدِيّ ، روى عن ابن عمر ، روى عنه زياد بن مَخْرَاق ، ويحيى بن أبي كثير ، كذا فرّق بينهما ، وقال : ذكره ابن أبي^(٢) حاتم ، عن أبيه ، والذي قبله في ترجمة واحدة. انتهى .

وهو بنفسه يردُّ على نفسه ، لأنَّ النسبة واحدة ، والمرؤى عنه واحد ، والراوى عنها واحد ، فأى تفرقة تكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب فقط ، ولو نظر « كتاب أجد بن هارون البرديجي »^(٣) لوجده قد بيّن ذلك بيانا شافيا ، يقال : طَيْسَلَةَ بن مَيْتَاسِ ، ومَيْتَاسُ : لقبٌ ، وهو طَيْسَلَةَ بن عليّ ، روى عنه يحيى بن أبي كثير ، وزِيَاد بن مَخْرَاق . انتهى ، وتمنَّ جمع بينهما ولم يفرِّدهما البخاريُّ في « تاريخه »^(٤) ، ويقوب بن سُفْيَان التَّمَوِيُّ في « تاريخه الكبير » وابن خَلْفُون الأَوْثَبِيّ^(٥) ، وابن شاهين في كتاب « الثقات » فيُنظَر من سلف الشيخ .

الجواب : إيضاح الجمع والتفريق من أحسن العلوم في^(٦) الحديث ، وللخطيب فيه « تصنيف »^(٧) ذكر للبخاري أربعة وسبعين وهماً ، على ما زعم .
والمزّيُّ ذكر طَيْسَلَةَ بن عليّ ، من مسائل أبي داود ، والراوى عنه فيه زياد ، فلم يتحد

(١) هكذا في الأصول ، ومثله في تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦ . والذي في الموضع الآتي من الجرح والتعديل ، وتقريب التهذيب ١ / ٣٨١ : « البهلي » .

(٢) الجرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠١ .

(٣) بفتح الباء الواحدة وسكون الراء وبعدهما الدال المهملة وبعدها الياء المثناة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى بردج ، وهي بلدة بأقصى آذربيجان ، بينها وبين بردعة أربعة عشر فرسخا ، ومنها أحمد بن هارون هذا ، وقال له : البردعي أيضا . الباب ١ / ١١٠ .

(٤) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٦٨ .

(٥) في الأصول : « الأوسى » . وهو خطأ ، سواه ما أثبتنا . والنسبة إلى « أونية » ، في غربي

الأندلس . راجع الأعلام للأستاذ الزركلي ٦ / ٢٦١ .

(٦) في الطبوعة : « علوم الحديث » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) ١ - ٤ : الموضع . كما في معجم الأدباء ٤ / ٢٠ .

الراوى ، ومثل ذلك لا يُحْكَمُ فيه بالاتِّحادَ إِلاَّ بِدَلِيلٍ ، وكان الأَخْلَصُ ذِكْرَها تَرْجِمَتَيْنِ ، ويقع الاتِّحادُ في محلِّ الاحْتِمَالِ ، والبُخارىُّ وابنُ أبى حاتمٍ ذكرا تَرْجَمَةً واحِدَةً ، ولم يحْكُما بالاتِّحادِ . لكنَّ ذِكْرَ^(١) الاختلافِ ، وأشار إلى احْتِمَالِ الاتِّحادِ والافتراقِ ، ولكنَّ كلامَ البرِّدِيجى^(٢) - متينٌ حَسَنٌ ، فيه زيادةٌ قائِدةٌ ، والاعتراضُ إِنما يكونُ على من يحْكُمُ بالاتِّحادِ في محلِّ الافتراقِ ، أو بالاتِّحادِ في محلِّ الاتِّحادِ ، أمَّا من ينقلُ تَرْجَمَةً^(٣) واحِدَةً كما فعل البُخارىُّ ، و^(٤) يحكى الخُلافَ ، أو تَرْجِمَتَيْنِ كما فعل المِزىُّ ويحكى الاختلافَ ، فليس في الاعتراضِ عليه كبيرٌ أمرٌ ، وإِنما يكونُ زيادةٌ قائِدةٌ إِذا صَحَّتْ ، وإلى الآنَ لم تصحَّ .

والمِزىُّ لم يرُدَّ على نفسه بنفسِه ، بل قال كلامَ ابنِ أبى حاتمٍ ، قالوا وعظماً على كلامه إِشارةً إلى الخُلافِ ، وقول البرِّدِيجىِّ قد لا يوافقُ عليه ، وهذا إِنما قلناه لبيانِ أَنه فيه^(٥) احْتِمَالٌ ما ، والبرِّدِيجىِّ إمامٌ موثوقٌ به ، والأوَّلَى الرَّجوعُ إلى قولِه ما لم يتبيَّنْ خِلافُه^(٦) . السُّؤالُ الثامنُ : قال : وقال أيضاً : عبدُ اللهِ بنُ أنيسِ الجَهمىِّ ، قال أبو سَعيدٍ بنُ يونسَ : تروى بالشامِ ، سنةَ ثمانينَ ، روى عنه من أهلِ مصرِ ربيعةُ بنُ لَقِيطِ ، تبعَ الصَّاحبِ « الكمال » انتهى .

ابنُ يونسَ لم يقلْ هذا الكلامَ إِلاَّ في تَرْجَمَةِ عبدِ اللهِ بنِ حوالةِ الأزديِّ ، بيانهُ أَنَ أبا سَعيدٍ لما ذكرَ ابنُ أنيسَ ، قال : صَلَّى القِبْلَتَيْنِ ، وفي الحديثِ أَنه غَزَا إفريقيَّةً ، وفيما رُوِيَ عنه نظرٌ ، وهو ابنُ أنيسِ بنِ أسعدِ بنِ حَرامٍ^(٧) ، أبو يحيى القُضاعيُّ ، حليفُ الأنصارِ مروى عنه مُعَاذٌ . انتهى .

(١) آى المزي .

(٢) في : ج ك : « مين » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « أمَّا من يذكرُ جهةً واحدةً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) سقطت الواو من : ج ، ك ، وأثبتناها من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « أن فيه احتمالاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) نقول : صحَّح الحافظ ابنُ حجرٍ في تهذيبِ التهذيبِ ٥ / ٣٦ أنَّها واحدةٌ ثمَّ حكى كلامَ البرِّدِيجىِّ .

(٧) في المطبوعة : « حزام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والاستنباط ٨٧٠ ، وأسَدُ

الغاية ٣ / ١٧٦ ، وتهذيبُ التهذيبِ ٥ / ١٤٩ ، وقد أشار ابنُ حجرٍ إلى هذا الوهمِ الذى وقع فيه المزيُّ ، وتبع فيه صاحبُ الكمالِ .

ثم ذكر بعده عبد الله بن قيس^(١)، له صحيفة، مات سنة تسع وأربعين، وبه
عبد الله بن شفي، وبه بورقة عبد الله بن حوالة الأزدي، يكنى أبا حوالة، قدم مصر
جمع مروان، يروي عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط، وذكر له حديثنا، ثم قال: توفي
بالشام سنة ثمانين، وكذا قاله في^(٢) «تاريخ التبرياء» وكان صاحب «الكامل» انقلبت
عليه في «تاريخ ابن يونس» ورقة، إن كان نقله من أصل. وكذا هو في نسختي من
«التاريخ» ولعلها هي التي نقل منها، لأن آخر الكلام في ابن أنيس آخر الورقة. وقوله:
«روى عنه من أهل مصر» أول الأخرى. والله أعلم.

الجواب: هذا أحسن الأسئلة، مع ما فيه مما يرد عليه وعلى المزني أيضا.
أما كونه أحسن الأسئلة؛ فلأن ابن يونس لم ينقل تاريخ وفاة ابن أنيس، وإنما نقل
تاريخ وفاة ابن حوالة، ويبدو جدا أن يكون ابن أنيس تأخر إلى سنة ثمانين، لأنه شهيد
المقبة مع السبعين، قبل الهجرة بسنة، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم، على رأس خمسة
وثلاثين شهرا من الهجرة، وقتل^(٣) سفيان بن خالد بن نبیح^(٤) الذي أراد أن ينزوا النبي
صلى الله عليه وسلم، وإنما توفي في زمن معاوية، قال ابن عبد البر^(٥): سنة أربع وخمسين،
وقال غيره: سنة ثمان وخمسين.

وأما ابن حوالة فقال ابن سعد وجماعة: إن وفاته سنة ثمان وخمسين، وقال ابن يونس:
يقال: توفي عبد الله بن حوالة بالشام، سنة ثمانين.

فنقل هذا عن ابن يونس في ترجمة ابن أنيس، التماسا كما قاله المترجم.
وأما ما فيه، فإنه ما يرد على المزني وعلى المترجم، في الحكاية عن ابن يونس،

(١) في المطبوعة: «أنيس». والتصحيح من: ج، ك، وتهذيب التهذيب، الموضع السابق.
(٢) من هنا إلى قوله: «واحظ بتلخيص» في ترجمة «يونس بن عبد المجيد» ساقط من: ك.
(٣) في المطبوعة: «بقتل». وصحناه من: ج.
(٤) في المطبوعة: «سح». والرسم غير واضح في: ج، وصحناه من مغازي الواقدي ١/٤١٣.

(هـ) هزوة الرجيع.

وابن يونس لفظه كما حكيتُه لك ، يُقال^(١) : « توفى ابنُ حوالة » هكذا نقلته من نسخة^(٢) من « تاريخ ابن يونس » بخط أبي عبد الله الصوري^(٣) ، فنقل ذلك عن ابن يونس نفسه لا يفتح^(٤) [في]^(٥) ابن حوالة ، فضلاً عن الانتقال منه إلى ابن أنيس . فعلى المرزّي قَدان ، وعلى المترض نقد واحد .

ومنه على المترض خاصة : قوله عن المرزّي عن ابن يونس : « روى عنه ربيعة ابن لقيط » والمرزّي لم يقل ذلك عن ابن يونس ، بل عن نفسه ، وإن كان الحامل له على ذلك قول ابن يونس ، الذي انتقل عليه ، أو على صاحب « الكمال » .

ومنه قوله : « وهو ابن أنيس » إلى آخره ، وهذا ليس هو لفظ ابن يونس ، وابن يونس ساق نسب ابن أنيس أولاً .

ومنه قوله عن ابن يونس : « روى عنه مُعَاذٌ » وعليه فيه اعتراضان ، أحدهما : إيهامه أنه مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وهو إيهامٌ قبيحٌ جداً ، والثاني : أن هذا لم يقله ابن يونس ، وإنما قال : أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي^(٦) ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أيوب بن موسى ، عن مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ ، عن أبيه ، وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القبلتين كليهما ، أنه خرج مع أبيه إلى أفريقيا ، ومُعَاذٌ هَذَا هُوَ : مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ^(٧) الْجَهَنِيّ ، مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(١) في المطبوعة : « فقال » . وصحناه من : ج .

(٢) في المطبوعة : « النسخة » . والتصحيح من : ج .

(٣) في المطبوعة : « الصفدي » . وصحناه من : ج ، والباب ٢ / ٦٣ ، ومجم البلدان ٣ / ٤٣٣ ، وهذه النسبة إلى « صور » بضم الصاد ، من بلاد الشام . وأبو عبد الله هذا : هو محمد بن علي بن عبد الله ، كان حافظاً متقناً خيراً ديناً ، وبدقة خطه كان يضرب المثل ، كما ذكر ياقوت ، في معجم البلدان .

(٤) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، لكن من غير نقط .

(٥) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « الشاشي » . وأهمل النقط في : ج . والصواب ما أثبتنا . وهذا هو الإمام النسائي صاحب « السنن » . راجع ما تقدم ٣ / ١٥ ، ١٦ .

(٧) في المطبوعة ، ج : « حبيب » بالهاء المهملة ، وأثبتناه بالهاء المعجمة مصفراً من المتعبد ٢١٥ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٢٥٦ .

وفي الصحابة عبدُ الله بن أنيسٍ آخرُ، أنصاريٌّ. وفي الرواية (١) عبدُ الله ابن أنيسٍ، ثالث .

ولم يذكر ابنُ عساكر ابن أنيسٍ ، والظاهر أنه لم يدخل الشام ، وإن كان في رحلة حار (٢) إليه على الشكِّ في الشام أو مصر ، والصحيحُ مصرُ ، والله أعلم .

ومن الفوائد غيرِ الحدِيثِ عنه ، مما يدلُّ على تبحُّره في لسانِ العرب ، وقد كانت الأئمة إذا قرءوا الحديثَ بحضرة جبنوا ، وقيل : لم يَسَلْ قارىءٌ بحضوره من رَدِّه عليه ، وقرأ عليه أبو العباس بن تيمية جزءاً ، فردَّ عليه في غير موضع ، في الأسماء وغيرها .

● وحضرتُ قارئاً يقرأ عليه ، فأنهى إلى حديثِ المصْرَةِ فقال : « لا تَصْرُوا الإِبِلَ والبقرَ والنَّمَّ » بفتح التاء وضم الصاد ، فقال له الشيخُ : تَصْرُوا ، أى بضم التاء وفتح الصاد (٣) ، فقال القارىءُ ، وهو من فضلاء عصرنا : كيف ؟ قال : مثلُ تَصَلُّوا ، تَزَكَّوا ، وأخذ يسترسل في ذكر أخواتِ اللفظة .

● وقد قرأ عليه الشيخُ شهاب الدين ابن الرَّحْلِ النحوى أستاذُ صاحبنا الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام في النحو ، كتاب « سيرة ابن هشام » فرَّتْ به لفظه رشد ، فجرى على لسانه : رَشِدَ ، بكسر الشين ، فردَّ عليه الشيخُ : رشدٌ ، بالفتح ، وقال له : قال الله تعالى : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٤) بضم الشين ، ولم يَزِدْ ، وكان من عادته الإشارةُ ، دون

(١) في المطبوعة : « وفي الرواية عن عبد الله » . وصحناه من : ج .

(٢) هكذا في المطبوعة . وفي : ج « حار » بغير نقط .

(٣) أورد ابن الأثير هذا الحديث ، ثم قال : « فإن كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد ، وإن كان من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد » . النهاية ٣ / ٢٧ ، و « الصرى » بفتح الصاد وسكون الراء : الجمع . و « الصر » : الحبس والتمس . و « المصرة » : هي الناقة أو البقرة أو الشاة ، يصرى اللبن في ضرعها ، أى يجمع ويمس ، ولا تحلب أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها ، فإذا حلبها الشترى وجدها غزيرة ، وقد نهى عن ذلك لأنه خداع وغش .

(٤) سورة البقرة ١٨٦

تطويل العبارة ، ومُرَادُهُ أَنْ يَفْعَلَ إِنَّمَا يَكُونُ مَضَارِعًا لَفَعْلٍ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ هُنَا ، أَوْ لَفَعْلٍ ، وَهُوَ الْمُدَّعَى .

قال له ابن المرحّل : وكذا قال تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ ^(١) فسكت الشيخ ، وظنّ ابن المرحّل ، كما نقلته من خطأ تلميذه ابن هشام عنه ، أنّ الشيخ لم يفهم توجيه السؤال في ﴿ رَشَدًا ﴾ على رَشِدٍ .

قلت : وشيخنا [أيضاً] ^(٢) عندنا أعظم من ذلك ، ولكن رأى ما ذكره مختلفاً فسكت عليه ، وكان لا يرى توسيع العبارة ، وغالب مجالسه الشُّكوت .

قال ^(٣) ابن هشام : ورأيت في « كتاب سيبويه » ^(٤) رَشِدٌ يَرَشِدُ رَشَدًا ، مثل سَخِطَ يَسْخِطُ سَخَطًا ، وهذا عين ^(٥) ما ذكره شيخنا ابن المرحّل ، فله درّه ، قد جاء السماع على وفق قياسه . انتهى .

قلت : لا يُعْنِيهِ هَذَا السَّمْعُ التَّرِيبُ ، وَلَا الْقِيَاسُ فِي قِرَاءَةِ كِتَابِ الْحَدِيثِ ، فَانْهَأْ إِنَّمَا تَقْرَأُ عَلَى جَادَةِ اللُّغَةِ ، وَكَمَا وَقَعَتِ الرَّوَايَةُ بِهِ ، وَالرَّوَايَةُ لَمْ تَقَعْ إِلَّا عَلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مَشْهُورٌ اللَّتَّةُ ^(٦) .

(١) سورة الجن ١٤

(٢) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « وقال » . وأسقطنا الواو كما في : ج .

(٤) الكتاب ٤ / ٣٤ (باب في الحصال التي تكون في الأشياء) وقد دلنا على موضع هذا الكلام

من « كتاب سيبويه » أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر ، حفظه الله وأثابه خيرا .

(٥) في المطبوعة : « غير » . وصححناه من : ج .

(٦) في القاموس أن الفعل « رشده » من باب نصر ، وفرح . وقال المرتضى الزبيدي عن الأول : لأنه

الأشهر والأفصح . راجع تاج العروس ٨ / ٩٥ ، وانظر شرح الحاشية للرزوق ٨١٥ .

١٤١٨

يونس بن أحمد بن صلاح*

الشيخ شرف الدين ، أبو النور^(١) القلقشندي .

كان من أعيان قهاء مصر .

توفي في شهر ربيع الآخر ، سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١٤١٩

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي**

القاضي ميراج الدين الأرمني .

فقيه أديب .

سمع من الشيخ مجد الدين القشيري ، والحافظ يحيى بن علي المطار ، وغيرهما .

وصنف « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » وكتاب « الجمع والفرق » .

وولاه قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعز قضاء إخميم ، ثم ولي قضاء البهنسا .

عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دقيق العيد ، ثم ولي قضاء بلبيس ، والشرقية ، ثم

قضاء قوص ، وتوفي بها من لسة ثمان في خامس عشر شهر ربيع الآخر ، سنة خمس

وعشرين وسبعمائة .

ومولاه بأرمنت ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٥ / ٢٦٠ ، السلوك ، القسم الأول ، من الجزء الثاني ٢٧٠ .

النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن صالح » وأثبتنا ما في : ج ٤ . ومراجع الترجمة المذكورة .

(١) مكنا في المطبوعة ، والذي في : ج أقرب أن يكون : « أبو الين » ولم تأت هذه الكنية

في مراجع الترجمة المذكورة .

** له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ / ٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٥ / ٢٦١ - ٢٦٣ ، شذرات

الذهب ٦ / ٧٠ ، الطالع العيد ٢١ - ٤٢٣ ، طبقات الإسئوى ١ / ١٦٤ - ١٦٦ .

• وهو القائل ، [رحمه الله تعالى] (١) :

شَرَطُ الْكِفَاءَةِ سِتَّةٌ قَدْ حُرِّرَتْ بُنْيُوكَ عَنْهَا بَيْتُ شِعْرِ مُفْرَدٌ (٢)
نَسَبٌ وَدِينٌ صِنْعَةٌ حَرِيَّةٌ فَقَدْ الصُّيُوبِ وَفِي الْيَسَارِ تَرَدُّدٌ

• وله :

بِحَاجِزٍ وَإِضَارٍ وَتَقَلُّ وَبِمَدَّةٍ اِشْدُ تِرَاكٌ وَقَبِيلُ الْكُلِّ رُبْنَةٌ تَخْصِيصِ (٣)
مَتَى مَا يَكُنْ إِثْنَانٍ مِنْهَا تَمَارِضًا تُقَدِّمُ مَا قَدَّمْتُ وَاحْظُ بِتَلْخِيصِ (٤)

وقد قلت أنا في هذا ، ما سطرته في « شرح المنهاج » :

تَجَوُّزٌ ثُمَّ إِضْمَارٌ وَبِمَدَّةٍ مَا نَقَلُ تِلَاةُ اِشْدَاكَ فَهَوَّ يَخْلِفُهُ
وَأَرْجَحُ الْكُلَّ تَخْصِيصًا وَآخِرُهَا نَسَخٌ فَا بَعْدَهُ قِسْمٌ يَخْلِفُهُ (٥)
ومن شعره أيضاً :

إِنْ تَرَمِكَ الْأَقْدَلُ فِي أَرْمَةٍ أَوْجِبَهَا أَجْرَامُكَ السَّالِفَةَ (٦)
فَا فَرَّعَ إِلَى رَبِّكَ فِي كَشْفِهَا لَيْسَ لَهَا مِنْ ذُوْنِهِ كَاشِفَةٌ (٧)

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج .

(٢) البيتان في الدرر ، والشذرات ، والطالع ، وطبقات الإسْنَوِي . ويروي :

* شرط الكفاءة حررت في ستة *

والكفاءة : مصطلح فقهي ، يراد به أن يكون الزوج نظيراً للزوجة . حواشي طبقات الإسْنَوِي .

(٣) البيتان في الطالع السعيد . قال الأدنوي : « وأنشدني لنفسه في التمارض بين الاحتالات وتقديم

بعضها على بعض ، قوله . وذكر البيهقي .

(٤) في الطالع السعيد : « بتلخيص » . وفي حواشيه من نسخة : « بتلخيص » . كما في الطبقات .

(٥) في المطبوعة : « تخصيص آخرها » . وفي : ك : « تخصيص ثم آخرها » . وأثبتنا الصواب

من : ج .

(٦) البيتان في الدرر الكامنة ، والطالع السعيد .

(٧) في المطبوعة : « من دون الله كاشفة » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدرر ، والطالع . وفي

هذا الأخير : « فافزع إلى مولاك » .

وله :

وشادين زارَ بعدَ بأسٍ كالنَيْثِ وَاقَى عَلَى قَنُوطِ
وَبَاتَ يَجْلُو عَلَى كَأْسَا جَاءَتْ بِحِلِّ الدَّمِ المَيْبِطِ (١)
وَلَمْ يُشَكَّ إِذِ اخْتَلَسْنَا إِلَّا بِأَنَّهُم بِنَا مُحِيطِ (٢)
فَقَلْتُ وَاللَّيْلِ فِي شَبَابِ طَاجِلُهُ الصَّبِيحُ بِالوُخُوطِ
مُشَمَّرٌ ذَيْلُهُ لَسِيرِ تَشْمِيرَ ذِي الرَّحَلَةِ النَّشِيطِ
بِاللَّهِ يَا صَبِيحُ لَا تَزُرْنَا فَالصَّبِيحُ حَرْبٌ لِقَوْمِ لُوطِ

آخِرُ « الطَّبَقَاتِ » عَلَى مَا وَجِدَ بِمُخَطِّ المَصْنَفِ ، تَمَمَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ (٣) .

(١) الدم المبيط : الطرى .

(٢) في المطبوعة : « احتسنا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها : « إذا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) هكذا جاء الختام في الفسخين : ج ، ك . وجاء في المطبوعة : « آخر الطبقات على ما وجد بخط

المصنف ، والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا » .

وهذا آخر ما يسمه الله من تحقيق كتاب « طبقات الشافعية الكبرى » لقاضي القضاة تاج الدين

أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي . وكان الفراغ من تحقيقه والتصديق عليه في الليلة التي يفر صباحها

عن يوم الجمعة الأغر ، منتصف المحرم شهر الله الحرام ، عام ألف وثلاثمائة وستة وتسعين (١٣٩٦)

الموافق لسادس عشر من يناير ، عام ألف وتسعمائة وستة وسبعين (١٩٧٦) . والحمد لله فاتحة كل خير

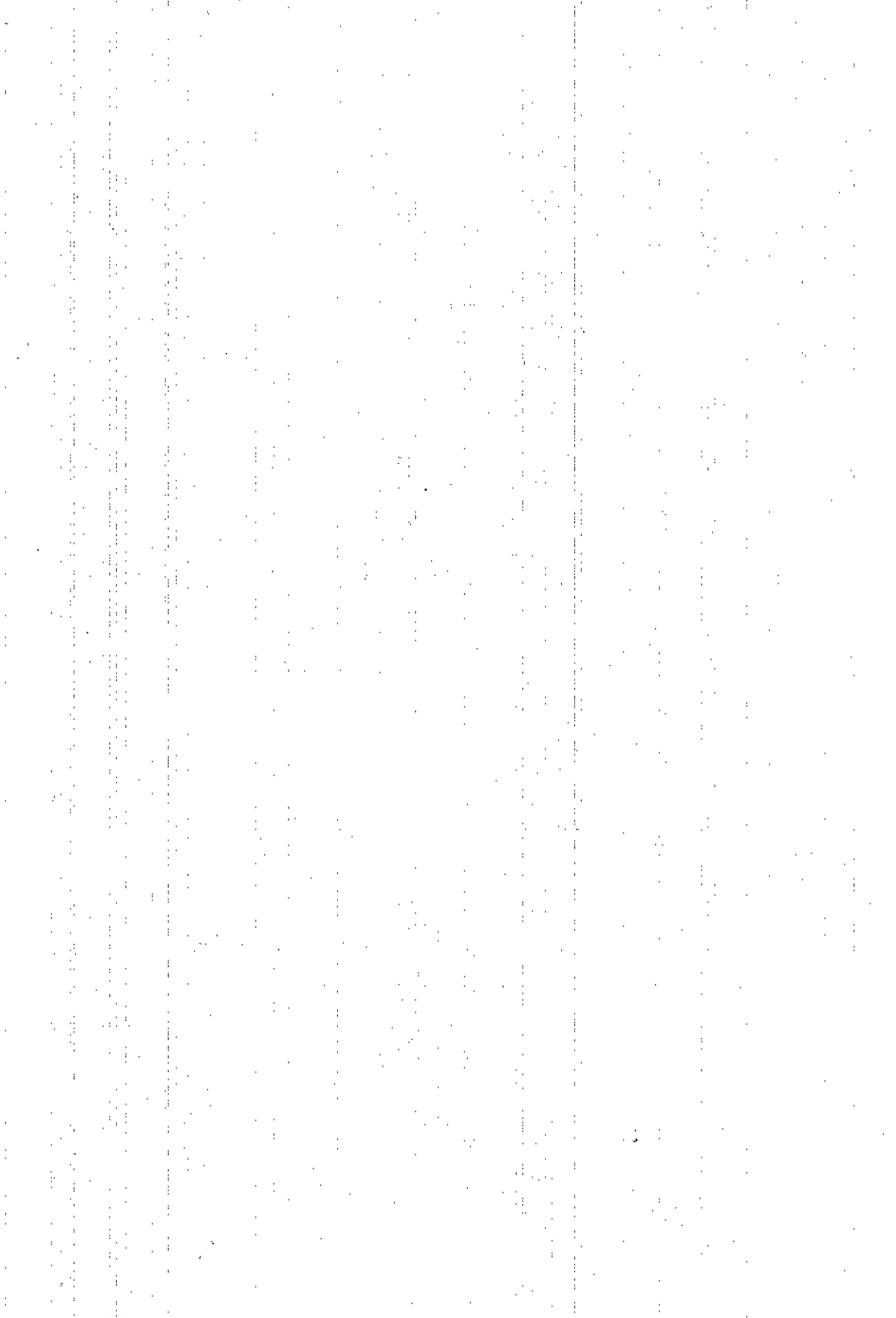
وتمام كل نعمة .

(٢٨ / ١٠ - طبقات الشافعية)



الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - فهرس القبائل والأمم والفرق
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان واليهام
- ٥ - فهرس الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - فهرس الكتب
- ٧ - فهرس الآيات القرآنية
- ٨ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٩ - فهرس الأمثال
- ١٠ - فهرس القوافي وأنصاف الآيات والموشحات والأدوية
- ١١ - فهرس مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - فهرس مراجع التحقيق
- ١٣ - فهرس عام لتراجم الكتاب



(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٢ - ٥	١٣٥٢ خليل بن أبيك . صلاح الدين الصفدي
٣٢ - ٦	١٣٥٣ نُبْدَ مَا دار بيني وبين هذا الرجل
٣٣	١٣٥٤ داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك المؤيد هزبر الدين
٣٣	١٣٥٥ عبد الله بن أسعد بن علي الجاني الياضي
٣٥ ، ٣٤	١٣٥٦ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى . الحافظ عفيف الدين أبو السيادة الطري
٣٨ - ٣٥	١٣٥٧ خليل بن كينكلدي . صلاح الدين الملاي الحافظ أبو سعيد
٣٩ ، ٣٨	١٣٥٨ زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي
٣٩	١٣٥٩ سالم بن أبي الدر . أمين الدين أبو الفخام
٤٠ ، ٣٩	١٣٦٠ سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان . قاضي القضاة جمال الدين الزرعي
٤٠	١٣٦١ سليمان بن موسى بن بهرام . تقي الدين السهمودي . ابن الهمام
٤١ ، ٤٠	١٣٦٢ سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح . القاضي صدر الدين أبو الفضل الداراني
٤١	١٣٦٣ سنجر . الأمير علم الدين الجاوي
٤٢	١٣٦٤ طلحة . الشيخ علم الدين . كان اسمه : سنجر
٤٣ ، ٤٢	١٣٦٥ عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي
٤٣	١٣٦٦ عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي . جمال الدين بن العاقولي البغدادي
٤٤ ، ٤٣	١٣٦٧ عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال شرف الدين أبو محمد القيراطي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٤٤ ، ٤٥	١٣٦٧ عبد الله بن مروان بن عبد الله . زين الدين الفاروق
٤٥	١٣٦٨ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي . جمال الدين
٧٨ - ٤٦	١٣٦٩ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي الطبرزي . قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي
	مكتبة القاضي عضد الدين مع الشيخ نضر الدين الجارودي ، حول
٧٨ - ٤٧	كلام للزغشري في « الكشاف » وردود جماعة من العلماء
٨١ - ٧٩	١٣٧٠ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة . قاضي القضاة عز الدين أبو عمر
٨١	١٣٧١ عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي . نجم الدين الأصفهاني أبو القاسم
٨٤ - ٨٢	١٣٧٢ عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين أبو المزهر الهكاري . ابن خطيب الأشموني
٨٥	١٣٧٣ عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي . ضياء الدين
٨٧ - ٨٥	١٣٧٤ عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري . القاضي تاج الدين أبو القاسم
٨٨ ، ٨٧	١٣٧٥ عبد الغفار بن نوح . أو : عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد الدروي الأفسري القوصي
٩٤ - ٨٩	١٣٧٦ عبد الكافي بن علي بن تمام الشبلي . أفضى القضاة زين الدين أبو محمد
٩٦ ، ٩٥	١٣٧٧ عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري . علم الدين العراقي الضرير
٩٧	١٣٧٨ عبد اللطيف بن محمد بن الحسين . بدر الدين أبو البركات الحموي المصري
١٠٢ - ٩٨	١٣٧٩ عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك . تقي الدين الأرمني
	١٣٨٠ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف . الحافظ شرف الدين
١٢٣ - ١٠٢	الدمياطي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
	١٣٨٦ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المبراعى . بهاء الدين . وريحا
١٢٤ ، ١٢٣	سمى : هارون
	١٣٨٢ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . كمال الدين
١٢٤	ابن قاضي شهبة
	١٣٨٣ عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن السلم . القاضي نجر الدين
١٢٥	ابن بنت أبي سعد
	١٣٨٤ عثمان بن علي بن إسماعيل . القاضي نجر الدين أبو عمرو الطائى .
١٢٧ ، ١٢٦	ابن خطيب جبرين
١٢٩ ، ١٢٨	١٣٨٥ علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأسبجى البينى . ضياء الدين
١٣٠	١٣٨٦ علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين أبو الحسن بن المطار
	١٣٨٧ علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر . كمال الدين ابن
١٣٢ - ١٣٠	عبد الظاهر الهاشمى الجعفرى القومى
١٣٦ - ١٣٢	١٣٨٨ علي بن إسماعيل بن يوسف . قاضي القضاة علاء الدين القونوى
	١٣٨٩ علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي . زين الدين أبو الحسن
١٣٦	ابن شيخ المؤيضة الموصلى
١٣٧	١٣٩٠ علي بن الحسين بن السيد عرف الدين الحسينى
	١٣٩١ علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلى .
١٣٨ ، ١٣٧	تاج الدين التبريزى
	١٣٩٢ علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلى . الخطيب عماد الدين
١٣٨	ابن السكرى
	١٣٩٣ علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . قاضي القضاة تقي الدين
١٣٨ - ١٣٩	والد المصنف
١٧٦ - ١٧٠	ذكر فى " من الرواية عنه

رقم الصفحة

رقم الترجمة

١٩٤ - ٢٩٨

ذكر شيء من ثناء الأئمة عليه

٢٢٠ - ٢٢٣

ذكر سلسلة الحفاظ

٢٢٦ - ٢٣٤

ذكر شيء مما اتحل به مذهبا وارتضاه رأيا لنفسه

٢٣٥ - ٢٥٨

القسم الثاني ما صححه من حيث المذهب

ذكر شيء من مباحثه ولطائفه التي سمعناها منه ولم يودعها

٢٦٦ - ٢٩٤

تصانيفه

٢٩٤ ، ٢٩٥

ذكر شيء من مقالاته في أصول الديانات

٢٩٥ - ٣٠٤

ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم

وفي أصول الفقه والنطق والبيان والنحو ، وفنون المنازى والسير

٣٠٤ - ٣٠٧

والأنساب ، وغيرها

٣٠٧ - ٣١٥

ذكر عدد مصنفاه

٣١٥ - ٣١٧

ذكر النبأ عن وفاته

٣١٧ - ٣٢٩

ذكر شيء مما سمعناه من مرآيته

٣٢٩ - ٣٦٦

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب . علاء الدين الباجي

١٣٩٤

٣٦٦ ، ٣٤٢

ومن الرواية عنه

٣٦٧

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع . محب الدين

١٣٩٥

علي بن محمد بن محمود بن أبي العز . ظهير الدين الكازروني

٣٦٧ ، ٣٦٨

البغدادي

١٣٩٦

علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة . نور الدين

٣٦٨ ، ٣٦٩

الأسناني

١٣٩٧

٣٦٩

علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي

١٣٩٨

٣٧١ ، ٣٧٠

علي بن يعقوب بن جبريل . نور الدين البكري

١٣٩٩

٣٧١ ، ٣٧٢

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي . عز الدين النشائي

١٤٠٠

رقم الصفحة	رقم الترجمة
	١٤٠١
٣٧٣ - ٣٧٢	عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن البليغياتي
٣٧٧ - ٣٧٣	١٤٠٢
	عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس . زين الدين ابن الوردى
٣٧٩ - ٣٧٧	١٤٠٣
	عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس . زين الدين بن السكتان
٣٧٩	١٤٠٤
	عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي . مجد الدين ابن الخشاب
٣٨١ ، ٣٨٠	١٤٠٥
	فرج بن محمد بن أبي الفرج . نور الدين الأردبيلي
٣٨٣ - ٣٨١	١٤٠٦
	القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي . علم الدين أبو محمد الإشبيلي
٣٨٤ ، ٣٨٣	١٤٠٧
	محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأصبهاني . شمس الدين أبو التتاء
٣٨٤	١٤٠٨
	محمود بن علي بن إسماعيل القونوي . محب الدين
٣٨٦ ، ٣٨٥	١٤٠٩
	محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجلة المحجبي . جمال الدين أبو التتاء
٣٨٦	١٤١٠
	محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي . قطب الدين الشيرازي
٣٩١ - ٣٨٧	١٤١١
	هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني . شرف الدين ابن البارزي
٣٩١	١٤١٢
	يحيى بن عبد الله بن عبد الملك . أبو زكريا الواسطي
٣٩٢ ، ٣٩١	١٤١٣
	يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي . صدر الدين أبو زكريا
٣٩٣ ، ٣٩٢	١٤١٤
	يوسف بن إبراهيم بن مجلة المحجبي . جمال الدين
٣٩٣	١٤١٥
	يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا . بدر الدين
٣٩٥ - ٣٩٣	١٤١٦
	يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . جمال الدين
٤٣٠ - ٣٩٥	١٤١٧
	يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف . أبو الحاج الميرزي
٤٣١	١٤١٨
	يونس بن أحمد بن صلاح . شرف الدين أبو النور القلقشندي
٤٣٣ - ٤٣١	١٤١٩
	يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود الهذلي . سراج الدين الأرميني

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

آدم (عليه السلام) ٩٢

إبراهيم بن أحمد الجاربردي ٦٠

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (ابن الدرّجيني) ٣٨٢ ، ٤٠١

إبراهيم الخليل (عليه السلام) ١١٥ ، ٢٦٨

إبراهيم بن سمد بن إبراهيم الزُّهري ٨٧ ، ١١٧

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . ابن الفيرّ كاح (برهان الدين) ٣٦ ، ١٩٢

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢٧٠

إبراهيم بن عبد الله التاجر ٤٥

إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيراطي (برهان الدين) ٣٣١

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي . الشيخ (أبو إسحاق) ١٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٣٧٨

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (برهان الدين) ٤٢

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني . الأستاذ (أبو إسحاق) ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،

٢٥٦^(١) ، ٣١٢

إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (أبو إسحاق) ١١٨

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصمباني (أبو إسحاق) ٢٢٢

إبراهيم بن محمد الطبري . الرضي (أبو إسحاق) ٣٥ ، ١٢٥

إبراهيم بن المظفر البرقي ٣٨٨

(١) جاء في هذا الموضع والذي قبله : «أبو إسحاق» ليس غير . فاعلمه هذا ، ولعله الشيرازي

- إبراهيم بن منصور بن مُسَلَّم المِراق (أبو إسحاق) ٨٩
إبراهيم بن هبة الله بن السلم . ابن البارزى (أبو طاهر) ٣٨٧
إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ ٢٢٣
الأَبْرُقُوهِى = أحمد بن إسحاق (أبو العباس - أبو المالى)
الأَبْهَرِيّ = الفضل بن عمر بن الفضل
الأَبْيُورَدِيّ = محمد بن محمد (أبو الفتح)
الأَرَم = أحمد بن محمد بن هانىء (أبو بكر)
ابن الأثير = على بن محمد (عز الدين المؤرخ)
المبارك بن محمد (محمد الدين المحدث النجوى)
أحمد بن إبراهيم بن الحسن . ابن شاذان (أبو بكر) ٤٠٢
أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى (عز الدين) ٣٨٧ ، ٣٩١
أحمد بن أبى أحمد الطبرى ^(١) (الفقيه) ١٣٣
أحمد بن إدريس القرافى المالكي . شهاب الدين (أبو العباس) ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢
أحمد بن إسحاق الأَبْرُقُوهِى (أبو العباس - أبو المالى) ٧٩ ، ١٣٢ ، ٣٧٣ ^(٢)
أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبِينِيّ ٢٢٨
أحمد بن أيوب الحسامى الدمياطى . شهاب الدين الحافظ (أبو العباس) ١٦٩
أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي (أبو بكر) ١٧٥
أحمد بن الحباب ٤١٢ ، ٤١٣

(١) جاء في هذا الموضع : « الطبرى » ليس غير . ولإيراده على أنه علم من أعلام الفقه يرشح أنه « أحمد بن أبى أحمد » هذا . ولعله الفاضل أبو الطيب الطبرى . راجع الجزء الثالث ، صفحة ٩٩ ، والخامس صفحة ١٢ ، وتأمل ماورد في آخر صفحة ١٥ من الجزء نفسه .

(٢) جاء في الموضع الأول والثالث : « أبو المالى » . وفي الموضع الثانى : « أبو العباس » . وراجع فهرس الأعلام في الجزء الثامن والتاسع . ويصحح رقم (٤١) في فهرس الجزء الثامن لى (١٤١) . وانظر ترجمة « الأبرقوهي » هذا في: الدرر الكامنة ١/١٠٩ ، وذبول العبر ١٨ ، والسفد الثمين ٣/١٥ ، والنجوم الزاهرة ٨/ ٥٥٨ .

أحمد^(١) بن حَرَمَى القَمُولَى (نجم الدين) ١٢٩
أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء (أبو غالب) ١٧٥
أحمد بن الحسن الجارَ بَرْدِي (نجر الدين) ٤٧ - ٤٩ ، ٣٨٠ ،
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى .
أحمد بن الحسين (بديع الزمان الهمداني) ٧٣
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام)
أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب ٤٠٧
أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠١
أحمد بن شبيب بن علي النسائي (الإمام) ٣٨ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ،
٤٢٨ ، ٤٠٨ - ٤٠٥ ، ٤٠٣ ، ٣٤٣

أحمد بن شيبان ٤٠١

أحمد بن أبي طالب بن السَّحْنَةَ (أبو العباس) ٣٨٣
أحمد بن عبد الحلِيم بن عبد السلام . ابن نيمية الحنبلي . تقي الدين (أبو العباس) ١٤٩ ،
١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٦ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٣٩ ، ١٣٠ ، ٣٧٨
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدُّشَنَائِي^(٢) (جلال الدين) ١٣١ ، ٣٦٨
أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم . تاج الدين (أبو العباس) ١٩٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ (أبو نعيم الأصبهاني) ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٤٠١
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري الحافظ (محب الدين) ٣٣ ، ٨٧
أحمد بن عبد الله بن الفحاس ٨٥
أحمد بن عبد الله (أبو نصر) ١٧٥

(١) وانظر : أحمد بن محمد بن أبي الحرم . (٢) ويقال : الدشناوي . راجع ٨ / ٢٠

أبو أحمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي الحافظ (صرف الدين)

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ١٥٧، ٢٢١، ٤١٨، ٤٢٥

أحمد بن علي الجزري الحنبلي ٢٠٣

أحمد بن علي دمشقي (المعين) ٨٥

أحمد بن علي الرفاعي (الصوفي) ٣٤٩، ٣٥٠

أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي . بهاء الدين (أبو حامد) ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٩ -

٢١١، ٢١٦ - ٢١٨، ٢٦٧، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٦

أحمد بن عمر بن سريح القاضي (أبو العباس) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٠

أحمد بن عمير بن يوسف الحافظ (ابن جوصا) ٣٤٢، ٣٤٣

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٢٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢٤٤، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٨٦، ٣٨٩

أبو أحمد = محمد بن أحمد بن الحسين (ابن القطريف)

أحمد بن محمد بن أحمد الرؤياني (أبو العباس) ٢٤٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الحافظ (أبو طاهر) ٣٥، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٣

أحمد بن محمد بن أحمد المحاملي (أبو الحسن) ١٩٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٧

أحمد بن محمد . ابن البقي الزنديق ٣٥٣

أحمد^(١) بن محمد بن أبي الحزم القموني (نجم الدين) ٣٤٤

أحمد بن محمد بن جميل (الإمام) ٣٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٧٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١،

٣٠٦، ٣١٦، ٤٠٥

أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (أبو سعيد) ١٧٠

أحمد بن محمد بن سالم بن ابن مصري . قاضي القضاة (نجم الدين) ٤٠، ٤١، ١٦٦

أحمد بن محمد بن سعيد . ابن عقدة (أبو العباس) ٢٢٢

(١) وانظر : أحمد بن حري .

أحمد بن محمد الطوسي (نجم الدين) ٣٥٩

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله . تاج الدين (أبو العباس) ١٤٦ ، ١٨٦

أحمد بن محمد بن عبد الله (ابن بنت الشافعي) ٢٣٠

أحمد بن محمد بن علي . ابن الرضا (نجم الدين) ١٤٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤

٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٣٩١

أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي . صاحب المحققين (أبو بكر) ٤٥٥

أحمد بن محمد بن القطان ٢٨٦

أحمد بن محمد بن المنس (النقيه الظاهري) ٢٣١

أحمد بن محمد المائم (أبو العباس) ٨٧

أحمد بن محمد بن مؤك (أبو الواهب) ٩٠

أحمد بن محمد بن منصور (ابن المنير) ٩٥

أحمد بن محمد بن هاني الأثرم (أبو بكر) ١٠٥

أحمد بن مفتح الحافظ (أبو جعفر جد عميد الله بن محمد البغوي لأب) (١) ٣٧

أحمد بن موسى الدشتي (أبو العباس) ١٤٧ ، ١٧٢

أحمد بن هارون البرديجي ٤٢٥ ، ٤٢٦

أحمد بن هبة الله بن عساكر (أبو الفضل) ٧٩ ، ١٣٢

أحمد بن يحيى بن رهير النستري (أبو جعفر) ٢٢٢

أحمد بن يحيى بن فضل الله المزمري القاضي فهاب الدين (أبو العباس) ٩٤ ، ١٣٧ ،

١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢

أحمد بن يوسف بن خالد ١٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠١

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري التلمساني (أبو العباس) ٣٤٢

الأحنف بن قيس ١٥٩

الأخفش^(١) = سعيد بن مسعدة

الإخميمي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الراعي (بهاء الدين)

الأخفاني = محمد بن أبي بكر بن عيسى القاضي (علم الدين)

إدريس بن صبيح الأودي^(٢) - ٩٠

الأذفوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر (كمال الدين)

الإزيلي = القاسم بن أبي بكر بن القاسم

أرتنا (ملك الروم) ٣١٣

الأرجيشي = علي بن محمد بن منصور بن داود

الأردبيلي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن (تاج الدين)

فرج بن محمد بن أبي القروج (ثور الدين)

أرسطوطاليس = رسطاليس

أرعون شاه الكاملي (نائب الشام) ٢٠٨، ٢١١، ٢١٣ - ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٨٨، ٣٨٥

الأرمني = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك (عقبة الدين)

يونس بن عبد الحميد بن علي الحنقلي (سراج الدين)

الأزجي = يحيى بن أسعد بن بوش

الأزدي = عبد النبي بن سعيد الحافظ

عبد الله بن حوالة (أبو حوالة)

الأزهري = محمد بن أحمد (صاحب التهذيب)

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني (أبو إسحاق)

أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (الشيخ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني (الأستاذ)

(١) جاء مطلقاً . وهو الأخفش الأوسط . وهو المراد غالباً عند الإطلاع .

(٢) ويقال : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي . راجع تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ .

= إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني

إبراهيم بن محمد الطبري (الرضي)

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي

إسحاق بن أبي بكر بن النحاس ١٤٧ ، ١٧٥

أبو إسحاق بن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني

إسحاق بن راهوية ٢٢٢

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية)

الأسدي = بشر بن موسى

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب . ابن قاضي شهبة (كمال الدين)

الإسفرائيني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو حامد)

يعقوب بن إسحاق بن يزيد (أبو عوانة)

الأسقوني = علي بن أحمد (علاء الدين)

الإسكندري = عبد الرحمن بن شريح (أبو شريح)

الأسلمي = برودة بن الحصيب

إسماعيل (عليه السلام) ٤١١ ، ٤١٢

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ٤١ ، ١٣٠ ، ٣٤٢

إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ٣٤ ، ١٥٨ ، ٢٢١

إسماعيل بن أبي خالد الجعفي ١٧٤ ، ١٧٥

إسماعيل بن العادل محمد بن أيوب . الملك الصالح عماد الدين (أبو الخيش) ١٢٥

إسماعيل بن علي بن الطيال ١٤٧

إسماعيل بن علي النيسابوري الجاجرمي (أبو علي) ٢٢٥

إسماعيل بن عمر (أبو المنذر) ٤٠٨

إسماعيل بن محمد التيمي (أبو القاسم) ٢٢١

إسماعيل بن محمد الصفار (أبو علي) ٨٦

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد . ابن ساكر (نجر الدين) ١٩٢

إسماعيل بن يحيى المزني (الإمام) ٦٩ ، ١٦٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

الأسناني = علي بن هبة الله بن أحمد (نور الدين)

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

أسيد بن ظهير بن رافع ١٠٩

الإشبيلي = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)

الأشعري = عبد الله بن قيس (أبو موسى)

علي بن إسماعيل (أبو الحسن الإمام)

عمر بن عبد الله (أبو بكر)

الأشيب = الحسن بن موسى

الأصبحي = علي بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر البجلي (ضياء الدين)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد بن حمزة (أبو إسحاق)

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد . شمس الدين (أبو الشتاء)

الإصطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد

الأصفهاني (١) = عبد الله بن محمد بن محمد (نجم الدين)

الأصفهاني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم . نجم الدين (أبو القاسم)

الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب

الأعمى = زياد بن سليمان (الشاعر)

ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد (أبو سعيد)

ابن بنت الأعرابي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف (تقي الدين)

عمر بن عبد الوهاب بن خلف (صدر الدين)

(١) وهو : الأصبهاني .

- ابن بلت الأعر^(١) ١٤٥ ، ٣٤٥
الأعشى = عمرو بن خالد (أبو يوسف)
الأعشى = سليمان بن مهران
الأعور = الحارث بن عبد الله
الأفوه الأودي = صلاة بن عمرو (الشاعر)
الأقرع بن حابس بن عقال ٤١٧
أقسبان بن محفوظ (١) ١٧١
الأقصرى = عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الدرورى القوصى
أقضى^(٢) القضاة = عبد الغفار بن محمد السعدى
عبد الكافي بن علي بن تمام الشبكي (تقى الدين)
الأقهبى = نجر الدين
أقليدس ١٦٢
أجاي الدويدار ٢١٢
أجيبنا ٢١٥
الطنبغا (الأمير علاء الدين) ٢٠١
إلياس بن مضر بن زرار ٢٨١
الإمام = إمام الحرمين
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوبى
امرؤ القيس بن حجر الكندى (الشاعر) ٢٧
امرؤ القيس بن المنذر بن النعمان ٤١٥
أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١

(١) هكذا جاء من غير تعيين في الوجود . ولعله « تقى الدين عبد الرحمن » السابق . وانظر
صفحة ٤٤٠ من فهرس الجزء الثامن .
(٢) وانظر كاشى القضاة .

- أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١
الأمير = الحسن بن علي بن المرتضى (أبو عبد)
أمير علي بن علي المارديني (علاء الدين) ١٩٣
أميمة بنت صفيح بن الحارث ٨٣
أمين الدين الحاجي دادا ٥٤ ، ٦٦
أمين الدين = سالم بن أبي الدر عبد الرحمن (أبو التمام)
محمد بن علي بن موسى المحلّي
الأنباري = محمد بن سليمان
ابن أندراس = يوسف بن محمد بن أحمد
الأندرسي = أبو العباس
الأندلسي = محمد بن يوسف بن علي (أبو حيان)
أنس بن مالك ٤٥ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ٤٠٢
ابن الأنصاري^(١) ٣٧٩
الأنصاري = حاجب بن زيد بن تيم
حجاب بن زيد بن تيم
حبيب بن زيد بن تيم
رافع بن خديج بن رافع
عبد الكريم بن علي بن عمر
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر (أبو طوالة)
عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سمد (نجر الدين)
عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزُرّيقي

(١) لعله : « عبد الكريم بن علي بن عمر » المترجم في صفحة ٩٥ . أو : « أحمد بن محمد بن قيس »

= محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن المكرّم (ابن منظور)

ابن الأنطاطي = محمد بن إسماعيل

ابن أنيس = عبد الله بن أنيس الجهني

أنيسة بنت عنمة بن عدى ١١٩

أبو الأوبر = زياد الحارثي

الأودي = إدريس بن صبيح

أوس بن أرقم ١١١

أوس بن قَيْطِيّ بن عمرو ١١٤

الأوسي = حاجب بن زيد بن تيم

حياب بن زيد بن تيم

حبيب بن زيد بن تيم

رافع بن حَدِيح بن رافع

الأونبيّ = محمد بن إسماعيل بن محمد (ابن خَلْفُون)

إياس بن سلمة بن الأكوع ٣٥

إيتمش (نائب الشام) ٢١٧

الإيجيّ = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد النفاذ (عضد الدين)

أيدُعْمَش (نائب الشام) ٢١١ - ٢١٣

أيوب بن عتبة ٤٢٥

أيوب بن كيسان السَّخْتِيَانِي ٢٢٣

أيوب بن موسى ٤٢٨

(حرف الباء)

الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن . علاء الدين (أبو الحسن)

البادراني = عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن (نجم الدين)

ابن البارزي = إبراهيم بن هبة الله بن المسلم (أبو طاهر)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني (شرف الدين)

الباغندي = محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي (أبو بكر)

الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)

الباوردي = علاء الدين

أبو منصور

بُثَيْنَةُ (محبوبة جميل) ٢٢

بَجَلَةُ بنت هُنَاءَ بن مالك بن قَهْمٍ ٤٢١

الْبَجَلِيُّ = زكريا بن يوسف بن سليمان

عمرو بن عَبَسَةَ

عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ

قَبِيصَةُ بن وقاص السُّلَمِيُّ

بُحَيِّنَةُ بنت الحارث بن المطلب ١١٧ ، ١١٨

ابن بُحَيِّنَةَ = عبد الله بن بُحَيِّنَةَ

ابن البُخَارِيِّ = علي بن أحمد بن عبد الواحد (أبو الحسن)

البُخَارِيُّ = محمد بن إسماعيل . الإمام (أبو عبد الله)

ابن البَيْحَرِيِّ = محمد بن عمرو

بدر الدين = جَنْسَكِيُّ بن البَابَا (الأمير)

الحسن بن عمر بن الحسن (ابن حبيب)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري (أبو البركات)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (أبو عبد الله)

يوسف بن دانيال بن منكوي (قاضي الشوبك)

البديع البندهي^(١) ١٩٦

بديع الزمان الممذاني = أحمد بن الحسين

البراء بن مرور ١١٩

البرديجي = أحمد بن هارون

البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف . علم الدين (أبو محمد)

محمد بن يوسف بن محمد

بركات بن إبراهيم الخشوعي ٣٤٣

أبو البركات = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحوي المصري (بند الدين)

عبد الله بن محمد بن الفضل

البرقي = إبراهيم بن الظفر

رهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم (ابن الفرلح)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيرواني

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعفري

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراعي

بريدة بن الحبيب الأسدي ٩٢

البرازي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان (أبو علي)

البناسي = محمد بن محمود المنجد (ناصر الدين)

ابن بسم^(٢) ٢٢

ابن بسم = علي بن بسم الأندلسي (صاحب النخيرة)

البنسني = علي بن محمد بن الحسين (أبو المنتح الشاعر)

ابن بشران = علي بن محمد بن عبد الله

(١) من علماء المنطق . وقد جاء اسمه بأول كتابه : « شرح الموجز في المنطق للخونجي » من نسخة مخطوطة بمخازنة الفرويين بفاس . ضمن مجموعة برقم ٤٠٧ / ٨٠ ، هكذا : أفضل الدين أبو الحسن علي بن عمر الدين بن البديع البندهي . (٢) انظر تعليقنا في هذا الموضع .

بشر بن موسى الأسدي ١٧٥

بشير بن سعد ١١١

ابن بَصَّحَان = محمد بن أحمد (المقري)

البصري = عباد بن كثير الثقفي العابد

علي بن حمزة

همام بن يحيى بن دينار

بمعجن بنت عبيد بن رؤاس ١٢١

البغدادى = أحمد بن محمد بن عيسى (أبو بكر)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد (أبو منصور)

عبد الله بن محمد بن علي الواسطي . ابن الماقولي (أبو محمد)

علي بن محمد بن محمود الكازروني (ظهير الدين)

عيسى بن داود (سيف الدين)

البنغوي = الحسين بن مسعود

عبد الله بن محمد (أبو القاسم)

أبو البقاء = يحيى بن علي بن تمام السبكي (سدر الدين)

ابن البتقي الزنديقي = أحمد بن محمد

بكتار بن قتيبة الثقفي . القاضي ١٦٨

أبو بكر = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (ابن شاذان)

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ١٤٧

أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب البغدادي

أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي

أحمد بن محمد بن هاني الأرم

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنككوني - أو السنكلوي (مجد الدين) ٣٧٢

أبو بكر الصّدِّيق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر بن عبد الله الحريري (سيف الدين) ١٩٦ ، ٣٨٥

أبو بكر = عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن أبي شيبة)

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري

القاسم بن زكريا المطرز القرني

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري

محمد بن الحسن (ابن دريد)

محمد بن السري بن سهيل (ابن السراج)

محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي

محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي

محمد بن عمر بن زنبور الوراق

محمد بن عمر بن محمد بن الجعاني

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري (الإمام)

هشام بن يحيى بن دينار

البكري = زين الدين

علي بن يعقوب بن جبريل المصري (نور الدين)

ابن الميمني = عمر بن محمد بن عبد الحاكم . زين الدين (أبو حفص)

ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)

سعید بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

بهاء الدين = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو حامد)

تمام بن يوسف بن موسى المالكي (أبو الفضائل)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي الراعي

= علي بن هبة الله بن سلامة (ابن الجُمَيْرِي)

محمد بن إبراهيم بن محمد (ابن النحاس)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكلِّ القِفْطِي

ابن بهرام = محمد بن محمد . قاضي حلب (شمس الدين)

يُورِي بن أبوب . تاج الملوك (أبو سعيد) ٩٩

بو سعيد بن خربندا بن أرغون = أبو سعيد بن خربندا

البُوصِيرِي = هبة الله بن علي بن مسعود .

البُويْطِي = يوسف بن يحيى

بياضة بن عامر بن زُرَيْق ١١١ ، ١١٢

البياضى = حاجب بن زيد بن تيم

حباب بن زيد بن تيم

حبيب بن زيد بن تيم

سلة بن صخر

بيان بن بشر الأحمسي الكوفي ١٧٥

ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد (أبو القاسم)

بَيْبِنَارُوس (نائب حاب) ٣١٣

البَيْضاوى = عبد الله بن عمر بن محمد القاضي (ناصر الدين)

(حرف التاء)

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكتوم (أبو العباس)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله (أبو العباس)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزاري (ابن الفِرْكَاح)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني

- = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (أبو القاسم)
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو نصر المصنف)
علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي
محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي
محمد بن علي (طوير الليل)
تاج الملوك = بوري بن أيوب (أبو سعيد)
التاجر = إبراهيم بن عبد الله
التبريزي = عبد العزيز بن عثمان بن يوسف (عز الدين)
التبريزي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي (تاج الدين)
التبريزي = محمد بن أحمد بن نصر (أبو جعفر)
التبريزي = محمد بن عيسى (الإمام)
التبريزي = جعفر بن يحيى بن جعفر (الظهير)
التبريزي = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد (السديد)
التبريزي = أحمد بن يحيى بن زهير (أبو جعفر)
التبريزي = النعماني
تقي الدين = أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية لإمام)
سليمان بن حمزة بن أحمد القدي القاضى
سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي (ابن الهمام)
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف (ابن بنت الأعز)
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرميني
علي بن عبد الكافي بن علي السبكي
محمد بن أحمد بن عبد الخالق (ابن الصانع)
محمد بن أحمد بن علي السبكي (أبو حاتم)
محمد بن الحسين بن رزين الحموي المصري

= محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (أبو العالی)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي

محمد بن علي بن وهب (ابن دقيق العيد)

التَّمَسَانِي = أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيرى (أبو العباس)

عبد الله بن محمد بن علي (معروف الدين)

تَمَام بن غالب بن عمر (ابن التَّمَانِي) ٤٠٩

تَمَام بن يوسف بن موسى المالكي بهاء الدين (أبو الفضائل) ٩١

تَمِيم بن عمرو بن قيس المازني (أبو حسن) ١١٦

تَمِيم بن غَزِيَّة بن عمرو ١٠٩

التَّمِيمِي = عِيَاض بن حمار الجاشعي

تَمَنَكُز . الأمير (سيف الدين) ٣٩٣

التَّمَنُوحِي = عمر بن إبراهيم

تَوْبَةُ بن الحَمِير (الشاعر) ١٥٦

التَّوْفِي = عبد المؤمن بن خاف بن أبي الحسن الدَّمِيَاطِي الحافظ (أبو محمد)

ابن التَّمَانِي = تَمَام بن غالب بن عمر

التَّمِيمِي = إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله

عثمان بن عبيد الله بن عثمان

الْقَيْسِي

ابن تَيْمِيَّة = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (الإمام)

(حرف التاء)

- ثابت بن قيس بن شماس ١١٠
الثريا بنت (١) عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ١٢١ ، ١٢٢
المنعالي = عبد الملك بن محمد (صاحب اليتيمة)
ثعلبة بن عثمة بن عدى ١١٩
الثعلبي = علي بن محمد بن هارون
الثقف = زائدة بن قدامة
عباد بن كثير البصري العابد
أبو الثناء = محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصهباني (شمس الدين)
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّي
الثورِي = سفيان بن سعيد

(حرف الجيم)

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧١
جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود ١٠٧
جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة = جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة
الججرمي = إسماعيل بن علي النيسابوري (أبو علي)
الجاحظ = عمرو بن بحر
جار الله = محمود بن عمر الزخشي
الجاربردي = أحمد بن الحسن (نخرا الدين)
الجاولي = سنجر . الأمير (علم الدين)
جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة ١٠٧
جبر بن عمرو بن زيد ١١٥ ، ١١٦

(١) ويقال : بنت علي بن عبد الله .

جَبَلَةَ بن الأبيهم ٢٩

جَبِيلَةَ بن أبي عدي ٤٢٢

جدامة بنت الحارث بن عبد الجزي (الشيء) ١١٢
جدّ عبد الله بن محمد البنوي لأمّه = أحمد بن منيع (أبو جعفر)

الججّاح بن النّبال (أبو المظوف) ٤٠٦

جِرْوَل بن أوس (الحطيثة الشاعر) ٢١

جرير بن عطية (الشاعر) ١٥٦

الجزري = أحمد بن علي الحنبلي

الجزري^(١) ١٣٣

جُثَم بن الخزرج ٤٢٠

ابن الجصابي = محمد بن عمر بن محمد (أبو بكر)

الجعفري = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم (برهان الدين)

الجهمي = قيس بن عبد الله (الناطقة الشاعر)

أبو جعفر = أحمد بن منيع الحافظ

أحمد بن يحيى بن زهير التستري

جعفر بن طلب بن جعفر الأذفوي (كمال الدين) ١٣٣

جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب (الطيّار) ٤١

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر

أبو جعفر = عبد الله بن مسور الدائني

جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني (أبو الفضل) ١٧٣

أبو جعفر = عمير بن يزيد الخطمي المدني

محمد بن أحمد بن نصر الترمذي

محمد بن منصور الطوسي الطاب

(١) هكذا جاء من غير تعيين . والله : ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف بابن الأبي الجزري ،

صاحب « النمل السائر » و « أدب الكتّاب والقاص » .

جعفر بن يحيى بن جعفر التزمتى (الظهير) ٨٩، ٩٠، ٢٢٤، ٣٩١

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ١٦٤

الجمفرى = على بن أحمد بن جعفر (كمال الدين ابن عبد الظاهر)

جلاس = خلاس

جلال الدين = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدشنانى

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم (عز الدين)

محمد بن إبراهيم (بدر الدين)

جمال الدين = الحسين بن على بن عبد الكافى السبكى

رافع بن هجرس بن محمد

سليمان بن عمر بن سالم الزرعى

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوى

عبد الرحمن بن على بن محمد (ابن الجوزى)

عبد الله بن محمد بن على الواسطى البغدادى . ابن العانولى (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى المصرى)

محمد بن عبد الله (ابن مالك النحوى)

محمد بن محمد بن محمد (ابن نباتة الشاعر)

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّى (أبو النفاة)

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح (ابن الصيرى)

يوسف بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّى

يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المِزبى (أبو الحاج)

يوسف بن سليمان بن أبى الحسن بن إبراهيم

الحَمَّال = مسعود بن أبى منصور بن محمد الخياط

ابن مُجَلَّة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحجبي (أبو التناء)

يوسف بن إبراهيم المحجبي (جمال الدين)

ابن الجُمَيْرِي = علي بن هبة الله بن سلامة . بهاء الدين (أبو الحسن)

جميل بن عبد الله بن معمر (الشاعر) ٢٢ ، ١٥٦

جَنَكَلِي بن البَابَا (بدر الدين الأمير) ٢١٣

الجنيد بن عماد (الصوفي) ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٣٤٨

الجُمَيْمِي = نصر بن علي

الجُهَنِي = عبد الله بن أنيس

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن خبيب

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم . ابن البارزي (صرف الدين)

الجواد = عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس

محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم

الجَوَّاز = محمد بن منصور المكي (أبو عبد الله)

الجوزي = ابن الجوزي

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد (أبو الفرج)

ابن جَوْصَا = أحمد بن عمير بن يوسف

الجَوْتَنِي = عبد الملك بن حبيب (أبو عمران)

الجوهري = إسماعيل بن حماد (صاحب الصحاح)

الحسن بن علي

الجَوَيْنِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

الجَيَّانِي (٢) ١٣٣

ابن الجيلوي = عبد الحميد بن عبد الرحمن (جمال الدين) .

الجَلِيلِي = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي

(١) هكذا جاء من غير تعيين . ولعل المراد : ابن مالك ، أو أبو حيان ، فبقى نسب كليهما -

الجَيَّانِي . . راجع ما تقدم في ٨ / ٩٤٦٧ / ٢٧٦٠

(حرف الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس
حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي (الحواد) ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٣٤٨
أبو حاتم = محمد بن أحمد بن علي السبكي (تقى الدين)

محمد بن إدريس الرازي

حاجب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١
الحارث بن أبي أسامة = الحارث بن محمد بن أبي أسامة

الحارث بن شاذان بن أبي صعب ٨٤

الحارث بن عامر بن نوفل ١٢٠

الحارث بن عبدالمعز بن رفاعة ١١٢

الحارث بن عبد الله الأعور ٤٠٣

الحارث بن قيس بن هيثمة ١٠٧

الحارث بن كعب بن عمرو ١٠٨

الحارث بن محمد بن أبي أسامة ١٧٢ ، ٤٠١

حارثة بن مالك بن غضب ١١١

الحارثي = رافع بن خديج بن رافع

زياد (أبو الأوبر)

كمال الدين بن عنبدة

مسعود بن أحمد بن مسعود الحافظ (سعد الدين)

الحافظ = أحمد بن أبيك الحسامي الدمياطي (أبو العباس)

أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نعيم الأصبهاني)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري (عبد الدين)

- = أحمد بن عمير بن يوسف (ابن جَوْصَا)
أحمد بن محمد بن أحمد السَّكَنِي (أبو طاهر)
أحمد بن منيع (أبو جعفر)
أبو الحسين القرصِي
الحسين بن محمد النَّسَائِي (أبو علي)
خالد بن يوسف بن سعد (الزُّنِي)
خليل بن كيكلدي العَلَانِي . صلاح الدين (أبو سعيد)
زهير بن حرب (أبو خيثمة)
سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي (أبو داود)
عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (زكيّ الدين)
عبد الغني بن سعيد الأزدي
عبد الكريم بن عبد النور الحَابِي (قطب الدين)
عبد الله بن محمد بن أحمد المطرِي . غفيف الدين (أبو السَّيَادَة)
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدَّمِيَّاطِي (أبو محمد)
عُثْمَان بن عبد الرحمن بن الصَّلاَح (أبو عمرو)
علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم الإمام)
علي بن عبد السَّكَّانِي بن علي السَّبْكِ (تقي الدين)
القاسم بن محمد بن يوسف البرزَالِي (علم الدين)
محمد بن أحمد بن عُثْمَان الذهبي (أبو عبد الله)
محمد بن رافع بن هِجْرَس . تقي الدين (أبو المعالي)
محمد بن شامة الطَّائِي (أبو عبد الله)
محمد بن عبد المظيف بن بجي السَّبْكِ (أبو الفتح)
(١٠ / ٣٠ - طبقات الشافعية)

- = محمد بن عبد الواحد القدسي الحنبلي (أبو عبد الله)
محمد بن عمر بن أحمد الديني (أبو موسى)
محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس (فتح الدين)
محمد بن المخلص بن أسلم السهّوري (شرف الدين)
محمد بن موسى بن سند الشافعي . شمس الدين (أبو عبد الله)
مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي (سعد الدين)
مسلم بن الحجاج (الإمام)
يحيى بن علي بن عبد الله المطار (رشيد الدين)
يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف الميزيّ (أبو الحجاج)
يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر (أبو عمر)
الحاكم = سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي القاضي
محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (الإمام)
أبو حامد = أحمد بن علي بن عبد السكاف السبكي (بهاء الدين)
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني
ابن الحُباب = أحمد بن الحُباب
حُباب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأومى ١١١
ابن حَبَّان = محمد بن حَبَّان بن أحمد البُستي
ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن (بدر الدين)
حبيب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأومى ١١١
حبيب بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨
حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١
أبو الحجاج = يوسف بن بدران بن بدر الحجوى المقدسي
يوسف بن خليل الدمشقي
يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف الميزيّ

الحَجَّيَوِي = يوسف بن بدوان بن بدز القدسي (أبو الحجاج)

الحدَّاد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصهباني (أبو علي)

ابن الحدَّاد = محمد بن أحمد بن محمد

حُدَافَة = جدامة

أبو الحرام بن المَمَرَّط بن غَم بن عَوذ ٤١٢

أم حرام بنت مِلحان بن خالد ١١٨

العَرَّاقِي = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي (العزّي)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي (النجيب)

حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

الحَرْبِي = علي بن عمر بن محمد (أبو الحسن)

الحَرْبِيُّ = أبو بكر بن عبد الله (سيف الدين)

القاسم بن علي بن محمد (الأديب اللغوي)

الحَرْبِيُّ = عبد الله بن عمر (ابن اللثي)

ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد (الإمام)

ابن حَزْمُون = علي بن حَزْمُون

الحزبن الكِنَانِي = عمرو بن عبد وَهَّيب (الشاعر)

الحَصَامِي = أحمد بن أبيك الدَّمِيَاطِي (أبو العباس)

حسان بن عبد القرمي (أبو الوليد) ٢٢٥

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز (أبو علي) ١٧٤

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصهباني الحدَّاد المقرئ (أبو علي) ١٧٢ ، ٤٠١

الحسن بن أحمد الفارسي (أبو علي النحوي) ١٥٨ ، ٣٠٦

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧

الحسن البصري = الحسن بن يسار

أبو حسن = تميم بن عمرو بن قيس المازني

الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨

الحسن بن عبد الكريم (سبط زيادة) ١٤٧

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو أحمد) ٤١٦

الحسن بن عرفة ٨٦

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار (علاء الدين)

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري

علي بن أحمد الواحدي

علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري ١٧٥

أبو الحسن = علي بن الحسين بن القاسم الموصلي (ابن شيخ المويّنة)

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي (تقي الدين)

علي بن عمر بن محمد الحرّبي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي (علاء الدين)

علي بن محمد المدائني

الحسن بن علي بن المرتضى . الأمير (أبو محمد) ٣٦٧

أبو الحسن = علي بن الفضل

علي بن هبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْزِي (بهاء الدين)

علي بن وهب بن مطيع القُشَيْرِي . ابن دقيق العيد (مجد الدين)

علي بن يعقوب بن جبريل البُسْكُرِي المصْرِي (نور الدين)

الحسن بن عُمارة ٤٠٣

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب (بدر الدين) ١٦١، ١٦٥، ٢٥٨^(١)

أبو الحسن = محمد بن محمد بن محمد (ابن مخلد)

الحسن بن موسى الأشيب ٤٠٨

الحسن بن هاني* (أبو نواس الشاعر) ٢٢، ١٠٠

الحسن بن يسار البصري ٣٠٦، ٤٠٢

الحسن بن يوسف الحلي المعتزلي الرافضي . ابن الطاهر = الحسين بن يوسف

الحسين بن إسماعيل المحاملي (أبو عبد الله) ٤٥

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي (أبو عبد الله) ١٠٣

الحسين بن صالح (ابن خيران) ٢٣٤

أبو الحسين = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد السكلابي

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي (جمال الدين) ٢٠٣، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٣٦

أبو الحسين = علي بن محمد بن أحمد اليونيني (شرف الدين)

الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري (أبو علي) ٢٢٢

الحسين بن القاسم الطبري (أبو علي) ٢٤٤

أبو الحسين القرشي الحافظ ٣٧٩

الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي (أبو القاسم) ٣٤٣

الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذي القاضي ١٩٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٦

الحسين بن محمد الحسيني . السيد الشريف (شهاب الدين) ٣٣٣

الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (شرف الدين) ٧٦

الحسين بن محمد القنّاتي الحافظ (أبو علي) ١٠٦، ٤١١

(١) جاء في الموضوعين الأولين : « الحسن بن محمد بن حبيب » . وأثبتنا ما جاء في الموضوع الثالث ، ومثله في ترجمته في الدرر السكاكبة ٢ / ١١٣ ، النجوم الزاهرة ١١ / ١٨٩ ، شفرات الذهب ٦ / ٢٦٢ ، البدر الطالع ١ / ٢٠٥ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ ٢٤٣

الحسين بن مسعود البَنَوِي ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٧

الحسين بن منصور الحَلَّاج (الصوفي) ٣٤٨

أبو الحسين = يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف

الحسين بن يوسف الحَلِّي المَعْتَرِي الرافضي . ابن المطهر ١٧٦

الحسيني = الحسين بن محمد . السيد الشريف (سهاب الدين)

علي بن الحسين (السيد شرف الدين)

حُضَيْن بن المنذر ١١٩

الحطيفة الشاعر = جرّول بن أوس

حفص بن عاصم ١١٦، ١١٧

أبو حفص = عمر بن عبد النعم بن القوّاس

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن اليلفياني (زين الدين)

عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبْرَزَد

ابن أبي الحَقِيق = سَلَام (أورافع)

أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ١٢١

الحكم بن أبي العاص بن أمية ١٢١

ابن أم الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

الحَلَّاج = الحسين بن منصور (الصوفي)

الحلاوي = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

الحلي = عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحَلِّي = عبد العزيز بن سرايا (صفي الدين الشاعر)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السَّعْدِيَّة ١١٢، ١١٣

حمّاد بن زيد ٤٠١

حمّاد (شيخ صالح) ٢١٦، ٢١٧

ابن حمدان = أحمد بن جعفر القَطِيعِي (أبو بكر)

ابن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني (أبو إسحاق)

حمزة بن عبد المطلب ١١٧

حمزة بن موسى بن أحمد (عز الدين ، شيخ السلامة) (١) ١٩

الحوى = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين المصري (أبو البركات)

محمد بن الحسين بن رزين (قتي الدين)

حميد بن تيرويه الطويل ١٧٢

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٣٤٣

الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى

الحصاني = الحسين بن محمد بن إبراهيم (أبو القاسم)

الحنبلي = أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية)

أحمد بن علي الجزري

محمد بن عبد الواحد المقدسي . ضياء الدين (أبو عبد الله)

الحنفي = علي بن أحمد الطرسوسي (عماد الدين)

أبو حنيفة = الصبان بن ثابت (الإمام)

ابن حوالة = عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة)

أبو حوالة = هو السابق

ابن حيان = (يروي عن عبد الله بن محمد بن زكريا) ١٧١

أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي الأندلسي

(حرف الخاء)

خارجة بن زيد بن ثابت ٣٠٠

خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك ١١٠

(١) جاء في هذا الموضع : عز الدين شيخ السلامة ، ليس غير ، وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٦٥ ، والدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٧٥ ، لكن فيهما : ابن شيخ السلامة .

خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن للقيسراني القاضي (مرف الدين) ٢١٤

خالد بن عبد الله ١٧٥

أبو خالد = عمرو بن خالد القرشي الكوفي الواسطي

خالد بن كعب بن عمرو ١٠٨

خالد بن يوسف بن سعد الحافظ (الزين) ٤١٠

الخالدي (شيخ صالح) ٢١٦

الخانساري (؟) ١٧١

خَبَّاب بن الأرت ١٧٤

الخَبَّاز = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

خُبيب بن إساف بن عتبة ١٢٠

خُبيب بن عدي بن مالك ١٢٠

الخُتَمِي = عبدالرحمن بن محمد القاضي (أبو زيد)

خَدِيج بن رافع بن عدي ١٠٩

خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين) ١١٣

خِذَامَة = خِذَامَة

الخِزَاعِي = عمرو بن الحَمِق

مطروود بن كعب (الشاعر)

الخِزْرَجِي = رافع بن خَدِيج بن رافع

ابن خَزِيمَة = محمد بن إسحاق بن خزيمة

الخِصْرُوشَاهِي = عبد الحميد بن عيسى بن عموية

ابن الخِشَاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي (مجد الدين)

الخِشُوعِي = بركات بن إبراهيم

ابن الخِشُوعِي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

الخِضْرَانِي (عليه السلام) ٣٤٩

الخطمي = عمير بن يزيد المدني (أبو جعفر)
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)
ابن خطيب الأشموني = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري . عماد الدين (أبو العز)
ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي
خطيب دارياً = سليمان بن هلال بن شيل بن فلاح (صدر الدين)
ابن خطيب القرافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد
ابن خطيب المزة = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى
ابن خلاد = أحمد بن يوسف
خلاد بن سويد ١١١

خلاس بن زيد مفاء بن مالك ٤١٩

الخليمي = علي بن الحسن بن الحسين
ابن خلفون = محمد بن إسماعيل بن محمد الأوزني
خليفة بن خياط ٣٠٦ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

الخليل بن أحمد القراهيدي (الإمام) ٢١

خليل بن أبيك الصفدي القاضي صلاح الدين (أبو الصفاء) ٥ - ٣٢ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،
٣٢٢ ، ٣١٨ ، ٢٠٨

خليل بن أبي الرجا ١٧٢

خليل بن كيكلدي العلاتي الحافظ صلاح الدين (أبو سعيد) ٣٥ - ٣٨ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،
٢٢٤ ، ٢٠٩

ابن خليل = يوسف بن خليل دمشقي (أبو الحجاج)

خندف = ليلى بنت حلوان بن عمران

الخوازمي = النعمان بن دولات شاه بن علي (علاء الدين)

خولة بنت تميم بن غزيرة ١٠٩

الخواججي = محمد بن نامور بن عبد الملك

الخياط = محمد بن يوسف (الشاعر)
مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمال
ابن أبي خيثمة = أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب
أبو خيثمة = زهير بن حرب . الحافظ
ابن أبي الخير = أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم
ابن خيران = الحسين بن صالح
أبو الخيث = إسماعيل بن المادل محمد . الملك الصالح (عماد الدين)

(حرف الدال)

دارا بن دارا ١٧٨
الداراني = سليمان بن هلال بن شبل . صدق الدين (أبو الفضل)
الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)
الداجاج = عبد الله بن فيروز
الداني = عثمان بن سعيد (القرني)
دانيال بن منكلي الشافعي ٤١
دلود (عليه السلام) ٢٦٢ ، ٣١١
أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)
داود بن أبي هند ذبيان القشيري ٤٠٣
داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك (هزبر الدين) ٣٣
الدؤلي = ظالم بن عمرو (أبو الأسود)
ابن الدبسي = محمد بن سعيد الواسطي (أبو عبد الله)
دبيران = علي بن عمر بن علي السكاتبي
ابن الدجاجي = محمد بن علي بن علي بن الحسن (أبو الفناهم)
ابن الدرّاجي = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم

الدروي = عبد النصار بن أحمد بن عبد المجيد الأنصري
ابن دريد = محمد بن الحسن (أبو بكر)
الدشتي = أحمد بن موسى (أبو العباس)
الدشاني = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (جلال الدين)
ابن دقيق العيد = علي بن محمد بن علي بن وهب (عبد الدين)
علي بن وهب بن مطيع القشيري . عبد الدين (أبو الحسن)
محمد بن علي بن وهب . قتي الدين (أبو الفتح)
الدلال = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطم
المشتقي = أحمد بن علي (المعين)
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف اللزبي (أبو الحاج)
الدمياطي = أحمد بن أيك الحسامي (أبو العباس)
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن . الحافظ (أبو محمد)
الدورقي = يعقوب بن إبراهيم
الدوري = عباس بن محمد
ديك الجن = عبد السلام بن رغبان (الشاعر)
الدينوري = مُمَشَاد (الصوفي)
(حرف الذال)

ذكوان السمان (أبو صالح) ٣٨٨
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان . شمس الدين (أبو عبد الله)
الذهلي = محمد بن يحيى

(حرف الراء)

الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد (أبو زرعة)
محمد بن عمر بن الحسن (نحو الدين)
محمد بن مسلم

رافع بن خديج بن رافع الأنصاري الخزرجي [الأوسي الحارثي] ١٠٩

أبو رافع = سلام بن أبي الحقيق

أبو رافع^(١) (المحدث) ١٣

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجرس الحافظ . تقي الدين (أبو المعالي)

رافع بن هجرس بن محمد (جمال الدين) ٤١٧

الراضي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

ابن راهوية = إسحاق بن راهويه

ابن أبي رؤبة = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (أبو محمد)

ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة (الشاعر)

ربيعة بن لقيط ٤٢٦ - ٤٢٨

الرخاوي = الفضل بن يعقوب

ابن رزين = محمد بن الحسين الحموي المصري (تقي الدين)

الرسباني (؟) = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي (علاء الدين)

رسطايس ٩٤

رشيد الدين = يحيى بن علي بن عبد الله الصطار

الرشيد بن أبي القاسم ١٤٧

ابن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين الوزير

الرضا = علي المرضا بن موسى الكاظم

رضوان (خازن الجنة عليه السلام) ٣٣٢

الرضي = إبراهيم بن محمد الطبري (أبو إسحاق)

محمد بن الحسين (الشريف الشاعر)

ابن رفاعة = عبد الله بن رفاعة السعدي

(١) لعله : نعيم الصانع الدقي . انظر تقريب التهذيب ٦ / ٢ ، وطاقات الحفاظ للسيوطي ٢٧ ، وخواشيه .

الرقاعي = أحمد بن علي (الصوفي)

ابن الرقعة = أحمد بن محمد بن علي (نجم الدين)

أبو الركب = علي بن الحسين بن القاسم الموصلی (ابن شيخ العوينة)

الرماح بن أبرد (ابن ميادة الشاعر) ٢١

الرملي = عباد بن كثير

ابن رواحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

روح بن عبادة القيسي ٤٥

أبو الروح = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي المصري . ابن الخشاب (مجد الدين)

الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو الحسن)

(حرف الزاي)

زائدة بن قدامة التقي ١١٨

ابن الزاهر = محمد بن علي

الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

الزجاجي = عبد الرحمن بن إسحاق (النحوي)

أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي

الزُرعي = سليمان بن عمر بن سالم (جمال الدين)

الزُرقي = عبد الرحمن بن فروة بن أبي عبادة

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري

زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق ١١١ ، ١١٢

ابن زُرَيْق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)

زكريا بن يحيى ٩٠

أبو زكريا = يحيى بن أحمد الشكري

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي

يحيى بن علي بن تمام الشبكي (صدر الدين)

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي ٣٨ ، ٣٩

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

الزخري = محمود بن عمر (جار الله)

الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد (كمال الدين)

الزنگوني = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز (مجد الدين)

الزهرى = إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

عبد بن مسلم بن عبيد الله بن صهَاب (الإمام)

زُهير بن حرب الحافظ (أبو خيثمة) ٣٧

زُهير بن أبي سُلمى (الشاعر) ٢١

زُهير بن معاوية الكوفي ١٧٢

زياد الحارثي (أبو الأبر) ١٧٠

زياد بن سليمان الأعجمي (الشاعر) ٤٢٢

زياد بن مخرق ٤٢٥

الزَيَّادى = محمد بن محمد (أبو طاهر)

زيد بن أرقم ١١١

زيد بن الحباب ٢٢٥

زيد بن عاصم بن كعب المازني ١٠٨ ، ١٠٩

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد الخثمي القاضي

زيد بن مِرْبَع بن قَيْطِي ١١٤

زيد مناة بن مالك بن ثعلبة ٤١٩

ابن زيرى = أحمد بن يوسف بن عبد الله التَّامَّاسَى (أبو العباس)

الزَّين = خالد بن يوسف بن سعد الحافظ

زين الدين البكري ٣٤٤

زين الدين = عبد الكافي بن علي بن تمام السبيكي

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي

علي بن الحسين بن القاسم الموصلي . ابن شيخ العوينة (أبو الحسن)

عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (ابن الكنتاني)

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن اليلفياني (أبو حفص)

عمر بن مظفر بن محمد (ابن الوردى)

زين الدين الهنكي ٤٦

زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية (أم محمد) ١٧٣

زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ١٧٢

الزَّينبي = محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

(حرف السين)

السائب بن خلاد بن سويد ١١١

سارية بن زُئيم ٣٤٩

سالم بن أبي الدرّ عبد الرحمن - ويقال : لؤلؤ . أمين الدين (أبو الفنايم) ٣٩

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧

السبتى (شيخ علاء الدين الباجى) ٣٥٠

سبط زيادة = الحسن بن عبد الكريم

السبكي = أحمد بن علي بن عبد الكافي . بهاء الدين (أبو حامد)

الحسين بن علي بن عبد الكافي (جمال الدين)

عبد الكافي بن علي بن تمام (زين الدين)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (تاج الدين المصنف)

- = علي بن عبد الكافي بن علي (تقى الدين)
محمد بن أحمد بن علي . تقى الدين (أبو حاتم)
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى (أبو الفتح)
محمد بن علي بن عبد الكافي (أبو بكر)
يحيى بن علي بن تمام بن يوسف (أبو زكريا)
السَّجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود - الإمام)
سهل بن محمد بن عثمان (أبو حاتم)
السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (المقرئ)
السَّخْتِيَانِي = أيوب بن كيسان
السَّدِيد = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد التُّرْمَنْتِي
سراج الدين = يونس بن عبد الحميد بن علي الهُدَلِي الأَرْمَنْتِي
ابن السَّرَاج = محمد بن السَّرِي بن سهل (أبو بكر)
السَّرْحَسِي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
عبيد الله بن سعيد (أبو قدامة)
السَّرِي بن المُبَاسِ السَّقَطِي (الصوفي) ١٣٣ ، ٣٤٨
ابن سُرَيْج = أحمد بن عمر (أبو العباس)
سُرَيْج بن يونس ٣٧
سعد بن إبراهيم ١١٦ ، ١١٧
سعد الدين = مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الحافظ
سعد بن الربيع ١١٠
سعد بن زيد بن مالك ٤١٨ ، ٤١٩
ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى (نجر الدين)
ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع (المؤرخ)

- سعدان^(١) (بروى عن سفیان) ١٧٠
- السعدى = الحسين بن الحسن بن منصور (أبو عبد الله)
- عبد التتار بن محمد بن عبد الكافي المصري (أبو القاسم)
- عبد الله بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)
- سعيد بن أحمد بن الحسن بن البلاء (أبو القاسم) ٣٧
- أبو سعيد = أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي
- بُورِي بن أيوب (تاج اللؤلؤ)
- سعيد بن جبير ٣٠ ، ٩٠
- أبو سعيد بن خربندا بن أرغون . ملك التتار (السلطان) ٤٦ ، ٧٥
- أبو سعيد = خليل بن كيكلدى العلامى (صلاح الدين)
- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (مؤرخ مصر)
- سعيد بن محمد (نجم الدين - شارح كفية ابن الحاجب في النحو) ٧٦
- سعيد بن المسيب ٢٢٣ ، ٣٠٠
- سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط)^(٢) ٧١
- سفيان^(٣) ١٧٠ ، ١٧٥
- سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١
- أبو سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١
- سفيان بن خالد بن بُدَيْح ٤٢٧

(١) لم نعرف تمام نسبة . وانظر من يسمى « سعدان » من المحدثين في تهذيب التهذيب ٣/٤٨٧ ،
ولسان البزان ٣/١٤ . وانظر تعليقنا على « سفيان » الروى عنه فيما يأتي .

(٢) انظر تعليقنا في حواشى صفحة ٤٤٧

(٣) لم نعرف أى السفيانيين هو ، الثورى أو ابن عيينة . وهو فى الموضع الأول بروى عن
عبد الملك بن عمير ، وفى الثانى عن بيان بن بشر ، وإسماعيل بن أبى خالد . وكلا السفيانيين يزوى عن
حوالاه الثلاثة . راجع تهذيب التهذيب ٥/ ١١١ ، ١١٧ . هنا والحافظ الذى كلام حول المراد بسفيان
عند الإطلاق . انظره فى ترجمته من هذا الجزء . صفحة ٤٠٧

صفیان بن سعید التورى ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٩٤، ٣٤٨، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧،

صفیان بن عیینه ٣٧، ١١٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨

السَّقِطِي = عبد اللطيف بن الحسن بن محمد . ابن أبي روثبة (أبو محمد)

ابن السَّقِطِي = محمد بن عبد العظيم

السَّكَّاءِي = يوسف بن أبي بكر بن محمد (البلاغي)

ابن السُّكْرِي = عبد الرحمن بن عبد العلي (عماد الدين)

عبد العزيز بن عبد الرحمن (نجر الدين)

علي بن عبد العزيز (عماد الدين)

السُّكْرِي = يحيى بن أحمد (أبو زكريا)

سلام بن أبي الحقيق (أبو رافع) ١٠٧

السلطان = أبو سعيد بن خربندا (ملك التتار)

السلطان الناصر = محمد بن قلاوون

السَّلْمِيُّ = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سَلَمٌ بن فُتَيْبَةَ ٤٢١

سَلْمَةُ بن الأَكْوَعِ ٣٥، ٢٨٠

سَلْمَةُ بن صخر البياضى ٢٧٧

السَّلْمِيُّ = طَيْسَلَةُ بن مَيْسَلِ التَّمْهَدِيِّ

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر

عيسى بن عبد الرحمن البجلي

قيس بن وقاص البجلي

سَلِيمٌ بن أيوب بن سليم الرازى ٢٠٠

سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي (أبو داود - الإمام) ١٠٨، ١١٩، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٣٥،

سليمان بن حرب ٤٠١ ، ٤٠٢

سليمان بن حمزة بن أحمد القدسي الحاكم القاضي (تقى الدين) ٣٥ - ٣٧ ، ١٤٧

سليمان بن عبد الحكم المالكي (صدر الدين) ٣٩٧ ، ٣٩٨

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الزرعي . قاضي القضاة (جمال الدين) ٣٩ ، ٤٠ ، ٢١١

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٠٦

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي . ابن المهام (تقى الدين) ٤٠

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح الدزاني . القاضي صدر الدين . خطيب دليويًا (أبو الفضل)

٤٠ ، ٤١

سيرة بن جندب ٣٠٦

السَّمَار = الدَّلَال

ابن السَّمَانِي = عبد الكريم بن محمد بن منصور

السَّمَانِي = محمد بن الحسين

السَّمْهُودِي = سليمان بن موسى بن بهرام (تقى الدين)

سَمِّي (مولي أبي بكر بن عبد الرحمن) ٣٨٨

السَّنَابِطِي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر (قطب الدين)

سَنَجَر الجَاوِلِي . الأمير (علم الدين) ٤١

سَنَجَر = طَلْحَة

السَّنَكْلُومِي = الزَّنَكْلُونِي

السَّنَهُودِي = محمد بن المختص بن أسلم (شرف الدين)

سهل بن أبي سهل محمد بن سليمان الصنابوكي (أبو الطيب) ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٠

أبو سهل = محمد بن سليمان بن محمد الصملاوكي

سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (أبو حاتم) ٤٢٠ ، ٤٢٢

سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ١٢١ ، ١٢٢

السُّهَيْلِي = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد

أبو السيادة = عبد الله بن محمد بن أحمد الطرى . الحافظ (عفيف الدين)

سيويه = عمرو بن عثمان (إمام النحاة)

السيد الشريف = الحسين بن محمد الحسينى (شهاب الدين)

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد (فتح الدين)

ابن سيده = على بن إسماعيل (اللغوى)

ابن سيرين = محمد بن سيرين

سيف الدين = أبو بكر بن عبد الله الحريرى

تَنْسُكُرُ (الأمير)

عيسى بن داود البندادى

السيف = على بن أبى على بن محمد الآمدى

سيف بن عمر الأسدى ٤٢٤

(جرف الشين)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (أبو بكر)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم البرزاز (أبو على)

الشاشى (١) ١٣٩

الشاطبى = القاسم بن فيره (القرى)

محمد بن على بن يحيى

شافع بن على بن عباس بن عبد الظاهر (ناصر الدين) ٣٥٧

ابن بنت الشافعى = أحمد بن محمد بن عبد الله

الشافعى = محمد بن إدريس (الإمام)

ابن الشافعى = محمد بن محمد بن إدريس

الشافعى = محمد بن موسى بن سنده . شمس الدين (أبو عبد الله)

(١) هكذا جاء على الإطلاق . وانظر ما كتبناه حوله في حواشى فهرس الجزء الثامن ، صفحة ٤٧٤

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم

النشأى = محمد بن هلال بن ردد

هلال بن ردد الطائي الكتاني الكاتب

ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان

الشحامي = طاهر بن محمد بن محمد (أبو عبد الرحمن)

ابن الشحنة = أحمد بن أبي طالب (أبو العباس)

صرف الدين = الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي

خالد بن إسماعيل بن محمد (ابن القيسراني)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن الواني)

عبد لله بن محمد بن عسكر بن ظفر القيراطي (أبو محمد)

عبد لله بن محمد بن علي التَّمَنائي

عبد المؤمن بن خاب بن أبي الحسن الديماطي الحافظ (أبو محمد)

علي بن الحسين . السيد الحسيني

علي بن محمد بن أحمد النيوزيني (أبو الحسين)

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المرسي

محمد بن المخلص بن أسلم السهمودي

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهمي (ابن البارزقي)

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي (أبو النور)

فريح بن الحارث بن فليس القاضى ٦٤ ، ٦٥

أبو شريع = عبد الرحمن بن فريح الإسكندري

الشريف = الحسين بن محمد الحسيني (شهاب الدين)

الشريف الرضي = محمد بن الحسين (الشاعر)

الشريف = المظار بن عبد الله بن أبي منصور العباسي

فريبك بن سخماء = فريبك بن عبدة

فريك بن عَدَّة بن مُبَيْث ١١٣

شعبة بن الحجَّاج ٢٥، ١١٦، ٢٢٣، ٢٠٤

الشَّعْبِيُّ = عامر بن شراحيل (الإمام)

شعيب (عليه السلام) ٣٠٦

شمس الدين = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي (أبو الفرج)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (ابن الألبان)

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (ابن النقيب)

محمد بن عبد الخالق المقدسي المقرئ

محمد بن محمد بن بهرام فاضل حلب

محمد بن موسى بن سند الشافعي (أبو عبد الله)

محمد بن يوسف القونسي

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد لأصبهاني (أبو الثناء)

شهاب الدين = أحمد بن إدريس القرافي المالكي (أبو العباس)

أحمد بن أيمن الحسامي الدمياطي (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (أبو العباس)

الحسين بن محمد الحسيني - السيد الشريف

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف (ابن الرُّحْل)

شهاب بن علي الحسيني ١٤٦

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله الزُّهري (الإمام)

شُهَدَة بنت عمر بن العديم ١٤٧

الشَّيْبَانِيُّ (من قَتَاهَا الذين التَّأخَّر بن) ١٢٩

الشَّيْبَانِيُّ = همام بن يحيى بن دينار

شبية بن ربيعة ١١٧

ابن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن إبراهيم (أبو بكر)
الشيخ = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق)
شيخ السَّلامية = حمزة بن موسى بن أحمد (عز الدين)
ابن شيخ الموبنة = علي بن الحسين بن القاسم الموصل (أبو الحسن)
شيخ كيلان = عبد القادر بن موسى بن عبد الله الكيلاني (الصوفي)
الشيرازي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي (عضد الدين)
محمد بن أبي الطيب (النور)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي (قطب الدين)

الشَّباه = جدامة بنت الحارث بن عبد العزري

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = محمد بن أحمد بن عبد الخالق (تقى الدين)
صاحب الحمصيين = أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي (أبو بكر)

صاحب الذخيرة = علي بن بسام الأندلسي

صاحب اليتيمة = عبد الملك بن محمد الثعالبي

صاعقة = محمد بن عبد الرحيم

الصالح = إسماعيل بن العادل محمد . الملك (أبو الخيش)

أبو صالح = ذكوان السَّمان

صالح بن كيسان ٨٧

الصالحى = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المحجَّي (أبو النشاء)

ابن الصَّبَّاغ = عهد السيد بن محمد بن عبد الواحد

الصنفي = أحمد بن إسحاق بن أيوب

صدر الدين = سليمان بن عبد الحكم المالكي

سليمان بن هلال بن شبل الداراني (أبو الفضل)

= عمر بن عبد الوهاب بن خلف (ابن بنت الأغر)

محمد بن عمر بن مكي (ابن الرحل - ابن الوكيل)

يحيى بن علي بن تمام السبكي (أبو زكريا)

الصديق = عبد لله بن عثمان (أبو بكر)

الصرمري = يحيى بن يوسف بن يحيى (الشاعر)

صبرغتمش ٨٠

صريح النواني = مسلم بن الوليد (الشاعر)

ابن صمري = أحمد بن محمد بن سالم (نجم الدين)

الصماوكي = سهل بن أبي سهل محمد (أبو الطيب)

محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

أبو الصفاء = خليل بن أبيك الصفدي (صلاح الدين)

الصفار = إسماعيل بن محمد (أبو علي)

الصفدي = خليل بن أبيك (صلاح الدين)

صفي الدين الحلبي = عبد العزيز بن سرايا (الشاعر)

صفي الدين = محمد بن عبد الرحيم بن محمد المندي

صلاة بن عمرو (الأهوه الأودي الشاعر) ١١

صلاح الدين = خليل بن أبيك الصفدي

خليل بن كيكلاي العلائي (أبو سعيد)

ابن العلاح = عثمان بن عبد الرحمن (أبو عمرو)

صهيب بن سنان بن مالك الرومي ٢٧٨

ابن الصوف = علي بن نصر الله

يحيى بن أحمد بن عبد العزيز (أبو الحسين)

الشمودي = محمد بن علي بن عبد لله (أبو عبد الله)

الشموي = محمد بن محمد بن عيسى

ابن الصيرفي = يحيى بن أبي منصور بن أبي النعمان (جمال الدين)

صيفي بن عمرو بن زيد ١١٤، ١١٥

(حرف الضاد)

الصنحاك بن مخلد ٤٠٣

الضري = عبد الكريم بن علي بن عمر العزقي (علم الدين)

علي بن شجاع بن سالم (الكمال)

نجر الدين

محمد بن حازم (أبو معاوية)

ضياء الدين = عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

علي بن أحمد بن أسد بن أبي بكر الأصبحي البجلي

محمد بن عبد الواحد القدسي الحنبلي (أبو عبد الله)

(حرف الطاء)

الضائفي = محمد بن مسلم

الطائي = عثمان بن علي بن إسماعيل (ابن خطيب حبرين)

محمد بن شامة الحافظ (أبو عبد الله)

محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الكنتاني النامي الكاتب

أبو طالب = عبد القادر بن محمد

أبو طاهر = إبراهيم بن هبة الله بن السل (ابن البارزي)

أحمد بن محمد بن أحمد السلق

عبد الرحيم

طاهر بن عبد الله بن طاهر العبدي القاضي (أبو الطيب) ٩٠، ٦٣٣، ١٩٩، ٢٢٧

٢٤٦، ٢٣٥، ٢٣١

ابن طاهر = محمد بن طاهر العبدي (أبو الفضل)

محمد بن محمد الزبدي

طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّاي (أبو عبد الرحمن) ٢٢٥

ابن طامس = عبد الله بن طامس بن كيسان

طامس بن كيسان ٢٩٤

ابن الصَّبَّال = إسماعيل بن علي

ابن طَبْرَزَد = عمر بن محمد بن مُمَمَّر (أبو حفص)

الطَّابِرِي = إبراهيم بن محمد . الرضوي (أبو إسحاق)

أحمد بن أبي أحمد (الفقيه)

أحمد بن عبد الله بن محمد (حب الدين)

الحسين بن القاسم (أبو علي)

طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي (أبو الطيب)

الطرسوسي = علي بن أحمد الحنفي (عماد الدين)

طُومَةُ بن غِيلان ٤٠٣

طُقُزْتَمُر (نائب الشام) ٢١٣

طلحة - وبسوى : سنجر (علم الدين) ٤٢

طلحة بن عميد لله بن عثمان التيمي ١٠٧

أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري

الطوسي = أحمد بن محمد (نجم الدين)

عبد العزيز بن محمد بن علي (ضياء الدين)

محمد بن محمد بن الحسن (النصير)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي (الإمام)

محمد بن منصور العابد (أبو جعفر)

طَوْبَرُ اللَّيْلِ = محمد بن علي (تاج الدين)

الطَّيَّار = جعفر بن أبي طالب

أبو الطَّيِّب = سهل بن أبي سهل محمد الصُّطُولُوكِي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّابِرِي القاضي

السَّليبي = الحسين بن محمد بن عبد الله (تُعرف الدين)

طَيْسَةَ بن علي التَّهْدِي ٤٢٥

سُلَيْمَةَ بن مَيْس السَّليبي التَّهْدِي ٤٢٥

(حرف الظاء)

ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي) ٦٨

الظَّهير = جعفر بن يحيى بن جعفر التَّزَمْتِي

ظهير الدين = علي بن محمد بن عمود الكازروني

ظُهَيْر بن رافع بن عَدِي ١٠٩، ١١٠

(حرف العين)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ٨٦، ٨٧، ١١٥، ٤٢٥

العابِد = عباد بن كثير الثقفي البصري

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني

محمد بن منصور الطوسي (أبو جعفر)

العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عاصم بن عَدِي بن الجَدِّ بن العجلان ١١٣

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبَّادي

ابن العاقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البندادي . جمال الدين (أبو محمد)

عامر بن سراجيل شَمْعِي (الإمام) ١٢١، ٤٠٣

عامر بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري = عمرو بن عبد الله

عباد بن تميم بن غزَّية ١٠٩

عباد بن كثير الثقفي البصري العابد ٤٠٦، ٤٠٧

عباد بن كثير الرَّمْلِي ٤٠٦، ٤٠٧

المَبَادِي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو حاصم)
أبو العباس = أحمد بن إدريس القرافي المالكي (صهاب الدين)
أحمد بن إسحاق الأبرقومي
أحمد بن أبيك الحسامي الديماطي
أحمد بن أبي طالب بن الشحنة
أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية الإمام)
أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكنوم (تاج الدين)
أحمد بن عمر بن سرج
أحمد بن محمد بن أحمد الرواني
أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة)
أحمد بن محمد بن عبد الكريم (ابن عطاء الله)
أحمد بن محمد الملقم
أحمد بن موسى الدشتي
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (صهاب الدين)
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زبيري السلماني

أبو العباس الأندلسي ٣٩٩

ابن عباس = عبد الله بن عباس

عباس بن محمد الدورى ٤٢٣

المَبَاسِي = محمد بن أحمد بن علي (أبو الظفر)

الظفر بن عبد الله بن أبي منصور (الشريف)

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد النبي المابد ٣٧

عبد الأعلى بن مُسَهَّر بن عبد الأعلى (أبو مُسَهَّر) ٢٠١

عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (المزوخ) ٤٢٤

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد (أبو عمر)

- عبد حارثة = حلوة بن طالك بن غضب
عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (ابن عطية الفسّر) ١٥٧
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي (جمال الدين) ٤٥
عبد الحميد بن عيسى بن عموية الخسر وشاهي ٢٢٤
عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السقطي . ابن أبي روبة (أبو محمد) ١٧٤
ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزارى . ابن الفركاح (تاج الدين) ٤٦، ٤٤، ١٩٢، ٣٩٣
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي الطرزي الشيرازي . قاضي القضاة
(عضد الدين) ٤٦ - ٧٨
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي (أبو الفرج) ٢٥٣
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (أبو سعيد مؤرخ مصر) ٤٢٦ - ٤٢٨
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٤١٥
عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (النحوي) ١٥٨
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة) ٣٨٧
عبد الرحمن^(١) بن إسماعيل بن عبد كلال (وضاح اليمن الشاعر) ٩٨
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي ٨٦
عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ٨٦
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو (أبو عيسى) ١١٤
عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) ٤٠٥، ٤١١، ٤١٨، ٤٢١،
٤٢٥، ٤٢٦
عبد الرحمن بن سمرة ٢١٠
عبد الرحمن بن شريح الإسكندري (أبو شريح) ١٣٠

عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذى الشرى (أبو هريرة) ٨٢ - ٨٤ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ،
٣٨٨ ، ٣٤٣

أبو عبد الرحمن = طلهر بن محمد بن محمد الشحاي

عبد الرحمن بن عبد الملى . ابن السكرى (عماد الدين) ١٣٨

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهلبى ٢٨٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان (ابن أم الحكم) ١٢١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد العدوى المقرئ

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بلت الأعز . قاضى القضاة (تقى الدين) ٤٣١

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله النيمى ١٠٧

عبد الرحمن بن على بن محمد . ابن الجوزى الحافظ . جمال الدين (أبو الفرج) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٥٨ (١)

عبد الرحمن بن عمر ١٧٠

عبد الرحمن بن أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى . شمس الدين (أبو الفرج) ١٢٤ ،

١٩٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠١

عبد الرحمن بن عوف ٢٧١

عبد الرحمن بن فروة بن أبى عبادة الرقى ٤١٨

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ٣٠٠

عبد الرحمن بن كعب بن عمرو ١٠٨

عبد الرحمن بن مأمون بن على التولى ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧

عبد الرحمن بن محمد الخلتى القاضى (أبو زيد) ٢٢٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن ذريق (أبو منصور) ٤٠٢

عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة ١٤٦

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن على الأصمغونى . نجم الدين (أبو القاسم) ٨١ ، ٣١٠

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله (ابن البارزى) ٣٨٧

(١) ورد فى هذا اللوض : « الجوزى » ليس فيه .

- عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليُسْر (تاج الدين) ٣٤٤
عبد الرحيم (أبو طاهر) ١٧١
عبد الرحيم بن علي بن الحسن البَيْهَاقِي (القاضي الناضل) ٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني (تاج الدين) ٣٨٥
عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى . ابن خطيب المِرْزَاة (أبو الفضل) ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١
عبد الرزاق^(١) (كمال الدين) ٥٣
عبد الرزاق بن همام الصنّاعِي ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
عبد السلام بن رَغِيان (ديك الجن الشاعر) ١١
ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام (عز الدين)
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (ابن الصباغ) ٢٠٠ ، ٢٣١
عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ ١٢٢
أبو عبد الصمد = عبد العزيز بن عبد الصمد القُصَيّ
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله ٨٢
عبد الصمد . قاضي القضاة ، نظام الدين) ٧٧
ابن عبد الظاهر = شافع بن علي بن عباس (ناصر الدين)
علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القرمصي (كمال الدين)
عبد العزّمي بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المَكْلُوبِي . ابن خطيب الأشموني . عماد الدين - عز الدين
(أبو العز) ٨٢ - ٨٤
عبد العزيز بن سَرايا (سقّ الدين الحلبيّ الشاعر) ١٠٠
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العليّ . ابن السكريّ (نجر الدين) ١٣٨
عبد العزيز بن عبد السلام (عز الدين) ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩
(١) لعله : عبد الرزاق بن أحمد بن محمد . كمال الدين أبو الفضل . ابن الصابوني المروفي ابن القوطي . انظر الدور السكّانة ٤٧٤ / ٢

عبد العزيز بن عبد الصمد العمى (أبو عبد الصمد) ٣٨

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الجبلي ١٢٩

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني (العز) ٨٥ ، ٤٩٠ ، ٤٩١

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي (عز الدين) (١) ٥٦

عبد العزيز بن أبي فارس عبد الغني بن أبي الأفراح سرور المنوفي (٢) ٨٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة . قاضي القضاة . عز الدين (أبو عمر)

٧٩ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي (ضياء الدين) ٨٥

عبد العزيز بن الخمار ١١٩

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المفدري الحافظ . زك الدين (أبو محمد) ٣٤ ، ١٠٣ ،

٢٢١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩

عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد الدردي الأفرسي القوصي ٨٧ ، ٨٨

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي للمصري . القاضي تاج الدين

(أبو القاسم) ٨٥ - ٨٧

عبد الغفار بن نوح = عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد

عبد النبي بن سعيد الأزدي الحافظ ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩

عبد القادر بن محمد (أبو طالب) ١٧٥

عبد القادر بن موسى بن عبد الله الكيلاني ٣٤٩ ، ٣٥٠

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البندادي (أبو منصور) ٢٢٥

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ٢١ ، ٥٠

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . زين الدين أفضى القضاة (أبو محمد) ٨٩ - ٩٤ ، ١٤٧

(١) جاء في هذا الموضع : « عز الدين التبريزي » ليس غير . وراجع الدرر السائلة ٢ / ٤٨٧

(٢) جاء في هذا الموضع : « عبد العزيز المروي » ليس غير ، وأحلنا هناك على طبقات الإسني

٢٥٢ / ١ ، وتزيد على ذلك ان له ترجمة بسيطة في الدرر السائلة ٢ / ٤٨٣ ، ومنها استكملنا نسبه .

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ٣٤٣

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٤٠٦

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي المصري الضرير (علم الدين) ٩٥ ، ٩٦ ،

٢٢٣ ، ١٤٦

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرازي (أبو القاسم) ٤١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،

١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ - ٢٤٩ ، ٢٥٩ - ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،

٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١

عبد الكريم بن محمد بن منصور (ابن السمان) ٤١١ ، ٤١٢

ابن عبد = كمال الدين بن عبد الحارثي

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف . ابن الرحل (شهاب الدين) ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني (النجيب) ٨٥ ، ٨٦ |

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري . بدر الدين (أبو البركات) ٩٧

عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٠٠

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ٢٣٨ (١)

عبد الله بن أحمد النحوي ٣٨٨

عبد الله بن أسعد بن علي البجلي الباقعي ٣٣

عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام الجهني القضاعي (أبو يحيى) ٤٢٦ - ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [غير الأول] ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [ثالث] ٤٢٩

عبد الله بن أبي أوفى ٩٢

عبد الله بن يحيى ١١٦ ، ١١٧

عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ٩٧

(١) جاء في هذا للوضع: «القبال» ليس غير وهو اسم حواشي فارس الجزء السابع ٤٩٣ ووالفان ٤٩٢

عبد الله بن بكر (١) ١٧٣

عبد الله بن جسر ١١٢ ، ١١٩

عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي (أبو المنكرم) ١٠٣

أبو عبد الله = الحسين بن إسماعيل الحاملي

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله - ابن رواحة (أبو القاسم) ٤٤

عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة) ٤٢٦ - ٤٢٨

عبد الله بن الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو بكر) ٣٧

عبد الله بن رفاعة السعدي ١٧٠

عبد الله بن رواحة ١١٠

عبد الله بن الزبير بن العوام ١٠٧ ، ٣٠٠

عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ١٧٥

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨ ، ١١٦

عبد الله بن سعيد بن كلاب (التكلم) ٢٩٥

عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي ٤٢ ، ٤٣

عبد الله بن شقبة ٤٢٧

عبد الله بن طاوس بن كيسان ٣٠٠

عبد الله بن عباس ٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٤٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري (أبو طوالة) ١١٨

أبو عبد الله = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (بند الدين)

عبد الله بن عبد الملك الواسطي ٣٩١

(١) هو عبد الله بن بكر بن حبيب الباهلي البصري النهدي : انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٧ هـ وجاء في الهب ١٠ / ٣٥٤ : عبد الله بن أبي بكر .

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد (ابن عَلاق) ٨٥ ، ٣٧٩

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ٨٦

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود ١٠٧

عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق) ٤٦ ، ٨٦ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٣١٤ ، ٣٧٠ ،

٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو عبد الله = عثمان بن عفان

عبد الله بن عَلاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

عبد الله بن عمر الحرمي (ابن اللَّثَمي) ٣٧

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧ ، ٣٠٠ ، ٤٢٥

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي . القاضي (ناصر الدين) ٤٦

عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٤ ، ٣٠٠

عبد الله الغباري المالكي ١٤٦

عبد الله بن فهرة ٤١٥

عبد الله بن فيروز (الدا ناج) ١١٩

عبد الله بن قيس الأشعري (أبو موسى) ٣٨

عبد الله بن قيس العنقي^(١) ٤٢٧

عبد الله بن كعب بن عمرو ١٠٨

عبد الله بن كهيلة بن عقبة المصري ٤١٩

عبد الله بن مالك بن القشَب = عبد الله بن بُحَينة

عبد الله بن مُحَرَّر ٤٠٦

عبد الله بن محمد^(٢) ١١٨ ، ١١٩

(١) راجع أسد الغابة ٣ / ٣٧٠

(٢) لعله : ابن أبي شيبة التالي . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٥٩ . وانظر أيضا

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن أبي شيبة (أبو بكر) ٣٥ ، ٢٢٢
عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن الوائى (صرف الدين) ٢٠٤
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى الطبرى . الحافظ عفيف الدين (أبو السيادة)
٣٤ ، ٣٥ ، ١٢٨

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (شمس الدين)
محمد بن إسماعيل البخارى (الإمام)

عبد الله بن محمد البنوى (أبو القاسم) ٣٧

عبد الله بن محمد بن زكريا ١٧١

أبو عبد الله = محمد بن سعيد الواسطى (ابن الدينى)

محمد بن شامة الطائى الحافظ

محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (ضياء الدين)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطى . صرف الدين (أبو محمد) ٤٣ ، ٤٤

عبد الله بن محمد بن على التلمسانى (صرف الدين) ١٢٥

عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى البندادى . ابن العاقولى . قاضى القضاة

جمال الدين (أبو محمد) ٤٣

أبو عبد الله = محمد بن على بن عبد الله الصورى

محمد بن الفضل الفراوى

عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوى (أبو البركات) ٢٢٥

عبد الله بن محمد بن محمد الأصمهانى (نجم الدين) ٨٠

أبو عبد الله = محمد بن منصور الجوازى المكي

محمد بن موسى بن سند الشافعى (شمس الدين)

محمد بن موسى بن النعمان

عبد الله بن محمد بن هبة الله (ابن أبى عَصْرُون) ١٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨

أبو عبد الله = محمد بن يحيى . ابن مندَه

عبد الله بن منجج ٤١٥

عبد الله بن مربع = زيد بن مربع

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي (زين الدين) ٤٤ ، ٤٥

عبد الله بن مسعود ٢٢٣

عبد الله بن مسور المدائني (أبو جعفر) ٤٠٦

عبد الله بن مفضل ١٢٣

عبد الله بن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

عبد الله بن منصور بن محمد . أمير المؤمنين (المنتصم بالله) ١٠٣

عبد الله بن هارون الرشيد (الأمين) ١٥٩

أبو عبد الله = همام بن يحيى بن دينار

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادراني (مجم الدين) ٣٨٧

عبد الله بن يزيد العدوي القري (أبو عبد الرحمن) ١٧٥ ، ١٧٦

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي المصري (جمال الدين) ٦٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن صرف الدمياطي التونسي . الحافظ صرف الدين (أبو محمد

أبو أحمد) ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٦

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمطي (تقى الدين) ٩٨ - ١٠٢

عبد الملك بن جابر بن عتيك ١٠٨

عبد الملك بن حبيب الجوني (أبو عمران) ٣٨

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (إمام الحرمين) ١٢٩ ، ١٥٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠

عبد الملك بن عمير ١٧٠

عبد الملك بن قُريب الأصمعي ٤١٥ ، ٤٢٠

عبد الملك بن محمد التعلبي (صاحب اليتيمة) ١٥٨

عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوى السيرة النبوية) ٣١٥ ، ٤٢٩

عبد مناف بن قُصَيِّ بن كلاب (وهو النيرة) ١٢٢

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب ٨٦

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي ٨٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد الروابي ١٢٩ ، ٢٤٤ ، ٣٠٠

عبد الواحد بن زياد ٣٥

عبد الواحد بن علي بن برهان المُكبري (١) ١٣٣

عبد الوهاب بن الحسن بن القرات ٨٦

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي (أبو الحسين) ٣٤٣

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراعى (بهاء الدين) ١٢٣ ، ١٢٤

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السجكي . قاضي القضاة تاج الدين (أبو نصر المصنف)

٣٢ ، ٦١ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦

٤٠٨ ، ٣٩٩

عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن مندّه (أبو عمرو) ٤٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . ابن قاضي شهبه (كال الدين) ١٢٤

عبدة = بَحِينَة بنت الحارث بن الطلب

عبدة بن جذلم ٤١٥

عبدة بن عبد الرحيم ١٧٥

أبو عبس = عبد الرحمن بن جبر بن عمرو

عبلة بنت عبيد ١٢٢

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن سميد السرخسي (أبو قدامة) ٨٦

(١) جاء في هذا للوضع : « المكبرى » ليس غير . وقد احتمدنا في أن المراد به « ابن برهان » هنا ، وقد يكون المراد : أبا البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله المكبرى صاحب « إعراب القرآن » فإن له اشتقالاتا بالحو .

- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (أبو زرعة) ٢٢٢
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٠٠
عبيد الله بن موسى ١٧٤
عبيدة بن الحارث بن المطلب ١١٧
عتاب بن أبي صعب بن منبه ٨٣
عتبة بن ربيعة ١١٧
عتبة بن عبد الله بن عتبة السعدي (أبو الحميس) ٣٥
عثمان ابن خطيب القرافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد
عثمان بن سعيد الداني (المقري) ١٥٧
عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الحافظ (أبو عمرو) ٢٢٥ ، ١٦٩
عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي (السديد) ٣٩١ ، ٨٩
عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي ١٠٧
عثمان بن عفان (أبو عبد الله - أبو عمرو) ١١٨ ، ١٢١ ، ٢٩٠ ، ٣١٤
عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي . ابن خطيب جبرين . القاضي نجر الدين (أبو عمرو)
١٢٦ ، ١٢٧
عثمان بن علي بن عبد الواحد (ابن خطيب القرافة) ٩٧
عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم بن علي الأنصاري . ابن بنت أبي سعد
القاضي (نجر الدين) ١٢٥
عثمان بن عوف ٨٦
الجبجي (من الصوفية) ٣٤٨
ابن عدلان = محمد بن أحمد بن عثمان
الهدوي = عبد الله بن يزيد المقري* (أبو عبد الرحمن)
عدى بن زيد بن جشم بن حلوة ١١٥
ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله

العراق = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)
عبد الكريم بن علي بن عمر (علم الدين)

عروة بن الزبير بن العوام ٨٧ ، ٣٠٠

عز الدين = أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى

حمزة بن موسى بن أحمد (شيخ السلاجمية)

عز الدين بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

عز الدين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (أبو العز)

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزى

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلىجى النشأنى

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

أبو العز = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (عماد الدين)

العز = عبد العزيز بن عبد المتعم بن علي الحرائى

عزة (محبوبة كثير) ٢٢

ابن عساكر = أحمد بن هبة الله (أبو الفضل)

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نجر الدين)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن

علي بن الحسن بن هبة الله (الإمام)

العسكري = الحسن بن عبد الله بن سعيد (أبو أحمد)

ابن أبي عَصْرُون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (الإمام)

عمر بن محمد

القطب

ابن عَصْفُور = علي بن مؤمن بن محمد (النحوى)

عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار الإيجى

ابن عطاء الله = أحمد بن محمد بن عبد الكريم . تاج الدين (أبو الطيب)

ابن العطار = علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين (أبو الحسن)

العطار = يحيى بن علي بن عبد الله (رشيد الدين)

أبو العطوف = الجراح بن المنهال

ابن عطية = عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (المفسر)

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ (أبو السيادة)

عفيف بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عُقبَة بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو ١٢١

ابن عُقْدَة = أحمد بن محمد بن سعيد (أبو العباس)

العكبري = عبد الواحد بن علي بن بزّهم

عِكْرِمَة (مولى ابن عباس) ٢٢٦ ، ٤٢٥

علاء الدين = أمير علي بن علي المارديني

الطُّنْبِينَا

علاء الدين الباوردي ٧٢

علاء الدين = علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار (أبو الحسن)

علي بن أحمد الأسفوني

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي (أبو الحسن)

مُغْلَطَاي بن قايح بن عبد الله

النعمان بن دولات شاه بن علي الخوارزمي

أبو العلاء القوصي ١٣٨

العَلَّاق = خليل بن كيكليدي . صلاح الدين (أبو سعيد)

ابن عَلَّاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

ابن عَلَّان = المسلم بن محمد

عُلبَة بن زيد بن عمرو ١١٤ ، ١١٥ ،

طلحة بن قيس بن عبد الله النخعي ٢٢٣

علم الدين = سنجر الجاولي . الأمير

طلحة

عبد الكريم بن علي بن عمر العراقي

القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (أبو محمد)

محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختائي القاضي

علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار . علاء الدين (أبو الحسن) ١٣٠

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبحي البجلي (ضياء الدين) ١٢٨ ، ١٢٩

علي بن أحمد الأسفوني (علاء الدين) ١٣١

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الهاشمي الجفري القوصي (كمال الدين)

١٣٠ - ١٣٢

علي بن أحمد بن سعيد (ابن حزم الإمام) ٤١٧

علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي . قاضي القضاة (عماد الدين) ٢٨٥

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري (أبو الحسن) ٣٩ ، ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٢ ،

علي بن أحمد بن محمد . ابن بيان (أبو القاسم) ٨٦

علي بن أحمد الواحدي (أبو الحسن) ٣٨٨

علي بن إسماعيل الأشعري (أبو الحسن الإمام) ٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ،

علي بن إسماعيل (ابن سيده للتموي) ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥

أبو علي = إسماعيل بن علي النيسابوري الجاجري

إسماعيل بن محمد الصفار

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ١٢٣ ، ١٣٢ - ١٣٦ ،

٣٨٤ ، ٣٦٥

علي بن بَسَام الأندلسي (صاحب الذخيرة) ١٥٨

علي بن خزمون ١٨٣

أبو علي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد القرشي

الحسن بن أحمد الفارسي (النجوى)

علي بن الحسن بن الحسين الخلي ١٧٠

علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ (ابن عساكر الإمام) ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٢٩

علي بن الحسين الحسيني (السيد شرف الدين) ١٣٧

أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد العيسابوري

الحسين بن القاسم الطبري

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الوصيلي . ابن شيخ المؤيظة . زين الدين

(أبو الحسن - أبو الركب) ١٣٦

أبو علي = الحسين بن محمد القساني الحافظ

علي بن حمزة البصري ٤٢٠

علي بن داود بن يحيى القحطاني (نجم الدين) ٢٠١ ، ٣٩٩

علي الرضا بن موسى الكاظم ١٦٢

علي بن شجاع بن سالم (الكمال الضرب) ١٢٥

علي بن أبي طالب (أبو الحسن) ١١٨ ، ٦٨ ، ١١٧ - ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ،

٢٣٤ ، ٢٩٣ ، ٤٠٣

علي بن عبد السلام ٣١٠

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي . ابن السكري (عماد الدين) ١٣٨

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي . قاضي القضاة تقي الدين (أبو الحسن والد الصنف)

٣٠ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٨٢ - ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ - ٩٥ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ١٣٩ - ١٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ - ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨

علي بن عبد الله بن جعفر (ابن الديني) ١١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤

- علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيل التبريزي (تاج الدين) ١٣٧، ١٣٨،
علي بن أبي علي بن محمد الأمدى (السيف) ١٥٨
علي بن عمر الدار قطنى (الإمام) ٢٢٢، ٣٩٨، ٤١٧
علي بن عمر بن علي الكاتبي (دييران) ١٥٨
علي بن عمر بن محمد الحرّبي (أبو الحسن) ٤٠٢
علي بن عيسى بن القيم ١٣٢، ١٤٦، ٣٧٣
علي الكردى (شيخ صالح) ١٣١
علي بن مؤمن بن محمد (ابن عصفور النحوى) ٦٧، ١٩٨
علي بن محمد . ابن الأثير (عز الدين المؤرخ) ٤١٧
علي بن محمد بن أحمد اليؤننى . شرف الدين (أبو الحسين) ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧
علي بن محمد بن حبيب الماوردى (الإمام) ٢٣١، ٢٤٤، ٢٥٣، ٣٩٠
علي بن محمد بن الحسين البستى (أبو الفتح الشاعر) ٣٠
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى الرسباني . علاء الدين (أبو الحسن) ٤٤
١٣٤، ١٤٦، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٧٠، ٣٠٧، ٣٢٩ - ٣٦٦
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى (المترى) ٤٤، ١٥٧
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٣٥
علي بن محمد بن هلى بن وهب . ابن دقيق العيد (عبد الدين) ٣٦٧
علي بن محمد بن محمود الكازرونى البندادى (ظهير الدين) ٣٦٧، ٣٦٨
علي بن محمد الدائنى^(١) (أبو الحسن) ٤٢٤
علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشى ٣٦٩
علي بن محمد بن هارون الثعلبى ١٤٦، ٣٧٣

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو الحسن » ليس غزير ، وأثبتنا اسمه من مقدمة تحقيق « تاريخ خليفة
ابن خياط » لصديقنا الدكتور أكرم الصرى . صفحة ٢٩

- علي بن المديني = علي بن حبيد الله بن جعفر
علي بن الفضل (أبو الحسن) ٢٢١
علي بن نصر الله بن الصواف ١٣٢ ، ١٤٦
علي بن هبة الله بن أحمد الأسفاني (نور الدين) ٣٦٨ ، ٣٦٩
علي بن هبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْرِي . بهاء الدين (أبو الحسن) ١٣٨ ، ١٣١ ، ١٣٥
علي بن هبة الله بن علي . ابن ماکولا (أبو نصر) ٢٢١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦
علي بن وهب بن مطيع القشيري . مجد الدين ابن دقيق العيد (أبو الحسن) ٩٨ ، ١٣١ ، ٤٣١
علي بن يحيى بن هبة الله (والد القاضي نجر الدين ابن بنت أبي سعد) ١٢٥
علي بن يعقوب بن جبريل البكري للمصري . نور الدين (أبو الحسن) ٣٧٠ ، ٣٧١
عماد الدين = إسماعيل بن العادل محمد . الملك الصالح (أبو الخيش)
عبد الرحمن بن عبد العلي بن الشكري
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (أبو العز)
علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي
علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الشكري
عمارة بن عثمان بن حنيف ٤٠٤ ، ٤٠٥
أم عمارة = نسيبة بنت كعب بن عمرو
عمر بن إبراهيم القنوخى ٣٨٨
عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المَدَلِيحِي النَّشَائِي (عز الدين) ٣٧١ ، ٣٧٢
عمر بن أحمد بن عثمان (ابن شاهين) ٤٢٥
عمر بن أحمد بن هبة الله (ابن القديم) ٢٧
عمر بن أبي العَرم بن عبد الرحمن بن يونس . ابن السكتفاني (زين الدين) ٣٠٩ ، ٣٤٤ ،
٣٤٥ ، ٣٧٧ - ٣٧٩
عمر بن الخطاب ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٣ ، ٤٢٤
عمر بن أبي ديبعة (الشاعر) ١٥٦

ابن أبي عمر = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي . شمس الدين
(أبو الفرج)

عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن رشيقي ١٤٧

أبو عمر = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (عز الدين)

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب

عمر بن عبد المعمر بن القواس (أبو حفص) ١٣٢

عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعرز . قاضي القضاة (صدر الدين) ٩٥

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . ابن اليلفياني . قاضي القضاة زين الدين

(أبو حفص) ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٤٢

عمر بن محمد بن أبي عَصْرُون ٤٠١

عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبْرَزَد (أبو حفص) ٩٠ ، ٤٠٢

عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس . ابن الوردى (زين الدين) ١٠١ ، ٣٧٣ - ٣٧٧

أبو عمر = يوسف بن عبد الله بن محمد (ابن عبد البر)

العمران = أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

أبو عمران = عبد الملك بن حبيب الجوني

موسى بن زكريا التُّسْتَرِي (راوى تاريخ خليفة بن خياط)

عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس (الجواد) ١٢١

أبو عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٢٢ ، ٦٤

عمرو بن الجَمُوح بن زيد ١١٨

عمرو بن أبي حسن نعيم بن عمرو المازني ١١٦

عمرو بن الحَمِيق الخُزَاعِي ١٢٠ ، ١٢١

عمرو بن خالد الأعشى (أبو يوسف) ٤٠٦ ، ٤٠٧

عمرو بن خالد القرشي الكوفي الواسطي (أبو خالد) ٤٠٦ ، ٤٠٧

عمرو بن دينار ١١٩ ، ٢٢٦

عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ١١٥

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري (أبو بكر) ٣٨

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن مئذنه

عمرو بن عبد وهيب الكنانى (الجزين الشاعر) ٢١

عمرو بن عبسة البجلي ٤٢٣

عمرو بن عثمان . سيويه (إمام النجاة) ٦٧ ، ٤٣٠

أبو عمرو = عثمان بن عبيد الرحمن بن الصلاح

عثمان بن عفان

عثمان بن طلى بن إسماعيل الطائى (ابن خطيب جبرين)

عمرو بن عنة بن عدى ١١٩

عمرو بن عون ١٧٥

عمرو بن يحيى بن عماره المازنى ١١٦

العمري = أحمد بن يحيى بن فضل الله . صاحب الدين (أبو العباس)

العمري = مرارة بن الربيع بن عمرو

العمى = عبد العزيز بن عبد الصمد (أبو عبد الصمد)

الميميدى = محمد بن محمد بن محمد

عُمير بن عامر بن عبد ذى الشرى = عبد الرحمن بن صخر

عُمير بن يزيد الخطمى المدنى (أبو جعفر) ٤٠٤ ، ٤٠٥

عميرة بن عبد الله العافرى = عميرة بن أبي ناجية

عميرة بن أبي ناجية حرث العافرى ١٢٠

أبو العيس = عتبة بن عبد الله بن عتبة السعوى

عفره بن شداد العبسى (الشاعر) ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

أبو عَوَانة = الوضَّاح بن عبد الله الشكري

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفرايني

عَوَظ بن معمر بن واسع العَوَظِي ٤١٣

العَوَظِي = عَوَظ بن معمر بن واسع

معمر بن واسع

هَتَام بن يحيى بن دينار الحلبي

عوف بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عُوَيْمَر بن الحارث بن زيد ١١٣

عِيَاذ بن أبي صعب بن مَثَبَة = عَثَاب

عِيَاض بن حِيار بن أبي حنبل بن ناجية الهاشمي التميمي ٤١٦ ، ٤١٧

عيسى بن داود البندادي (سيف الدين) ١٤٦ ، ١٩٧

عيسى بن عبد الرحمن (بروي بن الزهري) ٤١٨ ، ٤١٩

عيسى بن عبد الرحمن الحكم بن النعمان بن بشير (غير الأول) ٤١٨

عيسى بن عبد الرحمن التَّمَلِي البجلي ٤٢٠ ، ٤٢١

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري الزُّرَّقِي ٤١٨ ، ٤١٩

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الحنظلي المَطْعَمُ الدَّلَال (١) ٣٥ ، ٣٧ ، ١٤٧

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي المصري القاضي . ابن الخشاب مجد الدين

(أبو الروح) ٣٧٩

عيسى بن يونس ١٧١

العِيص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو العِيص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

ابن عِيَيْنَة = سليمان بن عِيَيْنَة

(١) وقال : « السار » . انظر المرجع المذكورين في حواشي الموضع الأول .

(حرف النون)

غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الخلابي ٤٠١

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد (ابن البناء)

محمد بن الحسن بن أحمد الباقلي

الغزالي = محمد بن محمد بن محمد (الإمام)

غزاية بن عمرو بن عطية المازني ١٠٨ ، ١٠٩

النسائي = الحسين بن محمد الحافظ أبو علي

ابن القطريف = محمد بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

الغفاري = عبد الله الغفاري المالكي

أبو الفناهم = سالم بن أبي الدر عبد الرحمن (أمين الدين)

محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاجي

غندر = محمد بن جعفر

(حرف الفاء)

الفارسي = الحسن بن أحمد (أبو علي النحوي)

محمود بن مسعود بن مصاح الشيرازي (قطب الدين)

الفارق = عبد الله بن مروان بن عبد الله (زين الدين)

الفاروقي = أحمد بن إبراهيم بن عمر (عز الدين)

الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي

فتح الدين = محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)

بجعي (ولي الله)

أبو الفتح = علي بن محمد بن الحسين البستي (الشاعر)

محمد بن عبد اللطيف بن بجعي السبكي (تقي الدين)

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاتان ٢٢

أبو الفتح = محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد (تقي الدين)

محمد بن محمد الأبيوردي

محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)

نحر الدين = أحمد بن الحسن الجازي بوردی

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (ابن عساکر)

نحر الدين الأقفهسي ٢٠٣

نحر الدين الضرير ٣١٦

نحر الدين = عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الأشكيري

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي (ابن خطيب جبرين)

عثمان بن علي بن يحيى (ابن بنت أبي سعد)

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري القناصي

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

ابن الفرات = عبد الوهاب بن الحسن

فراس بن يحيى الممداني ٤٠٣

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

فرج بن أحمد الأردبيلي = فرج بن محمد

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي

عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (شمس الدين)

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي (نور الدين) ٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١^(١)

الفردق = همام بن غالب (الشاعر)

ابن الفيركح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم (برهان الدين)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء (تاج الدين)

(١) جاء في اللوح الأول : « فرج بن أحمد » . وانظر الاستدراك والتصويبات في آخر الجزء .

الفرزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء (تاج الدين)

مروان بن معاوية

الفسوي = يعقوب بن سفيان

أبو الفضائل = تمام بن يوسف بن موسى المالكي (بهاء الدين)

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن عياكر

جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني

سليمان بن هلال بن شبل الفاراني (صدر الدين)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو الفضل = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى (ابن خطيب الميزة)

ابن فضل الله = أحمد بن يحيى بن فضل الله التميمي . شهاب الدين (أبو العباس)

أبو الفضل = محمد بن طاهر المقدسي

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ١٦٤

الفضل بن يعقوب الرضاخي ٤٢٤

الفضيل بن عياض ٨٠

ابن فورك = محمد بن الحسن (الحكيم)

(حرف القاف)

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد التيمي

القاسم بن أبي بكر بن القاسم الإدري ٣٨٢ ، ٤٠١

أبو القاسم = الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني

القاسم بن ذكريا المطرز القرني (أبو بكر) ٤٠٣

أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء

القاسم بن سلام (أبو عبيد) (١) ٤١٤

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو عبيد » ليس غير ، واجتهدنا في أنه « القاسم بن سلام » الذي ذكره ابن حزم من أن أبا عبيد القاسم بن سلام كان من علماء الأناب . انظر الجهرة ، ٥ ، ٣٠١ ، وقد ذكروا له كتابا في النسب . راجع إنباء الرواه ٣ / ٢٢ .

أبو القاسم = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني (نجم الدين)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (تاج الدين)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ابن رواحة)

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري (أبو بكر) ٢٢٥

أبو القاسم = عبد الله بن محمد البغوي

علي بن أحمد بن محمد (ابن بيان)

علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر الإمام)

القاسم بن علي بن محمد الحريري (الأديب اللغوي) ٨

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الأصمهاني ٣٥

القاسم بن فيرثه الشاطبي (المقري) ٣٤٣

أبو القاسم = محمد بن هلال بن رداد الكنتاني الطائي الشامي

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي . علم الدين الحافظ (أبو محمد) ١٣٨ ،

١٤٧ ، ٣٨١ - ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

القاضي = أحمد بن عمر بن سريح (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري . شهاب الدين (أبو العباس)

الحسين بن محمد بن أحمد الموروثي

قاضي حباب = محمد بن محمد بن بهرام (شمس الدين)

قاضي حماد = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني . ابن البارزي (شرف الدين)

القاضي = خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسراني (شرف الدين)

خليل بن أبيك الصفدي (صلاح الدين)

سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحاكم (تقي الدين)

سليمان بن هلال بن شبل الداراني . صدر الدين (أبو الفضل)

سريح بن الحارث بن قيس

- ابن قاضي شُهبة = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (كمال الدين)
قاضي الشوبك = يوسف بن دانيال بن منكل بن صرقا (بدر الدين)
القاضي = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري (أبو الطيب)
عبد الرحمن بن محمد الختني (أبو زيد)
عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (أبو القاسم)
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي (زين الدين)
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (ناصر الدين)
عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي (ابن خطيب جبرين)
عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد (نجر الدين)
عيسى بن عمر بن خالد الخزومي المصري . ابن الخشاب (محمد الدين)
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن
قاضي القضاة = أحمد بن محمد بن سالم . ابن صصرى (نجم الدين)
سليمان بن عمر بن سالم الرزعي (جمال الدين)
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي (عضد الدين)
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز (تقى الدين)
عبد الصمد (نظام الدين)
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (عز الدين)
عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البندادي . ابن العاقولي (أبو محمد)
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (تاج الدين المصنف)
علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي (عماد الدين)
علي بن إسماعيل بن يوسف القنوتوي (علاء الدين)
علي بن عبد الكافي بن علي السبكي (تقى الدين)
عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز (صدر الدين)
عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن الميليفياني . زين الدين (أبو حفص)

- = محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (بدر الدين)
محمد بن الحسين بن زرّين الجوى المصرى (تقى الدين)
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى (جلال الدين)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الصّحّفى . ابن البارزى (شرف الدين)
يوسف بن إبراهيم بن جملة المَحجّجى
قاضى الهامة = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهسكارى . عماد الدين (أبو الفز)
القاضى = محمد بن أبى بكر بن عيسى الأحنافى (علم الدين)
محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
محمد بن على بن عبد الكريم المصرى (نجر الدين)
محمد بن على بن على بن الحسن بن الدّاججى (أبو الفخائم)
يحيى بن على بن تمام السبكي (أبو زكريا)
يونس بن عبد الحميد بن على الهندلى الأرمّنى (سراج الدين)
ابن قانع = عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (المؤرخ)
فايماز بن عبد الله ١٧١
قبصة بن وقاص السلمى البجلي ٤٢٣
قُتَيْبَة بن سعيد ٤٢٨
القَحْفَازى = على بن داود بن يحيى (بجم الدين)
أبو قدامة = عبيد الله بن سعيد السرحسى
الغراقى = أحمد بن إدريس الملاكى . شهاب الدين (أبو العباس)
القرشى = حسان بن محمد (أبو الوليد)
أبو الحسين الحافظ
عبد الرحمن بن أبى بكر
عمرو بن خالد الكوكى الواسطى (أبو خالد)
القزوينى = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن (تاج الدين)

ابن القسطلاني (١) ٩٠

القشيري = علي بن وهب بن مطيع . ابن دقيق العيد . محمد الدين (أبو الحسن)

محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد . قتي الدين (أبو الفتح)

القضاعي = عبد الله بن أنيس الجهني (أبو يحيى)

يوسف بن الزكي . عبد الرحمن بن يوسف الحيزي (أبو الحجاج)

ابن القطان = أحمد بن محمد

القطان = يحيى بن سعيد

قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السباطي

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي

قطب الدين (مدوح يوسف بن سليمان) ٣٩٤

القطب بن أبي عمرو (٢) ١٣٠

القطيبي = أحمد بن جعفر بن حمدان (أبو بكر)

القفال الصنبر = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القفاطي = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل (بهاء الدين)

القفاشندي = يونس بن أحمد بن صلاح . تصرف الدين (أبو النور)

القنمولى = أحمد بن حرمي (بجيم الدين)

أحمد بن محمد بن أبي الحزم (بجيم الدين)

ابن القواس = عمر بن عبد النعم (أبو حنبل)

قوصون الناصري (الأمير) ٣٨٣

القوصي = عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الدروي الأقصري

أبو العلاء

علي بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)

القنوى = علي بن إسماعيل بن يوسف (علاء الدين)

محمد بن يوسف (شمس الدين)

محمود بن علي بن إسماعيل (محب الدين)

الخيراطي = إبراهيم بن عبد الله بن محمد (برهان الدين)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر . شرف الدين (أبو محمد)

قيس بن أبي حازم ١٧٤ ، ١٧٥

قيس بن عبد الله (النانة الجدي الشاعر) ٢٦

قيس بن الملوّح (المجنون) ١٥٦

ابن القيسراني = خالد بن إسماعيل بن محمد (شرف الدين)

القيسي ٤٠٤ ، ٤٠٥

القيسي = عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي

المقداد بن هبة الله

قيصر (مملوك ألبجاي) ٢١٢

قنيطي بن عمرو بن زيد ١١٤ ، ١١٥

قيلة بنت كاهل بن عذرة ١١٠

ابن القيم = علي بن عيسى

(حرف الكاف)

الكتاب = هلال بن رداد الطائي الكِنَاني الشامي

الكاكازروني = علي بن محمد بن محمود البندادي (ظهر الدين)

الكاملي = أرغون (نائب الشام)

ابن الككتاني^(١) = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (زين الدين)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود (الشاعر) ٢٢

كثير بن عبيد ٣٤٣

(١) ويقال : الكنان .

الكردي = علي (شيخ صالح)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرمي ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥

كعب بن الأصرف ١١٤

كعب بن الخزرج الأصم بن الحارث ٤٢٠

كعب بن مالك ١٠٥ ، ١٠٦

كعب بن مامة ١٥٥

ابن كلاب = عبد الله بن سعيد (التكلم)

الكلابي = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد (أبو الحسين)

ابن الكلبي = هشام بن محمد

الكلبي = يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف اليزي (أبو الحجاج)

ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب

الكلبي = موسى (عليه السلام)

كال الدين = جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذقوي

كال الدين بن عبد الحارث (١) ٣٤٣

كال الدين = عبد الرزاق

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (ابن قاضي شهبه)

علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القرمي (ابن عبد الظاهر)

محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني

الكمال = علي بن شجاع بن سالم الضرير

الكناني = محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الطائي الشامي الكاتب

الكوفي = زهير بن معاوية

عمرو بن خالد القرشي الواسطي (أبو خالد)

الكيلاني = عبد القادر بن موسى بن عبد الله (الصوفي)

(حرف اللام)

ابن اللبّان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (شمس الدين)

ابن اللّثي = عبد الله بن عمر الحرّبي

ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة

لوط (عليه السلام) ٤٣٣

لوط بن يحيى (أبو مخنف) ١٥٩

الليث (صوفي) ولعله ابن سعد التتالي ٣٤٨

الليث بن سعد (الإمام) ٤٢٨

ليلي بنت حلوان بن عمران (خندف) ٢٨١

ليلي بنت عبد الله الأخيلية ٢٧٩

ليلي بنت مهدي بن سعد العامرية ١٥٦ ، ١٥٧

(حرف الميم)

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك (هزير الدين)

ابن ماجة = محمد بن يزيد (الإمام)

المارديني = أمير علي بن علي (علاء الدين)

المازني = تميم بن عمرو بن قيس (أبو حسن)

حبيب بن زيد بن عاصم

زيد بن عاصم بن كعب

عبد الله بن زيد بن عاصم

عمرو بن أبي حسن تميم بن عمرو

عمرو بن يحيى بن عمارة

غزوة بن عمرو بن عطية

يحيى بن عمارة

ابن ماكولا = علي بن هبة الله بن علي (أبو نهر)

مالك بن أنس (الإمام) ٨٤، ١١٩، ١٧٧، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٣١

مالك بن بَحِينَةَ ١١٦، ١١٧

مالك بن القشْب = مالك بن مَعْبُد بن القشْب

ابن مالك = محمد بن عبد الله النحوي (جمال الدين)

مالك بن مَعْبُد بن القشْب = مالك بن بَحِينَةَ

المالكي = أحمد بن إدريس القرافي . صهاب الدين (أبو العباس)

تمام بن يوسف بن موسى . بهاء الدين (أبو الفضائل)

سليمان بن عبد الحكم (صدر الدين)

عبد الله التماري

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب (الإمام)

البارك بن محمد . ابن الأثير (مجلد الدين الحديث) ٤١

البرد = محمد بن يزيد

التولي = عبد الرحمن بن مأمون بن علي

ابن المشي = محمد بن المشي بن عبد قيس

الجاشعي = عياض بن حمار

مجاهد بن جبر (١) ٢٩٤

مجد الدين = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني

علي بن وهب بن مطيع القشيري . ابن دقيق العيد (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد الخزومي (ابن الخفاف)

مجلي بن جميع ٢١٩

الحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو الحسن)

الحسين بن إسماعيل (أبو عبد الله)

حَبَّ الدِّينِ = أَحَدُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّبْرِيِّ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ وَهَبٍ (ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ)
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَوْنُوِيِّ
الْحَجَّيِّيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جُمَلَةَ (أَبُو النَّوَاءِ)
يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (جَمَالَ الدِّينِ)

مُحْرَزُ بْنُ سَلْمَةَ ١٧١

الْحُسَيْنِيُّ = مَهَابُ بْنُ عَلِيٍّ

الْحَلَمِيُّ = هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْمُؤَدِّيِّ

الْحَلَمِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى (أَمِينِ الدِّينِ)

الْمُحَمَّدِيَّابَادِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصْبِيِّ ٤٠٤ ، ٤٠٥

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ . قَاضِيُ الْقَضَاةِ . بَدْرُ الدِّينِ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) ٣٩ ، ٧٩

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَنَائِمِ الصَّالِحِيِّ الْمُهَنْدِسِ ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ . ابْنُ النَّحَّاسِ (بِهَاءِ الدِّينِ) ٤٢

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْدَرِ ٢٣٠

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ الْمُرَاكَشِيِّ (تَاجِ الدِّينِ) ٢١٢

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ (صَاحِبِ التَّهْذِيبِ) ١٥٨

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَصَّخَانَ (الْمَقْرِيئِيُّ) ٢٢٣

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ . ابْنُ الْفَطْرِيْفِ (أَبُو أَحْمَدٍ) ٨٩ ، ٩٠

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ . ابْنُ الصَّائِفِ (تَقِيُّ الدِّينِ) ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٣٠٢

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ . ابْنُ الْبَيَّانِ (شَمْسُ الدِّينِ) ٣٥٧

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَّانَ الذَّهَبِيِّ الْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) ٣٤ ، ٤٥ ، ١٠٢ ، ١٣٠

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ - ٢٠٣ ، ٢٠٩

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ - ٤٠١

- محمد بن أحمد بن عثمان (ابن عدلان) ٣٧٩
محمد بن أحمد بن علي السبكي . تقى الدين (أبو حاتم) ٢٠٩
محمد بن أحمد بن علي العباسي (أبو المظفر) ٣٦
محمد بن أحمد بن محمد (ابن الحداد) ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٣١١
محمد بن أحمد بن محمد العبادي (أبو عاصم) ٢٤٦
محمد بن أحمد بن نصر الترمذي (أبو جعفر) ٢٣٥
محمد بن إدريس الرازي (أبو حاتم) ٢٢٢ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥
محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ٤١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٧٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٦٩ ، ٣٩٣
محمد بن إسحاق بن خزيمة ٢٢٢ ، ٢٢٨ - ٢٣٠
محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية) ٢٧٧ ، ٣٠٦
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز ٣٤٣
محمد بن إسماعيل بن الأعماطي ٩٠
محمد بن إسماعيل البخاري (أبو عبد الله الإمام) ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ،
١١٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤٠٥ - ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
محمد بن إسماعيل بن عبد الأونسي (ابن خلفون) ٤٢٥
محمد بن إياس بن البكير ٤٠٤
محمد بن بشر ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠٣
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم . ابن النقيب (شمس الدين) ١٧٠ ، ٢٠٠ ، ٣٩٩
محمد بن أبي بكر بن عيسى الأحنافى القاضى (علم الدين) ٣٩٢
محمد بن تميم البرمكي (أبو المعالي) ٤٠٩
محمد بن جعفر (غندر) ٤٠٤

- محمد بن حازم الضرير (أبو معاوية) ٨٦
محمد بن حَبَّان بن أحمد البُسْتِي (ابن حَبَّان) ١٧١، ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦،
محمد بن حرب ٣٤٣
محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلَانِي (أبو غالب) ٤٧٣
محمد بن الحسن بن دُرَيْد (أبو بكر) ٤١٤، ٤١٥
أبو محمد = الحسن بن علي بن المرتضى (الأمير)
محمد بن الحسن بن فُورُك (التسكلم) ١٣٣
محمد بن الحسن المحدث الباقِلَانِي ٣٨٨
محمد بن الحسين بن زَيْن الحَوِي المَصْرِي . قاضي القضاة (توفي الدين) ٤٢، ٩٦، ٩٧
محمد بن الحسين السَّمْنَانِي ٣٨٨
محمد بن الحسين (الشريف الرضي الشاعر) ٢٨٢ - ٢٨٤
محمد بن خليل بن أبيك الصَّفْدِي ٣٠
محمد بن رافع بن هِجْرَس الحافظ تقي الدين (أبو المعالي) ١٣٥، ٩٩٦، ٩٩٩
محمد بن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين
أم محمد = زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية
محمد بن المَرْي بن سهل . ابن السراج النحوي (أبو بكر) ٣٠٦
محمد بن سعد بن منيع (المؤرخ) ١٠٥، ١١٧، ٣٠٦، ٤٢٧
محمد بن سعيد . ابن الدَّبَيْثِي الواسطي (أبو عبد الله) ٣٦٧
محمد بن سليمان الأنباري ٢٢٥
محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي (أبو بكر) ١٧٤
محمد بن سليمان بن محمد الصُّطُولُوكِي (أبو سهل) ١٩٠، ١٩١
محمد بن سيرين ١٧٥، ٤٢٣
محمد بن شامة الطائِي الحافظ (أبو عبد الله) ١٠٤
محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل) ٢٢١

محمد بن أبي الطيب الشيرازي (النور) ٧٦

محمد بن عبيد^(١) ٣٥

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٩٠

أبو محمد = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (ابن أبي روية)

محمد بن عبد الخالق المقدسي القرني* (شمس الدين) ١٩٦

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٥٤

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني قاضي القضاة (جلال الدين) ٧٩، ١٦٨، ١٩٩،

٣٨٥، ٣٩٢

محمد بن عبد الرحيم (صاحبة) ٤٥

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي (صفي الدين) ١٦٦، ٣٤٠

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الشيباطي (قطب الدين) ٩٧

محمد بن عبد العظيم بن السقطي ١٤٧

أبو محمد = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله اللندزي (زكي الدين)

عبد السكاني بن علي بن تمام السبكي

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي - تقي الدين الحافظ (أبو الفتح) ٨٩، ٩٠، ١٤٦،

١٦٩، ١٩٥، ٢٠٣

محمد بن عبد الله - ابن مالك الدهوي (جمال الدين) ٢٢، ١٩٤، ٣٨٧

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطي (شرف الدين)

عبد الله بن محمد بن علي القواسطي البغدادي - ابن الطاقولي

محمد بن عبد الله بن محمد الرسي (شرف الدين) ١٢٥

محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (الحاكم) ٢٢٢

محمد بن عبد الله بن يزيد (ابن القرني) ٣٧

أبو محمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميناطي (شرف الدين)

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبل الحافظ ضياء الدين (أبو عبد الله) ٩٠٥

- محمد بن علي بن الحسين (ابن الموازين) ١٤٧، ١٤٨،
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم (الجواد) ١٦٢
محمد بن علي بن الزاهر ١٠٢
محمد بن علي . طَوِير الليل (تاج الدين) ٩٧
محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو بكر) ١٧٧
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري القاضي (نجر الدين) ١٩٢، ٢٠٥، ٣٩٣
محمد بن علي بن عبد الله الصوري (أبو عبد الله) ٤٢٨
محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني (كمال الدين) ٣٦، ١٦٦، ١٦٧
محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الله جاجي القاضي (أبو الفناهم) ٤٠٢
محمد بن علي بن موسى الحلي (أمين الدين) ٣٠٢
محمد بن علي بن وهب القشيري . ابن دقيق العيد . تقي الدين (أبو الفتح) ٤٣، ٨٩، ٩١،
٩٨، ١٣١-١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٢١، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٦٧-٣٦٩، ٤٣١
محمد بن علي بن يحيى الشاطبي ٣٤٢
محمد بن عماد ١٧٠
محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ (أبو موسى) ٢٢١
محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نجر الدين) ١٥٧، ١٥٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٩٥
محمد بن عمر بن زنبور الودّاق (أبو بكر) ٣٧
محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي (أبو بكر) ٢٢٢
محمد بن عمر بن مكي . ابن الرحّل- ابن الوكيل (صدر الدين) ١٦٦، ١٦٧، ٣٧٠، ٣٩٢
محمد بن عمر الواقدي (المؤرخ) ٢٧١، ٣٠٦، ٤٢٣
محمد بن عمرو بن البختري ٣٥
محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٣٧، ٣٨، ١٠٨، ٢٧٧، ٣٨٩، ٤٠٣
محمد بن الفضل الفراوي (أبو عبد الله) ٢٥٩
محمد بن فضل الله بن أبي الحسين . الوزير (ابن الرشيد) ٧٥

- أبو محمد = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)
محمد بن فلاون (السلطان الملك الناصر) ١٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
محمد بن المشني بن عبد^(١) قيس القزري ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٤٠٣
محمد بن محمد الأبيوردى (أبو الفتح) ١٠٣
محمد بن محمد بن إدريس (ابن الإمام الشافعي) ٣٠٠
محمد بن محمد بن بهرام . قاضي حلب (شمس الدين) ١٢٦
محمد بن محمد بن الحسن (النصير الطوسي) ٣٨٦
محمد بن محمد الزيادي (أبو طاهر) ٢٢٥
محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٣٧
محمد بن محمد بن عيسى الصوفي ١٤٧
محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس الحافظ فتح الدين (أبو الفتح) ٤٠١ ، ١٠٤ ، ٤٥
محمد بن محمد بن محمد الميميدى^(٢) ١٥٨ ، ١٣٣
محمد بن محمد بن محمد الفزالي الطوسي (الإمام) ١٢٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣
محمد بن محمد بن محمد . ابن مخلد (أبو الحسن) ٨٦
محمد بن محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر (جمال الدين) ٩٣ ، ١٣٧ ، ٢٠٦ ، ٣١٧
محمد بن محمد بن محمد النسفي^(٣) ١٥٨ ، ١٣٣
محمد بن محمد بن مَحْمُود الزَّيَّادِي ٣٨٨
محمد بن محمود البسامي المنجد (ناصر الدين) ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
محمد بن مخلد ٤٢٤
محمد بن المنصور بن أسلم السهري الحافظ (شرف الدين) ٩٢

(١) ويقال : بن عبد . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ ، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤

(٢) راجع حواشي ٨/٢٧٩ (٣) انظر حواشي الجزء التاسع ٦٠

(٤) طبقات الشافعية (١٠ / ٣٤)

محمد بن مسلم الرزى ٤٠٤

محمد بن مسلم الطائى ٢٢٦

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن ضباب الزهرى (أبو بكر الإمام) ٣٧، ٨٧، ١٠٥، ١٠٧،
٢٢٣، ٢٨٦، ٢٠٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٤١٩

محمد بن المكرم الأنصارى (ابن منظور) ١٤٧

محمد بن منصور الجوفى السكى (أبو عبد الله) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن منصور الطوسى العابد / أبو جعفر) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن المنكدر ١٧١

محمد بن موسى بن سند الشافى . شمس الدين الحافظ (أبو عبد الله) ١٨١

محمد بن موسى بن النعمان (أبو عبد الله) ١٠٣

محمد بن نامور بن عبد الملك الخونجى ١٣٣

محمد بن نصر المروزى ٢٣٢، ٣١١

محمد بن نصير بن أمين الدولة ١٤٧

محمد بن هلال بن رداد الكنانى الطائى الشامى (أبو القاسم) ٤٠٤، ٤٠٥

محمد بن الوليد بن طامر الزبيدى^(١) ٣٤٣

محمد بن يحيى الدهلى ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢١

محمد بن يحيى بن منده (أبو عبد الله) ٢٢٢

محمد بن يزيد . ابن ماجه (الإمام) ٣٧، ٣٨، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٧١، ٤٠٣

محمد بن يزيد (البرد) ١٩٤

محمد بن يسير (الشاعر) ٢٤

محمد بن يوسف الخياط (الشاعر) ١١

محمد بن يوسف بن على الأندلسى (أبو حيان النحوى) ٩٦، ١٤٦، ١٨٣، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٩٤

محمد بن يوسف القونوى (شمس الدين) ١٩٧

(١) بضم الزاى ، مصفرا ، كما فى تقريب التهذيب ٢ / ٢١٥

- محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ٣٨٢
محمد بن يوسف بن المهتار ٢٢٤ ، ٢٢٥
ابن مَحْمَش = محمد بن محمد بن محمش الزبدي
محمود بن آدم الروزي ٤٠٤ - ٤٠٦
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراعي (برهان الدين) ٣٧٨
محمود بن علي بن إسماعيل القونوي (عبد الدين) ٣٨٤
محمود بن عمر الزنجشري (جار الله) ٥٣ ، ٥٧ - ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ١٧٣
محمود بن غيلان ٤٠٦
محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني . شمس الدين (أبو النناء) ٣٨٣ ، ٣٨٤
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة الحجبي الصالحي . جمال الدين (أبو النعاش) ٣٨٥ ، ٣٨٦
محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي (قطب الدين) ١٣٧ ، ٣٨٦
عبي الدين = يحيى بن شرف النووي
الحزومي = عيسى بن عمر بن خالد . ابن الخشاب (مجد الدين)
ابن مخلد = محمد بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن مخلد
أبو مخنف = لوط بن يحيى
الدائني = عبد الله بن مسود (أبو جعفر)
علي بن محمد (أبو الحسن)
المدجلي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي النشأني (عز الدين)
المدني = عمير بن يزيد الخطمي (أبو جعفر)
ابن الديني = علي بن عبد الله بن جعفر
الديني = محمد بن عمر بن أحمد الحافظ (أبو موسى)
مُرارة بن الربيع^(١) بن عمرو العمري ١٠٥ - ١٠٧ ، ١١٣

(١) وقال : بن ربيعة . راجع الاستيعاب ١٣٨٢

- المراعي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى (بهاء الدين)
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن (برهان الدين)
المرأكشى = محمد بن إبراهيم بن يوسف (تاج الدين)
ابن مِربِيع = زيد بن مِربِيع
مِربِيع بن قَيْظَى بن عمرو ١١٤
ابن المرحّل = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف (شهاب الدين)
محمد بن عمر بن مكى (صدر الدين)
المروقى = عبد الله بن شرف بن نجدة
المرسى = محمد بن عبد الله بن محمد (شرف الدين)
مروان بن الحكم بن أبى العاص ٤٢٧
مروان بن معاوية الفزارى ١٧٢
المروزى = محمد بن نصر
محمود بن آدم
مريم ابنة عمران ٣٤٩
الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)
اليزبى = يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف (أبو الحجاج)
المستعصم بالله = عبد الله بن منصور بن محمد (أمير المؤمنين)
مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّهَل ١٧٤
أبو مسعود ١١٨
مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثى الجافظ (سعد الدين) ١٤٦
مسعود بن الحسن ٤٥
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
مسعود بن أبى منصور بن محمد الخياط الجمال ١٧٢ ، ٤٠١

مسلم بن الحجاج (الإمام الحافظ) ٣٥، ٣٦، ٣٨، ١٠٥، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١١٩،

١٧٢، ١٨٥، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧،

السلم بن محمد بن علان ١٢٤، ٣٨٢، ٤٠١،

مسلم بن الوليد (صريح الفوائى الشاعر) ١١، ٢٢،

أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى

ابن السيب = سعيد بن السيب

ابن مشرف ١٤٧، ١٤٨،

المشهدى = يوسف بن أحمد

المصرى = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السعدى (أبو القاسم)

عبد الكرم بن على بن عمر العراقى (علم الدين)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحوى (أبو البركات)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى - جمال الدين)

على بن يعقوب بن جبريل البكرى . نور الدين (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد الخزوى . ابن الخشاب (مجد الدين)

محمد بن الحسين بن رزىن (قى الدين)

محمد بن على بن عبد الكرم القاضى (نجر الدين)

المصيصى = محمد بن آدم

المطرز = القاسم بن زكريا المقرئ* (أبو بكر)

المطرزى = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى (عضد الدين)

مطروود بن كعب الخزاعى (الشاعر) ١٢٢،

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد الحافظ عفيف الدين (أبو السيادة)

المطعم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى اللال

المطلب بن عبد مناف بن قصى ١٢٢،

المطلبى = محمد بن إدريس الشافى (الإمام)

ابن المطهر = الحسين بن يوسف الحجلي المعزلي الرافضي

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور العباسي (الشريف) ٣٩١

أبو المظفر = محمد بن أحمد بن علي العباسي

مظفر بن رافع بن عدى ١٠٩

معاذ بن جبل ٤٢٨

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن حبيب الجهني ٤٢٦ ، ٤٢٨

أبو العالي = أحمد بن إسحاق الأبرقوهي

محمد بن تميم البرمكي

محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (تقي الدين)

معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١٢١ ، ١٥٧ ، ٤٢٧

معاوية بن عمرو ١١٨

أبو معاوية = محمد بن حازم الضرير

معيد بن هلال ٤٠٢

معيد بن وهب (النقي) ١٨٤

معمر بن واسع العوزي ٤١٣

معن بن عدى بن الجند بن العجلان ١١٣

المعين = أحمد بن علي الدمشقي

ابن معين = يحيى بن معين

ابن منفل = عبد الله بن منفل

ابن المناس = أحمد بن محمد

مُنطَاطَى بن قَلِيح بن عبد الله (علاء الدين) ٣١٤ ، ٤٠٨

الميرة بن أبي العاص بن أمية ١٢١

الميرة بن قُصَي بن كلاب = عبد مناف بن قُصَي بن كلاب

المفضل بن عمر بن الفضل الأبهري ١٣٣ ، ١٥٨

المقداد بن هبة الله القيسي ٤١، ٤٠٦

المقدمي = سليمان بن حمزة بن أحمد القاضي (تقى الدين)

محمد بن طاهر (أبو الفضل)

محمد بن عبد الخالق القرى* (شمس الدين)

محمد بن عبد الواحد الحنبلي . ضياء الدين (أبو عبد الله)

يوسف بن بدران بن بدر الحصبوي (أبو الحجاج)

المقدسية = زينب بنت أحمد بن عمر (أم محمد)

القرى* = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد (أبو علي)

عبد الله بن يزيد المدوي (أبو عبد الرحمن)

القاسم بن زكريا المطرّز (أبو بكر)

محمد بن عبد الخالق المقدسي (شمس الدين)

ابن القرى* = محمد بن عبد الله بن يزيد

أبو المكارم = عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي

ابن مكثوم = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . تاج الدين (أبو العباس)

المكي = محمد بن منصور الجواز (أبو عبد الله)

المثم = أحمد بن محمد (أبو العباس)

بنت ملحان = أم حرام بنت ملحان بن خالد

الملطي = نجم الدين

الملك = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . المؤيد (هزبر الدين)

ملك الروم = أرتنا

الملك الصالح = إسماعيل بن العادل محمد (أبو الخيش)

الملك الناصر = محمد بن قلاوون

ابن مالوك = أحمد بن محمد (أبو المواهب)

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

مُشَادُ الدِّيْنُورِيِّ^(١) (الصوفي) ٣٤٨

مُحِبُّ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٨٣

المُجَدِّدُ = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الدِّبَّاسِيُّ (ناصر الدين)

ابن مَنَدَه = عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (أبو عمرو)

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (أبو عبد الله)

أبو المنذر = إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو

ابن المنذر = مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

المنذري = عَبْدُ العَظِيمِ بْنُ عَبْدِ القَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . زَكِيُّ الدِّينِ (أبو محمد)

أبو منصور البَاوَرْدِيُّ ٤١٦

أبو منصور = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ زُرَيْقٍ

عبد التاهر بن طاهر بن محمد البندادي

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ١١٢

منصور بن العتمر ٢٢٣ ، ٢٩٤

ابن منظور = مُحَمَّدُ بْنُ الكَرِّمِ

النسكندر بن محمد بن النسكندر ١٧١

منكر (ملك القبر) ٣٥١

النهال بن عمرو ٩٠

المنوفي = عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي فَارِسَ عَبْدِ النَّبِيِّ

ابن المنير = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ

ابن المهتار = مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ

المهندس = مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَنَائِمِ الصَّالِحِيِّ

(١) جاء في هذا الموضع : « الدينوري » ليس غير . واجتهدنا في أن المراد به « مشاذ » وهو من كبار الصوفية . ترجمته في طبقات الصوفية للسلي ٣١٦ ، وهناك صوفي آخر اسمه « علي بن محمد بن سهل » أبو الحسن بن الصائغ الدينوري . ترجمته في طبقات الصوفية ٣١٢ ، وراجع أيضا صفحات ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٥ ، حيث ترى أعلاما ثلاثة في نسبة كل منهم : « الدينوري » .

ابن الوازيني = محمد بن علي بن الحسين

أبو المواهب = أحمد بن محمد بن ملوك

موسى (عليه السلام . الحكيم) ٣٤٩ ، ٣٦٣

موسى بن أنس بن مالك ٤٥

موسى بن زكريا التَّمَرِي (أبو عمران راوى تاريخ خليفة بن خياط) ٤١٦

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري

موسى بن عقبة ٣٠٦

موسى بن علي بن أبي طالب ١٤٧

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ

الوصلى = علي بن الحسين بن القاسم . ابن شيخ العُويَنة (أبو الحسن)

ابن ميادة الشاعر = الرَّمَّاح بن أبرد

(حرف النون)

النايئة الجمدي = قيس بن عبد الله (الشاعر)

ناصر الدين = شافع بن علي بن عباس بن عبد الظاهر

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوى القاضى

محمد بن محمود البسامى المجدد

ناصر الدين بن محمود = هو السابق

الناصر = محمد بن فلاون (الملك)

الناصرى = قوصون (الأمير)

ناصرية (أم تقى الدين علي بن عبد الكافي السبكي) ١٨١

ابن نبأته = محمد بن محمد بن محمد (جمال الدين الشاعر)

نجم الدين = أحمد بن حرمى القمولى

أحمد بن محمد بن أبي الحزم القمولى

= أحمد بن محمد بن سالم (ابن صصرى)

أحمد بن محمد الطومى

أحمد بن محمد بن على (ابن الرقعة)

سعید بن محمد

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهونى (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن محمد الأصفهاني

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادرانى

على بن داود بن يحيى القحطازى

نجم الدين الملطى ١٩٦

النجيب = عبد اللطيف بن عبد النعم الحررانى

ابن النحاس = أحمد بن عبد الله

إسحاق بن أبي بكر

محمد بن إبراهيم بن محمد (بهاء الدين)

التحوى = عبد الله بن أحمد

النَّسَائِي = أحمد بن شبيب بن على (الإمام)

النَّسْفِي = محمد بن محمد بن محمد

نُسَيْبَةُ بنت عقبة = أنيسة بنت عنمة

نُسَيْبَةُ بنت كعب بن عمرو (أم عمارة) ١٠٨ ، ١٠٩

النَّشَائِي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجى (عز الدين)

أبو نصر = أحمد بن عبد الله

عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى الشبكي (تاج الدين المصنّف)

نصر بن على الجوهضمي ٣٧ ، ٣٨

أبو نصر = على بن هبة الله بن على (ابن ماكولا)

محمد بن محمد بن على الزينبي

النصير الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن

نظام الدين = عبد الصمد . (قاضي القضاة)

نظام الملك = يلبغا الأمير

النعمان بن بشير بن سعد ١١١ ، ٣٠٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

النعمان بن ثابت (أبو حنيفة الإمام) ١٧٥ - ١٧٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،

النعمان بن دُولات شاه بن علي الخوارزمي (علاء الدين) ١٣٧

أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ

ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (شمس الدين)

النّهدي = طيسلة بن علي

طيسلة بن مياس الشلمي

التّوار بنت أعين بن ضبيمة (امرأة الفرزدق) ٤١٧

أبو نواس = الحسن بن هاني* (الشاعر)

نور الدين = علي بن هبة الله بن أحمد الأسناني

علي بن يعقوب بن جبريل البكري المصري

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي

النور = فرج بن أحمد الأردبيلي

محمد بن أبي الطيب الشيرازي

أبو النور = يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي (صرف الدين)

نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

نوفل بن عبد مناف بن قصي ١٢٢

النووي = يحيى بن صرف* (محيي الدين)

النيسابوري = الحسين بن علي بن يزيد (أبو علي)

القاسم بن عبد الله بن عمر (أبو بكر)

(حرف الهاء)

هارون بن زكريا المجرى (أبو علي) ٤٢٠، ٤٢٢

هارون بن عبد الرحمن الإخميمي الراعي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
هاتم بن عبد مناف بن قصي ١٢٢

الهاشمي = علي بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الجهنى . ابن البارزى . قاضى القضاة
(شرف الدين) ٣٧٣، ٣٨٧، ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى (بهاء الدين) ٨١، ٣٦٨

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيرى ٣٧٩

المجبرى = هارون بن زكريا (أبو علي)

المهدلى = يونس بن عبد الحميد بن علي الأرمنى (سراج الدين)

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذى الشرى

هزبر الدين = داود بن يوسف بن عمر بن رسول (الملك المؤيد)

هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٠٤

ابن هشام = عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوى السيرة النبوية)

هشام بن عمار ١٧١، ٤٠٣

هشام بن محمد (ابن الكلبي) ٨٣، ١١٧، ٤٢٤

ابن هشام النجوى = عبد الله بن يوسف بن أحمد المصرى (جمال الدين)

هشيم بن بشير الواسطى ١٧٥

الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين (أبو العز)

هلال بن أمية الواقفى ١٠٥ - ١٠٧، ١١٤

هلال بن رداد الطائى الكينانى الشامى الكاتب ٤٠٣ - ٤٠٥

هام الدين الخولوزى ٥٦

ابن الهمام = سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى (تقى الدين)

همام بن غالب (الفرزدق الشاعر) ٤١٧

هَمَام بن يحيى بن دينار العَوَزِيُّ المَلْمِيُّ البَصْرِيُّ الشَّيْبَانِيُّ (أبو عبد الله - أبو بكر) ٤٠٨،
٤١٠، ٤١١، ٤١٣

الهمداني = جعفر بن علي بن هبة الله (أبو الفضل)

هند بنت عمرو بن حرام ١١٨

الهندي = محمد بن عبد الرحيم بن محمد (صفي الدين)

الهندكي = زين الدين

هَنْبِيَّة بن سعد بن ثعلبة = مُنَبِّه بن سعد بن ثعلبة

الهيم (يروى عن محمد بن سيرين) ١٧٥

(حرف الواو)

الواحدى = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الواسطى = عبد الله بن عبد الملك

عبد الله بن محمد بن علي . ابن العاقولى . جمال الدين (أبو محمد)

عمرو بن خالد القرشي الكوفي (أبو خالد)

محمد بن سعيد . ابن الديبشي (أبو عبد الله)

محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي (أبو بكر)

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك

الواقدي = محمد بن عمرو (المؤرخ)

الوافي = هلال بن أمية

ابن الوائى = عبد الله بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين)

الوراق = محمد بن عمر بن زنبور (أبو بكر)

ابن الوردي = عمر بن مظفر بن محمد (زين الدين)

وزيرة بنت المنجأ ٣٧٠

الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطى - ويقال: الكندي^(١) (أبو عوانة) ١١٧

(١) راجع بين رجال الصحيحين ٥٤٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٠٠

وضَّاح اليمى = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال (الشاعر)
وَطَيْفَة بنت حوى بن سفيان بن مجاشع بن داهم (أم الأقرع بن حابس) ٤١٧
ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكي . ابن المرحَّل (صدر الدين)
أبو الوليد = حسان بن محمد القرشي
الوليد بن عتبة بن ربيعة ١١٧
الوليد بن عقبة بن أبي معيط ١١٨
وَهَيْب بن خالد بن مجلان ١١٦

(حرف الياء)

اليافى = عبد الله بن أسعد بن علي الباني
ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٣٦٩
يحيى بن أحمد الشَّكْرِي (أبو زكريا) ٢٢٥
يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصَّاف (أبو الحسين) ١٤٦ ، ١٠٨ ، ١٧٠
يحيى بن أسعد بن بَوْش الأَزْجِي ١٧٥
يحيى بن أبي أنيسة ٤٠٦
يحيى بن سعيد القَطَّان ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤
يحيى بن شرف النوروى (يحيى الدين) ٣٩ ، ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٥ -
٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٠
أبو يحيى = عبد الله بن أنيس الجهني القضاعي
يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي (أبو زكريا) ٣٩١
يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي . صدر الدين القاضي (أبو زكريا - أبو البقاء)
٩٥ ، ١٤٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
يحيى بن علي بن عبد الله العطار الحافظ (رشيد الدين) ٣٨٧ ، ٤٣١
يحيى بن عمارة المازني ١١٦

يحيى (فتح الدين ولي الله) ٤٥

يحيى بن أبى كثير ٤٢٥

يحيى بن محمد بن سعد ٣٨٥

يحيى بن محمد بن عبد السلام ١٤٦

يحيى بن معين ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح . ابن الصيرفى (جمال الدين) ٣٩

يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصرى (الشاعر) ٢٠٨

يزيد بن سنان ٩٠

يزيد بن مربع = زيد بن مربع

يزيد بن هارون ٨٦

ابن أبى اليسر = إسماعيل بن إبراهيم

عبد الرحيم بن إبراهيم (تاج الدين)

ابن يسير = محمد بن يسير

يعقوب (عليه السلام) ٣٠٦

يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٤٠٨

يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورق ١٧٥ ، ٤٠٣

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفراينى (أبو عوانة) ٩٠

يعقوب بن سفيان الفسوى ٤٢٥

يعقوب بن شيبه ٢٧١

يَلْبِيَا . الأمير (نظام الملك نائب حلب) ٨٠ ، ٢١٨

اليامى = عبد الله بن أسعد بن على اليامى

اليمنى = على بن أحمد بن أسعد بن أبى بكر الأصبحى (ضياء الدين)

يوسف بن إبراهيم بن جُملة المحججى . قاضى القضاة (جمال الدين) ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣

يوسف بن أحمد الشهيد ١٤٧

يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ١٧١
يوسف بن بدر بن بدر الحجوي القدسي (أبو الحجاج) ١٧٣
يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي (البلاغى) ١٣٣
يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ (أبو الحجاج) ٤٤، ١٠٣، ١٧٢، ١٧٥
يوسف بن دانيال بن منكل بن صرفا قاضي الشوبك (بدر الدين) ٣٩٣
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف السكبي القضاعى الدمشقي اليزمى الحافظ
جمال الدين (أبو الحجاج) ١٠٤، ١٤٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٢١،
٢٧١، ٣١٤، ٣٩٥ - ٤٣٠

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . الخطيب (جمال الدين) ٣٩٣ - ٣٩٥
يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر الحافظ (أبو عمر) ١٠٦، ١٠٧، ٤١٦، ٤٢٧
أبو يوسف = عمرو بن خالد الأعشى

يوسف بن محمد بن أحمد (ابن أندراس) ٣٠٩

يوسف بن محمد بن خالد ٣٨٨

يوسف بن يحيى البوبيطى ٢٥٧

يوسف بن يزيد (أبو معشر البراء) (١) ٤٢٥

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشنذى . شرف الدين (أبو النور) ٤٣١

ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد (أبو سعيد مؤرخ مصر)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلى لأرمنتى القاضى (سراج الدين) ٤٣١ - ٤٣٣

يونس بن محمد ٣٥

اليُونَنِي = علي بن محمد بن أحمد . شرف الدين (أبو الحسين)

(١) جاء في هذا الموضع: «أبو معشر» ليس غير . وانظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

آل الزبير ٢٢٦

آل عمر بن الخطاب ١٧٦

آل يرب ٩٤

الأراك - الترك ٧٥ ، ٣٣٤

أرباب القلوب = الصوفية

أرباب الكلام = المتكلمون

إزم ٣٣٧

الأزد بن النوث بن نبت ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٤٠٩ - ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢

أسلم بن أفضى بن حارثة ٩١ ، ٩٢

الأشراف بالقيار المضرية ١٣٧

الأصحاب = الناصية

الأصوليون ١٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩

الأطباء ٣١٦

الأعياص^(١) ١٢١

أمراء المشورة ٤١

الأنبياء - النبيون ١٨ ، ١٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠١

الأنصار ٩١ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣١٨ ، ٤٢٦

أهل الإسكندرية ٣١٠

أهل بدر ١٠٥ ، ١٠٦

(١) وانظر : العصابة .

- أهل البصرة ٣٢
أهل البلاغة ٢١ ، ٦٤
أهل الجدل والخلاف ١٦١
أهل الحديث (١) ١٠٣ ، ٤٠٣
أهل حص ٤٠٥
أهل دمشق ٣٩٧
أهل الذمة ٣١٠ ، ٣٥٢
أهل السنة ٣٥٤
أهل الشام ١٩ ، ٣٩٧
أهل صفد ٣١٠
أهل الضواحي ٢٠٦
أهل طرابلس ٣١٠
أهل الكوفة ٣٢
أهل المشرق ١٠٦
أهل مصر ١٣٣ ، ١٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
أهل المنازي ١٠٦
أهل المغرب = المنارية
أهل مكة ٣١٠ ، ٣١٣
أهل الثبر ٢٠٦
الأوس بن حارثة بن نعلية المنقاء ١٠٩ - ١١١ ، ١٥١
أولاد حفنة ٢٣
أولاد اليوسفي ٣١٤
الأولياء ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

(١) يراجع أيضا : الحفاظ ، والمحدثون .

(ب)

باهلة ٤٢٢ -

بجلة^(١) بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٢ - ٤٢٠

بجيلة بن أعمار بن إراش ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٠ - ٤٢٣

البرامكة ١٥٩، ١٦٤

البيكّاءون ١١٥

بيلي ١١٣

بهر بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠

(ت)

التابون ١٥٢، ١٦٥، ١٩٥، ١٩٨، ٣٤٦

التار ١٣٨

الترك = الأتراك

تميم بن مر بن أد بن طابخة ٤١٧

التناسخية ٩٦

(ث)

الثنوية ٣٥٥

(ح)

بنو الحارث بن الخزرج ١١٠، ١١١

بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج ١١١

الحارثيون الأوسيون ١١١

الحارثيون الخزرجيون = بنو الحارث بن الخزرج

الحفّاظ^(٢) ١٦٢، ١٩٨، ٣٩٦

الحكّاء^(٣) ٢٨٣

(١) وانظر: بجلة بنت هناة. في فهرس الأعلام. (٢) يراجع أيضا: أهل الحديث، والمحدثون.

(٣) وانظر: الفلاسفة.

حمير بن سبأ بن يشجب ١١٠

الخطابة ٣٦ ، ١٩٨

بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ١٢٢

الحنفية ١٩٨ ، ٢٠١

(خ)

خزاعة ٩١

الخزرج ١٥١ ، ١٦٤

الخزرج الأصغر بن الحارث بن الخزرج الأكبر ٤١٩

الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ١٠٩ - ١١١ ، ٤١٨ - ٤٢٠

(د)

دوس بن طريف بن عتاب ٨٣

دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب ٤١٤

دوس بن عدنان بن عبد الله ٤١٤

(ذ)

ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة = بجلة بن ثعلبة بن بُهثة

(ر)

بنو ذبيعة بن زرار بن معد ٤١١

الروافض ١٧٦

الرُّوم ٣١٣

(ز)

زريق بن عبد حارثة بن مالك ٤١٨

زهران بن الحجر ٤١٤

زهران بن كعب بن الحارث . من الأزدي ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥

بنو زيد بن مالك بن عوف ١١٣

(س)

بنو ساعدة ١١٠

السبئية ٩١

سعد المشيرة ٤٢٢

السلف ٤٠٠ ، ٣٣٤ ، ٢١٩

سليم ٤٢٠ - ٤٢٢

(ش)

الشامية (الأصحاب) ٤١ ، ١٢٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،

٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩

الشاميون ٢١٣

شيبان^(١) ٣٧٦

(ص)

الصحابه ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٢٩

الصوفية (أرباب القلوب - العارفون - الفقراء) ١٣٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٤٠١

(ط)

طاحية بن سود بن الحجر . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٥

(ظ)

الظاهرية ٢٣١

(ع)

عائذ بن سود بن الحجر ٤١٢

عائذ الله ، من ربيعة ٤١٥

عائذ الله ، من مدحج ٤١٥

(١) وردت في استعمال أدبي .

عائدة ، من جذام ٤١٥

عائدة ، من صبة ٤١٥

عاد ١٠١ ، ٣٣٧

العارفون = الصوفية

بنو عامر ١٨٠

طائفة (؟) بن سليم بن منصور ٤٢٢

بنو عبد القادر ٣١١

بنو عبد المطلب ١٥٣

بنو عبس بن بضيض بن ريث ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣

العبلات ١٢٢

بنو المجلان ١١٣

العجم ١٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠

عدنان بن إسماعيل عليه السلام ١٨ ، ٤١١ ، ٤١٢

بنو عدى ٢٢٦

العرب ٢٩ ، ٤٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦

المروزيون ٧

بنو عساكر ٣١٢

المصاة (١) ١٢١

عصية ٩٢

على بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ٤٣٠

العتابيس ١٢١

عنزة ٤١٤

عوذ بن الأزد بن الحجر ٤١٤ ، ٤١٥

عَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ . من الأزد ٤٠٩ - ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،

عَوْدُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ زُرِّ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ٤١٣

عَوْدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْمَةَ بْنِ عَبَسَ ٤١٣

عَوْدُ بْنُ مَنَاةَ بْنِ يَقْدُمَ ٤١٣

عَوْدُ، من لَخْمَ ٤١٥

عَوْدَةٌ = عَوْدُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ

عِيَاذُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجْرِ ٤١٣

(غ)

غَاضِرَةُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورَ ٤٢٢

غَسَّانُ (١) ٩٢

غِفَارُ ٩٢

(ف)

فَهْيَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤٢١

فَرَّانُ بْنُ بِلَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ ١١٣

الفقراء = الصوفية

فقهاء مصر ٤٣١

الفلاسفة (٢) ٢٧٦ ، ٣٥٥

(ق)

قحطان ١٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٢

قريش بن فهر بن مالك بن النضر ٣٠٤

بنو قريظة ١١١

قُصَيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٤٢١

قُضَاعَةُ ٤١٢

قوم لوط ٤٣٣

قوم أبي هريرة (الدؤسيون) ٨٤

قيس عيلان بن مضر بن نزار ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

(ك)

كلاب^(١) ٣٧٦

كننة ٤١٢

(ل)

لؤي بن غالب ١٨٠ ، ١٨٢

(م)

مازين بن مالك بن نعلية ٤٢١

مازين ، من الأزد ٩٢

مالك بن نعلية بن بُهثة = بَجْلة بن نعلية بن بُهثة

المالكية ١٩٨ ، ٢٠١

المتكلمون ١٦١ ، ٢٢٤

بنو مجاشع بن دارم بن مالك ٤١٧

المجوس ٣٥٥

المحدثون^(٢) ٦١ ، ١٠٤ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

٤١٥ ، ٤١٧

مخلم بن ذهل بن شيبان ٤٠٩ - ٤١١ ، ٤١٤

المدلسون ٣٦

مُراد ٤١٦

بنو المطلب ١٥٣

المنزلة ٣٤٩ ، ٣٥٣

(١) ورد في استعمال أدبي . (٢) انظر أيضا : أهل الحديث ، والحفاظ .

الغاربة (أهل المغرب) ١٠٦، ٣١٣،

الخيرات ١٢٢

الملاحدة ٣٥٥

المنظيئون ٣٠٦

المهاجرون ٢٩٤

(ن)

نبهان^(١) ٣٧٦

بنو النجار ١١٠

النسابة ١٦١، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٠٦،

نزار ٤٢٢

النسابون ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٠،

النصارى ٣٤١

(هـ)

بنو هدم بن عوذ بن غالب ٤١٦

(و)

بنو واقف ١١٤

(ي)

يعرب ١٥١

يقدم بن يذكر بن عنزة ٤١٣

يمن ٤١٢، ٤٢٢

اليهود ٣٤١

يهود الشام ٣٥٣

(١) ورد في استخدام أدبي.

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(١)

أجنادين ٤٢٤

أحد ١٠٦ - ١١٠، ١١٣، ١١٤

إنجيم ١٣١، ١٣٢، ٤٣١

أذربيجان ١٣٨

أرجيش ٣٦٩

أرمنت ٩٨، ٤٣١

أرمينية الكبرى ٣٦٩

إسفرابن ١٩٠

الإسكندرية (التنفر) ٨٦، ١٠٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٦، ٢١٧، ٣١٠

الأشموين ٨٢

أصهان ٣٨٣

إفريقية ٤٢٦، ٤٢٨

أوطاس ٣٥

إيج ٤٦، ٤٧

(ب)

باب الصغير بدمشق ٢١٦، ٣٨١

باب المعادي من الموصل ١٢١

باب النصر بالقاهرة ٣١٦، ٣٨٤

بئر معونة ١٠٨

بدر ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢٠

البر (من الديار المصرية) ١٤٥، ٣٧٣

البريص ٢٣

البصرة ١٧٦

البطحاء ٣٨٨ ، ٣٨٢

بعلبك ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

بغداد ٤٣ ، ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣١٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١

البتيغ ١٧٢

بلاد العجم ٣٨٠

بلييس ٤٣١

البنيات (غربي الحجون) ١٢٢

البهنسا ٤٣١

بيت الله الحرام ^(١) ٢٦٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢

بيت المقدس ^(٢) ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٩

بيسان ٣١٤

بين القصرين بالقاهرة ١٢٦

(ت)

تبريز ٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦

تونة ١٠٢

(ث)

النفرة = الإسكندرية

توراً ٢٣

(ج)

الجامع الأزهر ٩٧

جامع الأقمر بمصر ٧٩ ، ٨٠

(٢) وانظر: القدس، والمسجد الأقصى.

(١) وانظر: الحرم المكي، والكعبة.

الجامع الأموي بدمشق ٢٣، ١٢٤، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٧، ٣١٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٩

جامع تنكز بدمشق ٣٩٩

الجامع الحاكم بالقاهرة ١٣٨

جامع الشافعية بقرية ٤١

جامع طولون ٧٩، ٨٠، ١٣٥، ١٨١، ٢١٠، ٢١١

الجامع الظاهري بالحسينية بالقاهرة ٢١١

جبرين ١٢٦

الجزيرة بالقاهرة ٣١٦

جلق^(١) ٣٢٨

جمرة العقبة^(٢) ٢٤٢

جيلان = كيلان

(ح)

حارة المغاربة ٣١٣

الحجاز ١٩١، ٢١١، ٢١٦، ٢١٨، ٣٨٠

الحجرة النبوية^(٣) ٨١

الحجون ١٢٢

الحديبية ٢٧٣

حران ٣٣٣

الحرم المكي^(٤) ٣٥، ٣٣٤

الحرمان = مكة والدينة

حريثا ٢٠٨، ٢٨٨

الحسينية بالقاهرة ٢١١

(١) وانظر: دمشق.

(٢) وانظر: العقبة.

(٣) وانظر: الروضة الشريفة.

(٤) وانظر: بيت الله الحرام.

حضر موت ١٧٤

الخطيم ٣٣٨ ، ٣٨٢

حلب ٦ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ١٠٣ ، ١٢٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ،

٣٧٤ ، ٤٠٠

حاة ٤١ ، ١٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨

حصص ٣٦ ، ٣٧٣ ، ٤٠٥

حنين ١١٢

حوران الشام ٣٩٢

(خ)

خاتاه الأمير قوصون الناصري ٣٨٣

الخاتاه الصلاحية بالقاهرة ١٣٤

خليص ٣٨٢

الخليل ١٦٦

خير ٨٤ ، ١٠٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦

(د)

دار الحديث الأشرافية بدمشق ٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٣٩٧ - ٣٩٩ ، ٤٠١

دار الحديث الظاهرية بدمشق ٢٠٩

دار الحديث ^(١) الكاملية بالقاهرة ١٤٥

دار الحديث النورية بدمشق ١٣٠

دار العدل بدمشق ٢١٧ ، ٢١٨

دار يا ٤٠ ، ١٢٥

دجلة ٥٧ ، ٣٤٦

درب الحجر بدمشق ١٢٤

(١) وانظر : للدرسة الكاملة .

دمشق ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ،
١٠٣ ، ١٢٣ — ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ،
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
٤٠١ ، ٤٠٨

دُمياط ١٠٢ ، ١٠٣
الديار المصرية = مصر
دير حنة ٢٢

(ذ)

ذات الرقاع ٣٠٦

(ر)

رباط عبد الفغار القوصي ، بظاهر قوص ٨٨
رباط كمال الدين ابن عبد الظاهر ، ياخيم ١٣١
الربع الرشيدية ٧٥
ردمان ١٢٢
الروضة^(١) الشريفة ٣٤

(ز)

زاوية السعودى بالقاهرة ٣٧١
زاوية الشافى بالقاهرة ٧٩ ، ٨٠ ، ٣٧٩
زرع ٣٩ ، ٣٨٥

(١) وانظر : الحجر النبوية ، والمسجد النبوى الشريف .

(ش)

سَبْكُ الْعَبِيد^(١) ، ٨٩ ، ٣٢٠

سَجْنُ الإسْكَندَرِيَّةِ ٢١٧

السَّلَامِيَّةُ ٢٠

سُلْطَانِيَّةُ ٤٦

سُلْمَانُ ١٢٢

سَهْوُدُ ٤٠

(ش)

الشَّامُ ١٩ ، ٢٣ ، ٤٠ ، ٧٩ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ -

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ - ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ،

٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩

الشرقية (من الديار المصرية) ٩٠ ، ٤٣١

الشَّوَبَكُ ٣٩٣

شِيرَازُ ٤٦ ، ٣٨٦

(ص)

الصَّالِحِيَّةُ بِدمَشْقِ ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦

الصَّعِيدُ (صَعِيدُ مِصْرَ) ٨١ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ٣٦٨

صَفْدُ ٣١٠ ، ٣٧٣

صَنْعَاءُ ١٧٤

(١) هي المعروفة الآن بسبك العويضات أو سبك الأحد ، من قرى محافظة النوفية . وتصريح المصنف في ترجمة جده من الطبقات الوسطى التي نقلناها في حواشي الموضوع الأول ، بأنه من أهل سبك العبيد يؤكد ما ذهب إليه الأستاذ محمد الصادق حسين ، رحمه الله ، من أن السبكية المشهورين في دولة المماليك هم من أهل سبك العويضات التي هي سبك العبيد ، وليسوا من سبك الضحاك كما يرى علي باشا مبارك في المخطط الكوفيقية . وراجع البيت السبكي صفحة ٩٠ ، لكن ابن تترى يردى يذكر في النجوم الزاهرة ١٠/٣١٩ ، في ترجمة تقي الدين السبكي ، والد المصنف ، أنه ولد بسبك الثلاث ، التي هي سبك الضحاك .

(ط)

طراباس ٢١٥ ، ٣١٠

طوس ٣٦٤

طَيِّبَة = المدينة المنورة

(ع)

العراق ٤٣ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ٣٢٠

عَرَفة ١١٤

الْمَسْكِر (بمصر) ٤٠ ، ٩٧

الْمَقْبَة ^(١) ١٠٩ ، ٤٢٧

عَسْكَاط ١٢١

عَمَّاس ٤٢٣

(غ)

الغربية (من الغيار المصرية) ٨٢ ، ٩٠

غَزَّة ٤١ ، ١٢٢ ، ١٦٦

غَسَّان ^(٢) ٩٢

غُوطَة دمشق ١٢٥

(ف)

الْفُرَات ٣٤٦

(ق)

قَاسِيُون ٢٢

القاهرة ٨ ، ٣٩ - ٤٢ ، ٨٨ ، ٩٠ - ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ - ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١١

٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤

٣٩٢ ، ٤٠٨

قبة النسر بالجامع الأموي بدمشق ٢٣ ، ٣١٩

خبر الشيخ حماد بباب الصنبر بدمشق ٢١٦ ، ٢١٧

خبر (١) المصطفى صلى الله عليه وسلم ١٦٧

القدس (٢) ٣٦ ، ١٦٦ ، ٣١٢

الترافه بالقاهرة ٩٧ ، ١٣٧ ، ٣٩٢

القلمة بدمشق ٣٩٣

العله بالقاهرة ٣٧١

خلة درّ ببيان ٤٧

خوص ٨٨ ، ٩٨ ، ١٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣١

(ك)

الكرك ٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٣

كرمان ٤٧

الكعبة (٣) ٨٨ ، ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩١

كفر بطننا ١٧٠

الكلاية ١٤٨ ، ١٦٩

الكوفة ١٢١

كيلان ٣٤٩

(ل)

اللاوية ٤٤١

(م)

ماددين ١٠٣

محنة ٣٨٥ ، ٣٩٢

الحلة (من الديار المصرية) ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٧٨

(١) وانظر : المجرة الجنوبية . (٢) وانظر : بيت النسر . (٣) وانظر : بيت الله الحرام .

- المدرسة الأتابكية بالصاحية بدمشق ٤٠، ٢١٢
المدرسة الأسدية بدمشق ٣٨
المدرسة الإقبالية بدمشق ١٣٤
المدرسة البغدادية بدمشق ٣٨٠
المدرسة البرانية بواسط ٣٩١
المدرسة النورية بدمشق ٢٠
المدرسة الجاروخية بدمشق ٣٨٠، ٣٨١
المدرسة الحجرية بالربع الرشيدية ٧٥
المدرسة الدولمية بدمشق ٣٩٢
المدرسة الرواحية بدمشق ٣٨٣
مدرسة زاوية الإمام الشافعي = زاوية الإمام الشافعي
مدرسة الرجاجين بجلب ٣٦٩
المدرسة السيفية بالقاهرة ٩٧، ٣٦٧، ٣٩٢
مدرسة الشافعية بنزة ٤١
المدرسة الشامية بدمشق ٢٦٩، ٣٩٩
المدرسة الشامية البرانية بدمشق ٤٤، ١٦٦، ١٧٠، ٣٩٣
المدرسة الشامية الجوانية بدمشق ٣٩، ١٦٦، ٣٨٥
المدرسة الشرفية بالقاهرة ١٣٤، ٣٨٤
مدرسة أم الصالح بدمشق ٣٨٥
المدرسة الصلاحية بالقدس ٣٦
المدرسة الطيبة بدمشق ٣٨
المدرسة الظاهرية بالقاهرة ٩٧، ٤٠٨
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ١٩٦، ٣٨٠، ٣٨٥
المدرسة العادية الكبرى بدمشق ٧٩، ٢٥٩
المدرسة الفرزية بدمشق ٢٦٩

- المدرسة الناضلية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١
مدرسة القبة المنصورية بالقاهرة ٣٧٨
المدرسة القراسقية بالقاهرة ٣٧٩
المدرسة القوصية بدمشق ١٣٠
المدرسة النيمرية بدمشق ٣٨٥
المدرسة الكاملية بالقاهرة (١) ٩١
المدرسة الكهارية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١
المدرسة المستنصرية ببغداد ٤٣
المدرسة العززية بمصر ٣٨٣
المدرسة المنصورية بالقاهرة ١٠٤ ، ١٢٦ ، ٢١١
المدرسة الناصرية بدمشق ٨٥
المدرسة الناصرية بالقاهرة ٣٧٩
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق ٣٨٠
المدرسة النجيبية بدمشق ٨٥
المدرسة النورية بمحس ٣٧٣
المدينة النورية ٣٤ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩
مراغة (بصعيد مصر) ١٢٣
مرج الصفر ٤٢٣
الزفة ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١
مزدلفة ٢٣٠
المسجد الأقصى (٢) ٢٢٤
المسجد النبوي الشريف (٣) ١٥٠
الشهد الحسيني بالقاهرة ٤٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨

(١) وانظر : حاز الحديث الكاملية . وقد ذكر القرظي أن هذه المدرسة تعرف بدار الحديث
الكاملية . راجع الخطط ٣/٣٣٥
(٢) وانظر : بيت القدس .
(٣) وانظر : الروضة الشريفية .

مصر ٦ ، ١٤ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٨ - ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ،
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ،
٢٠٨ ، ٢١٠ - ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣١

المعلّى (مقبرة مكة) ٨١

مقابر باب النصر بالقاهرة ١٠٤

مقابر الصوفية بدمشق ٤٠١

مكة ٣٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ،
٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢

ممالك الحان بوسعيد ملك التتار ٤٦

منازل المزّ بمصر ١٣٨

مبنى ٣٣

الموصل ١٢١ ، ٣٨٨

(ن)

نصمان ٧٦

نهاوند ٣٤٩

النزّاب ٢٠٦

النيل بمصر ١٦٧ ، ٣٧٨

(و)

واسط ٣٩١

(ي)

اليرموك ٤٢٣ ، ٤٢٤

الجماعة ١٠٨

البحر ٣٣ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٤١٢

(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ب)

بيعة النخيلة ١٠٩، ١١٩، ٤٣٧

(غ)

غزوة ذات الرقاع ٢٠٦

(ف)

فتح خيبر ٨٤، ١٠٨، ٢٩٣، ٣٠٦

فتح مكة ١٠٧، ١٣٣

(و)

وقعة أحد ١٠٦ - ١١٠، ١١٣، ١١٤

وقعة بدر ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢٠

وقعة الحديبية ٢٧٣

(ى)

يوم أجدادين ٤٢٤

يوم بدر موقعة ١٠٨

يوم حنين ١١٢

يوم عكاظ ١٢١

يوم بني قريظة ١١١

يوم مرج الصفر ٤٢٣

يوم اليرموك ٤٢٣، ٤٢٤

يوم البياضة ١٠٨

(٦)

فهرس الكتب

(١)

الإبتهاج في اختصار النهاج = مختصر منهاج الحلبي

الإبتهاج في شرح النهاج في الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣٠٧

إبراز الحجة من حديث « رُفِعَ القلم ^(١) » ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الإبتهاج في شرح النهاج في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣٠٧

الانساق في بقاء وجه الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

أجزاء من مرويات ابن اليلفيائي ، تخرىج تاج الدين السبكي المصنف ٣٧٣

أجوبة أسئلة حديثية وردت من الديار المصرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

أجوبة أهل صنف ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

أجوبة أهل طرابلس ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

أجوبة سؤالات أرسلها الحافظ منطاي من مصر حول كتاب « تهذيب السكال » للمزى ،

لتقى الدين السبكي ٣١٤ ، ٤٠٨

أجوبة مسائل في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

أحاديث رفع اليدين ، لتقى الدين السبكي ٣١١

أحكام كبرى ، لخليل بن كيكلدى ٣٦

أحكام كل وما عايه تدل ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

إحياء النفوس في صفة إلقاء الدروس ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

اختصار ماحة الإعراب للحريري ، لابن الوردى ٣٧٤

أربعون حديثا ، تخرىج الحافظ الدمياطى ١٠٣

الأربعون في علم الكلام ، للفخر الرازى ١٩٩

(١) واظفر : الكلام على حديث : « رفع القلم » .

- أرجوزة في نصير المنامات ، لابن الوردى ٣٧٤
أرجوزة في الحطّ ، لتقى الدين الأرمني ٩٨
أرجوزة في العائد ، لعلاء الدين الهاجي ٣٤٥ - ٣٥٢
الإرشاد ، للمعيني ١٥٨
الاستيما ، لابن عبد البر ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٥
الأسماء المفردة = كتاب أحمد بن هارون البرديجي
إسراق الصايح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
الأشعار الستة ٤٢٢
إشكالات على الوسيط ، لغز الدين النشائي ٣٧١
الأطراف ، لابن عساكر ٤٠٥
الأطراف ، للزبي ٢٧١ ، ٤٠٩
الاعتبار ببقاء الجنة والنار ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام [تقى الدين السبكي] لابن حبيب ١٦١
أعيان مصر وأعوان النصر ، للصفدي ٦ ، ١٥٧ ، ٢١٨
الإغريض في الحقيقة والحجاز والكناية والتعريض ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
الاقتصاص في الفرق بين الحصر والقصر والاختصاص - في علم البيان ، لتقى الدين السبكي
٣١٥
الإفناع في تفسير قوله تعالى: ﴿ما للظالمين من حيم ولا شفيع يطاع﴾ لتقى الدين السبكي ٣١٩
الإفناع في الكلام على ألف « لو » للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
الألفاظ هل وضعت بإزاء المعاني الذهنية أو الخارجية ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
الأم ، للإمام الشافعي ١٢٩ ، ١٩٨
الأم = نور الربيع

أمالي ابن دُرَيْد ٤١٥

أمنة الشنق = لمة الإصراق

الإجبل ٢٩١

الأناب ، السمانى ٤١١

الإنصاف فى مسائل الخلاف بين الرغشرى وبين ابن المنير ، لم الدين العراقى

الضرب ٩٥

الإيجاز فى أخطار الجواز ، للراضى ٣٨٠

(ب)

البحر ، لرويانى ١٢٩

البحر الصغير ، لجمال الدين ابن الجيوى ٤٥

البحر المحيط فى شرح الوسيط لنجم الدين القمولى ١٢٩

البدد السفر ونعمة للسافر ، لكامل الدين الأدهوى ١٣٣

البصر العاقد فى : لا تكلت كل واحد ، لطفى الدين السبكي ٣١٢

البيهجة الوردية = نظم الحاوى الصغير

بيان حكم الربط فى اعتراض الشرط على الشرط ، لطفى الدين السبكي ٣٠٨

البيان ، للمرانى ١٢٩

بيان المحتمل فى تعدية « عمل » ، لطفى الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣

بيع للرهبان فى غيبة المدعيون ، لطفى الدين السبكي ٣١٤

(ت)

تاريخ البخارى ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٥

تاريخ البرزالي ٣٨٣

تاريخ بندا ، للخطيب البنداى ٤١٨

تاريخ خليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤٢٤

تاريخ التبرياء الواردى إلى مصر^(١) ، لابن يونس ٤٢٧

(١) وانظر : تاريخ مصر .

- تاريخ ابن فضل الله العُمري = مسالك الأَبصار
تاريخ ابن قانع ٤٢٤
التاريخ الكبير ، ليخوب بن سفيان القسوي ٤٢٥
تاريخ مصر^(١) ، لابن يونس ٤٢٧ ، ٤٢٨
تاريخ مكة ، للأزرق ٩٨
التيان في الساني والبيان ، لشرف الدين الطيبي ٧٦
التحفة ، لأبي سعد التتولي^(٢) ١٩٩ ، ٢٨٦
المجريد ، للمحامل ٢٤١
التحجير المُنتخب في تحرير النذهب ، لعلي الدين السبكي ٣٠٧
التحرير مختصر الحرر في الفقه ، لملاء الدين الباجي ٣٤١
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف = الأطراف للميزي
تذكرة الحفاظ ، للنهبي ١٤٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠
التذكرة السُفديّة ٧
تراجم يمنية ، للضيف المَطري ١٢٨
ترتيب جامع الأصول لابن الأثير^(٣) ، لهبة الله بن الجارزي ٣٨٧
ترتيب صحيح ابن حبان ، لسالم بن أبي الفراء ٣٩
التسهيل ، لابن مالك ٢٢
التصحيح^(٤) ٢٥٨
تصحيح التعجيز = شرح التعجيز ، لابن خطيب جبرين
تصحيح الخاوي الصنير ، لهب الدين القونوي ٣٨٤
تعاليق في الفقه والحديث ، لجمال الدين محمود بن جُملة ٣٨٥

(١) وانظر : تاريخ الترياه . (٢) وانظر : مختصر جامع الأصول .
(٣) مكنا جاء مطلقا ، ولعله : « تصحيح التعجيز » لقبب الدين السبكي المتقدم في ١٦٤/٩ ،
أو لابن خطيب جبرين - راجع حواشي صفحة ١٢٦ من هذا الجزء العاشر .

- التعجيز ، لابن يونس ٤٢ ، ٣٩٠ ،
التعظيم والمِنَّة في : ﴿ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ لتقى الدين السبكي ٣٠٨
تعليقه الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في أصول الفقه = منتخب تعليقه
تعليقه الشيخ أبي حامد الإسفراييني ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ ،
تعليقه القاضي الحسين ١٩٩
تعليقه القاضي أبي الطيب ١٩٩
تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي = الدرّ النظيم
تفسير القرآن الكريم ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرِّسَالُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا ﴾ لتقى الدين السبكي ٣١٣
التقريب ، للقاسم بن محمد بن علي الشافعي القفال المنير ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
تقييد التراجم في صلاة التراجم ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
تقييد المهمل وتمييز الشكل ، لأبي علي النسائي ١٠٦
تسكلة المجموع في شرح المهذب ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٣٠٧ ،
تلخيص المفتاح ، لجلال الدين الغزويني ١٩٩
تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لابن الجوزي ١٠٥
التمييز في الفقه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
التنبية ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٣ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ،

٣٤١

- التنبهات على أغلاط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري ٤٢٠
تزييل السكينة على قناديل المدينة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣
تفنيح الفهوم في صيغ العموم ، لتحليل بن كيكلاي ٣٦
التهدي إلى معنى التعدّي ، لتقى الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣ ،
التهذيب ، لليقوي ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ،

تهذيب الكمال ، للمِزِّي ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٣

التوراة ٢٩١

التوشيح ، لتاج الدين السبكي المصنف ٢٥٨

توضيح الحاوي الصغير ، لنبه الله بن البارزي ٣٨٨

(ث)

ثبت^(١) تقي الدين السبكي ١٦٦

التقات ، لابن حبان ١٧٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٦

التقات ، لابن شاهين ٤٢٥

(ج)

جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ٣٨٦

جامع الأصول = ترتيب جامع الأصول

الجامع الصحيح = صحيح البخاري

جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٠٥

الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ٤٠٥

جزء الأنصاري ٢٠٤

جزء ابن جوصا ٣٤٢

جزء النطريف ٨٩

جزء في الكلام على حديث « المتبايعين بالخيار » تخریج تاج الدين السبكي المصنف ١٩١

جزء لعفيف الدين المطري ، تخریج الذهبي ٣٤

جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي المصنف ٦

الجمع والتفريق = الموضح

الجمع والفرق ، لسراج الدين الأرمني ٤٣١

(١) وانظر : معجم شيوخ تقي الدين السبكي .

المجلد ، لعبد القاهر الجرجاني ٥٠ ، ٦٧ ،

جواب أسئلة أوتنا = كم حكمة أوتنا

جواب (١) أهل مكة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

الجواب الحاضر في وقف بني عبد القادر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

جواب سؤال بيناروس = كتاب الحبل

جواب سؤال علي بن عبد السلام ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب سؤال من القدس الشريف ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

جواب سؤال ورد من بغداد ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

جواب سؤالات الشيخ نجم الدين الأصفهاني ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب الكتابة في حارة المنارية ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

(ح)

الحاوي الصغير ، لعبد القادر القزويني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٠

الحاوي الصغير = تصحيح الحاوي الصغير

توضيح الحاوي الصغير

نظم الحاوي

حديث نجر الإبل ، لتقى الدين السبكي ٣١١

حسن التصرف في طرح التعرف = طرح كتاب التعرف في التصوف

حسن الصلوة في ضمان الودعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

حفظ الصيام عن فوت التمام ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

حقائق الكشف = مختصر في النطق

حكمة العين ، للكاتب ١٥٨

الحلييات ، لتقى الدين السبكي ٢٠٥

(١) وانظر: رسالة أهل مكة .

الحلم والأناه في إعراب قوله : (غير ناظرين إناه) ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
الحاشية ٥٧

حواشي شرح الفصل (١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الطوالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي على الروضة للنووي ، لابن الكتاتني ٣٧٨

حواشي الكشف ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الصايح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الطالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي المفتاح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الفصل ، لأحمد الجاربردي ٧٠

(خ)

خروج المتدة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(د)

الدرّ العظيم في تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧

(ذ)

التخيرة ، لابن بسام ١٥٨

(ر)

الرائية ، للشاطبي ٣٤٣

رافع الشقاق في مسألة الطلاق - وهو الردّ الصغير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ، لتقى

الدين السبكي ٣٠٨

الردّ الصغير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = رافع الشقاق

الردّ الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = كتاب التحقيق في مسألة التعليق

الرد على ابن تيمية في إنكاره السفر لزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم = شفاء النقام

(١) الفصل لزمخشري ، وشرحه لابن الحاجب المسمى : الإيضاح . راجع كشف الظنون ١٧٧٤

الرد على ابن السكتاني في اعتراضه على «الروضة للنووي» ، لتقى الدين السبكي ٣٧٨، ٣٠٩

الرد على اليهود والنصارى ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١

رسالة أهل مكة^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

رسالة في السكوت و لزوم البيوت ٣٠٣

رسالة في الطاعون ، لابن الوردي ٣٧٤

الرقده في معنى وحده ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، لتقى الدين السبكي ، ولولده تاج الدين المصنف

٣٠٨ ، ٣٠٧

الرقم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي ، لتقى الدين السبكي ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٣٠٨

رموز السكنوز ، لمبة الله بن الباريزي ٣٨٨

روضة الأريب في تاريخ بغداد ، لمظهير الدين الكازروني ٣٦٨

الروضة ، للنووي ١٢٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥

الروضة = حواش على الروضة

ريّ الظمان ، لشرف الدين الراسي ١٢٥

الرياض الأنيقة في قسمة الحديقة ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

(س)

سبب الانكشاف عن إقراء الكشاف ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام ، لضياء الدين المقدسي الحنبلي ١٠٥

سنن أبي داود^(٢) ٨٩

سنن النسائي^(٢) ٤٠٧

السمم الصائب في قبض دين النائب ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ، ٣١٥ ، ٤٢٩
السيف المارم في قطع العنق الظالم ، لإبراهيم الجاربردى ٦٢
السيف المسلول على من سب الرسول ، لتقى الدين السهكى ٢٥٥ ، ٣٠٨

(ش)

شافى المي = شرح مسند الشافى ، لمجد الدين ابن الأثير
الشامل ، لابن الصبغ ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
شجرة أنساب ، لبعض المتأخرين ٤١٣ - ٤١٥
شرح الإشارات ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح البديع لابن الساعاتى ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح التجريد للطوسى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
شرح التصريف ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح التعجيز ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح التعجيز ، لمحب الدين ابن دقيق العيد ٣٦٧
شرح التنبيه ، لعبد الله بن شرف المرزوق ٤٢ ، ٤٣
شرح الحاجبية - وهى الكافية فى النحو لابن الحاجب ، لنجم الدين سعيد ٧٦
شرح الحاوى الصغير ، لضياء الدين الطوسى ٨٥
شرح الحاوى الصغير ، لعلاء الدين القونوى ١٣٤
شرح الحاوى الصغير ، لهبة الله بن البارزى ٣٨٧
شرح المرافعى على الوجيز للنزالى^(١) ١٩٩ ، ٣٤٤
شرح السنة^(٢) ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح السنة ، للبغوى ٣٨٦
شرح الشامل الصغير ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح صحيح مسلم ، للنووى ٤١

- شرح الطواع للبيضاوى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
شرح كتاب التعرف في التصوف ، لعلاء الدين القنوي ١٣٤
شرح الكليات ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦
شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨ ، ٣٧٩
شرح مختصر التبريزي ، لابن اليقيني ٣٧٣
شرح مختصر التبريزي = الرقم الإبريزي
الرقم الإبريزي
- شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لضياء الدين الطوسي ٨٥
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لمضد الدين الإيجي ٤٦
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لمح الدين القنوي ٣٨٤
شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه = رفع الحاجب
شرح مسند الشافعي ، للأثير سنجر الجاولي ٤١
شرح مسند الشافعي ، للراضي ٤١
شرح مسند الشافعي ، لمجد الدين ابن الأثير ٤١
شرح المصباح^(١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠
شرح المطالع للأرموي ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
شرح مفتاح السكاكي ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦
شرح منهاج البيضاوي^(٢) في أصول الفقه ، لأحمد الجاربردي ٧٠
شرح منهاج البيضاوي في أصول الفقه ، لتاج الدين السهكي المصنف ٣٤١ ، ٤٣٣

(١) له: مصباح الأرواح في علم الكلام ، للناضي البيضاوي - انظر كشف الظنون ، ١٧٠٤ ،

وراجع ترجمة الجاربردي فيما سبق ٨/٩ (٧) راجع ٨/٩

شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه ، لنور الدين الأردبيلى ٣٨٠
شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه = الإبهاج فى شرح المنهاج
شرح منهاج النووى فى الفقه ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ،
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨

شرح منهاج النووى فى الفقه ، لنور الدين الأردبيلى ٣٨٠
شرح منهاج النووى فى الفقه = الإبهاج فى شرح المنهاج
التحجير المنهـب

شرح المنهـب ، لتقى الدين السبكي ٢٤٥ ، ٢٥٨
شرح المنهـب ، للنووى ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥
شرح الوسيط = البحر المحيـط
الطلب

شفاء السقام فى زيارة خير الأنام ، لتقى الدين السبكي ٥ ، ١٥٠ ، ٣٠٨
الشفاء ، لابن سينا ٩٤
شن الغارة على من أنكر السفر للزيارة = شفاء السقام فى زيارة خير الأنام
الشيرازيات ، لأبى على الفارسي ٣٠٦

(ص)

الصحاح ، للجوهري ١٥٨ ، ٤٢١
صحيح البخارى^(١) ٨٤ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٣^(٢) ، ٣٩١ ، ٤٠٣
صحيح ابن حبان ٣٩
صحيح مسلم^(٣) ١٠٦ ، ١٢٥ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

(١) وانظر: فهرس الأعلام.

(٢) جاء فى هذا الموضوع: «الصحيح» ليس غير، وصرح به فى النجوم الزاهرة ٩ / ٢٨٦

(٣) وانظر: فهرس الأعلام.

صرف العين ، للصفي ٨

الصنعة في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

(ض)

ضرورة التقدير في تقويم الحجر والخزير^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

ضوء المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

ضياء المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(ط)

طبقات ابن سعد ٨٣

طبقات المحدثين ، خليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤١٧

الطبقات الوسطى ، للصنف ١٩١ ، ١٩٢

الطريقة النافمة في الساقاة والمخارة والزراعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

طبيعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

الطوالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(ع)

العارضة في البيئة المتعارضة ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

العروض الساوية - وهي القصيدة الحسناء ، لصدر الدين الساوي ٧٦

عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

عقيلة آراب الفصائد في أسنى الفصائد = الرائية للشاطبي

(غ)

غاية السؤل = مختصر في أصول الفقه

الغيث الغدق في ميراث ابن المعتق ، لتقى الدين السبكي ٢٥٣ ، ٣٠٩

غيرة الإيمان لأبي بكر وعمر وعثمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) وانظر : كيف التبيير .

(ف)

- الفتاوى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
الفتاوى الموصلية ، لعز الدين ابن عبد السلام ٣٨٩
فتوى أهل الإسكندرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
الفتوى العراقية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
فتوى الفتوة = الكلام على لباس الفتوة
فتوى كل مولود يولد على الفطرة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
فصل المقال ^(١) في هدايا العمال ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
فوائد فقهية ، لابن الوردي ٣٧٤
فيح السلوك في نُصح الملوك ، لشمس الدين القونوي ١٩٧

(ق)

- قدر الإيمان المحتطف في دلالة : كان إذا اعتكف = القول المختطف
القصيدة الحساء في العروض والقوافي = العروض السائوية
قصيدة في نظم مسائل فقهية عن تقى الدين السبكي ، لابن حبيب ٢٦٠ - ٢٦٦
قطف النور في مسائل الدُّور ، لتقى الدين السبكي ٣١١
قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان ٢٢
القواعد النياتية - في المعاني والبيان ، لعضد الدين الإيجي ٤٦
القول الجِد في تبعية الجَد ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
القول الصحيح في تعيين الدَّيِّح ، لتقى الدين السبكي ٣١١
القول المحمود في تنزيه داود ، لتقى الدين السبكي ٣١١
القول المختطف في دلالة : كان إذا اعتكف ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
القول النقوي في الوَاقف التقوي ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) وانظر : مختصر فصل المقال .

(ك)

كتاب (١) أحمد بن هارون البردنجي ٤٢٥

كتاب الأدب ، للبخاري ٤٠٧

كتاب برّ الوالدين ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

كتاب التحقيق في مسألة التعليق ، وهو الرد الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ،

لتقى الدين السبكي ١٥٠ ، ٣٠٨

كتاب ابن أبي حاتم = الجرح والتعديل

كتاب الحنبل - وهو جواب سؤال بيننا وبيننا رؤس نائب حلب ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كتاب الصحابة ، لأبي أحمد العسكري ٤١٦

كتاب الصلاة لمحمد بن نصر = مختصر كتاب الصلاة

كتاب في الأشباه والنظائر الفقهية ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

كتاب في البيان ، لنور العين البكري ٣٧٠

كتاب في الرد على تقي الدين السبكي في مسألة الطلاق ، لابن تيمية ١٩٥

كتاب في الرد على ابن المطهر الرافضي ، لابن تيمية ١٧٦

كتاب في المدائس ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

كتاب في المراسيل ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

الكتاب ، لسيبويه ٦٧ ، ١٩٨ ، ٤٣٠

كتاب المزّي = تهذيب السكّال

كتاب مسلم = صحيح مسلم

كتاب النساء = سنن النسائي

كتابتان لتقى الدين السبكي في الطلاق والزيارة = شفاء السقام

كتاب التحقيق في مسألة التعليق

(١) ولعله : الأسماء للزردة - في أسماء الصعابة والتابيين وأصحاب الحديث . راجع الأعلام

الكشاف ، للزمخشري ٤٧ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٦ ، ١٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٠

كشف الحقائق في تحرى الفائق ، للأبهري ١٥٨

كشف السمائس في هدم الكنائس ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كشف النعمة في ميراث أهل الذمة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

كشف القناع في حكم « لو » للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٢٨٠

كشف اللبس عن المسائل الخمس ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

الكلام على الجمع في الحضر لعذر المطر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

الكلام على حديث : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكلام على حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان ، لعبد العزيز الهكاري ٨٢

الكلام على حديث : « رفع القلم »^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لا جناحَ عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن ﴾ لتقى الدين

السبكي ٣١٥

الكلام على لباس الفتوة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

الكلام مع ابن أنداس في المنطق ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكامل في أسماء الرجال ، لعبد القفي المقدسي الجماعلي ٤٠٨ - ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ - ٤٢٨

كم حكمة أرتنا أسئلة أرتنا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كيف التدبير في تقويم الحجر والخزير^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(ل)

اللمع ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨

لمعة الإسراق في أمثلة الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ١٨٦ ، ٣١١

(م)

المباحث المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(١) وانظر : لإبراز الحكم . (٢) وانظر : ضرورة التقدير .

- المجرد ، لسليم بن أيوب الرازي ٢٠٠
المجموع = شرح المهذب ، للنووي
المجموع ، شرح المهذب = تكملة المجموع
المجرد ، للرافعي ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣٤٤
المجرد = التحرير
المحصل ، للفخر الرازي ١٩٩
المحصل ، للفخر الرازي ١٩٩
المحكم ، لابن سيده ٤٠٩
المحمود ، للرافعي ٢٣٥
مختصر التنبيه ، لمبة الله بن البارزي ٣٨٨
مختصر جامع الأصول لابن الأثير^(١) ، لمبة الله بن البارزي ٣٨٨
مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ٤٢
مختصر الروضة ، لنجم الدين الأصفهاني ٨١
مختصر الصحاح للجوهري ، للزبي ٤٢١
مختصر صحيح مسلم ، للحافظ المنذري ٣٦٨
مختصر طبقات الفقهاء ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مختصر عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
مختصر فصل المقال^(٢) في هدايا العمال ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
مختصر في أصول الفقه ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١
مختصر في المنطق ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١
مختصر كتاب الصلاة ، لمحمد بن نصر المروزي ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مختصر الزنى ٦٩ ، ١٩٨
مختصر العالم في أصول الفقه ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤

(١) وانظر : ترتيب جامع الأصول . (٢) وانظر : فصل المقال .

- مختصر منهاج الحلبي ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤
المخصص ، لابن سيده ٤٠٩
الدهش ، لابن الجوزي ١٠٥
مركز الرماه في وقف حماه ، لتقى الدين السبكي ٣١٤ .
المسائل الحلبية ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسائل في باب الكتابة ، لتقى الدين السبكي ٣١١
المسائل المهمة في اختلاف الأئمة ، لسراج الدين الأرميني ٤٣١
مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري ١٤٨ ، ١٧٩ ، ٣٨١
مسألة تعارض البيهقيين ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
مسألة زكاة مال اليتيم ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
مسألة فناء الأرواح ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
مسألة في التقليد في أصول الدين ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
مسألة : ما أعظم الله ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسألة : هل يقال : العشر الأواخر ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسند أحمد بن حنبل (١) ٤٠٥
مسند الشافعي ٤١ ، ٣٧٠
مشيخة عبد الكافي بن علي السبكي ، تخرج محمد بن عبد اللطيف السبكي ٨٩ ، ٩٠
مشيخة علاء الدين القونوي ١٣٤
المصباح = شرح الحاوي الصغير ، لضياء الدين الطوسي
مصنّف في الناسخ والنسوخ ، لأبي زكريا الواسطي ٣٩١
المطلب ، لابن الرفعة ١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٣٧٠
معجم البلدان ، لياقوت الحموي ٣٦٩
معجم شيوخ البرزالي ٣٨٢
(١) وانظر : فهرس الأعلام ..

معجم شيوخ تقي الدين السبكي^(١) ، تخرج الحافظ ومهاب الدين أحمد بن أبيك الدمياطي

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٩

معجم شيوخ الذهبي ١٣٤ ، ١٤٨

معجم شيوخ علاء الدين ابن العطار ، تخرج الحافظ الذهبي ١٣٠

معجم شيوخ أبي الفتح الأبيوردی ١٠٣

المعجم المختص ، للذهبي ١٤٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦

معنى قول الإمام الطلبي : إذا صح الحديث فهو مذهبي ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

معين أهل التقوى على التدريس والفتوى ، لعلي بن أحمد الأصبحي الجيني ١٢٨ ، ١٢٩

الفتى ، لهبة الله بن البارزى ٣٨٨

معنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ٦٧

مفتاح العلوم ، للسكاكي ٦٤ ، ٦٨ ، ١٩٩

المفروق في مطلق الماء والماء المطلق ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

المقرب ، لابن عصفور ١٩٨

المناسك الصغرى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

المناسك الكبرى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

المنافضات ، لأبي حامد السبكي ١٩٠

من أفسطوا ومن غلّوا في حكم قول لَوْ ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

منتخب تعليقات الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

النتهى في اللغة ، لأبي المعالي البرمكي ٤٠٩

المنظومة الأسيديّة - في اللغة ، لظهير الدين الكازرونى ٣٦٨

المنتخب من الزلل في العلم والعمل ، لبهاء الدين المراعى ١٢٤

المنهاج ، للنووى ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

منية الباحث عن حكم دين الوارث ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

(١) وانظر : ثبت تقي الدين السبكي .

- المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨
المواقف ، لعصا الدين الإيجي ٤٦
المواهب الصمدية في الموارث الصفدية ، لتقي الدين السبكي ٣١٣
الموضح في الجمع والتفريق ، للخطيب البغدادي ٤٢٥
الموعب ، لابن التتائي ٤٠٩
موقف الرماه في وقف حماه ، لتقي الدين السبكي ٣١٤
ميزان الاعتدال ، للذهبي ١٣٨

(ن)

- ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي بكر الأثرم ١٠٥
ناظر العين ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
النبا عن الوبا = رسالة في الطاعون
النبراس المضيء - في الفقه ، لظهير الدين الكازروني ٣٦٨
نثر الجمان في عقود الرهن والضمان = عقود الجمان
نصيحة القضاة ، لتقي الدين السبكي ٣١٥
النظر المبني في عاكة أولاد البيهقي ، لتقي الدين السبكي ٣١٤
نظم تاريخ مكة للأزرق ، لتقي الدين الأرمي ٩٨
نظم الحاوي الصغير ، لابن الوردي ٣٧٤
نقى النقل ، لابن الجوزي ١٠٤ ، ١٠٥
التقول البديعة في ضمان الوديعة ، لتقي الدين السبكي ٣١٢
التقول والمباحث المشرفة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقي الدين السبكي ٣١١
النكات^(١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠
النكت ، لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٩
نهاية الأحكام في دراية الأحكام = أحكام كبرى
نهاية المطلب في دراية الذهب ، لإمام الحرمين الجويني ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٨
(١) ولله : شرح النكات .

نهاية الوصول^(١) في دواية الأصول ، لصق الدين الهندي ١٦٦
النوادر ، للهجرى ٤٢٠

النوادر الممدانية ، لتقى الدين السبكي ٢٧٦ ، ٣١٠
نور الربيع من كتاب الربيع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
النور في الدور ، لتقى الدين السبكي ٣١١

نور الصايح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
نيل العلاء بالعطف بلا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣
(ه)

هرب السارق ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(و)

للوحيز ، للنزالي ٢٥٥ ، ٣٩٠

الوحيد في التوحيد ، لعبد الغفار الأفرى ٨٧

ورد العال في فهم العال ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
الوسيط ، للنزالي ١٩٩ ، ٣٠٧

الوسيط = إشكالات على الوسيط

الوصى الإبريزي في حل التبريزي ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
وصى الصلّا في تأكيد النفي بلا ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
الوفا في سرائر المصطفى ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨
الوفيات ، لمحمد بن مخلد ٤٢٤

وقف أولاد الحافظ ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

وقف بني عساكر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

وقف بيسان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(ي)

اليتيمة ، للثعالبي ١٥٨

اليوم والليلة ، للنسائي ٩٠

(٧)

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

رقم الآية	رقم الصفحة
٢٣	٥٨ ، ٥٧ ، ٤٧
٢٨	٢٧٦
٤٤	٧٧
١٨٦	٤٢٩
١٩٩	٣٠
٢٣٦	٣١٥

سورة آل عمران

٨١	٣٠٨
١٨٧	٢٨٩

سورة النساء

٥٤	٧٣
----	----

سورة المائدة

٦	٢٧٤
٤٥	٦٢
١٠١	٤٥

سورة الأنعام

٧٥	٢٦٧
----	-----

رقم الآية	رقم الصفحة	
٨٣	٢٦٨	﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتِيهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾
١٩٦	١٦٤	﴿ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة الأتفال
٨	٢٨٩	﴿ لِيُحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾
		سورة التوبة
٩٢	١١٥	﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيِبُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾
١١١	١٤	﴿ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ ﴾
		سورة يونس
٣٨	٧١ ، ٥٨	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ﴾
		سورة هود
١٣	٧١ ، ٥٨	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾
		سورة يوسف
٨٠	١٢	﴿ فَإِنْ أَرَبِ حَ الْأَرْضِ ﴾
		سورة الرعد
١١	٢١٢	﴿ إِنْ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾
		سورة الحجر
٤٧	٧٨	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾
		سورة الإسراء
٨٨	٥٨	﴿ قُلْ لئن اجتمعت الإنسُ والجنُّ علىٰ أن يأتوا بمثلِ هذا القرآنِ لا يأتونَ بِمِثْلِهِ ولو كانَ بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾
		سورة الكهف
٢٤ ، ٢٣	٢٨٧	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة طه	
١١٧	٢٩٦
﴿ فلا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾	
سورة الأنبياء	
٢٢	٢٧٨
﴿ لو كان فيهما آلهةٌ إلا اللهُ لَفَسَدَتَا ﴾	
سورة المؤمنون	
٥١	٣١٣
﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾	
سورة النور	
٣٠	١٣٢
﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْفُسُوا مِنْ أَيْصَارِهِمْ ﴾	
سورة الفرقان	
٤١	٢٧٠
﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾	
٤٢	٢٧٠
﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾	
٤٣	٢٧٠
﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾	
٤٤	٦٣
﴿ لَمْ تَحْسَبْ أَنْ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ الآية	
سورة القصص	
٦٨	٢٩٨
﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾	
سورة الروم	
١٠	٦٥
﴿ نَمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَلُوا الشُّوَايَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾	
سورة الأحزاب	
٥٣	٣١٢
﴿ غَيْرَ فَاطِرِينَ إِنَّهُ ﴾	
سورة قاطر	
٢٨	٣٤٧
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾	
سورة الزمر	
٩	٣٤٧
﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة غافر
١٨	٣٦١	﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاع ﴾ سورة فصلت
٥	٦٢	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾ سورة الشورى
٤١	٦٢	﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِعَدَ ظَلَمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ سورة الزخرف
٩	٣٠٥	﴿ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ سورة الواقعة
٨٧	٣٠٥	﴿ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ سورة الواقعة
٤٦	٢٨٢	﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾ سورة المجادلة
١٣	٢٧٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ سورة المتحفة
١٠	٢٧٣	﴿ فَلَا تَرِجُمُوهُنَّ ﴾ سورة الطلاق
١	٢٧٥	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾ سورة الطلاق
٢	٢٩٣	﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ سورة الجن
١٤	٤٣٠	﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ سورة الإنسان
٣٤	٦٧	﴿ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آتِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

(١)

رقم الصفحة

- ٨٦ « ائتمني بكتفي حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدى »
٤٥ « أبوك فلان » جواباً لمن قال : من أبي ؟
٨٦ « أبي الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر »
١٠٨ « إذا حدث الرجلُ القومَ ثم التفتَ فهي أمانة »
٢٩٠ « إذا رأيتَ امتي تهابُ الظالمَ أن تقولَ له : أنت ظالمٌ فقد تُودَّعَ منهم »
٧٢ « إذا لم تستحيِ فاصنع ما شئت »
٣٠٩ « إذا مات ابنُ آدمَ انقطعَ عمله إلا من ثلاث » الحديث
٩٢ « أسلمَ سالها اللهُ وغفارُ اللهُ لها وعصيةُ عمتِ اللهُ ورسوله »
٢٢٧ « ألا صلُّوا في رحالكم »
٢٢٦ « اللهم فقِّهه في الدينِ وعلمه التأويلِ »
٤٠٣ « إن أبا بكرٍ وعمرَ سيِّدا كَهولِ أهلِ الجنةِ . . . » الحديث
٩٥ « إن أرواحَ الشهداءِ في حواصلِ طيرٍ خضرٍ »
١١٥ « إن اللهُ قد قبِلَ صدقتك »
٢٩٩ « إن لرَبِّكم في أيامِ دهرِكُم تنفخات ، ألا فتعرَّضوا لها »
٧٢ « إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى : إذا لم تستحيِ فاصنع ما شئت »
١٧١ « أنت ومالكُ لأبيك »
٢٩٦ ، ٢٩٢ « انصرُ أخاك ظالماً أو مظلوماً . . . » الحديث
٢٨٥ « أو مُخرِجِي مِمَّ »
٢٦٩ « أيما امرأةٍ نكحتْ نكحتْ نفسها بنيرِ إذنٍ وليها فنكاحها باطلٌ »

قم الصفحة

(ب)

٢٨٧ « باسمك اللهم وضعتُ جنبي وباسمك أرفسه »

(ت)

١٧٢ « نَسَمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي »

١٢٠ « تَكُونُ فِتْنٌ خَيْرٌ النَّاسِ فِيهَا أَوْ أَسْلَمُ النَّاسِ الْجُنْدُ الْغَرَبِيُّ »

(ج)

٣٨ « جَتَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا . . . » الحديث

(ح)

٣٧ « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ »

(خ)

١١٠ « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ . . . » الحديث

(د)

٢٩٧ « دَعَّ مَا يَرِيكَ »

(ر)

٣٠٩ « رُفِعَ الْقَلَمُ . . . » الحديث

(ط)

٢٣١ « الطَّمَامُ بِالطَّمَامِ »

(ع)

٣٨٨ « الثُّمَرَتَانِ تُكْفَرَانِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجَّ الْبُرُودُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »

(ف)

٨٠٠ « فُلَانٌ أَوْحَشَنَا » . فِي رُؤْيَا مَنْابِيَةِ

(ك)

« كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ فَيُوضَعُ الْمِنْفَارُ عَلَى مَقْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَمْتَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ

١٧٤ ذلك عن دينه . . . » الحديث

رقم الصفحة

٢٩٦

« كلُّ المسلم على المسلم حرامٌ »

٢٨٢

« كلُّنا لك عبدٌ »

١١٥

« كونوا على مشاعركم فإنكم على إرثٍ من إرثِ إبراهيم »

(ل)

٢٩٣

« لأنَّ يهدى اللهُ بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمُر النعمِ »

٤٢٩

« لا تَصْرُوا الإبلَ والبقرَ والنعمِ »

٢٨

« لا قطعَ في نَمْرٍ ولا كَتْرٍ »

٢٩٤

« لا هجرةَ بعدَ الفتحِ »

٢٩٢

« لتأبُرُنَّ بالمعروفِ وتنبهونَ عن المنكرِ . . . » الحديث

١٧٥

« ليس في السوائلِ والحوامِلِ صدقةٌ »^(١)

٢٩٠

« ليس لِمِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ »

(م)

« ما قالَ عبدٌ عندَ مريضٍ : أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يشفيكَ ، سبعِ »

٩٠

مراتٍ إلا عُوفِيَ »

١٩١

« التبايعانَ بالخيارِ »

« من حلفَ منكم فقالَ في حلفِهِ : باللاتِ ، فليقل : لا إلهَ إلا اللهُ . ومن قالَ لصاحبه :

٣٤٣

تعالَ أقاميركُ فليصدقْ »

٢٨٩

« من رأى منكم منكراً فليغيره بيده »

٢٣٣

« من قتلَ قتيلاً له عليه بينةٌ فله سَلْبُهُ »

١٣

« مولى القومِ منهم إلى سيدِ الأنبياءِ »

(ن)

٣٦٩

« نحنُ معاصِرُ الأنبياءِ لا نورثُ »

رقم الصفحة

(و)

٢٩٧ ، ٢٩٦

« وعليك بغُورِصَّةِ قَسَكِ وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ »

٣٠٢ ، ٢٩٧

« وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ »

(ى)

٢١٠

« يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ . . . » الحديث

الأحاديث غير القولية

٢٧١ أُعِزَّنَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَجَّةِ حَجَّهَا

أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُتَمَّةِ النَّسَاءِ عَامِ لُحُوطِ اسْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَهَى عَنْهَا بَعْدُ ٣٥

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا لَا نَخْلَفُ فِي اللَّهِ

لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ

٢٨٩

دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنَاتِ مِلْحَانَ . . . الحديث

١١٨

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْتِي إِلَى رَأْسِهِ ٣١٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلًا

١٧٠

وَقَانِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْتُلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ

٢٢٦

قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، فَجَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْتَهُ اثْنِي عَشْرَ أَلْفًا

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ

١١٥

بِكَبْئَةٍ . . . الحديث

٢٣١

نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِءِ بِالْكَالِءِ

الأحاديث القدسية

٢٠١

يَا عِبَادِي إِنْ حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي . . . الحديث

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي لِأَخْرَجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٤٠٢

(٩)

فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٢٠١

٧٧

١٨٤

٦١

إليك يساق الحديث

لو ذات سوار لطمتنى

ما خيرة كخبر

مزج الشهد بالسم وأكل الشعير ودم

(١٠)

فهرس القواق وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العائنة
		(أ)	
٧٤	٢		الأضواء
١٦٥	٢		رعاة
٢٦			ولأني
٩٤ ، ٩٣	٨	ابن نباتة	وأبناء
٢٠٦	٢	ابن نباتة	وضراء
٦٤		أبو دؤاد بن حريز الإيادي	الرفقاء
١٦١			بجباة
		(ب)	
٨٨	٣	عبد الغفار بن نوح الأضرى	من لا يجب
١٩٢	٦	تقى الدين السبكي	يطلب
١٨٠ ، ١٧٩	٢	تقى الدين السبكي	وصب
٢٧٨	٢	أبو صخر الهنلي - أو مجنون ليلى	صنّسب
٢٠٩		أبو فراس الحمداني	خراب
١٤		أبو الطمحان القيني - أو لقيط بن زُرارة	ناقبة
١٦٥		إبراهيم النَزَمي ^(١)	شهابا
١٠١	٨	ابن الوردي	مُنتدبة
٣٢			المواقب
٢١١ ، ١٨٠	١٤	تقى الدين السبكي	المراتب

(١) انظر للاستدراكات آخر الجزء .

رقم الصفحة	عدد الآيات	العامة	التاريخ
١٨٢، ١٨١	١٥	خليل بن كيكلي	وسايب
٣٢٢ - ٣١٧	٦٣	ابن نفاة	والشهب
٣١٨		اللتبي	الكتب
٣١٨		اللتبي	يشرق في
٣٢١		اللتبي	أب
٣١٨		أبو تمام	الكتب
٣١٨		ابن النيرة ^(١)	العرب
٥٢		أبو الأسود الدؤلي	بليبي
١٧٧، ١٧٦	١٥	عبي الدين السبكي	والكذبه
٨٨	٥	عبد الغفار بن نوح الأحمري	أبوها
١٧٩	٤	عبي الدين السبكي	رقيب
٣٧٦	٢	ابن الوردي	مذاب
(ت)			
١٢٢	٥	مطروود الخزازي	وأموات
٣٥٢	٨ ^(٢)	ابن البقي - أو محمد بن أبي بكر مسكايني	حجة
٣٥٤ ، ٣٥٣	١٥	علاء الدين الباجي	فضيلة
٣٥٧ - ٣٥٤	٤٤	ابن نيرة	البرية
٣٦٦ ، ٣٦٥	٢٥	علاء الدين القونوي	البرية
٣٥٧	٧	شافع بن عبد الظاهر	الحقيقة
٣٥٩ - ٣٥٧	٢٨	شمس الدين بن اللبان	وسنة
٣٦٥ - ٣٥٩	١٠٥	نجم الدين الطوسي	بالأدلة

(١) انظر الاستمواك في آخر الجزء .

(٢) راجع الدرر الكملة ١٦٦/١ (ترجمة ابن نيرة) .

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العائدة
		(ج)	
٣١			تاج
١٥١		ابن الروي	وخزرج
٩٦		علم الدين العراقي	إذا دجا
٣٠			المحتاج
٣٥٢ - ٣٤٥	أرجوزة	علاء الدين الباجي	الراجي
		(ح)	
٢٧٩	٢	توبة بن الحمير	وصفائح
٣٧٥ ، ٣٧٤	٢	ابن اللوردي	لمحة
١٢٣	٣	الحافظ الدمياطي	القدح
		(د)	
١٦٨	٢		والجدد
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرميني	مفرد
١٥			منجدا
٩٤	٤	ابن فضل الله العمري	التدي
١٦٣	٢		لا يفعدى
٣٢		سفيان بن معاوية المهدي	حسادا
٤٣ ، ٤٢	٣	عبد الله بن صرف المزوق	مرادي
١٢٥	٢	شرف الدين الرسي	يزاد
١٧٨ ، ١٧٧	١٩	تقي الدين السبكي	ترشد
٢٠٢		أبو نواس	واحد
٤٧	٢	عضد الدين الإيجي	الخلود
٦٦		عضد الدين الإيجي (١)	ورود

رقم الصفحة	عدد الآيات	الناشر	القافية
١٠٢٤، ١٠٠	٧	صفي الدين الحلبي	الرقاذ
		(ر)	
٩٩	٩	وضاح المين	غَارُ
١٦٣			القطرُ
٢٠٣			الدهرُ
٦٣		البحري	البعرُ
٢٧٥	٢	ابن الوردى	وأخترُ
٤٩		أبو نواس	سِنَّرُ
٢٥		تميم بن المزمع لدين الله الفاطمي	أفخورُ
١٤١		المتبي	خواطرُ
٧٧		عمارة بن عقيل	غديرُها
٢٠٢	٣	أمين الدين الحلبي	تصدرا
٢٤٣		الشاطبي	جرى
١٧٩	٢	تقي الدين السبكي	دارا
٢١			القطارا
٦٣			الصيرا
١٦٤			عنصرا
٢٩٦	٢	تقي الدين السبكي	حقيرا
٢٩٤	٥	يوسف بن سليمان	أثرة
١٠٢	٦	محمد بن علي بن الزاهر	أبو مزة
٢٩٩		خالد بن معنان	البذرُ
٢٤	٤	تاج الدين السبكي المصنف	المعزوي
٤٤	٢	أبو محمد القيراطي	الساري

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٧٩		الأخطل	بألفهار
٢٣٦	٣	بهاء الدين السبكي	ولا قد
٢٩			المنار
١٨٥ ، ١٨٤	٢٢	قبي الدين السبكي	عشيرة
٢٧٦	٢	ابن الوردي	البصر
		(ز)	
١٨٣		ابن حزمون	ومجاثرا
١٨٤ ، ١٨٣	١٦	قبي الدين السبكي	جاثرا
		(س)	
٥٥		للثبي	عبوسا
٣٠		أبو الفتح البستي	الفاس
٢٠٦	٢	ابن نباتة	الإفلاس
٣٤٠	٤	قبي الدين السبكي	مقدس
		(ش)	
١٩١	٢	قبي الدين السبكي	نشا
		(ص)	
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرميني	تخصيص
		(ض)	
١٢			يرضى
٣٣١ - ٣٢٩	٣٧	صلاح الدين الصفدي	وامنا
٧٥			بلا عرض
		(ط)	
٤٠	٢	قبي الدين السهمودي	وامرط
٤٣٣	٦	سراج الدين الأرميني	قنوط

رقم الصفحة	عدد الآيات	الفاعل	القافية
		(ع)	
٣٣			يُقَضِّعُ
٤٢٠		عنزة العنبي	ونِعُ
٤٢٢		عنزة العنبي	نَجِجُ
١٥٠		أبو ذؤيب الهذلي	مقنع ^(١)
٧٤			دَعَدَا
٣٧٥	٢	ابن الوردى	تَرَعَا
٢٨١		سلعة بن الأكوع	الرَّضِعُ
١٤١			بالجميع
٢٨٢		الشريف الرضى	بسمي
٧٣		أنس بن العباس بن مرداس السلمى - وقيل غيره	الواقع
٦	٢	صلاح الدين الصفدى	توديه
٧	٣	تاج الدين السبكي المصنف	يهجوعه
٣٧٨	٢	تقى الدين السبكي	الممَّعُ
		(ف)	
٤٣٢	٢	تاج الدين السبكي المصنف	يخافه
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرمنى	السالفة
١٧٨	٢	تقى الدين السبكي	والطف
١٨٦ - ١٩٠	أرجوزة	تقى الدين السبكي	الألطف
٢١٩	٢	أبو الفتح البستى	الصُوفِ
		(ق)	
٢٨١		العباس بن عبد المطلب	النُّقُ
٧	٢	صلاح الدين الصفدى	طريقه

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العافية
٧	٢	تاج الدين السبكي المصنف	والحقيقة
١٢٧	٥	ابن خليب جبرين	أطلق
٢٧			الشرادق
١٦٥		المتنبي	الشرابي
٢٨٣		القاضي الفاضل	بالأحداق
٣٧٤	٢	ابن الوردي	قلق
(ك)			
١٦٠	٣		محرّكة
١٩٠	٢	تقي الدين السبكي	بالسبك
٣٣٣ - ٣٣٦	٣٨	مهتاب الدين الحسيني	للسبكي
١٩٤	٢	الذهبي	ومالك
٣٧٦	٢	ابن الوردي	شرّفك
(ل)			
٢٧		المتنبي	نائل
٦٣			جاهل
١٦١			ساحل
١٧٩	٢	تقي الدين السبكي	العاقل
٣٠٤	٢	تقي الدين السبكي	تأمله
٤٩		بشامة بن الندير	أغفأها
٢٧		المتنبي	مثالا
٣٢٥ - ٣٢٢	٣٩	صلاح الدين الصفدي	قرّ الا
٣٢٤		المتنبي	قلّالا
٣٢٤		المتنبي	والترّالا
٢٧		امرؤ القيس	بديبال

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العنايه
١٩١		تقي الدين السبكي	الأمل
٧٣	٢	بديع الزمان الهمذاني	فضول
		(٢)	
١٧	٤		حكّم
١٧	٢	أبو الشّيعس	متقدّم
١٩		زاد بن حل ، أو زياد بن منقذ العدوي	همو
١٠٠	٥	أبو نواس	إيم
٣٨٣ ، ٣٨٢	١٢	ابن فضل الله العمري	قسم
٣١	٣		يستم
٣٢٩ - ٣٢٥	٦٢	صلاح الدين الصفدي	يتلّم
٢٨		أبو تمام	والقلم
٣٨٢ ، ٣٢٦		الفرزدق	والحرم
٣٢٨	٧	الفرزدق	العلم
٢٣٤		المتنبي	الدم
١٤٢		المتنبي	المكارم
٣٢٦		المتنبي	انهزموا
٣٢٨		المتنبي	علم
٣٢٨		المتنبي	الم
٣٢٩		المتنبي	سالموا
٣٢٩ - ٣٣٦	٥١	تاج الدين السبكي المصنّف	القدم
٧٧		أبو الأسود الدؤلي	عظيم
٢٠٢		المتنبي	عالمه
١٤٢	٥		قا

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٤٠	١٠		تأسي
٢٩		الخلعسي	لَسَمَّا
٣٧١	٢	نور الدين البكري	وسلّم
١٤		الطلبى	ولا أُمَامِي
١٤		جرير	الأيام ^(١)
١٩٤	٢	تقى الدين السبكي	الإسلام
٣٧٣	٢	ابن الوردي	ما أتهم
٩٨	٦	تقى الدين الأرمطي	تستقيم
١٦٤	٢		كريم
٣٧٤	٢	ابن الوردي	كريم
(ن)			
٦٢	٢	الفند الزماني	إذعان
٩٢		حسان بن ثابت	عَمَلَانُ
٦٢			اللسان
١٨		سعيد بن قيس الهمداني	بين
١٩١	٣	تقى الدين السبكي	سَمِنَا
١٠٠، ٩٩	١٠	بوري بن أيوب	مُعَلِنَا
٦٢		الأخضر الهبلي	وتؤذونا
١٢	٢		نسيانا
١٤٣	١٠		عدوانا
٣٧٥	٢	ابن الوردي	ضنينا
١١-٩	٤١	تاج الدين السبكي المصنف	الستجنة
١٠، ٩	٢	عميد الله بن قيس الرقيات	والومهنه

(١) ديروى : الأقوام.

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٥ - ٢٥	٦٧	صلاح الدين الصفدي	الدخنة
٢٤	٢	محمد بن يسير	المظنة
١٦٢	٢		واللسن
٢٨٠ ، ٢٧٩	أرجوزة	تقي الدين السبكي	ثان
٣٣٢ ، ١٦٩	٢	عبد الله بن المبارك - أو عبد الله بن سالم الخياط	الأذقان
٣٣٣ - ٣٣١	٣٦	برهان الدين القيراطي	الرحان
١٢٢	٢	عمر بن أبي ربيعة	يلتقيان
٧٨		أبو النول الطهوي	الجنون
٣٤٤	٢	علاء الدين الباجي	الميون
٣٠١	٢		بالراحتين
٢٦			البيين
٣٩٥	٢	يوسف بن سليمان	الفُصون
(أ)			
١٩٣	٨	تقي الدين السبكي	عُراه
١٩٣	٥	تاج الدين السبكي المصنف	كراه
١٩٣			تراه
٨٠٧	٣	تاج الدين السبكي المصنف	عنه
٣٧٦ ، ٣٧٥	٦	ابن الوردى	حشاها
٤٢٢		زياد الأحمج	أبوها
٩١	٥	عبد الكافي بن علي السبكي ^(١)	إلى الله
١٥٧	٢	صلاح الدين الصفدي	رضاه

(١) قد لا يكون الشعر له . وتأمل قوله هناك : « ينشد »

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٦٩	٢	الذهبي	التقي
١٣٦، ١٣٥	١٩	علاء الدين القنوي	متواليه
١٦٢			الولي
٩٤	٢	عبد الكاف بن علي السبكي	الشفاء
٣٤٣	٢	علاء الدين الباجي	مع البقا

(الآلاف المقصورة)

أصناف الآيات

١٥		الله أعطاك فضلا من عطيتيه	
١٦	طرفة بن العبد	ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي	
٣٦، ١٢	النايفة الحمدي	بلغنا النباء مجدنا وجدودنا	
٣٧٥	حجل بن فضة	جاء شقيق عارضا رُمحه	
٣٩٤	يحيى الدين السبكي	خير أنى عن شيخنا الأستاذ	
١٩		خليل ما واف بهدي أنبا	
٢٠٨	الصرصري	قابل لمدح المصطفى الخط بالذهب	
٣٩٤	يوسف بن سليمان	كان ابتداء نمت الأكياد	
٢٥	عمر بن الخطاب - وقيل غيره	كان راكبها غصن بمروحة	
٢٠١		وإليكم دار الحديث تساق	
٢٠٨	الصرصري	وأن ينهض الأشراف عند سماعه	
٢٨		وما كل من التقي القلائد نظما	
	الموشحات		
٣٧٧	ابن الوردي	مذهبي حب رشا	
	الدوبيت		
٣٧٧، ٣٧٦	ابن الوردي	عينا	

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

الفقه

(كتاب الطهارة)

- ٢٢٦ حكم النسالة
- ٢٢٦ حكم النسالة إذا اتصفت وقد زاد وزنها
- ٢٢٧ حكم مالا دم له سائل
- ٢٢٧ هل يطهر التبيذ المتخذ من التمر والزبيب بعد أن كان خمرأ بنفسه؟
- ٢٢٧ شارب الخمر يتنجس باطنه
- ٢٣٥ ، ٢٢٧ حكم الماء الشمس
- ٢٣٥ حكم فضلات النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٣٦ حكم مسح الجبيرة إذا تيمم لفرض ثانٍ ولم يحدث
- ٢٣٦ هل للماصي بسفره أن يقيم؟
- ٢٣٧ ، ٢٣٦ حكم التيمم إذا وضع سائراً لجرح على غير طهارة وتعذر زرعه
- ٢٣٦ حكم الموه بالذهب أو الفضة
- ٢٣٥ هل المني ينقض الوضوء؟
- هل يصح وضوء المحدث حدثاً أسنر إذا انغمس في الماء ناوياً رفع الجنابة عامداً
- ٢٣٦ ولم يمكن تقدير ترتيب فيه؟
- ٢٧٥ ، ٢٧٤ مسألة في الوضوء
- ٢٣٦ حكم من تيقن الطهارة والحديث وشك في السابق منهما
- ٣٩١ ، ٣٩٠ يرفع يمين الحداث لا الطهر بالظن
- ٢٢٧ هل يطهر الشعر بالديباغ؟
- ٢٨٦ هل يحل الاتقاء بالجلد قبل الدباغ؟

(كتاب الصلاة)

- ٢٢٧ حكم من كان في المسجد ثم أدركته فريضة
- ٢٢٨ حكم من أدرك الإمام وهو راكع
- ٢٢٨ هل يجوز المرور إلى المسجد من باب فتح في الجدار؟
- ٢٢٨ ، ٢٢٨ هل يصح اعتدائه المخالف بمخالفه ، كشافى يخفى؟
- هل يقدم الأقرأ على الأسن الأورع إذا كان حافظا لبعض القرآن مساويا للأقرأ في الفقه؟
- ٢٢٨
- ٢٢٧ أيهما أولى في إمامة الصلاة : العبد الفقيه أم الحر غير الفقيه؟
- ٢٢٨ ما ينبغي للمصلّي أن يستحضره عند قوله في ركوعه : خضع سمي وبصري
- ٢٧٣ - ٢٧١ مناقشة النزالي في قوله عن نية الصلاة : هي بالشروط أشبه
- ٢٧٥ حكم : يا زيد إذا زالت الشمس فصل
- هل يترك المؤذن الحيعاتين في الليلة المطيرة ، ويقول بدلتهما : ألا صلّوا في رحالكم؟
- ٢٢٧
- ٢٢٧ وقت الأذان الأول للصبح
- ٢٢٧ هل للحائض والحنب إجابة المؤذن إذا سماعه؟
- ٣٨١ حكم من سمع مؤذنا وأجابه وصلى في جماعة ثم سمع مؤذنا ثانيا
- ٣٨٩ حكم إجابة المؤذن في التراجع
- ٢٢٨ حكم السعي إلى الجمعة
- ٢٢٧ هل يجوز جمعتان في بلد؟
- ٢٢٩ حكم الكلام وقت خطبة الجمعة
- ٢٢٩ هل تعقد الجمعة بالمقيم غير المستوطن؟
- ٣٨٩ حكم إجابة الأذان الأول للجمعة
- إذا نوى المسافر إقامة أربعة أيام غير يومي الدخول والخروج ، لا يتعلق ترخصه
- ٢٢٩ بهذه النية بل بعدد الصلوات
- ٢٢٩ الوارث يصلي عن الميت ، كما يصوم عنه

- ٢٢٩ هل يجوز الانتظار في القراءة في الصلاة للحاق آخرين ؟
- ٢٣٩ إذا أحس الإمام بداخل وهو راكع هل يستحب له انتظاره ؟
- ٢٢٩ حكم الكلام الكثير في الصلاة إذا كان نسياناً
- ٢٢٩ هل تزداد ركة التماذي الكسوف ؟
- ٢٢٧ هل الإبراد بالظهر يختص بالبلد الحار ؟
- ٢٣٧ حكم تأخير العشاء
- ٢٢٨ مسألة في الوتر
- ٢٢٧ الشنة في رفع اليدين في التكبير
- هل يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين في
- ٢٢٧ الرباعيات وفي الثالثة في المغرب ؟
- ٢٢٨ حكم من لا يحسن الفاتحة
- ٢٢٨ هل التفتيح في الصلاة يبطلها ؟
- ٢٢٨ حكم صلاة الجماعة على المقيمين والمسافرين
- ٢٢٨ حكم من شرع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتمييز اجتهاده في القبلة في أثناء الصلاة
- ٢٢٩ ، ٢٢٨ وقت صلاة العيد
- ٢٢٩ وقت الضحى
- ٢٢٨ حكم من سها في صلاته وسلم قبل أن يسجد للسهو ساهياً
- ٢٢٩ من أحرم بأكثر من ركة لا يزيد على تشهدين
- ٢٢٩ مقدار ما يحل التطريز أو التطريف به من الحرير^(١)
- ٢٢٩ صورة الإعلام بموت الميت
- ٢٢٩ هل يجوز نقل الميت إلى بلد آخر قبل الدفن ؟

(١) يأتي حكم لبس الحرير والتطريز به في كتب الفاضلة التعليمية في كتاب الصلاة . قبل صلاة الجنازة . راجع شرح الخطيب الشربيني على متن أبي شجاع ١ / ١٧١

(كتاب الزكاة)

- ١٧٥ حكم العوامل والحوامل في الصدقة
٢٢٩ هل يجب إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد؟
٢٢٩ هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى ثلاثة من الفقراء والمساكين؟
٢٤١ ، ٢٤٠ مسائل شتى في الزكاة

(كتاب الصيام)

- ٢٢٩ الواث يصوم عن الميت ، كما يصلي عنه
٢٤١ بحكم قبلة الصائم
٢٤١ حكم صوم الدهر
٢٤١ صوم يوم وفطر يوم أفضل من صوم الدهر
٢٤١ متى تطلب ليلة القدر؟
٢٤١ هل يلزم تتابع مدة الاعتكاف؟
٢٥٨ حكم من قال : أشهد أني رأيت الهلال
٢٧٧ من هو الرجل الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه وطئ أهله في رمضان؟

(كتاب الحج)

- التصويب إذا كان قادراً على الاستئجار على الحج وامتنع من الاستئجار
٢٤١ استأجر عنه الحاكم
٢٤١ الرَّمْلُ يختص بطواف القدوم
٢٤١ حكم طواف الوداع
٢٤١ هل على من سافر من مكة الوداع؟
٢٤٢ هل الذكر والدعاء في الطواف أفضل من القراءة؟
٢٣٠ حكم المبيت بمزدلفة
٢٣٠ وقت جواز الرمي في أيام التشريق

- ٢٤٢ ما يُسَنَّ للرأى يوم الفجر
٢٤٢ هل يجوز في اليوم الثانى الرمى قبل الزوال وفى الليل ؟
٢٧٠ سبب تقبيل الحجر الأسود
٣٧٥ ما حكم المحرم إذا استمار صيداً فأنهله ؟

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

- ٢٣٠ هل يجوز الاتساع بالبيع فى مُدَّة السَّير لردِّه ؟
٢٣١ ، ٢٣٠ حكم ما لو قال : اشتريته بمائة ثم قال : بل بمائة وعشرة ، وكذَّبه المشتري
٢٣١ هل يجوز بيعُ نصفٍ معيَّن مما تنقص قيمته بقطعه ، كسُوبِ قفيس وإناء وسيف ؟
٢٣١ هل يثبت الرِّبَا فى غير السَّتَّة المنصوص عليها ؟
٢٣١ حكم بيع النقد الثابت فى الذمَّة ينقد ثابت فى الذمَّة
٢٣٢ حكم من أناف على شخص حُجَّةً وثيقة تتضمن دَيْناً له على إنسان
٢٣٢ هل يجوز القراض على الدراهم المشوشة ؟
٢٣٢ مَصْرِفُ الوَقْفِ على سبيل البرِّ
٢٣٢ حكم الحِجَارَةِ والمزارعة
٢٣٢ هل المسافاة لازمة ، وهل التوقيف شرطٌ فيها ؟
٢٣٢ حكم المسافاة على جميع الأشجار الثمرة
٢٧٤ كلُّ من زرع أرضاً يذرُه فالزَّرعُ له
٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢ - ٢٤٢ مسائل شتى فى البيوع والمعاملات
٢٤٢ حكم التفرقة بين والدته وولدها بالردِّ بالعيب
٢٤٢ قيمة الخمر والخنزير فى تفريق الصَّفقة
٣٩٠ تعليق الفسخ
٣٩٠ هل يصح تعليق الكفالة ؟
٣٩٠ حكم ما إذا اشترى عبدين فوجد بأحدهما عيباً

(كتاب الفرائض والوصايا)

٢٥٢	مسائل شتى في الميراث
٣٦٩	من موافق الميراث
٢٥٢ ، ٢٥١	مسائل شتى في الوصية
٣٨٩	تطبيق الوصية

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام ، ١١٠)

٣٥	حكم للثقة
٢٣٤	هل يجب للثقة لكل مطلقاً؟
٢٣٣	هل للإمام العاصق أن يزوج الأيما أو يقضى؟
٢٣٣	علة الإيجاب في النكاح
٢٣٤ ، ٢٣٣	مسألة في نكاح الرجل جاريته المتقة
٢٥٤ - ٢٥٢	مسائل شتى في النكاح
٢٣٣	القاضي الحنفى إذا قضى بصحة النكاح بلا ولي ^١ يُنقض نكاحه
٢٦٩	حكم النكاح بلا ولي
٢١٩	حكم ما لو قال بعد إتمام الطلاق : إن شاء الله تعالى
٢٧٥	متى يقع الطلاق في قوله : إن طلعت الشمس فأنت طالق؟
٣٤٤	شخص حلف بالطلاق الثلاث ليُسافرن في هذا الشهر . ومضى نصفه . فهل إذا خالعه ولم يسافر يُبيده؟
٢٣٤	رأى في الخلع
٣٤٥ ، ٣٤٤	مسألة في تطبيق الطلاق
٣٨٩	وكّله في الطلاق فطلق في زمن الحيض ، هل ينفذ الطلاق؟
٣٨٩	كلام في الإيلاء
٤٣٢	شرط الكفاة

(كتاب الجنائيات)

٢٥٥ مسائل في الجنائيات
هل للإمام المنوم مجاناً عن قاتل من لا وارث له ؟

٢٣٤

(كتاب الحدود)

٢٣٧ ، ٢٣٩

متى يُقتل تارك الصلاة ؟

٢٣٩

كيفية قتل تارك الصلاة

٢٥٥

حكم ما لو قال المرتد : عرضت لي شبهة فأزيلوها

٢٥٦

مسألة في السرقة

٢٩٠

هل يكون قاذفاً لو قال : إن دخلت الدار قاتت زاني ؟

٢٩٠

لو قال : زني قبلك أو ذُبُرك ، هل يكون قاذفاً ؟

(كتاب الجهاد)

٢٣٠

حكم ذبح الفرس الصالحة للجهاد وللكرّ والفرّ

٢٣٣

القول لا يمنع مهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٢٣٣

هل يستحق السلب من قتل المبتدئين أو قطع اليدين والرجلين ؟

٢٥٦

مسائل في النشأ والسلب

٢٩٣

المقصود بالقتال إنما هو الهداية

(كتاب الصيد والذباح)

٢٤٢

حكم أكل الزرافة والبيضاء والطاووس

(كتاب الإيمان والندور)

٢٨٩

الندور قرية

(كتاب الأفضية والشهادات)

٢٣٠

حكم التفريق بين المحارم

٢٣٢

حكم الوفاء بالوعد

- ٢٢٢ هل يكفي إسهادُ الوصيِّ على كتابة نفسه مُبهماً ؟
- ٢٢٣ إذا أوصى للعلاء هل يدخل فيهم القراء ؟
- حكم من مات وعليه دين وكان قد استحقَّ في بيت المال - بصفة من الصفات -
مقداره
- ٢٢٣ مسائل شتى في الأفضية
- ٢٥٧ ، ٢٥٦ الشهادة بالردة لا تقبل مُطلقة
- ٢٥٨ هل تُسمع على القاضي بينة أو يُطلب يمين ؟
- ٢٥٦ ، ٢٠٥ هل للعالم أن يكتب على كتاب غيره بنير إذن صاحبه ؟
- ٢٩٣ - ٢٨٨ شهد عليه رجلٌ وامرأتان وأعطاهم أجرة . كيف تقسم هذه الأجرة ؟
- ٣٨٩ شخصٌ نائب في جهتين عن شخصين هل له أن يطلب غريباً من إحدى الجهتين
إلى الأخرى ؟
- ٣٨٩ القاضي إذا أحرَم هل يمتنع نوابه عن العقد ؟
- (كتاب العتق)
- ٣٩٠ هل يصحُّ تعليق التدبير ، وما الحكم لو قال : دبَّرتُ يدك أو رجلك ؟
- ٣٩٠ هل يصحُّ تعليق الرجوع في التدبير ؟
- ٣٩٠ لو قال : رجعتُ في رأسك . فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟
- (متفرقات)
- الواجب في ردِّ السلام هو الردُّ لا الكتابة ، وكذلك حكم كتابة : بسم الله الرحمن
الرحيم
- ٦٩ حكم نظر الرجل إلى فرج زوجته بنير حالة الجماع
- ١٢٩ حكم التكني بأبي القاسم
- ١٧٣ ، ١٧٢ كلام في حكم لعب الشطرنج
- ٢٥٨ ، ١٩٤ ، ١٨٤ هل يجوز تجاوز الشُّبع في الأكل والرَّيِّ في الشُّرب ؟
- ٢٣٠

- ٢٣٦ هل يجوز تحمية الكعبة وسائر المساجد بالذهب والفضة ؟
- ٢٥٤ حكم إجابة الولائم
- ٢٥٥ هل للولد السفر في تعلم ما هو فرض كفاية ، أو للتجارة ، إذا منعه أحد الوالدين ؟
- ٢٥٥ حكم طاعة الوالدين في الشبهات وفي ترك السنن
- ٢٥٦ حكم إعادة بناء الكنائس
- ٢٦٦ - ٢٦٠ قصيدة لابن حبيب نظم فيها مسائل فقهية عن تقي الدين السبكي
- ٢٧٠ ، ٢٦٩ الدليل على تقبيل المصحف
- ٣٠٠ النجباء من أولاد العلماء
- ٣٧١ ، ٣٧٠ من شجاعة العلماء أمام الحكام

أصول الفقه

- ٨٤ عدم تبادل الذهن دليل عدم الحقيقة
- ٢٧٥ هل الأمر قديم ؟
- ٣٨١ الأمر هل يقتضى التكرار ؟
- ٣٠٤ تصميم الفكرة في سياق النفي باللزام لا بالوضع
- ٣٠٤ تقديم الممول يفيد الاختصاص
- ٣٠٤ العام المخصوص حقيقة
- ٣٠٤ المفهوم حجة في الشرع دون اللغة والمعرف
- ٣٠٤ « من » الاستفهامية ليست للموم في الأفراد
- مسائل مستتناة من قول الأصحاب : إن ما يقبل التعليق من التصرفات يصح إضافته
- ٣٩٠ ، ٣٨٩ إلى بعض محل ذلك التصرف ، وما لا فلا
- شعر في التعارض بين الاحتمالات وتقديم بعضها على بعض ، لسراج الدين الأرميني ،
- ٤٣٢ وتاج الدين السبكي المصنف

التفسير

- تفسير قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مُلَكَّوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
٢٦٨ إلى قوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتِيَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾
٢٧٠ السرّ في قوله تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ ورلم لم يُقَلَّ: أَخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ
٢٧٦ تفسير قوله تعالى: ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾
٢٨٢ معنى الحِنث العظيم في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾
٢٨٦، ٢٨٥ الحكم في تكرير سورة الإخلاص ثلاث مرّات

الحديث

- ٩٦، ٩٥ معنى حديث: « إن أرواح الشهداء في حواصل طير خُضِرَ »
١٧٢، ١٧١ معنى حديث: « أنت ومالك لأبيك »
٢٨٥ معنى قوله صلى الله عليه وسلم: « أَوْ مُخْرِجِيَّ هُمْ »
٢٩٤ معنى حديث: « لا هجرة بعد الفتح »
ما مطابقة قوله تعالى: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ لحديث: « إذا استيقظ أحدكم
من نومه » في أول كتاب النّسائي؟
٤٠٨، ٤٠٧

علوم الحديث

- ٨٤ هل أبو هريرة أكثر الصحابة رواية بالإجماع؟
١١٥ - ٩٣٠ أوهام في « الجامع الصحيح » للبخاري، نَبّه عليها الحافظ الدّمياطي
٤٢٥ الخطيب البندادي يصنّف في أوهام البخاري
٢٢٠ - ٢٢٣ ذكر سلسلة الحُفَاط إلى أبي الحجاج المِزِّي
٢٧١، ٢٧٠ هل سمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من عمر بن الخطاب؟
٣٠٦ هل سمع الحسن البصري من سَعْمَةَ شَيْثًا؟
٢٨٧ هل المرء أن يزيد في الدعاء على الألفاظ الواردة في الحديث؟
٢٩٤ اجتماع سبعة أئمة في سنَدٍ

- ٤٠٥ - ٤٠٣ ما حال هلال بن رَدَّاد؟
من هو أبو جعفر المدني ، ومن هو القينسي المذكوران في كتاب النَّسَائِي ،
٤٠٥ - ٤٠٣ في باب غسل الرجلين باليدين ؟
من هو محمد بن آدم ، ومحمود بن آدم المذكوران في كتاب النَّسَائِي في أول
٤٠٦ - ٤٠٤ باب غسل الرجلين ؟
من هو عمرو بن خالد ، وعباد بن كثير المذكوران في مقدمة صحيح مسلم ؟ ٤٠٧ ، ٤٠٦
من هو محمد بن منصور الذي يروي عنه النَّسَائِي ؟ ٤٠٨ ، ٤٠٦
أبي السُّفْيَانِيْن الذي يروي عنه عبد الرزاق ؟ ٤٠٧ ، ٤٠٦
إذا طُلب من شخص أن يجيَزَ لجماعة كتبوا في استدعاء وهو أحدُهم ،
كيف يكتب ؟ ٤٠٨ ، ٤٠٧
مواقف استدرَكها الحافظ علاء الدين مُنْطَاطَى على كتاب « تهذيب الكمال »
للحافظ المِزْمِي ، ورَدَّ الحافظ تقي الدين السبكي عليه ٤٢٩ - ٤٠٨
الزيادة من العَدْل مقبولة ٤٢٤

علم الكلام

- قصيدة لتقي الدين السبكي في ذمِّ الروافض ، والرَدَّ على ابن تيمية فيها سنَّفه في الرد
على ابن المطهر الرافضي ١٧٦
لا صغيرة في الذنوب ، بل الكل كباثر ولكن بعضها أكبر من بعض ٢٣٤
حكيم سائب سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ٢٣٤
كلام لتقي الدين السبكي حول المَلَقَة السوداء التي أُخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٧
هل يجوز إتلاف ما يُوجد من التوراة والإنجيل ؟ ٢٩١
هل الكلام النفسي يُسَمَع ؟ ٢٩٤
التماق قديم ٢٩٤
أحصار اللذات في العلوم والمعارف ٢٩٥
هل تفتي الرُّوحُ عند القيامة ؟ ٢٩٥

- ٢٩٥ هل البشر أفضل من الملك ؟
٢٩٥ هل الرضا غير الإرادة ؟
٢٩٥ امتناع المعاصي على الأنبياء عليهم السلام
٣٠٦ هل يحصل العمى للأنبيا عليهم السلام ؟
٣٤٥ - ٣٥٢ أرجوزة في غقيدة علاء الدين الباجي
قصيدة على لسان بعض أهل الذمة في القضاء والرضا - تصد بها الطعن على الشريعة -
٣٥٣ - ٣٦٦ ورود العلماء عليه

التصوف

- ٤٥ من كرامات الشيخ زين الدين الفاروق
١٣١ ، ١٣٢ من كرامات كمال الدين ابن عبد الظاهر
١٨١ ، ٢١٠ ، ٢١٨ من كرامات تقي الدين السبكي
٣٤٩ - ٣٥١ من حديث الكرامات
١٨٢ حكم السماع والنية
١٨٤ ، ١٨٥ شعر لتهي الدين السبكي في ذكر الصوفية
٢١٩ طريق الصوفي
٢٩٥ تعريف الصوفي
٢٨٢ لِمَ لا يفترق الحال عند الصوفية بين إبداء الصدقة وإخفاؤها ؟
٢٩٥ ، ٢٩٦ الكبر
٢٩٦ الصلاح
٢٩٧ ، ٢٩٨ وصية لفتى الدين السبكي
٢٩٩ - ٣٠٤ مجامع السعادة
٣٠٣ ، ٣٠٤ العباد مظاهر أفعال الرب . وكلام عن إحسان الناس وإساءتهم

الفلسفة

٢٧٧، ٢٧٦

مناقشة الفلاسفة في قولهم : الواحد لا يصدر عنه إلا واحد

المنطق

قولك : « مَنْ عندك » ؟ يطلب به التصور لا التصديق . والجواب فيها

٣٠٥، ٣٠٤

مُفْرَد لا مُرَكَّب

التاريخ والأنساب

٨٤ - ٨٢

نسب أبي هُرَيْرَةَ

٩١

نسبة السَّبَكِيَّة

١١٥ - ١٠٧

أوهام لابن عبد البرّ في كتابه « الاستيعاب » نَبّه عليها الحافظ الدِّمِياطِيّ

١٢١

أَوَّلُ رَأْسٍ تُقَلُّ

٢٨١

نسب خِنْدِفٍ

٣٠٤

قُرَيْشٌ وَوَلَدُ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ

الغازي والسَّيَر

١٠٧ - ١٠٥

هل شهد هلال بن أمية ومُرَاذَةُ بْنُ الرَّيِّعِ بَدْرًا ؟

٢٧٣

معنى شرط الحديدية : « مَنْ جَاءَكَ مَنَا تَرَدُّهُ »

٣٠٤

دمشق فَتَحَتْ بَعْنَوَةَ

٣٠٦

غزوة ذات الرِّقَاعِ كانت بمد خيبر

اللغة

٨

ثنية لفظ عين وعين

٦٩، ٦٨

المتوَصِّلُ بلفظ اسم الفاعل والفاعل

٩١

الفرق بين الجهر والإسرار

١٢٧

أسماء الولايم

١٣٥

أسماء الشَّجَاجِ

٢٨١، ٢٨٠

معنى « الرُّضْع »

٢٨٢	معنى الحنث العظيم
٢٨٢	لِمَ يَقُولُ الْمُصَلِّيُّ فِي الْاِعْتِدَالِ: كُنَّا لَكَ عَبْدًا ، وَلَا يَقُولُ: عَبِيدٌ؟
٤٢٠	من أخطاء الأسمعي
٤٢٤	استعمال « شهر » في « جادى » خطأ
٤٢٩	ضبط التاء والصاد في قوله صلى الله عليه وسلم: « لا تصروا الإبل والبقر والغنم »
٤٣٠ ، ٤٢٩	ضبط عين الفعل: « رشد »
٤٣٠	السمع لا يُغْنِي في قراءة كتب الحديث

النحو والصرف

٤٠	أوجه « ما »
٦٧	حكم « أو » الإضرابية
٦٨	من أسباب وضع علم النحو
٤٧ - ٧٢	بحث في التعاق
٢٨٨ ، ٢٨٧	كلام في تعلق الجار والمجرور
٣٠٦	الجار والمجرور والظرف إذا وصفاً خيراً ويكونان خيراً ولا يُقدَّر فيهما:
٣٠٦ ، ٣٠٥	كائن ولا استقر
٢٨٠ - ٢٧٧	تقدير البتداء والخبر
١٩٠ - ١٨٦	معنى « لو »
	أرجوزة في أمثلة الاشتقاق

البيلاغة

٢٧٦	كلام في الحصر
٣٠٤	الاختصاص غير الحصر ^(١)
٣٠٤	من أمثلة الحقيقة والمجاز
٣٠٧ ، ٣٠٦	يقال: جاء شئٌ ، ولا يقال: جاء جاء ، وكلام في الإسناد

(١) انظر صفحة ٣١٥

الأدب

- رسالتان أدبيتان ، فتاح الدين السبكي المصنف والصلاح الصنفي
٣٢ - ٨
أشعار من فن السؤال والجواب أو المراجعة
١٠٢ - ٩٨
تفسير قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :
لنا الجنة العرُّ يلحن بالضحي
٢٨٠
وأسيافنا يقارن من نجد دما
شرح قول الشريف الرضي :
فأني أن أرى الديار بطرفي
فلملئ أرى الديار بسمي
وقول القاضي الفاضل :
مثلته الذكرى لسمي كأنى
أعشى هناك بالأحداق ٢٨٢ - ٢٨٥
طرائف
٣٤٢ ، ٣٤١
طرفة في أكل الكسكس

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- آيات الاستشهاد ، لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون (ضمن نوادر المخطوطات) .
القاهرة ١٣٧١ هـ
- إتحاف فضلاء البشر ، للدميمي مطبعة عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
- أساس البلاغة ، للزمخشري دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ
- أسباب نزول القرآن الكريم ، للواحدى تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة . ١٣٨٩ هـ
- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر تحقيق على محمد البجاوى بهضة مصر ١٩٦٠ م
- أسد النابة فى معرفة الصحابة ، لمز الدين ابن الأثير تحقيق الدكتورين محمد إبراهيم البنا ،
ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب بمصر ١٣٩٣ هـ
- الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٧٨ هـ
- الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر المقلانى - القاهرة - البعاده ١٣٢٣ هـ
- الأصمعيات ، للأصمى ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف
بمصر ١٩٧٠ م
- الأعلام ، للزركلى - مطبعة كوستانسوماس القاهرة ١٩٥٩ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوى ، تحقيق روزنتال ، ترجمة الدكتور صالح الهلى
(ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين) بغداد ١٩٦٣ م
- أعيان العصر وأعوان النصر ، لصالح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة
الدول العربية ، رقم (١٩٩) تاريخ
- الأغانى ، لأبى العرج الأصبهاني دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م وما بعدها
- الإفناع فى حل ألفاظ أبى شجاع ، للنخطيب الشريني دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٤ هـ
- الحنان السواجع بين البادى والمراجع ، لصالح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات ،
جامعة الدول العربية ، رقم (٥٥) أدب

- أمالي ابن الشَّجَرِي حيدر آباد . الهند ١٣٤٩ هـ
- أمالي القفال دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ
- أمالي الزبيدي حيدر آباد . الهند ١٣٦٧ هـ
- الأم ، للإمام الشافعي دار الشعب بمصر ١٩٦٨ م مصورة عن الطبعة الأميرية
- إنباه الزواه على أنباه النحاه، للقنطري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الأنساب ، لابن السماني لندن ١٩١٢ م
- أنساب الأشراف ، للبلاذري تحقيق الدكتور محمد حميد الله دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، لجير الدين العلمي الحنبلي العجف الأشراف بالعراق ١٩٦٨ م
- إيضاح المكثون (ذيل كشف الظنون) ، لإسماعيل باشا البندادي مصورة عن طبعة استانبول ١٩٤٥ م
- البحر المحيط ، لأبي حيان مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ
- البداية والنهاية ، لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ هـ
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٨ هـ
- بغية للتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، لابن عميرة الضبي مصورة عن طبعة مجريط ١٨٨٤ م
- بغية الوعاة ، للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٤ م
- البلغة في تاريخ أئمة السنة ، للفيروزابادي تحقيق محمد المصري وزارة الثقافة . دمشق ١٩٧٢ م
- بيان زغل العلم ، للذهبي نشر القدسي . دمشق ١٣٤٧ هـ
- البيان والتبيين ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- البيت السبكي ، لمحمد الصادق حنين دار الكاتب المصري ١٩٤٨ م
- تاج العروس شرح القاموس ، للمرفعي الزبيدي القاهرة ١٣٠٦ هـ ، والكويت ١٩٦٥ م
- تاريخ بندا ، للخطيب البنداوي القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ ثغر عدن ، لباعظمة لندن ١٩٥٠ م

- تاريخ الخلفاء ، للسيوطي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحفيد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٦٥ م وما بعدها
- تاريخ أبي الهدا = المختصر في أخبار البشر
- التاريخ الكبير ، للبخاري حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- تلخيص ابن الوردي مصر ١٢٨٥ هـ
- تبصير المنقبه ، لابن حجر العسقلاني تحقيق علي محمد البجاوي دار المصرية للتأليف . القاهرة ١٩٦٦ م
- تحرير التحرير ، لابن أبي الإصبع تحقيق الدكتور حنفى شرف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٣ هـ
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي تحقيق عبد الرحمن بن يحيى الطلى حيدر آباد . الهند ١٣٧٤ هـ
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض الرباط . المغرب ١٣٨٦ هـ
- التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى القاهرة . مطبعة عيسى الحلبي ١٣٨٦ هـ
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . دار المعارف
- تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٧٨ هـ
- تفسير القرطبي دار الكتب المصرية ١٣٧٢ هـ
- تفسير ابن كثير دار إحياء الكتب العربية . القاهرة
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تلخيص مجمع الآداب ، لابن الفوطى تحقيق الدكتور مصطفى جواد دمشق ١٩٦٢ م
- تمام النون في شرح رسالة ابن زيدون ، لصلاح الدين الصفدى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي . القاهرة ١٣٨٩ هـ

- التمثيل والمحاضرة ، للتعالي تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الخلو دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٦١ م
- التنبيه على حدوث التصحيف ، لمزة الأصفهاني تحقيق محمد أسعد طلس . مراجعة أسماء
الحصى وعبد العين اللّوحي . دمشق ١٣٨٨ هـ
- التنبيهات على أغلاط [أغاليط] الرواة ، لعلي بن حمزة البصرى تحقيق عبد العزيز اليميني
نشر مع كتاب المقوص والمدود ، للفراء . دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ
- تهذيب الألفاظ ، لابن السكّيت بيروت ١٨٩٥ م
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني حيدر آباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب اللغة ، للأزهري دار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤ هـ وما بعدها
- ثمار القلوب ، للتعالي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٥ م
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم تحقيق الدكتورين إحسان عباس ، وناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- حاشية السيد الجرجاني على الكشاف = الكشاف
- حاشية الصبان على شرح الأشموني = شرح الأشموني
- حسن المحاضرة ، للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٦٨ م
- حلبة الكميت ، للنواجي مطبعة إدارة الوطن . مصر ١٣٩٩ هـ
- الحيوان ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون مطبعة مصطفى الحايي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خزانة الأدب ، لابندادى تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م
- الخصائص ، لابن جنى تحقيق الشيخ محمد علي النجار دار الكتب المصرية ١٩٥٣ م
- خطاط المقرئى دار التحرير للطبع والنشر . القاهرة ١٩٦٧ م

- خلق الإنسان ، لثابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت ١٩٦٥ م
- المدارس في تلخيص المدارس ، للتبسي تحقيق جعفر الحسني دمشق ١٣٧٠ هـ
- المدور في اختصار النازي والسير ، لابن عبد البر تحقيق الدكتور شوقي صيف . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- المدور الكامنة ، لابن حجر تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٦ م
- المدور الأخير في سيرة الملك الناصر ، وهو الجزء التاسع من كتاب : كنز الورد وجامع التردد ، لابن أبيك الواداري تحقيق هانس روبرت روبر . مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- المدور اللوامع على مع اللوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي القاهرة ١٣٢٨ هـ
- دول الإسلام ، للذهبي تحقيق فهم محمد شلوث ، وعبد مصطفي إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م
- الدينياح الذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥٦ هـ
- ديوان الأختل مصورة بخطاب على بن علي بالذوحة - قطر عن طبعة بيروت ١٨٩١ م
- ديوان أبي الأسود الدؤلي تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦٤ م
- ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م
- ديوان البحتري تحقيق حسن كامل الصيرفي دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي تحقيق الدكتور محمد عبده عزام دار المعارف بمصر ١٩٥١ م
- ديوان تميم بن الحرّ لدين الله القاطمي دار الكتب المصرية ١٩٥٧ م
- ديوان جرير تحقيق الدكتور نعمان طه دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور وليد عرفات سلسلة كتب الخد كرتية ، وطبع بدار صادر - بيروت ١٩٧١ م
- ديوان رؤبة بن المعجاج مصورة عن طبعة لينزج ١٩٠٢ م
- ديوان ابن الرومي تحقيق الدكتور حسين نصار دار الكتب المصرية ١٩٧٣ م
- ديوان الشريف الرضي المطبعة الأدبية - بيروت ١٣٠٧ هـ

- ديوان أبي الشَّيْبِ الخَزَاعِي جمع وتحقيق عبد الله الجهوري بغداد ١٩٦٧ م
- ديوان صفي الدين الحلي النجف الأشرف - العراق ١٩٥٦ م
- ديوان عبید الله بن قيس الرُقَيَات تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم بيروت ١٩٥٨ م
- ديوان المصَّاح تحقيق الدكتور عزة حسن بيروت ١٩٧١ م
- ديوان عُمارة بن عقيل جمع وتحقيق شاكر الماشور مطبعة البصرة - العراق ١٩٧٣ م
- ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
- ديوان عنتر بن شداد العبسي تحقيق عبدالنعم عبدالرؤف شابي المكتبة التجارية . القاهرة
- ديوان أبي الفتح البستي تحقيق الدكتور محمد مرسي الطولي رسالة ماجستير مخطوطة بكلية اللغة العربية ، بالأزهر
- ديوان المتلمس تحقيق حسن كامل الصيرفي مطبوعات معهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - القاهرة ١٩٧٠ م
- ديوان المتنبي ، بشرح الواحدي مصورة عن طبعة برلين ١٨٦١ م ، بعناية فريد رخ ديتريشي وبالشرح النسوب للعسكري تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان الجنون تحقيق عبد الستار فراج مكتبة مصر
- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري نشر القديسي . القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ديوان الثابتة الجمدي الكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م
- ديوان ابن نباتة المصري المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ديوان أبي نواس شرح غريبه محمود واصف . المطبعة المومنية بمصر ١٨٩٨ م
- ديوان ابن الوردي الجوائب . استانبول ١٣٠٠ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب تحقيق الشيخ حامد النقي القاهرة ١٣٧٢ هـ
- ذيل طبقات الحفاظ ، للحسيني ، وابن فهد ، والسيوطي نشر القديسي . دمشق ١٣٤٧ هـ
- ذيل العبر ، للذهبي والحسيني تحقيق محمد رشاد عبد المطاب الكويت ١٩٧٠ م
- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الدكتور حامد عبد الحميد القاهرة ١٩٦١ م

ريحانة الأتيا ، للشهاب الخليلي تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو دار إحياء الكتب
العربية القاهرة ١٩٦٧ م

السلوك ، للمقرزي تحقيق الدكتورين محمد مصطفى زيادة ، وسعيد طشور . مطبعة لجنة
التأليف ، ودار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٤٩ م وما بعدها

سخط اللآلي ، لأبي عبيد الهكروى تحقيق عبد العزيز السيسى مطبعة لجنة التأليف .
القاهرة ١٩٣٦ م

سنن الترمذى ، بشرح ابن العربي . المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٥٠ هـ

سنن أبي داود تحقيق الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ

سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٧٣ هـ

سنن النسائي ، بشرح الحافظ السيوطى . المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٨ هـ

سير أعلام النبلاء ، للذهبي (الجزء الثانى) تحقيق إبراهيم الأبيارى دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

السيرة النبوية ، لابن إسحاق ، رواية ابن هشام تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبيارى ،

عبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ

شذوات الذهب ، لابن العماد الحلبي نشر القدسي . القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح أشعار الهدليين ، صفة السكرى تحقيق عبد الستار فراج . مراجعة محمود محمد شاكر

دار العروبة . القاهرة ١٣٨٤ هـ

شرح الأئمنون على ألفية ابن مالك - ومعه حاشية الصبان دار إحياء الكتب العربية . القاهرة

شرح الحامسة ، للرزوق تحقيق عبد السلام هارون مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٥١ م

شرح الخطيب على متن أبي شجاع = الإقناع

شرح صحيح مسلم ، للنووى . المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٣ م

شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف ، لأبى أحمد السكرى تحقيق عبد العزيز أحمد

مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٣ م

شرح مقامات الحريرى ، للشربشى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المؤسسة العربية الحديثة

القاهرة ١٩٦٩ م

- شرح الموجز في المنطق للخونجي . تأليف المبدع الهندي . مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة
الدول العربية لم تدرج في المهارس بعد - عن مخطوطة بمزاينة القزوين بناس ، رقم ٤٠٧/٨٠
- شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٩ م وما بعدها
- سروح سقط الزند لأبي العلاء المرعي دار القومية . القاهرة ١٩٦٤ م مصورة عن طبعة
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ
- شفاء النليل ، للخفاجي . تصحيح نصر الموريني الطبعة الوهبية . القاهرة ١٢٨٢ هـ
- صبح الأعشى ، لثاقشندي المؤسسة المصرية العامة . القاهرة ١٩٦٣ م مصورة عن
الطبعة الأميرية . القاهرة ١٩٢٠ م
- الصباح ، للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٦ م
صحیح البخاری دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
- صحیح الترمذی = سنن الترمذی
- صحیح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٤ هـ
- صرف العين ، لصلاح الدين الصفدي مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .
رقم (٥٨٥) أدب
- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد ، للأدقوي تحقيق سعد محمد حسن
الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ م ، وطبعة مصر ١٣٣٢ هـ
- طبقات الحفاظ ، للسيوطي تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٣ هـ
- طبقات خليفة بن خياط تحقيق الدكتور أكرم الدمري بندا ١٩٦٧ م
- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجي الزبيدي القاهرة ١٣٢١ هـ
- طبقات الشافعية ، للإسنوي تحقيق عبد الله الجهوري بندا ١٣٩٠ هـ
- طبقات الشافعية ، لابن هداية الله تحقيق عادل نويهض دار الآفاق الجديدة . بيروت ١٩٧١ م
- طبقات الصوفية ، للسلي تحقيق نور الدين شريعة جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر .
القاهرة ١٩٥٣ م

طبقات القراء ، للجزري ، ويسمى : غاية النهاية نشره ج . براجتراسر مطبعة المطلة بمصر
١٣٥٢ هـ

طبقات القراء ، للذهبي ، ويسمى : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق
الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٧ هـ

الطبقات الكبرى ، للشعراني مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٥٤ م

الطبقات الكبرى ، لابن سعد طبعة لندن ١٣٢١ هـ

طبقات المفسرين ، للداودي تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ

طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهابه تحقيق الدكتور محسن غياض بندااد ١٩٧٤ م

طبقات ابن هداية الله = طبقات الشافعية

المعبر في خبر من عبر ، للذهبي تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد

الكويت ١٩٦٠ م

مجاللة البتدي وفضالة المنتهى تحقيق عبد الله كنون مجمع اللغة العربية . القاهرة ١٣٩٣ هـ

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، للتحفي القاسي تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن

تحقيق محمود محمد الطناحي القاهرة ١٩٦٢ م ، ١٩٦٩ م

العقد الثمين ، لابن عبد ربه تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري مطبعة

لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٥ م

مصر ١٣٢٩ هـ

العود اللؤلؤية ، للخزرجي

دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م

عيون الأخبار ، لابن قتيبة

حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ

غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام

غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة = تفسير غريب القرآن الكريم

التريين - غريب القرآن والحديث - للهرودي تحقيق محمود محمد الطناحي . المجلس الأعلى

لشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ

المعانيق في غريب الحديث ، للزمخشري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي

دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٧١ م

- الفاخر - في الأمثال ، للمفضل بن سلمة تحقيق عبد العظيم الطحاوي القاهرة ١٣٨٠ هـ
- خطاوي السبكي نشر القنسي القاهرة ١٣٥٦ هـ
- خروج مصر وأخبارها، لابن عبد الحكم مصورة مكتبة المتني بيناده عن طبعة فين ١٩٢٠ م
- التفلاكة والفلوكون ، للدبلي مطبعة الشعب . القاهرة ١٣٢٢ هـ
- مهرس الفهارس ، لسيد الحى الكفانى المطبعة الجديدة . قن ١٣٤٦ هـ
- مهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية تصنيف فؤاد سيد
- القاهرة . الجزء الأول ١٩٥٤ م
- والتقسيم الثالث من الجزء الثاني ١٩٥٩ م
- لغات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٥١ م
- فصل المنرفة بين الإسلام والزندقة، للنزلى تحقيق الدكتور سليمان دنيا دلم إحياء الكتب
- العربية . القاهرة ١٣٨١ هـ
- القاموس المحيط ، الفيروز ابادي القاهرة ١٩٣٣ م
- تصينة الباجي في العقائد مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - لم تدرج في
- الفهارس بعد - عن نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكي ، برقم (٧٥) جامع
- فضاة دمشق ، لابن طولون تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦ م
- الكامل ، للمبرد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم نهضة مصر . القاهرة ١٩٥٦ م
- الكتاب لسبويه تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٦ م ، وطبعة بولاق ١٣١٦ م
- الكشاف ، للزمخشري - ومعه نخشية السيد الجرجاني مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٣٨٥ هـ
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة استانبول ١٩٤١ م
- كثر الدور وجامع النور = الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر
- اللاي في شرح أمالي القائل = سمط اللاي
- اللباب في تهذيب الأنساب ، لمز الدين ابن الأثير نشر القنسي . القاهرة ١٣٥٧ هـ

- لسان العرب ، لابن منظور
بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني
حيدر آباد . الهند ١٣٢٩ هـ
- المؤتلف والمختلف ، للآمدى تحقيق عبد الستار فراج دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٦١ م
- مجمع الأمثال ، للميدانى تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
المحرر ، لابن حبيب حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جنى تحقيق عبد الحليم النجار ، على النجدى
ناصف ، عبد الفتاح شلبي . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- المحكم في اللغة ، لابن سيده الجزء الثانى تحقيق عبد الستار فراج مطبعة مصطفى الحلبي .
القاهرة ١٣٧٧ هـ
- مختار الأغاني ، لابن منظور المؤسسة المصرية العامة القاهرة ١٣٨٥ هـ ، وما بعدها
المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفدا المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
- مختصر النسب الكبير ، لابن السكبي تأليف ياقوت^(١) الرومى مصورة بمكتبة أستاذنا
الجليل محمود محمد شاكر
حيدر آباد . الهند ١٣٣٨ هـ
- مرآة الجنان ، لليافى مرصد الاطلاع ، لعبد المؤمن البندادى تحقيق على محمد البجاوى دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٣٧٣ هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل القاهرة ١٣١٣ هـ
- المشقبه ، للذهبي تحقيق على محمد البجاوى دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٢ م
المصباح المنير ، للفيومي تصحيح الشيخ حمزة فتح الله القاهرة طبعة نالته
- المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري تحقيق عبد السلام هارون الكويت ١٩٦٠ م
المطرف ، لابن قتيبة تحقيق الدكتور ثروت عكاشة دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- معجم الأدباء ، لياقوت الرومى دار الأمان . القاهرة ١٩٣٦ م

- معجم البلدان ، لياقوت الروي تحقيق وستفيلد طهران ١٩٦٥ م ، مصورة عن طبعه
ليزيج ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء ، للمرزباني تحقيق عبدالستار فراج دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٦٥ م
- معجم شواهد العربية تأليف عبد السلام هارون مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢ هـ
- معجم ما استعجم ، للبكري تحقيق ، مصطفى السقا لجنة التأليف . القاهرة ١٩٤٥ م
- معجم مقاييس اللغة = مقاييس اللغة
- العرب ، للجواليقي تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية ١٩٤٢ م
- معيد النعم ومبيد النقم ، لتاج الدين السبكي المصنف تحقيق محمد علي النجار ، أبو زيد شلبي ،
محمد أبو العيون . جماعة الأزهر للنشر والتأليف . القاهرة ١٩٤٨ م
- المنازي ، لواقدي تحقيق الدكتور مارسدن جونز دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- نشریات جامعة اكسفورد
- مغنى اللبيب ، لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله . دار الفكر
بيروت ١٩٦٤ م
- مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة تحقيق كامل بكري ، والدكتور عبد الوهاب أبو النور .
دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٨ م
- مفتاح العلوم ، للسكاكي المطبعة الأدبية بسوق الخضار بمصر ١٣١٧ هـ
- مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٣٦٨ هـ
- مقاييس اللغة . لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٦٨ هـ
- المقتضب ، للمبرد تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
القاهرة ١٣٨٥ هـ
- مناداة الأطلال ، لعبد القادر بدران دمشق ١٣٧٩ هـ
- المنذرى وكتابه التكملة ، لبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٨ م

- المنطق ، لابن حبيب تصحيح وتعليق خورشيد أحمد فاروق حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ
الموطأ ، للإمام مالك بن أنس تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٧٠ هـ
- ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٨٢ هـ
- النجوم الزاهرة ، لابن تنرى بردى دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م ، وما بعدها
النسب الكبير ، لابن السكبي مصورة بمكتبة أستاذنا محمود محمد شاكر
نظام الترتيب ، للربيعي تصحيح الدكتور بولس بروث مطبعة هندية بالروسكي بمصر
قد الشعر ، لقدامة بن جعفر تحقيق س . أ . يونياكر ليدن ١٩٥٦ م
- نكت المميين ، لصلاح الدين الصفدي تحقيق أحمد زكي الجالية بمصر ١٩١١ م
نهاية الأرب ، للنوري دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م ، وما بعدها
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير تحقيق محمود محمد الطناحي ، وطاهر أحمد الزاوي
دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٨٣ هـ
- الوفاي بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي بناية ه . ريتز استانبول ١٩٣١ م . وما بعدها
وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد
النهضة المصرية ١٩٤٨ م
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم تحقيق وشرح عبد السلام هارون المؤسسة العربية
الحديثة . القاهرة ١٣٨٢ هـ
- الولاية والقضاء ، للسكندي تصحيح رفن كست بيروت ١٩٠٨ م
يقيمة الدهر ، للثعالبي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية .
القاهرة ١٩٥٦ م

بيان

كانت النية معقودة منذ وفقنا الله عز وجل إلى تحقيق هذا الكتاب ، على صنع فهرسٍ شاملةٍ للكتاب كله ، تدل على أعلامه وقبائله وفرقه وبلدانه وكتبه ، وما تضمنه من قرآنٍ وحديثٍ وشعرٍ وأمثالٍ ومسائلٍ علمية ، ولكننا آثرنا بعد صدور الجزء الأول أن نلتحق بكل جزءٍ فهارسه لأسباب عدة ، أهمها : أن يستفيد القارى من كل جزءٍ يصدر فائدة كاملة ، وتحسباً لفتور الهمة منّا أو من القاصر حين يتكرر العمل وتتضخم صفحاته في آخر الكتاب . وقد أعان الله على العمل في هذه الموسوعة ، ورأينا آيات توفيقه ، حين ربط على قلوبنا ، فصرنا على معالجة نصوصه ، وتحرير أعلامه ، وتدقيق مسأله ، وصنع فهارسه ، فله المنة والفضل ، ومنه التوفيق والسداد .

ثم أعان على صنع هذا الفهرس الشامل لتراجم الكتاب كله ، حتى يجد الطالب بيمينه بأيسر سبيل ، وقد اكتفينا في الإحالات بما شهر به المترجم ، وبما حدثنا أن الباحث سيتظرف فيه ، خشية من الطول الذي يجلب السامة والمال ، واكتفاء بالإحالات المستقصاة التي سبقت في فهرس الأعلام من كل جزء .
والحمد لله فآمنة كل خير ، وتعم كل نعمة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس عام

لتراجم الكتاب

(حرف الألف)

ابن الآبنوسى = أحمد بن عبد الله بن على ، الوكيل ، أبو الحسن

الآبرى = محمد بن الحسين بن إبراهيم ، أبو الحسين

الآجرى = محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر

الآزادوارى = هارون بن محمد بن موسى الجوينى ، أبو موسى

الآشى = محمد بن أحمد السعیدى الجبازى ، أبو بكر

الآفرانى = عبد السلام بن إسحاق بن المهتدى ، أبو تمام

الآمدى = على بن أبى على بن محمد ، سيف الدين

الآملى = على بن أبى الحسن بن أبى هاتم ، الكيا

على بن محمد بن على ، أبو الحسن

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروروى ، أبو إسحاق ٧ / ٣١ ، ٣٢

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربى ، أبو إسحاق ٢ / ٢٥٦ ، ٢٥٧

أبو إبراهيم = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزنى

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموى الحصنى ، أبو طاهر ٧ / ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى ، أبو ثور ٢ / ٧٤ - ٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنى ، برهان الدين ٨ / ١١٥

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، ابن الفرکاح ، برهان الدين ٩ / ٣١٢ ، ٣١٣

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أبى الدم ، أبو إسحاق ٨ / ١١٥ - ١١٩

- إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي العالى الزنجاني ٨ / ١١٩ - ١٢١
إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير ، ابن الفراء ٧ / ٣٣ ، ٣٤
إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٤ ، ٣٥
إبراهيم بن علي بن محمد السلمي ، القطب المصري ، الحكيم ٨ / ١٢١ ، ١٢٢
إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، أبو إسحاق ٤ / ٢١٥ - ٢٥٦
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري ، برهان الدين ، أبو إسحاق ٩ / ٣٩٨ ، ٣٩٩
إبراهيم بن عيسى المرادي ٨ / ١٢٢
إبراهيم بن لاجين الأغرّي الرشيدي ، برهان الدين ٩ / ٣٩٩
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٥٦ - ٢٦٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر ٧ / ٣٥
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٢ ، ٢٦٣
إبراهيم بن محمد البلدي ٢ / ٢٥٥
إبراهيم بن محمد بن العباس ، ابن عم الشافعي ٢ / ٨٠ ، ٨١
إبراهيم بن محمد بن موسى المطهرى السروي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٣
إبراهيم بن محمد بن نيهان التنوي الرقي ، أبو إسحاق ٧ / ٣٦
إبراهيم بن محمد بن هرم ٢ / ٨١
إبراهيم بن المطهر الشبلي الجرجاني ، أبو طاهر ٧ / ٣٦
إبراهيم بن المظفر الشهرستاني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٤
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ٨ / ١٢٣ ، ١٢٤
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزاي ٢ / ٨٢ ، ٨٣
إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي المصري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٧ - ٣٩
إبراهيم بن نصر بن طاقة المصري ، ابن الفقيه نصر ٨ / ١٢٤ ، ١٢٥
إبراهيم بن هبة الله بن علي الحيزي الإسفرائيني ، نور الدين ٩ / ٤٠٠

إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد الأميوطي ، أبو إسحاق ١٢٥/٨
الأبهري = عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، شمس الدين
عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيف ، أبو طالب
الأيوردي = أحمد بن علي ، أبو سهل

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس

سهل بن أحمد بن محمد ، أبو عبيد

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو المظفر ، الشاعر

هاشم بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم

يوسف بن محمد ، أبو يعقوب

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد الجزري ، عز الدين ، المؤرخ
المبارك بن محمد بن محمد الجزري ، مجد الدين ، أبو السعادات ، المحدث

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو بكر ٨٠٧/٣

أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموي ، القمّي ، علم الدين ٥/٨

أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي ، ابن القمّاح ، علم الدين ٦٠٥/٨

أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي الفاروقي ، أبو العباس ٦/١٥ -

أحمد بن إبراهيم بن نومردا ، أبو بكر ٩/٣

أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي المنفلوطي ، جمال الدين ٧/٩

أحمد بن أبي أحمد الطبري ، ابن القاص ، أبو العباس ٣/٥٩ - ٦٣

أحمد بن أحمد بن عيسى القليوبي = محمد بن أحمد بن عيسى القليوبي ، فتح الدين

أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي ، أبو العباس ١٥/٨

أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبني ، أبو بكر ٩/٣ - ١٢

أحمد بن إسحاق بن جعفر ، القادر بالله ، أمير المؤمنين ، أبو العباس ٤/٦٠٥

- أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، أبو الخير ٧/٦ - ١٣
- أحمد بن مختيار بن علي الندائي ، أبو العباس ١٤/٦
- أحمد بن بشر بن طامر المرزوردي ، أبو حامد ١٢/٣ ، ١٣
- أحمد بن الحسن بن أحمد الأصهباني ، أبو شجاع ١٥/٦
- أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر بن أبي علي ٦/٤ ، ٧
- أحمد بن الحسن الجاربردي ، نخر للدين ٨/٩ - ١٧
- أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر (صاحب عيون السائل) ١٨٤/٢ - ١٨٦ ، ١٨٧
- أحمد بن الحسن بن علي الأنجي ، السيد مجير الدين ٧/٩ ، ٨
- أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو نصر ١٤/٣
- أحمد بن الحسين بن جعفر الهمداني ، أبو حامد ٧/٤
- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، أبو بكر ٨/٤ - ١٦
- أحمد بن الحسين الفناكي ، أبو الحسين ١٦/٤ ، ١٧
- أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي المرققي ١٦/٦
- أحمد بن حمزة بن علي السلمي ١٤/٣
- أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل . الإمام
- أحمد بن خالد الخلال ، أبو جعفر ٥/٢
- أحمد بن الخضر بن أحمد الأحمري ، أبو الحسن ١٤/٣
- أحمد بن الخليل بن سماعة البرمكي الخوئي ، أبو العباس ١٦/٨ ، ١٧
- أحمد بن زر بن كرم السمناني ، أبو نصر ١٦/٦ ، ١٧
- أحمد بن أبي سريج ، الصباح ، النهشلي ، أبو جعفر ٢٥/٢
- أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع ، أبو علي ١٧/٦ ، ١٨
- أحمد بن سعيد بن علي العجلي = أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع
- أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي ، ابن الرطبي ، أبو العباس ١٨/٦ ، ١٩

- أحمد بن سنان بن أسد القطان ، الواسطي ، أبو جعفر ٢ / ٦٤٥ ،
أحمد بن سهل السمرج ، أبو بكر ٤ / ١٧ ، ١٨ ،
أحمد بن سيار بن أيوب المروزي ، أبو الحسن ٢ / ١٨٣ ،
أحمد بن أبي شريح الرازي ٢ / ٦٧ ،
أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام ٣ / ١٤ - ١٦ ،
أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر ٢ / ٦ - ٢٥ ،
أحمد بن عامر بن بشر = أحمد بن بشر بن عامر المروزي ، أبو حامد
أحمد بن عبد الرحمن بن الأصراف البكري المروزي ٦ / ٢٢ ،
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشناوي ، جلال الدين ٨ / ٢٠ - ٢٢ ،
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرظي ، أبو عبد الله ، كَبَشَل ٢ / ٢٦ ،
أحمد بن عبد الرزاق بن حسان النيسبي ٦ / ٢٢ ،
أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني ، أبو نعيم ٤ / ١٨ - ٢٥ ،
أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي ، أبو نصر ٤ / ٢٥ ، ٢٦ ،
أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أبو بكر ٢ / ١٨٤ ،
أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين البعلبكي ٩ / ١٨ ،
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخَمَقَرِي البَهَوَنِي ، أبو نصر ٦ / ٢٠ ، ٢١ ،
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبي الأَسَدِي ، كمال الدين ٨ / ١٧ ، ١٨ ،
أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبَنُوسِي ، الوكيل ، أبو الحسن ٦ / ٢١ ،
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ ، أبو البركات ٤ / ٢٦ ، ٢٧ ،
أحمد بن عبد الله بن محمد الشاشي ، أبو نصر ٦ / ٢٢ ،
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، محب الدين ، أبو العباس ٨ / ١٨ - ٢٥ ،
أحمد بن عبد الله بن محمد الطرائق ٣ / ١٧ ،
أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد ، الباز الأبيض ٣ / ١٧ - ١٩ ،

- أحمد بن عبد المنعم بن محمد الشعيري ، أبو سعيد ٨ / ٢٢
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلامي ، ابن بنت الأعز ، علاء الدين ٨ / ٢٣
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار ، أبو العباس ٦ / ٢٣
أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازي ، أبو منصور ٤ / ٢٧
أحمد بن علي الأبيوردي ، أبو سهل ٤ / ٤٣ - ٤٥
أحمد بن علي بن أحمد الرفاعي ، أبو العباس ٦ / ٢٣ - ٢٧
أحمد بن علي بن أحمد الطيبي ، أبو العباس ٦ / ٢٨
أحمد بن علي بن أحمد ، ابن لال الحمداني ، أبو بكر ٣ / ١٩ ، ٢٠
أحمد بن علي بن بدران الحلواني ، أبو بكر ٦ / ٢٨ ، ٢٩
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أبو بكر ٤ / ٢٩ - ٣٩
أحمد بن علي بن حامد البيهقي ، أبو حامد ٤ / ٢٨
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ، ابن زهراء ، أبو بكر ٤ / ٣٩ ، ٤٠
أحمد بن علي بن طاهر الجوبقي ، أبو نصر ٣ / ٢١
أحمد بن علي بن عبد الله الزجاجي ، أبو بكر ٤ / ٤١
أحمد بن علي بن عمرو السليمان البيكندی ، أبو الفضل ٤ / ٤٢ ، ٤١
أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولي ، أبو الفتح ٦ / ٣٠ ، ٣١
أحمد بن عمر بن أحمد النشائي ، كمال الدين ٩ / ١٩
أحمد بن عمر بن الحسن الكردي ، الوجيه ، أبو العباس ٦ / ٣١ ، ٣٢
أحمد بن عمر بن سريج القاضي ، أبو العباس ٣ / ٢١ - ٣٩
أحمد بن عمر بن الصباح = أحمد بن أبي سريج الصباح ، النهشلي
أحمد بن عمر بن محمد الخيوق ، نجم الدين الكبري ، أبو الجناب ٨ / ٢٥ ، ٢٦
أحمد بن عمرو بن عبد الله القرشي ، أبو الطاهر ٢ / ٢٦
أحمد بن عيسى بن رضوان القايري ، أبو العباس ابن الصفلاني ٨ / ٢٣ ، ٢٤

- أحمد بن عيسى بن عجيل اليميني ٨ / ٤٠ ، ٤١
أحمد بن التتبع بن عبد الله الوصلي ، ابن فرغان ، أبو الحسن ٤ / ٥٧
أحمد بن فرح بن أحمد الإشبيلي ، أبو العباس ٨ / ٢٦ - ٢٩
أحمد بن كشاسب بن علي الذماری ، أبو العباس ٨ / ٣٠
أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبيني الخُرَفي ، أبو العباس ٨ / ٢٩
أحمد بن محسن بن موليٰ ٨ / ٣١ ، ٣٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي ، ابن خلكان ، شمس الدين ٨ / ٣٣ ، ٣٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم النعلبي ، أبو إسحاق ٤ / ٥٨ ، ٥٩
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني ، أبو حامد ٤ / ٦١ - ٧٤
أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني ، أبو بكر ٤ / ٤٧ ، ٤٨
أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني ، أبو العباس ٤ / ٧٤ - ٧٦
أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي الشاهد ، أبو نصر ٦ / ٤٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه الأستوائي ، أبو حامد ٤ / ٦٠ ، ٦١
أحمد بن محمد بن أحمد البوري ، ابن عون ، أبو العباس ٦ / ٤٨ ، ٤٩
أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، أبو العباس ٤ / ٧٧ ، ٧٨
أحمد بن محمد بن أحمد بن زمجويه الزنجاني ، أبو بكر ٦ / ٤٧ ، ٤٨
أحمد بن محمد بن أحمد السَّني ، أبو طاهر ٦ / ٣٢ - ٤٤
أحمد بن محمد بن أحمد الشاشي ، أبو الظفر ٦ / ٤٥ - ٤٧
أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، أبو سعد ٤ / ٥٩ ، ٦٠
أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الحامل ، أبو الحسن ٤ / ٤٨ - ٥٦
أحمد بن محمد بن أحمد المروزي ، أبو مطيع ٤ / ٥٧ ، ٦٠ ، ٤٤ ، ٤٥
أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ، ابن السني ، أبو بكر ٣ / ٣٩
أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعی ، أبو العباس ٤ / ٧٨
أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، أبو حامد ٣ / ٤٠

- أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى البوشنجى ، أبو بكر ٦ / ٥٠ ، ٥١
أحمد بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر ٦ / ٥١
أحمد بن محمد بن حاتم الخاتمي ، أبو حاتم ٣ / ٤١
أحمد بن محمد بن أبي الحزَم مكي القمُولي ، نجم الدين ٩ / ٣٠ ، ٣١
أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الشرقى ، أبو حامد ٣ / ٤١ ، ٤٢
أحمد بن محمد بن الحسن الفوركي ، أبو بكر ٤ / ٧٩
أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني ، أبو بكر الشاعر ٦ / ٥٢ - ٥٧
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخاري ، أبو نصر ٤ / ٧٩ ، ٨٠
أحمد بن محمد بن الحسين الطائي ، ابن طلحي ٦ / ٥٢
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله ، الإمام ٢ / ٢٧ - ٦٣
أحمد بن محمد الديلمي الخياط ، أبو العباس ٣ / ٥٥ ، ٥٦
أحمد بن محمد بن زكريا النسوي ، أبو العباس ٣ / ٤٢ ، ٤٣
أحمد بن محمد بن سالم التنجلي ، ابن مصري ، نجم الدين ، أبو العباس ٩ / ٢٠ - ٢٢
أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة الصيرفي ، أبو عبد الله ٢ / ٦٣
أحمد بن محمد بن سعيد الحيري ، أبو سعيد بن أبي بكر ٣ / ٤٣
أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي ، أبو الطيب ٣ / ٤٣ ، ٤٤
أحمد بن محمد بن سهل الطبسي ، أبو الحسين ٣ / ٤٤
أحمد بن محمد بن شارك الشاركي ، أبو حامد ٣ / ٤٥ ، ٤٦
أحمد بن محمد الشقائي ٤ / ٩٠
أحمد بن محمد الطوسي الراذكاني ، أبو حامد ٤ / ٩١
أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي ، شهاب الدين ٨ / ٣٥
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأبيوردي ، أبو العباس ٤ / ٨١
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقي ، أبو العباس ٦ / ٥٧ ، ٥٨
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي ، أبو عبيد ، النسوي ٤ / ٨٤ ، ٨٥

- أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو نصر ٦ / ٥٨ ، ٥٩
أحمد بن محمد بن عبد الكرم بن عطاء الله ، أبو الفضل الصوفي ٩ / ٢٣ ، ٢٤
أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن بنت الشافعي ٢ / ١٨٦
أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري ، محي الدين ٦ / ٥٧
أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، أبو سهل ٣ / ٤٦
أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى ٤ / ٨٢
أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي ، أبو الحسن ٣ / ٤٦
أحمد بن محمد بن عبيد الله البستي ، أبو بكر ٤ / ٨٠
أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد ٤ / ٨٣ ، ٨٤
أحمد بن محمد بن علي ، ابن الرفعة ، نجم الدين ، أبو العباس ٩ / ٢٤ - ٢٧
أحمد بن محمد بن علي الشجاعى = أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد
أحمد بن محمد بن علي القصرى النخعي ، أبو بكر ٣ / ٤٧
أحمد بن محمد بن عون = أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق
أحمد بن محمد الفزالي الكبير القديم ، أبو حامد ٤ / ٨٧ - ٩٠
أحمد بن محمد بن القاسم الروذبارى ، أبو علي ٣ / ٤٨ - ٥٤
أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصارى ، ابن الظهير ، أبو العباس ٩ / ٢٨ ، ٢٩
أحمد بن محمد بن محمد التميمي السليطي ، أبو الحسين ٣ / ٥٤
أحمد بن محمد بن محمد الخوارزمي الضرير = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد
أحمد بن محمد بن محمد = أبو سهل بن العفريس الزوزني
أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد ٤ / ٨٣
أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصبّاغ ، أبو منصور ٤ / ٨٥ - ٨٧
أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أخو الفزالي ، أبو الفتح ٦ / ٦٠ - ٦٢
أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي ، أبو المظفر ٦ / ٦٣
أحمد بن محمد الملم ، أبو العباس ٨ / ٣٥ - ٣٧

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ٦٤ / ٢
أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن حمدان ، أبو العباس ٣٨ / ٨
أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبرى ، أبو بكر ٥٧ ، ٥٦ / ٣
أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقى ، ابن زين التجار ، أبو العباس ٦٤ / ٦
أحمد بن المظفر السراجى ، أبو عبد الله ٦٤ / ٦
أحمد بن المظفر بن أبي محمد التابلسى ، شهاب الدين ، أبو العباس ٣١ - ٣٤ / ٩
أحمد بن منصور بن أحمد الكازرونى ، أبو العباس ٦٤ ، ٦٥ / ٦
أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعانى ، أبو القاسم ٦٥ ، ٦٦ / ٦
أحمد بن منصور بن عيسى الطوسى ، أبو حامد ٥٧ / ٣
أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضبعى الهوذى ، أبو الفضل ٩١ ، ٩٢ / ٤
أحمد بن موسى بن جوشين الأشنوى ، أبو العباس ٦٦ ، ٦٧ / ٦
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ ، أبو بكر ٥٧ ، ٥٨ / ٣
أحمد بن موسى بن يونس الإربلى ، شرف الدين ٣٩ ، ٤٠ / ٨
أحمد بن نصر بن الحسين الأتبارى ، الشمس الدثلى ، أبو العباس ٦٧ / ٦
أحمد بن نصر بن زياد القرشى ، أبو عبد الله ١٨٦ ، ١٨٧ / ٢
أحمد بن يحيى بن إسماعيل السكلابى ، ابن جبهيل ، شهاب الدين ٣٤ - ٩١ / ٩
أحمد بن يحيى بن عبد الباقى الزهرى ، ابن شقران ، أبو الفضل ٦٨ / ٦
أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ، التكلم ، أبو عبد الرحمن ٦٤ - ٦٦ / ٢
أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سنى الدولة ، صدر الدين ٤١ / ٨
أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبى ، أبو عبد الله ٦٦ ، ٦٧ / ٣
أحمد بن يوسف بن حسن الشيبانى ، أبو العباس ٨ / ٤٢
الأحول = عثمان بن سعيد بن بشار الأماطى ، أبو القاسم
الأخضرى = سالم بن مهدى بن فحطان
الإخيمى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، المرابعى

- الأخضائي = محمد بن أبي بكر بن عيسى ، علم الدين
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ، أبو الحسن ٧ / ٤٠ ، ٤١
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر ، الطريثيني ، أبو القاسم
الأدقوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر
الأدعي = الحسن بن الفضل بن الحسن ، أبو علي
الإزيلي = الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس
سلار بن الحسن بن عمر ، أبو الفضائل
عمر بن إبراهيم بن أبي بكر ، ابن خلكان ، نجم الدين
محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله
محمد بن يونس بن محمد ، عماد الدين
نصر بن عقيل بن نصر ، أبو القاسم
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر ، الشاعر
الأرجيشي = علي بن محمد بن منصور
الأردبيلي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن ، التجريزي ، تاج الدين
فرج بن محمد بن أبي الفرج ، نور الدين
محمود بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل
يعقوب بن موسى ، أبو الحسن
الأردستاني = محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله ، أبو الحسن
الأرغياتي = سهل بن أحمد بن علي ، الحاكم ، أبو الفتح
عمر بن عبد الله بن أحمد ، الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر
محمد بن عمر بن عبد الله الزلونيري ، أبو شجاع
الأرمتي = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، تقي الدين
محمد بن عبد الحسن بن الحسن ، شرف الدين

= يونس بن عبد الحميد بن علي ، سراج الدين

الأرموي = محمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي ، صفي الدين

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو الفضل

محمود بن أبي بكر بن أحمد ، أبو التناء

الأزجاعي = عبد الكريم بن يونس بن محمد ، أبو الفضل

الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن

مبادر بن أحمد بن عبد الرحمن

= محمد بن عبد الرحمن المصري

محمود بن القاسم بن محمد ، أبو عامر

منصور بن محمد بن محمد ، الهروي ، أبو أحمد

الأزرقى = أحمد بن محمد بن الوليد

الأزناوي = عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري ، أبو الفضل

الأزهري = عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، ابن السوادى ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور ، اللنوي

الأسبائيكى = محمد بن سفيان ، أبو بكر

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراينى

ابن الأستاذ = عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ، أبو الفتح

الإسترابادى = إسماعيل بن علي بن المثنى ، المنبرى ، أبو سعد

بدر بن أحمد ، أبو للنجم

الحسن بن الحسين بن محمد ، ابن رامين ، أبو محمد

الحسن بن شرفشاه ، ركن الدين ، أبو محمد

سعد بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الملك بن محمد بن عبدى الجرجاني ، أبو نعيم

علي بن أحمد بن محمد الحاكم ، أبو الحسن

= عمرو بن أحمد بن محمد ، أبو أحمد

محمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو حاجب

الأستوائى = أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه ، أبو حامد

- أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى ، الإمام

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائينى

إسحاق بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو يعقوب ٤ / ٢٦٤ ، ٢٦٥

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزى ، أبو يعقوب ، ابن راهويه ٢ / ٨٣ - ٩٣

ابن إسحاق = أحمد بن إسحاق بن أيوب الصينى ، أبو بكر

- أبو إسحاق = أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبى

إسحاق بن أحمد المغربى ، كمال الدين ٨ / ١٢٦

إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

إسحاق بن موسى بن عمران الإسفرائينى ، أبو يعقوب ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩

الأسداباذى = بدر بن أحمد الأستراباذى ، أبو النجم

سعد بن علي بن الحسن ، أبو منصور

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الحسن

الأسدى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبى ، كمال الدين

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد

عمر بن أكرم بن أحمد ، أبو بشر

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو الفنائم ٧ / ٤٩

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتنى ، أبو سعد ٧ / ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميمنى ، أبو الفتح ٧ / ٤٢ ، ٤٣

أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهانى ، أبو الفتح ٨ / ١٢٦ - ١٢٩

أسعد بن يحيى بن موسى السلمى السنجارى ، البهاء ٨ / ١٢٩ ، ١٣٠

الإسفرائينى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

- = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد
إسحاق بن موسى بن عمران ، أبو يعقوب
شمهور بن طاهر بن محمد ، أبو المظفر
محمد بن الفضل بن محمد ، أبو الفتح
مهدي بن علي ، أبو عبد الله
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو عوانة
يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف
الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى ، أبو القاسم
الإسكاف = عبد الجبار بن علي بن محمد ، أبو القاسم
الإسكندراني = منصور بن سليم بن منصور ، أبو المظفر
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو محمد ٢٦٦ / ٤ - ٢٧٠
إسماعيل بن أحمد الطريثي ٢٦٦ / ٤
إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسر وجردي ، أبو علي ، شيخ القضاة ٤٤ / ٧
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الضرير ، أبو عبد الرحمن ٢٦٥ ، ٢٦٦ / ٤
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الديسابوري ، أبو سعد ، ابن أبي صالح المؤذن ٤٤ ، ٤٥ / ٧
إسماعيل بن أحمد بن عمر ، ابن السمرقندي ، أبو القاسم ٤٦ / ٧
إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقاني ، أبو القاسم ٢٧٠ ، ٢٧١ / ٤
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، أبو عثمان ٢٧١ - ٢٩٢
إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ، الأطروش ، أبو سعد ٢٩٣ / ٤
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي ، أبو القاسم ٤٧ ، ٤٨ / ٧
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي ، أبو سعيد ٤٨ - ٥١ / ٧
إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي المقدسي ، أبو هاتم ٢٢٢ / ٣
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي ، أبو الفضل ٥٢ ، ٥٣ / ٧
إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي ، أبو الفداء ٥٣ / ٧

- إساعيل بن علي بن المشني الإستراباذي العنبري ، أبو سعد ٤ / ٢٩٣ ، ٢٩٤
إساعيل بن علي بن محمود الأيوبي ، الملك المؤيد ٩ / ٤٠٣ - ٤٠٧
إساعيل بن عمرو بن محمد البحرى النيسابورى ، أبو سعيد ٧ / ٥٢
إساعيل بن الفضل الفضلى ، أبو محمد ٤ / ٢٩٤
إساعيل بن محمد بن إساعيل الحضرمي ، قطب الدين ٨ / ١٣٠ ، ١٣١
إساعيل بن محمود بن محمد الكناني ٨ / ١٣١
إساعيل بن مسعدة بن إساعيل الإسماعيلي ، أبو القاسم ٤ / ٢٩٤ - ٢٩٦
إساعيل بن مجيد بن أحمد السلمي ، أبو عمرو ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٤
إساعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلي ، ابن باطيش ، أبو المجد ٨ / ١٣١ ، ١٣٢
إساعيل بن يحيى بن إساعيل بن تيكروز البالي ، مجد الدين ٩ / ٤٠٠ - ٤٠٣
إساعيل بن يحيى بن إساعيل المزني ، أبو إبراهيم ، الإمام ٢ / ٩٣ - ١٠٩
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إساعيل ، أبو بكر
إساعيل بن مسعدة بن إساعيل ، أبو القاسم
السري بن إساعيل بن أحمد ، أبو الملا
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو نصر
الفضل بن إساعيل بن أحمد ، أبو معمر
الإسناني = إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين
علي بن هبة الله بن أحمد ، نور الدين
الأسواني = الحسين بن علي بن سيد الأهل ، الأصفهاني ، نجم الدين
قحزم بن عبد الله بن قحزم ، أبو حنيفة
محمد بن أحمد بن الربيع ، أبو رجا
الإشبيلي = أحمد بن فرح بن أحمد ، أبو العباس
الإشتيخني = محمد بن أحمد بن مت ، أبو بكر
ابن الأصراف = أحمد بن عبد الرحمن ، البكري ، المروزي

الأشمري = علي بن إسماعيل بن إسحاق ، الإمام ، أبو الحسن

الأشهبى = أحمد بن موسى بن جوشين ، أبو العباس

أميرى بن بختيار ، قطب الدين ، أبو محمد

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل

الأصبحي = علي بن أحمد بن أسعد ، اليميني ، ضياء الدين

الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نعيم ، الإمام

زاهر بن رستم بن أبي الرجا ، أبو شجاع

محمد بن طاصم بن يحيى ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي

محمد بن محمود بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ، شمس الدين ، أبو التتاء

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي ، أبو طالب

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي ، أبو زكريا

الإضطخري = الحسين بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد

علي بن سعيد ، أبو الحسن

الأصفهاني = الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسواني ، نجم الدين

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم

الأصولي = أحمد بن علي بن محمد بن برهان ، أبو الفتح

الأطروش = إسماعيل بن عبد الطاهر بن عبد الرحمن ، أبو سعد

الأعرج = عمر بن أحمد بن إبراهيم المبدوي ، أبو حازم

ابن بنت الأعز = أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلوي ، علاء الدين

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف العلوي ، قتي الدين

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلوي ، تاج الدين

عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين

الأعرجي = إبراهيم بن لاجين ، الرشيدى ، برهان الدين

- الأغاثي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي ، أبو هارون
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد ، السخني ، أبو القاسم
إسكيا = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي
إسكيا المرأسي = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
الألواحى = عبد الغنى بن نازل بن يحيى ، أبو محمد
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، أبو المعالي
ابن الإمام = نصر الله بن يوسف بن مكى الحارثي الدمشقي ، أبو الفتح
الأموى = الحارث بن مسكين بن محمد ، أبو عمرو
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أميركا = محمد ، الجلي ، أبو عبد الله
أميرى بن بختيار الأشنهي ، قطب الدين ، أبو محمد ١٣٢ / ٨
الأميوطى = إبراهيم بن يحيى بن أبي الجهد ، أبو إسحاق
ابن الأنبارى = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات ، النخوى
الأنبارى = محمد بن قنن بن حامد ، أبو الفضل
الأنجى = أحمد بن الحسن بن علي ، السيد مجير الدين
الأندلسى = جامع بن باق بن عبد الله ، أبو محمد
سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن
القاسم بن محمد بن قاسم ، أبو محمد
الأنصاري = سلمان بن فاصر بن عمران ، أبو القاسم
موسى بن إسحاق بن موسى ، الخطمي ، أبو بكر
الأنطاكي = علي بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن
الأنمطي = عثمان بن سعيد بن بشار ، الأحول ، أبو القاسم
الأودى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار ، عضد الدين

الأيكي = محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، شمس الدين

الإيلاقي = طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع

محمد بن داود بن رضوان ، أبو عبد الله

أبو أيوب = سليمان بن داود بن داود الهاشمي

(حرف الباء)

البايب شامي = عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ، ابن الوكيل

الباجر بقى = عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الجهني ، أبو محمد

الباحي = علي بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين

الباخرزي = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن

البادرائي = عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

البارباباذي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

ابن البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، نجم الدين

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني ، صرف الدين

بارسطنان بن محمود بن أبي الفتوح الحميري ، أبو طالب ١٣٣ / ٨

البارنباري = محمد بن علي ، طوير الليل ، تاج الدين

البازي الأبيض = أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد

ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلی ، أبو المجد

الباقي = عبد الله بن محمد البخاري ، أبو محمد

الباقرحي = عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح

البالسي = أبو بكر بن قوام بن علي

محمد بن عقيل بن أبي الحسن ، المصري ، نجم الدين

البالی = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تينكروفا ، مجد الدين

البامنجي = أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الغنائم

= عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر

مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح

باي بن جعفر بن باي الجبلي ، أبو منصور ٤ / ٢٩٦ ، ٥ / ٦٣ ، ٧ / ١٢٣

البُتاني = أبو الفضل

البيجلي = زكريا بن يوسف بن سليمان

عبد الواحد بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم

محمد بن علي ، القبرواني ، أبو عبد الله

البيحاث = محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني ، أبو جعفر

البيحاني = عبد الله بن علي بن محمد ، أبو القاسم

بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أبو عبد الله ٢ / ١١٠ - ١١٢

بَحْشَل = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، أبو عبد الله

البحيري = إسماعيل بن عمرو بن محمد ، النيسابوري ، أبو سعيد

ابن البخاري = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر

البيخاري = عبد الرحيم بن محمد بن حمدون ، أبو الفضل

علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم

ابن البخاري = علي بن علي بن هبة الله ، أبو طالب

علي بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن

البيخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الإمام

هبة الله بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر

بديل بن أحمد الإستراباذي ، أبو النجم ٧ / ٥٣

البديع = أحمد بن سعد بن علي المجلي ، أبو علي

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكاهيني الزنجاني ، أبو المظفر

بديل بن علي بن بديل البرزندی ٤ / ٢٩٧

- البرقاني = سهل بن محمود بن محمد ، أبو المعالي
محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النجيب
- البرجوني = عبد الرحمن بن محمد بن بدر ، أبو القاسم
- البردعي = عبد الله بن أحمد بن يوسف ، أبو القاسم
- البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ، أبو محمد
- البرزندی = بدیل بن علی بن بدیل
- حمود بن يوسف بن الحسين التنفليسي ، أبو القاسم
- البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر
- أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس المقرئ
- الحسن بن علي بن الحسن الوصلي
- البرمكي = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن
- ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد ، الأصولي ، أبو الفتح
- البروجردی = شيبان بن الحسن بن عبيد الله ، أبو الظفر
- صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور
- طاهر بن محمد بن طاهر ، أبو الظفر
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو سعد
- البروي = محمد بن محمد بن أحمد
- البريدی = سُرخاب بن يوسف بن محمد ، أبو طاهر
- ابن برقي = عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسي ، أبو محمد ، اللقوي
- البرزاري = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني ، أبو سعد
- ابن البرزري = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم
- البرهستي = أحمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو بكر
- حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي
- علي بن محمد ، أبو الفتح ، الشاعر
- محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم

البسطاى = سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر

عبد الملك بن محمد بن هبة الله ، الفخر

عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عمر

محمد بن عبد الله بن أبي صالح ، أبو علي

هبة الله بن محمد بن الحسين ، أبو محمد

أبو بشر = عمر بن أكرم بن أحمد الأسدي

الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني

بشير بن حامد بن سليمان الجصفرى التبريزى ، أبو النعمان ١٣٣/٨ ، ١٣٤

ابن بؤصلا = عبد الرحمن بن الحسن بن علي ، الصوفي ، أبو محمد

عرفة بن علي بن الحسن البندنجى ، اللبني ، أبو المكارم

البلجكي = أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين

عبد الرحيم بن نصر بن يوسف ، أبو محمد

البندادى = عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور

البنوى = الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي

الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد ، محي السنة

ابن البقال = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله

عبيد الله بن عمر بن علي

البقال = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة ، أبو عبد الله

ابن بَقيرة = محمود بن المبارك بن علي ، الواسطي ، الحجير ، أبو القاسم

أبو بكر = أحمد بن الحسين بن أحمد ، ابن أبي علي

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الإمام

أحمد بن سهل السراج

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البندادى

= أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني

ابن أبي بكر = أحمد بن محمد بن سعيد الحيري ، أبو سعيد

أبو بكر = عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري

أبو بكر بن قوام بن علي البالسي ٨ / ٤٠١ - ٤١٨

أبو بكر = محمد بن الحسن بن فورك

أبو بكر المحمودي ٣ / ٢٢٥ ، ٢٢٦

البكري = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف ، الروزني

علي بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين

البلخي = زكريا بن أحمد بن يحيى ، أبو يحيى

البلدي = إبراهيم بن محمد

عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز ، أبو العز

البامعي = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الفضل ، الوزير

ابن البليغاني = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين

البليغاني = محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق

البنجديني = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمدوني ، أبو الفتح

بندار بن الحسين بن محمد الشيرازي ، أبو الحسين (خادم أبي الحسن الأشعري) ٣ / ٢٢٤ ، ٢٢٥

ابن بندار = علي بن يوسف بن عبد الله ، دمشقي

البنديجي = الحسن بن عبد الله ، أبو علي

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر

البهنسي = عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب ، وجيه الدين ، أبو محمد

البهوتي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحفري ، أبو نصر

البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجا

ابن البوازيجي = منصور بن الحسن بن علي

ابن البورى = هبة الله بن سعد بن عبد الكريم النخعي ، أبو القاسم

البوشنجى = عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودى ، أبو الحسن

البوشنجى = أحمد بن محمد بن بشار الخجردى ، أبو بكر

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعيد

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد

علي بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو عبد الله

البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى

ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين المطار ، أبو جعفر

البويطى = يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب

البيارى = عبد الكريم بن أحمد بن علي ، الأزناوى ، أبو الفضل

ابن البياع = عبد الحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين

ابن بيان = محمد بن بيان بن محمد الأمدى الكازرونى

محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر

أبو البيان = نيا بن محمد بن محفوظ ، ابن الخورانى

البيضاوى = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو الخير ، ناصر الدين

عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح

علي بن محمد بن محمد ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن

ابن البيج = محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى ، أبو عبد الله

البيج = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصباغ ، أبو طاهر

هبة الله بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلى ، أبو نصر

البيكندي = أحمد بن علي بن عمرو السلياني ، أبو الفضل
البيلقاني = زكي بن الحسن بن عمر ، أبو أحمد
البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر . الإمام
أحمد بن علي بن حامد ، أبو حامد
الحسين بن أحمد بن الحسن ، أبو علي
محمد بن شعيب بن إبراهيم ، أبو الحسن
(حرف التاء)

تاج الملك = الرزيان بن خسر فيروز ، أبو الفناهم
التبريزي = محمد بن داود بن الحسن ، صدر الدين
التحبيبي = أحمد بن يحيى بن الوزير ، أبو عبد الله
حرمة بن يحيى بن عبد الله
التحتاني = محمد بن محمد بن محمد الرازي ، قطب الدين
أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي
عسكر بن الحسين النخشي
علي بن علي بن الحسن النيسابوري
التركي = محمد بن طرخان بن يلتكين ، أبو بكر
الترمذي = محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر
محمد بن علي بن الحسن ، الحكيم ، أبو عبد الله
التزمتي = جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين
عثمان بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو
التفكري = يوسف بن الحسن بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم
التفليسي = عمر بن بندار بن عمر ، أبو الفتح

= المبارك بن محمد بن علي الموسوي

محمود بن يوسف بن الحسين ، البرزندی ، أبو القاسم

التكريتي = محمد بن خلف بن سعد ، أبو شاكر

يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله ، أبو الفتوح

يحيى بن القاسم بن المفرج ، أبو زكريا

أبو تمام = عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي

التميمي = أحمد بن محمد بن محمد ، السليطي ، أبو الحسن

عبد الله بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم

عبد الملك بن سعد بن تميم ، أبو الفضل

منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن

الثؤني = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزي ، أبو محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله

التوحيدي = علي بن محمد بن العباس ، أبو حيان

توران شاه بن أبوب بن محمد ، السلطان ، غياث الدين ٨ / ١٣٤ - ١٣٦

الثؤريشقي = فضل الله

التوزري = محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، قطب الدين

ابن تومرت = محمد بن عبد الله ، المهدي

ابن تيكروز = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، البالي ، مجد الدين

(حرف الثاء)

التابتي = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر

أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، الخرق ، أبو أحمد

الموفق بن علي بن محمد الخرق ، أبو محمد

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد المصري ، أبو العباس ١٣٦/٨

ثعلب بن علي بن نصر البندادي ، ابن الحارثية ، أبو نصر ١٣٦/٨ ، ١٣٧

أبو ثعلب = محمد بن محمد بن محمد الواسطي

الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

الخضر بن زروان بن أحمد ، أبو العباس

الثقفي = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، أبو علي

محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أبو زرعة

أبو ثور = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي

(حرف الجيم)

الجارجرى = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ، معين الدين

الجاربردي = أحمد بن الحسن ، نقر الدين

ابن أبي الجارود = موسى ، السكي ، أبو الوليد

الجارودي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل

الجالساني = محمد بن أحمد بن أبي سعيد الخلابي ، أبو عبد الله

جامع بن باق بن عبد الله الأندلسي ، أبو محمد ١٣٧/٨

ابن الجاموس = محمد بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبد الله

الجاواني = محمد بن علي بن عبد الله الحليوي ، أبو سعيد

الجاولي = سنجر ، علم الدين

ابن جبلة = أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ، أبو عبد الله

الجربادقاني = الحسين بن علي بن جعفر ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله

محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دادا ، أبو جعفر

الجرجاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس

عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر ، الإمام

- = عبد الله بن يوسف ، أبو محمد
علي بن عبد العزيز بن الحسن ، أبو الحسن
الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو بشر
الجرجاني = محمد بن إدريس بن محمد ، أبو بكر
ابن جرير = محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، الإمام
الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر
محمد بن يوسف بن عبد الله المصري ، أبو عبد الله
موهوب بن عمر بن موهوب ، صدر الدين
الجزري = الفتح بن موسى بن حماد ، القصري ، أبو نصر
الجصري = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، برهان الدين ، أبو إسحاق
إبراهيم بن معضاد بن شداد
جعفر بن باي الجيلي ، أبو مسلم ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأندلسي ٤٠٧/٩
جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي ، أبو الفخر ٥٤/٧
جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو محمد ٢٩٨/٤
أبو جعفر = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، الشيعي
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني المصري ، أبو الفضل ١٣٧/٨ ، ١٣٨
جعفر بن محمد بن عثمان الروزي ، أبو الخير ٢٩٩/٤
جعفر بن مكي بن علي البندادي ، أبو محمد ١٣٨/٨
جعفر بن يحيى بن جعفر التزمتي ، ظهير الدين ١٣٩/٨
الجعفري = بشير بن حامد بن سليمان ، التبريزي ، أبو النعمان
ابن جَمَّان = أحمد بن محمد بن عباس ، الدمشقي ، صاحب الدين
الجلاب = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، أبو الحسن

- الجلابي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين
ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله الكفائي ، برهان الدين
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين ، أبو عمر
محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكفائي ، بدر الدين ، أبو عبد الله
الجمال المصري = يونس بن بدران بن فيروز المليحي
الجمال يحيى = يحيى بن عبد المنعم بن حسن المصري
ابن جُمَّة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحجى ، جمال الدين ، أبو الشاه
يوسف بن إبراهيم ، المحجى ، جمال الدين
ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين
الجزوى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل
الجزى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل
سَدَّد بن محمد بن علي بن علي ، أبو طاهر
نصر الله بن منصور بن سهل ، الدويني ، أبو الفتح
الخنوجردى = عبدان بن محمد بن عيسى الروزى ، أبو محمد
الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم ، الصوفي ٢/٢٦٠ - ٢٧٥
الجنيد بن محمد بن علي القايى ، أبو القاسم ٧/٥٤ - ٥٦
الجنيس = علي بن علي بن سعيد
ابن جهيل = أحمد بن يحيى بن إسماعيل الكلابى ، شهاب الدين
عبد الملك بن نصر الله ، أبو الحسين
الجهنى = علي بن سعادة ، السراج ، أبو الحسن
الجويقى = أحمد بن علي بن طاهر ، أبو نصر
الجورى = علي بن الحسين ، أبو الحسن
الجوزقى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
الجوسقانى = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو حامد

الجولكي = سعد بن محمد بن منصور ، أبو الحسن
الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل ، أبو مظفر
عبد الله بن يوسف بن عبد الله ، أبو محمد
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين ، أبو المعالي
علي بن محمد ، أبو الحسن
علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
عمر بن محمد بن عمر ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح
محمد بن محمود بن عبد الله ، أبو عبد الله
مظفر بن عبد الملك بن عبد الله ، أبو القاسم
يوسف بن محمد بن عمر ، أبو الفضل ، الوزير
الجزبي = الربيع بن سليمان بن داود ، أبو محمد
ابن الجيولي = عبد الحميد بن عبد الرحمن ، جمال الدين
الجليلي = باي بن جعفر بن باي ، أبو منصور
جعفر بن باي ، أبو مسلم
داود بن بندار بن إبراهيم ، أبو الخير
شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل
عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم
عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى ، صائغ الدين
عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد
محمد بن أميركا ، أبو عبد الله

(حرف الحاء)

الحسين بن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التيمي ، أبو محمد
محمد بن إدريس بن المقدر

- = محمود بن الحسن بن محمد القزويني
الحاتمي = أحمد بن محمد بن حاتم ، أبو حاتم
أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو الحسن
أبو الحاجب = محمد بن إسماعيل بن محمد الأستراباذي
الحارث بن أسد المحاسبي ، أبو عبد الله ٢ / ٢٧٥ - ٢٨٤
الحارث بن سريج النقال ، أبو عمرو ٢ / ١١٢ ، ١١٣
الحارث بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو طي ٢ / ١١٤ - ١١٧
الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، أبو عمرو ٢ / ١١٣ ، ١١٤
الحارثي = الخضر بن شبيل بن عبد ، أبو البركات
أبو حازم = عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الأعرج
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفلشاني
الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر
الحاسب = مبشر بن أحمد بن طي الرازي ، أبو الرشيد
ابن أبي حنيفة = نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، أبو الفتح
الحاكم = علي بن أحمد بن محمد ، الأستراباذي ، أبو الحسن
محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن البيهقي ، أبو عبد الله النيسابوري
ناصر بن إسماعيل ، النوقاني ، أبو علي
الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم
أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المروزي
أحمد بن الحسين بن جعفر الهمداني
أحمد بن علي بن حامد البيهقي
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني
حامد بن أبي العميد بن أمير القزويني ٨ / ١٤٠
أبو حامد = محمد بن محمد بن محمد النزالي ، الإمام

- ابن حَبَّان = محمد بن حبان بن أحمد البستي ، أبو حاتم
ابن الحَبُونِي = علي بن عقيل بن علي الثعلبي ، أبو الحسن
ابن الحَبِير = محمد بن يحيى بن مظفر البندادي ، أبو بكر
الحداد = الحسن بن أحمد ، أبو محمد
ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر
ابن الحَدَوَس = العاقب بن إسماعيل بن أبي الحسين ، أبو محمد
الحديثي = أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد ، أبو نصر
علي بن عبد الرحمن بن محمد ، السمنجاني ، أبو الحسن
الحرّازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي
ابن الحرّاني = عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي ، أبو القاسم
ابن حربويه = علي بن الحسن بن حرب ، أبو عبيد
الحربي = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، الإمام
علي بن عمر بن محمد ، أبو الحسن
مكي بن علي بن الحسن العراقي ، أبو الحرم
ابن الحرستاني = عبد الجبار بن عبد النبي بن علي الأنصاري ، أبو محمد
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم
عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل ، أبو الفضائل
حرمة بن يحيى بن عبد الله التجيبي ٢ / ١٢٧ - ١٣١
الحريري = القاسم بن علي بن محمد (صاحب القامات)
الحرّامِي = إبراهيم بن النذر بن عبد الله
حسان بن سعيد بن حسان النبعي ، أبو علي ٤ / ٢٩٩ - ٣٠٢
حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري ، أبو الوليد ٣ / ٢٢٦ - ٢٢٩
ابن حسكرويه = علي بن حسكرويه بن إبراهيم المرائعي ، أبو الحسن

- الحسنا بآذى = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم ، أبو طاهر
الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق ، أبو علي ٧ / ٥٧ - ٦٠
الحسن بن أحمد الحداد ، أبو محمد ٣ / ٢٥٥
الحسن بن أحمد بن الحسن الطرائقي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٣
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي ، أبو علي ٧ / ٦٠
الحسن بن أحمد بن محمد الجلابي ، أبو الحسين ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٥
الحسن بن أحمد بن محمد الكشي ، أبو علي ٤ / ٣٠٢ ، ٣٠٣
الحسن بن أحمد بن يزيد الإسطخري ، أبو سعيد ٣ / ٢٣٠ - ٢٥٣
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى ، أبو علي ٣ / ٢٥٥ ، ٢٥٦
الحسن بن الحسين بن حسان الهمداني ، أبو علي ٤ / ٣٠٤
الحسن بن الحسين ، أبو علي بن أبي هريرة ٣ / ٢٥٦ - ٢٦٣
الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، ابن رامين ، أبو محمد ٤ / ٣٠٥ ، ٣٠٤
الحسن بن سعد بن الحسن الخوجي ، أبو الحسن ٧ / ٦٠
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي ، أبو علي ٧ / ٦٠ ، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشافعي ، أبو علي ٧ / ٦١ ، ٦٢
الحسن بن سفيان بن عامر النسوي ، أبو عامر ٣ / ٣٦٣ - ٣٦٥
الحسن بن سلطان بن عبد الله النهرواني ، أبو علي ٧ / ٦٢ ، ٦٣
الحسن بن شرفشاه الإستراباذي ، ركن الدين ، أبو محمد ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨
الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو نزار ، ملك النخاعة ٧ / ٦٣ ، ٦٤
أبو الحسن الميادي ، (صاحب الرقم) ٥ / ٣٦٤ ، ٣٦٥
الحسن بن العباس بن علي الرستمي ، أبو عبد الله ٧ / ٦٤ ، ٦٥
الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النهي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٧ ، ٣٠٨
الحسن بن عبد الله البندنجي ، أبو علي ٤ / ٣٠٥ - ٣٠٧

الحسن بن عبيد الله البندنيجي = الحسن بن عبد الله البندنيجي

الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، نظام الملك الوزير ، أبو علي ٤ / ٣٠٩ - ٣٢٨

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، أبو عبد الله ٨ / ١٤٠

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن محمد الدقاق ، أبو علي ٤ / ٣٢٩ - ٣٣١

الحسن بن علي بن محمد المتولى النيسابوري ٧ / ٦٥

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي ٧ / ٦٦

الحسن القلاص = الحسين القلاص

أبو الحسن الحاملي الكبير ٣ / ٢٦٧ ، ٢٦٨

الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، زين الأمان ، أبو البركات ٨ / ١٤١ ، ١٤٢

الحسن بن محمد بن الحسن الساوي ، أبو علي ٤ / ٣٣٢

الحسن بن محمد بن الحسن الوردكاني ، أبو العالي ٧ / ٦٦ ، ٦٧

الحسن بن محمد الطبسي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٧

الحسن بن محمد بن العباس الزجاجي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ ، ٤ / ٣٣١ ، ٣٣٢

الحسن بن محمد بن علي الطوسي ، أبو علي ٨ / ١٤٢

الحسن بن مسمود الفراء البنوي ، أبو علي ٧ / ٦٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد ٧ / ٦٩

الحسن بن هارون بن الحسن الهدباني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٨

الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر ، أبو محمد ٧ / ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقى ٧ / ٧٢

الحسنى = محمد بن الحسين بن داود النقيب ، أبو الحسن

الحسين بن أحمد البغدادي ، ابن شفاف ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣

- الحسين بن أحمد بن الحسن البيهقي ، أبو علي ٣ / ٢٧٠ ، ٢٧١
الحسين بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو علي ٧ / ٧٢ ، ٧٣
الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، أبو عبد الله ٣ / ٢٦٩ ، ٢٧٠
الحسين بن أحمد بن علي ، ابن البقال ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣
الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، ابن فطيمة ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، أبو عبد الله ٣ / ٢٧١
الحسين بن الحسن الثمهرستاني ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣ ، ٧٤
الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣ - ٣٤٣
الحسين بن محمد بن محمد القمري ٧ / ٧٤
الحسين بن شعيب بن عماد السنجي ، أبو علي ٤ / ٣٤٤ - ٣٤٨
الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي ٣ / ٢٧١ - ٢٧٤
حسين بن عبد العزيز بن محمد الخبازي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٨
الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام ، صرف الدين ٩ / ٤٠٨ ، ٤٠٩
الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩
الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسواني ، الأصفهاني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٩ - ٤١١
الحسين بن علي الطبري ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩ - ٣٥٦
الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، جمال الدين ، أبو الطيب ٩ / ٤١١ - ٤٢٥
الحسين بن علي بن القاسم ، ابن الشهرزوري ، أبو عبد الله ٧ / ٧٥
الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حسينك ، أبو أحمد ، ابن مئينة ٣ / ٢٧٤ ، ٢٧٥
الحسين بن علي بن يزيد السكرائيسي ، أبو علي ٢ / ١١٧ - ١٢٦
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أبو علي ٣ / ٢٧٦ - ٢٨٠
الحسين بن القاسم الطبري ، أبو علي ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨١
الحسين القلاس ٢ / ١٢٧

- حسينك = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، أبو أحمد ، ابن منينة
الحسين بن محمد بن أحمد المروزي ، أبو علي / ٤ - ٣٥٦ - ٣٦٥
الحسين بن محمد بن الحسن الدلقى ، أبو علي / ٤ - ٣٦٦ ، ٣٦٧
الحسين بن محمد بن الحسن الفارسي ، أبو القاسم / ٤ - ٣٦٦
الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني
الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني ، أبو علي / ٤ - ٣٦٦
الحسين بن محمد بن أبي زرعة الدمشقي / ٣ - ٢٨١
الحسين بن محمد الطبري الكشغلي ، أبو عبد الله / ٤ - ٣٧٢ - ٣٧٤
الحسين بن محمد بن عبد الله الحنطلي ، أبو عبد الله / ٤ - ٣٦٧ - ٣٧١
الحسين بن محمد القطان ، أبو عبد الله / ٤ - ٣٧٥ ، ٣٧٦
الحسين بن محمد الوئي ، أبو عبد الله / ٤ - ٣٧٤
الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، أبو محمد ، عبي السنة / ٧ - ٧٥ - ٨٠
الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله / ٧ - ٨٠
الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، ابن نخيس ، أبو عبد الله / ٧ - ٨١
الحسيني = علي بن الحسين بن السيد صرف الدين
الحصاري = الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أبو علي
الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي ، أبو الفضل
الحصفي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي ، أبو طاهر
الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو سعد
الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين
ربيعة بن الحسن بن علي ، التماري ، أبو زار
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزبادي ، أبو قفل
محمد بن عبد الرحمن

- الْحَطِيبِيُّ = هَيَّاجُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ
حَفْدَةٌ = مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَطَّارِيِّ
أَبُو حَكِيمٍ = عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْبِيِّ
الْحَكِيمِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّرْمِذِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْقَيْمُونِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ٣٧٧/٤
الْحَلَّابِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، الْجَاسَّاسِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَلَوَانِيُّ = أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ ، أَبُو بَكْرٍ
يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ ، أَبُو سَعْدٍ
الْحَلَوِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَانِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ
الْحَلِيمِيُّ = الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَبْدُ الْحَلِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ
أَخُو الْحَلِيمِيِّ = مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبِرَانِيِّ ، النَّجِيبُ
الْحَمَّالُ = رَافِعُ بْنُ نَصْرٍ ، أَبُو الْحَسَنِ
ابْنُ حَمَامَةَ = عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الزَّهْرِيِّ ، أَبُو طَالِبٍ
ابْنُ حَمْدَانَ = أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدٍ ، أَبُو الْعِيَّاسِ
حَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الرَّوْيَانِيِّ ، أَبُو الْقَاسِمِ ٨٢/٧
حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْخَطَّابِيِّ الْبُسْتِيِّ ، أَبُو سَلْيَانَ ٣/٢٨٢ - ٢٩٠
حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الزُّبَيْرِيِّ = حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعِيَّاسِ الزُّبَيْرِيِّ
حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعِيَّاسِ الزُّبَيْرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ٣٧٦/٤
ابْنُ حَمْدُونَ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْفَيْسَابُورِيُّ ، أَبُو سَعِيدٍ
الْحَمْدُونِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَنْجَدِيهِ ، أَبُو الْفَتْحِ
ابْنُ حَمْدُويَه = عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّنْجَانِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ
الْحَمَّادِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ ، أَبُو مَنْصُورٍ
ابْنُ حَمَّكَانٍ = الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ ، أَبُو عَلِيٍّ

- الحوى = زيد بن نصر بن نهم
محمد بن المظفر بن بكران ، أبو بكر
محمد بن هبة الله بن مكي ، تاج الدين
ابن حمويه = علي بن محمد ، الصوفي ، أبو الحسن
الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر
عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردى
الحميرى = بار سلطان بن محمود بن أبي الفتوح ، أبو طالب
ابن حنار = محمد بن حامد ، أبو عبد الله
الحناطى = الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الله ، الإمام
ابن الحنبل = هبة الكرم بن خلف بن المبارك ، البَيْع ، أبو نصر
حنفش = محمد بن حمد بن خلف البندنجى ، أبو بكر
ابن حنكوبه = محمد بن محمد بن الحسن ، الفارسى ، أبو عبد الله
أبو حنيفة = عبد الوهاب بن علي بن داوريد الماحمى
قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى
ابن الحورانى = نيا بن محمد بن محفوظ ، أبو البيان
الحوفى = محمد بن أحمد ، أبو عبد الله
أبو حيان = علي بن محمد بن العباس التوحيدى (الأديب)
محمد بن يوسف بن علي النفزى الأندلسى المصرى (النحوى)
الحميرى = أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو سعيد ابن أبي بكر
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ، أبو طالب
محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو
حيص بيص = سعد بن محمد بن سعد التميمى ، أبو الفوازس ، الشاعر

(حرف الظاء)

خادم أبي الحسن الأشعري = بندار بن الحسين بن محمد الشيرازي ، أبو الحسين

الغازي = محمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر

الخالصي = مشرف بن علي بن أبي جعفر ، أبو العز

ابن خالويه = الحسين بن أحمد بن حمدان ، أبو عبد الله ، النحوي

ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي ، نجم الدين

الخبازي = حسين بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله

محمد بن أحمد السعدي ، الآسي ، أبو بكر

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم

الخَبْرُوشَانِي = محمد بن الموفق بن سعيد

الختام = محمد بن حسان بن الحسن ، أبو المحاسن

الختن = محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي ، أبو عبد الله

الخبندى = أحمد بن محمد بن ثابت ، أبو بكر

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين ، أبو القاسم

محمد بن ثابت بن الحسن ، أبو بكر

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، صدر الدين ، أبو بكر

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين

الخدائسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد

ابن الخراط = عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي ، أبو محمد

الخرجودي = أحمد بن محمد بن بشار ، البوشنجي ، أبو بكر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر

الخرقي = أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبيني ، أبو العباس

- الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي ، أبو محمد
عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت ، أبو القاسم
محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو بكر
الموفق بن علي بن محمد ، الثاقبي ، أبو محمد
الخرقومي = عبد الملك بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعد
الخرزاعي = عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص ، أبو علي
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق ، السلمي ، أبو بكر
الخرزيمي = محمد بن محمد بن علي ، الفراءى ، أبو الفتح
الخروجردى = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أبو علي ، شيخ القضاة
الخروشاهي = عبد الحميد بن عيسى بن عمويه
الخشاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي ، محمد الدين
الخصر بن ثروان بن أحمد الثمالي ، أبو العباس ٨٢ / ٧
الخصر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين ، الوزير ٨٤٣ / ٨
الخصر بن شبل بن عبدة الحارثي ، أبو البركات ٨٣ / ٧
الخصر بن نصر بن عقيل الإدبلي ، أبو العباس ٨٣ / ٧
الخصري = محمد بن أحمد المروزي ، أبو عبد الله
الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم البستي ، أبو سليمان
الخطمي = موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، أبو محمد
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت ، البغدادي ، أبو بكر
ابن خطيب الأشموني = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المسكاري ، عماد الدين ، ر. د.
ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطاطي ، نجر الدين
خطيب داريتا = سليمان بن هلال بن شبل الداراني ، صدر الدين ، أبو الفضل

ابن خطيب زمسكا = عبد الواحد بن عبد الكرم بن خلف ، أبو الكارم

الخطيب = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو الفضل

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي ، أبو نصر

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ، أبو حصص

ابن خفيف = محمد بن خفيف بن إسفكناد الشيرازي ، أبو عبد الله

الخطيب = عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد ، الأبهري ، أبو طالب

الخلطي = محمد بن علي بن الحسين ، أبو الفضل

الخلال = أحمد بن خالد ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

الخلالي = محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي ، شمس الدين ، صاحب (وفيات الأعيان)

عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الإزميلي ، نجم الدين

ابن الخلق = محمد بن الهارث بن محمد ، أبو الحسن

الخلقي = علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن

خلف بن أحمد ٧ / ٨٣

أبو خلف = محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي

الخلوق = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو عبد الله

خليل بن أبيك الصندي ، صلاح الدين ١٠ / ٥ - ٣٢

خليل بن كيكلدي الملائقي ، صلاح الدين ، أبو سعيد ١٠ / ٣٥ - ٣٨

الخليلي = محمد بن أحمد بن محمد ، التوقاني ، أبو سعد

المهدي بن هبة الله بن المهدي ، أبو الحسن

الضمري = المؤمل بن مسرود بن أبي سهل الشافعي ، أبو الرجا

الحمري = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البهوتي ، أبو نصر

- ابن خيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، أبو عبد الله
الخورزمي = أحمد بن محمد بن علي الضرير ، أبو سعيد
محمد بن عباس بن أرسلان ، أبو محمد
محمود بن محمد بن العباس ، مظهر الدين ، أبو محمد
رستم بن سعد بن سلطك ، أبو الوفا
الخورمي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر
الخوانساري = أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو المظفر
مسعود بن أحمد بن محمد ، أبو العالي
الخورمي = عمر بن مكي
الخوانساري = بجر بن نصر بن سابق ، أبو عبد الله
الخوانساري = محمد بن علي بن مهران ، أبو عبد الله
الخوانساري = الحسن بن سعد بن الحسن ، أبو المحاسن
محمد بن نامور بن عبد الملك ، أفضل الدين
الخوانساري = أحمد بن الخليل بن سعادة البرمكي ، أبو العباس
الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم
الخيّاط = أحمد بن محمد الديلمي ، أبو العباس
أبو الخير = أحمد بن إسماعيل بن يوسف الفزوي ، الطالقاني
جعفر بن محمد بن عثمان المروزي
ابن خيران = الحسين بن صالح ، أبو علي
ابن الخيمي = محمد بن علي بن علي الحلبي ، أبو طالب
الحيوي = أحمد بن عمر بن محمد ، نجم الدين الكبري ، أبو الجناب

(حرف الدال)

دأدا = محمد بن إبراهيم بن الحسن الجرباذقاني ، أبو جعفر

الداراني = سليمان بن هلال بن شبل ، صدر الدين ، أبو الفضل

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن ، الإمام

الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، أبو القاسم

الدارمي = عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد

محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفرج

الدامتاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد

داود بن بندار بن إبراهيم الجيلي ، أبو الخير ١٤٤/٨

أبو داود = سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، الإمام

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر

داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو سليمان ٢٨٤/٣ - ٢٩٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد ، هزبر الدين ٣٣/١٠

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن مظفر ، البوسنجي ، أبو الحسن

محمد بن داود بن محمد ، أبو بكر

ابن داويد = عبد الوهاب بن علي المالحمي ، أبو حنيفة

الدبوسي = علي بن مظفر بن حمزة ، أبو القاسم

ابن الديلمي = محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ، المؤرخ

الدبيلي = علي بن أحمد بن محمد

ابن درباس = عثمان بن عيسى ، اللاراني ، أبو عمرو

الدربندي = عثمان بن السدد بن أحمد ، أبو عمرو

ابن أبي الدر = سالم ، أمين الدين ، أبو الفنائم

الدَّروِي = عبد النصار بن نوح (أحمد) بن عبد المجيد ، الأقرسي ، القوصي

ابن دريد = محمد بن الحسن ، الأزدي ، أبو بكر ، الإمام

الذماري = أحمد بن كشاسب بن علي ، أبو العباس

الذسكري = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين ، أبو سعد

يجي بن علي بن الطيب ، أبو طالب

الذشناوي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي ، جلال الدين

دعلاج بن أحمد بن دعلاج السَّجْزِي ، أبو محمد ٢٩١/٣ - ٢٩٣

الدقاق = الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي

ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب القشيري ، تقي الدين ، أبو الفتح

الدُّنَاطَانِي = فضل الله بن محمد بن إبراهيم

الدلق = الحسين بن محمد بن الحسن ، أبو علي

ابن دلويه = أحمد بن محمد بن أحمد الأستوائي ، أبو حامد

ابن أبي الدم = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، أبو إسحاق

الدمشقي = الحسين بن محمد بن أبي زرعة

الدمهورى = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى ، عماد الدين

الدمياطى = عبد السلام بن علي بن منصور ، ابن الخراط ، أبو محمد

عبد الملك بن خلف بن أبي الحسين التتوي ، شرف الدين ، الحافظ

عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي ، أبو محمد

فتح بن محمد بن علي السعدي ، نجيب الدين ، أبو الفصور

هبة الله بن معد بن عبد الكريم ، ابن البورى ، أبو القاسم

الدِّمِيرِي = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الديريني

الدُّنْدَانِي = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد

الدُّنْبَلِي = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الشمس ، أبو العباس

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي ، أبو الفرج ، الشاعر
المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر

الدوري = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن عون ، أبو العباس

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن ، أبو بكر

الدوغى = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

الدولى = عبد الملك بن زيد بن ياسين التلمى ، أبو القاسم

الدويى = نصر الله بن منصور بن سهل الجزى ، أبو الفتح

الديار بكرى = الحسن بن سعيد بن عبد الله الشافعى ، أبو علي

الديباجى = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله

الديبلى = أحمد بن محمد ، الخياط ، أبو العباس

الديربى = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى

الديلى = شهر دار بن شيرويه بن شهر دار ، أبو منصور

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه ، أبو شجاع

مثار بن فرّكوه البزدى ، أبو مقاتل

ابن دينار = أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، أبو العباس

الدينورى = أحمد بن محمد بن إسحاق ، ابن السنى ، أبو بكر

عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، أبو القاسم

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص ، أبو الحسن

(حرف النال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السفجى الفريلى ، أبو أحمد ٨٤/٧

الذمارى = ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمى ، أبو زرار

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الإمام

ابن أبي ذهل = محمد بن العباس بن أحمد العصى ، أبو عبد الله

الذيمونى = حكيم بن محمد بن علي ، أبو محمد

(حرف الزاء)

الراذكاني = أحمد بن محمد الطوسي ، أبو حامد
الرازاني = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل ، التبريزي ، أمين الدين
الرازي = أحمد بن أبي شريح

سليم بن أيوب بن سليم ، أبو الفتح
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب
عمر بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم
محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم

(محمد بن عمر بن الحسين ، نجر الدين ، الإمام

الراعي = محمد بن علي بن عمر ، أبو بكر

ابن رافع = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الحلبي الأسدي ، كمال الدين
رافع بن نصر الجمال ، أبو الحسن ٤/٣٧٧ ، ٣٧٨

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم ، الإمام
أبو الرافعي = محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني

ابن رامين = الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، أبو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي ، أبو أحمد

ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي ، أبو يعقوب
الراونيري = محمد بن عمر بن عبد الله الأرميني ، أبو شعاع

الربيعي = إسماعيل بن عبد الواحد ، المقدسي ، أبو هاشم

علي بن الحسين بن عبد الله ، ابن عربية ، أبو القاسم
محمد بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو الفضائل

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد ٢/١٣٢

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ، أبو محمد ٢/١٣٢ - ١٣٩

- الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد ، ابن روما ، أبو نصر
الرفاعي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس ، الصوفي •
ابن الرفة = أحمد بن محمد بن علي ، نجم الدين ، أبو العباس ، الإمام
الرق = إبراهيم بن محمد بن نهبان الفنوي ، أبو إسحاق
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان ، أبو عبد الله
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي الشامي ، أبو الحسن
الرمثلي = هلي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
مكي بن عبد السلام بن الحسين ، أبو القاسم
روح بن محمد بن أحمد الرازي ، أبو زرعة ٣٧٩/٤
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم ، أبو علي
الروذشتي = محمد بن أحمد بن شاده ، أبو عبد الله
الروذراوري = محمد بن الحسين بن محمد ، أبو شجاع
ابن روشن = عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ، أبو حفص
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء ، أبو نصر
الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم
شريح بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو نصر
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم ، أبو معمر
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الحسن ، صاحب (البحر)
علي بن أحمد بن علي
محمد بن أحمد بن شعيب ، أبو منصور

(حرف الزاى)

- الزّاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النوزى ، أبو الفرج
الزّاعولى = محمد بن الحسين بن محمد
الزّاهد = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى ، أبو القاسم
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص
زاهر بن أحمد بن محمد السرخسى ، أبو على ٣ / ٢٩٣ ، ٢٩٤
زاهر بن رستم بن أبي الرّجاء الأصبهاني ، أبو شجاع ٨ / ١٤٦
الزّبيدي = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو محمد
الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ، أبو عبد الله ٣ / ٢٩٥ - ٢٩٧
الزبيرى = محمد بن محمد بن العباس ، أبو عبد الله
الزبير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله
الزّبيلى = على بن أحمد بن محمد الديبلى
الزّجاجى = أحمد بن على بن عبد الله أبو بكر
الحسن بن محمد بن العباس ، أبو على
ابن زِرّ = أحمد بن زر بن كم السمناني ، أبو نصر
الزّرزاني = شبلى بن الجنيدي بن إبراهيم ، أبو بكر
ابن أبي زرعة = الحسين بن محمد ، الدمشقي
أبو زرعة = روح بن محمد بن أحمد الرازى
محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفي
الزّرعى = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين
الزّعفراني = الحارث بن محمد بن الصباح ، أبو على
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، الجلاب ، أبو الحسن
الزّفتاوى = صالح بن بدر بن عبد الله ، تقي الدين

زكريا بن أحمد بن يحيى الباضي ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٨ ، ٢٩٩

أبو زكريا = يحيى بن أحمد السكري

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٩ - ٣٠١

أبو زكريا = يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري

زكريا بن يوسف بن سليمان البجلي ١٠ / ٣٨ ، ٣٩

زكي بن الحسن بن عمر البيلقاني ، أبو أحمد ٨ / ١٤٦ ، ١٤٧

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد ، أبو المعالي

يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين

ابن الزمِّلَكَاني = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال الدين

الزبيري = أحمد بن مسعود بن عمرو ، أبو بكر

الزنجاني = إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه ، أبو بكر

سعد بن علي بن محمد ، أبو القاسم

عبد الرحمن بن رستم ، أبو الفضائل

عمر بن علي بن أحمد أبو حفص

محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المنائب

محمود بن عبيد الله بن أحمد ، أبو الحماد

يوسف بن الحسن بن محمد التفكري ، أبو القاسم

ابن زنجويه = أحمد بن محمد بن أحمد الزنجاني ، أبو بكر

ابن زهراء = أحمد بن علي بن الحسين الطريدي ، أبو بكر

الزهري = عمر بن إبراهيم بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو طالب

زهير بن الحسن بن علي السرخسي ، أبو نصر ٤ / ٣٧٩ ، ٣٨٠

الزوزني = أبو سهل بن المقريش

محمد بن الحسن بن سليمان البجحات ، أبو جعفر

- ابن سبكتكين = محمود بن سبكتكين ، بين الدولة ، أبو القاسم
السبيكي = الحسين بن علي بن عبد الكافي ، جمال الدين ، أبو الطيب
عبد الكافي بن علي بن تمام ، زين الدين ، أبو محمد
علي بن عبد الكافي بن علي ، تقي الدين ، أبو الحسن (والد المصنف)
محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو حاتم
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ، تقي الدين ، أبو الفتح
يحيى بن علي بن تمام ، صدر الدين ، أبو زكريا
الجزري = دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبو محمد
السجستاني = أحمد بن عبد الله بن سيف ، أبو بكر
سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن ، المقرئ
السخني = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكلف ، أبو القاسم
سيد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله السطاسي
السديد = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد التزمتي ، أبو عمرو
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصائفي
السراج = أحمد بن سهل ، أبو بكر
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم
علي بن سعادة الجهني ، أبو الحسن
محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو العباس
السراجي = أحمد بن المظفر ، أبو عبد الله
ابن سرايا = همام بن راجي الله ، المصري ، جلال الدين ، أبو الهزائم

سُرْخَاب بن يوسف بن محمد البريدي ، أبو طاهر ٣٨١/٤ ، ٣٨٢

الدرخسي = زاهر بن أحمد بن محمد ، أبو علي

زهير بن الحسن بن علي ، أبو نصر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو نصر

السرقتلي = عبد الله بن يحيى بن محمد ، أبو محمد

السرة مراد = محمد بن محمود بن محمد الشجاعي ، أبو نصر

السروستاني = عبد الناصر ، الركن

السروي = إبراهيم بن محمد بن موسى الطهري ، أبو إسحاق

السري بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، أبو العلاء ٣٨١/٤

ابن أبي سريج = أحمد بن أبي سريج الصباح النهشلي ، أبو جعفر

ابن سريج = أحمد بن عمر ، القاضي ، أبو العباس

الحلث ، القتال ، أبو عمرو

عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حصص

أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد الماليني

أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف المروزي ٣٦٥/٥ - ٣٧١

سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ، أبو الحسن ٩٠/٧

سعد بن عبد الرحمن الإستراباذي ، أبو محمد ٣٨٢/٤

ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى ، نخر الدين

محمد بن عثمان ، القاهري ، صرف الدين

سعد بن علي بن الحسن الأسدي ، أبو منصور ٣٨٣/٤

سعد بن علي بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم ٣٨٣/٤ - ٣٨٦

سعد بن محمد بن سعد التميمي ، حيص بيص ، أبو الفوارس ، الشاعر ٩١/٧ ، ٩٢

- سعد بن محمد بن محمود المشاط ، أبو الفضل ٩٠/٧ ، ٩١
سعد بن محمد بن منصور الجولكي ، أبو المحاسن ٤/٣٨٦ ، ٣٨٧
سعد بن مظفر بن المطهر الصوفي ، أبو طالب ٨/١٤٧
السعدى = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ، المصرى ، تاج الدين ، أبو القاسم
عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد
عمد بن أحمد بن عيسى ، أبو الفضل
أبو سعيد = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرب
الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري
سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله التيلي ، أبو سهل ٤/٣٨٧
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو الرضا ٧/٩٢
سعيد بن محمد بن عمر ، ابن المرزاز ، أبو منصور ٧/٩٣
سعيد بن محمد الطوعى ، أبو محمد ٣/٣٠١
سعيد بن محمد بن هبة الله البسطامى ، أبو عمر ٧/٩٣
أبو سكر = غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني
ابن السكرى = عبد الرحمن بن عبد العلى المصرى ، عماد الدين
علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، عماد الدين
يحيى بن أحمد ، أبو زكريا
ابن سُكينة = عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ، أبو أحمد
سلار بن الحسن بن عمر الإربلى ، أبو الفضائل ٨/١٤٩ ، ١٥٠
ابن سلام = الحسين بن علي بن إسحاق ، شرف الدين
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى ٧/٩٩
ابن سلامة = محمد بن سلامة بن جعفر الفضاعى ، أبو عبد الله
سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسى ، أبو الفتح (أورشاليم) ٧/٩٤

السلطان = عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد
السَّلقى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو ظاهر ، الحافظ
السلسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله ، شديد الدين
سلان بن ناصر بن عمران الأنصارى ، أبو القاسم ٩٦/٧ - ٩٩
ابن سلويه = عبد الرحمن بن سلويه الرازى ، أبو بكر
السلوى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، اللهاج ، أبو الفتوح
السلمى = أحمد بن حمزة بن علي

إسماعيل بن مجيد بن أحمد ، أبو عمرو

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن

علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن

محمد بن إسحاق بن خزيمه ، أبو بكر

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو عبد الرحمن

السلمى = محمد بن عبد الملك بن خلف ، أبو خلف

السلمى = نوح بن منصور بن مرداس ، أبو منصور

السلطى = أحمد بن محمد بن محمد التميمى ، أبو الحسن

سليم بن أيوب بن سليم الرازى ، أبو الفتح ٣٨٨/٤ - ٣٩١

سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، أبو داود ، الإمام ٢٩٣/٢ - ٢٩٦

أبو سليمان = حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي

سليمان بن داود بن داود الهاشمى ، أبو أيوب ١٣٩/٢

سليمان بن عمر بن سالم الزرعى ، جمال الدين ٣٩/١٠ ، ٤٠

سليمان بن محمد بن حسين ، الكافي الكرخى ، أبو سعد ٩٥/٧

سليمان بن مظفر بن غانم ، أبو داود ١٤٨/٨

- سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، ابن الهمام ، تقي الدين ٤٠/١٠
سليمان بن هلال بن شيل الدلراني ، صدر الدين ، أبو الفضل ، خطيب داريا ٤٠/١٠ ، ٤١
السلياني = أحمد بن علي بن عمرو البيكندی ، أبو الفضل
يحيى بن منصور بن يحيى ، أبو الحسين
ابن السمرقندی = إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم
ابن السمعاني = أحمد بن منصور بن عبد الجبار ، أبو القاسم
الحسن بن منصور بن عبد الجبار ، أبو محمد
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد ، صاحب (الأنساب)
محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر
محمد بن منصور بن محمد ، أبو بكر
منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الظفر
السمناني = أحمد بن زرّ بن كمّ ، أبو نصر
السنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن
محمد بن الحسين ، أبو جعفر
السهمودي = سليمان بن موسى بن بهرام ، ابن الهمام ، تقي الدين
الشُّبَّاطِي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر ، قطب الدين
السنجاري = أسعد بن يحيى بن موسى السلمي ، البهاء
الحضر بن الحسن بن علي ، برهان الدين ، الوزير
السنجاني = علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه ، أبو الحسن
سنجر الجاولي ، علم الدين ٤١ / ١٠
سنجر = طلحة ، علم الدين
السنجي = الحسين بن شعيب بن محمد ، أبو علي
محمد بن أبي بكر بن عثمان ، أبو طاهر
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر

ابن السنّي = أحمد بن محمد بن إسحاق الديبوري ، أبو بكر

ابن سنّي الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله ، صدق الدين

يحيى بن هبة الله بن الحسن ، شمس الدين

ابن السنّي = عبد الله بن علي بن عوف ، أبو محمد

الشهروردي = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو الرضا

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب

عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو محمد

عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين

محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو جعفر

أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي

سهل بن أحمد بن علي الأزرغاني ، الحاكم ، أبو الفتح ٤ / ٣٩١ ، ٣٩٢

سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو عبيد ٤ / ٣٩٢

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم ٧ / ٩٩ ، ١٠٠

أبو سهل بن العفريس الروزي ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٢

أبو سهل = محمد بن أحمد الصلوكي ، كمال الدين

محمد بن سليمان بن محمد الصلوكي

سهل بن محمد بن سليمان الصلوكي ، أبو الطيب ٤ / ٣٩٣ - ٤٠٤

أبو سهل = محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن للوفق

سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو للعالي ٧ / ١٠٠

السّهلي = محمد بن محمد بن محمد ، أبو الحسين

السّهلي = علي بن أحمد ، أبو الحسن

ابن السوادي = عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، أبو القاسم

المبارك بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين

ابن سؤرة = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعد

السَّيْبِي = أحمد بن محمد بن علي القصري ، أبو بكر
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله ، أبو الفرج
ابن سيّد الناس = محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، فتح الدين
السَّيْدِي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، أبو محمد

(حرف الشين)

الشاناني = الحسن بن سعيد بن عبد الله الدياز بكري ، أبو علي
ابن شاده = محمد بن أحمد ، الروذشتي ، أبو عبد الله
الشارقي = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس
الشاركي = أحمد بن محمد بن شارك ، أبو حامد
الشافعي = أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو نصر
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المظفر
عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
عمر بن أحمد بن الحسين ، أبو حفص
عمر بن محمد بن محمد ، أبو حفص
القاسم بن محمد بن علي

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخُمَرَكِي ، أبو الرجا
محمد بن أحمد بن الحسين ، نحر الإسلام ، أبو بكر
محمد بن علي بن إسماعيل التفال الكبير
محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر
محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله

الشاطبي = القاسم بن فيرّه بن خلف الرعيثي

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي ، أبو عبد الله ٧ / ١٠١

الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس ، أبو عبد الله ، الإمام

ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس ، أبو عثمان

ابن بنت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن عم الشافعي = إبراهيم بن محمد بن القباس

الشالنجي = محمد بن يوسف بن الفضل ، أبو بكر

الشاوسي = عبد الكريم بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي

الشاهد = أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ، أبو نصر

ابن شاهويه = محمد بن أحمد بن علي الهارسي ، أبو بكر

الشباك = إبراهيم بن المطهر ، الجرجاني ، أبو طاهر

شبلي بن الجنيد بن إبراهيم الرزازي ، أبو بكر ١٥٩/٨

شبيب بن الحسن بن عبيد الله البروجردي ، أبو المظفر ١٠٢، ١٠١/٧

شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي ، أبو الطالي ١٠ - ٧

أبو شجاع = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصهباني

محمد بن الحسين بن محمد الرودروري

الشجاعى = أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد

محمد بن محمود بن محمد ، السره مراد ، أبو نصر

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، أبو الحسن

الشَّرَافِي = عثمان بن علي بن شراف ، للروستي المَجَلِّي

شرفشاه بن ملكداد ١١٠/٧

ابن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد

الثَّروَانِي = عوض بن أحمد ، أبو خلف

محمد بن عشير بن معروف ، أبو بكر

ابن أبي فريح = أحمد ، الرازي

فريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني ، أبو نصر ٧ / ١٠٢ - ١١٠

الشريف العباسي = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، أبو منصور

شعبان بن الحاج المؤذن ، أبو الفضل ٥ / ١٠ ، ١١

الشعري = محمد بن أحمد ، أبو القاسم

شعيب بن أبي طاهر بن كليب الضرير ، أبو النيث ٨ / ١٥١

شعيب بن علي بن شعيب ، أبو نصر ٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٣

شعيب بن محمد بن شعيب العجلي ، أبو صالح ٣ / ٣٠٣

الشميري = أحمد بن عبد النعم بن محمد ، أبو سعيد

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البندادي ، أبو عبد الله

الشقافي = أحمد بن محمد

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد المرادي ، الفرغليطي ، أبو الحسن

الشنشداقي = محمد بن إبراهيم بن الحسين ، الكافي ، أبو الحسين

ابن شقران = أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهري ، أبو الفضل

الشمس = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الدنبلي ، أبو العباس

شهاب الدين = محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، أبو الفتح

الشهاب الوزيري = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي

شهردار بن شبرويه بن شهريار الديلمي ، أبو منصور ٧ / ١١٠ ، ١١١

الشهرزوري = أحمد بن محمد بن عبد الله ، محبي الدين

الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله

الحسن بن علي بن القاسم ، أبو علي

الحسين بن علي بن القاسم ، أبو عبد الله

سعيد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الرضا

- = عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن
عبد الله بن القاسم بن عبد الله ، أبو القاسم
عبد الله بن القاسم بن مظفر ، المرتضى ، أبو محمد
علي بن القاسم بن المظفر
علي بن محمود بن علي ، الكردى ، أبو الحسن
القاسم بن عبد الله بن القاسم ، أبو أحمد
القاسم بن يحيى بن عبد الله ، أبو الفضائل
البارك بن يحيى بن عبد الله ، ظهير الدين
محمد بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
محمد بن عبد الله بن القاسم ، كمال الدين ، أبو الفضل
محمد بن علي بن الحسن ، أبو المظفر
محمد بن القاسم بن المظفر ، أبو بكر
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو حميد
يحيى بن عبد الله بن القاسم ، أبو طاهر
الشهرستاني = إبراهيم بن المظفر ، أبو إسحاق
الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح
شهمور بن طاهر بن محمد الإسفرايينى ، أبو المظفر ١١/٥
ابن شهمروز = الحسن بن عيسى ، البغدادي ، أبو طالب
محمد بن عبد الله بن محمد ، اللارى ، أبو جعفر
الشهيد = محمد بن يحيى بن منصور النيسابورى ، أبو سعيد
الشيبانى = أحمد بن يوسف بن حسن ، أبو العباس
شيخ الشيوخ = عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الحموى ، أبو محمد

= عمر بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفتح
محمد بن عمر بن علي الجويني ، أبو الحسن
ابن شيخ الوفاة = علي بن الحسن بن قاسم الموصلي ، زين الدين
شيدلة = عززي بن عبد الملك بن منصور ، أبو المعالي
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق ، الإمام
أحمد بن عبد الوهاب بن موسى ، أبو منصور
محمد بن خفيف بن إسفكشاد ، أبو عبد الله
محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو نصر
محمود بن مسعود بن مصاح ، قطب الدين
هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي
ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلي ، أبو البركات
الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي ، أبو حفص
الشيخ خشيري = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد
شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي ، أبو شجاع ٧ / ١١١ ، ١١٢
الشيبي = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، أبو جعفر
(حرف الصاد)

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، عز الدين
يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل
الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عثمان
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن ، أبو بكر
صاحب الرقم = أبو الحسن العبادي
صاحب الشافعي = محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهاني ، أبو الحسين
صاحب عيون المسائل = أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر

- صالح بن بدر بن عبد الله الزقفاوى ، تقي الدين ٨ / ١٥٢
صالح بن الحسين بن محمد البروجردى ، أبو منصور ٧ / ١١٢
أبو صالح = شعيب بن محمد بن شعيب المجلى
صالح بن عثمان بن بركة الضرير ، أبو محمد ٨ / ١٥٢
ابن أبي صالح المؤذن = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد
الصانعى = محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن ، السديد ، أبو جعفر
الصباح = أحمد بن أبي سريح ، النهشلى ، أبو جعفر
ابن الصبّاغ = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، صاحب (الشامل)
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البَيْع ، أبو طاهر
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو جعفر
محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو غالب
الهيثم بن أحمد بن محمد ، أبو الفرج
الصبغى = أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى ، أبو القاسم
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
الصدقى = يونس بن عبد الأعلى بن موسى ، أبو موسى
صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن ٧ / ١١٢ ، ١١٣
ابن صَصرى = أحمد بن محمد بن سالم التنابجى ، نجم الدين ، أبو العباس
الصعبى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم

الصلوكي = أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

محمد بن أحمد ، كمال الدين ، أبو سهل

محمد بن سليمان بن محمد ، أبو سهل

ابن الصفار = عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري ، أبو سعد

الصفار = عمر بن أحمد بن منصور ، أبو حفص

القاسم بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

القاسم بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر

محمد بن القاسم بن حبيب ، أبو بكر

الصفدي = خليل بن أيوب ، صلاح الدين

ابن أبي الصقر = محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، أبو الحسن

صقر بن يحيى بن سالم الكلبي ، أبو المنظر ٨ / ١٥٣

الصفلي = محمد بن عبد الكافي بن علي الرضي ، شمس الدين

محمد بن محمد بن محمد ، نجر الدين

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي ، السلطان ، الملك الناصر

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، أبو عمرو ، الإمام

الصنهاجي = عثمان بن سعيد بن كثير ، القاضي ، أبو عمرو

الصيدلاني = محمد بن داود بن محمد الداودي ، أبو بكر

الميرقي = أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الله ، أبو بكر

ابن أبي الصيف = محمد بن إسماعيل ، الميمني

الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد ، أبو القاسم

(ح ر ت الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد ، الحاملي ، أبو طاهر
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال ، أبو للمال ١١٣ / ٧
الضري = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي ، أبو سعيد
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

(ح ر ف الطاء)

الطائي = محمد بن حاتم بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح
أبو طالب = عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري ، ابن حامة
يحيى بن علي بن الطيب النمكري
الطالقاني = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، أبو الخير
عمر بن أحمد بن الليث ، أبو حفص
ملصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر
طاهر بن أحمد بن علي الحمدوي القاني ، أبو الحسين ١١ / ٥ ، ١٢
أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السلق
سرخاب بن يوسف بن محمد البريدي
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني ، أبو الفتوح ٧ / ١١٣ ، ١١٤
طاهر بن عبد الله الإبلاقي ، أبو الربيع ٥ / ٥٠
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، أبو الطيب ٥ / ١٢ - ٥٠
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردي ، أبو المظفر ٧ / ١١٤
طاهر بن محمد بن عبد الله البندادي ، أبو عبد الله ٣ / ٣٠٤ ، ٥١ / ٥٢
أبو طاهر = محمد بن عبد الواحد بن محمد البيهقي ، ابن الصباغ

الطاهر بن محمد بن علي ، زكي الدين ، أبو العباس ٨ / ١٥٣ ، ١٥٤

أبو طاهر = محمد بن محمد بن محمش الزياتي

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري ، أبو مضر ٧ / ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني ٧ / ١١٥ - ١١٨

ابن طاوس = أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، أبو البركات

الطاوسي = العراق بن محمد العراق ، أبو الفضل

الطاي = أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن طلاي

ابن الطباخ = المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصري ، نصير الدين

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني ، أبو إسحاق

أحمد بن أبي أحمد ، ابن القاص ، أبو العباس

أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين ، أبو العباس

الحسين بن علي ، أبو عبد الله

الحسين بن القاسم ، أبو علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب

عبد الجليل بن أبي بكر ، أبو سعد

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد ، أبو محمد

عبد الملك

علي بن محمد بن مهدي ، أبو الحسن

محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر ، الإمام

محمد بن الحسن ، أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد ، الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد

الطبيسي = أحمد بن محمد بن سهل ، أبو الحسين

الحسن بن محمد ، أبو علي

الطَّحَّان = عبد الرحمن بن مقبل بن علي ، أبو المظالم

محمد بن سعيد بن ندى ، أبو بكر

الطَّرَائِق = أحمد بن عبد الله بن محمد

الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو محمد

الطَّرَازِي = عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي ، أبو بكر

محمد بن محمود بن علي ، أبو الرضى

الطَّرَيْثِي = أحمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر ، ابن زهراء

إسماعيل بن أحمد

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي ، أبو القاسم

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو المظالم

ابن طَلَّاي = أحمد بن محمد بن الحسين الطَّاي

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفراينى المهرجاني ، أبو محمد ١١٨ / ٧

طلحة (سنجر) علم الدين ٤٢ / ١٥

الطَّلَّاحِي = علي بن محمد ، أبو الحسن

محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني ، أبو نجيب

الطَّرْزِي = مروان بن علي بن سلامة ، أبو عبد الله

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي ، أبو الفضل ، الشاعر

الطُّوسِي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو حامد

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو نصر

أحمد بن منصور بن عمرو ، أبو حامد

الحسن بن محمد بن علي ، أبو علي

الحسين بن الحسن بن أيوب ، أبو عبد الله

= عبد العزيز محمد بن علي ، ضياء الدين
محمد بن الحسن بن علي الشيعي ، أبو جعفر
محمد بن أبي سهل
محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح
ناصر بن أحمد بن محمد ، أبو نصر
طَوِير الليل = محمد بن علي البارقياري ، تاج الدين
الطَيَّان = محمد بن أبي بكر بن محمد ، الرمادي ، أبو عبد الله
أبو الطيب = أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي
سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري
عبد النعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي
الطبيبي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

(حرف الظاء)

الظاهري = داود بن علي بن خلف ، أبو سليمان
ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم
ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنه الناصري ، أبو الحسن ٥ / ٥٢
الظهري = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي ، الأمدى ، ابن الفراء
ابن الظهير = أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصاري ، أبو العباس
ظهري الدين = عبد السلام بن محمد الفارسي

(حرف العين)

المارض = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو سعيد

أبو عاصم = الفضيل بن يحيى بن الفضيل النضلي

محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

ابن الماقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، جمال الدين

أبو عامر = الحسن بن سفيان بن عامر النسوي

عامر بن دُعش بن حصن الأنصاري ، أبو محمد ١١٨/٧

الطامري = محمد بن يحيى بن سراقه ، أبو الحسن

العبّادي = أبو الحسن ، صاحب (الرقم)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عاصم

الظفر بن أردشير بن أبي منصور ، أبو منصور

أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن عبد الله بن أحمد الزني ، أبو الفضل ٣٠٥/٣

أبو العباس = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج

العباس بن محمد بن علي العباسي ، ابن الرحا ، أبو محمد ٥٢/٥

ابن عبدان = عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل

عبدان بن محمد بن عيسى الروزي الجنوجردي ، أبو محمد ٢٩٨ ، ٢٩٧/٢

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد النزالي ، أبو منصور ١٤٣ ، ١٤٣/٧

عبد الباقي بن يوسف بن علي المرانجي ، أبو تراب ٩٦/٥

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأسداباذي ، أبو الحسن ٩٨ ، ٩٧/٥

عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي ، الزاهد ، أبو القاسم ٩٨/٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق ، أبو أحمد ١٤٣/٧

- عبد الجبار بن عبد الفتى بن علي الأنصاري ، ابن الحرستاني ، أبو محمد ٨ / ١٦٠
عبد الجبار بن علي بن محمد الإسكافي ، أبو القاسم ٥ / ٩٩ ، ١٠٠
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارزمي ، أبو محمد ٧ / ١٤٤
عبد الجليل بن أحمد بن يوسف الرازي = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي
عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد ٧ / ١٤٥
عبد الجليل بن عبد الجبار بن ييل الجيلي ، أبو إسماعيل ٧ / ١٤٥
عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله المروزي ، أبو الظفر ٥ / ١٠٠
ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله المصري ، أبو عبد الله
عبد الحلیم بن محمد بن أبي القاسم الحلیمی ، أبو محمد ٦ / ٣٩٣
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجياؤي ، جمال الدين ١٠ / ٤٥
عبد الحميد بن عيسى بن عمويه الخسرو شاهی ٨ / ١٦١ ، ١٦٢
عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزاري ، الفركاح ، تاج الدين ٨ / ١٦٣ ، ١٦٤
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي ، أبو الحسن ٣ / ٣٢٣
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج ، أبو نصر ٧ / ١٤٥ ، ١٤٦
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الأيجي ، عضد الدين ١٠ / ٤٦ - ٧٨
عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوي ، أبو طاهر ٥ / ١٠١
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردي ، أبو سعد ٧ / ١٤٦
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشير نخشيري ، أبو محمد ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النورزي الازار ، أبو الفرج ٥ / ١٠١ - ١٠٤
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم القدسي ، أبو شامة ٨ / ١٦٥ - ١٦٨
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أبو بكر ٧ / ١٤٦ ، ١٤٧
عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدي ، أبو محمد ٨ / ١٦٩
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ، ابن العجمي ، أبو طالب ٧ / ١٤٧
عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن بصلا الصوفي ، أبو محمد ٨ / ١٦٩

- عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشقي ، عماد الدين ٨ / ١٨٩
عبد الرحمن بن الحسين الفندجاني ، أبو أحمد ٥ / ١٠٥
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد ٧ / ١٤٧
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشي ٧ / ١٤٨
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيبي ، ابن العمورة ، أبو القاسم ٧ / ١٤٨
عبد الرحمن بن رستم الزنجاني ، أبو الفضائل ٧ / ١٥٨ ، ١٥٩
عبد الرحمن بن سلويه الرازي ، أبو بكر ٣ / ٣٢٤
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ، أبو نصر ٧ / ١٥٠ ، ١٥١
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكلف السخني ، أبو القاسم ٧ / ١٥١ ، ١٥٢
عبد الرحمن بن عبد الصلي للمصري ، ابن السكري ، عماد الدين ٨ / ١٧٠ - ١٧٢
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو منصور ٥ / ١٠٥ ، ١٠٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن التّيهي ، أبو محمد ٧ / ١٤٨ ، ١٤٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد ٧ / ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف العلامي ، ابن بنت الأعرز ، تقي الدين ٨ / ١٧٢ - ١٧٥
عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، أبو القاسم ٨ / ١٧٥
عبد الرحمن بن علي بن أبي المباس البارباهازي ٧ / ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق ، أبو محمد ٧ / ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري ، أبو القاسم ٣ / ٣٢٩ ، ٣٣٠
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي ، أبو سعد ٥ / ١٠٦ - ١٠٨
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي ، أبو نصر ٧ / ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو زيد ٥ / ١٠٩
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الطيبي ، أبو القاسم ٨ / ١٧٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفوراني ، أبو القاسم ٥ / ١٠٩ - ١١٥
(٤٥ - طبقات الشافعية - ١٠)

- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن أبي حاتم التميمي ، أبو محمد ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٨
عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصري ، ابن الوراق ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرجوني ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخراسي ، أبو القاسم ٥ / ١١٥
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدؤغي ، أبو محمد ٥ / ١١٥
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو منصور ، نخر الدين ٨ / ١٧٧ - ١٨٧
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن موسى السلمي
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، أبو القاسم ٥ / ١١٦
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العارض ، أبو سعيد ٥ / ١١٦
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأنباري ، أبو البركات ٧ / ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلطوني اللباد ، أبو الفتوح ٧ / ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سؤرة ، أبو سعد ٥ / ١١٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي ، أبو القاسم ٧ / ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد ٧ / ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوسنجي ، أبو الحسن ٥ / ١١٧ - ١٢٠
عبد الرحمن بن مقبل بن علي الطحان ، أبو المعالي ٨ / ١٨٧
عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي ، شمس الدين ٨ / ١٨٨
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف ٧ / ١٥٨
عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع ، أبو القاسم ٨ / ١٨٨
عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني ، نجم الدين ، أبو القاسم ١٠ / ٨١
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، ابن البارزي ، نجم الدين ٨ / ١٨٩ ، ١٩٠
ابن عبد الرحيم = جعفر بن محمد ، الحسيني المصري ، أبو الفضل
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو الرضا ٧ / ١٥٩

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر ٧ / ١٥٩ - ١٦٦
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن اليبساني ، القاضي الفاضل ، أبو علي ٧ / ١٦٦ - ١٦٨
- عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجري ، أبو محمد ٨ / ١٩٠
- عبد الرحيم بن محمد بن حمدون البخاري ، أبو الفضل ٣ / ٣٢٨ ، ٣٢٩
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، أبو الرضا ٨ / ١٩١
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد بن يونس الموصلی ، تاج الدين ٨ / ١٩١ - ١٩٤
- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي ، أبو محمد ٨ / ١٩٤ ، ١٩٥
- عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، الشهاب الوزير ٧ / ١٦٨
- عبد الرزاق بن محمد الماخواني ٧ / ١٦٩
- العبدري = علي بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
- عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي ، أبو تمام ٥ / ١٢٠
- عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي ، ابن الخراط ، أبو محمد ٨ / ١٩٥ ، ١٩٦
- عبد السلام بن الفضل الجيلي ، أبو القاسم ٧ / ١٦٩
- عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب ، أبو شجاع ٧ / ١٦٩
- عبد السلام بن محمد الفارسي ، ظهير الدين ٧ / ١٧٠
- عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني ، أبو يوسف ٥ / ١٢١ ، ١٢٢
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ ، أبو نصر ٥ / ١٢٢ - ١٣٤
- عبد الصمد بن الحسين بن عبد التفار السكلاهبيني الزنجاني ، الديدع ، أبو الظفر ٧ / ١٧٠ ، ١٧١
- عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، ابن الحرستاني ، أبو القاسم ٨ / ١٩٦ - ١٩٩
- ابن عبد الظاهر = علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي القوصي ، كمال الدين
- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الدريبي ٨ / ١٩٩ - ٢٠٨
- عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ، عماد الدين ، أبو العز ، ابن خطيب الأشمونين

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلي ، سلطان العلماء ، العزيز بن عبد السلام ،

أبو محمد ٢٠٩/٨ - ٢٥٥

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى الجبلى ، صائغ الدين ٢٥٦/٨ ، ٢٥٧

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي ، أبو القاسم ٣٣٠/٣ - ٣٣٣

عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى ، أبو العز ٢٥٧/٨

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز الأشهبى ، أبو الفضل ١٧١/٧

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص الخزاعى ، أبو على ١٤٣/٢ ، ١٤٤

عبد العزيز بن مالك القزوينى ، أبو القاسم ٣٣٤/٣

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ٧٩/١٠ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن الحسن النضروى ، أبو الفضل ٣٣٤/٣ ، ٣٣٥

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الحموى ، شيخ الشيوخ ، أبو محمد ٢٥٨/٨

عبد العزيز بن محمد على الطوسى ، ضياء الدين ٨٥/١٠

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكنتافى ١٤٤/٢ ، ١٤٥

عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم الأصفونى = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفونى

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المفدى ، زكى الدين ، أبو محمد ٢٥٩/٨ - ٢٧٧

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الغفار الفارسى ، أبو الحسن ١٧٩/٧ - ١٧٣

عبد الغفار السروستانى ، الركن ١٧٣/٧

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزوينى ، نجم الدين ٢٧٧/٨ ، ٢٧٨

عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك = عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك

عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك التيمى ، أبو سعد ١٣٤/٥ ، ١٣٥

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدى المصرى ، تاج الدين ، أبو القاسم ٨٥/١٠ - ٨٧

عبد الغفار بن نوح (أحمد) بن عبد الحميد الدرورى الأقصرى القومى ٨٧/١٠ ، ٨٨

عبد الغنى بن نازل بن يحيى الأواشى ، أبو محمد ١٣٥/٥ ، ١٣٦

- عبد القادر بن داود بن محمد بن القنار ، أبو محمد ٢٧٩/٨
عبد القادر بن محمد بن الحسن بن البندادي المصري ، أبو محمد ٢٧٩/٨
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البندادي ، أبو منصور ١٣٦/٥ - ١٤٨
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، أبو بكر ١٤٩/٥ ، ١٥٠
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو النجيب ١٧٣/٧ - ١٧٥
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي ، الدمشقي ، أبو محمد ٢٨٠/٨
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، زين الدين ، أبو محمد ٨٩/١٠ - ٩٤
عبد الكريم بن أحمد بن الحسن الشالوسي ، أبو عبد الله ١٥٠/٥ ، ١٥١
عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان ، أبو سعد ١٥١/٥ ، ١٥٢
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزنأوي ، أبو الفضل ١٧٦/٧
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر ١٧٦/٧ ، ١٧٧
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الخطاباذي ، أبو طاهر ١٧٧/٧ ، ١٧٨
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري ، أبو معشر ١٥٢/٥ ، ١٥٣
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر ١٧٨/٧
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي ، أبو طالب ١٧٩/٧ ، ١٨٠
عبد الكريم بن علي بن عمر الأخصاري العراقي ، علم الدين ٩٥/١٠ ، ٩٦
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الراضي ، أبو القاسم ٢٨١/٨ - ٢٩٣
عبد الكريم بن محمد بن الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل ١٨٦/٧
عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الداماني ١٨٥/٧ ، ١٨٦
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابن السمعان ، أبو سعد ١٨٠/٧ - ١٨٥
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو القاسم ١٥٣/٥ - ١٦٢
عبد الكريم بن يونس بن محمد الأزجاعي ، أبو الفضل ١٦٢/٥
عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الحسن ٣٩١/٨

- عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام السلي ٣١٢ / ٨
عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو محمد ٣١٢ / ٨
عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحوي المصري ، ابن رزين ، أبو البركات ٩٧ / ١٠
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ، أبو القاسم ١٨٦ / ٧
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادی ، موفق الدين ، أبو محمد ٣١٣ / ٨
عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي ، أبو حكيم ٦٣ ، ٦٢ / ٥
عبد الله بن إبراهيم بن محمد الخطيب ، أبو بكر ١٥٥ / ٨
عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم ١١٨ ، ١١٩ / ٧
عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ٥٣ - ٦٢ / ٥
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب ، أبو الفضل ١١٩ ، ١٢٠ / ٧
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزیادی الحضرمی ، أبو قفل ١٥٤ / ٨
عبد الله بن أحمد بن محمد النسائي ، أبو القاسم ٣٠٥ ، ٣٠٦ / ٣
عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠ / ٧
عبد الله بن أحمد بن يوسف البردعي ، أبو القاسم ٣٠٦ / ٣
عبد الله بن أسعد بن علي الموصلی ، ابن الدهان ، أبو الفرج ١٢٠ ، ١٢١ / ٧
عبد الله بن أسعد بن علي الياقني ٣٣ / ١٠
عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسي ، أبو محمد ١٢١ - ١٢٣ / ٧
عبد الله بن جعفر بن عبد الله الجبلي = باي بن جعفر بن باي الجبلي ، أبو منصور
عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني ، أبو محمد ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٣
عبد الله بن الحسن بن أحمد = عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف
عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الحمالي ، أبو بكر ٣٠٧ / ٣
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم ١٢٣ / ٧
عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلی ، ابن الشيرجي ، أبو البركات ١٢٣ / ٧

- عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي ، أبو محمد ٧ / ١٢٤
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ، أبو بكر ٢ / ١٤٠ - ١٤٣
عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب ، القطنان ٢ / ٢٩٩ ، ٣٠٠
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ابن أبي داود ، أبو بكر ٣ / ٣٠٧ - ٣٠٩
عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي ١٠ / ٤٢ ، ٤٣
عبد الله بن طاهر بن محمد التميمي ، أبو القاسم ٥ / ٦٣ ، ٦٤
عبد الله بن العباس بن أبي يحيى ، ابن عبدوس ٥ / ٦٥
عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل ٥ / ٦٥ - ٦٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين النهدي ، أبو عبد الرحمن ٥ / ٦٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي ، أبو محمد ٨ / ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأموي ٣ / ٣٠٩ ، ٣١٠
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن ٧ / ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعد ٥ / ٦٨ ، ٦٩
عبد الله بن علي بن إسحاق ، أخو نظام الملك ، أبو القاسم ٥ / ٧٠
عبد الله بن علي بن الحسن القومسي ، أبو محمد ٣ / ٣١٠
عبد الله بن علي بن سعيد القصري ، أبو محمد ٧ / ١٢٥ ، ١٢٦
عبد الله بن علي بن عوف السَّني ، أبو محمد ٥ / ٧٠ ، ٧١
عبد الله بن علي بن محمد البحتاني ، أبو القاسم ٥ / ٧١
عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري ، ابن الصفار ، أبو سعد ٨ / ١٥٦
عبد الله بن عمر بن دمشق ، جمال الدين ٨ / ١٥٨
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ، أبو الخير ٨ / ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن الظريف ، أبو القاسم ٧ / ١٢٦
عبد الله بن عيسى بن أيمن الري ٨ / ١٥٩

- عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني ، أبو حامد ٧ / ١٤٢
عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري ، أبو القاسم ٧ / ١٢٦
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، الرقي ، أبو محمد ٧ / ١٢٦
ابن بنت عبد الله بن أبي القاضي = محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي ، أبو القاسم ٥ / ٧١
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي ، أبو محمد ٧ / ١٢٧
عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ، ابن العلم ، أبو القاسم ٧ / ١٢٨
عبد الله بن محمد بن أحمد المطري ، غنيم الدين ، أبو السيادة ١٠ / ٣٤ - ٣٥
عبد الله بن محمد البخاري الباقي ، أبو محمد ٣ / ٣١٧ - ٣٢٠
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، أبو القاسم ٣ / ٣٢٠ - ٣٢٣
عبد الله بن محمد بن الحسن البادراني ، أبو محمد ٨ / ١٥٩
عبد الله بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو المظفر ٧ / ١٢٨
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر ٣ / ٣١٠ - ٣١٤
عبد الله بن محمد بن سالم ٥ / ٧١ ، ٧٢
عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفريضي ٧ / ١٣٨
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن اللبان ، أبو محمد ٥ / ٧٢ ، ٧٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، ابن المقسّر ، أبو أحمد ٣ / ٣١٤ ، ٣١٥
عبد الله بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو أحمد ٣ / ٣١٥ ، ٣١٦
عبد الله بن محمد بن عسكر القيراطي ، شرف الدين ، أبو محمد ١٠ / ٤٣ ، ٤٤
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة ، أبو الفتوح ٧ / ١٣٠ ، ١٣١
عبد الله بن محمد بن علي الفهرري ، أبو محمد ٨ / ١٦٠
عبد الله بن محمد بن علي المياجي ، أبو المعالي ، عين القضاة ٧ / ١٢٨ - ١٣٠
عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، ابن العاقولي ، جمال الدين ١٠ / ٤٣

- عبد الله بن محمد بن غالب الجبلي ، أبو محمد ١٣١/٧
عبد الله بن محمد ، ابن كلاب القطان = عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو الفتح ١٣١/٧
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي الهنوي ، أبو محمد ١٣١/٧
عبد الله بن محمد بن هبة الله ، ابن أبي عصرون ، التيمي ، أبو سعد ١٣٢/٧ - ١٣٧
عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، زين الدين ١٠ / ٤٤ ، ٤٥
عبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكاني الكوفي ، أبو محمد ١٣٨/٧
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي ، أبو محمد ١٣٩/٧
عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي الطرازي ، أبو بكر ٩٥/٥
عبد الله بن هارون الرشيد ، المأمون ٢ / ٥٦ ، ٥٧
عبد الله بن يحيى بن محمد السرقسطي ، أبو محمد ١٣٩/٧
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي ٧ / ١٤٠ ، ١٤١
عبد الله بن يزيد بن عبد الله الثقي الحرازي ٧ / ١٤١
عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمي ٧ / ١٤١ ، ١٤٢
عبد الله بن يوسف الجرجاني ، أبو محمد ٥ / ٩٤ ، ٩٥
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر ٧ / ١٤٢
عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني ، أبو محمد ٥ / ٧٣ - ٩٣
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي ، أبو محمد ٧ / ١٨٧
عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيق الأبهري ، أبو طالب ٨ / ٣١٤
عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، ابن البياع ، زين الدين ٨ / ٣١٣ ، ٣١٤
عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، أبو الفضل ٥ / ١٦٢ - ١٦٤
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني ، تقي الدين ١٠ / ٩٨ - ١٠٢
عبد الملك بن خلف بن أبي الحسن التوفي الدمياطي ، شرف الدين ١٠ / ١٠٢ - ١٢٣

- عبد الملك بن زيد بن ياسين النعالي الدولعي ، أبو القاسم ٧ / ١٨٧ ، ١٨٨ ،
عبد الملك بن سعد بن نعيم التميمي ، أبو الفضل ٧ / ١٨٨ ،
عبد الملك الطبري ٧ / ١٩٠ - ١٩٢ ،
عبد الملك بن عبد الله بن محمود المصري ، أبو الحسن ٥ / ١٦٤ ،
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويبي ، إمام الحرمين ، أبو المعالي ٥ / ١٦٥ - ٢٢٢ ،
عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي ، أبو سعد ٥ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني الإستراباذي ، أبو نعيم ٣ / ٣٣٥ - ٣٣٧ ،
عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي ، الفخر ٧ / ١٩٠ ،
عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي ٧ / ١٨٩ ، ١٩٠ ،
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين ٧ / ١٨٨ ، ١٨٩ ،
عبد النعم بن أبي بكر بن أحمد المصري ، جلال الدين ، أبو محمد ٨ / ٣١٥ ،
عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر ٧ / ١٩٢ ، ١٩٣ ،
عبد النعم بن عبيد الله بن غليون الحلبي ، أبو الطيب ٣ / ٣٣٨ ،
عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الدسكري ، أبو سعد ٥ / ٢٢٤ ،
عبد الواحد بن أحمد بن الحسين = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين الدسكري
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد ٧ / ١٩٣ ،
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني ، أبو المحاسن ٧ / ١٩٣ - ٢٠٣ ،
عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي الدمياطي ، أبو محمد ٨ / ٣١٥ ،
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي ٥ / ٢٢٥ ،
عبد الواحد بن الحسن بن محمد البافرحي ، أبو الفتح ٧ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ، أبو القاسم ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٢ ،
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطيب زملكا ، أبو الكارم ٨ / ٣١٦ ،
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعيد ٥ / ٢٢٥ - ٢٢٨ ،

- عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزي التتوني ، أبو محمد ٢٠٥/٧
عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩
عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ، شمس الدين ٣١٦/٨
عبد الودود بن محمود بن المبارك ، ابن الحجير البندادي ، أبو المظفر ٣١٧/٨
ابن عبدوس = أحمد بن محمد ، الحاتمي ، أبو الحسن
عبد الله بن العباس بن أبي يحيى
عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب البهنسي ، وجيه الدين ، أبو محمد ٣١٨ ، ٣١٧/٨
عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي ، ابن بنت الأعز ، تاج الدين ٣١٨/٨ - ٣٢٣
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المراغى ، بهاء الدين ١٢٣/١٠ ، ١٢٤
عبد الوهاب بن علي بن داوريد المُلحى ، أبو حنيفة ٢٢٩/٥
عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ابن سُكينة ، أبو أحمد ٣٢٤/٨ ، ٣٢٥
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفاي ، أبو الفرج ٢٢٩/٥ ، ٢٣٠
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي ، ابن قاضي شعبة ، كمال الدين ١٢٤/١٠
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي ، أبو محمد ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦
عبد الوهاب بن محمد بن عمر البندادي ، ابن رامين ، أبو أحمد ٢٣٠/٥
عبد الوهاب بن منصور بن أحمد للأهوازي ، ابن المشتري ، أبو الحسن ٢٣٠/٥
عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج ٢٠٧/٧
المبدوى = عمر بن أحمد بن إبراهيم الأعرج ، أبو حازم
العشمي = محمد بن معمر بن عبد الواحد
أبو عبيد = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروى ، صاحب « الغريبين »
سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي
علي بن الحسين بن حرب ، ابن حربويه
عبيد بن عمر بن أحمد القيسي ، أبو القاسم ٣٤٣/٣

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرق ، ابن الحراني ، أبو القاسم ٥ / ٢٣١

عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، ابن السوادى ، أبو القاسم ٥ / ٢٣٢

عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله الكرخى ، ابن الرطبي ، أبو محمد ٥ / ٢٣٢ ، ٢٣٣

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، أبو الفتح ٧ / ٢٠٧

عبيد الله بن عمر بن أحمد القيسى = عبيد بن عمر بن أحمد القيسى ، أبو القاسم

عبيد الله بن عمر بن علي ، ابن البقال ٥ / ٢٣٣

عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضى ، أبو أحمد ٥ / ٢٣٣

عبيد الله بن محمد بن محمد المذكور الجرجاني ، أبو أحمد ٣ / ٢٤٢

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني ، أبو السائب ٣ / ٣٤٣ ، ٣٤٤

عتيق بن علي بن عمر البامنجي ، أبو بكر ٧ / ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني ، أبو بكر ٧ / ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني

عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي ، الأحول ، أبو القاسم ٢ / ٣٠١ ، ٣٠٢

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي ، أبو سعيد ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٦

عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي الفاسي ، أبو عمرو ٨ / ٣٢٥ ، ٣٢٦

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ، أبو عمرو ٨ / ٣٢٦ - ٣٢٦

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي ، سديد الدين ، أبو عمرو ٨ / ٣٣٦ ، ٣٣٧

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي ، ابن خطيب جبرين ، نخر الدين ١٠ / ١٢٦ ، ١٢٧

عثمان بن علي بن شراف الشَّرَافِي المرسِي المتجَلِي ٧ / ٢٠٨ ، ٢٠٩

عثمان بن علي بن يحيى ، ابن بنت أبي سعد ، نخر الدين ١٠ / ١٢٥

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، أبو عمرو ٨ / ٣٣٧ ، ٣٣٨

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبى ٧ / ٢٠٩ ، ٢١٠

- عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردي الحميدي ٢٩٣ / ٨
عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو ٢١٠ / ٧
العجلي = أسعد بن محمود بن خلف ، الأصهباني ، أبو الفتوح
شعيب بن محمد بن شعيب ، أبو صالح
العجّلي = عثمان بن علي بن شراف الشرافي المرّسني
ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحجابي ، أبو طالب
ابن عجيل = أحمد بن عيسى اليميني
المدوّي = عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن
يحيى بن الربيع بن سليمان ، فخر الدين ، أبو علي
ابن عدّي = عبد الله بن محمد بن عدّي الجرجاني ، أبو أحمد
العراقي = إبراهيم بن منصور بن مسلم المصري ، أبو إسحاق
عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري ، علم الدين
علي بن محمد بن إسماعيل
العراقي بن محمد بن العراقي الطاوسي ، أبو الفضل ٣٤٦ / ٨
العراقي = نصر بن بشر بن علي ، أبو القاسم
عرفة بن علي بن الحسن البندنجي ، اللبني ، ابن بَصَلَا ، أبو المسكّام ٢٩٣ ، ٢٩٤
العراقي = أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي
الروضي = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن
ابن عُرَيْبَة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، أبو القاسم
العزّ بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلميّ ، سلطان العلماء
أبو العزّ = محمد بن الحسين بن علي القلانسي
عزّيزي بن عبد الملك بن منصور ، شيدلة ، أبو المعالي ٢٣٥ - ٢٣٧
ابن عساكر^(١) = الحسن بن محمد بن الحسن ، زين الأمان ، أبو البركات
(٢) وانظر أيضا : الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، أبو محمد ، والد ابن عساكر .

= عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو منصور ، نخر الدين

عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، الإمام

علي بن القاسم بن علي ، أبو القاسم

القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، سائن الدين

ابن العسقلاني = أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوبي ، أبو العباس

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي ، أبو عبد الرحمن ٢١٠ / ٧

عسكر بن الحسين النخشي ، أبو تراب ٢ / ٣٠٦ - ٣٤٤

عسكر بن محمد بن الحسين = عسكر بن الحسين النخشي ، أبو تراب

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله التيمي ، أبو سعد

يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التيمي ، أبو يوسف

المُصمى = محمد بن العباس بن أحمد ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله

عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار الإيجي

ابن المطار = علي بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين

مفرج بن المبارك ، أبو الفضل

المطار = هبة الله بن يحيى بن الحسين ، ابن البوق ، أبو جعفر

ابن المطار = يحيى بن علي بن سليمان ، أبو زكريا

المَطَّارِي = محمد بن أسعد بن محمد ، أبو منصور ، حَفَّدة

ابن العفريس = أبو سهل ، الزوزني

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح

العسكري = عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن المعلم ، أبو القاسم

نصر بن نصر بن علي ، أبو القاسم

أبو العلاء = السري بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي

محارب بن محمد بن محارب

العلائى = خليل بن كيكلدى ، صلاح الدين ، أبو سعيد

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

ابن علكان = مسدد بن محمد ، الجزى ، أبو طاهر

ابن علك = عبد الرحمن بن أحمد الساوى ، أبو طاهر

العلاوى = المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات

علي بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ، علاء الدين ١٠ / ١٣٠

علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٤ ، ٣٤٥

علي بن أحمد بن أسعد الأصبجى البينى ، ضياء الدين ١٠ / ١٢٨ ، ١٢٩

علي بن أحمد البستى = علي بن محمد البستى ، أبو الفتح

علي بن أحمد بن جعفر الهاشمى القوصى ، ابن عبد الظاهر ، كمال الدين ١٠ / ١٣٠ - ١٣٢

ابن أبي علي = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر

علي بن أحمد بن الحسن العروضى ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٥

علي بن أحمد بن الحسن التميمى ، أبو الحسن ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٩

علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محموبه ، أبو الحسن ٧ / ٢١١

علي بن أحمد البهبلى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦

علي بن أحمد الرويانى الطبرى ٥ / ٢٣٩ ، ٧ / ٢١٢

علي بن أحمد الفسوى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦ ، ٢٤٧

علي بن أحمد بن محمد البخارى ، أبو المكارم ٧ / ٢١٣

علي بن أحمد بن محمد الحاكم الإستراباذى ، أبو الحسن ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠

علي بن أحمد بن محمد الحدينى الزيدى ٧ / ٢١٢ / ٢١٣

علي بن أحمد بن محمد الديبلى ٥ / ٢٤٣ - ٢٤٦

- علي بن أحمد بن محمد الواحدي ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٠ - ٢٤٣
- علي بن أحمد بن المرزبان ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٦
- علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ، الإمام ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٧ - ٤٤٤
- علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي ، علاء الدين ١٠ / ١٣٢ - ١٣٦
- علي بن أبي الحزم القرشي ، ابن النفيس ، علاء الدين الطيب ٨ / ٣٠٥ ، ٣٠٦
- أبو علي = حسان بن سعيد بن حسان النيسبي
- علي بن حسكويه بن إبراهيم المراغي ، أبو الحسن ٧ / ٢١٣ ، ٢١٤
- علي بن الحسن بن أحمد ، ابن السلعة ، أبو القاسم ٥ / ٢٤٧ - ٢٥٣
- أبو علي = الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى
- علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم ٧ / ٢١٤
- علي بن الحسن بن الحسين الخلعي ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٣ - ٢٥٥
- أبو علي = الحسن بن الحسين ، ابن أبي هريرة
- علي بن الحسن بن علي الباخرزي ، أبو الحسن ، صاحب « الدمية » ٥ / ٢٥٦ ، ٢٥٧
- علي بن الحسن بن علي الرميلى ، أبو الحسن ٧ / ٢١٤ ، ٢١٥
- علي بن الحسن بن علي الميانجي ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٦ ، ٢٥٥
- علي بن الحسن بن محمد بن حدوده السفجاني ، أبو الحسن ٣ / ٤٤٤ ، ٤٤٥
- أبو علي = الحسن بن محمد الطبسي
- علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا ٧ / ٢٣٨
- علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، أبو القاسم ، الإمام ٧ / ٢١٥ - ٢٢٣
- علي بن الحسين الجوري ، أبو الحسن ٣ / ٤٥٧ ، ٤٥٨
- علي بن الحسين بن حرب ، أبو عبيد بن حربويه ٣ / ٤٤٦ - ٤٥٥
- علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسيني ١٠ / ١٣٧
- أبو علي = الحسين بن صالح بن خيران

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، ابن عُرَيْبَةَ ، أبو القاسم ٧ / ٢٢٣ ، ٢٢٤
علي بن الحسين بن علي السعودي ، صاحب « مروج الذهب » ٣ / ٤٥٦ ، ٤٥٧
أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري
الحسين بن القاسم الطبري

علي بن الحسين بن القاسم الموصلی ، ابن شيخ المُؤَيِّنَةِ ، زين الدين ١٠ / ١٣٦
أبو علي = الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي
علي بن الخطاب بن مقلد الضرير ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٤
علي بن روح بن أحمد النهرواني ، ابن المُبَيْرِي ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٥ ، ٢٩٤
أبو علي = زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي
علي بن سعادة الجهني السراج ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٤
علي بن سعيد الإصطخري ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨
علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨ ، ٢٥٧
علي بن سليمان بن أحمد المرادي الشقوروي الفرغليطي ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٤ ، ٢٢٥
علي بن سهل بن العباس المفسر ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨ ، ٢٥٩
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجني ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٥
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي السمنجاني ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٦
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري ، أبو طالب ٧ / ٢٢٦
علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، أبو الحسن ٣ / ٤٥٩ - ٤٦٢
علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، ابن السكرى ، عماد الدين ١٠ / ١٣٨
علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ، تقي الدين ، أبو الحسن (والد المصنف) ١٠ / ١٣٩ - ١٣٩
علي بن عبد الله بن جعفر ، ابن المديني ، أبو الحسن ٢ / ١٤٥ - ١٥٠
علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي ، تاج الدين ١٠ / ١٣٧ ، ١٣٨
(٤٦ - طبقات الشافعية - ١٠)

- علي بن عثمان بن يوسف القرشي ، القاضي السعيد ، أبو الحسن ٢٢٧ / ٧
- علي بن عقيل بن علي ، ابن الجبوبي الثعالي ، أبو الحسن ٢٩٥ / ٨
- علي بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب ٢٢٣ / ٧
- علي بن علي بن سعيد بن الحنيس ٢٩٥ ، ٢٩٦ / ٨
- علي بن أبي علي بن محمد الأمدي ، سيف الدين ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٨
- علي بن علي بن هبة الله ، ابن البخاري ، أبو طالب ٢٢٧ / ٧ ، ٢٢٨
- علي بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو الحسن ٢٥٩ / ٥
- علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، أبو الحسن ، الإمام ٤٦٢ / ٣ - ٤٦٦
- علي بن عمر بن محمد الحربي ، أبو الحسن ٢٦٠ - ٢٦٦ / ٥
- علي بن القاسم بن علي ، ابن عساكر ، أبو القاسم ٢٩٦ ، ٢٩٧ / ٨
- علي بن القاسم بن المنظر الشهرزوري ٢٢٨ / ٧ - ٢٣٠
- علي بن محمد بن أحمد الحاملي ، أبو القاسم ٢٦٦ / ٥
- علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي ، أبو الحسن ٤٦٨ / ٣
- علي بن محمد بن إسماعيل العراقي ٢٦٧ / ٥
- علي بن محمد البستي ، أبو الفتح ، الشاعر ٢٩٣ - ٢٩٦ / ٥
- علي بن محمد الجويني ، أبو الحسن ٢٩٢ / ٥
- علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، أبو الحسن ٢٦٧ / ٥ - ٢٨٥
- علي بن محمد بن حمويه الصوفي ، أبو الحسن ٢٣٠ / ٧
- علي بن محمد الطلحي ، أبو الحسن ٢٩٢ / ٥
- علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، أبو حيان ٢٨٦ - ٢٨٩ / ٥
- علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ، علاء الدين ٣٣٩ - ٣٦٦ / ١٠
- علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، علم الدين ، أبو الحسن ٢٩٧ / ٨ ، ٢٩٨
- أبو علي = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي

- علي بن محمد بن علي الآملي ، أبو الحسن ٥ / ٢٩١ ، ٢٩٢
- علي بن محمد بن علي ، إلكيا الهراشي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣١ - ٢٣٤
- علي بن محمد بن علي الجويني ، أبو الحسن ٧ / ٢٣١
- علي بن محمد بن علي السلمي ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٨
- علي بن محمد بن علي بن الزوج الشيرازي ، أبو الحسن ٥ / ٢٩١
- علي بن محمد بن علي المصيبي ، أبو القاسم ٥ / ٢٩٠ ، ٢٩١
- علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، حب الدين ١٠ / ٣٦٧
- علي بن محمد بن عيسى ، ابن كراز ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٤ ، ٢٣٥
- علي بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو القاسم ٥ / ٢٩٢
- علي بن محمد بن محمد الجزري ، ابن الأثير ، عز الدين ، المؤرخ ٨ / ٢٩٩ ، ٣٠٠
- علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين ١٠ / ٣٦٧ ، ٣٦٨
- علي بن محمد بن منصور الأرجيشي ١٠ / ٣٦٩
- علي بن محمد بن يحيى ، زكي الدين ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٥
- علي بن محمود بن علي الشهرزوري الكردى ، أبو الحسن ٨ / ٣٠٠ ، ٣٠١
- علي بن المسلم بن محمد السلمي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٥ - ٢٣٧
- علي بن المطهر بن مكى بن مقلص الدينوري ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٧
- علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي ، أبو القاسم ٥ / ٢٩٦ - ٢٩٨
- علي بن أبي المسكارم بن فتيان الدمشقي ، أبو القاسم ٧ / ٢٣٩
- علي بن محمد بن مهدي الطبري ، أبو الحسن ٣ / ٤٦٦ - ٤٦٨
- علي بن منصور بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن ٧ / ٢٣٧
- علي بن ناصر بن محمد التوفاني ٧ / ٢٣٧ ، ٢٣٨
- علي بن هبة الله بن أحمد الإسفاني ، نور الدين ١٠ / ٣٦٨
- علي بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجعفي ، بهاء الدين ٨ / ٣٠١ - ٣٠٤

- علي بن هبة الله بن محمد ، ابن البخارى ، أبو الحسن ٢٣٨/٧
علي بن يعقوب بن جبريل البكرى ، نور الدين ٣٧٠/١٠ ، ٣٧١
علي بن يوسف بن عبد الله بن بشار المدمشقى ٣٠٤/٨
علي بن يوسف بن عبد الله ، أبو الحسن (عم إمام الحرمين) ٢٩٨/٥ ، ٢٩٩
العباد = محمد بن محمد بن حامد الأصهبانى ، الكاتب
عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الإدريلى ، ابن خلكان ، نجم الدين ٣٠٨/٨
عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهرى ، ابن حمامة ، أبو طالب ٢٩٩/٥ ، ٣٠٠
عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى الأعرج ، أبو حازم ٣٠٠/٥ ، ٣٠١
عمر بن أحمد بن أحمد المدلبى النشأى ، عز الدين ٣٧١/١٠ ، ٣٧٢
عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغينانى الفرغانى ، أبو محمد ٢٤١/٧
عمر بن أحمد بن الحسين الشافى ، أبو حفص ٢٣٩/٧
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى ، أبو حفص ٢٣٩/٧ ، ٢٤٠
عمر بن أحمد بن عمر بن سريج ، أبو حفص ٤٦٩/٣
عمر بن أحمد بن الليث الطالقانى ، أبو حفص ٢٤٠/٧
عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص ٢٤٠/٧ ، ٢٤١
عمر بن أسعد بن أبي غالب ، عز الدين ٣٠٨/٨ ، ٣٠٩
عمر بن أكرم بن أحمد الأسدى ، أبو بشر ٤٧٠/٣
العمرانى = طاهر بن يحيى بن أبي الخير
يحيى بن أبي الخير بن سالم ، اليمانى ، أبو الحسين ، صاحب « البيان »
عمر بن بشار بن عمر التفليسى ، أبو الفتح ٣٠٩/٨ ، ٣١٠
عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، ابن الكنتانى ، زين الدين ٣٧٧/١٠ - ٣٧٩
عمر بن الحسين بن الحسن الرازى ، أبو القاسم ٢٤٢/٧
عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ٢٤٢/٧ - ٢٤٧

- عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، إمام الدين ٨ / ٣١٠
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني ، أبو طاهر ٥ / ٣٠١
عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، الأحدث ٢ / ٢٤٧ ، ٢٤٨
عمر بن عبد الله بن موسى ، الباب شامى ، أبو حفص ، ابن الوكيل ٣ / ٤٧٠ ، ٤٧١
عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز ، أبو القاسم ٥ / ٣٠٢
عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعز ، صد الدين ٨ / ٣١٠ ، ٣١١
عمر بن علي بن أحمد الزنجاني ، أبو حفص ٥ / ٣٠٢
عمر بن علي بن سهل الداماني ، السلطان ، أبو سعد ٧ / ٢٥٤
الصمركي = ملكداد بن علي بن أبي عمرو ، أبو بكر
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد ، أبو حفص ٧ / ٢٤٨
عمر بن محمد بن الحسين ، المؤيد ، أبو المالى ٥ / ٣٠٣
أبو عمر = محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، ابن البلقاني ، زين الدين ١٠ / ٣٧٢ ، ٣٧٣
عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ابن الأستاذ ، أبو الفتح ٨ / ٣٤١
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، أبو شجاع ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠
عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ، مهتاب الدين ٨ / ٣٣٨ - ٣٤٩
أبو عمر = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللنوي ، غلام ثعلب
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، ابن البرزى ، أبو القاسم ٧ / ٢٥١ - ٢٥٣
عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي ، أبو حفص ٧ / ٢٥٠ ، ٢٥١
عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٢
عمر بن محمد بن محمد الشافعي ، أبو حفص ٧ / ٢٥٤
عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم ، ملقب ابن سريج ٣ / ٤٧١

عمر بن مظفر بن محمد ، ابن الوردى ، زين الدين ، الشاعر ، ١٠ / ٣٧٣ - ٣٧٧

عمر بن مكي الخوزى ٨ / ٣٤٣ -

عمر بن مكي بن عبد الصمد ، ابن الرحل ، زين الدين ٨ / ٣٤٢ ، ٣٤٣

عمرو بن أحمد بن محمد الإسترابادى ، أبو أحمد ٣ / ٤٦٨ ، ٤٦٩

أبو عمرو = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابورى الخلى

عمر بن يحيى بن عمر الكرجى ، نخر الدين ٨ / ٣٤٤

المؤرى = الحسين بن محمد بن محمد

العمرى = منصور بن محمد بن محمد العلوى الفاطمى ، أبو القاسم

ناصر بن الحسين بن محمد ، أبو الفتح

ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيبى ، أبو القاسم

العنبرى = إسماعيل بن على بن المنفى الإسترابادى ، أبو سعد

يحيى بن محمد بن عبد الله ، أبو زكريا

أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراينى

عوض بن أحمد الشروانى ، أبو خاف ٧ / ٢٥٥

ابن عون = أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ، أبو العباس

العباضى = محمد بن ناصر بن أحمد السرخسى ، أبو نصر

عيسى بن رضوان بن الصقلانى ، القليوبى ، ضياء الدين ٨ / ٣٤٥

عيسى بن عبد الله بن محمد ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٥

عيسى العراقى الضرير ٨ / ٣٤٥ ، ٣٤٦

عيسى بن عمر بن خالد الخزومى ، ابن الخشاب ، مجد الدين ١٠ / ٣٧٩

عيسى بن محمد بن عيسى المسكارى ، أبو محمد ٧ / ٢٥٥ ، ٢٥٦

عيسى بن يوسف بن أحمد = عيسى العراقى الضرير

ابن عين الدولة = محمد بن عبد الله بن الحسن ، صرف الدين

(حرف الغين)

الغازي = منصور بن محمد بن منصور ، الروزي ، أبو منصور

أبو غالب = محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصباغ

غانم بن الحسين الموشيلي ، أبو الفنائم ٢٥٦/٧

غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، أبو سكر ٣٠٣/٥

أبو غانم = عمر بن محمد بن مسعود ، ملقي ابن سريج

ابن الغبيري = علي بن روح بن أحمد النهرواني ، أبو الحسن

الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي ، أبو أحمد

الغراقي = عيسى العراقي الضرير

الغزالي = أحمد بن محمد ، القديم ، الكبير ، أبو حامد

أخو الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أبو الفتوح

الغزالي = عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الإمام

الغزنوي = محمد بن سام ، أبو الظفر ، السلطان

الغزني = محمد بن خلف بن كامل ، شمس الدين

غلام صلب = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللنوي ، أبو عمر

ابن غلبون = عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي ، أبو الطيب

أبو الفنائم = محمد بن الفرج بن منصور الفارقي

الغزبان بن خسرو فيروز ، تاج الملك

الغندجاني = عبد الرحمن بن الحسين ، أبو أحمد

الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نبهان ، الرقي ، أبو إسحاق

غولجه = سالم بن عبد الله المروزي ، أبو معمر

المولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد الروزي

(حرف الفاء)

الفارسي = أحمد بن الحسن بن سهل ، أبو بكر

الحسين بن محمد بن الحسن

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن

محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو بكر

الفارقي = الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي

عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين

كتائب بن علي ، أبو علي

محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو عبد الله

محمد بن الفرج بن منصور ، أبو النعمان

الفارمذي = الفضل بن محمد بن علي ، أبو علي

الفاروثي = أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي ، أبو العباس

الفاشاني = عمر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو حازم

محمد بن أحمد بن عبد الله ، المروزي ، أبو زيد

محمد بن محمد بن يوسف ، أبو نصر

الفاهي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، أبو نصر

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفرج

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد

محمد بن مكى بن الحسن ، ابن دوست ، أبو بكر

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد البلياني

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر ٢٥٧/٧

أبو الفتح = سليم بن أيوب بن سليم الرازي

علي بن محمد البستي

فتح بن محمد بن علي السعدى الديماطى ، نجيب الدين ، أبو المنصور ٣٤٦/٨ ، ٣٤٧

الفتح بن موسى بن حماد الجزيرى القصرى ، أبو نصر ٣٤٨/٨

أبو الفتح = ناصر بن الحسين بن محمد العمري

ابن فتيان = علي بن أبي المكارم ، دمشقى ، أبو القاسم

نفر القضاة = محمد بن الحسين ، أبو بكر

أبو القداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلى

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمى الأمدى ، الظهير

الفراء = الحسن بن مسعود البتوى ، أبو علي

الحسين بن مسعود البتوى ، أبو محمد

الفرائى = يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم

الفراوى = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن علي الخزيمى ، أبو الفتح

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧/٧

أبو الفرج = محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمى

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلى ، نور الدين ٣٨٠/١٠ ، ٣٨١

الفرضى = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو أحمد

ابن فرغان = أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلى ، أبو الحسن

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغينانى ، أبو محمد

الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد المرادى الشقورى ، أبو الحسن

ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاوى ، برهان الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الدين الفزاوى ، تاج الدين

الفريابى = محمد بن عقيل ، أبو سعيد

الفتوى = علي بن أحمد ، أبو الحسن

أبو الفضائل = محمد بن أحمد بن عبد الباقي الرمي

الفضل بن أحمد بن عبد الله ، المترشد بالله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور ٢٥٧ / ٧ - ٢٦٣

أبو الفضل = أحمد بن علي بن عمرو السلياني البيكندي

الفضل بن أحمد بن محمد الزهري البصري ٣٠٤ ، ٣٠٣ / ٥

ابن فضلان = محمد بن واثق بن علي البندادي ، أبو عبد الله

واثق بن علي بن الفضل ، أبو القاسم

أبو الفضل البتاني ٢ / ٣٤٧

الفضل بن الربيع بن يونس ، الوزير ، أبو العباس ١٥٠ / ٢ - ١٥٣

فضل الله بن أحمد بن محمد الميهني ، أبو سعيد ٣٠٦ / ٥ - ٣٠٩

فضل الله التوربشقي ٨ / ٣٤٩ - ٣٥٢

فضل لله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني ، أبو نصر ٧ / ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد ، الناصح ٧ / ٢٦٤ ، ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني ، أبو المكارم ٨ / ٣٤٨ ، ٣٤٩

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الداندانقاني ، أبو محمد ٧ / ٢٦٥

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزمادي ، أبو محمد ٧ / ٢٦٣ ، ٢٦٤

الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني ، أبو بكر ٣ / ٤٧٢ ، ٣٠٤ / ٥

الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ، أبو علي ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٦

الفضل بن يحيى بن الفضيل الفضيلى ، أبو طاصم ٥ / ٣٠٩ ، ٣٢٠

الفضيلى = إسماعيل بن الفضل ، أبو محمد

ابن فطيمة = الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أبو عبد الله

ابن الفقيه نصر = إبراهيم بن نصر بن طاعة المصري

الفنّاكي = أحمد بن الحسين ، أبو الحسين

الفنديني = محمد بن سليمان بن الحسن ، أبو عبد الله

الفهرى = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد
ابن فوران = محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، أبو الفتح
الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو علي
ابن فورك = محمد بن الحسن ، أبو بكر
الفوركي = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر

(حرف القاف)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو العباس
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر ٢٦٥ / ٧
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أبو عمر ٣١١ ، ٣١٠ / ٥
القاسم بن سلام ، أبو عبيد ١٥٣ / ٢ - ١٦٠
أبو القاسم = عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي
القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار ، أبو بكر ٣٥٣ / ٨
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو أحمد ٢٦٦ / ٧
أبو القاسم = عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري
القاسم بن علي بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو محمد ٣٥٢ ، ٣٥٣ / ٨
القاسم بن علي بن محمد الحريري (صاحب المقامات) ٢٦٦ / ٧ - ٢٧٠
القاسم بن فيرثه بن خلف الرعيبي الشاطبي ٢٧٠ / ٧ - ٢٧٢
القاسم بن محمد بن علي الشافعي ٤٧٢ / ٣ - ٤٧٧
القاسم بن محمد بن قاسم الأندلسي ، أبو محمد ٣٤٤ / ٢ ، ٣٤٥
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، أبو محمد ٣٨١ / ١٠ - ٣٨٣
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الفضائل ٢٧٢ / ٧ ، ٢٧٣
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد الطبري ، أبو العباس

- ابن القاضى الحسين = محمد بن الحسين بن محمد الروروذى ، أبو بكر
القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف القرمى ، أبو الحسن
ابن قاضى شهبه = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدى ، كمال الدين
القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن اليبسانى ، أبو على
ابن أبى القاضى = محمد بن سعيد بن محمد ، أبو أحمد
محمد بن عبد الله ، أبو سعيد
القائى = جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر
الجديد بن محمد بن على ، أبو القاسم
طاهر بن أحمد بن على الممودى ، أبو الحسين
قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى ، أبو حنيفة ٢ / ١٦٠ ، ١٦١
القرآب = إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، أبو يعقوب
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، أبو محمد
القرمى = الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على
القرضى = عبد الله بن محمد بن أبى سالم
الزوينى = حامد بن أبى العميد بن أميرى
عبد الرحمن بن محمد بن محمود ، أبو حامد
عبد السلام بن محمد بن يوسف ، أبو يوسف
عبد الفخار بن عبد الكريم بن عبد الفخار ، نجم الدين
عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم ، أبو القاسم
عبد الله بن أبى الفتوح بن عمر بن ، أبو حامد
عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم
عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، إمام الدين
محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين

= محمد بن عبد التفار بن عبد الكريم ، جلال الدين

محمد بن عبد الكريم بن الفضل ، أبو الراضى

محمد بن محمود بن الحسن ، أبو الفرج

محمود بن الحسن بن محمد ، أبو حاتم

ابن القسطلانى = محمد بن أحمد بن علي ، التوزرى ، قطب الدين

التسيبى = عبد الله بن يزيد الهتيمى

القشبرى = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو منصور

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أبو خلف

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ، أبو القاسم

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعد

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعيد

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو الفتح

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، أبو الأسعد

القصار = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطى ، البصرى ، أبو العز

القصرى = أحمد بن محمد بن علي السيبى ، أبو بكر

عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو محمد

الفتح بن موسى بن حماد الجزيرى ، أبو نصر

القضاعى = محمد بن سلامة بن جعفر ، أبو عبد الله

القطان = أحمد بن سنان بن أسد ، الواسطى ، أبو جعفر

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو سهل

الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

= عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، الطبري ، أبو معشر

عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب

محمد بن أحمد بن شاكر ، أبو عبد الله

القطب المصري = إبراهيم بن علي بن محمد النخعي ، الحكيم

القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل ، الشافعي

القنطي = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، بهاء الدين ، أبو القاسم

أبو قفل = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيايدي الحضرمي

القلاس = الحسين

القلاسي = محمد بن الحسين بن علي ، أبو الهز

القنقشندي = يونس بن أحمد بن صلاح ، شرف الدين

القلمي = محمد بن علي بن أبي علي

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان ، ابن المسقلاني ، أبو العباس

القليوبي = عيسى بن رضوان بن المسقلاني ، ضياء الدين

محمد بن أحمد بن عيسى ، فتح الدين

ابن القمّاح = أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي ، علم الدين

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، شمس الدين ، أبو المعالي

القمني = أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموي ، علم الدين

القنمولى = أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكّي ، نجم الدين

ابن قوام = أبو بكر بن قوام بن علي البالسي

محمد بن أبي بكر بن محمد ، نور الدين

القوصي = موسى بن علي بن وهب ، سراج الدين

القومسي = عبد الله بن علي بن الحسن ، أبو محمد

القونوی = علی بن إسماعیل بن یوسف ، علاء الدین

محمد بن إسحاق ، صدر الدین

محمود بن علی بن إسماعیل ، محب الدین

القیرواطی = عبد الله بن محمد بن عسکر ، شرف الدین ، أبو محمد

القیروانی = محمد بن علی البجلي ، أبو عبد الله

القیسی = عبید بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم

(حرف الكاف)

کاتب القاضی = محمد بن عاصم بن یحیی الأسبہانی ، أبو عبد الله

الکاتب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

الکافی = محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنشداقی ، أبو الحسين

محمد بن أحمد بن سعید ، أبو عبد الله

الکازرونی = أحمد بن منصور بن أحمد ، أبو العباس

علی بن محمد بن محمود ، ظہیر الدین

محمد بن بیان بن محمد الآمدی

الکافی الکرخی = سلیمان بن محمد بن حسین ، أبو سعد

کتابی بن علی الفارقی ، أبو علی ۲۷۳/۷ ، ۲۷۴

ابن الکتفانی = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، زین الدین

ابن کتفه = ظفر بن مظفر بن عبد الله الفاصری ، أبو الحسن

ابن کجج = یوسف بن أحمد الدینفوری ، أبو القاسم

الکرایبسی = الحسين بن علی بن یزید ، أبو علی

ابن کراز = علی بن محمد بن عیسی ، أبو الحسن

الکرجی = عمر بن یحیی بن عمر

محمد بن أحمد بن محمد ، شرف القضاة ، أبو طاهر

- = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس
الكرخي = المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب
محمد بن منصور بن عمر ، أبو بكر
منصور بن عمر بن علي البندادي ، أبو القاسم
الكردرا نخاسي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله
الكردي = عثمان بن محمد بن أبي محمد ، الحميدي
كساب بن علي الفارقي = كساب بن علي الفارقي
الكشغلي = الحسين بن محمد الطبري ، أبو عبد الله
الكشميهني = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفتح
يحيى بن علي بن محمد الحدوني ، أبو القاسم
الكنشي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو علي
السكرطابي = عبد الحسن بن عبد التميم بن علي ، أبو محمد
ابن كلاب = عبد الله بن سعيد ، القطان
الكلابي = علي بن الحسن بن الحسن ، أبو القاسم
الكلاهيني = عبد الصمد بن الحسين بن عبد التفار ، الزنجاني ، البديع ، أبو المظفر
الكلبي = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان ، أبو ثور
صقر بن يحيى بن سالم ، أبو المظفر
الكناني = إسماعيل بن محمود بن محمد
عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز
محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين
نجم بن أبي الفرج بن سالم ، المصري
السنجرودي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو طالب

ابن الكندي = محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي المصري

كُنْز (خادم المنتصر بالله) ٢ / ٣٤٥ ، ٣٤٦

الكوفى = عبد الله بن نيمون بن عبد الملك المالكانى ، أبو محمد

ابن الكيال = الضحاک بن أحمد بن الحسين الشيبانى ، أبو المعالى

ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن ثابت ، أبو عبد الله

ابن كيكلدى = خليل ، العلائى ، صلاح الدين ، أبو سعيد

(حرف اللام)

اللارى = محمد بن عبد الله بن محمد بن شهيروز ، أبو جعفر

ابن لال = أحمد بن على بن أحمد الهمذانى ، أبو بكر

اللائكانى = محمد بن هبة الله بن الحسن ، أبو بكر

اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموى ، أبو الفتح

ابن اللبان = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين

محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين

اللبنى = عرفة بن على بن الحسن البندنجى ، ابن بَصَلَا ، أبو المكارم

اللخمى = يحيى بن الفرج المقدسى ، أبو الحسين

اللعمفى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله ، الحرازى

اللبنابى = معمر بن أحمد بن محمد ، أبو منصور

(حرف الميم)

المؤمن بن أحمد بن على الساجى الديرعاقولى ، أبو نصر ٧ / ٣٠٨ ، ٣٠٩

المؤذن = شعبان بن الحاج ، أبو الفضل

ابن المؤذن = محمد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو عبد الله

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي الخمركي ، أبو الرجا ٧ / ٣١٦ ، ٣١٧

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = عمر بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي

الماخواني = عبد الرزاق بن محمد

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو بكر

الماراني = عثمان بن عيسى بن درباس ، أبو عمرو

المارشكي = محمد بن الفضل بن علي ، أبو الفتح

ابن ماشاده = محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو منصور

محمود بن محمد بن عبد الواحد

الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران

موسى بن محمد بن موسى

ابن ماك = عبد العزيز بن ماك القزويني ، أبو القاسم

ابن ماكولا = الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، أبو عبد الله

المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله ، الكوفي ، أبو محمد

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن عبد الله ، الجبالي ، صاحب « الألفية »

محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين

الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

الماهاني = عبد الله بن حامد بن محمد ، أبو محمد

الماهياتي = محمد بن أحمد بن الفضل ، أبو الفضل

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن

ميادر بن أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٧ / ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء ، ابن روما ، أبو نصر ٧ / ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن سعيد ، ابن الدهان ، أبو بكر ٨ / ٣٥٤

- المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ، أبو طالب ٧ / ٢٧٥
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ، القصار ، البصري ، أبو العز ٧ / ٢٧٦
المبارك بن محمد بن عبيد الله ، ابن السوادى ، أبو الحسين ٥ / ٣١١ ، ٣١٢
المبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي ٨ / ٣٥٥
المبارك بن محمد بن محمد الجزري ، ابن الأثير ، أبو السعادات ٨ / ٣٦٦ ، ٣٦٧
المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصرى ، ابن الطباخ ، نصير الدين ٨ / ٣٦٧ ، ٣٦٨
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، ظهير الدين ٧ / ٢٧٦
مبشر بن بن أحمد بن علي الرازى الحاسب ، أبو الرشيد ٧ / ٢٧٦
ابن التقتة = محمد بن علي بن محمد الرحي ، أبو عبد الله
المتكلم = أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ، أبو عبد الرحمن
محمد بن الحسين بن أبي أيوب ، أبو منصور
ابن مت = محمد بن أحمد ، الإشتيخى ، أبو بكر
المتولى = الحسن بن علي بن محمد ، النيسابورى
عبد الرحمن بن مأمون بن علي ، أبو سعد —
عبد الله بن محمد بن الظفر ، البضوى ، أبو محمد
محمد بن المنتصر بن حفص ، النوقاني
مناور بن فز كوه الديلمى اليزدى ، أبو مقاتل ٧ / ٢٧٧
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس المقرئ ، أبو بكر
مُجَلَّى بن جميع بن نجا الخزوى ، أبو المعالي ٧ / ٢٧٧ - ٢٨٤
ابن الهجير = عبد الودود بن محمود بن المبارك ، البغدادي ، أبو الظفر
الهجير = محمود بن المبارك بن علي ، ابن بقرية ، الواسطي ، أبو القاسم
محارب بن محمد بن محارب ، أبو العلاء ٣ / ٤٧٧
ابن الحارثية = ثعلب بن علي بن نصر البغدادي ، أبو نصر

المحاسبي = الحارث بن أسد ، أبو عبد الله

أبو المحاسن = سعد بن محمد بن منصور الجولسي

محمد بن حسان بن الحسن الختامي

ابن الحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن

الحاملي = عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ، أبو بكر

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

الحاملي الكبير = أبو الحسن

الحاملي = محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي ، أبو طاهر

المَحَجِّي = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين ، أبو التنا

يوسف بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين

الحسن بن عيسى بن مهيروز البندادي ، أبو طالب ٣١٢ / ٥

الحلي = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو الطاهر

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خاكان (والد شمس الدين صاحب الوفيات) ٤٤ / ٨

محمد بن إبراهيم بن ثابت ، ابن الكيزاني ، أبو عبد الله ٩١ ، ٩٥ / ٦

محمد بن إبراهيم بن الحسن دأدا ، الجرباذقاني ، أبو جعفر ٩١ / ٦

محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنداقى الكافي ، أبو الحسين ١١٤ / ٤

محمد بن إبراهيم الخطيب ، ابن الجاموس ، أبو عبد الله ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ، بدر الدين ، أبو عبد الله ١٣٩ - ١٤٦ / ٩

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ، أبو عبد الله ١٨٩ / ٢ - ٢٠٧

محمد بن إبراهيم الصانعي ، أبو عبد الله ١١٨ / ٤

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل الجاجرمي ، معين الدين ٤٤ ، ٤٥ / ٨

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر ١٠٢ - ١٠٨ / ٣

- محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي ، تاج الدين ٩ / ١٤٧ - ١٥٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو نصر ٤ / ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ابن القماح ، شمس الدين ، أبو العالی ٩ / ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أبو الحسن ٣ / ٦٣
محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهری ، أبو منصور ، صاحب « التهذيب » ٣ / ٦٣ - ٦٨
محمد بن أحمد بن أميركا = محمد بن أميركا
محمد بن أحمد بن الحسين الخرقی ، أبو بكر ٦ / ٧٩
محمد بن أحمد بن الحسين الشافعي ، نجر الإسلام ، أبو بكر ٦ / ٧٠ - ٧٨
محمد بن أحمد بن حمدان الخيري ، أبو عمرو ٣ / ٦٩ ، ٧٠
محمد بن أحمد الحوفي ، أبو عبد الله ٤ / ١١٨
محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني ، أبو رجاء ٣ / ٧٠ ، ٧١
محمد بن أحمد بن أبي سعد ٨ / ٤٣
محمد بن أحمد بن أبي سعيد الحلّابي الجاساني ، أبو عبد الله ٤ / ١١٦
محمد بن أحمد بن سعيد الكافي ، أبو عبد الله ٤ / ٩٣ ، ٩٤
محمد بن أحمد السعیدی الخبازي الآسي ، أبو بكر ٦ / ٨٩
محمد بن أحمد بن شاده الروذدشتي ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥ ، ٩٦
محمد بن أحمد بن شاكر القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥
محمد بن أحمد الشمری ، أبو القاسم ٤ / ١١٣
محمد بن أحمد بن شعيب الروياني ، أبو منصور ٣ / ٩٦
محمد بن أحمد الصعلوكي ، كمال الدين ، أبو سهل ٤ / ١١٧
محمد بن أحمد بن القباس البيضاوي ، أبو بكر ٤ / ٩٦ - ١٠٢
محمد بن أحمد بن عبد الباقي الرجبی ، أبو الفضائل ٤ / ١٠٢ ، ١٠٣
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الماطي ، أبو الحسين ٣ / ٧٧ ، ٧٨

- محمد بن أحمد بن عبد الله التوثني ٧٩/٦ ، ٨٠ ،
محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني المروزي ، أبو زيد ٧١/٣ - ٧٧
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن اللباد ، شمس الدين ٩٤/٩ - ٩٦
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ١٠٠/٩ - ١٢٣
محمد بن أحمد بن عثمان الكفاني ، شمس الدين ٩٧/٩ - ١٠٠
محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ٨٠/٦
محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ١٨٩/٢
محمد بن أحمد بن علي السبكي ، تقي الدين ، أبو حاتم ١٢٤/٩ ، ١٢٥ ،
محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه الفارسي ، أبو بكر ٧٨/٣
محمد بن أحمد بن علي ، ابن التسطلاني ، التوزري ، قطب الدين ٤٣/٨ ، ٤٤ ،
محمد بن أحمد بن عيسى السمدى ، أبو الفضل ١٠٣/٤
محمد بن أحمد بن عيسى القليوبي ، فتح الدين ١٢٦/٩
محمد بن أحمد بن الفضل الماهياني ، أبو الفضل ٦٩/٦ ، ٧٠ ،
محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي ، أبو الحسين ١٠٣/٤ ، ١٠٤ ،
محمد بن أحمد بن ممت الإشيخي ، أبو بكر ٩٩/٣
محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو المظفر ٨١/٦ - ٨٤
محمد بن أحمد بن محمد الجارودي ، أبو الفضل ١١٥/٤ ، ١١٦ ،
محمد بن أحمد بن محمد ، ابن الحداد ، أبو بكر ٧٩/٣ - ٩٨
محمد بن أحمد بن محمد الخليلي النوقاني ، أبو سعد ٨٥/٦
محمد بن أحمد بن محمد العبادي ، أبو عاصم ١٠٤/٤ - ١١٢
محمد بن أحمد بن محمد الكرجي ، شرف القضاة ، أبو ظاهر ٨٦/٦
محمد بن أحمد بن محمد الكرد رحاشي ، أبو عبد الله ٨٥/٦ ، ٨٦
محمد بن أحمد بن محمد بن ممت = محمد بن أحمد بن ممت

- محمد بن أحمد بن عبد النوقاني ، أبو سعد ٩٤/٦
محمد بن أحمد الروزي الخضري ، أبو عبد الله ١٠٠/٣ ، ١٠١
محمد بن أحمد الروزي ، أبو الفضل ٩١٣/٤
محمد بن أحمد بن منصور السمعاني ، أبو بكر ٨٧/٦
محمد بن أحمد النسوي ، أبو سعيد ١١٣/٤
محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، أبو جعفر ١٨٧/٢ ، ١٨٨
محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي ، أبو عبد الله ٨٨/٦ ، ٨٩
محمد بن أحمد بن يحيى السرخسي ، أبو نصر ٩٩/٣
محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي = أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي
محمد بن إدريس بن العباس الشافعي ، الإمام ١٩٢/١ - ٢٠٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣
محمد بن إدريس بن محمد الجرجاني ، أبو بكر ١١٤/٤ ، ١١٥
محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ، أبو حاتم ٢٠٧/٢ - ٢١١
محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، أبو العباس ١٠٨/٣ ، ١٠٩
محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمى الناوي ، تاج الدين ١٢٧/٩
محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى ، أبو بكر ١٠٩/٣ - ١١٩
محمد بن إسحاق القونوي ، صدر الدين ٤٥/٨
محمد بن إسحاق بن محمد البايبيسي ، عماد الدين ١٢٨/٩ - ١٣٨
محمد بن أسعد بن محمد العطارى ، أبو منصور ، حَفَدَة ٩٣/٦ ، ٩٣
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى ، أبو عبد الله ، الإمام ٣١٢/٢ - ٢٤١
محمد بن إسماعيل بن أحمد (المؤذن) ، أبو عبد الله ٩٥/٦
محمد بن إسماعيل بن إسحاق النازسى ، أبو بكر ١٢٠/٣
محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليميني ٤٦/٨
محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدَعَة البقال ، أبو عبد الله ٩٤/٦ ، ٩٥

- محمد بن إسماعيل بن محمد الإستراباذي ، أبو حاجب ١١٩/٤
محمد بن إسماعيل بن محمد العراق الطوسي ، أبو علي ١١٩/٤ ، ١٢٠
محمد بن أميركا الجيلي ، أبو عبد الله ٩٥/٦ ، ٩٦
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ابن النقيب ، شمس الدين ٣٠٧/٩ - ٣٠٩
محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجى ، أبو طاهر ١٨٨/٦
محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي ، ابن الخباز ، نجم الدين ١١٣/٨
محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختاني ، علم الدين ٣٠٩/٩ - ٣١١
محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني ، أبو بكر ١٢١/٤
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن الرمادي ، أبو عبد الله ٢٨/٧
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيسكي ، شمس الدين ١١٤/٨
محمد بن أبي بكر بن محمد بن هروان ، نور الدين ٣١١/٩
محمد بن بيان بن محمد الآمدى الكازرونى ٤ / ١٢٢ ، ١٢٣
محمد بن ثابت بن الحسن الحجندى ، أبو بكر ٤ / ١٢٣ - ١٢٥
محمد بن جرير بن يزيد الطيرى ، أبو جعفر ، الإمام ٣ / ١٢٠ - ١٢٨
محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله ، ابن بنت عبد الله بن أبي القاضى ٣ / ١٢٩ ، ١٣٠
محمد بن جعفر بن محمد الخازمى ، أبو جعفر ٣ / ١٣٠
محمد بن حاتم بن محمد الطائى ، أبو الحسن ٦ / ٩٦
محمد بن حامد ، أبو عبد الله بن حنار ٤ / ١٢٥
محمد بن حبان بن أحمد البستى ، أبو حامد ٣ / ١٣١ - ١٣٥
محمد بن حسان بن الحسن الختام ، أبو المحاسن ٤ / ١٢٥
محمد بن حسان بن محمد القرشى ، أبو منصور ٣ / ١٣٥ ، ١٣٦
محمد بن الحسن بن إبراهيم الختن الفارسي ، أبو عبد الله ٣ / ١٣٦ - ١٣٨
محمد بن الحسن بن الحسين المهربندشايى ، أبو عبد الله ٤ / ١٢٦

- محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبو بكر ، اللنوي ٣ / ١٣٨ - ١٤٢
محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني البجاث ، أبو جعفر ٣ / ١٤٣ - ١٤٥
محمد بن الحسن الطبري ، أبو جعفر ٣ / ١٤٧
محمد بن الحسن بن علي الشهرزوري ، أبو الحسن ٦ / ٩٧
محمد بن الحسن بن علي الطوسي الشيعي ، أبو جعفر ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧
محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر ٤ / ١٢٧ - ١٣٥
محمد بن الحسن بن محمد النقاش ، أبو بكر ٣ / ١٤٥ ، ١٤٦
محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري ، أبو الحسين ٣ / ١٤٧ ، ١٤٨
محمد بن الحسين بن أبي أيوب التكلم ، أبو منصور ٤ / ١٤٧
محمد بن الحسين بن داود الحسيني البقيب ، أبو الحسن ٣ / ١٤٨ ، ١٤٩
محمد بن الحسين بن رزين الحموي ، أبو عبد الله ٨ / ٤٦ - ٤٨
محمد بن الحسين السمنجاني ، أبو جعفر ٦ / ١٠١
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري الحلبي ، أبو الطاهر ٨ / ٤٨ - ٦٠
محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، أبو بكر ٣ / ١٤٩
محمد بن الحسين بن علي القلانسي ، أبو العز ٦ / ٩٧ ، ٩٨
محمد بن الحسين بن عمر الأرموي ، أبو بكر ٦ / ٩٨
محمد بن الحسين ، نخر القضاة ، أبو بكر ٦ / ١٠١
محمد بن الحسين بن محمد البسطامي ، أبو عمر ٤ / ١٤٠ - ١٤٣
محمد بن الحسين بن محمد الروذراوري ، أبو شجاع ٤ / ١٣٦ - ١٤٠
محمد بن الحسين بن محمد الزاغولي ٦ / ٩٩ ، ١٠٠
محمد بن الحسين بن محمد المرورودي ، أبو بكر ٤ / ١٣٦
محمد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ٦ / ١٠٠
محمد بن الحسين بن موسى التامني ، أبو عبد الرحمن ٤ / ١٤٣ - ١٤٧

- محمد بن حمد بن خلف البندنيجي ، حفش ، أبو بكر ٦ / ٢٠١ ، ١٠٢
محمد بن حمزة بن علي ، ابن الموازي ، أبو المعالي ٦ / ١٠٢
محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازي ، أبو عبد الله ٣ / ١٤٩ - ١٦٣
محمد بن خلف بن سعد التكريتي ، أبو شاکر ٦ / ١٠٣
محمد بن خلف بن كامل الغزي ، شمس الدين ٩ / ١٥٥ ، ١٥٦
محمد بن داود بن الحسن التبريزي ، صدر الدين ٩ / ١٥٤
محمد بن داود بن رضوان الإبلاقي ، أبو عبد الله ٦ / ١٠٣
محمد بن داود بن سليمان ، ابن بيان ، أبو بكر ٣ / ١٦٤
محمد بن داود بن محمد الداودي الصيدلاني ، أبو بكر ٤ / ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٣٦٤ / ٥
محمد بن زهير بن أخطل النسائي ، أبو بكر ٤ / ١٤٩ ، ١٥٠
محمد بن سام الفزوي ، أبو المظفر ، السلطان ٨ / ٦٠ ، ٦١
محمد بن سعد بن محمد الشَّاط ، أبو جعفر ٦ / ١٠٤
محمد بن أبي سعد = محمد بن المنتصر بن حفص المتولي النوقاني
محمد بن سعيد بن محمد ، ابن الرزاز ، أبو سعد ٦ / ١٠٤ ، ١٠٥
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، الخواري ، أبو المظفر ٧ / ٣٠
محمد بن سعيد بن محمد ، ابن أبي القاضي ، أبو أحمد ٣ / ١٦٤ - ١٦٦
محمد بن سعيد بن ندى الطحَّان ، أبو بكر ٨ / ٦٢
محمد بن سعيد بن يحيى ، ابن الديبشي ، أبو عبد الله ٨ / ٦٩ ، ٦٢
محمد بن سفيان الأسباني سكتي ، أبو بكر ٣ / ١٦٦ ، ١٦٧
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، أبو عبد الله ٤ / ١٥٠ ، ١٥١
محمد بن سليمان بن الحسن الفُنديني ، أبو عبد الله ٦ / ١٠٥ ، ١٠٦
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي ، أبو سهل ٣ / ١٦٧ - ١٧٣
محمد بن أبي سهل الطومسي ٤ / ٢١٤

- محمد بن شعيب بن إبراهيم البيهقي ، أبو الحسن ١٧٣ / ٣
محمد بن صالح بن هاني^٢ الوراق ، أبو جعفر ١٧٤ / ٣
محمد بن طالب بن علي النسفي ، أبو الحسن ١٧٤ / ٣
محمد بن طاهر بن محمد الوزيري ، أبو نصر ١٧٥ / ٣
محمد بن طرخان بن يانسكين التركي ، أبو بكر ١٠٧ ، ١٠٦ / ٦
محمد بن طلحة بن محمد النصيبيني ، أبو سالم ٦٣ / ٨
محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي ٢٤١ / ٢
محمد بن العباس بن أحمد العصمي ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله ، ١٧٧ - ١٧٥ / ٣
محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي ، أبو محمد ١٠٨ ، ١٠٧ / ٦
محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقياي ١٥٣ / ٩
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ١٨٩ / ٣
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد النسوي ، أبو عمر ١٧٧ - ١٧٥ / ٤
محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي (أو الكندي) المصري ٧٣ / ٨
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ١٢٦ / ٦
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجدسي الحدويني ، أبو الفتح ١٢٤ ، ١٢٣ / ٦
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهامي ، أبو عبد الله ٧٣ / ٨
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين ١٥٨ / ٩ - ١٦١
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخَلُوق ، أبو عبد الله ١٢٦ ، ١٢٥ / ٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميني ، أبو الفتح ١٢٥ ، ١٢٤ / ٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي ، أبو طالب ١٢٤ / ٦
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الأرموي ، صفي الدين ١٦٤ - ١٦٢ / ٩
محمد بن عبد الرزاق الماخواني ١٧٨ ، ١٧٧ / ٤
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي ، قطب الدين ١٦٤ / ٩ ، ١٩٥

- محمد بن عبد العزيز الإربلي ، أبو عبد الله ١٢٦/٦ ، ١٢٧ ،
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو عبد الرحمن ١٧٨/٤ ، ١٧٩ ،
محمد بن عبد المنفار بن عبد الكريم القزويني ، جلال الدين ١٦٥/٩ ،
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، ابن الصائغ ، عز الدين ٧٤/٨ ،
محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي الصقلي ، شمس الدين ٧٥/٨ ،
محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني ، أبو الفتح ١٢٨/٦ - ١٣٠ ،
محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان ، أبو عبد الله ١٢٧/٦ ، ١٢٨ ،
محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني ، أبو الرافعي ١٣١/٦ - ١٣٣ ،
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندی ، صدر الدين ، أبو بكر ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ،
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ١٣٤/٦ ، ١٣٥ ،
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي ، تقي الدين ، أبو الفتح ١٦٧/٩ - ١٨٧ ،
محمد بن عبد الله بن إبراهيم المرشدي ١٥٤/٩ ،
محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، أبو نصر ١٠٨/٦ ،
محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي ، أبو عبد الله ١٥٢/٤ - ١٥٤ ،
محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني ١٥١/٤ ، ١٥٢ ،
محمد بن عبد الله بن تومرت ، المهدي ١٠٩/٦ - ١١٧ ،
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصانعي ، السديد ، أبو جعفر ١٢٣/٦ ،
محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن عين الدولة ، شرف الدين ٦٣/٨ - ٦٦ ،
محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن اللبان ، أبو الحسين ١٥٤/٤ ، ١٥٥ ،
محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري ، أبو سعيد ١٧٩/٣ ،
محمد بن عبد الله بن حماد الحشادي ، أبو منصور ١٧٩/٣ - ١٨١ ،
محمد بن عبد الله بن أبي صالح البسطامي ، أبو علي ١٢٢/٦ ، ١٢٣ ،
محمد بن عبد الله الصيرفي ، أبو بكر ١٨٦/٣ ، ١٨٧ ،

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، أبو عبد الله ٦٧/٢ - ٧١
- محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجبائي ، أبو عبد الله ، صاحب «الألفية» ٦٧/٨ ، ٦٨
- محمد بن عبد الله بن عمر ، ابن المرَّحَل ، زين الدين ١٥٧/٩
- محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، كمال الدين ، أبو الفضل ١١٧/٦ - ١٢١
- محمد بن عبد الله بن أبي القاضي ، أبو سعيد ١٨٥/٣ ، ١٨٦
- محمد بن عبد الله بن محمد الأودني ، أبو بكر ١٨٢/٣ ، ١٨٣
- محمد بن عبد الله بن محمد البلعمي ، أبو الفضل ، الوزير ١٨٨/٣
- محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أبو بكر ١٨٤/٣ ، ١٨٥
- محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم ، ابن البَيْح ، النيسابوري ، أبو عبد الله ١٥٥/٤ - ١٧١
- محمد بن عبد الله بن محمد الشَّهْرَوَرْدِي ، أبو جعفر ١٢٢/٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن شهفروز اللاري ، أبو جعفر ١٥٧/٦
- محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، ابن فُوران ، أبو الفتح ١٢١/٦ ، ١٢٢
- محمد بن عبد الله بن محمد الصبغيني ، أبو بكر ١٨٣/٣ ، ١٨٤
- محمد بن عبد الله بن محمد المرسى ، شرف الدين ٦٩/٨ - ٧٢
- محمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو عبد الله ١٨١/٣
- محمد بن عبد الله بن مخلد الأصهباني ، أبو الحسين ٢٤٢/٢
- محمد بن عبد الله بن مسعود السعودي ، أبو عبد الله ١٧١/٤ - ١٧٤
- أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويقي
- محمد بن عبد المحسن بن الحسن الأرميني ، شرف الدين ١٦٦/٩
- محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المقدسي ، أبو الحسن ١٣٥/٦ ، ١٣٦
- محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي ، أبو خلف ١٧٩/٤ ، ١٨٠
- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي ، أبو عبد الله ١٣٦/٦ ، ١٣٧
- محمد بن عبد الملك بن محمد بن الجوسقاني ، أبو حامد ١٤٧/٦ ، ١٤٨

- محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي ، أبو الحسن ١٣٧/٦ - ١٤٧
محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المدني ، أبو عبد الله ٧٥/٨ ، ٧٦
محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله الأردستاني ، أبو الحسن ١٨٠/٤ - ١٨٢
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البَيْع ، ابن الصَّبَّاح ، أبو طاهر ١٨٨/٤ ، ١٨٩
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي ، أبو الفرج ١٨٢/٤ - ١٨٨
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصَّبَّاح ، أبو جعفر ١٤٨/٦ ، ١٤٩
محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي ، غلام ثعلب ، أبو عمر الزاهد ١٨٩/٣ - ١٩١
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي ، أبو علي ١٩٢/٣ - ١٩٦
محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفي ، أبو زرعة ١٩٦/٣ - ١٩٨
محمد بن عثمان بن بنت أبي سعد القاهري ، شرف الدين ٧٦/٨ - ٧٨
محمد بن عشير بن معروف الشَّرواني ، أبو بكر ١٤٩/٦
محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسي المصري ، نجم الدين ٩/٩ - ٢٥٢
محمد بن عقيل الفريابي ، أبو سعيد ٢٤٣/٢ - ٢٤٥
محمد بن علوان بن مهاجر الموصلی ، أبو المظفر ٨٠/٨ ، ٨١
محمد بن علي بن أحمد الكرجي ، أبو العباس ٣/٣ - ١٩٩
محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك الطوسي ، أبو نصر ١٤٩/٦ ، ١٥٠
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير ، الشاشي ٣/٣ - ٢٢٢
محمد بن علي البارنباري ، طُوَيْر الليل ، تاج الدين ٩/٩ - ٢٤٩ - ٢٥١
محمد بن علي البجلي القيرواني ، أبو عبد الله ٢/٢ - ٢٤٢
محمد بن علي بن حامد الشاشي ، أبو بكر ٤/٤ - ١٩٠
محمد بن علي بن الحسن الترمذي الحكيم ، أبو عبد الله ٢/٢ - ٢٤٥ ، ٢٤٦
محمد بن علي بن الحسن ، ابن الشهرزوري ، أبو المظفر ٦/٦ - ١٥٠ ، ١٥١
محمد بن علي بن الحسن الميماجي ، أبو بكر ٦/٦ - ١٥١ ، ١٥٢

- محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، ابن أبي الصقر ، أبو الحسن ٤ / ١٩١ ، ١٩٢
محمد بن علي بن الحسين الخلابي ، أبو الفضل ٨ / ٨٠
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري ، نخر الدين ، أبو الفضائل ٩ / ١٨٨ ، ١٨٩
محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ٦ / ١٥٣ ، ١٥٤
محمد بن علي بن عبد الله الجاواني الحلوي ، أبو سعيد ٦ / ١٥٢ ، ١٥٣
محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الزملاكاني ، كمال الدين ٩ / ١٩٠ - ٢٠٦
محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو رشيد ٦ / ١٥٤ ، ١٥٥
محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ ، أبو غالب ٤ / ١٩٢
محمد بن علي بن علي الحلبي ، ابن الخيمي ، أبو طالب ٨ / ٧٩
محمد بن علي بن أبي علي القلعي ٦ / ١٥٥ ، ١٥٦
محمد بن علي بن عمر الخطيب ، أبو بكر ٦ / ١٥٥
محمد بن علي بن عمر الراعي ، أبو بكر ٤ / ١٩٣
محمد بن علي بن محمد الرَّحبي ، ابن المتقنة ، أبو عبد الله ٦ / ١٥٦
محمد بن علي بن محمد ، ابن الزكي ، أبو المعالي ٦ / ١٥٧ - ١٥٩
محمد بن علي بن مهران الخولي ، أبو عبد الله ٦ / ١٥٩ ، ١٦٠
محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني ، فخر الدين ٧ / ٢٩
محمد بن علي بن وهب القشيري ، تقى الدين ، أبو الفتح (ابن دقيق العيد) ٩ / ٢٠٧ - ٢٤٩
محمد بن عمر بن أحمد الأصهباني ، ابن المديني ، أبو موسى ٦ / ١٦٠ - ١٦٣
محمد بن عمر بن الحسن الرازي ، فخر الدين ، الإمام ٨ / ٨١ - ٩٦
محمد بن عمر بن عبد الله الأرعيني الراونيري ، أبو شجاع ٦ / ١٦٤
محمد بن عمر بن علي الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الحسن ٨ / ٩٦ ، ٩٧
محمد بن عمر بن محمد الشاشي ، أبو عبد الله ٦ / ١٦٥
محمد بن عمر بن مكي ، ابن الرّحل ، صدر الدين ٩ / ٢٥٣ - ٢٦٧

- محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ، أبو الفضل ٦ / ١٦٥ ، ١٦٦ ،
محمد بن عيسى بن أحمد الزورثوذى ، أبو عيسى ٨ / ٩٧
محمد بن أبي فراس ٨ / ١١٤
محمد بن أبي الفرج بن معالى الموصلى ، أبو المعالى ٨ / ١١٤ ، ١١٥ ،
محمد بن الفرج بن منصور الفارق ، أبو الفنائم ٤ / ١٩٣ ، ١٩٤ ،
محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى ، أبو عبد الله ٦ / ١٦٦ - ١٧٠ ،
محمد بن الفضل بن على المارشيكي ، أبو الفتح ٦ / ١٧٣ ، ١٧٤ ،
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايينى ، أبو الفتوح ٦ / ١٧٠ - ١٧٣ ،
محمد بن القاسم بن حبيب الصقار ، أبو بكر ٤ / ١٩٤ ، ١٩٥ ،
محمد بن أبي القاسم بن عبيد المروزى ، النولقانى ٧ / ٣٠ ،
محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ، أبو بكر ٦ / ١٧٤ ، ١٧٥ ،
محمد بن قنان بن حامد الأنبارى ، أبو الفضل ٦ / ١٧٥ ،
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخلل ، أبو الحسن ٦ / ١٧٦ ، ١٧٧ ،
محمد بن محمد بن أحمد البرثوى ٦ / ٣٨٩ - ٣٩١ ،
محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرسولى ، أبو السمادات ٦ / ١٧٨ ،
محمد بن محمد بن أحمد الطبرى الأملى ، نجم الدين ، أبو حامد ٩ / ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
محمد بن محمد بن إدريس الشافعى ، أبو عثمان ٢ / ٧١ - ٧٤ ،
محمد بن محمد بن جعفر الناصحى ، أبو سعيد ٤ / ١٩٥ ،
محمد بن محمد بن حامد الأصبهانى ، العماد الكاتب ٦ / ١٧٨ - ١٨٣ ،
محمد بن محمد بن الحسن ، ابن حنكويه الفارسى ، أبو عبد الله ٦ / ١٨٤ ،
محمد بن محمد بن طاهر الميهنى ، أبو المكارم ٦ / ١٨٤ ،
محمد بن محمد بن عبد الرحمن التيمنى ، أبو حامد ٤ / ١٩٨ ،
محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوى ، أبو الحسن ٤ / ١٩٦ ،

- محمد بن محمد بن عبد الله السأوى ، أبو هاشم ١٨٥/٦
محمد بن محمد بن عبد الله السنجى ، أبو طاهر ١٨٧/٦ ، ١٨٨
محمد بن محمد بن عبد الله ، ابن الشهرزورى ، أبو حامد ١٨٥/٦ ، ١٨٦
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين ٩٨/٨
محمد بن محمد بن عبد الله الهروى ، أبو منصور ١٩٦/٤ ، ١٩٧
محمد بن محمد بن علي الخزيمى الفراوى ، أبو الفتح ١٩٠/٦ ، ١٩١
محمد بن محمد بن علي الطائى ، أبو الفتوح ١٨٨/٦ ، ١٨٩
محمد بن محمد بن أبي القاسم البرائى ، النجيب ، أخو الحلیمى ٣٩٣/٦
محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البروى = محمد بن محمد بن أحمد البروى
محمد بن محمد بن محمد الرازى التحتانى ، قطب الدين ٢٧٤/٩ ، ٢٧٥
محمد بن محمد بن محمد بن سعد البروى = محمد بن محمد بن أحمد البروى
محمد بن محمد بن محمد السهالكي ، أبو الحسين ٣٩١/٦
محمد بن محمد بن محمد الصقلی ، فخر الدين ٢٧٤/٩
محمد بن محمد بن محمد النزالى ، أبو حامد ، الإمام ١٩١/٦ - ٣٨٩
محمد بن محمد بن محمد الدينى ، أبو عبد الله ٦/٣٨٩
محمد بن محمد بن محمد المصرى ، ابن نباتة ، جمال الدين ، الشاعر ٩/٢٧٣
محمد بن محمد بن محمد الواسطى ، أبو نعلب ٦/٣٩١
محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، ابن سيد الناس ، فتح الدين ٩/٢٦٨ - ٢٧٢
محمد بن محمد بن مَحْمُود الزيادى ، أبو طاهر ٤/١٩٨ - ٢٠٢
محمد بن محمد بن يوسف الفاشانى ، أبو نصر ٦/٣٩١ ، ٣٩٢
محمد بن محمود بن الحسن القزوينى ، أبو الفرج ٦/٣٩٤
محمد بن محمود بن الحسن ، ابن التجار ، أبو عبد الله ٨/٩٨ ، ٩٩
محمد بن محمود بن عبد الله الجوينى ، أبو عبد الله ٨/١٠٠

- محمد بن محمود بن علي الطرازي ، أبو الرضى ٦ / ٣٩٥ ، ٣٩٦
محمد بن محمود بن محمد الأصماني ، أبو عبد الله ، شمس الدين ٨ / ١٠٠ - ١٠٣
محمد بن محمود بن محمد الشجاعى السره مراد ، أبو نصر ٦ / ٣٩٥
محمد بن محمود بن محمد الطوسى ، تمام الدين ، أبو الفتح ٦ / ٣٩٦ - ٤٠٠
محمد بن محمود الروزى الحمودى = أبو بكر الحمودى
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفرانى الجلّاب ، أبو الحسن ٦ / ٤٠٠ ، ٤٠١
محمد بن المظفر بن بكران الحموى . أبو بكر ٤ / ٢٠٢ - ٢٠٥
محمد بن معمر بن عبد الواحد العبشمى ٨ / ١٠٤
محمد بن مكى بن الحسن الفامى ، ابن دُوست ، أبو بكر ٧ / ١٢
محمد بن المنتصر بن حفص التولى النوقانى ٦ / ٤٠٢
محمد بن مُنجد بن عبد الله ، أبو شجاع ٦ / ٤٠١
محمد بن منصور بن عمر الكرخى ، أبو بكر ٤ / ٢٠٦
محمد بن منصور بن محمد ، ابن السمعانى ، أبو بكر ٧ / ٥ - ١١
محمد بن موسى بن عثمان الخازمى ، أبو بكر ٧ / ١٣ ، ١٤
محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشانى ٧ / ١٤ - ٢١
محمد بن ناصر بن أحمد السرخسى ، العياضى ، أبو نصر ٧ / ٢٢
محمد بن ناماور بن عبد الملك الخومجى ، أفضل الدين ٨ / ١٠٥ ، ١٠٦
محمد بن نصر المروزى ، أبو عبد الله ٢ / ٢٤٦ - ٢٥٥
محمد بن نصر بن منصور الهروى ، أبو سعد ٧ / ٢٢
محمد بن هارون الرشيد ، العتصم بالله ٢ / ٥٧ - ٦١
محمد بن هبة الله بن ثابت البنديجى ، أبو نصر ٤ / ٢٠٧
محمد بن هبة الله بن الحسن اللاسكائى ، أبو بكر ٤ / ٢٠٧ ، ٢٠٨
محمد بن هبة الله بن عبد الله السلساسى ، سيد الدين ٧ / ٢٣

- محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل ، ابن الموفق ٤ / ٢٠٨ - ٢١٠
محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن الشيرازي ، أبو نصر ٨ / ١٠٦ ، ١٠٧
محمد بن هبة الله بن مكى الحموي ، تاج الدين ٧ / ٢٣ - ٢٥
محمد بن واثق بن علي البندادي ، ابن فضلان ، أبو عبد الله ٨ / ١٠٧ ، ١٠٨
محمد بن يحيى بن سراقه العامري ، أبو الحسن ٤ / ٢١١ - ٢١٤
محمد بن يحيى بن مظفر البندادي ، ابن الحبيبر ، أبو بكر ٨ / ١٠٨ ، ١٠٩
محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري الشهيد ، أبو سعيد ٧ / ٢٥ - ٢٨
محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري المصري ، أبو عبد الله ٩ / ٢٧٥ ، ٢٧٦
محمد بن يوسف بن علي النفزي المصري ، أبو حيان النحوي ٩ / ٢٧٦ - ٣٠٧
محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجي ، أبو بكر ٤ / ٢١٤
محمد بن يونس بن محمد الإربلي ، عماد الدين ٨ / ١٠٩ - ١١٣
ابن عجمش = محمد بن محمد ، الزيادي ، أبو طاهر
محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، ابن ماشاده ، أبو منصور ٧ / ٢٨٥
محمود بن أحمد بن محمد الأردبيلي ، أبو الفضل ٨ / ٣٦٨
محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني ، أبو المقاب ٨ / ٣٦٨
محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثيني ، أبو القاسم ٧ / ٢٨٦
محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي ، أبو الثناء ٨ / ٣٧١
محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطالحي ، أبو نجيح ٧ / ٢٨٦
محمود بن الحسن بن محمد القزويني ، أبو حاتم ٥ / ٣١٢ - ٣١٤
محمود بن سبكتكين ، يمين الدولة ، أبو القاسم ٥ / ٣١٤ - ٣٢٧
محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني ، شمس الدين ، أبو الثناء ١٠ / ٣٨٣ ، ٣٨٤
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المرائي ، أبو الثناء ٨ / ٣٦٩ ، ٣٧٠
محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، أبو الحامد ٨ / ٣٧٠ ، ٣٧١

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي ، حب الدين ٣٨٤/١٠
محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني ، أبو طالب ٢٨٧/٧ ، ٢٨٧
محمود بن القاسم بن محمد الأزدي ، أبو عامر ٣٢٧/٥ ، ٣٢٨
محمود بن المبارك بن علي ، ابن بَقيرة الواسطي ، الحجير ، أبو القاسم ٢٨٧/٧ ، ٢٨٨
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة الحجبي ، جمال الدين ، أبو الثناء ٣٨٥/١٠ ، ٣٨٦
محمود بن محمد بن الهباس الخوارزمي ، مظهر الدين ، أبو محمد ٢٨٩/٧ - ٢٩١
محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاده ٢٩٢/٧ ، ٢٩٣
محمود بن مسعود بن مصباح الشيرازي ، قطب الدين ٣٨٦/١٠
محمود بن المظفر بن عبد الملك الروزي ، الوزير ، أبو القاسم ٢٩٣/٧ ، ٢٩٤
محمود بن يوسف بن الحسين التنفليسي البرزندی ٢٩٤/٧ ، ٢٩٥
المحمودي = أبو بكر

ابن محمود = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
علي بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن
الخزوي = مُجَلِّي بن جُميع بن نجما ، أبو المعالي
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
المخلدي = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابوري ، أبو عمرو
المدلجي = عمر بن أحمد بن أحمد ، النشائي ، عز الدين
ابن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن
المديني = محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد ، أبو عبد الله
ابن المديني = محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، أبو موسى
المديني = محمد بن محمد بن عبد ، أبو عبد الله
الذَكَر = عبيد الله بن محمد بن محمد الجرجاني ، أبو أحمد
المرادي = إبراهيم بن عيسى
الريبع بن سليمان بن عبد الجبار ، أبو محمد

- المراعى = عبد الباقي بن يوسف بن علي ، أبو تراب
علي بن حكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الثناء
المراكشي = محمد بن إبراهيم بن يوسف ، تاج الدين
المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، أبو محمد
نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي ، أبو الفتح
ابن الرحل = عمر بن مكي بن عبد الصمد ، زين الدين
محمد بن عبد الله بن عمر ، زين الدين
محمد بن عمر بن مكي ، صدر الدين
المرزبان بن خسر فيروز ، تاج الملك ، أبو القنائم ٣٢٨/٥
ابن المرزبان = علي بن أحمد ، أبو الحسن
المرزوق = عبد الله بن شرف بن نجدة
المرستي = عثمان بن علي بن شراف الشرافي
المرسي = محمد بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين
المرشدي = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن ، الفرغاني ، أبو محمد
المرقندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد
مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله ٢٩٥/٧
المروروذي = إبراهيم بن أحمد بن محمد ، أبو إسحاق
أحمد بن بشر بن عامر ، أبو حامد
الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي
محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر
محمد بن عيسى بن أحمد ، أبو عيسى

الروزي = أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن
عبدان بن محمد بن عيسى ، الجنوجردى ، أبو محمد
محمد بن أحمد ، الخضرى ، أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشانى ، أبو زيد
محمد بن نصر ، أبو عبد الله
محمود بن المظفر بن عبد الملك ، الوزير ، أبو القاسم

المروى = عبد الله بن عيسى بن أيمن
الزركى = عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
الزنى = أحمد بن عبد الله بن محمد ، الباز الأبيض ، أبو محمد
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم ، الإمام
العباس بن عبد الله بن أحمد ، أبو الفضل
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله

ابن المزوج = على بن محمد بن على ، الشيرازى ، أبو الحسن
المزى = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج
المنترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور
مسدد بن محمد بن عليّ كان الجزى ، أبو طاهر ٣٣٠/٥
مسعود بن أحمد بن محمد الخوافى ، أبو المعالى ٢٩٥/٧ ، ٢٩٦
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو الفتح ٢٩٦/٧
مسعود بن على ، الوزير نظام الملك (التأخر) ٢٩٦/٧ ، ٢٩٧
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيى النيسابورى ، أبو المعالى ٢٩٧/٧ ، ٢٩٨
السعودى = على بن الحسين بن على

محمد بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الله
منصور بن محمد بن سعيد ، أبو المظفر

ابن السلة = علي بن الحسن بن أحمد ، أبو القاسم

المشاط = سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل

محمد بن سعد بن محمد ، أبو جعفر

ابن المشتري = عبد الوهاب بن منصور بن أحمد البندادي ، أبو الحسن

مشرّف بن علي بن أبي جعفر الخالصى ، أبو العز ٨ / ٣٧١ ، ٣٧٢

المصرى = أحمد بن صالح ، أبو جعفر

الصعبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصيصى = علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم

نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح

الطبرى = عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ، أبو السيادة

الطهرى = إبراهيم بن محمد بن موسى ، السروى ، أبو إسحاق

الطوعى = سميد بن محمد ، أبو محمد

أبو مطيع = أحمد بن محمد بن أحمد الهروى

الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى ، أبو منصور ٧ / ٢٩٩ ، ٣٠٠

الظفر بن الحسين بن الظفر الفضلى ، أبو غانم ٧ / ٣٠٠

الظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الرادى = الظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الرادى

مظفر بن عبد الله بن علي المصرى ، المقترّح ، تقى الدين ٨ / ٣٧٢

الظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف العباسى ، أبو منصور ٨ / ٣٧٣

مظفر بن عبد الملك بن عبد الله الجوينى ، أبو القاسم ٥ / ٣٣٠

مظفر بن القاسم بن الظفر الشهرزورى ، أبو منصور ٧ / ٣٠١

الظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الرادى التبريزى ، أمين الدين ٨ / ٣٧٣ ، ٣٧٤

أبو الظفر = منصور بن محمد بن عبد الجيار ، ابن السمعانى

المعانى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الحدّوس ، أبو محمد ٨ / ٣٧٤

- أبو المعالي = شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي
المتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد
أبو معشر = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري
ابن المعلم = عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ، أبو القاسم
معمربن أحمد بن محمد اللباني ، أبو منصور ٥ / ٣٣١
أبو ممر = سالم بن عبد الله الهروي ، غولج
الفرجى = إسحاق بن أحمد ، كمال الدين
علي بن منصور بن أبي ذر ، أبو الحسن
مفرج بن المبارك ، ابن العطار ، أبو الفضل ٨ / ٣٧٥
ابن المنسر = عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، أبو أحمد
المنسر = علي بن سهل بن العباس ، أبو الحسن
الفضل بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، أبو معمر ٥ / ٣٣١ ، ٣٣٢
الفضلى = المظفر بن الحسين بن المظفر ، أبو غانم
المقترح = مظفر بن عبد الله بن علي المصري ، تقي الدين
المقدسي = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي ، أبو هاشم
سلامة بن إسماعيل بن جماعة
ساطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح
عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، شمس الدين
محمد بن عبد الملك بن إبراهيم ، أبو الحسن
المقري = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر
ابن مقلص = عبد العزيز بن عمران بن أيوب الخزاعي ، أبو علي
علي بن المطهر بن مكى ، الدينورى ، أبو الحسن
مكى بن عبد السلام بن الحسن الرملى ، أبو القاسم ٥ / ٣٣٢ ، ٣٣٣

- مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربى ، أبو الحرم ٧ / ٣٠١
الملثم = أحمد بن محمد ، أبو العباس
المُلحمى = عبد الوهاب بن علي بن داوريد ، أبو حنيفة
الملطى = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
مُلقي ابن سريج = عمر بن محمد بن مسعود ، أبو عامر
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العموكى ، أبو بكر ٧ / ٣٠٢ ، ٣٠٣
الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
ملك الفتاة = الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو تزار
ابن ملى = أحمد بن محسن
ابن ممت = محمد بن أحمد بن مت
المناوى = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلى ، تاج الدين
ابن مُنجد = محمد بن منجد بن عبد الله ، أبو شجاع
المنذآنى = أحمد بن بختيار بن علي ، أبو العباس
ابن المنذر = محمد بن إبراهيم ، النيسابورى ، أبو بكر
المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكى الدين أبو محمد ، الحافظ
أبو منصور = أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازى
أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ
منصور بن أحمد بن الفضل النهاجى الإسفرزى ، أبو القاسم ٧ / ٣٠٣ ، ٣٠٤
منصور بن إسماعيل التميمى ، أبو الحسن ٣ / ٤٧٨ - ٤٨٣
منصور بن الحسن بن علي ، ابن البوازيمى ٧ / ٣٠٤
منصور بن الحسن بن منصور الزنجانى ، أبو الكرام ٧ / ٣٠٤
منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني ، أبو المظفر ٨ / ٣٧٦ ، ٣٧٥

أبو منصور = عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي

منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري ٣٠٥ / ٧

منصور بن عمر بن علي البغدادي الكرخي ، أبو القاسم ٣٣٤ / ٥

أبو منصور = محمد بن حسان بن محمد القرشي

محمد بن الحسين بن أبي أيوب المتكلم

منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر ٣٠٦ ، ٣٠٥ / ٧

منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعي ، أبو المظفر ٣٣٥ / ٥ - ٣٤٦

منصور بن محمد بن علي الطالقاني ، أبو المظفر ٣٠٦ / ٧

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، أبو أحمد ٣٤٦ - ٣٤٨

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري أبو القاسم ٣٠٦ ، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور النازي المروزي ، أبو المظفر ٣٠٧ / ٧

أبو منصور = نوح بن منصور بن مرداس السلمي

المنفلوطي = أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي ، جمال الدين

المكدري = أحمد بن محمد بن عبد الواحد

المنهجي = منصور بن أحمد بن الفضل ، الإسفرازي ، أبو القاسم

المنيمي = أحمد بن عبد الرزاق بن حسان

حسان بن سعيد بن حسان ، أبو علي

ابن منيبة = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حنينك ، أبو أحمد

مهدي بن علي الإسفرازي ، أبو عبد الله ٣٤٨ ، ٣٤٩ / ٥

مهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي ، أبو البركات ٣١٤ / ٧

المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن ٣١٥ / ٧

المهربندقشايي = محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو عبد الله

المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرازي ، أبو محمد

- ابن الموازيني = محمد بن حمزة بن علي ، أبو المعالي
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري ٣١٦ / ٧
موسى بن إبراهيم بن عبد الله الثوري الأعماقي ، أبو هارون ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧
موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ، أبو بكر ٣٤٥ / ٢
موسى بن أبي الجارود المكي ، أبو الوليد ١٦١ ، ١٦٢ / ٢
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني ، أبو عمران ٣١٠ - ٣١٤ / ٧
موسى بن علي بن وهب القوصي ، سراج الدين ٣٧٦ ، ٣٧٧ / ٨
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الأصماني ، ابن المديني
موسى بن محمد بن موسى الماكيني ٣٧٧ / ٨
موسى بن يونس بن محمد الموصلي ، ابن يونس ، كمال الدين ، أبو الفتح ٣٧٨ - ٣٨٦ / ٨
الموشيلي = غانم بن الحسين ، أبو الفخائم
الموصلي = سالم بن محمد بن أحمد ، أبو المرجا
محمد بن علوان بن مهاجر ، أبو الظفر
محمد بن أبي الفرج بن معالي ، أبو المعالي
موفق الدين = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي ، أبو محمد
الموفق بن علي بن محمد الخرقى الثابتي ، أبو محمد ٣١٥ ، ٣١٦ / ٧
ابن الموفق = محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل
موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ، صدر الدين ٣٨٧ / ٨
الميايحي = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو المعالي
علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
محمد بن علي بن الحسن ، أبو بكر
يوسف بن القاسم بن يوسف ، أبو بكر
المعتمى = عبد الله بن يزيد القسيمي

ميمون بن سهل بن علي الواسطي ، أبو نجيب ٣٤٩/٥
الميهني = أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح
طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح
فضل الله بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد
محمد بن محمد بن طاهر ، أبو الكارم

(حرف النون)

الناقلي = أحمد بن أحمد بن نعمة ، أبو العباس
أحمد بن المظفر بن أبي محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الناصح = فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد
الناحبي = محمد بن محمد بن جعفر ، أبو سعيد
ناصر بن أحمد بن محمد العلوي ، أبو نصر ٣٤٩/٣ . ٣٥٠
ناصر بن إسماعيل الحاكم النوقاني ، أبو علي ٣٥٠/٥
ناصر بن الحسين بن محمد العمري ، أبو الفتح ٣٥٠/٥ ، ٣٥٩
ناصر بن سليمان بن ناصر النيسابوري ، أبو الفتح ٣١٧/٧
الناصرى = ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنة ، أبو الحسن
ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد المصري ، جمال الدين ، الشاعر
نبا بن محمد بن محفوظ ، ابن الخوداني ، أبو البيان ٣١٨/٧ - ٣٢٠
ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن ، أبو عبد الله ، المؤرخ
نجم الدين بن أبي الفرج بن سالم الكفاني المصري ٣٨٧/٨ ، ٣٨٨
نجم الدين الكبري = أحمد بن عمر بن محمد الخيوي ، أبو الجناح
النجيب = محمد بن محمد بن أبي القاسم البرقي
أبو نجيب = ميمون بن سهل بن علي الواسطي
ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلي ، أبو عمرو

- النخشي = عسكر بن الحصين ، أبو تراب
أبو نزار = الحسن بن صافي بن عبد الله ، ملك النجاة
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم
محمد بن زهير بن أخطل ، أبو بكر
النسوي = أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو العباس
الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو عامر
محمد بن أحمد ، أبو سعيد
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر
النشائي = أحمد بن عمر بن أحمد ، كمال الدين
عمر بن أحمد بن أحمد المدلجي ، عز الدين
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، ابن أبي حافظ ، أبو الفتح ٣٥١/٥ - ٣٥٣
أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن أحمد الثاقبي
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخاري
نصر بن بشر بن علي العراقي ، أبو القاسم ٣٥٤/٥
أبو نصر = زهير بن الحسن بن علي السرخسي
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ
نصر بن عقيل بن نصر الإربلي ، أبو القاسم ٣٨٨/٨
نصر بن علي بن نصر البندادي = ثعلب بن علي بن نصر البندادي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي النصيبي ، أبو الفتح ٣٢٠/٧ ، ٣٢١
نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي الدويني ، أبو الفتح ٣٢٢/٧
نصر الله بن يوسف بن مكى الحارثي الدمشقي ، ابن الإمام ، أبو الفتح ٣٨٩/٨
أبو نصر = محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

- نصر بن محمد بن مقلد القضاعى الشيرازى ، المرتضى ، أبو الفتح ٣٨٩/٨
ابن نصر = محمد بن نصر الروزى ، أبو عبد الله
نصر بن ناصر بن الحسين العمري ، أبو المظفر ٣٥٤/٥
نصر بن نصر بن علي العكبرى ، أبو القاسم ٣٢٠/٧
النصيبى = محمد بن طلحة بن محمد ، أبو سالم
النضوى = عبد العزيز بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل
نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق الطوسى ، الوزير ، أبو علي
أخو نظام الملك = عبد الله بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم
نظام الملك (التأخر) = مسعود بن علي ، الوزير
أبو النعمان = بشير بن حامد بن سليمان الجعفرى
أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصمهانى ، الإمام
عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى الإسترابادى
النُّعْمَى = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن
ابن النَّفِيس = علي بن أبي الحزم القرشى ، علاء الدين ، الطبيب
النَّقَّار = عبد القادر بن دواد بن محمد ، أبو محمد
النَّقَّاش = محمد بن الحسن بن محمد ، أبو بكر
النَّقَّال = الحارث بن سريج ، أبو عمرو
ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين
النقيب = محمد بن الحسن بن داود الحسنى ، أبو الحسن
النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبید الله ، أبو عبد الله
النهروانى = الحسن بن سليمان بن عبد الله ، أبو علي
النهشلى = أحمد بن أبي سريج الصباح ، أبو جعفر
نوح بن منصور بن مرداس السلمى ، أبو مسلم ٣٤٦/٢

الصواب	السطر	الصفحة
شرحناه . انتهى كلام البندادى . ولم نجد شعر أمين الدين المحلى فى معنى اللبيب الذى أشار إليه البندادى ، وإن طاج ابن هشام المسألة فى الباب الذى أشرنا إليه من معنى اللبيب ، فى حاشيتنا المذكورة .		
قوله : « الاختصاص غير المحصر » نقله السيوطى فى معجم الهوامع ١٦٦/١	٥	٣٥٤
مسألة « اعتراض الشرط على الشرط » أوردها السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ٣٢/٤	٨	٣٥٨
زاد فى تخرىج المسألة : الأشباه والنظائر النحوية ٥٩/٤	حاشية (٤)	٣١١
« وَحَدَه » بفتح الواو ، وبالماء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشى القتضب ، للمبرد ٢٣٩/٣	١	٣١٢
انظر إعراب قوله تعالى : ﴿ واعملوا صالحا ﴾ فى الأشباه والنظائر ٤١/٤	١	٣١٣
مسألة « نيل الملا بالمطف بلا » حكاه السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٩/٤	٨	»
عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبيه ، يمدح فيها الملك الأصرف مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبى بكر بن أبوب . ورواية الديوان :	٨	٣١٨
الله أكبر ليس الحسن فى العرب كم تحت كمة ذا التركى من عجب		
وجاء بمحاشية الديوان : « قد كفر بعض الحنفية ابن النبيه بهذا البيت ، لنفيه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله		

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع
أمرها غير مناسبة لباق البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد
نفي الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في
زمته فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . « ديوان ابن الفقيه ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكري .

المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس القوافي ، صفحة
٥٩٧

العباسي ٢ ٣٩١

وجدنا في همع الموامع ١/١٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى
١٧ ٤٢٤

أسماء الشهور ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :

« قال أبو حيان : ظاهر كلام التسهيل جواز إضافة شهر إلى
كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من
أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع
الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال
شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جمادى .

قال : إلا أن في كلام سيويوه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف
شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر
إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصوا ذلك بالثلاثة التي
ذكرناها .

النوقاني = إسماعيل بن زاهر بن محمد ، أبو القاسم

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو السكارم

محمد بن أحمد بن محمد الخليلي ، أبو سعد

محمد بن أسعد بن محمد ، أبو سعد

محمد بن بكر بن محمد الطوسي ، أبو بكر

محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نخر الدين

محمد بن المنتصر بن حفص المتولي

ناصر بن إسماعيل الحاكم ، أبو علي

أبىن نومردا = أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر

النووي = يحيى بن شرف بن مريم ، يحيى الدين ، أبو زكريا ، الإمام

النويزي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، الزّاز ، أبو الفرج

النيسابوري = حسان بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد

الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي

عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر

مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سليمان بن ناصر ، أبو الفتح

النّيلي = سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

النيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبد الرحمن

(حرف الهاء)

هارون بن عبد الله الإخميمي الراغبي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي الراغبي

هارون بن محمد بن موسى الجويني الآزادواري ، أبو موسى ٣ / ٤٨٤

أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المنزلي الأغماني

أبو هاشم = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي المقدسي

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٣

الهاشمي = سليمان بن داود بن داود ، أبو أيوب

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أبو عمر

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد ٧ / ٣٢٩

هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلي ، البيهقي ، أبو نصر ٧ / ٣٣٠

هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، أبو محمد ٧ / ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، صانن الدين ٧ / ٣٢٤ ، ٣٢٥

هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس ٧ / ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، السيدي ، أبو محمد ٧ / ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني ، ابن البارزي ، صرف الدين ١٠ / ٣٨٧ - ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ، بهاء الدين ، أبو القاسم ٨ / ٣٩٠ - ٣٩٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي ، أبو المعالي ٧ / ٣٢٧

هبة الله بن علي بن أبي الفضل الواسطي ، أبو جعفر ٨ / ٣٩٢

هبة الله بن محمد بن الحسين البسطامي ، أبو محمد ٥ / ٣٥٤ ، ٣٥٥

هبة الله بن محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر ٧ / ٣٢٧

هبة الله بن معد بن عبد الكريم الدمياطي ، ابن البوري ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٨

هبة الله بن يحيى بن الحسين المطار ، ابن البوق ، أبو جعفر ٧ / ٣٢٨

الهدباني = الحسن بن هارون بن الحسن ، نجم الدين

- ابن هرم = إبراهيم بن محمد
الهروى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو مطيع
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبيد . صاحب « التريبيين »
أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف
محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو منصور
محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد
ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين ، أبو علي
الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عماد الدين ، أبو العز
عيسى بن محمد بن عيسى ، أبو محمد
همام بن راجي الله بن سرايا الصرى ، جلال الدين ، أبو العزائم ٨ / ٣٩٢ ، ٣٩٣
ابن الهمام = سالم بن موسى بن بهرلم السمهودى ، تقي الدين
الهمامى = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، الجبلى ، صائغ الدين
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو عبد الله
الهمدانى = عبد الله بن أحمد بن محمد
المندى = محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، الأرموى ، صفي الدين
المودى = أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضبعي ، أبو الفضل
هيتاج بن عبيد بن الحسين الحطيني ، أبو محمد ٥ / ٣٥٥ ، ٣٥٦
الهيثم بن أحمد ، ابن الصباغ ، أبو الفرج ٥ / ٣٥٦ ، ٣٥٧

(حرف الواو)

- واتق بن علي بن الفضل ، ابن فضلان ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٢ ، ٣٢٣
الواحدى = علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن . القسرى
الواسطى = أحمد بن سنان بن أسد القطان ، أبو جعفر

- ميمون بن سهل بن علي ، أبو نجيب
يحيى بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو زكريا
الوجيزي = يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحجاج
الوجيه = أحمد بن عمر بن الحسن الكردي ، أبو العباس
ابن وداعة = محمد بن إسماعيل بن عميد الله البقال ، أبو عبد الله
وراق الربيع بن سليمان = محمد بن عبد الله بن مخلد الأصهباني ، أبو الحسين
ابن الوراق = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصري ، أبو القاسم
الوراق = محمد بن صالح بن هاني ، أبو جعفر
ابن الوردى = عمر بن مظفر بن محمد ، زين الدين . الشاعر
الوركانى = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو المعالي
الوزان = عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ، أبو سعد
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو عبد الله
ابن الوزير = أحمد بن يحيى التجيبي ، أبو عبد الله
الوزير = الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس
محمد بن عبد الله بن محمد البيلمى ، أبو الفضل
الوزيرى = محمد بن طاهر بن محمد ، أبو نصر
الوكيل = أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبنوسى ، أبو الحسن
ابن الوكيل = عمر بن عبد الله بن موسى الباب شامى ، أبو حفص
أبو الوليد = حسان بن محمد بن أحمد الفيياورى
الوتى = الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

(حرف الياء)

اليافعى = عبد الله بن أسعد بن علي
يحيى بن أحمد السكرى ، أبو زكريا ٣ / ٤٨٥

- يحيى بن أحمد بن محمد التيسابورى الخدى ، أبو عمرو ٣ / ٤٨٤
يحيى بن بندار بن الحسن الحلوانى = يحيى بن على بن الحسن الحلوانى البزار
يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى البياى ، أبو الحسين ٧ / ٣٣٦ - ٣٣٨
يحيى بن الربيع بن سليمان العدوى ، فخر الدين ، أبو على ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٥
أبو يحيى = زكريا بن أحمد بن يحيى البلخى
زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى
يحيى بن أبى السعادات بن سعد الله التكريتى ، أبو الفتوح ٨ / ٣٥٩
يحيى بن سلامة بن الحسين الطبرى الحصكى ، أبو الفضل ٧ / ٣٣٠ - ٣٣٢
يحيى بن شرف بن مرمى النووى ، يحيى الدين ، أبو زكريا ٨ / ٣٩٥ - ٤٠٠
يحيى بن عبد الرحيم بن عبد المنعم القيسى الأصبهاني ، أبو زكريا ٨ / ٤٠٠
يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى ، أبو زكريا ١٠ / ٣٩١
يحيى بن عبد الله بن القاسم الثمري زورى ، أبو طاهر ٧ / ٣٣٣
يحيى بن عبد المنعم بن حسن المصرى ، جمال الدين ٨ / ٣٥٥ ، ٣٥٦
يحيى بن على بن تمام السبكى ، صدر الدين ، أبو زكريا ١٠ / ٣٩١ ، ٣٩٢
يحيى بن على بن الحسن الحلوانى البزار ، أبو سعد ٧ / ٣٣٣ ، ٣٣٤
يحيى بن على بن سليمان ، ابن المطار ، أبو زكريا ٨ / ٣٥٦
يحيى بن على بن الطيب المدسكرى ، أبو طالب ٥ / ٣٥٧
يحيى بن على بن عبد العزيز ، ابن الصائغ ، أبو الفضل ٧ / ٣٣٤ ، ٣٣٥
يحيى بن على بن الفضل ، ابن فضلان = واثق بن على بن الفضل ، ابن فضلان ، أبو القاسم
يحيى بن على بن محمد الحدونى الكشميهنى ، أبو القاسم ٥ / ٣٥٧ ، ٣٥٨
يحيى بن القاسم بن الفرج التكريتى ، أبو زكريا ٣ / ٣٥٦ ، ٣٥٧
يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملى ، أبو طاهر ٧ / ٣٣٥
يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى ، أبو زكريا ٣ / ٤٨٥ ، ٤٨٦

- يحيى بن الفرج اللخمي المقدسي ، أبو الحسين ٣٣٥/٧
يحيى بن منصور بن يحيى الساماني ، أبو الحسين ٣٥٨/٨
يحيى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنيّ الدولة ، شمس الدين ٣٥٨/٨ ، ٣٥٩
اليزدي = مئاور بن فزّكوه الديلي ، أبو مقاتل
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايني ، أبو عوانة ٤٨٧/٣ ، ٤٨٨
يعقوب بن سليمان بن داود الإسفرايني ، أبو يوسف ٣٥٩/٥
يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التيمي ، ابن أبي عصرون ، أبو يوسف ٣٥٩/٨
يعقوب بن موسى الأردبيلي ، أبو الحسن ٤٨٨/٣
اليعمرى = محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس ، فتح الدين
يعيش بن صدقة بن علي الفراتي ، أبو القاسم ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩
اليفاعي = زيد بن عبد الله بن جعفر
ابن أبي اليمان = إبراهيم بن خالد الكلبي ، أبو ثور
اليميني = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد
يعين الدولة = محمود بن سيكتكين ، أبو القاسم
يوسف بن إبراهيم بن جُملة المحجّي ، جمال الدين ٣٩٢/١٠ ، ٣٩٣
يوسف بن أحمد بن كنج الدينوري ، أبو القاسم ٣٥٩/٥ - ٣٦١
يوسف بن أيوب بن شاذي ، السلطان ، الملك الناصر ، صلاح الدين ٣٣٩/٧ - ٣٦٩
يوسف بن الحسن بن محمد التفكرى ، الزنجاني ، أبو القاسم ٣٦١/٥
يوسف بن دانيال بن منكلي ، بدر الدين ٣٩٣/١٠
يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، ابن شداد ، أبو الحسن ٣٦٠/٨ - ٣٦٣
يوسف بن سليمان بن أبي الحسن ، جمال الدين ٣٩٣/١٠ - ٣٩٥
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف اللزي ، جمال الدين ، أبو الحجاج ٣٩٥/١٠ - ٤٣٠
أبو يوسف = عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني

- يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الوجيزي ، أبو الحجاج ٣٦٢/٨
- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم ٣٦٢/٥
- يوسف بن القاسم بن يوسف المياجي ، أبو بكر ٤٨٨/٣ ، ٤٨٩
- يوسف بن محمد الأبيوردي ، أبو يعقوب ٣٦٢/٥ ، ٣٦٣
- يوسف بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفضل ، الوزير ٣٦٣/٨ ، ٣٦٤
- يوسف بن يحيى البويطي ، أبو يعقوب ١٦٢/٢ - ١٧٠
- يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين ابن الزكي ٣٦٥/٨
- يونس بن أحمد بن صلاح القاقشندي ، شرف الدين ٤٣١/١٠
- ابن يونس = أحمد بن موسى بن يوسف الإدري ، شرف الدين
- يونس بن بدران بن فيروز الميحي ، الجمال المصري ٣٦٦/٨
- يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي ، أبو موسى ١٧٠/٣ - ١٨٠
- ابن يونس = عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، الموصل ، تاج الدين
- يونس بن عبد الحميد بن علي الأرمني ، سراج الدين ٤٣١/١٠ - ٤٣٣
- ابن يونس = محمد بن يونس بن محمد الإدري ، عماد الدين
- موسى بن يونس بن محمد الموصل ، كمال الدين ، أبو الفتح

تصويبات واستدراكات

يضم الجزءان : التاسع والعاشر رجال الطبقة السابعة ، وقد نكشفت لنا أثناء عملنا في الجزء العاشر أشياء رأينا إثباتها :

الجزء التاسع

الصفحة	السطر	المصواب
١٩	١٥	يزاد بمد طبقات الإسفوي : المقدم الثمين ٢٨٥/٦ ، أثناء ترجمة أبيه .
٣٠	٢	« بن أبي الخزم » قارن هذا بما ورد في صفحة ١٢٩ من الجزء العاشر ، سطر ١٦
١٤٨	حاشية (٢)	يضاف إلى تخريج قصيدة ابن بقي : المثل السائر ، لضياء الدين ابن الأثير ٣٠/٢ ، من غير نسبة . بتحقيق الدكتورين بدوي طيانة ، وأحمد الحوفي .
١٧١	١٦	هذا البيت الثالث الضمن ، لابن المعتز . كما في المنهل الصافي ٣٩٠/١ ، وهو في ديوانه ١١٠/١ ، الطبعة المحروسة بمصر ١٨٩١م
١٨٢	٤	البيتان ، مع بيتين آخرين ، ينسبان لابن الرومي . راجع ديوانه ٥٦٨ ، بتحقيق الدكتور حسين نصار
٢٠١	١٥	هذه الفائدة أوردها السيوطي في الأشباه والنظائر الضخوية ٥١/٤ ، طبعة حيدر آباد . المهند
٢٢٢	٥	تقدمت هذه القصيدة في الطبقات ٤٦١/٣
٢٩٣	٨	انظر هذا التصنيف في فتاوى السبكي ٣٢٠/٢
٣٢٦	٦	هذه المسألة في فتاوى السبكي ٥٦١/٢
٣٣٣	١	الآبيات الثلاثة في الزهر للسيوطي ٥٠٩/١ ، وطراز المجالس ، للشهاب الخفاجي ١٩٩ ، والأول والثاني في تفسير القرطبي ٢٥٢/٥

المصنف	السطر	الصراف
٣٣٧	٧	البيتان للبحرئى ، فى ديوانه ٤١١/١
٣٤٣	١٥	البيت للبحرئى ، فى ديوانه ٧٩/١
٣٤٤	١	الآيات الثلاثة من غير نسبة فى إنباه الرواه ٨٥/٤
٣٤٥	٧	البيت لابن المرصص - راجع الأعلام للأستاذ الزركلى ٣١٥/٩
٣٥٨	١٦	البيت للمتنبى ، فى ديوانه ٢٨٠ / ١
٣٦٠	٧	البيتان فى طراز المجالس ، للخفاجى ١٩٩
٣٦٥ ، ٣٩٥ ، ٦٤٨		أبو ضمضم هذا : صحابى ، لم يُسمِّ ولم يُنسب . راجع ترجمته فى الاستيعاب ١٦٩٤ ، وانظر حديثه فى الجزء العاشر ١١٥
٣٦٨	٣	البيت لكثير عزة ديوانه ٣٦٣ ، بتحقيق الدكتور إحسان عباس
٣٩٥	٧	قوله : « والنرض » فرى أن صوابه : « المررض » بالعين المهمة المكسورة ، فإنه الذى ورد فى حديث أبى ضمضم المشار إلى موضعه فى التعليق قبل السابق .
٣٩٧	١٧	يضاف إلى تخريج البيت : فتاوى السبكي ٢٦٥ / ١
٤٠٧	١٧	طبقات الإسفوى ١ / ١٧٠
٤٠٧	٢٠	كنا رجحنا كتابة « تلب » بالياء المثناة والعين المهمة ، على « تلب » بالياء الفوقية والنين المعجمة ، ثم رأينا الأستاذ الزركلى أورد صورة الصنعة الأولى من كتاب « البدر السافر عن أنس السافر » لصاحب الترجمة ، وظهر فيها بوضوح « تلب » بالياء الفوقية والنين المعجمة . راجع الأعلام ٢٤/٨ ، صورة رقم (١٣١٥)
٤٢٠	٢	من قوله : وطاف على الصحاب بكأن من راح وخلبات مقلاته بأخرين

الصفحة	السطر	المصواب
		إلى آخر القصيدة هو من شعر صفى الدين الحلي ، اختلط في الأصول كلها بشعر بهاء الدين أبي حامد السبكي ، وراجع ديوان صفى الدين الحلي ٢٥٧
٤٨١	٣	ابن علاء هو : عبد الله بن عبد الواحد بن محمد . راجع فهرس الجزء العاشر .
٥٧٩	٨	المهند ١٣٧٤ هـ
٥٩٠	١٥	قلنا إننا لم نجد قصيدة العايدة الطويلة في جريدة مصنفات ابن الحشاب ، ثم رأينا ابن رجب يقول في ترجمة ابن الحشاب : « وينسب إليه قصيدة طويلة في الألفاظ والعويص في جميع أنواع العلوم ، قيل إنه كتبها إلى بعض فضلاء عصره ممنحنًا له ومعجزًا ، وأظنه ابن الدهان » . راجع الذيل على طبقات الحبابلة ١/٣٢٢ ، وانظر أيضا تاريخ الأدب العربي ، لبروكلان ١٦٨/٥ ، الترجمة العربية . للدكتورين رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر .

الجزء العاشر

١٥	٧	البيت بنامه :
		الله أعطاك فضلا من عطيتِهِ عَلِيَّ هَنٍ وَهَنٍ فَمَا مَضَى وَهَنٍ وهو لابن هرمة ، ديوانه ٢٢٣ ، تحقيق محمد نقاع وحسين عطوان . وانظر همع الموامع ، للسيوطي ١/٧٤
٢٦	١٠	ورفع
٢٧		وأنهى (٢) حاشية
٣٥		سورة البقرة ١٩٩ ، ويعني آدم عليه السلام (١) حاشية

الصفحة	السطر	الصواب
٣٧	٦	زهير بن حرب ، أبي خيشمة . و « أبو خيشمة » كنية « زهير » . وهو معروف .
٤٧	٦	أورد السيوطي سؤال عضد الدين الإيجي ، ورد الجاربردي وابنه عليه ، في الأشباه والنظائر النجوية ٣/٢٤٨ ، طبعة الهند .
٥٧	١٣	انظر رد تقي الدين هذا في فتاويه ١/٢٦
٦١	١٥	قوله : « فأضحت » جاء في الأشباه والنظائر للسيوطي ٣/٢٥٢ : « فأضحكت » . ولعل الصواب « فأضحيت » .
٧٦	٦	فرج بن أحمد الأردبيلي : هو فرج بن محمد المترجم في صفحة ٣٨٠ ، وعلى الأول جاء في الدرر الكامنة ٣/٣١٢ ، وإن خالف ترتيبه المهجائي ، حيث جاء بعد : « فرج بن قرا سقر » .
١٠٦	١٠	يوسف بن عبد الله بن محمد
١٢٠	٩	أبو شريح عبد الرحمن
١٢٤ ، ٣٩٣ ، ١١١ ، ٩		شمس الدين بن أبي عمر ، وابن البخاري
١٢٦	١٥	٥٠٧/١
١٣٧	٢	« بن السيد » هكذا جاء في الأصول . والصواب إسقاط « بن » . فإن « السيد » وصف لعل صاحب الترجمة ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة بالحواشي ، وكما جاء في السطر العاشر .
١٣٧	٢٠	تنقل عبارة « لقبه أبو الركب » إلى الترجمة السابقة
١٤٦	٧	الغماري ، بضم الغين المعجمة ، نسبة إلى غمارة : قبيلة من البربر . انظر تبصير النقبه ، لابن حجر ١٠٥٨
١٦١	١٠	الحسن بن عمر بن الحسين بن حبيب . وانظر ما كتبناه في حواشي صفحة ٤٦٩

السطر	الصفحة
١٥	١٦٤
١٨	١٦٥
حاشية (١)	١٦٩
٧	١٧٦
٨	٢٢١
٤	٢٩٩
حاشية (٤)	٣٠٢

الصراب

﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ الآية ٩٦ من سورة الأنعام .
وانظر صفحة ٥٨٨ من الفهرس .

البيت من قصيدة لشهاب الدين الفزري ، بمدح بها مؤيد
الدين بن الخشاب . ديوانه ورقة ٤٩ ، من نسخة مصورة
بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية ، برقم (٣٣٨) أدب
لنسبة البيتين انظر صفحة ٣٣٢

جاء بحاشية النسخة « ك » تعليقا على قول تقي الدين السبكي :
* إن الروفض قوم لا خلاق لهم *

« ردّ عليه ردًّا بليغاً الإمام العلامة جمال الدين الياقيني البيني
الشافعي ، نظماً من بحره وقافيته ، وكذا العلامة جمال الدين
يوسف السمرري الحنبلي ، وأجاداً » .
يقول إنه ما رأى شيخاً ...

« وإن لربكم في أيام دهركم تفجّات » : الظاهر أن الواو في
أول الحديث خارجة عن علامة التنصيص . وانظر الجامع
الصغير ، للسيوطي ١ / ٩٦ طبعة مصطفى الحلبي .

أنشد البغدادي أبيات أمين الدين الحلبي ، في الخزانة ٢ / ٣٢٩

(بولاق) ، ثم قال : « وأورد ابن هشام هذا الشعر في معنى
اللييب ، في الأمور التي يكتسبها الاسم بالإضافة ، منها وجوب
التصدر ، وماله الصدارة كلمات الاستفهام يجب أن تصدر
في جملتها ، فإذا أضيف إليها اسم وجب تصدّره أيضاً ، وحينئذ
لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرفع في قولك : علمت أبو من
زيد ، وإليه الإشارة بقوله : « فرفع أبو من » ، والإشارة
بقوله : « ثم خفض مزمل » إلى بيت امرئ القيس الذي

المنفعة	السطر	الصواب
		«مرحناه» . انتهى كلام البندادى . ولم نجد شعر أمين الدين المحلى فى معنى اللبيب الذى أشار إليه البندادى ، وإن عالج ابن هشام المسألة فى الباب الذى أشرنا إليه من معنى اللبيب ، فى حاشيتنا المذكورة .
٣٠٤	٥	قوله : «الاختصاص غير الحصر» نقله السيوطى فى معجم الهوامع ١٦٦/١
٣٠٨	٨	مسألة «اعتراض الشرط على الشرط» أوردها السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ٣٢/٤
٣١١		يزاد فى تخرىج المسألة : الأشباه والنظائر النحوية ٥٩/٤
٣١٢	١	«وَحَدَه» بفتح الواو ، وبإلقاء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشى المقتضب ، للمبرد ٢٣٩/٣
٣١٣	١	انظر إعراب قوله تعالى : ﴿واعملوا صالحا﴾ فى الأشباه والنظائر ٤١/٤
»	٨	مسألة «نيل الملا بالعطف بلا» حكاهما السيوطى فى الأشباه والنظائر ٦٩/٤
٣١٨	٨	عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبية ، يمدح فيها الملك الأشرف مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبى بكر بن أبوب . ورواية الديوان :

الله أكبر ليس الحسن فى العرب

كم تحت كمة ذا التركى من عجب

وجاء بحاشية الديوان : «قد كفر بعض الحنفية ابن النبية بهذا

البيت ، أنفبه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع
أنها غير مناسبة لبقا البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد
نفي الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في
زمانه فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . « ديوان ابن الفقيه ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكرى .

الطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس التوافي ، صفحة
٥٩٧

العباسي ٣ ٣٩١

وجدنا في همع الهوامع ١/١٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى
١٧ ٤٢٤

أسماء الشهور ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :

« قال أبو حيان : ظاهر كلام التسهيل جواز إضافة شهر إلى
كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من
أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع
الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال
شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جمادى .

قال : إلا أن في كلام سيمويه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف
شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر
إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصوا ذلك بالثلاثة التي
ذكرناها .